

كتاب : التدوين في أخبار قزوين
المؤلف : الرافعي

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الاستعانة والتوفيق

رب يسر وأتم بالخير

سبحان الله مقلب الليل والنهار، عبرة لأولي الأبصار، وأحمد الله الذي رفع بنعمته الأقدار، ووضع برحمته الأغلال والآصار، ولا إله إلا الله المنزه عن أن يغيره تعاقب الأدوار، أو يبيله تناسخ الإعصار، والله أكبر من أن يقاوم أن بدا منه اقتهار أو أن ينحل بملكه إمهال واقصار.

والصلاة على رسوله محمد المختار، وعلى آله وصحبه المهاجرين والأنصار، وبعد! فقد كان يلور في خلدي أن أجمع ما حضرني من تاريخ بلدي ووقع في ألسنة الناس قبل شروعي، فيما أني مشغول بضم قوادمه إلى خوافيه. فطمعت في أن تكون الأراجيف مقدمات الكون، واستعنت بالله ونعم العون، وشارعت إلى تحقيق ظنون الطالبين، وسعيت في إقرار عيولهم، ونقلت ما ظفرت في الأصول والتعاليق المنفرقة والأوراق المسودة إلى هذا البياض متحريراً في ألفاظه الاختصار، وفي معانيه الاكتثار مبيناً لك أو مذكراً أن كتب التاريخ ضربان: ضرب تقع العناية فيه بذكر الملوك والسادات والحروب والغزوات ونبا البلدان وفتوحها والحوادث العامة كالأسعار والأمطار، والصواعق، واليوثق، والتوازل والزلازل: والانتقال الدول، وتبدل الملل، والنحل، وأحوال أكابر الناس والمواليذ والأملكات والتهاني والتعازي وما يجري مجراها.

ضرب يكون المقصد فيه بيان أحوال أهل العلم والقضاة وفضلاء الرؤساء والولاة، وأهل المقامات الشريفة، والسير المحمود من أوقات ولادتهم ووفاتهم وطرف من مقالاتهم ورواياتهم ومشائخهم ورواقهم، وبهذا الضرب اهتمام علماء الحديث.

للكتب المصنفة فيه تقسم إلى عامة كالتاريخ عن ابن نمير وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وتاريخ محمد بن إسماعيل البخاري، وابن أبي خيثمة وأبي زرعة الدمشقي وأبي عبد الله ابن مندة وكالجرح والتعديل لابن أبي حاتم وابن عدي رحمهم الله وإلى خاصة إما بإقليم - كتاريخ الشام.

إما ببلدة كتواريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب وغيره وتاريخ مصر لأبي سعد بن يونس وواسط لأسلم ابن سهل واصبهان لأبي بكر ابن مردويه، وابن مندة، وأبي نعيم، وهمدان لصالح بن أحمد الحافظ ثم لكياشيرويه، ونيسابور للحاكم وهراة لأبي إسحاق بن معين وبلخ، لأبي إسحاق المستملي، ومرو للعباس بن مصعب، ولأحمد بن سيار وغيرهما وبخارا لأبي عبد الله غنجار، وسمرقند لأبي سعد الإدريسي.

لم أر من هذا الضرب تاريخاً لقزوين إلا للمختصر الذي ألفه الحافظ الخليل بن عبد الله رحمه الله، وإنه غير واف بذكر من تقدمه وقد خلت من عصره أمم ونشأ في كل قرن ناشئة ولم يقم إلى الآن أحد بتعريفهم في تأليف يشرح

أحوالهم - وكان الإمام هبة الله بن زاذان رحمه الله على عزم أن يجمع فيه شيئاً، فقد رأيت بخطه في خلال كلام في أحوال البلدة.

إني معتزم قديماً وحديثاً أن أجمع في أخبارها وأخبار ساكنيها والصاد عن ذاك قلة الرغبات في أمور عددها ولم يساعده القدر فيما أظن، وهذا كتاب إن يسره الله تعالى، وفي بذكر أكثر للمشهورين والخاملين من الآخرين والأولين من أرباب العلوم وطالبيها وأصحاب المقامات المرضية وسالكيها من الذين نشأوا بقزوين ونواحيها أو سكنوها أو طرّفوها أذكّركم وأورد أحوالهم فيه بحسب ما سمعته من الشيوخ والعلماء أو جدته في التعاليق والأجزاء وأودعه مما نقل من سيرهم وكلماتهم ومقولاتهم ورواياتهم ما أراه أحسن وأتمّ فائدة.

سميته كتاب التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين، ورأيت أن أصدره بأربعة فصول، أحدها في فضائل البلدة وخصائصها، وثانيها في اسمها وثالثها في كيفية بنائها وفتحها، ورابعها في نواحيها، وأوديتها وقبورها ومساجدها ومقابرها ثم أتبع هذه الفصول بذكر من وردّها من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، ثم أندفع في تسمية من بعلمهم والله الموفق.

أما فصول الصور، فالفصل الأول في فضائل قزوين وخصائصها وهي تنقسم إلى منقولة ومستنبطة. الفصل الأول

في فضائل قزوين وخصائصها

القسم الأول

المنقول

وقد ألف وجمع فيها الإمام المشهور عبد الرحمن بن أبي حاتم، رأيت فهرست كتبه التي وقفها وتصدق بها في جملة ما سماها من مصنفاته الصغيرة الكبيرة وجزء في فضائل قزوين، وجمع فيها أيضاً إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان، وبعدهما الحافظ علي بن أحمد بن ثابت البغدادي، ثم الحافظ الخليل بن عبد الله.

ثم سمي الخليل بن عبد الجبار، وأخوه نصر بن عبد الجبار، وبعدهم الحافظ الحسن بن أحمد العطار، رحمهم الله، ولو استوعبنا المنقول في الباب لأطلنا، فنقتصر على عيون فيما بلغنا فيه، وهو نوعان أخبار وآثار.

النوع الأول في الأخبار قرأ الإمام والذي على الإمام أبي الفضل محمد بن عبد الكريم، الكرجي رحمهما الله، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وقد أحضرت مجلس القراءة، أخبركم القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنا الحافظ الخليل بن عبد الله، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو نعيم ثنا بشر بن سلمان قال حدثني رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اغزوا قزوين، فإنه من أعلى أبواب الجنة ".

قدمت هذا الحديث على إرساله لأن علي بن أحمد بن ثابت قال أنا أحمد بن محمد بن داود الواعظ، حدثني إسحاق بن محمد، سمعت أبا زرعة الرازي يقول ليس في قزوين حديث أصح من هذا وبشر بن سلمان هو أبو إسماعيل النهدي الكوفي، روى عن مجاهد وعكرمة، وأبي حازم والقاسم بن صفوان، روى عنه الثوري، ووکیع ابن عیینة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقد أخرج عنه مسلم.

في الرواة آخر يقال له بشير بن سلمان، مدني يروي عن جابر بن عبد الله ويروي هذا الحديث عن بشير بن سلمان عن أبي السدي عن رجل نسي أبو السدي اسمه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومن هذا الطريق رواه ابن ثابت

البغدادي. وقوله: " اغزوا قزوين أي اقصدوها للمرابطة بها والجهاد فيها، وقوله فإنه من أعلى أبواب الجنة يجوز رد الكناية إلى الغزو، ويجوز ردها إلى قزوين، والتذكير على تقدير الصرف إلى البلد والموضع على ما اشتهر، أنها باب من أبواب الجنة وقد ذكر بعض شيوخنا أن المعنى فيه أنها موضع الجهاد، وهو أحد الأبواب الثمانية المذكورة في قوله تعالى: وفتحت أبوابها، وأحد الأسهم الثمانية من الإسلام.

أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار عن أبيه، أنا أبو القاسم الزهري، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا سويد بن سعيد، ثنا حبيب بن خبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الإسلام ثمانية أسهم، فالصلاة سهم، والزكاة سهم، والجهاد سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وخاب من لا سهم له " وفي غير هذه الرواية إتمام الثمانية بكلمة الشهادة والحج.

ذكر إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان فيما جمع من فضائل قزوين، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن زكريا الكوفي ببغداد، عن ميسرة بن عبد ربه عن سفيان يعني الثوري، عن عاصم بن مهدي، عن زر بن حبیش عن أبي كعب رضي الله تعالى عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال زر أخبرني أبي رضي الله تعالى عنه أنه يكون في آخر الزمان قوم بقزوين يضيء نورهم للشهداء كما تضيء الشمس لأهل الدنيا يجوز أن يكون المعنى يضيء نورهم لشهداء غيرهم لارتفاع مكانهم ويجوز أن يكون المعنى أنه يضيء لمكان الشهداء فيهم.

أخبرنا محمد بن عبد الكريم الكرجي بقرأة والذي رحمهما الله، أنا إسماعيل بن عبد الجبار، أنا الخليل بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا إبراهيم بن الوليد ثنا داود بن الحمر عن الربيع بن الصبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يفتح عليكم الآفاق، ويفتح عليكم مدينة، يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين صباحاً كان له في الجنة عمود من ذهب، على رأسه قبة من ياقوتة حمراء على رأسها سبعون ألف مصراع على كل باب منها زوجة من الخور العين مشهور.

رواه عن داود جماعة منهم الحارث بن أبي أمامة، وإسماعيل بن أسد وسليمان بن خلاد، أبو خلاد المؤدب وأودعه الإمام أبو عبد الله بن ماجة في سننه والحفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن أبي داود والنسائي ويحتجون بما فيه، ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه عن إبراهيم بن الوليد بن مسلمة بن داود، لكن يحكى تضعيف داود بن الحمر عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني، وأبي زرعة وأبي حاتم والربيع بن صبيح بفتح الصاد بصري يروي عنه الثورين ووكيع وأبو نعيم وعبد الرحمن بن مهدي.

في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن أحمد بن حنبل وأبا زرعة أثنيا عليه وأن يحيى بن معين ضعفه وأن أباه حدثه عن حرملة بن يحيى، عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال كان الربيع بن صبيح رجلاً غزاً قال: وإذا مدح الرجل بغير صناعته فقد قنص أي كسر ودق.

روى لنا غير واحد عن زاهر الشحامي عن أبي صالح المؤذن أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر قال: لم أر محمد بن يوسف يعني الأصبهاني الذي يقال له عروس الزهاد روى حديثاً مسنداً إلا حديثاً رواه علي بن شعبة العسكري ثنا محمد بن أحمد بن أبي سلم، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني ثنا عامر بن حماد

الأصبهاني، عن محمد بن يوسف بن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يحول الله تعالى ثلاث قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن، عسقلان والإسكندرية وقزوين كذا كان في الأصل " محمد بن أحمد بن أبي سلم، والصواب أحمد بن محمد بن أبي سلم وكذلك سماه علي

الصحة ابن ثابت البغدادي، وروى الحديث سليمان ابن يزيد عنه، وأورده الحافظ أبو نعيم في الحلية، وقوله يزف إلى أزواجهن يجوز أن يريد إلى أشكاهن من القصور الزبرجدية في الجنة ويجوز أن يريد يزف بعد ما يحول زبرجدة إلى أهلهن لتقربهما أعينهم.

أنبأنا الحافظ الحسن بن أحمد أنبا هبة الله بن الفرج أنبا محمد ابن الحسين الصوفي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الفراء أنبا إبراهيم بن علي بن مالويه، أنبا جحدر بن إبراهيم الغازي بالشاش، أنبا محمد بن لقمان، أنبا شداد ابن سعيد، أنبا خالد بن يزيد، أنبا إبراهيم بن طهمان، عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال " إن جبلاً من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبأني خليلي جبرئيل عليه السلام قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفاً، والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة. قوله من جبال فارس يعني أرض العجم لا ناحية فارس وهذا كما أن لغة العجم تسمى فارسية وقوله يحشرون يعني أهله.

أخبرنا عطاء الله بن علي في كتابه عن الخليل بن عبد الجبار ثنا أبو بكر الشافعي بن محمد بن إدريس، وجماعته قالوا: أنبا الزبير ثنا سليمان بن يزيد ثنا محمد بن يونس، ثنا العباس بن عبد الله الترقفي، ثنا القاسم بن الحكم عن محمد بن بشير عن إسحاق بن مالك عن القاسم بن مهرا، عن أبان عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " لو لا أن الله أقسم بيمينه وعهد أن لا يبعث بعدي نبياً لبعث من قزوين ألف نبي " رواه علي ابن جمعة عن حمدان بن المعيرة. عن القاسم بن الحكم الغزي.

أنبأنا المرتضى بن الحسن بن خليفة الحسيني، أنبأنا أبو علي أنبا أبو نعيم، عن أبي الشيخ الأصبهاني، أنبا أحمد بن عيسى، ثنا خالد بن زاذان العباداني، ثنا عبدة بن عاصم التغلبي عن عبثة عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " بابان مفتوحان في الجنة عبادان وقزوين، قلنا عبادان محدث قال ولكنها أول بقعة آمنت ببعيسى ابن مريم، هكذا كان هذا الإسناد في الأصل المنقول منه.

رأيت بخط موسى بن محمد بن يونس الفقيه ثنا ميسرة ابن علي الخفاف قرى على أبي الحريش، أحمد بن عيسى الكوفي، ثنا خالد بن يزداد العباداني ثنا عبدة بن محمد، وذكر الحديث، وكتب إلينا الحسن بن أحمد الحافظ أنبا الحسن بن أحمد المقرئ أنبا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأنبأنا أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا أبو عثمان إسماعيل ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة الواعظ، أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، أنبأنا إبراهيم هو ابن محمد بن الحسن ثنا إسحاق هو ابن زريق ثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثني مجاشع بن عمرو، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إني لأعرف أقواماً يكونون في آخر الزمان، قد اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم، يقاتلون في بلدة يقال لها قزوين، تشناق إليهم الجنة وتحن الناقة إلى ولدها. " رواه الحافظ أبو بكر الجعابي عن الحسين بن موسى بن خلف عن إسحاق بن زريق وقال إني لأعرف أقواماً في آخر الزمان يحبون الله ويحبهم يقاتلون في بلد إلى آخره، وإسحاق بن زريق بتقديم الزاي، ويقال له الرسغي نسبة إلى رأس العين، وقد يقال الراسي واختلاط الإيمان باللحوم والدماء كناية عن شدة الاعتناق وطول الملازمة.

وقرأ الإمام والذي على محمد بن عبد الكريم الكرجي رحمهما الله، وأنا حاضر أنبا القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، عن أبي يعلى الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد أنبا أبي أنبا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المقرئ ثنا أسامة

بن بشر البجلي عن بقية بن الوليد، عن عبد الله ابن عون عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن، وركبوا إلى التجارة التي ذكر الله تعالى تجيكم من عذاب أليم، وقرأوا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دماً يجبههم الله ويجبونه لهم ثمانية أبواب الجنة، فيقال لهم ادخلوا بها من أيها شئتم " رواه يحيى بن عبد الوهاب بن مندة الحافظ في تاريخه عن الواقدي بن الخليل، عن أبيه، وثنا محمد بن سليمان، حدثني أبي، أنبا أحمد بن عبد الله ثنا أبو هز، ثنا سلمة بن بشير عن بقية فزاد أبا هز وقال مسلمة ابن بشير بدل أسامة روى علي بن ثابت، الحافظ عن سليمان بن يزيد، قال أنبا أحمد بن عبد الله بن عاصم القزويني ثنا محمد بن إسحاق البجلي وكان ثقة ثنا الحسن بن زياد، عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن عثمان، عن عمران بن سليم، عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " أنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكاناً يقال لم قزوين يكتب لهم فيه، قتال في سبيل الله " أنبا أبو منصور الديلمي عن أبي عثمان إسماعيل بن محمد الخنيسب أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبا أبو الشيخ الحافظ في كتاب الأمصار والبلدان أنبا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن زريق برأس العين، أنبا عثمان ابن عبد الرحمن الحراني، حدثني جميل مولى منصور، عن ابن عطاء عن أبيه، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " ينظر الله إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين، فيتجاوز عن مسيئتهم ويقبل من محسنهم " حدث به القاضي أبو بكر الجعابي بقزوين عن الحسين بن موسى ابن خلف عن ابن زريق وقوله: ينظر الله إليهم أي يرحم ويعطف وقوله مرتين يمكن أن يؤخذ بظاهره ويقال أنه في كل مرة يتجاوز عن المسيء ويقبل عن المحسن، ويمكن أن يكفى بالمرتين عن النوعين ويجعل التجاوز أحد النوعين والتقبل الثاني.

ذكر الحافظ علي بن أحمد بن ثابت فيما جمعه من فضائل قزوين ومن خطه نقلت أنبا سليمان بن يزيد، أنبا أحمد بن عبد الله بن عاصم، ثنا محمد بن إسحاق البجلي ثنا الحسن بن زياد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " يخرج الدجال من يهودية أصبهان حتى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين " .

قليل يا رسول الله: وما قزوين قال قوم يكونون باخرة يخرجون من الدنيا زهداً، فيها يرد الله بهم قوماً من الكفر إلى الإيمان، قوله فيلحقه قوم، يعني قاصدين له رادين عليه، وقوله من ذي يمن يمكن أن يريد من جهة صاحب اليمن وملوك اليمن من قضاة كانوا يسمون ألدواء، وقوله بأخرة أي أخيراً، الخاء مفتوحة.

فيه أيضاً أنبا أحمد بن إبراهيم الفقيه، ثنا القاسم بن زكريا، حدثني الحسن بن السكن، ثنا أبو الشيخ الحراني، أنبا مخلد عن مجاشع بن ميسرة، عن سفيان عن أبيه، عن ميمون بن مهران، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " سيكون جهاد، ورباط بقزوين يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر " أخبرنا القاضي عطاء الله بن علي كتابة عن الخليل بن عبد الجبار، أنبا أبو إبراهيم حاجي بن علي الصوفي، أنبا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن وكيع الأسكنداري، ثنا أبو محمد إسحاق بن محمد أنبا يعقوب بن إبراهيم، أنبا يعقوب بن إسحاق، عن ميسرة بن عبد ربه عن عمر، عن ثور عن مكحول، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال " من سره أن يفتح الله له باباً من أبواب الجنة، فليشهد باباً من أبواب العجم سكانه رهبان بالليل ليوث بالنهار.

قوله: فليشهد يشبه أن يريد غازياً ومرابطاً والرهبان جمع راهب كركبان وراكب، ويجمع على رهابن وميسرة بن عبد ربه ممن أساؤا القول فيه.

أنبأنا أيضاً عن الخليل أنبا أبو منصور أميركا بن أحمد بن زيادة، ثنا أبو القاسم علي بن الحسن الصيدلاني، وأبو محمد الطيبي، وأبو طلحة، القاسم بن أبي المنذر قالوا أنبا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ أملاء بقروين ثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف برأس العين، ثنا إسحاق ابن زريق ثنا عثمان الحراي عن جميل مولى منصور عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من سره أن يحرم الله وجهه، ويدنه على النار فليمت بقروين كأن المعنى فليقم بها مرابطاً إلى أن يموت.

أخبرنا محمد بن عبد الكريم، أنبا إسماعيل بن عبد الجبار عن الحافظ أبي يعلى أنبا محمد بن إسحاق الكيسان، أنبا أبي إسحاق بن محمد أنبا يعقوب بن إسحاق ثنا زكريا. ثنا ميسرة عن ثور بن يزيد، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " صلوات الله على أهل قزوين، فإن الله ينظر إليهم في الدنيا، فيرحم بهم أهل الأرض " .

أنبأنا الحسن بن أحمد عن هبة الله بن الفرج، عن محمد بن الحسين الصوفي، عن أبي بكر الفراء عن إبراهيم بن علي، عن جحدر الغازي، عن محمد بن لقمان عن شداد بن سعد، عن خالد بن يزيد أنبا قيس ابن الربيع عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " من سره أن يختم له بالشهادة والسعادة، فليشهد باب قزوين " أخبر لنا عن حمد بن نصر بن أحمد أنبا أبو ثابت بن بجير بن منصور الصوفي أنبا جعفر بن محمد الأبهري، أنبا أبو بكر بن بلال الفقيه، أنبا أبو بكر عبد الله بن الحسن الكرجي، ثنا علي بن سعيد العسكري، حدثني عمرو بن سلمة الجعفي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، أنبا أبو هشام الحوشبي عن أيوب ابن مقدم عن أبي هاشم عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله: " إن الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قزوين والتجار وشهداءهم مائة صلاة، يمكن أن يكون المراد من الموتى الذين رابطوا إلى أن ماتوا فيلحقون بالشهداء.

أنبأنا علي بن عبيد الله الحافظ عن كتاب الشافعي ابن محمد بن إدريس عن أبيه أنبا الحسن الراشدي وأخبرنا عالياً محمد بن عبد الكريم، عن إسماعيل، عن الخليل الحافظ قال: أنبا محمد بن علي بن عمر، أنبا سليم بن يزيد، أنبا حازم ابن يحيى الحلواني: أنبا هاني ابن المتوكل الإسكندراني، عن خالد بن حميد، عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه أنه قال للربيع بن خيثم، ما يمنعك أن تدخل معنا قال ما كنت لأقاتلك ولا أقاتل معك فدلني على جهاد أو رباط قال: " عليك بالإسكندرية أو بقروين فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ستفتحن على أمتي وأهملها بابان من أبواب الجنة من رابط فيهما أو في أحدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه " .

رواه عن هاني بن المتوكل محمد بن سنان القزاز وأبو منصور محمد ابن سليمان البجلي أيضاً، ورواه أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان، عن علي بن إبراهيم، عن خازم، وقال هو غريب من حديث الأعمش لا أعلم رواه عنه غير خالد بن حميد المهري، ورواه أبو الحسن الصيقل عن أبي بكر بن روضة عن خازم بالخاء والزاي المعجمتين وهو أخو أحمد ابن يحيى الحلواني.

قول الربيع: ما كنت لأقاتلك ولا أقاتل معك، جرى على مذهب التورع، وطلب السلامة وقد تورع جماعة من الصحابة والتابعين عن حضور الوقائع التي جرت بين علي ومعاوية لا رغبة عن مبايعة علي ومتابعته لكنهم رأوا العزلة أسلم فاستأذنوه فيها وقوله: فدلني على جهاد أو رباط كأنه يقول لا بد لك ممن يجاهد ويرابط في الثغور وأنا فيهما أرغب مني في قتال الباغي فإن رأيت أذنت لي فيهما له.

قرأت علي والدي رحمه الله سنة خمس وستين وخمس مائة في ذي حجتها، أخبركم أبو الفضل عبد الملك بن سعد التميمي أنبا أبو عثمان بن إسماعيل بن محمد المختسب، أنبا عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن ثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الغزال، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد ابن مهرويه، وإسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين سنة ثلاثين وثلاث مائة.

أنبأنا عليا الحافظ أبو العلاء العطار، أنبا الهيثم بن محمد، أنبا أبو عثمان العيار الصوفي، أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار العبدي، أنبا ابن مهرويه قال أنبا أبو أحمد داؤد بن سليمان بن يوسف الغازي، أنبا علي ابن موسى الرضا، نبا أبي عن أبيه جعفر عن أبيه، محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه، علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " قزوين باب من أبواب الجنة هي اليوم في أيدي المشركين وسيفتح على يدي أمتي من بعدي المفطر فيها كالصائم في غيرها والقاعد فيها كالمصلي في غيرها وأن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور، فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه، ولا عمل عمله وهو في الجنة خالدًا، ويزوج من الحور العين ويسقى من الألبان والعسل والسلسيل فطوبى للشهداء فيها مع ماله عند الله من المزيد " وقوله: ولا شيء عمله كذا قيده ويمكن أن يقرأ ولا شيء عمله وقوله من الحور العين ومن الألبان والعسل والسلسيل الألف واللام في جميع ذلك للتعريف يعني الحور العين والعسل والألبان التي سبق الوعد بها من الله تعالى. قوله مع ماله عند الله من المزيد يجوز أن يريد مع مزيد ثواب ودرجات لم يقع النص عليها، وقد يشير به إلى النظم إلى الله تعالى كما فسر به قوله تعالى: " الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " رحم الله إخواني بقزوين " قالوا يا رسول الله ما قزوين وما إخوانك قال: بلدة في آخر الزمان يقال لها قزوين إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر، يقال عدل الشيء بالشيء أي سواه به ولم يوردوا في كتب اللغة عدل الشيء الشيء بمعنى ساواه.

كتب إلينا الحافظ أبو العلاء العطار، أنبا هبة الله الكاتب، أنبا عبدوس بن عبد الله، أنبا أبو طاهر الحسين بن علي سلمة العدل، ثنا الفضل ابن الفضل الكندي ثنا عيسى بن هارون ثنا هارون بن هزاري ثنا ابن سالم ثنا أبو سعيد الجرائي عن محارب بن دثار، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول صلى الله عليه وآله علي أخي يحيى بن زكريا قال: " يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة، يعني باباً من أبواب الجنة يقال له قزوين، فمن أدركها فليرابطها ويشركني في رباطها أشركه في فضل نبوتي.

أورده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في فوائده، عن علي ابن محمد بن أبي سهل البزار عن هارون بن هزاري ثنا الحسن بن عبد الله أبو سالم ثنا يحيى بن سعيد، عن محارب بن دثار عن علي والترعة قد تفسر بالباب كما صرح به الحديث ويقال هي الروضة ويقال الدرجة.

ذكر علي بن ثابت في جمعه، أنبا سليمان ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمرو بن مسلمة الجعفي، أنبا أحمد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا أبو هشام الحوشي عن أيوب بن مقدم، عن عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال " المابطون بقزوين والروم وسائر المرباطين في البلاد يختم لكل من رابط منهم في كل يوم وليلة أجر قتيل في سبيل الله متشحط في دمه " .

أنبا عطاء الله بن علي، عن الخليل بن عبد الجبار، أنبا حاجي بن علي، أنبا القاضي أبو الحسن بن وكيع، ثنا إسحاق بن محمد، عن يعقوب ابن إسحاق عن ميسرة ابن عبد ربه، عن عروة، عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " ترك قزوين حسرة وأتياها بركة، والجنة إلى أهلها مسرعة " قرأ والدي علي محمد بن عبد

الكريم الكرجي رحمهما الله، وأنا حاضر أنا القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار عن أبي يعلى الحافظ ثنا محمد ابن سليمان بن يزيد ثنا أبي حدثني محمد بن أحمد بن محمد النخعي بنا عبدان الجواليقي ثنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سليمان التيمي عن عبد الملك ابن أبي جميلة عن أبي بكر بن بشر قال: لقيت كعب بن عجرة رضي الله عنه خارجاً من مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أول يوم من شعبان فقلت له: أين تريد يا كعب قال إلى الجبل قلت وأي شيء تصنع بالجبل وتترك جوار النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أمضي إلى مدينة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "إنها تجيء يوم القيامة ولها جناحان تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء مجوفة بأهلها تنادي أنا قزوين قطعة من الفردوس من دخلني حتى أشفع له إلى ربي وفي بعض النسخ قطعت من الفردوس وروى الحديث على بن ثابت وقال في أول يوم من شهر رمضان وقوله: بأهلها متعلق بقوله تطير بها. عن أبي يعلى الحافظ بنا الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه بنا علي بن محمد بن مهرويه ثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي ثنا إبراهيم بن أحمد بن مسعود ابن أخي سندول بنا القاسم بن حكيم بنا إسماعيل بن سليمان حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفاً من الملائكة مع كل ألف ملك دفتر من نور وأقلام من نور يستمدون من نور من نور يكتبون ثوابه إلى ينفخ في الصور".

رواه أبو الحسن الصقلي عن العباس الصفار الرازي عن الدشتكي وسماه عبد الرحمن والفواق ما بين الحلبتين من المدة وذلك لأن الناقة تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل فيها فيدر لبنها وقوله: من بات على قدر فواق ناقة أي بات من ليلة هذا لقدرة وتخصيص الليل بالذكر يمكن أن يكون سببه أن خوف أصحاب الثغور في الليالي أشد. أملى الحافظ أبو بكر الجعابي بقزوين حدثني محمد بن سهل أبو عبد الله العطار، ثنا عبد الله بن محمد البلوي ثنا عمارة بن زيد حدثني أبو نعيم عمر ابن صبيح عن مقاتل بن حيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "اللهم أرحم إخواني بقزوين قلنا ومن إخوانك هؤلاء قال قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الديلم الشهداء فيهم، كشهداء بدر".

وفيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين، كأنه يريد أن السكون بها للمرابط أفضل".

روى الخليل بن عبد الجبار وقد أجاز لمن أجاز لنا عن أميركا بن زيتارة ثنا سليمان بن يزيد ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد، ثنا محمد بن هبيرة الغاضري ثنا سلم بن قادم ثنا سليمان بن عوف النخعي ثنا عثمان بن الأسود عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين من بات بها ليلة احتساباً مات شهيداً وبعث مع الصديقين في زمرة النبيين، حتى يدخل الجنة". قوله مع الصديقين: في زمرة النبيين كأنه يشير إلى أن زمرة النبيين أو أتباعهم أصناف منهم الصديقون وهم أعلى الأصناف درجة.

روى الخليل هذا عن أبي محمد عبد الله بن أحمد زرده بنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان بنا سليمان بن أحمد الطبراني، بنا الحسن بن علي بن الحجاج ثنا إبراهيم بن محمد الترمذاني ثنا شريح بن محمد بن زيد عن أبي نعيم الخراساني عن مقاتل بن سليمان عن مكحول عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: "ينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم قاعد معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمراً فقال: "رحم الله إخواني بقزوين يقولها ثلاثاً" فقال أصحابه يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه وما إخوانك الذين هم بها قال: "قزوين باب من

أبواب الجنة وهي اليوم في يد المشركين، ستفتح في آخر الزمان على أمتي فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين.

قريب من هذا الحديث ما روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه أورده بإسناده عن هشام بن عبيد الله عن زافر يعني ابن سليمان عن عبد الحميد ابن جعفر يرفعه إلى أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنه عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع شيئاً فقال يرحم الله إخواني بقزوين ثلاث مرات فسالت دموعه فجعلت يقطر من أطراف لحيته فقالوا يا رسول الله ما قزوين ومن إخوانك الذين ذكرتهم ففرقت لهم قال قزوين أرض من أرض الديلم وهي اليوم في يد الديلم وستفتح على أمتي وتكون رباطاً لطوائف من أمتي فمن أدرك ذلك فليأخذ نصيبه من فضل رباط قزوين فإنه يستشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر.

فيما جمع الحافظ علي بن أحمد بن ثابت، ذكر أبو بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني نزيل قزوين ثنا الحسين بن مأمون البردعي ثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا عبد الغفار ابن عبيد الله الكريزي أنبا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قزوين باب من أبواب الجنة يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد.

أخبرنا القاضي عطاء الله علي كتابة أن الخليل بن عبد الجبار أجاز له أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن مخلد الوكيل نبا عمي إبراهيم بن علي ابن مخلد نبا أبو داود سليمان بن يزيد نبا أبو حاتم الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا رشد بن سعد عن جرير بن حازم عن الأعمش عن مولى لعمر بن عبد العزيز قال رأيت رجلاً يحدث عمر بن عبد العزيز يقول حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ستفتح على أمتي مدينتان، أحدهما من أرض الديلم يقال لها قزوين والأخرى من أرض الروم، يقال لها الإسكندرية من رباط في أحدهما يوماً أو قال يوماً وليلة وجبت له الجنة، قال فجعل عمر بن عبد العزيز يقول للرجل حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال عمر بن عبد العزيز اللهم لا تمنني حتى يجعل لي في إحداهما داراً ومنزلاً ثم دعا بلواة وقرطاس فكتب الحديث.

أخرجه محمد بن داود بن ناجية المهري في فضائل الإسكندرية عن داود بن حماد بن أخي رشدين قال نبا رشدين عن أبي عبد الله الخراساني عن سفیان الثوري عن الأعمش ورواه أبو الحسن الصقلي عن علي بن إسحاق بن خشنام بن رنجلة الرازي عن العباس بن أحمد البغدادي عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن نعيم بن حماد ورواه ميسرة بن علي عن العباس بن أحمد البغدادي أبي أحمد وقال ثنا به بالري في مجلس ابن أيوب.

روى لنا غير واحد من الشيوخ عن الحسن بن أحمد المقرئ أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبا عبد الله بن جعفر بن حيان أبو الشيخ في كتاب الأمصار، ثنا محمد بن جعفر نبا الجراح بن مخلد نبا محمد بن بكير نبا عبد الله ابن هيثم الزهري عن جده أبي عقيل عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يفتح مدينتان في آخر الزمان مدينة الروم ومدينة الديلم أما مدينة الروم فالإسكندرية ومدينة الديلم قزوين من رباط بهما في شيء منهما خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

رأيت بخط الفقيه الحجازي بن شعوبه أنبا الشيخ أبو إبراهيم الخليل ابن عبد الجبار سنة تسعين وأربعمائة. أخبرني أبو الحسن علي ابن أبي عبد الله بن أبي الحسين البناء وكان رجلاً صالحاً، قال: سمعت أستاذاً حسان بن حمزة بن أبي يعلى البناء وكان مقدماً في صناعته أنه أقبل في آخر عمره على عمارة سور قزوين واشتغل بممرته صيفاً وشتاء وترك سائر الأعمال حتى توفي.

فستل عن ذلك فقال كنت أعمل على السور يوماً فإذا أنا برجل قد أقبل من الطريق وبيده كوز وعصا فدخل البلدة وصعد السور وصلى عليه ركعتين، ثم نزل وأخذ قدراً يسيراً من الطين وبله بالماء الذي كان معه في الكوز وجعله في بعض الشقوق وأخذ يرجع من الطرق الذي جاء منه فتعجبت منه فلحقته وسألته.

فقال أنا رجل من ناحية كذا من نواحي ما وراء النهر قرأت في خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يكون في آخر الزمان بلدة بقرب الديلم يقال لها قزوين، هي باب من أبواب الجنة من عمل في عمارة سورها ولو بقدر كف من طين غفر الله له ذنوبه صغيرها وكبيرها.

قال حسان بن حمزة: فذلك الذي دعاني إلى أن أصرف بقية عمري في عمارته ووجدت في بعض الأجزاء العتيقة أحاديث غير مسندة في فضل الطالقان التي بين الري وقزوين ومنها أن تربة قزوين وتربة الطالقان من تربة الجنة من كبر بها تكبيرة فله عند الله أن يعتقه من النار.

النوع الثاني في الآثار أخبرنا محمد بن عبد الكريم عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا أبي ثنا الحسن بن أيوب نبا علي بن محمد الطنافسي نبا زيد بن الحباب عن زائدة عن إسماعيل السدي عن مرة الهمداني قال قال علي رضي الله عنه من كره المقام معنا فليلحق بالديلم فخرج مرة في أربعة آلاف رواه سفيان بن عيينة ومعوية بن عمرو والحسين بن علي أبو عبد الله الجعفي عن زائدة.

وبه عن محمد بن سليمان نبا الفضل بن محمد نبا أبو سهل موسى ابن نصر الرازي نبا حكام بن سلم عن أبي سنان قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من كره القتال معنا فليلحق بقزوين قال فصار إليه الربيع ابن خيثم في أربعة آلاف.

وبه عن محمد بن سليمان عن أبيه حدثني أحمد بن محمد القرشي نبا جعفر بن محمد البزار ثنا عمرو بن مالك ثنا سعيد بن عبد الرحمن الحراني، ثنا محمد بن أبي عائشة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه، أنه ذكر الثغور يوماً فعد فضلها ثم قال ومن الثغور قزوين وهي روضة من رياض الجنة ومن استشهد بها كان أكرم الشهداء عند الله يوم القيامة.

وبه عن سليمان نبا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا محمد بن راشد الدمشقي حدثني أبي ثنا الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال من مشى بأرض قزوين أربعين خطوة فما فوقها عند فزعة العدو ثم لقي الله بمثل تراب الأرض خطيئة غفر الله له ولا يباي.

وبه عن سليمان، نبا أحمد بن محمد بن أبي سلم، ثنا سعيد بن أبي سعيد الدوري، وكتب إلي مدرك بن عامر الجزري من أهلي رأس العين نبا إسحاق بن زريق، نبا عثمان بن عبد الرحمن، حدثني جميل مولى منصور، عن ثور بن يزيد، عن مكحول عن واثلة ابن الأسقع رضي الله عنه قال مثل قزوين في الأرض كمثل جنة عدن في الجنان.

وبه عن الخليل الحافظ، نبا علي بن أحمد بن صالح، نبا محمد بن مسعود، ومحمد بن يونس بن هارون، قال دخل سعيد بن جبيرة قزوين وهو هارب متوار من الحجاج فبات بها ليلة فقال ليجهتهد عباد المسجدين فلن يدركوا فضل هذه الليلة قال عبد الله بن أسوار كان في مسجدنا هذا يعني مسجد التوث يريد بالمسجدين المسجد الحرام ومسجد المدينة.

وبه عنه نبا محمد بن علي بن عمر، نبا أحمد بن محمد بن الشحام ثنا حجاج بن حمزة، ثنا يزيد بن هارون، قال بلغني أن محمد بن جبيرة بن مطعم خرج من مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قزوين في الغزو.

وبه عنه نبا الواحد بن محمد نبا عبد الوهاب بن محمد الخطيب، ثنا أحمد بن محمد ابن أبي سلم، نبا نصر بن خلف

حدثني الحسن بن عبد الله عن عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قلت لأبي ما قزوين هذه التي تذكر قال: مباركة بها باب من أبواب الجنة.

فيها جمعه علي بن ثابت، نبا جعفر بن أحمد بن يحيى العدل، نبا أحمد بن عبيد القزويني نبا حامد بن محمود الهروي، نبا يحيى بن سعيد الأموي ثنا شيبان النحوي، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه عن علي رضي الله عنه، قال أربعة أبواب في الدنيا من الجنة، الإسكندرية وعسقلان وقزوين وعبادان، رواه أبو الحسن الصقلي عن أبي علي الطهراني عن عمه عبد الرحمن بن محمد الطهراني عن محمد بن أبي موسى عن إسماعيل بن مالك، عن أبي المضا الحجاج بن خالد عن عبد الملك بأسناده مرفوعاً وزاد وفضل جدة على الأربع فضل بيت الله على سائر البيوت.

روى ابن ثابت فيه عن أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ، نبا زكريا ابن يحيى النيسابوري حدثنا إسماعيل بن توبة عن عبد الله بن أسوار، عن أبي سنان الشيباني، قال قال عمر بن عبد العزيز لو كان لي من يكفيني أمر الأمة لتحولت إلى قزوين بعيالي أرباط فيها، فأما أن استشهد وإما أن أموت مرابطاً بها فأبعث يوم القيامة مع شهداء بدر.

عن علي بن إبراهيم، ثنا محمد بن إدريس بن المنذر، ثنا هشام بن عبيد الله الرازي ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن ابن الجالد الصنعاني، ثنا عمر بن حفص العبدي، عن عون بن أبي شداد، عن محمد بن كعب القرظي قال بلغنا أنه يحشر من كل واحدة من قزوين وعسقلان سبعون ألفاً، أو نحو ذلك كلهم شهداء.

عن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان عن ابن أبي سلم حدثنا أحمد بن حمك بن السندي نبا عيسى بن أبي فاطمة، ثنا يزيد العجمي قلنا لسفيان الثوري مجاورة سنة بمكة أحب إليك أم رباط أربعين يوماً، فقال رباط أربعين يوماً بقزوين أحب إلي من مجاورة سنة بمكة أوردته الشيخ الحافظ في ثواب الأعمال عن خاله عن أبي حازم عن عيسى بن أبي فاطمة عن يزيد أبي خالد الجلاب قال قلت لسفيان.

وحدث ابن ثابت عن أبي عبد الله، ثنا علقمة بن الحصين، نبا هناد ابن السري، قال: قدم رجل من همدان علي شريك فقال له كم بينكم وبين قزوين فقال كذا وكذا فرسखा فقال له حججت قال: نعم قال غزوت قال لا قال لو مت ما صليت عليك.

عن أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ عن أحمد بن عبيد، ثنا أحمد ابن ثابت فرخونة الرازي، ثنا عيسى بن أبي فاطمة، قال أتينا سفيان الثوري ومعنا الخليل بن زرارة فقال سفيان كم بينكم وبين قزوين قلنا دون الثلثين فرسखा قال فيكم من لا يأتيها في كل شهر مرة قلنا نعم، ومنا لم يأتها قط فقال سبحان الله سبحان.

عن سليم بن يزيد ثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم، نبا علي ابن خلف المقرئ قال: كنا بقزوين في مسجد التوت ومعنا الدشتكي وحمويه العطار وغيرهما، فخرج علينا أبو جعفر محمد بن إبراهيم وراق وكيع فقال رأيت وكيعاً في النوم بقزوين، كأنه على سطح فسلمت عليه فقال: أنت هاهنا قلت نعم، قال ارتفع إلي قلت كيف أصعد فدل يده فصرت معه، فقلت يا أبا سفيان ما تقول في قزوين، قال أرض رباط وفضل وعبادة.

ذكر فيه أن موسى بن هارون بن حيان قال ثنا عبد الله بن محمد، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن حكيم بن جبير قال: قال علي أبي رضي الله عنه للربيع بن خثيم ومرة الطيب من كره الخروج معي إلى صفين فليخرج إلى هذا الوجه يعني قزوين، فأخذوا عطياتهم وخرجوا وكانوا أربعة آلاف.

أخبرنا أبو العلاء الحافظ في كتابه أنبا أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، أنبا الحسن بن علي الواعظ التميمي، أنبا أحمد بن جعفر القطيعي، أنبا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر، أنبا جرير عن حكيم بن جبير، قال قال عمر بن عبد العزيز لوددت إن منزلي بقزوين حتى أموت يعني بذلك الرباط.

أنبأنا الحافظ عن الحسن بن أحمد، أنبا عبد الرحمن بن محمد، أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني خالي أنبا أبو حاتم، أنبا علي بن ميسرة سمعت عبد العزيز بن عثمان، قال سألت سفيان الثوري قلت: عسقلان أحب إليك أم قزوين، قال قزوين أما سمعت حديث الحسن قاتلوا الذي يلونكم من الكفار قال كل قوم وما يليهم الري والديلم. أخبرنا القاضي عطاء الله بن علي في كتابه عن الخليل بن عبد الجبار، ثنا أبو منصور وجماعة نبا الزبير بن محمد نبا أبو داؤد نبا أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، سمعت عمي المسيب: يقول كان رجل من أهل البادية يحضر معنا غزو بابك قال فقضى الله تعالى للمسلمين الفتح قال فقضى الله أنه تلك السنة لم يحضر، فنزل بعض ضياعنا وقد اغتم لما لم يقض له الحضور، قال فنام تلك الليلة فرأى فيما يرى النائم كأنه يقول اغتمت لما لم تشهد هذا الفتح أذهب حتى تصلى بقزوين هذا العيد فإنه مثل من شهد هذا الفتح.

عن الخليل أنبا حاجي بن علي الصوفي، نبا علي بن محمد بن وكيع ثنا إسحاق بن محمد ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد العزيز بن عثمان ختن عثمان ابن زائدة، سمعت سفيان يقول وددت أن منزلي بقصران قال أبو حاتم لقربها من قزوين.

رأيت بخط أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن محمد بن عبد الجبار الهمداني المعروف بسندول سمعت أبي يقول شاورت وكيعاً وهو بمكة فقلت له يا أبا سفيان الإقامة بمكة أحب إليك أم الخروج إلى جدة فقال أرى أن تقيم بمكة وتنوي أن كان بمكة فزرع أن تنفر إليه.

ثم سألتني من أي البلاد أنت قلت من أهل همدان قال: أين أنتم من قزوين قلت بيننا وبينهم مسيرة ثلاث أو أربع، قال يأتي على أحدكم الشره ولا يأتيها قلت رحمك الله نعم والعمر لا يأتيها، قال أظن قزوين حسرة على أهل هذه البلاد يوم القيامة.

حدث القاضي أبو خليفة الفضل بن إسماعيل بن ماك وأنبأنا غير واحد عنه عن أبي منصور المقيمي، نبا الحسن بن الحسين الراشدي، نبا الخضر بن أحمد الفقيه ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبي وأبو زرعة، قال حدثنا عن يعقوب بن عبد الله القمي عن أبي مالك، ثعلبة عن أبي سنان قال قيل لإبراهيم النخعي ما تقول في قزوين قال وددت أن منزلي بدستبي.

في مختصر جمع في فضل عسقلان أن أبا إسحاق الطالقاني حدث عن أبي حفص بن ميسرة الصنعاني عن سلمان الباهلي عن سالم بن أبي الجعد قال وجدت في بعض الكتب أن عسقلان وقزوين قريتان من قرى الجنة - هذا ما اتفق إيراده من الفضائل المنقولة وأعلم أن الآثار في هذا الباب أوضح إسناداً وأوثق رجالاً من الأخبار فإن في أكثر أسانيدنا اضطراباً لكنك إذا تأملت في النوعين ووقفت على تظاهرها وكثرة طرقها واعتضاد البعض ببعض لم تشك في أن لها أصلاً وأن للبقعة عن الأولين مرتبة وفضلاً والله التوفيق.

القسم الثاني

فضائلها وخصائصها المستبطة

فمنها أنها لم تزل رباطاً وثغراً قرأت على علي بن عبد الله بن بابويه، أخبركم عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني إجازة نبا عبد الواحد بن الحسن الصفار، نبا محمد بن أحمد بن موسى الشروطي، نبا محمد بن الحسين ابن الخليل، ثنا أبو سعيد مسعدة ابن بكر القرغاني، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري، ثنا أحمد بن حرب عن محمد بن الفضل، عن عبد الملك ابن جريج، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال من بات بالري ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنما في غيره ألف ليلة صامها وقامها. خير خراسان نيشابور وهرات ثم بلخ، ثم أخاف على الري وقزوين أن تغلب عليهما العدو والثغر هو الموضع الذي يخاف عليه من غلبة العدو وقوله ليلة واحدة صلى فيها وصام أي ليلة واحدة بيومها.

ذكر أصحاب التواريخ منهم مؤلف كتاب البلدان قال الكياشيروية الديلمي وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأخباري الهمداني يعرف بابن الفقيه يروي عن أبيه وابن ديزبل ومحمد بن أيوب الرازي روى عنه أبو بكر بن لال وغيره ومنهم أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب أن أحوال الديلم لم تزل مذبذبة لم تكن لهم شريعة محصلة ولا طاعة مستقرة وقد تقصوا وغدروا ورجعوا إلى الكفر غير مرة وجيل الديلم مشهورون بالقسوة وغلظ الطبع والذهاب بالنفس والتأني عن الطاعة والالتقياد وبهم يضرب المثل في ذلك. أنبأنا أبو زرعة المقدسي أنبا أبو منصور القومي بالري سنة أربع وثمانين وأربعمائة، أنبا الزبير بن محمد، أنبا علي بن محمد بن مهرويه، أنبا علي بن عبد العزيز، نبا أبو عبيد، نبا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال استعمل علي بن أبي طالب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على الموسم فخطب عليهم خطبة لو سمعتها الديلم لأسلمت ثم قرأ، عليهم سورة النور.

وبه عن عبيد، نبا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قرأ ابن عباس رضي الله عنه سورة النور، وجعل يفسرها، فقال رجل لو سمعت الديلم هذا لأسلمت، وكان للفرس قبل البعثة مقاتلة بقزوين مرتبون يرابطون فيه ويدفعون الديلم إذا لم يكن مهادنة ويحتاطون إذا جرت مهادنة لأنهم كانوا يخافون عليهم القرض والنكث. يذكر أن كسرى وجه سابور بن اندكان في عشرة آلاف رجل وأمره أن يقيم بقزوين ويمنع من أراد النفوذ من أرض الديلم إلى ممالكه وسببه على ما فيه - حكى أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري في تاريخه المعروف بالأخبار الطوال أن بهرام المعروف بجوين قتل ببلاد الترك في أيام كسرى بتدبير من بعثه كسرى لذلك. فخرج أصحاب بهرام وعبروا جيحون وأخذوا في شاطئ النهر حتى انتهوا إلى بلاد الديلم فسكنوها وعاهدوا الديلم وتابوا ثم قتل كسرى بعد ذلك خالد بندويه وكتب إلى خاله الآخر بسطام يأمره بالقدوم عليه وأراد الحاقه بأخيه فبلغه في الطريق خبر قتله فعدل إلى من الديلم من أصحاب بهرام ففرحوا بقدومه وملكوه وعقدوا على رأسه التاج وزوجوه أخت بهرام ووافقهم أشراف الديلم وأهل جيلان والطيلسان.

فخرج بسطام إلى دسبتي وبث السرايا في الجبال حتى بلغوا حلوان ووجه كسرى إليه العساكر واشتد القتال بين الفريقين أياما، ثم بعث كسرى إلى أخت بهرام ووعداها أن ينكحها، ويجعلها سيدة نساؤه أن قتلت زوجها فأجابته إليه وارتحل أهل بسطام هارين نحو بلاد الديلم ففي ذلك وجه كسرى سابور إلى قزوين ونواحيها وغلبوا عليها ثم إن بني أمية في أيامهم بعثوا الجيوش إليها وجرت بينهم وبين الديلم حروب كثيرة.

في تاريخ محمد بن جرير رحمه الله إن في سنة ثلاث وأربعين ومائة نذب المنصور الناس إلى غزو الديلم لما بلغه من إيقاعهم بالمسلمين وكثرة فتكهم بهم، وفي سنة أربع وأربعين ومائة غزا محمد بن أمير المؤمنين أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي في أهل الكوفة والبصرة والموصل والجزيرة، فأشعرت هذه الدلالات بأن قزوين لم تزل ثغراً في الجاهلية والإسلام، وفيما قدمنا من الآثار والأخبار ما يصرح بكونها ثغراً.

هذا صاحب المسالك والممالك يقول قزوين ثغر الديلم، والبدیع أبو الفضل الهمداني يقول في إحدى مقاماته غزوت الثغر بقزوين سنة خمس وسبعين والرئيس الأسدي في سقيا الهيمان يعبر عن القزويني بالثغري وكونها ثغراً من وقت استيلاء للملاحدة دمرهم الله على ديار الديلم وقلاعها أوضح من أن يحتاج إلى شرحه، وإذا كان بلد من البلاد ثغراً

لم يزل حكمه بإسلام الكفار الذين يلونه حتى قال علماء الأصحاب لو وقف على ثغر فامتعت رقعة الإسلام تحفظ ريع الوقف لاحتمال عوده ثغراً.

منها أنها ليست على الجادة التي يسلك فيها من الشرق إلى الغرب ومن إقليم إلى إقليم بل هي مزورة عن الجواد المسلوكة وإنما يدخلها من يتخذها مقصد المرباط أو زيارة أو تجارة أو غيرها بخلاف البلاد الواقعة على الجواد فإنها كثيراً ما يقع منزلاً لا مقصداً فلا يكون واردوها قاصدين لها.

منها صلابة أهلها في الدين وشدة غيرتهم وصفا عقيدتهم إلا في الأقلين، رأيت في بعض مكاتبات شيخنا أبي محمد النجار رحمه الله عن الحسن البصري رضي الله عنه أن قوله تعالى: " قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة، نزلت في أهل قزوين والغلظة خشونة ركزت في طباعهم غيرة للدين.

منها أن الخمر وسائر المنكرات المشهورة لا يتأتى إظهارها فيها ولا يجتاز بها بين أهلها إلا بضرب حيلة أو انتهاز فرصة ولا يصبرون على مشاهدتها إلا إذا استولى عسكر، وخافوا من الإنكار فحينئذ يتجرعون غيظاً، وإن أدت الضرورة إلى السكوت.

منها كثرة حفاظ القرآن بها ومدادتهم على تلاوتها ومدارستها واشتغالهم بعلم التفسير إسماعياً واستماعاً. منها غلبة الفقر على أكثر أهلها وقناعتهم بالمراتب النازلة في المطعوم والملبوس ومثل ذلك محمود عن السالكين. منها إقبالهم على الجهاد على اختلاف الطبقات وقد مدحوا لهاتين الخصلتين، فإنهم آخذون بحرفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفقر والجهاد.

منها كثرة حجاجها الوافدين إلى بيت الله تعالى حسب ما يقدرون عليه راجلين وراكبين.

من خصائصها المتعلقة بالأموال الدنيوية عموم الأمن في نواحيها من السراق وقطاع الطريق بخلاف أكثر البلاد وكونها على الأرض مسوية بالقرب منها جبل يمنع من وصل الرياح الطيبة إليها ونزاهة مياهها عن المستنقعات لأن قنواتها تجري تحت الأرض حتى تنصب في الحياض بحسب الحاجة ونظافة مواضع الفراغ فيها نفاسة أرضها سيما قصبة البلد.

سمعت غير واحد من رؤسا نواحي الري يقول لو كان عندنا مثل هذه الأرض لحصل من الجريب الواحد كذا وكذا لغزارة مياهها. منها جودة الحبوب بها ونقاؤها وكثرة تنزلها.

منها طيب ثمارها على وفور منافعها، وقصور مضارها وللإطناب في مثل هذا مجال لمن يعنيه، ورأيت لأبي العميس محمد بن إسماعيل المكي فصلاً يصف فيه الري وقزوين مدحاً وذمّاً ويذكر ما يفضل به كل واحدة منها للأخرى قال فيه بعد وصف الري.

أما قزوين فإنها أين فضلاً وأشرف أهلاً، ثغر من ثغور المسلمين وأهلها من العرب المشهورين وهي باب من أبواب الجنة العمل بها أفضل، والثواب فيها أجزل النائم فيها كالعابد والمقيم فيها كالجاهد، وحصنها أمتنع، وسورها أجمع، وماؤها امرأ وخيزرها أشهى، وكرومها أعجب، وأعناؤها أعذب وعصيرها أحد، وشرابها أشد وهي بعد أرخص أسعاراً، وأكثر ثلوجاً وأمطاراً.

استغنت بنفسها عن الري أن تمتاز منها، وافتقرت الري إليها فإن تستغني عنها، وأهلها أسرع إلى الدعاء، وأثبت عند اللقاء، وأعلم بالحروب، وأسرع في الخطر، راحلهم جلد، وفارسهم فهد، إلى أن عكس فقال أهل فظاظة وقسوة وغلظ وجفرة لقاءهم شيم، وبشرهم دميم، وسلامهم قليل، وردهم قليل، فقيهم ضعيف، وعالمهم سحيق، وأديهم بارد، وطبيهم واحد، وهم أهل الري في سبيل الجود كما قال الشاعر:

إذا ما قستهم في باب جود ... وجدته كأسنان الحمار

في كتاب اللمع الفضة لأبي منصور الثعالبي عن أبي الحسن المصيصي قال كان أبو دلف الخرجي وأبو علي الهائم من ندماء عضد الدولة فجرت بينهما يوماً مداعبة أدت إلى المهاترة، بعد المحاضرة والمذاكرة، فقال أبو علي لأبي دلف: صب الله عليك طواعين الشام، وحى خير، وطحال البحرين وضربك بالعرق المدني، والنار الفارسية، والقروح البلخية.

فقال أبو دلف يا مسكين أتقرأ تبت على أبي هب وتنقل التمر إلى هجر فخذ إليك صب ثعابين مصر، وأفاعي سجستان، وعقارب شهر زور، وجرارات الأهواز، وصب علي برود اليمن، وقصب مصر، وخروز السوس، وأكسية فارس، وخلل أصبهان، وسقلاطون بغداد، وسمر بلغار، وفنك كاشغر، وثعالب الخرز، وجوارب قزوین وكذا وكذا فعد الجوارب من خواص قزوین ولا يدري أقصد الجوارب الصوفية أو جوارب من الجلود.

الفصل الثاني

في اسمها

ذكروا في عدة من البلدان والنواحي، أنها سميت بأسماء من بناها أو نزل في مواضعها كهمدان وأصبهان، قالوا سميا باسم أخوين هما ابنا ملوح لبطن من بين يافث، وحلوان قيل أنه بناها حلوان بن الحاف وذكر مثل ذلك في تفليس وأران وبردعة وفارس والري وجرجان ونيسابور، وبلخ وبخارا بل قيل مثل ذلك في الشام وخراسان ويمكن أن يكون قزوین مثلها لكن اشتهر أنها كانت تسمى بالفارسية كشوين فعربت اللفظة وقيل قزوین.

قال قدامة الكاتب وتفسيره المرموق أي الطرف الذي لا ينبغي أن يهمل ويغفل عنه، ولم يزل الخلفاء وأعظم الملوك معتنين بأمر قزوین خائفين عليها.

حدث القاضي الحسن بن علي التنوخي عن أبي علي محمد بن حمدون قال : كنت بحضرة المعتضد ليلة إذ جاءه كتاب فقرأه وقطع ما كان فيه وتنقص عليه وعلى الحاضرين عنده الوقت، واستدعى عبيد الله بن سليمان فأحضر في الحال، وقد كاد أن يتلف وظن أنه قبض عليه، فرمى بالكتاب إليه فإذا هو كتاب صاحب السر يقول للوزير: أن رجلاً من الديلم وجد بقزوین متنكراً، فقال لعبيد الله اكتب الساعة إلى صاحبي الحرب والخراج وأقم عليهما القيامة وتهددهما وطالبهما بتحصيل الرجل ولو من أقصى أرض الديلم وأعلمهما أن ذمتها مرتهن به وأرسم لهما أن لا يدخل البلد أحد مستأنفاً ولا يخرج إلا بجواز.

فقال عبيد الله: السمع والطاعة أمضي إلى داري وأكتب فقال: لا أجلس وأكتب واعرضه علي، قال فأجلسه وعقله ذاهل، فكتب وعرضه عليه فأرضاه وأنهذه وقال لعبيد الله: أنهذ معه من يأتيك بخبر عبوره النهر وان، فهض عبيد الله وعاد المعتضد إلى ما كان فيه وكأنه قد لحقه تعب عظيم، فاستلقى ساعة، فقلت له: يا مولاي تأذن في الكلام قال نعم.

قلت: كنت على سرور وطيب عيش فورد الخبر بأمر كان يجوز أن تأمر فيه غدا بما أمرت الساعة فضيقت صدرك، ونغصت على نفسك وروعت وزيرك، وأطرت عقل عياله وأصحابه. باستدعائك إياه في هذا الوقت المنكر.

فقال يا بن حمدون ليس هذا من مسائلك ولكننا أذننا لك في الكلام، اعلم أن الديلم شر أمة في الدنيا وأتمهم مكرراً وأشدهم بأساً وأقراهم قلوباً ويطير قلبي فزعاً على الدولة لو تمكنوا من دخول قزوین سراً فيجتمع منهم فيها عدة

فيوقعون بمن فيها وهي الثغر بيننا وبينهم فيطول ارتجاعها منهم ويلحق الملك من الضعف والوهن بذلك أمر عظيم وتحيلت أي إن أمسكت عن الله بير ساعة واحدة فات الأمر، والله لو ملكوا قزوين ساعة لبغوا على من تحت سريري هذا واحتموا على دار الملك والمحتضد رحمة الله عليه موصوف بالحزم والكفاية وحسن التدبير وضبط الممالك على أحسن الوجوه.

رأيت في كتاب التبيان تأليف أحمد بن أبي عبد الله البرقي أنه روى الهيثم أن قزوين كانت ثغراً وكان بعض الأكاسرة قد وجه إليها قائداً في جمع كثير فأتاهم العدو وهم معسكرون بذلك معسكرون بذلك المكان فاصطفوا لهم واستعدوا للحرب.

فنظر القائد إلى ذلك المكان فرأى فيه خللاً، فقال لرجل من أصحابه أين كش وين أي، احفظ ذلك الموضوع فهزموا العدو وبنوا بذلك المكان مدينة وسميت كشوين، فعربت وقيل قزوين ويمكن أن يكون الزاي من قزوين مبدلة من السين كالزراط والسرائط ويكون اللفظ من قسا يقسو أي صلب واشتد. يقال رجل قاس أي صلب أو من أقسان العود إذا اشتد وقسا وأقسا الرجل إذا كبر وذلك لما في أهلها من الشدة والصلابة فهو على التقدير الأول على أمثال فعلين وعلى التقدير الثاني على مثل فعويل والهمزة ملينة والواو مبدلة من الهمزة لان اللسان بما أطوع، هذا ما يتعلق باسمها المشهور.

قرأت عبد العزيز بن الخليل الخطيب أخبركم الشافعي المقرئ أنبا إبراهيم بن حمير، أنبا الكشميهني، أنبا القريبي، عن محمد بن إسماعيل البخاري نبا علي بن عبد الله نبا سفيان قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين لم أكن في شيء أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن، سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وهو هذا البارز، وقال سفيان مرة: وهم أهل البارز.

قوله، لم أكن في شيء أحرص وفي بعض النسخ لم أكن في سني وهما صحيحان، وقوله وقال هكذا بيديه يعني أشار، يقال قال بيده وقال بعينه كأن السبب في التعبير عن الإشارة بالقول أن الإشارة تفهم المقصود إفهام اللفظ، وقوله نعالهم الشعر أن نعالهم من ضفاير الشعر، أو من جلود غير مدبوغة بقيت عليها الشعور، وذكر أنه يحتمل أنه أشار به إلى وفور شعورهم وانتهاء طولها إلى أن يطأوها بأقدامهم أو أن يقرب من الأرض.

قوله وهو هذا البارز ذكر الحافظ أبو إسحاق الحمري المغربي المعروف بابن قرقول أن الراء في اللفظ مقدمة على الراي مفتوحة باتفاق الرواة وأن بعضهم قال أنهم الديلم والبارز بلدهم، وحكى اختلافاً في اللفظ الخكية عن سفيان ثانياً فذكر أن بعض الرواة نقلها بتقديم الزاء أيضاً لكن كسرهما.

قيل على هذا أن المعنى هؤلاء البارزون لقتال الإسلام الظاهرون في البراز من الأرض وأن بعضهم نقلها البارز بتقديم الراي وفتحها وأشعر ما ساقه بأن التفسير على هذا كفسير البارز وقضية ما ذكر أن البارز أو البارز بلد الديلم أن يكون ذلك اسماً لقزوين لما اشتهر أنها بلد الديلم، ومدينتهم ألا ترى إلى ما قدمنا عن رواية عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يفتح مدينتان في آخر الزمان مدينة الروم ومدينة الديلم أما مدينة الروم فالإسكندرية، ومدينة الديلم قزوين.

واعلم أن إيراد جماعة من العلماء يشعر بحمل الحديث على الترك على ما ورد في بعض روايات الحديث الصحيح، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر كأن وجوههم الجان المطرقة حمر الوجوه صغار الأعين وهذا نعت الترك وقد أفصح به بعض الروايات، فقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون

الترك قوماً وجوهمهم كالجنان المطرقة، ويلبسون الشعر، ويمشون في الشعر.
لكن في كثير من الروايات المدونة في الصحاح ما يدل على مقاتل قوم وراء الترك كما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة، حتى تقاتلوا قوماً كأن وجوهمهم الجان المطرقة، وعلى هذا وفتحه تفسير الأولين بالديلم والآخرين بالترك، ووصف الترك في الرواية السابقة بأن نعالهم الشعر لا يمنع من اختلاف الفريقين، أما إذا حملناه على أن نعالهم من الشعر أو من جلود بقيت عليها الشعور فلأنهم في الأصل بعيداً من النعم والترفة، فالترك سكان البوادي والديلم سكان الشعاب والغياض وأما إذا حملناه على كثرة الشعور وطولها فأنهم جميعاً مشعوفون بها أما الديلم فيعتنون بتوفيرها منشورة وأما الترك فيعتنون بتطويلها مضمورة.

الفصل الثالث

في كيفية بنائها وفتحها

سمعت الإمام والدي رحمه الله غير مرة يحكي، عن مشائخه، أن البقعة الملاصقة للمقبرة المعروفة بكهنبر وتدعى القرية الفارسية هلك أقدم الأبنية بقزوين وأنه لا يدري من بناها لتقدم عهدا ومن المشهور أن المدينة العتيقة بناها سابور ذو الأكتاف وذلك أن مرزباناً من قبله كان يقيم بالدستى والقاقزان ويغزو الديلم مرة ويهادنهم أخرى وكانوا ينقضون الهدنة ويغيرون على الناحيتين فأمر سابور المرزبان ببناء المدينة للتحصن بها.

فلما أخذ في البناء كانت الديلم تجمع الجموع وتقدم ما كان يرتفع من البناء فأهمل الحال إلى سابور، فأمره أن يرضيهم بمال إلى أن يتم البناء ففعل، وكان سابور حينئذ مشغولاً بمحاربة العرب والتوغل في بلادهم، فلما فرغ خرج نحو الديلم، ودخل بلادهم في وقت شدة البرد وأقام بها حتى انكسر البرد وطاب الهواء ونفقت هناك دواهم من شدة البرد فسموا موضع نزولهم اسمرد.

ثم شن الغارة فيهم بعد طيب الهواء وقتل من وجد منهم وأوغل حتى انتهى إلى بحر الجليل، ولم يحمل شيئاً من ما لهم، استكافاً بل زفتها في ديارهم في مملكة آل لنجر، وكان دخوله من مملكة آل حسان وخرج من مملك آل مسافر بن أسوار بن لنجر.

ثم مصر سعيد بن العاص قزوين، وكان قد ولاه عليها الوليد ابن عتبة بن أبي معيط حين كان والياً على الكوفة من قبل أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ثم إن موسى الهادي دخل قزوين في أيام خلافته وخروجه إلى الري متنكراً وأمر الوالي بها أن يستتفر الناس لينظر إليهم فأمر الوالي بضرب الطبول وبالنداء فيهم بالنفير وأشرف موسى على مكان مرتفع ينظر إليهم فاستحسن مبادرتهم وأعجبه جلهم فأمر ببناء.

وحصن بقزوين وسماه مدينة موسى وأسكنه مواليه ووقف عليها وعلى أهلها قريتين تسميان أراذ برسه ورستما باز وذلك في سنة ثمانية وستين ومائة.

قبل في سنة سبع ونسب بعضهم مدينة موسى إلى بناء موسى بن بغا وهو غلط وبني المبارك التركي مولى الهادي بها مدينة أخرى تنسب إلى اليوم إليه وهي آهلة بعد ويقال أنه بناها سنة ست وسبعين ومائة ومدينة موسى قد اندرست وجعلت بساتين ومزارع.

ثم دخل هارون الرشيد قزوين في خلافته وأمر ببناء المسجد الجامع وهو الصحن الصغير من المسجد الكبير، والمقصورة العتيقة وأمر باتباع حوانيت مستغلات وقفها على مصالح المدينة وعمارة مسجدها وسورها وهي

الرشدييات، وسور قزوين الخيط بالمداين الثلثاء وسائر احوال بناه موسى بن بغامولي المعتصم سنة أربع وخمسين ومائتين وأنفق عليه مالا جليلاً.

رأيت بخط بعض بني عجل أن بروج سور قزوين مائتان وخمسة سوى البرج المعروف بكاه دان وأن دور السور يبلغ عشرة آلاف وثمان مائة وثمان، ثم أنه استرم السور، وأصابه الخلل بعوارض حدثت غير مرة فأصلح وأعيدت عمارته.

منها أن الصاحب إسماعيل بن عباد أمر بعمارته حين دخل قزوين سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة فقام بها أصحابه سنتين، ومنها نقض السلار إبراهيم بن المرزبان السور في طريق الجوشق ودرج سنة عشر وأربعمائة بعد ما قامت الحرب على ساق بينه وبين أهل البلد ستة أشهر فأمر الشريف أبو علي الجعفري بإعادة ما نقصه سنة إحدى عشرة وأربعمائة آخر من اعتنى به الوزير السعيد محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن مالك قاضي المراغة رحمه الله أمر برم المسترم وتجديد المنهدم منه سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وستين بعدها وكان يتولى عمارته والذي قدس الله روحه لما كان بينهما من الاتحاد والمودة القديمة وصحبة المدرسة ببغداد ونيسابور.

في كتاب البنين لأحمد بن أبي عبد الله أن مدينة قزوين بناها سابور بن أردشير وسمها شاذ سابور. أما فتحها: فقد أنبأنا جماعة عن إسماعيل بن عبد الحبار، عن الخليل ابن عبد الله الحافظ، قال: حدثني عبد الله بن محمد القاضي، نبا إسماعيل بن محمد النحوي، نبا الحسين بن الحسن أبو سعيد السكري في كتاب البلدان من تصنيفه قال قزوين فتحها البراء بن عازب رضي الله عنه مع زيد الخيل، ويقال: أن البراء غزا بعد فتح قزوين واهمر والطيلسان وزنجان ففتحها وغزا الديلم وانصرف إلى قزوين فربط بها ثم انصرف إلى الكوفة فكانت قزوين مغزى أهل الكوفة وفي خروجه إلى هذه النواحي قال بعض من كان معه:

وقد تعلم الديلم إذ نحارب ... حين أتى في جيشه ابن عازب
بأن ظن المشركين كاذب ... وكم قطعنا في دجى الغياهب
من جبل وعرو من سبابس ... يؤمهم في الخيل والكتائب
حتى فتحناها بعون الغالب

لم يكن بقزوين حين أتاه البراء رضي الله عنه إلا المدينة العتيقة وكان أهلها يقاتلون محاصرين، وإذا عرض عليهم الإسلام أو أدوا الأتاوة قالوا وهم وقوف على أطراف السور: نه مسلمان ييم ونه كريت دهم - ثم إنهم بعد القتال الشديد سالموا وأظهروا أنهم قد أسلموا فلما انصرف القوم عادوا إلى ما كانوا عليه فعاد المسلمون واستولوا عليها قهراً.

يذكر أن كثير بن شهاب الحارثي أنبا عبد الرحمن هو الذي فتح قزوين المرة الثانية بهذا القدر قد اشتهر النقل ولم يشب بطريق معتمد أن المسألة والمصالحة في المرة الأولى كيف كانت، وعلى ماذا جرت وأن القهر والاستيلاء في المرة الثانية إلى ما أفضى وكيف فعلوا بها واستولوا عليه من اللور والأراضي وهل جرى في امتناعهم ثانياً ما يقتضي الردة أم لا، وإن لم يجر فذلك لأنه لم يقع الاعتماد، على إسلامهم أولاً، ولم يعرف حقيقة حالهم فيه أو لأن الامتناع الثاني كان خروجاً عن الطاعة لا ردة والله أعلم بحقائق الأمور.

رأيت بخط أبي عبد الله النساج رحمه الله محكياً عن بعضهم إن قزوين والري عشرين وأربعين سنة فتحنا صلحاً ألا ترى أنه ترك فيها بيوت النيران ولو فتحنا قهراً لما تركت بيوت النيران وإنما جعل أهلها أراضيها خراجية رفقا بهم وفي كتب الفقه في باب الجزية ذكر أن الري فتح صلحاً كما حكاه.

يروي أن دستي والقافران فتحا في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ידי عروة بن زيد الخيل الطائي وذلك أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أمرائه بعد فتح فلوند بأمرهم بأن يبعث عروة في ثمانية آلاف إلى ناحية الري ودستي ففعل فلما انتهى عروة إلى جبال القافران جعل مرزبان الديلم ومرزبان القافران ودستي كلمتهم واحدة وتهيأوا للقتال وجمعوا الجموع واشتد الحرب بين الفريقين حتى قال بعض العرب. أجول فلا أدري لعل منيتي ... بد كان أو ذا كان أو بالجبرندق

هذه القرى من الناحية المعروفة باهروذ ثم نصر الله المسلمين ورجعت الديلم إلى أماكنها، وطلب أهل القافران ودستي الصلح وأقام أهل دستي على دينهم، فصارت تلك الناحية خراجية وأسلم أهل القافران فصارت ناحيتهم عشيرية، ولما ولي القاسم بن الرشيد جرجان وطبرستان وقزوین التجأ أهل القافران إليه، وشكوا جور العمال وجعلوا له عشراً ثانياً وتعززوا.

الفصل الرابع

في ذكر نواحيها وأوديتها

وقبيلها ومساجدها ومقابرها

أما النواحي فقد ذكر أبو عبد الله الجيهاني صاحب كتاب المسالك والممالك أن قزوین كانت ثغراً ورباطاً للجند المرتبطين هناك، ثم ضم إليها رستاق من رساتيق الري يقال له دستي الري فصارت قزوین كورة مفردة جليلة، والذي ضم إليها دستي الري موسى بن بغا.

في كتاب أبي عبد الله القاضي وغيره أن دستي كانت مقسومة بين همدان والري فقسم يدعى دستي همدان كان عامل همدان ينفذ خليفة له مقيم في قرية اسفقتان حتى يجي خراجهم وينقل إلى همدان وقسم يدعى دستي الري، وقد حازه السلطان لنفسه مدة حين تغلب كوتكين التركي على قزوین سنة ست وستين ومائتين وقبض على محمد بن الفضل ابن محمد بن سنان العجلي رئيس قزوین واستولى على ضياعه.

أنه لما ظهر العدل بقزوین من جهة طاهر بن الحسين صاحب المأمون والجور بهمدان من جهة عمالها وتظلم رجل يقال له محمد بن ميسرة وشكا سوء سيرة عمال همدان وتوجه وفد إلى نيسابور وسئلت الطاهرية نقل رستاق سلقان رود الخرقان إلى قزوین فأجيبوا ويقال إن الذي سعى في تكوير قزوین ونقل الدستي إليها بقسميه رجل تميمي من ساكني قرى قزوین يقال له حنظلة بن خالد ويكنى أبا مالك.

في كتاب البنيان الذي كور قزوین هو الحسن بن عبد الله بن سيار العبدي كورها أيام الرشيد واقتطع إليها نسا و سلقان رود الزهراء والطرم وغيرها وفي كتاب اصبهان تأليف حمزة بن الحسن أنه نقلت نسا و سلقان رود والخرقان من رساتيق همدان إلى قزوین سنة إحدى وأربعين ومائتين ثم ردت آنفا إلى همدان سنة أربع وخمسين ومائتين ثم ردت بعد ذلك إلى قزوین واستقر الأمر عليه ودستى أشهر نواحي قزوین ومن نواحيها القافران، قرى طيبة الهواء كثيرة الماء.

منها الرامند قرى كبيرة كثيرة الربع، وقصبتها قرقيسين وخيارج ويمكن أن تكون هي دستي الهمدان وفي البنيان للبرقي أن الكلبي قال إنما سميت رامند لأن بعض الأكاسرة في غزاته خراسان مر بهذه المفازة فأنتهى إلى موضع رامند، فقال كم بين العمران وبين هذا الموضع فقالوا عشرة، فقال رآه مند أي بقى الطريق واشتهرت بذلك.

ومنها أهروذ ومنا الزهراء وهي ناحية معمورة غزيرة المياه كثيرة الثمار قصبته مسكن وذكر البرقي أن الزهراء بنيت باسم الزهراء بنت ردى صاحب الري وأنه وهب تلك البقع من ابنته فبنت هناك. منها البشاريات، ومنها ناحية السفح وناحية الإقبال وهي أقرب النواحي إلى البلد، ومنها رستاق اندجن، وأكثر أهل الزهراء من الشيعة وأكثر أهل البشاريات والسفح من الحنفية وأهل ساير النواحي شافعيون، وفي فرق البدعة من أهل البلدة ونواحيها لدود وشدة كما أن في أهل الاستقامة منهم غيرة وصلابة. رأيت في بعض الجامع أن غريباً حضر في قرية من قرى قزوين أهلها متناهون في التشيع فسأله عن اسمه فقال عمران فأخذوا يضربونه ويستخفون به، فقال لست بعمر إنما أنا عمران فقالوا فيك حروف عمر وحرفان من عثمان، وكانت زنجان والطرم وتلك النواحي تعد من كورة قزوين وكذلك سهرورد وسجائن وقد ينسب إلى قزوين في الوثائق اليوم أيضاً.

عد في البنيان من قرى قزوين جيكان وباجرون وزنجان، وقصر البراذين إلى ناحية الديلم، ومن نواحيها فشكل وقد يضاف الطالقان إليها أيضاً، وذكر البرقي أنه بناها الطالقان الأصغر بن خراسان، وهو توأم الطالقان الأكبر صاحب طالقان خراسان.

أما أوديتها فلها ثلاثة أودية، ويسقى منها كروم القصبه على كثرتها والأغلب وفاؤها بها، وتكفي أرضوها بالسقي مرة واحدة بمجودة تربتها وقد لا تجد الماء سنتين إلى خمس وتشهر كرومها وأصل هذه الأودية تلوج يجتمع في الجبل وعيون هناك لكن العيون بحيث لا يصل ماؤها إلى البلد، إلا بمعاونة الثلج والمطر. أحدها وادي دزج يسقى منها كروم دروب الجوسق ودزج وارداق في داخل البلد وقد تريد فتضر بالبور والعمارات.

الثاني واري ارنوك يسقى منه كروم دروب دستجرد والصامغان والري وبعض بساتين البلد. الثالث وادي زرارة تنصب إلى الكروم بطريق أهر والسد المعروف بدهل بندهو دلف بندينه دلف بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي حين قدم قزوين وتوطنها لصرف الماء عن العمران وهو بآزاء السد الذي عقده سابور ذو الأكتاف وسمى سابور بند وهذه الأودية مباحة والحكم في المحتاجين إلى السقي منها تقديم الأعلى فالأعلى وما اصطالحوا عليه من المناوبة مسامحة من أصحاب الأراضي العالية والأشبه أنها غير لازمة ولهم الرجوع إذا شاؤا. رأيت محضراً كتب في آخر صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة وفيه خطوط جماعة من الأئمة المعروفين من البلديين وغيرهم مقصودة أنه لما وقعت الزلزلة العظيمة بقزوين ليلة الخامس من رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وحدث بسببها خراب كثير خربت مقصورة الجامع لأصحاب أبي حنيفة رحمه الله وانكسرت القبة واحتاج إلى إعادتها. فالتمس من الأمير الزاهد خوار تاش العمادي لرغبته في الخير، أن يعيد عمارتها فلما أمر بالعمارة نقصت المقصورة فوجد تحت الخراب المنسوب في الجدار لوح منقور عليه.

الحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد وآله أجمعين أمر الملك العادل المظفر المنصور عضد الدين علاء الدولة وفخر الأمة وتاج الملة أو جعفر محمد بن دشمن زيار حسام أمير المؤمنين أطال الله بقاءه بتخليد هذا اللوح ذكر ما رآه وأباحه من ماء وأدبني دزج واربرك لخاصة أهل قزوين ليشربوا وليسبحوه إلى مزارعهم وكرومهم في القصبه على النصفة وتحريم أخذ ثمر له وإلزام مؤنة عليه على التأيد.

فمن غير ذلك أو نقصه أو خالف مرسومه فقد باء لغضب من الله واستحق اللعنة واستوجب العقاب الأليم، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما أثمه على الذين يدلونه إن الله سميع عليم، وكتب في شهر رمضان سنة اثنين وعشرين

وأربعمائة.

أما قنواتها ففي كتاب إصبهان تأليف حمزة بن الحسن أن حمزة بن اليسع الأشعري كان رئيساً بقم وهو الذي مصرها ونصب المنبر في مسجدتها ثم زاد السلطان ولاية قزوين فأنشأ بقزوين قناة وأجرى مائها وسط المدينة، وليس بقزوين ماء جار غيره قال له على هذه القناة وقف قائم بقزوين يعرف بوقف حمزة وهذا شيء لا يعرف اليوم وقوله وليس هناك ماء جار غيره أراد به ما اشتهر من حال البلد قديماً أنهم كانوا يستقون من الآبار وهي باقية إلى الآن في جميع الحال.

من قنواتها القديمة القناة الطيفورية وهي كثيرة الماء إذا ساعلتها العمارة تدخل من درب دزج ويقسم مأوها على الحال القرية والبعيدة، ورأيت في محاضر عتيقة كيفية قسمة مائها في تفصيل طويل، وفي الخاضر ذكر قناة أخرى تعرف بالطرخانية وأخرى تعرف باللمطابادية وهما إما مندرستان الآن أو شعبتان تنصبان في الطيفورية. ومنها القناة الخمار تاشية استنبطها الأمير الزاهد خمار تاش ابن عبد الله في أيامه ويقال إنه انفق عليها أكثر من اثني عشر ألف دينار، وعليها الاعتماد في أكثر محال البلد.

منها القناة الزرارية وهي قديمة.

منها القناة السيدية يذكر أنها منسوبة إلى بعض العلوية إما لإحداثه لها أو لتولية القيام بها.

منها القناة الخاتونية وهي مستمدة من ماء الوادي وكثيراً ما يتطرق إليها الخلل بسببه.

منها قناة استنبطها الحاجب الحسن بعد سنة سبعين وخمسمائة، وأورد الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور أن بقزوين ميها إذا داوم الغريب على شربها ولم يكثُر الحركة انفخت رجلاه، حتى لا يجد بداً من قطعهما، وهذا شيء إن كان في ذلك الزمان، فقد عافى الله منه الآن وله الحمد.

أما مساجدها، فمن المساجد المشهورة المسجد الجامع الكبير، بنى صدره هارون الرشيد والمفهوم مما أورده المؤرخون أن الصحن الكبير وصفوقه زيدت فيه بعد ذلك وذكروا أنه أصاب طبقات الصحن الكبير خلل فأصلحها وأعادها أبو أحمد الكسائي، ومنارة المنادى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في سنة ثلاثة عشرة وأربعمائة أمر السلار إبراهيم بن المرزبان بإعادة طبقات وهت من الصحن الكبير وانفق عليها مالا كثيراً وذكر أنه وقف لهذا التاريخ قرية زرارة على الجامع والقناة وكان يسمى الباب الشارع إلى الخلاويين من أبواب الجامع الباب المعتصمي.

حكى الخليل الحافظ، عن أبي عبد الله بن حلبس، أن الباب الذي يشرع إلى الدقاقين اتخذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب المرزي ليقرب الطريق إلى داره، وهذا الباب في غالب الظن هو المنسوب اليوم إلى الخزرين، والصحن الصغير الذي يلي الأبواب الشارعة إلى الخلاويين اتخذها عبد الجبار ابن أبي حاتم ورتب هناك صندوقاً في الحظيرة المنسوبة الآن إلى الأستاذ علي بن الشافعي المقري وأودعها كتباً وقفها على المسلمين، وفي غير موضع من المسجد صناديق فيها كتب موقوفة وغير موقوفة.

فمنها صندوق أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا صاحب الجمل في الصف المقدم، ومنها صندوق الخضر، وهو الموضوع في الحظيرة التي فيها اليوم قبور الكرجية وكان يولاه حاجي الاسترابادي.

منها صندوق أبي تمام وأبي الحسن الكندري، وضع فيه الحسن الراشدي وغيره كتباً موقوفة وهو الصندوق الموضوع في الحظيرة الواقعة في الزاوية التي يشرع عندها الباب إلى باب لغ.

منها الصندوق الذي ضمنه علي بن أحمد بن علي المعروف بحاجي البيع كتباً وقفها وهو المنسوب إلى الإمام ملكداد بن علي رحمه الله، وفي وضع الصناديق في المسجد نظر للفقهاء، وكذا في وضع المنابر الكثيرة لما فيه من شغل الموضع

والمنع من الصلاة ويشبه أن يقال إذا لم يكثّر وكان في المسجد سعة، وأذن فيه السلطان فلا بأس به ويدل عليه وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر في المسجد، وإطابق المسلمين على نصب المنابر ووضع الكتب في المواضع المهيأة لها في جوامع المسلمين وعد ذلك من شعائر الدين.

المقصورة العتيقة من بناء أبي الحسن محمد بن يحيى بن زكريا القاضي صاحب أبي العباس ابن شريح رحمهما الله، وهو الذي أمر باتخاذ منبرها، والمقصورة الكبيرة الجديدة ابتداء الأمير الزاهد خمار تاش بعمارتهما في شوال سنة خمس مائة، وتمت في رجب سنة تسع وخمسمائة وتنقل الخطيب إليها وبنى البهو الكبير في جهة القبلة بعد ذلك والبهو الذي يعقد فيه المجلس تجاه القبلة عمره الأمير ألب أرغو بن برقش وفرغ منه في شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. المسجد الجامع لأصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه برستاق القطن محدث، وكان دار عيسى النصراني الذي كان والياً بقزوين مدة، وحمل منبره الكبير من الري سنة أربع وأربع مائة، وجهة أبو عبد الله الزعفراني، ولا بأس بإقامة الجمعة في مسجدين إن جعلنا اختلاف البناء مؤثراً فإن مسجداً في داخل المدينة العتيقة ومسجدهم خارجها، وبناء المدينة سابق وإن لم نجعله مؤثراً فنودي الجمعة في مسجداً قبل أن تقام في مسجدهم فتصح لنا جمعتهما وعند أبي يوسف يجوز إقامة جمعيتين في بلدة واحدة فتصح جماعتهم أيضاً على مذهبه وقد تحتاج الرحمة إلى التعديد.

من المساجد القديمة مسجد التوث وهي من بناء محمد بن الحجاج ابن يوسف وكانوا يجمعون فيه إلى أن بنا هارون الرشيد الجامع ويروي أن الحجاج بعث إلى الديلم، يدعوهم إلى الإسلام أو الجزية، فأبوا فأمر أن تصور له ناحية الديلم سهلها وجبلها وبنيلها فصورت له فدعا من كان قبله من الديلم وعرض عليهم الصورة وقال رأيت فيها مطعماً فقالوا صوروا لك البلاد ولم يصوروا لك الفرسان الذين يحمون عقابها وجبالها، وستعلم ذلك لو تكلفته فأغزاهم الجنود وأمر عليها ابنه محمد بن الحجاج فلم يصنع شيئاً، وانصرف إلى قزوين وبنى مسجد التوث.

قال محمد بن زياد المذحجي: رأيت في مسجد قزوين لوحاً نقش عليه هذا مما أمر به محمد بن الحجاج، وكان عمال خالد بن عبد الله القسري وسائر عمال بني أمية يلعنون في هذا المسجد علياً رضي الله عنه حتى وثب رجل من موالي بني الجند وقتل الخطيب وانقطع اللعن من يومئذ.

روى عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، فيما رأيت بخط علي ابن ثابت البغدادي، قال نبا علي بن شهاب ثنا مقاتل بن محمد النصرابادي قال: كان بقزوين في مسجد التوث رجل يؤذن فأتى في منامه ف قيل له إذا فرغت من كلمة لا إله إلا الله في آخر الأذان فقل الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار، فكان يقول له حتى توفي فرئي في المنام وقيل له ما فعل الله لك فقال غفر لي بالكلمات التي كنت أقولها بعد الأذان.

منها مسجد بني مرار في المدينة العتيقة كان يؤم فيه محمد بن سعيد ابن سائق.

منها مسجد الطيبين في المدينة أيضاً، وذكر لي أنه المسجد الذي ينسب اليوم إلى القاضي أبي خليفة.

منها مسجد أبي عبد الله النساج في آخر طريق الري ومسجد محمد بن مسعود، وكان يصلي فيه بعده علي بن أحمد بن صالح.

منها مسجد القاضي إسماعيل المالكي وسلفه برأس طريق الصامغان.

منها مسجد بني مادا بطريق دزج والمسجد عند حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

منها مسجد الكتاب بطريق الجوسق ومسجد أبي الغريب، ومسجد مدينة المباركة، ومسجد مدينة موسى، وقد أندرس مع المدينة.

منها مسجد دهك والمسجد بطريق المقابر الذي فيه قبر الصيقل.

منها مسجد باب المدينة، وقد أمر الشريف أبو الطيب الجعفري بإعادة عمارته سنة أربع عشرة وأربعمائة، وهذه مساجد موصوفة بالفضل درس فيها القرآن والعلم كثيراً فتبركت بذكرها.
مقابرها ومزاراتها

فأعظم المقابر المقبرة التي يتصل أحد أطرافها بالمارستان ودهك ويمتد طرف منها إلى باب كادول وطريق أراذك وطرف منها يدعى باب للشبك وينتهي بعض أطرافها إلى الأومشت من طريق الري، وفي الطريق المتصل بطريق أراذك قبر واحد من الصحابة رضي الله عنهم كذلك سمعت والدي رحمه الله.
في هذه المقبرة المشهد المعروف بابن لعلي بن موسى الرضا رضي الله عنه وكان قد مات في الصغر، وفيه قبر جماعة من العلوية والشيعية وفيها قبر الشيخ إبراهيم المعروف بستنبه، وقبور ومزارات معروفة يطول تعدادها، وعند باب المشبك الجم الغفير من العلماء والأخبار والشهداء والأخيار.
من مقابرها مقبرة طريق الجوسق ويعرف مقبرة علك لأن الشيخ علك القزويني مدفون فيها، وفيها قبور جمع كثير من أهل العلم والصلاح. وبقعة تدعى قبور الشهداء تستجاب عندها الدعاء.

منها مقبرة طريق دستجرد وتدعى كوهك وفيها مسجد على رأس تل يتبرك به، ويصلي فيه لغرض الحاجات واستجاح الطلبات، وسمعت عن واحد من المعمرين أنه كان عند الدرب بطريق الصامغان، قبور داخل البلد وخارجه، وأنهم دفنوا هناك لموتات وقع ولم يتيسر نقلهم إلى المقابر المعهودة، ولم استحسّن التطويل في وصف القبور المزورة لأن البعيد عنها لا ينتفع بالوصف كثير انتفاع ومن وردها يسهل عليه البحث والمراجعة.
من القبور التي تزار في غير المقابر قبر الشهيد أبي القاسم الكرجي، وجماعة من أئمة نسله في الجامع، في الخطيرة المعروفة برأس التربة ولا أدري ما العذر في الدفن في المسجد.

منها قبر الاسكاف إمام الجامع في أصل حائط في شارع محلة ابن مراد وقبر الشهيد إسكندر بن حاجي في خانقاه شهر هيزه وقبر ابتكين التركي في مدرسته برأس كوكبره، وقبر في المسجد القديم بدهك في الصف الداخل وقبر في المسجد المبني في مقابل حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال أنه لبعض العلوية، وفي الرستاق مواضع يتبرك بها.

منها مسجد بالجوندق فيه قبر بعض الصحابة كما يقال وقبور عظيمة عند دربند اشنستان، ذكر غير واحد ممن زارها أن الدعاء عندها مستجاب، وأن الزاير إذا أتاها أخذته هيبة عظيمة عندها وبطورك من ناحية الرامند مشهد مشهور يتبرك به وبشنستان مسجد عزيز ومزار وهذا آخر الفصول الأربعة وبالله التوفيق.
القول في بيان

من ورد قزوين من الصحابة والتابعين

رضي الله عنهم أجمعين.

نقدم عليه ما بلغنا في قصة تسخير الريح لسليمان عليه السلام أنه كان ينزل في سيره غلوا ورواحا بقزوين قال الله تعالى في سورة سبا " ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر " ، أي سخرناها له ويقراً الريح بالرفع، وقال تعالى " فسخرناها له الريح تجري بأمره ورعاء " ، وقرئت الآيتان بالرياح على الجمع.
قوله: غدوها شهر ورواحها شهر أي يسير بالغدو مسيرة شهر، وبالرواح كذلك ويقطع في اليوم الواحد مسيرة

شهرين.

قوله: رخاء قيل: لينة المبوب وقيل طيبة وقيل مطيعة له، وقوله: حيث أصاب أي أراد وقصد من النواحي، تقول العرب أصاب الصواب فأخطأ الجواب، أي قصد الصواب، وذكروا أقوالاً في للسافة التي قطعها غلوا ورواحا. فمنها أن الريح كانت تحمله غدوة من اصطخر فارس إلى مصر وعشية من مصر إلى اصطخر.

منها في تفسير أبي علي الحسن بن محمد الزعفراني بروايته عن يزيد بن هارون عن أبي هلال وهو الراسبي عن الحسن، قال: كان نبي الله سليمان عليه السلام يغدو من بيت المقدس فيقيل باصطخر ثم يروح من اصطخر فيبيت بقلعة بخراسان يقال لها قلعة سليمان.

منها عن الحسن أنه كان يغدوا من دمشق فيقيل باصطخر وبينهما مسيرة شهر ثم يروح من اصطخر ويبت بكابل وبينهما مسيرة شهر ومنها في تفسير النقاش أنه يقال أنه كان يتغدى بالري ويتمشى بسمرقند، ويتغدى بسمرقند ويتمشى بالري.

منها وهو المقصود قال محمد بن جرير الطبري في تفسيره: نبا محمد ابن عبد الله بن بزيع، نبا بشر بن المفصل عن عوف عن الحسن أن نبي الله سليمان عليه السلام لما عرضت عليه الخيل فشغله النظر إليها عن الصلاة العصر حتى توارت بالحجاب، غضب الله تعالى فأمر بما فعقرت فأبدله الله مكانها أسرع منها سخر له الريح تجري بأمره رخاء حيث شاء.

وكان يغدو من إيليا ويبت بقزوين ثم يروح من قزوين ويبت بكابل.

رأيت هذا القول أولاً في نكت علم القرآن تلخيص محمد بن يوسف ابن بNDAR من كتاب أبي الحسن علي بن عيسى البغدادي النحوي، ثم رأيت في الأصل الملخص منه، ثم وجدته في تفسير ابن جرير المشهور بالأسناد المذكور. اعلم أنه لا تنافي بين الأقوال والظاهر أنه كانت له عليه السلام توجهات ومقاصد مختلفة وكانت تجري بأمره تارة هكذا وتارة هكذا، وكل نقل من سيره ما بلغه أو نوعاً مما بلغه ويذكر أن الحكمة في تسخير الريح له وتسيره بأهل مملكته بما أن يعرف أن ملك الدنيا مبني على ما لا يقبل الضبط والتقييد ولا ثبات له ولا استقرار بل يميل تارة هكذا وأخرى هكذا - أنشد:

إن ابن آوى لشديد المقتض ... وهو إذا ما صيد زج في قفص
وأيضاً:

أفا وتعسا لمن مودته ... إن زلت عنه سويعة زالت

إن مالت الريح هكذا وكذا ... مال مع الريح حيث مالت
وقيل:

وكل ريح لها هبوب ... يوماً فلا بد من ركود

ثم أنه قد ورد قزوين أجمع الغفير من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتابعيهم، ألا ترى إلى ما رويناه في الآثار في فصل الفضائل أن مرة الهمداني خرج إليها في أربع آلاف وعن الربيع بن خثيم مثله، وهذا عدد كثير سواء تداخلت الأربعين أو لم يتداخلوا وكان العصر عصر الصحابة والتابعين إلا إن الذين نقل ورواهم بأعيانهم جماعة معدودون.

منهم البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري الحارثي أبو عمارة، ويقال أبو الطويل ويقال أبو عمرو، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

وكذلك أبوه واستصغر البراء يوم أحد، وقيل أنه استصغر يوم أحد أيضاً وأول مشاهدة الخندق.
كذلك ذكره أبو عبد الله بن مندة الحافظ وحدث الإمام البخاري في التاريخ عن عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق نبا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس عشرة غزوة، قال ابن مندة وروى عنه أبو جحيفة وبنوه الربيع ويزيد وعبيد وذكر أبو بكر بن أبي خيثمة له ابنا آخر وهو لوط.
في تاريخ البخاري في باب إبراهيم بن البراء بن عازب، وأورد روايته عن أبيه وفي باب يحيى، يحيى بن البراء بن عازب، وذكر أنه روى عن ابن مسعود في المعارف لابن قتيبة، أنه كان للبراء ابنان يزيد وسويد وقد سبق ما اشتهر من فتح البراء قزوين رضي الله عنه.

قال بكر بن الهيثم: ولى في أول زوال ملك العجم المغيرة بن شعبة الكوفة وجريير بن عبد الله همدان، والبراء بن عازب قزوين سار إليها وفتحها الله على يده، وعن أبي عمر الشيباني، أن البراء افتتح قزوين والري وأبهر وزنجان وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين والنهروان وكان رسوله إلى أهل النهروان.
ذكر الخليل الحافظ في تاريخه أنه كان للبراء بقزوين أجناد فيهم رواة وعلماء وأنه بقي فيهم سنتان، أنبأنا أبو منصور الديلمي، أنبأ أبو القاسم البرجي، أنبأ أبو نعيم الحافظ، أنبأ أبو محمد بن فارس، أنبأ يونس بن حبيب أنبأ أبو داود، ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتبهينا إلى القبر، ولم يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير.

فجعل يرفع بصره وينظر إلى السماء، ويخفض بصره وينظر إلى الأرض، قال عوذوا بالله من عذاب القبر، قالها مراراً ثم قال: إن العبد إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه فقال اخرجني أيتها النفس الطيبة، إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج نفسه، وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة، وحنوط من حنوطها، فيجلسون منه مد البصر، فإذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفة عين.

قال فذلك قوله تعالى: " توفته رسلنا وهم لا يفرطون " ، قال: فتخرج بنفسه كأطيب ريح فتخرج به الملائكة فلا يأتون على جند فيما بين السماء والأرض إلا قالوا ما هذه الروح فيقال فلان بأحسن أسمائه حتى ينتهوا به إلى باب سماء الدنيا، فيفتح لهم وتبعه من كل سماء مقربوها، حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة، فيقال اكتبوا كتابه في عليين، وما أدريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون، فيكتب كتابه في عليين.

ثم يقال ردوه إلى الأرض، فإن وعدتهم إني منها خلقتهم ومنها أعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى، قال فيرد إلى الأرض ويعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان شديد الانتهاز فينتهرا به ويجلسانه فيقولان: من ربك وما دينك فيقول ربي الله ودينني الإسلام.

فيقولان فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم، فيقول هو رسول الله، فيقولان، وما يدريك فيقول: جاءنا بالبينات من ربنا فأمانا به وصدقنا قال وذلك قوله: يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال: وينادي من السماء أن قد صدق عبدي، فألبسوه من الجنة وافرشوه منها، وأروه منزلة منها، فيلبس من الجنة ويفرش منها ويرى منزله منها، ويفسح له مد بصره ويحمل له عمله في صورة رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب، فيقول أبشر بما أعد الله لك ابشر بروضان من الله، وجنت فيها نعيم مقيم.

فيقول بشرك الله بخير، من أنت فوجهك الذي جاء بالخير، فيقول هذا يومك الذي كنت توعده والأمر الذي كنت

توعد أنا عملك الصالح فو الله ما علمتك إلا سريعاً في طاعة الله بطيئاً عن معصيته فجزاك الله خيراً فيقول يا رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي.

قال فإن كان فاجراً وكان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاء ملك فجلس عند رأسه فقال: أخرجني أيتها النفس الخبيثة، وابشري بسخط من الله وغضبه وينزل ملائكة سود الوجوه، معهم مسوخ فإذا قبضها الملك قاموا فلم يدعوه بيده طرفه عين قال فيفرق في جسده فيستخرجها يقطع معها العروق والعصب كالسفود الكثير الشعب في الصوف المبلول، فتؤخذ من الملك فتخرج كأنن ريح وجد فلا تمر على جسده فيما بين السماء والأرض إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة.

فيقولون: هذا فلان بن فلان بأسوأ أسمائه حتى تنتهي إلى السماء الدنيا فلا يفتح له فيقول ردوه إلى الأرض إني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها نعيمهم ومنها نخرجهم تارة أخرى قال فيرمي به من السماء وتلا هذه الآية " ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق " .

قال فيعاد إلى الأرض فتعاد فيه روحه ويأتيه ملكان شديداً الانتهاز فيتهرانه، ويجلسانه فيقولان من ربك وما دينك فيقولان: ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فلا يهتدي لاسمه فيقال محمد، فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون ذلك، فيقال لا دريت، فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلعه ويمثل له عمله في صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول أبشر بعذاب من الله وسخط.

فيقول من أنت فوجهك الوجه الذي جاء بالشر، فيقول أنا عملك الخبيث والله ما عملتك إلا كنت بطيئاً عن طاعة الله سريعاً إلى معصية الله.

قوله: فانتهاها إلى القبر ولم يلحد فجلس، إنما جلس ليتم اللحد فإن المستحب للمشييع أن يمكث إلى مواراة الميت. قوله كأنما على رؤسنا الطير معناه إنا كنا جموداً لا نتحرك تعظيماً لأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورعاية لأدب مجلسه كما أن من على رأسه الطير لا يتحرك لئلا ينفر ورفع البصر وخفضه يشعر بالتفكير، وهو اللابق بحال حضور الجنازة والحضور في المقبرة والأمر بالعياذ من عذاب القبر، في تلك الحالة كأن سببه اطلاعه على معذنين هناك.

قوله في قبل من الآخرة: قبل الشيء أوله ومقدمه إما زماناً كما يقال كان ذلك في قبل الصيف وإما مكاناً كما يقال وقع السهم قبل الهدف.

قوله معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوطها، أي للنفس الطيبة يدرجونها في الأكفان ويطيّبونها بذلك الحنوط، والحنوط والحناط ما يخلط من الطيب للموتى خاصة قاله في الغريبين، وجلسهم منه مد البصر يشبه أن يكون المراد منها بيان كثرة عددهم، ويمكن أن يريد جلوسهم على بعد منه إما لتوقيره، وتوقير النفس الطيبة أو لئلا يرتاع منهم ومن اجتماعهم.

قوله: فتخرج نفسه كأطيب ريح، أي بأطيب ريح، أو في ريح كأطيب ريح، وقوله: فتعرج به الملائكة ذكر الكناية في الحديث في مواضع فالتأنيث على الرد إلى النفس والتذكير على الرد إلى الخارج أو المقبوض.

قوله في هذه الروح بعد ما سبق، ذكر النفس حيث قال أيتها النفس، وقال فخرج نفسه يبين أن المراد من الروح النفس شيء واحد وقوله: فلان بأحسن أسمائه يشير إلى أن العبد الصالح يعرف فيما بينهم بالصالح والطاعة.

قوله فيرد إلى الأرض ويعاد روحه إلى جسده أي يرد روحه ويعاد روحه المردود إلى جسده وانتهر ونهر واحد.

روى عن محمد بن الحجاج بن هارون المقرئ القزويني قال سمعت أبا بكر الأسدي ينشد قصيدة التي يهجو فيها

الجهمية ويرد فيها على إنكارهم عذاب القبر بقوله:

سليمان والمنهل قالا وحدها ... وزاذان يروي والبراء المخبر
عن الصادق المصلوق إذ في جنازة ... يحدث في الأنصار والقبر يحفر
فمن شك فيه للشفاء فإنه ... سيعرفه في قبره حين يقبر

أراد به الخبر الذي رويناه وسليمان هو الأعمش وزاذان مولى كندة أبو عمرو يقال أبو عبد الله روى عن علي وابن
مسعود والبراء فتح قزوين مع زيد الخيل الطائي رضي الله عنهم.

حكينا عن أبي سعيد البكري، أن البراء فتح قزوين مع زيد الخيل رضي الله عنهما وهو زيد الخيل بن مهلهل بن
يزيد بن صهيب بن عبد رضا ابن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نابل سودان ويقال أسودان، وهو نبهان
بن عمرو بن الغوث بن طي، ويكنى بأبي مكنف بابنه مكنف بن زيد شاعر فارس وفد على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وأسلم، ويعد في المؤلفات مع عيينة بن حصن والأقرع بن حابس وقد يقال له زيد الخير بالراء، ويروى أنه
كان يشهر في العرب بزید الخيل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدل اللام بالراء.

سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أبو عثمان يلتقي مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عبد مناف ويقال له سعيد بن العاص الأصغر ولجده سعيد بن العاص الأكبر
وهو أبو أحيحة، وربما قيل له سعيد بن العاص ابن أبي أحيحة، وربما حذف جده وأبي جده وقيل سعيد بن العاص بن
أمية بن عبد شمس وله صحبة فيما ذكر ابن أبي حاتم وغيره.

في الذيل لحمد بن جرير الطبري، أنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن تسع سنين أو نحوها
وأبوه العاص بن سعيد قتل في يوم بدر مشركاً قتلته علي رضي الله عنه ويروى أن عمر بن الخطاب لقي سعيداً أو
رأى منه إعرافاً، فقال مالي أراك معرضاً كأني قتلت أباك إنما قتلته علي ولو قتلته ما اعتذرت من قتل مشرك وقد
قتلت بيدي خالي العاص ابن هشام بن المغيرة فقال سعيد يا أمير المؤمنين لو قتلته كنت على حق وكان علي باطل.
جده أبو أحيحة مات مشركاً وله أعمام صحابيون منهم، خالد بن سعيد بن العاص قديم الإسلام، يقال أنه خامس
من أسلم، وعذبه أبو أحيحة أبوه على الإسلام فهاجر مع زوجته إلى أرض الحبشة.

منهم عمرو بن سعيد بن العاص أسلم بعد أخيه خالد بيسير وتبعه في الهجرة إلى الحبشة ثم قدما على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في السفينتين اللتين بعثهما النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع جعفر
ابن أبي طالب.

أبان بن سعيد بن العاص أسلم قبل الفتح، وهو الذي أجاز عثمان رضي الله عنه حين دخل مكة وكان مشركاً بعد،
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخالد عامله على صدقات مذحج وعمرو، عامله على خيبر وتيماء و
وادي القرى، وأبان على البحرين وقتل خالد شهيداً في خلافة عمر رضي الله عنه، وعمرو شهيداً في خلافة أبي بكر
رضي الله عنه بأجنادين.

ذكر ابن جرير وابن منده أن الحكم بن سعيد بن العاص أسلم فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله
فسمى به، وترك الحكم فهذا عم رابع، وسعيد من أجواد الإسلام المجتمعين في عصر واحد وهم أحد عشر على ما
ذكر هشام الكلبي وغيره، وقد صنف الجاحظ كتاباً في ذكرهم وأحوالهم وفيه أن سعيداً كان ذابيان، وأنه كان يقال
له عكة العسل وأنه روى عن ابن عمر أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثوب برد فقالت: يا
رسول الله إني نويت أن أعطي هذا الثوب أكرم شاب في العرب فقال لها أعطيه هذا الغلام يعني سعيد بن العاص

وهو واقف، فبذلك سميت الثياب السعيدية.

قال ابن جرير أنه اعتزل أيام الجمل وصفين فلم يشهد تلك الحروب، ولاه معاوية المدينة بعد ما تم له الأمر ثم عزله، ويقال أنه ولي الري لعثمان رضي الله عنه ودخل قزوين.

عن بكر بن الهيثم أنه مصرها وغزا الديلم ويبين وروده هذه الديار، وكونه من الصحابة ما قرأت على الحافظ علي بن عبيد الله، أنبا القاضي عبد الكريم بن إسحاق إذناً، أنبا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الجرجاني سنة ستة وسبعين وأربعمائة، أنبا أبو زرعة إبراهيم بن محمد بن الحسن الرازي، ثنا الضحاك على المكتب ثنا أبو علي الحسين بن حمدان، ثنا محمد بن يوسف الفراء، ثنا محمد بن شاذان عن محمد بن أبان عن سعيد بن عبد الجبار، أخبرني من سمع الزهري يقول نزل الري أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي الله عنهم.

نزل عبد الله ابن عمر أندرومان ونزل عبد الله بن عمرو بن العاص جاموران ونزل سعيد بن العاص شيروان ونزل عبد الله بن عباس فيروز ورام كانوا يتراوون وكان لسعيد بنون عمرو ويحيى وعنبسة وروى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة وروى عنه يحيى وسالم وعبد الله ابن عمر، وتوفي سنة سبع أو ثمان وخمسين.

أخبرنا عن أبي طاهر هاجز عن ابني شعجاع للصقليين، أنبا أبو عبد الله ابن مندة، أنبا بن سليمان، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب ابن حمزة عن الزهري، أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص قال استأذن أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو مضطجع على فراشه لابسا مرط عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقصى إليه حاجته ثم انصرف.

قال ثم استأذن عمر رضي الله عنه فأذن له وهو على تلك الحالة فقصى إليه حاجته، ثم انصرف وقال عثمان بن عفان ثم استأذنت إليه فجمع عليه ثيابه فقصيت إليه حاجتي ثم انصرفت، فقالت عائشة يا رسول الله مالك لم تفرع لأبي بكر وعمر كما فرعت لعثمان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عثمان رجل حيي وخشيت أن أذنت له وأنا على حالي تلك أن لا يبلغ حاجته.

المرط كساء من صوف أو خز أو كتان قاله الخليل قيل هو الإزار وقولها لم يفرع يرويه بعضهم لم يفرع وكما فرعت من الفراع وبعضهم لم تفرع وكما فرعت أي بادرت من الذعر والهيبة وفيه ما يدل على أن مباسطة الإخوان بعضهم مع بعض لا يخل بالأدب ورعاية الاحترام وعلى رافة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. حيث أشفق أن يمنع الحياء عثمان رضي الله عنه من عرض الحاجة في تلك الحالة، وعلى أنه ينبغي أن يعامل كل أحد بحسب طبعه ومزاجه، وطبايع الناس مختلفة وشيمهم ومزاجهم متفاوتة جوده ورداءة وطيباً وخبثاً ثم كل صنف من ذوي الأخلاق الجيدة والردية، على درجات ومراتب وينشد لمنصور الفقيه:

بنو آدم كالنبت ونبت الأرض ألوان

فمنه شجر الصندل والكافور والبان

ومن شجر أفضل ما يحمل قطران

منهم سلمان الفارسي رضي الله عنه أبو عبد الله يقال له سلمان بن الإسلام وسلمان الخير وكان اسمه الأول على ما حكى الحافظ أبو نعيم ما هويه وقيل بوذ بن بدخشان بن آذر جشش من ولد متوجهر الملك وقيل غيره وكان من أهل أصبهان ويقال من جي أصبهان ويقال من رامهرمز ويذكر أنه عاد إلى أصبهان وفي زمن عمر رضي الله عنه وأنه كان له أخ بشيراز قد أعقب بها وبتان بمصر وأنه كان له ابن اسمه كثير وقد تداولته أيد كثيرة بعد ما استرق إلى أن أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الأولى من الهجرة وأسلم وقصة إسلامه تروي بطرق كثيرة

مطلولة ومختصرة.

فمنها ما كتب إلينا غير واحد من الشيوخ رحمهم الله - عن هبة الله ثنا محمد بن الحصين سمع بعضهم منه وإجازته لبعضهم، أنبا أبو علي بن المذهب، أنبا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي عن محمد بن إسحاق بن بشار، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنهما حديثه.

قال كنت رجل فارسياً من أهل أصبهان من أهل قرية يقال لها جي فكان أبي دهقان قريته وكنت أحب خلق الله تعالى إليه لم يزل في حبه إياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية واجتهدت في الجوسية حتى كنت قاطن النار الذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة قال وكانت لأبي ضيعة عظيمة قال: فشغل في بنيان له يوماً قال يا بني إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب فاطلعهما وأمرني فيها ببعض ما يريد.

فخرجت أريد ضيعة فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا أدري ما أمر الناس، يحبس أبي إياي في بيته فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت أنظر ما يصنعون قال فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم، وقلت هذا والله خير من الدين الذين نحن عليه، فوالله ما تركتهم، حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي ولم آتها.

فقلت لهم أين أصل هذا الدين فقالوا بالشام قال ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله قال فلما جئته قال لي أي نبي أين كنت ألم أكن عهدت إليك ما عهدت، قال قلت يا أبة مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيته من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس قال أي بني ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه.

قال قلت كلا والله أنه خير من ديننا، قال فخافني فجعل في رجلي قيداً ثم حبسني في بيته قال وبعثت إلى النصارى فقلت لهم إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى قال فأخبروني بهم قال فقلت لهم إذا قضا حوائجهم، وأرادوا الرجعة إلى بلدهم فأذنوني بهم.

فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين قالوا الأسقف في الكنيسة قال: فجئته فقلت إني قد رغبت في هذا الدين، وأحببت أن أكون معك لخدمتك في كنيستك، وأتعلم منك وأصلي معك.

قال فأدخل فدخلت معه، قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوا إليه منها شيئاً اكتزعه لنفسه ولم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق قال فأبغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنه فقلت لهم إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جئتموه بما اكتنزها لنفسه ولم يعطه المساكين منها شيئاً فقالوا أو ما علمك بذلك.

قال فقلت أنا أدلكم على كنزه، قالوا فدلنا عليه، قال فأريتهم موضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً، قال فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبداً فصلبوه ثم رموه بالحجارة، ثم جاؤا برجل آخر فجعلوه مكانه، قال يقول سليمان: فما رأيت رجلاً يعني لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة، ولا أدأب ليلاً ونهاراً منه فأحبته حباً لم أحبه من قبل.

فأقيمت معه زماناً ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان إني قد كنت معك وأحببتك حباً لم أحبه من قبلك وقد حضرك ما ترى من أمر الله عز وجل فألى من توصي في وما تأمرني قال أي بني والله ما أعلم أحداً اليوم على ما كنت عليه

لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثرها ما كانوا عليه إلا رجل بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به. فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان إن فلاناً أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنك على أمره فقال أقم عندي، قال فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلاناً أوصى بي إليك وأمرني بالحق بك، وقد حضرك من أمر الله ما ترى فيلى من توصي بي وما تأمرني قال: أي بني والله ما أعلم رجلاً على مثل ما كنا عليه إلا رجلاً بنصيبين وهو فلان فالحق به. قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فعجته فأخبرته خبري وما أمرني به صاحبه، قال فأقم فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبه فأقمت مع خير رجل، فوالله ما لبثت أن نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان أن فلاناً أوصى بي إلى فلان ثم أوصى بي فلان يعني إلى فلان وفلان إليك فيلى من توصي بي وما تأمرني قال أي بني والله ما أعلم أحداً بقي على أمرنا أن تأتيه إلا رجلاً بعمورية فإنه على مثل ما نحن عليه فإن أحببت فأته فإنه على أمرنا. فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية فأخبرته خبري، فقال أقم عندي فأقمت عند خير رجل على هدى أصحابه وأمرهم قال واكتسبت حتى كانت لي بقرات وغنيمة قال ثم نزل به أمر الله تعالى فلما حضر قلت له يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان وأوصى بي فلان إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك فيلى من توصي وما تأمرني.

قال أي بني والله ما أعلم أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك بأن تأتيه ولكن أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم عليه السلام يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا يخفى يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله عز وجل أن امكث.

ثم مر بي نفر من كلب تجاراً فقلت لهم تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنماتي قالوا نعم فأعطيتهموها وحمّلوني حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود عبداً فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت أن يكون البلد الذي وصف لي صاحبي، ولم يحق في نفسي بينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة، من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفت بها بصفة صاحبي فأقمت بها. بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له يذكر ما أنا فيه من شغل الدوّل، ثم هاجر إلى المدينة فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس إذا أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة والله إنهم الآن يجتمعون بقبا على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي قال فلما سمعتها أخذتني العروا حتى ظننت أني سأسقط على سيدي.

قال ونزلت عن النخل فجعلت أقول لابن عمه ذلك ماذا تقول قال فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة، ثم قال مالك ولهذا أقبل على عملك قال قلت لا شيء إنما أردت أن استبته عما قال وقد كان عندي شيء قد جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بقبا فدخلت عليه فقلت أنه قد بلغني إنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم. فقال فقربتني إليه فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه كلوا وأمسك يده فلم يأكل. فقلت في نفسي هذه واحدة، قال ثم انصرفت عنه فجمعت شيئاً وتحول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة، ثم جئته به فقلت إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها قال فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وأمر أصحابه فأكلوا معه.

قال فقلت في نفسي هاتان اثنتان، قال ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بقيق الغرقد قال: وقد شيع جنازة رجل من أصحابه عليه شملتان له فهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل يرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استدبرته عرف أنني استثبتت في شيء لي فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته فانكبت عليه أقبله وأبكي.

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحول فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك بابت عباس فأعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدر واحد قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كاتب يا سلمان فكاتبتي صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحبيها له بالفقير وأربعين وقيمة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه أعيوا أحاكم فأعانوني بالنخل الرجل ثلاثين ودية والرجل بعشرين، والرجل بخمس عشرة والرجل بعشرة ويعين الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاثمائة ودية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذهب يا سلمان فتقفر لها فإذا فرغت فأتني أكون أنا أضعها بيدي قال فقفرت لها وأعاني أصحابي حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معي إليها فجعلنا تقرب له الودى ويضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده، فوالذي نفس سلمان بيده ما مات منها ودية واحدة فأدبت النخل وبقي على المال فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال ما فعل الفارسي المكاتب قال فدعيت له.

فقال خذ هذه فأدبها ما عليك يا سلمان قال قلت وأين يقع هذه يا رسول الله مما على قال خذها فإن الله سيؤدي بها عنك قال فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق حرّاً ثم لم يفتني معه مشهد.

قاطن النار الذي يقيم عندها ويلازمها، يقال قطن بالمكان إذا أقام به وخبت النار سكنت والبنيان البناء كان اشتغال بالبناء منعه من تعهد صيغته وقوله من الدين نحن كذلك هو في الأصل وهو صحيح ويمكن أن يكون من الذي نحن عليه أو الدين الذين نحن عليه.

الحرّة الأرض التي ألبست الحجارة السود والدولج النقب في الأرض والمواضع التي يستتر فيها يقال أنه شبه موضع عمله في البعد عن الناس وقلة وصول الأخبار إليه بالمواضع التي يستتر فيها.

العذق بفتح العين النخلة وبنو قيلة الأنصار والعروا شبه الرعدة واللحم الضرب باليد، وقوله هذه واحدة أي من العلامات التي وصفت لي وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالأكل في المرة الأولى، وأكلهم معه في مرة الثانية مع كونه عبداً لا يملك، محمول على أنه كان مأذوناً له في الاطعام والأهدا - والله أعلم.

قوله أحبيها له بالفقير أي أفقر مواضعها وانصبها فيها والفقير والفقرة: الحفرة التي تحفر لذلك وقفرت أي حفرت للغرس حفراً وكانت تلك الكناية على عين ومنفعة والعين نوعان ودي ونقد والذي أخير عنه جملة ما كوت عليه فأما بيان أوصاف العرض المشروط والتأجيل المعبر في النجوم فهي غير مقصودة بالذكر.

الواقية والأوقية قدر أربعين درهماً والودي صغار النخل ووفاء القدر الذي أعطاه وقد استحقره سلمان كوفاء الطعام اليسير بإشباع الجمع الكثير وهو نوع من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

في الحديث بيان أول مشهد شهده سلمان الخندق ويقال إن حفر الخندق كان إشارة منه وخرج سلمان رضي الله

عنه مع الصحابة والتابعين إلى العراق وحضر فتح المدائن وذكر الحافظ الخليل أنه ورد كور قزوين مع أبي هريرة رضي الله عنهما عند منصرفهما من الباب وكان والياً بالمداين وبها وتوفي في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي رضي الله عنه سنة ست وثلاثين.

أنبأنا علي بن عبد الله نبا أبو زرعة عبد الكريم بن إسحاق بن سهلويه نبا أبو بكر الدينوري إجازة سمعت أبا هـنصور عبد الله بن علي الأصهباني بـرو جرد سمعت أبا القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن أشياخه قال لما كان يوم السقيفة اجتمعت الصحابة على سلمان الفارسي يا أبا عبد الله أن لك سنك ودينك وعملك وصحبتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقل في هذا الأمر قولاً يخلد عنك فقال كويم اكرشوبد ثم غدا عليهم فقالوا ما صنعت أبا عبد الله فقال: كفتهم أكر بكار بريد ثم أنشأ يقول:

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف ... عن هاشم ثم منهم عن أبي الحسن
أليس أول من صلى لقبـلته ... وأعلم القوم بالأحكام والسنن
ما فيهم من صنوف الفضل يجمعها ... وليس في القوم ما فيه من الحسن
يقال ليس لسلمان غير هذه الأبيات.

سلمان بن ربيع التميمي الباهلي، ذكر الحافظ أبو يعلى الخليلي أنه فمن دخل قزوين وأن له صحبة ولذلك عده أحمد ابن فارس صاحب المجلد في الصحابة رأيت في بعض أماليه وعدة آخرون في التابعين، وقال الحافظ أبو عبد الله بن مندة أن البخاري ذكره في الصحابة ولا يصح وذكر أنه كان يقال له سلمان الخيل لأنه كان يلي الخيول في خلافة عمر رضي الله عنه بأرض العراق، وأنه كان يحج كل سنة، وأنه كان قد استقصاه عمر رضي الله عنه بالكوفة، وكان أول قاض بها، وعن أبي وايل قال اختلفت إلى سلمان بن ربيع حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحاً لا يأتيه فيها خصم.

ذكر الحاكم أبو عبد الله أن سلمان بن ربيع أعقب بنيسابور سمع عمر رضي الله عنه وروى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وعدي بن عدي والصبي بن معبد أخبرنا الحافظ أبو موسى المديني كتابة عن أبي نصر أحمد بن عمر الغازي قال أنبا الواقد بن الخليل بأصبهان أنبا والذي حدثني محمد بن أحمد بن ميمون الكاتب، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن منصور الأعمش عن أبي وائل عن الصبي بن معبد التغلبي.

قال قرن بين الحج والعمرة خرجت التي بهما فقال لي زيد بن صوحان وسلمان بن ربيع وسمعاني التي بهما لأنت أضل من بعيرك قال فخرجت كأني أجهل بعيري على عنقي حتى قدمت على عمر بن الخطاب فحدثته بما قالوا بي وما صنعت فقال إنهما لا يقولان شيئاً هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وسلم.

الصبي روى عنه مسروق الأجدع والشعبي وأبو إسحاق السبيعي وإبراهيم النخعي، ويقال أنه كان نصرانياً فأسلم وقوله وسمعاني التي بهما الواو للحال وقولهما لأنت أضل من بعيرك جواب قسم محذوف، وقوله كأنما أجهل بعيري على عنقي يريد من ثقل قولهما لي وتوبيخها أي على ما صنعت، واختلاف الناس في الأفضل من الأفراد والقران والتمتع مشهور، وقد صح عن عائشة وجابر وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفرد الحج وعن أنس وعمران بن الحصين ويروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم أنه قرن وعن عثمان وعلي وابن عباس رضي الله عنهم أنه تمتع.

رجح الشافعي رضي الله عنه رواية جابر في الأفراد على رواية التمتع والقران، بأن جابراً رضي الله عنه كان أشد

عناية بضبط المناسك، وأفعال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لدن خرج من المدينة وإلى أن تحلل وكانت وفاة سلمان بن ربيع بلنجر من ناحية أرمينية سنة إحدى وثلاثين يقال أنه قتل. في دلائل النبوة لأبي محمد بن عبد الله بن مسلم قتيبة أن أهل تلك الناحية جعلوا عظامه في تابوت فإذا احتبس عنهم القطر أخرجوه واستسقوا به فيسقون قال ابن جماعة الباهلي يفتخر:

إن لنا قبرين قبراً بلنجر ... وقبراً بأعلى الصين يالك من قبر
فهذا الذي بالصين عمت فتوحه ... وهذا الذي بالترك يسقي به القطر
لوقال يسقي من القطر لكان أولى، والقبر الذي بالصين قبر قتيبة ابن مسلم الباهلي والذي بالترك قبر سلمان بن ربيع.

النعمان بن مقرن المزني رضي الله عنه أبو عمرو وفي تاريخ الخليل الحافظ تكيته بأبي حكيم ومقرن على ما ذكر محمد بن جرير، والحافظان الدارقطني وابن مندة جد النعمان، وهو نعمان بن عمرو بن عايد بن منجا بن بجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم شهد مع سنة إخوة له الخندق منهم سويد ومعل وعقيل وفي أعقابهم رواية، منهم معاوية بن سويد بن مقرن، روى عن أبيه، وعن البراء بن عازب وعبد الله بن معل بن مقرن، روى عن ابن مسعود، نقل ورود النعمان ظاهر قزوین كان أمير الجيش يوم نهاوند واستشهد بها سنة إحدى عشرين وبها قبره.

أخبرنا الخطيب عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكى بن محمد الحري في كتابه أخبرنا جدي أبو بكر مكى ابن محمد قراءة عليه سنة ثلاث وخمسمائة أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن حاباره المالكي سنة خمسين وأربعمائة أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حابارة، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حماد، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي عن زائدة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد، قال ثنا النعمان بن مقرن قال.

قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أربعمائة من مزينة قال فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ببعض أمره، فقال بعض القوم يا رسول الله ما معنا طعام نتزود قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر زدوهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ما عندي إلا قطع من تمر ما أرى أن يغني عنهم شيئاً قال انطلق فرودهم فانطلق بنا ففتح لنا عليه له فإذا فيها من تمر مثل البكر الأورق قال فأخذ القوم حاجتهم قال وكنت في آخر القوم فالتفت فما افقد موضع تمره وقد احتمل أربعمائة رجل.

العلية الغرفة والجمع العاللي والبكر الفتى من الإبل والورقة في الإبل لون يضرب إلى الخضرة كلون الرماد ويقال إلى السواد.

به عن ابن ساكن قال ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا بعث أميراً على جيش أو سرية، أوصاه قال إذا حضرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تجعلوا لهم ذمة الله ورسوله فلا تجعلوا لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعلوا لهم ذمتكم وذمم أبنائكم فإنكم أن تحفروا ذمتكم وذمم آبائكم خير لكم من أن تحفروا ذمة الله وذمة رسوله.

قال سفيان قال علقمة فحدث سليمان بن بريدة مقاتل بن حبان فقال مقاتل حدثني سلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله أخرجه مسلم في الصحيح أكمل من هذا وقوله أن تحفروا يقال أخفرتة إذا لم تف بذمة وغدرت وخضرته عقدت له ذمة والخفارة بالضم الذمة والعهد.

أخبرنا عن كتاب أبي طاهر المعروف بهاجر عن ابني شجاع المصقلين أنبا الحافظ أبو عبد الله بن منده، أنبا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة، ثنا جعفر بن شاكر، ثنا عفان مسلم، ثنا حماد بن مسلمة عن أبي عمران الحربي عن علقمة بن عبد الله عن معقل بن يسار عن النعمان بن مقرن قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا غزا فلم يقاتل أول النهار ولم يقاتل حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر - أورده البخاري في التاريخ الكبير فقال قال موسى بن إسماعيل: ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران بإسناده.

الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف أبو وهب القرشي الأموي واسم أبي معيط أبان قال ابن جرير هو وأخوه عماره وخالد إبن عقبة من مسلمة الفتح والوليد أخو عثمان رضي الله عنه لأمه وهي أروى بنت كريض بن ربيع بن خبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وله صحبة ورواية وولي الكوفة لعثمان رضي الله عنه وغزا أذربيجان، وشهد أهل الكوفة عليه بالشرب فضربه عثمان رضي الله عنه وأخرجه منها فنزل الرقة.

ذكر ابن أبي حاتم أنه أعقب بها ومات بها وكان من رجال قريش وشعرائهم وعن بكر بن الهيثم أنه بعد ما ولي الكوفة غزا الديلم مما يلي قزوين ودخل قزوين وغزا جيلان وموقان والبر والطيلسان. أنبأنا غير واحد عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى، أنبا أحمد بن عبدان بن محمد، أنبا محمد بن إسماعيل قال قال محمد بن عبد الله العمري، ثنا زيد بن أبي الزرقا الموصلي، ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل أهل مكة يجيئون بصيائهم فيمسح رؤسهم ويدعو لهم بالبركة فجاء بي إليه أنا مطيب بالخلوق ضرب من الطيب معروف عندهم وخلقه بالشديد علاه به.

كان عقبة بن أبي معيط والد الوليد شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه فقول، ولم يمنع من ذلك إلا أن أمي خلقتني يكن أن يشير به أي أن امتاعه صلى الله عليه وآله وسلم من مسح رأسه لم يكن على سبيل المجازاة لأفعال أبيه السيئة وإنما كان للخلوق ومدحت بنت لييد بن ربيعة الوليد بقولها:

إذا هبت رياح أبي عقيل ... ذكرنا عند هبتها الوليداً

أشم الأنف أصيد عيشياً ... أعان على مروته لييداً

وأبو عقيل كية لييد وكان قد نذر أن ينحر كلما هبت الصبا.

أبو هريرة اللوسي رضي الله عنه أنبا أبو سعد السمعاني بالإجازة العامة أنبا أبو نصر الغازي عن الواقد بن الخليل عن أبيه ثنا علي بن عمر الفقيه ومحمد بن إسحاق بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا معاذ بن أسد المروزي نزيل البصرة ثنا منصور بن عبد الحميد بن راشد وكان قديم السن من أهل مرو قال رأيت أبا هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقزوين عليه عمامة بيضاء قد خضب بالصفرة وهذا الرواية تعضد بروايات آخر متطابقة على ورود أبي هريرة بقزوين وقد كثر الاختلاف في اسم أبي هريرة واسم أبيه ورجح مرجحون من الروايات في اسمه عبد الرحمن وفي اسم أبيه صخرأ.

يقال أنه كان ينزل ذا الحليفة وأنه تصدق بداره بالمدينة على مواليه وأنه قدم المدينة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بخير سنة سبع فسار إلى خير وعاد منه إلى المدينة وأنه كان من أحفظ أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأحرصهم على طلب العلم وأنه كان من ملازمي الصفقة يسكنها حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان عريف أهلها وأنه كان يلي الأعمال استعمله عمر رضي الله عنه على البحرين ومروان على المدينة وكان مع تولى

الإمارة لا يتحاشى عن إظهار ما كان عليه من رقة الحال في الابتداء ويشكر الله تعالى على ما آتاه.
حدث الحافظ أبو نعيم فيما أنسى عن أبي علي عنه عن سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان
أبنا شعيب ابن أبي حمزة عن الزهري حدثني سعيد وأبو سلمة، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أنكم تقولون أن أبا
هريرة يكسر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مثل أبي هريرة، فإن أخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وكان يشغل
أخواني من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأاً من مساكين الصفة ألزم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ملء
بطيء فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون.

يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن كنت لاستقري الرجل في السورة لأنا أقرأ لها منه رجاء أن يذهب بي إلى
بيته فيطعمني وذلك حين لا أكل الخمر ولا ألبس الخمر قوله أكل الخمر أين الذي أجيد عجنه وتخميده ويمكن أن
يريد حين لا أجد ما أخره فأقتصر على السويق، ونحوه والخبر من البرود ما فيه وشيء وتخطيط، يقال حبرت الثوب
وحبرته بالتخفيف.

هذا مما ذكرنا أنه كان لا يبالي بإظهار رقة الحال، ثم لم يكن لبسه الخير تزييناً وتكاثراً بل كان يلبس ما ينفق على
زهده في الدنيا وتزهيده فيها، وقد روى في حديثه أنه قال: تعس الدينار والدرهم الذي أن أعطى مدح وصيح وإن
منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيك فلا انتعش تعس أي عشر وهلك ومنه يقال تعسا له وصيح أي صاح يقال
صيح الثعلب ونحوه إذا صوت ويجوز أن يريد تشبيه صوته عند تعلقه بصوت الثعلب قبح شتم وعاب قال تعالى "هم
من المقبوحين" وقوله فلا انتعش أيلاقام من مصرعه يقال انتعش العليل إذا أفاق من علته ونهض وقوله وشيل
أي أصيب بالشوكة وقوله: ولا انتعش أي فلا أخرجهما من موضعها الذي دخلت فيه يقال نقشت الشوكة إذا
استخرجتها ومنه النقاش، هكذا فسر القتيبي اللفظة وقضية تفسيره أن يكون النقش والانتقاش واحد، وقال غيره
نقشت الشوكة من رجله فانتقشت هي، والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله.

؟

وأما التابعون

فمنهم إبراهيم بن يزيد بن عمر والنخعي أبو عمران ورفع الخليل الحافظ في نسبة فقال إبراهيم بن يزيد بن عمرو
بن ربيع بن حارثة بن سعد ابن مالك وذكر أنه ورد قزوين، وقال ثنا محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني أن أبا ثنا
أبو حاتم الرازي ثنا محبوب بن موسى، والمسيب بن واضح قال: بنا أبو إسحاق القراري عن سليمان الأعمش.
قال كان عبد الرحمن بن يزيد وإبراهيم النخعي وعمارة بن عمير يغزون في أيام الحجاج قلت أين كانوا يغزون قال
طبرستان والديلم غير ذلك فقال رجل كانوا يكرهون على ذلك قال لا كانوا يخفون فيه ويعجبهم ذلك وأدرك
إبراهيم عائشة وأنساً رضي الله عنهما وروى علقمة ومسروق وخالد الأسود بن يزيد وروى عنه الحكم ومنصور
وسلمة ابن كهيل وتوفي سنة ست وتسعين متوارياً من الحجاج ودفن ليلاً ويقال أنه لم يكن في جنازته إلا سبعة رجل
وحمل الإمام البخاري ما روى أنه بلغ موت الحجاج فخر ساجداً على أنه سمع به ولم يكن كما أسمع ويروى أن
الشعبي لما بلغه موت إبراهيم قال مات رجل ما ترك من بعده مثله بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالمدينة ولا بالشام.
كتب إلينا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي وقرأت على يوسف بن عمر بسماعه منه قال أنبا أبو الفضل أحمد بن

الحسن بن خيرون أنبا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شادان، أنبا أبو بكر بن كامل ثنا القاسم بن العباس، ثنا زكريا بن يحيى الخراز، ثنا إسماعيل بن عباد، ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول صلى الله عليه وآله وسلم.

فلم يلبث أن جاء علي رضي الله عنه فدق الباب دقاً خفيفاً فأثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدق أي أعرف أنه دق وأنكرته أم سلمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قومي فافتحي له قالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقيه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالأمس فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كهينة المغضب إن طاعة الرسول كطاعة الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله. إن بالباب رجلاً ليس بنزق ولا غلق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى يقطع الوطا قالت فقممت وأنا أحتال في مشيتي وأنا أقول بخ بخ من الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فأخذ بمضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسيماً ولا حركة وصبرت في خدري استأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أم سلمة أتعرفينه قالت نعم يا رسول الله.

هذا علي بن أبي طالب قال صدقت سيد أحبه لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو عيبة علمي أسمعني واشهدي وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي فاسمعي واشهدي وهو قاصم عداقي فاسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله تعالى مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم.

تحفيف الدق أدب لئلا ينزعج من في البيت وقوله: أثبت الدق من يقال أثبت وتثبت، والمعصم موضع السوار من اليد، وقولها نزلت في آية من كتاب الله تعالى يمكن يريد به آية الحجاب ويناسبه قولها أتلقيه بمعاصمي، ويمكن أن يريد الآيات الواردة في فضيلة زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويناسبه استبعادها فتح الباب له وعلى التقديرين المعنى في وفي مثلي.

النزق الطياش يقال نزق ينزق أي طاش ويقال غلق الرجل أي غضب والغلق الذي يغضب كثيراً ويجوز أن يكون اللفظ ولا علق، بالعين يقال علق به وعلقه إذا هو به ويقال نظرة من ذي علق أي ذي هوى يعني أنه ضابط لنفسه يعرف أدب الدخول وقته وقولها وأنا أحتال في مشيتي.

يجوز أن يكون الاختيال تعجيبها مما وصف به النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدق به ويجوز أن يكون السبب بتعجبها بفتح الباب لمن وصفه به وحسيس الشيء حسه ويقال أراد بالناكثين الذين بغوا على علي رضي الله عنه وبالمارقين الخوارج قال صلى الله عليه وآله وسلم يمرقون من الدين وبالقاسطين الكفار قال تعالى: وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً.

يروى عن كلام إبراهيم رحمه الله أنه قال استتماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به استتماز منه أي تحاشى وتبعد، وأصله من الميز وهو الفصل بين الشيئين يقال من ذا من ذا قال النابغة: ولكنني كنت امرأً لي جانب ... من الأرض فيه مستماز ومذهب

أويس القرني أبو عمرو يقال هو أويس بن أنيس ويقال أويس ابن عامر ويقال أويس بن عمرو، وذكره الحافظ أبو عبد الله بن مندة في كتاب معرفة الصحابة، فقال أويس بن أنيس ويقال ابن عامر، وهو منسوب على قرن بفتحيتين بن ردمان بن ناجية بن مراد، كذلك نقل أبو الحسن الدارقطني الحافظ والحفاظ وأما قرن الذي هو أحد المواقيت

فالراء منه ساكنة على الصحيح، وادعى الجوهرى في صحاح اللغة أن الرء منه متحركة وأن أويساً منسوب إليه ولا يكاد يثبت، وقد ورد في الخبر أن أويساً خير التابعين.

أنبأنا يحيى بن ثابت بن بNDAR، عن أبيه أنبا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي أنبا أبو حفص بن شاهين، نبا عبد بن سليمان، نبا إسحاق بن منصور الكوسج، نبا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لأويس استغفر لي قال وكيف استغفر لك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خير التابعين رجل يقال له أويس - أخرجه مسلم في الصحيح، من حديث زهير وابن المشي عن عفان - روى لنا غير واحد عن الحسن بن أحمد عن أبي نعيم، ثنا أبي حامد ابن محمود، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الوليد بن إسماعيل الحراني، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد، حدثني مخلد بن يزيد عن نوفل بن عبد الله، عن الضحاك ابن مزاحم عن أبي هريرة قال بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حلقة من أصحابه إذ قال ليصلين معكم غداً رجل من أهل الجنة. قال أبو هريرة فطمعت أن أكون ذلك الرجل، فغلوت فصليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقمت في المسجد حتى انصرف الناس وبقيت أنا وهو فبينما نحن كذلك إذا أقبل رجل أسود متزر بخرقه مرتد برفعة فجاء حتى وضع يده في يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا نبي الله ادع الله لي فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالشهادة وإن لنجد منه ريح المسك الاذفر.

فقلت يا رسول الله أهو هو، قال نعم أنه مملوك بني فلان قلت أفلا تشتريه فتعتقه يا نبي الله، قال وإني لي ذلك إن كان الله يريد أن يجعله من ملوك أهل الجنة، يا أبا هريرة أن لأهل الجنة ملوكاً وسادة وأن هذا الأسود أصبح من ملوك أهل الجنة وسادتهم يا أبا هريرة أن الله يحب من خلقه الأصفياء الشعثة رؤسهم، المغبرة وجوههم، الخمصة بطونهم من كسب الحلال.

الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا وإن طلوعوا لم يفرح بطلعتهم وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يشهدوا قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل قال ذاك أويس القرني قالوا وما أويس القرني قال أشهل ذو صهوة بعيد ما بين المنكين، معتدل القامة آدم شديد الأدمة، ضارب بذقنه إلى صدره رام بصره إلى موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبلي على نفسه، ذو طمرين لا يؤبه له متزر بإزار من صوف ورداء من صوف مجهول في الأرض معروف في السماء، لو أقسم على الله لأبر قسمه.

ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ألا وأنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة ويقال لأويس قف فاشفع فيشفعه الله في مثل عدد ربيعة ومضر، يا عمر ويا علي إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه يستغفر لكما فمكنا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه فلما كان في آخر السنة التي توفي فيها عمر رضي الله عنه قام علي أبي قيس فنأدى بأعلى صوته يا أهل الحجيج من أهل اليمن أفيكم أويس بن مراد.

فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال أنا لا أدري ما أويس ولكن ابن أخ لي يقال له أويس وهو أهمل ذكراً وأقل مالا، وأهون أمراً من أن نرفعه إليك، وأنه ليرعى إبلنا حقيير بين أظهرنا فعمى عليه عمر كأنه لا يريد قال أين ابن أخيك هذا يجندنا هو قال نعم قال وأين نصاب. قال بأراك عرفات قال فركب عمر وعلي رضي الله عنهما سراعاً على عرفات فإذا هو قائم يصلي إلى شجرة والإبل حوله ترعى فشدهما بهما ثم أقبلا إليه فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فخفف أويس الصلاة ثم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قالوا: من الرجل قال راعي إبل وأجير قوم قالوا لسنا نسألك عن الرعاية ولا عن الإجارة ما اسمك قال عبد الله قالوا علمنا أن أهل السماوات والأرض كلهم عبيد الله، فما اسمك الذي سترك أمك قال يا هذان ما تريدان إلي، قالوا وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أويس القرني فقد عرفنا الصهوبة والشهولة وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لمعة ييضاء فأوضحها لنا فإن كان بك فأنت هو.

فأوضح منكبه فإذا اللمة فابتدراه يقبلانه وقالوا نشهد أنك أويس القرني فاستغفر لنا يغفر الله لك قال ما أخص نفسي بالاستغفار ولا أحداً من ولد آدم ولكنه في البر والبحر في المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، يا هذان قد أشهر الله لكما حالي وعرفكما أمري، فمن تتما قال علي أما هذا أمير المؤمنين وأما أنا فعلي بن أبي طالب فاستوى أويساً قائماً.

فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وأنت يا ابن أبي طالب فجزاكما الله عن هذه الأمة خيراً قالوا وأنت فجزاك الله عن نفسك خيراً فقال عمر مكانك يرحمك الله حتى أدخل مكة فأتيك بنفقة من عطائي وفضل كسوة من ثيابي هذا المكان بيني وبينك فقال يا أمير المؤمنين لا ميعاد بين وبينك أراك بعد اليوم تعرفني ما أصنع بالنفقة ما أصنع بالكسوة.

أما تراني على إزار من صوف ورداء من صوف، متى تراني اخرقهما أما ترى أن نعلي مخصوفتان متى تراني أبليهما أما تراني قد أخذت من رعايتي أربعة دراهم متى تراني آكلهما يا أمير المؤمنين أن بين يدي ويديك عقبة كؤداً لا يجاوزها إلا ضامر مخف مهزول، فأخف يرحمك الله.

فلما سمع ذلك من كلامه ضرب بادرته الأرض ثم نادى بأعلى صوته ألا ليت أن أم عمر لم تلده يا ليتها كانت عاقراً لم تعالج حملها إلا من نأخذها بما فيها ولها، ثم قال يا أمير المؤمنين خذ أنت ما هنا حتى آخذ أنا ها هنا فولى عمر رضي الله عنه ناحية مكة وساق أويس إبله فوافى القوم إبلهم وخلي عن الرعاية وأقبل على العبادة حتى لحق بالله عز وجل فهذا ما أنا عن أويس خير التابعين، قال سلمة بن شبيب كتبنا غير حديث في قصة أويس ما كتبنا أتم منه. قوله وإني ذلك لي أن كان الله يريد أن يجعله من ملوك الجنة، يجوز أن يكون معناه كيف اشتريه واعتقه والله يريد أن يجعله من ملوك الجنة بإبقاء الرق فيه ليطيع الله ويطيع مولاه فيوفيه الله الأجر مرتين كما ورد في الخبر ويتدرج بالملوكية في الدنيا إلى الملكية في العقبى، ويجوز أن يكون المعنى، أي محتاج إلى الشراء والإعتاق وهو منتهى إلى ملك الآخرة وإليه تتمته لا إلى العتق في الدنيا.

قوله الخمصة بطونهم من كسب الحلال، يكن أن يريد به أنهم بقوا خاصاً لا شغلهم باكتساب الحلال، قياماً بأمر العيال وتعففاً عن السؤال، ويكن أن يريد أن بطونهم خاوية عن الحلال فضلاً عن الحرام تودعا. قوله وما أويس القرني، قد يحمل ما على من وقد يجعل الكلمة إشارة إلى بعد ذهنهم عنه، وشدة حول المسمى بهذا الاسم عنهم كما قال فرعون: وما رب العالمين، والمعنى فيه أن من يعبر عنه، عن باعتباره أنه يعقل ويعلم قد يعبر عنه بما باعتباره أن شيء وذات، فإذا جهلت صفاته الخاصة، استعمل فيه ما إشارة إلى الجهل بصفاته وأحواله الخاصة.

قوله ضارب بذقنه إلى صدره عبارة عن خضوعه وإخباته ويقرب منه قوله رام ببصره إلى موضع سجوده ويمكن أن هذا كناية عن أدامته الصلاة، لأن المستحب أن يكون نظر المصلي إلى موضع سجوده يؤيده قوله على أثره واضح يمينه على شماله.

قول ذلك الشيخ لا أدري ما أويس ولكن لي ابن أخ يقال له أويس يعني لا أدري من تطلبون، ولكن لي ابن أخ هذا اسمه أستبعد أن يكون ابن أخيه على حموله بغيتهما.

قوله فعمى عليه عمر رضي الله عنه كأنه خاف أن يطلع أويس على أنه يطلب فيخفي نفسه هرباً من الناس. قوله فابتدرا فأقبلا يقبلانه الكناية يرجع إلى أويس دون اللمع كان المراد أنهما لما وجدا العلامة أيقنا أنه أويس فأقبلا يقبلان ما أمكنهما من أعضائه وسؤاله عنهما من أنتما قد يعجب منه وقد اشتهر عنه أنه عرف هرم بن حيان، انتهى إليه ولم يتلاقيا قط فسلم عليه وخاطبه باسمه ونسبه، لكن الحال قد يختلف فقد يكون للولي شعور بنفسه ورجوع إليها.

فيعرف من كان بينه وبين نفسه تعارف على ما ورد في قصة هرم، وقد تكون في مشاهدة التي تذهله عن نفسه وإذا ذهل عن نفسه فهو عمن يناسبها ويؤلفها أشد ذهولاً.

قوله: أراك بعد اليوم تعرفني أي إذا عرفت أي أويس المنعوت لك، عرفت إني ما أرغب في النفقة والكسوة. قوله: ضرب بدرته الأرض أي ألقاها من يده، وقوله من يأخذها بما فيها ولها أي من يرغب في الخلافة ويأخذها بما فيها من الخوف والخطر وما لها من القدر والخطر قوله خذ أنت ها هنا حتى آخذ أنا ها هنا أي خذ في طريقك لاخذ في طريقي ونفترق.

قوله فوافي القوم إبلهم إلى آخره كأنه ترك ما كان عليه إخفاء لنفسه كيلا يستدل عليه بذلك وربما تأثر بقاء أميري المؤمنين فراد في العبادة.

به عن أبي نعيم قال: ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار، عن محارب بن دثار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أمني من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري يحجزه إيمانه أن يسأل منهم أويس القرني وفرات بن حيان. يقال أويساً استشهد في حرب الديلم فطلبوا مكاناً ليدفوه فيه فظهر بيت منجد فأدخلوه فيه ثم انضم البيت وخفي عليهم ولذلك عده الحافظ أبو يعلى الخليلي فيمن ورد هذه الناحية من التابعين وذكر أنه روى عن عمر وعلي رضي الله عنهما وقال حدثني أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء أنبا سعيد بن محمد بن نصر الهمداني بقزوين، ثنا علي بن نصر ابن عبد العزيز الرازي، ثنا أبو عبد الله الجرجاني، ثنا سليمان بن داود عن سفيان عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر وعلي رضي الله عنهما قالاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى أمانين في الأرض أنا أولهما، والثاني الاستغفار فاستكثروا من الاستغفار، فإنه أمان من النار، وذلك من قول الله تعالى: " وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون " فالاستغفار أمان بعدي.

الربيع بن خثيم أبو يزيد الكوفي الثوري من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن إلياس بن مضر كذلك ذكره البخاري وغيره، وورد الربيع على ما سبقت الرواية قزوين وسكنها - قاله الخليل الحافظ، ويقال أنه توفي بها وهو من كبار التابعين علماً وزهداً، ومن الزهاد الثمانية سمع ابن مسعود وروى عنه إبراهيم الشعبي والمنذر بن يعلى وبكر بن معز.

قرأت على والدي قدس الله روحه، أخبركم سعيد بن محمد بن عمر ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري أنبا عبيد الله ابن عبد الله بن أبي ثمره البغوي، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، ثنا محمد بن المصطفى، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، ثنا يزيد ابن عطا عن علقمة بن مرثد، قال انتهى الزهد

إلى ثمانية من التابعين رحمة الله عليهم عامر بن عبد الله وأويس القرني وهرم بن حيان، والربيع ابن خثيم وأبي مسلم الخولاني والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع والحسن بن أبي الحسن، وذكر بعض أحوالهم وسيرهم. قال عند ذكر الربيع قيل له حين أصابه الفالج لو تداويت فقال قد عرفت أن الدواء حق، ولكن ذكرت عاداً وثمود وقرونا بين ذلك كثيراً كانت فيهم الأوجاع، وكانت فيهم الأطباء فما بقي المداوي ولا المداوي ولا الناعت ولا المنعوت وقيل له ألا تذكر الناس فقال ما أنا عن نفسي براض فانهزغ من ذمها إلى ذم الناس، إن الناس خافوا الله في ذنوب الناس وآمنوا على ذنوبهم.

قيل له كيف أصبحت قال أصبحت ضعفاء مذنبين ناكل أرزاقنا وننتظر آجالنا، قال وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا رآه قال وبشر المخبتين لو رآك محمد صلى الله عليه وآله وسلم لأحيك، قال وكان الربيع يقول أما بعد فأعد زادك وخذ في جهازك وكن وصي نفسك.

أنبأنا العدد الجهم عن أبي علي عن أبي نعيم ثنا أحمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان قال قال رجل صحبتنا الربيع بن خثيم عشرين سنة، فما تكلم إلا بكلمة تصعد وقال آخر صحبتته سنين فما كلمني إلا بكلمتين.

عن سرية الربيع قالت لما حضر الربيع الوفاة بكت ابنته فقال يا بينة لم تبكين قولي يا بشري لقي أبي الخير. ويروى عن الربيع أنه قال لا تقولن أحدكم استغفر الله وأتوب إليه فيكون ذلك ذنباً جديداً إذا لم يفعل ولكن ليقبل اللهم اغفر لي وتب علي.

عنه أنه كان يقول السراير السراير اللاتي يخفين على الناس، وهن عند الله بواد دواهن أن توب ولا تعود. وكتب إلينا طاهر بن محمد المقدسي أن أبا منصور المقومى أخبره بالري سنة أربع وثمانين وأربعمائة عن الزبير بن محمد قال: أنبا علي بن محمد بن مهروية أنا علي بن عبد العزيز، أنبا أبو عبيد ثنا حجاج عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم، عن عمر بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وقل هو الله أحد، ثلث القرآن.

روى معناه الربيع عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو سعيد الخدري وأبو مسعود الأنصاري وأبي بن كعب، وعدة ثلث القرآن يمكن أن يكون باعتبار أن جملة ما في القرآن إما وصف للخالق، أو للخلق والثاني إما أن يتعلق بالدنيا والعقبى فالأقسام ثلاثة.

سعيد بن جبيرة بن هشام أبو عبد الله مولى بني والبة، من أسد بن خزيمه، وهو والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر، من مشاهير علماء التابعين كثير العلم والرواية، سمع عباد الله ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو، وابن مغفل وأبا هريرة وأبا موسى الأشعري، وعدي بن حاتم. يروي عن ابن مهدي أن سفيان كان يقدم سعداً على إبراهيم في العلم، وعن خصيف بن عبد الرحمن قال كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، وبالحنج عطاء وبالخلال والحرام طاؤس وبالفلسر مجاهد وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبيرة.

عن جعفر بن المغيرة قال: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول أليس فيكم ابن أم الدهماء يعني سعداً وكان مستجاب الدعوة.

روى عن أصبغ بن زيد قال كان لسعيد بن جبيرة ديك يقوم إلى الصلاة إذا صاح فلم يصح في ليلة من الليالي، فأصبح سعيد ولم يصل قال فشق عليه ذلك فقال له قطع الله صوتك، قال فما سمع ذلك الديك يصيح بعدها فقالت

له أمه أي بني لا تدع على شيء، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة خمس وتسعين وكان ابن تسع وأربعين ورود سعيد قزوين وميته في مسجد التوث مشهور وقد مر ذكره.

وقال أبو الشيخ الحافظ في كتاب ثواب الأعمال حدثني خالي ثنا أبو حاتم، ثنا أبو حجر، ثنا عبد الله بن سعيد الدشتكي عن أبي سنان قال قدم سعيد بن جبير قزوين وهو متوار من الحجاج فبات بها ليلة، فلما كان عند وجه الصبح، قال ليجتهد عباد المسجد من أن يدرکوا مثل ليلتي هذه.

قرأت على أبي بكر بن الخليل، أنبا أبو عمرو المقرئ، أنبا إبراهيم أنبا محمد بن لكي، أنبا عبد الله أنبا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن أيوب السخيتي وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على آخر، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس رضي الله عنه أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل عليه السلام.

اتخذت منطقاً لتعفي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم، وبابنها إسماعيل عليهما السلام وهي مرضعة حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم، في أعلا المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هناك، ووضع عندهما جراباً فيه ثمر وسقاء فيه ماء ثم قفي إبراهيم منطلقاً فتبعته أم إسماعيل.

فقال يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مراراً وجعل لا يلتفت إليها فقالت له: والله أمرك بهذا؟ قال نعم، قالت إذا لا يضيئنا. ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبال بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات.

فقال: " رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم " حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظره يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً.

فلم ترى أحداً فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليه فنظرت هل ترى أحداً فلم تر أحداً ففعلت ذلك سبع مرات.

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلذلك سعى الناس بينهما فلما أشرفت على المروة، سمعت صوتاً فقالت صه تريد نفسها ثم فسمعت أيضاً فقالت قد أسمعت إن كان عندك غوث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه ويقول يدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في صفاها وهو يفور بعد ما تغرف.

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف الماء لكانت زمزم عيناً معيناً، قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله.

كان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وعن شماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم، أو أهل بيت من جرهم، مقبلين من طريق كذا فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائراً عاقفاً، فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه من ماء فأرسلوا جرياً أو جريتين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا وأم إسماعيل عند الماء، فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم، ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فألقى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى

أهلبيهم، فنزلوا معهم، حتى إذا كان بما أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم، وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجته امرأة منهم وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته فقالت خرج ينبغي لنا.

ثم سأله عن عيشهم وهيتهم، فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك أقرأي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه أنس شيئاً قال هل جاءكم من أحد قالت نعم، جاءنا شيخ كذا وكذا فسأر لنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة.

قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرء عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذلك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم، بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسأله عنه فقالت خرج ينبغي لنا قال كيف أنتم وسأله عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعة، وأثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء، قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال: فهما لا يخلوا عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فأقرأي عليه السلام، ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك.

قال ذاك أبي وأنت العتبة، أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحه قريباً من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد، والولد بالوالد، ثم قال يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك، قال وتعينني قال وأعينك، قال: فإن الله أمرني أن ابني ها هنا بيتاً وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضع له.

فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة، وهما يقولان " ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم " قال فجعلوا يبنيان حتى يلورا حوله البيت وهما يقولان " ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم " .

المنطق النطاق وهو ثوب تلبسه المرأة وتشد وسطها بجبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل وأم إسماعيل عليه السلام هاجر وربما قيل لها آجر وعفى الشيء محاه، كأنها أرادت أن لا تعرف أثرها سارة فتقصدها بمكروه فإنها كانت قد غارت عليها.

عفا بالتخفيف لازم ومتعد ويقال عفت الريح المنزل، فعفا ولو كانت الرواية لتعفو لجاز.

الدوحة الشجرة العظيمة، وفسر قوله قفي بولي أخذاً من المعنى المشهور من معنى التقفية إتباع الإنسان الإنسان قال تعالى: " وقفيينا بعيسى بن مريم " ولو كانت الرواية بالتخفيف لجاز يقال قفا أثره أي اتبع فيكون المعنى قفي أثره في مجيئه أو منزله الذي جاء منه.

في قوله استقبال بوجهه البيت دليل على أن موضع البيت كان معظماً وكان إبراهيم صلى الله عليه وآله وسلم عالماً بشرفه قبل أن يبنيه.

قوله يتلبط أي يضرب نفسه على الأرض ويتقلب عطشاً.

قوله ثم سعت سعى الإنسان المجهود، المجهود الذي أصابه الجهد.

وهو المشقة ويقال: الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المبالغ، وعن ابن دريد أهما لغتان. يقال بلغ الرجل جهده وجهده قرى قوله تعالى: " لا يجدون إلا جهدهم " بالضم والفتح، ويشبه أن يكون الموضع الذي سعت فيه هو الذي أمرنا بشدة السعي فيه بين الصفا والمروة، وصه أي اسكت. قوله تريد نفسها المعنى أهما سمعت حساً فسكنت نفسها وتسمعت، والغواث والغواث الاسم من أغاث يغيث، وكذلك الغوث وعن الفراء أنه يقال أجاب الله دعاءه وغواثه وغواثه وأنه لم يأت من الأصوات بالفتح شيء غيره إنما يأتي بالضم كالدعاء والبكاء والكسر كالصياح والنداء. قوله فإذا هي بالملك يعني جبرئيل عليه السلام على ما هو مبين في بعض الروايات ولذلك عرف. قوله تحوضه أي تحفر له كالحوض ليستقر الماء فيه أو يسيل إليه. المعين قيل هو مفعول كمييع ومكيل أي جار من العيون وقيل هو فاعيل إما من الماعون والمعن وهو بالمعروف أو من الماعون الذي هو الماء يقال معن الماء وأمعن إذا سال. جرهم قبيلة كانت تسكن مكة وكان يسكنها قبيلة أخرى يقال لها طسم. قوله من طريق كذا أهملوا بيانه في هذا الموضع، وربما ظن أن اللفظة كذا وأما كناية كما يقال الطريق القلاني لكن المشهور أنه كداء بالبدال أو فتح الكاف، والمد وهي ثنية بأعلى مكة مشهورة في المناسك كأنهم أقبلوا من طريقها ونزلوا بأسفل مكة.

قوله عايفاً أي دaireاً حول الماء، يقال عاف يعيف والجري عن الخليل أنه الرسول لأنك تجربيه في الحوائج وعن أبي عبيدة أنه الوكيل وعلى ذلك حمل قوله لا يستجربنكم الشيطان أين يستبعنكم فيجدكم كالوكيل الطائع. قوله فألقى ذلك أم إسماعيل قيل معناه وافقها قولهم ووجدته لايقاً بحالها. قوله وأنفسهم قال الخطابي أي أعجبهم لكن أعجبهم مذكور معه، وفي اللغة أنفسي فيه أي رغبتى فالأولى أن يحمل اللفظ عليه.

قوله: يطالع تركته أي ولده وأهله اللذين تركهما هناك. آنس: أي أبصر وتفرس كأنه وجد ريح أبيه فبحث عن الحال. قوله: شيخ كذا وكذا يريد أنها سبته وحقرته. قوله لا يخلوا عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه أي لا يقتصر عليهما أحد بغير مكة إلا مرض منه، وأضر به واستفاد المعبرون من القصة تأويل عتبة الدار في المنام على المرأة وأصل الحديث لابن عباس ثم أنه ضمنه كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غير موضع. سماك بن خرشة الأنصاري حكى الحافظ أبو الحسن الدارقطني عن سيف بن عمر أن سماكاً هذا أول من ولى مصالح الدستى وقاتل الديلم وأنه ليس بأبي دجانة صاحب الآثار المشهورة والمقامات المحمودة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكنه يشاركه في اسمه واسم أبيه وفي النسبة إلى الأنصار وسماك بن مخزومة الأسدي الكوفي وهو الذي نسب إليه مسجد سماك بالكوفة وكان خال سماك بن حرب المشهور في التابعين. سماك بن عبيد العبسي ذكر الخليل الحافظ أنه دخل قزوين في وفود أهل الكوفة حين غزو الديلم - وعن سيف ابن عمر أن هؤلاء الثلاثة قدموا على عمر رضي الله عنه فيمن وفد من أهل الكوفة وانتسبوا له سماك وسماك وسماك فقال عمر بارك الله فيكم اللهم إسمك بهم الإسلام وأيدهم.

قوله اسمك بهم أي ارفع يقال سمك أي رفع وسمك السنام ارتفع متعدد ولازم، بالمعنى الأول قال الفرزدق:

إن الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتاً دعائمه أعز وأطول

تردد الإمام هبة الله ابن زاذان في ورود هؤلاء الثلاثة هذه الناحية وقال لم أجده في تواريخ الري.

شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي الكوفي روى عن المغيرة بن سعد الأخرم.

شهر بن حوشب قال الخليل الحافظ وعن أسامة بن زيد وسويد بن غفلة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي والأعمش مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري وهو ممن ورد قزوين، روى الخليل عن محمد بن إسحاق الكيساني عن أبيه عن علي بن سهل بن حماد، عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير، عن حكام بن سلم الرازي عن أبي سنان قال قدم علينا شمر بن عطية قزوين فقوم فرسه ودرعه أحدهما ثلاثة آلاف والآخر أربع آلاف وسائر ثيابه باثني عشر درهماً.

أنبأنا يحيى بن ثابت بن بدار، عن أبيه، عن أبي القاسم عبيد الله ابن أحمد بن عثمان الصيري الأزهري، أنبا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش، عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد الأخرم، عن أبيه، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فيها.

شهر بن حوشب أبو عبد الرحمن الأشعري روى عن أم سلمة وعبد الله بن عمر وابن عمرو، وابن عباس وأبي هريرة وروى عنه قتادة، ومعاوية بن قرة، ويحكي توثيقه عن يحيى بن معين وأبي زرعة الرازي وتكلم فيه متكلمون، وفي حقه قيل أن شهراً نذكوه يقال نذكه ينزكه إذا عابه وأصل النزل الطعن بالنيزك وهو أصغر من الرمح، وصحف بعضهم نذكوه بتركوه، وتوفي سنة ثمان وتسعين وقيل بعد المائة - ورأيت في بعض التواريخ أنه دخل قزوين غازياً والله أعلم.

قرأت على والدي قدس الله روحه أنبا عبد الصمد بن عبد الرحمن الجنزي، أنبا محمد بن أحمد أنبا أبو مالك البلخي، أنبا نصر بن محمد، ثنا منصور بن الدبوسي، ثنا عيسى بن أحمد بن حم، ثنا عيسى بن أحمد، ثنا علي بن عاصم، عن عبيد الله بن عثمان عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة سبعا، فإن هي أذهبت عقله لم تقبل صلاته أربعين يوماً وإن مات مات كافراً وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه طينة الخبال. قوله مات كافراً أي لأنعم الله تعالى، وأشبه الكفار في لحوق العقوبة الشديدة.

طينة الخبال مفسرة في الحديث بأنها عصارة أهل النار وصديدهم، والخبال: الفساد قيل أضيفت إليه لإفسادها أجسامهم.

صخر أو الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين أبو بحر السعدي المشهور بالأحنف وهو لقب، واختلف في اسمه فقيل صخر وبه قال ابن قتيبة وقيل الضحاك وهو الذي ذكره البخاري، والحاكم أبو عبد الله وأورداه في باب الألف اعتباراً بلقبه وهو من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ابن مر سمع عمر بن الخطاب وعثمان وعليه العباس رضي الله عنهم وأدرك زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكر ابن قتيبة أنه أسلم حينئذ لكنه لم يفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان حليماً حكيماً رئيساً بليغاً محمود السير وجبر كمال صفاته ما كان من نقصان في ذاته، فعن عبد الملك بن عمير أنه كأنه صعل الرأس متراكب الأسنان مائل الذقن ناتي الوجنة باحق العين خفيف العارضين أحنف الرجلين ولكنه كان إذا تكلم جلى عن نفسه. صعل الرأس صغيره وكانوا لا يحمدون ذلك.

باحق العين المتخسف العين وكانت قد ذهبت إحدى عينيه قيل بالجدري وقيل أصيبت حين خرج إلى خراسان

بسمرقند ويعد في العور الأشراف.

أحنف الرجل الذي يميل ويقبل كل واحدة من إماميه على الأخرى، وقيل الأحنف الذي يمشي على ظهر قدميه وكان مع ذلك نحيف الجسم.

روى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري في التاريخ، عن حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان رضي الله عنه أخذ بيدي رجل من بني ليث فقال ألا أبشرك قلت نعم، قال أما تذكر إذ بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومك بني سعد، فجعلت أعرض عليهم الإسلام فقلت أنه يدعو إلى خير ويأمر بالخير فبلغت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم اغفر لأحنف فقال الأحنف ما عمل أرجي لي منه.

نزل الأحنف قزوين على ما حكى الخليل الحافظ وحارب الديلم، وحدث محمد ابن إسحاق عن أبيه، قال ثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن ثعلبة، قال خرج الديلم فعسكروا عسكراً بالري، وعسكراً بهمدان، وعسكراً بماء، فوجه لهم الأحنف فانتهى إلى العسكر الأول، فاستباحهم وقتلهم وبادر إلى العسكر الآخر قبل أن يبلغهم الخبر واستباحهم وبادر إلى العسكر الثالث، قبل أن يبلغهم الخبر فبيتهم وقتلهم وولد الأحنف ولداً واحداً يقال له بحر وولد بحر بنتاً واحدة وماتت وانقرض نسله.

قد حكى ابن أبي خيثمة عن سلمان بن أبي شيخ أن أم الأحنف كانت ترقصه في صباه وتقول:

والله لو لأحنف برجله ... وفلة أخافها من نسله

ما كان في فتياتكم من مثله

مات الأحنف بالكوفة سنة إحدى وسبعين، وصلى عليه مصعب ابن الزبير، وقال ذهب اليوم الرأي والحزم.

طليحة بن خويلد الأسدي حكاة الخليل الحافظ عن بكر بن الهيثم أن البراء بن عازب رضي الله عنه غزا الدستبي ومعه خمسمائة رجل من المسلمين فيهم طلحة بن خويلد وأولادهم، سكنوها وتوارثوا الضياع بعد ما بنوها وعمروها.

عبد خير بن يزيد الهمداني ثم الخيواني أبو عمارة الكوفي روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه ابنه المسيب وعبد الملك بن سلع الهمداني الكوفي، وعبد خير من المعمرين جاهلي ثم إسلامي، روى عن مسهر بن عبد الملك عن أبيه: قلت لعبد خير كم أتى عليك قال عشرون ومائة سنة قلت هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً قال اذكر إنني كنت ببلدنا باليمن، فجاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنودي بالصلوة فخرجوا إلى حيز واسع فكان أبي ممن خرج فلما ارتفع النهار جاء أبي فقلت له أمي ما حبسك وهذه القدر قد بلغت وهؤلاء عيالك يتضورون يريدون الغدا. فقال يا أم فلان أسلمنا فأسلمي واستصيينا فاستصيني فقلت له: فما قوله استصيينا، فقال: هو في كلام العرب أسلمنا قال: وأمرك بهذا القدر فلترق الكلاب كانت ميتة فهذا ما أذكره من أمر الجاهلية.

قوله فنودي للصلوة يشبه أن يريد بنداء كما ينادي للصلوة ويمكن أن يكون لهم صلاة فنادوا لها فاجتمع الناس، والحيز شبه حظيرة أو الحمى.

التضور: القلق والاضطراب من الجوع وقوله كانت ميتة من كلام عبد خير بقوله إنما أبي يراقبها لأن ذبيحتهم ميتة، وعبد خير ممن ورد هذا النواحي.

حدث محمد بن إسحاق عن أبيه، ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الحسين بن عمرو، ثنا أبي أسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال غزونا مع سلمان بن ربيع بلنجر حتى خرجنا على جيلان وموقان والديلم.

حدثنا الإمام والذي رحمه الله أنبا عبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي أنبا عبد الواحد بن عبد الكريم أنبا محمد بن عبد الملك بن بشران أنبا أبو الحسن الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو عقيل الجمال نبا حسن بن جميل الجزري عن شعيب بن إسحاق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير قال وضأت علياً رضي الله عنه برحية الكوفة قال يا عبد خير سلني قلت عم أسألك يا أمير المؤمنين.

فتبسم ثم قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما وضأتني فقلت: من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة فقال أنا أقف بين يدي ربي تعالى ما شاء الله ثم أخرج وقد غفر لي قلت ثم من قال أبو بكر يقف كما وقفت مرتين ويخرج وقد غفر الله له قلت ثم من قال عمر يقف كما يقف أبو بكر مرتين ويخرج وقد غفر الله له قلت ثم من قال ثم أنت يا علي قلت فأين عثمان يا رسول الله قال عثمان رجل ذو حياء سألت ربي عز وجل أن لا يوقفه للحساب فشفعني فيه تجوز الوضوء وبيان أن من هو أعلى مرتبة يكون وقوفه للحساب أخف وفي السياق ما يشعر بتقديم عثمان على علي رضي الله عنهما.

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي أخو الأسود ابن يزيد وهما خلا إبراهيم النخعي وسمع عبد الرحمن عثمان وابن مسعود وهو موصوف بالزهد وحسن السيرة، ويروي عن الأعمش أنه قال: سمعهم يذكرون أن عبد الرحمن بن يزيد، لم يعمل عملاً قط إلا وهو يريد وجه الله تعالى، وعنه أن عبد الرحمن ممن غزا الديلم وطبرستان.

في الإرشاد للخليل أنه دخل قزوين في البعث في أيام علي رضي الله عنه روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر وله ابن آخر يقال له عبد الرحمن بن عبد الرحمن محتج به في الصحيحين.

قرأت على عبد الله بن أبي الفتح أنبا عبد الملك بن أبي القاسم أنبا محمود بن القاسم أنبا عبد الجبار بن محمد أنبا أحمد بن محمد أنبا محمد بن عيسى ثنا قتيبة وعلي بن حجر قال قتيبة ثنا شريك وقال علي أنبا عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسلته في وجهه خفوش أو خلوش أو كلوح " قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب.

قوله في وجهه خفوش، أو كلوح كأنه شك من بعض الرواة والألفاظ متقاربة المعنى فالخندش قشر الجلد والخمش في معناه يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشاً والخماشات الجراحات والجنايات وكلوح وجهه مثل خمش والكدح أيضاً السعي والعمل، قال تعالى: إنك كادح إلى ربك كدحاً.

أخذ جماعة من العلماء بظاهر الخبر فقالوا من ملك خمسين درهماً لم تحل له الصدقة لأنه غني والصدقة لا تحل لغني، وعند الشافعي رضي الله عنه لا تحديد بل المعتبر الكفاية لما روى أن صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحل الصدقة إلا لثلاثة فذكر رجلاً أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له الصدقة، حتى يصيب سداً من عيش ومن لم يجد ما يكفيه لم يصب سداً والسداد ما يسد به الخلة والسداد بالفتح لغة.

عبد الله بن خليفة الهمداني روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكرت روايته عن جابر بن عبد الله الأنصاري، ويروي أنه ممن غزا الديلم.

أنبأنا الإمام أحمد بن حسويه عن جده لأمه الوقد بن الخليل عن أبيه، قال ثنا عبد الله بن محمد القاضي، ثنا إسماعيل بن محمد النحوي، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن خليفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله

ادع الله أن يدخلني الجنة قال فعظم الله قال أن كرسية وسع السماوات والأرض وله أطيظ كأطيظ الرجل الحديد من الثقل.

قوله فعظم الله كأن أراد في جواب المرأة انتهى الكلام إلى تعظيم الله عز وجل.

قوله إن كرسية وسع السماوات والأرض هو كما ذكره الله تعالى في آية الكرسي واختلف في معنى الكرسي، فعن ابن عباس في رواية سعيد بن جبير أن كرسية علمه والمعنى أن علمه أحاط بكل شيء.

عنه في رواية عطا والسدي أن المراد هذا الكرسي المعروف ويروي أنه من لؤلؤ وإن السماوات السبع فيه كسبع دراهم ألقيت في ترس وهذا ما رضيه أبو إسحاق الزجاج وقال هو المعروف باللغة.

ثم قيل سمي الكرسي كرسياً لتراكيب بعضه على بعض، وكل ما تركب فقد تكارس، ومنه الكراسية لتراكب بعض أوراقها على بعض وقيل لثبوته ومنه الكراسية لثبوتها ولزوم بعضها بعضاً.

منهم من فسر الكرسي بالملك والسلطان، يقال كرسي فلان من كذا إلى كذا أي ملكه ويقرب منه قول من قال كرسية قدرته، والمعنى أنه يحسك بقدرته السماوات والأرض جميعاً.

قوله وسع أي احتمل وأطلق يقال وسع فلان الشيء يسعه سعة أي احتمله فأطاقه.

الأطيظ: نقيض صوت الخامل وأطيظ الإبل صوتها يقال لا افعله ما أطت الإبل، والرحل رحل البعير وهو من مراكب الرجال والرحل أيضاً منزل الرجل ومسكنه ومنه قوله فالصلوة في الرحال وإذا كان الرجل حديداً كان أكثر أطيظاً وقد يقال كيف يستمر قوله وله أطيظ من الثقل مع قوله تعالى: ولا يؤده حفظهما، أي لا يتقل الكرسي حفظهما، والجواب أن الصحيح في التفسير عود الكناية في قوله ولا يؤده إلى الله تعالى، والحديث يدل على أن المراد من الكرسي هذا المعروف دون العلم والقدرة.

عبيد الله بن خليفة الهمداني أبو الغريف الأرحبي الكوفي ولم يذكروا أهو وعبد الله أخوان، أم لا روى عن علي والحسن بن علي وصفوان ابن عسال رضي الله عنهم، وروى عنه أبو روق الحسن بن صالح وعامر ابن السمط وأبو الغريف كنيته غريبة نعم في الأسماء الغريف بن الديلمي روى عن واثلة بن الأسقع وغريب اليماني العابد وورد أبو الغريف قزوین عاملاً.

حدث الخليل بن عبد الله عن محمد بن علي بن الجارود، قال أخبرني هارون بن علي قال: وجدت في كتاب عتيق لبعض المتقدمين من أهل قزوین أنه كان لعلي رضي الله عنه أربعة من الولاة على قزوین الربيع بن خثيم ومرة وأبو الغريف والرابع أظنه عبيد.

أنبأنا عن إسماعيل بن عبد الجبار، عن الحافظ أبي يعلى قال أنبأ جدي ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا أبو روق ثنا أبو الغريف الهمداني عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فقال: سيروا في سبيل الله قاتلوا أعداء الله، لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليداً ولا تمثلوا ولیمسح أحدكم إذا كان مسافراً إذا أدخلهما طاهرتين ثلاثة أيام ولياليهن ويمسح المقيم يوماً دليلاً.

أبو روق عطية بن الحارث كوفي وأبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي مولى بني هاشم وعبيدة بن عمرو والسلماني أبو مسلم ويقال أبو عمرو وقال ابن قتيبة هو عبيدة بن قيس والأشهر الأول، وسلمان الذي نسب إليه عبيدة هو سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد، وهو من كبار فقهاء التابعين من أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود سمع عمر وعلياً وعبد الله والزبير ابن العوام.

روى عنه ابن سيرين وإبراهيم وأبو إسحاق الهمداني وهو محتج به في الصحيحين وليس في صحيح البخاري عبيدة

بفتح العين سواء إلا عبدة بن حميد الحذاء ولا في صحيح مسلم عبدة سواء، إلا عبدة بن سفيان الحضرمي وكان قد أسلم وصلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين إلا أنه لم يلقه توفي سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه الأسود ابن يزيد بوصية وقد ورد قزوين وذكرنا أنه كان أحد الولاة الأربعة لعلي رضي الله عنه.

قرأت على أبي بكر بن الخليل عن أبي عمرو المقرئ عن إبراهيم العجلي أنبا الكشمهيني أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته" قاله قال إبراهيم: وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار وهذا الحديث أصل في بيان فضيلة الصحابة والتابعين.

قوله يسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته، يجوز أن يريد به أنهم لا يحتاطون ولا يتدبرون بل يتبادر المبادر منهم إلى اليمين في مظنة اليمين وإلى الشهادة في مظنة الشهادة فيكاد لمبادرته وقلة مبالاته يسبق شهادته يمينه وبالعكس. عروة بن زيد الخليل الطائي ذكر أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم القاضي، ثم الخليل بن عبد الله وغيرهما أن دستي والقاقران فتحا على يده في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد نقلنا قصة فتحها من قبل ويروى ذلك عن لوط بن يحيى، قال ولما نصر الله الدين وهزم المشركين بعد المقاتلات العظيمة استخلف عروة ابنه على الجيش وانصرف إلى عمر رضي الله عنه وبشره بالفتح.

ذكر الدارقطني وغيره أن عروة شهد القادسية وأن أخاه حربث ابن زيد له صحبة، وقد قدمنا ذكر زيد في الصحابة.

عمارة بن عمير التيمي الكوفي وليس هو من تميم قريش رأى ابن عمر رضي الله عنه وسمع عبد الرحمن بن يزيد والأسود بن يزيد وعبد الله ابن سخرية، أنبا معمر وسمع منه الأعمش وسعد بن عبدة ختن أبي عبد الرحمن السلمي توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك وقد سبق عند ذكر إبراهيم النخعي أن عمارة من غزا الديلم وطبرستان. قرأت على عبد الله بن عمران أنبا عمر بن أحمد أنبا نصر الله بن علي أنبا أحمد بن الحسن أنبا محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن سليمان بن مهران عن عمارة عن الأسود عن عبد الله قال: لا تجعل أحدكم للشيطان من صلاته جزأ يرى أن حتم عليه أن لا ينتقل إلا عن يمينه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر ما ينصرف عن يساره.

قوله لا تجعل أحدكم للشيطان من صلاته جزأ يريد أنه إذا تحتم ما ليس بمتحتم أخذ الشيطان منه بخط فكما لا يجوز تحليل الحرام لا يجوز تحريم الحلال والمقصود أن الانصراف عن الصلاة جائز يمينا ويسارا فإن لم تختلف الغرض فالتيامن أولى.

قرظة بن أرتاة العبدي، عده الخليل الحافظ في التابعين الذي وردوا قزوين وقال إنه قدمها غازياً مع كثير بن شهاب وعن خليفة بن خياط أنه قدمها والياً سمع قرظة كثير بن شهاب وروى عنه أبو إسحاق السبيعي.

كثير بن شهاب أبو عبد الرحمن الحارثي ويقال أبو شهاب، سمع عمر رضي الله عنه روى عنه قرظة بن أرتاه، وصحيح المري، وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم أن أبا زرعة سئل عن كثير فقال كان أمير الري في خلافة عمر رضي الله عنه ثم صار بعده على قزوين.

عن أبي عبد الله بن ماجة أن كثيراً هو الذي فتح قزوين، يعني المرة الثانية ويقال أنه أعقب بقزوين وسمعت غير واحد من القبيلة المعروفة بالكثيرة أنهم من ولده.

أنبأنا الحافظ محمد بن عمر عن أحمد بن عمر الغازي، أنبا الواقد بن الخليل عن أبيه محمد بن سليمان ثنا أبي ثنا زنجويه بن خالد. ثنا عمرو ابن رافع ثنا جرير عن حمزة الزيات قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى كثير بن شهاب مر من قبلك من المسلمين أن يأكلوا الخبز القطير بالجن فإنه أبقي للبطن، كأن مقصود الأثر إرشادهم إلى ما يؤثر في الإمساك وهو من المهمات في الأسفار.

محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشي يعد في أهل الحجاز قريب النسب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبوه من مشاهير الصحابة، سمع أباه ومعاوية بن أبي سفيان.

روى عنه الزهري وسعد بن إبراهيم وعمرو بن دينار وبنوه عمرو وسعيد وجبير توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز وقد مر في فصل الفضائل أنه خرج إلى قزوين للغزو ومنهم من لم يصحح ورود قزوين.

قرأت علي والدي قدس الله روحه أخبركم الحسن بن أحمد الغزال أنبا أحمد بن محمد الزيادي أنبا علي بن أحمد الخراعي، أنبا الهيثم بن كليب أنبا محمد بن عيسى ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا أنبا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي يححو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي. رواه البخاري عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن مالك عن الزهري ومسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن عقيل عن الزهري.

الحشر الجمع مع سوق والحاشر في أسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مفسر في الحديث بأنه الذي يحشر الناس على قدمه ثم قيل أراد على عهدي وذمتي، لأنه ليس بينه وبين الحشر نبي، يقال كان ذلك على رجل فلان وعلى قدمه أي في عهده، وقيل أراد أمامي أي يجتمعون إلى يوم القيامة، وقيل بعدي وهذا ما ذكره الهروي في الغريين، فقال يحشر الناس على قدمي أين على أثري وعلى هذا فوجهان، قيل: معناه ليس ورأي إلا القيامة، وقيل أي أنا أول من يبعث وتنشق عنه الأرض ثم يبعث الناس.

العاقب الذي خلف الأنبياء، يقال عقبة يعقبه عقوبا ومنه عقب الرجل لولده، وعن ابن الأعرابي أن العاقب والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير.

محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم ابن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معقب بن مالك بن كعب مات في حياة أبيه وقد تقدم ذكر ورود قزوين عند ذكر مسجد التوث وكان لقي أنس بن مالك رضي الله عنه.

حدث أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة فيما رأيته في بعض الأجزاء العتيقة عن إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن بشر حدثني أبي عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال: كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أن أنظر أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأذن مجلسه وأحسن جازيته وأكرمه فأتيته ذات يوم فقال يا أبا حمزة إني أريد أن أعرض عليك خيلي فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت شتان بينهما تلك كانت أبواها وأوراثها أجراً.

فقال الحجاج لو لا كتاب أمير المؤمنين فيك لضربت الذي فيه عينك فقلت ما أقدرك الله على ذلك قال: ولم قلت: لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني دعاء أقوله لا أخاف من شيطان ولا سلطان ولا سبع قال يا أبا حمزة علمه ابن أخيك محمد بن الحجاج فأبيت عليه، فقال لأبته: انت عمك أنساً فسله أن يعلمك ذلك قال أبان فلما حضرته الوفاة دعاني فقال يا أحمز إن لك انقطاعاً وقد وجبت حرمتك وأنا معلمك ذلك الدعاء الذي علمني

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تعلمه من لا يخاف الله.

قل الله أكبر الله أكبر بسم الله على نفسي وديني بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، بسم الله خير الأسماء. بسم الله رب الأرض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت الله الله ربي لا أشرك به شيئاً اللهم إني أسألك محمد خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عز جارك، وجل ثناؤك ولا إله غيرك، اجعلني في عيادك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم.

اللهم إني احتسب بك من كل شيء خلقت واحترز بك منهم، وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم: " قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد " ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك ومن فوقني مثل ذلك.

قوله كتب عبد الملك أن انظر أي تأمل في الحال، وتدبر ثم ابتداء أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. مرة ابن شراحيل الهمداني الكوفي ويقال له مرة الطيب ومن العجيب أن يوصف المر بالطيب لكن في الألقاب والأسماء ما ينزل من أسماء، سمع ابن مسعود وذكر أنه روى عن أبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم، وروى عنه عمرو ابن مرة وأبو إسحاق السبيعي والشعبي، وقد تقدم أنه خرج إلى الديلم في عدد جم في أيام علي رضي الله عنه، وفي الإرشاد للخليل أنه دخلها في آخر أيام عمر رضي الله عنه وربما أتاه مرتين.

أنبا والدي عن أبي بكر بن علي عن محمد بن الحسين وأنبأنا غير واحد، عن كتاب ابن الحسين، أنبا القاسم بن محمد أنبا علي بن إبراهيم، أنبا محمد بن يزيد ثنا يحيى بن حكيم ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن طلحة عن زبيدة عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة العصر، حتى غابت الشمس فقال حبسوننا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً.

الوسطى تأنيث الأوسط، ووسط القوم بسطهم أي صار وسطهم، فظهر اختلاف علماء الصحابة فمن بعدهم في أن الصلاة الوسطى أية صلاة هي فعن زيد بن ثابت وعائشة وأبي سعيد الخدري، وأسامة بن زيد أنها صلاة الظهر، لأنها في وسط النهار ولأنها الوسطى من صلاة النهار، وقال الأكثرون هي صلاة العصر لأنها متوسطة بين صلاتي نهار وصلاقي ليل والحديث حجة لهذا القول.

عن قبيصة بن ذؤيب أنها صلاة المغرب لتوسطها بين الطول والقصر، وعن بعضهم أنها صلاة العشاء لأنها بين صلاتين لا يقصران، وعن ابن عباس وابن عمر ومعاذ وطاؤس وعكرمة وهو اختيار الشافعي أنها صلاة الصبح لوقوعها بين سواد الليل وياض النهار، وذكر أن ذلك كان قبل نزول صلاة الخوف وإلا لما أخلى الوقت عن الصلاة.

منارة الغامدي، وغامد، بطن من الأزدي، حكمة الخليل الحافظ وغيره أن البراء بن عازب رضي الله عنه، لما ولي قزوين سار ومعه عروة ابن زيد الخيل حتى أتى أهر فأقام على حصنها وهو من بناء سابور فقاتلوه ثم طلبوا الأمان فآمنهم، ثم غزا قزوين فأظهر أهلها الإسلام فرتب البراء معهم خمسمائة رجل معهم طليحة بن خويلد الأسدي، ومنارة وميسرة الغامديان وجماعة من تغلب على دستي وغزا البراء الديلم.

منصور بن عبد الحميد بن راشد الخراساني من أهل مرو وأستوطن البصرة وانصرف إلى خراسان بأخرة ومات بسرخس، وذكر أنه يكنى أبا رباح وأنه مولى عمار بن ياسر رأى أبا هريرة، وروى عن ابن عمر وأنس وأبي أمامة رضي الله عنهم، ومن التابعين عن عطاء بن أبي رباح وطاؤس ومكحول وروى عنه سلمة بن سليمان ومعاذ بن أسد المروزيان وغيرهما.

أنبأنا أحمد بن حسنويه عن الواقد بن الخليل عن أبيه. نبا الحسن ابن عبد الرزاق أنبا علي بن إبراهيم، حدثني أبو الحسين محمد بن عطية القزويني، حدثني أبو المنتصر مقيبل بن رجاء الحارثي بطوس ثنا أبو الهذيل عيسى بن نصر السرخسي ثنا منصور بن عبد الحميد، سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا قرأ الرجل القرآن وأحتشى من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت هناك عزيرة كان خليفة من خلفاء الأنبياء عليهم السلام.

قوله إذا قرأ الرجل القرآن يعني قراءة فهم ومعرفة، وعلى مثل ذلك حمل الشافعي قوله صلى الله عليه وآله وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله.

قوله واحتشى من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضبط بالشين وكأنه من قولهم حشا الوشاة واحتشت الحائض بكذا ويجوز أن يكون الرواية بالسين من قولهم: حسا المرقعة وتحساها واحتساها ولللفظ على التقدير الأول يشير إلى الإكثار منها وعلى الثاني إلى الحرص عليها والغوص فيها وفي معانيها والغريزة الطبيعية والمقصود أن الطبيعة القويمة إذا ساعدت علم الكتاب والسنة كان صاحبها من خلفاء الأنبياء ووراثتهم.

ميسرة الغامدي يقال أنه ورد البراء قزوين وأنه من الذين سكنوا دسبى وأعقبوا بها وعمرُوا الضياع، وكانت في أيديهم قبالة من السلطان أمها لهم وسما متقبلين لتقبلهم البلد من السلطان.

يزيد بن كيسان الإشكري الكوفي أبو منين فيما روى عن يعلى بن عبيد وأبو إسماعيل فيما ذكر مروان بن معاوية الفزاري روى عن أبي حازم لأشجعي، ويذكر أنه رأى أنس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الواحد بن زياد ومروان ابن معاوية وكتب عنه سفيان الثوري وشريك وفي تاريخ البخاري أن يحيى القطان قال في يزيد أنه صالح وسط، وليس ممن يعتهد عليه لكن عن الحسين الجعفي، أنه حدث عنه وقال كان أبو منين عندنا من الأخيار الصالحين وأخرج عنه مسلم في الصحيح.

ذكر الخليل في الإرشاد أنه دخل قزوين مرابطاً ومات بها، وأما أن له أعقاباً مبرزين من أهل العلم والحديث بقزوين فهو مشهور وسيأتي ذكرهم في تراجمهم، إن شاء الله.

حدث علي بن بياح الحديدي عن أحمد بن محمد الذهبي، ثنا عبد الله ابن هاشم ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال إن كان ليصلي خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم نيف وسبعون رجلاً من أصحاب الصفة لهم ثوب واحد لا يبلغ سوقهم، فيقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للنساء لا ترفعن رؤسكن من السجدة حتى يستوي هؤلاء صفوفاً قال أبو هريرة وأتم اليوم تصلون في الثوبين والثلاثة.

فيه بيان أن جماعة من الصحابة كانوا يشهرون بأهل الصفة وقد جمع أسماءهم جامعون وتبع الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في الحلية ما ذكر تصحيحاً وتريفاً.

قوله لهم ثوب واحد أي لكل واحد ويروي في أحوالهم أنهم ربما تناوبوا في الثوب الفرد، وفيه أن الصلاة تؤدي في الثوب الواحد، قوله لا يبلغ سوقهم كأنه لا يجاوز الركبة أو كان فوقها فليست هي من العورة وليس ذلك لأن السنة تقصير الثوب إلى هذا الحد وإنما كان السبب فيه قلة ذات يدهم، ومنع النساء من رفع الرؤس إلى أن يستوي القوم لتلايق نظرهن على شيء من العورة، وفيه أن ستر العورة يرعى من الأعلى ومن الجوانب لا من الأسفل، وأن النساء كن يقفن خلف الرجال.

قوله وأتم تصلون في الثوبين والثلاثة يشير إلى ما كانوا عليه من الجاهدة إلى أن وسع الله عليهم - فهؤلاء هم المشهورون ممن ورد قزوين من الصحابة والتابعين رحمة الله عليهم أجمعين.

القول فيمن بعد الصحابة والتابعين أخص الآن مستعيناً بالله تعالى ونعم المعين في ذكر من بعد الصحابة والتابعين ممن يعرف بنوع من العلم والدراية أو طرف من السماع والرواية من سكان قزوين وأهاليها ومن توطنها ونسب إليه وإلى نواحيها، ومن دخلها من غير أهلها متفقاً أو تاجراً أو وردها أو اجتاز بها، غزياً أو زائراً، وأرتب أسمائهم على حروف المعجم من غير دعاية القرون ومن غير تمييز متقدم عن متأخر وفاضل عن مفضل ليكون الوقوف على اسم من يطلب منهم عند المراجعة أسهل.

أوردها المسمين بالاسم الواحد على ترتيب حروف المعجم في أسماء آبائهم، وأسعى في إيراد المتفقين في أسمائهم وأسماء آبائهم على ترتيب الحروف في أسماء أجدادهم، وأودع الذين لا أعرفهم إلا بالكنية في آخر ذكر المسمين بالاسم المتكني به، وكل ذلك بعد أن أقدم المسمين بأشهر أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم المحمدون توقيراً له بتقديم أسمائه واقتداء لمن سلك هذه الطريقة وأثر من السابقين والخالفين من علماء الأثر، وإلى الله سبحانه أرغب في تقريب البعيد وتسهيل القريب وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المحمدون

حرف الألف في آبائهم

محمد بن آدم الغزنوي أبو عبيد الله المقرئ المعروف باللهأوري شيخ متقن في القراءة بارع في الورع وحسن السميت ومثانة الديانة مداوم على العبادة مواظب على التهجد، بلغني أنه كان يصلي وعنده قوم يقرؤون القرآن عليه فخر في صلاته فظن القوم الظنون إلى أن انتعش لأنهم وجلوا السقطة منكراً يم بحثوا على السبب وراجعوا من كان يخدمه ويلزمه فقال ما أعرف له سبباً إلا أن يديم إحياء الليل ولا يتناول من الطعام إلا اليسير وكان مهيباً مستقيم الطريقة مبالغاً في الاحتياط.

يخطر لي والله أعلم أن آدم المنسوب إليه أراد به أبا البشر عليه السلام، ولم يزد في النسب عليه لشدة الاحتياط قدم قزوين ونزل خانقاه جوهر خاتون الشارع بابه إلى المسجد الجامع، ثم انتقل إلى المدرسة العنبرية وأقام بها يستفاد من علمه وعمله ويتبرك به وبسيرته إلى أن توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة ودفن بباب المشبك وقبره ظاهر مزور وما في وجدان بركاته وقضاء الحاجات عنده نزور.

سمع منه بقزوين جماعة منهم الإمام والدي رحمه الله كتاب الغابة للإمام أبي بكر بن مهران وشرحها لأبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الفارسي، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، بروايته الغابة عن عمر بن زكريا السرخسي عن الأديب سعيد بن عثمان الغزنوي عن عبد الكافي المقرئ عن أبي الحسن الفارسي عن ابن مهران وروايته الشرح بهذا الإسناد عن الفارسي وذكر الجماعة أنه لقي بعد سماع الكتائبين من ابن زكريا السرخسي الأديب سعيداً فقراًهما عليه.

أنبأنا غير واحد وقرأت بعضه على والدي رحمه الله قالوا أنبأ محمد ابن آدم المقرئ أنبأ سعيد عن عبد الكافي عن الفارسي، قال أما حجة من قرأ ملك وذكر فصلاً طويلاً في حجة القرائتين المشهورتين في قوله تعالى: " ملك يوم الدين " تلخيصه أنه احتج لمن قرء ملك بغير ألف بأنه يوافق قوله تعالى: للملك القدوس فتعالى الله الملك الحق، ونحوهما وبأنه يوافق خط المصاحف كلها وبأنه أبلغ في الثناء لأن كل ملك مالك لشيء، وليس كل مالك بملك وبأن مصدر الملك والملك بضم الميم ومصدر المالك الملك بالكسر.

الأول أكثر في القرآن كقوله: الملك يومئذ، لمن الملك اليوم، وبأن من قرأ ملك فقد قرأ مالك، ولا ينعكس لأن أصل ملك مالك فنقل إلى ملك للمبالغة في المدح كما نقل لابث إلى لبت وبأن الملك مستغن عن الإضافة والمالك محتاج إليها وغير المحتاج، أفضل من المحتاج، وبأنه قرأه الشافعي ونقل إليه أبو حنيفة رضي الله عنهما بعد ما كان يقرأ بالألف فهذه سبعة أوجه.

احتج للقراءة الأخرى بأنها توافق قوله تعالى: مالك الملك، بأنها قراءة الخلفاء الراشدين وجماعة كثيرة من الصحابة وبأن فيها زيادة حرف ولكل حرف عشر حسنات، وبأن مالكا أكثر استعمالاً ومجالاً من ملك فيقال مالك للدواب والطيور، ولا يقال ملكها وإنما يقال ملك الناس وبأن اللفظ مضاف إلى اليوم، والإضافة بمالك أحسن منها بملك فهذه خمسة أوجه هذا آخر كلامه بالمعنى وفي بعض هذه الوجوه توقف لا يخفى.

اختيار أبي عبيد ملك بغير ألف قال لأن الأسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أثبت واحتج له أيضاً بأن الملك يومئذ لله على ما قال الملك يومئذ الحق للرحمن، وقال لمن الملك اليوم وإذا كان ملك يوم الدين له كان ملك يوم الدين.

فصل

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القاضي أبو عبد الله الرازي، ثم القزويني الأخباري، كان عالماً بالمعجزات والمبعث والمغازي والقصص والتواريخ جوعاً كتباً لها وصنف فيها مصنفات مطولة ومختصرة ومنها مجموع التواريخ يقع في جلود صالحة، ابتدأ فيه بذكر التاريخ العام وأخبار الأنبياء والخلفاء والملوك، واقتصر في أواخر الكتاب على الحوادث والوقائع المتعلقة بقزوين ونواحيها خاصة، وسمع أباه أبا إسحاق إبراهيم ابن أحمد القاضي ونصر بن علي العجلي، وعلي بن إبراهيم وغيرهم، وأورده الخليل الحافظ في جملة شيوخه.

فقال في المشيخة ثنا محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ، ثنا إبراهيم بن أحمد يعني أباه ثنا يوسف بن موسى ثنا ابن أبي ناجية ثنا زياد بن يونس عن مسلمة بن علي عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا يعادون الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل.

روى محمد بن إبراهيم هذا عن أبيه عن إبراهيم بن عبد المؤمن بن أبي خالد عن محمد بن أبان الخراساني، تفسيره بأسانيده عن ابن عباس رضي الله عنه.

محمد بن إبراهيم بن أحمد الفقيه أبو نصر البخاري قاضي القضاة ولي القضاء سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وبقي على الولاية إلى أن توفي بها سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وكان ظاهر السداد موقراً فقيهاً يتحل مذهب أبي حنيفة رحمه الله، وله الطبع القويم والشعر الجيد والخصال المرضية إلا أنه كان شديداً في الاعتزال وهو الذي أثبت في آخر ولايته الخضر بالمسائل السبع الاتفاقية بقزوين وهذا نسختها نقلتها عن خط والدي رحمه الله.

اتفق رأي قاضي القضاة أبي نصر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفقيه وجماعة أعيال الأئمة والأمثال بقزوين لما رأوه من الصلاح لأنفسهم ولأعقابهم في أملاكهم، ومعاشهم على تقرير ما تضمنه هذه القصول السبع فأخذها أن كل من عقد من أهل بلدهم عقداً على ملك له ظاهر باسم غيره في شري أو غيره من وجوه التملكيات وأشهد على نفسه فيه فسلمه إلى من عقد فيه وبقي زماناً في يده على حكم ذلك التملك من غير منازعة منازع.

ثم أبرز هو بنفسه أو بعض من يتصل به حال حياته أو أبرز بعض أقاربه بعد موته عقداً يخالف ما عقده فيه لم ينظر إليه ولم يسمع فيه دعوى ولم يقيم الشهود فيه شهادة، ولم تعترض على يد من هو في يده بإزالة كما اتفق عليه آراء من تقدمهم من العلماء.

ثانيها أن كل امرأة عقد زوجها عليه، عقد براءة في صداقها على وجه لا يقف عليه أهلها وأقاربها أو لا يظهر ذلك في مجلس الحاكم في مدينة قزوين، أو لا يظهر سبب من أسباب البراءة لا يثبتهم فيه زوجها أبو بعض من يتصل به بحيلة لم ينظر فيه ولم يسمع في تلك البراءة دعوى وكانت البراءة منسوخة.

ثالثها أن كل من عقد على نفسه عقد بيع في عقار بثمن مثله، في وقت يبيعه وحصل ذلك في يد من كتب باسمه الشري فيه فتظهر منه تصرف بما يظهر به تصرف المشتريين، ثم حصل في ثمن ذلك العقار تراجع ولم يكن المشتري أشهد على نفسه بشرائه في عقد الشري المكتسب فيه فادعى أنه لم يشتر ذلك وأن له حق الرجوع على البائع بالثمن لم تسمع هذه الدعوى.

رابعها أن كل امرأة عقدت على نفسها لزوجها أو عقد بعض أهلها له عقداً في ملك ليزيد هو لآجل ذلك في صداقها، ثم أبرزت هي أو بعض من عقد ذلك العقد من أهلها عقداً يخالف ما عقده في الظاهر لهذا الزوج لم ينظر فيه ولم يسمع دعواه وأجرى الأمر فيه على أحد الوجهين أما أن يرد ذلك المهر إلى مهر مثلها ويبطل العقد الذي في يد هذا الزوج أو يقرر هذا العقد في يد الزوج على ما وقع عليه وتقرر تلك المرأة على ما وقع عليه.

خامسها أن كل من ثبت في ذمته دين من ثمن أو مهر أو غير ذلك وظهر في مجلس الحكم، وتوجه عليه الحبس فأبرز هذا الخصم عقداً بأن ما كان له من عقار وغيره وقد جعله باسم غيره وأنه وأن كان ظاهر الغنى فهو الآن في الحكم فقير لا يسمع هذه الشهادة سادسها أنه تقرر رأي الجماعة فيما يقع من الشهادة النساء أن يبلغ الاحتياط في ذلك المبلغ الممكن فيه من اعتبار حال المعرف، وكونه ممن يقبل قوله في ذلك ولا يقتصر على واحد حتى يضم إليه غيره وإن أمكن الشاهد الاستقصاء في المعرف يستقصى فيه ويبلغ أقصى ما يمكن ويجمع في المعرف بين من كان من أهلها وبين أجنب الناس إذا كان ذلك عنده أقوى وإذا وقعت الشبهة بخل وقع في بعض الأمور توقف عن شهادته.

سابعها إذا حصل التنازع في مجلس الحكم في قبالة ظاهرها شري فادعى من أضيف إليه للبيع فيها أنه عقد رهن في الباطن وأن كان قد كتب في الظاهر لفظ الشري، يحلف المدعي للشري فيه أنه عقد شري في الظاهر والباطن وأن أقام البائع فيه بيينة إلى إقرار المشتري أنه رهن في الباطن سمع من ذلك وإن أقام شهادة إلا على إقرار المشتري ولكن قال الشاهد إني أعلم ذلك لم يقبل، اتفقت أراء جماعتهم على تقرير هذه القصول السبع المشروحة فيه وجعلوها مثلاً يمتثلونها هم بأنفسهم، ويمثل الكافة من أهل بلدهم فلا يتجاوزونه وذلك في يوم الأحد التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربعمائة وجدد العهد بالاتفاق على المسئلة الأولى من السبع غير مرة.

فمنها في سنة إحدى عشر وخمسمائة في أيام ذي السعادات أبي علي شرفشاه بن محمد بن أحمد الجعفري كتب كتاباً باتفاق الأئمة عليها وبذلك المشهورون من الفرق خطوطهم به رأيت أصل المحضر بخط مخلص بن محمد ابن حيدر المخلدي الشروطي وفيه خط الشيخ ملكداد بن علي والأستاذ علي بن الشافعي، والحسن بن عبد الكريم الكرجي، وعبد الوهاب ابن الحجازي، وآخرين من الحنفية وحزرة بن سيدي ابن أبي ليلي الحسيني وأمير كابن أبي اللبجم وغيرهم، وهذه أبيات للقاضي أبي نصر من قصيدة له في الأستاذ أبي طاهر وزير ابن كاكويه:

حليف مساع نقشن على ... غرة الدهر نقش السطور

خلقن فواقر صما لكسر ... فقار العدو وجبر الفقير

وسائل عن سيكون الزمان ... فقلت لها قوله طب خير

فإن يك موسى قضى نجه ... فإن عصاه بكف الوزير

أسير عذري إلى بابه ... وقل لأدنى رضاه مسيري
فهذا اعترافي فهل قاتل ... وهذا اعتذاري هل من عذير
ولولا التقى وشعار القضاء ... لأشعر شعري بما في ضميره
شفيعاً لي شكرو ودله ... وما لي غيرها من نصيره
ذكر أن القاضي كانت له هبة وقبول عند الخواص والعوام، وسمع الحديث من القاضي عبد الجبار ابن أحمد وسمع
مع ابنه الحسن وله ابن آخر موصوف بالفضل، يقال له صاعد بن محمد تولى القضاء بخوزستان، وكان شعر من أبيه
ويأتي ذكرهما في موضعه أن شاء الله تعالى.

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الواقد أبو عبد الله الخليلي، كريم نبيل نسيب صاحب مروءة وجاه ومحبة للعلم وأهله
انتهت رياسته الأئمة إليه في عصره وكان يكرم العلماء البلدين والغرباء وينزل الواردين من أهل العلم والأكابر
مدرسته وخانقائه ودوره ويرتبهم، ويسدي إليهم الجميل محمد أقاموا ويسرهم إحسان إذا ارتحلوا وفوض
تدريس مدرسته إلى والدي رحمه الله وصور في سنة أربع وخمسين وخمسمائة بأربعين ألف دينار فادها من غير أن
يستخف به أو يشدد عليه واحتفظ بجاهه ومروئته وتوفي في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكان قد سمع
الحديث.

من مسموعه صحيح البخاري سمع بتمامه من الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومسند
الشافعي سمعه من السيد أبي حرب الهمداني سنة خمس وعشرين وخمسمائة بروايته عن أبي بكر الشيرازي عن القاضي
أبي بكر عن الأصم عن الربيع عن الإمام الشافعي رضي الله عنه ولما أقعدت في مدرسته مكان والدي رحمه الله في
اليوم الثالث أو الرابع من وفاته وقد حضر أعيان البلد وفيهم ابنا صاحب المدرسة إبراهيم والفضل أنشأت في
خلال فضل رتبته وألقيته على رسم الدروس:

طوبى له طوبى له طوبى ... قزوين منه ملئت طيباً

بزينة دام له نوره ... وركنه يؤتية قندياً

كان أبو عبد الله يلقب بنور الدين واحد ابنيه بالزین والآخر بالركن.

محمد بن إبراهيم بن أبي نعيم إسحاق أبو بكر الأصبهاني ثقة من أهل الحديث ورد قزوين سنة إحدى عشرة وثلاثمائة
وحدث بما سمع أبا مسعود أحمد بن الفرات وروى عنه سننه وروى عنه علي بن أحمد بن ابن صالح والخضر بن أحمد
وغيرهما حدث علي بن أحمد بن صالح عن أبي بكر الأصبهاني هذا بسماعه منه بقزوين، قال ثنا يوسف بن زكريا ثنا
يعلى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل موته بثلاث
لا يموتن أحد منكم إلا وهو حسن الظن بالله.

رواه أبو داود الطيالسي في سنة عن سلام عن الأعمش وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع، وهو واسطي روى عن
جابر وابن عمر وابن عباس وقوله لا يموتن أحد منكم إلا وهو حسن الظن بالله، يجوز أن يريد به الترغيب في التوبة
والخروج من المظلمة فإنه إذا فعل ذلك حسن ظنه ورجاء الرحمة.

محمد بن إبراهيم بن بندار البصير أبو جعفر التومنجني شيخ صالح خاشع وتومنجين من قرى قزوين سمع والدي وأبا
بكر محمد بن خليفة الصانعي وأقرانها، أخبر والدي رحمه الله سنة إحدى وستين وخمسمائة أنبا عبد الخالق بن أحمد
بن عبد العالم أنبا أحمد بن الحسن الباقلاقي أنبا عبد الملك بن عبد الله بن بشران أنبا أبو بكر الأجري أنبا عبد الله بن
صالح أنبا أبو بكر بن أبي شيبه، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الإسلام بدأ غريباً كما بدأ.

رواه ابن ماجه في سننه عن سفيان بن وكيع عن حفص وقال في آخره فطوبى للغرباء قبل ومن الغرباء قال النزاع من القبائل، ورواه عبدان القاضي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص مع هذه الزيادة، ثم قال عبدان هم أصحاب الحديث.

قوله بدأ غريباً إن قرئ بغير همزة فهو ظاهر، يقال: بدأ بالشيء يبدو أي ظهر وقد يسبق إلى اللفظ، بدأ بالهمزة لأنه ذكر العود على الأثر والابتداء والإعادة متقابلان يقال بدأ الشيء وابتدأ وعلى هذا فالمبتدأ به محذوف كأنه قال ابتداء الإسلام لصحبة القرن الأول والغريب البعيد عن الوطن يقال اغترب الرجل وتغرب وغرب يغرب غربة فهو غريب وغرب وغربت الشمس تغرب غروباً وغرب الرجل يغرب وتحنى وتباعده.

يقال اغرب عني أي تباعد وغربت الكلمة غرابة وذلك لبعدها عن الفهم، واغترب إذا تزوج إلى غير أقرابه وسمى الإسلام في أول الأمر غريباً لبعده عما كانوا عليه من الشرك، وأعمال الجاهلية ويعود غريباً لقساد الناس آخر وظهور الفتن وبعدهم عن القيام بواجب الإيمان قوله النزاع من القبائل هو جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته وصلى الله على محمد وآله.

محمد بن إبراهيم بن الحسن المقرئ الخياط كان صالحاً عارفاً بطرف من علم القراءة سمع الوسيط لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، أو بعضه من القاضي عطاء الله بن علي مع جماعة كثيفة في الجامع بقزوين، سنة ثمان وستين وخمسائة، وفيما سمع حديث الواحدي عن سعيد بن محمد العدل أنبا أبو علي بن أبي موسى أنبا جعفر بن محمد بن المغلس ثنا أبو سعيد الأشج حدثني عتبة بن خالد ثنا سعد بن سعيد ثنا عمر بن كثير بن أفلح عن سفينة عن أم سلمة رضي الله عنها.

قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال عند مصيبتيه، إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجري في مصيبتى، واخلف له خيراً منها قالت أم سلمة فلما هلك أبو سلمة قلت من خير من أبي سلمة ثم عزم الله لي فقلت وأخلفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن سعد. عقبة هو ابن خالد بن عقبة بن خالد بن مسعود، أبو مسعود السكوني سمع عبد الله بن عمر، وهشام بن عروة وسعد هو ابن سعيد بن ابن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى وعبد الله وبه حدث عن أنس والقاسم بن محمد والزهرى، وعمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري سمع نافعا مولى أبي قتادة وسفينة وروى عنه يحيى وسعد أنبا سعيد الأنصاري، والحديث يدخل في رواية التابعي عن التابعي ثم الصحابي وفي غير هذه الرواية أن أم سلمة حدثت به عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وربما سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن أبي سلمة أيضاً.

قوله: اللهم أجري يقال أجره الله يأجره، أي أثابه والأجر الثواب، ويقال أيضاً أجره بأجره أي صار أجيراً له، ومنه قوله تعالى: على أن تأجري ثمانى حجج، وذكر بعضهم أنه قد يقال بالمعنى الأول أجره بالمد أيضاً وإن الأصمعي أنكره فإن جوز فيجوز أجري بالمد وأما من أجر يأجر فيسكن الهمزة وتضم الجيم.

يقال: أخلف الله عليك أي رد عليك مثل ما ذهب منك ليكون خلقاً عنه واخلف الرجل لنفسه إذا ذهب له شيء فيجعل مكانه آخر والاسترجاع عند المصيبة مستحب ورد به القرآن والسنة، وكلمه إنا لله إقرار بأنه المالك يفعل في ملكه ما يشاء، وإنا إليه راجعون إقرار بالفناء والبعث وقيل معناه نرجع إليه ليكشف عنا ما أصابنا.

محمد بن إبراهيم بن حمك ورأيت بخط الراشدي في غير موضع ابن حمدك الرزاز القزويني أبو سعيد الأنصاري، يقال

انه من ولد جابر ابن عبد الله الأنصاري، سمع أبا حاتم ويحيى بن عبدك ومحمد بن عبد العزيز الدينوري، روى عنه محمد بن علي بن عمر الختلي وغيره، وذكر الحافظ الخليل في الإرشاد ووثقة وذكر أنه حدثه عنه جماعة وانه مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وأن أولاده لم يكونوا من أهل العلم.

حدث أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر عن محمد بن إبراهيم هذا قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك ثنا عبد الله بن أمية القزاري، ثنا يعقوب القمي ثنا حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقول أنا فرطكم على الحوض، القرط والفرط الذي يسبق القوم إلى الماء فيهيئهم بالاستقاء أو الجمع في الحوض، ومنه الدعاء في الصلاة على الصبيان اللهم اجعله شفيعاً وفرطاً لأبويه، يقال من فرط القوم يفرطهم أي سبقتهم إلى الماء وفرط من القول أي سبق وفرط عليه أي عجل، قال تعالى: إنا نخاف أن يفرط علينا، والحوض منعوت في الأحاديث الصحيحة.

فمن رواية ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن حوضي ما بين عدن إلى إيلة أشد بياضاً من اللبن وأحلا من العسل، وعدن معروف وأيلة مدينة من بلاد الشام على ساحل البحر يقال هي على نصف الطريق بين فسطاطا مصر ومكة وإيلة أيضاً من رضوى، وهو جبل منيع بين مكة والمدينة. عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامكم حوضي، وفي بعض النسخ حوض كما بين جرباً وأذرح وصورة الخط يقتضي أن يكون جرباء بالمد وكذلك روى في صحيح البخاري وقيل بالقصر من بلاد الشام وأذرح بالحاء مدينة من أداني الشام ويقال أنها فلسطين وبينهما على ما حكى عن كتاب مسلم مسيرة ثلاثة أيام.

في رواية أبي سعيد الخدري أن لي حوضاً ما بين الكعبة إلى بيت المقدس، وفي رواية حذيفة أن حوضي لا بعد من أيلة من عدن، وفي رواية أنس ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة أو كما بين المدينة وعدن، وعن حارثة بن وهب الخراعي، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن حوضه ما بين صنعاء والمدينة، وفي رواية عبد الله بن عمرو أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال حوضي مسيرة شهر، وهذا الاختلافات تشعر بأن ذكرها - جرى على التقريب دون التحديد وبأن المقصود بيان بعد ما بين حافيته وسعته لا للتقدير بمقدار معين ويمكن أن ينزل بعضها على طول الحوض وبعضها على عرضه.

قد ورد من رواية أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال طول حوضي ما بين مكة إلى أيلة وعرضه ما بين المدينة إلى الروحاء يقال أنه على نحو أربعين ميلاً من المدينة، وقيل على ستة وثلاثين وقيل على ثلاثين.

محمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز القزويني أجاز له علي بن أحمد بن صالح يباع الحديد ولا يخفى سعة روايته ودرايته وشهرته في علوم القرآن في جماعة يذكر أسمائهم في مواضعها وهذا حكاية الاستجازة والإجازة أن رأى الشيخ الفاضل أطال الله بقاءه أن يجيزه المطيب بن علي الطيبي وأخويه أحمد ومحمد ومحمد بن الحسن بن جعفر الطيبي وأحمد والخليل ابني عبد الله الخليلي وأحمد بن الحسن بن ذلك وأحمد بن عمر الصفار، وعلي بن محمد بن عمران البزاز وعلي بن الحسين القطان وأخيه أحمد وعبد الغفار ابن الحسن بن حوالة وعبد الله بن إبراهيم القطان ومحمد بن إبراهيم الحرزي ومحمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز فعل يقول علي بن أحمد ابن صالح أجزت هؤلاء نفر أن يرووا عني جميع ما يصح عندهم من أحاديثي عن مشائخي بعد أن تكون النسخ صحيحة ولا أطلق لأحد منهم أن يروي عني لحنا ولا تصحيفاً أو خطأ وكتبت بيميني في ربيع الأول سلعها سنة سبعين وثلاثمائة.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله المغربي، أبو عبد الله الأندلسي القرطبي يعرف بابن الخطاب شاب ورد قروين متفقها

وطالباً للحديث بعد سنة ثمانين وخمسمائة وسمع من الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره وسمع بها جامع محمد بن يزيد بن ماجه من بعض رواته في الجامع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علي عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها بذلك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان، فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير " أخرجه البخاري عن مسدد عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان واللفظ: فإن لم تكن تراه فإنه يراك وإذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان وزاد بعد الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء يعلم الناس دينهم ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علي.

قوله كان يوماً بارزاً للناس أي ظاهراً لا حجاب دونه واللقا في الكتاب والسنة يفسر بالثواب والحساب والموت والرؤية والبعث ويحملها هنا على غير البعث لأنه مذكور من بعد حيث قال ويؤمن بالبعث الآخر، وفي الحديث بيان أن الإيمان التصديق والإسلام والانقياد والطاعة ولم يكن المقصد البحث عن حقيقتها وإنما كان المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به والانقياد والطاعة فيه.

فانطبق الجوابان على المقصد المبحوث عنه الإحسان في العمل تجويده والإتيان به على أكمل الوجوه ومن يراقب غيره ويعظمه يجود ما يعمل له سيما إذا كان مجراً منه فعبّر عن هذا المعنى بقوله كأنك تراه وبين أن العابد إن لم يكن حاضراً مشاهداً، فالمعبود قريب شاهد بعمله.

أشراط الساعة علاماتها الواحد شرط بفتح الراء كذا ذكره في ديوان الأدب، ويقال أشراط نفسه لكذا أي أعلمه له ومنه الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها وشروط الأشياء علامات لها وواحد الشروط شرط بسكون الراء وهو في الأصل مصدر.

الرب السيد والربة السيدة وأشهر ما قيل في قوله أن تلد الأمة ربتها أن السبي والغنائم تكثر والناس يبالغون في اتخاذ السراري وعلى هذا فعده من علامات الساعة يجوز أن يكون لأعراض الناس عن سنة النكاح ويجوز أين يكون لظهور الدين واتساع وقعة الإسلام ويلي ذلك قيام الساعة.

آراء المشهور قولان قيل المراد أن يفسد العقوق حتى يقهر الولد أمه قهر السيد أمته وعلى هذا فتخصيص الأمة بالذكر يجوز أن يكون سببه أن العاق لمكان رقتها أكثر استحقاراً لها، وقيل المراد أن الناس لا يحتاطون في أمر الجواري، وقد ينتهي التهاون إلى أن تباع أمهات الأولاد ربما تقع في يد ابنها وهو لا يدري أنها أمه وتسمية الولد ربا وربة على الأقوال باعتبار أنه في الحرية والشرف كسيدها أو أنه ولد سيدها وولد السيد قد يسمى سيداً، وقد ثبت له الولاء كالسيد أو أنه سبب عتقها فهو كسيدها المنعم عليها بالعق كل قد قيل.

الرعاء بكسر الراء والمد والرعاة جمع راع والمعنى أن البلدان يفتح فيترك الرعاة أصحاب البوادي ويسكنون البلاد ويتطاولون في البنيان ومعنى التطاول أن بعضهم يطاول بعضاً يقال: طاول فلان فلاناً من الطول والتطول، ويجوز أن

يحمل على أنهم يتغلبون ويستطيّلون، على الجيران في أمر الأبنية ومرافقها يقال تطاول عليه واستطال.
قوله في خمس أي وقت الساعة المسؤل عنها يقع في خمس لا يعلمهن إلا الله تعالى وإنما يستدل عليها بعلاماتها.
قوله رعاة الإبل البهم الأشهر من اللفظ في صحيح البخاري إليهم بضم الباء وهو جمع بهيم والبهيم الأسود وقيل ما كان على لون واحد لا شية فيه ومنهم من يفتح الباء هو المشهور في رواية من روى رعا البهم ولم يرو لفظ الإبل والبهم جمع بهمة وهي الصغيرة من أولاد الغنم وهي قريبة من رواية من روى رعا الغنم ويشير إلى زيادة تحقير بأن راعي البهم أضعف وأخس.

ثم الذين ضموا الباء منهم من جعل البهم نعتاً للإبل ومنهم من جعله نعتاً للرعاة ورفع الميم وهو الأظهر، ثم قيل أراد الرعاة السود، وقال الخطابي: أراد الخهول، ومنه قولهم أمر مبهم، إذا لم يعرف حاله وقيل هم الذين لا شيء لهم ومنه يحشر الناس حفاة عراة بهم.

محمد بن إبراهيم بن العباس يقال له الأبهري فيما أظن سمع بقزوين أبا عبد الله بن محمد بن علي بن عمر، في فوائد العراقيين رواية عبد الرحمن ابن أبي حاتم بسماح أبي عبد الله منه حديث ابن أبي حاتم عن عمار بن خالد ثنا إسحاق الأزرق عن عبد الله، يعني ابن عمر العمري عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، قال فهمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل أخته على أن يزوجه ابنته.

نكاح الشغار قيل سمى شغراً من قولهم شجر البلد عن السلطان إذا خلا وذلك لخلوه عن المهر وقيل من قولهم شجر الكلب إذا رفع رجله لبيول كأن يقول كل واحد منهما لا ترفع رجل موليتي ما لم أرفع رجل موليتك، وقوله والشغار أن يزوج إلى آخره يجوز أن يكون من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويجوز أن يكون كلام الراوي ويفسره.

في رواية ابن عمر رضي الله عنه وهي مخرجه في الصحيح والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق.

محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن دلف بن عبد العزيز ابن أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي أبو بكر الكرجي القزويني شيخ معمر موصوف بالعلم والورع، وفي نيته أئمة مقدمون وإليهم إمامة لجامع العتيق بقزوين سمع أباه والزبير بن محمد وأبا الحسن بن إدريس والقاضي عبد الجبار بن أحمد وروى عنه إسماعيل المخلدي وإسماعيل الحافظ الأصبهاني وغيرهما وكان يروي تفسير هشام ابن الكلبي عن أبيه وعن عمر بلويه المقرئ عن أحمد بن علي الأستاذ عن محمد بن جعفر الأشناني عن محمد بن يوسف القراء عن هشام.

حدث إسماعيل بن حمزة المخلدي عن محمد بن إبراهيم، قال ثنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب ثنا سمعان بن يحيى العسكري ثنا إسحاق بن محمد القمي ثنا أبي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس ابن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس، ونصف العلم حسن المسئلة والاقتصاد في المعيشة نصف العيش وصدقة السر تطفئ غضب الرب وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.

قوله أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة يفسر بمعنيين أحدهما يستمرون على اصطناع المعروف يومئذ فيشفعون للمجرم ويهدون إلى الكرم، والثاني أقم أهل المعروف والإحسان إليهم في الآخرة.

التودد إلى الناس المذكور في الخبر ينبغي أن يقصد به نفع الناس أو الانتفاع بهم، وأن يجتزأ عن الافتتان بالناس قد رأيت بخط والذي رحمه الله أن محمد بن إبراهيم الكرجي الذي نحن في ذكره كان يقول لسبط أخيه والناس ينتابون

بابه، على طبقاتهم لسؤدده يا أسفي على ابني أبي القاسم سال به السيل أين هو والحالة هذه من دينه وكان يقول إذا خلا به يا بني عليك بدينك فإن خفق النعال خلف الإنسان وعلى باب داره معلول تقدم دينه وعقله.

محمد بن إبراهيم بن علي أبو نصر سمع الشهيد اسكندر بن حاجي بقزوين روى عنه الحافظ يحيى بن عبد الوهاب بن مندة في كتاب الطبقات من جمعه فقال وقد كتب إلينا غير واحد عنه أنبا أبو نصر محمد بن إبراهيم لفظاً أنبا اسكندر بن حاجي بقزوين، روى عنه أنبا عمر بن محمد الزاهد ثنا أبو الدرداء انكمر بن إسحاق الجيلي ثنا بشر بن أحمد ثنا داود ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا العلاء بن عمرو ثنا محمد بن الفضل ثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب شربة من ماء، فتجرعه في ثلاث جرع، يسمى الله تعالى في أوله، ويحمده في آخره لم يزل الماء يسبح في بطنه حتى يخرج مرسل والتنفس في الإناء ثلاثاً عند الشرب محبوب.

فقد صح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتنفس ثلاثاً، وعن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشربوا واحداً كشر البعير ولكن اشربوا مثني وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم وإذا أنتم رفعتم كأنه يريد رفعتم رؤسكم من الإناء.

محمد بن إبراهيم بن عامر أبو منصور القزويني سمع بدمشق أبا محمد طلحة بن أسد بن مختار الرقي جزءاً من حديثه ومما سمع في ذلك الجزء حديث طلحة هذا عن أبي الحسين محمد بن محمد بن الخصيب ثنا حفص بن عمر بن الصباح أبو عمرو ثنا قيس بن عتبة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما نزلت: يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً.

جاء رجل فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قال: اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد - قرأت الحديث على والدي رحمه الله قال أنبا أبو نصر حامد بن محمد وأنبائي حامد أنبا السيد حمزة بن هبة الله أنبا إسماعيل ابن الحسن أنبا أبو الحسن الخفاف أنبا أبو العباس السراج ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا وكيع ثنا مسعر وشعبة بن الحجاج عن الحكم عن عبد الرحمن والحديث مخرج في الصحيحين.

قولنا اللهم صلي على محمد قيل في تفسيره عظم محمداً في الدنيا بإعلاء ذكره وإدامة شرعه في الآخرة بتشفعه في أمته واجزال مثوبته وإبداء فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المؤمنين الشهود، وهذا أمور أنعم الله تعالى عليه لكن لها درجات ومراتب، وقد يزيدها الله تعالى بدعاء المصلين عليه ويذكر أن أصل الصلاة في اللسان التعظيم وأن هذه العبادة المعروفة تسمى صلاة لأن المصلي ينحني للصلاة وهو وسط ظهره وهذا شيء يفعلها الصغير للكبير تعظيماً.

أما الآل فقد يراد به ذات الشخص ونفسه وعليه حمل قوله: لقد أوتي مزاراً من مزامير داود، وقد يراد به أتباع الرجل وأشياعه وعليه حمل قوله تعالى: ادخلوا آل فرعون أشد العذاب، وقد يراد به أهل بيت الرجل الأدنون - وفي الحديث، من آل محمد؟ قال عباس وعقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم.

الآل في قولنا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد فسر الشافعي رضي الله عنه في رواية حرمة بني هاشم، وبني المطلب ويوافقه ما ورد في الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد، فيدخل في آله زوجاته ألا ترى إلى قول عائشة رضي الله عنها كنا آل محمد نمكث شهراً ما نستوقد ناراً وأيضاً فاصل آل أهل ولذلك إذا صغر قيل أهيل رداً على الأصل ولا شك في وقوع اسم الأهل على الزوجة وللأصحاب وجه أن كل مسلم يدخل في اسم الآل.

محمد بن إبراهيم بن عمرو سمع أبا الحسن القطان بقزوين جزءاً من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ بسماع أبي الحسن

من يحيى بن عبدك سنة سبعين ومائتين فيه حديث عبد الله ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن عمار بن سعد التجيبي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ملأ عينيه من قاعة أو قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.

القاعة ساحة الدار والقاع المستوي من الأرض والنظر في دار الغير عظيم الموقع ولذلك جاز دفعه من غير تقديم الإنذار.

محمد بن إبراهيم بن الفضل الحلي، سمع بقزوين القاضي أبا محمد بن أبي زرعة يحدث عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود ثنا زهير بن حرب أو خثيمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي نبا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن السلمي عن الأشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يسئل الرجل فيما يضرب زوجته.

ضرب الرجل زوجته جائز في الجملة قال تعالى: اضربوهن ويمكن حمل الحديث من جهة اللفظ على أنه يؤخذ بالضرب ولا يسأل عنه في الآخرة وحينئذ فيكون المقصود بيان أن الضرب جائز ولكن المراد من الحديث أنه لا يبحث عن سبب الضرب فقد يستحي عن الإفصاح به ولا يحسن الدخول بين الزوجين، حينئذ بيينة ما في غير هذه الرواية.

عن يحيى بن حماد عن داود عن عبد الرحمن عن الأشعث قال ضفت عمر رضي الله عنه فلما كان في جوف الليل قام إلى امرأته يضربها فحجزت بينهما فلما آوى إلى فراشه قال يا أشعث احفظ عني ثلاثاً حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسأل الرجل فيما يضرب امرأته ولا تتم إلا على وتر ونسيت الثالثة. ضفته نزلت عليه ضيفاً يقال: ضاف يضيفه ضيفاً.

محمد بن إبراهيم بن قلبية الهمداني أبو جعفر الصوفي سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذي سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وفيما سمع حديثه عن الواقد بن الخليل عن أبيه ثنا علي بن عمر الفقيه ثنا عمر بن أحمد ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا الحارث بن مسلم ثنا زياد بن ميمون ثنا أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما سمي شعبان لأنه ينشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة.

رواه سلمة بن شبيب عن الحارث بن مسلم، بإسناده وقال إنما سمي شعبان لأنه ينشعب فيه خير كثير لرمضان، ومعنى هذه الرواية أن المؤمنين يستعدون فيه للذكر والخير وقراءة القرآن ويتأهبون لحجاء رمضان. عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما إنه سمي شعبان لأن الأرزاق ينشعب فيه وهذا يشير إلى ما روى أنه يقسم فيه رزق السنة وقيل سمي شعبان لأنه ينشعب فيه كل متصدع ويجبر كل كسر يقال شعيت الأمر إذا أصلحته، وقال أبو عمرو بن العلاء وأهل اللغة سمي شعبان لأنه تشعبت فيه القبائل واعتزل بعضها بعضاً ويجمع شعبان على شعبانات.

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي البكراني أبو جعفر الخطيب القزويني كان هو وجماعة من عشيرته متميزين عمن في درجتهم من خطباء النواحي بمزيد الديانة ومعرفة طرف من الفقه والحديث وسمع محمد هذا الفقيه الحجازي ابن شعبويه سنة ثمان وخمسمائة، وبعد ذلك سنة تسع عشرة وخمسمائة بقرية شرفاباد وما سمع منه لهذا التاريخ كتاب الأربعين في البسمة من جمع أحمد بن أبي الخطاب الطبري برواية الحجازي عنه.

في الأربعين أنبا إسماعيل بن علي بن أحمد الخطيب أنبا عبد الرحمن ابن محمد السراج أنبا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الربيع أنبا الشافعي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن أبي جريح أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن

حفص بن عمر أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة فجهر فيها بالقراءة فقرأ لأُم القرآن ولم يقرأ بها السورة التي بعدها حتى قضى تلك القراءة.

فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلوة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ، للسورة التي يعد أم القرآن، والحديث مدون في الشافعي رضي الله عنه وفيه دليل على استحباب الجهر بالتسمية للفتحة والسورة بعدها.

ذكر يوسف بن علي جبارة الهذلي أبو القاسم في كتابه المعروف بالكامل إن نافعاً إمام أهل المدينة في القراءة لما قال أن السنة الجهر بالتسمية سلم له مالك بن أنس على علو رتبته ما قاله وقال كل علم يسأل عنه أهله. محمد بن إبراهيم بن محمد أبو والحمد الدولابي فقيه من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله سمع أبا حاتم بن خاموش وغيره وورد قزوین قبل الخمسمائة، وحدث بها عن أبيه وكان هو وأبوه من المعترين عندهم والمعروفين بفقههم حدث الفقيه أبو زرعة عبد الحميد بن عبد الكريم الحنفي سنة خمس مائة في رجب، فقال حدثنا الشيخ الإمام أبو الحمد محمد بن إبراهيم الدولابي بقزوین ثنا والدي أبو الفتح إبراهيم بن محمد أنبا أبو العباس أحمد ابن الحسين الضرير ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان بلخ ثنا سعيد ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع. قوله أنا أول من تنشق عنه الأرض هو معنى ما روى في حديث آخر رواه أنس رضي الله عنه أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا.

قوله أنا أول شافع وأول مشفع فيه دليل على أن غيره يشفع ويشفع كونه أولاً في الشفاعة والشفيع يبين علو مرتبته.

محمد بن إبراهيم بن ناصر العمروآبادي القزويني كنت أراه في صغري يتفقه ثم رأيته بأصبهان وعنده طرف من المذهب والخلاف واللغة وكان يورق ويتعيش بأجرة الوراقة، وما يجري له من النظامية بها وأقام فيها على التفلك إلى أن توفي وله إجازة من مشائخها كمحمد بن الحسن ابن الفضل الآدمي وعبد الملك بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أبي نصر القاشاني وستية بنت إسماعيل بن محمد الحافظ وأحمد بن أبي منصور بن محمد ابن ينال الصوفي وأجاز له من غير الاصبهانين جماعة، منهم علي بن المختار ابن عبد الواحد الغزنوي.

على هذا يرى الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري عن أبي الفتح ناصر بن نصر بن أبي الفوارس عن أبي نصر محمد بن أحمد المقرئ عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي عن الفريري عن البخاري وفي الصحيح في كتاب الجمعة ثنا آدم ثنا ابن أبي ذؤيب عن سعيد المقرئ قال أخبرني أبي وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته ثم يخرج ولا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

أورد الحافظ أبو الحسن الدارقطني الحديث في جملة الأحاديث المعلولة التي أخرجهما الشيخان أو أحدهما وقال اختلف علي ابن ذؤيب في الحديث فقال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن ابن وديعة عن أبي ذر، وأرسله الدرا وردى فقال: عن عبيد الله عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة، وقال أبو معشر عن المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فيه بيان آداب وهيئات الجمعة، منها الغسل ومنها التطهير بسائر وجوه التنظيف كالاستباك بقلم الظفر ومنها الأدهان ومس الطيب، ويمكن أن يكون إدخال كلمة أبو بينهما لأن الأدهان والتطيب ضربان من الترفه والترين فقد يكفي بأحدهما عن الآخر بخلاف التنظيف والتطهر فإنه يراعيه ما استطاع لأن التحرز عن المكروهات لا يقول بعضه مقام بعض.

قوله من دهنه وطيب بيته كأنه أشار به إلى أنه يمس ما عنده ولا يتكلف فوق ذلك أو إلى أنه يستوعب من أنواع ما عنده ومنها أن لا يفرق بين اثنين حاضرين ويتخطى رقابهما أو يحول بالجلوس بينهما من غير ضرورة، ومنها التفل بقدر ما يتيسر ومنها الإنصات عند الخطبة.

محمد بن إبراهيم أبو جعفر وراق وكيع سبق ذكره في الآثار الواردة في فضائل قزوين وحضوره مسجد التوت مع جماعة من أهل العلم والحديث والظاهر أن وكيعاً المنسوب إليه هو وكيع بن الجراح الكوفي المعروف بين أهل العلم ولا أقف ل محمد بن إبراهيم هذا على حال ورواية ولم أجد ذكره إلا في ذلك الأثر ولا أحب أن تخلو الترجمة عن فوائد.

فأقول فيها سبع كلمات إحديها محمد وهو مفعول من التحميد وهو أبلغ من الحمد يقال: رجل محمد إذا كثرت خصاله الحمودة، قال الأعشى يمدح النعمان بن المنذر:

إليك أبيت اللعن كان كالها ... إلى الماجد القوم الجواد الحمد

يقال حمدت فلاناً وأتيت موضع كذا فأحمدته أي وجدته محموداً مرضياً كما يقال أبخلته أي وجدته بخيلاً وأحمد الرجل إذا صار أمره إلى الحمد، الحمدة خلاف المدمة ورجل حمدة كهمة إذا كان يكثر حمد الشيء فوق ما يستحقه، وفلان يتحمده على فلان أي يمتن.

قوله حماد لفلان أي حمداً له وشكراً بني على الكسر لأنه معلول عن المصدر وقولهم حمادك أن يفعل كذا أي قصارك وغايتك الحمودة منك، ويحمد بطن من الأزد ومحمود اسم الفيل المذكور بالقرآن في سورة الفيل وفي المثل العود أحمد، يقال إن أول من قاله خدّاش بن حابس التميمي، وذكر الميداني إن أحمد يجوز أن يكون أفعل من الحامد أي من ابتداء العرف حلب الحمد فإذا أعاد كان أحمد له، أي أكسب للحمد، ويجوز أن يكون أفعل من المفعول أي الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمد، وحمدة النار صوت التهبا.

قال أحمد بن فارس في المقاييس ليس هو من هذا الباب إنما هو من المقلوب وأصله خدمة ويمكن أن يرد إلى مثل ما رد إليه قولهم حمادك حتى يرجع إلى معنى الحمد، لأن صوت النار من شدة التوقد وغاية الالتهاب.

الثانية ابن وأصله بنو تقديره فعل والجمع أبناء كجمل وأجمال والتصغير بني وتصغير أبناء أبناء، وللنسبة إلى ابن بنوي وقد يقال ابني وتبنت فلاناً أي اتخذته ابناً، ويقول: هذه ابنة فلان وبنت فلان والجمع بنات لا غير وقد يزداد في الابن الميم فيقال ابنم وهو معرب من مكانين يقال هو ابنم ورأيت ابنما ومررت بابنم تتبع النون والميم في الإعراب قال حسان:

فأكرم بنا خالا ... وأكرم بنا ابنما

قال الشيخ أبو الحسين ابن فارس في تفسير الابن هو الشيء يولد عن الشيء كابن الإنسان وغيره وعلى ذلك تسمى العرب أشياء كثيرة ابن كذا كقولهم هو ابن مجدتها أي عالم متقن وبجدة الأمر دخلته وباطنه وكما قالوا ابن ذكاء للصبح وذكاء اسم للشمس غير مصروف، ولا تدخله الألف واللام وابن جمر لليل المظلم وابنا جمر لليل والنهار سمياً بذلك الاجتماع يقال هذا جمر القوم أي مجتمعهم، ويقال لهما أيضاً ابنا سمير لأنه يسمر فيهما وابن

السييل المسافر وابن ليلة صاحب السري وابن عمل، صاحب العمل الجاد فيه وابن أقوال المحجاج، وابن ملامة الذي تنزل به الملمات فيكشفها وهذا باب واسع، وقد جمع منه طرفاً صالحاً صاحب البلغة في باب الكنى من كتابه.

الثالثة إبراهيم وهو أسم أعجمي وفيه لغات آخر وهي أبراهام وإبراهم وأبراهم وللقرء فيها اختلاف وتفصيل طويلان وتصغير إبراهيم مختلف فيه فصغره سيويه على بريهم وتوم الهمزة زائدة وعن المبرد أنه يصغر على أبيه وأن الألف أصلية لأن بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق بنات الأربع في أولها، وإذا كان كذلك فيتحدف من الآخر كما يقال في تصغير سفرجل سفيرجل، ومنهم من يقول يريه فيطرح الهمزة، والميم جميعاً وتصغير إسماعيل وإسرافيل كتصغير إبراهيم والبراهمة قوم لا يجوزون بعثة الرسل ويقولون تكفينا عقولنا والبرهمة إدامة النظر وإسكان الطرف.

الرابعة الأب وأصله أبو والدليل على أن الذاهب منه الواو إنك تقول في التشية أبوان وعن بعض العرب في تشية أبان والجمع الآباء كقفاء وأقفا، وقد يجمع بالواو والنون، فيقال أبون وعلى ذلك قرأ بعضهم: إله أبيك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق يريد جمع أب على أين والنون محذوفة، والنسبة إلى الأب أبوي ويقال أبوت أبوة أي صرت أبا وما له أب يأبوه أي يغدوه ويربيه، والأبوة أيضاً الآباء كالحزلة والعمومة، وقولهم يا أبت أفعل جعلوا علامة التأنيث فيه عوضاً عن ياء الإضافة، وهو كقولهم لأم يا أمه، والوقوف في يا أبة بالهاء كما في يا أمه إلا في القرآن بصورة الخط، ولا تسقط الهاء في الأب إذا وصلت، وتسقط في الأم مثل أن يقول يا أم أقبلي لأن الأب أدخل به في الأصل فجعلت الهاء لازمة له.

الخامسة جعفر وجعفر النهر الصغير وربما فسر بمطلق النهر – وذكر الشيخ أبو الحسن ابن فارس أنه منحوت من كلمتين من جعف إذا صرع لأنه يصرع ما يلقاه من نبات وما أشبهه ومن الجفر والجفار والأجفر وهي كالجفر وجعفر أبو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر، وهم الجعافرة والجعفريون اليوم أولاد جعفر الطيار رضي الله عنه.

السادسة الوراق وهو الذي يكتب وينسخ والوراق أيضاً الكثير الدرهم – قال:

جارية من ساكني العراق ... تأكل من كيس امرئ وراق

الوراق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة ويقال أيضاً ورق وورق الورق للكتاب والشجر الواحدة ورقة وشجرة ورقة، وورقة أي كثيرة الأوراق وورق الشجرة وأوراق خرج ورقة وورقت الشجرة ورقاً إذا أخذت ورقة وورق القوم أحداً منهم ويقال في القوس ورقة بالتسكين أي عيب والأوراق من الإبل الذي في لونه بياض إلى سواد والجمع ورق.

السابعة، وكيع يقال: سقاء وكيع وفرس وكيع أي صلب شديد وقد كع بالضم وأوكعه غيره وقال: على أن مكتوب العجال وكيع.

والعجال: جمع عجلة وهي السقاء ويقال في جمعها عجل أيضاً كقربة وقرب وبذلك سمي الرجل وكيعاً واستوكت معدته أي اشتدت طبيعة والوكيع إقبال الإبهام على السبابة من الرجل يقال: منه رجل أوكع وأمرأة وكعاء وعبد أوكع وأمة وكعاء يريدون اللثم وقلت في تركيب هذا الكلمات السبع:

كن ابن من شئت وعش محمداً ... تنج كإبراهيم من كيد العدى

قد خاض آباؤك جعفر الردى ... من مقتر راح ووراق غدا

وتمتطي أنت وكيعاً أجردا ... يوردك اليوم ويرديك عدا

محمد بن إبراهيم الروذباري سمع بقزوين سنة خمس وأربعمئة غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام من أبي الحسن بن جعفر بن محمد الطيبي بروايته عن أبي الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، وفي الكتاب حدثني حجاج عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد حدثني من سمع سعد بن عباد، يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله أجذم - رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من جمعه عن جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى وهو ابن فائد بالفاء.

قوله أجذم قال أهل اللغة أصل الحيم والذال والميم القطع، يقال جذمت الشيء جذماً فانجذم أي انقطع والجذمة القطع من الجبل، وجذم الحائط: قطعه والجذم قطع السياط والأجذام السرعة في السير، وأيضاً الإقلاع عن الشيء وقيل أجذم عني أي انقطع، والجذام العلة المعروفة سمي به لما يتولد منه من التقطع.

فسر أبو عبيد الأجذم بمقطوع اليد واحتج عليه بحديث علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله وهو أجذم ليست له يد، ويقال جذمت يده تجذم جذماً واعترض عليه ابن قتيبة في كتاب إصلاح الغلط بأن العقوبة ينبغي أن يتشاكل الذنب ويتعلق بما يتعلق به الذنب كما قال تعالى: "إن الذين يأكلون أموال اليتامى الآية، وفي الحديث رأيت ليلة أسرى بي قوماً تقرض شفاههم، كلما قرضت وفث فقال جبرئيل هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون.

قال والأجذم ها هنا المجذوم يقال رجل أجزم ومجذوم ومجذم وهو الذي تمأفت أعضاؤه من الجذام، وهو داء شامل للبدن، قال وهذا المعنى أشبه كأن القرآن كان يلفع عن جسمه العاهة فلما نسيه نالته الآفة في جميع بدنه ونصر الأكثرون أبا عبيد، منهم ابن الأنباري وأبو الحسين ابن فارس وأبو سليمان الخطابي وغيرهم وذكروا أن سويد بن جبلة الفراري سبق أبا عبيد إلى تفسيره وأجابوا إلى الاحتجاج لمشاكله. العقوبة الذنب بأن هذا ليس بقياس مطرد ألا ترى أن القاذف يقذف بلسانه فيجلد ظهره والزاني يزني بفرجه فيغرق الجلد على أعضائه ويجتنب الفرج وسائر المقاتل، قالوا الأجذم في الاستعمال هو الأقطع كما ورد في الخبر: كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله، فهو أجذم، ويروي كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذما، ومن أصابه الجذام لا يقال أجذم في الغالب إنما يقال مجذوم.

ثم اختلف هؤلاء فعن ابن الأعرابي أن المعنى من نسي القرآن، لقي الله خالي اليد، من الخير والثواب، كني باليد عما تحويه اليد، كما يقال لمن انقطعت قدرته لا يد له، وللبخيل قصير اليد، ويشهد له ما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: "لا تعجلوا ثواب القرآن في الدنيا فتلحقوا الله يوم القيامة وأيديكم مما حملتم صفر، وقيل: اليد ها هنا بمعنى الحجة والبرهان وقد يقول السليم قطعت يدي ورجلي ويريد أبطلت حجتي، وقيل: لقي الله منقطع السبب، وفي الحديث بيان ما في نسيان القرآن من التشديد، وقد يلحق ذلك بالإعراض عن فروض الكفايات بعد الشروع فيها بأن حفظ القرآن من فروض الكفايات.

محمد بن إبراهيم الطالبي شريف يوصف بالفضل وكان مع الحسين الكوكبي الذي تغلب بقزوين، واستخلفه الكوكبي على قصر البراذين فلما هزم موسى بن بغا الكوكبي، وابن حسان بعث قواده في طلب محمد هذا، وقد تحصن ببعض الحصون، فحاربوه وأسروه وحملوه إلى موسى وهو بقزوين فبعثه أسيراً إلى سر من رأى وقصة الكوكبي معروفة في أخبار قزوين.

محمد بن إبراهيم الصائغ الهمداني سمع ميسرة بن علي بقزوين يحدث عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل قال: حدثني كردوس خلف بن محمد بن أبي الحسن الواسطي، ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي ثنا سفیان عن

موسى بن عبيدة الربذي، عن القاسم بن مهران عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال. اعتبر بعد الإيمان ثلاث صفات: الفقر والتعفف، وأبوة العيال، أما أبوة العيال والاهتمام بشأنهم، ففضله ظاهر، وفي الحديث: الكاد على عياله كالجاهد في سبيل الله، وأما الجمع بين الفقر والتعفف، فلأن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون لعجز وكسل في طلب الكفاية من جهات المكاسب، فإذا انضم إليه التعفف أشعر ذلك بالصبر والقناعة والتحرز عن التبعات، وركوب الهوى.

محمد بن إبراهيم الكاكائي القزويني سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي جزأً أخرجه الخليل هذا في فضائل رجب وشعبان ورمضان وفيه ثنا الفقيه إسحاق بن عبيد ثنا أبو الحسن الصيقل ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو داود سليمان بن يزيد ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا الحسن بن الصباح ثنا عبيد الله بن عبد الله عن منصور بن زيد ثنا موسى بن عمران، قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن في الجنة نهرًا يقال له رجب من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك النهر " .

رواه علي بن الحسين الخواص عن منصور وقال ثنا أبو عمران خدام أنس ويمكن أن يكون أبو عمران كنية موسى بن عمران، ورواه محمد بن المغيرة عن منصور، فقال ثنا منصور بن زيد الأسدي ثنا موسى ابن عبد الله سمعت أنس بن مالك، ومنهم من زاد فقال موسى بن عبد الله ابن يزيد الأنصاري، وأظهر ما قيل في اشتقاق رجب أنه من التعظيم، يقال رجبته بالكسر أي هبته وعظمته فهو مرجوب، والترجيب التعظيم سمي به لأنهم كانوا يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والجمع أرجاب، وربما ضموا إليه شعبان وسوهما رجبين فترجيب العترة ذبحها في رجب، والترجيب أيضاً أن تدغم أغصان الشجرة عند كثرة حملها لثلا تنكسر الأغصان ومنه: أنا عذيقها المرجب. محمد بن إبراهيم الفقيه قزويني وأورد قزويني أنبأنا الحافظ أحمد ابن محمد بن سلفة بالإجازة العامة وغيره عن أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا محمد بن علي بن مخلد ثنا أبو بكر بن حماد ثنا محمد بن إبراهيم الفقيه بقزوين ثنا محمد بن إسحاق بن يسار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله " صحيح متفق عليه من حديث مالك عن نافع ورواه الأوزاعي عن نافع مع زيادة فقال من فاتته صلاة العصر وفواتها أن تدخل الشمس صفرة فكأنما وتر أهله وماله.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم فكأنما وتر أهله وماله لو رفع للأمان من الأهل والمال لكان صحيحاً لكن الحفاظ ضبطوها بالنصب وقالوا المعنى أنه نقص وسلب منه ذلك فنصب لأنه مفعول ثان، وتر ونقص يتعديان إلى مفعولين يقال وتره حقه وترأ، وقال تعالى: " ولن يترككم أعمالكم " والموتور الذي قتل حميمه، أو أخذ ماله فلم يدرك بثأره يقال منه أيضاً وتره يتره وترأ، والأشهر من معنى الحديث سلب ونقص أهله وما له فبقي وترأ وقيل: إنه من الموتور شبه ما يلحق الذي يفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه وأخذ ماله وتخصيص صلاة العصر بذلك يبين زيادة فضلها.

قوله في رواية الأوزاعي وفواتها أن تدخل الشمس صفرة مع ما ثبت وتقرر أن وقت العصر يبقى إلى غروب الشمس كان المقصود منه بيان المراد من الفوات المذكور في قوله من فاتته صلاة العصر وذلك لأنه إذا أصفرت الشمس كان الوقت وقت الكراهية وإن لم يكن الصلاة فيه مقضية والتأخير إلى دخول وقت الكراهية يفوت فضلاً عظيماً وفوات القضاة الجليلة عند أهل الاعتبار من المصائب.

محمد بن إبراهيم سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبي الحسن خازم بن يحيى، ثنا هاشم بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إذا كان يوم القيامة كنت أمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخر ولو لا الهجرة لكنت امراً من الأنصار " قوله وصاحب شفاعتهم يجوز أن يقال معناه وصاحب الشفاعة العامة بينهم، ويجوز أن يريد، صاحب الشفاعة لهم وفيه بيان فضيلة الأنصار، ومحمد بن إبراهيم هذا يجوز أن يكون أحد المذكورين من قبل وكذلك الذي تلاه محمد هذا.

محمد بن إبراهيم الخريزي من طلاب الحديث، أجاز له علي بن أحمد بن صالح، يباع الحديد وهو أحد المذكورين في الاستحجازة التي حكيناها عند ذكر محمد بن إبراهيم بن سليمان البراز.

محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الكردي، نزيل أصبهان، سمع بقزوين علي بن محمد بن مهروية، وروى عنه أبو طاهر الثقفى، حدث الشيخ أبو الفتح أسعد بن أبي الفضائل العجلي في إملائه، عن الحسين بن عبد الملك الخلال وعبد الواحد بن أحمد بن شيدة وسعيد بن أبي الرجاء الصيرفي إذناً قالوا أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردي في سنة ستة وسبعين وثلاثمائة، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية البراز بقزوين، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ثنا داؤد ابن سليمان الغازي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان "

فصل

محمد بن أحمد بن إبراهيم الخباز أخو كاسويه القزويني، سمع أبا بكر الجعابي وقرأ عليه الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، فقال حدثكم أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الحافظ، وكان القراءة بقزوين، قال: ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا كثير ابن مروان الرملي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن عمران ابن حصين رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: :كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع " قالوا: يا رسول الله، وإن كان خيراً قال إن كان خيراً فهو له إلا من رحمه الله وإن كان شراً فهو شر - كذا كان في النسخة وربما كانت اللفظة فهو له شر إلا من رحمه الله والسبب فيه أن المشار إليه قل ما يسلم عن العجب والاغترار.

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد ابن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار أبو الحسن بن أبي طاهر كان هو وأخوه أبو القاسم مشغوفين، بالصدقات، وأعمال الخير، وكان إليهما الرياسة بقزوين وكان الصاحب ابن عباد يخصهم بقبول الهدايا اللطيفة نحو مجلدات الكتب والحلوي، وسمع أبو الحسن الحديث من العليين ابن مهرويه وابن إبراهيم وسليمان بن يزيد وبالري من عتاب الوراميني وغيره.

حج سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ففات في تلك السنة الحج لأكثر الناس سبب أعواز الماء وشدة الوباء فبذل ما لا لبعض الأعراب حتى سار به إلى عرفات فحج وفرق هناك أموالاً على الطالبية والبكرية والعمرية ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وكانت ولادته سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ولم يعقب هو ولا أخوه ذكراً.

محمد بن إبراهيم الخليل الخليلي أبو علي عم الخليل الحافظ وهو معدود من الحفاظ سمع أباه أحمد ومحمد بن هارون بن الحجاج، علي بن محمد بن مهروية، وعلي بن إبراهيم، وعلي بن جمعة، فمن بعدهم من شيوخ قزوين، وسمع بمحمدان عبد الرحمن بن حمدان وبغداد إسماعيل الصفار، وبالكوفة ابن عقدة، ومات وهو شاب سنة سبع وأربعين

وثلاثمائة ومما سمع من أبي الحسن القطان ما حدث سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فقال ثنا يحيى بن عبد الأعظم ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر الحضرمي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " من صام رمضان ثم أتبعه بستة أيام من شوال - الحديث.

عمرو بن عامر الحضرمي أبو زرعة يعد في المصريين روى عن جابر، وروى عنه سعيد بن أبي أيوب وبكر بن مضر يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من رواية أبي هريرة وثوبان، وأبي أيوب الأنصاري، ومن روايته أخرجه مسلم في الصحيح، والسبب في تعديل صوم رمضان وستة أيام من شوال بسنة شهر وهو أن الحسنة بعشر أمثالها فيكون صوم ستة وثلاثين يوماً في معنى صوم ثلاثمائة وستين يوماً وهي تمام السنة.

محمد بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد بن يونس بن يزيد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو بكر العدوي القزويني كان فقيهاً زاهداً ورعاً ومحتاطاً وهو ابن أخي جعفر بن إدريس القزويني إمام الحرم، سمع الحديث من علي بن أبي طاهر وأقرانه، وسمع أبا علي الطوسي، إن شاء الله مات سنة نيف وعشرين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن إدريس الضرير القاري القزويني، شيخ كثير السماع سمع أبا الحسن بن إدريس، وسمع سنن أبي عبد الله ابن ماجه من أبي طلحة الخطيب سنة تسع وأربعمائة، وسمع في الصحيح البخاري من أبي الفتح الراشدي سنة ست، حديث البخاري، عن عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنساً رضي الله عنه يقول: أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن يكن الأخرى نرى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت، أو جنة واحدة؟ هي ألها جنان كثيرة وأنه في جنة الفردوس وحارثة هو ابن سراقه بن الحارث من بني عدي من النجار ابن عمه انس بن مالك وهي الربيع بنت النضر ويقال حارثة بن الربيع.

قوله أو هبلت يقال هبلته أمه أي ثكلته، وفقدته والمصدر الهبل والهابل التي مات ولدها وعن أبي زيد أنه لا يقال ذلك إلا للنساء ويقال إن المقصود أفقدت عقلك وتميزك من الثكل الذي أصابك حتى جهلت صفة الجنة، والواو مفتوحة في قوله أو هبلت وكذا قوله أو جنة واحدة وهي واو الابتداء دخلت عليها ألف الاستفهام والأولى على التوبيخ والثانية على الإنكار.

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني الحاكمي أبو إسماعيل سمع الكثير من أبيه، الإمام أحمد بن إسماعيل ومن غيره وكان رجلاً كافياً ذا جلالة وحسن تدبير في أمور الدنيا مع تعبد وتقشف وكان يذكر ويحفظ أطرافاً من التفسير والحديث، وأجاز له جماع من الشيوخ منهم عبد الهادي بن علي الهمداني والحسن بن أحمد الموسياضي وإسماعيل الناصحي وتوفي في حياة أبيه رحمهما الله.

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقاني أبو المناقب، سمع أباه وأجاز له الذي أجازوا لأخيه وعلي بن أبي صادق السعدي وأو الوقت عبد الأول وقد تزهد في حياة أبيه وتولى الاحتساب مدة وزاد في التزهد بعد وفاته ولبس الخشن وهو غائب عن قزوين منذ سنين يسكن الشام مدة والروم أخرى وأذربيجان أخرى وزار الكعبة أعواماً التوالي.

محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو بكر الطالقاني أخو الأولين وكان أصغرهم وأعلمهم، وكان له جاه وهمة عالية ومروءة ومهارة في التذكير وقبول عند السلاطين، وسمع الحديث الكثير من أبيه وغيره ببغداد وقزوين وغيرهما وتقلد القضاء ببلاد الروم مدة ثم خرج منها ثم استدعاه سلطانها فتوفي في الطريق سنة أربع عشرة وستمائة، وأجاز لثلاثتهم محمد بن الحسن بن الحسين المنصور، سنة ست وسبعين وخمسائة وذكر أنه من ولد نوح بن منصور وأنه ولد سنة ثمان

وسبعين وأربعمئة.

محمد بن أحمد بن أميري بن محمد أبو سعد الرامشي ثم الأهمري فقيه فاضل صالح تلمذ لو الذي رحمه الله مدة ولازمي بعده وحصل طرفاً من المذهب والخلاف والشروط وغيرها، وسمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل ووالدي وطبقتهم، وكتب الكثير من كل فن وله سلف من أهل العلم يأتي ذكرهم وسكن قزوين وتوفي بها.

محمد بن أحمد بن الورت القاضي أبو بكر القزويني الفقيه مذكور بالفقه والحديث روى عن أحمد بن جعفر القطيعي وعبد الواحد بن بكر القريائي، وقال محمد بن الحسين البزار في فوائده أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن الورت أنبا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبد العزيز الرعييني عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر أنه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ المعوذتين في دبر كل صلاة.

علي بن رباح اللخمي المصري أبو موسى، سمع أبا هريرة وعمرو ابن العاص وعقبة بن عامر، ويقال هو وعلي على التصغير قال البخاري والصحيح علي.

محمد بن أحمد البراء البغدادي القاضي أبو الحسن ورد قزوين وحدث بها عن علي بن المديني والمعاذ بن سليمان وغيرهما، رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو الحسن هذا بقزوين سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين حدثني علي بن الجعد الجوهري، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا محمد وأنا أحمد وأنا المقيي وأنا الحاشر وأنا نبي الرحمة ". .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الأصبهاني سمع طرفاً من أول سنن الصوفية للشيخ أبي عبد الرحمن السلمي من الإمام أحمد بن إسماعيل الطالقاني بقزوين وقال السلمي في صدر الكتاب أنبا محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ثنا الحسن بن علي بن يحيى ثنا محمد بن علي الترمذي ثنا سعيد بن حاتم البلخي ثنا سهل بن أسلم ثنا خالد بن محمد ثنا أبو حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس.

قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً على أهل الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال ابشروا يا أصحاب الصفة فمن بقي من أمتي على التعت الذي أتم عليه راضياً بما فيه فإنه من رفقائي.

يزيد النحوي هو ابن أبي سعيد أبو الحسين النحوي مولى قريش روى عن عكرمة ومجاهد وروى عنه حسين بن واقد وأبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.

محمد بن أحمد بن جابارة أبو سليمان الجاباري القزويني سمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن القطان بسماع الخطيب منه أنبا أبو محمد الخارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا أبان بن أبي عياش قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الكلام في القنوت، فقال اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونشفي عليك الخير، ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى، ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد أن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم عذب الكفرة والقي في قلوبهم الرعب وخالف بين كلمتهم وانزل عليهم رجزك وعذابك.

اللهم عذب الكفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك ويجهدون بآياتك ويجعلون معك إلهاً لا إله غيرك، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلحهم واستصلحهم وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك، وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم، وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوهم، وعدوك إله الحق قال أنس والله أن

أنزلنا إلا من السماء.

أبان بن أبي عياش هو أبو إسماعيل البصري يروي عن شعبة إساءة القول فيه.

محمد بن أحمد بن جعفر أبو الطيب، فقيه قزويني رأيت شهادته على حكومة القاضي أبي سعيد عثمان بن أحمد العباد آبادي في سجل أثبت في رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ويشبه أن يكون أبو الطيب هذا هو الذي يوجد سماعه عن أبي منصور القطان وأبو بكر الجعابي وفيما سمع الجعابي سنة خمسين وثلاثمائة، حديثه عن الفضل بن الحباب عن أبي الوليد ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العمري جائزة يقال أعمرته داراً أو إبلاً إذا أعطيته وقلت له هي لك عمرك أو عمري والاسم العمري مشتقة من العمر.

محمد بن أحمد بن جعفر الزنجاني سمع بقزوين كتاب تعبير الرؤيا لأبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي وهو في جزء واحد خفيف من أبي الحسن القطان بروايته عن أبي حاتم وسمع من أبي الحسن في الطوالات يحدث عن حازم ابن يحيى قال ثنا محمد بن الصباح أنبا عمار بن محمد عن الليث عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يكسى الكافر لوحين من نار في قبره، فذلك قوله تعالى: " لهم من جهنم مهاد، ومن فوقهم غواش وكذلك نخزي الظالمين " .

محمد بن أحمد بن حاجي أبو الفوارس الرزاز تفقه مدة وسمع الحديث وأجاز به عامة شيوخ والذي رحمهما الله في أسفاره بتحصيله له.

محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المالك الفقيه، أبو سعد القزويني كان كبير الحمل في الفقه يفضل على المالكيين في أيامه قال الخليل الحافظ ولم نر بقزوين مثله زهداً وديانة وكان ختن محمد بن الحسن بن فتح الصفار، سمع أبا الحسن القطان ومحمد بن هارون الثقفي وعلي بن أحمد ابن يوسف الشيباني، وميسرة بن علي، وعلي بن أحمد بادوية الصوفي، والقاضي أبو بكر الجعابي وسمع ببغداد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأحمد بن خلاد النسيبي وبالبصرة فاروق بن عبد الكبير الخطابي، وأجاز له رواية ما صح عنده من حديثه أبو حفص بن شاهين سنة خمس وسبعين وثلاثمائة كذلك أبو الحسن علي بن محمد القزويني القاضي بمصر، وأجاز له أبو الصعاليك محمد بن عبيد الله بن يزيد الطرسوسي، جزءاً من حديثه وقال فيه حدثني أبو عبيد الله بن يزيد ثنا أبو علي الحسن بن محمد ثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ثنا محمد بن يعلى الكوفي ثنا عمر بن صبيح عن أبي سهل عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " تنظفوا بكل ما استطعتم فإن الله بنى الإسلام على النظافة، ولم يدخل الجنة إلا كل نظيف " وروى عنه غير واحد منهم أبو مسعود البجلي، حدث عنه في الأربعين من جمعه بسماعة منه بمكة، وتوفي أبو سعد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن الحسن السجزي أبو عبد الله المعروف بخوبكار شيخ عزيز قنوع متبرك بسيرته عارف بالفقه والحديث، سمع وكتب وسافر الكثير وجاور بمكة سنين ولقيته بالري وقزوين، وأجاز لي وحدث بقزوين عن القاضي عمر بن محمد بن الفضل بن علي، قال: ثنا والدي ثنا عبد العزيز بن أحمد الحلواني ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل أنبا علي بن محمد بن مروان السامري ثنا الزبير بن بكار ثنا عبد الله بن نافع المديني ثنا عبد الله ابن مصعب بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه عن جده زيد بن خالد.

قال تلقيت هذه الخطبة من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتوك، وسمعت يقول " أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السنن سنة محمد، وأشرف الحديث، ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن " ، وكان لهذا الشيخ اعتناء بأن يستجيز من الشيوخ لمن أدرك حياهم.

من فعل ذلك باستجازه حمزة بن إبراهيم بن حمزة البخاري وأبو المكارم فضل الله بن محمد بن أحمد النوقاني ومحمد بن ناصر بن سهل النوقاني البغدادي الأصل وأبو بكر بن أبي عبد الله الطرابلسي نزيل مكة والقاسم بن علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر الشافعي.

محمد بن أحمد بن الحسن أبو بكر الشعيري القزويني رأيت بخط بعضهم ثنا أبو بكر الشعيري هذا بالدينور، ثنا أبو حازم محمد بن أحمد بن عبد الحميد الزاهد بآمل ثنا علي بن محمد بن ماهان ثنا عمر بن سعيد بن سنان ثنا حاجب سليمان ثنا محمد بن مصعب ثنا الحسن بن دينار عن الحسن بن جحدر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا يصلح التملق والحسد إلا في طلب العلم " .

محمد بن أحمد بن الحسين بن مهران القزويني كان يعرف طرفا من الفقه وسمع الحديث وأجاز له الشيخ أبو الوقت عبد الأول سنة اثنين وخمسين وخمسمائة باستجازه أخيه القاضي الحسين بن أحمد وأخوه الحسين وأبوهما وجدتهما فقهاء عندهم محمول.

محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر البايي سمع بقزوين من أبي الحسن القطان تعبير الرؤيا لأبي حاتم الرازي بسماع أبي الحسن منه وقد يوجد في بعض الأجزاء محمد بن أحمد بن عيسى البايي أبو بكر وكذلك نسبه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزاز وروى عنه، ويمكن أن يكون هذا غير الأول.

محمد بن أحمد بن حمدان، سمع بقزوين تفسير قتادة من محمد ابن الفضل بن موسى بروايته، عن محمد بن عبيد بن حسان عن محمد بن ثور عن معمر.

محمد بن أحمد بن الخضر ابن زينة أبو منصور القزويني يعرف بأميركا فقيه جليل سمع علي بن الحسن الصيداني وأبا طلحة القاسم بن أبي المنذر وسمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، حين قدم قزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، جزأ من حديث أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن إسحاق المصري برواية أبي عمر عنه.

فيه ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال حدثني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: " فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الناس كافة وختم بي الأنبياء " .

رأيت تعليقة أبي منصور في علم الفرائض وحده في مجلدتين ضخمتين، عن أبي الحسن أحمد بن أحمد بن محمد الفارسي الكازروني علقهما عنه بمدينة السلام، وسمع سنن أبي داود السجستاني من أبي عمر الهاشمي بروايته عن اللؤلؤي عن أبي داود، روى عنه نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق وأجاز للحافظ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي سنة ثمان وستين وأربعمائة.

رأيت بخط والذي رحمه الله أن الشيخ أبا منصور بن زيادة أنشد في آل مأك حين خلا مسجدهم عن مشائخهم.

هذي منازل أقوام عهلكم ... في ظل عيش أنيق ما لهم خطر
صاحب بهم بأبيات الدهر فانقلبوا ... إلى القبور فلا عين ولا أثر

محمد بن أحمد بن الخضر المؤدب، سمع مع أبيه من أبي الفتح الراشدي بقراءة خدا دوست الديلمي سنة اثنين وعشرين وأربعمائة التاريخ الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، أو بعضه وهو يرويه عن جبرئيل ابن محمد بن إسماعيل عن القاضي أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن لأشقر عن البخاري، وسمع من الراشدي بهذا التاريخ جزأ من حديث أبي القاسم علي بن أحمد بن راشد الدينوري بسماعة منه بما.

قال فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم ثنا أحمد بن عمر قال:

خرج عمر بن عبد العزيز ذات يوم في مركب له فهاجت ريح شديدة فتقنع عمر بثوبه ثم جلس وهو يقول:

من كان حين تصيب الشمس جبهته ... أو الغبار يخاف الشين والشعثا

ويألف الظل كي تبقي بشاشته ... فسوف يسكن يوماً راغماً جدته

في قعر مظلمة غبراء مقفرة ... يطيل تحت الثرى في جوفها الليثا

محمد بن أحمد بن ديزويه المقرئ القزويني، سمع علي بن محمد بن مهرويه، وروى عنه الخليل بن عبد الله الحافظ، وفيها روى عنه حديثه عن ابن مهرويه قال ثنا محمد بن علي ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يحب الخلو أو العسل ورأيت شهادة ابن ديزويه على عيسى بن أحمد القاضي بقزوين في سجل أنشأ سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد السري أبو بكر القرشي، سمع الحديث بقزوين وكان قاضياً بالدليمان حدث بقاراب منها سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة عن أبي القاسم عبد العزيز بن ماك القزويني قال ثنا أبو علي الحسن بن علي ابن نصر الطوسي، ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن مروان الكوفي عن عمرو بن منصور عن الحجاج بن فرافصة عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: : من قرأ القرآن طاهراً أو ناظراً حتى يحتمه غرس الله له به شجرة في الجنة لو أن غرباً أفرخ في ورقة منها، ثم نهض يطير لأدركه الهرم، قبل أن يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة. محمد بن أحمد بن سلمة بن عمار العجلي، أبو بكر المقرئ، يعرف بابن كوجك القزويني من المتقدمين، روى عن أبي مصعب المدني صاحب مالك وسمع منه على ابن إبراهيم، وأحمد بن محمد بن ميمون، ذكر الخليل الحافظ أنه مات سنة تسعين ومائتين.

محمد بن أحمد بن سلام الصوفي الرازي، سمع مشيخة ميسرة بن علي سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وفي المشيخة ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت المغلس ابن أخي حبارة ثنا يحيى بن سليمان بن بصله المالكي ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لرد دائق من حرام أفضل عند الله من سبعين حبة مبرورة " محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفي، رأيت في بعض الأجزاء العتيقة، ما أشعر بكونه من الشيعة وبأنه سمع بقزوين، وسمع منه بما أن لم يكن قزويناً وفي الجزء، ثنا محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن حمويه الرازي الخطيب، بقزوين، ثنا العباس حمزة النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا نصر بن ثابت عن الأشعث، عن الحسن قال بلغني أن الله تعالى ملكاً في السماء له ألف ألف رأس في كل رأس ألف ألف وجه، في كل وجه ألف ألف فم في كل فم ألف ألف لسان يسبح الله بكل لسان بلغة.

قال فقال الملك هل خلقت خلقاً أكثر تسييحاً لك مني قال فقال الرب إن لي في الأرض عبداً أكثر تسييحاً منك، قال فقال له الملك يا رب أفأذن فأتيه قال نعم، فأتى الملك ينظر إلى تسييحه فكان الرجل يقول: سبحان الله عدد ما سبحه المسبحون منذ قط إلى الأبد، أضعافاً مضاعفة أبداً سرمداً، إلى يوم القيامة والحمد لله عدد ما حمده الحامدون منذ قط إلى الأبد أضعافاً كذلك، ولا إله إلا الله عدد ما هلله المهللون منذ قط إلى الأبد، كذلك والله أكبر عددها كبره المكبرون، منذ قط إلى الأبد كذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما مجده الممجدون، منذ قط إلى الأبد كذلك.

قال أحمد قال نصر بن ثابت لو أن عبداً تكلم بهذا في السنة مرة لكان من الذاكرين.

محمد بن أحمد بن أبي سهل البيع المروزي سمع بقزوين من الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن عمر بن زاذان هبة الله سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في مسند أبي إسحاق إبراهيم بن نصر الرازي بروايته عن أبي طالب أحمد بن علي بن أبي

رجاء عن سليمان بن يزيد القاضي عن إبراهيم، قال: ثنا الجمالي أنبا جريز بن عبد الحميد عن ليث عن شيخ عن معقل بن يسار قال قال أبو بكر الصديق وشهدته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فقال أخفى فيكم من ديب النمل.

قال أبو بكر يا رسول الله وهل الشرك إلا من دعا مع الله إلهاً آخر، قال: فقال الشرك أخفى فيكم من ديب النمل ثم قال ألا أعلمك شيئاً ينهب عنك صغاره وكباره، قل اللهم إني أعوذ بك من الشرك بك وأنا أعلم واستغفر لك لما لا أعلم.

محمد بن أحمد بن سويد القزويني أبو عبد الله التميمي المعلم، سمع علي بن أبي طاهر، وأبا علي الطوسي وإبراهيم الشهرزوري وعبد الله بن محمد الإسفراني، قال الخليل الحافظ روى لنا جزءاً واحداً عن علي بن أبي طاهر، وذكر أنه ولد سنة أربع وثمانين ومات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ويقال سنة تسع وسبعين. محمد بن أحمد بن سوار، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين أجزاء من القراءات لأبي حاتم السجستاني وفيما سمع: سأوريكم داد الفاسقين، قراءة العامة سأريكم من أرى يرى، وحدثني يعقوب حدثني يوسف، صاحب المشاجب، عن عوف عن قسامة بن زهير أنه قرأ سأورثكم وهو حسن لقوله تعالى: وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون، ويقويه إثبات الواو في سأوريكم، وكان الوجه على قراءة العامة أن نكتب سأريكم بغير واو لكنهم كتبوا أوليك بالواو ولا واو في اللفظ.

محمد بن أحمد بن شيان، سمع أبا الحسن القطان بقزوين في جماعة يقول ثنا حازم بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن منصور عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء قال جلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قبر فبكى حتى بل الثرى، ثم قال إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا.

محمد بن أحمد بن صالح الوراق القزويني، روى عن علي بن محمد ابن مهرويه وسليمان بن يزيد، روى الخليل الحافظ في مشيخته، فقال ثنا محمد بن أحمد بن صالح الوراق ثنا سليمان بن يزيد ثنا أبو حاتم الرازي ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ارحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء ابن عفان وأفضاهم علي وأفرضهم زيد وأقرأهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ، ورأيت بخطه أجزاء من مسند أبي داود الطيالسي، وكتب في مواضع منها محمد بن أحمد ابن صالح بياح الحديد فيمكن أن يكون أخا علي بن أحمد بن صالح المعروف.

محمد بن أحمد بن عبد الأعلى بن القاسم الأندلسي أبو عبد الله المقرئ سمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح، وذكر الخليل الحافظ في مشيخته أنه قدم قزوين سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وأنه حدثهم، فقال ثنا أبو إسماعيل خلف ابن أحمد بن العباس الراهزمزي ثنا همام بن محمد ابن أيوب العبدي ثنا حفص بن عمر ثنا سعيد أبو عثمان القداح المكي عن ابن جريج عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن أهل الدرجات لينظرون إلى أهل عليين كما تنظرون إلى الكوكب الدري في أفق السماء وأن أبا بكر وعمر منهم وأنهما " قال الحافظ الخليل رأيت الحاكم أبا عبد الله كتبه عن رجل عن خلف قال وأنشدنا أبو عبد الله الأندلسي أنشدنا لؤلؤ القيصري:

كأنه قد سقانا ... بكأسه حيث كانا

ما أقرب الموت منا ... تجاوز الله عنا

ذكر الحاكم أو عبد الله الأندلسي هذا في تاريخه، وروى عنه، وقال: إنه كان مقدماً في علم القرآن، وإنه سمع بمصر والشام والعراق والجلال وأصبهان وأنه ورد بلاد خراسان وتوفي بسجستان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن عبد الله وتعرف بابن خدا داذ أبو عبد الله الجليلي ثم القزويني تفقه بقزوين ثم بأصبهان، وسمع الحديث بها، وحصل كتباً نفسية وعنده إجازة الشيخ عبد الأول والحسن بن العباس الرستمي وعبد الجليل ابن محمد كوتاه وأبي الخير الباغيان أجازوا له سنة اثنين وخمسين وخمسمائة، وسمع لهذا التاريخ بأصبهان من أبي مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء بن أبي طالب، الأربعين على مذاهب المتصوفة للحافظ أبي نعيم بروايته عن أبي علي الحداد عنه.

فيه ثنا عبد الله بن محمد الواسطي ثنا عبد الله بن محطبة ثنا محمد ابن الصباح ثنا الوليد بن موسى عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب أن رجلاً قال يا رسول الله، إن نأكل وما نشبع قال فلعلكم تفرقون على طعامكم اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله بيارك لكم.

محمد بن أحمد بن عبد الله العجلي أبو العباس القزويني سمع سهل ابن زحجة، وروى عنه ميسرة بن علي قال في مشيخته ثنا أبو العباس العجلي هذا في داره في مدينة المبارك سنة تسع وتسعين ومائتين ثنا سهل بن زحجة ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد.

محمد بن أحمد بن عبد الله النيسابوري أبو سعيد الفارسي سمع كتاب اليوم الليلة لأبي بكر بن السني من الشيخ اسكندر الخيارجي في خاتمه بقزوين سنة اثنين وتسعين وأربعمائة محمد بن أحمد بن عبد الله المؤدب القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

محمد بن أحمد بن عبد الواسع البائلي أبو طاهر القزويني فقيه، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من الشيخ أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، بروايته عن السلال مكي وفضائل القرآن لأبي عبيد من أبي زرعة أيضاً بروايته عن أبي منصور المقومي، وسمع أبا سليمان الزيري، وأبا الفضل الكرجي ووالدي وأقرانهم رحمهم الله وما سمع من أبي الفضل الكرجي أجزاء جمعت من مسموعاته.

فيها ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي عم جدي ثنا علي بن الحسن القطان ثنا محمد بن يونس بن موسى البصري ثنا المنهال بن حماد ثنا الحسن بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق، ذو الشبهة في الإسلام والإمام المقسط ومعلم الخير" محمد بن أحمد بن العباس سمع أبا الحسن القطان بقزوين يقول في الطوال ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي، قاضي المدائن ببغداد سنة إحدى وثمانين ومائتين، أنبا مكي بن إبراهيم ثنا إسماعيل ابن رافع عن محمد بن يزيد عن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمد ابن كعب القرظي عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ولنح عصابة من أصحابه فينا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما" فقال إن الله عز وجل لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل عليه السلام وهو واضع على فيه، شاخصاً بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر حديث الصور بطوله.

محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام الزبيري قال الخليل الحافظ سمع إسحاق بن محمد وعلي بن جمع وابن مهرويه وعلي بن إبراهيم وسليمان بن يزيد وأحمد بن محمد بن ميمون وسمعنا منه وانتخب عليه وعمر حتى نيف على المائة سنة ثمان وأربعمائة ولم يرزق ولداً.

محمد بن أحمد بن عمر الفنجكروي أبو نصر النيسابوري، شيخ من أهل العلم، حسن السيرة والطريقة وكان من المختصين بالإمام عبد الرحمن الأكاف، ورد قزوين غير مرة وسمعت منه بتبريز كتاب الأربعين لعبد الرحمن الأكاف سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وسمعت منه بأهر بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة أربع وستين وخمسمائة، وأخبركم فضل الله بن إسماعيل بن سعد الكيكاني أنبا علي بن منصور الهروي، أنبا أبو علي المظفر بن إلياس السعيدني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحدادي ثنا أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن علي السعيدني بجران ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن المسيب الأرميني ثنا أحمد بن شيبان الرميلى ثنا عبد الله بن ميمون ثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " سارعوا في طلب العلم فالحديث من صادق خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة " محمد بن أحمد بن علي بن أسد البردعي الحافظ المعروف بابن جرادة الأسدي أبو الحسن ورد قزوين وحدث بها قال الخليل الحافظ في الإرشاد هو وأبوه حافظان مذكوران وسمع محمد بن العراق البغوي، وابن أبي داود ابن صاعد، بالشام أبا عمير النحاس وآخرين، وروى بالري وقزوين من حفظه سنتين زيادة على ثلاثة آلاف حديث ولم يكن معه ورقة من الأصول وفي أماليه غرايب مستفادة وحدثنا عنه شيوخنا وكهولنا ومات بقزوين سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وفي مجموع التواريخ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

أنبأنا محمد بن عمر الحافظ، قال قرأت على أبي نصر أحمد بن الغازي أنبا الواقد بن الخليل بن عبد الله، سنة ثمان وستين وأربعمائة، عن أبيه عن جده أنبا محمد بن أحمد البردعي، بقزوين أخبرني إسحاق بن محمد بن مروان أن أباه حدثهم ثنا محمد بن شداد ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرزق عن أبان ابن تغلب ومحمد بن خالد الضبي عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قفل من سفر قال: آتبون تائبون لرنا حامدون. محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم المؤدب، سمع أبا حاتم بن خاموش سنة تسع وأربعمائة بقزوين وأبا الحسن بن إدريس سنة ثمان وأربعمائة، وأبا الفتح الراشدي جزءاً من فوائده سنة إحدى عشرة وأربعمائة. وفي الجزء ثنا علي بن أحمد بن صالح، ثنا أبو بكر الذهبي حدثني عيسى بن أحمد العسقلاني، بأسناده عن عمر بن عبد العزيز، قال حسدت الحجاج على خصلتين حبه للقرآن وإعطائه عليه، وقوله اللهم اغفر لي فإن الناس يزعمون أنك لا تفعل، ، وفيما سمع أبا حاتم بن خاموش قوله سمعت أحمد بن علي بن سعدويه الأسفرائني، سمعت إبراهيم بن محمد الفقيه النصاربادي، سمعت أبا علي الرزباري بمصر يقول: دخل أحمد بن أبي الحواري مصر فاستقبلته جنازة فيها عالم من الناس فسأل عنه فقالوا جنازة فتى سمع قاتلاً يقول: كبرت همة عين طمعت في أن تراكا فصرخ ومات.

محمد بن أحمد بن علي بن عامر العامري القزويني الأصل ذكر الشيخ الإمام محمود بن محمد بن عباس الخوارزمي فيما جمع من تاريخ خوارزم، أنه فقيه نبيل من أصحاب الحديث بخوارزم تفقه بها وكان أصله من قزوين دخل أبوه خوارزم مع السلطان محمود قال: رأيت سماعه عن أبي عبد الله الحمديجي.

محمد بن أحمد بن علي السراج، سمع تفسير بكر بن سهل الدمياطي، أو بعضه من أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني بقزوين وهذا تفسير يرويه بكر عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل ابن سليمان الضحاك عن ابن عباس. محمد بن أحمد بن علي الواعظ المعروف بلام أبو بكر القزويني مذكر محقق حسن الكلام ورأيت له مختصراً سماه بآداب المريدین شرح فيه مقامات السالكين، وقال فيه: سمعت مشائخنا، يقولون إن الرضا استقبال البلاء بالفرح

والسرور، وأنا أقول إن ذلك يكون من قرب النفس من انفكاك ريق الهوى استنارة القلب من الظلمة وصفاء مشاهدة الغيب بلا كدر فيتلذذ بورود البلاء عليه، سمع هذا المختصر جماعة منه سنة إحدى وأربعمئة.

محمد بن أحمد بن علي بن محمد التميمي أبو عبد الله القزويني، روى عن ابن أبي طاهر وإبراهيم بن محمد بن عبيد، ومحمد بن هارون بن الحجاج، حدث عنه الخليل الحافظ في مشيخته وذكر أنه حدثه سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة، فقال هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أسود بن سعيد بن عتاب ابن سليك بن إياس بن حصين بن قيس بن همام بن يربوع بن حنظلة بن عبد مناف ابن قصي بن مرة بن كعب التميمي قال: ثنا علي بن أحمد المعروف بابن أبي طاهر ثنا أحمد بن محمد الأثرم صاحب أحمد بن حنبل ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن أحمد بن إبراهيم التميمي عن علقمة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر حديث الأعمال بالنية.

محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله بن أبي سعد القزويني المقرئ سكن مصر مذكور بها بالقرآت والروايات، وسمع بها وبالشام وبالحجاز وغيرهما، أخبرنا الحافظ أحمد بن سلقة بالإجازة العامة والخاصة أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الرازي أنبأ محمد بن أبي سعيد القزويني بمصر أنبأ الميمون بن حمزة بانتقاء عبد الغني الحافظ ثنا أحمد بن محمد الطحاوي ثنا أحمد بن أبي عمران ثنا إسحاق بن إسماعيل، سمعت أبا معاوية يقول إنما سميت الأكدرية لأن قول زيد بن ثابت رضي الله عنه تكدر فيها.

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد، تعرف أبوه بالكيا حاجي الحضري، كان قومه وقبيلته معروفين بالثروة والسادرة والجاه، ويقال أن أصلهم من جيلان، سمع محمد الحديث من أبي منصور المقرئ سنة أربع وسبعين وأربعمئة. محمد بن أحمد بن لام أبو العباس قزويني، سمع الحضرة بن أحمد إعراب القرآن، لأحمد بن يحيى ثعلب بسماعة من أبي الحسن القطان عنه.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ميمون بن عون الكاتب، أبو بكر القزويني من بيت العلم والحديث، بقزوين وسيأتي أسماء أقاربه وسلفه في مواضعها إن يسر الله تعالى، سمع إسحاق بن محمد، ومحمد بن هارون بن الحجاج، وعلي بن جمع، وعم أبيه علي بن أحمد بن ميمون، وسمع بالري عبد الرحمن بن أبي حاتم، وكان من المكاثرين، قال الخليل الحافظ: كان أبوه أحمد بن محمد وعمه القاسم بن انتخاب له عن الشيوخ ألف جزء وحدث عنه الخليل في مشيخته.

قال ثنا إسحاق بن محمد الكيساني، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا روح بن عباد ثنا سعيد عن الفضل بن فضالة عن أبي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز ولم نره عليه قبل ولا بعد فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "يقول إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة فإنه يحب أن يرى أثر ذلك عليه حسناً" قال الصنعاني: لم يروه عن سعيد غير روح وهو ثقة وحدث عنه الخليل أيضاً قال: ثنا عم أبي علي بن أحمد بن ميمون ثنا أبو حاتم الرازي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا الشافعي، قال قيل لعمر بن عبد العزيز ما تقول في أهل صفين قال تلك دماء طهر الله منها يدي فلا أحب أن أخضب بها لساني.

محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق السني، سمع مشيخته ميسرة بن علي سنة تسع وخمسين وثلاثمئة، وفيها سمعت أبا جعفر أحمد بن كثير الدينوري، يقول: سمعت إسحاق ابن داود الشعرائي، يقول: سألت أحمد بن حنبل أو سأله رجل عن شرب الفقاع فقال: بلغني عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أنه كان يشرب الفقاع قال فقلت له: فإن قوماً

يكرهونه قال: أحدثك عن واثلة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتقول قوماً يكرهون قال أحمد بن كثير ثم لقيت أنا أحمد بن حنبل فقلت له حدثني عنك أبو يعقوب في شرب الفقاع هو كما قال: عن واثلة فقال نعم.

محمد بن أحمد بن محمد بن أمية بن آدم بن مسلم، أبو أحمد الساسي من بيت العلم، جده محمد بن أمية كبير في الحديث، ورد محمد بن أحمد قزوين وحدث بها وروى عنه أبو الحسن القطان حديث الخليل الحافظ عن الحسن بن عبد الرزاق قال ثنا علي بن إبراهيم ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أمية ورد علينا قزوين، ثنا أبي ثنا أبو محمد بن أمية ثنا نوفل ابن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن في بعض ما أنزل الله على نبي يقول الله تعالى: "ابن آدم، أخلقك وأرزقك وتبعد غيري، ابن آدم أدعوك وتفرقني، ابن آدم أذكرك وتنساني، ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت - رواه أحمد ابن فارس في بعض أماليه عن علي بن إبراهيم كذلك.

محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر القزويني ذكر الخليل الحافظ أنه سمع الحسن بن علي الطوسي وإبراهيم الشهبوري ومحمد بن يونس بن هارون ووثقة، مات سنة نيف وستين وثلاثمائة، وهو أخو الخضر بن أحمد بن محمد الخضر الفقيه.

محمد بن أحمد بن راشد أبو بكر بن أبي الوزير القزويني حدث عنه أبو الحسن القطان في الطوالات فقال: ثنا محمد بن أبي الوزير القزويني ثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ثنا محمد بن حسان ثنا أسباط ومالك بن إسماعيل عن أبي إسرائيل عن الحكم قال: شهد مع علي رضي الله عنه ثمانون بدرية ومائتان وخمسون ممن بايع تحت الشجرة - وبه عن محمد بن حسان ثنا نصر عن عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن حبة العري عن علي رضي الله عنه أنه تقدم على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهاء بين الصفين.

قال فدعا الزبير فكلمه فدنا حتى اختلقت أعناق دابتهما، فقال: يا زبير أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سقائله وأنت ظالم له قال اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لأصلح بين الناس، قال فأدبر الزبير وهو يقول:

ترك الأمور التي تخشى عواقبها ... لله أمثل في الدنيا وفي الدين
أتى علي بأمر كنت أعرفه ... قد كان عمر أبيك الخير مذ حين
فقلت حسبك من عدل أبا حسن ... بعض الذي قلت من ذا اليوم يكفيني
فاخترت عاراً على نار مؤججة ... أتى بقول لها خلقا من الطين
قد كنت أنصره حيناً وينصريني ... في النيات ويرمي من يرامي
حتى ابتلينا بأمر ضاق مصدره ... فأصبح اليوم ما يعنيه يعنيني

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي سماعة القزويني، قال الحافظ الخليل: هو من العلول في الرواية سمع عبد الله بن الجراح، وعلينا الطنافسي، وروى عنه العليان ابن مهرويه وابن إبراهيم وسليمان بن يزيد مات بعد ثمانين ومائتين.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، سمع مشكل القرآن لابن قتيبة أو بعضه من أبي الحسن القطان بقزوين، بسماعه عن أبي بكر المقر، عن ابن قتيبة وسمع في غريب الحديث لأبي عبيد من أبي القاسم علي بن عمر الصيدناني بروايته عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين أن مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان مريد اليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجداً.

المربد كل موضع حبست فيه الإبل ومنه مربد النعم بالمدينة ومربد البصرة وهو سوق الإبل والمربد أيضاً الموضع المهيأ للتمر كالبيد للحنطة وأصل الكلمة الإقامة وال لزوم يقال ربد بالمكان أقام به.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو جعفر المقرئ الرازي سمع بقزوين أباه العباس، أحمد بن محمد المقرئ سنة سبع وأربعين وخمسمائة الأربعين في الرباعي عن الأربعين تخريج أبي إسحاق المراغي الرازي، برواية أبيه عن أبي غالب الصيقلي الجرجاني عنه.

محمد بن أحمد ابن محمد بن علي بن مردين، أبو منصور النهاوندي، ورد قزوين وحدث بما ذكر أبو نصر حاجي بن الحسين بن عبد الملك أن أبا منصور هذا حدثه بقزوين لفظاً قال ثنا أبي قال أملى علينا أبو حفص عمر بن عبيد بن هارون القطان ابن بنت عمار بن كثير الواسطي بما، ثنا محمد بن علي الوراق ثنا سعد بن شعبة بن الحجاج، سمعت أبي شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسر إلى رجل فقال إذا أردت أن تنام فقل: اللهم أني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة لا ملجاء ولا منجاء منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت، فقال الرجل برسولك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنيك، فإن مات من ليلته مات على الفطرة.

محمد بن أحمد بن محمد بن الفرج بن فروج أبو زرعة بن أبي بكر يعرف بابن متويه القزويني من المشهورين الكثيرين قال الخليل الحافظ: كان عالماً بهذا الشأن وارتحل إلى أبي خليفة سنة ثلاثمائة، وسمع بقزوين علي بن أبي طاهر، ومحمد بن مسعود وغيرهما ودخل الشام ومصر سنة ثلاثين فمات عند رجوعه بقرميسين وهو في حد الكهولة.

أبنا محمد بن عبد الكريم عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل ابن عبد الله، حدثني عبد الله بن محمد ثنا الزبير بن عبد الواحد، حدثني أبو زرعة بن متويه ثنا خالي الحسن بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن زنجة ثنا القاسم بن الحكم ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ عقده من النار.

قال الخليل غريب من حديث أبي حنيفة بهذا الأسناد إنما المشهور حديث أبي حنيفة عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل الخطيبي القزويني، أبو حامد ابن أبي بكر ابن بنت عمي حصل طرفاً من الخلفاء، والفقه وكان له طبع قويم وشعر وجرى في الكلام، وصرف أكثر همه إلى التذكير، وفي سلفه فقهاء وعدول وشروطيون، وسمع الحديث من عطاء الله بن علي ابن ملكويه ومات في أول حد الكهولة.

محمد بن أحمد بن محمد بن ماوا أبو جعفر القزويني سمع ناصر ابن أحمد بن الحسين الفارسي وأبا منصور المقومي سنة تسعة وأربعين وأربعمائة وفيما سمع المقومي ما رواه عن المحسن الراشدي، قال: ثنا علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو علي الطوسي ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول " من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاقى الرجال سقطت وذهبت كرامته " سمع أبو جعفر بطبرستان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسن القزويني وأبا حامد عبد الواحد بن أحمد بن أبي أحمد المقانعي.

الماداية قبيلة في البلد كان فيهم علماء عباد وأصلهم من الديلم.

محمد بن أحمد بن محمد أبو طالب المذكور القزويني، سمع كتاب الأحكام تصنيف أبي علي الحسن بن علي الطوسي أو بعضه من محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني، وسمع الخضر بن أحمد الفقيه، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وروى

فيه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزاز في فوائده فقال أنبأنا أبو طالب محمد بن أحمد المذكر ثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنبا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، ثنا عارم أبو الربيع ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال " تسحروا فإن في السحور بركة " محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القومساني حدث بقزوين فقال ثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي، بنهواند سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا محمد بن القاسم النيسابوري ثنا عبد الملك بن دليل ثنا أبي عن السدي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب " .

محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر بن أبي علي الجعفري، السيد ذو الشرفين شريف معروف صاحب ثروة وأمرة ومال وجاه عظيمين، ومحبة للعلم وأهله، وكان أبوه مشهور بالصيانة والديانة، وأمه فاطمة بنت الشريف أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفري الذي تقدم ذكره وهو والد الأمير شرفشاه، وتولى هو وأخوه أبو طيب رياسة قزوين ولهما يقول الشيخ الإمام أبو الفضل يوسف بن أحمد الجلودي:

إلى السيدين الخفيين بي ... أبي طاهر وأبي الطيب
إلى الراجعين ليوم الفخار ... إلى النسب الأشرف الأطيب
إلى جعفر بن أبي طالب ... شقيق الرسول وصنوا النبي

كان السيد أبو طاهر معتباً بسماع الحديث سمع صحيح البخاري من أبي الفتح الراشدي، سنة سبع وأربعمئة والطوالا لأبي الحسن القطان في مجلدات من أبي طلحة الخطيب القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة ثمان وأربعمئة حين ورد قزوين ونزل في داره وخرج إلى الحج في هذه السنة وهو الذي بنى دار الكتب على باب الجامع، ووقف عليها أوقافاً، وكان ابتداء وبنائها سنة خمس عشرة وأربعمئة، وكان يعرف الأدب والتاريخ والشعر ورأيت هذه القطعة منسوبة إليه في غير موضع:

أقول لمن أمسى وأصبح لاهياً ... وإني بما قد قلته لأمين
على الخير لا تندم إذا ما فعلته ... وبادر به إن الزمان خؤون
تصير حديثاً سائراً فاجتهد تكن ... من أحسنه أن أدركتك منون
فكم من كريم نابه اللهر نوبة ... فخب آمال له وظنون
ألا إنما الدنيا جميعاً بأسرها ... هبوب رياح بعدهن سكون
رياحك يا بن الجعفري غنيمة ... فخذها وللدنيا عليك عيون
رأيت بخط القاضي عبد الملك بن المعافا أن السيد أبا طاهر كتب إلى جده محمد بن عبد الملك من قلعة شروين في صدر كتاب له.

كأن لم يكن بين وبين أحبتي ... سلام ولا حال ولا متعارف
ولد السيد أبو طاهر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وذكر أنه توفي سنة خمس وأربعين وأربعمئة، لكن رأيت في جزء من حديث أبي طلحة الخطيب سمعه منه أبو طاهر سماع جماعة عليه سنة ست وأربعين وأربعمئة - والله أعلم.
محمد بن أحمد بن محمد الجعفري الرئيس أبو الطيب أخو أبي طاهر كان شجاعاً جواداً وخرج إلى الحج سنة أربع عشرة وأربعمئة، وسمع أبا طلحة الخطيب في الطوالا لأبي الحسن القطان حديثه، عن يحيى بن عبد الأعظم وعمرو بن سلمة الجعفي، قال ثنا عبد الله بن الجراح ثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمن ابن سابط عن أبي أمامة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ترآبي ربي في أحسن صورة، فقال يا محمد فقلت لييك وسعديك قال فيم يختصم الملاء الأعلى الحديث " محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد الزنجاني أبو بكر، سمع بقزوين التلخيص في القراءات لأبي معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبري من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بسماعه منه.

محمد بن أحمد بن محمد القارئ الرازي، سمع فضائل الصحابة لأحمد بن محمد الزهري بقزوين تطرأة علي بن عبيد الله بن بابويه سنة سبع وأربعين وخمسمائة عن عبد الرحيم بن الشافعي بن محمد الرعوني. محمد بن أحمد بن المرزبان القاضي روى عنه محمد بن سليمان بن يزيد أنبأنا الإمام أحمد بن حنبل عن أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار عن الحافظ الخليل ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن أحمد المرزبان القاضي بقزوين سنة ثمان وثلاثمائة، ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار " محمد بن أحمد بن مزيد بن نبهان، أبو الشفاء الأسدي الأبهري، فقيه قاض وابن قاض سمع الحديث بقزوين، من الإمام أحمد بن إسماعيل سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

محمد بن أحمد بن مكّي أبو العباس العبدي القزويني، روى عنه علي ابن أحمد بن صالح، فقال ثنا أبو العباس هذا ثنا الحسن بن الفضل ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان البغدادي ثنا الأصمعي ثنا مالك بن مغول عن الشعبي عن ابن عباس قال لطم أبو جهل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشكت إلى أبيها فقال اثني أبا سفيان فأنته فأخبرته فأخذ بيدها وقام معها حتى وقف على أبي جهل وقال لها الطميه كما لطمك ففعلت فجأت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فرفع يديه وقال اللهم لا تنسها لأبي سفيان، قال ابن عباس: ما شككت أن كان إسلامه إلا لدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

محمد بن أحمد بن منصور أبو منصور القطان الفقيه القزويني، عالم مشهور، كان يقال له أسد السنة، سمع أبا يعلى الموصلي وعبد الله بن أبي سفيان بالموصل، والبغوي والباغندي، وابن عبد الجبار الصوفي وأقرانهم ببغداد وابن عقدة، وعبد الله بن زيدان بالكوفة وأحمد بن كثير الدينوري وعلي بن أبي طاهر، ويوسف بن عاصم، ومحمد بن مسعود بقزوين، وكان كثير العلم والرواية وأملئ خمس عشرة سنة في الجامع على الصحة والاستقامة، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة.

أنبأنا القاضي عطاء الله بن علي، عن كتاب الخليل بن عبد الجبار ثنا داؤد ابن المختار المقرئ ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبو منصور القطان ثنا علي بن سليمان ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله عن بن عمر عن نافع ابن عمر، قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فكانوا يصلون الظهر ركعتين ولا يصلون قبلها ولا بعدها.

حدث أبو منصور في بعض أماليه عن محمد بن القاسم الأنباري النحوي، قال ثنا أبي ثنا عامر بن عمران أبو عكرمة الضبي، قال: خاصم أبو دلالة إلى عافية القاضي فأنشأ يقول:

لقد خاصمتني دهاة الرجال ... وخاصمتها سنة وافية

فما أدحض الله لي حجة ... ولا خيب الله لي قافية

فمن كنت أحذر من جورهم ... فلست أخافك يا عافية

فقال والله لأشكونك إلى أمير المؤمنين قال ولم قال لأنك هجوتني قال إذاً والله يعز لك قال لم قال لأنك لا تعرف المدح من الهجو ولقي أبو منصور أبا العباس بن شريح ولعله تفقه عليه.

قال أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية: ثنا أبو علي أحمد ابن سعيد النهاندي، ثنا أبو منصور القطان القزويني، قال قلت لأبي العباس ابن شريح ما هذا الذي يتكلم به الجنيد، قال لا أدري غير أن للقايه صولة ما هي بصولة بطل، وبلغني أبا منصور القطان، كان يرقى فيضع بمناء على موضع الوجع، ويقول: أعوذ بالله السميع العليم، الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، وبغزة الله، وقدرته من شر ما نجد، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد، فتعالى الله الملك الحق، لا إله إلا هو رب العرش الكريم، إلى آخر السورة. ويقرأ الحمد لله سبع مرات فيبرأ العليل بإذن الله تعالى.

محمد بن أحمد بن منصور الفقيه، أبو المنذر القزويني القطان أخو أبي منصور، وهو أصغر منه سمع من الحسن بن علي الطوسي، وإسحاق بن محمد وبغداد المحاملي وابن زياد النيسابوري وبمصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر

القزويني القاضي، وروى عن محمد بن أحمد بن حماد زعبة، وروى عنه أبو بكر بن لال وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وقبل سنة سبع وصلى عليه أخوه أبو منصور.

حدث الحافظ أبو الفتيان الدهستاني، عن محمد بن الفضل بن جعفر الشاهد أنبا أبو بكر بن لال ثنا أبو المنذر محمد بن أحمد بن منصور القزويني ثنا الحسين بن يوسف بمصر ثنا يحيى بن محمد بن خشيش ثنا عبد الرحمن ثنا أبي ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " اصنع المعروف إلى أهله وإلى غير أهله، فإن أصبت أهله، أصبته وإن لم تصب أهله كنت أهله " محمد بن أحمد بن منصور أبو الزبير القطان أخو الأولين، خرج مع أبي الحسن القطان إلى صنعاء ومكة ومات وهو شاب لم يبلغ الرواية.

محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد السمعاني المروزي، أبو المعالي بيته من البيوت الرفيعة، وكان عزيز النظر في التذكير لطيف العبارة، ورد قزوين وأكرم أهلها مورده، وذكر بها وأحضرت مجلس تذكيرة للنظارة لصغرى وأنا أتذكره روى الحديث عن أبيه.

محمد بن أحمد بن مهدي القزويني، توطن أبوه بالري وولده بها، وكان له ثروة ومروءة وتفقه مدة وكان يعرف طرفاً من الحساب، وسمع معي الحديث بالري، أخبرني وإياه القاضي أبو علي الحسين بن محمد ابن الحسين بن محمد القاضي الحسين المروزي سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وقد قدم الري حاجاً.

أنبا السيد علي بن يعلى بن عوض، أنبا محمود بن القاسم الأزدي، أنبا عبد الجبار بن محمد أنبا محمد بن أحمد بن محبوب ثنا محمد بن عيسى الحافظ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا ولا تزنوا ثم قرأ عليهم الآية، فمن وقى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب عليه، فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه، فهو إلى الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء غفر له. محمد بن أحمد بن موسى المروزي أبو الحسين التاجر قدم قزوين، غازياً سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وحدث بها روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته، فقال ثنا أبو الحسين هذا ثنا عبد الله بن عمر الجوهري المروزي ثنا محمد بن إبراهيم بن سعد أبو شنجي، ثنا أحمد بن حنبل ثنا علي بن المديني ثنا هشام بن يوسف وحدثني عبد الله بن بجير أنه سمع هانياً مولى عثمان، يذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا فرغ من دفن الميت، قال استغفروا الله وسترلوا له التبييت فإنه الآن يسأل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر وإلا فما بعده أشد منه.

محمد بن أحمد بن ميمون بن عون الكاتب، أبو بكر جد محمد بن أحمد بن محمد الذي سبق ذكره، سمع بقزوين إسماعيل بن توبة وأقرانه ومكة محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن أبي ميسرة رأيت بخط بعضهم، سمعت أحمد بن محمد بن ميمون، يقول: سمعت أبي يقول: ما جلست منذ علقت على غير وضوء إلا مرتين وفي كليهما أغتممت.

محمد بن أحمد بن أبي المظفر أبو سعيد، سمع علي بن أحمد بن صالح، بقزوين سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وما سمع منه حديث ابن صالح عن محمد بن عبد بن عامر، قال: ثنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إبراهيم بن عبيد الله عن أبيه عن جده أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا توضأ وضوء للصلاة ترك خاتمه.

محمد بن أحمد بن ناصح الوزان، سمع أبا الحسن القطان في الطوالات يحدث عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن سليمان الصنعائي، وذكر أنه حدثه بصنعائي سنة خمس وثمانين ومائتين، ثنا صابر بن سالم ابن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة بن مالك، أبو أحمد البجلي، وكان ينزل في طرف البصرة، وحدثني أبي سالم حدثني أبي حميد حدثني أبي

يزيد حدثني أختي أم القصاب بنت عبد الله، قالت حدثني أبي عبد الله أنه كان قاعداً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطلع جرير بن عبد الله البجلي، فبسط له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رداءه وقال هذا كريم قوم فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

محمد بن أحمد بن عبد الله القزويني، أبو عبد الله، سمع ببغداد أبا الحسن سعد الله بن محمد علي الدقاق، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة في رجب، حديثه عن أبي القاسم، علي بن أحمد بن بيان أنبا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد السقا الحافظ ثنا موسى هو ابن سهل بن عبد الحميد ثنا هشام هو ابن عمار، عن حاتم ابن إسماعيل ثنا صالح ابن محمد بن زائدة عن أبي سلمة عن عائشة.

قالت قلت يا رسول الله، إن ابن جدعان كان يضيف الضيف ويطعم الطعام، ويفعل ويفعل، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة ولم يقل قط ساعة من ليل أو نهار رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين " أنبأنا الحديث والذي رحمه الله بقرائه على سعد الله سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

محمد بن أحمد بن الوزير أبو بكر الوراق، روى عنه ميسرة بن علي، وروى عن إسماعيل بن توبة، وإبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي، قال ميسرة في مشيخته ثنا محمد بن أحمد بن أبي الوزير وسهل بن سعد، قالوا ثنا إسماعيل بن توبة ثنا بشر بن ميمون سمعت جعفر بن محمد عن أبيه قال تولوا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فما أصابكم من شيء فهو في عنقي.

محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر المرزوي ثقة، ولد بقزوين وأقام بالري، سمع محمد بن أيوب وعلي بن الحسين الجعيد، قال الحافظ الخليل: سمعت أبا حاتم اللبان يروي عنه ويثني عليه، أنبأنا أبو الفضل الكرجي أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجي أنبا القاضي عبد الجبار بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المرزوي بالري ثنا محمد بن أيوب البجلي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " كن ورعاً تكن أعبد الناس وكن قنعاً تكن اشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب.

محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عبد الله المرزوي كان ينزل قزوين، وربما أقام بالري، روى عن أبي يعلى الموصلي وزنجويه بن خالد، وسمع بمكة من أبي ميسرة وبغداد من الكديمي وأقرانه وحدث عنه علي بن أحمد بن صالح، وعلي بن محمد المرزوي المرزيون جماعة كثيرة من أهل الفقه والحديث تأتي أسماؤهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

محمد بن أحمد بن يوسف بن أبي الليث القزويني، أبو الحسين الفقيه، سمع صحيح البخاري أو بعضه من أوله من أبي الفتح الراشدي سنة ست وأربعمائة.

محمد بن أحمد المعسلي أبو منصور، سمع أبا عبد الله الحسين بن حليس، وفيما سمع منه ورواه ابن حليس عن أبي علي الحسين بن حمدان الصيدناني، ثنا محمد بن عبد العزيز أنبا الفضل بن موسى عن الفضل بن دهم عن الحسن في قوله تعالى: " يحبه ويحبونه، قال هو أبو بكر وأصحابه.

محمد بن أحمد القارسي، سمع أبا الحسن القطان حدث عن حازم ابن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " ليس من الإنسان إلا يبلى إلا عظماً واحداً قال وهو عجب الذنب، ومنه قوله يركب الحق يوم القيامة " محمد بن أحمد الدربكي، سمع تفسير بكر بن سهل الدميطي، أو بعضه من محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني ويمكن أن يكون منسوباً إلى الخلة الواقعة بطريق

دزج المفصلة عن العمارات فإنها تدعى دربك.

محمد بن أحمد الهروي، حدث بقزوين، أخبرنا عن كتاب أبي علي الحداد، أن الحافظ الخليل كتب إليه من قزوين، قال حدثني عبد الواحد بن محمد بن أحمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد، إمام جامع قزوين سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ثنا محمد بن أحمد الهروي بقزوين ثنا يحيى بن خدام السقطي بالبصرة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبرني جبرئيل عن الله تعالى أنه قال: وعزتي وجلالي ووحدايتي وارتفاع مكاني، وفاقة خلقي إلى واستوأي على عرشي أني لأستجى من عبدي وأمتي يشبان في الإسلام ثم اعذبهما فأريت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبكي عند ذلك فقلنا ما يبكيك يا رسول الله قال بكيت لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله، خدام - بالخاء والذال المعجمتين.

محمد بن أحمد أبو بكر الشعيري، سمع علي بن أحمد بن صالح سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وأنا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني وأبا القاسم عبد العزيز بن ماك وغيرهم، وكان من الفقهاء المذكورين، ويمكن أن يكون هو محمد بن أحمد بن الحسن الشعيري الذي مر ذكره، وسمع محمد بن علي بن عمر المعسلي في فوائد العراقيين رواية عبد الرحمن ابن أبي حاتم برواية المعسلي عنه، ثنا موهب بن يزيد الرملي ثنا ضمرة بن ربيع عن زيد بن حسن نسيب أيوب السختياني عن العلاء بن يزيد السلمي عن أنس سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاتلاً يقول:

يا ذا الجلال، يا ذا البهجة والجمال يا حسن الفعال، أسألك أن تعينني على ما ينجليني مما خوفني منه وأن ترزقني شوق الصادقين، إلى ما شوقتهم إليه، فقال يا أنس أتبه فقل له إني رسول الله، وقل فليستغفر لي فقال غفر الله لي ولأخي أبلغه مني السلام وأخبره إن الله قد فضله على الأنبياء كما فضل ليلة القدر على سائر الليالي ثم قال يا أنس تعرفه قال لا قال ذاك أخي الخضر عليه السلام.

محمد بن أحمد التميمي الطبري، أبو جعفر، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين سنة ست عشرة وأربعمائة صحيح البخاري أبو بعضه.

محمد بن أحمد أبو منصور الأستاذي القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي في صحيح البخاري، حديثه عن أبي نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد، قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع أبوه لأحد غير سعد يريد قوله صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن أبي وقاص إرم فداك أبي وأمي.

محمد بن أحمد المتكلم القزويني، سمع محمد بن علي بن عمر الصيدناني مع أحمد بن علي المعسلي والخليل الحافظ وجماعة.

محمد بن أحمد أبو بكر القزويني، روى عنه محمد بن سعيد الخفاف أنبا عن علي بن عبيد الله إجابة عن كتاب عبد الرحيم بن الشافعي بن محمد بن إدريس عن أبيه أنبا أبو الفتح الراشدي ثنا أبو نصر أحمد بن الحسن النيسابوري أنبا الحسين بن الحسن بن عامر بالكوفة ثنا محمد بن سعيد بن عبد الجبار الخفاف الزنجاني ثنا محمد بن أحمد أبو بكر القزويني ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يحيى الكوفي عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن القفاة لأصحابي سعادة أن الغنى للمؤمن في آخر الزمان سعادة" محمد بن أحمد العجلي أبو نعيم القزويني، رأيت أجزاء من حديثه وفيها ثنا أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم ثنا أبو الفضل العباس ابن الحسين بن أحمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن إبراهيم الهاشمي ثنا إسحاق بن إبراهيم المدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: "أتاني جبرئيل فقال: يا محمد الإسلام عشرة أسهم وخاب من لا سهم له: أولهما شهادة أن لا إله إلا الله، والثاني الصلاة وهي الطهر، والثالث الزكاة وهي الفطرة، والرابع الصوم وهو الجنة، والخامس الحج وهو الشريعة، والسادس الجهاد وهو الغزو، والسابع الأمر بالمعروف وهو الوفاء، والثامن النهي عن المنكر وهو الحجة، والتاسع الجماعة وهي الإلفة، والعاشر الطاعة وهي العصمة.

سمع أبو نعيم هذا أبا حاتم بن خاموش جزاً من الحكايات جمعه وفي سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد المؤدب يقول: قرأت على قبر عمرو ابن معدي كرب بنهالوند مكتوباً.

كل حي وإن بقي فمن العمر يستقي ... فاعمل اليوم واجتهد واحذر الموت يا شقي

محمد بن أحمد البستي، سمع ربيعة بن علي العجلي بقزوين في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، أحاديث منها حديث ربيعة عن أبي علي الحسين القاضي ثنا محمد بن عبد بن خالد ثنا الليث بن خزيمة العابد ثنا منصور بن عبد الحميد عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أما رجل أطعم جائعاً أطعمه الله من طعام الجنة، وأما رجل آمن خائفاً آمنه الله يوم القيامة من الفرع الأكبر".

محمد بن أحمد أبو عنان الغواس، سمع الصحيح البخاري، أبو بعضه من الشيخ أبي الفتح الراشدي في الجامع بقزوين سنة أربع عشرة وأربعمائة.

محمد بن أحمد الحياط، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، في كتاب الزهد لأبن أبي حاتم بروايته عن أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد السهروردي عن ابن أبي حاتم حديثه عن إسماعيل بن إسرائيل أبي محمد قال ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الربيع عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من كانت نيته طلب الدنيا شئت الله عليه أمره وجعل الفقر بين عينيه ولم يؤته منها إلا ما كتب له، ومن كانت نيته طلب الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه، وآتته الدنيا وهو راغمة".

محمد بن أحمد الزيري، أبو بكر، سمع أبا الحسن القطان في إملاء له من الطوالات ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي سنة اثنتين وسبعين ومائتين، ثنا عبد الله بن الحسن أنبا عبيد الله بن إسحاق بن حماد ثنا محمد ابن طلحة الطويل عن عبد الحليم بن سفيان بن أبي ثمر عن أبي ثمر، وكان أبو ثمر ممن يرمى الإبل في الجاهلية، ويأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفد من بني أسد، عليهم مطامر مزررة بالذهب وفيهم رجل هو رأسهم يدعى قد بن مالك.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمعك من القرآن شيء قال: نعم فقرأ: عبس وتولى، حتى أتى على آخرها فزاد فيها، وهو الذي أنعم على الحبلى فأخرج منها نسمة تسعى بين صفاق وحشا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا تزدد في القرآن ما ليس فيه"، الصفاق جلدة البطن.

محمد بن أحمد الهادي، أبو عبد الله البغدادي، سمع أبا منصور القومى بقزوين، سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وسمع منه أبو أحمد الكوفي بما سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، حديثه عن أبي الفتح المظفر بن حمزة الجرجاني ثنا أبو معمر المفضل بن إسماعيل الإسماعيلي أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن سليمان بن علي المالكي بالبصرة ثنا محمد ابن مسكين ثنا أبو سعيد أسد بن موسى ثنا يزيد بن أبي الزرقا ثنا عبد الله ابن أبو سلمة عن يونس بن بكر العبدي عن قرة بن خالد السدوسي عن مورك العجلي.

قال لما حضرت عبيد الله بن شداد بن الأزهر العبدي الوفاة وكان مهاجراً دعا ابنه محمداً في مرضه، فقال يا بني أني أرى داعي الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع، ومن بقي فإليه ينزع، وإني أوصيك بتقوى الله، وليكن أولى الأمور

بك الشكر لله مع حسن النية في السر والعلانية، واعلم أن الشكر مستراد والتقوى خير زاد، وكن يا بني كما قال الخطيئة:

ولست أرى السعادة جمع مال ... ولكن التقى هو سعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخراً ... وعند الله للأتقى مزيد
وما لا بد أن يأتي قريب ... ولكن الذي يمضي بعيد
ثم قال يا بني كن جواداً بالمال في مواضع الحق بخيلاً بالأسرار عن جميع الخلق فإن أحمد جود الحر الأنفاق في وجه
البر والبخل بمكنون السر كما قال قيس بن الخطمر الأنصاري:
أجود بمضنون التلاد وإنني ... بسرك عمن سألني لضنين
إذا جاوز الاثنين سر فإنه ... ينث وتكثر الحديث فمين
وإن ضيع الإخوان سرأ فإنني ... كتوم لأسرار العشير أمين
النث كالبث ويروي وتكثر الوشاة قمين.

محمد بن أحمد الحنبلي، سمع بقزوين غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمد الطيني سنة خمس وأربعمائة، وسمع أبا
الحسن الراشدي، حديثه عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا جدي ثنا بندار ثنا عبد
الرحمن ثنا سفيان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلى عهد أبي بكر ولا على عهد عمر ولا على عهد عثمان رضي الله عنهم إنما كان القصص حيث كانت الفتنة.
محمد بن أحمد الأخويني البيع، ويعرف بمحمد بن أبي محمد، سمع أبا الفتح الراشدي في تفسير، من صحيح البخاري،
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية: "الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم" شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقالوا أينما لم يلبس إيمانهم بظلم،
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أنه ليس بذلك ألا تسمع إلى قول لقمان: إن الشرك لظلم عظيم.
محمد بن أحمد أبو البغوي، سمع بقزوين جزأ من السيد أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفري، فيه حديثه من شيوخه سنة
نيف وأربعين وأربعمائة.

محمد بن أبي أحمد الناطقي، سمع الحديث بقزوين من أبي عبد الله القطان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

فصل

محمد بن إدريس بن منذر بن داؤد بن مهران أبو حاتم الحنظلي الرازي إمام متفق عليه مرجوع إليه، سمع بالري عبد
الصمد بن عبد العزيز وإبراهيم بن موسى والكوفة عبد الله بن موسى وأبا نعيم وقيصة والبصرة، محمد بن عبد
الله الأنصاري وأبا زيد سعيد بن أوس النحوي وبغداد عاصم بن علي، وهوذة بن خليفة ومكة محمد بن بكار بن
بلال، وبلدنة إسماعيل بن أبي أويس، وبالشام آدم بن أبي أياس، ومصر عبد الله بن يوسف، ويروي عنه أنه قال
كتبت عن أبي شيخ عن أبي حاتم اللبان أنه قال جمعت من روى عنه أبو حاتم فبلغوا قريباً من ثلاثة آلاف.
عن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول: أحصيت ما مشيت على قلبي في طلب الحديث فلما زد على
ألف فرسخ تركت الإحصاء، وعن علي بن إبراهيم بن سلمة أنه قال ما رأيت مثل أبي حاتم بالعراق، ولا بالحجاز
ولا باليمن فليل له قد رأيت إسماعيل القاضي وإبراهيم الحربي وغيرهما من علماء العراق فقال ما رأيت أجمع من أبي
حاتم ولا أفضل منه روى عنه يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وهما أكبر سنأ منه، وأحمد بن منصور
الرمادي وأبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن مخلد الدوري، ورد قزوين سنة ثلث عشرة ومائتين وتوفي سنة خمس

وسبعين ومائتين، كذا ذكره الخليل الحافظ وحكى أبو بكر الخطيب الحافظ أنه توفي سنة سبع وسبعين.

فصل

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي أبو الحسن يعرف أبوه براهويه، وهو الإمام المشهور ورد قزوين سنة ثمان وسبعين ومائتين، مع رافع بن هرثمة، وكان قاضي العسكر وردوها لغزو الديلم، وبنوا بها مسجداً قال أبو بكر الخطيب: وكان أبو الحسن عالماً بالفقه مستقيماً الحديث قتلته القرامطة في رجوعه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين ولد بمر و نشأ بنيسابور وكتب الحديث بخراسان والعراق والحجاز والشام ومصر، وروى عنه من أهل قزوين علي بن محمد بن مهرويه وعلي بن إبراهيم القطان وآخرون.

قال أبو الحسن القطان في الطوالات، ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا الحسن بن عرفة ثنا يعقوب بن الوليد اللدني، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب، قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس ثمان عشرة كلمة حكمة كلها قال ما عاقبت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شراً وأنت تجد لها في الخير محملاً، ومن كتم سره كانت الخيرة بيده، ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء الظن به وعليك يا خزانة الصدق فيهم زينة في الرخاء، وعدة في البلاء ولا تقينوا بالخلف بالله فيهنكم الله، ولا تسأل عما لم يكن فإن فيما كان شغلاً عما لم يكن ولا تعرض فيما لا يعينك وعليك الصدق وإن قتلك الصدق، ولا تطلب حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك، واعتزل عدوك واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشى الله ولا تصحب الفجار لتعلم من فجورهم، وذل عند الطاعة واستعص عند المعصية وتخشع عند القبور استشر في أمرك الذين يخشون الله فإن الله تعالى يقول: إنما يخشى الله من عبادة العلماء.

قد سمع محمد بن إسحاق، هذا أباه وأحمد بن حنبل، وسويد بن نصر، وأبا سعيد الأشج ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حجر ومحمد ابن رافع، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعلي بن المديني وأبا مصعب الزهري وغيرهم محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المؤمل الجوهري، أبو الفتح المراغي البزار حديث بقزوين رأيت في فوائد محمد بن الحسين البزار، ثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق الجوهري، في خان سندول ثنا أبو بكر المفيد ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو العباس عيسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الحظمي ثنا الحسن بن حرب بن طليب الهاشمي عن أبيه عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: كرر ع أخرج شطأه فأذره.

قال أصل الزرع عبد المطلب، أخرج شطأه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأزره بأبي بكر الصديق فاستغلظ بعمر بن الخطاب فاستوى على سوقه بعثمان يعجب الزرع بعلي بن أبي طالب، ليغيظ بهم الكفار بغضهم. محمد بن إسحاق بن أبي تيمار البيهقي، أبو الحسن القزويني كان من الفقهاء بها، توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

محمد بن إسحاق بن الشافعي ابن أبي الفتح القزويني، أبو اليمان السليماني ويعرف بالشافعي الواعظ شيخ كان فيه خير وعفة ومحبة للعلم ونسبة إليه، وجمع وكتب بخطه كتباً ووقفها وسمع بنيسابور كتاب معرفة السنن والآثار، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، من أبي محمد عبد الجبار بن البيهقي بقرأة الإمام أبي منصور العطاري سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وسمع الحافظ شهر دار بن شيرويه الديلمي، بممدان من أول كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الحافظ رحمه الله إلى ترجمة أبي سليم الداراني، سنة اثنين وخمسين وخمسمائة، وأجاز له الباقي وكان لا يزال يسمع ويكتب، ويجمع وكان حلو التذكير، مقبولاً عند الناس وسمعت غير واحد أنه قال في آخر مجلس للقاري بين يديه،

وقد استملى قرآته هكذا فاقراً أمام جنازتي يوم كذا فوافق قوله الحال.

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ابن يزيد بن كيسان القزويني، أبو عبد الله الكيساني من المزيكين والحدثين، بقزوين وقد سبق ذكر جده يزيد بن كيسان في التابعين، سمع بقزوين أباه وأبا الحسن القطان وأحمد بن محمد بن ميمون، ومحمد بن صالح الطبري، ومحمد بن مسعود ابن مهوريه، وعلي بن جمع، وبالي عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عيسى الواسطي وأبا العباس الشحام، وبهمدان أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، وبغداد القاسم بن إسماعيل، والحسين بن إسماعيل المحامليين، ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب وأبا بكر بن مجاهد، وبمكة أبا سعيد ابن الأعرابي ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي وبالكوفة ابن عقدة، وهناد بن السري التميمي، وبقرميسين محمد بن موسى بن أحمد السرخسي وبزنجان أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد.

قال الخليل الحافظ، وكان ثقة كبيراً مرحولاً إليه توفي في ذي قعدة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وقد نيف على التسعين وروى عنه الخلق الكثير.

أخبرنا الخليل بن عبد الجبار، أنبا أبو القاسم عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن إبراهيم عم والدي ثنا أبو عبد الله بن إسحاق ثنا الحسن ابن علي الطوسي ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقية بن الوليد عن عبد الملك ابن عبد العزيز عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " من حمل من أمتي أربعين حديثاً، فهو من العلماء " محمد بن إسحاق بن محمد أبو الحسين الأنصاري القزويني، من ولد البراء بن عازب رضي الله عنه، وذكر أن جده هو محمد بن يونس ابن عثمان بن عبيد الله بن يزيد بن البراء بن عازب، والله أعلم روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته.

فقال أنبا أبو الحسين الأنصاري، هذا في سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ثنا إبراهيم بن محمد الشهرزوري، سنة سبع وتسعين ومائتين، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا سفيان بن عيينة ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعاه رجل من الأنصار فقدم إليه قصعة فيها مرق وفيه دبا فرأيته يتتبع الدبا فلا أزال أحبه لحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الدبا بالمد والتشديد وضم الدال القرع، الواحدة دبة.

محمد بن إسحاق بن محمد، سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني بقزوين تفسير بكر بن سهل الدمياني أو بعضه.

محمد بن إسحاق بن مهران أبو بكر القزويني، روى عن إسماعيل بن توبة، وروى عنه ميسرة بن علي وأبو عبد الله الكيساني، وفيما حدث عنه أبو عبد الله، عن إسماعيل بن توبة، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي أن يتلقى السلع قبل أن تصل إلى الأسواق.

محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان جد أبي عبد الله الكيساني، سمع علي بن محمد بن الطنافسي، وعبد الله بن الجراح القهستاني ومحمد ابن مهران الحمالي، وروى عنه ابنه إسحاق وغيره، وذكر أنه كان من خيار عباد الله عز وجل رأيت بخط الخليل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الكيساني ثنا أبي إسحاق ثنا أبي محمد بن إسحاق ثنا موسى بن محمد البكاء القزويني ثنا عمرو بن أبي المقدام عن سماك بن حرب، وعبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " نضر الله امرأ سمع منها حديثاً، فبلغه كما بلغ فإنه رب مبلغ أوعى من سامع " .

محمد بن إسحاق الوراق، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي، في القراءات لأبي حاتم السجستاني، اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يعني أبويه وقرأ سعيد بن حبيب ولوالدي يعني أباه.

فصل

محمد بن أسد بن طؤس الراميني سمع كتاب الأحكام أو بعضه من أبي سليمان محمد بن سليمان بن يزيد الفامي، بقزوين بسماعه من أبي علي الطوسي مصنفه.

فصل

محمد بن أسعد بن أحمد الزاكاقي القزويني، أبو عبد الله خالي فقيه مدرس مذكر مناظر، مفسر شروطي، حسن المنظر والمخبر، والخط تلمذ له جماعة من خواص الفقهاء وكان له جاه وقبول عند العوام، تفقه بقزوين مدة على والده وعلى والدي رحمهم الله، ثم بأصبهان وسمع بهما الحديث، وسافر آخراً إلى همدان وناب في قضائها وقبله أكابرها وحمدوه وتوفي بها سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ونقل منها إلى قزوين.

مما سمع بقزوين فضائلها سمعه من أبي الفضل الكرجي، ومجلدتان أو أكثر من الطوالات لأبي الحسن القطان، سمعها من أبي سليمان الزبير، وسمع الكثير من والدي ومن خاله الإمام أحمد بن إسماعيل، وأجاز له من مشايخ بغداد ابن البطي وعبد الله بن محمد بن النقور، ويحيى ابن ثابت النقال وعبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، ومن مشايخ إصبهان الحسن بن العباس الرستمي، وأبو طاهر ابن هاجر وعثمان بن نصر الحللي، وآخرون ومن مشايخ نيسابور إسماعيل ابن عبد الرحمن العضايدي وعبد الكريم بن الحسن الكاتب، وعبد الخالق ابن زاهر الشحامي، وأحمد بن أبي الفضل الشقاني ومن غيرهم صاعد بن عبد الكريم بن شريح، وعلي بن أبي صادق السعدي وأبو القاسم الناصحي والمرتضى بن الحسن بن خليفة.

محمد بن أسعد بن محمد بن عثمان العاقل أبي سليمان فقيه مناظر تفقه بقزوين، وحمدان وأصبهان وكان له طبع قويم وشعر جيد، ومعرفة بصناعة الشعر والعربية وحذق، وجرى في الكلام ودرس بقزوين مدة ثم انتقل إلى أهر وكان في سلفه معارف ومياسير مذكورون وسمع الحديث بقزوين من والدي رحمه الله ومن علي بن المختار الغزنوي، ومن جده لأمه أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي، وسمع بهمدان من الإمام أبي القاسم عبد الله بن حيدر القزويني، وأبي الحياة محمد بن عبد الله بن عمر الظريفي البلخي، وسمع الكثير بإصبهان من مشايخها.

محمد بن أسعد بن المشرف بن نصر أبو بكر بن أبي الفضائل بسبب جماعة من القضاة والفقهاء تأتي أسماؤهم في مواضعها وأجاز لحمد هذا الشيخ أبو الوقت عبد الأول السجزي مسموعاته وأجازاته.

فصل

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داؤد أبو الفرج النساج الواعظ هو وأبوه وجده علماء مكثرون متقنون ووعاظ محسنون ورأيت أجزاء من تعليق أبي الفرج هذا في المذاهب على الأستاذ أبي سعد الحسن بن أحمد بن صالح وعلى الأستاذ أبي محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان.

سمع ببغداد الدارقطني وابن شاهين، وبأصبهان ابن المقرئ، وبقزوين أحمد بن محمد بن أبي رزمة، وأبا منصور القطان، وأبا عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد، ومما سمع منه مسند أبي داؤد الطيالسي سمعه منه سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، بروايته عن أبيه عن يونس بن حبيب عن أبي داؤد، وروى عن أبي الفرج هذا الخليل الحافظ في مشيخته ومحمد بن الحسين بن عبد الملك بن البراز في فوائده والحافظ أبو سعد السمان في معجم شيوخه.

فقال: ثنا أبو الفرج، محمد بن إسماعيل المذكر النساج في داره بقزوين بطريق الري ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

بن أبي حماد الأسدي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ثنا الحسين بن أبي كبشة ثنا إبراهيم بن زكريا ثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصمغ ابن نباته عن علي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بقيق العرقد في يوم مطير دجن إذ أقبلت امرأة على حمار ومعها مكار فهوت يد الحمار في هوة من الأرض، فأعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوجهه، فقال يا رسول الله: أئما متسرولة فقال: يرحم الله المتسرولات ثلاثاً أيها الناس البسوا السراويلات وخصوا بها نساءكم فإنما أستر لثيابكم. الدجن الغيم وأصله الظلمة والهوة من الأرض الموضع المنخفض

محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الماهاباذي أبو أحمد الأصبهاني المقرئ، سمع بقزوين فضائل القرآن لأبي عبيد الله من أبي عبد الله الزبير بن محمد الزبيري سنة سبع وأربعمائة، بروايته عن علي بن مهروية عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، وفي الكتاب ثنا أبو الأسود المصري عن أبي لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لو كان القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق " قال أبو عبيد، وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالإهاب قلب المؤمن الذي قد وعى القرآن.

محمد بن إسماعيل بن إسحاق أبو عبد الله الزهري قزويني، سمع بقزوين عبد الله بن الجراح روى عنه ميسرة بن علي الخفاف، في مشيخته فقال: ثنا أبو عبد الله هذا ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا هشيم عن كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يا ابن أم عبد هل تدري ما حكم الله تعالى فيمن بغى من هذه الأمة قال: قلت الله ورسوله أعلم قال لا يجهز على جريحها ولا يتبع مدبرها، ولا يقتل أسيرها " الإجهاز على الجرح التدفيف.

محمد بن إسماعيل بن حمشاذ الصفار ممن أثنى عليه وتبرك به ووصف بالعلم، كان يؤم الناس في المسجد المقابل لمسجد أبي الحسين الصفار في الصفارين بقزوين.

محمد بن إسماعيل بن أبي الربيع الواسطي منسوب إلى قرية من قرى قزوين تدعى واسطة، سمع الإمام أبا الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، يحدث عن محمد الفراوي عن الحفصي عن الكشميهني عن الفربري عن البخاري ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " سموا باسمي، ولا تكونوا بكيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم " محمد بن إسماعيل بن محمد بن حمزة المخلدي أبو سليمان بن أبي القاسم القزويني، يوصف أبوه بالحفظ والجمع، وسمع محمد بأسدabad، أحمد بن محمد النعالي، سنة خمس عشرة وخمسمائة، وسمع أباه أبا القاسم، سنة ست وخمسمائة، في كتاب التائبين عن الذنوب تأليف أبي العباس أحمد ابن إبراهيم بن تركان الهمداني بسماعه من أبي علي أحمد بن طاهر القومساني عن أبي الحسن علي بن حميد الهمداني عن ابن تركان ثنا عبد الله بن محمد ابن عبدك ثنا أبو حاتم الرازي ثنا المسيب بن واضح السلمي ثنا بقية عن عبد العزيز الوصافي عن أبي الجون قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " افرح بتوبة التائب من الظمان الوارد، ومن العقيم الوالد، ومن الضال الواجد، فمن تاب إلى الله توبة نصوحاً أنسى الله عز وجل حافظيه وجوارحه وبقاع الأرض كلها خطاياهم وذنوبه " .

محمد بن إسماعيل بن محمد المؤدب، سمع من إبراهيم الشحاذي سنة تسع عشرة وخمسمائة كتاب الأربعين للقاضي أبي علي عبد الله بن علي الطبري والشحاذي يرويه عن محمد بن أحمد الأنماطي عن محمد بن الحسين الفراء للطبري عن القاضي أبي علي وفي الأربعين، ثنا أبو بكر محمد بن الفضل ثنا الحسين بن علي بن داؤد الجعفري من ولد جعفر الطيار ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب أنه سمع عطاء بن أبي رباح يقول:

أخبرني يوسف بن ماهك أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد، الطلاق والنكاح والعتاق " - والله أعلم محمد بن إسماعيل بن المؤذن الأردبيلي، أبو بكر العبسي القطان روى عن أبي الفضل الزهري وورد قزوين، فحدث بها رأيت لأبي نصر حاجي بن الحسين الصرام أخبرني أبو بكر محمد بن إسماعيل، هذا بقزوين، ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ببغداد ثنا جعفر بن محمد ابن المستفاض القربابي ثنا إسحاق ابن راهويه ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أول زمرة من أمتي يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الثانية على أشد نجم في السماء إضاءة أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك، أخلاقهم على خلق رجل واحد لا يتغيطون ولا يبولون، ولا يتمخطون ولا يتفلون، على صورة آدم عليه السلام ستون ذراعاً " .

الألوة بفتح الهمزة وضم اللام قال الأصمعي: هي العود الذي يخرب به، وذكر أن الكلمة فارسية معربة وقوله لا يتفلون الرواية بكسر الفاء يقال تفل يتفل تفلاً بقر، والتفل بفتحين هو البزاق نفسه وكذلك الريح الكريهة، ويقال: في معنى الرائحة تفل يتفل تفلاً فهو تفل ومنه وليخرجن تفلات، فقوله لا يتفلون أي لا يبصقون، كما قال لا يتمخطون ولو روى لا يتفلون لكان المعنى لا يتغير روايتهم.

محمد بن إسماعيل الفقيه، سمع الصحيح للبخاري، أبو بعضه بقزوين، من أبي الفتح الراشدي سنة ست وأربعمائة. محمد بن أبي الأسوار ابن محمد أبو جعفر الفشتدي الطالقاني - طالقان الديلم، ثم الأسفقناني الخطيب، رأيت بخطه مجموعة فيها ثواب الأعمال لأبي العباس الناطقي كتبها سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودلت كتابته على أنه يرجع إلى معرفة وفقه.

فصل

محمد بن إصبهان، سمع طرفاً من أول مسند عبد الرزاق بن همام الصنعاني بقزوين، من أبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه القطان بروايته، عن أبي القاسم علي بن عمر الصنعاني عن الدبري عن عبد الرزاق. محمد بن البنان أبو عبد الله الجيلي شيخ صوفي متبذل متبرك بأوقاته أمار بالمعروف ورد قزوين غير مرة وكان قد تفقه في ابتداء أمره، وسمع الحديث من محمد بن نصر الحسن الخلاطي، وتوفي بالري سنة ست وتسعين وخمسمائة.

فصل

محمد بن أميركا ابن اللجيم العجلي، أبو جعفر القزويني، شيعي كان معتداً به فيما بين طائفته، وسمع الحديث وكتب وجمع من كل فن.

محمد بن أميركا الخينكي المقرئ، كان جيد الحفظ حسن الصوت بالقرآن وقرأت عليه الثلث الأول من القرآن، وكان له تردد إلى والدي رحمه الله وأجاز له أبو علي الموسيابادي مسموعاته وأجازاته، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

محمد بن أميركا المقرئ الدلال، سمع من الإمام أحمد بن إسماعيل الأربعين للصوفيه جمع أبي عبد الرحمن السلمي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

فصل

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، أبو عبد الله محدث وبنفسه بآبائه مكث صاحب تصانيف، سمع بمكة سعيد بن منصور وبلدنية، إسماعيل بن أبي أويس وبغداد علي بن الجعد وبلبصرة القعني، وبالكوفة الحماني وبالي إبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران، وبقروين محمد بن سعيد بن سابق وعلي بن محمد الطنافسي، سمع منه القدماء ثم عمر وبقي إلى سنة ست وتسعين ومائتين، فسمع منه الأحاديث وآخر من روى عنه بقروين ميسرة بن علي وأبو زكريا يحيى بن يعقوب.

قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكان ثقة صدوقاً، وفي معرفة علوم الحديث للحافظ أبي نعيم أن محمد بن أيوب مات سنة أربع وتسعين ومائتين، وقال أخبرت عن محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد ثنا معتمر ابن سليمان عن أبيه عن الحضرمي قال قرأ رجل عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لين الصوت أو لين القراءة فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه، غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه.

حرف الباء في الآباء

محمد بن مختار بن أحمد الخبازي، من طلبة العلم، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل، يقول أنبا عبد الرزاق القشيري أخبرتنا جدتي فاطمة بنت أبي علي الدقاق، أنبا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا عبد الرحمن بن محمد ابن علي ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمرو بن علي ثنا علي بن مسلم، وإسحاق بن وهب الواسطي، قالوا ثنا أبو داود ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق.

محمد بن مختار المتفقه، سمع السيد إسماعيل بن علي بن محمد الجعفري بقروين سنة عشرين وخمسمائة، كتاب الأربعين، المعروف بشعار أصحاب الحديث، للحاكم أبي عبد الله الحافظ، وهو يرويه عن أبي بكر بن خلف عنه.

فصل

محمد بن برد أبو بكر الأهمري، من الشيوخ المتبرك بهم، وهو صاحب الشيخ أبي بكر بن طاهر المختص به ورد قروين وفوض إليه إمامة المسجد الجامع، حين وردها توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة وحكى لي القاضي محمد بن خالد الخفيفي، أنه رأى بخطه يقول محمد بن برد سألت الشيخ عبد الله بن طاهر، قبل موته بمدة أن يجيز لي، وبجميع أهل السنة والجماعة، جميع ما صنف من الكتب فأجازني ولهم روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الخبازي وغيره.

فصل

محمد بن بكر سمع أبا الحسن القطان بقروين، في الغريب، لأبي عبيد ثنا هشيم أنبا داود بن أبي هند عن نعيم بن عبد الرحمن الأزدي، يرفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أشعار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابيا ويروي تسع أعشار الرزق والعشر الباقي في السابيا والسابيا التاج وقيل المواشي وإذا كثر نتاج الغنم فهي السابيا ويقال بنو فلان تروح عليهم سآبيا من ماله، والجمع السوابي وقيل السابيا الإبل والنتاج للشاء.

محمد بن أبي بكر بن أحمد الإسفرائيني أبو الحسن الإندقاني الصوفي، توطن قزوین وأعقب بها وكان له قبول عند الأكابر والعوام، وحظ من التفسير والحديث والفقه والخلاف وكتب بخطه على ردايته الكثير من كل فن حرصه على الجمع وروى صحيح البخاري عن الشريف الزيني عن كريمة المروزية وغريب الحديث لأبي عبيد عن أبي علي

بن نيهان الكاتب عن أبي علي بن شادان عن دعلج عن علي بن عبد العزيز عنه وتنبه الغافلين لأبي الليث عن أبي العباس أحمد بن موسى الأشنهي عن أبي جعفر محمد بن أحمد البخاري، عن تميم بن قرينام عنه مسند الشهاب القضاعي عن عبد الوهاب بن المؤمل المصري عنه.

سمع بقزوين صحيح مسلم من الأستاذ إبراهيم الشحاذي سنة ست وعشرين وخمسمائة، والأحاديث الخمسة والخمسين المنتخبة من كتاب المصافحة لأبي بكر البرقاني، سنة أربع وعشرين وسمع الطب لأبي العباس المستغفري من الأستاذ ملكداد بن علي سنة تسع وعشرين وخمسمائة، بروايته عن الحافظ الحسن السمرقندي عنه وسمع من أبي الحسن هذا الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره.

محمد بن أبي بكر بن روشنائي الزنجاني، من الطلبة سمع بقزوين، الإمام أحمد بن إسماعيل في المتفق للجوزقي أنبا أبو العباس الدغولي ومكي ابن عبدان، قالوا: ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يعجبه الدائم من العمل فقلت أي الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ يعني الديك.

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد الجرباذقاني فقيه سمع بقزوين من أبي سليمان الزيري بقرأة والذي رحمه الله سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

محمد بن أبي بكر بن عثمان الهروي الصوفي، سمع طرفاً من أول سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من الإمام أحمد بن إسماعيل بقزوين.

محمد بن أبي بكر بن علي المروروذي، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه بقزوين سنة اثنين وسبعين وخمسمائة، من علي بن مختار الغزنوي القاضي عطاء الله علي بن بلكويه.

محمد بن أبي بكر بن علي الشبلي الهمداني فقيه ماهر في كتبه الشروط والوثائق، عارف بالجيل الفقهية المتعلقة بالمعاملات، وحكومات القضاء، ورد قزوين وحدثني بها سنة أربع وتسعين وخمسمائة، وقال هذا لفظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمعته مني فكأنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الرزاق ابن علي الكرمانى وقال هذا لفظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمعته مني فكأنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ذلك أنبا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشروى أنبا القاضي أبو بكر الحيري أنبا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر، وكل قال ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: نضر الله أمراً، سمع مقالتي، فوعاها كما سمعها فرب حامل فقه إلى من ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وسمع محمد هذا من عبد الوهاب بن صالح بن محمد المعزم وغيره، وكان يراجعني مدة بالري فيما يحتاج إليه من الفقهيات وقرأ على طرفاً من الحديث وغير الحديث.

محمد بن أبي بكر بن محمد اللوزي، تفقه مدة على جدي أسعد بن أحمد الزاكاني، وكان بالآخرة يعرف في البلد، وكان حافظاً للقرآن كثير القراءة، والذكر سمع الخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا الهمداني من أبي سليمان الزيري، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وسمع الإمام أحمد بن إسماعيل ووالدي وأقربهما وأجاز له للمسموعات، والإجازات عبد الهادي بن عبد الخالق الأنصاري، ومحمد بن هبة الله بن محمد بن كوشيد الكرجي وأبو علي الموسيابادي وآخرون.

محمد بن أبي بكر بن موسى المشاط الفقيه سمع السيد محمد بن المطهر العلوي عوالي الفراوي، سنة سبع وخمسين

وخمسمائة بسماعه منه.

محمد بن أبي بكر بن موسى أبو عبد الله المشكاني، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من القاضي عطاء الله بن علي بن بلكويه، سنة ثمان وستين وخمسمائة.

محمد بن أبي بكر القومسي أو القوسي ورأيت بخط علي بن الحسين الرفا بدلها القرشي، شيخ قدم قزوين قديماً وحدث عن الحسن بن عيسى عن أبي داود الحفري عن سفيان الثوري، وحدث عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن مهدي.

محمد بن أبي بكر أبو جعفر الطبري، سمع بقزوين أبا الحسن القطان يحدث عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطنابسي، ثنا أبي ثنا محمد ابن فضيل ثنا ليث عن عبيد الله عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا وأنا خطيهم، إذا نصتوا، وأنا قائدهم إذا فلووا، وأنا مبشرهم إذا أبلسوا وأنا شافعهم إذا حبسوا لواء الكرم يومئذ بيدي، ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم، على ربه تعالى ولا فخر أطوف على ألف خادم كأنهم لؤلؤ مكنون.

فصل

محمد بن بلك بن أزهر الصوفي القزويني، سمع أبا محمد بن زاذان سنة عشر وأربعمائة، بقراءة الخليل الحافظ في مسند أحمد بن حنبل بروايته عن القطيعي عن عبد الله عن أبيه ثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن رجل عن ابن عمر، قال لم يصمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أبي بكر، ولا عمر، يعني يوم عرفة روى في غير هذه الرواية عن نافع عن ابن عمر.

فصل

محمد بن مجير ابن مجير الهمداني الصوفي، شيخ سمع بقزوين إبراهيم الشحاذي، سنة تسع وعشرين وخمسمائة جزاً من حديث أبي بكر النقاش رواه الشحاذي، عن أبي معشر الطبري عن علي بن محمد الشريف عن النقاش أنبا دران ثنا القعني ثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته: "وذكر الناقة التي عقرها قوم صالح، فقال صلى الله عليه وآله وسلم إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة أبو زمعة عم الزبير بن العوام" محمد بن مجير بن الحسن الصوفي القصبري شيخ بكاء خاشع قال لكتاب الله كان يؤم بعض المساجد بقزوين، سمع أكثر أسباب النزول للواحي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، من عطاء الله بن علي بروايته عن أبي نصر الأرباعي عن المصنف وكتاب يوم وليلة لأبي بكر السني من الإمام أحمد بن إسماعيل.

فصل

محمد بن بندار بن أحمد البيهقي أبو سعد المعدل القزويني كان من الفقهاء والعدول المعبرين، سمع أبا القاسم علي بن عمر الصيدناني، وأبا الحسن القطان وغيرهما، وحدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين البزاز في فوائده، فقال أبنا جدي أبو سعد محمد بن بندار بن أحمد البيهقي ثنا علي بن معاذ بن يحيى ثنا محمد بن أيوب ثنا هلال بن العلاء بن هلال الرقي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي قتادة، قال قدم وفد الجاشي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام بخدومتهم، قال أصحابه نحن نكفيك يا رسول الله: قال إنهم كانوا لأصحابي مكرمين وإني أختار أكافئهم، وكان أبو سعد هذا يعرف بابن بويان.

رأيت في بعض السجلات شهادته على حكومة للقاضي أبي موسى عيسى بن أحمد، والسجل أنشئ سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وذكر محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ أن أبا سعد بن بويان توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

محمد بن بندار بن علي القزويني، سمع الإمام أبا القاسم عبد الله بن حيدر مشيخته أو بعضها، وفيها أنبا الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ ثنا الإمام هبة الله بن زاذان عن عمه عبد الله بن عمر أنبا القاضي أحمد بن محمد السني ثنا محمد بن عبد العزيز الفرغاني حدثنا أحمد بن بديل الحاربي ثنا عمر بن شمر عن أبيه، سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت علياً رضي الله عنه، يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلت جعلني الله فداك كم من خير علمتني قال إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بما شاء من أنواع البلاء.

محمد بن بندار بن المعالي أبو عبد الله الكلامي شيخ ورع بهي، حسن السيرة، فتوح مقرر لقيته في صباي وكان يعرف الفقه والكلام، ويدرس بالفارسية للعوام، وصلاح به أقوام وسمع صحيح البخاري أو بعضه من أبي سلمان الزيري بروايته، عن الأستاذ الشافعي وسمع مع والدي رحمه الله بأسدآباز من أبي الفضل عبد الملك بن سعد بن عنتر التميمي، كتاب الأربعين لأبي عثمان بن ملة بروايته عنه.

في الكتاب ثنا عبد الله بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن علي بن الجارود ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سودة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم " إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عباد الله، فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى " محمد بن بندار، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان عشر وأربعمائة وفيما سمع منه، حديثه عن أبي طاهر، محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا جدي أبو بكر بن إسحاق ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أن مالكا أخبره عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ الأنصاري عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقوم على الجنازة ثم جلس بعد.

محمد بن المؤذن المقرئ، سمع الأستاذ الشافعي في الجامع سنة عشر وخمسمائة.

حرف التاء في الآباء

محمد بن تبع شيخ سمع مع أبي الحسن القطان من أبي بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحياني، طرفاً من مغازي محمد بن إسحاق، برواية اللحياني عن محمد بن حميد عن سلمة بن عن الفضل محمد بن إسحاق.

حرف الجيم

محمد بن جعدوية الخلقاني المتكلم القزويني رأيت له كتاباً في الكلام في قدر مجلدة سماه كتاب التوحيد والمعرفة، وحكى عنه أبو عبد الله الحسين ابن نصر المعروف في كتابه المعروف بكفاية المسؤل في الكلام، والمعروف وابن جعلويه بخاريان.

فصل

محمد بن جعفر بن عمرو بن أحمد، سمع بقزوين أبا علي الطوسي في القراءات لأبي حاتم السجستاني قرأ يوسف ويونس بالكسر طلحة وعاصم والحسن والأعمش واختلف عنها قال أبو حاتم هما اسمان أعجميان والضم فيهما قراءة الفصحاء ومن كثرهما فإنه يهمز الواوين ويتوهمهما سميما بالفعل من أنس يونس، وأسف يوسف، إن ترك الهمز

فعلى التخفيف قال أبو زيد من العرب من يهمز ويفتح النون والسين، وهو صواب أيضاً.
محمد بن جعفر بن محمد بن طرخان أبو بكر القزويني، قال الخليل الحافظ: ثقة متفق عليه وكان من الأجلاء المزكين، وله أوقاف ورحى ينسب إليه، سمع إسماعيل بن توبة ويحيى بن عبد الأعظم وهارون بن هزارى، وأبا زرعة وأبا حاتم وروى عنه محمد بن علي بن عمر، وغيره مات سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وثلاثمائة، ورواه عن إسماعيل بن توبة عن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت في السفر.

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل الجرجاني أبو الفضل الخزاعي المقرئ، ويعرف بكميل مشهور بالقراءة صنف في علمها كتباً ككتاب المنتهي في القرأت والواضح في أداء ألقاظ القرآت الثمان ورد قزوين وقرأ على علي بن أحمد بن صالح المقرئ، وقال في الواضح في أسناد قراءة الكسائي برواية أبي المنذر نصير بن يوسف النحوي قرأت القرآن كله على أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد القزويني، بقزوين سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وأخبرني أنه قرأ على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق، وقال قرأت على أبي جعفر علي بن أبي نصر النحوي قال قرأت على نصير قال قرأت على الكسائي.

محمد بن جعفر البردعي أبو الحسن الصابوني المقرئ، نزيل شروان قدم قزوين سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وحدث بها عن محمد بن أحمد ابن علي الأسدي أنبأنا غير واحد عن كتاب أبي علي الحداد أنبأ الخليل ابن علي الأسدي أنبأنا غير واحد عن كتاب أبي علي الحداد أنبأ الخليل الحافظ كتابه ثنا محمد بن جعفر البردعي بقزوين ثنا محمد بن أحمد الأسدي، ثنا الحسين أبي عاصم ثنا بشر بن عمرو بن بسام بمكة، حدثني أبي حدثني سلمان التيمي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين".

محمد بن جعفر الفقيه أبو بكر الأشناني الرازي روى عنه ميسرة بن علي في سباق يفهم أنه حدثه بقزوين قال حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة".

وكان الأشناني من أهل الحديث والفقه وصنف فيها كتباً حسنة.

محمد بن جعفر الأديب، أبو جعفر الفضاخ من الأدباء والقضلاء بقزوين كتب إليه أبو المعالي هبة الله بن الحسن الوكيل القزويني، قال صاحبى وقد قلت أنشدت قريضي بحضرة الفضاخ:

كيف عريت فيه نفسك ... برد حياء لبسته فضفاض

أنداي المرضي بمشهد عيسى ... بك في العقل أخوف الأمراض

قلت دعني بذرع عذري لا ... يعمل فيه سيف الملام الماضي

إنما جئت من نبا بفضولي ... بعد علمي بفضله في التقاضي

لا أبالي وعنده أبرة الإصلا ... ح إن كان مخطئاً مقراضي

رجل قد علا به كوكب الفضل ... بقزوين بعد طول إنخفاض

حبه ارتز في سويداء قلبي ... كارتاز السهام في الأغراض

بعث منه وباع مني تبينا ... وكان افتراقنا عن تراضي

فليكن شاهداً بذلك ههنا ... وليسجل به من الفضل قاضي

محمد بن أبي جعفر القاسم، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي جزء رواه بقزوين سنة سبع وتسعين وثلثمائة عن عبد الله بن أحمد بن إسحاق وفيه ثنا بكار بن قتيبة ثنا موئل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر قال قيل يا رسول الله: أي الصلاة أفضل قال: طول القنوت.

فصل

محمد بن جمع بن زهير بن قحطبة الأزدي أبو الحسين القزويني قال الحافظ الخليل: كان ثقة عالماً زاهداً يقال أنه محمد الأبدال، سمع يحيى ابن عبد الأعظم وروى عن عيسى بن حميد الرازي عن الحارث بن مسلم، عن بحر بن كنيز السقا نسخة كبيرة رواها عنه أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد، وابنه محمد بن سليمان وعلي بن أحمد بن صالح وقال الخليل الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد، ثنا محمد بن جمع بن زهير بقراءتي عليه سنة سبع وثلثمائة. ثنا عيسى بن حميد ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كنيز السقا عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره " مات محمد بن جمع سنة ثمان وثلثمائة.

حرف الحاء في الآباء

محمد بن حاجي بن علي المؤذي الصوفي القزويني، سمع أبا زيد الواقد ابن الخليلي سنة ست وسبعين وأربع مائة بعض الطوالات لأبي الحسن القطان وسمع إسماعيل بن محمد الطوسي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة جزءاً من حديث أبي عمر الهجري بروايته عن أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، عن أبيه أبي عمرو محمد بن أحمد وفيه، ثنا أحمد بن جعفر الرصافي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا حماد بن خالد، ثنا مالك بن أنس ثنا زياد بن سعد، عن الزهري عن أنس قال سدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصيته ماشا الله أن يسد لها ثم فرق بينهما بعد وسمع تسمية الضعفاء والمتروكين لأبي عبد الرحمن النسائي من إسماعيل الطوسي أيضاً بروايته عن أبي عبد الله الكاخي عن أبي بكر البرقاني، عن أحمد بن سعيد وكيل دعلج، عن أبي موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه المصنف.

فصل

محمد بن حامد بن الحسن بن حامد بن محمد بن كثير أبو بكر الكثيري القزويني سمع إبراهيم الحميري وأبا الفتح الراشدي سنة خمس عشرة وأربعمائة وسمع منه أبو الفضل الكرجي وعلي بن الحسن القصاري وقرأ عليه صحيح البخاري منه سنة تسعة وثمانين وأربعمائة فسمعه الجم الغفير وكان أبو بكر من الفقهاء والشيوخ المعترين وفي قومه وقبيلته غير واحد من أهل الفقه والعلم.

محمد بن حامد أبو جعفر الخرقى، سمع أبا الحسن القطان بعض الطوالات من جمعه وسمع جزء من مسموعاته، وفيه ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن الهمداني ثنا مسدد بن مرهد ثنا حماد الأشج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال إن مثل أمي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره.

محمد بن الحجاج بن إبراهيم البراز القاضي أبو عبد الله، سمع منه أبو الحسن القطان، سنة ثلاث وثمانين ومائتين وميسرة بن علي وقال في مشيخته ثنا أبو عبد الله محمد بن الحجاج البراز القاضي، بقزوين أملاء في مسجده، ثنا

محمود بن غيلان ثنا أبو داود ثنا عمران عن قتادة عن نصر بن عاصم عن معاوية الليثي إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يصبح الناس مجدين فيرزقهم الله من عنده فيصبحون مشركين فيقولون مطرنا بنؤ كذا وكذا ". محمد بن الحجاج أبو بكر، روى عن أبي الحسن القطان، إسماعيل ابن توبة، وحدث عنه أبو داود سليمان بن أحمد بن محمد بن داود الواعظ، فقال ثنا محمد بن الحجاج ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الضب فقال لست بأكله ولا محرمة.

فصل

محمد بن الحجازي ابن شعوية بن غازي، أبو الحسن سمعه أبوه الحديث فسمع الأحاديث الخمسة والخمسين لأبي بكر البرقاني من الأستاذ إبراهيم الشحاذي بروايته عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وفيها قرأت على أبي بكر بن مالك، حدثك بشر بن موسى المقرئ وهو عبد الله ابن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني، عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين " وكان قد أجاز له جماعة من الأئمة منهم أبو نصر محمود بن محمد بالسرخسي المعروف بسره مرد وسمع منه الأحداث بتلك الإجازات.

فصل

محمد بن أبي حجر العجلي الأستاذ الرئيس، من بيت النبل والرياسة موصوف بالفضل والخصال الشريفة ورأيت في التاريخ لمحمد بن إبراهيم أنه كان من الأخيار الصالحين وأنه حج حجات ولم يشرب قط.

فصل

محمد بن أبي حرب بن محمد الحسيني أبو جعفر، كان يعرف طرفاً من فقه الشيعة ويكتب الوثائق لهم وكان سهلاً سليم الجاني وقرأ النهاية لأبي جعفر الطوسي على علي بن الحسن الداعي الحسيني الأسترابادي بالري سنة خمس وخمسين وخمسمائة وهو يرويها عن أبي عبد الله الحسين عن شيخه أبي علي الحسن بن محمد عن أبيه المصنف.

فصل

محمد بن أبي الحارث بن عبد الرحمن بن موسى بن الحسين الطبري أبو الحسن البزازي قرأ التلخيص، لأبي معشر علي أبي إسحاق الشحاذي بقزوين، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بروايته عن أبي معشر.

فصل

محمد بن الحسن بن أحمد بن حسان الفرائضي، سمع إسحاق بن محمد والحسن بن علي الطوسي مات في حد الكهولة أبوه عالم مشهور يذكر في موضعه.

محمد بن الحسن بن أحمد الخياط، شيخ صالح، سمع الأربعين لأبي الحسن القارسي، من علي بن محمد البيهقي بقزوين، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بروايته عن المصنف.

محمد بن الحسن بن أيوب بن مسلم، سمع أباه ويحيى بن عبدك وأقرهما وكان حجازي الأصل سكن أبوه قزوين، قال الخليل الحافظ في الإرشاد وله وقف على أهل بيته في قرية يقال لها جيوران وكان من الكبار الزركين، مات في حد الكهولة، ولم يكن في أولاده من يروي وسيأتي ذكر أبيه في موضعه.

محمد بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن شمة اللهخدا، أبو عبد الله القزويني، روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد البردعي، وروى عنه أبو سعد السمان الحافظ فقال ثنا أبو عبد الله هذا بقراعتي عليه في شارع طريف بقزوين، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي البردعي ثنا محمد بن أبي عمران ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد الله

بن عبد الله الأموي عن الحسن بن الحراء عن يعقوب بن عتبة عن سعيد بن المسيب، قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اعتر بالعبيد أذله الله. محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدك بن ثابت بن زيد الطيبي، أبو الفرج بن أبي محمد، سمع القاضي أبا بكر الجعالي، وأباه أبا محمد وعلي بن أحمد بن صالح وغيرهم، ومما سمع من أبيه مشكل القرآن لأبن قتيبة، وروى عنه الحافظ أبو سعد السمان، فقال ثنا أبو الفرج هذا ويعرف بابن أبي الطيب بقراءتي عليه بقزوين على باب دكانه أنبأ علي بن أحمد بن صالح المقرئ، ثنا جعفر بن عامر أبي الليث ثنا أحمد بن عبد الرحيم الضبيعي ثنا حماد بن سلمة بن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ثلاث يصحبن الرجل إلى قبره، أهله وولده وعمله، فأما أهله وولده فينهبان وعمله يبقى معه " .

محمد بن الحسن حمكويه القزويني، سمع أبا طلحة القاسم بن أبي المنذر في الطوالات لأبي الحسن القطان بسماعه منه، أنبأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن بريد، عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " اللهم هديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، وأنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت تقوله أو تقول في القنوت في الوتر " يريد بالباء المضمومة، وهو ابن أبي مريم، مالك ابن الربيع وأبي الحوراء بالخاء واسمه ربيعة أبا منصور.

محمد بن الحسن بن ديزويه أبو النقي القزويني، سمع أبا منصور محمد بن أحمد الفقيه، وأبا محمد بن أبي زرعة وغيرهما، حدث أبو الحسن علي بن القاسم بن نصر عن أبي التقي محمد بن الحسن، هذا قال: ثنا أبو منصور محمد بن أحمد الفقيه ثنا حامد بن بلال البخاري ثنا أحمد بن مسلم ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الله بن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما أنا نائم ذات ليلة بين الصفا والمروة، وذكر حديثاً طويلاً في المعراج قال في صحاح اللغة ابن أبي العروبة بالألف واللام وهذا غير مسلم عند أصحاب الحديث. محمد بن الحسن بن سليمان أبو بكر القزويني، أورده الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه وذكر أنه حدث عن جعفر بن محمد الفريابي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن صالح العكبري، قال وروى لنا عنه علي بن محمد بن الحسن المالكي، فحدثنا عنه قال: ثنا الفريابي ثنا هشام بن عمار الدمشقي ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع ثم جمع بين إصبعيه الوسطى والي تلي الإبهام، ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد قال وذكر المالكي أنه مات هذا الشيخ سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وكان عند المالكي عنه جزء واحد في أكثر أحاديثه تخطيط في الأسانيد والمتون.

محمد بن الحسن بن طاهر، سمع أبا الحسن القطان بقراءة أحمد ابن فارس، بقزوين، حديثه عن إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي حنود الأسلمي عن أبيه قال موسى مرة عن ابن أبي حنود الأسلمي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه، وأبا قتادة ومحملاً بن جثامة في سرية فلقيهم عامر بن الأضبط الأشجعي فحياهم بتحية الإسلام فكفأ عنه وحمل عليه محملاً، فقتله فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبر أو أخبر بذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " أقتلته؟ بعد ما قال آمنت بالله، ونزل القرآن: " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً.

محمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن علي بن خسرو ماه أبو الحسن الكرومي القزويني، المعروف بمدوار سمع ميسرة بن علي وأبا منصور القطان، قال الخليل ولم يكن ينشط للرواية وروى عنه الحافظ أبو سعد السمان فقال: ثنا أبو الحسن هذا بقراءتي عليه في جامع قزوين ثنا القاضي أبو بكر محمد الجعابي ثنا الفضل بن الحباب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر " .

محمد بن الحسن بن عبد الملك بن العباس بن خالد الخالدي أبو علي القزويني، ولد سنة أربعة وسبعين وثلاثمائة، وتفقه سنين، وسمع الحديث من أبي طالب أحمد بن علي بن أبي رجاء وأبي عمر بن مهدي وتوفي في الغربية وكان في آبائه وأقاربه فضلاً يذكر في مواضعهم.

محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن سلمى القطان أبو سعيد، سمع جده أبا الحسن، وروى عنه أبو سعد السمان الحافظ فقال ثنا أبو سعيد هذا في داره بقزوين، ثنا جدي علي بن إبراهيم ثنا يحيى بن عبد الأعظم ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار ثنا عتاب بن أعين عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس " .

محمد بن الحسن بن علي بن عمر بن محمد بن يزيد الصيدلاني، أبو نعيم القزويني، من بيت العلم والحديث، قال الخليل الحافظ: حملة أبوه إلى نيسابور فسمع بها أبا العباس الأصم والأخزم وغيرهما، ومما سمع مع أبيه من أبي العباس الأصم معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء بروايته عن محمد بن الجهم عن الفراء.

محمد بن الحسن بن علي بن محمد أبو الحسن الطنافسي زاهد علام بالقرآت، سمع الحديث من عمه الحسين بن علي بن محمد، ومن علي بن أبي طاهر وبالري من أبي حاتم، روى عنه علي بن أحمد بن صالح، وميسرة ابن علي، وسمع أبو الحسن حروف أهل مكة جمع أبي محمد إسحاق بن أحمد الخراعي منه بمكة، واستشهد الخراعي في ذلك الكتاب في ترك هـمز القرآن بأن شاعر خراعة أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطلب نصرته.

يا رب إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلا

إنا ولدناك فكنت ولداً ... ثم أسلمنا فلم نزع يدا

يتلو القرآن ركعاً وسجدا

ولأبي الحسن أسلاف من أهل العلم والحديث مشهورون.

محمد الحسن بن أبي عمارة، أبو بكر القزويني، قال الخليل الحافظ: سمع هارون بن هزاري ثقة قديم الموت، لم يحدثنا عنه إلا بكر ابن أحمد البغدادي القزويني، وذكر أنه مات قبل العشرين يعني والثلاثمائة، وقال في مشيخته، ثنا بكر بن أحمد بن عمر البغدادي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي عمارة القزويني بها، ثنا هارون بن هزاري ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان، سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا لا نورث ما تركناه صدقة.

محمد بن الحسن بن فتح الصفار، أبو عبد الله الصوفي القزويني المعروف بكيسكين، قال الخليل: شيخ معمر سمع بقزوين محمد بن مسعود الشهرزوري، وأقرانه وارتحل إلى العراق سنة سبع عشرة فسمع عبد الله ابن محمد البغوي وابن صاعد وأبا بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وسمع بحران أبا عروبة وبيت المقدس زكريا بن يحيى قال: وسمعنا منه سنة أربع وسبعين وقد نيف على التسعين، ومات آخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وصلى الله على محمد المصطفى وآله.

محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولا هم، أبو عبد الله صاحب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنهما ذكر الأئمة أن أصله من دمشق وأن أباه قدم العراق فولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه بها، وسمع الحديث من أبي حنيفة والثوري، وأبي يوسف ومسعر بن كدام ومالك بن معول، وروى عنه الشافعي وأبو سليمان الجوزجاني وأبو عبيد القاسم بن سلام وإسماعيل بن توبة وهشام الرازي.

كان الرشيد قد ولاه القضاء وخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة إحدى وثمانين، ورأيت على حاشية التاريخ ل محمد بن إبراهيم القاضي بخط من ألحق بكتابه فوائد أن في سنة تسع وثمانين ومائة دخل هارون الرشيد قزوين ومعه ابنه المأمون وجميع القواد ومحمد بن الحسن رحمه الله، أنه قال ترك أبي ثلاثين ألفاً فأنفقت خمسة عشر ألفاً على النحو والشعر وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقه.

عن الربيع بن سليمان أن رجلاً سأل الشافعي رضي الله عنه، من مسألة فأجابه، فقال له الرجل خالفت الفقهاء فقال له الشافعي: وهل رأيت فقيهاً قط اللهم إلا أن يكون رأيت محمد بن الحسن فإنه كان يملأ العين والقلب، وما رأيت مبدناً قط أذكى من محمد بن الحسن.

عن هشام بن عبد الله الرازي قال حضرت موت محمد بن الحسن في منزله بالري، وكان يبكي بكاء شديداً فقلت أتبكي مع عمك فقال: دعنا يا هشام من هذا أرأيت إن أوقفني الله فقال: ما أقدمك الري الجهاد في سبيل الله أم لا بتغاء مرضاتي والله لو قال ذلك لا أستطيع أن أقول نعم، وأنشد البيهقي لنفسه يرثي محمد بن الحسن والكسائي وقد ماتا في يوم واحد بالري:

أسيت على قاضي القضاة محمد ... فأذريت دمعي والعيون تجود
وكان إذا ما الخطب أشكل من لنا ... بإيضاحه يوماً وأنت فقيد
وأقلقني موت الكسائي بعده ... فكادت بي الأرض القضاء تميد
هما عالمانا أوديا ونحر ما ... فما لهما في العالمين نديد

محمد بن الحسن بن قدامة الوزان سمع أبا الحسن القطان بقزوين أجزاء انتخابها أبو الحسن من مسموعاته وما فيها ثنا أبو بكر أحمد بن داود السمناني بمكة في المسجد الحرام سنة ثمانين ومائتين، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا عبد الله ابن حرب ابن الليثي ثنا معمر بن المثنى أبو عبيدة، ثنا رويه ابن العجاج عن أبيه العجاج أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه ما تقول في هذا.

طاف الخيلان فهاجا سقماً ... خيال تكني وخيال تكتما
قامت تريك خشية أن تصر ما ... ساقاً بخنداة وكعباً أدرا
قال أبو هريرة كان يتحدّى بهذا أو نحو هذا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يعيبه، تكني وتكتم من أسماء النساء، والبخنداة التامة القصب والدرم في الكعب أن يواريه اللحم حتى لا يوجد حجهه.
محمد ابن ماجه القزويني، سمع أبا بكر أحمد بن محمد الذهبي، سنة تسع وتسعين ومائتين، يقول ثنا بندار، ثنا مخلد بن يزيد ثنا مجالد عن الشعبي قال نديم وندائم هزار سالي.

محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي أبو عبد الله قاضي الري وابن قاضيها ووالد قضاتها، وليبتهم رفعة وقد ثبات قدم في العلم والرياسة، ورد قزوين غير مرة وكان قد تفقه بالري، وبغداد وسمع بها الزهد لهند ابن السري من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف بروايته، عن أبي إسحاق البرمكي عن محمد بن صالح العكبري، عن محمد بن عبد الله بن خيث عن المصنف، وجزء ابن عرفة عن ابن بيان عن ابن مخلد.

روى جامع أبي عيسى الترمذي عن محمد بن علي المضري عن أبي عامر الأزدي، بإسناده وفوائد أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بالغيلانيات عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار للصيرفي بروايته عن ابن غيلان ولد القاضي أبو عبد الله ببغداد سنة خمس مائة وتوفي سنة خمس وستين وخمسمائة.

محمد بن الحسن بن محمد بن خالد الخشاب أبو العباس البغدادي، روى عن جعفر بن محمد بن نصير وأقرانه وأكثر الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي الرواية عنه ورد أبو العباس هذا قزوين قال الشيخ أبو عبد الرحمن فيما جمع من حكايات المشائخ وأشعارهم أنشدنا محمد بن الحسن البغدادي أنشدنا أحمد بن حسين الهمداني بقزوين:

أحسن من نور كل زهر ... ومن وصال يعقب هجر

خل رأى خلة بحر ... فسدها من خفى ستر

محمد بن الحسن بن محمد بن زيد بن محمد بن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الأشراف المذكورين، ذكر محمد بن إبراهيم الفامي في تاريخه أنه ولد بقزوين وأن أباه ولد بطرسوس ثم أتى بغداد في السنة التي استولى فيها الطاغية على طرسوس.

محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر النقاش، أبو بكر الموصلي المفسر صاحب شفاء الصلور في التفسير، وله تصانيف في القراءات وغيرها ويقال إنه مولى أبي دجاجة سمالك بن خرشة الأنصاري، وكان كثير العلم والرواية ورد قزوين، وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق الرازي، وسهل بن سعد القزويني، ورأيت روايته عنهما بسماعه بقزوين في مختصر له في القراءات السبع منتزع من الكتاب الكبير من تأليفه.

ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب فقال سافر الكثير وكتب بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجال وبلاد خراسان وما وراء النهر، وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة وحكى عن أبي بكر البرقاني أنه تكلم فيه وعن أبي الحسين بن الفضل القطان أنه قال حضرت أبا بكر النقاش وهو يوجد بنفسه سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، فجعل يحرك شفثيه لشيء لا أعلم ما هو ثم نادى بصوت رفيع لمثل هذا فليعمل العاملون ثم خرجت نفسه.

أنبأنا غير واحد سماعاً وإجازة أنبأ إبراهيم الشحاذي أنبأ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري أنبأ أبو القاسم علي بن محمد الشريف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "مسئلة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة وخير له من عتق رقبة من ولد إسماعيل وإن طالب العلم والمرأة المطيع لزوجها والولد البار بوالديه يدخلون مع الجنة مع الأنبياء بغير حساب".

محمد بن الحسن بن محمد بن علي الأزغندي أبو طاهر بن أبي خليفة القزويني فقيه مناظر حصل سفراً وحضراً ولقي الأئمة والمشائخ وكان يتوكل في دار القضاء، سمع الوسيط في التفسير للواحد من عبد الجبار ابن محمد البيهقي سنة ثمان وعشري وخمسمائة، بسماعه من المصنف والأربعين من رواية الأحمدين تخريج عبد الرزاق الطبري من مسموعات محمد القزويني بسماعه من الفراوي، وسمعه من لفظه سنة خمس وستين وخمسمائة، وسمع هبة الله بن سهل السيدي سنة ثمان وعشرين أيضاً، وسمع أبا يحيى حسني بن حاجي الزيري بقزوين سنة ست وعشرين، بإجازته عن الواقدي بن الخليل عن أبيه قال أنشدنا أبو يعقوب إسماعيل بن يوسف الصوفي أنشدني شيخ أسكندراني بالاسكندرية للحسين بن منصور الحلاج:

مضى سهرت عيني لغيرك أو بكت ... فلا أعطيت ما منيت وتمنت

وإن أضمرت نفسي سواك فلا رعت ... رياض المني من جنتيك وجنت

أجاز لأبي طاهر الأزغندي عبد الكريم بن سهلويه وجماعة من أئمة طبرستان، مسموعاتهم باستجازة أبي الحسن الشهرستاني منهم سعد ابن علي العصري، ومحمد بن الحسين بن أميركا الطبري. محمد بن الحسن بن محمد أبو منصور الطبري القزويني، الصحيح أو طرفاً صالحاً من أول الكتاب من أبي بكر محمد بن حامد بن الحسن ابن كثير سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

محمد بن الحسن بن مخلد المخلدي أبو الحسن القزويني سمع، كتاب الأحكام لأبي علي الحسن بن علي الطوسي، من علي بن أحمد بن صالح، بيع الحديد، ومن محمد بن سليمان الفامي بروايتهم عن المصنف، والمخلديون جماعة فيهم فقهاء وشروطيون يأتي أسماؤهم في تراجمها.

محمد بن الحسن المرجي الناطلي أبو جعفر الطبري كثير الحديث حدث بقزوين عن محمد بن هارون الأرزق الواسطي وغيره رأيت بخط بعض أهل الانفاق من المتقدمين ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن المرجي الناطلي بقزوين ثنا محمد بن هارون الواسطي ثنا عبد الحميد بن بيان، ثنا خالد عن يحيى بن عبيد الله بن موهب، عن أبيه عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "عمل قليل في سنة خير من كثير في بدعة".

محمد بن الحسن بن يزيد أبو الحسين روى عنه ميسرة بن علي، وغالب الظن أنه قزويني، قال ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور أخبرني ابن لهيعة ثنا عيسى بن موسى بن حميد، عن أبي سعيد عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أصبت أهلي ولم أقدر على الماء قال أصب أهلَكَ وإن لم تقدر على الماء عشر سنين.

محمد بن الحسن بن يوسف بن لالا الزنجاني الصوفي شيخ عزيز سكن هو وأخوه علي بن الحسن قزوين، وكان يتوليان أمر الخانقاه المعروف ببرش انكوران بطريق أهر، وهما من مريدي الشيخ الفرج الزنجاني المعروف بابي. محمد بن الحسن بن يوسف، سمع أبا منصور ناصر بن أحمد الفارسي جزءاً من مسموعاته بقزوين، وفيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل، ثنا ميسرة بن علي، ثنا عبد الرحمن بن إدريس الرازي، ثنا أبو الزبير النيسابوري بمكة، ثنا هارون بن يحيى بن هارون، حدثني سعيد بن عبد الله عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا حسن أيما أحب إليك خمسمائة شاة ورعاؤها أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن.

قال علي: أما من يريد الآخرة فليرد الكلمات وأما من يريد الدنيا فليرد خمسمائة شاة ورعاؤها قال فما تريد يا أبا حسن قال: أريد الكلمات قال تقول اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي ووسع لي في خلقي وقنعني بما قضيت لي ولا تلهب نفسي إلى شيء صرفته عني.

محمد بن الحسن المالكي أبو عبد الله الوراق القزويني، سمع إبراهيم بن المنظر الحرامي وأبا مصعب صاحب مالك، وسمع بمصر حرملة ويونس بن عبد الأعلى، وبقزوين أبا حجر وإسماعيل بن توبة، قال الخليل وكان ثقة، سمع منه إسحاق بن محمد، وعلي بن إبراهيم وعلي بن مهرويه وسليمان بن يزيد وروى عنه ميسرة بن علي في مشيخته، فقال: ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن المالكي، في خان سنلول باب الجامع، ثنا أبو مصعب حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله الحمير، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره عن أبي مسعود.

قال: أئانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد، فقال بشير بن سعد أمرنا الله عز وجل أن نصلّي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تمنينا أنه لم نسأله قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم توفي أبو عبد الله المالكي سنة نيف وسبعين ومائتين، وكان يعرف بابن مأمون

وكان قد سمع موطأ مالك عن أبي مصعب سنة ثلاث وثلثين ومائتين.

رأيت بخطه إجازة كتبها لجماعة منهم أبو علي الكرايسي سلام عليكم، بعد فإن أبا الحسن علي بن أحمد بن ميمون سأني أن أكتب إليكم بإحازة الموطأ فقد كتبت لكم فارووه عني، وليقل أحدكم، حدثني محمد بن الحسن المالكي والحجة فيه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين كتب لعبد الله بن جحش، في غزوة غزاه، فقال إذا بلغت موضع كذا وكذا فاقرأ كتابي واعمل به فقرأ الكتاب وقال أمرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكذا وكذا. محمد بن الحسن أبو جعفر البيلقاني سمع بقزوين الكثير من أبي الحسن القطان، وكان من الطلبة للكثيرين، وفيما سمع منه، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الذهبي، حدثني إسماعيل بن قتيبة، ثنا عبد الرحمن بن ديس الكوفي، ثنا أبو زياد الفقيمي عن أبي جناب قال لما قتل الحسن بن علي رضي الله عنهما سمعوا في نوح الجن عليه.

مسح النبي جبينه ... فله بريق في الحدود

أبواه في عليا قریش ... وجده خير الحدود

محمد بن الحسن القصيري، سمع منه محمد بن اسحاق الكيساني في بيته تفسير بكر بن سهل الدمياني أو بعضه. محمد بن الحسن الطالقاني أبو عبد الله المؤدب شيخ صالح، سمع النصف الأول من تفسير مقاتل بن سليمان من الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بروايته عن أبي الفرج حمدان بن عمران الخطيب عن أبي زرعة.

محمد بن الحسن أبو الفتح الطيب القزويني، سمع صحيح البخاري أو بعضه من القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي سنة اثنتين وثلثين وأربعمائة.

محمد بن الحسن الخيارجي، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار القرائي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، حديثه، عن أبي طالب العشاري، ثنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو نصر التمار ثنا كوثر بن حكيم، عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: " من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار " .

محمد بن الحسن الديالابازي أبو شجاع الصوفي، سمع بقزوين، محمد بن أبي الربيع الغرناطي، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وأبا إسحاق الشحاذي لهذا التاريخ الأحاديث الخمسة والخمسين لأبي بكر البرقاني.

محمد بن أبي الحسن بن شاهين، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد فيما أملاه بقزوين سنة ثمان وأربعمائة يقول أنبا أبو الحسن القطان ثنا يحيى بن عبدك ثنا مكى بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله عز وجل أن يعتقه من النار " .

محمد بن حسنوية بن عبد الله المعروف بجاجي بن القاسم بن عبد الرحمن الزيري، أبو سهل القزويني سمع أباه أبا يحيى ومن مسموعاته منه جزء من فوائد الحافظ الخليل بحق إجازة الواقد بن الخليل له قال أنبانا والذي أنشدنا محمد بن سليمان بن يزيد أنشدنا الفضل بن السري الدكيني أنشدنا أبو الهميد ع العقبسي.

ولست بهياب لمن يهابني ... ولست أرى للمرء ما لا يرى ليا

كلانا غني عن أخيه حياته ... ونحن إذا متنا أشد تغانيا

فإن تدن، مني تدن منك مودتي ... وإن تنأ عني تلقني منك نائيا

رأيت بخط والذي رحمه الله أن أبا سهل الزيري توفي في صفر سنة ثلاث وثلثين.

محمد بن حسنوية بن نوح أبو الوزير القزويني، سمع والدي رحمه الله أخلاق العلماء لأبي بكر الآجري من عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي ببغداد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وكان فقيهاً يرجع إلى محصول وسافر إلى نيسابور وسمع مع والدي من مشايخها وحصل على أئمتها لكنه استقر اسمه آخراً على أحمد والله أعلم.

فصل

محمد بن حسين بن إبراهيم الصرام أبو بكر القزويني المعروف بحاجي، سمع أبا بكر بن لال وأحمد بن فارس وربيعه بن علي العجلي وأبا حاتم بن خاموش وكان من المكثرين، روى عنه محمد بن الحسين ابن عبد الملك البراز وغيره أنبانا القاضي عطاء الله بن علي أنبأ أبو اخد عبد المجيد بن عبد الرحمن ابن عبد العزيز الأبهري بما سنة ست وعشري وخمسمائة أنبأ والدي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم القزويني المعروف بحاجي الصرام أنبأ أبو القاسم عمر بن يوسف بن محمد الليثي العدل، وأبو القسم الخضر بن الحسين بن جعفر بن الفضل المقرئ، قال أنبأ أبو الحسن القطان ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا الوليد ابن مسلم ثنا، خالد بن يزيد عن عثمان بن أيمن عن أبي الدرداء.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " من غدا يريد العلم بتعلمه فتح له باب إلى الجنة، وصلت عليه ملائكة السموات وحيثان البحور وللعالم على العابد الفضل كفضل القمر ليلة على أصغر كوكب في السماء ورأيت خط أبي بكر الصرام بإجازة الحديث لبعضهم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني أبو منصور المقومى الهيثمي شيخ مشهور عارف بالحديث واللغة والشعر، وقد سمع وكتب الكثير وانتشر من روايته سنن أبي عبد الله بن ماجة سمعه من أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، سنة تسع وأربعمائة وسمع منه الكبار بالري وقزوين وسمع أبا الحسن على بن الحسن بن إدريس ومن مسموعه منه كتاب السنة لأبي الحسن القطان بروايته ابن إدريس عنه الزبير بن الزبير ومن مسموعه منه الصحيفة التي يرويها داؤد بن سليمان الغازي عن علي بن موسى الرضا بروايته عن ابن مهرويه عن داؤد وأبي الفتح الراشدي وأبي محمد الزاذاني وعبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الصوفي وغيرهم.

أنبانا غير واحد عن كتاب أبي منصور المقومى أنبأ أبو الفتح الراشدي سنة سبع عشرة وأربعمائة، ثنا علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو علي الحسن بن علي الطوسي ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن عمر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " من كثر هممه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروته وذهبت كرامته.

عن أبي منصور أنبأ أبو الفتح الراشدي سنة ثمان وأربعمائة، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله البجلي، سمعت أبا العباس بن عطاء يقول رأيت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك، فقال تذكر السنة القلانية، وقد احتبس على الناس المطر، فقلت بلى فقال قلت مع الناس ما أحوج الناس إلى المطر فوبخني الله على ذلك فقال يا جنيد ما يدريك أن الناس يحتاجون إلى المطر، وأنا أدبر الخليفة بعلمي إني عليم خبير اذهب فقد غفرت لك - وعن أبي منصور، أنبأ الراشدي أنشدني أبو سعد الإدريسي الحافظ أنشدني محمد بن جعفر بن الحسين أبو بكر البغدادي، أنشدني وشاح بن الحسين أنشدنا علي بن محمد الخراز.

دنيا تدور بأهلها في كل يوم مرتين ... فغدوها لتجتمع ورواحها تشتت بين توفي أبو منصور سنة سبع أو ثمان وثمانين وأربعمائة.

محمد بن الحسين بن أحمد الصوفي، سمع أبا الحسن بن إدريس بقزوين، أنبأنا الحافظ شهردار بن شيرويه عن أبيه أنبأ محمد بن الحسين الصوفي هذا كتابه أنبأ أبو الحسين علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس القرشي بقزوين أنبأ علي بن إبراهيم القطان ثنا أبو العباس جعفر بن سعد، حدثني أبو جعفر الخواص قال قال عبد الله بن المبارك أردت الحج فمررت في بعض طرقات الكوفة فإذا أنا بامرأة تجرشاة مية وذكر حكاية معروفة.

محمد بن الحسين بن عبد الله، سمع أبا علي الطوسي بقزوين في قراآت أبي حاتم السجستاني، قوله تعالى: "ويدرك وأهلك" - قراءة العامة وأهلك جمع الإله وقرأ الأعمش وقد تركك وأهلك قيل للحسن وهل كان فرعون يعبد شيئاً قال نعم ويقال أنه كان يعبد البقر، وعن ابن عباس والضحاك بن مزاحم ويدرك وأهلك يعني عبادتك قال ابن عباس: وكان فرعون يعبد ويقال للرجل إذا نسك وتعبد تأله قال رؤبة:

سبحن واسترجعن من تألهي

أي حين رأيته نسكت ويروي عن ابن عباس مع ذلك ويدرك بالرفع وهذا على القطع من الأول كأنه قال وهو يدرك ويمكن أن يكون معطوفاً على أتذر موسى.

محمد بن الحسين بن عبد الملك بن العباس بن عبد الله القزويني أبو نصر المعروف بمحاجي البزاز كثير الشيوخ وله فوائد منتقاة خرجها من سماعاته بقزوين والري وهمدان وهي في الحقيقة معجم شيوخه، سمع أبا طالب أحمد بن علي بن رجاء وأبا بكر بن لال، وأبا الحسن الصيقل، وأبا الفتح الراشدي، وجده من قبل الأم أبا سعيد محمد بن أحمد بن بندار البيهق منه أبو سعد السمان الحافظ.

قال في مشيخته أنبأ أبو نصر محمد بن الحسين هذا بقراءاتي عليه في جامع قزوين أنبأ أحمد بن علي بن عمر بن محمد بن أبي رجاء، ثنا سعيد ابن محمد بن نصر، أبو عمرو ثنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان ثنا أبو المغيرة ثنا الأزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة عن ثوبان، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحب الصفّ وصاحب الجمع لا يفضل هذا على هذا ولا هذا علي هذا كأنه يريد صفّ القتال.

محمد بن الحسين بن أبي القاسم الخالدي البخاري المؤدب، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، جزاً من حديث، أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ برواية الشحاذي عنه، وفي الجزء، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن مأمون أنبأ أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله الرازي. ثنا بكار ابن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، فإذا استطاب فلا يستطب بيمينه" وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهاها، عن الروث والرمة قال فخرج الجزء، أخرجه مسلم عن أحمد بن الحسن بن خراش، عن عمر بن عبد الوهاب، عن يزيد بن زريع عن روح، عن سهيل عن القعقاع فأبو معشر في محل مسلم.

محمد بن الحسين بن أبي القاسم الجالوسي أبو بكر ورد قزوين، وكان من أهل العلم والحديث. وسمع مسند الشافعي رضي الله عنه منه جماعة بقزوين سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، بسماعه من نصر الله الحشنامي عن الحيري عن الأصمّ ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وأربعمائة، وصنف كتباً منها كتاب الكشف في معجم الصحابة رضي الله عنهم.

محمد بن الحسين بن محمد بن عبيد الله بن صالح الشعيري أبو بكر المؤدب القزويني سمع علي بن أحمد بن صالح

والحسن بن علي بن عمر الصيدناني، ومحمد بن علي بن عمر المعسلي وغيرهم، وروى عنه الحافظ أبو سعيد السمان في مشيخته فقال ثنا أبو بكر الشعيري المؤدب بقزوين في مكتبته بقرا آتي عليه، ثنا علي بن أحمد المقرئ، بياح الحديد ثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال الأزرق المقرئ ثنا أحمد بن يزيد الحلواني ثنا المعسلي بن هلال عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن ملكاً موكل بالقرآن فمن قرأ منه شيئاً لم يقومه، قومه الملك ورفعته".

محمد بن الحسين بن محمد بن العباس الفقيه المالكي، روى عنه الخليل في مشيخته، فقال حدثني محمد بن الحسين المالكي هذا بقزوين، ثنا علي بن عمر بن محمد بن يزيد المذكر، ثنا محمد بن علي بن بطحا ثنا بشر ابن آدم ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا القاسم بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر عن عمه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله".

محمد بن الحسين بن محمد الأسكاني، ويقال ابن الإسكاف أبو بكر العالم القزويني، روى عن أبي الحسن القطان وعبد الله بن السري الاسترابادي والقاضي أبي الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن زكريا، وحدث عنه الخليل الحافظ وأبو الفتح الراشدي وفيما روى الراشدي ثنا أبو بكر محمد بن الحسين العالم ثنا القاضي أبو الحسن محمد بن يحيى بن زكريا ثنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن أول ما يقضي بين الناس في الدماء". في تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي أن أبا بكر محمد بن الحسين الإسكاف الفقيه توفي بقزوين سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

محمد بن الحسين بن محمد الطوسي، سمع بقزوين الخطيب أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله جزءاً من مسموعات أبيه بسماعه منه وفيه ثنا عبد الواحد بن محمد ثنا علي بن محمد ابن مهرويه ثنا أحمد بن خيثمة ثنا ابن الأصبهاني، ثنا شريك عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه، عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشجرتين متفرقتين فقال اذهب فمرهما فلتجمعاً، قال فاجتمعا فقضى حاجته ومضى. محمد بن الحسين بن محمد الخفاف من فقهاء قزوين رأيت له مجموعاً في القرائض ومن أسباط ابنه محمد بن حامد بن الحسن بن محمد بن كثير وقد توجد في طبقات السماع عن أبي الحسن القطان ذكر محمد بن الحسين الخفاف وغالب الظن أنه هو.

محمد بن الحسين بن محمد بن عيسى البياح القزويني كان من أهل الثورة وحصل طرفاً من اللغة على الإمام أبي محمد النجار وقرأ عليه كتباً وكان يعرف شيئاً من الحساب والشعر.

محمد بن الحسين بن هلال بن إسحاق الخدامي أبو عمر الثغري ورد الري وقزوين مستتراً، وسمع أبا بكر عبد الله بن حبان بن عبد العزيز القاضي بالموصل وأبا هاشم محمد بن أحمد بن سنان بن طالب روى عنه أبو سعد السمان والخليل الحافظ، وغيرهما وفيها حدث بقزوين أبو عمر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، أنبأ أبو بكر عبد الله بن حبان ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، ثنا عبد الرحمن بن عمان بن إبراهيم عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "عزيز، على الله تعالى أن يأخذ كريمي عبد مسلم ثم يدخله النار".

يقال عز علي كذا أي شق وتعذر والله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء ولا يشق عليه لكن من شق عليه شيء تركه

وأعرض عنه، فالمنعنى أن الله تعالى لا يجمع بين سلب كريمي العبد وإدخاله النار.

محمد بن الحسين بن وارين القاري، سمع أبا عمر بن مهدي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، ويشبه أن يكون محمد بن الحسين أبو بكر الواريني الذي سمع مشكل القرآن لابن قتيبة من أبي محمد الحسن بن جعفر الطيبي سنة إحدى وأربعمائة بسماعه من أبي الحسن القطان هو هذا القاري.

محمد بن الحسين بن يزيدنيار، أبو جعفر السعيدي، سمع بقزوين من أبي الحسن بن إدريس أنبانا الحافظ أبو منصور الديلمي، عن أبيه شيرويه قال: أنبأ القاضي أبو جعفر محمد بن الحسين السعيدي هذا ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس بقزوين، ثنا أبو بكر أحمد محمد بن الرازي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا الحسن ابن عرفة سمعت عبد الله بن المبارك يقول رأيت ليلة الجمعة وكانت ليلة مظلمة وذكر حكاية طويلة في أن القرآن غير مخلوق.

محمد بن الحسن الشافعي النسوي، سمع بقزوين ربيعة بن علي العجلي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وفيما سمعه أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى اللمشقي بجلوان ثنا إبراهيم بن زهير بن أبي خالد ثنا مكّي بن إبراهيم ثنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " بعث الله ثمانية آلاف نبي، أربعة آلاف منهم إلى بني إسرائيل وأربعة آلاف منهم إلى سائر الناس " .

محمد بن الحسين القاضي قلده أمير المؤمنين المقتدر قضاء بلاد منها قزوين ورأيت نسخة عهده وفيها أن عبد الله جعفر المقتدر أمير المؤمنين ولاه قضاء الري ودنباوند وقزوين وزنجان وأبهر.

محمد بن الحسين الزجاجي أبو الحسين، سمع أبا الفرج حمدان بن ابن عمران الخطيب يحدث عن أبي طالب بن أبي رجاء عن سلمان بن يزيد الفامي ثنا إبراهيم بن مضر ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أمه عبيدة أو حميدة وعن عمه عمر بن عبد الله بن أبي طلحة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، رهان الخيل طلق يعني حلال.

محمد بن الحسين السمرقندي أبو جعفر المقرئ، سمع ناصر بن أحمد الفارسي بقزوين في الجامع.

فصل

محمد بن حفص التميمي القزويني من المتقدمين، روى عن روح ابن عباد وأبي أحمد الزبيري، والوليد بن القاسم قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمع منه أبي بقزوين.

فصل

محمد بن حماد بن الفضل الهروي، أبو الفضل ورد قزوين سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وحدث بها على المصلي وغيره، وسمع منه من أهلها محمد بن سليمان بن يزيد، وميسرة بن علي، ومحمد بن إسحاق بن محمد أبو عبد الله وغيرهم، قال ميسرة في مشيخته قرأ علي أبو الفضل محمد بن حماد الهروي بقزوين على المصلي في جمادى الأولى، سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا أحمد بن حيويه أبو الحسن ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد ثنا عبيد الله بن الحارث، حدثني عنسبة عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت، قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبين يديه كاتب يكتب فسمعتة يقول ضع القلم على أذنك، وحدث الخليل الحافظ عن محمد بن سليمان بن يزيد، قال أنشدني محمد ابن حماد الهروي أنشدنا ثعلب:

وإنك لا تدري بأعطاء سائل ... أنت بما تعطيه أم هو أسعد

عسى سائل ذو حاجة إن منعه ... من اليوم سؤلاً أن يكون له غد

محمد بن حماد الرازي أبو عبد الله الطهراني قال الخليل الحافظ ثقة متفق عليه، قدم قزوين مراراً للرباط وللرواية، سمع عبد الرزاق ابن همام الصنعاني والسيد بن عبدويه وأبا عاصم النبيل وحفص بن عمر القدي وسمع منه بالري عبد الرحمن بن أبي حاتم، وبقزوين محمد ابن هارون بن الحجاج، وبالشام أحمد بن عمير بن جوصا، وذكر الخطيب أبو بكر الحافظ أنه مات بعسقلان سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقال أنبا البرقاني أنبا علي بن عمر الحافظ، أخبرنا القاضي أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجر ثنا محمد بن حماد الطهراني أنبا عبد الرزاق قراءة عليه عن سفيان عن الثوري عن أبي معشر عن المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: دعوة المظلوم مستجابة، وإن كانت من فاجر ففجوره على نفسه، وذكر غير الخطيب أنه مات سنة سبع وستين ومائتين.

فصل

محمد بن حمدان بن إسحاق الرازي، أبو بكر البزار حدث بقزوين عن المنذر بن شاذان قال ميسرة بن علي في مشيخته ثنا أبو بكر هذا بقزوين ثنا منذر بن شاذان ثنا موسى بن داود ثنا حسام بن معتك عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق قال نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتف ولم يتوضأ.

فصل

محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النيسابوري أبو بكر ورد قزوين، وحدث بها وروى عنه أبو الحسن القطان، في الطوالات فقال ثنا أبو بكر محمد بن حمدون هذا بقزوين في اخرم سنة تسع وسبعين ومائتين، حدثني أبو إسحاق عبد الجبار بن كثير بن سيار الرقي ثنا محمد بن بشر، لقيته باليمن عن أبان البجلي، عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني علي بن أبي طالب قال: لما أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب، خرج وأنا معه وأبو بكر الصديق حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر يسلم وكان أبو بكر مقدماً في كل خير وكان رجلاً نسابه وذكر الحديث الطويل.

قال أبو بكر أحمد بن محمد الذهبي، عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس هو أبان بن عثمان الأحمري وأخطأ قوم فحسبوه أبان ابن عبد الله البجلي.

فصل

محمد بن حمزة بن إبراهيم فقيه، سمع عطاء الله بن علي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، بقزوين أسباب النزول لعلي الواحدي بسماعه، عن أبي نصر الأرماني عنه.

محمد بن حمزة بن الحسن بن يزيد بن ماجة أبو العباس القزويني، من بيت العلم والحديث والحسن، هو أخو أبي عبد الله بن ماجة، ورأيت بخط الإمام هبة الله بن زاذان وصف أبي العباس، هذا بالعلم والفضل، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وأبا عمرو عبد الواحد بن محمد بن مهدي البغدادي، بقزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، ومما سمعته منه حديثه عن عبد الله بن أحمد بن إسحاق عن بكار ابن قتيبة ثنا موئل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قيل يا رسول الله: أي الصلاة أفضل، قال طول القنوت، وسمع أيضاً أبا عبد الله الحسين بن علي القطان وأبا الفتح الراشدي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أبو سليمان الزبيدي كان من كبار الأشراف علماً وعفة وخلقاً وجوداً سمع بقزوين العلين ابن مهورية وابن إبراهيم وابن عمر وسليمان بن يزيد، وبأذربيجان حفص بن عمر الأرماني الحافظ وغيره، وروى عنه ابنه أبو يعلى حمزة وغيره، توفي أبو سليمان في رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وقيل سنة خمس وستين، وحدث أبو نصر القاسم

بن حسان الحساني قال أنشدني أبو سليمان محمد بن حمزة الزيدي لبعضهم:

فويحكما يا واشئ أم مالك ... بمن وإلى من جئتما تشيان

بمن لو أراه عانياً لفديته ... ومن لو رأي عانياً لقداني

فمن مبلغ عني الحبيب رسالة ... بأن فؤادي دائم الخفقان

وأني ممنوع من النوم مدنف ... وعيني من وجدها تكفان

محمد بن حمزة الداودي فقيه كان معروفاً بالصلاح وحسن السيرة وأحياء المساجد وإقامة الجماعات، وكان أبوه

محتسباً في البلد وجده من الصوفية وكان في قومه فقهاء توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

فصل

محمد بن حمويه سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين في جم غفير سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

فصل

محمد بن حمويه أبو جعفر العطار القزويني، روى الحديث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر، وروى عنه أحمد بن

إبراهيم بن الخليل، وأبو داود سليمان بن يزيد، مات قبل سنة ثمانين ومائتين، ذكره الخليل الحافظ في التاريخ.

محمد بن حمويه الخطيب أبو العباس الرازي، حدث بقزوين، وروى عنه محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفي وقد

أوردت له رواية عند ذكر الصيرفي هذا.

فصل

محمد بن حنظلة الجرجاني، سمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

فصل

محمد بن حيدر بن إبراهيم الحجازي شيخ، سمع أبا منصور ناصر ابن أحمد الفارسي المقرئ في جامع قزوين سنة ست

وسبعين وأربعمائة، جزأ من حديثه وفيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى ثنا أبو بكر أحمد بن علي الأستاذ ثنا

محمد بن مسعود ثنا أبو مصعب عن الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قال: " الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر " .

محمد بن حيدر بن جعفر الحمدي العلوي، أبو البركات من الأشراف المعروفين بالسنة، سمع أبا سليمان الزيري سنة

ثمان وخمسين وخمسمائة.

محمد بن حيدر بن عبد الملك الشروطي فقيه، كتب الوثائق كثيراً في حدود سنة ستين وأربعمائة، والظن أنه من

المخلدين.

محمد بن حيدر بن أبي القاسم القزويني، فقيه محصل مناظر حاذق واعظ سافر، وكتب الكثير من كل فن وسمع أخاه

الإمام أبا القاسم بن حيدر وأبا الحياة محمد بن عبد الله البلخي، وسمع منه سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وأبا عامر،

سعد بن علي ابن أبي سعد الجرجاني، وفيما سمع منه حديثه عن أبي مطيع، محمد بن عبد الواحد المصري أنبأ أبو بكر

ابن مردويه ثنا محمد بن محمد بن شاذان المقابري ثنا أبو غسان عبد الله ابن محمد بن يوسف القلزمي ثنا أبي ثنا سيف

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكتحل كل ليلة ويحجم

كل شهر ويشرب اللوا كل سنة.

محمد بن حيدر بن محمد بن علي بن مخلد، أبو منصور المخلدي سمع جده أبا الحسن محمد بن علي بن محمد، ومحمد

بن الحسن وجعفر الطيّبي، وفيما سمع منه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حديثه عن أبيه أبي محمد الحسن بن جعفر، قال ثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ثنا الفضل ابن الحباب ثنا عثمان بن الهيثم ثنا أبو الهيثم بن جهم عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من غشنا فليس منا والمكر والخدع في النار " .

حرف الخاء في الآباء

محمد بن خرشيد بن يزي بن بابا الديلمي أبو بكر الأقطع، حدث بقزوين والطن أنه قزويني روى عن محمد بن يعقوب بن مقسم المصري، وعبد الله بن إسماعيل بن برة الهاشمي، وروى عنه الخليل الحافظ في مشيخته، قال ثنا محمد بن يعقوب بن مقسم ثنا عبد العزيز بن محمد القارسي ثنا هاشم بن الوليد ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن مسعود، أنه إذا كان في جنازة ووضع السرير قبل أن يصلي عليه استقبال الناس بوجهه. ثم قال: يا أيها النسا إنكم شفعاء جتم شفعاء لميتكم فاشفعوا فيني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " أربعون رجلاً أمة ولم يخلص أربعون رجلاً في الدعاء لميتهم إلا وهبه الله لهم وغفر له " ، وقال الخليل:

حدثني أبو بكر عن ابن مقسم ثنا موسى بن علي ثنا زكريا ابن يحيى ثنا الأصمعي. قال كان لأبي عمرو بن العلاء كل يوم من غلة داره فلسان، فلس يشتري به كوزاً وفلس يشتري به ربحاناً يشم الربحان يومه ويشرب من الكوز يومه، فإذا أمسى تصدق بالكوز وأمر الجارية أن تجفف الربحان وتدقه في الأسنان، وحدث عن أبي بكر الأقطع أبو نصر محمد بن الحسين الزباد في فوائده.

فصل

محمد بن خسرو شاه بن عبد الكريم الروجكي القزويني، سمع أبا زيد الواقدي بن الخليل الحافظ، فضائل القرآن لأبي عبيد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، بقرأة الحافظ إسماعيل بن محمد الأصهباني، وهو يرويه عن الزبير بن محمد بن علي بن مهرويه، عن علي بن عبد العزيز عنه، والروجكيون جماعة فيهم طائفة من أهل العلم يأتي ذكرهم.

محمد بن خسرو سمع الأحاديث الخمسة والخمسين من المصافحة لأبي بكر البرقاني من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي بروايته عن الإمام أبي إسحاق الشيرازي عنه.

فصل

محمد بن الخضر، سمع أحمد بن إبراهيم بن سويوه بقزوين حديثه عن أحمد بن منصور الرمادي، فقال: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني فرقد بن أبي عمران، وابن هبة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك منه استدراج " ، ثم قرأ هذه الآية " فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا، والحمد لله رب العالمين " .

فصل

: محمد بن خالد بن أبي منصور، وهو كما ذكر محمد بن خالد بن عبد الغفار بن أبي منصور إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خفيف الضبي الخففي، الشيرازي الأصل أبو الحسن الأحمري، دخل قزوين مراراً كثيرة وسمع بها، وسمع منه، وكانت له معرفة بالحديث، والفقه والشروط والأدب وسرعة في الكتابة، وعبادة لا بأس بها وجمع أربعينيات ومجاميع وله إجازات عالية وسماعات كثيرة.

أنبأنا القاضي محمد بن خالد، أنبأ أبو النجم المظفر بن سيدي بن المظفر الساماني ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن خشنام بن إسحاق الباكي ثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أحمد بن محمد بن عبدويه الجصاص ثنا الحسن بن أحمد الزعفراني ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ثنا يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله ". قال: وأنشدني المظفر أنشدني والدي أنشدني أبو محمد الحمداني:

ولا تجزع إذا ما سد باب ... فأرض الله واسعة المسالك
ولا تفرع إذا ما ضاق أمر ... فإن الله يحدث بعد ذلك

محمد بن خالد البزاز، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، حديثه عن محمد بن عبد بن عامر، قال ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا مالك سعي عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم.

فصل

محمد بن خليفة بن المعالي بن أبي سهل المتوي أبو بكر الصائغي القزويني فقيه جليل بارع ورع جميل السيرة، حميد الأخلاق تفقه بقزوين ونيسابور وغيرهما وسمع بقزوين مسند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب الهمداني، بروايته عن الشيرواني عن الحيري وبنيسابور الترغيب، حميد بن زنجويه عن الفراوي والوسيط في التفسير للواحدي عن عبد الجبار البيهقي عن المصنف والرسالة للأستاذ أبي القاسم عن أبي المظفر عبد المنعم عن أبيه وهذه مسائل مستفادة رأيتها في معلقاته رحمه الله.

رجل قبل النكاح لابنه بالوكالة عنه، ثم أنكر الابن التوكيل، فأقيمت البينة عليه يرتفع النكاح باتكاره، ويلزمه نصف المهر ثم لو كذب نفسه وصدق الشاهدين يشترط نكاح جديد، على قول أبي إسحاق الشيرازي وعند الفقهاء ترد المرأة إليه ولا يشترط نكاح جديد.

عن القاضي أبي المحاسن الطبري: إمام سريع القراءة ركع والمأموم لم يتم الفاتحة عليه إتمامها ثم إن أدرك الإمام في الركوع أو الاعتدال منه جازت صلاته، وكان مدركاً للركعة وإن علم أنه لا يقدر على إتمامها حتى يسجد الإمام تبعه، قبل إتمامها ويعيد الركعة، وإن علم أن يتكرر ذلك في كل ركعة فارقه وصلى منفرداً.

إن تحرم المأموم واشغل بدعا الاستفتاح، وركع الإمام قبل أن يتم الفاتحة، فإن قدر على أن يتمها، ويدركه في الركوع أو الاعتدال فعل، وإلا تبعه وأعاد الركعة ولو تبعه حين ركع وأعاد الركعة جاز، ولو أشتغل بإتمامها، وهو عالم بحكمه، حتى سجد الإمام بطلت صلاته لأن الإمام سبقه بركنين ورأيت بخطه:

تأوبني همّ بيضاء نابئة ... لها لوعة في مضمرة القلب ثابتة

ومن عجب أني إذا رمت نفها ... نتفت سواها وهي تضحك شامئة

يقال تأوبه هم أي جآه.

فصل

محمد بن الخليل بن القاسم المعروف بجاجي، سمع ربيعة بن علي العجلي غريب الحديث لأبي عبيد بروايته عن أبي الحسن محمد بن هارون الزنجاني، سمعاً وعلي بن إبراهيم القطان إجازة بروايتهما عن علي بن عبد العزيز عنه، وكان سماعه من ربيعة في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة أو نحوها.

محمد بن الخليل بن ملكا القزويني، ثم البروجردي سمع الرياضة للشيخ أبي محمد جعفر بن محمد الأبهري، المعروف

بابا، من الشيخ أبي علي الموسيابادي بقزوين.

محمد بن الخليل بن الواقد الخليلي الخطيب أبي جعفر من بيت الخطابة والحديث، وسيأتي ذكر سلفه وكان فيه خشوع و أخبات وأقام للتفقه مدة ببغداد وسمع الحديث من مشائخها ومن الطائرين، منهم أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن بجا بن شاتيل وإسماعيل بن نصر بن نصر العكبري، وأبو القاسم عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني الأصبهاني والإمام أحمد بن إسماعيل وغيرهم، وأجاز له أبو الفضل متوجه بن محمد بن تركان شاه وقال أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شاذان البراز أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي لنفسه:

ضمان الله يكف من تولى ... وقلبي من تذكره مريض

ضنت وكيف لا يضني مريض ... يشرد قومه دمع يفيض

ضميري مرتع الأحران دهري ... وطرفي عن سوى حبي غضيض

ضرام الشوق في أثناء قلبي ... وبين جوانحي جمر فضيض

محمد بن حماد تاش بن عبد الله الصوفي، التركي شيخ سمع الحديث بالري وآمل، ودهستان، وقزوين وروى عن القاضي أبي المحسن وغيره، روى عنه المرتضى بن الحسن بن خليفة وابنه علي وعطاء الله بن علي بن بلكويه أنبأ القاضي عطاء الله، هذا أنبأ الأمير الزاهد محمد بن حماد تاش، سنة ثلاثين وخمسمائة، أنبأ الإمام أبو المحسن الروياني ثنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن جعفر ثنا هبة الله بن موسى ثنا أبو يعلى أحمد ابن علي بن المشي ثنى شيبان بن فروخ ثنا سعيد الضبي حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن الله عز وجل يطلع في العيدين إلى الأرض فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة " .

أبانا القاضي أنبأ الأمير أنبأ أحمد أبي سعد أبو العباس الأسفرائني، بقزوين ثنا الحافظ أبو القتيان الرواسي ثنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن إبراهيم ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي ثنا خالد بن إسماعيل الخيام ثنا أبو بكر محمد التنوخي حدثني نصر بن محمود البلخي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال جاء رجل إلى داود الطائي فقال: أوصني. فقال: انظر أن لا يراك الله عنه ما نمأك ولا يفقدك حيث أمرك، قال زدني قال: كما ترك لكم الملوك الحكمة، يعني العلم، فاتركوا لهم الدنيا قال: زدني قال أرض باليسير من الدنيا مع سلامة الدين كما رضي أهل الدنيا بالكثير مع خراب الدين، قال زدني قال، فرّ من الناس فراك من الأسد، ولا تفارق الجماعة، قال زدني قال أجعل عمرك يوماً فواحداً، فصمه عن شهواتك واجعل فطرك الموت.

فصل

محمد بن خيران، سمع أبا الحسن القطان بقزوين في الطوالات، حديثه عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري، بسماعه بصنعاء عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس، قالت أول ما أشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه فتنشأور فساء في لده فلدوه - الحديث.

حرف الدال في الآباء

محمد بن داود الأبهري الغازي ورد قزوين وأجاز له أبو الحسن القطان، وناولته الكتاب الطوالات أو بعضه، وفيما ناوله، ثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ثنا يحيى بن محمد السكن ثنا حبان بن هلال ثنا مبارك حدثني عبيد الله بن عمر

عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال لما خلق الله تعالى آدم عطس، تألمه ربه تعالى أن قال الحمد لله، فقال له ربه: رحمك ربك، فلذلك سبقت رحمته على غضبه.

قال: ثم قال إن الله تعالى قال آيت الملاء من الملائكة فسلم عليهم، فأتاهم، فقال: السلام عليكم قالوا: السلام عليك ورحمة الله - حبان بالباء وفتح الحاء بصرى ومبارك يشبه أن يكون مبارك بن فضالة بن أبي أمية الذي سمع الحسن وعبد الله بن عمر.

محمد بن درستويه بن محمد الهمداني، أبو طاهر العصاري معروف بالتقدم والتورع، وحسن السيرة، والسريرة والخط الجزيل من علوم الطريقة والحقيقة، دخل قزوين وأقام بها مدة يعظ ويذكر وينتفع الناس بوعظه، وكان قد درس الكلام على الإمام أبي نصر القشيري وصنف في التذكير وعلوم المشايخ كتاباً كثير الفائدة لقبه بالغنيمة للقلوب السقيمة، وروى فيه عن الكياشيرويه بن شهردار، وأبي القاسم عبد الملك ابن عبد الغفار الفقيه، وأبي القاسم يوسف بن محمد بن عثمان الخطيب وغيرهم.

قال فيه: أخبرني أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن علي ثنا الحافظ أبو الحسين خدا دوست بن أسفهفروز ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البشتي نزيل قاشان أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي ثنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي ثنا علي بن جرير ثنا علي ابن الحسين الشعيري عن مالك بن سليمان عن إبراهيم بن طهمان والهياج ابن بسطام عن أبان عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " ثلاثة أعين لا تمسها النار، عين فقتت في سبيل الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله، وعين دمعت من خشية الله، ورأيت بخط والدي رحمه الله، سمعت أبا طاهر ينشد على المنبر:

وكم من عائب قولاً صحيحاً ... وآفته من الفهم السقيم

سمعت والدي يقول: سمعت أبا طاهر رحمه الله ينشد: في مرض موته:

لولا بناقي وسيأتي ... لطرت شوقاً إلى الممات

وقد أورد الليث أبو سليمان الخطابي في كتاب العزلة ونسبه أبي منصور بن إسماعيل الفقيه، واللفظ لذبت شوقاً وبعده.

لأنني في جوار قوم ... يبغضني قومهم حياتي

كتب أبو طاهر إلى بعض أصدقائه بقزوين:

أتاني كتاب منك يا من أوده ... فهيج أحزان الفؤاد وشوقاً

وذكرني عهد الوصال وطيبه ... وأضرم في الأحشاء ناراً وأقلقاً

فنزعت طرقي في بدائع لطفه ... وسليت قلباً كان بالبعد محرقاً

إني أن قال:

أبيت أراعي النجم في غسق الدجى ... أردد طرقي مغرباً ثم مشرقاً

ولو أن ما بي بالحديد إذا به ... وبالحجر الصلد الأصم تفلقا

توفي بقزوين سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ودفن بها وقبره معروف تسأل الحاجات، بينه وبين قبر الإمام ملك داد

بن علي رحمه الله بباب المشبك.

محمد بن ذلك أبو عبد الله القزويني، من عباد الله الصالحين المسورين عن الناس، كان ينزل سكة لب رأيت بخط أبي

الحسين القطان ذكره ويشبه أن يكون هو الذي صحب الشيخ علك القزويني في بعض أسفاره وحكى علك عنه

أحوالاً عجيبة جليلة نوردها عند ذكر الشيخ علك إن شاء الله تعالى.

محمد بن ديزك، سمع بقزوين أبا علي الطوسي في القراءات لأبي حاتم السجستاني فمن جاءه موعظة من ربه أبو عمر
والعامة على ما في الإمام وكذلك يقرأ وقرأها فمن جاءته موعظة " بزيادة تاء الحسن رحمه الله.
حرف الراء في الآياء

محمد بن رامين، سمع أبا إسحاق الشحاذي الأحاديث الخمسة والخمسين من المصافحة لأبي بكر البرقاني.
محمد بن الربيع، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أبي الحسن أحمد بن الحسن بن ماجة، أو من أحمد بن محمد بن
أحمد بن ميمون وهما يرويان، عن علي بن أبي طاهر عن أبي بكر أحمد بن محمد الأثرم عن أحمد بن حنبل.
محمد بن ربيعة بن علي بن محمد بن عبد الحميد العجلي أبو الماجد القزويني، ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع
أباه وأبا الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ، ومما سمع منه سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، يقول: ثنا أبو عمر محمد
بن عبد الوهاب المرزبي ثنا إسماعيل بن توبه الثقفي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن أبيه وعبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من أعتق شركائه في عبد عتق عليه كله
إن كان له مال قوم عليه قيمة العبد، ثم دفع إلى شركائه أنصباؤهم وإن يكن له ملك عتق منه ما أعتق " .

محمد بن رجاء بن أحمد بن رجاء بن جرير اليماني، سكن آباؤه قزوين، وكانوا من أهل العلم والحديث وذكر الخليل
الحافظ في الإرشاد، أن محمداً هذا كان يتزهد ولم يسمع الحديث.

محمد بن رستم الفلمي المقرئ، شيخ صالح خير، سمع شرح الغاية للفراسي، من محمد بن آدم الغزنوي اللهاوري،
بروايته المثبتة في ترجمته.

محمد بن روشنائي بن أبي اليمين أبو اليمين المرداسي القزويني ويعرف بالفقيه بابويه، كان من أهل العلم والدراية
لطيف المحاورة، وكان كثير التردد إلى والدي، وأئمة ذلك العصر رحمهم الله، ويؤنسهم وينسخ لهم الكتب عن
ضبط ومعرفة، وكان يدعى فهرست الكتب لممارسته لها ووقوفه على نسخها، ملكاً ووقفاً، وكان والدي يرتاح
بدخوله عليه سمع أبا أحمد عبد الله بن هبة الله الكموني، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

مما سمعه منه كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني وسمع أبا اليمين ابن علي بن محمد الصوفي الدشتكي فضائل قزوين
للخليل الحافظ، سنة اثنين وسبعين وخمسمائة. بسماعه عن أبي إسحاق الشحاذي عن الواقدي بن الخليل عن أبيه،
وسمع معظم الصحيح للبخاري أو جميعه من الأستاذ محمد بن الشافعي بن داود سنة سبع وثلاثين وخمسمائة،
بسماعه من أبيه وغيره، وأجاز له الشيخ أبو سعد الحصري، وأبو علي الموسيابادي وناصر بن أبي نصر الخداهي،
وعبد الجليل بن محمد المعروف بكوتاه وأبو الخير الباغبان وعبد الأول وغيرهم.
سمع الإمام أحمد بن إسماعيل، ونصر بن محمد الخواري وعبد الواحد بن عبد الماجد القشيري، ومحمد بن محمد البروي
وعبد الملك ابن محمد أبا شجاع الهمداني وغيرهم، وقرأ على أبي الفتح سعد بن سعيد ابن مسعود الرازي الحنفي
بقزوين سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

أنبأ أبو طاهر عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني، بالري سنة عشرين وخمسمائة، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن
الحسن الصفار، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن حمير القزويني، ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن عمرويه المذكر بمرور لم نكتبه إلا عنه ثنا أحمد بن الصلت الحماني ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا أبو يوسف
يعقوب بن إبراهيم، سمعت أبا حنيفة يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

" طلب العلم فريضة على كل مسلم " ولد محمد ابن روشنائي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

محمد بن روشنائي، أبو بكر بن أبي الفرج الهمداني، سمع بقزوين سنة تسع وستين وخمسمائة، من الإمام أبي محمد التجار جزءاً من الحديث فيه، روايته عن السيد أبي حرب العباسي، ثنا محمد بن الحسين البردائي أنبأ إبراهيم بن محمد الخطيب أنبأ أبو جعفر محمد بن أبي حفص العمراني أنبأ أبو جعفر محمد بن إبراهيم النائلي ثنا أبو جعفر محمد بن الفضل الزاهد، أتت عليه مائة وثلاثون سنة أنبأ أبو العباس هرمزدان الكرماني الجيرفي، ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها " .
حرف الزاء في الآباء

محمد بن الزبير القراء فقيه، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخياجي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.
محمد بن أبي زرعة بن أبي أحمد الصباغ أبو أحمد المتكلم القزويني، سمع الواقد بن الخليل الخطيب سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الأعظم القزويني، هو وأبوه من أهل العلم والحديث، وجده يحيى كبير مشهور، وسمع محمد الحسين بن علي الطنفاشي، وأقرانه.
محمد بن زكريا السمان المقرئ، سمع الواضح في القراءات العشر لأبي الحسن أحمد بن رضوان المقرئ، من أبي محمد سعد بن الفضل بن النائي المقرئ بقزوين، سنة تسع وخمسمائة، بروايته، عن عبد السيد بن عتاب بن محمد الضيرير المقرئ عن المصنف.

محمد بن زنجويه بن خالد المقرئ، أبو الحسن القزويني ذكر الخليل الحافظ أنه كان ثقة، يقرئ في الجامع وأنه سمع محمد بن أيوب وعلي ابن أبي طاهر وأبا يعلى الموصلي وأنه توفي بأذربيجان، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وأبوه زنجويه، وعمه الحسن بن خالد مقرئان ثقتان يأتي ذكرهما.

محمد بن زنجويه بن علي القزويني، أبو الحسن أورده الحافظ شيرويه بن شهردار في تاريخ همدان، وذكر أنه روى عن أبي يعلى محمد ابن زهير وأحمد بن محمد الوهبي، ومحمد بن صالح الخولاني المصري، وأبي القاسم البغوي وأنه روى عنه صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر ابن لال وغيرهما وفي تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب، إن أبا عبد الله مكي بن بندار بن مكي الزنجاني روى عن ابن زنجويه هذا.

محمد بن زياد أبو عبد الله المعروف بابن الأعرابي من مشهوري علماء اللغة حكى أبو محمد بن قتيبة أنه كان، ربيب الفضل الضبي وذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أنه حدث عن أبي معاوية الضيرير وروى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو العباس ثعلب، وأبو شعيب الحراني وأنه كان ثقة وأنه توفي بسر من رأى، سنة إحدى وثمانين ومائتين، وقد ذكر أنه ورد قزوين رأيت في دار البطيخ جمع علي بن الحسين الرفا القصيري أنه اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو تمام في خان بقزوين، وأحدهما لا يعرف الآخر فانشد أبو تمام قصيدة من شعره استحسناها ابن الأعرابي ثم سأله عن اسمه ونسبه فلما تبين له أنه أبو تمام هجتها وعابها ووقعت بينهما وحشة شديدة.

محمد بن زيد الجعفري أبو الحسن من الأشراف الفضلاء. ويعرف بالعراقي، سمع بقزوين القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة تسع وأربعمائة، وسمع أبا الحسن محمد بن عمر بن زاذان حديثه عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي كتابة ثنا الفضل بن الحباب بالبصرة ثنا القعني ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير أن رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر رضي الله عنهما فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر هو محمد بن عبد الله بن

عبد المطلب وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر علياً إلا بخير فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره صلى الله عليه وآله وسلم.

محمد بن زيدان بن الوليد بن يحيى بن سلام الدينوري حدث بقزوين، وروى عنه أبو علي الخضر بن أحمد الفقيه، وعبد الواحد بن محمد وغيرهما أنبأ غير واحد عن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي، أنبأ واقد بن الخليل بن عبد الله أنبأ أبي، سمعت عبد الواحد بن محمد، سمعت محمد بن زيدان بن الوليد الدينوري بقزوين، سمعت محمد بن يونس البصري يقول: قلت لشداد بن علي الهزاني وكان من عباد البصرة، قد قتلت نفسك بالصوم فقال: إني أخاف حرّ النار. ثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن أنس قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحوض فقال: فيه قدحان كعدد نجوم السماء قالوا يا رسول الله! فمن أول من يشرب من أمتك قال: السائحون قال شداد قال عبد الواحد بن يزيد: هم الصائمون.

حرف السين في الآباء

محمد بن سعد بن محمد أبو جعفر بن أبي الفضائل المشاط الرازي هو وأبوه وقومه مشهورون بعلم الكلام وبالصلابة في الدين كان فيهم أئمة لهم جموع في الكلام، وما يقاربه، وجاءه عند العوام والخواص وصيت وسمع أبو جعفر الحديث من أبيه وغيره وورد قزوين وذكر بها محترماً كما يليق بحاله.

محمد بن سعيد بن سابق الأثرم القزويني، قال الإمام عبد الرحمن ابن أبي حاتم هو رازي الأصل سكن قزوين، روى عن عمرو بن أبي قيس وأبي جعفر الرازي ويعقوب بن عبد الله القمي، وعن أبيه سعيد بن سابق، وسمع منه أبو زرعة محمد بن مسلم بن وارة، ويحيى بن عبدك، وكثير بن شهاب، وعمرو بن سلمة الجعفي وآخر من روى عنه بقزوين، يعقوب بن يوسف أخو حسيكا.

أخبرنا غير واحد عن كتاب أبي بكر بن خلف عن الحاكم أبي عبد الله أنبأ أبو إسحاق الفقيه أنبأ يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد ابن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله: فلنحييه حياة طيبة قال: القنوع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو، يقول: " اللهم قنعي بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غاية لي بخير " ، مات محمد بن سعيد سنة إحدى وعشرين ومائتين، بقزوين هكذا ذكره أبو عبد الله بن ماجة في تاريخه حكاية عن علي بن محمد الطنافسي وفي الإرشاد للخليل الحافظ أنه مات سنة ست عشر ومائتين.

محمد بن سعيد بن سالم القزويني، روى عن أبيه وأبوه الفضل النسوي رأيت في كتاب عقلاء الجانين، تأليف الإمام أبي القاسم الحسن ابن محمد بن حبيب المفسر، سمعت أبا الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه النسوي، بها سمعت محمد بن سعيد بن سالم القزويني، يقول سمعت أبي سمعت محمد بن إسماعيل بن أبي فديك يقول رأيت بهلولاً في بعض المقابر وقد دلى رجله في قبر، وهو يلعب بالتراب فقلت له: ما تصنع هاهنا، قال أجالس أقواماً لا يؤذونني، وإن غبت عنهم لا يغتابوني، فقلت قد غلا السعر فهل تدعو الله تعالى، فيكشف فقال: والله ما أبالي ولو حبة بدينار، إن الله علينا أن نعبده كما أمرنا وأن عليه أن يرزقنا كما وعدنا ثم صفق يده وأنشأ يقول:

يا من تمتع بالدنيا وزيتها... ولا تنام عن اللذات عيناه

شغلت نفسك فيما لست تدركه... تقول لله ماذا حين تلقاه

محمد بن سعيد بن عبد الله الصوفي السجستاني سمع بقزوين طرفاً من أول سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي.

محمد بن سعيد الفامي الخطيب، سمع محمد بن إسحاق الكيساني، وسمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث، حدثني علي بن ثابت عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوزة الأنصاري عن أبيه عن جده رفعه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالاعتدال المروح عند النوم وقال ليتقوا الصائم.

محمد بن سعيد الصاغلاني، سمع التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري من القاضي عبد الملك المعافى، سنة ست وعشرين وخمسمائة، بقزوين والقاضي يرويه عن السيد أبي محمد الحسن بن المصنف. محمد بن سعيد القزويني الصوفي أبو سعيد، روى عنه أبو القاسم ابن حبيب في تفسيره فقال: أنشدني أبو سعيد محمد بن سعيد القزويني الصوفي:

ألا بالله جاهي واعتزلي ... وما أحد سواه به أباهي

وفي عصيانه ذلي وحيي ... وعزى في مجانبه المناهي

محمد بن أبي سعيد أبو النجيب الصائغ، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

محمد بن سليمان بن حمدان البرازي أبو الحسين القزويني، ذكر الخليل الحافظ أنه ابن بنت يحيى الحياتي: وأنه كان من المعمرين، سمع بقزوين الحسن بن علي الطوسي، والعباس بن الفضل بن شاذان، وبالري ابن أبي حاتم والخزوري وأنه حدثهم، سنة ست وسبعين وثلاثمائة، قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث بن سعيد عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق.

قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً وأنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وأرحمني إنك أنت الغفور الرحيم، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. محمد بن سليمان بن داود بن عقبة بن ربيعة بن العجاج القزويني، أبو جعفر حدث عن يحيى بن عبدك، وروى عنه أبو يعقوب بن مندة الكرجي المقرئ رأيت بخط القاسم بن نصر الحساني في كتاب مصنف في الوقف والابتداء، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن مندة المقرئ الكرجي ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن داود بن عقبة ثنا أبو زكريا يحيى بن الأعظم القزويني ثنا أبو الحسن الجوسقي المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن أبان القرشي المقرئ مولى عثمان بن عفان ثنا أبو جعفر المقرئ مؤدب جعفر بن سلمة عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قول الله تعالى: بلسان عربي مبين، قال بلسان قريش ولو كان غير عربي ما فهموه.

محمد بن سليمان بن مادا أبو بكر، سمع أبا الفتح الراشدي، صحيح البخاري أو بعضه سنة أربع عشرة وأربعمائة، ورأيت بخط الشيخ أبي منصور القوماني أنشدني أبو بكر محمد بن سليمان بن مادا لبعضهم: إذا هجر العلم يوماً هجر ... ومرّ فلم يبق منه أثر
كماء تحادر فوق الصفا ... إذا انقطع الماء جفّ الحجر

محمد بن سليمان بن محمد أبو يعلى الزاذاني القزويني، سمع صحيح البخاري من إبراهيم بن حمير الخيارجي بتمامه، سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، بقراءة هبة الله بن زاذان، والزاذانية جماعة يأتي أسمائهم في مواضعها، وروى عن أبي يعلى الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي، في ثواب الأعمال من جمعه كتابة أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح، ثنا محمد بن مسعود الأسدي ثنا أبو سعيد ثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من وقاه الله شرّ ما بين لحييه وما بين رجله دخل الجنة ".

محمد بن سليمان بن محمد: بن سليمان بن حمدان البرازي، سبط الذي قدمنا ذكره قال الخليل الحافظ، سمع معنا من

ابن صالح، وعمر بن زاذان، مات سنة خمس وأربعين وأربعمائة، ولم يكن له نسل.
محمد بن سليمان بن يزيد بن سليمان بن أسد الفامي، أبو سليمان القزويني، قال الخليل الحافظ:
سمع محمد بن جمعة بن زهير، والحسن بن حمد الرياش وأحمد بن المرزبان والحسن ابن علي الطوسي، والعباس بن
الفضل بن شاذان، وإسحاق بن محمد وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن خالد الحزوري، وكان حديثه
منتقى بانتخاب أبيه ولد سنة سبع وثمان وتسعين ومائتين، ومات سنة ست وثمانين، قال الخليل: قد أكثر السماع
منه، وكان أبوه من كبار محدثي قزوين.

مما سمع أبو سليمان من أبي علي الطوسي كتاب الأحكام من جمعه، وسمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن خالد الحبال
ومما سمعه منه جزء من حديث محمد بن جحادة بن جرعب الوالي البصري تأليف الحبال هذا ومما فيه ثنا علي بن
إسماعيل الطنافسي، والفضل بن الربيع بن تغلب ثنا الربيع بن تغلب ثنا يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن أنس
بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب " - يعني الفقه،
وأيضاً ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، أخو حازم ثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن مسعر عن
محمد بن جحادة قال: كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت:

ليست الأحلام في حين الرضا ... إنما الأحلام في حين الغضب

محمد بن سهل بن أبي سهل الخياط الرازي، أبو جعفر المعروف أبوه بسهل بن زنجلة، قال الخليل الحافظ: ثقة كبير
عالم سمع محمد بن سعيد ابن سابق وارتحل إلى العراق ومصر، فسمع أبا صالح كاتب الليث، وإسماعيل بن أبي أويس،
ويحيى بن بكير وعمرو بن خالد الحرائي، وقدم قزوين سنة خمس وستين ومائتين، ونزل في خان سندول، وسمع منه
بقزوين إسحاق بن محمد الكيساني، وعلي بن محمد بن مهرويه وأحمد بن إبراهيم بن سمويه، وسمع منه بالري عبد
الرحمن بن أبي حاتم، وروى عنه أبو العباس محمد بن إسحاق السراج النيسابوري.

ثم قال حدثني علي بن أحمد بن إبراهيم أنبأ علي بن محمد بن مهرويه ثنا محمد بن سهل بن زنجلة ثنا إسماعيل بن أبي
أويس ثنا محمد بن عبد الرحمن الجديعاني عن سليمان بن مرقاع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عباس. قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة، تحول بين قاريها وبين النار.
ممن روى عن محمد بن سهل من أهل قزوين، عثمان بن محمد بن الطيب، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.
محمد بن سهل بن محمد القرميسيني الصوفي يعرف ببهلول، سمع الشيخ أبا محمد الشافعي بن الحسين بن محمد
الأستاذي في رباط شهرهيزه، وسمع تلخيص أبي معشر الطبري المقرئ في القراءات من الأستاذ أبي إسحاق
الشحاذي، سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

محمد بن سوتاش بن عبد الله الصوفي القزويني، كان عفيفاً حسن الخلق خدوماً، وخلوطاً للعلماء والخواص، سمع أبا
سليمان الزبيري، جزءاً من الحديث بقراءة ولدي رحمهما الله، وسمع صحيح البخاري أو بعضه، من علي بن المختار
الغزنوي، وعطاء الله بن علي.
حرف الشين في الآباء

محمد بن الشافعي بن داود بن المختار التميمي أبو سليمان المقرئ القزويني، عريق في علم القراءة، ودراسة القرآن
وتعليمه سمع صحيح البخاري من أبيه الأستاذ الشافعي، ومن أبي بكر محمد بن حامد بن الحسين ابن كثير، ومسند
الشافعي من نصر بن عبد الجبار القرائي بسماعه، عن أبي ذر أحمد بن محمد الأسكاف عن القاضي الحيري، والإرشاد
للخليل الحافظ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة ست وتسعين وأربعمائة، والغاية لأبي بكر بن

مهران وشرحها لأبي علي الفارسي، من محمد بن آدم الغزنوي واعتصام العزلة من الفقيه أبي عمرو الميثقي والأنوار في القراءات من أبيه عن جده المصنف، وسمع منه والدي والأئمة.

محمد بن الشافعي بن روشنائي أبو بكر الصوفي القزويني. شيخ عزيز سافر الكثير، وكان لا يأكل من الخانقاهات مع كونه في ذي الصوفية، ومعرفة أربابها إياه بل كان يعلم على سبيل المضاربة لمن يرى ماله بعيداً عن الشهوات، ثم ما يحصل له يصل به وأقاربه ويحسن إلى الفقراء في أسفاره سماه الإمام أحمد بن إسماعيل محمداً وكان يشهر بأبي بكر، وسمع الحديث منه ومن غيره من الشيوخ معي، وكان صاحبني في السفر والحضر. فأحدث أخلاقه.

محمد بن شجاع القزويني، روى عن عبد الله بن وهب الدينوري أخبرنا الحافظ أبو موسى المديني وغيره كتابة أنبأ إسماعيل بن محمد أنبأ أبو بكر محمد بن السمسار ثنا أبو طاهر الريحاني ثنا محمد بن شجاع القزويني ثنا عبد الله بن وهب الدينوري حدثني عبيد الله بن يوسف ثنا إسماعيل بن حكيم الهزاني ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما الشوم؟ قال: " سوء الخلق " .

محمد بن شريفة من مشائخ الصوفية، ذكر أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية أنه من الطالقان، بين الري وقزوین، وأنه من أصحاب أبي عبد الله السندي الطالقاني، والطالقان إلى قزوین أقرب وأكثر انتساباً.

محمد بن شیرازاد، سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني، وأبا الحسن القطان، ومما سمع منه في الغريب لأبي عبيد، حدثني أبو حفص البار عن منصور والأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه جاء إلى البقيع ومعه مخضرة فجلس ونكت بها في الأرض ثم رفع رأسه وقال: ما من نفس منقوثة إلا وقد كتب مكلها من الجنة والنار، وذكر حديثاً طويلاً في القدر.

محمد بن شیرزاد بن الحسن بن شیرزاد السراجي ابن عمي كان عفيفاً قنوعاً حولاً عارفاً بطرف من الفقه، حافظ للقرآن قرأه بقراآت وكان يقرئ الناس مدة سمعت أخاه أبا بكر بن شیرزاد يقول رأيت في المنام محمد بن عمر الخفاف وكان من جيراننا الصلحاء المنكسرين، أقبل عليّ يهنييني فقلت بم تهنيني فأعاد التهنئة فأعدت السؤال فقال قد ازددت بكثرة ما تقرأ آية الكرسي عمراً وقد كدت تأتينا ثم أمهلت لبناتك الصغائر.

ثم قال لم يأتينا أحد يبكي بكاء أخيك محمد، فقلت ما فعل به قال وقف يومين أو ثلاثة وشدد عليه ثم عفى عنه هذا معنى ما حكاه توفي سنة ثلاث وستمئة وكان قد سمع الكثير من والدي رحمه الله.

مما سمعته منه إملاء حدثه عن أبي جعفر محمد بن الشافعي المقرئ، أنبأ والدي أنبأ أبو بدر محمد بن علي الفرضي أنبأ أبو الفضل بن أبي الفضل الفرائي، أنبأ عبد الله بن يوسف بن بابويه أنبأ عمران بن موسى أنبأ محمد بن المسيب ثنا محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عبد الكريم، عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب برأه به " .

عن ابن بابويه سمعت أبا بكر الحافظ سمعت بشر بن الحارث، يقول رأيت علي بن أبي طالب في المنام فقالت يا أمير المؤمنين تقول شيئاً لعل الله أن ينفعني به فقال ما أحسن عطف الأغنياء على الفقراء رغبة في ثواب الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بالله عز وجل قلت يا أمير المؤمنين تريدنا فولى وهو يقول:

قد كنت ميتاً فصرت حياً ... وعن قريب تصير ميتاً

عزّ بدارا لهوان بيت ... فابن بدار البقاء بيتاً

حرف الصاد في الآباء

محمد بن أبي صابر بن عبد الجليل القزويني، أبو عبد الله تفقه مدة على والدي رحمه الله وعلى غيره، بقزوين، ثم تفقه بمحمدان وعلق تعاليق الفقه ثم أقبل على التذكير والنظم، والنشر بالعجمية في كل فن وجمع وكتب الكثير وكان له ذهن وحفظ جيد، وسمع الحديث من والدي ومن القاضي عطاء الله بن علي ومما سمع منه فهم المناسك لأبي بكر النقاش، وسمع والدي في فهرست مسموعاته سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

أنبا أبو البركان عبد الله بن محمد الصاعدي أنبا الرئيس أبو عمرو عثمان بن محمد الحمي، ثنا أبو نعيم أنبا أبو عوانة ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه، حرم ماله ودمه وحسابه على الله " .

محمد بن صاعد بن محمد الغزنوي الصوفي، سمع بقزوين كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني الدينوري، من الشيخ الشهيد اسكندر بن حاجي الخيارجي.

محمد بن صالح بن عبد الله أبو الحسين الطبري ويعف بالصيمري لأنه كان نزيل الصيمرة، وذكر الخليل الحافظ في التاريخ أنه ورد قزوين سنة عشر وثلاثمائة وأنه سمع أبا الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وإسماعيل بن موسى وأبا بكر بن محمد بن العلا ونصر بن علي الجهضمي، وأبا موسى، وبندارا وأنه كان له معرفة وحفظ وجمع الأبواب، والشيوخ لكن لينوه لروايته عن بعض القدماء، قال وكان جوالاً روى عنه شيوخا القدماء، وأدرك ممن روى عنه عبد العزيز ابن ماك الفقيه، ومحمد بن إسحاق الكيساني، وعلي بن أحمد بن صالح وغيرهم.

رأيت في بعض الأجزاء محمد بن إسحاق الكيساني حدث عنه فقال ثنا أبو الحسين الصيمري بقزوين ثنا أبو يوسف محمد بن يوسف ثنا أبو قرّة، موسى بن طارق قال قال ابن جريج، أخبرني يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستلقياً في المسجد على ظهره، رافعاً إحدى رجليه على الأخرى.

محمد بن صالح الأندلسي، سمع بقزوين أبا الحسن القطان حديثه عن الحارث بن محمد ابن أبي أسامة، قال ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال، ثنا غيلان بن جرير بن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة أن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم الاثنين، فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم أنزلت علي فيه النبوة. محمد بن أبي صالح الطوسي أبو الفتح فقيه مناظر ورد قزوين وجرت له مناظرة مع أبي بكر محمد بن الزبيدي، وسمع الحديث بقزوين من الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ في الجامع سنة سبع وخمسمائة وروى في الأربعين من جمعه عن أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي بسماعه منه بأصبهان سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

قال ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني ببغداد، ثنا أبو حفص عمر بن محمد الزيات ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السراج، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي، عن البراء بن عازب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن الله وملئكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدق من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه " أنبأنا الأربعين أبو الفضل الكرحي بسماعه منه.

محمد بن أبي صالح أبو الفضل البقال المقرئ، سمع الصحيح للبخاري بتمامه من أبي بكر محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنة تسعين وأربعمائة، والتلخيص لأبي معشر الطبري من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي سنة إحدى وتسعين.

محمد بن أبي صالح، أبو صالح الإيلاقي، ويعرف ببا صالح سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح البخاري، حدثه عن

أبي نعيم، ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم يحبسوا عن الصلاة، فقال رجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضحأت فقال: ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل " .

حرف الطاء في الآباء

محمد بن أبي طالب، ويقال ابن طالب بن ملكويه الأستاذ أبو بكر المقرئ الضرير الجصاصي القزويني، شيخ ماهر في القرآن عالم بالقرآت، بحوث عن طرقها أقرأ الناس القرآن مدة على عفة، وسداد وقناعة، وسمع صحيح البخاري من الأستاذ الشافعي وتفسير مقاتل بن سليمان من إسماعيل المخلدي سنة اثنتين وخمسمائة يرويه عن أبي المعالي الحسن بن محمد بن شاذي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن وصيف، عن أبي محمد عبد الخالق بن الحسن، عن عبد الله بن ثابت عن أبيه، عن الهذيل عن مقاتل.

تفسير الثعلبي من السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد البصير الحسني سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بروايته عن أبي عبد الله محمد بن علي المرزى، عن أبي إسحاق الثعلبي، ومسند الشهاب القضاعي عن الخليل القرائ عنه والمنتهي في القرآت، لأبي الفضل الخراعي عن محمد بن المبارك اليماني عن أبي منصور محمد بن عبد الملك القرائي عن محمد بن علي البغدادى عن إبراهيم بن الحسن البيهقي عن الخراعي لقيت الأستاذ أبا طالب وسمعت منه كتاب الخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا الهمداني، يقرأه والذي رحمه الله وتوفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة سلخ جمادى الآخرة.

رأيت بخط الأديب صالح بن عمر أنشدنا الأستاذ أبو بكر محمد بن أبي طالب البصير المقرئ عن الشيخ أحمد الغزالي رحمه الله:

سقى الغيث بالبطحاء سعد بن عامر ... ومعه سرب كنّ فيه هويننا

تبدد ذاك لمشعل حتى لو أنه ... يعود زمان الوصل لم ندر أيننا

حمام نجد كنّ يهتفن حولنا ... فلما بكينا ساكنيه بكينا

أنسنا زمانا فيه والوصل جامع ... فلما أمنا فوق الدهر بيننا

محمد بن طاهر، سمع بقزوين أبا الحسن القطان في الطوالات يقول: ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا أبو العلاء ثنا أسد بن عمرو ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال: بعثت قريش عمرو بن العاص وعثمان بن الوليد بمدة إلى النجاشي وذكر القصة.

محمد بن طاهر أبو جعفر الأصبهاني، سمع جزأ من حديث الشيخ أبي منصور ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسي، منه بقزوين في جامعها، سنة ست وسبعين وأربعمائة وفي الجزء ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل ثنا أبو منصور محمد بن أحمد القطان ثنا أحمد بن الحسين الموصلي ثنا علي بن مسلم ثنا أبو حوالة إمام مسجد الكوفة حدثني مسلمة ابن جعفر حدثني عمرو بن قيس الملايبي في قوله تعالى: " لو أردنا أن نتخذ لها " قال المرأة " لاتخذناه من لدنا " يعني الحور العين " إن كنا فاعلين " قال ما كنا لنفعل قال الشيخ أبو منصور فعلى هذا يحسن الوقف على من لدنا والابتداء بأن كنا فاعلين ومن جعل أن كنا بمعنى لو كنا فوقه على فاعلين وتأويله ولكننا لا نفعله.

محمد بن أبي طاهر أبو الفرج القرأني القزويني، سمع أجزاء من أول الرسالة من أستاذ أبي القاسم القشيري، من أبي الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

محمد بن الطيب بن محمد الطيبي أبو الفضل القزويني، سمع الإرشاد للحافظ الخليل بقراءته على ابنه الوافد بن

الخليل سنة ست وأربعين وأربعمائة، والطيبون قبيلة كانوا موسومين بالعلم والعدالة وكتبة الوثائق ورأيت من نسلهم نفراً يتحلون مذهب أبي حنيفة رحمه الله والأشبه أن سلفهم كانوا كذلك.

محمد بن أبي الطيب الخياط، سمع أبا الحسن القطان أجزاءً انتخبها من مسموعاته عن شيوخه، وفيها ثنا يعقوب بن يوسف أبو عمر بقزوين سنة ستة وسبعين ومائتين، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو عن المغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " مثل المؤمنين في ترحمهم كمثل رجل اشتكى بعض جسده يألم بسائر جسده " ، روى الحافظ أبو نعيم عن سليمان بن أحمد الطبراني قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن صحة هذا الحديث فأشار بيده صحيح صحيح صحيح.

حرف الظاء في الآباء

محمد بن ظفر بن إسماعيل القرائي أبو جعفر أجاز له أبو علي الموسياذدي وأبو الوقت، وعبد الأول وسمع الصحيح للبخاري، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمع بها لهذا التاريخ من أبي الفضل المعروف بسيدومه، نسخة علي بن حرب، ونسخة أبي جعفر الدقيقي وهما معروفتان، من مسموعات هذا الشيخ.

حرف العين في الآباء

محمد بن عامر بن مرداس بن هارون السغددي، ويقال له السمرقندي أبو بكر التميمي، روى عن عصام بن يوسف وأخيه إبراهيم وقتيبة بن سعيد وغيرهم، وروى عنه أبو الحسن القطان وأبو منصور الفقيه وأحمد ابن علي بن صالح، وحدث ببغداد وهدان وغيرهما، وكان بقزوين، سنة ثلاثمائة، وتكلموا فيه، فقال أبو بكر الجعابي يجب أن لا يروي الحديث عن مثله، قال الخليل الحافظ: كان يضع الحديث على الثقات وذكره الخطيب في التاريخ فقال: قدم بغداد وحدث بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد ومحمد بن سلام البيكدي وإسحاق بن راهويه أحاديث منكورة: روى عنه أحمد بن عثمان الآدمي، وأبو بكر الشافعي أنبا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا أحمد بن عمير بن العباس القزويني، قدم علينا ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " دع ما يريك إلى ما لا يريك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل " ثم قال: هذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك إنما يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان الاسكندراني، عن ابن وهب عن ابن مالك تفرد به ابن أبي رومان وكان ضعفاً والصواب عن مالك قوله، وذكر الخليل الحافظ، في هذا الحديث أنه موقوف على ابن عمر مات محمد بن عبد، سنة ثلاث وثلاثمائة.

محمد بن عبد كان سمع أبا علي الطوسي، بقزوين في القراءات لأبي حاتم السجستاني، تبتغون عرض الحياة الدنيا متحرك الرأى كذا القراءة والعرض متاع الدنيا أجمل والعرض ما سوى الدراهم والدنانير.

محمد بن عبد بن علي الشيرازي القزويني، كان محب للعلم، وأهله ويتردد إلى العلماء سمع الإمام أحمد بن إسماعيل، يحدث إملاءً عن وجيه ابن طاهر عن عبد الحميد بن عبد الرحمن البحري عن الحاكم أبي عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزال ناس من متى منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة.

محمد بن عبدك بن غانم الغانمي، تفقه بقزوين ثم ببغداد وكان ماهراً في الحساب، حاذقاً في وجوه الدهقنة، وسمع

صحيفة جويرية بن أسماء من الإمام أحمد بن إسماعيل، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الأعظم القزويني، سمع أبا الحسن للقطان في جماعة كثيرة يقول ثنا أبو علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين، سنة سبع وثلاثمائة، ثنا الزبير بن أبي بكر الزهري حدثني محمد بن حسن عن إبراهيم بن محمد عن صالح بن إبراهيم عن يحيى بن عبد الله بن سعد بن زرارة عن حسان بن ثابت قال أنى لعلام يفعة ابن سبع سنين أو ثمان إذا يهودي يثرب يصرخ ذات غدة يا معشر يهود، فلما اجتمعوا قالوا مالك ويلك قال طلع نجم أحمد الذي ولد في هذه الليلة قال فأدركه اليهودي فلم يؤمن به.

فصل

محمد بن عبد الباقي بن عبد الجبار الجرجاني أبو بكر بن أبي نصر القزويني، من أهل الفقه والحديث سمع بالري الأحاديث الألف التي جمعها القاضي الشهيد أبو الحسن الروياني أو بعضها منه سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وبقزوين صحيح البخاري أو بعضه من الأستاذ الشافعي ابن داود سنة تسع وتسعين وأربعمائة، ومسند الشافعي رضي الله عنه من نصر ابن عبد الجبار القرائي سنة خمسمائة. بروايته عن أحمد بن محمد بن الإسكافي عن القاضي أبي بكر الخير.

فصل

محمد بن عبد الدبار القرشي المعروف بسندول الهمداني، روى عن يزيد بن هارون وسفيان بن عيينة وداود بن المخبر، وروى عنه إبراهيم ابن مسعود وعلي بن أبي طاهر القزويني، وكان من الثقات، ويقال أنه حج نيفا وأربعين حجة، وكان له مجلس بمكة، يعرف بأسطوانة سندول وكانت له داران بقزوين مجنب الجامع موقوفتان على السابلة والغزاة.

محمد بن عبد الجبار المؤدب، سمع عطاء الله بن علي بن ملكويه، صحيفة جويرية بن أسماء بروايته عن زاهر الشحامي عن أبي سعد الكتاجروذي عن أبي عمرويه الحيري عن الحسن بن سفيان وأبي يعلى الموصلي عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن عمه جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه.

محمد بن عبد الجبار أبو بكر الميخني، سمع بقزوين الأشجيات من لفظ السيد أبي الفضل محمد بن علي الحسني، سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وكذا الأربعين المعروف بالحمدي بروايته عن محمد الفراوي.

محمد بن عبد الجليل بن محمد بن أبي يعلى القزويني، أجاز له عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف رواية مسموعات خاصة غريب الحديث، لأبي عبيد، ومنه أحمد بن حنبل ومعجم القاضي ابن قانع، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

فصل

محمد بن عبد الحميد بن عبد العزيز الماكي أبو جعفر القاضي أحد الأخوة السنة الذين لقيناهم يتولون القضاة بعضهم أصالة وبعضهم نيابة، وبيتهم معروف بعمل القضاء، وكان في سلفهم قضاة وعدول، وفقهاء ومحدثون يذكرون في تراجمهم ومحمد هذا كان كثير التردد إلى والدي رحمه الله للنفقة، وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث بقرآته وقرآته غيره وما سمعه منه مشيخته سمعها عليه سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتي المروروذي، فقيه سمع بقزوين مسند الإمام الشافعي رضي الله عنه من أبي بكر محمد بن الحسين بن أبي القاسم الشالوسي في جماعة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

محمد بن عبد الرحمن بن جميل، سمع أبا الفتح الراشدي في الجامع بقزوين صحيح البخاري أو بعضه، وفيما سمع حديثه عن يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر، وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية".

محمد بن عبد الرحمن بن المعالي بن منصور بن الحسين بن أحمد الوراثي أبو عبد الله بن أبي مسلم كان فقيهاً أديباً شروطياً، ذكياً قوياً الطبع، بقي بعد أقرانه سنين محترماً مرجوعاً إليه، سمع سنن أبي عبد الله ابن ماجه من الشيخ ملكداد بن علي العمركي بقراءة أبي سليم الزبيري، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وسمع بأصبهان أبا مسعود عبد الجليل بن كوتاه سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وسمع أبا خليفة الفضل بن إسماعيل ابن عبد الجبار بن مالك حديثه عن أبيه قال: أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف المعبر القزويني، أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد القطان في مجلس إملاء له.

ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثني عبيد الله بن عمر عن أبي زيد بن أنيسة عن علي بن ثابت الأنصاري عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله يقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة"، وكان عنده إجازة الإمام محمد القراوي وجماعة من مشايخ خراسان وسمع منه الكثير الغريب والبلديون وسمعت منه وابتلى بوفاء بنين كبار متوجهين وأنشد في مراثية ابنين له:

العيش من بعد الأحبة يحتوي مر المذاق ... موت مع الأحباب أحلى من حياة في فراق
تعس الطيب وطبه ما من قضاء الله واق ... وإذا دنا أجل فما يغنيك من آس وراق
الدهر ينزل كل راكبة ويهبط كل راق ... يا صاحب الأمل القسيح وطالب الماء المراق
دنياك إن عزت عليك فإنها دار امتحان ... المرء مكبول بما في الأسر مشدود الوثاق
بعد لها من دار هلك ما بها أحد بياق ... يا نازلاً مترجلاً والليث مقدار الفواق
يا جامعاً متكاثراً بالمكر والحيل الدقاق ... تباً لدنيا لا تنال بغير زور واختلاق
وبها الزيادة في انتقاص والجموع إلى افتراق
وله أيضاً مشياً على تصنيف لبعضهم:

هذا الكلام فدع ما دونه وذو ... لو استطعنا حملناه على البصر
بدت به لرسول الله معجزة ... من البيان إلى آياته الأخر
ما في البسيطة من مثل لصاحبه ... وإن هذا لمن آياته الكبر

حلى المعاني والألفاظ رابعة ... رشيقة كالنجوم الزهر والدرر
ما في الأئمة أهل الفضل مقصدة ... لكنه فيهم كالنضر في مضر
كم صنفوا فيه لكن لا ترى أحد ... لا يعرف الفرق بين الشمس والقمر
يا قائساً بصحيح القول فاسدة ... هيهات ليس يقاس الدر بالبر
ولد سنة عشرين وخمسمائة في المحرم وتوفي آخر يوم من سنة إحدى عشرة وستمائة.
محمد بن عبد الرحمن القصيري، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من سليمان بن يزيد القزويني بها سنة ثلاث وثلاثين

ومائتين، وسمع أبا الحسن القطان في الطوالات يقول: ثنا أبو الحسن خازم بن يحيى ثنا مسلم بن عبد الرحمن الجرمي ثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع المدني عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى: " ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء " من استثنى ربنا جل جلاله، فقال: " الشهداء يا أبا هريرة الشهداء يا أبا هريرة " .

محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر يشهر بمك القزويني، سمع الكثير من أبي الحسن القطان وفيما سمع ما أملاه في الطوالات، فقال ثنا أبو الحسن علي بن الحسن المسنجاني بالري ثنا مسدد ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرم قال: خطب الحسن بن علي بعد موت علي رضي الله عنهما فقام رجل من أزدشنوة فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا في حياته فقال: اللهم إني أحبه فأحبه ليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حدثكم.

فصل

محمد بن عبد الرحيم بن الخليل الصرامي القزويني، سمع الغاية في القراءة وشرحها من محمد بن آدم الغزنوي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، والخماسيات لابن النقر من محمد بن إسماعيل بن عبد الله مخاطرة السايي بما سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، بروايته عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الأسدي عن ابن النقر.

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع بن عبد الله المازني الأندلسي أبو حامد بن الربيع الغرناطي وغرناطة بلدة بالأندلس، يقال أنها بلدة دقيانوس صاحب أصحاب الكهف كان من احدثين الجوالين في البلاد للكثيرين، ورد قزوين وسمع بها وسمع منه، سمع مسند أحمد ابن حنبل من الرئيس بن الحصين عن ابن المذهب، وصحيح محمد بن إسماعيل البخاري، من أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني، بسماعه منه بمصر بروايته عن كريمة المروزية.

والتاريخ الكبير للبخاري عن أبي بكر محمد بن الوليد القهري عن القاضي أبي الوليد الباجي عن أبي ذر الهروي عن أبي بكر بن عبدان الشيرازي عن أبي الحسن محمد بن سهل المقرئ عن البخاري والكني والأسماء لمسلم ابن الحجاج عن القهري عن الباجي عن أبي ذر عن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا عن مكى بن عبدان عن مسلم وجدت له بخطه:

قد اختلف الروافض في علي ... كما اختلف النصارى في المسيح
وكلهم على التحقيق يهذي ... وما عثروا على المعنى الصحيح
وكان له معرفة بالعربية ونظم لا بأس به وخط كما يكون للمغاربة رأيت بخطه أن محمد بن الوليد القهري
الطرسوسي أنشده بمصر لنفسه:

أفعاله تبيّنك عن أعراقه ... والفعل يخبر عن حدود الفاعل

انظر إلى أفعال من لم تدره ... فهي الدليل ودع سؤال السائل

محمد بن عبد الرحيم الشافعي الروعي أبو اليمان القزويني، سمع الطخيس لأبي معشر الطبري، من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي المقرئ، بقرآته عليه سنة سبع وخمسمائة، وسمع تفسير مقاتل بن سليمان من الحافظ إسماعيل بن محمد المخلد سنة اثنين وخمسمائة.

محمد بن عبد الرزاق المقدسي سمع جزءاً كبيراً من حديث ناصر بن أحمد القارسي عن شيوخه منه بقزوين، سنة ست وسبعين وأربعمائة، وفيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل ثنا دحيم ثنا ابن فديك عن ابن أبي ذئب عن شرحبيل عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لأن يقدم أحدكم ثلاثة دراهم، في حياته

خير له من أن يتصدق بمائة بعد موته " .

فصل

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن القاضي المشجردي كان يقضي ويذكر بقرينه وقرى سواها وآبائه ذكروا بالعلم والسنة تفقه بقزوين مدة وسمع الحديث وسمع مشيخة الإمام عبد الله بن حيدر منه وفيها، أنبأ الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ أنبأ الإمام أبو حفص هبة الله بن محمد بن عمر عن عمه أبي محمد عبد الله بن عمر بن زاذان أنبأ القاضي أبو بكر السني ثنا محمد بن عبد العزيز القرغاني ثنا أحمد بن بديل ثنا الحاربي ثنا عمرو بن شمر عن أبيه قال سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها " ، قلت جعلني الله فداك كم من خير علمتنيه قال: " إذا وقعت في ورطة وقل بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بما شاء الله من أنواع البلاء " .

محمد بن عبد السلام الصوفي، سمع صحيح البخاري بتمامه من القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي بقراءة هبة الله بن زاذان، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

فصل

محمد بن عبد العزيز بن البر الزاذاني كان فقيهاً، ذكياً لسناً سمع الحديث من أبي سليمان الزيري ومن والدي رحمه الله.

محمد بن عبد العزيز بن عبد الجبار القراني، سمع كتب الاستنصار في الأخبار من جمع الخليل القراني منه سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وفيه ثنا القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن هبة ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد كان، القارئ ثنا أحمد بن جابر، ثنا محمد بن أحمد ثنا يزيد بن هارون رفعه إلى أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما يأخذ المال من حلال أو حرام " .

محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن الفضل الراعي أبو جعفر كان أبوه والدي رحمه الله ابني عمّ وكان له ولأبيه دخول في عمل السلطان وجاه أفضى الأمر بهما إلى أن قتلا مظلومين ودرس محمد كتباً في اللغة، وحفظ أكثر القرآن وحصل طرفاً من الفقه والفرائض والحساب، وسمع الأربعين من روايات الحمد بن محمد بن محمد الطبرسي من صحيح البخاري للإمام محمد الفزاري من والدي ومن أبي طاهر محمد بن الحسن الأزغندي سنة خمس وستين وخمسائة، وأجاز له جماعة من أبيه ببغداد وقزوين، وكان كثير الذكاء والدعاء والتلاوة.

محمد بن عبد العزيز بن ماك الفقيه، في الإرشاد للخليل الحافظ أنه سمع من ميسرة بن علي وابن رزمة، ومات قبل أن يبلغ الرواية وأبوه محدث وفيه مشهور يأتي ذكره.

محمد بن عبد العزيز بن ماك المعروف بالمشرف سمع التاريخ الصغير للبخاري أو بعضه من الحافظ الخليل بن عبد الله سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، بروايته عن عبد الرحمن بن محمد الشيباني عن ابن الأشقر عن البخاري وصحيح البخاري، من إبراهيم بن حمير بقراءة هبة الله بن زاذان وتفسير مقاتل بن سليمان من الحافظ الخليل وأجاز له محمد بن أحمد بن زيتارة سنة خمس وأربعين وأربعمائة، رواية جميع مسموعاته.

محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي الدينوري، ذكر الخليل الحافظ في التاريخ أنه سمع شيوخ العراق كأبي نعيم، بالكوفة والقعبي بالبصرة وأنه قدم قزوين سنة نيف وستين ومائتين، وأنه روى عنه أحمد بن إبراهيم بن سمويه

وإسحاق بن محمد وعلي بن محمد بن مهروية وأنه لم يكن بذاك القوي، ثم قال ثنا محمد بن إسحاق بن محمد ثنا أبي
ثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري ثنا بشر بن عبد الملك الكوفي ثنا قرة بن سليمان ثنا هشام بن حسان عن مطر
الوراق عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة وأم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصبح جنباً من
غير احتلام، ثم يصوم ذلك اليوم.

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الشحاذي من الأئمة الذين لقيناهم تفقه بقزوين، ثم ببغداد
ثم بنيسابور على الإمام محمد بن يحيى، وكان مع والدي رحمهما الله، مصححين في أسفار التحصيل ولما رجع إلى
قزوين قبل الأئمة وأقبلت عليه المتفقهة يتلمذون له ويحصلون عليه وكنت ألقاه في صغري في مجالس النظر فصيحاً
جمهوري الصوت ذا صولة.

ثم تراجعت به الأيام وأثرت فيه السنون وكان سليم الجانب سهل الخلق صاحبه سفاً وحضراً واستأنست به.
وسمعت منه صدراً من صحيح البخاري بروايته عن أبي الأسعد القشيري عن الحفصي وسمع عم أبيه أبا إسحاق
الشحاذي وغيره بقزوين ومشائخ بغداد ونيسابور توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة، بهمدان ونقل منها إلى قزوين.
محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو العلاء القزويني، مقرئ تتبع علوم القرآن وحصل كثيراً من القراءات، ورأيت بخطه
كتاباً منها المختصر الراعي في قراءة الأئمة السبع المشهورين ألفه أبو بكر محمد بن علي القطان الهذلي باسم الوزير
أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن رافع ورسمه.

فصل

محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن عيسى الصفار، أبو الفتح القزويني من قوم مذكورين بالعلم والحديث، يروي عن
محمد بن هارون الثقفي، وعلي بن محمد بن عيسى الصفار، وروى عنه محمد بن الحسين البزاز، والخليل والحافظ في
مشيخته، فقال حدثني محمد بن عبد الغفار هذا ثنا محمد بن هارون الثقفي ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن
سفيان الثوري عن أسلم المنقري عن زهير أبي علقمة الثقفي، قال رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً سيء
الهيئة قال الك مال قال: نعم من كل نوع، قال فليز عليك، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ولا يجب
الؤس والتبؤس.

محمد بن عبد الغفار بن الحسن بن سهل المعدل البزاز، أبو عبد الله السمار القزويني كان يقرأ عليه الحديث في خانه
سمع أبا الحسن القطان، وروى عنه الخليل الحافظ وحدث عنه محمد بن عبد الملك البزاز في فوائده فقال أنبأ أبو عبد
الله محمد بن عبد الغفار البزاز أنبأ علي بن إبراهيم بن سلمة أنبأ علي بن عبد الله بن عبد الصمد، حدثني محمود بن
خداش الطالقاني ثنا سيف بن محمد ثنا مسعر وسفيان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري، قال كانت مريم تصلي
حتى تورم قدمها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حتى تورم قدماه فليل له يا رسول الله! قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال: أفلا أكون عبداً شكوراً.

محمد بن عبد الغفار بن سهل القزويني، سمع من القاضي إبراهيم ابن حمير صحيح البخاري أو بعضه.

فصل

محمد بن عبد القديم بن مسعود المروزي أبو غياث القزويني، فقيه أجاز له عيسى بن يوسف المغربي المالكي، رواية
تجريد الصحاح لبي الحسن رزين ابن معاوية الأندلسي بسماعه من المصنف، وهو كتاب مفيد، جمع فيه أحاديث

الموطأ والصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي.

فصل

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ابن أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو عبد الله بن أبي سعد بن أبي العباس بن الوزان التميمي صدر أئمة الأصحاب وسالك طريق الصواب، كان إليه وإلا آباءه رئاسة أهل العلم وغيرهم، من أصحاب الشافعي رضي الله عنهم بالري وغيرها وأنه تولاها مدة في عفة ونزاهة وتحرز عن الفتنة، وما يوغر الصدور، وإقامة لسوق العلم وتربية لأهله ثم أنه أعرض عن كثير من الرسوم المعتاد وانزوى مقبلاً على العبادة.

حج وجاور بمكة مدة وكان فقيهاً متكلماً مدرساً مذكراً صوفياً مكرماً للعلم وأهل خائفاً من الله تعالى، معظماً لدينه، محذراً من الفتن محباً لمعالي الأمور محسناً إلى الضعفاء والمساكين ذا مصابة وصلابة وثبات وصبر وقوة قلب بجوئاً عن العلم منصفاً توطن بالري مدة وأكرم مورددي، ومقامي وإذا حضرت في مجلس تذكير للعامة، وسئل من بعض المسائل الفقهية فرمما كان يراجعني من رأس المنبر ويحيل السائل على لشدة احتياطه ولا يبالي مما يقول الناس في مثله.

تفقه على الإمام حامد بن محمود المآوراء النهري، وغيره وسمع الحديث منه ومن الحافظ محمد بن علي الجبائي ومن القاضي أبي عبد الله الاسترآبادي، وأجاز له الإمام محمد بن يحيى، وعبد الرحمن الاكاف وأبو البركات الفراوي وعبد الخالق الشحامى وجماعة من أئمة طبرستان وغيرهم وخرجت من مسموعاته ومجازاته أربعينيات وقد أخبرنا بقراآت عليه رحمه الله. أنبأ هبة الله بن الحسين بن عمر النيسابوري، أنبأ عبد الباقي ابن يوسف الحافظ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماسي ثنا أبو مسلم الكجى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا عبد الله بن عون عن الشعبي، سمعت النعمان بن بشير يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الحلال بين وأن الحرام بين وأن بين ذلك أموراً مشتهيات وربما قال مشتبه وسأضرب لكم في ذلك مثلاً أن الله حمى حمى، وأن حمى الله ما حرم وأنه من يرع حول الحمى، يوشك أن يخالط حمى الحمى وربما قال من يخالطه الريبة يوشك أن محر ورد قروين مراراً فيها ما قصد فيه زيارة الشيخ أبي بكر الشاذاني رحمه الله ومرض أياماً قليلة.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة رحمه الله ومن عجيب الاتفاقات أنه في أيام مرضه يذكر الموت، ولا أوصى بشيء مع أنه قلما كان يجلس مجلساً إلا هو يذكر الموت أو يتذكره، وكان الله تعالى سهل الأمر عليه بإخفاء الحال والله لطيف بعباده.

محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد الكرجي أبو الفضل إمام مشهور مرجوع إليه، مقبول عند الخواص والعوام متعجب، وكانت إمامة الجامع إليه في عهده، سمع عم جده أبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي الكرجي وسمع صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، من محمد بن حامد بن كثير سنة تسع وثمانين وأربعمائة، ومن الأستاذ الشافعي أبن داود سنة تسع وتسعين وأربعمائة، ومسد الشافعين رضي الله عنه، من نصر بن عبد الجبار القراني سنة خمسماية بروايته عن أبي ذر عن أحمد بن محمد الاسكافي عن أبي بكر الحيري عن الأصم والإرشاد للخليل الحافظ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سوى القدر الضائع منه وهو مضبوط سنة تسع وستين وأربعمائة.

وتفسير أبي إسحاق الثعلبي عن السيد ذي الفقار بن محمد بن معبد عن محمد بن علي عن الثعلبي واعتصام العزلة

لأبي سليمان الخطابي عن الشيخ أبي عمر الميقاتي عن أبي القاسم سعد بن علي الزنجاني عن أبي محمد جعفر بن علي المروزي عن المصنف، ومسد الشهاب لأبي عبد الله القضاعي، عن الرئيس ابن عبد الوارث الأهمري، والكنيا أحمد بن علي ابن أحمد الحضري، والخليل القرائي بروايتهم عن المصنف، وقد لقيته وسمعت منه فضائل قزوين، للخليل الحافظ بقراءة والدي عليه رحمهما الله تعالى بروايتهم عن القاضي إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل وأجاز لي جميع مسموعاته.

أنبأنا أبو الفضل الكرجي ثنا الشيخ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد الكرجي في مسجده بقزوين، سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ثنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي قدم علينا سنة تسع وأربعمائة، ثنا أبو الحسن القطان بقزوين، ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا يزيد ثنا زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن أبي سعيد الخدري، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " لا زكاة في شيء من الحرث نخله وكرمه، وزرعه حتى يبلغ خمسة أو ساق، فما بلغ خمسة أو ساق، ففيه الزكاة فما كان منه بالدوالي والأيدي، والنواضح ففيه نصف العشر ". .

ما كان فيه مما يسقيه السماء والأثمار ففيه العشر، والسوق ستون صاعاً، ولا زكاة في شيء من القضة حتى يبلغ خمسة، أوافق ففيه الزكاة والوقية أربعون درهماً إذا بلغ مائتي درهم، ففيه خمسة دراهم وأجاز له رواية مسموعاته الشيخ الرئيس أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله الحمي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وقرأت على علي بن عبيد الله الحافظ بحق قرائته على الإمام أبي الفضل.

أنبأ الرئيس أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله الحاكم أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزبدي، سمع أنس بن مالك، يقول قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة، من السماء أو آتنا بعذاب أليم، فنزلت " وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون " أخرجه البخاري في الصحيح عن أحمد بن النضر، توفي أبو الفضل الكرجي سنة ست وستين وخمسائة. محمد بن عبد الكريم بن أبي الفتح فقيه سمع علي بن حيدر الزريوي وغيره.

محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين بن رافع أبو الفضل الرافعي القزويني، الإمام والذي قدس الله روحه، حق الوالد على الولد عظيم وإحسانه إليه قديم، ولن يجزي الوالد المولود، وإن بذل فيه الجهد، وكنت قد عزمت على أن أجعل من شكر فواضله جمع مختصر في نشر فضائله اسميه بالقول الفصل في فضل أبي الفضل فرأيت من الصواب أن أدرجه في هذا الكتاب فمن أراد إفراده فليكتب.

بسم الله الرحمن الرحيم، قال العبد الضعيف أبو القاسم الرافعي غفر الله له هذه وبالله اعتمد قوة وحولاً وأحمده هو بالحمد أجدره وأولى واشكره على ما ابتدئ من الجميل وأولى وأبدك من النعمة إفضالاً وطولاً، وأصلى على رسوله محمد المختار، خلقاً وخلقاً، وعملاً وقولاً فصول ضمنها، نبأ من سير والدي وأحواله تغمده الله برحمته وإفضاله. فصل في وقت ولادته

كانت ولادته رحمه الله سنة ثلاثة عشرة أو أربع عشرة وخمسائة، أو نحوهما لأبي سمعته رحمه الله يقول في مرضته التي توفي فيها هذا آخر العهد وإني لأستحيي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ ثلاثة أعوام، لزيادتها على أعوام عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان صلى الله عليه وآله وسلم، حين توفي في الرواية المشهورة

ابن ثلاث وستين سنة وسنذكر من بعد وقت وفاته، وأيضاً فإنس سمعته يقول: سمعت ابن عمي عبد العزيز بن عبد الملك الرافعي، وكان أكبر مني بستين إلى ثلاث يقول لي أتذكر أني كنت أحرك مهدك. قد خرجنا مع الناس إلى شارع الحلة، وضربنا القباب وأرخينا الستور لزلزلة عظيمة، كانت بقروين في ذلك الوقت، وحدثت تلك الزلزلة ليلة الأربعاء لخامس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وكانت تعود إلى مدة سنة كاملة، وأيضاً فإنه كان يقول لي ولدتك بعد ما جاوزت الأربعين، وولدت في أواخر العاشر من شهور سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

فصل في كنيته واسمه

كناه أبواه بأبي الفضل رعاية لأسم جده الفضل وأما الاسم فرأيت في آخر مختصرات كتبها في سنة سبع وعشري وخمسمائة وكتب رافع بن عبد الكريم بن الفضل، موافقة لاسم الجد الأكبر ثم بدله بأحمد ورأى موافقة اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولى فرأيت في سماعاته وتعليقه القديمة أحمد بن عبد الكريم، ثم استقر اسمه بعد ثلاث سنين أو أربع من أول تفقهه على محمد وكان يلقب في صغره بابويه على ما يعتاده أهل قزوین من التلقب بابا وبابويه، يعنون أنه سمى جده ويجون ذكر الجد بالخافد وبقي عليه ذلك إلا أنه رحمه الله كان يكرهه ويذكر أن عمه له كانت ترقصه به في صغره فاشتهر به.

فصل في نسبه

سمعت الخطيب الأفاضل محمد بن أبي يعلى السراجي. يحكى عن أشياخ له أن الرافية من أولاد العرب الذين توطنوا هذه البلاد في عهد التابعين والأتباع، وسمعت غير واحد أن آخرين من ولد رجل من العرب اسمه رافع أو كنيته أبو رافع سكن أحدهما قزوین والآخر همدان وأعقب كل واحد فيهما. فقل لأولادهما الرافية. وهناك يعد جماعة من العدول والقضاة بهذه النسبة، وورد علينا فقيه منهم مجتازاً منذ سنين وادعى هذه القرابة، ويقع في قلبي أنا من ولد أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي التواريخ ذكر جماعة من ولده منهم إبراهيم بن علي الرافي ولم أسمع ذلك من أحد ولا رأيته إلى الآن في كتاب والله أعلم بحقائق الأحوال.

كان في آباء والدي رحمه الله جماعة من أهل العلم، بقروين كذلك حكاه والدي عن الإمام أبي سليمان الزبيري وعن الإمام ملك داد بن علي حين أحضر للتفقه بين يديه ثم لم يبق فيهم مترسم بالعلم أن أحى الله بوالدي الميت وقد قيل:

كل نمر فيه ماء قد جرى ... فإليه الماء يوماً سيعود

سمعت شيخاً من شيوخ الديلم من محلتنا مراراً، يقول كان في آبائكم جماعة استوزرهم ملوك الديلم، وخاصة بناحية الفشكل وكان لهم جاه وقدر، في هذه النواحي، والذين عملوا للسلطان من بني عمومكم حنوا حذوهم العرق نزاع.

فصل حضائنه وترشيحه للتعلم

توفي أبواه وهو صغير، واحتضنه جده من قبل أمه الشيخ الزاهد أبو ذر رحمه الله، وكان من عباد الله الصالحين، المشهورين بالصيانة وحسن السيرة من محلة آبائه طريق الصامغان، إلى داره في المدينة العتيقة وقام بتسليمه إلى المكتب وتعليمه وتأديبه ورباه أحسن تربية، بأطيب مكسب، وكان له حينئذ تلك الدار التي نشأ فيها، وأتذكر أنه تملك بعضها وربما هم بالانتقال إليها ثم لم يتفق له ذلك.

لما خرج من الكتاب وهو في حد الصغر بعد ذهب به جده إلى مفتي البلدة وإمام أئمتها أبي بكر ملكداد بن علي العمري رحمه الله وعرضه على عرض أم سليم أنسأ رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسأله أن يعلمه ما يحتاج إليه ويأذن له في ملازميه في البيت وخارج البيت.

ذكر له قومه وقبيلته فتقبله بقبول حسن احتراماً لذلك الشيخ وسعادة قضيت له فعلق عليه المذهب، والخلاف وسمع عليه الحديث الكثير وكانت شفقتة عليه شفقة الوالد على ولده، أو حافده الواحد كل خلق حسن وأدب محمود فتخرج عنده وتوجه.

فصل في أسفار تحصيله

لما تخرج وانتفخت عينه فيما كان مقبلاً عليه من العلوم كان يعرض له عزم السفر على ما يتشوف إليه الأحداث من المحصلين ويعلمه، عليه الجوالون الوردون من البلاد التي يتفق فيها ازدحام الطلبة في كل عصر ولم يكن تسمح نفسه بذلك محاماة على جانب أستاذه ملكداد بن علي ورعاية بخاطره فلم يسافر حتى انقل الشيخ إلى جوار رحمه الله تعالى نعم كان مع ملازمته لدرسه يتردد إلى غيره من أئمة ذلك العصر ويحصل بالمباحثة وغيرها، ورأيت أجزاء من تعليقه على جماعة منهم الأستاذ علي ابن الشافعي بن داؤد والإمام أبو سليمان الزبيري.

ثم سافر إلى الري سنة خمس وثلاثين وخمسمائة في صفرها واشغل بتعليق الخلاف على الإمام أبي نصر حامد بن محمود الخطيب، وسمع الحديث منه، ومن غيره كالحسن بن محمد الغزال البلخي والقاضي الحسن بن محمد الاسترأبادي وغيرهما ثم عاد إلى قزوین في آخر شوال السنة، ثم خرج إلى بغداد في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وعلق طريقة الشيخ أسعد الميهني على جماعة من فقهاءها.

منهم يوسف الدمشقي، وأبو مشهور الرزاز وأبو نصر المبارك ابن المبارك وأحمد بن يحيى الزهري وتعليقته على ضخامتها باقية عندنا، وسمع بها الحديث الكثير وحصل من كل فنّ وحب منها سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وعقد المجلس في التاجية، في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

خرج منها على قصد نيسابور في شهر ربيع الأول، من هذه السنة، وبقي في الطريق أشهراً ودخل نيسابور في رمضان السنة وأقام مدة عند الإمام محمد بن يحيى، وكانت له الدولة، وقتيد وعليه إقبال الطلبة، وكان يعد الكمال في تلامذته والشریف من حضر درسه، والرشيد من فاز بلفائه، وسمع بها الحديث من مشائخها، وسمع بطوس وآمل وغيرها على ما سيظهر عند ذكر شيوخه وعاد إلى قزوین في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

فصل في ابتداء أمره بعد العود من السفر

اغتنم الأقارب والأبعد قدومه وأكرموا مورده، وخرج بعضهم لاستقباله إلى الريّ وكانوا يظنون أنه يقيم بغيرها من البلاد لأنه طالت غيبته وكان لا يملك بقزوین عقاراً، واعتنى بشأنه الأكابر سيما رئيس الأئمة حينئذ أبو عبد الله الخليلي رحمه الله، وفوض إليه تدريس مدرسته وعينت له الحظيرة المنسوبة إليه في الجامع وابتدأ بالفسير فيها في أواخر ربيع الأول من السنة، وأقبلت عليه المتفقهة وأولاد المعارف واستتب أمره، وكان يتتابه جماعة من صلحاء الخرفة، وأهل السوق زرافاتاً ووجداناً يتلفقون منه الفقه والكلام بالفارسية.

رأيت منهم في صغري كهلاً من الصالحين يقال له: عثمان الحلاج يأتيه كل يوم وقت العصر، بعد ما يحصل قوته من الحلج لدرس المذهب للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، إلى أن ختم الكتاب فكأن يقال أنه سرد فقه المذهب بتمامه بالفارسية حفظاً ورغب في مصاهرته الإمام أبو الرشيد الزاكاني فتزوج منه والدي حفظها الله، وكان زفافها إليه في

صفر سنة ثلاث وخمسين.

فصل في معرفته بالفنون

كان رحمه الله فقيهاً مناصراً فصيحاً حسن اللهجة صحيح العبارة جيد الإيراد، يستعين في المناظرة بالأمثال السائرة، ويأتي بالاستعارات المليحة وكان مفتياً، مصيباً محتاطاً في الفتيا متكلماً محققاً في قواعد الكلام، ماهراً في تطبيق المنقولات، وحكايات المشائخ التي يشكل ظاهرها على قواعد الأصول، وأما علوم الكتاب والسنة فهي فيه لا ينكر حفظه وتبحره فيها، فكان جيد الحفظ في كل باب حتى في الأمثال والأشعار والتواريخ والنوادر.

سمعت رحمه الله صيحة يوم كان قد سهر ليلتها يقول كنت أريد أن أشغل نفسي عما كان يسهرني، فتذكرت ما تعلق يحفظني من الأشعار، فبلغ كذا ألف بيت، ذكر عدداً كثيراً، وكان أساتذته يعتمدون قوله، ويرجعون إليه فيما يقع من التصحيفات في أسامي الرجال، ومتون الأحاديث.

بلغني أن الإمام محمد بن يحيى رحمه الله كان يورد في درسه في مسائل الجنين حديث محمد بن مالك بن النابغ أنه قال كنت بين امرأتين فرمت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلها وقتلت جنيهاً، فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنين بفره أمه وأمر أن يقتل بها فصحف بها بجمل، فنبهه الوالد رحمه الله فتبسم وقال الأمر إليك كنت أكبره فصغرت.

فصل في ذكر شيوخه في الحديث وجمل من مسموعاته

تقدم في الحمد بن محمد بن آدم أبو عبد الله الغزنوي اللهاوري، سمع منه الغاية لابن مهران وشرحها بالفارسي بالأسناد المذكورين عند ذكر الغزنوي.

محمد بن أحمد بن محمد الخليلي، أبو سعيد النوقاني، سمع منه مسند الشافعي بروايته عن أبي حسن المديني عن أبي بكر الحيري والمرض بالكفارات لابن أبي الدنيا بروايته عن محمد بن أحمد العارف عن محمد بن موسى الصيرفي عن محمد بن عبد الله الصفار عن ابن أبي الدنيا، والشفقة والوجل لأبي عبد الله بن منجويه عن أبي الحسن المديني عنه و الأربعين للحسن بن سفيان بروايته عن أبيه، وأبي سعيد الفرخزادي، عن خلف ابن أحمد الأيبوردي، عن أبي عمرو الحيري عن الحسن بن سفيان.

محمد بن أحمد الطرائفي أبو عبد الله، سمع منه صفة المناقب لجعفر بن محمد الفريابي بروايته عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الفضل الزهري، عنه والرقائق لأبي بكر الخطيب بإجازته عنه.

محمد بن أحمد البندنجي، سمع منه في النظامية ببغداد المختار من فضائل الإمام الشافعي رضى الله عنه لأبي علي البناء بسماعه منه، ولم يذكر رحمه الله هذا الشيخ في مشيخته، ولا أورد الكتاب في فهرست مسموعاته.

محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور العطار، سمع منه أحاديث، هشام بن ملاس بروايته عن أبي بكر الشيرازي، عن أبي سعيد الصيرفي، عن أبي العباس الأصم عنه.

محمد بن إسماعيل بن أحمد أبو سعيد المقرئ، سمع منه جزءاً من حديث أبي العباس السراج الثقفي بروايته عن أبي القاسم الحب عن أبي الحسين الخفاف عن أبي العباس.

محمد بن إسماعيل بن سعيد أبو منصور اليعقوبي الهروي، سمع منه أجزاء وفوائد.

محمد بن جامع بن أبي نصر الضراب أبو سعيد خياط الصوف، سمع منه الكثير، ومنه سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي بروايته عن أبي بكر بن خلف عنه وكيفية صلاة الضحى للحاكم أبي عبد الله بروايته عن ابن خلف عنه.

محمد بن الشافعي بن داؤد أبو جعفر المقرئ القزويني وسمع منه أحاديث من رواية أبي محمد بن نامويه الأصبهاني بسماعه عن أبيه عن أبي بدر النهاوندي عن أبي الفضل الفراقي، عن ابن نامويه.
محمد بن الطراد بن محمد أبو الحسن الزينبي، سمع منه أحاديث رواها عن والدي أبو الفوارس طراد.
محمد بن طاهر بن عبد الله بن علي أبو بكر الرئيس، سمع منه أحاديث من رواية أحمد بن محمد بن سليم بروايته، عن أبي منصور بن شكرويه عن أبي إسحاق بن خرشيد، قوله عن ابن سليم.
محمد بن أبي طالب بن بلكويه المقرئ القزويني، أبو بكر سمع منه الخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا الهمداني، بروايته عن إسماعيل المخلدي عن سعيد بن الحسن القصري عن علي بن إبراهيم البراز عن المصنف.
محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب الجيزباراني، سمع منه سنن أبي داؤد السجستاني، بروايته عن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي عن الحسن ابن داؤد السمرقندي عن ابن داسة عن داؤد.
محمد بن عبد الصمد بن أحمد أبو منصور المنصوري، سمع منه جزءاً من الحديث رواه عن الحافظ الحسن السمرقندي.

محمد بن عبد العزيز بن محمد العيبي أبو رشيد الطبري، سمع منه ذم البغضاء وبغض الشقاء للحافظ أبي نعيم بسماعه من حمد بن أبي الخاسن الطبري، عن أبي علي الحداد عنه والأخبار المروية في الديك بهذا الأسناد.
محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون أبو منصور الدباس، سمع منه نسب قریش للزبير بن بكار، بروايته عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي طاهر المخلص عن أبي عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي عن الزبير.
محمد بن عبد الكريم بن الحسن الكرجي، أبو الفضل، سمع منه فضائل قزوين بروايته عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل الحافظ.

محمد بن علي بن محمد الطوسي أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الفضل البار ثنا أبو عبد الله الطوسي سمع منه الأربعين لأبي علي الفارمذي بسماعه منه، سمع منه جزءاً من الحديث.
محمد بن علي بن هارون الموسوي أبو جعفر، سمع منه جزءاً رواه عن أبي الفتيان الدهستاني.
محمد بن أبي علي القاتني أبو المظفر، سمع منه أخلاق النبي لأبي الشيخ بروايته عن أبي الفضل الشقاني وأبي بكر عتيق بن عبد العزيز عن أبي بكر التميمي، عن أبي الشيخ.
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أبو الفضل سمع منه أفراد الدارقطني بروايته عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون عنه، وكتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داؤد السجستاني بروايته عن أبي جعفر ابن المسلمة عن أبي عمر الآدمي عن المصنف.

محمد بن الفضل بن علي أبو زيد الفزاري، سمع منه تسمية الضعفاء، والمتروكين لأبي عبد الرحمن النسائي، بروايته عن حمزة بن هبة الله الحسيني إجازة عن أبي بكر أحمد بن منصور المغربي عن أبي علي الحسن بن حفص القضاعي عن أبي الحسن بن رشيق المصري عن المصنف.

محمد بن الفضل بن محمد، المعتمد أبو الفتوح الأسفرائي، سمع منه مسند أبي داؤد الطيالسي. بروايته عن عبيد الله بن محمد عن أبي بكر البيهقي عن أبي بكر بن فرح عن عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب عن أبي داؤد.
محمد بن القاسم بن محمد بن جعفر الطبري، سمع جزءاً من حديث أبي الحسن علي بن عمر الصيرفي، بروايته عن الشريف، أبي البركات عمر بن إبراهيم الحسيني عن أبي الحسين بن النقر عن الصيرفي.
محمد بن الحسن بن الحسن أبو المحاسن القشيري، سمع منه الوسيط في التفسير لأبي الحسن الواحد بن أبي

الفضل الميداني عنه.

محمد بن منصور بن عبد الرحيم، أبو نصر الحرصي: سمع منه أجزاء من الحديث.

محمد بن يحيى بن منصور أبو سعد، سمع منه الأحرار والرقى لأبي الحسن محمد بن محمد البغدادي بروايته عن أبي نصر المعروف بسر مرد عنه وفضائل الصحابة لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بروايته عن ابن عبلوس الخداء عن عبد الرحمن بن همدان عن أبي بكر القطيعي عنه والأربعين لأبي مسعود البجلي، بروايته عن أبي الفتيان عنه، والأربعين للخرجة من مسموعاته عنه وأما غير المحمدين فهم هؤلاء.

إبراهيم بن عبد الملك بن محمد الشحاذي أبو إسحاق القزويني، سمع منه الأحاديث الخمسية والخمسين،

والمستخرجة من المصافحة، لأبي بكر البرقاني، بسماعه عن الإمام أبي إسحاق الشيرازي عن البرقاني.

أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد أبو افضل الجيزباراني، ويكنى بأبي عبد الله أيضاً، سمع منه معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله بروايته عن ابن خلف عنه.

أحمد بن الحسن بن أحمد الكاتب أبو عبد الرحمن الواعظ، سمع منه الأربعين لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني بروايته عنه.

أحمد بن حسويه بن حاجي أبو سليمان الزيري القرويني، سمع منه الصحيح للبخاري، بروايته عن الأستاذ الشافعي عن الخيارحي عن الكشميهني.

أحمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير أبو الفضل، سمع منه الأربعين: للحاكم أبي عبد الله بسماعه عن ابن خلف عنه.

أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسن الفارسي، سمع منه فوائد عبدان الأهوازي بروايته عن جده إسماعيل عن أبي العباس إسماعيل ابن عبد الله بن محمد بن ميكال عنه.

أحمد بن أبي القاسم بن أبي الليث أبو نصر النيسابوري، سمع منه جزءاً رواه عن زاهر الشحامي.

أحمد بن محمد بن أبي سعد أبو سعد البغدادي الحافظ، سمع منه مجالس إملاء له.

أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ أبو العباس الرازي، سمع منه الأربعين لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الرازي بروايته عن أبي غالب الصيقل عنه.

إسماعيل بن إبراهيم الشبائي الجرجاني، سمع منه أحاديث رواها عن أبي عمرو وظفر بن إبراهيم بن عثمان الخلافي.

إسماعيل بن أحمد بن محمد الصوفي أبو البركات بن أبي سعد، سمع منه الأربعين للخرجة من مسموعاته.

إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد العضائدي أبو عثمان، سمع منه موطأ مالك بن أنس من رواية يحيى بن بكير،

بروايته عن الفضل بن أبي حرب الجرجاني عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي عن أحمد بن محمد بن

عبدوس الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن يحيى بن بكير.

إسماعيل بن أبي الفضل بن محمد الناضحي أبو القاسم التميمي، سمع منه أجزاء من الحديث.

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطالقاني القاضي أبو سعد سمع منه الأحاديث الألف للقاضي أبي الحسن

الرويات بسماعه منه.

جامع بن أبي نصر بن أبي إسحاق السقاء أبو الخير، سمع منه الأربعين لأبي علي الفارمدي بسماعه منه.

الحسن بن أحمد بن محمد أبو علي الموسيابادي، سمع منه معظم حلية الأولياء لأبي نعيم بروايته عن أبي علي الحداد

عنه.

الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الأنصاري المغربي، سمع منه أحاديث من رواية أبي القاسم البغوي بروايته عن أبي القاسم الأبيوردي عن أبي نصر الأسفرائني عن ابن بطة العكبري عن البغوي.

الحسن بن محمد بن أحمد أبو علي السنجسقي، سمع منه أحاديث من رواية يحيى بن محمد بن صاعد بسماعه من أبي منصور البوشنجي كلار عن أبي محمد الأنصاري عن ابن صاعد.

الحسن بن محمد بن أحمد الاسترآبادي أبو محمد القاضي سمع منه جزءاً من الحديث.

الحسن بن محمد بن عثمان الغزال أبو علي البلخي، سمع منه ثمانون النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي عيسى الترمذي بروايته عن أحمد ابن محمد الخليلي عن علي بن أحمد الخزاعي المعروف بابن المراغي عن الهيثم بن كليب عن أبي عيسى.

الحسين بن نصر بن حميس أبو عبد الله الموصللي، سمع منه الأربعين لأبي نصر بن وذعان بسماعه منه. حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحافظ أبو عبد الله اللديني، سمع منه فضائل القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، بروايته عن أبي نضل العنبري عن هارون بن محمد بن أبي أحمد عن سليمان بن أحمد الطبري عن إسحاق الدبري عن عبد الرزاق.

حامد بن محمود علي الماوراء النهري، سمع منه أجزاء وكتبها منها الأربعين لحمد الفراوي تخريج ابنه أبي البركات بسماعه من الفراوي.

سعد بن علي بن أبي سعد بن الفضل العصارى، أبو عامر الجرجاني، سمع منه أحاديث رواها عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري.

سعد الخير بن محمد بن سهل المغربي أبو الحسن الأنصاري الأندلسي، سمع منه سنن أبي عبد الرحمن النسائي بروايته عن أبي محمد الدوني عن أحمد بن الحسن الكسار عن أحمد بن محمد بن إسحاق السني عن المصنف وغريب الحديث لأبي عبيد بروايته عن النقيب طراد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن أحمد عن دعلج بن أحمد عن أبي عبيد، وسنن الدارقطني بروايته عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن القاضي أبي الطيب الطبري عنه وقرأ عليه المختلف والمؤتلف، ومشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد بروايته عن محمد بن أبي نصر الحميد عن أبي زكريا المخاري عنه. سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر المقرئ أبو الحسن الدقاق، سمع منه اقتضاء العلم العمل لأبي بكر الخطيب بروايته عن أبي الحسن محمد ابن مرزوق الزعفراني عنه.

سعيد بن علي بن مسعود الشجاعى أبو بكر، سمع منه أحاديث.

سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز، أبو منصور، سمع منه كتاب برّ الوالدين، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال، بروايته عن أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف عنه.

شافع بن علي أبو الفتوح الشعري، سمع منه أحاديث.

شهر يوش بن أبي الحسن بن محمد أبو الحسن الطبري، سمع منه أحاديث.

صاعد بن سعيد بن محمد أبو طاهر العطاري، سمع منه الأربعين لحمد بن أسلم الطوسي بروايته عن أبي القتيان، عن أبي مسعود البجلي عن أبي علي زاهر عن محمد بن وكيع عنه وغريب الحديث لأبي سليمان الخطابي بروايته عن أبي نصر القشيري وغيره، عن عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أبي سليمان.

طغرل بن عبد الله التركي أبو الفتح الحاجب، سمع منه أحاديث رواها عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي النزاز.

طاهر بن أحمد بن محمد أبو محمد النجار القزويني، سمع منه الأبحاث سنة ست وثلاثين وخمسمائة بروايته عن أبي المعالي إبراهيم بن محمد بن علي بن نفيس الأنصاري عن الأشج.
 طاهر بن هبة الله بن طاهر أبو عمر القومساني، سمع منه تفضيل الأنبياء على الملائكة لأبي الحسن الصيقل، بروايته عن عمه أبي علي أحمد بن محمد بن طاهر الصيقل.
 عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أبو الفرج البغدادي، سمع منه من أول التاريخ لحمد بن إسماعيل البخاري إلى باب الحاء بروايته عن أبي الغناتم محمد بن علي النرسي عن أبي أحمد الغندجاني عن أبي بكر بن عبدان عن محمد بن سهل عن البخاري.
 عبد الخالق بن زاهد بن طاهر، أبو منصور الشحامي، سمع منه بحر الفوائد للكلابادي، بروايته عن الحسن بن أحمد السمرقندي عن علي ابن أحمد بن خنيج عنه.
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف أبو القاسم، سمع منه أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن حيان، بروايته عن أبي الفضل العباس بن أبي العباس الشقائي عن أحمد بن محمد التميمي عنه.
 عبد الرحمن بن عبد الصمد المقرئ أبو سعيد الصوفي، سمع منه أحاديث.
 عبد الرحمن بن المعالي بن منصور أبو مسلم الواريني القزويني، سمع منه أجزاء من الحديث.
 عبد الصمد بن عبد الرحمن الحسني الشامي أبو صالح، سمع منه تنبيه الغافلين لبي الليث السمرقندي، بروايته عن محمد بن أحمد البخاري عن تميم بن فرينام البلخي عن أبي الليث.
 عبد الصمد بن عبد الله العراقي أبو البركات، سمع منه الوسيط في التفسير لأبي الحسن الواحدي بروايته عن أبي الفضل الميداني عنه.
 عبد الكريم بن محمد أبو منصور الخيام، سمع منه أحاديث.
 عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي أبو البركات الفراوي، سمع منه مسند أبي عوانة الاسفرائني بروايته، من أول الكتاب إلى باب فضائل المدينة عن عثمان بن محمد الحمي، ومنه إلى باب فضائل القرآن عن محمد بن عبيد الله الصرام، ومنه إلى آخر الكتاب، عن فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق بروايته عن أبي نعيم عن أبي عوانة.
 عبد الملك بن سعد بن أحمد بن عنتر التميمي، أبو الفضل الأسدآبادي سمع منه الأربعين لأبي عثمان المحتسب الأصبهاني بسماعه منه.
 عبد الملك بن عبد الواحد بن عبد الكريم أبو صالح القشيري، سمع منه فرائد الفوائد، للحاكم أبي عبد الله بسماعه عن ابن خلف عنه.
 عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل أبو الفتح الكروخي، سمع منه جامع أبي عيسى الترمذي بروايته عن أبي عامر الأزدي، وغيره عن عبد الجبار بن محمد عن الجبوي عن الترمذي.
 عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي أبو المعالي، سمع منه أحاديث.
 عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفي أبو الفتح، سمع منه آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي بروايته عن أبي بكر التفليسي، إجازة عنه وفضائل الصحابة للحافظ أبي الحسن الدارقطني، بروايته عن أبي سعيد القشيري عن محمد بن بشران منه.
 عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني أبو الفتح المقرئ سمع منه أجزاء.
 عبيد الله بن إسكندر بن سليمان أبو اليسر التبريزي، سمع منه أحاديث.

العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي أبو محمد الواعظ، سمع منه تفسير أبي إسحاق الثعلبي بروايته عن أبي سعيد الفرخزادي عنه.

عطاء بن محمد بن عطاء أبو القاسم النيسابوري، سمع منه أحاديث علي بن أحمد بن حاتم بن برهان الدينوري، سمع منه شئامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم. لأبي عيسى الترمذي، بروايته عن محمد بن عمر بن أمبرجه عن الخليلي عن ابن المراغي عن الهيثم عنه.

علي بن نيهان بن عبد الواحد الحديقتي أبو الرشيد الهمداني، سمع منه أحاديث رواها عن أبي غالب أحمد بن محمد المقرئ.

علي بن أبي بكر الواعظ اليزدي أبو الحسن، سمع منه أحاديث علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الطريشي، سمع منه أحاديث رواها له عن أبيه عن أبي عثمان الصابوني.

علي بن الشافعي بن داؤد أبو الحسن، سمع منه مسند الشهاب للقضاعي، بروايته عن الخليل القرائي عنه. علي بن أبي صادق السعدي الطبري، أبو الحسن، سمع منه أحاديث.

علي بن عزيز بن أبي القاسم الجويني، سمع منه أحاديث عن أبي سعيد القشيري. علي بن محمد بن جعفر بن علي بن أحمد الكاتب أبو الحسن الحافظ الشهرستاني، سمع منه كتاب الآداب للحافظ أبي بكر الیهقي بروايته عن عبد الجبار الخواري عن المصنف، ولم يورد في مشيخته.

علي بن محمد بن جعفر الرباطي، سمع منه أحاديث.

علي بن محمد بن الحسين أبو الحسين البرخذ أبلای الطوسي، سمع منه أحاديث رواها له عن أبي الفتيان.

علي بن محمد بن المطرز، أبو الحسن، سمع منه أحاديث رواها عن صخر بن عبيد الطوسي.

عمر بن أحمد بن محمد الشاشي أبو حفص، سمع منه تحفة العام للسيد أبي الحسن الحسيني بروايته عن علي بن الحسين الثقفاني عنه.

عمر بن أحمد بن منصور الصفار، أبو حفص، سمع منه صحيح مسلم بروايته عن محمد الفراوي وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي عن الجلودي عن الفقيه عن مسلم.

عمر بن عبد المؤمن بن يوسف أبو حفص البلخي، سمع منه أحاديث من رواية محمد بن عبد الملك الماسكاني بسماعه من أبي جعفر محمد بن محمد الجالي عن الماسكاني.

عمر بن علي بن سهل الدامغاني، أبو سعد السلطان، سمع منه طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي العباس المستغفري بروايته عن الحسن بن أحمد السمرقندي عنه.

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز أبو المعمر، سمع منه أحاديث من رواية أحمد بن سليمان العباداني، بروايته عن أبي البطر عن أبي علي بن شاذان عنه.

المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري أبو الكرم، سمع منه أجزاء.

محمود بن إسماعيل بن محمد الطريشي أبو القاسم الترشيزي، سمع منه أحاديث رواها عن أبي بكر الشيروي.

المرتضى بن الحسن بن خليفة أبو الفتح روى له عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم.

مسعود بن أحمد بن محمد أبو المعالي الخوافي، سمع منه أحاديث رواها عن أبي سعيد إسماعيل بن عمرو البحتري.

المطهر بن علي بن الحسن العباسي أبو حرب، سمع منه مسند الشافعي رضي الله عنه بروايته عن أبي بكر الشيروي عن أبي بكر الحيري عن الأصم.

ملكداد بن علي بن أبي عمرو أبو بكر العمركي القزويني، سمع منه الكثير ومنه سنن محمد بن يزيد ماجة بروايته عن محمد بن الحسين المقومى عن أبي طلحة الخطيب عن أبي الحسن القطان عن المصنف.
منصور بن محمد بن أبي نصر الهاللي، أبو نصر الباخري، سمع منه أحاديث رواها عن أبي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري.

الموفق بن إبراهيم المؤذن أبو عبد الله الطوسي، سمع منه أحاديث رواها عن أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي.

الموفق بن يحيى بن منصور أبو الفتح، سمع منه أحاديث.

ناصر بن زهير بن علي الحذامي أبو الفتح، سمع منه أحاديث.

ناصر بن سلمان بن ناصر أبو الفتح الأنصاري روى له أحاديث عن شيوخه.

هبة الرحمن عبد الواحد بن عبد الكريم أبو الأسعد القشيري، سمع منه الصحيح للبخاري بروايته عن أبي سهل الحفصي عن الكشميهني عن الفربري عن البخاري، وسمع منه كثيراً من أماليه وغيرها.

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن أحمد بن عبد الله بن البطر أبو نصر الحنبلي لقبا، سمع منه أحاديث رواها عن أبي الخطاب بن البطر.

يوسف بن صديق الأرموي الواعظ أبو القاسم، روى له بالمراغة عن نعمة الله العبدولي.

يوسف بن طاهر بن يوسف الخوني أبو يعقوب، سمع منها الشمانل لأبي عيسى الترمذي بروايته عن إسماعيل بن محمد الخليلي عن أبي طاهر محمد ابن علي الزرادي عن علي بن أحمد عن الهيثم عن أبي عيسى.

يوسف بن عبد الله بن بندار أبو الحسن اللمشقي، سمع منه بعض الأجزاء الغيلانيات بروايته عن أبي البركات.

هبة الله بن محمد بن علي البخاري عن أبي طالب بن غيلان رحمهم الله وهذا الفصل يحوي أكثر ما في مشيخته وفهرست مسموعاته رحمه الله.

فصل في روايته

رأيت أن أورد من رواياته حديثاً منعوتاً فوق الاختيار على حديث أمّ زرع الطويل ذيله الجزيل نيله ومن أراد من الناظر من أفراد الحديث بشرحه فليكب.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله مبدع الأصل والفرع الممتنع بعد الإبداع بالضرع والزرع والصلاة على رسوله محمد المخصوص بأوسع النزع واتباع الشرع، وبعد فهذه درة الضرع لحديث أمّ زرع أسأل الله أن يرفع بها من يراجعها ويقف عليها ويطالعها قرأت على الإمام والذي رحمه الله، سنة ثلاث وستين وخمسمائة، أخبركم الحسن الغزال، أنبا أحمد ابن محمد الزيايدي أنبا علي بن أحمد الخزاعي أنبا الهيثم بن كليب ثنا محمد ابن عيسى ثنا بن حجر أنبا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلست إحدى عشرة امرأة تعاهدن، وتعاهدن أن لا يكتمن من أخبرنا أزواجهن شيئاً.

قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعز لا سهل فيرتقي ولا سمين فينتقي أو ينقل.

قالت الثاني: زوجي لا أثّ خبره إني أخاف أن لا أذكره، عجره وبحره.

قالت الثالثة: زوجي للمشقق إن أنطق أطاق وإن سكت أعلق.

قالت الرابعة: زوجي قليل قمامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا شامة.

قالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد.

قالت السادسة: زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضجع التف ولا يوج الكف ليعلم البث.

قالت السابعة: زوجي عيايا أو غيايا باطنا كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كاللك.

قالت الثامنة: زوجي المس مسّ أرنب، والريح ريح زرنب.

قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب الميت من الناد.

قالت العاشرة: زوجي فالك وما مالك مالك خير من ذلك له إيل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك.

قالت الحادي عشر: زوجي أبو زرع، وما أبو زرع، أناس من حلي أذني وملاء من شحم عضد بي وبجحي فبجحت إلى نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل سهيل، وأطيط ودابس ومتق فعنده أقول، فلا أقبح، وأرقد فأصبح، وأشرب فأتمم أم أبي زرع وما أم أبي زرع، عكومها رواح وبيتها فياح ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع، مضجعة كمسل شطبة، وبشيع ذراع الجفرة بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع، طوع أبيها وطوع أمها، ومل كسانها وغيظ جارها، جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع، لا تبث حديثاً تبشياً ولا تنقث ميرتنا تنقيشاً ولا تملأ بيتنا تعششاً. قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة، معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سرياً ركب سرياً وأخذ خطياً وأراح عليّ نعماً ثرياً، وأعطاني من كل رائحة زوجاً وقال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع.

قالت عائشة: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت لك كأي زرع لأم زرع، وقرأ عليه رحمه الله في غريب الحديث لأبي عبيد أخبركم الحافظ سعد الخير بن محمد المغربي، أنبأ أبو محمد السراج أنبأ أبو علي بن شاذان عن دعلج عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، ثنا حجاج عن أبي معشر عن هشام بن عروة وغيره، من أهل المدينة عن عروة عن عائشة وكلام النبوة كما في الرواية الأولى لا يختلفان إلا في ألفاظ يسيرة والحديث صحيح بالاتفاق.

أخرجه البخاري في كتاب النكاح عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن حجر ومسلم عن علي بن حجر وأحمد بن حنبل بروايتهم عن عيسى بن يونس ورواه سعيد بن سلمة عن أبي الحسام وسويد ابن عبد العزيز عن هشام وأدخل بين هشام وبين أبيه عروة أخاه عبد الله، كما أدخله عيسى بن يونس وآخرون رواه عن هشام عن أبيه من غير إدخال عبد الله بينهما، كما ذكرنا في رواية أبي عبيد منهم أبو معاوية وأبو أويس وعقبة بن خالد وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد العزيز الدراوردي وإدخاله بينهما أصح وكما وقع الاختلاف في الإسناد وقع في المتن. فمنهم من وقف بعضه على عائشة، ورفع بعضه كما في الرواية المسبوقة أولاً ومنهم من رفع الجميع فعن موسى بن إسماعيل عن سعيد بن مسلمة بن أبي الحسام عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت لك كأي زرع لأم زرع ثم أنشأ يحدث بحديث أم زرع، وصوابها وحكى أولاً قول التي قالت زوجي عيايا والتي قالت زوجي لحم جهل غث والتي قالت زوجي الأشنق والتي قالت زوجي إذا شرب أشنف والتي زوجي لا أث خبره قال عروة هؤلاء خمس يشكون.

في غير هذه الرواية اجتمع نسوة ذوام ونسوة موادح لأزواجهن بمكة وكان الموادح ستا والنوام حمساً. عن الزبير بن بكار بروايات مختلفة قال حدثني محمد بن الضحاك الخزامي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندي بعض نسائه.

فقال يا عائشة أنا لك كأبي زرع لأُم زرع قلت يا رسول الله! وما حديث أبي زرع لأُم زرع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من قرية من قرى اليمن كان بها بطن من بطون أهل اليمن، وكان منهن إحدى عشرة امرأة وأُنهن خرجن إلى مجلس من مجالسهن فقال بعضهن لبعض تعالين، فلنذكر بعولتنا بما فيهن، ولا نكذب فليل للأولى تكلمي فقالت: الليل ليل تهامة والغيث غيث غمامة ولا حرّ ولا قرّ.

قالت الثانية وهي عمرة بنت عمر وفي اسم الرابع فهذه بنت أبي هزيمة وزاد فقال اسم أم زرع عاتكة. وأعلم أنه حكى عن ابن دريد، أسماؤهن مرتبة على رواية عيسى ابن يونس المذكورة أولاً وفي ترتيبهن في الروايتين تفاوت بين التي قالت زوجي لحم جمل غث هي الأول، في تلك الرواية، والرابع في الرواية الأخيرة والتي قالت زوجي لا أثبت خبره هي الثانية في تلك الرواية، والتاسعة في الرواية الأخيرة فلا يصح أخذ أسماؤهن على ذلك الترتيب، من المذكور في الرواية الأخيرة، بل ينبغي أن يقال اسم واحدة منهن كذا وواحدة كذا أو ينظر في الترتيبين، فيطبق أحدهما على الأخرى ويقضي بموجبه.

قولها لحم جمل غث: أي مهزول، يقول غثت يا جمل تغث وغثت تغث غثاة وغثوة وأغث اللحم أيضاً. الوعر الذي لا يوصل إليه إلا بتعب ومشقة والانتقاء استخراج النقي من العظم، وهو المخّ وذكر أن المقصود هاهنا هو الشحم وأنه يجوز أن يكون المعنى أنه يرعب فيه ويختار يقل انتقيت الشيء أي تخيرته والانتقال بمعنى التنقل كالانقسام، بمعنى التقاسم وقيل انقل ونقل واحد أي ليس بسمين، يرغب الناس فيه ويتناقلونه إلى بيوتهم وينتقي وينقل روايتان مشهورتان وقد يجمع بينهما على الشك.

غرض المرأة بوصف زوجها بقلة الخير وبعده مع القلة وشبهته، باللحم الغث الذي لا بقي فيه أو الذي لا ينتقله الناس إلى بيوتهم، لزهدهم فيه ومع ذلك هو على رأس جبل صعب لا يوصل إليه إلا بتعب وقولها لا سهل فيرتقي، من صفة الجبل وقولها ولا سمين فينتقي أو ينقل من صفة اللحم.

ذكر الخطابي أنها أشارت، ببعده خيره إلى سوء خلقه وترفعه بنفسه فيها وأرادت أنه مع قلة خيره يتكبر على عشيرته وأهله، ويقولها ولا سمين فينتقل إلى أنه ليس في جانبه طرف وفائدة يحتمل بذلك سوء عشيرته ويروي بدل لحم جمل غث لحم جمل قحور وهو المسن المهزول.

قال أبو بكر بن الأنباري ويروي على رأس قوز وعث القوز رمل مرتفع يشبه الرابية، والجمع أقواز والوعث الذي لا تثبت القدم فيه لسيالته وسهولته.

ذكر في الصحاح أن القوز الكتيب الصغير ويروي مع ذلك ليس بلبد فيتوقل واللبد المستمسك الذي ليس هو بسائل ولا منهال والتوقل الإسراع إلى المشي، يقال توقل الوعل في الجبل.

قول الأخرى زوجي لا أثبت خبره أي لا أظهره ولا أشيعه والعجر جمع عجرة، وهي العقد في الأعصاب والعروق اجتمع تحت الجلد والبحر: جمع بجرة، وهي انفاخ يحصل في البطن والصرة يقال منه رجل أبجر وامرأة بجراء وقيل العجر في الظهر خاصة والبحر في البطن، وقيل العجر في الجنب والبطن والبحر في السرة وغرضها أني لا أنشر خبره كيلا يفضح واللام يرجع الكناية في قولها أن لا أذن فيه قولان.

أحدهما أنها ترجع إلى الخبر والمعنى إني أخاف أن لا أقطع لكثرة عيوبه، وسعة مجال المقال، وقيل معناه لا أترك منه شيئاً.

الثاني أنها ترجع إلى الزوج أي هو مع كونه حقيقاً بالمفارقة أخاف أن لا أفارقه لما بيننا من العلق والأسباب، وبالأول قال ابن السكيت ويشهد له ما روى في بعض الروايات أنها قالت بعده ولا أبلغ قدره، وأرادت بالعجر والبحر

عيوبه الباطنة وأسراره.

يروى أن علياً رضي الله عنه لما رأى طلحة رضي الله عنه صريعاً قال إلى الله أشكو عجري ويجري يريد همومي وأحزاني.

قول الثالثة: زوجي العشق العشيق: الطويل وقيل: الطويل العنق، يريد أن له طولاً بلا نفع ومنظراً بلا مخبر فإن نطقت بما فيه طلقها وإن سكنت تركها معلقة لا كنوات الأزواج ولا كالأيامي، ويروى بعد ذلك على حد سنان مذلق، والمذلق: المحدد أي لقيت معه على حد سنان.

عن إسماعيل بن أبي أويس، غيره أن العشق المقدام الشرس وعلى هذا فما بعده يبان له، وحكى أبو بكر بن الأنباري عنه أن العشق: القصير ونسب فيه إلى التصحيف وذكر أنه إنما قال: الصقر المقدام الجريء.

قول الرابعة: زوجي كليل قمامة، إلى آخره قمامة ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز والقر والقرة: البرد ويقال قررت أي أصابني البرد، والسامة الملال وليل قمامة طلق لا تؤذي بحر ولا برد فشبهته به في خلوه من الأذى والمكروه. وقولها ولا حر ولا قر قيل معناه ولا ذو حر ولا قر كما يقل فلان عدل أي ذو عدالة وقيل يحتمل أن تريد لا حر فيها ولا قر.

قولها: ولا مخافة ولا سامة أي ليس فيه خلق أخاف بسبه منه، أو ساء مني أو أساء منه ويروى ولا مخافة ولا وخامة، والوخامة: الثقل يقال: طعام وخيم أي ثقيل، وزاد بعضهم ولا يخاف خلفه ولا أمامه.

قال ابن الأنباري معناه إن ساكني قمامة ولا يخافون من خلفهم ولا أمامهم لامتناعهم بالجبال وتحصنهم فيها.

قول الخامسة: زوجي إن دخل فهد أي كان كالفهد قيل وصفته بلين الجانب لأن الفهد لين المس كثير السكون وقيل: وصفته بالنوم والتغافل والفهد كذلك، والمعنى أنه يتغافل عن أحوال البيت وإن وجد فيها خللاً استحق اللوم به أغضى، وأسد واستأسد أشبه الأسد في الإقدام.

قولها ولا يسأل عما عهد أي هو كريم لا يسأل عما ترك في البيت من زاد وطعام ويروى بعده ولا يرفع اليوم لغد، وهو من القوة والكرم أيضاً، وعن إسماعيل بن أبي أويس أنها أرادت بقولها إن دخل فهد أنه يثب وثبة الفهد وسريع الوثب.

قال الشارحون: وعلى هذا فهذه المرأة ذمت منه شيئاً ومدحت شيئاً ويجوز أن يقال كتبت به عن قوة مجامعته أو سرعة رغبته فيها وفي معاشرتها ويروى إن دخل أسد وإن خرج فهد، على العكس مما سبق قالوا وهذا ذم وعلى هذا فقد روى ولا يسأل عما عهد أي لا يكلم لسوء خلقه ويجوز أن يحمل إن دخل أسد على شدة طلبه لها وتعلقه بها وإن خرج فهد على غفلته عن غيرها فيخرج عن أن يكون ذماً.

قول السادسة: زوجي إن أكل لف أي ضم وخلط صنوف الطعام بعضها ببعض، إكثاراً من الأكل يقال: لف الكتبية بالأخرى إذا خلط ويروى أن أكل رف، قال ابن الأنباري يقال: رف يرف أي أكل ورف يرف أيضاً امتص والوجه الحمل على المعنى الثاني، وفيه وصف بالشره والخسة وقيل رف أي أكل كثيراً.

قولها: وإن شرب، اشتف أي استقصى ولم يشينء والشفافة: بقية الشراب، في الإناء فالاشتفاف شرب تلك البقية تصفه بالشره وقلة الشفقة عليها.

قولها وإن اضطجع النف أي ينام ناحية ملتفاً بثوبه لا يضاجعني ولا يتحدث معي.

أما قولها: ولا يولج الكف ليعلم البث فالبث أشد الحزن الذي تبانه ثم فيه قولان، قال أبو عبيد أحسبها كان ببعض جسدها داء أو عيب تكشف منه فقالت إنه لا يدخل اليد ليتعرض له كرماء منه ولم يساعده الأكترون منهم ابن

الأعرابي وابن قتيبة وأبو سليمان، وقال أول كلامها ذم فكيف تمدحه على الأثر وتصفه بالكرم، وقد عدها عروة ابن الزبير من الذامات.

ثم منهم من قال أرادت أنه لا يضاجعني ولا يعرف ما عندي من حب قربه ويوافقه ما روى وإذا اضطجع التف وقيل أرادت لا يدخل يده في أموري يعرف ما أكرهه ويصلحه وقيل أرادت أي إذا كنت عليلة لم يجئني، ولم يدخل يده تحت ثيابي ليعرف مالي ونصر ابن الأنباري أبا عبيد، فقال إن النسوة تعاقدن على أن لا يكتمن شيئاً من أخبار أزواجهن فلا يبعد أن يكون فيهن من يذم شيئاً من زوجها، ويمدح شيئاً وإنما عدها عروة من الذامات لابتدائها بالذم.

قول السابعة: زوجي عيايا غيايا، الشك في اللفظتين، منسوب إلى عيسى بن يونس والذي صححه أبو عبيد، والمعظم العين، وعدو الغين في الكلام تصحيفاً والعيايا فعلاً من العي وهو من الإبل والناس الذي عيي بالضراب ترميه بالعة وانطباعاً المعجم الذي انطبق عليه الكلام أي انغلق وقيل هو الأحق الذي انطبقت عليه الأمور فلا يهتدي إلى الخروج منها، وقيل هو الذي لا يأتي النساء وقيل هو الثقيل الصدر عند المباح.

جوز الزمخشري أن يكون اللفظ غيايا بالغين من الغياية وهي السحابة ويقال غاينيا عليه بالسيف أي أظللنا وهو العاجز الذي لا يهتدي لأمر كأنه في ظلمة، وغياية أبداً، وقيل يجوز أن يكون من الغي وهو الانهماك في الشر، وأيضاً الخيبة، وقد فسر به قوله تعالى: " فسوف يلقون غياً " .

قولها: كل داء له داء، الداء العيب والمرض والمعنى أن العيوب المتفرقة في الناس مجتمع فيه وعلى هذا، فقولها له: داء خبرا لقولها كل داء، وفي القائق أنه محتمل أن يكون له صفة لداء وداء خبر الكل كل داء فيه بليغ، متناه كما يقال إن زيد الرجل ويراد وصفه بالكمال.

قولها: شجك، أو فلك الشج: الجرح في الرأس والوجه، والقل الكسر قيل: أرادت كسر العظام من الضرب وقيل كسر القلب بأخذ المال والأثاث، وقيل كثير الحجة بالخصومة، والعدل، منهم من قال أردت بالقل الطرد، والإبعاد والمعنى أنه سيء الخلق يضرب امرأته بحيث يشج أو يقل أو يجمعهما معاً والسماع في شجك وفلك وكالك كسر الكاف، لأن الخلوة كانت بين النسوة فكأنها قالت إن كنت زوجته أيتها المخاطبة شجك أو فلك.

وقول الثامنة: المس مس أرنب حملوه على الوصف بحسن الخلق، ولين الجانب، كما أن الأرنب لين عند المس، ويجوز أن تريد لين بشرته ونعومتها، والزرنب قيل هو نبات طيب الريح وقيل شجر طيب الريح، وقيل الزعفران وقد يقال ذرنب بالذال، وهما لغتان كزبر وذبر وأرادت طيب ذكره في الناس، وثناؤهم عليه أو طيب عرفه، ويروى بعد الكلمتين أغلبه، والناس يغلب وفيه وصفه بالقوة والشجاعة وحسن الخلق مع الأهل.

قول التاسع: زوجي، رفيع العماد، العماد: عود الخباء، كنت بارتفاعه عن شرفه، وارتفاع بيته والنجاد: حمالة السيف، وهو ما يتقلد به كت، به، عن امتداد قامته، وحسن منظره.

قولها: عظيم الرماد كناية عن كثرة ضيافته، وقد تشير به إلى طبخه اللحوم والأطعمة التي يحوج طبخها إلى النيران العظيمة، وذكر أن أهل البلاغة يسمون مثل هذه الصنعة الأرادف، وهو التعبير عن الشيء ببعض لواحقه.

قال أبو سليمان الخطابي: محتمل أن تريد، أنه لا يطقى ناره، لنلا يهتدي بها الضيفان فيعشونه والنادي، والندی، والمنتدى، مجلس القوم، ومجتمعهم، وقد يجعل النادي اسماً للقوم وفسر به بعضهم قوله تعالى " فليدع ناديه " والكريم يقرب بيته من النادي ليظهر ويعرف فيغشى، وقد يقصد الشريف به تسهيل إتيانه على القوم ويروي بعد هذه الكلمات لا يشيع ليلة يضاف، ولا ينام ليلة يخاف، وأرادت بالأول أنه يؤثر القيصان بطعامه، وبالثاني أنه يستعد

ويتأهب للعدو ويأخذ بالخذل.

قول العاشرة: زوجي مالك وما مالك أرادت به تعظيمه والتعجب من أمره قولها مالك خير من ذلك أي هو فوق ما يوصف به من الجود والأخلاق الحسنة وقد تريد إشارة إلى الذين، مدحهم من قبل، وتقول هو خير منهم وذكر القول لها له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح معاني أشهرها وبه قال أبو عبيد وابن السكيت: أنه يتركها ترك بفنائها ليكون معدة للضيافان فيطعمهم من لحومها وألبانها، وقل ما يسرحها لنلا يتأخر القرى لبعدها، والثاني وبه قال ابن أبي أويس إنه يكثر منها النجر لأضياف بعدما بركت، فتكون قليلة إذا سرحت، وإن كانت كثيرة عنه البروك. الثالث إن كثرتها عند البروك لكثرة من تبعها، وانضم إليها طمعاً في رفقها فإذا ظفروا بما يبعون تفرقوا عنها فكانت قليلة إذا سرحت.

الرابع قيل أرادت بكثرة المبارك أنها محبوسة للأضياف، فتقام للحلب مرة بعد أخرى، فيتكرر بروكها بعد الإقامة، والمعزف: العود والمقصود أن إبله قد اعتادت منه، إكرام الضيفان بالنحر لهم وبسقيهم بالمعارف فإذا سمعت صوت المعزف أيقنت بالنحر.

في القاتق أنه قد قيل أن أن المزهري الذي يزهر النار، يقل زهر النار وأزهرها أي أوقدها أي إذا سمعن صوت موقد النار ويروى في آخر كلامها وهو أمام القوم في المهالك، أي مقدّمهم في الحرب لشجاعته. قول أم زرع، زوجي أبو زرع وما أبو زرع قيل تكتية الزوجين بزرع كان على عادة العرب في تكتية الأيوين باسم من ولد بينهما كأم الدرداء وأبي الدرداء وأم الهيثم وأبو الهيثم في الصحابة، وقولها: أناس من حلي أذني أي حركها بما حلاهما به من القرطة والنوس تحرك الشيء المتدلي وإلا ناسة تحريكه.

قولها ملا من شحم عضدي أي سمني بحسن العهد، واكتفت بالعصد عن سائر الأعضاء فإنهما إذا سمن سمن سائر البدن وقولها: وبجحي فبحجت إلى نفسي، قال ابن الأنباري أي عظمتي، فعظمت عند نفسي وقال أبو عبيد فرحني ففرحت وعظمت عند نفسي ويروي فبحجت إلى نفسي يقال بجح بالشيء وبجح به أي فرح. قولها: ووجدني في أهل غيمة يتق فجعلي في أهل سهيل، وأطيط، قيل شق موضع بعينه ثم أبو عبيد فتح الشين، وكسرهما غيره وذكر الهزوي أن الصواب الفتح، وقال ابن أبي أويس: المعنى بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم، وهذا يصح على رواية الفتح أي بشق في الجبل كالغار ونحوه وعلى رواية الكسر أي في طرف منه وناحية. قال آخرون: المعنى بجهد ومشقة يحتملونها في معيشتهم كما في قوله تعالى "إلا بشق الأنفس" والمقصود أني كنت في قوم قليلي العدد والمال فلم يأنف من فقر قومي وضعفهم، فكحني ونفاني إلى قومه، وهم أهل خيل وابل والأطيط ههنا صوت الإبل وقد يسمى صوت غير الأبل أطيطاً.

قوله: ودانس ومنق فقد قيل الدانس اليبدر، والمنق الغربال، وقيل: الدانس الذي يلوس الطعام بعد الحصاد تريد أنهم أصحاب زرع أيضاً، ويروي منق بكسر النون من النقيق، وفسر بالمواشي والأنعام وقيل: أرادت الدجاج أي هم أصحاب طير.

قولها: فعنده أقول فلا أقبح، أي لا يرد قولي ولا يقال لي قبحك الله، والتصبح نوم الصبحة، وهو أن تنام بعد ما تصبح تريد أنها مخدومة مكفية المؤنة لا تحتاج إلى البكور وقيل أرادت لا أنبه ولا أزعر حتى أقضي وطري من النوم.

قولها: وأشرب، فأثقمح أي أرفع رأسي عن الإناء للري والاستغناء عن الشرب من قولهم بعير قامح إذا رفع رأسه من الحوض فلم يشرب، ويروي فأثقمح بالنون أي أقطع الشرب من الري وقيل أشرب على الري وذلك مع عزة

الماء عندهم، وقيل هما بمعنى واحد، كما يقال امتنع لونه وانتقع والمعنى أشرب حتى أرى المشروب فاصرف وجهي عنه لغاية الري وزيد في بعض الروايات وأكل فأمنح أي أعطي عن تمام الشبع.

قولها: عكومها رداح العكوم، الأحمال والأعدال التي فيها الأمتعة، الواحد عكم، والرداح العظيمة الممتلئة وقيل الثقيلة، قال في الفائق وتكون صفة للمؤنث كالرحال والثقال يقال جفنة وكتيبة وامرأة رداح، ولما كانت جماعة ما لا يعقل في حكم المؤنث جعلت صفة لها قال ولو جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على أن يكون العكوم الجفنة التي لا تزول عن مكانها لعظمها أو لأن القرى متصل دائم، من قولهم مر ولم يعكم، أي لم يقف ولم يتجسس أو التي كثر طعامها وتراكم من قولهم، اعتكم الشيء وارتكم، أو التي يتعاقب فيها الأطعمة، من قولهم للمرأة المعقاب عكوم، والرداح حيثن يكون واقعة في نصابها وجوز بعضهم أن يقال كنت بالعكوم عن الكفل والفياح والأفيح الواسع يقال فاح يفيح إذا اتسع، ويروي بدل الفياح، فاح بتخفيف السين والفساح والفسيح الواسع أيضاً.

قولها: كمسل شطبه المسل، مصدر كالسل وهو مقام مقام المسلول والمعنى كمسلول شطبة والشطبة: ما ينزع من القصبان الدقاق من جريد النخل، ينسج منها الحصر، وقد يشق الجريد فيجعل قضباناً دقاًقاً أي هو صوب اللحم خفيف الحصر والعرب تمدح بذلك، ويستدل به على الشجاعة وقيل: الشطبة السيف شبهته بسيف سل من غمده، والخفرة الأتني من ولد الضان والذكر جفر.

في الفائق أن الجفر الماعزة إذا بلغت أربعة أشهر وفصلت وأخذت في الرعي والذراع يذكر ويؤنث والرواية تشبعه بالئاء ويروي وترويه فيقة البعرة ويميس في حلق النثرة والفيقة ما يجتمع من اللبن بين الحلبتين وهي الفواق أيضاً، والبعرة: العناق وقيل الجدي تصفه بالإقلال من الطعام والشراب وهو محمود عندهم، ويميس يتبختر، والنثرة الدرع القصيرة.

قولها: ملء كسائها أي تملأه بكثرة اللحم، وهي مستحبة في النساء ويروي صغر رداثها، وملء إزارها، وفيه وصف بالضمور وعظم الكفل، لأن طرف الرداء يقع على معقد الإزار.

قولها: وغيظ جارقتها، الجارة، الضرة أي يغيظ الضرة، ما يرى من عفتها وجمالها ويرو بدله عبر جارقتها، وفسره ابن الأنباري بوجهين أحدهما أنها ترى منها ما يعتبر عينها ويبيكها من الغيظ والحسد، والآخر أنها ترى من عفتها ما يعتبر به الأول من العبرة والثاني من العبرة ويروي وعقر جارقتها بفتح العين والقاف وهو اللهش يقال منه عقر فادن ويروي وعقر جارقتها، وهو الجرح، ومنه قولهم: كلب عقر أي تجرح قلبها، ويروي وعقر جارقتها، أي يعطل الزوج الجارة لرغبته في هذه المملوحة فلا تحبل فتصير كأنها عاقر، ويروي وغير جارقتها والغير والغار الغيرة ويروي قبل قولها طوع أبيها وطوع أمها وفي الال كريم الخل برود الظل، والال العهد أي هو وافية بعلها، وبرد الظل مثل، لطيب العشرة.

قولها: كريم الخل قيل معناه أنها تكرم على من يعاشرها، فخليلها يعاشر بعشرته إياها كريماً وقيل المعنى أنها لا تتخذ أصدقاء السوء، وإنما قال: وفي وكريم في صفة المؤنث على تأويل أنها إنسان أو شخص وفي الاءل.

قولها: لا تبث حديثاً تبثياً، ويروي بالباء والنون وهما متقاربان يقال: بث الخبر أي نشره وأشاعه، ونث الحديث ينثته نثاً أفشاه ويقال نث اغتاب واطلع على الشر، وهما متقاربان والمقصود أنها لا تخرج سراً ولا تظهره، ولقرب اللفظتين في المعنى روى بعضهم الفعل بالباء والمصدر بالنون ومخالفة المصدر الفعل كما في قوله تعالى: "وتبثل إليه تبثيلاً" ونظائره.

قولها: ولا ينتقل ميرتنا تنقيتاً، الميرة: الطعام والميرة أيضاً ما يمتاره البدوي، من الحاضرة والتنقيت: الإسراع في

السير، والمعنى أنها لا تنقل طعامنا ولا تذهب ولا تفرقه مسرعة تصفها بالأمانة، ويروي ولا يثق، وهو بمعناه ويروي ولا تنفث، وحيث يكون المصدر والفعل متفقين، ورواه بعضهم لا تبث بالباء، وبعضهم لا تنفث بالفاء ولا صحة لهما.

قولها: ولا تملأ بيتنا تغشاً روى بالغين المعجمة من الغش أي لا تغشنا وقيل أرادت النميمة، ورواه الأكثرون بالغين، ثم قيل هو مأخوذ من عش الطائر وذكر على هذا ثلاثة أوجه أحدها أنها تهم بشأن البيت وتطهيره، فلا تدع الكناسات هاهنا وهاهنا كعشيشة الطيور، والثاني أنها لا تدع متغيراً مستقديراً كعش الطائر والثالث أنها لا تخون في الطعام فتخبأه هنا وهنا كما يعيش الطير في مواضع شتى.

قال أبو سليمان الخطابي: وهو من قولهم عش الخبز إذا تخرج وفسد يريد أنها تحسن مراعاة الطعام، وتعهده وتطعم منه الشيء بعد الشيء طرياً ولا يغفل عنه فيفسد، وجوز أبو القاسم الزمخشري أن يكون ذلك من قولهم شجرة عشة أي قليلة السعف وعش المعروف يعيشه، إذا أقله وعطية معشوشة قليلة أي لا تملأ البيت اختزلاً وتقليلاً، لما فيه، ويروي في صفة الجارية لا تجث عن أخبارنا تنجيثاً ولا تغث طعامنا تغثيثاً والتجيث الاستخراج والإشاعة والاعثاث والتغثيث إفساد الطعام والكلام وغيرهما.

في بعض الروايات طهارة أبي زرع وما طهارة أبي زرع، لا تفتّر ولا تعدي تقدح قدراً، تنصب أخرى، يلحق الآخرة الأولى، والطهارة: الطباخون وأرادت أنهم لا يفترون عن الطبخ ولا يصرفون عنه والقدهح الغرف ويقال للمغرفة مقدحة، والقلور يلحق بعضها بعضاً، فلا ينقطع الطعام عن الضيفان ويروي ضيف أبي زرع وما ضيف أبي زرع في شيع وريّ ورنع أي هو وتنعم وأيضاً مال أبي زرع وما مال أبي زرع، على الجمم محبوس وعلى العفاة معكوس. الجمم جمع حمة، وهم القوم الذين يسألون في الدية، ويقال الجمّة: الدية وأجم أعطى الدية والعفاة السائلون، والمعكوس المعطوف يريد أن ماله وقف على تسكين الفتن ودفع حاجات الناس.

قولها: والأوطاب تمخض، الأوطاب جمع وطب، وهو سقاء اللبن خاصة والأفعال في جمع فعل قليل والأغلب الفعال وقد ورد في بعض الروايات والرطاب تمخض على وفق الغالب وتمخض تحرك لاستخراج الزبد، قيل إشارته بذلك إلى كثرة اللبن عندهم.

قولها: كالفهدين شبهتهما بالفهدين في كونهما فارهين ممتلئين حسني الصورة.

قولها: يلعبان من تحت خصرها برمانتين قال ابن أبي أويس أرادت بالبرمانتين تديبها، وقال أبو عبيد وغيره وصفتها بعظم الكحل، تريد أنها إذا استلقت نأبها الكحل عن الأرض حتى يصير تحتها، فجوة تجري فيها الرمان، والسري السيد الشريف، ويجمع على سريين وأسرياً وسراً، والفرس السري الذي يسري في عدوه أي يلج ويتماذى، ويقال هو الفائق المختار من قولهم: لخيار المال، سرانه وشرانه واسترى واشترى: اختار والخطى: الرمح المنسوب إلى الخط وهو موضع على ساحل البحر تنتقل إليه الرماح الهندية ثم ينقل منها وقيل هو ساحل البحر.

قولها: وأراح عليّ أي ردها من المرعى نعماً ثرياً، الثري الكثير يقال أثرت الأرض إذا كثر ترابها، وأثرى بنو فلان كثرة أموالهم والثروة: المال الواسع والشراء كثرة المال يقال رجل ثروان وامرأة ثروى، وتصغيرها ثريا وذكر ثريا حملاً على اللفظ.

قولها: من كل راحجة زوجاً أي ماشية تروح ويروي من كل سائمة وهي الماشية الراعية، يقال سامت هي أي رعت وأسمتها أنا ويروي من كل آبدة وهي المتوحشة، والجمع الأوابد.

قولها: زوجاً قيل الزوج يقع على الاثنين كما يقع على الفرد ثم يقال زوجان وقد روى من كل سائمة زوجين:

وقيل: الزوج الفرد، إذا كان معه آخر، وذكر بعضهم أنه يجوز أن يريد أنه أعطاها من كل رائحة صنفاً وقد يعبر عن الصنف بالزوج، وقد قيل ذلك في قوه تعالى: "وكنتم أزواجاً" ثلاثة.

قوله: وميري أهلك أي خذي الطعام، واذهي به إليهم تريد أنه وسع عليها وعلى أهلها. قولها: أصغر آنية أبي زرع يروي أصفر بالفاء من الصفر، وهو الخالي يريد أن الذي نكحته، وإن كانت بالصفات المذكورة فإن قدره لا يبلغ قدر أبي زرع، وفي بعض الروايات فاستبدلت بعده أي بعد أبي زرع وكل بدل أعور، وهذا مثل معروف أي البدل قاصر، من الأصل غالباً نسبته إليه كسببة لأعور إلى ذي العينين. قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة: "كنت لك كأبي زرع لأم زرع" زيد في بعض الروايات، إلا أن أبا زرع طلق، وأنا لا أطلق وفي بعضها، كنت لك كأبي زرع لأم زرع في الألفة والرفاه لا في الفرقة والخلاء، قال ابن الأنباري: والرفاء، الاجتماع من قولهم رفأت الثوب أرفاه ويقرب منه: قول من يقول الرفا: الموافقة والمواصلة والخلاء في الإبل كالحيوان في الخيل والبغال.

يروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قلت يا رسول الله! بل أنت لي خير من أبي زرع لأم زرع، وهذا هو اللائق لحسن أدبها، وأعلم أن حديث أم زرع قد تكلم في تفسيره ومعانيه جماعة من المتقدمين، والمتأخرين من علماء الحديث وأصحاب اللغة وفيما أوردناه ما يحوي معظمه.

قال الإمام أبو سليمان الخطابي، وفيه العلم وحسن العشرة مع الأهل واستحباب محادثتهم بما لا إثم فيه وفيه أن بعضهن قد ذكرن عيوب أزواجهن، ولم يكن ذلك غيبة لأنهم لم يعرفوا بأعيانهم وأسمائهم وزاد تاج الإسلام أبو بكر السمعي، فقال فيه دلالة على جواز ذكر أمور الجاهلية واقتصاص أحوالهم، وعلى فضل عائشة رضي الله عنها ومحبتها لها بملاطفته إياها، وعلى أن السمر بما يحل جائز، ولمعنى حسن العشرة مع الأهل ونحوه أورد البخاري الحديث في كتاب النكاح ولإشعاره بفضل عائشة أوردته مسلم في الفضائل، ولمعنى السمر أوردته أبو عيسى الترمذي في أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في باب ترجمة بكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السمر وليس في اللفظ ما يدل على أن ذلك كان في السمر لكن القصة تشبه الأسمار وربما ورد نقل، وكان والذي رحمه الله يرغبني في حفظ هذا الحديث في صغير لكثرة فوائده، وحسن ألفاظه - وأختم الآن الحديث وشرحه بقولي:

نفسي من جانب طاعتها ... حلت بواد غير ذي زرع

لكن ربي واسع فضله ... إن اعتنى بي لم يضع ذرع

وصرت ارتاح بإحسانه ... كأمر زرع بأبي زرع

أحسن الله بنا وحقق المنى بجوده وسعة رحمته.

فصل

في ذكر طائفة من الذين تفقهوا عليه أو سمعوا منه الحديث أو جمعوا بينهما.

فممن درس عليه وسمع منه بقروين بنوه الثلاثة جامع الكتاب عبد الكريم ومحمد وعبد الرحمن وخالاهم محمد وعمر، أنبا سعد بن أحمد الزاكاني والقضاة عمر وعلي ومحمد وسعد وعبد العظيم، بنو عبد الحميد ابن عبد العزيز بن إسماعيل الماكي، ومحمد بن أسعد بن محمد العاقل ومحمد بن شيرزيل بن الحسن السراجي، والفضل بن عبد الرحمن ابن الفضل أبو خليفة الماكي وعبد الأول بن أبي بكر بن أحمد أبو القاسم الخواري، المعروف بجهار ماهه. صالح بن عمر بن نوح بن الحسن المعلمي أبو عبد الله الأديب، ومحمد بن أبي صابر بن عبد الجليل وأبوه أبو صابر

أحمد بن علي بن أحمد الحاجي أبو بكر وأبو اليمين بن خوامد محمود وأحمد بن عبد العزيز بن محمد الشحاذي ومحمد بن أبي الفوارس بن المختار القراني وأبو جعفر وعمر وعبد الله أبو القاسم وأبو حامد ابنا عبد العزيز بن الخليل الخليلي.

عبد الرحيم بن إبراهيم بن يوسف الهشتجردي وأبو بكر بن عبدويه ابن عبد الكافي البلاذري، وإبراهيم والفضل أبو إسحاق وأبو محمد، ابنا محمد بن إبراهيم الخليلي، وإقبال بن عبد الله الحبشي، عتيق الخليلية، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الكرجي، أبو الفضل وابناه إبراهيم ومحمد ومحمد بن أبي يعلى مداد بن عبد البر الكويمي ومحمد بن محمد بن القاسم المالحلي أبو حامد ومحمد بن إسماعيل أبو إسماعيل السراجي، وسعد بن الحسن بن أبي العلاء أبو المكارم الكرمان، وابنه أسعد وأبو غانم ابن أبي ذر، البيع ويوسف بن أحمد بن إبراهيم أبو يعقوب الحافظ البغدادي.

محمد بن علي بن المطهر الجرباذقاني أبو منصور ومحمد بن عبد العزيز ابن عبد الملك الرافعي، وفضيل بن مسعود بن المختار القراني، أبو سعيد وعثمان بن علي بن إبراهيم البوزياني أبو عمرو، وعمر بن محمود بن خليفة المتكلم، أبو حفص، ومحمد بن إبراهيم بن بNDAR البصير، وعمر بن أبي بكر ابن الفرغ المقرئ، ومحمد بن أحمد بن أميري بن محمد أبو سعد الراشيني، وحامد بن أبي العميد بن أميري الزراد وحمزة بن محمد بن حمزة الداودي ومحمد بن المؤيد بن الحسين بن محمد والعباس ومحمد ابنا عبد الواحد بن إلياس وعلي بن الحسن بن علي الكثيري أبو الحسن.

موسى بن عيسى بن موسى المشكاني، ومحمد بن عبد الواحد بن أبي الفتوح بن عمران وعبد الرشيد وعبد الحميد وعبد العظيم بنو عبد القديم ابن أبي الفتوح بن عمران ومحمد بن عبد العزيز بن عبد البر الزاذاني وحيدر، وأحمد، ونصر وحمد وظفر وعبد الرزاق بنو أبي بكر بن حيدر وعبد الله بن أبي الفتوح بن عمران وابنه محمد أبو الفتوح ومحمود بن محمد ابن نصر الخلفاني أبو المكارم والقاضي الحسين بن أحمد بن الحسين بن بمرام والحسين محمد بن الهمداني، أبو عبد الله ومحمد بن القاسم الطبري، أبو بكر ومحمد ومحمود ابنا منصور الطبري ويوسف بن علي بن أثال الشيباني البسطامي ومحمد بن المأمون الرشيد المطوعي.

العراقي وعبيد الله ابنا محمد بن العراقي الطاوسي وأبو بكر بن ناصر الصوفي وإبراهيم بن محمد مدوار الشامهاني وعبد الكافي بن أبي علي بن محمد ومحمد بن محمود بن أبي زرعة السوادي وحيدر بن عبد الواحد بن حيدر الشايطوري وعبد المجيد بن سعد الله بن عبد المجيد بن ناصر الأبهري ومحمد ابن أحمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الطالقاني وعبد الواسع بن عبد الكافي ابن عبد الواسع الخليلي وأبو بكر بن عمر بن يعلى، وأبو بكر بن محمود ابن محمد بن الرافعي، ومحمد بن أحمد بن عبد الواسع الباباتي.

أحمد بن محمد بن روشنائي الفقيه، ومحمود بن عبد السلام بن أبي العباس الخزيني، ومحمد بن أبي الوفاء المثيلي، وإبراهيم بن أبي المعتمر ابن الحسن أبو العز العصري، وأحمد بن موسى بن بادويه، الخطيب ومحمود بن محمد الأشتري وعبد الرحمن بن أبي الفوارس أبو الحارث الزاكاني، وعلي بن عبد الواحد الفقيه الفارسي، والخليل بن إبراهيم التومكي ويحيى بن أبي منصور والرشيد الإسماعيلي وبرغش بن عبد الله عتيق الطاوسية ومحمد بن الحسن بن محمد الغزنوي، ثم الزنجاني وعطاء الله بن عبد الرشيد بن أبي عنان الطاوسي أبو النجيب وأخوه أبو عنان سعد.

أحمد بن الحسين بن أحمد الأصهباني، والحسن بن شيرويه البيع وعزيزي بن الوفاء وعبد الرشيد بن شيرزاد المؤدب، والقاضي محمد بن عمر بن عبد الحميد الماكي، وأبو بكر بن أحمد بن عثمان الأجيبي وأبو عبد الله نصر بن علي بن أبي القاسم الخيارجي، ومحمد بن الحسن بن عبد الكريم الرافعي، وأبو الفرغ أحمد بن أبي القاسم الحسن المقرئ الزنجاني وأبو زرعة الحسن بن عبد الكريم المقرئ ومحمد بن أبي بكر اللوزي وأبو حنيفة محمد ابن أبي الفرغ بن أحمد

الديلمي، وأبو العشائر بن محمد بن ناصر الديواني وأبو الوزير بن بابا بن بشار الحامدي والشبلي بن مسعود بن محمد، وعبد الصمد بن أبي الفوارس بن المظفر الجلي، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله الخواري الصوفي وإبراهيم بن أبي سعد العلمي ومسعود بن شاه خسرو بن خليفة الجيلي التنسكي، سمع منه بنيسابور سنة ست وأربعين وخمسمائة، ثم بقزوين.

ومن سمع منه بأهر، بشار بن عثمان بن بشار وأحمد بن عبد الرحيم العيشمي أبو جعفر، وعربشاه بن المشرف بن مالك الأسدي وعلي بن أبي نعيم الرازي وأبو المعالي بن محمد بن الفضل الرافعي ومحمد بن هبة الله ابن أبي محمد الأحمدي كالي.

من سمع منه بزنجان محمد بن القاسم بن أبي الفرح بن أبي نصر الزنجاني، وأبوه وأبو المظفر سعد بن محمد بن أبي الفوارس المعروف بكندمه وأسفنديار بن حاجي الفهاد وأبو الجد بن الماجد بن المهتدي العيشمي الأبهري. من سمع منه بتهريز عثمان الغزالي، وعمر بن أبي المعالي أبو المكارم البرطلي وعثمان بن سليمان بن الوفاء أبو عمر البروجدي، وأبو الكرم ابن أبي المعمر بن عثمان وإبراهيم بن أبي الحسن بن أبي طاهر وعمر وأحمد ابنا أبي البدر التبريزي وعمر بن محمد بن عمر أبو الفضائل المستوفي ومحبوب بن الوحيد الشرواني ومحمد عمر بن أقبوري ومحمد بن علي بن أبي القاسم الحصري وأسعد بن مسعود بن الحسن الخوارزمي.

عبد الحسن بن شفا بن أبي المعالي، أبو الحسن التراسي المراغي، وعلي بن أبي بكر بن أبي محمد بن المظفر، وأبو الفضل بن أبي الخير بن عدنان وأحمد بن محمد بن أحمد الأصهباني، وموسى بن إبراهيم بن موسى ومولاه مبشر ويونس بن سفاء بن علكان الفقيه وعمر بن محمد التجندي وداؤد بن أبي المعالي، وجلدك مولى الإمام أبي منصور المعروف بحفدة وأبو الكرم بن الفرح بن محمود.

من سمع منه بخلاط أبو بكر بن عبد الله الأسدآبادي وعلي بن زيد المراغي وأبو طاهر أحمد بن محمد النسائي، ومحمد بن زكريا الكازروني وأبو المكارم عبد الصمد بن أحمد الزنجاني والحسن بن إسماعيل بن علي الخوئي وعبد الرحيم بن الحسين بن المؤمل الخلاطي ويونس بن محمود الخوئي، وإبراهيم بن الخليل الواني والحسن بن علوكويه ومحمد بن المظفر ابن عبد الواحد بن رشيق أبو الفتح ورجب بن نصر ومسعود بن محمد بن سعد أبو جعفر المستوفي وعبد العزيز بن أحمد البغدادي أبو محمد ومحمد بن أبي علي بن حيدو.

سمع منه بدهنخوارقان، يعقوب بن تركانشاه وعبد المجيد بن محمد الخطيبي وأبو بكر بن محمود الحكيمي، ومحمد بن ساوى الباني، وأبو القاسم ابن يوسف بن صالح المراغي.

فصل في مصنفاة

له في التفسير كتاب التحصيل في تفسير التنزيل، وهو كتاب كبير يشتمل على ثلاثين مجلدة في نسخة الأصل أورد فيها الأقوال التي يتضمنها التفاسير المشهورة، ووجوه القراءات وعللها، وما يتعلق بالنظم والمعنى وشحنها بالأحاديث وحكايات المشائخ، على الطرز الذي اعتيد عقد الحلقة له بقزوين في مواضع من المسجد الجامع. في الحديث الحاوي الأصول من أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضمنه معظم الأحاديث التي يشتمل عليها ثمانية من الأصول موطأ مالك، ومسند الشافعي، والصحيحان وجامع أبي عيسى الترمذي وسنن أبي داؤد وسنن أبي عبد الرحمن النسائي وسنن أبي عبد الله ابن ماجه رحمه الله عليهم.

له كتاب تحفة الغزاة ونزهة الهداة وكتاب فضائل الشهور الثلاثة، وجمع الأخبار الواردة في تلقين المختصر، والميت

وزيارة القبور، ويليق بها، وأملى مجالس في المسجد الجامع وفي مدرسة الخليلية، وجمع فهرست مسموعاته وأورد فيه من كل كتاب، من الكتب المشهورة حديثاً ومشيوخه، وأورد عن كل شيخ ثلاثة أحاديث وحكاية وشعراً.

له أربعينيات منها كتاب الأربعين في متن كل حديث منه ذكر الأربعين وله تعليقات في الأصول، ومختصر في الخلاف، كتبه بنيسابور وكان بالآخرة قد أخذ في جمع مذهبي ولم يتيسر الأطراف من أول العبادات، وشرع في جمع تاريخ الأنبياء والملوك بالفارسية، ولم يتم، له ملقطات ومختبرات، في كل فن فيها ما يدل على جودة الرأي وحسن الاختيار.

فصل في صلابته في الدين وديانته

كان رحمه الله إذا سمع بثلثة في الدين أو وهن في المسلمين أو بلغه سوء اعتقاد، عمن يخاف منه فتنة، أو أغارت الملاحدة على بعض النواحي أو استشهد مسلم اشتدّ حزنه، ولم يتهنأ بالطعام والشراب أياماً، إذا توجه طائفة من الغزاة إلى الروذبار أو غيرها من ديار الملاحدة أقبل على الدعاء والصدقة بما تيسر سراً وجراً، ولم يزل مفكراً مضطرباً إلى أن يرجعوا أو يبلغ خبرهم.

حين بنت الملاحدة القلع المعروفة بأرسلان كشاد واحتيج إلى استنهاض العساكر لاستخلاصها كان له سعي جميل في ترغيب الملوك فيه، وتخشين القول وتلبينه لهم، بحسب الحاجة إلى أن يسر الله فتحها، إلى أن يسر الله تعالى فتحها، وتذكر أنه كان يحكي له أحوال سنية عن بعض المتساهلين المنتسبين إلى فن الأوائل وهو الملقب بالشمس القاشاني، فيعظم اكتنياه لذلك، خوفاً من أن يفتتن به أحداً وبسوء اعتقاده.

استابه أسعد بن محمد الخليلي في القضاء حين وليه، فقام به يومين أو ثلاثة بم استغنى منه، وتركه ولم يظهر له سبباً، ثم ذكر بعد مدة أنه خرج إلى صلاة الصبح مغلساً في يوم من تلك الأيام، فإذا هو برجل على باب الدار ينتظره فسلم عليه، وعرض عليه شيئاً مشدوداً، وقال أنا أحد المتداعيين أمس في واقعة كذا فإن رأيت أعنتني فهاله ذلك وقال:

إن السلامة من سلمى وجارهما ... أن لا تمر على حال بواديهما

كان يخرج من المسجد الجامع ذات يوم مسرعاً لمهمة سانح، فنادى المؤذن بالإقامة فوقف في الموضع الذي انتهى إليه ولم يخرج حتى صلى، وذكر الحديث المعروف من سمع النداء وخرج من المسجد، فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت عنده شهادة في حادثة فالتمس منه بعض أرباب الجاه تأخير أدائها أو زيادة فيها وتوعده لو لم يجبه إليه فلم يبال لمقامه ومقاله وأداها على ما يجب فصرف الله تعالى المكروه ولم يمض إلا أياماً قلائل حتى جاء الرجل تائباً معترفاً وفي المشهور المأثور أن من أرضى الله تعالى لسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس.

فصل في بره بأقاربه وأولده وجيرانه وسائر الناس

ما ورثه من أبويه من العقار والمنقول، ولم يكن بالتافه آثره أخواته وصرفه إلى أجهزتهنّ، حين عزم على السفر، وخرج مجرداً وكان لا يترك تعهد الماضي، من ذوي رحمه بالدعاء والزيارة والصدقة وإذا مرّ بقبورهم في شغل عرج، ودعاء وقال إذا مررت بباب الصديق، ولم تقرعه فقد جفوته، وكان بعض بني أعمامه في ذي الصالحين ثم ابتلى بفترة وتمتلك. وشرب الخمر، فوجم لذلك، ولم يزل يراجع لطفاً وعنفاً ويعمل كل تدبير في استصلاحه، وأحضره داره، وهو سكران مرتين إشفاقاً عليه، من أن يعربد وتجهيلاً له فأثر فيه ذلك، وتاب.

كان رحمه الله وافر الشفقة على أولاده معتنياً بشأنهم، مبالغاً في ضبطهم، وتأديبهم، ومن عظيم إحسانه بي إحتياطه

في أمر تربيتي، طعاماً وأداماً وكسوة، فسمعتة رحمه الله غير مرة يقول: لم أطعمك ولم ألبسك إلا من وجه طيب، إلى أن تم لك سبع سنين، ثم كثر الأولاد، والمؤن، ولا آمن تداخل الشبهات، وربما بكى عند ذلك، وقال نجا المخفون، كنت أخدمه في مرض وفاته أشالة وأسناد أو إضجاعاً، وأرفق به بقدر الطاقة، فوقع ذلك منه الموقع، ودعا لي بالسعادة مراراً، وهو من ذخائري، وكان يير إلى الجيران ويلاطفهم وربما استحضرهم واستمع كلام الملهوفين منهم، وكان في أوقات الجاعة، يضع رغيفين أو أكثر في كفه عند الخروج من الدار يناول منه الضعفاء والصبيان، وبلغ من كلفه بأقاربه أنه أقام نفسه مقامهم، في حوادث ضاق الأمر عليهم، فيها وجادل عنهم حتى دفع من كان يبغى عليهم بعون الله تعالى.

فصل في تبجيله لشيخه وأساتذته

كان رحمه الله يوقرهم ويبالغ في تبجيلهم أما حياتهم وحضورهم فقد سمعته، يقولك كنت أصدر في الأكل والشرب والدخول والخروج والمهمات المتكررة عن أمر الإمام ملكداد بن علي، وإشارته، فضلاً عما له وقع، وخطر وسمعته، يقول: كنت لا أملا العين من النظر إلى الإمام محمد بن يحيى، لعظم وقعه في قلبي، وكان يشاور الكبار منهم فيما يعزم عليه سمعته، يقول: عزمت على الخروج من نيسابور فدخلت على الإمام العارف محمد بن أبي علي القايني رحمه الله لأشاوره وأودعه، وكنت قد هيات أسباب الرحيل، فقال: إنك لا تخرج الآن، من نيسابور، فاهتممت وخرجت من عنده متفكراً فرمدت عيني تلك الليلة وفترت العزيمة، وبقيت هناك سنة أخرى.

وأما بعد وفاتهم فكان إذا حكى عنهم لم يخل بالتوقير، والثنا، وإذا روى عنهم لفظاً أو كتابة، لم يخل ذكرهم عن صالح الدعاء ومن كانت استفادته منه أكثر كان تعظيمه له أوفر، وكان يخصص الإمام ملكداد بن علي بمزايا لحسن تربيته إياه، والإمام محمد بن يحيى لعلو مرتبته ولما رجع من السفر كان قد بقي جماعة ممن درس عليهم، وكان يحافظ على شرط الأدب والاحترام ولا يسير بسيرة المغرورين بأنفسهم إذا أنسوا منها رشداً وظهر لهم فهم، وتمكنوا من تصرف.

فصل في غيرته وأمره بالمعروف

كان رحمه الله شديد الإنكار على منكرات الشرع يدفعها بيده، ولسانه، بحسب وسعه، وإمكانه، وإذا لم يستطع الدفع تأثر به اغتيالاً وربما ارتعد، وأخذته الحمى، وفيما روى عن عطاء الخراساني عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يأتي على الناس زمان يذوب قلب المؤمن، كما يذوب الملح في الماء قيل يا رسول الله! مم ذاك قال مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره.

كان لصدقه بما به أهل الفسق ويهربون منه وإذا أحس الصبيان في الخلعة لقربه منهم في مروره تفرقوا وتركوا اللعبة وإذا دخل الحمام احتاط الحاضرون في ستر العورات وأسبلوا الأزار، وكانت فيه حدة منشأها الغيرة واستواء الظاهر والباطن والبعد من الغوائل والتلييسات، وهذه صفات تحمل على الأفصاح بحقيقة الحال وقد لا يحتمل فينسب صاحبها إلى الحدة.

استدعى منه بعض المتوجهين في البلدان يعامله نسيئة من وجوه عمل السور حين كان يتولاها، عن الوزير قاضي المراغة رحمه الله، فقال أنا وكيل والوكل لا يعامل بالنسيئة فراجعة مراراً، فلم يزد على هذا الجواب، فتأذى الطالب ووشى به إلى صاحب المال بما سيسأل عنه.

فصل في ثناء المعترين عليه

كان أساتذته من أول نشته وابتداء تحصيله يكرمونه ويشنون عليه لرشده وسداده، واستقامة سيرته ولزومه الطريقة المثلى، وحين عزم على الخروج من نيسابور كتب له الإمام محمد بن يحيى رحمه الله بخطه التين فصلاً في جزء أؤديه على وجهه نقلاً عن خطه كتب على ظهر الجزء تذكرة لصاحبه من محمد بن يحيى أصلحه الله وفي باطنه. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله شكراً على نواله، ونشراً لإنعامه وإفضاله والصلاة على خير خلقه محمد وآله، وبعد فإن الشيخ الإمام الأجل الزاهد الولد جمال الدين فخر الإسلام أبا الفضل محمد بن عبد الكريم ابن الفضل الرافعي القزويني أطال الله بقاءه وأدامها إلى مراقي العز، ارتقاءه شاب نشأ في عبادة الله تقي الجيب، أمين الغيب زكي النفس عن الشين، والغيب، يرجع إلى عقل رزين، ودين متين، ورأي في المكرمات مبين وطال ما أخبر جانبي سره وجهره، وأسبر طرفي خيره وشره، فلم أعثر منه إلا على الورع والعفاف، والقناعة بأقل من الكفاف، والتوقي من المطامع الدنية، والمطاعم الوبية والترقي من حضيض السفلة، إلى يفاع الرتب العلية. كيف وقد طالت مدة مقامه بين يدي وامتدت نوبة اختلافه، إلي ولم يزل كان متشوّفاً إلى درك الحقائق متعرفاً للجليات منها والدقائق، حتى أطلع على غوائل المسائل، وأغوارها وعثر من المضلات على أسرارها فيها هو الآن مليء بعلم الأصول، وفروع الأحكام، غير مقتنع منها بالشروع دون الإتمام، لعمرى وقد بلغ الغاية القصوى في الاتقان والإحكام، يستقل بالإقادة والتدريس وقواعد النظر بالتمهيد والتأسيس لا تروج عليه شبه التلبس، والتدليس.

متى سئل أجاب وإذا أفق أصاب ويتوب الله على من تاب، وبحق أقول لو ساعدني الأقدار وألقت إليّ زمام الاختيار لم أسمح بأن يفارق هذه الديار غير أن الجدل قل ما يجتمعان، والحرص والحرمان لا يفترقان: ما كل ما يتمنى المرء يدركه ... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فكثيراً من بحث وفتشت وجناح الذل افترشت، فلم أعثر منه على مزعج غير داعية الارتحال إلى ما بين العمومة والأحوال ورأيت، ينشد بلسان الحال: بلاد بما نيطت عليّ تمائي ... وأول أرض مس جلدي تراها ولولا نزوع النفس إلى مسقط الرأس، ودآثرة الميلاد، لم ينزل " إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد " وقد صدق ابن الرومي حيث قال:

وحب أوطان الرجال إليهم ... مأرب قضاها الفؤاد هنالك إذا ذكروا أوطانهم ذكركم ... عهود الصبي فيها فحنوا لذلك وأخرى تحبونها فإني أحبت أن أتخف بلدة طيبة طاهرة وتربة سنية سنية، ظاهره مثل هذا العالم الدين ذي السمات والهدى الين، لقصير ربا الفضل به معمورة، وأعلام السنة والجماعة منشورة مشهورة، ورسوم أهل الزيغ والبدعة مغلوطة مقهورة، فإن العالم الورع الذي يصدق قوله فعله، ويحقق علمه عمله، لحري بأن يقتدى بآثاره ويقتبس من أنواره.

فمن علم وعمل يدعى عظيماً في ملكوت السموات وإني لأرجو من الله سبحانه أن يجيب له دعائي ولا يحجب فيه رجائي، فإنه سميع مجيب ومن دعاه قريب وإذا تأملت الفضل لم يحف عليك ما فيه من جميل الذكر وجزيل الشاء وما يفيد أنه من كامل السنا والسنا، وعرفت ما كان عند ذلك الإمام من قدر المثني عليه ومرتبة لديه رحمهما الله. أثبت الإمام عمر بن أحمد الصفار، بخطه بعض ما سمع منه والدي حجة له، وفيما أثبت يقول العبد المفتقر إلى رحمه الله تعالى ابن الصفار عمر بن أحمد بن منصور من الاتفاق الحسن، المستفاد في كرور الزمن الالتقا بالولد العزيز

الشيخ الإمام الأجل جمال الدين، شرف الإسلام فخر الأئمة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني، أدام لله حراسته، وأقام عليه رعايته، وتيسر اختلافه إلي في اقتباس المعارف الدينية، وتحصيل السماع في العلوم النقلية ومن جملتها كتاب كذا وحصل السماع بقرائته على إتيان وإحكام، إذ هو من أفراد الأئمة والأعلام بآرك الله له في علومه وردده سالماً إلى مولده على أيسر رسومه. ودعا له في موضع آخر بما هو مأخوذ من نسبه.

فكتب الإمام الأجل جمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي رفع الله قدره، ومهد أمره اتفقت له نهضة إلى تبريز، بعد رجوعه من نيسابور، وقيل أن أولاً كان يقرأ بها شرح السنة خيها الحسين البغوي على الإمام أبي منصور العطاري رحمه الله ويحضر لسماعه الجسم الغفير وكانوا يراجعونه ويستكشفون في مواضع الحاجة، وهو يجيبهم بإشارة الشيخ ويصغي هو إلى كلامه ويستحسنه.

كتب له الإمام أبو المحاسن الدمشقي، حين عزم على الخروج، من مدينة السلام صحبني القاضي الإمام الأجل جمال الدين فخر الإسلام، شرف الأئمة أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي، مد الله في عمره، ونفع بما علمه، وقرن له سعادة الآخرة أحسن صحبته وحصل من العلوم والمعارف، ما فاق به أهل زمانه حتى حصل لي الأانس بفوائده والاستظهار لخاورته، فلما عزم على التوجه إلى وطنه ضاق لذلك صدري وحصل لي من الوحشة لمفارقتها، ما لا يمكن التعبير عنه ورغبته في المقام بكل ما يدخل تحت الوسع.

فلم يرغب وأبي إلا القصد إلى الوطن ليستروح بفوائده كل منتظر ويستفيد من أنفاسه كل طالب ويجي تلك البقع الشريفة، بمكانه ويعيش ما دثر من العلوم في أيامه، فأذنت له في الرحيل عن طيب قلب لما يتوقع فيه من الفوائد، فالله تعالى يرضى عنه كما كنت راضياً عنه ويختار له في جميع أحواله في حركته، وسكونه، وغيبته، وحضوره وينفعه وينفع به أنه ولي الإجابة.

كتب الفقير إلى رحمة الله تعالى، سفيان بن عبد الله بن بندار الدمشقي، ثم الأئمة من بعد ورؤسهم كانوا يتبركون به، ويشنون عليه ويرجعونه وكان الإمام محمد بن أبي سعد الوزان رحمه الله يدعو له على رأس المنبر، وينقل الشيء بعد الشيء عن تفسيره، ويسنده إليه وكتب الإمام كمال الإسلام عبيد الله الخجندي إسمه في خلال.

فصل

فقال الإمام محمد بن عبد الكريم الرافعي رفع الله درجته، وأنشده الإمام أبو سليمان الزبيري رحمه الله، مودعاً له إما عند سفرته الأولى الطفيفة الكيل أو الثانية الطويل الذيل.

أبا الفضل هجرك لا يحمل ... ولست ملوماً بما تفعل

وأنك من حسنات الزمان ... وقدماً عليّ بما ينخل

أنشدها القاضي محمد بن خالد الخفيفي الأبهري، قال أنشدها الأفضّل بديل الحقائق الخاقاني في مدح الإمام أبي الفضل الرفعي، وقد تلاقيا بتبريز رحمهما الله:

إلى الله في الحشر بعد النبي ... أي ثاني الشافعي شافعي

لئن أصبح الدهر لي خافضاً ... فبايوه الرافعي رافعي

وأنشد الشيخ الإمام محمد الطنطراي فيه:

يا جنة منك فتحت أبواب ... في بلدة قزوين ومن يرتاب

هذا خبر وشاهدت عيني ... في قزوين إذا الجمال منها باب

في الرابعة مغالطة لا يخفى وكان للمشهور في فنه أبي الفتح فضل الله ابن علي بن الموفق الخوارزي، وغيره من أهل

الفضل إلى والدي رحمه الله كتب رأيت فيها مقطعات لا بأس بها، ولا أدري أين ذهبت، ورأيت بخط الإمام أبي بكر عبد الله بن أحمد الزبيري كتب إلى جلال الدين أبي الفتوح الخواري، لأعرضه على الإمام أبي الفضل الرافعي في معاتبته بينهما،

إني أجلل أن أقول ظلمتني ... والله يعلم أنني مظلوم

فصل في فوائد منقولة من معلقاته

كان رحمه الله لحرصه على العلم وجمعه يعلق كثيراً مما يسمع من أفواه الناس، ويجده في بطون الأوراق، على ظهور الدفاتر، ويثبتها تارة على ظهور تعاليق الفقه وأخرى في أجزاء مفردة، وأنا أثبت طرفاً منها بلا ترتيب ولا تبويب، نقلاً عن خطه بالمعنى من مناجاة إلهي أشكو إليك كمدي وتفتت كبدي وضعفاً في جسدي: إلهي أرفع إليك قصة تنطق عن شجني، وأنشر بين يديك غصة تخب عن حزني، إلهي ليس بيدي إلا الأسف والأسى، وقول لعل وعسى، وتذكر لما سلف ومضى، وتأسف على ما ذهب واقتضى، إلهي كل المصائب دون حدسك جلل وكل دمة تسكب إلا على فرقتك باطل، وكل حزب إلا على بعدك ضائع، وكل سرور إلا بك محال، وكل شمس إلا في يوم وصلك منكسفة، وكل مشرب دون حضرتك متكدر تعاليت يا جليل الوصف.

كتب الشيخ أبو سعيد بن أبي الخير رحمه الله لبعض أصحابه وقد أراد سفيراً هذا الحرز، بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، ما شاء الله، لا يأتي بالخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله الشافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله ذي الشان، شديد السلطان، عظيم البرهان، ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان، ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، تحصناً بالحي الذي لا يموت ورمينا من أراد بنا سوءاً بلا إله إلا أنت، وتمسكنا جميعاً بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، والله سميع عليم.

سمعت الإمام عبد الرحمن الأكاف رحمه الله، يقول كان من مريدي الشيخ أبي سعد بن أبي الخير، شاب أعرج يقال له عبد الكريم. يتولى خلمته التي يختص بنفسه، كمنالة الخلال ونحوها، وكان يخصه الشيخ بالنظر فقدم في بعض الأيام إلى أصحاب الخانقاه لغدائهم قليل زبيب، ووضع نصيب كل واحد منهم، على طرف سجادته، فغضب عبد الكريم، ونثر الزبيب ثم ندم على ما فعل، وخرج من الخانقاه خجلاً، فاتفق أنه دخل خانقاه البيهقي وقعد في بيت متفكراً، وكان البيت ملاصقاً لدار أبي القاسم الإمام أستاذ إمام الحرمين رحمه الله وفي أعلا الجدار كرة ينفذ منها الصوت.

فسمع الإمام يقول لجارية هندية له كانت تخدمه تدعى سيزيا سيزاني انتهت، منذ مدة رغيفاً حاراً مع خل وبقل، فقالت الجارية هذا سهل نبدل رغيفاً برغيف ونشتري برغيف بقالاً، وعندنا من شيء من الخل وذهبت لتجمعها فلما أدبرت ناداها أن أرجعي فأني أستحيي من أن أشغل بقضاء شهوتي، فعجب عبد الكريم من ذلك ولام نفسه ورجع إلى خدمة الشيخ وتاب.

سمعت الإمام عبد الرحمن الأكاف يقول: كان للإمام أبي القاسم الأنصاري قمقمة يتوضأ منها فلما كبر وضعف كان يعسر عليه حملها، عند الوضوء فأتى بقمقمة خفيفة يشتريها ويتوضأ منها فسأل عن ثمنها فقالوا ثمان دينار، فقال لا يتهنأ لي أن أضيف قمقمة إلى قمقمة، علي سبع عشر درهماً ديناً وردّها.

سئل الإمام عبد الرحمن عن علامة قبول العمل، فقال: تسأل عن القبول الأدنى أم عن القبول الأعلى، فقال أسألك عنهما جميعاً، فقال أما القبول الأدنى فعلامته رعاية حلود الشرع والاشتغال بمثله بعد الفراغ منه، وأما علامة القبول الأعلى فأن يستكف من عمل نفسه كما يستكف من الشرك سمعته يقول سمعت الإمام أبا نصر القشيري يقول إذا قرأ المصلي الفاتحة فقال بسم الله أو الحمد لله بترك الألف بين الميم الثانية وبين الهاء لم تصح صلاته. سمعت الإمام أبا طاهر العطار، يقول رأيت الإمام أبا حامد الغزالي رحمه الله في المنام بعد وفاته بأربع ليال، فقلت ما فعل الله بك فقال: الله يعطي في الدنيا ويزيد في الآخرة: سمعت الإمام أبا الفتح الأنصاري، يقول تجوز رؤية الله تعالى في المنام في الصور والأشكال مع تعالى ذاته عن الصور والأشكال.

حكى عن أبيه الإمام أبي القاسم الأنصاري أنه قال رأيت الله تعالى في المنام فجرى على لساني: وما كنت ممن يدخل العشق قلبه، ثم انتهت فأتمت البيت، وقلت ولكن من يصير جفونك يعشق، قال ورأيت مرة أخرى وكان القيامة قد قامت ورأيت جماعة على منابر وحول كل واحد منهم خلق كثير، يزدهون عليه ورأيت الأستاذ أبا القاسم القشيري على أقرب المنابر إلي واحتف به ناس وهو يرمي إلى كل واحد منهم قطع كاغذ، صغيرة فسألت عنه فقيل يعطيهم الأستاذ الجواز إلى الجنة، فقال الله تعالى أذهب إلى أبي القاسم فخذ جوازك فقلت إلهي لا أريد الجنة ولا الحوالة على غيرك.

سمعته يقول: سئل والدي عن شيخه، فقال كان شيعي في أول الأمر أبو سعيد بن أبي الخير، ثم الأستاذ أبو القاسم، ثم شاب من كفار الهنود، فتعجب السائل، فقال دخلت بلاد الهند مرة فأخ علي جماعة في الدخول على صنمهم الأكبر، فدخلت فجيء بشاب ووقف بجذآء الصنم، فسجد له ثم قام وأخذ أخذ يمينه وآخر يساره، وجاء ثالث بموسى فوضعها على هامته، ورفع الجلد، واللحم والعظم حتى ظهر دماغه. فوضع فيه فتيلة وأشعلها، ولم يزل الرجال آخذين بضبعيه والفتيلة، تنقد حتى مات فأخرجوه من البيت فسألت عن شأنه فقالوا هذا فتى ادعى عشق الصنم فبذل نفسه وتقرب بأن يستضيء الصنم بالشعلة في دماغه وهكذا يفعل عشاقه.

سمعت الإمام أبا طاهر العطار، يقول حضرت يوم عيد عند الإمام أبي القاسم الأنصاري في طائفة فأحضر الطعام ووضع على المائدة حل مشوي فأشار الإمام عليّ بالتناول منه، وكنت أمسك يدي إلى أن بسط الشيخ يده، فقال تناول منه وأنا أحكي لك حكاية، فامتثلت أشارته، ولما فرغنا سألته عن الحكاية فقال اشتهيت في منصرفي من خوزستان حملاً مشوياً أكل منه من حيث أريد وكان في صحبتي نفر وقفوا على ما اشتهيت، فلما وصلنا إلى الري ذكر بعضهم ذلك لخدام الخانقاه فهبأه.

فلما أحضر أخذتني هي شديدة، ولم أقدر على الأكل ثم لما دخلنا إسفرائن ذكرنا ذلك للخدام فهبأه، ووضع بين أيدينا وكنت قد افترضت في أول النهار فلما مددت يدي افتتح العرق وسال الدم فنبهني الحاضرون، فقامت اشتغلت بغسله وخجلت مما جرى ولم أعد إليهم، فما دخلنا أرغيان، ذكر ذلك لقاضيها فاتخذ دعوة ودعانا إلى داره وأخذنا المجلس مجتمعين ثم رأيت نفسي في آخر الليل في دار خالية على مضربة مفروشة فوق سرير. فتعجبت من ذلك وكانوا قد وكلوا بي من يرعاني فقال قد هاج بك وجد في خلال السماع، وغشى عليك فنقلت إلى هذه الدار، وقد تفرق القوم وذهب الليل، فعاهدت أن لا أقضي هذه الشهوة، لما توالى هذه العلائق، وقلت لعل الصلاح في تركه أنشدني الإمام أبو منصور الرزاز للإمام أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري. وما نظرت من بعد بعدك مقلتي ... إلى أحد إلا وشخصك مانل

ولا رقدت إلا وجدتك في الكرى ... كأنك فيما بين جفني منازل
أنشدني الإمام أبو منصور، أنشدني أبو الفضل الفرضي أنشدني أبو الجوائز الواسطي لنفسه:

يا من أراق دمي ثم انتهى فرقاً ... من شاهد الدم عد فالدمع يحويه
وإن تحوكت قومي أن يروا أثراً ... من سيف لحظك بي فالوصل يعفوه
أنشدني الشيخ أحمد الشارآبادي بتبريز وقت وداعي له:
إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها ... فكم تلبث النفس التي أنت قوتها
ستبقى بقاء الضب في الماء أو كما ... يعيش بييدا المهامة حوتها
أنشدني الإمام أبو سليمان أحمد بن حسويه الزبيري رحمه الله.

ذكر الله راجلين بخير ... عرجوا ساعة بنا ثم مروا
وأقروا بوصل سعدي عيوناً ... أي عين بوصلها لا تقر
قرب سعيد وبعد ضرات سعدي ... لست أدري بأي نعمى أسر
أنبأ عبد الرشيد محمد بن عبد العزيز الطبري، أنبأ أبو عبد الله كثير ابن سعيد بن شماليق البغدادي، أنشدنا أبو
الحسن محمد بن علي بن أبي الصفر الواسطي لنفسه:
من عارض الله في مشيته ... فما من الذين عنده خبر
لا يقدر الناس باجتهادهم ... إلا على ما جرى به القدر

كان شيعي صدر المعالي أبو القاسم رحمه الله لا يقول في كلامه أنا وأنت ولكن يقو لهم فعلوا كذا وهم يفعلون
ويذكر أن الشيخ أبا سعيد بن أبي الخير رحمه الله كذلك كانت عادته، وحكى أن بعض أصدقاء الشيخ أهدى إليه
كتاباً بعدما ترك مطالعة الكتب فعرض الخادم الكتاب عليه، وطالع صفحة منه، في يد الخادم، فلما أمسوا ودخل
الشيخ بيت خلوته سمعه أهل الدار يقول غير مرة الأمان الأمان تبت فقيل له من الغد سمعناهم البارحة يقولون كذا
فما سببه، فقال عوتبوا على مطالعة ذلك الكتاب، فتأبوا فقبلت توبتهم قال والدي: فقلت للشيخ رحمه الله ما
معنى العتاب على مطالعة الكتاب فقال لا يحسن العود إلى الطريق بعد الوصول إلى المقصد.

سمعت صدر المعالي، يحكي عن أبي القاسم المعروف بجدبان المدفون بقرميسين، وكان من الكبار أنه قال كنت أجول
في جبال لكأ أطلب لقياً القطب فقيل لي إن في موضع كذا وادياً أخضر في وسطه، صخرة هو قاعد عليها أن رأيته
بالليل رأيت على كتفيه عمودي نور يذهب في السماء، فلم أزل أسعى حتى انتهيت إلى ذلك الموضع فرأيت على
الصخرة التي وصفت لي شاباً أشقر يديم نظره إلى السماء ورأيت أفواجاً، ينزلون من السماء، ويطوفون حوله
ويقبلون يده ويرجعون إلى السماء فأخذتني هيبة عظيمة، ثم انبسطت فطفت أنا أيضاً حوله، وقبلت يده وأقمت مدة
فما رأيته يتغير عن تلك الحالة إلا أنه يصلي المكتوبات الخمس وكنت أريد أن أسمع كلامه وأنظر من أين يأكل فقيل
لي يا سليم القلب أنطمع في ذلك وأنه من مائة سنة وأكثر على هذه الحالة لا يتغير عنها.

سمعت الإمام عبد الرحمن الأكاف سمعت أبا القاسم الأنصاري، سمعت الأستاذ أبا القاسم، سمعت من الأستاذ أبي
علي الدقاق يقول في قوله تعالى: " وهو يتولى الصالحين " يطعمهم من حيث لا يظعمون ويشوش عليهم تدبيرهم،
ولا يشمت بهم علوهم، قال عبد الرحمن يطعمهم، من حيث لا يظعمون ليقطعوا النظر عن الأسباب، ويشوش
عليهم تدبيرهم، ليتروا عن حولهم وقوتهم، وإذا أطمع العدو فيهم خيبة ولم يشمتهم بهم.

سمعت الإمام عبد الرحمن، لو كانت في الوجود ثلثة يجد الناس منها مهر بالكثرة الأزدهام عليها حتى تكاد تخرج عن

الانتفاع.

سمعت بعضهم يقول: كان في خدم الوزير نظام الملك رحمه الله، فتي يختصه بنظره اسمه محمد كان يناديه باسمه عند الاستخدام، إذا كان راضياً عنه، وإذا بدا منه سوء أدب لم يخاطبه باسمه، وقال يا غلام افعل كذا فخرج الوزير، ذات يوم بكرة، ولم يسمه فحاسب الفتى نفسه ولم يعرف ما يستحق به العتاب فراجعته في ذلك، فقال كنت جنباً فلم أرد أن يجري على لساني اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

سمعت بعض الأئمة يقول: دخل الشيخ أبو محمد الجويني رحمه الله داره وابنه أبو المعالي إمام الحرمين مقموط في المهد، فبلغ صوت بكائه واضطرابه، فسأل عن حاله فقالوا كانت أمه غائبة وهو يبكي فدعونا من دار فلان جارية فأرضعته فراد بكأوه فحل أبو محمد القمط وأخذ برجليه، ولم يزل يحركه منكساً حتى عرف أنه قد خرج ما ارتضع منها احتياطاً منه في تربية ولده.

سمعت بعضهم: يقول دخل إمام الحرمين أبو المعالي رحمه الله، داره يوماً وقعد يبكي ويتضرع فسئل عن سببه فقال: كنت أمشي في السوق فسمعت رجلاً يقول لآخر: أن في دارك صوراً وهي محرمة فقال رأيت في دار أبي المعالي صوراً، وقد دخلناها يوم كذا فلو كانت محرمة لما اتخذها فما عذري في هذا عند الله تعالى.

سمعت الإمام العارف محمد بن أبي علي القائي رحمه الله، يقول: رأيت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه في المنام، فدفع إلى ذا الفقار وقال اضرب رقبته وأشار إلى صورة هناك فنظرت فإذا الصورة كحلقة مدورة عليها عيون كثيرة مصطفة فضربت به الصورة، فانقطع طرف منها واتصل أيضاً فقال لي اضرب فقلت يا أمير المؤمنين أنت أقوى ضرباً، وذو الفقار في يدك أحسن فقال إنما هي نفسك فعليك الضرب والمجاهدة، وهذه الحكايات قد سمعت أكثرها بالمعنى من والدي رحمه الله.

فصل في كثرة كتابته للعلم وشغفه بالعلم وحرصه على جمعه

حمله على الإكثار من الكتابة لكتاب، بتمامه تارة، والنقاط، وانتخاباً أخرى، وكان في قلمه شرعة وغالب الظن أن مکتوباته لا تنقص عن ثلاثمائة، ومجلدة ضخمة أو خفيفة، وقد حافظ فيما كتب على أمرين مستحسنين أحدهما أنه لا يوجد فيما كتب شيء من القنون المذمومة، لا كما يفعله المكثرون لأغراض صحيحة أو غير صحيحة بل لم يكتب إلا العلوم الشرعية وما يتبعها ويتعلق بها وقد قيل:

ولا تكتب بخطك غير شيء ... يسرك في القيامة أن تراه

والثاني أنه قيد وضبط الكثير من مواضع الحاجة وربما أثبت في المتن، أو على الحاشية، ما يوضح المقصود ويكشفه مما سمعه من غيره أو ونقع له من المعاني، وذلك كما أنه كتب فيما التقط مسند أبي عوانه الأسفرائني، أنه سأل أبان القارئ معبد المغني عن دواء الحلق، فقال حدثني: أم جميل الحديثة، أنها سألت الجن عنه فقالوا دواؤه الهوان، وكتب عقيبه سمعت بعض الحفاظ، يقول: معناه أن دواؤه أن تستهين به، ولا تمتنع من القول، فإن الصوت يطيب بكثرة القول.

كتب في تهذيب الأسرار لأبي سعد الخركوشي، ما ورد في الحديث، عن الله تعالى أنه قال: أنا جليس من ذكرني، ونقل ما حكاه صاحب الكتاب في معناه، ثم قال ويقع لي أن معناه أي أؤنسه بذكره كما أن الجليس يؤنس الجليس من احتياطاته أنه ربما كتب وروى بالإجازة عن شيخ ما هو مسموع له لأنه لم يتذكر سماعه قرأت عليه، في بعض معلماته، أخبركم الأستاذ إبراهيم بن عبد الملك المقرئ إجازة أنبأ أبو منصور المقومى أنبأ أبو الفتح الراشدي أنبأ أبو

بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي، سمعت أبا محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص، سمعت أبا العباس بن مسروق، سمعت حسين بن علي، سمعت سفيان يقول سألت الله عز وجل أن يوفق للغزو أربعين سنة، فسمعت هاتفاً في جوف الليل، يقول: كفّ عن هذا الكلام، فإنك إن غزوت أسرت وإن أسرت تنصرت، ثم تحققت، أنه سمع منه الجزء المنقول، منه هذه الحكاية بتمامه من أبي إسحاق سنة ست وعشرين وخمسمائة.

فصل في مناجاته

رأيت في وريقة أثبتها بخطه يقول أبو الفضل الرافعي: أصلحه الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، بنيسابور مرتين مرة كأنه يمتشط لحيته ويسرجها، وأخرى رأيته قد أقبل عليّ وقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخا، يعرفك وهذا حديث مشهور، يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بروايات وعبارات مختلفة، منها أنا أبو بكر محمد بن أبي طالب المقرئ، بقرأة والدي رحمهما الله أنا إسماعيل بن محمد بن حمزة، أنا سعد بن الحسن أنا علي بن إبراهيم البزاز، أنا محمد بن يحيى المعروف بابن أبي زكريا، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا إبراهيم بن عذرة، ثنا يحيى بن ميمون ثنا علي بن زيد عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن عباس رضي الله عنه: يا غلام يا غليم أو يا غليم يا غلام احفظ عني كلمات لعل الله أن ينفعك بهنّ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك، احفظ في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، جفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة.

رواه أبو يعلى الموصلي، عن غسان بن الربيع عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا غلام ألا أعلمك شيئاً ينفعك الله به قلت: لبي يا رسول الله! فقال احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله فقد جفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، فلو جهد الخلائق أن يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا ولو جهد الخلائق أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك.

رواه بعضهم فلم يدخل بين عمر وابن عباس عكرمة، وفي تلك الورقة، ورأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنه في المنام، ليلة العيد أو ليلة البراءة وأنا مشغول بالصلاة المأثورة في الليلة، وهي مائة ركعة وذلك قبل أن أسافر بغداد. رأيت علياً رضي الله عنه في المنام في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ورأيت، عبد الله بن عباس رضي الله عنه في المنام على باب جامع قزوين الذي يفد إلى العصارين ومعه راية علم طويل على رأس العلم شبه قلنسوة مغربية وكأني أقول لابن عباس أليس كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قلنسوة مصرية قال نعم كانت له قلنسوة مصرية وكنت أقول إن بعضهم يقول مصرية وأنا أقول مصرية فقال لا بل مصرية وأنا أعتقد أن تلك القلنسوة هي التي على رأس العلم.

رأيت قدام ابن عباس علي بن أبي طالب رضي الله عنه فارساً خلف عسكر يتقدمونه فأقبل عليّ ابن عباس، وقال كنيك أبو فلان غير الكنية المشهورة، وقد أنسيت ما قال ابن عباس كنيك أبو فلان، والشهيد فقال عليّ أبو فلان والشهيد أيضاً فقال نعم سماني بهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأجازهما عبد الملك بن مروان ورأيت الأوزاعي رحمه الله في المنام جالساً على رأس حشيش.

رأيت في المنام شيخنا محمد بن يحيى، ليلة الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين كأنه أعطاني كمثراً وأنا أعتقد أنه أكل ثلاثتها، وأتبرك بما أعطاني فقسّمته قطعاً وفرقته على جماعة من المتفقهة أعرفهم بأعيانهم، وأكلت

منه ورأيت قبل ذلك حين تم عليه ما تم، بسبب الغز الخارجين بخراسان كأنه جالس في المدرسة النظامية في الموضع الذي كان يجلس فيه، وأنا أظهر التأسف على ما أصابه، فأقبل علي وقال لا تتأسف فقد كان ذلك قضاءً قضى لنا، ثم قرأ قوله تعالى " قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا " وأعاد كلمة لنا مرتين فقال لنا لنا ثم قال: لا علينا.

قد سمعت مضمون هذه المناجات من لفظه غير مرة، وفي كتب التعبير أن من رأى الصحابة أو واحداً منهم، في الأحيا دلت رؤياه على أنه ينال عزاً وشرفاً ويعلوا مرة وإن من رأى أبا بكر رضي الله عنه حياً أكرم بالرافة والرحمة والشفقة، على عباد الله تعالى وإن من رأى عمر رضي الله عنه حياً أكرم بالصلابة في الدين والعدل في القول والفعل، وإحسان السيرة، بمن تحت أمره وإن من رأى علياً رضي الله عنه حياً أكرم بالعلم وورق في السخا والشجاعة والزهد.

فصل في كراماته

سمعت عبد الرحيم بن الحسين بن منصور المؤذن يحكي أن الوالد رحمه الله خرج لصلاة العشاء في بعض الليالي المظلمة، وأنا أنتظر على باب المسجد، فحسبت أن في يده سراجاً فتعجبت منه لأنه ما كانت يعتاده فلما انتهى إلى باب المسجد لم أجد معه شيئاً، فدهشت ثم ذكرت له ذلك، من بعد فمئني من حكايته وإفشائه، أحضرت وأنا ابن عشر سنين تقريباً مجلس الإمام أحمد بن إسماعيل في يوم جمعة رحمه الله، فجرى على عادته في بناء المجلس على الأذكار والدعوات، وذكر فضل الذكر الذي روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه فاطمة رضي الله عنها وهو يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين ويا أرحم المساكين ويا أرحم الراحمين.

هذا حديث يروى مسنداً عن سفیان الثوري عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة قال أصابت علي بن أبي طالب رضي الله عنه خصاصة فقال لفاطمة لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته، فأتته وهو عند أم أيمن فدقت الباب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأم أيمن: أن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا الساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقمي فافتحي لها الباب، ففتحت لها الباب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها.

فقلت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح، والتمجيد، فما طعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي بعثني بالحق ما اقتبس آل محمد ناراً منذ ثلاثين يوماً ولقد أتتنا أعز، فإن شئت أمرنا لك بخمس أعنز وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبرائيل عليه السلام، قالت بل علمني الكلمات، فقال قولي: يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا أرحم المساكين، ويا أرحم الراحمين فانصرفت فدخل علي بن أبي طالب فقال لها ما وراءك قالت ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيت بالآخرة، فقال علي بن أبي طالب خير أيامك خير أيامك.

فحفظت الكلمات من لفظ الإمام أحمد بن إسماعيل، ولما أمسينا وجدت كسلاً في نفسي، وتقاعداً عن إقامة وظيفة التكرار، وشغلني بعض من حضر دارنا، من الأقارب، فعزمت على أن أتوسل بشفاعته من حضر إلى الاستيذان في تعطيل تلك الليلة، ثم نقصت ذلك العزم ودخلت بيتاً خالياً فصليت فيه العشاء الآخرة، ودعوت الله تعالى بالكلمات الخمس وسألته تيسر ما قصدته، فلما جاء وقت التكرار ونهضت له دعاني الوالد رحمه الله فسارني بما كنت أطلبه، وكان تلك تفرساً منه.

زاحمه بعض أهل العلم في شيء من المناصب المختصة بأهل العلم بغياً منه فشق عليه ضيعه ودعا عليه، فلم يتمتع

بعمره، ولا بعلمه وانقطع نسله في مدة يسير.

حين كان يقوم بعمارة السور بما يوجهه الوزير قاضي المراغة رحمه الله تكلم بعض الخازفين بما فيه يعنيه ولا يعنيه، وبسط المقال فيه مسيئاً، فلم يلبث أن أصابته بشوم إسنائه علل منكراً، وذكر أنه أنشق جوفه، وما ميتة سوء، واشتهر فيما بين من عرف حاله، وسمع مقاله إن لحم فلان سمه يعنون أن لحوم العلماء مسمومة. حمل جماعة من الجسورين الحسودين نساجاً أبله على ذكره بالسوء مراراً في مجامع فأصابته عن قريب عاهات في بدنه، وصار يسأل الناس في الطرق وعلى الأبواب مهاناً.

فصل في نوادره وحسن محاوراته

أنه كان يكثر في محاورته التمثل بالأبيات ومصاريعها وبالأمثال السائرة وإيراد الأحاديث، والآثار الجارية مجرى وقد علق بحفظي في الصبي كثير مما كان يورده ويستعمله واستيعابه مما يطول وكان الأفضل الحقاتقي المعروف بالخاقاني مشهوراً بأنه يكثر الكلام ولا يكله، إلى من تلقاه من الملوك والوزراء والعلماء وسائر طبقات الناس، كان يرد القول سرداً، ويظهر الصعة استعارة وسجعاً، وتمثيلاً وسمعت غير واحد أنه حين ألقى والذي رحمه الله بتبريز، ترك عادته فكان يكل الكلام إليه، وإذا سكن سألته تبركاً واستفادة منه، وكان رحمه الله جيد الفضل حاضر الجواب. سمعته بقزوين كنا في درس الإمام محمد بن يحيى رحمه الله، فجري ذكر ملاحدة الروذبار وما بين أهل قزوين وبينهم من المعادة الشديدة، والمقاتلة والمناهية فعمل بعض الحاضرين، تلك المعادات بتزاجهم على الماء والأرض، لما بينهم من الجورة، وزعم أنها غير مبنية على أمر ديني بل سبيلهم سبيل الشيعة وسائر المبتدعة في البلاد، إلا أن أهل قزوين، يقبحون أمرهم فقلت في نفسي هذا مجلس غاص بأهل العلم الواردين من الأقطار المختلفة، ولو اشتغلت بإيراده، هم عليه من العقائد الخبيثة والمقالات الشنيعة على ما هو مودع في كتب الكشف لم يتسع الوقت والجلس ثم لا يقع ذلك من الجاهل بحالهم، والمراقب موقع القبول ولا سبيل إلى الإهمال.

فقلت بم تعرفون اللعين الحسن المعروف بالصباح، فأطبقوا على أنهم يعرفونه بالزندقة والإلحاد والخروج عن دين الإسلام، فقلت هؤلاء القوم، يقولون نحن على عقيدته، ومقاتلته فهل يتوقف في تكفير من هذا حاله، فقالوا لا وانقطع الكلام وسمعته يقول كنا في حلقة الإمام محمد بن يحيى فدخل الحلقة سنور، ورام الخروج فكان يدفع من أي وجه توجه إليه، فرفع رجله وبال على الحاضرين فجري على لساني من غير قصد مني:

لقد ذل من بالت عليه التعالب

فتبسم الحاضرون وكان رحمه الله أصابه مرض شديد في بعض السنين وإذا تفكر في شأن العيال، وصغرهم وضعفهم ازداد كربه فكان يردد هذه الآية " وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله، وليقولوا قولاً سديداً " ثم يقول لا إله إلا الله، ويشير إلى أن الله تعالى ببركة القول السديد يكفي أمر الذرية الضعاف.

قد فسر القول السديد في قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً " بكلمة لا إله إلا الله، لكن ترديده كان على سبيل التعيير، عن المعنى المقصود، بنظم القرآن لصحة تطبيقه عليه لا على أن ذلك المعنى، تفسير الآية والأشهر من تفسيرها أنهم كانوا يقعدون عند اختضر فيقولون: أنظر لنفسك فإن أولادك لا يغنون عنك من الله شيئاً، يرغبونه في الصدقة والوصية، فيقدم الرجل ما له ويحرم أولاده، وهذا قبل أن يحضر الوصية في الثلث. فنهاهم الله تعالى عن ذلك وقال: فليتقوا الله إذا قعدوا عند اختضر وليقولوا قولاً عدلاً وهو أن يخلف أكثر ماله

لولده ويتصدق بالثلث فما دونه، وقيل: إن الآية وعظ للأوصياء، والمعنى وليخش من لو ترك أولاداً صغيراً خاف الضيعة والفقر عليهم، فليحسن إلى من في كفالته من اليتامى، وليتق الله في أمرهم، ورأيت بخط الشيخ الإمام أبي بكر عبد الله بن أحمد الزبيري كتب إلى الإمام أبو الفضل الرافعي من نيسابور، وأنا ببغداد لأنشده شيخنا أبا المحاسن يوسف بن عبد الله اللمشقي في معنى يناسبه.

لو كان لي سعد لساعدتكم ... لكنني لست بذي سعد
فاستحسنه كل من بلغ.

فصل في كيفية إقامته للعبادات و اهتمامه بها

كان يحب النظافة في الثوب، والبدن ويعجبه قول من قال أدب الظاهر وتطهره عنوان أدب الباطن وتطهره، ويحتاط في الإستبراء وربما أبطأ في الخروج من الخلا لذلك لا لإطالة الجلوس ويداوم على الإستياك خاصة عند الوضوء، ويحافظ على آداب الوضوء وسننه، سمعت أبا البركات الباذيني يقول لم أر في كثرة مخالطي أهل العلم صفراً وحضراً من يحافظ على تطويل الغرة في شدة البرد وفي المضائق العارضة مثل ما كان يحافظ عليها والدك. كان يحب تجديد الوضوء ولا يؤدي المكتوبات إلا في الجماعة ويقوم الرواتب في البيت وربما صلى في أول الوقت، فإذا حضر الجمع أعاد، وكان له ورد من التطوعات في أول الليل وآخره ودعاء بكاء، وتضرع في الوقتين، وكان يكثر الاعتكاف، وقراءة القرآن في شهر رمضان، وربما أحضرنا في الليالي الطويلة فنقرأ معه دوراً، وكان أكثر ما سأله من الله تعالى السعادة وحسن العافية، ودوام العافية.

كان يحب أهل العبادة والصالح ويكرمهم ويثني على أهل الخير والمتمسكين بآداب الشريعة، ويزجر المفتونين وأصحاب السطح والطامات ويحافظ على الآداب المنقولة والسنن المأثورة، فيما يسنح من الأمور ويتعظ بالحوادث التي هي مظنة الاعتبار، ويتذكر ويذكر نفسه بكل ما يرجو نفعه وكان نقش خاتمة: من كمال المكارم اجتناب الحارم، سمعته رحمه الله يقول نقشت هذا على الخاتم ليكون مذكراً ومنبهاً لي كلما نظرت إليه.

فصل في لبسه الخرقه وتبركه به

تبرك رحمه الله بلبس الخرقه اقتداً بمشائخ الطريقة وتشوقاً إلى التزبي بزبيهم والتسير بسيرتهم وتفاعلاً بتغير الزي الطاهر لتبديل الأخلاق الذميمة، فلبسها بمحضر جماعة من الأئمة والمشائخ بمدينة السلام في الحرم سنة اثنتين وأربعين وخمسائة، وشيخه فيها صدر المعالي أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن فضل الله، سبط الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير، وصحب صدر المعالي الشيخ أبا الفتح طاهر بن أبي طاهر أباه وأخذ الخرقه منه، وأبو الفتح صحب جده الشيخ أبا سعيد بن أبي الخير وأخذ الخرقه منه والشيخ أبو سعيد لبس الخرقه من الشيخ أبي الفضل الحسن السرخسي.

كتاب : التدوين في أخبار قزوين
المؤلف : الرافعي

كان لأبي الفتح قدم ثابت في التصوف، وسافر الكثير، ورجع إلى خراسان وكان أكثر مقامة بنيسابور، وسمع بمهنة جده أبا سعيد وبنيسابور أبا القاسم القشيري، وبسطام أبا الفضل السهلبي وبقزوين، أحمد بن الخضر خاموش وبيغداد أبا الحسين بن النقور، توفي سنة اثنتين وخمسمائة.

كان الشيخ أبو سعيد تفقه على الخضري خمس سنين، ثم بعد وفاته على القفال حمساً أخرى وقرأ الحديث والفسير على ألام أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي، ويروى عنه أنه قال مررت في انصرافي من عند أبي علي زاهر بلقمان السرخسي، وكان من عقلاء الجانين: فرأيت خرقاً على فروة له خلقة، فنظر إلي فقال يا أبا سعيد أرى أن أخيطك مع هذه الخرقه على فروتي، ثم قام وأخذ بيدي، فمضى إلى خانقاه الشيخ أبي الفضل فدعاه وسلمني إليه وقال هذا منكم فتعهدوه، وانصرف فأدخلني أبو الفضل الخانقاه، وأجلسني في الصفة وأخذ جزاً واشغل بمطالعة فخطر لي طلب ما في ذلك الجزء.

فقال الشيخ يا أبا سعيد تريد أن تعرف لم بعث الأنبياء، بعثوا جميعاً ليأمروا الخلق، بأن يقولوا الله فأمرؤا بها فسمعها سامعون وما زالوا يقولونها، حتى صاروا هذه الكلمة، واستغرقوا فيها حتى دخلت قلوبهم واستغفوا عن القول قال أبو سعيد، فأثر كلامه في قلبي، ولم أتم تلك الليلة واستأذنت من الغد في الحضور عند الشيخ أبي علي لدرس الفسیر فأذن فلما دخلت عليه كان ورد اليوم " قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون " فأنشرح صدري لأمر، وظهر فيّ تغير عظيم فتنبه له أبو علي وقال لي أين بت البارحة، فقلت عند الشيخ أبي الفضل فقال: قم، وعد إليه فالرجوع منه إلى هذا حرام فلما رجعت إلى أبي الفضل ورأى وهي وتحيري قال لي:

مستك شدة أي همي نداني بس ويش

وكان للشيخ أبي سعيد نهضة بعد وفاة أبي الفضل إلى الشيخ أبي العباس القصاب بآمل والشيخ أبو الفضل السرخسي صاحب أبا نصر السراج الطوسي، ومنه خرقة وأبو نصر صاحب أبا محمد النيسابوري المعروف بالمرتعش، ومنه لبس الخرقه وأبو محمد صاحب أبا القاسم الجيد، وليس من يده الخرقه، وصاحب الجيد السري والسري معروف الكرخي، ومعرف داؤد الطائي، وداؤد حبيبا العجمي، وحبيب الحسن البصري، والحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم عنهم أجمعين ويذكر أن الشيخ أبا سعيد رحمه الله توفي في شعبان سنة أربعين وأربعمائة وأن آخر ما سمع منه " الحمد لله رب العالمين، وهذه الرباعية مما كان يتمثل به.

آزادي وعشق جون بهم نامدراست ... بنده شدم ونهادم ازيك سو خواست

زين بس جناكه دار دم دوست رواست ... كفتار وخصومت از ميانه برخاست

ورأيت بخط أبي بكر عبد الله بن أحمد الزبيري، وسمعت صدر المعالي أبا القاسم يقول يوم إلباسه الإمام أبا الفضل الرافعي الخرقه من لا يلبس الخرقه منكم في الظاهر فليلبسها في الباطن يريد فليتب وليرجع إلى الله تعالى.

كان والذي رحمه الله يتكلم من علوم المشايخ ويوردها أحسن إيراد وقرأ عليه جماعة من أهل المعرفة في أسفاره الأخيرة الرسالة من الأستاذ أبي القاسم القشيري رحمه الله قراءة تثبت واستفادة وهو يشرح لهم الفصل بعد الفصل بما يقضي الحاذقون منه العجب وسمعته، يقول كان لي في زمان التفقه في السفر إزار واحد أصلي عليه وأتعمم به أحياناً وأجعله شعاراً بالليل وأتر به في الحمام وأشد به إلى مأرب آخر، ولا أنسى ما كنت أجده من اللذة في ذلك

الانكسار والإقلال.

فصل في حليته

كان رحمه الله تام القد أجيد مائلاً إلى النحافة أصلع أبلج الحاجبين واسع الجبهة أكحل العين أشم دقيق الشفتين مترابك الأسنان لطيفها، خفيف اللحية أسمر وهذه الهيئات محمودة من الأكثر عند أهل التجربة، وكانت الأسقام كثيراً ما تأتيه.

قد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله، كبر سني وسقم جسدي، وذهب مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا خير في جسد لا يبتي ولا خير في مال لا يزرأ منه، وإن الله إذا أحب عبداً ابتلاه وإذا ابتلاه صبره.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض مرضاً إلا حط الله عنه، خطاياه، وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث الحديد، وكان رحمه الله قليل الغذاء.

في صحيح مسلم عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضافه ضيف، وهو كافر فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشاة فحلبت فشرب، ثم أخرى فشرب حتى شرب حلاب، سبع شياه ثم أصبح، فأسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم بشاة فشرب حلابها، ثم أمر له بأخرى فلم يستتم حلابها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، المؤمن يشرب في وعاء واحد، والكافر يأكل في سبع أمعاء.

قال الإمام الحلبي في معنى الحديث اللائق بالكافر، إكثاراً لأكل لأنه لا يقصد إلا قضاء الشهوة والمؤمن يدع البعض لأنه حرام والبعض إثارة به على نفسه، ويدع التملؤ لئلا يتقل فينقطع عن العبادة، ويدع البعض لقرط ما فيه من النعمة خيفة أن لا يقوم بشكره والبعض رياضة لنفسه والبعض لئلا يعتاده، فيشتد عليه إذا لم يجده والمعاء في الحديث، المعدة والمعنى أن الكافر يأكل أكل من له سبع أمعاء والمؤمن يأكل أكل من له وعاء واحد، وقيل فيه غير ذلك.

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يشتري غلاماً، فألقى بين يديه تمراً فأكل الغلام فأكثر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن كثرة الأكل شوم، وعن الربيع ابن سليمان قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ما شبع منذ عشرين سنة.

فصل في ذكر أسفاره الأخيرة ومرضه

اتفق له في آخر العهد سفر بقي فيه مدة خرج أولاً إلى زنجان، ثم إلى تبريز، والمراغة ثم إلى خلط، وكان أكثر إقامته بتبريز وحملته على تلك السفرة أسباب أوحشته منها ما حقه الإخفاء ومنها ما لا فائدة في حكايته والله تعالى أسرار يبرزها من وراء الأستار، وقد انتفع أهل تلك البلاد برؤيته وروايته ودرايته وتبركوا بحضوره وسكنت به فتن وحقت دماء، واستدعى أهل كل بلدة منه أن يقيم عندهم، وسعى ولانهم، ورؤساعهم في ارتباطه محكمين له، فيما يبغيه لنفسه أو لذويه، مما يليق بأهل العلم، من المناصب فلم يجبههم.

رجع وهو غليل وكانت قد ظهرت في ساقه قرحة أيضاً تلعلل تارة وتعود أخرى ويتألم منها وامتدت علته بعد العود

إلى الوطن، قريباً من أربعين يوماً، وكان رحمه الله يعرف أنه مقبوض، ويذكر الحال لأولاده ولأقاربه في الأبعد، ويوصي كلاً منهم بما يريد وذكر لنا، ولمن حضر من التواد صبيحة يوم في مرضه إني رأيت البارحة في المنام أن رأس منارة الجامع قد سقط، وهذا المنام مؤذن بالرحيل.

فخراب المنارة والمسجد في التعبير موت العالم وقد جربت ذلك، في مناماتي وأني أعد في أهل العلم، وإن لم ألحق من جربت فيه منامي وبكى وأبكى من حضر، والأمر في التعبير، على ما حكى قال المعبرون: المسجد في النوم، رجل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير، وإهدام المسجد موت رئيس، صاحب مسجد ودين، والمنارة في النوم رجل يجمع الناس على خير، ويدعوهم إليه، وإهدامها موت ذلك الرجل وكان يردد على لسانه قبل وفاته بيومين أو ثلاثة:

أنا إن مت فالهوى حشو قلبي ... وبهذا الهوى يموت الكرام
يروى هذا البيت عن بعض المشايخ المعروفين، في مثل هذه الحالة، وكثيراً ما كان يقول في مرضه:
يار ما را به هيچ برنكرفت ... وآنجه كفتيم هيچ برنكرفت
بلغني أن الإمام عبد الرحمن الأكاف رحمه الله، تمثّل في آخر عمره بهذا البيت، وبآخر معه، وهو:
برده ما دريده كشت وهنوز ... برده كار هيچ برنكرفت
هكذا بلغني وكان الأحسن أن يقول:

برده از روی کاراو از روی خویش
ومصدره هذه التمثيلات الشوق البالغ، والظن باصطناع الله تعالى خواص عبيده، أن يكشف لهم الحجب كما ركبت الخواص الظاهرة، وانقطعت العلائق الدنيوية، وقد يبدوا لهم في آخر الأمر تباشيره يقال أن الإمام أبا حامد الغزالي رحمه الله قال للحاضرين سحر ليلة وفاته: هل طلع القجر قالوا لا فقال: أما فجر الغزالي فنعم.
فصل في وفاته رحمة الله عليه

سحر ليلة الأربعاء السابع من شهر رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وأثار فضل الله ورحمته بأدية عند وفاته وقت السحر على الإطلاق وقت نزول الرحمة واستنشاق نسيمها، ووجدان روحها ولذلك تسكن الآلام حينئذ وشواهد ذلك في الأخبار، والآثار، لا يخفى وكان حسن الظن بالله تعالى مستعيناً به، فيما ومن يخلفه وفيما يتوجه إليه مستمداً من جميل صنعه وجزيل إحسانه.

كان يقول لأولاده يوم الثلاثاء وأكثرهم صغار: أستودعكم الله تعالى وهو حسبي نعم الوكيل، ويقرأ قوارع القرآن في ذلك اليوم وتلك الليلة ثم لم يكلمنا بعد انتصاف الليل إلا أنه كان يسمع منه أحياناً ذكر الله تعالى، وكان العرق يتحدر من جبينه، وفي الخبر المشهور أن المؤمن يموت بعرق الجبين، ولما قضى نحبه رمى في وجهه إنسباط، وبريق كالشموع تزهر، ودفن أول يوم الخميس وتفجع بوفاته الخواص والعوام وعلت أصوات البكاء وأهملت الأسواق، وعظمت الحوانيت، واجتمع لتشييع نعشه والصلاة عليه طوائف الناس، وصلوا عليه أفواجاً.

سمعت الشيخ أبا المجد عبد الصمد بن الحسن القضيوي الصوفي يقول خرجنا في جماعة من الصوفية يومئذ لتشييع الجنازة وكان فيها صوفي من المتورعين اختاطين ومن الفقراء المذكورين بحسن السيرة يقال له مسعود الأصبهاني فلما دخلنا المقابر نتظر حضور الجنازة رأيناه، قد تغير حاله وأصابته غشية ورعدة وأثرت حالته في كل واحد منا، فلما سكن ما به سألنا عنه فقال رأيت حين أخرج العرش من الطاق عند باب المارستان سريراً نزل من السماء بحمله نفر، ويزدهم عليه آخرون، وأدخل الحفرة فسألت بعضهم عنه فقالوا: هذا عمل الصالح هيء له يسكن إليه وتبكي

عليه.

فصل فيما ظهر من الآثار الحميدة عند قبره

أما من حيث الصورة فما لا يخفى أن المقابر العتيقة بقزوين منبوشة وقد يظهر عند الحفر في القبر لحود بعضها فوق بعض، وأن عادة البلد جارية بتعظيم قبور أهل العلم ورفعها وأعلامها، بما يميز عن سائر القبور ولم يتيسر عند دفنه مخالفة هذه العادة، والجريان على قضية السنة، لفساد الزمان وأهله فذكر الحفار أنه وجد في المدفن لحوداً، عتيقة بني بعضها فوق بعض، وأنه عمق القبر حتى جاوزها جميعاً، وخلأها فوقه وذكر الأستاذ الذي بنى القبر أي نظرت في الموضوع، وبنيت القبر في الحال لكن اللحد كثيرة وظاهر حالها الانهيار وتأثيرها في القبر بالاضطراب والاعوجاج، إلا أن تناله بركته.

فيبقى على الاستقامة مدة، هكذا أجرى على لسانه وأنه بقي بحاله إلى اليوم، وقد مضى قريب من خمس وثلاثين سنة لم يختل ولم يحتاج إلى مرمة وتجصيص، وأما من حيث المعنى فقد سمعت جماعة من أهل القرية المعروفة بلهك الملاصقة للمقابر وأخبرني رجاءهم ونسأؤهم أنهم يبيتون على سطوحهم فيرون الأنوار تظهر من قبره تجيء تارة وتذهب أخرى وربما طافت حول القبر.

سمعت غير واحد أنه زاره وسأل الله حاجته عند قبره فقضى الله حاجتهم، وسمعت بعضهم أنه أهمه أمر فزار قبر الشيخ إبراهيم المعروف بسنتبه، وقبراً بجذاء قبره يقال أنه لبعض العلوية، وقبر الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ، وقبر الوالد رحمهم الله ودعا الله تعالى عندها، فاستجاب دعاءه، وكفاه ذلك المهم فاتخذ ذلك سنة، وهذه القبور متقاربة بعض الصالحين من أهل المعرفة، أنه يحضر عند قبره، ويجعل معروفاً الكرخي وصاحب القبر شفيعاً إلى الله تعالى في إستجاح الحوائج، فينتفع بدعائه وقلت عقيب وفاته أرثيه رحمه الله:

ما للنواب لا حللن ومالي ... يحللن في بأس من الترحال
كسرت حناياها حنين كهدها ... قدي لما يرشقنه بنبال
ولو أتى الدهر الخئون محرقاً ... مضني كأني في عداد ذبال
لكني لا نور في أمري وما ... بعد اشتعال الرأس حل قذالي
وصبا إلى رفض الأفاضل جانباً ... ما شاب شوم ديورهم بشمال
وردوا على أذني عناق صدرهم ... لا يهتدي ليمين أو لشمال
كالخنفساء لأحبهم دهر غداً ... منتظفاً بخطوبهم كمنال
حتى بطود العلم بان ديبه ... ما للنمال وما لجر جبال
أودى أبو الفضل المعلي قدره ... أدوى نفوساً خبن من إبلال

حرموا من البحر الخضم فعنلهم ... منه على هام بقايا الحال
كان الشمال لهم وللفتيا وما ... حال المصاب بعصره وثمان
إن كنت تنكر كونه بحر افها ... ألفاظه في الكتب فهي لآل
لم يخل عن طرف اليمين يراعه ... والبحر يبنته على الأحوال
من لي كصدر يراعه في ضيقه ... لشفاء صدر شارح الأشكال
لو لا تولد خطه منه لما ... نسبوا إلى خط قنا الأبطال

خط محاسنه معانيه ودع ... من خط فيه لرين قلب جال
واترك خطوطاً منتهى تنميقها ... وشم البياض وهبه وشى غوالي
لم يخل في توليده أبكارها ... في العمر عن خيب وعن أرقال
وكذا يكون زمانه متقلقلًا ... في السعي من يغد وكثير عيال
أسفرت يا سفرًا ألم بشخصه ... عن وجه كل دجنة وضلال
وشهرت يا مرضاً أقام بذاته ... عضباً لعل بأفطع الأهوال
لجمال فضلك خلت حالاً بادياً ... فأتى القضا وعم غم الخال
لم تحسب العينان أن يتعينا ... عين الكمال تصيب عين جمال
حلت بساحته وساحة عينه ... لم يمتليء من رؤية الأبطال
لفراق أحمد مل يشرب ظمياً ... حبشية سقياً لقلب بلال
أني يطبق بلال بابل أن يرى ... معنك يخلو عن عديم مثال
كلمى تذيب تلهفاً مهج الورى ... أعنى المعالي ناب حر مقلي
كالآل في الخفقان قلبي والصدى ... بحر العلوم ترفقاً بالآل
كسر عراً أبناء رافع الذي ... بمكانك إنتصوا على الأحوال
فصل في خاتمة المختصر

لو رمت الأطناب والتطويل، لوجدت في كل فصل إليه السيل تارة بالبسط في العبارة وأخرى بالتصدير بالأخبار،
والآثار، على عادة المحدثين وثالثة بالتذنيب بالشواهد، والحكايات على رسم المترسلين، لكني لا أحب الإسهاب فيما
لا يختص بمقصود الباب، وبالجملة فقد عاش رحمه الله حميداً في الغابرين وترك والحمد لله لسان صدق في الآخرين،
وكان في عصره بقروين علماء وأكابر، تزدان بهم المخاريب والمنابر.

كل منهم يرجع إلى محصول في علم الفروع والأصول، يتبعون الحق ويتجنبون الهوى، ويتعاونون على البر والتقوى
ويتقوى بعضهم ببعض في كل بسط وقبض ورفع وخفض ورفض ونفض، لا يتقاطعون ولا يتدابرون على ما ينوبهم
يتصابرون، يحيون أحياناً ويموتون إخواناً وأما الآن فقد خلت الديار، وعفت الآثار، ولم يبق سيار ولا طيار، ولا في
الدار ديار وكانوا فأبينوا، وامتلت الأعين منهم، فعينوا وكأنهم وعصرهم أراد من قال فأجاد:

من ذا أصابك يا قزوين بالعين ... ألم تكوني زماناً قرّة العين
ألم يكن فيك قوم طاب صحبتهم ... وكان قريهم زيناً من الزين
صاح الزمان بهم بالين فانقضوا ... ماذا لقيت بهم من لوعة الين
استودع الله قوماً ما ذكرتهم ... إلا تحدر ماء العين من عيني
كانوا ففرقهم دهر وصدعهم ... والدهر يصدع ما بين الحين
وقال القاضي صاعد بن محمد بن إبراهيم القزويني رحمه الله عليه:
سقى الله أياماً بقزوين قد مضت ... إذ العيش غص والحبيب قريب
وإذ أنا ما بين الأحبة سالم ... وثوب حياقي بالشباب تشيب
تذكرت ما قال ابن حجر صباية ... وللوجد ما بين الفؤاد لهيب
أجارتنا أنا غريبان هاهنا ... وكل غريب للغريب نسيب

فإن تصلينا فالمودة بيننا ... وإن تقطعنا فالغريب غريب

فصل

محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو عمر البرزي الفقيه، من بيت العلم والحديث وكتب وسمع وعلق الكثير سفرًا وحضرًا، سمع أبا نصر القرخان بن أحمد الفقيه سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وأبا الفرج محمد بن الحسن بن الطيبي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وأبا الحسن محمد بن الحسن بن مخلد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وسمع لهذا التاريخ محمد بن إسماعيل البخاري الإمام من الحفاظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله، وسمع منه ومن القرخان الفقيه من جامع حماد بن سلمة، بروايتهما عن علي بن أحمد بن صالح عن أبي يعقوب يوسف بن عاصم عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني أن أمة لعمر بن الخطاب رضي الله كان لها اسم من أسماء العجم فسمها عمر جميلة.

فأبت فقال عمر رضي الله عنه بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتياه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت جميلة فقال خذها على رغم أنفك، وسمع القرخان بن أحمد ثنا أبو الفرج المعافي بن زكريا ثنا أبو القاسم الكوكبي حدثني محمد بن إبراهيم ابن أبي مريم أخبرني يحيى بن أكثم قال قدم رجل إننا له إلى بعض القضاء لحجر عليه فقال فيما قال القاضي أصلحك الله إن كان يحسن آيتين من كتاب الله فلا يحجر عليه، فقال له القاضي اقرأ فقال الفتي:

أضاعوني وأي فتي أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر

فقال أبوه أن قرأ آية أخرى فلا تحجر عليه فحجر القاضي عليهما جميعاً، وأجاز له محمد بن أحمد بن زيتارة سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المرزي، أبو سالم سمع بقرأة أبيه غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام من أبي محمد الحسن بن جعفر الطيبي الفقيه بسماعة من أبي الحسن القطان وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الزبير بن محمد بن أحمد الزبيري، سنة خمس وأربعمائة.

محمد بن عبد الله بن أحمد بن باكوية الشيرازي، أبو عبد الله الصوفي، وقد يسمى أحمد شيخ معروف من الصوفية الجوالين المكثرين، من كلام المشائخ وحكاياتهم، وسمع الحديث الكثير ورد قزوين، وسمع بها قرأت على أم العلاء عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء العطار رحمه الله، أنبأ عبد الأول عيسى بن شعيب، أنبأ أبو منصور عبد الوهاب بن أحمد الثقفي الصوفي، سنة سبعين وأربعمائة، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن بابوية، حدثني أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت البغدادي بقزوين، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري السني بالري. أخبرني أبو العباس بن قتيبة ثنا إبراهيم بن مزاحم بن يوسف بن سماك بن يحيى الكتاني، ثنا أبي عن جدي يوسف ثنا عياض بن أبي قرصافة قال قال أبو قرصافة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة لا تتكلفني للضيق فتمليه ولكن أطعميه مما تأكلين.

أنبأنا والذي رحمه الله وآخرون عن جامع السقا أنبأ الشيخ أبو علي الفضل بن محمد الفارمذي، ثنا شيخ الطريقة الجوال في الآفاق الفقير إلى الملك الجبار أبو عبد الله محمد بن باكوية الصوفي الشيرازي، إملاء نبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القزويني، بها سمعت أبا بكر بن برد الأهجري قال دخلت على أبي بكر بن طاهر صاحب الجريد ورأيت كواله، وله أيام لم يتكلم، ولم يتناول شيئاً فقلت له: يا سيدي لو تفضلت وزودتني بشيء أتقوى به في هذه السفرة فأنشأ يقول:

ذكرتك لا أني نسيتك لحة ... وأضعف ما في الذكر ذكر لساني
فكدت بلا موت أموت صباة ... وهام إليك القلب بالطيران
ولما رأي الوجد أنك حاضري ... وأنتك موجود بكل مكان
فخاطبت موجوداً بغير تكلم ... وشاهدت مشهوداً بغير عيان

محمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن سعيد أبو الفتح البرزي القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي سنة أربع عشرة وأربعمائة، صحيح البخاري أو بعضه وسمع مواعظ الحسن البصري من الحسن بن سعيد بن كثير، بروايته عن محمد بن حيوة بن المؤمل ثنا إبراهيم بن ديزل ثنا شاذ بن الفياض ثنا أبو عبيدة الناجي، سمعت الحسن بن أبي الحسن البصري يقول حادثوا هذه القلوب إلى آخرها.

أنبأ القاضي عطاء الله بن علي، كتابة أنبأ القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أبي الفتح بن مالك، أنبأ أبا الفتح المرزي أنا جدي الحسن ابن علي بن سعيد أنا أبو بكر محمد بن حيوة بمحمدان ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا الحكم ثنا فترات عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضي الله عنه قال فمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتخلى الرجل تحت الشجرة المثمرة وفمى عن النميمة والاستماع إلى النميمة.

محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من أكابر الأشراف المتعرضين إلى الأعمال الجليلة قتله عبد الله بن عزيز بن الري وقزوين وهو موصوف بالفضل.

محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الغني الشيباني أبو بكر البايع شيخ صوفي وفقه وواعظ ورد قزوين زائراً، سمع أبا حفص عمر بن علي بن الحسن البلخي، ومحمد بن أبي النجيب الخازن والأمير أبا منصور العبادي، وشيخ الشيوخ عبد الرحيم بن إسماعيل ولقيته بتبريز وحدثني عن عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد عن أبيه أنا عبد العزيز بن أحمد بن الحسين الأنماطي.

قال: أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حفص بن أبي داؤد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب والأقرب ثم الأنصار ثم من آمن بي واتبعني ثم اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً أفضل.

محمد بن عبد الله بن جعفر القارئ الصوفي أبو الفضل القزويني، كان يعرف بسمى النبي، سمع علي بن أحمد بن صالح وأقرانه، روى عنه أبو سعد السمان الحافظ، في معجم شيوخه، وقال ثنا أبو الفضل هذا بقزوين في مسجد مراد، ثنا علي بن أحمد بن صالح المقرئ ثنا محمد بن مسعود بن الحارث ثنا سليم بن الحكيم ثنا إسماعيل بن داؤد المخراقي عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز.

محمد بن عبد الله بن الحسن النهاوندي، سمع بقزوين التلخيص لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

محمد بن عبد الله بن زاذان الزاذاني، سمع مع أخيه زاذان بن عبد الله من أبي الحسن القطان في الطوالات، له ثنا حازم بن يحيى، ثنا عمار بن نصر المستملي ثنا سلام بن سليم أبو المنذر القارئ، أخبرني عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل عن الحارث بن حسان بن كلدة البكري قال: أردت المدينة، فأتيته الربرة فاستصحبني عجوز من بني تميم، فحملتها معي إلى المدينة فأتيته المدينة فدخلت مسجدتها.

فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يخطب وبلال قائم متقلد السيف، فإذا رايات سود تخفق، فقعدت حتى فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خطبته فلما فرغ قال لمن كان إلى جنبه ما هذه الرايات السود قالوا عمرو بن العاص قدم من غزاة ذات السلاسل ففرح المسلمون بذلك فرحاً شديداً والزاذانية قبيلة بقزوين كان فيهم أئمة كبار من المتقدمين والمتأخرين يأتي ذكرهم في تراجمهم إن يسر الله تعالى.

محمد بن عبد الله بن سعدويه، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، جزءاً من حديث أبي محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، برواية ابن مهدي عنه، وفي الجزء ثانياً يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو، يعني ابن خالد ثنا زهير، يعني ابن معاوية ثنا ابن أبي يعلى محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال أهدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحج مائة بدنة نحر منها بيده ستين وأمر ببقيتها فتحرت، ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجمعت في قدر فطبخت فأكل من اللحم وحسا من المرق، قال زهير قلت لابن أبي ليلى ليكون قد أكل منها كلها قال نعم.

محمد بن عبد الله بن شاذان، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي في القراءات لأبي حاتم السجستاني " يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف " بكسر السين مجاهد ونافع وأبو عمرو والكسائي، ويروى أن لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كسر السين في كلامه، وقراءته، وعن محمد بن المنكدر عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ " يحسب أن ماله أدخله " بكسر السين وقرأ يحسبهم بفتح السين أبو جعفر والأعمش وعاصم وحمة والقياس حسب يحسب بالفتح والكسر لغة أهل الحجاز وفعل يفعل لا يوجد إلا في أحرف قليلة.

محمد بن عبد الله بن عبد الجبار أبو عبد الله الجيلي الخالدي من أولاد خالد بن الوليد سيف الله كان يعرف أبوه بأمير وجده بوخسوان فبقي لهما لقبين وسمى هذا عبد الله وذاك عبد الجبار شيخ من الأعزة المتورعين محتاطين سافر كثيراً على سبيل الزيارة والاعتبار كما يفعل السالكون وتحمل في المجاهدات والرياضات المتاعب والأخطار، وانكشفت له الحقائق والأسرار، وله كلام في علوم المعرفة ومجاميع ينتفع ويتبرك بها، وأقام بقزوين مدة في الجامع في الصف المقدم ثم انقل إلى اشترين من قرى قزوين وبقي هناك سنين يزور ويطعم من ربه الزائرين والسائلة من الفقراء وغيرهم ويرتفق به الخلق الكثير.

ثم عاد إلى قزوين وهو مقيم بها الآن، وسمع الحافظ أبا موسى المديني أحاديث سنة ثمانين وخمسمائة، منها حديثه عن أبي علي الحداد قال: أنبأ أبو بكر محمد بن علي الجورداني المقرئ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ابن داود بن عيسى بالركة ثنا أبي ثنا جدي داود بن عيسى، عن أبيه عيسى ابن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن صدقة السر مطفى غضب الرب وأن صلة الرحم تزيد في العمر وأن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وأن قول لا إله إلا الله، تدفع عن قائلها تسعة وتسعين باباً من البلاء أدناها أهم. سمع بقزوين زاد العابدين للكاشغري، عن عبد الله بن إسماعيل الجرجاني، بروايته عن أبي غانم أحمد بن عمرو بن العمري، عن هبة الله الزاذاني عن أبي الحسام الطبري عن المصنف.

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي أبو بكر، يروى عن أبي بكر ابن خلاد، قدم قزوين وحدث بها رأيت بخط بعض الثقات السالفين، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، قدم قزوين قال: سمعت أبا بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، سمعت موسى بن عبيدة السكري، يقول: سعى رجل بجعفر بن محمد، إلى أبي جعفر بأنه نال منك. وقال فيك فأحضر جعفر قال جعفر معاذ الله فقال الساعي، بلى نلت من أمير المؤمنين وقلت فيه كذا وكذا، فقال جعفر حلفه بالله يا أمير المؤمنين، ثم أفعل ما شئت فحلف الرجل فقال له جعفر: إن حلفت كاذباً أخرج الله منك كل قوة

أعطاك، فقال نعم فقام الرجل من ساعته أعمى أصم، أشل أعرج، وخطا خطوتين وارتعد وسقط ومات.
محمد بن عبد الله بن علي التكنكي أبو طاهر، سمع ميسرة بن علي، ويروي عنه، محمد بن الحسين بن عبد الملك
البناز في فوائده، فقال: أنبأ أبو طاهر هذا، ثنا ميسرة بن علي ثنا عبد الصمد بن أحمد بن عباد ثنا يحيى بن عبد الله
ثنا أبو نعيم ثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية.
محمد بن عبد الله بن عيسى الساسي، أبو بكر، سمع من الشيخ اسكندر الخيارجي بقزوين كتاب يوم وليلة لأبي بكر
السنبي.

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الله المهدي، أمير المؤمنين، دخل
قزوين غازياً ومرابطاً، وبويع سنة ثمان وخمسين ومائة، وأمه أم موسى بنت منصور الحميرية، وذكر أبو بكر الخطيب
في تاريخ بغداد عند ذكره أنبأ أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي
ثنا نعيم ابن حماد ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان وزائدة عن عاصم عن أبي وائل عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال المهدي يواطى اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي كأنه أشار إلى هذا الحديث.

قال الخليل الحافظ في التاريخ ثنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد ابن حبش الخولاني بالري، ثنا خالد بن أحمد بن
محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي أحمد بن محمد، حدثني أبي محمد بن يحيى حدثني أبي يحيى ابن حمزة قاضي دمشق،
قال: صلى بنا المهدي فجهر بيسم الله الرحمن الرحيم، فقلت له في ذلك فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يجهر بها.

في تاريخ أبي بكر الخطيب أنبأ علي بن عبد العزيز الطاهري ثنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ثنا أحمد بن
سعيد اللمشقي ثنا الزبير ابن بكار، أخبرني يونس بن عبد الله الخياط، قال دخل ابن الخياط المكي على أمير المؤمنين
المهدي، وقد مدحه فأمر له بخمسين ألف درهم، فلما قبضها فرقها على الناس وقال:

قبضت بكفي كفه أبتغي الغنى ... ولم أدر أن الجود من كفه يعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى ... أفدت وأعداني فبددت ما عندي

فنمي به إلى المهدي فأعطاه بدل كل درهم ديناراً، أنبأنا والذي رحمه الله، عن سعد بن محمد الدقاق عن أبي منصور
محمود بن اسماعيل الصيرفي، أنبأ أبو الحسين بن فادشاه أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا إبراهيم بن جميل الأندلسي
ثنا عمر بن شبة قال كانت للمهدي جارية يحبها حباً شديداً وكانت شديدة الغيرة عليه في سائر جواريه فتغتاوض
عليه وتؤذيه فقال فيها:

أرى ماء وبى عطش شديد ... ولكن لا سبيل إلى الورود

أراح الله من بدني فؤادي ... وعجل بي إلى دار الخلود

أما يكفيك أنك تملكيني ... وأن الناس كلهم عبيدي

وأنك لو قطعت يدي ورجلي ... لقلت من الرضا أحسنت زيدي

يحكى أنه هبت في بعض أسفار المهدي ريح شديدة هتكت الأطناب وقطعت الأسباب فلقي بجبهته التراب وقال:

اللهم احفظنا بنبيك محمد ولا تشمت بنا الأعداء من الأمم، اللهم إن كنت أخذت عبادك مجرمين فهذه ناصيتي

بيدك فزالت الريح لوقتها وسكنت، مات المهدي سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وأربعين، ورأيت في جمل

ما رثي رحمه الله.

رحن في الوشي وأصبحن عليهن المسوح ... كل نطاح من الدهر له يوم نطوح
لست بالباقي وإن عمرت ما عمر نوح ... فعلى نفسك نوح إن كنت لا بد تنوح
محمد بن عبد الله بن أبي زرعة القاضي القزويني، قال الخليل الحافظ: كان من أقراننا سمع علي بن أحمد بن صالح
ومحمد بن الحسن بن فتح، وبغداد ابن شاهين والدارقطني والبصرة ابن زحر، وبالأهواز أحمد ابن عبدان الحافظ،
سمع منه تاريخ البخاري، وذكر الخليل في التاريخ أنه توفي سنة ثمان وأربعمائة، وفي الإرشاد سنة تسع وأربعمائة، ولم
يعقب، وسلفه أئمة مشهورون أما جده أبو زرعة فقد سبق ذكره وأما الآخرون فسيجيء أسماؤهم في مواضعها.
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الميمني، سمع بقزوين أبا بكر محمد بن الحسين الجالوسي سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة.

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الموفق الموفق أبو الحسن الفقيه، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد وعلي بن
أحمد المقرئ، وروى عنه أبو سعد السمان الحافظ في معجم شيوخه، فقال: أنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله الموفق
العدل بقرأتي عليه في جامع قزوين، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ، ثنا محمد بن مسعود بن سهل بن زنجلة ثنا
وكيع عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يقبل صلاة إلا بطهور ولا صدقة من غلول.

محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي ثم الساوي، أقام بقزوين مدة يذكر وكان له حفظ وجري في التذكير، ومعرفة
الأشعار والأمثال والحكايات وتوفي بقزوين وسمع بها الحديث من القاضي أحمد بن الحسين، وفيما سمع حديثه عن أبي
علي الحسن بن أحمد الموسيابادي، أنبأ يحيى بن منصور أنا جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي
حماد وعلي بن أحمد بن صالح المقرئ، قالنا ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا عصام بن يوسف ثنا عبد الواحد بن زياد عن
أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى جعل
لكل شيء آفة تفسده وأعظم آفة تصيب أمتي حبهام الدنيا وجمعهم الدينار والدرهم يا أبا هريرة لا خير في كثير،
من جمعها إلا من سلطة الله على هلكتها في الحق.

محمد بن عبد الله بن حمونة أحد الفقهاء المذكورين واستقصى بقزوين سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة أو قريباً منها، وفي
مجموع التواريخ أنه توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

محمد بن عبد الله بن ميمون، سمع جزاً من أحمد بن محمد الذهبي بقزوين مع أبي الحسن القطان.
محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي أبو بكر الخباز، سمع بقزوين حموية بن يونس أملى الشيخ الفقيه، أبو القاسم علي
بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البراز البخاري، ببلخ سنة سبع وأربعمائة، حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله
بن يزداد إملاء سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، حدثني أبو جعفر حموية بن يونس بقزوين، حدثني الزياتي حدثني
عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دنا من
سباطة قوم فبأل قائماً فكنت أتحنى فقال لي ادن مني فدنوت منه حتى قمت عند عقبه فتوضأ ومسح على خفيه.
محمد بن عبد الله الأصبهاني أبو بكر نزيل قزوين، سمع أبا عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة وسمع أبا عبد الله محمد بن
الحجاج البزار، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وسمع أبا علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، مع أبي الحسن القطان
يقول في إملائه سنة سبع وثلاثمائة، ثنا الحسن ابن عرفة العبدي إملاء حدثني عمار بن محمد بن أخت سفيان
الثوري، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال سألنا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا نبي الله
حدثنا ماذا رأيت ليلة أسرى بك قال أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل - وذكر الحديث الطويل والمعراج.

محمد بن عبد الله أبو جعفر المؤدب، سمع الصحيح للبخاري أو بعضه من أبي الفتح الراشدي سنة أربع عشرة وأربعمائة وفيما سمع حديثه عن خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود، قال رجل يا رسول الله! أتواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام لأخذ بالأول والآخر.

محمد بن عبد الطالخيوني الأصبهاني، سمع من إبراهيم بن حمير الصحيح من الإمام محمد بن إسماعيل بتمامة بقزوين. محمد بن عبد الله الطبري الكاتب، سمع أبا محمد الطبري الفقيه سنة خمس وأربعمائة. محمد بن أبي عبد الله بن سماك، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبي سليمان أحمد بن حسوية الزيري سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر البخاري فقيه، كان قاضياً بقزوين، سنة ثمان وستين وأربعمائة، وكان ينوب عنه القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن مأك.

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبد الله الشهازي المقرئ، أخو الأستاذ إبراهيم الشهازي أجاز له رواية مسموعاته، أبو عبد الله محمد بن الأنماطي، بمكة سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وسمع تفسير مقاتل من أبي العباس أحمد بن أبي بكر المشكاني، سنة اثنتي وسبعين وأربعمائة، وسمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلي في الطوالات لأبي الحسن القطان بروايته عن أبيه الخليل عن ابن سوسة عن القطان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن بشر ثنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني نهي أن أمشي عرياناً.

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد أبو جعفر الشهازي، سبط المذكور أولاً سمع عم أبيه، إبراهيم بن عبد الملك الشهازي أجزاء منشورة سنة ست وعشرين وخمسمائة، وفيها ثنا أبو منصور المقومي، أنا أبو الفتح الراشدي ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله البجلي الرازي، سمعت أبا علي الثقفي بنيسابور يقول: صفت كتاباً وكان يعز علي ذلك الكتاب، فطلبه مني بعض إخواني، فمنعته، فأخ علي وأنا أنمعت فرأيت فيما يرى النائم كأن العلم يكلمني ويقول لا تمنعني من الناس، فإني بنفسي ممنوع من غير أهلي وقال البجلي أنشدني عتبة الغسال: يلاحظني فيعلم ما بقلبي ... وألحظه فأعلم ما يريد

محمد بن عبد الملك بن المعافا بن الفضل أبو عبد الله القزويني، جد القاضي عبد الملك. فقيه شاعر أديب فاضل، ملأ إهابه، له الرسائل البليغة والشعر المتين والفضل المين، وفي آبائه قضاة وفضلاء وفقهاء منعوون، وسمع الحديث رأيت بخط القاضي عبد الملك بن أحمد بن محمد ابن عبد الملك، وقد أنبأنا عنه غير واحد، سمعت جدي محمد بن عبد الملك ابن المعافا يقول حدثني والدي حدثني والدي المعافا، حدثني والدي الفضل حدثني والدي عون، حدثني والدي المعافا، حدثني والدي زكريا، حدثني والدي حبش عن والده المعافا، عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

به عن أبي حنيفة، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من بنى مسجداً ولو كمفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة، وبه عن أبي حنيفة عن عائشة بنت عجرد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: إن أكثر جند الله في الأرض الجراد وأنا لا أكله ولا أحرمه. وأنبأ عن القاضي عبد الملك سمعت الشيخ الجد

سمعت المعافى بن زكريا، يقول: ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، ثنا جرير بن أحمد بن أبي داؤد، سمعت العباس بن مأمون سمعت أمير المؤمنين يقول: قال لي علي بن موسى ثلاثة موكلية بها ثلاثة، تجاهل الأيام على ذوي الآداب الكاملة واستيلاء الحرمان على المتقدم في صنعته ومعاداة العوام لأهل المعرفة، ورأيت بخط القاضي عبد الملك أنشدني جدي محمد ابن عبد الملك، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح جدنا القاضي بنصيبين حبيش بن المعافى في قصيدة أولها:

نسائلها أي المواطن حلت ... وأي ديار أوطنتها وأية
وماذا عليها لو أشارت فودعت ... إلينا بأطراف البنان وأومت
وما كان إلا أن تولت بها النوى ... فولى عزاء القلب لما تولت
فأما عيون العاشقين فأسخت ... وأما عيون الشامتين فقرت
إلى أن قال:

تعشقتها والليل ملق جرائه ... وجوزأوه في الأفق لما استقلت
إلى خير من ساس الرعية عدله ... ووطد أعلام الهدى فأستقرت
حبيش حبيش بن المعافى الذي به ... أمرت جبال الدين حتى استمرت
له كل يوم شمل مجد مؤلف ... وشمل ندى بين الصفاة مشمت
ومنها:

إذا ما حلوم الناس حلمك وازنت ... رجحت بأعلام الرجال وخفت
إذا ما يد الأيام حلت بناها ... إليك بخطب لم ينلك وسلت
إذا ما امتطينا العيس نحوك لم نخف ... عثاراً ولم نخش اللتيا ولا التي
أيضاً لجدي محمد بن عبد الملك بن المعافى من قصيدة:
سقى الجيرة النادين من جانبي نجد ... عماد من الوسمي مرتجس الرعد
ودار السلمى إذ سليمى عزيزة ... وإذ نحن في طيب من الزمن الرغد
شباب وأوطان وخل مساعد ... ودهر حميد العهد يا لك من عهد
وله:

خليلي هل عيش بقروين راجع ... يزيل صباباتي أم الهجر واصب
سقى مهد الأحباب كل عشية ... عماد دموعي بل عماد سواك
سلوت عن الادلاج في طلب الهوى ... وإن كان لي في الغانيات مآرب
وما لي لا أسلو وفي العلم وازع ... وترك الهوى حق علي وواجب
فيا لائمي في ترك أروى ووصلها ... رويدك إني تائب ثم تائب

ولكن علم المرء يورث خرفة ... وللجهل حظ وافر ومراتب
ترى نعماً نالوا مراكب فضة ... مراكب جهل تحتهن مراكب
أيضاً لجدي محمد بن عبد الملك كتبه إلى بعض أصدقائه:
كتبت إلى مولائي ملتمساً عفواً ... ومعتذراً عما أتيت به سهواً
ليغفر ذنب المستجير بعفوه ... ويبلغ في الإحسان غايته القصوى

فما عن قلى فارقت منهله فضله ... ولكن صرف الدهر عن ورده ألى
أقول ونار الشوق بين جوانحي ... ألا ليتني من عذب رؤيته أروى
فأقضي حاجات الفؤاد بوصله ... وأشرب من كأس الأمانى به صفواً
على أنه بالفضل يغفر زلتى ... ويوسع جرماً قد فرقت به محواً
سلام عليه من صديق يشوقه ... ويجزع من أيدي ملامته شجواً
رأيت أيضاً بخطه كتب أبو الفرح عبد الرزاق بن عمرو بن الليث إلى جدي محمد بن عبد الملك بن المعافى:
ما الطل فرط سحرة روض الربى ... وتنسم المشتاق ريح صوارة
والرقد مال به الصبي فحسبته ... نشوان يسحب منه فضل إزاره
والأغيد المعشوق فاجأ مطلعاً ... قمر الدجنة من ذرى إزاره
والطيب زار معانقاً ومصافحاً ... فتعطر المتوى لطيب مزاره
كصحيفة موشية وافا بها ... ابن المعافى من حلى أفكاره
وأيضاً للدهخدأ أبي النجم مسافر بن محمد الخيارجي في جدي محمد بن عبد الملك أو لأبي العلاء بن حصول:
أقرت ربي قزوين من فضلائها ... وذوت معالمها لقله مائها
فدماؤها شرف الأنام محمد ... والله يحرس طول عمر ذمائها
أيضاً كتب جدي في جواب كتاب بعضهم ورد كتاب فلان:
فسجدت للرحمن عند عيانه ... وعقدت عقد اللثم في عنوانه
وفككته ففككت عن أسر الجوى ... قلبي وجال الطرف في ميدانه
هذا القدر كان من الاستدلال به على فضله، وشهرته عند الفضلاء.
محمد بن عبد الملك بن أبي نصر أبو هاشم المقرئ القزويني، سمع بعض مختصرات أبي معشر الطبري في القراءة من
الأستاذ إبراهيم الشحاذي بسماعه من المصنف.

محمد بن عبد الملك الفقيه أبو الحسين الصفار كان من وجوه الفقهاء بقزوين، وحدث بالري مدة وروى عنه أبو
بكر بن حماد أنبأنا عن كتاب القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، ثنا محمد بن علي الشروطي ثنا أبو بكر بن
حماد ثنا محمد بن عبد الملك الصفار أبو الحسين الفقيه ثنا عمر بن أحمد ثنا موسى بن نصر ثنا نصر بن ثابت ثنا
الحجاج ابن أروطة عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقطع
السارق في أقل من عشرة دراهم، توفي أبو الحسين بالري سنة تسع وخمس وثلاثمائة، ونقل إلى قزوين فدفن في مقبرة
طريق دستجرد.

فصل

محمد بن عبد الواحد بن إلياس الألياسي الديلمي كان من المتفقهة وتوكل في مجلس الحكم بالآخر، وسمع الأربعين
الغوالي لوالدي رحمه الله، منه في جماعة سنة ثمان وستين وخمسمائة، وسمع القاضي عطاء الله بن ملكوية وأقرانه.
محمد بن عبد الواحد بن أبي الفتوح بن عمران، سمع الخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا الهمداني من أبي سليمان
الزيري سنة ثمان وخمسمائة وسمع التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري من أبي طاهر بن أحمد ابن محمد النجار.
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر القزويني أبو الحسن، روى عنه علي بن عبد الواحد الدينوري.
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا أبو حاتم اللبان الخزاعي، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين، سنة ثمان

وسبعين وثلاثمائة، وأدخله الحافظ أبو بكر الخطيب في التاريخ وقال هو من أهل الري قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن أبي الحسن البردعي المعروف بابن حرارة عن عتاب بن محمد الورامي وميسرة بن علي القزويني وعبد الله بن عدي الجرجاني.

ثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، والحسن بن علي الجوهري، وكان صدوقاً، أنبأنا جماعة من الشيوخ عن كتاب أبي علي الحداد قال كتب إلي الخليل بن عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن عبد الواحد بن محمد زكريا الخراعي، قال قرئني علي إسماعيل بن محمد الصياد وأنا حاضر ثنا الحارث ابن محمد بن أبي أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد ثنا عامر عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب - فذكر حديث الحساسة.

محمد بن عبد الواحد بن محمد الطبري أبو طاهر المفسر، روى عن الخليل الحافظ، وعن عبد الجبار بن محمد بن ماك أنبأ علي بن عبيد الله الرازي، إجازة عن كتاب أبي حامد عبد الرحمن بن محمد بن محمود الطبري وأحمد بن إبراهيم بن هجير، وأبي معشر حبيب بن نصر الصوفي قالوا أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الواحد الطبري المفسر في كتاب التفريد في فضائل الوحيد من جمعه ثنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار محمد بن ماك بقزوين سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ثنا أحمد بن موسى بن الصلت، ببغداد سنة ثلاث وأربعمائة، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو مصعب الزهري، عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما خلق الله جنة عدن وهي أول ما خلقها الله تعالى قال لها يا جنة عدن تكلمي فتكلمت فقالت لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقي من دخل النار.

محمد بن عبد الواحد أبو أحمد القزويني، أجاز له محمد الهادي جميع مسموعاته وأحاديثه سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

فصل

محمد بن عبد الواسع بن محمد بن الشافعي بن داؤد التميمي مقرئ عريق في القراءة، سمع التلخيص لأبي معشر الطبري من الأستاذ أبي بكر محمد بن أبي طالب المقرئ سنة ست وستين وخمسائة.

فصل

محمد بن عبد الوهاب أبو عمر المرزي القزويني، قال الخليل الحافظ شيخ مذكور جليل عند أصحاب أبي حنيفة رحمه الله كان يفتي برأيهم، سمع إسماعيل بن توبة ومحمد بن مقاتل وموسى بن نصر روى عنه ابن صالح وغيره ثنا علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن مقاتل ثنا علي بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً. مات أبو عمر سنة خمس وثلاثمائة.

محمد بن عبد الوهاب بن محمد المرزي أبو إسماعيل الفقيه، سمع أبا زيد الواقدي الخليلي سنة ست وسبعين وأربعمائة، وفصائل القرآن لأبي عبيد من أبي منصور المتوفى سنة سبع وسبعين وأربعمائة، ومما سمع من المقومي لهذا التاريخ جزء من الحكايات جمعها أبو بكر محمد ابن عبد الله البجلي برواية المقومي عن أبي الفتح الراشدي عن

البجلي، وفيه سمعت عبد العزيز بن غانم الأندلسي يقول كان لأبي صديق وراق فقال له أبي ذات يوم كيف أنت يا أبا فلان قال بخير ما دامت معي يدي قال فتناثرت أصابعه من الغد، ولحمد بن عبد الوهاب تعاليق في الفقه والخلاف على أبي القاسم عبد الكريم بن الحسن الكرجي. محمد بن عبد الوهاب بن محمد أبو سالم المرزي أخو الأول، سمع

الحديث الطويل في فضائل سور القرآن الذي يروى عن أبي بن كعب رضي الله عنه من أبي الفتح محمد بن عبد الله بن أحمد المرزي سنة أربع وستين وأربعمائة، بروايته عن الزبير بن محمد بن أحمد الزبيري، عن علي بن جمع بن زهير

عن حمدان بن المغيرة السكري، عن القاسم، بن الحكم العرفي عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

فصل

محمد بن عبيد الله بن منصور، سمع أبا الحسن القطان أجزاء مما انتخبه من مسموعاته وفيها ثنا ابن ديزيل بحمدان، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا حماد بن الأبيج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن مثل أمي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره.

محمد بن عبيد الله الهاشمي أبو عامر، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبي محمد عبيد بن محمد بن شريك البزاز بسماعه منه، ببغداد في شهور سنة إحدى وثمانين ومائتين ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، ثنا القاسم بن الفضل أبو المغيرة الأزدي ثنا أبو نصر عن أبي سعيد الخدري قال بينما راع يرعى بالحرّة انتهز الذئب شاة فحال الراعي بين الذئب والشاة فألقى الذئب على ذنبه فقال الذئب للراعي ألا تنقي الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي فقال الراعي العجب من ذئب يقعى على ذنبه يكلمني كلام الإنس، فقال الذئب للراعي ألا أحدثك بأعجب من هذا.

رسول الله بين الحرتين يحدث الناس بأنبأنا قد سبق، فساق الراعي شاة حتى أتى المدينة ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثه، بما قال الذئب، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس فقال للراعي أخبر الناس بما رأيت فقام الراعي فحدث الناس بما قال الذئب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدق الراعي ألا أن أشراط الساعة كلام الأسباع والأنس، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأنس، ويكلم الرجل شراك نعله وعذبة سوطه ويجزّره فخذه بما أحدث أهله بعده ويمكن أن يكون محمد بن عبيد الله هو المذكور أولاً.

محمد بن عبيد الله أبو عبد الرحمن القزويني، روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد النخعي بسماعه منه بالبصرة، وحدث عنه الشيخ أبو الفتح الراشدي.

محمد بن عبيد الله الحنفي، أبو جعفر القزويني، روى عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة كتاب الغرر والدرر، للمرئضي معروف بعلم الهدى بروايته عن المصنف ورواه عن أبي جعفر علي بن عبيد الله بن باوية الرازي الحافظ.

فصل

محمد بن العباس بن كرامة، سمع أبا الحسن القطان بقزوين في غريب الحديث لأبي عبيد بروايته عن علي بن عبد العزيز عنه حدثني يحيى ابن سعيد ثنا طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من منح منحة ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة.

محمد بن العباس الخيارجي، سمع أبا عبد الله محمد بن علي المعسلي حديثه عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا الحسن بن عرفة، ثنا قدامة بن شهاب المازني البصري، عن إسماعيل بن أبي خالد عن وبرة عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أطيب الكسب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور - قال ابن أبي حاتم قال أبي - الحديث منكرو، وقدامة ليس بقوي.

محمد بن العباس أبو بشر النيسابوري، سمع أبا الحسن القطان أيضاً بقزوين.

محمد بن العباس المؤدب، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد بن علي ابن عمر المعسلي جزءاً من فوائد العراقيين رواية

عبد الرحمن بن أبي حاتم، بسماع المعسلي منه، وفيه ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار، فقال لها والله أعلم لا أنت أطعمتها وسقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها تاكل من حشائش الأرض حتى ماتت جوعاً - قال عبد الرحمن بن أبي حاتم ليس هذا الحديث في الموطأ.

محمد بن العباس الطالقاني القاضي جد والد الإمام أحمد بن إسماعيل تفقه ببغداد مدة ورجع إلى الطالقان، فاستقضى بها فقضى سنين ثم تورع عنه وكان مشغلاً بنشر العلم والتذكير ونصيحة الناس.

محمد بن العباس الزاكي، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل صحيفة جويرية بن أسماء سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، بروايته عن زاهر الشحامي عن أبي سعد الكنجرودي عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان وأبي يعلى الموصلي عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن عمه جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه .

فصل

محمد بن عثمان بن الطيب بن محمد القزويني، سمع أباه وعلي بن أبي طاهر وسهل بن سعد وروى عنه أبو سعد المالكي الفقيه، فقال ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن الطيب الصوفي، ثنا علي بن أحمد بن الصباح ثنا أبو حفص القلاس ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني أبي عن أبي يعلى عن ربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطاً مربعاً وخط وسط الخط المربع خطاً وخط خطوطاً إلى جنب الخط الذي وسط المربع خطاً خارجاً من الخط، فقال أتدرون ما هذا.

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الخط الأوسط الإنسان والخطوط إلى جنبه الأعراض ينهشه من كل مكان أن أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع، الأجل المحيط به، والخط الخارج الأمل، توفي محمد بن عثمان سنة تسع وستين وثلثمائة وكان من المعمرين.

محمد بن عثمان الأجدب القزويني من القدماء، حدث عنه أبو عبد الله ابن ماجه في تاريخه قال: ثنا مهران عن عثمان بن زائدة قال: رأيت فيما يرى النائم كأني أدخلت الجنة فرأيت سفيان الثوري يطير فيها من شجرة إلى شجرة ويقول " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً " .

محمد بن عثمان، سمع أبا الحسن القطان بقزوين في غريب الحديث لأبي عبيد بروايته عن علي بن عبد العزيز عنه، ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الإيمان بمان الحكمة بمانية.

محمد بن عثمان أبو الحسين بن العبادي، سمع علي بن أحمد بن صالح، يحدث عن محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، ثنا عصام بن يوسف ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب إلى اشتباك النجوم، وسمع يوم عرفة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة، من علي بن أحمد بن صالح بعض كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.

محمد بن عثمان الصيدناني الرازي، سمع بقزوين علي بن أحمد ابن صالح.

محمد بن عثمان بن يوسف السمرقندي، فقيه حدث بقزوين سنة خمس وثمانين وخمسمائة، عن محمد بن أبي سعيد الكشاني ومحمد بن محمد المعروف بالحجاج البخاري. قالوا سمعنا الأشج عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: سنجر آخر ملوك العجم يعيش ثمانين عاماً ثم يموت جوعاً.
فصل

محمد بن عدنان اللوكري، الخطيب صاحب فضل وجاه تولى الخطبة في نكاح جمال الملوك أبي حفص عمر بن نظام الملك بنت الأمير أبي علي شرفشاه الجعفري، سنة سبع وستين وأربعمائة، بقزوين على ثلاثين ألف دينار عمادية.
فصل

محمد بن العراقي الطاوسي أبو جعفر القزويني الصوفي معروف بحسن السيرة والوجاهة عند السلاطين وكان له سعي جميل في إسقاط الضرائب والكوس وبورك في نسله عدداً ورياسة، سمع أبا زيد الواقدي ابن الخليل سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وسمع أبا منصور المقومى في جامع التأويل لابن فارس بروايته عن أحمد بن الغضبان عنه حديثه عن أبي عمرو سعيد بن محمد بن نصر حدثني بكر بن سهل الدميطي، عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن الضحاك عن ابن عباس: قال هو عند الله عظيم أي قذف عائشة أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذوكرها بما لم يكن فيها ولم يقع في قلبها قط قال يقول الله تعالى وأنا خلقتها طيبة وعصمتها من كل قبيح. وقد سمع الجامع منه بتمامه سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وأربعمائة، وسمع منه سنن ابن ماجه سنة ثمانين، وسمع كتاب يوم وليلة لأبي بكر ابن السني من محمد بن إبراهيم الكرجي، سنة ثلاث وثمانين، وسمع أبا الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي، لهذا التاريخ أيضاً وتوفي على ما أثبت في حجر منقور مركب في لوح قبره في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وخمسمائة.

محمد بن العراقي الصباغ، سمع أبا العباس أحمد بن أبي سعد الاسقرائي بقزوين، سنة ست وخمسمائة، حدثه عن علي بن الحسين القزويني أخبرنا أبو عمرو عبد القادر بن عبد القاهر الجرجاني عن أبيه عبد القاهر بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أنا جدي الإمام أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسين بن أحمد المالكي أنا أبو المعافا ثنا محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن صفية أو عائشة أو كليهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها.
؟

فصل

محمد بن عبد العزيز بن علي بن بادار القزويني، أبو جعفر بن أبي زيد توطن بنيسابور، وسمع أبا بكر بن محمد الشيروي وغيره قال الإمام أبو سعد السمعاني كتبت عنه شيئاً يسيراً.

محمد بن عزيزي البصري آبادي، سمع الأستاذ الشافعي ابن داود الصحيح للبخاري أو بعضه وسمع النصف الأول من تفسير مقاتل منه سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

فصل

محمد بن عطاء ملك بن عبد الملك أبو بكر البلخي قرأ في جامع قزوين، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، جزءاً من حديث القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي زرعة وغيره على الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، بروايته عن أبي العباس

أحمد بن الخضر المعروف بخاموش عن القاضي أبي محمد قال ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبدك القزاز ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يزيد يعني ابن الهادي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول غطوا الإناء، واوكروا السقاء فإنه ينزل في ليلة وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء.

محمد بن عطية بن خالد القزويني شيخ، سمع تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري من محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري، بروايته عنه وسمع من ابن عطية أبو الحسن القطان وأبو داود مع كبر سنهما.

فصل

محمد بن عكرمة، سمع تاريخ أحمد بن حنبل بقزوين من أبي الحسن أحمد بن الحسن بن ماجه أو من أحمد بن محمد بن ميمون، بروايتهما عن علي بن أبي طاهر عن الأثرم عن أحمد رضي الله عنه.

فصل

محمد بن علي إبراهيم بن سلمة بن بحر أبو إبراهيم بن أبي الحسن القطان، سمع أباه في جزء رواه عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، حدثني أبو محمد سعيد بن عبد القريابي بسرخص ثنا مالك بن سليمان هروي، ثنا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان: الشعر والظفر والدم والحیضة، والسن والمشيمة والقلقة.

محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت أبو حاتم الصوفي القزويني، هو ابن الحافظ علي بن ثابت المعروف بالبغدادي، سمع القاضي أبا بكر السني وقزوين علي بن أحمد بن صالح المقرئ، وغيره بأبهر أبا إسحاق إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن أبي حماد الأسدي، وبأصهبان أبا بكر محمد بن أحمد بن علي بن عاصم بن المقرئ، روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته فقال حدثني أبو حاتم محمد بن علي الصوفي ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني ثنا أبو عبد الرحمن النسائي بمصر ثنا عمرو بن يزيد ثنا أبو يزيد الجرمي ثنا سيف بن عبيد الله عن سلمة بن العتار عن سعد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: قال: قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة، قال: هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه قلنا نعم قال: فإنكم ترون ربكم عز وجل وسمع مع أبيه علي بن ثابت كتاب الضيافة لأبكر السني الدينوري منه، وفيه حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن أحمد بن شعيب، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة، عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار. وفيه أنشدني إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد الله النحوي:

أجلك قوم حين صرت إلى الغنى ... وكل غني في العيون جليل

وليس الغنى إلا غنى زين الفتى ... عشية يقرى أو غداة ينيل

محمد بن علي بن أحمد الحيارجي وصف بالفضل وهيل الأخلاق وذكر محمد بن إبراهيم القاضي في مجموع التواريخ، أنه كان فاضلاً كريماً مطعماً وأنه بنى المسجد الجامع في قريته ومنارة المسجد وخانات ينزل فيها السابِل وأنه كان عديم النظر بين أشكاله وأنه توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

محمد بن علي بن آزادمرد أبو عبد الله القزويني من قدماء الشيوخ المنعوتين بالحفظ والمعرفة، وروى عن يحيى بن المغيرة الرازي، وأحمد بن عثمان وإسماعيل بن توبة، وروى عنه علي بن مهروية، وبالعراق محمد بن مخلد وأقرانه قال الخليل الحافظ في التاريخ: أنا أبو الفرج المعافا بن زكريا بن طرارة القاضي، ببغداد ثنا محمد بن مخلد بن حفص

الدوري، ثنا محمد بن علي بن آزامرد القزويني، ثنا إسماعيل ابن توبة، ثنا الحسن بن قحطبة بن شبيب، صاحب الدولة قال سمعت مولاي جعفر بن المنصور يحدث عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجبن داء فإذا أكل بالجوز فهو شفاء قال وثنا ابن صالح عن محمد بن هارون عن إسماعيل بن توبة عن رجلين عن الحسن بن قحطبة وليس الحديث بالمتين وحدث أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون في كتاب له جمع في ذكر ما أنزل الله تعالى من القرآن في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن محمد بن علي بن آزامرد، قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا بدل بن الحخير ثنا عبد السلام بن عجلان، عن أبي يزيد اللدني، سمع يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل.

محمد بن علي إسماعيل أبو بكر القفال الشاشي إمام، من أئمة أصحاب الشافعي رضي الله عنه، مقدم في العلوم، وله تصانيف مشهورة، في التفسير والحديث، والأصول والفقه، وله كتاب محاسن الشريعة، الذي تكلم فيه على أسلوب بديع، وجمع في معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيادة على ألف حديث، ودرس علي ابن شريح، وانتشر عنه فقه الشافعي، بما وراء النهر، وسمع بخراسان محمد بن إسحاق ابن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندي، وبالعراق محمد بن جرير الطبري، وموسى بن عبد الحميد وعبد الله ابن محمد البغوي وابن أبي داود، وابن صاعد، وبالكوفة عبد الله ابن زيدان، وعلي بن العباس المقانعي وبالشام أبا الحميم وبالجيزة أبو عروبة الحراتي.

ورد قزوين سنة بضع وخمسين وثلاثمائة، وحضر مجلسه الكبار أبو منصور القطان، وأقرانه، وكتبوا عنه ومن سمع منه أبو زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد الفقيه، وروى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسالور، فقال ثنا أبو بكر القفال، ثنا محمد بن علي ابن الحسن بن حرب الرقي، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا سعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص، عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الأعمال بالنيات - الحديث، قال وأنشدنا أبو بكر القفال، أنشدنا أبو بكر الدريدي لنفسه في صفة الأترج.

جسم لجين قميصه ذهب ... مركب في بديع تركيب

فيه لمن شمه وأبصره ... لون محب وريح محبوب

مات بالشاش سنة خمس وستين وثلاثمائة، وقيل سنة ست ورأيت على ظهر بعض التعاليق أنه ولد ليلة البراءة، سنة إحدى وتسعين ومائتين.

محمد بن علي بن ثابت، سمع مع أبي الحسن القطان عن أحمد بن ابن سهل اللحياني، سنة خمس وتسعين ومائتين.

مجلدة من مغازي محمد ابن إسحاق، بروايته عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق.

محمد بن علي بن الحسن بن مخلد بن زنجوية، وروى عنه أبو حفص ابن جاباره، وعن أبي الخطيب عبد الكافي بن

عبد الغفار بن مكى، كتابه أنبا جدي أبو بكر مكى بن محمد الحربي سنة خمس وخمسمائة، أنبا أبو حفص عمر بن

محمد بن جاباره المالكي أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن الجارود أنبا أبو الحسن محمد بن زنجوية المقرئ بقزوين، ثنا

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أبو كامل الجحدري ثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، أن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الأذنان من الرأس.

محمد بن علي بن الحسين الواعظ أبو علي الاسفرائني، ورد قزوين وكتب بها الحديث قال الحاكم أبو عبد الله

الحافظ في تاريخه كان أبو علي هذا من حفاظ الحديث والجوالين في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف، سمع بخراسان أبا عوانة الاسفرائني، وبالعراق ابن صاعد وبالجزيرة أبا عروبة وبمصر ابن زغبة، وكتب بالري وقزوين وجرجان وطبرستان، وتوفي بأسفرائن سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

قال فيه ثنا أبو علي الاسفرائني ثنا أسد بن أحمد الموصلي ثنا أحمد بن حمدون الخفاف ثنا محمد بن عمار ثنا عمر بن أيوب، عن قيس بن الربيع عن أبي حصين قال ذكر لأنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك القتوت فغضب وقال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القتوت حتى لحق بالله عز وجل. محمد بن علي بن الحسين، فقيه كان قاضياً بقزوين، سنة إحدى وخمسة وثلاثمائة، نيابة عن القاضي الخليل أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني.

محمد بن علي الحسين الوراق أبو سليمان، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة تسع وأربعمائة، وسمع بعض الصحيح للبخاري من أبي الفتح الراشدي، سنة ست وأربعمائة.

محمد بن علي الحسين الحسنابادي، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل في مجلس أملاه سنة سبع وأربعين وخمسمائة، يقول أنبأ زاهر الشحامني أنبأ أحمد بن الحسين ثنا أبو حازم العبدوي، سمعت إبراهيم بن محمد بن رجاء، سمعت محمد بن عبد الأعلى، سمعت المعتمر بن سليمان يقول كتب إلي أبي وأنا بالكوفة يا بني اشتر الصحف واكتب العلم فإن المال يفنى والعلم يبقى.

محمد بن علي بن أبي الحسين المتكلم كان يعرف شيئاً من الفقه والكلام بالفارسية، وكان من المسرفين في التعصب، وسمع مجالس إمام أحمد بن إسماعيل منه.

محمد بن علي بن حيدر بن علي الرزبري، أبو عبد الله، سمع الحديث الكثير من أبيه ومما سمع كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي، سمع منه سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، برواية أبيه عن الفقيه حجازي بن أبي محمد بن كاكا. محمد بن علي بن خسروماه القزويني من أهل العلم والحديث، من المتقدمين الكثيرين، سمع هارون بن هزاري ويحيى بن عبدك وأبا عبد الله ابن ماجه، وروى عنه ابنه عبد الرزاق.

محمد بن علي بن سعيد، سمع الحديث بقزوين من الشيخ علي ابن محمد بن دينار المقرئ.

محمد بن علي بن سليمان التاجري، سمع علي بن حيدر الرزبري الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي، وكان من التجار الراغبين في المعروف.

محمد بن علي بن سوسويه الصوفي أبو يعلي روى عن القاضي أبي محمد بن أبي زرعة أنبأنا، عن كتاب الخليل بن عبد الجبار القزويني ثنا أبو يعلي محمد بن علي بن سوسويه الصوفي ثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي زرعة، ثنا أحمد بن طاهر ثنا أحمد بن الخليل البغدادي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن زياد الأسدي عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان ولا مدمن خمر ولا عاق.

محمد بن علي بن الصباح، سمع أبا الحسن القطان بقزوين مشكل القرآن لابن قتيبة أو بعضه.

محمد بن علي بن طالب بن زياد أبو جعفر القزويني، حدث بنيسابور، أورده الحاكم أبو عبد الله في تاريخه وقال ثنا أبو عبد الله الحسين ابن داود العلوي ثنا أبو جعفر.

محمد بن علي بن طالب القزويني، ثنا داود بن سليمان ثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه،

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان.
محمد بن علي بن طالب العقيل السيد، سمع أبا الفضل الكرجي، في طائفة سنة ستين وخمسائة، وفيما سمع أنبا أبو سعد الاسفرائني أنبا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، حدثني أبو عثمان محمد بن ورقاء الاصبهاني، قال كان الشيخ أبو حامد إمام الشافعيين، يجيء إلى مجلس أبي الحسين بن شعون، وكان ابن شعون يزور أبا حامد يوم الثلاثاء فزاره يوماً وهو في الدرس، فلما فرغ من الدرس، قال يا أبا الحسين قد فرغنا من درسنا فهات ما عندك، فقال أبو الحسين الغفلة عن نواهي الله نعمة والغفلة عن أوامر الله نقمة، فبكى أبو حامد فقال أبو الحسين: من بكى توجعا داوينا، ومن بكى تفرعاً آوينا، ومن بكى عذراً قبلناه، ومن بكى خوفاً آمناه.

محمد بن علي بن أبي الطيب الزار، سمع أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي سمع الخضر بن أحمد الفقيه في سنن أبي داؤد بسماعه من أبي بكر ابن واسة سنة أربعين وثلاثمائة، عند حديثه عن مسدد ثنا خالد ثنا سهيل يعني ابن أبي صالح عن سعيد الأعشى وقال أبو داؤد وهو سعيد ابن عبد الرحمن بن مكمل الزياتي عن أيوب بن بشير الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من عال ثلاث بنات فأذهن وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة.

محمد بن علي بن عبد الرزاق بن محمد النيسابوري القزويني، كان هو وأبوه وإخوته يتولون قضاء العسكر، في جاه عريض، ورفع تامة وقضى بعضهم بقزوين أيضاً وسمع محمد الصحيح للبخاري بتمامه من الأستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسائة.

محمد بن علي بن عبد العزيز النهاوندي، أبو بدر الفقيه الفرضي حدث بقزوين عن أبي الفضل الفراقي والقاضي أبي القاسم علي بن بندار سنة ست وستين وأربعمائة، أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي، أنا الأستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ أنبا أبو بدر محمد بن علي ابن عبد العزيز أنبا أبو الفضل بن أبي المظفر الفراقي النيسابوري بهمدان، قدم بها حاجاً سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بابوية أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا داؤد بن الحبر، عن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت أسقطت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سقطاً فسماه عبد الله وكناني بأُم عبد الله، قال محمد بن عروة فليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كيت بأُم عبد الله.

محمد بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن حماد بن أوس بن محمد ابن مسلمة بن يزيد الجعفي القزويني، أبو عبد الله قال الخليل الحافظ: روى عن حفص بن عمر المهرقاني، وابن حميد وروى عنه عبد الباقي بن قانع وسليم بن أحمد الطبراني، وقال لقيته ببغداد، وليس له بقزوين رواية، وحدث الخليل عن ابن جبران، يعني أبا سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن خيران الفقيه، ثنا محمد بن مخلد اللوري ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز القزويني ثنا معمر بن سهل ثنا سهل ثنا عامر بن مدرك، عن علي بن صالح، عن مطرف عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس، قالت طلقني زوجي ثلاثاً، فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سكني ولا نفقة، وأورده الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه وقال هو محمد بن عبد الله بن آزاد مرد.

محمد بن علي بن عبد الملك الحمداي الفقيه، سمع أبا زيد الواقدي ابن الخليلي، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.
محمد بن علي بن عمر بن يزيد بن محمد بن أبي خالد المعدل أبو عبد الله المعسلي القزويني كثير الشيوخ والروايات، رأيت له فوائد بخط علي بن ثابت فيها سماعه، من محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي وابن أبي حاتم، والطبراني وأبي الشيخ والحسين بن إسماعيل الحاملي، وروى عنه أبو طاهر ابن حمدان وأبو الفتح الراشدي والخليل بن عبد الله

الحافظ والأئمة أنبأنا غير واحد عن كتاب أبي منصور القومى أنبأ أبو الفتح الراشدي سنة إحدى عشرة وأربعمائة، أنبأ أبو عبد الله المعسلي ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة الكوفي بها، ثنا محمد بن الكندي ثنا عبد الرزاق بن عمر، عن ابن المبارك، عن شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في قوله تعالى " لهم فيها أزواج مطهرة " قال من الحيض والمخاط والنخامة، وبه عن أبي عبد الله المعسلي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن بريد بن مردانية ثنا رقية بن مصافة، عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتى امرأته وهي حائض فليصدق بدينار أو نصف دينار.

محمد بن علي بن عمر بن محمد بن يزيد الصيداني المكي مشهور بالعلم، والحديث صاحب تصانيف، سمع بقزوين يعقوب بن إسحاق الصواف، وسهل بن سعد، وبالري محمد بن أيوب، وعلي بن الحسين ابن الجنيد وبغداد بشر بن موسى، ومحمد بن شاذان، وبمكة علي بن عبد العزيز وبصنعاء، إسحاق بن إبراهيم الدبري والحسن بن عبد الأعلى، وكان أسن من أبي الحسن العطار، بثلاث وستين ومات سنة إثنين وأربعمائة، ذكر ذلك كله، الحافظ الخليل رحمة الله.

محمد بن علي بن الفرج الأهوازي أبو عبد الله، حدث بقزوين، رأيت بخط أبي الحسن القطان، ثنا أبو عبد الله هذا بقزوين، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ثنا أبو مسعود خدّاش بن محمد بن خدّاش، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وكان جده مائة وخمس عشرة سنة حدثني جدي، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، وهذه نسخة كثيرة حدث بها في فوائده.

محمد بن علي بن القاسم البخاري الصوفي، سمع بقزوين أحمد ابن إسماعيل يحدث عن محمد بن الفضل الفراوي، سنة سبع وأربعين وخمسمائة، عن الحفصي عن الكشميهني، عن الفربري عن البخاري، ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمر وأخبرني وهب بن منبه، عن أخيه قال سمعت أبا هريرة، يقول: ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد كثر حديثاً منه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمر فإنه كان يكتب ولا يكتب.

محمد بن علي بن أبي القاسم الرازي شاب كان يتفقه تارة، ويتصوف أخرى، سكن هو وأبوه قزوين، سمع القاضي عطاء الله بن علي وعلي بن المختار الغزنوي، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

محمد بن علي بن كرامة القزويني، سمع بعض القراءات لأبي حاتم السجستاني، من أبي علي الطوسي، وفيما سمع " وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال " أي وما كان مكرهم لتزول منه الجبال، وعن عمر بن الخطاب وعلي رضي الله عنهما: وإن كاد بالذال لتزول منه الجبال، بالرفع وعن علي وابن عباس، وإن كان مكرهم لتزول.

محمد بن علي بن بشكر أبو طاهر الشيرازي، حدث بقزوين عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أملى من أبي الخطب ببخارا رحمه الله سنة ستمائة، عن أبي الفتح مسعود بن محمد بن سعيد الخطيب، أنبأ تاج الإسلام أبو بكر محمد بن منصور السمعاني أنبأ والدي أبو المظفر أنبأ أبو طاهر محمد بن علي بن بشكر الشيرازي بقزوين، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنبأ ابن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة أخبرني أبو هاني أن أبا علي الجيني حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد حديث أصحاب الصفة أن رجالاً منهم كانوا يخرجون من قامتهم في الصلاة.

محمد بن علي بن مادا الديلمي من فقهاء المادائية، سمع الحديث سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

محمد بن علي بن محمد بن سليمان أبو جعفر، سمع سعيد بن محمد الهمداني بقزوين، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، في

تفسير بكر بن سهل المياطي، برواية سعيد عنه، وفيه في قوله تعالى: " ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى مدة مغلودة " يزيد إلى سنين معدودة.

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الغزال أبو بكر المؤدب، سمع علي بن محمد بن مهرويه وإسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين، سنة ثلاثين وثلاثمائة الأحاديث الرضويات، ويعرف بصحيفة أهل البيت بروايتهم عن أبي أحمد داود بن سليمان الغازي، عن علي بن موسى الرضا، وقال الحافظ أبو الفتيان الدهستاني فيما جمع في فضل السلطان العادل، أنبا علي ابن محمد بن علي القاضي أنبا أبو بكر أحمد بن محمد الخياط أنبا أبو محمد الحسن بن الحسين الفارسي ثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الغزال ثنا أبو الحسين علي بن محمد القزويني، ثنا محمد بن يحيى الطوسي ثنا محمد بن يوسف القريائي، عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا حاجة الغنى قالوا يا رسول الله وما حاجة الغنى قال الرجل المؤسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفاً.

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مخلد الوكيل، أبو الحسن المخلدي القزويني، فقيه شروطي، سمع علي بن أحمد بن صالح، ومحمد بن سليمان الفامي، وأبا بكر بن حمشاد، وروى عنه أبو سعد السمان، ومحمد ابن الحسين بن عبد الملك حاجي الزار، وإسماعيل بن عبد الجبار بن ماك وقال الحافظ السمان في مشيخته أنبا أبو الحسن بن محمد بن علي المخلدي بقرآني عليه بقزوين، ثنا علي بن أحمد المقرئ يباع الحديد، ثنا محمد بن عبد بن عامر أنبا عصام بن يوسف ثنا شعبة بن الحجاج عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز الفرضي، أبو طاهر القزويني، ويعرف بابن السقا شيخ واسع الرواية، سمع أحمد بن إسحاق الطيبي وعلي بن محمد بن مهرويه وغيرهما، وروى عنه أبو الفتح الراشدي والحافظ الخليل وغيرهما، قال الراشدي أنبا أبو طاهر محمد بن علي ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري بالكوفة ثنا عبد الله بن ثمر، ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يباشرنا وهو صائم لأنه كان أملككم لا ربه.

محمد بن علي بن الفضل بن ناجية بن محمد بن ناجية بن عروة بن شيبان بن أهر بن جبلة بن عمرو بن جساس بن عبد غنم بن نصر بن عبد الله بن بكر بن عبد الله بن بكر بن سعيد بن ضبة بن اد بن طابخة بن إلياس بن مضر، أبو الحسن الضبي القزويني، لغوي أديب، فاضل، سمع معاني القرآن للفراء أو طرفاً منه من الحسن بن علي بن عمر الصيدناني، بروايته عن أبي العباس الأصم، عن محمد بن الجهم عن الفراء توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. محمد بن علي بن محمد بن أبي يعلى، سبط المحسن بن الحسين الراشدي، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين، حدثه عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، قال قيل يا رسول الله أي الصلاة أفضل قال طول القنوت.

محمد بن علي بن محمد الزار، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال لعلي رضي الله عنه: إن لك بيتاً في الجنة، وإنك ذو قرنيها.

محمد بن علي بن محمد، أبو سعد النيسابوري، سمع أبا الفضل ظفر ابن الحسن الحضري، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، مسند علي بن موسى الرضا، بسماعه من القوم عن الزبير بن محمد عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان عن الرضا وسمع كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني من الشيخ أسكندر وسمع الكثير من أبي إسحاق

الشحاذي.

محمد بن علي بن محمد بن المطهر المرتضى الحسيني السيد أبو الفضل، النقيب، سمع صحيح مسلم بن الحجاج عن محمد بن الفضل القراوي وسمع منه غريب أبي سليمان الخطابي، بروايته عن أبي الحسين عبد الغافر بن إسماعيل عن ورد قزوين، سنة تسع وخمسين وخمسمائة، فسمع منه وسمع أبا الفضل الكرجي وأبا سليمان الزبير وتوفي بساوة، سنة ست وستين وخمسمائة.

محمد بن علي بن محمد أبو جعفر القزويني المعروف بصاحب المعرفة، سمع معرفة الصحابة للحافظ أبي نعيم بن عبد الرحيم بن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجي، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وفضائل قزوين، للخليل الحافظ من القاضي عطاء الله بن علي بأمر.

محمد بن علي بن مسعود الوبار، سمع الأربعين في الرباعي عن الأربعين لأبي إسحاق المراغي عن أبي العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الرازي بقزوين، عن أبي غالب الصيقل عن المصنف.

محمد بن علي بن المطهر الجرباذقاني، أبو منصور يوصف بالحفظ والطلب والمعرفة ورد قزوين سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمع والذي رحمه الله وغيره، وسمع في هذه السنة أبا أحمد معمر بن عبد الواحد بن الغافر بهمدان بإجازته عن محمد بن عبد الواحد الدقاق أنبا إسماعيل بن أبي الفضل أنبا حمزة بن يوسف أنبا ابن فارس، أنشدني محمد بن عبد الله أنشدنا محمد بن عيسى لبعضهم:

كم وكم أنسخ علماً بعد علم استفيد ... قد قسا قلبي عليه مثل ما يتسو الحديد

سمع الشيخ أبا الوقت عبد الأول، يروي عن أبي عاصم بن الفضل ابن يحيى القضيلى ثنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو يعلى بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي أنشدني محمود بن محمد بن الحسن:

زينت بيتك جاهداً ... ولعل غيرك صاحب البيت

والمرء مرتهن بسوف وليتني ... وهلاكه في اللو والليت

محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو منصور القزويني قرأ القرآن، برواية حفص عن عاصم عن طريق زرغان علي أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط وأخبره أنه قرأ على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجري، قال قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خلیع القلانسي قال قرأت على أبي الحسن زرغان بن أحمد بن عيسى الدقاق، قال قرأت على أبي حفص عمرو بن الصباح.

قال قرأت على حفص عن عاصم وسمع جزء محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبي إسحاق البرمكي عن ابن ماسي عن الكرجي عن الأنصاري وأدخل تاج الإسلام أبو سعد السمعاني أبا منصور في المذيل، وقال كان شيخاً صالحاً له معرفة بالعربية وسمع أباه وأبا طالب بن غيلان والقاضي أبا الطيب وأقضى بالقضاة الماوردي، وسألت عنه أبا البركات الأنطاكي فأثنى عليه توفي سنة ست عشرة وخمسمائة.

محمد بن علي أبو علي القزويني، روى الخطيب الحافظ أبو بكر عن أبي نعيم الحافظ ثنا الحسن بن عبد الحميد ثنا محمد بن هارون الهاشمي ثنا محمد بن علي أبو علي القزويني ثنا إسماعيل بن توبة القزويني ثنا الحسين بن قحطبة حدثني أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجن داء فإذا أكل بالجو ففهم شفاء، ثم قال هذا منكر الهاشمي ذهب الحديث والقزويني، محمد بن علي مجهول، وقد قدمنا عند ذكر محمد بن علي بن آزادمرد القزويني روايته هذا الحديث عن إسماعيل بن محمد وابن آزادمرد موصوف

بالحفظ غير مجهول والله أعلم.

محمد بن علي الأستاذي، ويقال الأستاذ، سمع الحسن بن علي بن عمر الصيدناني، وسمع الخضر بن محمد الفقيه في سنن أبي داود السجستاني، بروايته عن ابن داسة عنه، ثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ترك العمل، وإن كان في الصلوة ثم يقول اللهم أعوذ بك من شرها فإن مطر قال صيباً هنيئاً.

محمد بن علي القيم، سمع الخضر أيضاً.

محمد بن قلي القهندزي الصوفي، سمع الرياضة للشيخ جعفر الأهري، عن أبي علي الموسيابادي بقزوين محمد بن علي النهاوندي، سمع الحافظ الخليل بقزوين سنة خمس وأربعين وأربعمائة، فيما سمع منه ثنا جدي محمد بن علي بن عمر ثنا أبو محمد يزداد بن عبد الرحمن الكاتب ببغداد ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر ثنا يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري، قال أحبوا المساكين فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشني في زمرة المساكين.

محمد بن علي الكاتب، سمع الجلد الأول من صحيح البخاري من القاضي إبراهيم بن حمير.

محمد بن علي المروزي، سمع الأربعين المعروف بشعار أهل الحديث للحاكم أبي عبد الله الحافظ من أبي الفتح

إسماعيل بن علي الزيني الطوسي بقزوين، سنة عشرين وخمسمائة، بسماعه عن ابن خلف عن المصنف.

محمد بن علي اليزدبادي أبو جعفر الطيب كان معروفاً بالطب ماهراً في علومه، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بقزوين.

محمد بن علي النيسابوري، سمع الأربعين في البسملة بقزوين، سنة خمس وستين وخمسمائة، من علي الرزبوري، عن الحجازي الفقيه عن أبي بكر أحمد بن أبي الخطاب الطبري مصنفه.

محمد بن علي الخطيب، أبو نصر ومحمد بن علي أبو سهل أخوه، سمعا أبا الحسن القطان كتاب تعبير الرؤيا للإمام أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، بسماعه منه وفيه حديثي محمد بن المثني، حديثي أحمد بن بشر، حديثي ابن شبرمة، قال دخلت على ابن سيرين، بواسط فما رأيت رجلاً أجراً على الرؤيا ولا أجبن في الفتيا منه.

محمد بن علي المقرئ، سمع أبا محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري بقزوين، سنة ثلاث وستين وخمسمائة، أحاديث مخرجة من مسموعات أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، بسماعه منه، وهي في جزئين لطيفين ومنها وفيها حديثه عن أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنبأ محمد بن يعقوب المعقلي أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن أياض عن هشام بن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء، وما صنع - الحديث.

محمد بن علي الغازي النسوي، سمع القاضي الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام بقزوين، سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وكان من الصالحين.

محمد بن أبي علي بن أحمد الاصبهاني، سمع أبا إسحاق الشحاذي، سنة تسع وعشرين وخمسمائة بقزوين.

محمد بن أبي علي النوقاني الطوسي، من أصحاب الإمام محمد بن يحيى كان له نظر في علم النظر والاشتغال به وشهرة فيه، ورد قزوين فأكرم ورغب في الإقامة بها وسمع بقزوين أبا الفضل الكرجي وأبا محمد النجار، وسمع تفسير أبي إسحاق الثعلبي من محمد بن المنتصر عن الفرخزادي عنه، وتوفي ببغداد.

فصل

محمد بن عمار بن الحسن البزاز أبو الحسين، روى عن أبي الحسين القطان وروى عنه محمد بن الحسين الحاجي البزاز في فوائده فقال أنبأ أبو الحسين محمد بن عمار البزاز ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة ثنا أحمد بن علي بن الفضل الخزاز ثنا عبيد بن صدقة النصيبي ثنا محمد بن سليمان حدثني صدقة بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن جابر عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال هذا الأمر قائماً بالقسط حتى ثلمه رجل من بني أمية.

محمد بن عمار بن ماجة، سمع أبا الحسن القطان يقول ثنا أبو حاتم وبشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، قال سمعت الصنائح الأحشي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا أني أفرطكم على الخوض، وإني مكاثركم بكم الأمم، فلا يقتلن بعدي.

فصل

محمد بن عمر بن آزاد القزويني، سمع معاني القرآن لأبي زكريا يحيى ابن زياد الفراء، من أبي محمد الحسن بن علي بن عمر الصيدلاني، بسماحه من أبي العباس بن الأصم بنيسابور، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، عن محمد بن الجهم عن الفراء، وسمع أيضاً أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني، وقد يقال في نسبه محمد بن عمر بن أحمد بن آزاد. محمد بن عمر بن بختيار المعروف بابن النواحة كان يتفقه ويحسب، سمع الإمام أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن عبد الجبار الخواري، أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهروية الرازي ثنا أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ الأوزاعي عن قرعة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع - قال عبيد الله يعني أبت.

محمد بن عمر بن بلوية الرازي، سمع بقزوين النصف الأول من صحيح البخاري من القاضي إبراهيم الحميري، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

محمد بن عمر بن أبي الحسن الفارسي النيسابوري، أبو البركات الصوفي، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل بقزوين، سنة سبع وأربعين وخمسائة، يحدث عن حيواني المعروفة بدردانة بنت وجيه بن طاهر الشحامي أنبأ محمد بن عبد الواحد الدقاق أخبرني علي بن أبي عامر الجرجاني ثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم الهاروني ثنا يحيى بن أحمد المروزي ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن الفضل ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن إسحاق الفسوي، سمعت عبدان بن محمد الفقيه، يقول رأيت أبا يوسف يعقوب بن سفيان في المنام فقلت ما فعل الله بك، قال: غفر لي وأمرني أن أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض فأجتمع على الملائكة، واستملى على جبرائيل عليه السلام وكتبوا بقلم من ذهب.

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن أبو عبد الله الخطيب للكي ثم الرازي صاحب اليد الطولى في أصول الكلام، وعلوم الأوائل وافر التصرف والتصنيف والاعتراض على الحكماء والمتكلمين انتشرت مؤلفاته في البلاد، واعترف أهل العصر له بالبريز والتقدم في الفنون واشتهر فضله، حتى أسرف في شأنه مسرفون، وكان أبوه خطيباً بالري متكلماً فصيحاً وورد هو قزوين في أول شبابه ويكلم في مجلس النظر وتذكر أني أحضرت ذلك المجلس على سبيل النظارة وأنا صغير.

ثم سافر إلى خراسان وخوارزم وما وراء النهر ووجد عند كبارها وسلطينها الرفعة والجاه التام، وكثرت تلامذه وأصحابه ولم ألقه بعد ما فارق قزوين، وأخبرني الإمام محمد بن أبي سعد الوزان رحمه الله أنه حين دخل الري في

صحبة سلطان خوارزم تفحص عن حالي غير مرة، وكان يحسب أنني مقيم هناك، ويجب أن يكون بيننا تلاف وصنف أيضاً في تفسير القرآن وفي أصول الفقه والنحو وغيرها وطول كتابه في التفسير وأكثر فيه من كل فن وكان قد طالع حين دخل الري من تفسير والدي رحمه الله مجلدات.

رأيت كتاباً كتبه بعد ما رجع إلى خراسان إلى الإمام محمد بن أبي سعد الوزان رحمه الله سأله في أن يكتب له تفسير قوله تعالى: " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها " من كتاب والدي ويفذه إليه ليورد منه ما شاء في مجموعته وكتب في آخر سورة يوسف عليه السلام من تفسير الكبير لنفسه في مرثية ولده محمد وذكر أنه فرغ من تفسير السورة في شعبان، سنة إحدى وستمئة:

فلو كانت الأقدار منقاداً لنا ... فدينك من حماك بالروح والجسم
ولو كانت الأملاك تأخذه رشوة ... خضعنا لها بالرق في الحكم والاسم
سأبكي عليك العمر بالدم دائماً ... ولم أنحرف عن ذاك في الكيف والكم
سلام على قبر دفنت بقريه ... أنحفك الرحمن بالنعم العم
وقد هم قلبي جعل جفني مدفناً ... لجسمك إلا أنه أبداً يهمل
حياتي وموتي واحد بعد بعدكم ... بل الموت أولى من مداومة الغم
توفي بهراة يوم عيد الفطر على ما حكى سنة ست وستمئة.

محمد بن عمر بن الحسين أبو الحسن الفقيه، سمع أبا سليمان محمد بن سليمان بن يزيد جزاً من حديث محمد بن جحادة، برواية أبي سليمان عن القاضي أبي بكر الحبال وهو الذي جمع وأجاز له أبو علي الحسن بن محمد بن عبيد الله بن النضر الحمي النيسابوري.

محمد بن عمر بن خليفة البوسهيلي، أبو خليفة، فقيه عدل مشغول بما يعنيه كان يكتب الشروط، سمع عبد الله بن إسماعيل الجوجاني وغيره وأجاز له جماعة من شيوخ إصبهان، منهم محمد بن عبد الخالق الجوهري ومحمد بن أبي نصر القاشاني وعبد الله بن أحمد بن أبي الفتح الحرمي، توفي في رجب سنة اثني عشرة وستمئة.

محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو الحسن الزاذاني، من شيوخ قزوين، سمع بكرة الشافعي وأبا منصور القطان وغيرهما وسمع ببغداد ابن المظفر وابن لؤلؤ الوراق، وبحر جرایا أبا بكر المفيد وبواسط ابن السقاء الحافظ وحدث عنه أبو سعد السمان في معجم شيوخه فقال: ثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان، بقرأتي عليه بقزوين ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المعروف بجموية الطيالسي ثنا أبو اليد الطيالسي ثنا زائدة بن قدامة، عن أبي حصين عن أبي صالح عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب بعضه عليّ توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، ذكره الخليل الحافظ في التاريخ وقال في الإرشاد سنة ثمان.

محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو منصور أخو الأول، وكان أصغر منه سمع علي بن أحمد بن صالح بياح الحديد، وأبا عبد الله بن إسحاق، وسمع ببغداد الدارقطي، وابن شاهين وبالموصل نصر بن أحمد صاحب أبي يعلى، وبالري علي بن عمر الفقه، وعلي بن محمد المرزي، وتوفي في شبابه سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

محمد بن عمر بن عبد الله الأبهري المعروف بالشامي، سمع فضائل قزوين لأبي يعلى الحافظ بها من أبي سليمان أحمد بن حسوية الزيري، سنة خمس وخمسمائة.

محمد بن عمر بن أبي العباس النيسابوري، سمع بقزوين فضائلها للخليل الحافظ من القاضي عطاء الله بن علي، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

محمد بن عمر أبي المكارم بن العراقي البكري أبو سعد القزويني تفقه بقزوين ثم بنيسابور وخوارزم وما وراء النهر وسمع الحديث الكثير بنيسابور مع والدي رحمهما الله من أبي عثمان العضايدي وعمر الصفار، وعبد الرحمن الأكاف وغيرهم، وسمع بخوارزم وغيرها، وكان يحفظ بعض الطرق في الخلاف وتحصل عنه إفادة واستفادة، وكان سليم القلب سهل الأخلاق لين الجانب بعيداً عن الشحناء، وتوفي في المتصف من رجب، سنة تسع وستمائة، وهو آخر من مات بقزوين من أصحاب الإمام محمد بن يحيى، بل بعامة بلاد العراق، وتفقه عليه جماعة وسمع منه الحديث. محمد بن عمر بن علي الأصبهاني، سمع الوسيط في التفسير للواحد بقزوين، من القاضي عطاء الله بن علي. محمد بن عمر بن يوسف بن أبان أبو عبد الله القزويني، كان من الفقهاء المعتبرين وأصحاب الجاه وهو من معاصري القاضي أبي محمد العميري اعتقل معه سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سيورة بن سيار القاضي أبو بكر الجعابي التميمي من الحفاظ المعروفين روى عن الفضل بن الحباب وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي والهيثم بن خلف اللوري وأحمد بن الحسن الصوفي وروى عنه الدارقطي وابن شاهين، وأبو نعيم الحافظ، وأبو الحسن بن رزقويه وورد قزوين وأملى بها مدة وسمع منه الناس وحضر مجلس أملائه ميسرة بن علي وهو أكبر سنّاً منه توقيراً له وأودع أماليه أحاديث في فضل قزوين وذكر جماعة من المعروفين وردوها ووللوا بها. يقال أنه وقع بينه وبين جماعة من علمائها خصومة وخشونة في الكلام فخرج إلى قرية فاسخين أياماً وذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ أنه صحب أبا العباس بن عقدة وعنه أخذ الحفظ وأن له تصانيف في الأبواب والشيوخ ومعرفة الأخوة والأخوات وتواريخ الأمصار وأنه كان إماماً في المعرفة بعلل الحديث، وثقات الرجال، وضعفائهم وأسمائهم وكناهم وأوقات وفاتهم، وقد انتهى إليه هذا العلم في آخر عمره حتى لم يبق في زمانه من لم يتقدمه فيه الدنيا.

قال سألت البرقاني عنه فقال ثنا عنه الدارقطي وكان صاحب غرائب ومذهب في التشيع معروف ولكن ما سمعت في حديثه وسماعه إلا خيراً وقال الخطيب حدثني الحسن بن محمد الأشقر، سمعت القاضي أبا عمر بن القاسم بن جعفر الهاشمي، سمعت الجعابي يقول أحفظ أربعمئة ألف حديث وأذكر بمئة ألف حديث قال، وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح ثنا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي، سمعت أبا القاسم إبراهيم بن إسماعيل المصري باستراباد يقول كنا بارجان مع الأستاذ الرئيس أبي الفضل بن العميد في مجلس شرايه، ومعنا أبو بكر الجعابي للحافظ يشرب فأتى بكأس بعد ما مثل قليلاً فقال لا أطيع شربه.

يا خليلي جنباني الرحيقا ... إنني لست للرحيق مطيقاً

فقال الأستاذ ولم وهي تجلب الفرح وتنقي الترح فقال:

قد تيقنت أنها تطرد الهم ... وتكفي إلى السرور طريقاً

غير أنني وجدت للكأس ناراً ... تلهب الجسم والمزاج الرقيقا

فإذا ما جمعتها ومزاجي ... وحرقته بنارها تحريقاً

قال الحكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه سمعت أبا علي النيسابوري الحافظ يقول: ما رأيت في المشائخ أحفظ من عبدان ولا رأيت أحفظ الحديث من أهل الكوفة من أبي العباس بن عقدة ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر

الجعابي، ولد الجعابي سنة أربع وثمانين ومائتين، ومات ببغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

محمد بن عمر الخياط، سمع أبا عبد الله، محمد بن علي بن عمر المعسلي جزءاً من حديثه في فضائل علي رضي الله عنه وفيه حديثي أبي ثنا إسحاق ابن إبراهيم الصنعاني ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر بن راشد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون. وسمع محمد بن عمر أيضاً أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان.

محمد بن عمر الصفار، سمع أبا الفتح الراشدي في كتاب التفسير من صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، حديثي بسر بن خالد، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان، سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قيناً في الجاهلية، وكان لي دين على العاص بن وائل السهمي قال فأتاه يتقاضاه، فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أتكفر حي يملكك الله ثم يبعثك، قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتي مالاً وولداً، فأقضيك، قرأت هذه الآية " أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولداً " الآية.

محمد بن عمر القضاعي المرقئ، سمع القاضي عطاء الله بن علي مجلس إمام من أستاذ أبي القاسم القشيري، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، في الجامع بقزوين، بسماع القاضي من عبد المنعم القشيري، عن الأستاذ وأنشد الأستاذ لنفسه في ذلك الإملاء:

من عرف الأقدار من ربه ... ساعده النجاح وداته

وظل في برد الرضا رافداً ... منفلتاً من ضر شكواه

محمد بن عمران بن الجنيد الدشتكي الرازي، أبو بشر، ورد قزوين وحدث عن شحيب بن محمد الهمداني وعن عبد السلام بن عاصم، روى عنه ميسرة بن علي القزويني، في مشيخته، وحدث الخليل بن عبد الله الحافظ عن علي بن أحمد بن صالح ثنا أبو بشر محمد بن عمر الدشتكي، بقزوين ثنا شحيب بن محمد ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدافنوا موتاكم وسط الصالحين فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء، قال الخليل غريب جداً من حديث مالك بن أنس لا توجد في الدنيا إلا بهذا الإسناد وهو من سؤالات حديث قزوين، وشحيب بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة كذلك ذكره الأمير أبو نصر ابن ماكولاء.

محمد بن عمران المعروف بمكي القزويني من متكلمي البخارية حكى عنه الحسين المعروف في كتابه المعروف الكفاية في الكلام أشياء والمعروف بخاري أيضاً.

فصل

محمد بن عيسى بن أحمد أبو عمر القزويني، موصوف بالحفظ، سمع يوسف بن يعقوب القزويني، وروى عنه تمام بن محمد الرازي بدمشق، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بالإجازة العامة أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بالأسكندرية، أنبأ أبو زكريا عبد الرحيم ابن أحمد نصر بن إسحاق البخاري الحافظ بمصر، أنبأ أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد الله الرازي بدمشق أنبأ أبو عمر بن محمد بن عيسى بن أحمد القزويني الحافظ ببيت لها. ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب القزويني بقزوين، ثنا القاسم بن الحكم العربي ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن محمد بن سوقة، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اشتاق إلى الجنة سابق إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لهُ عن الشهوات، ومن ترقب الموت، صبر عن

اللذات، ومن زهد في الدنيا، هانت عليه المصيبات.

محمد بن عيسى بن سلمة أبو بكر الزيات القاضي الرازي، سمع منه بقزوين سنة ست عشرة وثلاثمائة، التفسير، رواية محمد بن أبان عن عبد الرحمن بن جابر، ويحيى بن آدم عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس، بروايته عن إبراهيم بن عبد المؤمن القيسي عن محمد بن أبان، وذكر أن الزيات إستقضى بقزوين، سنة ثمان وتسعين ومائتين. محمد بن عيسى بن محمد بن حربوية بن عيسى القزويني أبو عمر الكرومي، روى عن علي بن عمر الصيدلاني وأحمد بن الحسن بن ماجة حدث عنه ناصر بن أحمد الفارسي، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان الحافظ فقال في مشيخته ثنا أبو عمر محمد بن عيسى ابن حربوية القزويني ابن أخت هارون بن علي بقراتي عليه في مسجد مراد بقزوين، ثنا أبو القاسم علي بن عمر الصيدلاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري بصنعاء، عن عبد الرزاق عن معمر عن الرهري عن سالم عن ابن عمر.

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على عمر رضي الله عنه قميصاً أبيض، فقال: أجديد قميصك هذا أم غسيل، قال بل غسيل، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألبس جديداً وعش حميداً ومث شهيداً، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة، قال وإياك يا رسول الله، أنبأ علي بن عبيد الله بن بابوية، بقراتي علي سنة أربع وثمانين وخمسمائة، أنبأ عبد الرحيم بن المظفر الحملوي أنبأ أبو طاهر عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن فضلكان أنبأ أبو سعد إسماعيل بن علي السمان.

قال قال قرأت على أبي عمر محمد بن عيسى بن حربوية بن عيسى القزويني حدثكم أبو القاسم علي بن عمر بن محمد بن أبي خالد الصيدلاني ثنا الحسن بن أحمد بن الطيب الصنعاني بصنعاء ثنا محمد بن عبد الرحيم ابن شروس عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق من الجنة.

محمد بن عيسى بن موسى الصفار، أبو عبد الله القزويني، أحد الفضلاء المذكورين بقزوين، سمع أباه ويحيى بن عبد الأعظم، وأباه عبد الله بن ماجة وأقام عند أبي حاتم الرازي مدة، يأخذ عنه، روى عنه علي بن أحمد بن صالح وغيره، توفي سنة ست وثلاثمائة، وقيل سنة سبع، قال الخليل الحافظ، وكان ثقة متفقاً عليه.

محمد بن عيسى بن وهسودان، أبو بكر الجيلي حدث بقزوين، روى عنه أبو الفتح الراشدي والخليل الحافظ وعبد الله بن أحمد بن روزبة الفارسي الهمداني، أخبرنا عن كتاب أبي منصور المقومى عن أبي الفتح الراشدي أنبأ أبو بكر محمد بن عيسى بن وهسودان ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يوسف، حدثني أبو محمد عبد الله السرخسي ثنا البرقي القاضي ثنا أبو حذيفة شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه .

قال خمس لا يحسن من خمسة وخمس لا تحسن إلا بخمس فأما الخمس التي لا تحسن من خمسة لا يحسن الكذب من الأمراء، ولا البخل من الأغنياء، ولا الطمع من الفقراء ولا السفه من العلماء، ولا البطس من ذوي المقدره، وخمس لا يحسن إلا بخمس لا يحسن الجمال إلا بخفة الروح، ولا يحسن العبادة إلا بالعلم، ولا يحسن العلم إلا بالورع ولا يحسن الغنى إلا بالأفضال ولا يحسن العفو إلا عند المقدره، وقال الخليل الحافظ أنشدني أبو بكر محمد بن عيسى بن وهسودان الجيلي المالكي أنشدنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري ببغداد أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا:

فلا تجزع وإن أعسرت يوماً ... فقد أيسرت في الزمن الطويل

ولا تيأس فإن اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل

الأحسن أن يقال لمن أعسرت، وقال أبو بكر عبد الله بن أحمد ابن روزبة الفارسي، في التبصر والتذكر من جمعه أنشدنا أبو بكر محمد بن عيسى بن وهسودان بـمـدـان أنشدنا أبو بكر أحمد بن سيار القاضي لنفسه:

لا تستهن عالماً وإن قصرت ... أحواله في لحاظ رامقه

وانظر إليه بعين ذي أدب ... مهذب الرأي في طرائقه

فالمسك بيناً تراه ممتهاً ... بفهم عطاره وساحقه

حتى تراه في عارضي ملك ... وموضع الناج من طرائقه

محمد بن عيسى أبو جعفر، سمع أبا الحسن القطان بقزوين في الطوالات له أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا ابن الأصبهاني أنبأ شريك عن عمار الدهني عن أبي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم: قال فشكوت إليه ما لقيته من أمته من الأولاد واللدن، فلم أزل أشكو حتى بكيت، ثم انتهيت أو انتهت، قال أبو صالح فغدوت إليه كما كنت أغدو قال فبينما أنا في السوق عند الخرازين سمعت الناس يقولون قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين.

محمد بن عيسى، سمع أبا الفتح الراشدي في كتاب التوحيد، من صحيح البخاري، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تعالى: وإذا أراد عبي أن يعمل سيئة، فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكذبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكذبوها له حسنة، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكذبوها له حسنة، فإن عملها فاكذبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة.

محمد بن عيسى الصوفي أبو بكر، من المذكورين، والمعتبرين في البلد، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة، ويمكن أن يكون هو محمد بن عيسى القصار القزويني، الذي أدرجه الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن موسى السلمي في تاريخ الصوفية.

محمد بن عيسى القزويني، روى عنه أبو زكريا محمد بن أبياس الازدي في تاريخ الموصل، من جمعه وهو ممن يروي عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل وأقرانه فقال حدثني محمد بن عيسى القزويني، عن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، عن أبيه عن جده قال: ولاني عمر بن عبد العزيز الموصل، فكانت أكثر بلاد الله سرقةً وثقبةً، فكتب إلى عمر ابن عبد العزيز أخذ بالتهمة أو أخذ بالعلول فكتب إلى أن خذ بالبينة العادلة يمكن أن يكون محمد بن عيسى هذا أحد المذكورين من قبل.

محمد بن عيسى القصيري أبو الفرج، سمع بعض الرسالة من الأستاذ أبي القاسم القشيري من أبي الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي بقزوين، ومما سمع باب الفقراء إلى باب أحوالهم في الخروج من الدنيا.

حرف الغين في الآباء

محمد بن غالب رأيت سماعه على أجزاء من منتخبات أبي الحسن القطان مما سمع من شيوخه في جملة من سمع من أبي الحسن بقزوين، ثنا إبراهيم يعني ابن الحسين الهمداني المعروف بابن ديزيل ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا بزيع بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يصلي في الموضع الذي يقول فيه الحسن والحسين، فقالت عائشة ألا تتقي لك جانباً من الحجرة أنظف من هاهنا، فقال يا عائشة أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين، كأن الموضع كان مغسولاً لكنها ذكرت

ذلك من جهة التقدر طبعاً فلم يبال به النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
محمد بن غيث بن الحسن الحسيني وأبو الحسن شريف، يذكر أنه كان جواداً مفضلاً راغباً في أعمال البر وهو الذي يعرف بالأمير خليفة.

حرف الفاء في الآباء

محمد بن الفتح بن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر محمد بن أحمد بن منصور القطان وأبو الزبير الخطيب من بيت العلم والحديث، سمع سنن ابن ماجه من جده أبي طلحة، سنة تسع وأربعمائة، بقراءة خدادوست ابن موسى الديلمي، وكانت ولادته سنة أربعمائة وسمع أبا الفتح الحسن بن الحسين الراشدي، في صحيح البخاري حديثه عن إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام عن معمر عن الزهري قال وثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال: أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة.

محمد بن أبي الفتح أبو الهيجاء الصيقل، سمع بقزوين الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي، سنة تسع وخمسمائة، حديث التسيح المسلسل برواية ابن عباس رضي الله عنه والشحاذي يرويه عن عبد الرحمن بن عثمان بن رافع الكرجي. محمد بن أبي الفتح الصباغ، سمع من السيد أبي علي الحسن بن علي الغزنوي الحسيني بقزوين أحاديث نسطور الرومي، سنة اثني عشرة وخمسمائة.

فصل

محمد بن الفرج بن بينماني السكاكيني، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن زاهر الشحامي، أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ علي بن أحمد ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا ابن ناجية ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد أن مصعب بن الزبير هم بعريف الأنصار أن يقتله فدخل عليه أنس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول استوصوا بالأنصار، خيراً فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم قال فتزل مصعب من سريره على بساطه فألرق جلده أو قال تمكك، وقال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الرأس والعينين، وخلي سبيله.

محمد بن الفرج أو أبي الفرج السليماني كان يكتب، ويحاسب ويجالس أهل العلم، وسمع "فهم المناسك" لأبي بكر النقاش من القاضي عطاء الله بن علي بسماعه عن أبي عمرو المنيقي سنة عشر وخمسمائة، عن سعد بن علي الزنجاني عن أحمد بن علي الصفار عن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني عن النقاش.

محمد بن الفرج الأنصاري، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يقول في إملائه أنبأ زاهر بن طاهر أنبأ عبد الكريم بن هوازن أنبأ أبو محمد خناج بن نذير ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسن ثنا الحسن ابن عطية ثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم.

فصل

محمد بن فرج البغدادي أبو جعفر ورد قزوين، وحدث بها عن إسحاق بن بشر القرشي قال الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد أخبرني أبو القاسم الأزهرى ثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي انتخاب

الدارقطني ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن إسحاق السمعاني ثنا محمد بن فرخ البغدادي أبو جعفر بقزوين ثنا إسحاق بن بشر القرشي ثنا أبو حنيفة عن حماد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما لا يجهرن باسم الله الرحمن الرحيم.

فصل

محمد بن أبي الفوارس بن المختار القرائي أبو جعفر فقيه، مناظر مذكر متوجه كان له تصرف في التذكير والعبارات المسجعة تفقه بقزوين على والدي وغيره، ثم بأصبهان وكان حسن الخلق لين الجانب، رقيق القلب، وسمع الحديث من والدي وغيره، وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة.

فصل

محمد بن الفضل بن إسماعيل بن ماك القاضي، سمع الإرشاد للخليل الحافظ من جده أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك، بروايته عن المصنف، وسمع من الأستاذ الشافعي الصحيح للبخاري في سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وسمع منه سنة سبع وخمسمائة جزءاً من حديث أبي الفضل القرائي بروايته عن أبي بدر النهاوندي عنه.

محمد بن الفضل بن ماد، سمع في الصحيح للبخاري من أبي القاسم هبة الله الكموني، بروايته عن الحميري حديث البخاري عن إبراهيم بن موسى أنبأ عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداس الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة، يقبض الصالحون الأول فالأول، وتبقى جفالة كجفالة النمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئاً، الجفالة والحئلة من النمر وغيره، بقية الردية التي لا تؤكل لفسادها.

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي من بني عجل بن لجيم ابن صعب بن علي بن وائل كان في بيتهم السيادة والرياسة، والأيلة بقزوين، وكانوا أصحاب جاه وثروة ومروءة، ومحمد بن الفضل كان والياً بقزوين محمود الأثر في الرعية، وفي تسكين الديلم ودفع غائلتهم وغدر به حتى وقع في أسر كوتكين بن شاتكين التركي. فصادره وعقد عليه العقود بجميع دوره وبساتينه وضياعه بقزوين وأهر، وكانت كثيرة وأحضر القاضي والعدول والأشراف يشهدهم عليها، فلما قرئت عليه، قال أشهدكم أن كذا وكذا وقف على أولادي وأولاد أولادي ما تناسلوا وكذا وقف على الطالبية، وكذا وكذا وقف على مساكن قزوين فإغتاض التركي من ذلك وحمله معه قتله ببعض نواحي ساوة.

محمد بن الفضل بن المعافا أبو الحسين البيهقي، ويقال محمد بن المعافا بن الفضل، كان من الفقهاء ذوي الأقدار بقزوين، وهو من أقران أبي منصور القطان، ذكر في التاريخ أنه وقعت فتنة بقزوين في سنة اثنتين وخمس وثلاثمائة، فأشخص أبو الحسين مع أبي منصور القطان وجماعة إلى الري لغضب السلطان على أهل البلد.

محمد بن الفضل القزويني، سمع منه الحديث بنيسابور محمد بن علي بن عبد الصمد الماوراء النهرية. محمد بن الفضل أبو المكارم الشيعي صوفي من أسباط الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير ورد قزوين، وسمع بها الحديث من الإمام أحمد ابن إسماعيل.

محمد بن أبي الفضل الشريف، سمع الكثير من أبي طلحة الخطيب، مع السيد بن أبي طاهر وأبي الخطيب الجعفريين. محمد بن أبي الفضل الجرباذقاني، سمع الرياضة للشيخ جعفر بن محمد الأبهري المعروف ببابا من أبي الموسى باذني بقزوين سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، بروايته عن سنجر بن منصور عن المصنف.

فصل

محمد بن فوران أبو بكر الملقب بالحسام، سمع الأستاذ الشافعي في الصحيح محمد بن إسماعيل حديثه عن عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب، سمعت يحيى بن سعيد، أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه، وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين فيه ما يدل على أن الاستعانة بالغير في الوضوء لا تبطل، وترجم البخاري الباب بالرجل يوضئ صاحبه وأراد به إعانته على الوضوء.

فصل

محمد بن فيروز بن عبد الله الزاهد القزويني، شيخ متورع متبرك به حسن السيرة كان يأكل من كتب يده ويحكى عنه، ما يدل على الفراسة الصادقة، وكان قد درس ما يحتاج إليه من الفقه بالقارسية على السيد أبي حرب الهمداني وكان من دعائه لمن لقيه حفظ الله عليك قلبك ودينك.

محمد بن فيروزان البزاز، سمع أبا الحسن القطان في الطوالات من لفظه ثنا عبد الله يعني ابن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سفيان عن ابن عجلان، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، سمع أبا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض وزهرة الدنيا، فقال رجل أي رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه قال وغشية نمر وعرق فقال أين السائل فقال ها أنا ذا ولم أرد إلا خيراً.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الخير لا يأتي إلا بالخير ولكن الدنيا خضرة حلوة، وكل ما ينبت الربيع تقتل خطأ أو يلم إلا آكله الخضر فإنها أكلت حتى امتدت خاصرتها استقبلت الشمس. فثلثت وبالت ثم عادت وأكلت ممن أخذها بحق يورك له فيها ومن أخذها بغير حقها لم يبارك له، وكان كالذي يأكل ولا يشبع يقال خبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى ينتفخ جوفها فتموت والخضر من النبات الرخص الغض والمقصود أن الإكثار الناشئ من الحرص مهلك والحمود الوسط والاعتدال.

حرف القاف في الآباء

محمد بن قارن، سمع بقزوين أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سمية حديثه عن العباس بن محمد الدوري، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا حفص ابن عمران الفزاري عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن شرحبيل، في قوله تعالى: "يا أيها الرسل كلوا من الطيبات" قال عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه، وحديثه عن أبي بكر بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن عقار، عن حجاج بن محمد، قال كتب إلى أبو خالد الأحمر، فكان في كتابه إلى وأعلم أن الصديقين كانوا يستحيون من الله تعالى أن يكون اليوم على منزلة أمس.

فصل

محمد بن قتلح المعروف ببوروية الصوفي، سمع أبا النجيب الكرجي يحدث عن أبيه إسماعيل أخبرني إسماعيل بن محمد المخلدي ثنا أبو الوفاء القصري ثنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا الإمام أبو بكر محمد بن يحيى المعروف بابن أبي زكريا عن يوسف بن موسى المروزي عن هشام بن خالد عن بقية بن الوليد عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما خلق الله جنة عدن، وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، قال لها تكلمي فقالت "قد أفلح المؤمنون" ثم قالت أي حرام على كل مخيل ومراء ثم أطبقها فلم ير ما فيها

ملك مقرب ولا نبى مرسل.

فصل

محمد بن القاسم بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن ابن أخي أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، سمع علي بن محمد بن مهروية، وروى عنه الخليل الحافظ في مشيخته فقال: أنبأ محمد بن القاسم هذا ثنا علي بن مهروية ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن عبد الصمد المقدسي ثنا داؤد ابن إبراهيم النيسابوري ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن رفيع عن سعيد بن سوقة، قال دخلنا على سلمان رضي الله عنه، وهو مبطون في مرضه الذي مات فيه، فجلسنا عنده طويلاً حتى ظننا أنه قد شق عليه ثم قمنا فأخذ بثوبي فجلست. فقال ألا أحدثك بحديث لم أحدث به أحداً ولا أحدث به أحداً بعدك، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ارقبوا الميت عند وفاته، فإذا ذرفت عيناه وشرح جبينه وانتشر منخراه، فهو رحمة من الله نزلت به وإذا غط غطيظ البكر الحقن وكمد لونه، وأزبد شفتاه فهو عذاب من الله نزل به ثم قال لأهله ما فعل المسك الذي قدمت به من بلنجر قالت هو ذا قال بليه ثم انفحيه حول فراشي فإنه يدخل عليك أقوام يشمون الريح وما يأكلون الطعام ثم قضى.

محمد بن القاسم بن إبراهيم أبو الوفاء القهرماني القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي الصحيح للبخاري أو بعضه بقراءة هبة الله بن زاذان سنة أربع عشرة وأربعمائة، في الجامع وسمع الراشدي في كتاب الزهد لعبد الرحمن بن أبي حاتم بسماعه من أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد السهروردي، عن ابن أبي حاتم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن صفوان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن المتحابين في جلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، وسمع أبو الوفاء غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمد الطيبي، سنة خمس وأربعمائة، بسماعه من أبي الحسن القطان.

محمد بن أبي القاسم بن أحمد الجصاصي، سمع أبا الفتح إسماعيل ابن علي الجعفري الطوسي سنة عشرين وخمسمائة، بقزوين كتاب الأربعين للحاكم أبي عبد الله بسماعه عن أبي بكر بن خلف عنه، والأربعين في البسملة من الفقيه الحجازي بن شعوبة بن الغازي بقرية شرفاباذ، سنة تسع عشرة وخمسمائة بسماعه من مصنفه أحمد بن أبي الخطاب الطبري.

محمد بن القاسم بن السري بن زنبوبة أبو عبد الله، سمع علي بن محمد بن مهروية، وأبا عبد الله محمد بن علي بن عمر، وروى عنه الحافظ الخليل في مشيخته، فقال: ثنا محمد بن القاسم بن السري ثنا علي بن محمد ابن مهروية ثنا هارون بن هزاري ثنا بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أسرعوا بالجنزة فإن يك صالحاً فخير تقدمون إليه، وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. وقال الخليل أنشدنا محمد بن القاسم بن السري أنشدنا أحمد بن سلمان أنشدنا عبد الله بن أبي الدنيا قال أنشدنا محمود الوراق: يأبى الظالم في فعله ... والظلم مردود على من ظلم

إلى متى أنت وحتى متى ... تشكو المصيبات وتنسى النعم

محمد بن أبي القاسم بن سليمان الصوفي، سمع في خانقاه شهرهية محمد بن محمد بن محمد الاسفرائني سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

محمد بن القاسم بن عتاب بن عدي القارئ أبو بكر المؤدب القزويني، سمع محمد بن إسماعيل بن العباس وأبا الفتح الراشدي سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وأبا الحسن بن إدريس سنة ثمان وأربعمائة، وحدث عنه الحافظ أبو سعد

السمان في معجم شيوخه، فقال ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس ثنا أبو أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب، ثنا جبارة بن المغلس حدثني سلام بن سالم البلخي عن ابن جريج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من السنة أن يشيع الرجل الضيف إلى باب الدار.

محمد بن القاسم بن محمد بن القاسم الخياري، سمع من الراشدي في الصحيح حديث البخاري عن يحيى بن قرعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن، ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية، أن أباهما زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرد نكاحها. يزيد بن جارية بالجيم والراء صحابي، خنساء بنت خدام بالخاء والذال المعجمتين.

محمد بن القاسم بن هبة الله الخليلي، أبو البوكات القزويني، سمع من أبي منصور المقومى جامع التأويل لأحمد بن فارس، وسمع منه، ومن أبي زيد الواقد بن الخليل فضائل القرآن لأبي عبيد، بقرأة ظاهر النيسابوري سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة، بروايتهم عن الزبير بن محمد عن علي بن مهروية عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، وقرأت علي بن علي بن عبيد الله الرازي أنبأ أبو البركات محمد بن القاسم الخليلي أنبأ الأستاذ أبو محمد الحسن بن محمد بن كاكا الأبهري المقرئ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد القلاكي، بزنجان سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة، ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ثنا خراش ثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة.

محمد بن القاسم بن هبة الله أبو بكر الطبري المقرئ، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من القاضي عطاء الله بن علي بن ملكوية بقزوين، سنة تسع وستين وخمسائة، بروايتهم عن الحصري عن السلارمكي. محمد بن القاسم الفقيه، ذكر الخليل الحافظ أنه كان يفتي برأي سفيان الثوري وأنه روى عن علي الطنافسي وابن سابق وأنه مات سنة نيف وسبع ومائتين.

محمد بن القاسم الأديب القزويني عنه أبو الأسود القزويني، رأيت بخط الإمام هبة الله بن زاذان، روى الشيخ العم يعني أبا محمد عبد الله ابن عمر بن زاذان عن علي بن عثمان الفقيه المكنى بأبي الحسن الأسود عن محمد بن القاسم الأديب القزويني لبعضهم:

يقولون إن الدهر يومان كله ... فيوم مسرات ويوم مكاره

وما صدقوا والدهر يوم مسرة ... وأيام مكروه كثير البداهة

وقد روى البيهقي الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن الأسود وهو علي بن عثمان الفقيه القزويني بسماعه عن الأديب محمد بن القاسم ونسبها إلى طاهر عبد الله بن طاهر.

محمد بن القاسم المماحي الفامي، سمع الغاية لأبي بكر بن مهران، وشرحها للفراسي من محمد بن آدم الغزنوي سنة أربع وثلاثين وخمسائة.

محمد بن القاسم الدلائي الصوفي شيخ عزيز صاحب إخبارات وخشوع وبذل وقلة طمع كان يخدم الصوفية ويحسن القيام بشأنهم مدة في خانقاه شهرهيزة ومدة في خانقاه والكيان، وسمع الحديث من أبي سليمان الزيري، سنة أربع وأربعين وخمسائة.

محمد بن القاسم السليماناباذي، سمع علي بن أحمد الرزبري بقزوين سنة تسع وخمسين وخمسائة.

محمد بن أبي القاسم الحداد، سمع عطاء الله بن علي بن بلكوية، سنة ستين وخمسائة، حديث الرحمة المسلسل بأول

حدث بروايته عن زاهر الشحامي.

فصل

محمد بن قهيار، سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية حديثه عن علي ابن عبد العزيز ثنا سليمان بن أحمد ثنا ميسر بن إسماعيل الحلبي ثنا تمام بن نجيح، قال كنت عند ابن سيرين فجاء رجل فقال إني رأيت كأن طائراً أترل من السماء فوقع على يasmineة يلقط ما فيها ثم طار، قال ابن سيرين إن صدقت رؤياك مات العلماء، قال: فمات في ذلك العام الحسن وابن سيرين في جماعة من العلماء.

الجزء الثاني

تنمة المحدثون

حرف الكاف واللام في الآباء

محمد بن كيلويه حضر مجلس أبي الفتح الراشدي بقزوين سنة ست وأربعمائة، والقاري يقرأ عليه في صحيح البخاري حديثه، عن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا أبو حصين، سمعت عمرو ابن سعيد النخعي، قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول ما كنت لأقلّم حداً على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ينسه.

محمد بن الليث الدينوري، سمع أبا الحسن القطان بقزوين جزأ رواه يحيى بن عبد الأعظم بسماعه منه سنة سبعين ومائتين، وفيه ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا أبو مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله تعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة فيخيره من أي الخور شاء.

حرف الميم في الآباء

محمد بن المأمون بن الرشيد بن محمد بن هبة الله المطوعي أبو الفضل اللهادري كان يعرف الفقه والحديث ويذكر ويأمر بالمعروف، يتعصب ورد قزوين غير مرة وسمع بها الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل والدي وغيرهما رحمهم الله، وله تخریجات للشيخ ومجموعات وكتب الكثير.

فصل

محمد بن المؤيد بن الحسين بن محمد القزويني، سمع الحديث من والدي وأقرانه، وكان من المتفقهة.

فصل

محمد بن ماهين القزويني، سمع علي بن عمر الصيدناني وأبا الحسن القطان وأبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني، وسمع أبا عمرو سعيد بن محمد بن نصر الهمداني في تفسير بكر بن سهل الدمياطي باسناده عن ابن عباس رضي الله عنه في سورة هود "وأخذت الذين ظلموا الصيحة" يريد صيحة جبرائيل عليه السلام، وليس في القرآن وأخذت غيرها وفيما سوى هذا الموضع "وأخذ الذين ظلموا الصيحة".

فصل

محمد بن المبارك اليماني مقرأ ورد قزوين، وروى المنتهى في أداء القرآت لأبي الفضل الخزاعي، بسماعه من أبي منصور محمد بن عبد الملك ابن إبراهيم الفراء ببغداد عن محمد بن علي البغدادي عن إبراهيم بن الحسين السبيهي عن الخزاعي.

فصل

محمد بن المثنى الأهوازي، سمع جزءاً من حديث أبي بكر الذهبي منه، مع أبي الحسن القطان وجماعة بقزوين، وفيه سمع بندارا سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من نظر في رأي أبي حنيفة فليودع العلم.

فصل

محمد بن المثنى الأهوازي، سمع جزءاً من حديث أبي بكر الذهبي منه، مع أبي الحسن القطان وجماعة بقزوين، وفيه سمع بندارا سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من نظر في رأي أبي حنيفة فليودع العلم.

فصل

محمد بن مجاهد بن جمهور أبو عبد الله البزار، ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم، في كتاب الجرح والتعديل أنه روى عن أبي عامر العقدي، والوليد بن عتبة وأبي أسامة وأبي بكر الحنفي وحامد بن مسعدة، وأنه رازي الأصل سكن قزوين، قال وكتب عنه أبي بقزوين.

فصل

محمد بن محمد بن أحمد بن الأشعث المروزي، أبو بكر قدم قزوين، غازياً وحج وحدث بها عن أبي عمرو عثمان بن عمر بن خفيف المقرئ أنبا بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي ثنا طاهر بن الفضل ثنا يعلى ومحمد عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وأنا معه حيث يكون إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعاً، وإن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته أهراً. محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خداداد الجيلي، ثم القزويني أبو حامد فقيه مذكر وله في التذكير جرى وتفاسح وأجاز له أبو الوقت السجزي والحسن الرستمي وعبد الجليل القصير وأبو الخير الباقان، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، كما أجازوا لأبيه، وقد تقدم ذكره توفي.

محمد بن محمد بن أحمد العثماني السبيهي، سمع بقزوين من الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

محمد بن محمد بن أميرك بن أبي يعلى أبو الفتح الحسيني الهروي، شريف ورد قزوين، وسمع بها سنة خمسين وخمسمائة الأربعين من الأستاذ أبي القاسم القشيري، من سبط أبي محمد عبد الواحد بن عبد الماجد ابن عبد الواحد القشيري، بسماعه عن أبيه عن الأستاذ عن عم أبيه عبد المنعم عن أبيه.

محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسفرائني ثم القزويني، فقيه صوفي مذكر حسن الإيراد، رقيق الكلام غاب عن قزوين مدة، ثم عاد إليها وقد حصل وجاهة عند السلطان، وتولى الشيخية في خاقاه، والكنيان مدة وكان قد سمع صحيح البخاري أو بعضه من أبيه، وقد سبق ذكره.

محمد بن محمد بن حامد بن موسى بن محمود البلخي أبو بكر بن أبي سعيد، ورد قزوين وحدث بها عن إبراهيم بن عبد الصمد، وجعفر ابن محمد بن منصور بن الصباح، وروى عنه أبو الحسين بن ميمون ومحمد بن علي بن عمر المعسلي وغيرهما، رأيت بخط أبي الحسين ميمون ابن حامد البلخي في خان سندول ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن

موسى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، حدثني أبي ثنا عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام ثنا عبد الصمد بن علي بن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس.

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فوجد العباس بن عبد المطلب ساجداً فوقف حتى رفع رأسه فلما انتقل في صلاته، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا أبشرك يا عمر قال بلى بأبي أنت وأمي فقال: إن من ذريتك الأصفياء ومن عترك الخلفاء ومنك المهدي في آخر الزمان به ينشر الله الهدى وبه يطفى نيران الضلالات إن الله تعالى: ففتح بنا هذا الأمر وبذريتك نخدم.

حدث محمد بن محمد بن علي بن عمر في معجم شيوخه عنه سماعة منه بقزوين ثنا جعفر بن منصور بن الصباح أبو الفضل بكفرتوثا حدثني أبي ثنا عمر بن مطر ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله ملائكة يمشون مع الجنابة يقولون سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت.

محمد بن محمد بن أبي الحارث الطبري أبو الحسن البزازي، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذي.

محمد بن محمد بن الحسين أبو القحط الأصبهاني، سمع الرياضة للشيخ جعفر بن محمد المعروف ببابا من أبي علي الموسيابادي بقزوين.

محمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الحسين الأصبهاني المدني، سمع أبا إسحاق الشحاذي بقزوين، سنة تسع وعشرين وخمسائة، حديثه عن أبي معشر الطبري عن أبي القاسم علي بن محمد عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا جريرة عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس " وليال عشر " قال العشر الأواخر من رمضان.

محمد بن محمد بن زكريا النيسابوري أبو سعيد كان فقيها مفسراً ثقة في الرواية قدم قزوين غازياً فسمع منه بها، روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته فقال ثنا أبو سعيد.

محمد بن محمد بن زكريا الفقيه النيسابوري بقزوين، سنة ست وثمانين وثلاثمائة ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليصدر المصدق وهو عنكم راض قال خليل وأنشدنا محمد أنشدني أبو بكر بن أبي جعفر أنشدني إبراهيم بن إسحاق الأنماطي أنشدني علي بن الجهم.

يا رحمة للغريب بالبلد ... النازح ما ذا بنفسه صنعا

فارق أحبابه فما انتفعوا ... بالعيش من بعده وما انتفعوا

توفي بعد التسعين والثلاثمائة.

محمد بن محمد الشافعي بن داود المقرئ أبو بكر، سمع جده الأستاذ الشافعي بن داود صحيح البخاري أو بعضه وفيما سمع حديث البخاري عن قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها أي لولا خشية أن يكون صدقة والمسقوطة بمعنى الساقطة كقوله تعالى: " إنه كان وعده ماتيا " أي أتيا.

محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني من أولاد الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير، سمع بقزوين فضائلها للحافظ الخليل من القاضي عطاء الله بن علي في رباط شهر هيزة سنة أربع وستين وخمسائة.

محمد بن محمد بن أبي سعد عبد الكريم الوزان أحد رؤساء أصحاب الشافعي رضي الله عنهم المشهورين كان فقيها

مناظراً محباً للعلم وأهله معتنياً بشأنهم فرض إليه أبوه رياسة الأصحاب والمناصب أتى توارثها آباؤه في حديثه، فأحسن القيام بها واستقل بأعبائها وزاد فيها فتوى قضا همدان وقضاء الممالك مدة في زينة وتجميل وكانت فيه نخوة ومحبة للرفعة والجاه مع رقة تأخذه، وشوق إلى الحقيقة يعتريه والزمني الإقامة بالري مدة وفوض إلى مدارس واستصحبني في بعض أسفاره وقرأ عليه قارىء وقت القصر وأنا عنده.

" قل يا عبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة " إلى آخر السورة وأحسن أداها فارتعد لما سمع صوته ولما فرغ القارىء قام واشتغل بالصلاة، ثم حكى لي بعد ما سلم أنه لما عزم عن الخروج من الدار خطر له أن صلى العصر، ثم تكاسل فلما سمع قوله " قل يا عبادي " الآية أثر فيه لموافقته الحال وابتدر إلى الصلاة وسمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل وأجاز له حافظ الاسكندرية ابن سلفة الأصبهاني وغيره وسمعته ينشد:

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار
وأيضا:

تردد من الماء النفاح فان ترى ... بوادي الغرضا ما معا حاولا بردا

استشهد بظاهر قزوين يوم الأحد الثالث عشر من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمسمائة رحمه الله، وكان في خدمة أبيه، وحمد صبره الجميل، وثباته وقوته فيما أصابه والله تعالى " يوفي الصابرين أجرهم بغير حساب " .
محمد بن محمد بن علي الفيلبي أبو الحسن الآزاداري الفقيه يقال أنه قزويني علق الفقه على الشيخ أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني.

محمد بن محمد بن علي الزبيدي ويعرف بسيدي بن أبي سليمان، سمع من أبي الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري حديثه عن علي بن عبد الله ثنا سفيان أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم لو أن أمراً أطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح.

محمد بن محمد بن علي بن محمد أبو بكر القزويني يعرف أبوه بصاحب المعرفة، سمع مع أبيه القاضي عطاء الله بن علي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

محمد بن محمد بن عمر بن آزاد، سمع مع أبيه أبا عبد الله بن إسحاق الكيساني والآزاديون جماعة من فقهاء قزوين.
محمد بن محمد بن القاسم المالحي أبو حامد تفقه بقزوين على والدي وسمع الحديث منه ومن أحمد بن إسماعيل ومن علي بن محمد البيهقي المعروف بابن المسوفى ورأيت بخط والدي رحمه الله أنه كان فقيها وردعا عارفاً بالأدب والفقه والنحو والتصنيف حافظاً للقرآن وله شعر وترسل جيدان وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وهو ابن عشرين سنة أو دونها.

محمد بن محمد بن محمد البروي أبو حامد الطوسي تفقه على الإمام محمد بن يحيى وكانت له يد قوية في النظر، وعبارة بليغة ورد قزوين سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وروى بها عن إسماعيل الناصحي، وقال شاهدته يقلم أظافره يوم الخميس، وقال رأيت الشريف أبا شاکر أحمد ابن علي العثماني يقلم أظفاره يوم الخميس، وقال: رأيت أبا محمد الهياج بن عبيد الخطيني يقلم أظفاره يوم الخميس، وقال: رأيت أبا الحسن علي بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس.
قال: رأيت: علي بن عبد الله المستملي، يقلم أظفاره يوم الخميس، وقال: رأيت أبا عبد الله الحسين بن محمد الطائي يفعل ذلك، عن عبد الله ابن موسى السلامي عن علي بن العباس عن الحسين بن هارون الضبي عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث عن محمد بن علي عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقلم أظفاره يوم الخميس وكل من الرواة راعى التسلسل، ودخل البروي

بغداد في أول خلافة أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله، وكان يذكر ويتعصب للاشعري على الحنابلة وتوفي بها في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة.

محمد بن محمد بن أحمد بن الفضل الاسفرائني صوفي وابن صوفي، وكان يعرف أبوه بأبي القتوح أرجنة ورد قزوين غير مرة وكان له معرفة وعبارة حسنة وأضافنا في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة في خانقاه شهرهيزه على الأسودين التمر والماء وقال وأضافنا عمر بن عثمان ابن الحسين بن شعيب الجنزي على الأسودين التمر والماء، وقال وأضافنا السيد أبو زيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى الحسيني الصوفي عليهما، وقال وأضافنا أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد عليهما، وقال وأضافنا عبد الملك بن عبد الغفار الفقيه، ومحمد بن الحسين الصوفي عليهما، قالاً وأضافنا أبو محمد جعفر بن الحسين باب الأبهري عليهما، وقال وأضافنا علي بن الحسين الواعظ عليهما، وقال وأضافنا أحمد بن إبراهيم العطار عليهما، وقال وأضافنا جعفر بن محمد بن عاصم عليهما.

قال: وأضافنا عبد الله بن ميمون القداح عليهما فقال: وأضافنا جعفر ابن محمد الصادق عليهما قال: وأضافنا أبي عليهما قال أضافني أبي علي عليهما قال أضافني أبي الحسين عليهما قال أضافني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال أضافني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأسودين التمر والماء، ورأيت بخط محمد بن محمد بن محمد هذا أنه سمع شرح السنة بأسفرائن سنة أربعين وخمسمائة من المعتر بن إسماعيل الاسفرائني بسماعه، مصنفه محي السنة البغوي.

محمد بن محمد بن محمد البلخي أبو عبد الله الصوفي، ورد قزوين وسمع منه الحديث بها وبالري بروايته عن ابن سلفة الحافظ وغيره وأظنه الذي جاء بنسخة من كتاب الأم للشافعي رضي الله عنه، من مصر وأهداها إلى الصدور الوزانية بالري فاستقبلوه توقيرا للكتاب وأحسنوا إليه، أنا الحافظ علي بن عبيد الله إجازة ورأيت بخطه أخبرني أبو عبد الله، محمد ابن محمد بن محمد البلخي الصوفي هذا أنشدنا الحافظ أبو ظاهر السلفي عن أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي لنفسه:

أبا جعفر يا دميم الحيا ... طبعت على قالب القبح طبعاً

كثير قليل فضولا وفضلا ... خفيف ثقیل دماغاً وطبعاً

محمد بن محمد بن محمود أبو طالب الكوفي ورد قزوين، قال الخليل الحافظ في مشيخته: أنشدني أبو طالب الكوفي هذا بقزوين قال أنشدنا أبو حفص الخطيب بأذربيجان لبعض الحكماء:

يقاسم السفلى الدنيا فلم يدعوا ... فيها نصيباً لذي دين وذي حسب

محمد بن محمد بن موسى البلخي، سمع بقزوين كتاب النكاح وغيره من تصحيح مسلم على الإمام أحمد بن إسماعيل سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

محمد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبو عمرو بن موسى القطان، ذكر الكياشيرية بن شهردار في تاريخ همدان أنه روى عن أبيه عن أبي علاثة الفرائضي وعلي بن عبد العزيز وبكر بن سهل الدمياطي وأنه روى عنه أبو علي بن بشار وأبو طالب بن أبي رجاء القزويني وحكى عن صالح بن أحمد الحافظ، أنه قال كان يحضر معنا مجلس إبراهيم بن محمد، وسمعنا منه في مسجد إبراهيم ولم يكن له عندنا ضوء وخرج إلى قزوين فقدمت قزوين وهو بها، ثم خرج إلى جرجان ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

محمد بن محمد أبو بكر المرندي، عالم متقن إمام بقزوين مدة يدرس في مدرسة الأمير على الحسامي ويحصل عليه المتفقهة وأولاد الأكابر، وتخرج على يديه جماعة منهم الإمام أبو سليمان الزبيري ورأيت بخط هذه الخطبة أنشأها

وكتبها على سبيل التذكرة لأبي سليمان الزبيري سنة ثمان وخمسمائة بقزوين: إله الخلق عظيم شأنه، أو حب الحمد علينا أمره وسلطانه فحمده وما يحمده إلا بيانه وبرهانه عجز عن حمده الإنسان ولسانه نحمده منه حسن التقويم، وبنائه يسبح بحمده الأرض خرابه وعمرانه والبحر حجره وحيوانه والهواء رياحه ونيرانه والكواكب ضياؤه وحسانه.

فهذا كله خلقه بحمده منه، أفواجه ووجدانه، وإن من شيء إلا يسبح بحمده، ولكن لا يفقه حمد، وسبحانه، وأشده أن لا إله إلا الله وحده حكمه، فضله وإحسانه، ووحيه تنزيله قرآنه وكلامه صفته، وسلطانه، وأشهد أن محمدا عبد وترجمانه فصلواته عليه وعلى آله وغفرانه.

كتب من قزوين إلى بعض أصحابه:

عدمت الأنس بعد فراق وبعده ... وودعت غر الأماني من بعده
أنادي بقزوين ثم أنادي ... بين الأصحاب في المجلس والنادي
وأنشد:

ما عبث به خاطر من أشعاري ... وإذا ما ينهب بالأهمة من وقاري
ألا ليت شعري هل لسلمي جامع ... ببغداد يوما والأنيس غريب
يونسني في السر والسن ضاحك ... حديث مريب والحبيب قريب
خليلي إني والنوى مطمئنة ... بقزوين يسقيني الدواء طيب
وبحسبي أني مريض حشاشه ... وما عنده أن الفراق يذيب

محمد بن محمد البصري ألو الحسين المعروف بابن لنكك، شاعر معروف أثني الصاحب الجليل عليه بقوله:

شعر الظريف ابن لنكك ... مذهب وممسك

مهذب ومحتكك ... متقح وممسك بمثله يتمسك

وصفه أبو منصور النعالي فقال هو صدر أدباء البصرة وبدر فضلائها في زمانه، وله ملح ظريفة، يأخذ من القلوب مجامعها ويقع من النفوس أحسن مواقعها، ومن مشهور شعره في قلة الشرب وسرة السكر:

فديتك لو علمت ببعض ماي ... لما جرعتني إلا بمسقط

بجك إن كرما في جواري ... أمر يبابه فأكاد أسقط

وأبلغ منه قوله:

لو أنني مسعطي شربت ما شئت حيناً ... لكنني عهدي فاعرف حديثي يتينا

قرأت عهده كرم فكان سكرى سنينا

وله:

زمان عز فيه الجود حتى ... تعالى الجود في أعلى البروج

مضى الأحرار واقرضوا جميعاً ... وخلفي الزمان على علوج

وقالوا:

قد لزمت البيت جدا ... فقلت لفقد فائدة الخروج

رأيت في بعض المجموعات أنه ورد قزوين وهو عليل مختل الحال فلم يعرف، ثم عرف فاكرم.

محمد بن محمد القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي كتاب الاستصار في الأخيار من جمعه سنة ثلاث وتسعين

وأربعمائة، وفيه ثنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ثنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال قرأت على أبي بكر أحمد بن جعفر ثنا أبو سلم الكجي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول، للمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

محمد بن محمد المرزي، سمع صحيح البخاري أو بعضه من الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ.

محمد بن أبي محمد بن سهل، سمع طرفا من أول الصحيح لمحمد بن إسماعيل، من القاضي إبراهيم بن حمير الخياجي سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة.

فصل

محمد بن محمود بن أحمد أبو منصور القزويني المعروف بالطيب، فقيه ولي القضاء بقزوين سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، كذلك ذكره محمد ابن إبراهيم القاضي في تاريخه.

محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف، أبو الفرج ابن أبي حاتم القزويني، فقيه نبيل بنفسه، وابنه فاضل صلوق، حسن السيرة أحسن الشاء عليه، أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في طبقات الفقهاء الشافعين، كان أصله من قزوين وموطنه، أمل طبرستان، روى عن أبيه وعن السيد عبيد الله بن محمد وغيرهما أنبا علي بن عبيد الله بن بابويه وأبو محمد المظفر بن المطرف، قالوا: أنبا عمران بن أحمد بن جعفر الوزان أنبا أبو الفرج محمد بن محمود القزويني، ثم الطبري بالري، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، حدثني شيخي السيد أبو علي عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني والدي محمد، حدثني والدي عبيد الله، حدثني والدي علي، حدثني والده الحسن، حدثني والدي الحسين، حدثني والدي جعفر، حدثني والدي عبيد الله، حدثني والدي الحسين، حدثني والدي علي، حدثني والدي الحسين، حدثني والدي علي رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عفو الملوك أبقى للملك، وأنبانا من سمع إبراهيم الشحاذي سنة خمس وعشرين وخمسائة أنبانا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم القزويني أنبا والدي ثنا القاضي أبو الحسن السلمي بها ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو مصعب عن مالك عن نافع مولى ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة وحفصة أمي المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب علي ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربع أشهر وعشرا. ولد أبو الفرج سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة وتوفي سنة إحدى وخمسائة.

محمد بن محمود بن أبي زرعة السلولي القزويني، تفقه مدة على والدي رحمه الله، وكان شريك في بعض الدروس، ثم تفقه باصبهان، وكان فيه ذكاء وفهم، وورث من أبيه ضياعا وعقارات ثم اختل أمره فاشتغل بعمل السلطان وسافر اسفارا بعيدة وأقبل بالآخرة على فن النجوم وما في السفر، وسمع والدي رحمه الله فهرست مسموعاته.

فيه أنبا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف، سنة تسع وثلاثين وخمسائة، أنبا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون أنبا الإمام أبو الحسن الدارقطني ثنا أبو حامد محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد الواسطي ثنا أبو إسحاق القراري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من أدخل على مؤمن سرورا، فقد سري ومن سري فقد اتخذت عنه الله عهدا ومن اتخذ الله عهدا، فلن تمسه النار أبدا.

محمد بن محمود بن عبد الرحيم الفراوي أبو الفضل القزويني، سمع أبا حفص عمر بن عبد الملك البغوي بها سنة إحدى عشرة وخمسائة، حديثه عن أبي الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن النقر

أنبا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

سمع أبو الفضل أيضاً أبا الحسن علي بن محمد بن إسحاق البغوي، بما للتاريخ السابق حديثه عن أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني أنبا الشريف أبو نصر محمد بن الزيني ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف ثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري للزني عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق خلفي.

محمد بن محمود بن عبد الغفار أبو بكر الشايبوري القزوي كان فقيهاً عفيفاً متقناً للأصول والفقه والأدب محصلاً. سمع فضائل قزوين من أبي الفضل الكرجي والخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا الهمداني، من أبي سليمان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وسمعه منه لسنة تسع وخمسين في الطوالات لأبي الحسن القطان، حديثه عن إسحاق بن إبراهيم الدبري بسماعه بصنعاء عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم ابن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أموراً كنت أتحدث بها في الجاهلية من عتاقة وصلة رحم هل فيها أجر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير.

محمد بن محمود بن محمد الفضل الرافعي فقيه حافظ للقرآن، قد قرأه بقزوين ونيسابور بقراآت وكان أكثر مقامه بالري يقرئ الناس القرآن ويؤم في بعض المساجد وأجاز له جماعة من شيوخ والدي بتحصيله رحمه الله وكان والده ووالدي ابني عم.

قرأت على محمد بن محمود الرافعي أخبركم أبو سعد محمد بن جامع، خياط الصوف إجازة أنبا أبو بكر بن خلف نبأ أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى التميمي ثنا شعيب بن إبراهيم ثنا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير ابن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إنك باركت لأمتي وفي صحابي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة وأجمعهم عليه ولا تنشر أمره.

فإنه لم يزل يؤثر أمره اللهم وأعز عمر بن الخطاب، وصبر عثمان بن عثمان، ووفق علياً وأغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا وقر عبد الرحمن بن عوف، والحق في السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان، وبه عن ابن خلف، قال: كتب إلى الشيخ أبو زكريا المزكي أنشدني أبو علي الحسن بن عبد الله الأديب أنشدني محمد ابن أعين قال: أنشدني رجل من الصالحين:

كن لما قدمته مغتتما ... لا تؤخر عمل اليوم لغد

إن للموت لسهما قاتلا ... ليس يفدي أحداً منه أحد

محمد بن محمود الشيباني الفقيه، سمع الأستاذ الشافعي ابن أبي سليمان المقرئ، بقزوين سنة سبع وخمسمائة، ومما سمع ما رواه الأستاذ عن أبي بدر محمد بن علي النهاو ندي بسماعه منه سنة ست وستين وأربعمائة، أنبا أبو الفضل الفراقي أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا عمران بن موسى ثنا محمد بن المسيب ثنا عثمان بن صالح ثنا أصرم بن حوشب ثنا نوح بن أبي مريم عن زيد العمي عن سعيد بن بير عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من ترك الصف الأول مخافة أن يؤدي مسلماً فصلى في الصف الثاني أو الثالث أضعف الله له

الأجر.

فصل

محمد بن مسعود بن الحارث أبو عبد الله الأسدي القزويني، من ثقات الشيوخ المعروفين من أهل قزوين، سمع بها أبا حجر وإسماعيل بن توبة وهارون بن هزاري والحسن بن الزبرقان ويوسف بن حمدان وبالري عبد السلام بن عاصم وعبد الله بن عمران وبحلوان الحسن بن علي الخلال وبالكوفة هناد بن السري وإسماعيل بن موسى الغزاري، وبالمدينة أبا مصعب الزهري وبمكة محمد بن أبي عمر العدني وسلمة بن شبيب، روى عنه علي بن مهنوية وعلي بن إبراهيم وبعدهما علي بن أحمد بن صالح وأبو القاسم عبد العزيز بن ماك وابن أبي زكريا الفقيه أنا محمد بن أبي طالب المقرئ بقراءة والدي عليه رحمهما الله.

أنا إسماعيل بن محمد بن حمزة أنا سعد بن الحسن القصري، أنا علي ابن إبراهيم النزاز، أنا محمد بن يحيى المعروف بابن أبي زكريا ثنا محمد بن مسعود بن الحارث القزويني، ثنا أحمد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عبد الحميد ابن يحيى عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من فر به من شاهر إلى شاهر، أو من حجر إلى حجر، كالشعلب بأشباهه، قالوا متى يكون ذلك يا رسول الله، قال يكون ذلك في آخر الزمان إذا لم ينل المعيشة إلا بمعصية الله فإذا كان كذلك حلت العزبة.

قالوا يا رسول الله أنت تأمرنا بالتزويج، فكيف يحل العزبة قال يكون في ذلك الزمان هلاك الرجل على يدي أبيه، إن كان له أبوان، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته، وولده، فإن لم يكن زوجة، ولا ولده فعلى يدي الأقارب والجيران، يعيرونه بضيق المعيشة حتى لو رد نفسه الموارد التي يهلك فيها. وحدث الخليل الحافظ عن علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود ثنا الحسن الزبرقان ثنا مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أتته هدية وعنده ناس فهم شركاؤه فيها، توفي محمد بن مسعود سنة ست ثلاثمائة.

محمد بن مسعود بن محمود بن اليونسي أبو الكرم بن أبي ذر بن أبي الماجد كان من أهل التمييز والمعرفة، وله شعر لا بأس به بالعجمية وفي سلفه فقهاء وأئمة، يذكرون في مواضعهم وسمع أبو الكرم الإمام أحمد بن إسماعيل يحدث عن الفراوي، بإسناده عن البخاري ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة إلى آخرها حلت له شفاعتي يوم القيامة.

محمد بن المسافر البامدي الفقيه، كان من الصالحين المتورعين، سمع القاضي عطاء الله بن علي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، في الجامع بقزوين من مجلس إملاء الأستاذ أبي القاسم القشيري، بروايته عن عبد المنعم عن أبيه وفيه أنبا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الأديب ثنا محمد بن محمد بن إسحاق أبو أحمد الحافظ، أنا عبد الرحمن بن محمد الطهراني أنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدي ابن حاتم.

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه تعوذ منها ثلاث مرار، ثم قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبلكمة طيبة، قوله: فأشاح قيل: أعرض ونحى وجهه، وقد روى في بعض الروايات فأعرض وأشاح، وقيل: جد في الوصية باتقاء النار، وقيل حذر من ذلك كأنه ينظر إليها وقيل أشاح قبض وجهه وقيل أقبل، وسمع

البامدي الكثير من الإمام أحمد بن إسماعيل وكان من ملازميه، وما سمع منه صحيفة جويرة بن أسماء سمعها، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

فصل

محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدا لله المعروف بابن وارة أبو عبد الله الرازي من الحفاظ الكبر الثقات، والمتقنين، قال: أنه كان أكبر سنا من أبي زرعة، وأبي حاتم، وكان أبو زرعة يجله ويهاب منه، وعن أبي جعفر الطحاوي أنه قال ثلاثة من علماء الحديث اجتمعوا بالري لم يكن في وقتهم أمثالهم، أبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن مسلم بن فارة، سمع بالبصرة أبا عاصم وبالشام محمد بن زيدي الرهاوي وأقرأهم، ورد قزوين وسمع محمد بن سعيد بن سابق، وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري وعبد الرحمن بن أبي حاتم وإسحاق بن محمد الكيساني وأبو عبد الله الخاملي ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد ابن مخلد الدوري.

حدث أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ عن أبي عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبدا لله بن مهدي، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل الخاملي، أنا ابن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن أبي إسحاق عن معاوية بن قررة عن بلال، قال جثت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للخروج إلى صلاة الغداة فوجدته يشرب قال ثم ناولي فشربت، ثم خرجنا إلى الصلاة قال الخطيب غريب يستحسن من رواية أبي إسحاق السبيعي عن معاوية بن قررة وفيه إرسال لأن معاوية لم يلق بلالا.

محمد بن المسرف بن نصر بن عبد الجبار بن عبد الله القرائي، أبو الفتاح بن أبي الحسن القاضي: كان فقيها مناظراً مقداما تفقه ببغداد وغيرها، وسمع الصحيح البخاري أو بعضه، من الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وسمع ببغداد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، من أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي حفص بن مسرور عن محمد بن محمد بن عبد الله الجوزقي عن مكى بن عبدان عن مسلم والأربعين لأبي سعد الماليني برواية العامري عن أبي عبد الله محمد بن جعفر النسابة عن أحمد بن حمزة الصوفي المعروف بعموية، عن الماليني وكتب الكثير ببغداد عن تثبت ورواية وتولى القضاء بقزوين سنة ثلاثين وخمسمائة أو قريباً منها.

فصل

محمد بن مشكوية، سمع بقزوين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية رسالة عباد بن عباد الخواص بروايته عن أبي حاتم عن أحمد بن أبي الخواري قال أنا أحمد بن وديع المذحجي قال قال حر بن رستم هذه رسالة عباد بن عباد.

فصل

محمد بن المطهر بن عمر بن سعيد أبو الفتح المروزي القزويني، سمع الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه المعروف بالنجار، سنة نيف وستين وثلاثمائة واربعة بن علي العجلي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وما سمع منه لهذا التاريخ ما حدث به ربيعة عن الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن المنذر الهروي بمصر ثنا أبو إبراهيم المزني أنا محمد بن إدريس الشافعي، أنا مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار.

محمد بن المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنطاقي أبو الفضل الأصبهاني، سمع فضائل قزوين من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي سنة ست وعشرين وخمسمائة، وقريباً منها.

محمد بن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد القاطمي أبو الفتح العلوي الهروي، شريف نبيل عالم ورد قزوين وسمع منه بما يروى الصحيحين، عن محمد الفراوي والسنن الكبير والمدخل وكتاب مبسوط علم الشافعي رضي الله عنه عن زاهر الشحامي عن مصنفها الحافظ أبي بكر البيهقي وسمع منه، عوالي الفراوي بقزوين جماعة سنة سبع وخمسين خمسمائة.

فصل

محمد بن المظفر بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو الفتح القراني المشرقي تفقه ببغداد وتوجه بها وسمع الحديث وأجاز له الشيخ أبو الوقت عبد الأول مسموعاته وإجازاته.

فصل

محمد بن معاذ بن الريان أبو بكر القزويني، روى عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي وعن يحيى بن عبدك وروى عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر في فوائده المنقاة فقال ثنا أبو بكر محمد بن معاذ ابن الريان القزويني ثنا محمد بن عبد العزيز القيسي ثنا سليم بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا متوشحا بثوب قطري متكنا على أسامة فصلى بنا التوشيح بالشوب أن يخالف بين طرفيه عاتقيه، والقطري ضرب من ثياب اليمن وقد يقال بالفاء.

محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي، حدث بقزوين، عن محمد بن يحيى بن مندة وعن محمد بن صالح الأشج، ذكر الخليل الحافظ في ترجمة علي بن أبي طالب الزيدي ثنا عبد الواحد بن محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي بقزوين ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا محمد بن عصام بن يزيد يخبر عن أبيه عن سفيان بن سعيد عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خالد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن، يقال إن محمد بن معاذ النهاوني وافى قزوين في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

فصل

محمد بن المعافى بن وهب الفقيه أبو بكر الصرام، سمع بقزوين سليمان بن محمد بن سليمان بن يزيد وأبا عبد الله محمد بن عمر بن علي، وسمع بأصبهان أبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ حديثه عن أبي يعلى الموصلي ثنا زهير ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من مس فرجه فليتوضأ، قال أبو خيثمة: هذا عندي وهم وإنما رواه عروة عن بسرة.

فصل

محمد بن معروف بن موسى القزويني أبو عبد الله، حدث بصنعاء عن أبي حجة، رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو عبد الله محمد بن معروف ابن موسى القزويني، وهو من أهل أهرم بصنعاء، سنة خمس وثمانين ومائتين ثنا أبو حجة ثنا عبد الرحمن بن سليمان الطوسي عن عمه محمد بن عبد الله بن طلوس عن أبيه عن طلوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى " فاقروا ما تيسر من القرآن " قال مائة آية.

محمد بن معروف أبو علي الأهوازي، رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا محمد بن معروف بقزوين سنة تسع وسبعين ومائتين، ثنا سهل بن عثمان بن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أمه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا سمع النداء قال وأنا وأنا.

فصل

محمد بن أبي الملاحى القزويني، فقيه سمع الإمام عبد الله بن حيدر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة في الجامع.

فصل

محمد بن مقاتل أبو بكر الرازي يقال: أنه حدث بقزوين، وروى نصر بن عبد الجبار أبو منصور القرائي عن أبيه أبي عنان عبد الجبار أخبرني أبي محمد عبد الله أخبرني أبي عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثني أبي إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن مقاتل الرازي بقزوين ثنا أبي ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن الربيع بن صبيح عن الحسن في قوله تعالى: " قاتلوا الذين يلونكم من الكفار " قال الديلم.

فصل

محمد بن ملكدار بن إسماعيل الوبار، سمع أبا العباس أحمد بن محمد المقرئ الرازي بقزوين الأربعين في الرباعي لأبي إسحاق المراغي، ثم الرازي سنة سبع وأربعين وخمسمائة، بروايته عن أبي غالب الصيقل الجرجاني عنه. محمد بن ملكداد بن علي بن أبي عمرو القزويني، تفقه على أبيه وغيره، وحصل ما كل فن حتى الأمثال والأشعار، وسمع الحديث من أبيه، وسمع أبا الفتح إسماعيل بن أبي منصور الطوسي سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وسمع الشيخ الحسين بن المختار المعروف بأميران سنة ست وعشرين وخمسمائة، وهو يخبر عن القاضي أبي عبد الله حمد بن محمد الزبيري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن نصر أنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن عبد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من فضل علي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهلته اخترمته المنية في شبابه وأبوه حي.

محمد بن ملكداد بن الفرج القزويني أبو عبد الله، سمع أبا سعد الحصري بالري.

فصل

محمد بن أبي المنذر بن محمد بن الزبير القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي " الانتصار في الأخبار " من جمعه سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

محمد بن منصور الفقيه، سمع الخليل بن عبد الله الحافظ جزأ من مسموعاته، وفيه ثنا علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن يونس بن هارون إمام جامع قزوين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا علي بن محمد بن يوسف عمن حدثه ثنا خالد بن عمرو بن سعيد ثنا سهل بن يوسف ابن سهل بن مالك بن أخي كعب عن أبيه عن جده قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة، من حجة الوداع صعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أبا بكر لم يسوني قط فاعرفوا ذلك يا أيها الناس إني عن عمر راض وعن عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم.

محمد بن منصور الأصبهاني، سمع الأربعين للمتصوفة جمع أبي عبد الرحمن السلمي من الإمام أحمد بن إسماعيل سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، بروايته عن وجيه الشحامى، محمد بن منصور بن الحسن الطبري، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه بقزوين سنة تسع وستين وخمسمائة، من القاضي عطاء الله بن علي، بروايته عن أبي سعد الحصري، عن السلام مكي بن منصور.

فصل

محمد بن المهلب أبو منصور الهمداني الصوفي خادماً الصوفية بقزوين، سمع الرياضة للشيخ أبي محمد جعفر بن المعروف يبابا، من أبي الحسن ابن أحمد الموسىباذي، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، بروايته عن أبي ثابت المعتمر بن

منصور بن علي خادم الشيخ جعفر عنه.

محمد بن المهلب بن أبي طاهر الهمداني أبو طاهر، أو أبو جعفر الصوفي، سمع أسباب النزول لعلي بن أحمد الواحدي، من القاضي عطاء الله بن علي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

فصل

محمد بن موسى بن إبراهيم القزويني المعروف بالعمرو آبادي أبو جعفر أقام سنين في المدرسة النظامية ببغداد، يتفقه على يوسف بن عبد الله الهمشقي وغيره، وسمع منه التفسير الوجيز لأبي الحسن الواحدي، سنة اثنتين وستين وخمسمائة، وسمعه أيضا من علي بن الحسين النيسابوري.

محمد بن موسى بن الحسين الأديب أبو طاهر تفقه بقزوين وهمدان وغيرهما، وكان عارفا بالفقه، والشروط والحيل الشرعية، ويتوكل في مجلس القضاء بقزوين، وربما استتبت للفضل، وسمع الارشاد وفضائل قزوين للخليل الحافظ من أبي سليمان أحمد بن حسويه الزبيري، وأجاز له أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز مسموعاته وأجازاته، وكذلك عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأحمد بن علي بن علي بن السمين وغير واحد من الشيوخ.

قرأت على أبي طاهر محمد بن الحسين باجزة عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف له أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد البقلائي، أنا عبد الملك بن بسران أنبا أبو بكر الآجري ثنا الحسن بن علي الجصاص، ثنا محمد بن عزيز الايلي حدثني سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب، قال حدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رب أغبر ذي طمرين لا يؤبه لو أقسم على الله لأبره.

محمد بن موسى بن علي الكاتب القزويني، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن طالب، رأيت بخطه أنبا الشيخ محمد بن أحمد بن طالب، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ثنا عبد الرحمن عن عمه قال رجل من أهل الشام دخلت بلاد قضاة، فسمعت أعرابيا يقرأ، إنا أنزلناه في شوكة المرعي فجاء الذئب يسعى، فأخذ النجعة الوسطي، أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى، فقلت يا هذا ليس هذا من كتاب الله فقال: بلى والله.

محمد بن موسى بن محمد بن يونس، أبو ذر الفقيه القزويني، من كبار الفقهاء تفقه بقزوين، وسمع الحديث من أبي القاسم عبد العزيز بن ماك، وأقرانه، ثم أرتحل إلى بغداد فأقام بها للنفقة سنين، وسمع الدار قطني وابن المظفر وابن شاهين، ولما عاد إلى قزوين درس مدة وتخرج به جماعة ورأيت أجزاء مما علق عليه، من تعليقات الفقه سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثلاث وأربعمائة.

محمد بن موسى بن مرداس بن علي بن العباب بن خالد بن العباب أبو الحسن المرداسي القزويني، أديب نسيب أصيل نبيل، تام الفضل جيد الشعر، قويم الطبع له في أخيه وكان خاليا عن الفضل مولعا بالشرنج:

إن تأخرت بجسدي وتقدمت بهز لك ... فالليالي أخرتني عنك لا مرضي فعلك

حرمتني وأنا لتك وبعضي مثل كلك ... نح شطرنجك عني هات ساجلني بفضلك

حكى أن أبا الحسن المرداسي كان يجتاز باب طريف، وهو محلة بقزوين وإذا ابن لنكك البصري الشاعر مستلق هناك باب مسجد عليل، وقد انتهى إليه فضل أبي الحسن وأبوتة وذكر أنه هو فناداه وقال أنت ابن مرداس الذي يشعر، فقال أبو الحسن قد قيل ذا لكنني أنكر فقال ابن لنكك مشيرا إلى قصر أبي إسحاق السليماني هناك صاحب هذا القصر ما شأنه فقال أبو الحسن:

أحسن من في مصر ما يذكر

فقال ابن لنكك:

أراه قد طول بنيانه

فقال أبو الحسن: لكنها عن قدره تقصر.

فدخل على أبي إسحاق فاطلعه بحال الرجل واعتلله فافرد أبو إسحاق له حجرة وروعى وعولج حتى برأ توفي أبو الحسن، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

محمد بن موسى بن معقل أبو العباس الرازي، وقد يسمى أحمد، وهو أثبت من حدث بقزوين، عن عبيد الله بن فضالة النسوي، رأيت بخط بعض أهل الحديث ثنا أبو الحسن القطان ثنا محمد بن موسى بن معقل الرازي بقزوين ثنا عبيد الله بن فضالة النسوي، ثنا العباس بن بكار ثنا عبد الله بن المثني عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغلاء والرخص جندان من جنود الله تعالى اسم أحدهما، رغبة واسم الآخر رهبة، فإذا أراد الله أن يغلبه قذف الرغبة في صلور التجار فحبسوه، وإذا أراد أن يرخسه قذف الرهبة في صلور التجار، فأخرجوا من أيدهم.

محمد بن موسى بن هارون بن حيان أبو يحيى القزويني الحلياني، سمع أباه ويحيى بن عبدك، ومن غير القزوينيين أحمد بن عبد الجبار الطاردي، محمد بن إسحاق الصنعاني، وسمع منه محمد بن أحمد بن منصور وعلي بن أحمد بن صالح، وأقرهما، وله سلف مذكورون، وحدث الخليل الحافظ عن علي بن أحمد بن صالح، ثنا أبو يحيى محمد بن موسى بن هارون، ثنا عباس الدوري ثنا محمد بن بشير العبدي ثنا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم المرجئة والقدرية. محمد بن موسى القزويني، سمع جزءاً من حديث الحسن بن عرفة، من أبي الحسين علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب المرزي بروايته، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم عن ابن عرفة، وفيه ثنا هشيم بن بشير أبو معاوية الواسطي، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين عن ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، خرج من المدينة، إلى مكة لا يخاف إلا الله رب العالمين.

محمد بن موسى القزويني، حدث عنه جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري فيما جمع من فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: ثنا محمد بن موسى القزويني، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن الحميري عن أحمد بن أبي عبد الله عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن علي بن داود الجعفري، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله عن أبيه عن عباية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: دخلت الجنة فرأيت جارية أدماء لعساء فقلت ما هذه يا جبرئيل فقال إن الله تعالى عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للادم اللعس فخلق له هذه. محمد بن موسى الصوفي الأبوردي، سمع بقزوين أجزاء من أول الرسالة للاستاذ أبي القاسم القشيري، من أبي الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

محمد بن موسى المشكاني الرندواني، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب الهمداني. محمد بن موسى، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل المتفق للحوزقي، ثنا أبو حامد الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء، وهو غير كذوب، قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه لم يكن أحد منا ظهرة حتى يجد النبي صلى الله عليه وسلم فنسجد ثم قال الجوزقي: سمعت أبا عثمان البصري، سمعت أحمد بن سلمة، سمعت مسلم بن الحجاج، يقول قوله، وهو غير

كذب يقول له أبو إسحاق لعبد الله بن يزيد.

فصل

محمد بن ميسرة بن علي بن الحسن بن إدريس الخفاف، أبو نعيم القزويني، كان حافظاً كأبيه، سمع الحسن بن علي الطوسي، ومحمد بن صالح الطبري، وإسحاق بن محمد وأبا الحسن القطان وبالري ابن أبي حاتم، وأقرانه، روى عنه أبو سعد محمد بن زيدي المالكي، في جزء من حديثه جمعه أو جمع له، فقال حدثني أبو نعيم محمد بن ميسرة بن علي ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر العطار الرازي قال: ثنا محمد بن مسلم بن وارة، كان أبو زرعة الرازي عليلاً، فدخلت عليه مع أبي حاتم نعوذه فإذا العلة، قد اشتدت به، فقلت لأبي حاتم ألا تلقنه لا إله إلا الله، فقال أبو حاتم إني استحي أن ألقنه فنذاكرنا الحديث.

فقلت حدثني أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر بن جعفر فارتج علي، فقال أبو حاتم ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر، فارتج عليه فرفع أبو زرعة بصره فقال: نعم ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا صالح بن عريب عن كثير مرة عن معاذ بن جبل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله، وفارق الدنيا دخل الجنة.

رأيت بخط علي بن الحسين القصيري الرفا، حدثني محمد بن ميسرة بقروين، سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ثنا إسحاق بن محمد ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كل جسد يدخل النار ما خلا جسد العلم. توفي أبو نعيم سنة ثمان وستين وثلاثمائة، في تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي، سنة أربع وستين.

فصل

محمد بن ميمون بن عون الكاتب، كاتب أبوه من الملوك بفرغاته، وأنه دخل قزوین مرابطاً، ثم توطنها، وبقي بها أولاده وأعقابها وكان محمد من العلماء الزهاد، يحضر المقابر في اليوم مراراً ويكي ويخشع.

حرف النون في الآباء

محمد بن ناصر بن حيدر النساج، سمع أحمد بن إسماعيل يحدث في بعض أماليه عن محمد بن المنتصر أنبا محمد بن سعيد أنبا أحمد بن محمد أخبرني ابن فحويه أنبا ابن شيبه، أنبا ابن ماهان ثنا محمد بن أيوب بن هشام المزني، ثنا عاصم بن علي بن عاصم ثنا محمد بن راشد عن سليمان ابن موسى حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال قلت يا نبي الله أكتب ما أسمع منك من الحديث قال نعم فأكتب فإنه الله علم بالقلم.

محمد بن ناصر بن أبي طاهر الديواني أبو الفضائل الأديب المعروف بشاهان كان من أهل الأدب، الخائفين في علمي اللغة والأعراب تخرج به جماعة وله خط بين، كتب الكثير لنفسه ولغيره وشعره ليس بالمطبوع المقبول، سمع المجلدة الأخيرة، من الصحيح للبخاري من الأستاذ محمد بن الشافعي بن داؤد بسماعه من أبيه.

محمد بن نصر السمسار، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، جزءاً من حديث القاضي أبي محمد بن أبي زرعة، بروايته عن أبي العباس أحمد بن الخضر المعروف بخاموش، عن القاضي أبي محمد، وفيه ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا المسعودي، حدثني أبو مرثد عن أبيه عن

أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أكثر ما يلج به الناس الجنة، قال تقوى الله، وحسن الخلق وسئل ما أكثر ما يلج به الناس النار، قال: الأجوفان، الفم والفرج.

فصل

محمد بن نصر بن أحمد أبو حنيفة بن أبي الفرج الديلمي القزويني، شيخ متدين كان له حظ من الحديث والفقه والشروط وغيرها، وسمع الكثير من الإمام أحمد بن إسماعيل، ومن والدي وغيرهما، وفيما سمع أحمد بن إسماعيل، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، حديثه عن أبي القاسم الشحام بن إسماعيل بن عبد الله السائي ثنا علي بن بندار الصيرفي، ثنا محمد بن عبد السلام ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا محمد بن عبد الله بن أبي سلمة الأنصاري ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي وجودي وفاقه خلقي، إلي وارتفاعي في عز مكاني إني لأستحي من عبدي وأمتي، أن يشيبي في الإسلام ثم أعذبهما، قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يبكي عند ذلك، فقليل يا رسول الله، ما يبكيك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبكي ممن يستحي الله منه، ولا يستحي من الله.

محمد بن نصر أبي العلاء بن الحسن الأبهري، سمع مع أبيه وأخيه علي بن أبي العلاء من أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطب، ما رواه عن أبي الحسن القطان عن الحسن بن علي بن نصر الطوسي، بسماعه منه بقزوين، سنة سبع وثمانين ومائتين، أنبا أبو بكر حفص بن عمر السيار بن محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال أنس: قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا لبن ثمان سنين، فذهبت بي أُمِّي إليه، فقالت يا رسول الله إن رجال الأنصار ونساؤهم قد اتحفوك غيري، وإني لا أجد ما أتخفك إلا ابني هذا فاقبله مني يخدمك بما بدالك، قال فخدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين لم يضرني قط، ولم يسبني ولم تعبس في وجهي: وكان أول ما أوصاني به أن قال يا بني أكنتم سري تكن مؤمنا فما أخبرت بسر أحد، وإن أُمِّي وأزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسألنني، فما أخبرهم بسر، ولا أخبر بسر أحد أبدا، ثم قال يا بني اسبغ الوضوء يزد في عمرك، وبجك حافظك، ثم قال يا بني إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لابد ففي التطوع لا في القرينة.

محمد بن نصر السنجري، سمع الحديث بقزوين، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، مع حاجي بن الحسين البزاز.

محمد بن نصر الخطيب أبو بكر، سمع من أبي الحسن بن إدريس في جماعة منهم أبو منصور المقومي، سنة ثمان وأربعمائة.

فصل

محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الحارثي الكوفي، ورد قزوين قال الخليل، وهو قديم الموت أحد الزهاد، روى عن الأوزاعي، وروى عنه عبد الله بن المبارك، ويوسف بن أسباط وأبو نصر التمار ثم قال: أنبا علي بن العباس ثنا محمد بن محمد الحسن البجلي، ثنا عبد الله بن جامع الحلواني، ثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا محمد بن النضر الحارثي، عن هشام بن زياد أبي المقدم عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم، وذكر الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، محمد بن النضر في التاريخ فقال: محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الكوفي الحارثي الشيخ الصالح.

محمد بن النضر الصوفي أبو بكر الشاشي، حكى بقزوين عن جعفر الخليلي، وغيره، وروى عنه الخليل في مشيخته،

فقال: سمعت أبا بكر محمد بن النضر الصوفي، بقزوين سنة تسع وثمانين، سمعت جعفر الخلدي، سمعت الجنيد يقول رأيت ربي العزة في النوم ومعه ملائكة وكأني أتكلم على الناس، فسألني ملك فقال يا أبا القاسم بم يتقرب المنتقون إلى الله، فقلت بعمل صفي في مكان خفي بميزان وفيّ، فقال الملك كلام موفق.

قال أيضاً: سمعت أبا بكر، سمعت أبا الحسين الريحاني، سمعت أبا بكر سمعت أبا الحسين الريحاني، سمعت الشبلي، يقول: رأيت رب العزة في النوم، فقلت يا ربي كيف السبيل إليك فقد تحير العالم فيك، فنوديت أن يا بابكر أترك الدنيا وقد نلت وخالف هواك وقد وصلت.
حرف الهاء في الآباء

محمد بن هادي بن مهدي الحسيني أبو عبد الله شريف، فقيه قرأ على المظفر بن علي الحمداني القزويني بعض كتاب الايضاح والمغنية، للشيخ المفيد بروايته عنه.

محمد بن هبة الله بن فيروز أبو جعفر الأرموي، سمع أبا إسحاق الشحاذي بقزوين، سنة تسع وعشرين وخمسمائة، حديثه عن أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، أنبا عبد العزيز بن بندار الشيرازي بمكة، ثنا أحمد بن علي بن لال، ثنا أبو عبد الله الحكيمي ثنا عباس بن محمد اللوري ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن النهاس بن قهم عن عبد الله ابن عبيد بن عمير، قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتناشلون الأشعار وهم يطوفون بالبيت.

محمد بن هارون الحجاج المقرئ أبو بكر القزويني من الفضلاء الكبار، كان يؤم في الجامع، وسمع إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاري وبالري أبا زرعة وأبا حاتم وبالعراق سعدان بن نصر، وعباسا الدوري، والحسن بن علي بن عفان، وروى عنه محمد بن سليمان بن يزيد، وعمر ابن عبد الله بن زاذان، فقال في بعض الأجزاء ثنا محمد بن هارون الحجاج ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول فهمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الولاء وهيبته.

قال الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن الصيقل في بعض أماليه، سمعت أبا بكر محمد بن يحيى بن السري، سمعت أبا بكر محمد بن هارون بن الحجاج المقرئ، سمع أبا زرعة الرازي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول رايت أعرابياً شيخاً كبيراً، وقد تعلق بأستار الكعبة، يقول: يا رب إن المخلوق إذا شاخ عبده في خدمته يعتقه، وقد شخت فاعتقني، فرأيتك تلك الليلة كذلك، ورأيتك من الغد كذلك، فلما كانت الليلة الثالثة قمت إلى جنبه متضرعاً إلى ربي، فسمعت صوتاً من الكعبة قد اعتقناك يا شيخ من النار ووهبنا لك الجبان. توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وفي تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي، سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

محمد بن هارون بن محمد الزنجاني أبو الحسين الثقفي، سمع بشير بن موسى، وعمر بن حفص السدوسي، ومحمد بن شاذان الجوهري، وعلي ابن عبد العزيز، ورد قزوين وروى بها غريب الحديث لأبي عبيد، عن علي بن عبد العزيز، بسماعه منه سنة ست وثمانين ومائتين، حدث أبو الفضل محمد بن علي بن المهدي بالله، وسمع من لفظه عثمان بن الحسن النيقاني، عن أبي حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن يحيى الرازي الخزازي ثنا أبو الحسين محمد بن هارون بن محمد الثقفي ثنا أبو علي الحسين بن عبد الحميد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى ابن عمران عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نفس، عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر، يسره الله عليه، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، توفي بعد الخمسين والثلاثمائة وقد نيف على المائة.

محمد بن هارون بن موسى القاضي، أبو موسى الأنصاري، ورد قزوين سنة خمس وثمانين ومائتين. وسمع منه إسحاق بن محمد، وميسرة ابن علي قال ميسرة في مشيخته، ثنا أبو موسى محمد بن هارون القاضي الأنصاري بقزوين، ثنا أبو الوليد القرشي ثنا أبو ليلى بن مسلم، عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال أختين إبراهيم عليه السلام وهو ابن عشرين ومائة، سنة ثمان عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

محمد بن هارون الكتاني، سمع محمد بن إسماعيل البخاري من أبي الفتح الراشدي.
حرف الواو في الآباء

محمد بن روثا بن حيدر البراز أبو عبد الله الباطني، فقيه قزويني، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلي، أربع سنة وثمانين وأربعمائة وسمع أبا منصور المقومى جزءاً من حديث أبي الفتح الراشدي بسماعه منه وفيه أنبا أبو طاهر بن خزيمة ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا العباس الوليد العذري، حدثني محمد بن شعيب أخبرني معاوية بن يحيى عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يا معشر المسلمين اتقوا الزنا، فإن فيه ست خصال ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، فأما اللاتي في الدنيا فيذهب بهن الوجه ويورث الفقر وينقص العمر وأما اللاتي في الآخرة فيورث السخطة وسوء الخطاب والخلود في النار. محمد بن الوزير بن عبد الكريم الجالبي القزويني أبو عبد الله كان لأبيه وقيلته وجاهة وقدر وتميز في البلد، وإن لم يكونوا من أهل العلم وتولى أبوه الأوقاف وبعض أعمال السلطان كقيمة والأودية، فحمدت آثاره فيها، ولم يأل جهداً فيما ينتفع به المسلمون ولما درج رزق لسان صدق في الآخرين.

أما محمد فإنه كان يتلقف أولاً طرفاً من الفقه والكلام بالفارسية ثم انفتحت عينه فترقى من الفارسية إلى العربية وحصل بما أوتي من ذكا الخاطر، وقوة الحفظ والجد في المراجعة، ومطالعة الكتب وإدمان النظر فيها حظاً صالحاً من العربية والأصول والفقه، وسائر الفنون حتى صار ممن يوسف بالنظر الدقيق، وكان فكوراً قنوعاً مع رقة الحال صبوراً طيب النفس، وسمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل وعبد الله ابن أبي الفتح بن عمران ومحمد بن عبد الرحمن الواريني، وتوفي وهو في حد الكهولة، سنة ثلاث عشرة وستمائة.

محمد بن الوفاء الأديب القزويني، نعت بالحدق والبراعة في الأدب، وسمع الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ، من الأستاذ الشافعي المقرئ سنة عشر وخمسمائة، بروايته عن إبراهيم بن حمير إجازة عن الحاكم.

محمد بن الوفاء النجاد، سمع أحمد بن إسماعيل الطالقاني في المتفق للجوزقي، أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يجزي صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، قلت: فإن كانت خلف الإمام فأخذ بيدي، فقال أقرأ في نفسك يا فارسي، احتج الجوزقي هذه الرواية على أن الخداج المذكور في الروايات المشهورة النقصان الذي لا يجزي معه الصلاة.

محمد بن أبي الوفاء بن طاهر القصاب، سمع أحمد بن إسماعيل، يقول في إملائه: أخبرني أبو الفتح الكروخي أنبا عبد الله بن محمد الأنصاري أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروي، سمعت خالد بن عبد الله المروزي، سمعت أبا سهل

محمد بن أحمد المروزي، سمعت أبا زيد المروزي الفقيه، يقول: كنت نائماً بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي يا زيد: إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله: وما كتابك فقال: جامع محمد ابن إسماعيل.

محمد بن ولشان بن أبي منصور، سمع أحمد بن إسماعيل، يحدث عن عبد الجبار الخواري أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيايدي ثنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا محمد بن مهروية الرازي ثنا أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع - قال عبيد الله: يعني أوتر. حرف الياء في الآباء

محمد بن يحيى بن زكريا بن إسماعيل أبو الحسن القاضي، فقيه حافظ كبير، قال الخليل في الإرشاد: سمعت ابن ثابت يقول: ما رأيت بقزوين من يعرف هذا الشأن غيره، سمع بقزوين علي بن أبي طاهر، وسهل بن سعد وبغيرها أبا خليفة وزكريا الساجي، ومحمد بن يحيى بن سليمان ومحمد بن خلف بن حيان وأبا شعيب الحرائي وأبا يعلى الموصلي، ومحمد ابن عبد الله الحضرمي، وكان من المكثرين يقال إنه كتب العراق عن ثلاثمائة شيخ، ولازم في الفقه أبا العباس بن شريح إلى أن توفي وكان رئيساً موقراً لأهل العلم، وتولى القضاء بقزوين سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، إلى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وبني المقصورة في الجامع واتخذ منبرها واستقضى بمعدان أيضاً. حدث الخليل، عن عبد الله بن محمد القاضي، ومحمد بن إسحاق قالوا: ثنا محمد بن يحيى بن زكريا القاضي إملاء في الجامع سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ثنا محمد بن خلف بن حيان القاضي، حدثني محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثني عم أبي إسحاق بن موسى عن أبيه عن جده عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي ابن أبي طالب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتقون سادة والفقهاء قادة، والجلوس إليهم زيادة وعالم ينتفع بعلمه، أفضل من ألف عابد، واستشهد القاضي أبو الحسن سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. محمد بن يحيى بن عبد الأعظم أبو بكر روى عنه ميسرة بن علي في مشيخته، قال: ثنا إسماعيل بن توبة، ثنا الحسين بن معاذ الخراساني، عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن مسعر بن كدام، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر الله تعالى إليهما نظرة رحمة فإذا أخذ بكفها، تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما.

محمد بن يحيى بن عبيد، روى عنه عثمان بن موسى بن محمد، فقال حدثني محمد بن يحيى بن عبيد بقزوين، ثنا أبو الحسن علي بن أبي علي المقرئ القرشي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، مؤدب جعفر بن سلمة، عن عبد الملك بن جريح عن عطاء عن ابن عباس، في قول الله تعالى: " بلسان عربي مبين " قال بلسان قريش، ولو كان غير عربي ما فهموه، وما أنزل الله من السماء كتاباً إلا بالعبرانية كذا وجدت اسم جد هذا الرجل في بعض الأجزاء ولا آمن أن يكون صحيحاً من عبدك.

محمد بن يحيى الطوسي، يروى عن محمد بن يوسف القريابي وآدم ابن أبي أياس العسقلاني، ورد قزوين سنة خمسين ومائتين، وسمع منه علي بن مهروية وغيره حدث الخليل الحافظ، عن علي بن أحمد بن صالح، ثنا علي بن محمد بن مهروية ثنا محمد بن يحيى الطوسي بقزوين ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ارحموا حاجة الغني، فقام إليه رجل، وقال

يا رسول الله، وما حاجة الغني قال الرجل الموسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفا.
محمد بن يحيى من الأمراء الطاهرية يوصف بالجدود والعدل، كان واليا بقزوين وله يقول الشاعر في قصيدة أولها:

أخي ما لهمي لا يبيد ولا يغني ... وما لي وقيدا لا أموت ولا أحيي
يذكرني سلمى من الشمس حسننها ... إذا أشرقت يا لهف نفسي على سلمى
إلى أن قال:

فلو كانت الدنيا معا محمد ... لأتلف ما فيها ودنيا إلى دنيا
أرى الغيث يكدي مرة بعد مرة ... وغيث ابن يحيى ما تجف ولا يكدي

فصل

محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجة الحافظ القزويني، وماجة لقب يزيد، والد أبي عبد الله كذلك رأيته بخط أبي الحسن القطان، وهبة الله ابن زاذان، وقد يقال محمد بن يزيد بن ماجة، والأول أثبت وهو إمام من أئمة المسلمين، كبير متقن مقبول بالاتفاق صنف التفسير، والتاريخ والسنن، ويقرون سننه بالصحيحين، وسنن أبي داود النسائي وجامع الترمذي، وسمعت والذي رحمه الله يقول عرض كتاب السن لابن ماجة عن أبي زرعة الرازي فاستحسنه. قال لم يخطيء إلا في ثلاثة أحاديث، سمع بالعراق ابن أبي شيبة ومصر محمد بن رمح، وبالشام هشام بن عمار وابن المصفي وبقزوين عليا الطنافسي، وعمرو بن رافع، وبالري محمد بن حميد وبنيسابور محمد بن يحيى الذهلي، وروى عنه ابن سموية، ومحمد بن عيسى الصفار، وإسحاق بن محمد، وعلي بن إبراهيم وسليمان بن يزيد وميسرة بن علي، وأحمد بن إبراهيم الخليلي، والمشهورون برواياته السنن عنه علي بن إبراهيم القطان، وسليمان بن يزيد القزوينان، وأبو جعفر محمد بن عيسى المطوعي وأبو بكر حامد بن ليغوية الأهمريان.

أنا محمد بن مكّي بن أبي الرجاء ثنا محمد بن أحمد السكري أنا سليمان بن إبراهيم الحافظ كتابة أنا أبو سعيد النقاش الحافظ أنا أحمد بن بندار بن إسحاق ثنا أحمد بن روح أبو الطيب ثنا محمد بن ماجة القزويني، يقول جاء يحيى بن معين يوما إلى أحمد بن حنبل، فقعد عنده فمر به الشافعي على بلغته، فقام إليه أحمد فتبعه حتى تغيب عنه وأبطأ على يحيى، فلما أن جاء قال له يحيى بن معين يا أبا عبد الله من هذا.

قال دع ذا إن أردت الفقه فالزم ذنب البغلة، ولد أبو عبد الله بن ماجة سن تسع ومائتين، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وتولى غسله محمد بن علي القهرمان، وإبراهيم بن دينار الوراق، وصلى عليه أخوه أبو بكر ودفنه أبو بكر وأبو محمد الحسن أخواه وابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكريا الطرائقي فقال:

أيا قبر ابن ماجة غث قطرا ... ملنا بالغداة وبالعشى
فقد حزت النقى والبر لما ... تضمنت البرى من البرى
يريد البرية.

من الإيمان قولاً ثم فعلاً ... جهارا ليس ذلك بالخفي
ألا يا عين جودي ثم جدّي ... بدمع في البكاء على النقى
أبي عبد الله أبي اليتامى ... أب برهم حذب حفي
أقول لمقلني ألا أبكيا ... لفقدان لآثار النبي
ونشر مناقب كثرت وطابت ... لآل الله كالمسك الذكي
بعقل وافر لا عيب فيه ... كالسيف الحسام المشرفي

فقيه كان من سفيان أوس ... وما النعمان كان له بشق
عليه الله صلى ثم صلى ... عليه من الملائكة العلى
لأم الأرض ويل ما اجنت ... به من لوذعي أحوزي
لحق لكل ذي دين ودنيا ... يكيه بدمع لأبكي
وقال محمد بن الأسود القزويني يرثيه:
لقد أوهى دعا ثم عرش علم ... وضع ركنة فقد ابن ماجة
وخاب رجاء ملهوف كتيب ... يداويه من الداء ابن ماجة
ألا لله ما جنت المنايا ... علينا من يحفظها ابن ماجة
محمد الذي إن عد يوما ... مصابيح الدجى عد ابن ماجة
فمن يرجى لعلم أو لحفظ ... بشرح بين مثل ابن ماجة
ومن لمصنفات مسندات ... ومتخيلتها بعد ابن ماجة
ومن يعطى الذي أعطاه يرى ... من التميز والفقہ ابن ماجة
فما أدري لمن آسى حياتي ... لفقدي العلم أو فقدي ابن ماجة
لئن جرعت كأساً للمنايا ... لقد جرعت حزناً يا ابن ماجة
يذكر نيك آثار حسان ... وود خالص لي يا ابن ماجة
ألا لا ريب ما ترني وأني ... بأني لاحق بك يا ابن ماجة
فاسكنك المليك جنان عدن ... ولقائيك فيها يا ابن ماجة
أيا عبد الاله مضيت فرداً ... وما خلفت مثلك يا ابن ماجة

وهذا نظم لا قافية له لكن قد توجد مثله في المنظومات.

محمد بن يزيد ويعرف بمحمد ابن أبي خالد القزويني، ذكر الخليل الحافظ في الإرشاد أنه سمع عبد الرزاق بن همام وعبد الرحمن بن مهدي وأنه روى عنه ابن ماجة وموسى بن هارون، حدث ابن ماجة في السنن عن محمد بن أبي خالد، هذا ثنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق الأسدي، عن أبي وائل عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ترضاً، فخلل لحيته، وقد تقرب من الظن أن محمد بن أبي خالد هذا هو الذي يذكر في نسب علي بن عمر الصيدناني، وأنه محمد بن علي ابن عمر، لكن قال الخليل: لم يكن في عقبه، من يروى والله أعلم.

فصل

محمد بن يزداد السلمي، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة، سنة سبعين وثلاثمائة بقزوين محمد بن يزداد المهر الهشمي التاجر، سمع بقزوين، أبا الفتح الراشدي كتاب الجمعة إلى آخر صلاة الكسوف، من صحيح محمد بن إسماعيل البخاري.

فصل

محمد بن يعقوب بن إسحاق الخشاني أبو عمرو القزويني، روى عن إسماعيل بن توبة وعمران بن موسى الأصم والحسن بن خشرم، وروى عنه أبو الحسن القطان، ورأيت بخطه ثنا أبو عمرو محمد بن يعقوب المعروف بالخشاني،

بقزوين إملاء حفظا في المسجد الجامع ثنا عبد الله بن محمد الرازي، وعرفه أبو زرعة رحمه الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله تعالى: " ولقد همت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه " قال برهان الله الذي أرى يوسف جبرئيل عليه السلام صورة يعقوب عليه السلام.

قال حلّ سراويله. وقعد منها مقعد الرجل من المرأة فإذا بكف قد بدا بينهما، ليس فيه عضد، ولا معصم، مكتوب فيه إن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون، فولى هارباً وولت، فلما سكن عنهما الرعب عادة وعاد فحلّ سراويله، وقعد منها مقعد الرجل من المرأة، فإذا بكف قد بدا بينهما، ليس فيه عضد ولا معصم، مكتوب فيه " ولا تقرّوا الزنا إنه فاحشة ومقتا وساء سبيلا " .

فولى هاربا وولت، فلما سكن عنهما الرعب، عادت وعاد فحلّ سراويله، وقعد منها مقعد الرجل من المرأة، فإذا بكف قد بدا بينهما ليس فيه عضد، ولا معصم مكتوب فيه " واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون " فولى هارباً وولت فلما سكن عنهما الرعب عادت وعاد حلّ سراويله، وقعد منها مقعد الرجل من المرأة، فقال الله عز وجل يا جبرائيل أدرك عبيد يوسف، فاقصّ جبرئيل في صورة يعقوب عليه السلام عاضا على أنامله، وهو يقول يا يوسف أتعلم عمل السفهاء وأنت عند الله عز وجل من الحكماء فهذا برهان الله تعالى الذي أراه يوسف عليه السلام.

محمد بن يعقوب بن عبد الحي الرازي، سمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح بياح الحديد، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. محمد بن يعقوب بن يوسف بن شعيب الرازي أبو عبد الله أملي في الجامع بقزوين قال ميسرة بن علي الخفاف في مشيخته: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الرازي إملاء في الجامع، سنة ست وثمانين ومائتين. ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف ثنا المعلّى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

فصل

محمد بن أبي يعلى بن إسماعيل الخطيب، أبو إسماعيل السراجي خطيب، أديب، أريب، له الخطب والقصول الانيقة، والشعر المليح والترسل البليغ وصنف في النحو والعروض وغيرهما، وكان تحصيله في الأدب على خاله الإمام أبو محمد النجار وكان يقعد لتعليم الأدب في المسجد الجامع، فيتردد إليه أولاد العلماء والأكابر، وتخرج به طائفة، وكان له إتصال بالروّساء النظامية فلما اضطرب أمرهم، وأدركته حرفة الفضل في موروته من أبيه نبت به البلدة فسافر إلى الري وأقام بها سنين ووجد تمكنا عند الصلور الوزانية وفوضت إليه الخطابة.

ثم أنقل إلى همدان، وكان جميل الأخلاق، حسن المعاشرة جمعني وإياه ساوة، فاعتللت ولم يكن معي من يتعهدني، ويخدمني فكان يقوم بكثير من أموري حتى أنه وضع الذبل مغطى بخرقه في كفه مرات وذهبت به إلى الطبيب، جزاه الله خيرا وسمع الحديث من والدي، ومن عليّ بن محمد البيهقي المعروف بابن المستوفى الأربعين لأبي الحسن الفارسي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بروايته عنه.

سمع بأصبهان كتاب الأربعين على مذهب المتصوفة للحافظ أبي نعيم من أبي مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، بروايته عن غانم البرجي وأبي علي الحداد عن أبي نعيم وأجاز له من أئمتها إسماعيل النيسابوري الأصبهاني ومحمد بن الهيثم وأبو الفرج الثقفى وأبو الفتوح الصحاف وأبو الحسين اللاداني وأبو المطهر الصيدلاني وعبد الله الطامذي وغيرهم أنشدني رحمه الله لنفسه في إقامته بالري:

أقمنا بأرض الري جهلا ومالنا ... بها من صديق في الخطوب معاون
لقد صدقوا في أهل قزوين جنة ... ألا يا طيب الجن ويحك داوئي
وله في انتقاله إلى همدان في آخر عهده:

كفرت بأنعم البلدين ري ... وقزوين وفارقت الجماعة
هجرت البقعتين ورقعيتها ... وجئت إلى الجبال من الرقاعة
فألقي في صفا صلد بذوري ... كذلك حال من جهل الزراعة
وسقت ولا ألوم سواك نفسي ... إلى سوق الاضاعة بالبضاعة
هب أن صناعتي غير التكدى ... أما حر مروئته صناعة
وما أن نلت من همدان شيئا ... سوى أنني تعلمت الإضاعة
كتب إلي في صدر كتاب يعرض بغرض له:
ذكرتها أيمانها فخلفت ما حلفت ... فكنت في صدر الجواب
حاشا خلوص ودها ... ما خلفت ما حلفت
أقبلون عذرها ... إن حلفت فاخلفت
ومن شعره:

إن اللئيم إذا ما فاته شرف ... في نفسه ظل للآباء مداحا
حصل لنفسك ما تمناه من خلق ... ولا تكن بالذي أوتوه مرتاحا
لا يعبر المرء نهر شط شاطئة ... بأن يكون أبوه قبل ملاحا

توفي بهمدان ست وتسعين وخمسمائة، ودفن بدار الأسد عند الغرباء الصوفية.
محمد بن أبي يعلى القطان، سمع الأربعين المعروف بشعار أهل الحديث للحاكم أبي عبد الله الحافظ من السيد أبي
الفوح إسماعيل بن علي الجعفري بقزوين، بروايته عن أبي بكر بن خلف عنه سنة عشرين وخمسمائة.
فصل

محمد بن أبي اليمين بن حاجي الكلاي، سمع الأستاذ أبا الإسحاق الشحاذي، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة الحديث
المطول في التسييح المسلسل من رواية ابن عباس رضي الله عنهما، والكلابيون قبيلة كان فيهم متفقه ومذكرون.
محمد بن أبي اليمين بن منصور البيع: سمع هجاء المصاحف، للفقهاء الحجازي ابن شعوية بن غازي منه: سنة ثمان
وخمسمائة.

فصل

محمد بن يوسف بن بندار القزويني أبو بكر القاضي، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة تسع وأربعمائة، وسمع
علي بن أحمد بن صالح المقرئ، وأبا علي الخضر بن أحمد روى عنه ابنه القاضي أبو يوسف عبد السلام، وحكى أنه
سمع سنن الشافعي عن محمد بن المظفر الحافظ، بروايته عن الطحاوي عن المزني عن الشافعي أنبأنا القاضي عطاء الله
بن علي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي في محرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

أنبا القاضي أبو يوسف محمد بن يوسف القزويني، أنبأنا والذي أبو بكر محمد بن يوسف، ثنا أبو الحسين محمد بن
المظفر الحافظ، بمدينة السلام سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي بمصر ثنا

إسماعيل بن يحيى المزني ثنا محمد بن إدريس الشافعي أنبا مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة ابن عبد الله يقول:

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل نجد، ثائر الرأس، فسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم: خمس صلوات في اليوم والليلة، قال هل على غيرها قال لا إلا أن تتطوع، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصيام شهر رمضان، قال: هل على غيرها قال لا إلا أن تتطوع، قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة قال: هل على غيرها قال: لا إلا أن تتطوع، قال فادبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفلح إن صدق، وذكر محمد بن إبراهيم القاضي في تاريخه أن أبا بكر محمد بن يوسف القاضي القزويني توفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. ولا أتحقق أنه أراد أو غيره.

محمد بن يوسف بن مهران الفارسي، حدث بقزوين عن إبراهيم بن المعمر الصنعاني روى عنه محمد بن إسحاق الكيساني أنبأنا عن كتاب أبي علي الحداد، أن الخليل الحافظ كتب إليه ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يوسف ابن مهران الفارسي بقزوين ثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن المعمر الصنعاني، بصنعنا ثنا محمد بن خنيس الصنعاني ثنا عمر بن حفص ثنا معمر بن عيسى عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله، أكل الناس يقف يوم القيامة للحساب، قال: نعم إلا أبوك فإن شاء قام وإن شاء مضى.

محمد بن يوسف القزويني، أبو بكر البزاز المعروف بلوكة، سمع محمد بن خلاد البصري وغيره، رأيت بخط أبي الحسن القطان، حدثني محمد بن يوسف القزويني إملاء علي وحدي في مسجدي وكان جارنا في سكة الحرير ثنا أبو عبد الله محمد بن خلاد ثنا السري بن عبد السلام، عن ميسرة بن عبد ربه عن غالب عن الزهري قال أدركت الصالحين من أسلافنا يرغبون في السفر إلى المغازي لرباط شهر رمضان وذلك أن آية من آيات الله عز وجل، تخرج في رمضان وفتنة وعذاب كان ذلك في الكتاب مسطوراً، لا سلم فيها إلا من كان مرابطاً غازياً في سبيل الله عز وجل.

بل يدفع الله تعالى عن أهل الأرض البلاء في شهر رمضان، ما دام في الناس من يزن عمله عند الله مثقال ذرة فإذا لم يتقي من الناس من يزن عمله عند الله مثقال ذرة جاءهم العذاب قبلاً قال الزهري: فحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه قال لا بن عباس هل يكون في أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، رجل لا يزن عمله عند الله مثقال ذرة قال ليأتين على الناس زمان يقومون الليل ويصومون النهار ويحجون البيت ويغزون في السبيل ولا يزن عملهم عند الله مثقال ذرة قيل وكيف ذلك يا ابن عباس قال: نعم إذا ظهرت خمس خصال: إذا استحلت اللماء بغير حقها، وكثر أولاد الزناء، وفشا أكل الربا ومنعت الزكوة المفروضة وفسروا القرآن بأرائهم خلاف الصواب على نحو ما هموا أنفسهم.

قيل يا ابن عباس وإن ذا لكائن، قال: نعم ورب الكعبة أما خصلتان منها فقد رأيتهما أكل الربا ومنع الزكاة، وأيم الله لا برح الأيام والليالي حتى يظهر ما بقي منها وفي الحديث طول.

محمد بن يوسف، سمع أبا القتح الراشدي جزأ من الحكايات من رواية محمد بن علي بن عمر المعسلي وفيه، ثنا علي بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدي، قال ما رفع داؤد عليه السلام رأسه إلى السماء بعد الخطيئة حياء من ربه عز وجل.

محمد بن يوسف الديلمي، سمع الخضر بن أحمد الفقيه بقزوين في سنن أبي داؤد السجستاني، بروايته عن ابن داسه

عن أبي داؤد حديثه عن أحمد ابن سعيد الهمداني، أنبا ابن وهب عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد أذهب عنكم عيبة الجاهلية، وفخرها بالآباء مؤمن تقى، وفاجر شقي، أنتم بنوا آدم وآدم من تراب ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي يدفع بأنفها النتن، أراد بعبيته الجاهلية الكبر يقال عيبة وعبيئة قيل هو مأخوذ من العب وقيل من العبء وهو الضياء والنور.

محمد بن يوسف القزويني، سمع بالري أبا سعيد الحصري الجزء الملحق بالأحاديث الألف من جمع القاضي أبو المحسن الروياني.

فصل

محمد بن يوسف بن محمد بن موسى أبو ذر اليونسي القزويني، ابن بنت أبي الحسن الصيقل كان له خشوع في التذكير وسمع كتاب العقل تأليف داؤد بن الخبر بن قحذم من القاضي أبي القاسم علي بن الحسين بن أحمد بن موسى الشابر خواستي بقرآته عليه بها، سنة ست وثلاثين وأربعمائة، بروايته عن أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي عن أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة عن داؤد بن الخبر، وروى دعاء الاستفتاح، وصلاة أم داؤد عن الحاكم أبي علي الحسين بن أحمد بن محمد الفقيه النيسابوري. أنبا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أيوب الطرماحي ثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله المكيالي أنبا أبو يعلى العلوي أنبا أبو الحسين محمد بن الحسين الدينوري ثنا يعقوب بن نعيم بن عمرو بن قرقارة ثنا جعفر ابن أحمد بن عبد الجبار الينعي عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدثني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، القصة والدعاء بطولهما ورواهما عنه ابنه محمد بن محمد بن يونس أبو الماجد، وروى أبو ذر عن أبي الحسن محمد ابن عبيد الله بن سلوقا الحافظ قال حدثني المنحني، حدثني المزكوم يومئذ حدثني الزمن، حدثني المفلوج ثنا الأثرم الأحذب ثنا الأصم ثنا الضيرير عن الأعمش عن الأعور عن الأعرج عن الأعمى، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضع مرة مرة. المنحني، أبو علي بن أبي الحسين الأصبهاني، والمزكوم أبو علي الصولي، والزمن أحمد بن محمد بن سليمان، والمفلوج محمد بن محمد بن سليمان الطوسي، والأثرم الحسن بن مهران، والأحذب، عبد الله بن الحسين قاضي المصيصة، والأصم عبد الله بن نصر الأنطاكي والضيرير أبو معاوية الأعمش سليمان بن مهران، والأعور إبراهيم النخعي والأعرج الحكم بن مهران والأعمى عبد الله بن عباس رضي الله عنه وحدث أبو ذر ابن يونس عن ابن سلوقا أيضا. ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ببغداد ثنا علي بن إبراهيم المستملي ثنا محمد بن إسحاق السراج، سمعت إبراهيم بن أبي طالب، سمعت عبد الله بن محمد بن الرماح، سمعت أبا مطيع البلخي، سمعت أبا حنيفة يقول إن كانت الجنة والنار خلقتا فإنهما تفنيان قال أبو مطيع وكذب والله قال ابن الرماح وكذب والله قال ابن أبي طالب وكذب والله وكل من الرواة قال مثله إلى ابن يونس، وسمع الأثر منه ابنه محمد ورواه، وقال ذلك وقد سبق ذكره جده محمد بن موسى بن محمد ابن يونس.

محمد بن يونس بن هارون أبو جعفر القزويني، يلقب حموية كان إمام الجامع بقزوين، سمع إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاري ويحيى ابن عبدل، وإسماعيل بن موسى الفزاري وأبا سعيد الأشج، وابن المقرئ وأبا السائب سلم بن جنادة وعبد الله بن شبيب ورجاء بن حمد وإبراهيم ابن ديزيل، والعباس اللوري، وعبد الرحمن بن عمر بن رسته والحسن ابن أبي الربيع، وعلي بن حرب، ومحمد بن إسماعيل بن سالم، وروى عن إبراهيم بن الجنيد، كتاب العظمة من جمعه.

روى عنه إسحاق بن محمد، وعلي بن إبراهيم، وعلي بن أحمد بن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه، حدث الحافظ الخليل، عن علي بن أحمد ابن صالح ثنا حموية بن يونس ثنا أبو السائب سلم بن جنادة ثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرب وغرب، وأن أبا بكر ضرب وغرب، وأن عمر رضي الله عنه ضرب وغرب، قال الخليل هذا الحديث يعرف بأي كريب عن ابن إدريس. فأما من حديث أبي السائب، فليس يعرف إلا من حديث قزوين من رواية حموية، ورواه أبو سعيد الأشج عن ابن إدريس مقصوراً على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وبه عن ابن عمر رضي الله عنه، كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ننام في المسجد، ونقيل ونحن شباب توفي محمد بن يونس حموية، سنة ست أو سبع وثلاثمائة. فصل

محمد بن السيرجردي، شيخ متبرك به أقيم لامامة الناس في الجامع العتيق بقزوين سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، حين امتنع أبو نصر بن سياه الحداد أبو محمد بن أبي الحسن الوكيل العدل، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد الأسد آبادي حين قدم قزوين، سنة تسع وأربعمائة.

أبو محمد بن حمكوية، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين، يحدث عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ببغداد ثنا بحر بن نصر بن سابق ثنا عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، أن عبد الله بن قيس، حدثه أنه سمع عائشة رضي الله عنهما يقول أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصومه شعبان، ثم يصله برمضان، وقد نيين من بعد أن اسم ابن حمكوية الحسن، واسم الذي قبله الحسين، وأوردتهما في موضعهما.

(زيادات الحمدين من غير رعاية الترتيب في الآباء) محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمد بن الزبير بن محمد بن موسى بن هارون بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام الترمذي أبو جعفر الزيري ورد قزوين، وسمع بها من الحسن بن علي بن إبراهيم القزويني، ومن أميركا بن أبي الفرج القزويني، وحدث عنه أبو العباس أحمد بن خليفة بن محمد دوير الخبازي بآمل، سنة ستين وخمسائة.

فقال أنبا الشريف الإمام أبو جعفر محمد بن إبراهيم الزيري، بقراأت علي بترجة أنبا الشيخ أبو موسى أميركا بن أبي الفرج القزويني بها أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القطان المعبر القزويني بها، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ثنا أبو الحارث علي بن القاسم ثنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل بن العباس، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الجراح بن أبي الجراح، أن ابن عباس رضي الله عنه قال لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم. محمد بن إبراهيم القزويني، شيخ من أهل الرواية التمس منه أن يميز للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعني السمرقندي فأجاب إليه، سنة ثمان وستين وأربعمائة، أو قريباً منها.

محمد بن عبد العزيز بن عبد الجبار القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع وثمانين وأربعمائة، حديثه عن أبي بكر الشافعي بن محمد بن إدريس الفقيه، ثنا علي بن إدريس ثنا علي بن إبراهيم القطان ثنا بكر بن محمد البراز ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى ثنا ابن لهيعة ثنا جعفر بن ربيعة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نكاح إلا بولي.

محمد بن عبد الله البيع، سمع أبا القاسم عبد العزيز بن ماك، سنة ست وستين وثلاثمائة. محمد بن جعفر أبو عبد الله الداودي، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد ابن إسحاق الكيساني.

محمد بن علي بن محمد التميمي السمرقندي، سمع أباه الظاهر أنه ورد قزوين أو كان بها، وسمع أبوه أبا سعيد عبد الرحمن بن قدامة بقزوين.

محمد بن علي بن الحسن بن سليمان، سمع بقزوين، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني في تفسير بكر بن سهل الدميطي، بروايته عن ابن عباس أنه، قال في قوله تعالى: " يهب لمن يشاء إناثا " يريد لوطا عليه السلام، ويهب لمن يشاء الذكور، يريد إبراهيم عليه السلام، لم يلد إلا ذكرا أو يزوجهم، ذكرانا، وإناثا، يعني محمدا عليه السلام كان له ثمانية أولاد أربعة ذكور، وأربع إناث القاسم، والظاهر وعبد الله وإبراهيم وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة، ويجعل من يشاء عقيما يريد عيسى ويحيى عليهما السلام.

محمد بن سليمان بن سليمان بن داود بن عقبة بن رؤبة بن العجاج ابن رؤبة القزويني، أبو جعفر المقرئ، كبير في علوم القرآن، وحدث عن يحيى بن عبدك، وروى عنه أبو يعقوب بن مندة الكرجي صنف في القرائات، كتابا مفيدا لقبه بالوافر، وروى فيه عن الفضل بن شاذان المقرئ وإبراهيم بن الحسين المعروف بابن ديزيل، وعلي بن محمد الطنفيسي وأبي حاتم الرازي، وغيرهم وأنشد عند تمام الكتاب:

من كان يرغب في كتاب الوافر ... أعلمه أن النقد عند الحافر

هذا كتاب قد غيت بأخذه ... نور لآخذه وغيظ النافر

فيه سلاح للوفا وسوايغ ... ومغافر في الروح لا كمغافر

قد جسده وجمعه وسمعه ... فالحمد للملك الولي الغافر

الله وفقني لبيه ذا الجحى ... لبيانه ويدمغي الكافر

فالله أسأل أن يعظم رغبتى ... فيما لديه وكل حظ وافر

وسمع منه هذا الكتاب، سنة خمس وتسعين ومائتين.

محمد بن الحسين بن محمد نافع القزويني، سمع كتاب القدر لأبي زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي من مصنفه.

محمد بن أحمد الوراق، سمع الكتاب أو بعضه من أبي زرعة بقزوين.

محمد بن أبي القاسم النيسابوري أبو بكر، سمع بقزوين الإمام أبو بكر عبد الرحمن بن شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني، سنة تسع وستين وأربعمائة، يحدث عن أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد، أخبرنا أبو سهل، بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي بقرية شرمغل ثنا يحيى بن يحيى ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل القثاء بالرطب، أخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ومسلم عن يحيى بن يحيى بروايتهما عن إبراهيم، فكانا سمعناه ممن سمع من البخاري، ويقال إن إبراهيم تفرد به عن أبيه.

محمد بن عبد العزيز بن محمد، أبو رشيد الطبري العيني كان فقيها وأعظا عارفا أقام بقزوين مدة، وسمع منه بها سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، كتاب الأربعين للشيخ علي بن أبي صادق السعدي الطبري، بسماعه منه، سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وفيه أنبا أبو بكر الشيرازي أنبا أبو بكر الحبري ثنا الأصم ثنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر، قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم.

فقلنا: لا نكفيك بأبي القاسم ولا تنعم عينا فأتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن، قال ابن أبي صادق قيل: نهي عنه تعظيما لله تعالى فهو القاسم للارزاق والآجال ألا تراه، قال سمه عبد الرحمن أظهارا للعبودية، وقد سبق ذكر محمد هذا في شيوخ والذي رحمه الله.

محمد بن يحيى بن أحمد بن حسوية بن حاجي الزبيري أبو سهل، كان سهل الجانب لنا، جميل الخلق، سمع جده أحمد بن حسوية، معظم الخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا الهمداني، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

محمد بن فضيل، سمع سليمان بن يزيد بقزوين، قرأت على علي بن عبيد الله بن بابويه، أخبركم أبو الفوارس، تورانشاه بن خسرو شاه الجيلي، أنا إسماعيل بن علي القرزادي ثنا محمد بن علي بن الحسين بن مردك ثنا أبو سعد إسماعيل بن علي السمان ثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد.

محمد الاسترابادي المعروف بالادريسي، سمعت محمد بن الفضيل، سمعت سليمان بن يزيد العدل بقزوين، سمعت أبا حاتم الرازي، يقول إذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش.

محمد بن عمر بن الحسين الفقيه أبو الحسن، حدث عن يحيى بن يعقوب بن حامد، وروى عنه محمد بن الحسين البراز في فوائده المنقاة، فقال أنبا الحسين بن محمد بن عمر الفقيه ثنا يحيى بن يعقوب بن حامد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا المسيب بن واضح ثنا عبد الله بن نافع عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال، تعمم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمامة سودا كرايس، وأرخاها من خلفه قدر أربع أصابع. قال هذا أعرف وأجل، ثم قال اغزرو في سبيل الله لا تغدروا ولا تمثلوا هذا عهد الله إليكم وسننه فيكم.

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الموصلي، سمع أسباب النزول للواحي من الإمام أحمد بن إسماعيل، ومن محمد بن الحسن بن محمد الأرغندي، والقاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، في الجامع بقزوين، برواية أحمد بن إسماعيل عن أبي العباس عمر بن عبد الله الارغاني، ورواية الآخرين عن أبي نصر محمد بن عبد الله بروايتهم عن المصنف.

محمد بن عبد الملك بن محمد بن أحمد المستملي، أبو منصور الهمداني، سمع بقزوين عطاء الله بن علي بن بلكوية، كتاب الدرّة، ومولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، سنة خمس وسبعين وخمسمائة، بروايته عن عبد الرزاق بن محمد الحمداني بقرأة الحافظ أبي الحسن الشهرستاني، سنة ست وعشرين وخمسمائة.

محمد بن عبد الغفار الدقاقي، سمع أبا علي الحسن بن عبد العزيز بن نصر الشاشي سائل عبد الله بن سلام، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، في خانقاه الأمير الزاهد بقزوين، بروايته عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد جولة الأبهري الأديب عن أبي محمد عبد الله بن أحمد جولة الأبهري الأديب عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب عن أبي علي الحسين بن محمد بن حمزة عن أحمد بن صالح بن سعد التميمي عن عبد الغفار بن عبد الله بن الحكم القرشي عن جعفر بن محمد الحنظلي عن جوير عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه.

محمد بن محمد بن سعد المشاط أبو الفضائل بن أبي جعفر بن أبي الفضائل الرازي، فقيه مناظر، مذكر، حديد اللسان، ورد قزوين غير مرة، وذكر بما وكان محترماً بين الناس لنفسه وللسلفه الأئمة، وسمع القاضي عطاء الله بن علي بقزوين، سنة خمس وسبعين وخمسمائة جزء.

محمد بن عبد الله الأنصاري، برواية القاضي عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن ابن إسحاق البرمكي قتل مظلوماً في بعض الفتى بالري.

محمد بن عمر بن بختيار القزويني، سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البراز الأنصاري، ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، جزء الغطريفي عن ابن شريح، برواية القاضي عن أبي أحمد الغطريفي عن ابن شريح. محمد بن عبد الله بن أبي النجيب الطهراني، أبو عبد الله الرازي ومحمد بن المظفر بن محمد المشكوي، أبو منصور المسوفي، سمع القاضي عطار الله بن علي بقزوين، سنة أربع وستين وخمسمائة، جزءاً من حديث أبي بكر.

محمد بن عبد الباقي الأنصاري البزاز، سمعه القاضي من لفظه، سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة، بمدينة السلام، وفيه حدثنا أبو محمد الحسن ابن علي بن محمد الجوهري، سنة سبع وأربعين وأربعمائة، أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب عن سعد بن أبي وقاص إنه كان بأمر بجؤلاء الخميس، ويحدثهن، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أزدل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر، وفيه أيضا أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسين ابن النوسي ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس والوراق إملاء، سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة.

محمد بن هارون بن حميد بن الجدر، سنة ثمان وثلثمائة، ثنا وهب بن بقية ثنا محمد بن أبي غالب ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليمنين يوم القيامة كل برّ وفاجر، أن ما كان أوتي من الدنيا قوتا. قال محمد بن إسماعيل هكذا ثناه محمد بن هارون وما كتبت إلا عنه. محمد بن أبي الفضائل بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني أبو البركات من أسباط الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير، سمع بقزوين فضائلها، للحافظ الخليلي، من عطاء الله بن علي، سنة أربع وستين وخمسمائة. محمد بن عمر بن محمد الطوسي، ومحمد بن عمر بن الفضل القزويني، ومحمد بن أبي بكر بن علي المروروذي الصوفيون، سمعوا بقزوين القاضي عطاء الله بن علي، حديثه عن الإمام، ملكداد بن علي بسماعه منه، سنة سبع عشرة وخمسمائة.

محمد بن عمر بن محمد الطوسي، ومحمد بن عمر بن الفضل القزويني، ومحمد بن أبي بكر بن علي المروروذي الصوفيون، سمعوا بقزوين القاضي عطاء الله بن علي، حديثه عن الإمام، ملكداد بن علي بسماعه منه، سنة سبع عشرة وخمسمائة.

حدثنا أبو الأسعد الموفق بن أحمد اليعقوبي القاضي ثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحي، سمعت الشريف محمد بن علي بن الحسين الهمداني، سمعت القاسم بن محمد الصوفي، سمعت أحمد بن خلف اللمشقي، سمعت أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني يقول: سمعت علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث، سمعت أبي سمعت جدي علقمة ابن الحارث رضي الله عنه: يقول قلتمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد علينا، فكلمنا فأعجبه كلامنا.

فقال ما أتم قلنا مؤمنون قال لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم، قالوا خمس عشرة خصلة خمس أمرتنا بها، وخمس أمرنا بها رسلك، وخمس تخلفنا بها في الجاهلية، ونحن عليها إن الآن، إلا أن تنهانا يا رسول الله، قال: وما الخمس التي أمرتكم بها قلنا أمرتنا أن نؤمن بالله، وملأناكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير وشره من الله. قال وما الخمس التي أمركم بها رسلي، قلنا أمرنا رسلك، أن نشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأنت عبده ورسوله، ونقيم الصلاة المكتوبة، ونؤتي الزكاة المفروضة ونصوم رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه سبيلا، قال وما الخمس التي تخلفتم بها في الجاهلية قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في موطن اللقاء، والرضي بالقضاء وترك الشماتة إذا حلت بالأعداء.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فقهاء أدباء كادوا يكونون أنبياء ما أشرفها من خصال، وتبسم إلينا ثم قال: وأنا أوصيكم بخمس خصال لكم بها خصال الخير لا تجمعوا مالا تأكلون، ولا تبوا مالا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غدا عنه تمرولون، وأتقوا الله الذي إليه ترجعون، وعليه تقدمون وأرغبوا فيما إليه يصيرون وفيه

تخلدون.

كتب الإمام ملكداد بن علي حجة بسما ع القاضي عطاء الله بن علي، سمع مني هذا الحديث القاضي الفقيه أبو المعالي بن علي بن بلكوية للتاريخ المذكور، وفقه الله للعمل بما فيه، كتبه ملكداد بن علي العمركي.

محمد بن إبراهيم بن منصور الخرقاني، سمع الأحاديث الخمسة الخمسين من تخريج الحافظ أبي بكر البرقاني من عطاء الله بن علي، سنة تسع وستين وخمسمائة، بسماعه عن أبي إسحاق الشحاذي.

محمد بن عبد العزيز بن الحسن الزاهد، سمع وصية علي رضي الله عنه من القاضي عطاء الله بن علي، سنة ثمان وستين وخمسمائة، بروايته عن الأديب محمود بن علي بن موسى السيد أبي زيد الأبهري عن أبي روح ياسين عن القاضي أبي الحسن بن صخر.

محمد بن شيروان شاه بن عبد الله البروجردي أبو عبد الله الصوفي قرأ الحديث بقزوين على الإمام أحمد بن إسماعيل، سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

محمد بن يوسف بن محمد أبو الفتح الخيومي الخوارزمي، قرأ فهرست مسموعات الإمام أحمد بن إسماعيل، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بقزوين عليه.

محمد بن عمر بن يعقوب، أبو يعقوب اليعقوبي القزويني، متفقه.

كان له نوع حذق، وسمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره واختارته المنية في شبابه.

محمد بن أحمد بن عبد الجبار القابلي، شاب تفقه علي علي غيري، وكان قد خص بحسن الفهم وجودة النظر، والفكر الدقيق، وسافر معي إلى الري على ظن أبي أقيم بما فلما انصرفت سافر إلى خراسان وتوفي بخارا في شبابه، وسمع الحديث بقرأتني.

محمد بن علي بن حسول أبو العلاء الوزير الصفي معروف بالفضل، وحسن النظم، والشر، ثم بالوزارة ورفعته القدر، والجاه، وقد ورد قزوين، كتب إلى الإمام أبي حفص هبة الله بن محمد بن زاذان:

زرت الإمام بن الإمام بلا مرأ أو رياء ... بل قاضيا حقا على له جديرا بالقضاء

ومراعيا فرضا وما ... أنا في الفروض من البطء

متوسلاً بشفاعته ... من عنده يوم الجزاء

ومشاهدا منه كريم الود محمود الاخاء ... بحرا تدفق بالعلوم وروضة غب السماء

ومظهر الاخلاق قد نصر الديانة بالحياء ... مترفعا عن زبرج الدنيا القريب من الفناء

يا أيها الشيخ الذي جمع اصطناعي واصطفاء ... أنا ساهر جوف التباعد والتناء

لا تغر قلبي الغرام ... ولا جوفي بالبكاء

وأقم على ربع تحمل من مقامك بالبهاء ... يكفي الفرق بالمنية بين أخوان الصفا

لم يبق من عمري الذي قد خاني إلا ذما ... عمر الفتى وإن استمر مديد فألى انتهاء

أن تفرق فلعلنا ينضم في دار الثواء ... فارحم وليك والمقيم على هواك أبا العلا

وله في أبي الفتح القزويني وزير السيدة أم مجد الدولة:

يا ابن نصران أغفلتك الليالي ... فللوم ورقة وهوان

أثما استقدرتك مسا فعافتك ... وجارت على كرام الزمان

هي تغري بالمكرمات وأهلها ... فعش من صروفها في أمان

محمد بن عبد الله المقرئ القزويني أبو جعفر، روى عن عثمان بن طلحة أنبانا عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكي بن محمد الخطيب عن جده مكي أنا أبو حفص بن جاباره عن أبيه عن جده، أخبرني أبو عبد الله حمير ابن حميس الطائي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله المقرئ القزويني أنبأ أبو عمرو عثمان بن طلحة الزبيري بقزوين ثنا عبد الله بن أيوب ثنا شيبان ابن فروخ الايلي ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن العبادلة، عبد الله ابن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو، قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة.

محمد بن الحسين الخراعي أبو بكر، حدث عنه ميسرة بن علي، قال: ثنا سيار بن الحسن ثنا عبد الرحمن بن جبلة ثنا غزوان بن محمد بن عتبة بن غزوان، عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

محمد بن عبد الله بن جوروية الأهوازي، أبو عبد الله، روى عنه ميسرة بن علي في خلال جماعة، سمع منهم بقزوين، قال: ثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا المؤمل ثنا سفيان ثنا أبو إسحاق عن نمير بن غريب عن عامر بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة.

محمد بن إسحاق البخاري أبو عبد الله صاحب المبتدأ، روى عن بكر ابن سهل، ورواه عنه ميسرة بن علي. محمد بن الموفق بن أبي طاهر الميهني، أبو بكر بن أبي العزّ ومحمد ابن عيسى بن الحسن المؤدب أبو الفرج، سمعا أبا منصور المقومى بقرأة الأستاذ الشافعي المقرئ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

محمد بن الموفق بن أبي طاهر الميهني، أبو بكر بن أبي العزّ ومحمد ابن عيسى بن الحسن المؤدب أبو الفرج، سمعا أبا منصور المقومى بقرأة الأستاذ الشافعي المقرئ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة. محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن عبد الملك الهمداني، سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقومى، سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

محمد بن عمر بن شاه الموقاني، سمع الأستاذ علي بن الشافعي بقزوين، سنة ست وعشرين وخمسمائة. محمد بن عبد الله بن غانم، أبو الحسن ابن القاضي أبي منصور، سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقومى سنن ابن ماجه أبو بعضه، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

محمد بن أحمد بن محمد الديواني أبو جعفر ابن أبي العشائر، من المتفقهة وأولاد الأدباء، وسمع سنن أبي داود السجستاني، من أبي حامد عبد الله ابن أبي الفتوح.

محمد بن أبي المكارم ابن اسفنديار المغازلي، تفقه على أبي حامد ابن عمران وغيره، وسمع منهم الحديث وتوفى في الغربة.

محمد هارون أبو الحسن الروذاني الغازي، قال أبو معاذ المؤدب ثنا أبو الحسن هذا قدم علينا، ثنا الجواليقي ثنا الحسن بن قرعة ثنا عبد العزيز ابن عبد الله عن حصيف عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من تقلد سيفاً في سبيل الله قلده الله وشاحاً في الجنة لا يقوم له الدنيا منذ خلقها إلى يوم يفيها.

محمد بن يونس بن سعيد القزويني، روى عن أحمد بن عبيد، حدث أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد القزويني، عن محمد بن يونس بن سعيد القزويني ثنا أحمد بن عبيد القزويني ثنا سهل بن إبراهيم بن هشام الرازي ثنا هشام بن عبيد الله الرازي ثنا مكرم بن يوسف عن ياسين عن يحيى بن سعيد بن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستفترق أمتي على كذا وسبعين ملة كلها في الجنة، إلا ملة واحدة قيل أي ملة قال: الزنادقة.

محمد بن الحسن أبو الفتح القزويني، سمع أبا حاتم محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن ثابت حديثه عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن أبي حماد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ساكن ثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يقتص للجمنا من القرنا يوم القيامة.

محمد بن منصور بن محمد الفارسي أبو بكر الطوسي، سمع الأستاذ أبا القاسم القشيري، وأبا بكر محمد بن علي بن القاسم الصفار وأبا علي الحسن بن محمد الصفار وأبا المظفر موسى بن عمران الصوفي، وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد، والإمام أبا إسحاق الشيرازي، وحدث بقزوين في الجامع، سنة تسعين وأربعمائة، عن أبي بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبا محمد بن الحسن بن خالد البغدادي أنبا يعقوب بن يوسف عن عمر بن محمد بن عبد الحكم عن عبد الله بن حبيب وأبي القاسم الأسدي عن سفيان الثوري، قال: أتيت أبا حبيب البدوي، وكنت رأيته قبل ذلك فسلمت عليه فرد علي السلام، وقال أنت سفيان الثوري الذي يقال، قلت نعم أسأل الله تعالى بركة ما يقال، فقال لي: انظر لنفسك ولا يشغلك العلم عن العبادة، فإنك تطالب باستعمال ما علمته، ولا يغرنك ما يقول الناس، فإن الأمر يخلص إليك دونهم، قال سفيان فبركة كلامه حملني على ترك الدنيا والإقبال على الآخرة فنعيم الأستاذ كان.

محمد بن صالح الديلمي، سمع أحاديث خراش من الخليل بن عبد الجبار القراني، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، في مدرسته بروايته عن أبي الحسين.

محمد بن علي بن المهتدي بالله عن أبي الحسن علي بن محمد السكري الحربي عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي عن خراش.

محمد بن يعقوب بن محمد الرازي، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. محمد بن علي بن عبيد الله الديلمي، أبو العباس القزويني، روى كتاب المعرفة تأليف أبي موسى هارون بن حيان القزويني عن جده أبي بكر أحمد بن علي الأستاذ عن أبي الحسن علي بن جمعة عن الحسن بن أيوب عن أبي موسى. محمد بن الحسين بن محمد الوزير، أبو الفضل الأستاذ الرئيس بن العميد، ممن يضرب به المثل في عظم الجاه، ورفعة القدر، ووفور الفضل والتمكن من الدرجة العالية في النظم والنثر، وكان العلماء من كل طبقة وفي كل فن، يحضرون مجلسه للمناظرة والمذاكرة وهو يشاركهم فيها، وفي التاريخ ل محمد بن إبراهيم القاضي وغيره، إن أبا الفضل ورد قزوين ويحكى أنه اجتمع عنده بأصبهان في وزارته أبو القاسم الطبراني وأبو أحمد العسال وأبو إسحاق، إبراهيم بن حمزة، وأبو محمد بن حيان، وحضر معهم أبو بكر بن الجعابي فقال لهم أبو الفضل بن العميد تذاكروا مع أبي بكر الجعابي فيدا ابن الجعابي، فروى أحاديث أغرب بما على القوم، وكان في جملتها أسامي قوم من السلف يعرفون بالكنى وكنى قوماً يعرفون بالأسامي.

فقال الطبراني هذا كله داد أو باب إرجع إلى آل العلم. فهات ما تحفظ فيه عن تروى في الاستجاء، فروى ابن الجعابي طريقاً أو طريقين فأخذ الطبراني، يروى عن الدبري وعن أبي بزة الصنعاني، وعن السوسي أصحاب عبد الرزاق، وعن أبي زرعة اللمشقي، ومشائخ الشام فقال ابن الجعابي: لم يدرك هؤلاء، فقال الطبراني، إنما أنت صبي يا بني أنت من لقيت، فغضب ابن الجعابي وقال: ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثنا سليمان بن أحمد اللخمي.

فضحك الطبراني وقال كأنك تريد أن تغرب على أتعرف سليمان ابن أحمد الذي روى عنه أبو خليفة. قال لا قال:

أنا هو حدثت أبا خليفة وحدث عني أبو خليفة، نعم ثنا محمد بن جعفر الدمياطي الإمام ثنا علي ابن عبد الله بن جعفر ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أبي إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر، قال لما مات أبو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى الطائف ماشيا على قدمه فدعاهم إلى الله يجيبوه فانصرف فأتى إلى ظل شجرة.

فصلى ركعتين، ثم قال اللهم إليك اشكو ضعفي وقلة حيلتي، وهواني على الناس أرحم الراحمين إلى من تكلمني إلى عدو تهمني أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي، غير أن رحمتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن يحل علي غضبك، أو ينزل علي سخطك، ولك العتي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.

قال وكان الفضل بن العميد متكياً، فاستوى جالساً وقال هذا والله شرف، أن يحدث أبو خليفة عن شيخ من مشائخنا منذ ستين سنة، فضرب ابن الجعابي يده على ظهر الطبراني، وقال استوت حرمتك يا أبا القاسم فقال الطبراني حرمتي كانت مسوية، وعبدان الأهوازي وأبو خليفة والمشائخ أحياء فيفارقوا عن ذلك المجلس، وقد غلب الطبراني جميعهم، وكان السلطان حبس عن الطبراني ديوانه لعشر سنين. فوقع أبو الفضل بن العميد بأن يطلق له مال تلك السنين ويحمل إليه، وكان يقال بدئت الكتابة بعد الحميد، وختمت بآب النعمان وقال له الصاحب ابن عباد وقد سأله عن بغداد عن منصرفه عنها بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد ومدحه شعراء البلاد في عصره متجعجين، ولأبي الطيب متبني فيه قصائد سائرة، وخدمه الكبر أما مدح متقرين وللصاحب منه قواف وافرة منها لقوله:

أما ترى اليوم كيف جاد لنا ... بمستهل الشؤبوب منسجمه
يحكى أبا الفضل في تفضله ... هيهات أن يعتري إلى شيمه
كم حاسد لي وكنت أحسده ... يقول من غبطة ومن ألمه
نال ابن عباد المني كملا ... إذ عده ابن العميد من خدمه
وقوله وقد قدم أصبهان:

قالوا ربيعك قد قدم ... فلك البشارة بالنعم
قلت الربيع أخو الشتاء ... أم الربيع أخو الكرم
قالوا الذي بنواله ... يغنى المقل عن العدم
قلت الرئيس بن العميد ... إذا فقالوا لي نعم

وذكر الشيخ أبو منصور الثعالبي في التتمة إنه اجتمع عند ابن العميد يوماً أبو محمد بن هندو وأبو القاسم بن أبي الحسين بن سعد وأبو الحسين ابن فارس وأبو عبد الله الطبري وأبو الحسن البديهي فحياه بعض الزائرين بآترجة حسنة، فقال لهم: تعالوا نتجاذب أهذاب وصفها فقالوا إن رأى سيدنا أن يبتدىء فعل فقال:

وآترجة فيها طبائع أربع

فقال أبو محمد:

وفيها فنون اللهو للشرب أجمع

فقال أبو القاسم:

يشبهها الرائي سبيكة عسجد

فقال أبو الحسين:

على أنما من فارة المسك أضوع

فقال أبو عبد الله:

وما أصفر منها اللون للعشق والهوى

فقال أبو الحسن:

ولكن أراها للمحبين تجزع

أبو محمد الضرير القزويني كان أحد الأبناء والشعراء بقزوين ومما يروى له:

كأن ربيع الظل قسم بيننا ... محاسن نوعي ورده المتبسم

فأهدى إلى المشعوق حمير ورده ... ومصفره أهدى لخدم متبسم

ذكره أبو الحسين أحمد بن فارس في رسالة له كتبها إلى أبي عمرو محمد بن سعيد الكاتب يرد عليه إنكاره على أبي

الحسن محمد بن علي العجلي تأليفه كتاب الحماسة في اختيار شعر شعراء العصر على نحو ما اختار أبو تمام من شعر

المتقدمين في الحماسة المشهورة فقال خلال الرسالة كان بقزوين رجل يعرف، بأبي محمد الضرير القزويني حضر

طعاماً وإلى جنبه رجل أكل فأحسن أبو محمد جودة أكله فقال:

وصاحب لي بطنه كالهويه ... كأن في أمعائه معاوية

ثم قال أبو الحسين: أنظر إلى وجازة هذا اللفظ، وجودة وقروح الأمعاء إلى جنب معاوية وهل ضر ذلك إن لم يقله

حماد عجرد، أبو المشقّم، وهل في أثبات ذلك عار على مشبته أو في تلويحه وصمته على مدونه.

محمد بن عمر بن سيابة البراز، سمع بقزوين أبا عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، يحدث

عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، بسماحه منه ببسبور، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، قال: ثنا

عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن هيرة أبو مالك العامري ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى يقول: كل يوم أنا ربكم العزيز فمن أراد عز الدارين فليطع

العزيز.

محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الآيادي، أبو عبد الله الأحمد الكوفي، سمع عبيد الله بن عمر بن إسماعيل بن أبي

خالد، والعوام بن حوشب وسليمان الأعمش، وروى عنه محمد بن عبد الله بن غير، وزهير ابن حرب وغيرهما،

ويقال إنه مات سنة خمس ومائتين، وهو من العلماء المشهورين، وقصيته ما حكاه الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله

بن الحسن بن جهّم وروده قزوين، فإنه قال في مجموعة المعروف بمحنة الأسرار.

ثنا إبراهيم يعني ابن أبي حصين ثنا عبد الله بن غنام ثنا الحسن بن محمد بن جعفر الحلواني حدثني أبو عبد الله

الخواص، وكان من عليّة أصحاب حاتم صاحب شقيق بن إبراهيم قال: دخلنا مع حاتم أبي عبد الرحمن البلخي الري

ومعه ثلاثمائة وعشرين رجلاً يريد الحج، فنزلنا على رجل من التجار يحب الفقراء فأضافنا تلك الليلة وحكى ما

جرى من الغد، بين حاتم وبين محمد بن مقاتل، قاضي الري، ثم قال فقالوا لحاتم يا أبا عبد الرحمن ن محمد بن عبيد

الطنافسي بقزوين أكبر سنا من هذا.

قال فصار إليه متعمداً فدخل عليه، وعنده الخلق مجتمعين، يحدثهم فسلم عليه، وقال: رحمتك الله أنا رجل عجمي

جئتك، لتعلمين كيف أتوضأ للصلاة فقال نعم وكرامة يا غلام إناء فيه ماء فجاءه إناء فيه ماء، فقعد محمد بن عبيد

فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا، فتوضأ قال حاتم مكانك رحمتك الله حتى أتوضأ بين يديك ليكون أوكد لما أريد، فقال

الطنافسي وقعد حاتم فتوضأ فغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعه أربعاً فقال له الطنافسي يا هذا أسرفت قال حاتم فيما ذا قال : غسلت ذراعك أربعاً.

قال حاتم: سبحان الله أنا في كف ماء أسرفت، وأنت في جميع هذا الذي أراه لم تسرف، فعلم الطنافسي أنه أراد ما لماذا ولم يرد أن يتعلم منه شيئاً فدخل البيت ولم يخرج إلى الناس أربعين يوماً، وكتب تجار الري وقزوين إلى بغداد ما جرى بين حاتم وبين محمد بن مقاتل، ومحمد بن عبيد الطنافسي، قبل أن يقدم حاتم العراق والحكاية مشهورة في كتب التذكير، لكن المذكور الطنافسي من غير تسمية، والأشبه أن المراد أحد الأخوين من الحسن، وعلى الطنافسين، فإنهما سكنوا قزوين على ما سيأتي وهما أبناء أخت محمد بن عبيد، فأما ورود محمد بن عبيد قزوين فبعيد. محمد بن عبد العزيز بن عبد الحميد بن عبد العزيز، القاضي أبو بكر المالكي أحد من تولى القضاء من أهل بيته في ذكر جميل ونباهة، رفق بالناس، ورعاية لهم وكان حسن الخلق، سهل الجانب، بعيداً عن الغوائل، عارفاً بمراسم القضاء، حسن الخط، والعبارة في التوقيعات الحكيمة، متصرفاً فيها يتبع الأمثال والأشعار ويضبطها حفظاً وجمعاً، وكان صحيح الصداقة، وقد تفقه، وسمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره توفي.

محمد بن الحسين بن العباس بن الفضل النحوي أبو الحسن الفقيه نسيب فاضل، سمع أبا الحسن القطان في جزء من حديثه، ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا مسعود بن مسروق ثنا يحيى بن سليمان السيلحيني ثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوحشة، فقال اتخذ زوج حمام مقاصيص قال تمام القيت هذا الحديث على الشاذكوني فقال: السيلحيني ثقة والحديث كذب قال تمام ومسعود بن مسروق ثقة ولا أدري من أين جاء الغلط، سمع أبا الحسن ابنه مكّي وإبراهيم بن أحمد المرزي، ودأود بن مادا الديلمي والحسن بن كنان بقزوين، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

محمد بن شريح كان يلي البندرة بقزوين أيام مقام أبي جعفر صعلوك بالري وحدث سيرته في عمله، حدث الحسين بن أحمد السلامي في كتابه المعروف " بالنتف والظرف عن بعض الرازية " قال سعى تبع بن جعفر القزويني بمحمد بن شريح إلى صعلوك فسلمه صعلوك إلى تبع، فمات تحت مطابته ثم قبض عليه صعلوك وقيده فقال فيه أبو عبد الله الرقي يذكره ما فعله بآب بن شريح:

تبعته تبعاً توابع ما ... قلمته يداه حالا فحالا

خلعت خلعت الولاية منه ... وتحلى من بعدها خلخالاً

ولقد قلت حين أقبل يمشي ... زاده الله في القيود جهالا

لم يكن بين ما تولى وبين ... العزل إلا كما تحل عقالا

فبلغت هذه الأبيات صعلوكاً فأمر بالتشدد على تبع في المطالبة حتى مات فيها واستصفى ضياعه.

أبو محمد بن ملكداد بن علي المختاري القزويني، شيخ صالح خاشع، سمع أحاديث الأشج من أبي الفتح محمد بن الفضل الاسفرائني، بروايته عن القاضي هجيم عن الأشج وسمعت تلك الأحاديث من أبي محمد، سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

محمد بن الحسن بن كريمة الساماني، أبو بكر المقرئ، سمع أبا منصور المقومى بقزوين في سنن أبي عبد الله بن ماجه، بروايته المشهورة ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال نذرت نذراً في الجاهلية فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدما أسلمته فأمرني أن أوفي بنذري.

محمد بن محمد أبو عاصم الطبري، سمع بقزوين سنة ثمان وأربعمائة ممن سمع عيسى بن أبي صالح المذكر أنبا أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز أنبا أبو عبد الرحمن السلمي، في " كتاب الأطعمة " من جمعه أنبا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو عمار أحمد بن محمد ابن مهدي ثنا محمد بن الضوء ثنا القطان بن خالد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ربيع أمتي العنب والبطيخ.

محمد بن مبشر أبو بكر الهمداني، ثم الزنجاني الفقيه، سمع شهاب ابن علي النيسابوري بقزوين، في سير السلف من العباد والأولياء، جمع الشيخ أبي عبد الرحمن السلمي، بروايته عن أبي السعد القشيري عن أبي سعيد الصفار عن السلمي أنبا أبو الحسين الحجاجي ثنا السراج ثنا محمد ابن إسحاق ثنا عمر الصباح ثنا عمر بن حفص عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز، كتب إلى ولي العهد من بعده.

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى يزيد بن عبد الملك، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، فأما بعد فإني كتبت وأنا دنف من وجعي، هذا وقد علمت أني مسؤل، عما وليت يحاسبني عليه، ملك الدنيا والآخرة، ولست أستطيع أن أخفي عليه من عملي شيئاً، يقول فيما يقول: " فلنقصنّ عليهم بعلم وما كنا غائبين " فإن يرضى عني الرحيم فقد أفلحت ونجوت من الهوان الطويل وإن سخط على فياويح نفسي إلى ما أصير، أسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يجيرني من النار برحمته وأن يمن علي برضوانه والجنة فعليك بتقوى الله والرعية، فإنك لا تبقى بعدي إلا قليلاً حتى تلحق باللطيف الخبير.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر القلانسي القزويني، سمع أبا نصر القاسم بن نصر الحساني يقول أنشدني القتاد لبعضهم:

وقف بالقصور على دجلة ... حزينا وقل أين أربابها

وأين الملوك ولاة العهود ... رقة المنابر غلابها

تجيبك آثارهم عنهم ... إليك فقد مات أصحابها

سمع أيضاً القاسم بن نصر، يقول: ثنا أحمد بن منصور الفقيه، وميسرة بن علي قالوا: ثنا علي بن أبي طاهر ثنا إسماعيل بن توبة ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين أن رجلاً قال لابن عمر ألا تجعل لك جوارشنا قال وأي شيء جوارش، قال إذا كظك الطعام أخذت منه يذهب عنك، ما تجده قال، فقال ابن عمر: ما شيعت منه أربعة أشهر وما ذاك لأني لا أجده ولكني عهدت قوماً يجوعون مرة ويشبعون مرة.

محمد بن يونس بن سعد، والد أبي القاسم مرسى بن محمد بن يونس الفقيه، روى عن محمد بن جعفر ومحمد بن عاصم وغيرهما، رأيت بخط علي بن الحسين الرضا القصيري، حدثني أبو القاسم بن محمد بن يونس الفقيه في منزله بقزوين، سنة ستين وثلاثمائة.

حدثني أبي ثنا محمد بن عاصم حدثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله عن شقيق قال رأيت إبراهيم بن أدهم قد قبض على درهم، وهو يبكي ثم التفت إلي فقال كم من إنسان ملكه، وكم من إنسان غره كان في يده ذهبوا كلهم، ونحن بالآخر ثم قال: بلغني أن الله تعالى أوحى إلى نبي من أنبيائه أن أرض بالقليل، من الدنيا لسلامة دينك، كما أن صاحب الدنيا يرضى بالقليل من دينه، لسلامة دنياه وأنشد بعضهم في ذلك:

فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما ... استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

محمد بن محمد الاسترابادي أبو نصر ومحمد بن الحسن النيسابوري، سمع كل منهما بقزوين بقراءة داؤد بن مادا من

أبي طالب أحمد بن علي ابن عمر بن أبي رجاء أحاديث علي بن موسى الرضا، بروايته عن علي بن مهروية عن أبي أحمد الغازي عن الرضا.

محمد بن عثمان بن علي الجويني الفراوي، سمع بقزوين سنة إحدى وستين وخمسمائة، القاضي عطاء الله بن علي يحدث عن محمد بن الفضل الفراوي أنبا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنبا عبد الله ابن محمد الرازي أنبا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهي أن يشرب الرجل قائما. أورده مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن هشام قال قال الصاعدي كان شيعي سمعه من مسلم.

محمد بن أبي الحسن بن عمر وأبو عمر الشاشي، سمع مع أبيه بقزوين أبا محمد عبد الله بن عبد العزيز الخواري، سنة تسع عشرة وأربعمائة، يحدث في سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي عنه ثنا محمد بن يعقوب ثنا زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أنفق ينفق عليك.

من محمد بن أحمد بن عمر بن علان، ومحمد بن أحمد بن بكر أبو الفرج ومحمد بن عمر بن أحمد بن يزداد، ومحمد بن يزداد، ومحمد بن أحمد بن عيسى، سمعوا في آخرين "كتاب الاقناع" في القراءات لأبي علي الحسين بن محمد بن الحسن المقرئ القزويني بها، في الظن القوي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن علي الجوهرى أبو جعفر الطبري، سمع الاقناع في القراءات لأبي علي المقرئ القزويني من مصنفه بقراءة ابنه أبي إسماعيل ابن أبي علي سنة خمس عشرة وأربعمائة.

محمد بن أحمد بن عبد الله المقرئ، أبو بكر بن أبي العباس، سمع بقزوين أباه مع أخيه أبي جعفر محمد بن أحمد، وقد مرّ ذكره سنة سبع وأربعين وخمسمائة، في كتاب آداب الدين مما لا يستغنى المسلم عنه في يومه وليلته، من جمع الشيخ أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي برواية أبيه عن أبي غالب محمد بن إبراهيم الصيقل الجرجاني، عن أبي القاسم إبراهيم بن عثمان الخاللي عن حمزة المصنف، أنبا أبو القاسم عمارة ابن محمد القطان بالبصرة ثنا أمية أن محمد بن إبراهيم الباهلي.

حدثني أبي محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن مرزوق ثنا الحكم بن مروان الكوفي ثنا سلام الطويل المدايني، عن زيد العمى، عن معاوية ابن قرّة، عن معقل بن يسار، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادي فيه يا ابن آدم أنا خلق جديد، وأنا عليك غدا شهيد فاعمل خيرا فيّ أشهد لك غدا وأني لو قد مضيت لن تراني أبدا ويقول الليل مثل ذلك.

محمد بن مهران بن أحمد أبو عبد الله الخوئي كبير مشهور كان يلقب بشيخ الإسلام سمع أبا طاهر المخلص وأبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران موسى وأبا بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور وأقرانهم، وورد قزوين، وسمع منه هبة الله بن زاذان، وجماعة ورأيت بخط هبة الله، ثنا الشيخ الجليل شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن مهران ابن أحمد بقزوين، في جامعها العتيق، في صفر سنة إثنين وأربعين وأربعمائة.

ثنا ابن زنبور ثنا محمد بن السري بن عثمان، ثنا أحمد بن عصمة بن نوح ثنا إسحق بن راهوية، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الليلة التي ولد فيها أبو بكر رضي الله عنه نظر الله تعالى إلى جنة عدن، فقال وعزتي وجلالي لا أدخلك إلا من أحمد هذا المولود.

محمد بن أبي اليمين بن أبي الشمس الرازي أبو الشمس المقرئ، سمع أبا العباس أحمد بن محمد المقرئ بقزوين،

حديثه عن محمد بن إبراهيم الصيقل عن إبراهيم بن عثمان الخلافي، عن حمزة بن يوسف السهمي أنبا عبد الله ابن عدي الحافظ، بجرجان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أبو عمران بجرجان ثنا، محمد بن رجا بن السندي هو الجرجاني، ثنا أحمد بن أبي طيبة هو الجرجاني، ثنا عبد العزيز بن أبي داود، عن زياد مولى ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما عمل آدمي من عمل أنجى له من عذاب الله من كثرة ذكر الله عز وجل. محمد بن الحسين بن أحمد أبو بكر الجرجاني، ثم السمرقندي، روى بقزوين سنة سبعين وأربعمائة، " كتاب الحيرة " المشتمل على ذكر ما جرى بين عبد العزيز بن يحيى وبشر المريسي في مسئلة خلق القرآن.

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ، سمع بقزوين القاضي أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري، حدث بعضهم والظن أنه أبو غانم الكندري، عن أبي منصور المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه السمرقي، قال ثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ثنا القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري، بقزوين ثنا محمد بن عقيل الفقيه ثنا العباس بن محمد بن حاتم، ثنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في قوله تعالى: " قرآنا عربياً غير ذي عوج " . قال: غير مخلوق، وهذا إن كان أبا بكر الأصبهاني المعروف بابن المقرئ فهو من أهل الحديث المكثرين المشهورين، ذكر الخليل الحافظ أنه اجتهد في هذا الشأن، ولقي بالشام ومصر زيادة على عشر سنين يكتب، ومعجم شيوخه يزيد على سبع مائة شيخ، سمع بأصبهان، وبالأهواز، والبصرة، وببغداد ومكة والشام غيرها ونيف على المائة مات سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة.

محمد بن أبي القاسم بن علي الزاهد، أبو طالب وابن أخيه محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم، ومحمد بن رستم أبو الفرج بن أبي شجاع الطبري، سمع القاضي أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن المعافى، حديثه عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي بسماعه، منه ببغداد سنة ست وثمانين وأربعمائة، أنبا أبو عمر بن مهدي أنبا أبو عبد الله محمد بن مخلد ثنا أبو علقمة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رأيت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أكل طعاماً مما مست النار، ثم صلى ولم يتوضأ، ورأيت عمر بن الخطاب من بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل طعاماً مما مست النار، ثم صلى ولم يتوضأ، ورأيت عمر بن الخطاب من بعد أبي بكر رضي الله عنهما يعني أكل طعاماً مما مست النار ثم صلا ولم يتوضأ.

محمد بن سنان بن حليس بن حنظلة بن مالك العجلي صاحب رأي شديد، وعلم وأناة وحسن تدبير، وكان قد ولي أمر قزوين، فغزا الديلم وأغار وسبى وعزم على المعاودة فأخبر أن ملك الديلم رغب في الإسلام فتوقف وكتب بذلك إلى أمير المؤمنين الرشيد، فأسلم ملكهم ولما قصد الرشيد خراسان استقبله محمد وسأله النظر لأهل قزوين برفع خراج القصبة وأستدعى أن يدخلها، ويشاهد حال أهلها، في مجاهدة الديلم فأجابه إليه، ومات محمد في أيام المأمون، وقد سبق ذكر سبطه محمد ابن الفضل وبأبي ذكر جماعة من أهل بيته.

محمد بن الفضل بن معقل بن أحمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان بن حليس أبو الحسن العجلي، من أولاد الذي سبق ذكره يوصف بالكرم والجود لكنه كان يستهين بالرياسة، ويسرف في البذل وتغيرت بالآخرة أحوال ضياعه وبقيت طعمة في أيدي غلماناه، وحسمه حتى خربوها ولد، سنة اثنين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

محمد بن أبي الطيب بن غيث السيد أبو طاهر الحسيني، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، يحدث عن هبة الرحمن القشيري عن جده أنبا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل الحسن ابن يعقوب ثنا يحيى

بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر، قال رمقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد. القول فيمن سوى الحمد

باب الألف

وفيه ثلاثة عشر أسماء الأول إبراهيم. إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل عم الحافظ الخليل بن عبد الله الخليلي، سمع أباه وعلي بن مهران، وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة في حد الكهولة.

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد المرز، أبو غياث، قد سبق ذكر غير واحد من المرزيين، ويأتي ذكر آخرين وكانت قبيلتهم قبيلة عظيمة فيهم كثير من أهل العلم والحديث، ولقينا منهم جماعة بعضهم على مذهب الشافعي وبعضهم على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنهما، وسمعت والدي رحمه الله وقد جرى ذكرهم وكثرة عددهم يقول: بلغنا أنه، سمع وقت السحر نداء من منارة في محلهم يا آل مرز الرحيل الرحيل فمات منهم في أربعين يوماً كذا من لابس الطيلسان ذكر أربعين أو أكثر.

عن القاضي أبي محمد بن أبي زرعة الفقيه أن المرزبة انتقلوا من إصبهان إلى قزوین وأنه قيل أنهم كانوا حاكاة وقيل كانوا يهوداً. وأبو غياث هذا ابن أخت عبد الملك السعدي، وسمع غريب الحديث لأبي عبيد بقراءة أخيه عبد الله بن أحمد من أبي محمد الحسن بن جعفر الطيبي الفقيه، سنة خمس وأربعمائة، بروايته عن أبي الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عنه، ومشكل القرآن لابن قتيبة منه، بروايته عن القطان عن أبي بكر المفسر عنه وسمع أيضاً محمد بن سليمان بن يزيد وعلي بن أحمد بن صالح، ومما سمع منه سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، حديثه عن إبراهيم بن محمد ابن عبيد الشهرزوري.

ثنا أبو القاسم هارون بن إسحاق الهمداني ثنا إسحاق الرازي ثنا جعفر ابن سليمان الضبي عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يأخذ مني هؤلاء الكلمات الثلاث فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن، فقلت أنا يا رسول الله! فأخذ بيدي فعقد فيها خمساً قال اتق الحارم تكن أعبد الناس وأرض بما قسم الله لك، تكن أغنى الناس وأرض للناس كما ترضى لنفسك تكن مسلماً، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب.

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الخواص، أبو إسحاق لا يخفى أن الخواص من الخواص، وأن له مقامات محمودة في التوكل، وفي السياحات، والأسفار على التجريد، وعن الشيخ أبي عبد الرحمن السلمي، أنه من أهل العسكر، وقال أبو بكر الخطيب من أهل سر من رأى، حكى أبو نصر السراج في اللمع عنه أنه قال للفقراء في السفر والحضر، اثنتا عشرة خصلة: يكونوا مطمئنين بما وعد الله، وأن يكونوا آتسين من الخلق، وأن ينصبوا العداوة مع الشياطين، وأن يكونوا لأمر الله مستمعين، وعلى الخلق مشفقين، ولأذى الناس متحملين وأن لا يدعوا النصيحة للمسلمين، وأن يكونوا في مواطن الحق متواضعين وبمعرفة الله مشتغلين، ويكونوا الدهر على الطهارة وأن يكونوا راضين عن الله تعالى شاكرين له. وقال الحافظ أبو بكر الخطيب في التاريخ: أنبا أبو عبيد محمد بن محمد بن علي النيسابوري أنبا علي بن محمد القزويني أنبا علي بن أحمد أنشدني محمد بن الحسين أنشدني إبراهيم بن فاتك لأبراهيم الخواص:

لقد وضع الطريق إليك حقاً ... فما أحد رادك يستدل
فإن ورد الشتاء فأنت صيف ... وإن ورد الصيف فأنت ظل
في المقامات للشيخ أبي عبد الرحمن السلمي أنشدني عبد الله بن علي البغدادي أنشدني أبو بكر السروي لإبراهيم
الخواص:

صبرت على بعض الأذى خوف كله ... ودافعت عن نفسي لنفسي فعزت
وجرعته المكره حتى تدربت ... ولو لم أجرعها إذا لاشأزت
ألا رب ذل ساق للنفس عزة ... ويا رب نفس بالتذل عزت
إذا ما مددت الكف التمس الغنى ... إلى غير من قال أسألوني: فشلت
سأصبر جهدي إن في الصبر عزة ... وأرضى بدنياي وإن هي قلت
ذكر السلمي أنه مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، وقيل سنة أربع وثمانين ومائتين وكانت وفاته بالري، وتولى
غسله ودفنه يوسف ابن الحسين وحكى الأستاذ أبو القاسم القشيري أنه كان مبطوناً وكان كلما فرغ توضاً وعاد
إلى المسجد صلى ركعتين فدخل مرة الماء فمات رحمه الله ورد في سياحته قزوين، رأيت بخط علي بن إبراهيم بن
ثابت البغدادي أنه قيل لأبراهيم الخواص بقزوين لو استندت إلى هذه الاسطوانة فقال لا أستند إلى مخلوق.
إبراهيم بن أحمد بن صالح أبو القاسم البزار، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح لحمد بن إسماعيل، حديثه عن أبي
اليمان أنبا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يدخل الجنة أحد
إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكراً، ولا يدخل أحد النار لو أساء ليزداد شكراً، ولا يدخل أحد النار إلا
أرض مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة.

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد المراغي، ثم الرازي أبو إسحاق ورد قزوين، وسمع بها من إبراهيم المعبر وغيره
وله مختصر في ثواب الأعمال، روى فيه عن أبي علي الحسين بن محمد بن شعيب الأنصاري القزويني، كتابة ثنا علي
بن الحسين بن إدريس ثنا أبو سعد ميسرة بن علي ثنا علي بن أبي طاهر ثنا عمرو بن علي القلاس ثنا أبو قتيبة عن
محمد ابن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
قال من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها لم تمسه النار وذكر الإمام أبو سعد السمعاني، أن أبا إسحاق المراغي
كان أحد الرجالين في الحديث رجل إلى العراق والحجازة والبصرة، وقزوين وأنه ورث من أبيه مالا كثيراً فأنفقه
على الفقراء والمتعلمين وأنه مات بالري سنة نيف وثمانين وأربعمائة.
إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الرازي أبو إسحاق القاضي، نزيل قزوين حدث بها عن محمد بن أيوب الرازي،
سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال أنبا أبو سلمة وهدي بن خالد، قالنا ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال: لم يكن نبي إلا وله دعوة دعا بها، واستجيب له وأني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة.

أبو إسحاق هذا والد محمد بن إبراهيم صاحب مجموع التواريخ الذي سبق ذكره، وكان أبو إسحاق فقيهاً على
مذهب الكوفيين ديناً، توفي سنة نيف وأربعين وثلاثمائة، وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب، في التاريخ فقال أبو
إسحاق الرازي قاضي قزوين حدث ببغداد عن محمد بن أيوب وغيره.
إبراهيم بن أحمد بن علي أبو إسحاق المغربي شيخ صوفي، قدم قزوين سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وحدث بها كتاب
الأربعين للحافظ أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم الكرجي أبو الجند تفقه بقزوين وبأصبهان وكانت فيه مروءة ومداراة مع الناس، وسمع الحديث من أبيه ومن جده أبي الفضل محمد بن عبد الكريم، ومن والدي رحمه الله سمع منه الأربعين العوالي وغيره.

إبراهيم بن أحمد بن الواقد بن الخليل أبو إسحاق الخليلي، سمع القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك كتاب الإرشاد لجده الخليل الحافظ سنة ست وتسعين وأربعمائة، وسمع جده الأديب أبا زيد الواقد بن الخليل والأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ.

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق القزويني، بالفسطاط عن ابن لازهر السمنائي أنبا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان عن محمد بن أبي نصر الحميدي وقرأت على أحمد بن الحسن عن أبي بكر الراغبني عن الحميدي أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القزويني بالفسطاط أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو الأشعث ثنا الفضل بن سليمان عن موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما ظهر على خير أراد إجلاء اليهود منها - الحديث.

إبراهيم بن أحمد البصير أبو إسحاق، سمع أبا محمد الحسن بن علي ابن عمر الصيدناني، وسمع الخضر بن أحمد الفقيه في سنن أبي داؤد السجستاني، بسماعه من ابن داسة حديث أبي داؤد عن أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يزيد بن أبي زياد أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه وذكر قصة قال فدنونا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقبلناه يده.

إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق القزويني، حدث عن أبي بكر بن برد الأهري أنبانا عن كتاب أبي بكر عبد الواحد بن الفضل بن محمد بن علي الغامدي عن أبيه أبي علي ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصوفي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القزويني بها، سمعت أبا بكر بن برد الأهري، قال دخلت على أبي بكر بن طاهر صاحب الجنيد، ورأيت كالأول، وله أيام لم يتكلم ولم يتناول شيئاً فقلت له يا سيدي: لو تفضلت وزودتني بشيء أتقوى به في هذه السفرة، فأنشاء يقول:

ذكرتك لا أني نسيتك لحظة... وإيسر ما في الذكر ذكر لسان
فكدت بلا موت أموت صباية... وحام إليك القلب بالطيران
ولما أراني الوجد أنك حاضري... وأنتك موجود بكل مكان
رأيتك موجوداً بغير تكلم... وشاهدت مشهوداً بغير عيان

ويمكن أن يكون هذا هو الذي سبق ذكره.

إبراهيم بن أحمد الهمداني، سمع بقزوين أبا الحسن القطان في الطوالات، يقول ثنا محمد بن يزيد ثنا أحمد بن المقدم ثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس قال كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حضره الموت الصلاة، وما ملكت أيمانكم الصلاة، وما ملكت أيمانكم حتى جعل يعزها في صدره ما يفيض بها لسانه.

فصل

إبراهيم بن بينمان القطان القزويني، سمع الحديث من أبي منصور محمد بن الحسين المقومى.

فصل

إبراهيم بن جبرئيل الأردبيلي، سمع بقزوين من علي بن محمد بن مهروية ومن أبي الحسن القطان، ومما سمع منه ما حدث به في إملائه ثنا محمد بن إدريس أبو حاتم ثنا عبد الله بن رجاء أنبا سعيد بن سلمة حدثني أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة أنه سمع أبا خنيس الغفاري، يقول: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة قمامة، حتى إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه، فقالوا يا رسول الله! جهدنا الجوع فأذن في الظهر أن نأكله قال نعم.

فأخبر بذلك عمر رضي الله عنه، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله، ما صنعت أمرت بالناس أن يأكلوا الظهر، فعلى ماذا يركبون قال فما ذا ترى يا ابن الخطاب قال أرى أن تأمرهم، وأنت أفضل رأياً فيجمعوا أفضل أزوادهم في ثوب.

ثم دعا الله لهم، ثم قال: أتوا بأوعيتكم، فمأكل كل إنسان منهم وعاءه ثم أذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرحيل، فلما ارتحلوا مطروا ماشياً ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونزلوا معه وشربوا من ماء السماء، وهم بالكراع، ثم خطبهم به فجاء ثلاثة نفر فجلس إثنان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذهب الآخر معرضاً، فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما واحد فاستحى من الله عز وجل فاستحى الله منه وأما الآخر فأعرض الله عنه، هكذا وردت الرواية.

فصل

إبراهيم بن الحجاج بن فضيل الطالقاني القزويني، روى عن القاسم ابن الحكم وحدث عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الفرج القزويني، قال الخطيب أبو بكر الحافظ في تاريخه في ترجمة أحمد بن محمد بن الفرج هذا أخبرني أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا أحمد بن محمد ابن الفرج بن فروخ القزويني ثنا إبراهيم بن الحجاج وهو ابن فضيل الطالقاني القزويني ثنا القاسم بن الحكم ثنا مسعر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت شهراً يدعو على حيٍّ من أحياء العرب، ثم تركه. وإبراهيم بن الحجاج هذا هو الذي أورده الحافظ الخليل في الإرشاد، فقال إبراهيم بن الحجاج الدستوائي القزويني قدیم سمع سفيان ابن عيينة، وروى عنه أحمد بن محمد الفرج القزويني وقلت الرواية عنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين.

إبراهيم بن الحجاج، سمع بقزوين أبا بكر أحمد بن محمد الذهبي مع أبي الحسن القطان.

إبراهيم بن حيدر البقال، سمع القاضي أبا اليمين خليفة بن حمير الخبارجي بها، سنة سبع وخمسمائة.

فصل

إبراهيم بن الحسن بن علي القزويني أبو إسحاق شيخ، سمع كتاب الفقيه، والمتفقه تصنيف أبي بكر الحافظ الخطيب، بتمامه من مصنفه، وفيه أنبا أبو القاسم القشيري، سمعت أبا سعيد الشحام يقول: رأيت سهلاً الصعلوكي في المنام فقلت أيها الشيخ فقال: دع التشيخ فقلت وتلك الأحوال التي شاهلتها، فقال لم تغن عنا فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي بمسائل كانت تسأل عنها العجز.

إبراهيم بن الحسن بن عمر أبو إسحاق الماهكي، سمع بقزوين أبا علي الحسن بن محمد الفقيه النجار، تفسير محمد بن أبان، بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنه، وفيه أنه أفلت رجل يوم بدر. يعني من المشركين، يقال له الحيسمان، فلاحق بمكة وبها مولى للعباس بن عبد المطلب يكنى أبا رافع، وكان ينحت الأقداح وكان مؤمناً يكتم إيمانه فبينما هو

جالس وعنده أبو هب وصفوان بن أمية الجمحي فلما أبصر الحيسمان، قد أقبل على ناقة مهيبة قالاً عنده الخبر، فقال أبو هب يا ابن أخي ما فعل عتبة ابن ربيعة.

قال قتل، قال: ويحك ما فعل شيبه بن ربيعة، قال قتل قال: فما فعل أبو البحتري بن هشام، قال قتل قال فجعل لا يخبره إلا عن مقتول أو مأسور، فقال صفوان أن الحيسمان لما أبصر الرماح مسددة والسهام مفوقة، انكشف قناع قلبه، فهو لا يدري ما يقول سله عني ما فعل صفوان بن أمية فسيقول قتل، فقال له أبو هب يا ابن أخي ما فعل صفوان فقال هذا صفوان جالس معك، وقد والله رأيت أباه مقتولاً وأخاه مقتولاً، قال فخرق صفوان على نفسه، ووضع التراب على رأسه.

فقال أبو هب: يا ابن أخي ما الذي دهاكم فأنتم صبر في الحرب، فقال الحيسمان يا بالهب، لقد رأينا قوماً يبض الوجوه يبض الأقدام على خيل بلق، فما هو إلا أن لقيناهم، فمحنهم أكتافنا، فقال أبو رافع تلك والله الملائكة، فشججه أبو هب بعضاً معه، فقامت أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس بن عبد المطلب، ومعها عصا فقرعت بها رأس أبي هب، وقالت إن عدو الله ستضعفته أن غاب عنده سيده، وما ينكرون من ذلك، تلك للملائكة المقربون.

إبراهيم بن الحسن الحسنوي القزويني، سمع الأستاذ الشافعي بن داود في الجامع سنة سبع وخمسمائة.

إبراهيم بن الحسن الدينوري، سمع أبا منصور ناصر بن أحمد الاسفرائني بقزوين وإبراهيم بن الحسن أبو إسحاق الذي سمع أبا منصور المقومي يشبه أن يكون هذا.

إبراهيم بن أبي الحسن بن إبراهيم، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي، حدث عن أبي طالب الحسن بن يعلى الحسيني القائي، بسماعه منه بمصر ثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي بمكة، أنبا أبو أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني، ببلخ أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن النعمان بن سعد، قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا سمع المؤذن قال أشهد بها مع كل شاهد وأتملها عن كل جاه.

فصل

إبراهيم بن الحسين بن محمد أبو جعفر المشاط الصوفي، كان عارفاً بالكلام، سمع منه بقزوين سنة عشر وخمسمائة، كتاب الأربعين للقاضي أبي الحسن الروياني، بسماعه منه، وفي الأربعين أنبا السيد أبو طالب حمزة ابن محمد الجعفري، بنوقان طوس أنبا علي بن الحسن بن إدريس القزويني ثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والحسن والحسين على ظهورن وهو يمشي على أربع ويقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

إبراهيم بن أبي الحسن القاضي، سمع أبا عمر بن مهدي، بقزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

فصل

إبراهيم بن حمير بن الحسن بن حمير أبو إسحاق العجلي الخيارجي، كبير كثير الرحلة والرواية، سمع صحيح البخاري من أبي الهيثم الكشميهني وسنن الحسن بن علي الحلواني من أبي بكر المقرئ، وتسمية مشائخ البخاري الذين روى عنهم في الصحيح لأبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، من أبي سعد إسماعيل بن علي السمان عن المصنف، وسمع أبا بكر بن مردويه، وعبد العزيز بن محمد الكسائي والخضر بن السري وأبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية وغيرهم. روى عنه هبة الله بن زاذان، وأبو علي القومساني والقاضي أبو الحسن الروياني وله مجموعات في التذكير وما

يقاربه، وحدث بقزوين، سن ثلاث وأربعين وأربعمائة، عن أبي الحسن بن رزقوية، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الرزاز ثنا العباس بن محمد بن الدوري ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تصدقوا فوالذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها.

أنبا سليمان بن أحمد بن حسوية، بقراءة والدي رحمهما الله أنبا أبو القاسم إسماعيل بن محمد المخلدي، سنة ست وخمسمائة، ثنا أبو علي أحمد ابن طاهر القومساني ثنا إبراهيم بن حمير ثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن بكر ثنا عيسى بن عبد الله العثماني ثنا عبد الله بن حبيب، حدثني يوسف بن أسباط ثنا أبي قال: دخلت مسجداً بالكوفة فإذا أنا بشاب يناجي ربه، وهو في سجوده يقول: سجد وجهي متعفراً في التراب خالقني، وحق لي فقمتم إليه فإذا هو علي بن الحسين بن زين العابدين، فلما انفجر الفجر نهضت إليه فقلت يا ابن رسول الله تعذب نفسك وقد فضلك الله بما فضلك فبكى.

ثم قال حدثني عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت من خشية الله، وعين فقتت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين باتت ساهرة يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي، وجسده في طاعتي وقد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفاً وطمعاً في رحمتي اشهدوا أني قد غفرت له.

فصل

إبراهيم بن خليفة بن حمير الحميري القاضي أبو إسحاق، سمع علياً الرزبري رسالة أبي عبد الله بن مانك بقرية خيارج، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، بروايته عن أبي إسحاق الشحاذي عن الشيخ أسكندر عن عبد الغفار بن محمد الهمداني عن ابن شاذي.

فصل

إبراهيم بن الخليل أبو إسحاق الخليل والد جد الخليل بن عبد الله الحافظ، سمع بالري محمد بن عاصم وكانت ولادته بالري وحمله أبوه إلى قزوين، سنة خمس وثلاثين ومائتين فأقام بها ومات سنة خمس وثلاثمائة.

فصل

إبراهيم بن داود بن إبراهيم العقيلي كان من كبار التنا بقزوين، سمع أباه داود وكان قاضياً بها من قبل الرشيد أمير المؤمنين - ويأتي ذكره في موضعه.

فصل

إبراهيم بن أبي ذر الكرجي فقيه، سمع هبة الله بن زاذان سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

فصل

إبراهيم بن أبي زرعة السلولي أبو إسحاق الفقيه، سمع أبا العجيب سعيد بن محمد الحمامي الرازي بها، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، من أول حديث الحادي والثمانين، من الشيوخ إلى آخر حديث الحادي والأربعين منهم من الأحاديث الألف التي جمعها القاضي أبو الحسن الروياني بسماع الحمامي منه.

فصل

إبراهيم بن سعيد الأردبيلي، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي أو بعضه.
إبراهيم بن أبي سعد بن بندار الخطيب أبو إسحاق، سمع عطاء الله ابن علي وأظنه إبراهيم بن أبي سعد المعلمي الذي
سمع والذي رحمه الله، سنة إحدى وستين وخمسمائة، طرفاً من وصية علي رضي الله عنه.
إبراهيم بن أبي سعيد، سمع الخليل، أبا يعلى الحافظ، سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

فصل

إبراهيم بن سليمان بن الحسين البندنجي، يعرف طرفاً من الحديث والفقه على مذهب أحمد بن حنبل، ورد قزوين
مجتازاً، سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

فصل

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو إسحاق القزويني، شيخ حدث عن أبي بكر محمد بن الفضل ثنا سعيد بن
عنبسة الجزار ثنا محمد بن الفضل ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله، قال أبصر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الناس يلحقون النخل فقال: ما للناس، قالوا يلحقون فقال لا لقاح أو لا أرى اللقاح فخرج تمر الناس شبيصاً،
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما شأنه قالوا كنت نمت عن اللقاح فقال ما أنا بزراع ولا صاحب نخل لقموا
الشيص فاسد التمر، وردية الذي يس قبل تمام نضجه، وقيل: الشيص التمر الذي لا يشتد نواه.

إبراهيم بن عبد الرحمن، سمع أبا الحسن القطان، يقول أنبا علي ابن عبد العزيز ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن المقداد قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم،
فكان قد جزأنا عشرة في بيت، عشرة في بيت، فكنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وفي الحديث قصة.

فصل

إبراهيم بن عبد السلام، سمع بقزوين أبا علي الطوسي في القرآت لأبي حاتم " فما وهنوا وما ضعفوا " قال أبو حاتم
قتل بعضهم ولم يهن الباكون، وقرأ أبو السماك العدوي فما وهنوا بكسر الهاء، قال أبو حاتم هي لغة فقال وهن يهن
وورم يرم والوجه الأعرف، وهن يهن.

إبراهيم بن عبد الكريم بن الحسن الكرجي أبو الحاسن، أخو أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي الذي تقدم
ذكره، كان مؤثراً للعلة، مقبلاً على العبادة، ذا سمعة حسن وسيرة في الناس جميل، وأجاز له أبو سعد عبد الرحمن
بن أبي القاسم الحصري، رواية مسموعاته ومجازاته، وأجاز له عيسى بن يوسف بن عبد الرحمن المغربي، رواية تجريد
الصحاح، لرزين بن معاوية الأندلسي بسماعه عن المصنف، وتوفي أبو الحاسن في ذي الحجة، سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة، وهو ابن اثنتين وستين سنة.

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصري، سمع بقزوين من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المخلدي، وفيما سمع حديثه
عن سليمان بن يزيد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر نزيل همدان ثنا محمد بن كثير ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي
الزبير عن جابر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا
قالوا لا إله إلا الله، عصموا مني دمائهم، وأمواهم إلا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ " إنما أنت مذكر لست عليهم
بمسيطر إلا من تولى وكفر " .

إبراهيم بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الشحاذي الأستاذ أبو إسحاق المقرئ القزويني، شيخ عالي الأسناد
معمر، سمع ببغداد أبا إسحاق الشيرازي وبقزوين أبا منصور القومى، سنن ابن ماجه، سنة ثمانين وأربعمائة، وجامع
التأويل لابن فارس، بروايته عن ابن الغضبان عنه وصحيح محمد بن إسماعيل البخاري من محمد بن حامد بن الحسن

بن كثير، سني تسع وثمانين وتسعين وأربعمائة، وقرأ القرآن بمكة على أبي معشر الطبري، وسمع منه الكثير من تصانيفه وغيرها.

سمع بمكة أيضا سنة أربع وسبعين وأربعمائة، من أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنماطي ومن خلف بن هبة الكتاني وأبي الحسن علي بن الحسن الدير عاقولي، وأبي الحسن علي بن المفرج بن عبد الرحمن المالكي الصقلي وغيرهم، وكانت أصوله صحيحة وسماعاته واضحة وبورك في سماعه، ورواية حتى كثر سماع البلدين والطارقين، من كل صنف عنه في تواريخ مختلفة، وذكره الإمام أبو سعد السمعاني في الذيل، وقال أنه شيخ صالح جاور بمكة سنين، وكان ممن يتبرك به وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته وذكره بعض شيوخه.

عن القاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية، وطني أبي رأيت بخطه قال سمعت الأستاذ إبراهيم الشحاذي، يقول كنت أمشي في صغري، مع والدي يقصد الحمام فاستقبلنا شيخ طويل القامة أسمر متعمم بعمامة كرباص قميص، سواد الخبر، وفي يده محبرة فحملني أبي إليه، وقال أجرت لولدي هذا رواية ما يصح عنده، من مسموعاتك، فقبلني وقال أجرت له ذلك فلما جاوزنا قلت لأبي من هذا الشيخ فقال: أبو يعلى الخليلي بن عبد الله الحافظ، وكان الأستاذ إبراهيم يقول بيني وبين الله تعالى أنه أجاز لي إلا أنه لم يحصل خطه.

أبا عبد الله بن إبراهيم الشحاذي أبا والدي أبا أبو معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد المقرئ أبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، سنة ست وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد الصابوني ثنا المزني ثنا الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر، توفي أبو إسحاق الشحاذي، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، في إحدى جماديهما. فصل

إبراهيم بن عبيد أو عبيد الماداذي، سمع بعض الإرشاد للخليل الحافظ من أبي سليمان الزبيري، وأجاز له من أئمة طبرستان، سعد بن علي بن أبي سعد القصار، وعلي بن أبي صادق وإسماعيل الناصحي، وعبد الجبار ابن أحمد اللارزي، وسليمان بن سالار الجيلي وآخرون. فصل

إبراهيم بن العراقي بن محمد البرزي القزويني، كان له معرفة بالأدب والشعر والتواريخ، وكان يعمل للسلطان بنيسابور وغيرها ويلقب بناصح الملك رأيت بخطه عن أبي بكر محمد بن عبد الله الرازي، سمعت أبا عثمان الأسدي يقول أنشد قوال بين الحارث بن أسد الخاسي:

أنا في الغربة أبكي ما بكت عين غريب ... لم أكن يوما خروجي من بلادي بمصيب
عجبا ولتركي وطنا فيه حبيبي

فقال يتواجد حتى رحمة كل من حضر، ورأيت بخطه:

ومن نكد الدنيا وتكدير عيشه ... يكون بكا الطقل ساعة يولد

وإلا فما يبكيه منها ووأها ... لأوسع مما كان فيه وأرغد

إذا باشر الدنيا استهل كأنه ... بما سوف يلقي من أذاها يهدد

وله يقول هبة الله بن الحسن الكاتب:

عميد خراسان الذي زدت شمسها ... ضياء بوجه منك كالشمس والبدر

على وجهك الخسوب في النقد قد أتت ... وملتمس فصان ستة أشهر
وكم سار في استجازه من مفوف ... من الشعر يلهى سامعاً ومحبر
فيا شجراً أورقت بالرعد منعماً ... بانجاز ذاك الوعد أزهر وأثر
كان استماع منه فصين.

فصل

إبراهيم بن علي بن إبراهيم الأهواز جردى، سمع كتاب الفرج بعد الشدة لأبي بكر أبي الدنيا، بقرأني على الإمام
أحمد بن إسماعيل بروايته عن القراوي إجازة عن أبي بكر البيهقي عن أبي الحسين بن بشران عن ابن صفوان عن أبي
بكر وفيه ثنا محمد بن عبد الله الأزدي ثنا حماد بن واقد سمعت إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي
الأحوص عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن
يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج.

إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسحاق الكرجي المعدل، أبو إسحاق، روى عن أبي منصور القطان، وعن أحمد بن علي
الاستاذ، وحدث عنه أبو سعيد السمان الحافظ، فقال في مشيخته، ثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن علي بن أحمد بن
إسحاق الكرجي، بقرأني عليه بقزوين، ثنا محمد بن أحمد بن منصور أنبا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، ثنا إبراهيم
بن الحجاج الشامي، ثنا حماد، عن عبد الله بن المختار، عن عبد الملك ابن عمير، عن عبد الله بن الزبير، عن عمر بن
الخطاب. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ساءته سيئة وشرته حسنة فهو المؤمن.

إبراهيم بن علي بن أحمد بن جعفر الجرجاني أبو إسحاق المذكور حدث بقزوين عن أبي نصر محمد بن أحمد الجرجاني،
روى عنه أبو نصر حاجي بن الحسين البزاز فقال: حدثني أبو إسحاق هذا في خان سندول، ثنا أبو نصر محمد بن
أحمد الجرجاني ثنا أبي ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثنا
شعبة، ثنا ابن طلحة بن مصروف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، يحدث عن البراء ابن عازب.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا صليتم صلاة الفرض، لا تعتقوا في عقب كل صلاة رقبة، فقلنا:
يا رسول الله مالنا طاقة ذلك فقال إذا صليتم الفرض، فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، يكتب له من الأجر كأنما أعق رقبة.

إبراهيم بن علي بن عثمان الصيدلاني، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا
سعيد يعني ابن سلمة، حدثني يزيد يعني ابن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر عنده أبو طالب فقال لعله أن ينفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضخضاخ من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه.

إبراهيم بن علي بن محمد بن سليمان أبو إسحاق العقيلي القزويني، صاحب ثروة ومروءة، وكان رئيس النطاء يقال:
أنه أول من نبى القصر بقزوين، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

إبراهيم بن علي الموصل، فقيه مفت مناصر توطن قزوين وبها مات، وسمع بها مسند الشافعي رضي الله عنه، من
محمد بن الحسين الشالوسي، سنة خمس وعشرين وخمسائة، بروايته عن نصر الله الحشنامي عن القاضي الحيري،
وسمع صحيح مسلم من أبي إسحاق الشحاذي، بروايته عن أبي عبد الله بن علي الطبري، سمعاً بمكة، وعن القاضي
أبي الحاسن الروياني وأحمد بن الفضل البصري، أجازته، بروايته عن عبد الغافر الفارسي.

فصل

إبراهيم بن عمير أبو إسحاق البغدادي، سمع بقزوين الحسن بن جعفر أبا محمد الطيبي.
إبراهيم بن الغفاري البوياني، سمع بعض الصحيح لـ محمد بن إسماعيل البخاري، من الأستاذ الشافعي بن داود.
فصل

كتاب : التدوين في أخبار قزوين المؤلف : الرافعي

إبراهيم بن أبي الفتح بن إبراهيم بن القرائي أبو القاسم البرزي كان من أبناء التناء وأهل الثروة، ثم رقت حاله آخرًا وكان له معرفة وأنس بالأدب وأهله، وسمع شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، من محمد بن آدم اللهاوري، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وكتاب يوم وليلة لأبي بكر السني من أبي أحمد عبد الله بن هبة الله الكوفي، في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، بروايته عن محمد بن إبراهيم الكرجي عن عبد الله ابن زاذان، عن المصنف، وقد قرأته عليه سنة ست وتسعين وخمسمائة، وأجاز له أبو علي الموسيابادي، مسموعاته وإجازاته، وسهل السراج مسموعاته.

فصل

إبراهيم بن كثير، سمع أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية حديثه عن العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو يحيى الحماني ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا بلغه الشيء لم يقل قلت كذا وكذا، ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا وكذا.

فصل

إبراهيم بن المبارك، سمع بقزوين أبا الحسن القطان في الطوالات حدث عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير ابن العوام أنه قال والله ما بالدنيا من بأس ما يدرك الآخرة، إلا بالدنيا، فيها يوصل الرحم، وفيها يفعل المعروف وفيها يتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة، فإياك أن تنهب أنت واصحابك فيعملوا فيها بالمعصية ثم يقولون قبح الله الدنيا ولا ذنب للدنيا.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخواري، ثم الجيلي ثم القزويني، أبو إسحاق المقرئ شيخ عفيف متدين مديم، للذكر، والتلاوة وتعليم القرآن، سمع " سوق العروس " لأبي معشر الطبري، سنة ست وستين وخمسمائة.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الخليلي أبو إسحاق من أصحاب الجاه والثروة واليسار بقزوين، وكان ينزل عنده وعند ذويه وفود الغرباء الطارقين على اختلاف الطبقات، فيحسن إليهم، ويحافظ على قضية المرأة ثم تراجع أمره آخر الخراب الضياع وتغلب الظلمة وكان قد تفقه في مبدأ أمره عند والدي رحمه الله في مدرستم، وسمع منه الحديث، وأجاز له وجيه بن طاهر الشحامي، وأبو البركات القراوي، وأبو الفضل الكرماني مسموعاتهم وأجازهم وأبو محمد العباس بن محمد الطوسي وأبو الأسعد القشيري وعبد الوهاب الصيرفي مسموعاتهم.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الجعد بن يوسف القزويني أبي إسحاق المعبر القطان مشهور كثير الرواية، وكان يحسن التعبير، وصنف فيه، سمع الحسن بن علي الديناندي وأبا منصور القطان وأبا عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق، روى أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي، ثم الرازي في ثواب الأعمال، من جمعه والحافظ أبو سعد السمان في مشيخته.

فقال ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف المعبر بقراأت عليه بقزوين في رستاق الصفارين ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن محمد بن عمران الديناندي ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن القريس ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال بين والحرام

بين، وبين ذلك أمور مشتبهة، فمن ترك ما اشتبه من الاثم كان لما استبان له، أترك والمعاصي هي الله ومن يرتع حول الحمى يوشك أن يقع.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف القطان، سمع تفسير محمد بن أبان بقزوين عن الحسين بن محمد بن النجار بروايته عن القاضي محمد بن عيسى الزيات وإبراهيم بن أحمد الرازيين ويشبه أن يكون هذا هو الأول.

إبراهيم بن محمد بن أحمد الخبازي أبو إسحاق الفقيه القزويني، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بالري وقزوين سنة تسع وأربعمائة، وسمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع عشرة وأربعمائة، جزءاً من حديثه، وفيه حدثنا علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن علي، عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كثر همه، سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروته وذهبت كرامته.

إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان، من قوم العلم والحديث عم أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني، سمع الحديث، وروى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفرائضي الكيساني.

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مخلد القزويني أبو إسحاق الصوفي، حدث عن جده لأمه سليمان بن يزيد ورواه عنه الخليل الحافظ، فقال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبا جدي من أمي أبو داود سليمان بن يزيد ابن سليمان

أحدث ثنا الحسين بن الحسن الطبركي الرازي ثنا سليم بن محمد الحمصي ثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر.

إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأحمري أبو إسحاق الفقيه، روى عن أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني وغيره، وهو من الثقات المعروفين، حدث بقزوين أنبانا عبد الكافي بن عبد الغفار الحربي أنبا جدي مكّي سنة ثلاث وخمسمائة، أنبا عمر بن محمد بن عمر بن جاباره عن أبيه أنبا إبراهيم ابن محمد بن أبي حماد أنبا أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ثنا بشر بن آدم ثنا حبان بن هلال ثنا سليمان ثنا قتادة عن حميد بن عبد الرحمن، أن عمر بن الخطاب قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا وإن الصدق والبر في الجنة وأن الكذب والفجور في النار. ورأيت بخط علي الرضا، حدثني إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأحمري بقزوين، سنة ست وخمسين وثلاثمائة، قال: دخل الخطبة يوماً على عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين إني قد هجوت نفسي وأبي وأمي، فقال ماذا قلت قال قلت في نفسي:

أرى لي وجها شوه الله خلقه ... فقبح من وقبح حامله
وقلت في أمني:

تنحى واقعدي مني بعيداً ... أراح الله منك العالمينا

أغربال إذا استودعت سراً ... وكانون على المتحدثينا

توفي ابن أبي حماد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وقد نيف على المائة.

إبراهيم بن محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر أبو إسماعيل الزيدي شريف فاضل، سمع الحديث الكثير بقزوين وفي بيته فضلاء مذكورون كانوا بقزوين.

إبراهيم بن محمد بن صفح، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدي، سنة خمس عشرة وأربعمائة: في كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي ثنا عبد الله ابن يوسف أنبا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، قال كنا إذا بايعنا رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو إسحاق الرازي، سمع بقزوين علي ابن محمد بن مَهروية، رأيت في أمالي أبي بكر محمد بن الحسين بن محمد البخاري أنبا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي أنبا علي بن محمد بن مَهروية القزويني بها أنبا أبو أحمد داؤد بن سليمان ثنا علي بن موسى الرضا ثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظام.

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب أبو الغياث المرزي، سمع السيد أبا حرب الهمداني مسند الشافعي، بروايته عن الشيرازي، والإرشاد للخليل الحافظ من أبي سليمان أحمد بن حسوية الزيري، وسمع شرح الغاية للفرسي بعضه، من محمد بن آدم، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جُهينة أبو إسحاق الشهرزوري، ذكر الخليل الحافظ إنه كان يدخل قزوين مرابطاً وأنه سمع بالشام ومصر والعراق، وروى بقزوين كتاب الكبير للشافعي، سمعه منه أبو الحسن القطان وأبو داؤد سليمان بن يزيد قال وأدركت من أصحابه علي بن أحمد ابن صالح، ومحمد بن الحسن بن فتح كيسكين وروى أبو إسحاق عن هارون بن إسحاق الهمداني، وعن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، والربيع بن سليمان، سمع بقزوين أبا حامد أحمد بن محمد بن زكريا النيسابوري، وحدث بقزوين، سنة ثمان وتسعين ومائتين.

فقال حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً. سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبي علي وأعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لوا الحمد وأنت تحمله، بين يدي تسبق الأولين والآخرين وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة وأعطاني أن بيتي مقابل بيتك في الجنة وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي.

إبراهيم بن محمد بن مداور الشامهاني الخطيب، سمع الإمام أحمد ابن إسماعيل سنة إحدى وخمسين وخمسمائة. إبراهيم بن محمد بن موسى الجوال البصري، حدث بالطالقان وغالب الظن ان المراد الطالقان بين الري وقزوين، وكان يعد من نواحي قزوين وتوابعها، أنبانا الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة بالاجازة العامة أنبا أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبو الحسن الشروطي ثنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن حمشاد ثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن موسى بالطالقان ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين ثنا أبي عن حصين بن وهب ثنا الحصين بن مبارك الفارسي. ثنا إسماعيل بن عياش عن جوير الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم، ولهم عذاب أليم، قيل: من هم يا رسول الله قال أولهم معلم الكتاب يكلف اليتيم مالا يطيق وسائل يسأل وهو مستغن عن السؤال، ورجل قعد عند السلطان يتكلم بهوى السلطان. إبراهيم بن محمد البصري القاري، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيسا الشيوخ أبو نبي بقزوين.

إبراهيم بن محمد القزاز، سمع أبا عبد الله المعسلي حديثه عن علي بن إبراهيم بن سلمة ثنا محمد بن إدريس الحنظلي ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال عمران بن حصين سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول النظر إلى علي بن أبي طالب

عبادة.

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق استشهدت الدبلي، سمع بقزوين أبا عمر محمد بن الحسين بن هلال الخوئي، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، جزاً في فضائل أعمال البر من رواية أبي بكر عبد الله بن حيان بن عبد العزيز القاضي بالموصل بسماع أبي عمر منه وفيه ثنا عبد الله بن محمد بن ناحية ثنا محمد بن صالح النطاح ثنا المنذر بن زياد الطائي ثنا عبد الله بن الحسين بن علي ثنا عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من عال أهل بيت من المسلمين قوتهم يومهم وليتهم غفر الله له ذنوبه.

إبراهيم بن محمد بن المرزي، سمع بقراءته من محمد بن سليمان ابن يزيد، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

إبراهيم بن محمد المؤذن، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

فصل

إبراهيم بن المرزبان بن محمد الصفار، سمع أبا الحسن الأسفرائني سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. إبراهيم بن المرزبان، سمع الخليل القرائي، سنة خمس وتسعين وأربعمائة، كتاب الاستصار في الأخبار من جمعه، وفيه أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن عبد الله بن خثكين الرازي ثنا أبو القاسم عبد الله بن عمر الكلوزاني ثنا القاضي أبو بكر محمد بن يوسف الجرجاني ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسين الكوفي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الذهلي ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلماء مصايح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء.

فصل

إبراهيم بن أبي المعمر بن الحسن العصري القزويني أبو العز تفقه بقزوين مدة ثم سافر إلى بغداد للتحقق فأتاه بها سنين وصار من المعيد في النظامية، وسمع الحديث بقزوين، من والدي رحمه الله وغيره وأجاز له أبو علي الموسيابادي، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمع ببغداد فضائل القرآن لأبي عبيد من أبي زرعة المقدسي، سنة إحدى وستين وخمسمائة، بسماعه من أبي منصور المقوم، وسمع منه مسند الشافعي أيضاً بسماعه عن السلال مكي عن القاضي الحيري.

فصل

إبراهيم بن موسى الأيلامي، سمع أبا القتح الراشدي من صحيح البخاري كتاب الحج إلى باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

إبراهيم بن موسى، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي بقراءة إبراهيم عليه، سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

إبراهيم بن ناصر الأرموي، سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن محمد بن جعلوية بقزوين في المدينة الكبيرة، يحدث عن الشيخ أبي طاهر محمد بن أحمد بن علي الأرموي أنبا أبو أحمد محمد بن حمدان ثنا أبو علي الصفار ثنا عبد الله بن أيوب ثنا داود بن الحبر ثنا محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أسقطت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سقطاً فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وآله وسلم عبد الله وكناني بأبي عبد الله، قال فليس منا امرأة أسمها عائشة إلا كنيت بأبي عبد الله.

إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز النهاوندي، أبو إسحاق وكان رازيا نزل نهاوند فنسب إليها، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن كثير، وشيوخ الكوفة والبصرة، وله مسند كبير، سمعه منه أبو الحسن القطان، وابن مهروية، وأبو داود سليمان بن يزيد، حدث أبو طالب أحمد بن أبي رجاء عن سليمان بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر نزيل نهاوند ثنا أبو نعيم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الصيام بعد رمضان الحرام وأفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة الليل.

فصل

إبراهيم بن يوسف بن بندار أبو إسحاق قزويني أو كان من المقيمين بها، حدث عن أبي الحسن حراوة الأسدي، قال الراوي عنه أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بندار في مسجد أبي بكر الأستاذ ثنا أبو الحسن محمد بن حرارة البردعي الأسدي إملاء ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ثنا يعقوب بن حمدي بن كاسب ثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الولاء لمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب.

إبراهيم بن يوسف المعسلي أبو إسحاق سمع محمد بن إسحاق الكيساني، والظاهر أنه الذي عناه محمد بن الحسين بن عبد الملك حاجي الزرار، حيث قال في فوائده أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن أحمد ثنا محمد ابن إسحاق الكيساني ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود البدر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكرهم سنأ ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإنه - قال شعبة فقلت لأسماعيل ما تكرمته قال فراشه.

إبراهيم بن أبي اليمين الجلاب، سمع أحاديث نستور الرومي من السيد أبي علي الحسن بن علي بن الحسين الحسيني الغزنوي بقرون سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

فصل

إبراهيم بن يونس، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي بقرون، في القراءات لأبي حاتم السجستاني " على الموسع قدره وعلى المقتر قدره " بسكون الدال قراءة العامة وقرأهما يفتح الدال بعضهم، قال أبو حاتم والمعنى واحد إلا أنا نتبع قراءة العامة ونقرأ " فسالت أودية بقدرها " بالتحريك، قال أبو زيد: وسمعت من الأعراب من يقول هم يتكلمون في القضاء والقدر بسكون الدال، وسمعت من يقول أحمل قدر ما يطبق بالتخفيف وبالتحريك جميعا.

فصل

إبراهيم المعروف بسنتبه أبو إسحاق الهروي، من معروف مشائخ الصوفية قال الحافظ أبو صالح المؤذن صاحب إبراهيم بن أدهم، وكان طريقته التوكل والتجريد، وقال أبو عبد الرحمن السلمي هو من أقران أبي يزيد وأبي حفص، وقال أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد الصوفي في كتاب شواهد التصوف، كان أبو إسحاق من أجلاء الفتيان، وكان شجاعا يدخل البادية بالتجريد، ويدخل تحت البلوى بالرضا وكان علما في الصبر على الجوع والضر وعن إسماعيل بن نجيد أنه كان لا إبراهيم جاه عظيم بهرة فحج على التوكل حججا يدعو فيها.

اللهم اقطع رزقي عن أموال أهل هراة، وزدني في مال إبراهيم فكنت بعد ذلك أجوع الأنام، فإذا مررت بالسوق قالوا هذا القاعل يتفق في كل ليلة كذا وكذا درهمي، وعن أبي بكر الزقاق قال إبراهيم الهروي خرجت سائحا قمت أربعين صباحا لم أكل فيها شيئا. فحدثني نفسي لو رآك الحصريون لعظموا قدرك، وكان ذلك خاطرا خفيفا، فمر بي

رجل في الوقت وقال أتعرف إبراهيم الكذاب قلت بلى أنا هو فقال أتقدر أن تقول لهذه الشجرة أحمل ذهباً، قلت لا، فقال هو للشجرة أحملني ذهباً فحملت ذهباً.

قال فاشتعلت بالنظر إليها فغاب عني الرجل فما رأيته بعد ذلك، ويقال إن أبا يزيد كان يستقبله من بسطام قدر فرسخ ويشيعه كذلك.

وعن عمى خادم أبي يزيد قال: كنا قعوداً في مسجد أبي يزيد وأبو يزيد حاضر فقال لنا قوموا نستقبل ولياً من أولياء الله، فقمنا معه فلما بلغنا الدرب فإذا إبراهيم الهروي المعروف بستنبه على الدرب، فقال أبو يزيد وقع في خاطري أستقبلك وأتشفع إلى ربي لك، فقال لو شفعتك في الخلق كلهم لم يكن كثيراً فإنه شفاعة في قطعة طين، فتحير أبو يزيد في جوابه.

قد روى الحديث عنه ابنه محمد بن إبراهيم أنبانا غير واحد عن زاهر الشحامى عن أبي صالح المؤذن ثنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق ثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن إبراهيم ثنا أبي ثنا عبد الرحيم بن خبيب عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أدى حديثنا إلى أمي يقيم به سنة أو ينظم به بدعة، فله الجنة، وورد إبراهيم قزوين وبها كانت وفاته وقبره يزار ويتبرك به.

إبراهيم الصائغ، سمع أبا الحسن القطان بقزوين.

الاسم الثاني أحمد

أحمد بن إبراهيم بن الخليل أبو عبد الله الخليلي جد الخليل بن عبد الله الحافظ، سمع بقزوين محمد بن يزيد بن ماجه وكتب مسنده يده، والحسن بن أيوب وموسى بن هارون بن حيان ومحمد بن إسحاق بن راهوية وسمع بهمدان إبراهيم بن الحسين المعروف بابن ديزيل ومحمد بن عمران وبهاوند إبراهيم بن نصر، سمع منه مسنده وكتبه، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، قال الحافظ الخليل: ولم يرو إلا القليل.

أحمد بن إبراهيم بن داود، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجه، أو من أحمد بن محمد بن أحمد ابن ميمون أو منهما، جميعاً.

أحمد بن إبراهيم بن سمويه العجلي أبو العباس القزويني، مكث من أهل الحديث مشهور، سمع محمد بن الحجاج، وأبا بكر النهدي البلخي، وأبا زرعة الرازي وعلي بن حرب الموصلي، وابن أبي الدنيا وأحمد بن منصور الرمادي ويحيى بن عبدك.

في مسموعاته، ثنا ابن أبي الدنيا ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا جعفر ابن سليمان عن أبي طارق السعدي عن الحسن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك يميت القلب، وفيها ثنا أبو زرعة يعني الرازي ثنا محمد بن عمرو بن جبلة أبي الرواد ثنا مالك بن الريان ثنا قتادة:

الموت باب جديد أنت سالكه ... يا ليت شعري بعد الباب مالدار

أحمد بن إبراهيم بن عبد السلام، سمع مع أبيه من أبي علي الطوسي بقزوين القراءات لأبي حاتم السجستاني أو بعضها.

أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي العثماني أبو مضر الطبري، سمع بقزوين النخعي لأبي معشر الطبري المقرئ، من أبي إسحاق الشاذلي، سنة ست وعشرين وخمسمائة، وسمع منه أيضاً فضائل قزوين لأبي يعلى الخليل بن عبد الله.

أحمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله، سمع بقزوين الخضر بن أحمد الفقيه، في سنن أبي داود السجستاني حديثه، عن محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو قتيبة بن مسلم بن قتيبة عن داود بن أبي صالح عن نافع عن أبي عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فمى أن يمشي الرجل بين المراتين.

أحمد بن إبراهيم بن المثنى التميمي أبو الفضل، حدث بقزوين عن أحمد بن عبد الله بن زياد، روى عنه محمد بن زنجوية بن علي وأحمد بن إبراهيم بن المثنى الذي سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني تفسير بكر ابن سهل الدمياني، أو بعضه هو هذا في غالب الظن.

أحمد بن إبراهيم بن أبي المثنى، سمع محمد بن إسحاق الكيساني.

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان الكيساني، أبو العباس الفرائضي ابن عم أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن الشيوخ المرضيين، سمع أباه وعمه إسحاق وتوفي، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب أبو طاهر الجعفري، شريف وجيه ورد قزوين من الكوفة تاجرأ مرة بعد أخرى، قبل الثلاثمائة، وأقام بها بعد الثلاثمائة، وسبب إقامته على ما ذكر أن الشريف أبا يعلى الزيدي كان له اشقاى من قرى يشاركه فيها الحسن بن بحر الثاني ويقال أحمد بن الحسن بن بحر، وكان بينهما خطب ونزاع بسبب الشركة.

فنزّل السيد أبو طاهر قرية أهزار جرد فرأى ابن بحر صولته، وحسن هيئته فرغب في مصاهرته، وأراد أن تستعين به على الشريف أبو يعلى وكانت له بنت واحدة يسمى فاطمة أمها أم كلثوم بنت إبراهيم ابن الخليل، ووعدته أن يزوجه منها إن أقام بقزوين فمضى أبو طاهر إلى أصفهان وعاد إلى الكوفة فجمع أمواله وأثقاله وانتقل برهطه إلى قزوين واسقّر بها سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

تزوج فاطمة وجهزها أبوها بالأموال والأشقاى الكثيرة واشترى أبو طاهر ضياعا آخر خربة وعمرها، ورزق الدخل العظيم، وكان قد ظهر الجذب بأذربيجان، فكانت يحمل إليه الأموال الخطيرة لشرى الحبوب ومات ابن بحر، وانتقل جميع ماله إلى أبي طاهر، لأنه لم يرثه سوى أبنته فاطمة وكان أبو طاهر قد سمع الحديث بالكوفة لكنه امتنع من الرواية وكان يميل إلى أصحاب الحديث، ويكثر الجلوس في المسجد الجامع.

ولد له ثلاثة بنين أبو الحسن محمد بن أحمد، وقد مرّ ذكره في الأحمدين، وزيد وتوفي في صغره وأبو القاسم علي ويأتي ذكره في موضعه وتوفي أبو طاهر، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، ثم ورد رياش الوالي إلى قزوين من قبل قراتكين الذي وجهه نوح بن منصور الساماني، وصادر ابني أبي طاهر أبا الحسن وأبا القاسم على ثمانين ألف دينار ثم عاد أمرها إلى الاستقامة، وكانا يكثران الصدقة ويرغبان في الخير وكان معقل بن أحمد الرئيس قبلهما يجلبهما وهما صغيران لشرفهما وظهور رشدتهما.

وكتب الصحاح إسماعيل بن عباد إلى القاضي أبي محمد بن أبي زرعة وقال في خلال كتابه وسقى الله بلدنا نخله، يعدوم دره وأعلم وخير القول أصدقه أن لا وابل عندكم، ولا طل، ولا ماء، ولا ظل سوى سيدي الشريفين الجعفرين، وكان يكرمهما ويجلبهما حين يرد قزوين، رأيت بخط بعض القراونة، سمعت أبا القاسم بن ماك يقول سمعت أبا طاهر أحمد بن إبراهيم الجعفري يقول سمعت يوسف بن ديوداذ يقول ما صدر رجل ثلاثين سنة إلا ذهب عقله.

أحمد بن إبراهيم القزويني، سمع أبا الحسن القطان، وحدث عنه بحر جان ابنه القاضي أبو الحسن، عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم، فقال ثنا أبي أنبا علي بن إبراهيم بقزوين ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل عن يحيى بن سعيد

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال أنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن أربعين سنة، ثم أسرّ عشرا وجاهر عشرا، وتوفي على رأس ستين ليس في رأسه ولا لحيته عشرون شعرة بيضاء وكان ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالجعد القطط، ولا السبط الأمهق، ولا الآدم إذا مشى تفلح كأنما يمشي في ثوب.

أحمد بن إبراهيم الحجاج، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين في الصحيح في كتاب الفتن ثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري قال أبو عبد الله، وحدثني محمود أنبا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أشرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أطم من أطام المدينة، فقال هل ترون ما أرى قالوا: لا، قال فإني أرى الفتن يقع خلال بيوتكم كوقع القطر.

أحمد بن إبراهيم المرندي، سمع بقزوين سنة سبع وسبعين وأربعمائة، أبا منصور المقرئ، جزأ من فوائد أبي الفتح الراشدي، بسماعه منه وفيه حديث الراشدي عن علي بن أحمد بن صالح ثنا أبو موسى هارون ابن موسى ثنا ريان بن عبيد الله الصنعاني ثنا أبو العباس بن شريح عن الربيع، سمعت الشافعي رضي الله عنه، يقول ذل الدنيا أشياء عبور الجسر بلا قطعة، ودخول الحمام بلا سطل، وذلل الشريف للضيع، وحضور مجلس العلم بلا نسخة، ومدارة الأحمق فإن مداراة الأحمق بحر لا ينزف، ورضا الخنثى فإن الخنثى رضاه غاية لا يدرك.

أحمد بن إبراهيم الروياني، سمع بقزوين الاستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة سبع وخمسمائة، يحدث عن أبي بدر محمد بن علي النهاوندي عن أبي الفضل بن المظفر الفراقي، عن أبي عمرو عن عمران بن موسى أنبا أبو عوانة ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني معاوية عن عثمان بن سعيد، أنه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الضالة: اللهم رب الضالة وراذ الضالة على أهلها أردد على ضالتي ولا يفجعني ولا يشغلني في طلبها.

فصل

أحمد بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله مانك وهو شبه القلب، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح سنة ثمان عشرة وأربعمائة، حديث البخاري، عن عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر، وهو غلام فجاءته أمه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله! قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبره واحتسب، وإن يكن الأخرى ترى ما أصنع، فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي، ألها جنان كثيرة وأنه في جنة الفردوس.

أحمد بن أحمد بن محمد البياع، سمع أبا الفتح الراشدي أيضا.

أحمد بن أحمد بن الواقد بن الخليل أبو علي بن عبد الله الخليلي، سمع جده الواقد بن الخليل، وأبا بكر بن كثير، ومما سمع منه في الصحيح حديث البخاري عن ابن سلام أنبا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردّها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضوا إلى أن طلعت الشمس وأبيضت فقام فصلى.

فصل

أحمد بن آزاد مرد القزويني، حدث عن محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي البصري، وروى عنه علي بن محمد بن مهورية أنبانا غير واحد عن كتاب أبي إسحاق الشحاذي أنبانا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطبري، في كتاب المصائب والتعازي من جمعه أنبا أبو عبد الله الحسين بن محمد البصري ثنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البصري ثنا القاضي أبو علي الزجاجي ثنا علي بن محمد بن مهورية ثنا أحمد بن آزاد مرد القزويني.

ثنا أبو مسعود محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي البصري ثنا إسماعيل ابن أبان عن عمرو بن شمر عن جعفر بن محمد عن أبيه ثنا الحارث بن الخزرج عن أبيه قال، دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رجل من الأنصار نعوذه، وهو يجود بنفسه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا مالك الموت أرفق بصاحبي، فسمعنا الصوت، وهو يقول: طب نفساً يا محمد، وقر عينا فإني لكي مؤمن رفيق، والحديث أكثر من هذا.

؟

فصل

أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو نصر التاجر الأهمري، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ، في المغازي لمحمد بن عمر الواقدي، بروايته عن أبيه عن محمد بن عبد الرحيم بن علي البراز الهمداني عن إبراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادي عن محمد بن سعد، قال ثنا، محمد ابن عمر الواقدي، حدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أمه، عن عمته قالت قال عكاشة بن محصن: انقطع سيفي يوم بدر فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عوداً فإذا هو سيف أبيض طويل فقاتلت به للمشركين حتى هزم الله المشركين فلم يزل عنده حتى هلك. أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح أبو بكر الضبي الفقيه، قال الحاكم أبو عبد الله الإمام المفتي المتكلم الغازي واحد عصره رأى أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، وأبا حاتم الرازي ولم يسمع منهما، وسمع إسماعيل بن قتيبة، والفضل بن محمد الشعرائي وبالري يعقوب بن يوسف القزويني، وسمع المسند من محمد بن أيوب وسمع بالعراق من إسماعيل بن إسحاق القاضي والحارث بن أبي أسامة وكثرت تصانيفه في الفقه والكلام.

كتاب القاضي أبو علي بن أبي هريرة إلى نيسابور ليكتب له كتاب الأحكام، وكتاب فضائل الخلفاء الأربعة، من جمعه فكتبها وحملها إلى مدينة السلام، فأكثر الثناء عليه، وأفتى بنيسابور نيفاً وخمسين على الصحة والصواب، قال الحاكم وسمعه يأمر وكيله باتخاذ الدهن السراج من جلد الفرس وقال لم يدخل داري قط دية من جلد لأن النار عندي لا يظهر ودخان السراج يبقى في زاوية الحديقة، وإنما ينظفها الإنسان بشيابه، فينجس الوجه والثياب. ثنا أبو بكر الضبي أنبا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا سعيد بن بحر الأصبهاني ثنا بن الخميس عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال من أحب أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهن قال الحاكم كتبه عني أبو الحسن الدارقطني، وقال ما كتبه عن أحد قط، وذكر الخليل الحافظ أن الإمام أبا بكر الضبي ورد قزوين، وسمع بها من يعقوب بن يوسف أخي حسينكا وأنه روى عنه أبو علي الخضر بن أحمد وعلي بن الحسن بن سعيد الفقيهان، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بن إسحاق بن نيهاب الطي أبو الحسن، حدث بقزوين عن عبد الله بن أحمد الديلمي، ومحمد بن إسحاق التستري، وروى عنه ممن سمع منه بما محمد بن علي الفرضي وأبو الحسين أحمد بن فارس، وروى عنه أبو الحسن القطان في الطوالات بسماعه منه سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قال أحمد بن فارس في جزء جمعه في تاريخ الخلفاء، حدثني أحمد بن إسحاق ابن نيهاب الكبير، بقزوين عن محمد بن إسحاق التستري عن ابن غرقدة عن خليفة بن خياط عن محمد بن عبد الله بن الربير ثنا حبان عن مجالد عن الشعبي، قال: كتب أبو موسى إلى عمر رضي الله عنه أنه تأتينا كتب فما ندري ما تاريخها فاستشار عمر رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم من المبعث وقال بعضهم من وفاته.

قال علي رضي الله عنه من يوم هاجر فكتب عمر ذلك وفي التاريخ لأبي بكر الخطيب الحافظ أن ابن نينخاب، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن أبي العوام، وبشر بن موسى الأسدي، وأبي مسلم الكجي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وإبراهيم بن ديزيل، وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، ومحمد بن أبي الرازي، وأنه حدث عنه محمد بن أحمد بن رزقوية وعلي وعبد الملك أنبا بشران وأبو علي بن شاذان وذكر ابن شاذان أنه سمع منه سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، قال ولم أسمع منه إلا خيراً.

فصل

أحمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك أبو ذر القاضي فقيه نيل، سمع الإرشاد للحافظ أبي يعلى الخليلي سوى القدر الذي ضاع من أصل النسخة وهو مضبوط معلوم من أبيه، أبي القتح إسماعيل عن المصنف وتوفي سنة أربع وثلثين وخمسمائة.

أحمد بن إسماعيل بن أبي الفرج العالم وأبو الفرج هو محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داود النساج، سمع فضائل القرآن لأبي عبيد من أبي منصور المقومي والرقمي والدعوات لأبي العباس المستغفري، من الحافظ الحسن السمرقندي، بنيسابور سنة ست وثمانين وأربعمائة، بروايته عن المستغفري، وسمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلي، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

أحمد بن إسماعيل بن نصر الغنائم القرائي، سمع جديده نصر بن عبد الجبار والخليل بن عبد الجبار القرائين ومما سمعه من جده الخليل فضائل قزوين، من جمعه.

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس أبو الخير الطالقاني القزويني إمام كثير الخير والبركة، نشأ في طاعة الله، وحفظ القرآن، وهو ابن سبع على ما بلغني وحصل بالطلب الحديث، العلوم الشرعية، حتى برع فيها رواية ودراية، وتعليماً وتذكيراً وتصنيفاً، وعظمت بركته وفائدته بين المسلمين، وكان مديماً للذكر وتلاوة القرآن في مجيئه وذهابه وقيامه وقعوده وعامة أحواله.

سمعت غير واحد من حضر عنده، بعد ما قضى نحبه، ولقيه على المغتسل قبل أن ينقل إليه أن شفّيته كانتا يتحركان كما كان يحركهما طول عمره، بذكر الله تعالى وكان يقرأ عليه العلم وهو يصلي ويقرأ القرآن ويصغي مع ذلك إلى القراءة وقد ينه القارئ على زلته، وصنف الكثير في التفسير والحديث، والفقه وغيرها مطولاً ومختصراً وانفع بعلمه أهل العلم وعوام المسلمين.

سمع الكثير بقزوين ونيسابور، وبغداد وغيرها وفهرست مسموعاته متداول وتكلم بعض المجازفين في سماعه من أبي عبد الله محمد الفراوي، بضم فاسد، وقع لهم وقد شاهدت سماعاته منه لكتب، فمنها الوجيز للواحدي، سمعه منه بقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبرسي، في ستة مجالس، ووقعت في شعبان ورمضان سنة ثلاثين وخمسمائة، نقلت معناه من خط الإمام أبي البركات الفراوي وذكر أنه نقله من خط تاج الإسلام أبي سعد السمعاني، وسمع منه الترغيب لحميد بن زنجوبة، بقراءة تاج الإسلام أبي سعد، في ذي الحجة، سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

سمع من الفراوي جزءاً من حديث يحيى بن يحيى، بروايته عن عبد الغافر الفارسي عن أبي سهل بن أحمد الاسفرائني عن داود بن الحسين البيهقي عن يحيى بن يحيى بقراءة الحافظ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمع منه الأربعين تخريج محمد بن إيزديار الغزنوي، من مسموعاته بقراءة السيد أبي الفضل محمد بن علي بن محمد الحسني، في رجب سنة عشرين، نقلت السماعين، من خط مذكور ابن محمد

الشيبياني البغدادي.

رأيت بخط تاج الاسلام أبي سعد السمعاني أنه رحمه الله سمع من الفراوي دلائل النبوة، وكتاب البعث والنشور، وكتاب الأسماء والصفات، وكتاب الاعتقاد، كلها من تصانيف أبي بكر الحافظ السيهقي، بروايته عن المصنف في شهور سنة ثلاثين وخمسمائة، بقراءة تاج الاسلام ووجد مع علمه وعبادته الوافرين القبول التام عند الخواص والعوام وارتفع قدره وانتشر صيته في أقطار الأرض، وتولى تدريس النظامية ببغداد قريبا من خمس عشرة سنة مكرما في حرم الخلافة، مرجوعا إليه، فاضلا حكمه، وفتواه في مواقع الاختلاف وهو رحمه الله خال والدي وجدي لأمي من الرضاع، ولبست من يده الخرقة بكرة يوم الخميس الثاني من شهر الله رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بهمدان.

شيخه في الطريقة الإمام أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، لبس الخرقة من يده بنيسابور، في رباط جده الأستاذ أبي علي الدقاق بمشهد الإمام محمد بن يحيى رحمه الله، وسمعت منه الحديث الكثير يعجبه قراءتي ويأمر الحاضرين بالاصغاء إليها، وكان رحمة الله ماهرًا في التفسير حافظ الأسباب النزول، وأقوال المفسرين، كامل النظر في معاني القرآن ومعاني الحديث.

رأيت بخطه: سألي بعض الفقهاء في المدرسة النظامية ببغداد في جمادي الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة، عما ورد في الخبر أن ولد الزنا لا يدخل الجنة وهناك جمع من الفقهاء فقال بعضهم هذا لا يصح " ولا تزر وزارة وزر أخرى " وذكر أن بعضهم قال في معناه أنه إذا عمل عمل أصلية وارتكب الفاحشة لا يدخل الجنة، وزيف ذلك بأن هذا لا يختص بولد الزنا بل حال ولد الرشدة مثله.

ثم فتح الله تعالى على جوابه شافيا لا أدري هل سبقت إليه فقلت، معناه أنه لا يدخل الجنة بعمل أصلية بخلاف ولد الرشدة فإنه إذا مات طمأنا وأبواه مؤمنان الحق بهما وبلغ بدرجتهم باصلاحهما على ما قال تعالى " والذين آمنوا وابتغاهم ذرياقهم بإيمان الحقنا بهم ذرياقهم وما التناهم من عملهم من شيء " وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصلية أما الزاني فنسبه منقطع، وأما الزانية فشوم زناها، وإن صلت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه.

نقل عن خطه: التصوف تعفف وتشوف وتنظف وتلطف وتطرف وتشرف وتوقف، عن مسئلة الخلق تعفف وإلى الطاعات تشوف، وعن المناهي تنظف، ومع الخلق تلطف، ومع أهل الطريقة تطرف، وبمكارم الأخلاق تشرف وفي المقال والمطعم والملبس توقف وحكى أنه كتب معها أنها من فتوح الغيب.

سمعت الفقيه محمد بن أبي الفتوح الحكاك، وكان يخدمه ويلازمه يقول سمعته يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام بنيسابور كأني أسير ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقفوا ثرى إذ عطست فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يرحمك الله وقد فعل ذكر هذا أو نحو منه، وعقد المجلس ضحوة يوم الجمعة الثاني عشر من محرم سنة تسعين وخمسمائة. فتكلم على ما بلغني في قوله تعالى: " فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو " وذكر أنها في أواخر ما نزل القرآن وعد ما نزل آخره كقوله تعالى: " اليوم أكملت لكم دينكم " وسورة النصر، وقوله تعالى: " واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله " .

ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يعيش بعد نزول هذه الآية إلا سبعة أيام، وعرض له في أثناء المجلس تغير وانكسار، ولما نزل حم، واجتاز بي وأنا في المسجد الجامع، متكسرا وكان واحد من عقلاء المجانين، يدعى خواجكك واقفا في صحن المسجد فنظر خلفه وقال قد انقطع الأمر لها تكلم بعد اليوم فاغتممت لما جرى على لسانه ثم اشتد به المرض، أتاه أجله في الجمعة المستقبلة ودخلت عليه عايذا يوم الخميس قبلها.

فرايت عنده نقرأ من حفاظ القرآن يقرؤون دوراً فعدته ورحب بي، ولما انتهيت النوبة إليه سمعته يقرأ قراءة ضعيفة " وذو النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه، فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " وهذا آخر ما سمعته من لفظه رحمه الله ودفن يوم السبت، وخرجت بكرته على قصد التعزية، وتشيع النعش وأنا متفكر في أمره وكثرة ما نيط من الخير ومنفعته المسلمين بعلمه وعبادته، وآسى لا نقطع تلك البركات، إذ وقع في خاطري بلا روية ولا فكرة ضعيفة أو قوية:

بكت العلوم بويلها وعويلها ... لوفاة أحمد ابن إسماعيلها

كانت ولادته، سنة اثني عشرة وخمسمائة.

فصل

أحمد بن بكران سموية، سمع أبا الحسن القطان في املاء له، ثنا أحمد بن موسى الكوفي ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح عن جميع بن عمير عن محالد عن طخرب العجلي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: لا أقاتل بعد رؤيا رأيته، النبي صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يديه على العرش، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ورأيت عمر واضعاً يده على أبي بكر ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر رضي الله عنهم، ورأيت دما فقلت ما هذا قالوا دم عثمان، يطلب الله عز وجل به.

أحمد بن أبي بكر بن حيدر بن أبي القاسم، فقيه مذكر محصل متورع، سمع عمه الإمام أبا القاسم عبد الله بن حيدر ووالدي وغيرهما رحمهم الله، وسمع التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري من أبي محمد النجار، سنة ثمان وستين وخمسمائة، وسمع منصور بن أبي الحسن الطبري فضائل الأوقات للبيهقي بسماعه من عبد الجبار الخواري.

أحمد بن أبي بكر بن محمد الساوي، روى بقزوين سنة ستين وخمسمائة عن الحافظ محمد بن أحمد بن محمد بن علي النطنزي.

أحمد بن أبي بكر المشكاني، أبو العباس الضرير الواعظ، سمع منه تفسير مقاتل بن سليمان بقزوين، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، بقراءة محمد بن عبد الملك بن محمد المقرئ.

فصل

أحمد بن الحجازي بن شعوية بن الغازي أبو الفتوح، شيخ صالح، سمع أباه وسمع الشهاب القضاعي من إبراهيم الشحاذي، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع منه الحديث في أوامره.

فصل

أحمد بن الحارث الضرير، أبو بكر القزويني عارف بعلوم القراءة، متبع لها، سمع إسحاق بن أحمد الخراعي، حروف أهل مكة، من جمعه، وكتب إلى أبي بكر بن مجاهد يسأله عن مسائل في القراءة.

أحمد بن حيدر بن إبراهيم البقال أبو المعالي الجنيدي الخطيب، حدث بقزوين للقاضي من إبراهيم الشحاذي.

فصل

أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو العباس الرازي الخطيب، حدث بقزوين سنة ست وسبعين وثلاثمائة، عن أبيه عن جده عن أبيه أنه قال حدثني جبارة بن المغلس ثنا زرّ عن علي بن المغيرة العامري عن يزيد بن غالب عن علي بن أبي طالب أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن جبرئيل أتاه، فقال يا محمد أيسرك أن يعبدك الله حق عبادته، قال نعم، يا جبرئيل قال قل يا محمد.

اللهم لك الحمد دائماً، مع دوامك، ولك الحمد خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا ينتهي له دون علمك،

ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيتك، ولك الحمد حمداً لا أجرك لقائلها إلا رضاك، ولك الحمد عند كل طرفه عين ونفس كل متنفس، يا ذا الآلاء والنعم، وذا الجلال والإكرام.

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو عبد الله بن الحافظ أبو العلاء العطار الهمداني، كان صاحب معرفة، وحديث وجاه، وثروة، ومروءة وقبول عند الملوك وكان حسن الخلق بعيداً عن العصبية، وسمع الكثير من أبيه وغيره من شيوخ همدان، وسمع ببغداد وإصبهان، وغيرهما وأجاز له القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، والحافظ إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعري ومحمد ابن ناصر السلامي والحافظ إسماعيل بن محمد الأصبهاني وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وعبد الجبار بن محمد البيهقي، ووجيه الشحامى، وأبو الأسعد القشيري وعبد الجليل بن عيسى الخزري القزويني، وأبو بكر ابن خور بن الأدب وغيرهم.

سمع صحيح البخاري من عبد الأول بأصبهان بقراءة الحافظ أبي مسعود ثم بهمدان بقراءة أبيه وجمع مسموعاته، ومجازاته فهرستا كبيراً، وكان مشغولاً بجمع الكتب شراً واستنساخاً ويحصلها من البلاد النائية، ووقفها بعد الجمع في موضعين مرتبين لها ثم إنها انتشرت وتبرت بعد وفاته لمدة يسيرة، ولم ينتفع بها وورد قزوين، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وقرأت عليه في ذي القعدة منها.

أخبركم محمد بن عبد الله بن نصر الراغوبي ببغداد، سنة ست وأربعين وخمسمائة، أنبا محمد بن أبي نصر الحميدي، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المرزوية أنبا أبو علي زاهر بن أحمد ثنا أبو ليلى الشامي ثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة أن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع النساء بهذه الآية " لا يشركن بالله شيئاً " وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد امرأة لا يملكها، توفي سنة أربع وستمائة. أحمد بن الحسن بن أحمد الشاشي صوفي، سمع الإمام أبا الخير أحمد بن إسماعيل بقزوين، سنة ستين وخمسمائة. أحمد بن الحسن بن بندار الحافظ، أبو العباس الرازي، سمع محمد ابن إسحاق بن عباد، وروى عنه الخليل الحافظ بسماعه، منه بقزوين ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عباد بالبصرة ثنا محمد بن يحيى بن حيان ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الزبير بن عدي عن أنس، قال شكونا إليه الحجاج فقال أصبروا فإنه لا يأتي عليكم الزمان إلا والذي بعده شر منه، سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم.

أحمد بن الحسن بن أبي بكر المؤدب، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي في مدرسته، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، يحدث عن أبي محمد إسماعيل بن حمد بن حيران الحافظ ثنا عمر بن أحمد الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الحافظ ثنا أحمد بن عثمان اللمشقي ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا علي بن معبد ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير الأعمال وأقرب إلى الله تعالى الصلاة في أول وقتها.

أحمد بن الحسن بن الحسين بن حمشاد أبو العباس القزويني، فقيه متقن له كتب في المسائل الخلافية قال في بعض كتبه: سمعت جدي أبا الحسن الصفار يقول: تكبيرة الافتتاح، من الصلوة، وهو الصحيح عندي، لأنه لا يصح التكبير إلا بالشرائط التي يعتبر في سائر أركان الصلاة، ورأيت له مختصراً في الشروط لأبأس به، وقضى بقزوين سنة خمس وثمانين وثلثمائة، وسمع الحسين بن جليس أحاديث منها ما رواه ابن جليس عن أبي علي الحسن بن حمدان الصيدناني، ثنا سخرية بن شبيب ثنا أشعث بن عطاء، عن محمد بن الملك العرزمي، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتختم في يساره، توفي أبو العباس بن حمشاد سنة ثلاث وأربعمائة. أحمد بن الحسن بن ذلك، سمع أبا القاسم عبد العزيز بن ماك، كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي، وأجاز له رواية

مسموعاته على ابن أحمد بن صالح، وسمع أبا عليّ الخضر بن أحمد الفقيه، في إعراب مشكل القرآن لأبي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب بروايته، عن أبي الحسن القطان، عن ثعلب قرأ عبد الله بن مسعود " وأرهم منا سكهم " ذهب إلى النرية وعلى قراءة " وارنا " ضمهم إلى نفسه.

أحمد بن الحسن بن العراقي المعسلي أبو علي، سمع " الشهاب " للقاضي القضاعي من الخليل القراني سنة ست وخمسمائة.

أحمد بن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن سهل بن سري أبو سليمان الزبيري، روى عن أبي عبد الله عبد الواحد بن ماك أنبا علي ابن مهروية، أنبا داود الغازي أنبا علي بن موسى الرضا، أنبا والدي موسى، أنبا والدي جعفر، أنبا والدي، محمد أنبا والدي عليّ أنبا والدي حسين بن علي قال دخل عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر على معاوية أبي سفيان وهو في دست الأمانة فقام وأخذ بيد عبد الله بن الزبير وأجلسه في الدست فكره ذلك عبد الله بن جعفر وقال يا ابن ذات النطاقين من أجلسك هذا المكان فقال عبد الله بن الزبير صفية بنت عبد المطلب وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأسد بن عبد العزى سيد قريش وأبو بكر بن أبي قحافة خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والزبير بن العوام حوارى رسول الله.

فقال معاوية حق لك يا ابن ذات النطاقين إني سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال دخلت أنا والزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متصافحين وهو في بيت خديجة بنت خويلد فسلمنا عليه فقال وعليكما السلام ورحمة الله يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى، ثم قال: يا علي لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن العوام، يا علي من قرأ الزبير وأولاده قام يوم القيامة، وهو ريان ودخل عرصات القيامة وهو ريان. أجاز أبو سليمان لابن أخيه حسنية بن حاجي بن الحسن في غالب الظن، سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

أحمد بن الحسن بن محمد بن داود، وهو على ما ذكر تاج الإسلام أبو سعد السمعاني في المذيل، السلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان ابن جغري بك هذه ألقاب وتلك أسماء ابن ميكائيل بن سليمان بن سلجوق أبو الحارث ولد بسنجار من بلاد الجزيرة، سنة تسع وسبعين وأربعمائة، حين غزا أبوه الروم، وورث الملك عن آبائه، وبقي فيه قريباً من ستين سنة، وكان يسكن خراسان وورد العراق غير مرة، ونزل بظاهر قزوین، وروى الحديث عنه الإمام أبو سعد السمعاني.

فقال: أنبا السلطان سنجر بن ملكشاه أنبا علي بن أحمد بن محمد المديني، أجازة أنبا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أسلم بن سهل ثنا القاسم بن عيسى الطائي ثنا رحمة بن مصعب عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لكل نبي دعوة استجاب الله فيها وادخرت دعوتي لأمتي يوم القيامة، كان يؤقر العلماء ويحب العلم وأهله ولذلك صنف باسمه كتب في كل فن.

أحمد بن الحسن بن محمد البراز أبو حاتم المعروف بابن خاموش الرازي، حافظ واعظ مشهور بالطلب، والجمع جيد الحفظ، والضبط، ورد قزوین وسمع بها، وسمع منه، روى عن أبي الحسن علي بن أحمد ابن إدريس وأحمد بن فارس بن زكريا وأبي سعد الماليني وأبي ذر محمد بن سليمان بن أحمد الطبراني، وسمع وكتب الكثير، وله مجموع في الحكايات مفيداً ثنا الحافظ شهردار بن شيروية الديلمي رحمه الله، وأجازة عن كتاب أبي ثابت فاهودار بن أبي الفوارس بن الحسن البراز أنبا أبو حاتم.

أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان القاضي بدمشق ثنا محمد بن أحمد بن عمارة ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن الزهري

عن سالم عن ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رخص للمحرمة في الخفين، وكان ابن عمر حدثته صفية عن عائشة صفية بنت أبي عبيد زوجة بن عمر رضي الله عنه، ورأيت بخط الشيخ أبو حاتم أن قولاً أنشد بين يدي بعض المشائخ:

فعيناك عينها وجيدك جيدها ... سوى أن عظم الساق منك دقيق

فبكى الشيخ فسأله بعض الحاضرين عن سبب بكائه، فقال أبكي على تضييع قيس بن عامر روزجارة، كيف أحب من يوجد مثله في البرية الوف هلا أحب من ليس له في الكونين مثله، فغشى على ذلك السائل ومرض ومات في مرضه ذلك، ورأيت بخطه في الحكايات، من جمعه سمعت عبد الله بن إبراهيم الفارسي يحكي عن مشائخه، قال دخلت ليلي الأخيلية على الحجاج فقال لها: أنك قد مررت بقبر توبة بن حمير، فلم تسلمي عليه قالت نعم أيها الأمير كانت معي نسوة فخفت أني إن سلمت عليه لم يجيني، فأكون قد كذبت به عند اللاتي كنَّ معي وذلك أنه قال:

ولو أن ليلي الأخيلية سلمت ... على ودوني تربة وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقا ... إليها صدى من جانب القبر صائح

قال: ثم إن ليلي تزوجت برجل فمرت ذات يوم مع زوجها بقبر توبة فاقسم عليها أن يسلم عليه، فدنّت من القبر، وقالت السلام عليك يا توبة مني قال فاتفق أن قطاة كانت واقفة في كسر القبر فلما دنت وسلمت طار الطير فنفر جعلها ووقعت ويقال أنها ماتت منه، سمع بقزوين حاجي بن الحسين الصارم وعلي بن عيسى الكندي وخداوست بن موسى الديلمي، وآخرون سنة تسع وأربعمائة.

أحمد بن الحسن بن محمد الريجاني أو الرنجاني، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين.

أحمد بن الحسن بن ناجية الضبي القزويني شيخ صالح، سمع علي بن أبي طاهر وأحمد بن داود السمناني وإبراهيم بن يوسف وغيرهم، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وقال في الإرشاد: سنة تسع وأربعين، وعن أبي سعيد بن زيد المالكي الفقيه أنه قال: لم أرا بعد أبي الحسن القطان أفضل منه.

أحمد بن الحسن بن يزيد بن ماجه أبو الحسن القزويني ابن أخي أبي عبد الله بن ماجه، سمع كتاب التاريخ لأحمد بن حنبل، من أبي الحسن علي بن أبي طاهر، بروايته عن أبي بكر أحمد بن محمد الاثرم عن أحمد بن حنبل، وروى عن محمد بن مندة الأصبهاني ومحمد بن أيوب الرازي وأبي عمرو ويعقوب بن يوسف، روى عنه أبو بكر بن لال وابن بركان وغيرهما وأبنا الخطيب عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكى، كتابة عن جده مكى بن محمد أنبا أبو حفص بن جاباره ثنا محمد بن علي الحسن ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن ماجه ثنا الحسين بن علي الطنافسي ثنا إبراهيم بن موسى أنبا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: ما كان الفحش في شيء قط إلا شأنه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه.

أحمد بن الحسن الجرجاني، سمع بقزوين القاضي أبا محمد بن أبي زرعة يروى عن ابن داسة عن أبي داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المعتدي في الصدقة كما نعهها.

أحمد بن الحسن المعسلي أبو الفضل القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي، كتاب الحج من صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، إلى باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وربما سمع أكثر من ذلك.

أحمد بن الحسن أبو سليمان الصيدلاني، سمع بعض الصحيح من أبي الفتح الراشدي، سنة أربع عشرة وأربعمائة.

أحمد بن الحسن الاسفرائني، سمع بقزوين كتاب الرياضة لأبي محمد جعفر الأبهري من أبي علي الموسيابادي.

أحمد بن الحسن أبو الشمس النيسابوري، سمع بقزوين أبا الحسن القطان، يحدث عن أبي عبد الله، محمد بن علي بن زيد ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عبد الله بن مسيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله تعالى: " وكان أبوهما صالحا " قال: حفظا بصلاح أبيهما، ما ذكر منهما صلاحا، وقال أبو الحسن، سمعت أبا عبد الله محمد بن علي ابن زيد الصائغ، يقول قال لي عمران بن موسى، رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقلت عمن أخذ كتب ابن عيينة فقال عن ابن عمر.

أحمد بن الحسن العقيلي أبو علي، سمع بقزوين أبا القتوح إسماعيل ابن أبي منصور بن أبي سهل الطوسي، سنة ست وعشرين وخمسمائة، الأربعين للحافظ أبي نعيم، بروايته عن السيد محمد بن حمزة بن إسماعيل عن أبي سعد المطرف وأبي علي الحداد عنه.

أحمد بن الحسن بن أبي الفرج المقرئ الزنجاني أبو الفرج الضير، شيخ ورع، محتاط قنوع كانت له طريقة، في تجويد القراءة والأداء لصحيح مخارج الحروف، ينفرد بها وكان أكثر إقامته بقزوين واجتمع له بها تلامذة وأصحاب وأولاد وقرأ القرآن بالقرآت والاختيارات التي تضمنها كتاب الاقناع لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الأهوازي، ويشتمل كتابه على إحدى عشرة قراءة وعشرة اختيارات.

القرآت هي قراءة أبي جعفر المدني وشيبة بن نصاح ومحمد بن محيصن، وحيد بن قيس وابن شهاب الزهري، والحسن البصري وسليمان بن مهران الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مطرف وأبي بحرية السكوني، ومحمد بن منذر المدني.

الاختيارات، اختيار يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأيوب بن المتوكل، وأبي محمد يحيى بن المبارك الزبيدي، وأبي عبيد القاسم بن سلام وخلف بن هشام البزاز وأبي جعفر بن محمد بن سعدان النحوي، ومحمد ابن عيسى الاصبهاني وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبي بكر أحمد ابن جبير الأنطاكي، وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري رحمهم الله.

قرأ القرآن بقراءة عاصم على الحافظ أبي العلاء العطار، بالروايات، والطرق التي جمعها الحافظ أبو العلاء، في كتاب شرح فيه اختلاف أصحاب عاصم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وقرأ القرآن بالقرآت والطرق التي تضمنها كتاب الكامل لأبي القاسم يوسف بن علي بن خيرة الهذلي على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الزنجاني، بروايته عن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني عن أبي اسعر، محمد بن الحسين بن بندار الواسطي عن المصنف وسمع الحديث عن الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره.

أحمد بن حسنوية بن حاجي أبو سليمان الزيري، وهو على ما رأيت بخطه أحمد بن حسنوية بن حاجي بن الحسن، ويقال له حسنوية بن القاسم بن عبد الرحمن بن سهل بن السري بن سليمان بن عباد بن عبد الملك ابن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه، إمام نسيب متفنن، فقيه مناظر عارف بالعربية شاعر، سمع القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، وإسماعيل بن محمد المخلدي والأستاذ الشافعي بن داود وغيرهم.

روى سنن أبي عبد الله بن ماجة عن أبي منصور المقومي بالاجازة، وقد أجاز له رواية جميع مسموعاته، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وعن جده لأمه الواقد بن الخليل، وقد أجاز له إجازة مطلقة وهو يروى السنن عن أبي الحسن علي بن الحسن بن إدريس عن أبي الحسن القطان، وروى كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني عن أبيه عن الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ وعن إسماعيل بن محمد المخلدي بروايتهم عن أبي حفص هبة الله بن زاذان، عن عمه عنه. سمع كتاب الشهاب للقضاعي من الخليل القرائي سنة ست وخمسمائة، وسمعه قبل ذلك من الرئيس أبي المكارم عبد

الوارث الأسدي سنة تسعين وأربعمائة وعلق عليه الفقه والخلاف جماعة، وتخرجوا به، وسمعت منه جزءاً من الحديث بقراءة والدي رحمه الله، وأجاز لي رواية مسموعاته، كلها أنبا الإمام أبو سليمان الزيري، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وأنا في السنة الثالثة ومرة أخرى، سنة إحدى وستين وخمسمائة، أنبا إسماعيل بن محمد المخلدي ثنا الخطيب أبو علي الحسن بن إبراهيم التاميني.

ثنا الشيخ أبو محمد جعفر بن محمد الأهمري أنبا أبو عبد الله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، فيما كتب إلى ثنا محمد بن فارس البلخي، ثنا حاتم الأصم، عن شقيق بن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الإثنان أحب إليكم من الواحد، لم تبلغوا الاستقامة، وكان له شعر ويرسل ما يليق بأهل العلم أنشد وهو بساوة في أبيات:

حذارك من هذا للأنام حذارك ... فقرهم يا نفس غير مبارك
وفري إذا لاقيتهم واجعلي كما ... تفرين من أسج العرين حذارك
ولا تتقي بالود منهم فإنما ... أودهم يبغي بذاك اعترازك
وداريهم ما دمت فيهم وأحسني ... وإن طفقوا لا يحسنون جوارك
ولا تسألهم ما استطعت فإنما ... أعارهم ديناهم من أعارك
وحالك طور تحمدين وتارة ... تذمين فارضي واتركي اختيارك
فشكراً على السراء لله والزمي ... إذا كنت في ضرائتها اصطبارك
ولا تعتدي حد الشريعة واجعلي ... لباس النقي في كل حال شعارك
ألا فاعلمي ثم أعلمني ثم أيقني ... بأن الدين لا شك ليست قرارك
ودارك إما جنة فاجهدي لها ... تفوزي وإلا كانت النار دارك
وإن رمت عيشاً بالسلامة فالزمي ... حذارك من هذا الأنام حذارك
وقال في قصيدة يمدح بها المسترشد بالله أمير المؤمنين ويشكو ما يلقاه أهل قزوين من الملاحدة:

أتيناك مولانا وقزوين يشتكى ... مكائد مراق عن الدين أخلو
ثووا في أعاليها مسرين دينهم ... وهم في نواحيها دعاة وصيد
بني في رواسيها على كل شامخ ... علوجهم حصناً منيعاً وشيدوا
وها نحن فارقنا ذراها على حوى ... بنا وبأهلينا وجنتناك نشهد
أول القصيدة:

سل الدار هل للعامة موعد

توفي الإمام أبو سليمان الزيري سنة أربع وستين وخمسمائة، وهو ابن ست وثمانين، وكان ولادته على ما حكى الحافظ علي بن عبيد الله بن بابويه عنه في الحرم، سنة ثمانين وأربعمائة.

أحمد بن حسنوية بن نوح أبو الوزير القزويني، قد سبق ذكره في الأحمدين لأنه كان قد يتسمى بمحمد، وأستقر على أحمد، وكان قد سمع أحاديث الأشج من أبي الفتوح محمد بن الفضل بن محمد الأسفرائني، بروايته عن القاضي هجيم الروياني عن الأشج وفيها سمعت علياً رضي الله عنه يقول ما رمدت ولا صدعت مذ دفع إلى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم الراية يوم خير.

فصل

أحمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم القزويني، فقيه متقن ضابط، دل عليه ما ألفته من مكاتباته، ومما رأيته، بخطه أصول الفقه لأبي بكر محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق الشافعي، كتبه سنة ست وخمسين وثلاثمائة. أحمد بن الحسين بن أحمد أبو علي الفقيه أخو أبي زرعة عبد الله ابن الحسين وأبو يعلى أكبر وكان فقيهاً بارعاً تفقه على أبي الحسين ابن القطان، ويحكى عنه أنه قال ما خرج أفقه منه من أصحابي، وسمع ببغداد أبا بكر الشافعي وأحمد بن خلاد النسيبي، وبقزوين علي بن إبراهيم، وميسرة بن علي، مات سنة إثنين وثمانين وثلاثمائة في الكهولة ولم يرزق ولداً.

أحمد بن الحسين بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شيطا البغدادي سمع من المحدّثين، سمع جزءاً من فوائد أبي نصر محمد بن الحسين بن عبد الملك البراز بقراءة أبي نصر، وغالب الظن أنه سمعه بقزوين وفيه أنباء أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الفقيه، بهمدان ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، ثنا سعدان بن نصر بن منصور، ثنا محمد بن عبيد عن مسعر، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة عن ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما أنا بشر أنسي كما ينسوني فأيكم شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك إلى الصواب، فليتّم عليه واليسجد سجديتين.

أحمد بن الحسين بن بهرام القاضي أبو المكارم القزويني، كان من الفقهاء الصالحين وأهل الديانة، وكان يكتب الشروط، ويحسن طرفاً من كلّ علم، وسمع نسخة علي بن حرب، ونسخة أبي جعفر الدقيقي، بهمدان، وسمع الرياضة لجعفر بن محمد الأبهري من أبي علي المو سيباذي، والتحجير للاستاذ أبي القاسم القشيري من سهل بن عبد الرحمن السراج، عن أبي نصر القشيري عن أبيه، قرأت على القاضي أبي المكارم هذا. أخبركم أبو الفضل أحمد بن سعد أنباء الإمام أبو إسحاق الشيرازي، أنباء علي بن شاذان، أنباء أحمد بن سليمان، ثنا علي بن حرب، ثنا الضحاك بن مخلد الشيباني النيل، عن أبي بكر بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خرّ ساجداً توفّي، القاضي أبو المكارم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

أحمد بن الحسين بن علي القبلي قاضي قبل، حدث بقزوين عن أحمد بن إبراهيم الفقيه، وروى عنه الخليل الحافظ، فقال ثنا أبو العباس أحمد بن الحسين، قاضي قبل بقزوين ثنا أحمد بن إبراهيم الفقيه، ثنا محمد ابن سهل العطار الرازي، ببغداد ثنا القاسم بن محمد السلامي، ثنا يحيى ابن سليمان الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع، عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنتم علماً علمه الله جاء يوم القيامة، ملجماً بلجام من نار.

أحمد بن الحسين بن علي الرازي أبو زرعة ثقة، سافر الكثير وجمع وذاكر الحفاظ وأفاد واستفاد، ورد قزوين، وسمع بها الحديث من أبي داود سليمان بن يزيد القامي، وسمع منه كتاب القدر، من جمعه، رأيته بخط علي بن الحسين بن علي بن محمد القطان، ثنا أبو زرعة أحمد ابن الحسين بن علي الرازي الصوفي شيخ، قدم قزوين، ثنا أحمد بن محمد ابن مهدي، ثنا محمد بن عبد الله، سمعت عبيد بن حناد الكلبي، قال سمعت إسماعيل بن عياش، سمعت عبد الله بن دينار عن الحسن، قال إذا مررت بصراف، فلا تسلم عليه، وإذا دعاك فلا تجبه، وإذا أذك العطش فلا تشرب من

مانه، وإذا أذاك الحر فلا تستظل بظل داره.

أحمد بن الحسين بن أبي القاسم الصغاني سمع بقزوين الاستاذ أبا عمرو الشافعي بن داؤد، سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

أحمد بن الحسين بن محمد بن علوية الخطيب، أبو الحسين سمع أبا علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، وكان خطيباً بقزوين، سمع منه محمد بن أحمد الشعيري، وأبو الفتح الراشدي، ودينار بن الحسين وعلي بن بكران المؤدب، ومنصور بن عبد الملك بن إبراهيم القراء، ورأيت بخط منصور هذا ثناء أبو الحسين أحمد بن الحسين الخطيب. ثنا أبو علي الحسن بن علي الطوسي، ثنا بشر بن خالد العسكري بالبصرة ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان، وهو الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما من عمل أفضل منه في هذه الأيام يعني أيام العشر، قال فقيل له، ولا الجهاد في سبيل الله قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا من خرج بنفسه، وماله ولم يرجع بشيء.

أحمد بن الحسين بن محمد البجلي الطرسوسي، حدث بقزوين عن أحمد بن عامر البرقيدي رأيت في بعض فوائد الخليل الحافظ حدثني الحسن بن العباس المكتب ثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن البجلي الطرسوسي، بقزوين سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقيدي ثنا معروف ثنا جرير بن عبد الحميد بن ليث، عن مجاهد عن ابن عباس قال: ثنا الصادق الناطق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليلة أسرى من الأرض إلى السماء، ما مررت بشجرة، ولا ورقة إلا وعليها مكتوب لا إله إلا الله.

أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاروني، يقال له المؤيد بالله شريف فقيه عالم ورد قزوين، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، فقصده الأشراف وشيوخ الطوائف، قاضين لحقه ومستفيدين منه واكرموا مورده، توفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

أحمد بن الحسين بن يزيد أبو الحسن القزويني، حدث بالري عن محمد بن مندة الأصبهاني أنبأنا الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره عن عبد الجبار الخواري أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري ثنا محمد وهو ابن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا محمد بن أبي حميد ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

أحمد بن الحسين القزويني المعروف بالميموني، كان من الفقهاء والقضاة، ذكر حمزة بن الحسن في كتاب إصبهان أن الحسن بن توبة، جعل إليه قضاء إصبهان وبقي عليه مدة، ثم جاء ابن المشطب بن أحمد يزاحمه فشارك بينهما. أحمد بن الحسين الحلبي، سمع بقزوين أبا منصور الفارسي، سنة ست وأربعين وأربعمائة.

أحمد بن الحسين القامي، سمع أبا الحسن القطان، يحدث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، بسماعه منه بقزوين، حدثني أبو محمد عبيد الله بن الرماحس بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن ناشب، حدثني أبو عمرو زياد بن طارق الجشمي، حدثني زهير أبو جرول قال: لما كان يوم حنين أسرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينما رسول الله، يميز الرجال من النساء، وثبت حتى قعدت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته شعراً أذكره كيف نشأ في هوازن حيث أرضعوه فأنشأت أقول:

امن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرأ نرجوه وننظر

امتن على بيضة قد عاقها قدر ... مفرق شملها في دهرها غير
امتن على نسوة قد كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما يأتي وما تذر
في أبيات سواها وقصة.

أحمد بن الحسين الغناكي الرازي، سمع عبد الواحد بن مالك بقزوين، من تاريخ أحمد بن زهير، من حديث عائشة إلى
ذكر ريحانة سرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يرويه عن علي بن محمد بن مهورية.
فصل

أحمد بن حمد الكاتب الهمداني أبو الفرج يوصف بالفضل والأدب ورد قزوين، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ونزل في
دار أبي القاسم بن أبي طاهر الجعفري.

أحمد بن حموية بن أحمد الصباح أبو العباس من أهل الحديث وهو ابن أخي علي بن أحمد المعروف بابن أبي طاهر
القزويني، روى عن رجاء بن جرير اليماني، قال الخليل الحافظ: ثنا عنه علي بن أحمد بن صالح.
أحمد بن حمدون الطوسي، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، في الجامع بقزوين سنة سبع وخمسمائة، يحدث عن
ابن بدر النهاوندي، عن أبي الفضل الفراقي عن أبي عمرو عن عمران بن موسى أنبا جعفر بن محمد ثنا أبو الرماح ثنا
إسماعيل بن عياش عن سعيد بن زيد عن ذكوان ابن نوح قال شكاه رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وجع الضرس، فقال اسكن أيها الوجع اسكنتك بالذي سكن له ما في السماوات وما في الأرض وهو السميع
العليم.

أحمد بن حمدان، سمع أبا عبد الله محمد بن الحجاج البزاز، مع أبي الحسن القطان.
فصل

أحمد بن حمزة بن أحمد أبو غانم القزويني، من طلبة العلم والحديث، روى عن عائشة بنت الحسن بن إبراهيم
الوركانية، وقرأ كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الحافظ علي أبي علي الحداد، بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة،
سمع الإمام عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي. بقرائه وكان من شيوخ الحافظ أبي العلاء العطار.
أحمد بن حمزة الجعفري أبو علي الشريف، سمع أمالي القاضي عبد الجبار بن أحمد منه في عشرين جزءاً وفيها أنبا أبو
محمد عبد الله بن جعفر بن فارس بأصبهان ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن ابن أبي ذئب
عن الزهري، سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا قام أحدكم إلى
الصلاة استقبلته الرحمة، فلا يمسخ الحصى ولا يحركها.

فصل

أحمد بن حكوية العطار، روى الحديث عن محمد بن حميد وموسى ابن نصر، وذكر الخليل الحافظ أن جده أحمد،
يروى عنه وكذلك أبو داود سليمان بن يزيد وأنه مات قبل الثمانين والمائتين.

فصل

أحمد بن حنيفة، أو أبي حنيفة بن أحمد الصوفي أبو الفتح الزاهد القزويني، كان من النساك، سمع أبا سليمان
الزيري، وعطاء الله ابن علي بن بلكوية.

فصل

أحمد بن خسرو شاه الهندوي أبو المعمر، سمع فضائل قزوين من أبي الفضل الكرجي، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.
أحمد بن خسروماه بن عبد الكريم بن أبي سعد الروجكي، أبو العباس القزويني، سمع أبا زيد الواقدي بن الخليل بن عبد

الله الخليلي، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، حديثه عن أبيه الحافظ، قال ثنا أحمد بن علي الفقيه ثنا إسماعيل بن محمد بثنا محمد بن سنان القزاز ثنا بشر بن عمر ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن زيد، سمعته يقول إن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو صني قال أو صيك أن تستحي الله، كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك، وسمع أحمد أيضاً إسماعيل بن محمد بن أبي الفضل الطوسي.

فصل

أحمد بن الخضر بن محمد أبو بكر المؤدب القزويني، سمع محمد ابن سليمان بن يزيد كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي أو بعضه، وروى عنه أبو سعد السمان في مشيخته، فقال: ثنا أبو بكر أحمد بن الخضر المؤدب بقرأتي علي بقزوين في الجامع ثنا محمد بن سليمان بن يزيد بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائي ثنا عطية بن بقية بن الوليد ثنا أبي حدثني إبراهيم بن أدهم، حدثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة بن غزية الأنصاري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الفتنة تجيء فتتسلف العباد نسفاً، وينجو العالم منها بعلمه.

كان أحمد بن الخضر إمام الجامع، ويقال له الصامت وأخبرنا عن كتاب القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن الخضر المؤدب الصامت إمام الجامع، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ثنا أبو زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد ثنا فاروق بن عبد الكريم ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، وروى الخليل عن عبد الجبار القرائي عن أبي بكر أحمد بن الخضر إمام الجامع عن عبد الله بن عمر بن زاذان.

أحمد بن الخضر بن محمد أبو العباس إمام الجامع، أنبأنا الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة بالاجازة العامة والخاصة أنبا الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، في جامع قزوين، سنة إحدى وخمسمائة، ثنا الشيخ أبو العباس. أحمد بن الخضر بن محمد المعروف بخاموش، إمام الجامع بقزوين ثنا القاضي أبو عبد الله بن أبي زرعة، سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النصر ثنا المسعودي ثنا أبو مرتد عن أبيه عن أبي هريرة، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكثر ما يلج به الناس الجنة، قال تقوى الله وحسن الخلق، وما أكثر ما يلج به الناس النار، قال: الأجوفان، الفم والفرج، كذا كنى في هذه الرواية، ويشبه أن يكون هذا هو الأول، فإن كان كذلك فله كنيستان أو الصواب أحدهما.

أحمد بن الخضر أبو الفتح، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن يزيد أن يهوديا قتل جارية على أوضح لها فقتلها بحجر، فجيء بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الثانية، فأشارت برأسها أن لا، ثم قال الثالثة، فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فصل

أحمد بن خالد بن الشهيد أبي منصور المقومي أبو بكر، فقيه كان يعرف الشروط وفصل الفضايا، تولى القضاء مدة بأمره وورد قزوين مراراً، وسمع الحديث وأجاز له جماعة حجة من أئمة بغداد وإصبيان وغيرهم وغلب عليه في آخر أمره التخشع والإنكسار، وحسنت إنابته وأرق وعظه وكلامه، وحكى لي حكايات ومنامات دلت على الخير وجميل

العاقبة.

فصل

أحمد بن خلف، سمع بقزوين أبا بكر أحمد بن محمد الذهبي مع أبي الحسن القطان وأقرانه.

فصل

أحمد بن أبي الخطاب بن إبراهيم الطبري، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذي وأبا منصور القومسي، سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وسمع منه بما كتاب الأربعين في البسملة، من جمعه.

فصل

أحمد بن الخليل بن أبي إسحاق الحدادي، سمع كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني من إسماعيل المخلدي، سنة خمس مائة، بروايته عن محمد بن إبراهيم الكرجي.

أحمد بن الخليل القومسي، روى عن عبد الله بن موسى، ومحمد ابن عبد الله الأنصاري، وعفان، قال الخليل الحافظ، وهو من الجلالة دخل قزوين والري، وبلاد الجبل، كتب عنه أبو محمد القتيبي مع جلالته وبقزوين محمد بن مسعود، ويوسف بن حمدان، مات سنة عشر وثلاثمائة، ولم يكن مرضيا عند أهل الحديث.

فصل

أحمد بن داود، سمع أبا بكر أحمد بن محمد اللحياني الرازي، سمع أبا الحسن القطان.

فصل

أحمد بن دلف الورثاني، سمع أبا الحسن القطان حديثه عن إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم نحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا النهر لم يجاوز معه إلا بضعة عشر وثلاثمائة.

فصل

أحمد بن رجاء بن جرير اليماني القزويني، سمع أباه رجاء وكان من شيوخ قزوين وسمع منه أبنته رجاء بن أحمد.

فصل

أحمد بن زكريا بن يحيى أبو حامد النيسابوري، سمع محمد بن يحيى الذهلي وأبا الأضر وأحمد بن يوسف السلمي، وبالري أبا حاتم، وموسى بن إسحاق الأنصاري ورد قزوين، سنة ثمان وتسعين ومائتين، وكتب عنه بما سليمان بن يزيد وأبو الحسن القطان، وأكثر عنه أبو الحسن، ومات بعد ذلك بالري، وهو من الثقات، قال الخليل الحافظ: وأدركت من أصحابه علي بن أحمد بن صالح ومحمد بن الحسن بن فتح، ورأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو حامد أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري بقزوين في رجب، سنة تسع وأربعين ومائتين، ثنا أبو الأضر أحمد بن الأضر الحرشي.

ثنا مروان يعني ابن محمد الطاطري ثنا سعيد يعني ابن عبد العزيز عن ربيعة عن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فيما يروى عن ربه عز وجل أنه قال يا عبادي إن حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي أنكم لن تبلغوا ضري، فيضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وأنسكم

وجنكم، كانوا على أتقى قلت رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي لو أن أولكم، وآخركم، وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد، فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك ما عندي إلا كما ينقص المحيط إذا أدخل في البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيتها لكم أو فيكم إياها يوم القيامة، فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه، قال ربعة فكان أبو إدريس إذا حدث بها الحديث جثا على ركبتيه.

فصل

أحمد بن زيد القيرواني، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين مع الخليل الحافظ حديثه عن أبي بشر محمد بن عمران الجعيد الدشتكي حدثنا شعيب بن محمد ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادفنوا موتاكم وسط أقرام صالحين، فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء.

فصل

أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان العجلي المعروف بالبديع أبو علي الهمداني فاضل، كثير السماع سمعه أبوه جماعة من الهمدانيين، وسمع بأصبهان أبا الحسن الذكري وأبا عبد الله الثقفي وبالري أبا سعد عبد الكريم بن أحمد الوزان التيمي وفاهو دار بن أبي الفوارس الديلمي وبقزوين أبا عمرو الشافعي بن داود المقرئ، وبيгдаذ ابن البطر، ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمئة، وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسمئة.

ذكر جميع ذلك الإمام أبو سعد السمعاني، وقد أجاز للبديع أبو صالح المؤذن وأبو بكر بن خلف، والإمام أبو إسحاق الشيرازي، والقاضي صاعد بن سيار وشيخ الإسلام الأنصاري وأبو عطاء الملحي، وأبو تراب المراغي وعبد الرحمن بن أبي عثمان الصابوني، وأبو عمرو الحمي وأبو المظفر السمعاني وعبد الرحمن بن منصور بن رامش، وكان لأبي علي البديع مجالس إملاء وفيها: أنبا علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي، سنة سبع وستين وأربعمئة، أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن لال ثنا محمد بن بكر بن داسة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك، فقال هو اليوم الذي أظهر الله فيه موسى علي فرعون، فنحن نصومه تعظيماً له، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصيامه. وله أيضاً:

إحدى وستون لو مرت على حجر ... لكان من حكمها أن يخلق الحجر
وكيف من بلغ السبعين واضطربت ... أعضاؤه وحناه الضعف والكبر
تؤمل النفس آمالاً تبلغها ... كأنها لا ترى ما تصنع القدر

أحمد بن سعد الله بن فضل الله بن علي بن بلكوية أبو المظفر رأيته يتفق عند والدي رحمه الله، وأنا صغير، سمع عم أبيه القاضي عطاء الله بن علي فهم المناسك لأبي بكر النقاش، بروايته عن أبي عمرو النيقاني، وسمع الإرشاد للخليل الحافظ من أبي حفص هبة الله بن علي بن بلكوية، سنة سبع وأربعين وخمسمئة.

أحمد بن أبي سعد أبو العباس الأسفرائني، سمع منه بقزوين الإمام ملكداد بن علي والفقيه الحجازي بن شعوبة، وعبد الرحمن بن المعالي الواريني ومما سمع منه بها الجمع بين الصحيحين للحميدي، قرأ عليه في الجامع سنة ست وخمسمئة،

روى عن أبي الفتيان الدهستاني وغيره.

فصل

أحمد بن سعيد بن أحمد بن بسر أبو العباس الفقيه كان يؤم في جامع قزوين، سمع أبا علي الخضر بن أحمد الفقيه، وغيره وما سمع منه إعراب مشكل القرآن لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب بن برويته، عن أبي الحسن القطان عن ثعلب، وروى الحافظ أبو سعد السمان منه، فقال في مشيخته: ثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن بسر الفقيه، إمام جامع قزوين، بقرأتي عليه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا أبو محمد عبد الله بن ناجية ثنا أحمد بن منيع ثنا داود بن الزبرقان ثنا مطر الوراق عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن المرأة تزوج على حسبها ودينها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك.

أحمد بن سعيد بن أبي بكر الصوفي، أبو العباس الفارسي، سمع الأحاديث الخمسة والخمسين من تخريج الحافظ البرقاني من أبي إسحاق الشحاذي بقزوين.

أحمد بن سعيد بن أبي سعد بن محمد الصباغي القزويني، يكنى أبوه بأبي سنان ويذكر أحمد بالفقه وأجاز له رواية مسموعاته أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، بتحصيل أبيه أبي سنان.

فصل

أحمد بن سليمان بن الحسين النجار، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ.

أحمد بن سليمان بن الحسين المؤدي، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل في المتفق للجوزقي أنبا أبو العباس الدغولي أنبا عبد الله بن هشام ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا عن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

فصل

أحمد بن سهل بن السري بن سهل الفقيه أبو بكر الهمداني، ورد قزوين وحدث بما عن علي بن الحسن البلخي، وروى عنه الخليل الحافظ في مشيخته، فقال: حدثني أبو بكر أحمد بن سهل بن السري الفقيه الهمداني بقزوين ثنا علي بن الحسين بن أجيد الفقيه البلخي، أخبرني محمد بن سهل بن أبي سعيد القطان التنوخي بدمشق ثنا أحمد بن عبد الله ابن زياد ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا مسعر ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جامع أحدكم أهله فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى، وإذا جامع أحدكم أهله فلا يكسر الكلام فإنه يورث الخرس، قال الخليل لم يروه عن مسعر إلا محمد بن عبد الرحمن هذا وهو شامي يأتي بمناكير عن مسعود وغيره، قال وحدثني أحمد بن سهل أنبا الحسين بن علي النيسابوري ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن حرب بن زياد البصري، قال: دخلت على أبي عبد الرحمن بن عائشة يوما فأكثر الكلام فقال ابن عائشة:

الحلم زين والسكوت سلامة ... فإذا نطقت فلا تكن مهذارا

ما أن ندمت على سكوت مرة ... ولقد ندمت على الكلام مرارا

فصل

أحمد بن شاذان القزويني، حدث بنهاند عن أحمد بن يوسف الثعلبي (حدث أبو بكر محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي بقزوين أملاء فقال ثنا أحمد بن شاذان القزويني بنهاند ثنا أحمد بن يوسف الثعلبي) ثنا أحمد بن نوح المروزي جاء أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا شريك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من أمة إلا بعضها في النار، وبعضها في الجنة إلا أمتي فإنها في الجنة.

فصل

أحمد بن شعوية بن عبد الكافي بن شعوية القزويني، فقيه سمع المجلدة الولي من صحيح البخاري، من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي، سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

فصل

أحمد بن الشافعي بن أحمد الأستاذ، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل سنة خمس وأربعين وأربعمائة. أحمد بن الشافعي بن محمد بن إدريس أبو البركات، سمع تفسير مقاتل بن سليمان بن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر، سنة خمس وستين وأربعمائة، بروايته عن أبي الحسن علي بن إبراهيم.

فصل

أحمد بن شيان، سمع القراءات لأبي حاتم السجستاني، أو بعض الكتاب من أبي علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين.

فصل

أحمد بن صالح الحداد، والد علي بن صالح المقرئ، روى عنه ابنه، رأيت بخط أبي غياث إبراهيم بن أحمد المرزي أنبا علي بن أحمد بن صالح بياح الحديد ثنا أبي أحمد بن صالح ثنا عمر بن علي ثنا الصباح بن محارب عن أبي حنيفة عن حماد عن عبد الملك بن عمير عن قرعة عن أبي سعيد وأبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يستام الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تناجشوا. وسمع أحمد بن صالح أبا الطوسي في القراءات لأبي حاتم السجستاني "إلا من اغترف غرفة" وغرفة واخترنا الضم لان الغرفة ملء الكف والمعرفة والغرفة بالفتح يكون للقليل والكثير وقد تغرف السفينة مائة قربة وأكثر.

أحمد بن صالح الوراق، سمع مشكل القرآن لأبي محمد القتيبي، من أبي الحسن القطان أو بعضه.

فصل

أحمد بن الطيب الكسائي، سمع أيضا مشكل القرآن لأبي محمد أو بعضه من أبي الحسن القطان.

فصل

أحمد بن عبد الجبار بن أحمد، أبو الحسين العثماني القزويني، فقيه مذكور وإليه وإلى قومه ينسب الخيطة المعروفة بالعثمانية في المسجد الجامع، وروى قراءة أحمد بن رضوان المقرئ عن أبي منصور أحمد بن محمد بن عمر الجندر عنه، ورواها عن أحمد بن عبد الجبار، أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي.

فصل

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المذكر أبو بكر، روى عن أبي عبد الله المعسلي وحدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين النيزاز، في فواتده، فقال: ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المذكر، من لفظه ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي ثنا علي بن محمد بن هارون الحميري بالكوفة ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا أبو خالد الأحمر عن الضحاك عن ابن عباس، في قوله تعالى: "إذ يغشى السدرة ما يغشى" قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيته حتى استيقنتها ثم حال دونها.

أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الفراء القزويني، سمع أبا علي الخضر بن أحمد بن الفقيه، يروى عن علي بن إبراهيم القطان، قال قرأت على أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي، الشيباني في الحرم، سنة اثنتين وثمانين ومائتين، أخبركم أبو

الحسن اللحياني قال قال الكسائي: فيما يؤنث في الجسد الأذن مؤنثة، وكذا العين والسن والكتف والكبد، والورك، والخذ واليد، والرجل، والقدم، والعجز والساق والأصبع، والخصر والبنصر، والإبهام، والقفا يذكر ويؤنث وعكل يقول: هذه قفا، والعنق يذكر ويؤنث والمتن يذكر ويؤنث واللسان في الكلام يذكر ويؤنث، ويقال أن لسان الناس عليه حسنة وحسن أي ثناؤهم، وقال قساس الكندي:

ألا بلغ لديك أباهني ... ألا تنهي لسانك عن رداها

فانث ويقال أن شفة الناس عليه حسنه أي ثناؤهم، وقال فيما يذكر الجبين والحاجب، والخذ والضرس والمنكب والذقن والعائق وبعضهم يؤنث العائق والصدور والنحر والظهر والبطن والركب والكعب والعضد مؤنثة والكف مؤنثة والذراع والكرع مؤنثتان ويذكران ولم يعرف الأصمعي التذكير فيهما، والشفر والظفر مذكران والقلب مذكر والأبط مذكر وقد أنثه بعض العرب.

مما يؤنث في غير الناس، الفاس، والكاس والعروض عروض الشعر، والقدم والحرب والناب من الإبل والنوى للبعد والفرس والقهر، ويصغر فهيعة، والال للسراب يذكر ويؤنث والسلطان يذكر ويؤنث، قال بعضهم: قضت به على سلطان والدرع درع الحديد يؤنث ويذكر يقال هذه درع سابعة والازار يذكر ويؤنث والسييل والطريق يذكر ويؤنث، قال تعالى، " قل هذه سبيلي " وقال إنها لسييل مقيم.

قال الكسائي: والحنوت يذكر ويؤنث والسكين يذكر ويؤنث ولم يعرف الأصمعي فيهما إلا التذكير، وقال الكسائي: السراويل يذكر ويؤنث ولم يعرف الأصمعي التأنيث، الدلو مؤنثة وقد ذكرها بعضهم والدرع درع المرأة مذكر والقدر مؤنثة والطلست مؤنثة ويذكر، والسري سري الليل مؤنثة، والذئب للدلو مذكر ويؤنث أيضا والعلباء والشيسا وهو فقار الظهر مذكران، وحروف المعجم كلها مؤنثة وإن ذكرت جاز، وكذلك أسماء الأدوات والصفات، مثل أين وأي وكيف وأمام وقدام وأيان، وما أشبههما مؤنث وإن شئت ذكرت وهذا معظم كتاب المذكر والمؤنث عن الكسائي.

أحمد بن عبد الرحمن بن زياد المخزومي أبو الفضل، روى عن أبي نعيم وعلي بن عاصم وخلاّد بن يحيى، وروى عنه محمد بن ماجة، وموسى بن هارون بن حيان ومحمد بن مسعود، وذكر الخليل الحافظ: أنه أقام بقروين، ومات بها وقال ثنا علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الحميد بن يحيى عن مبارك بن فضالة الحسن عن عبد الله بن مسعود.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه، إلا من فرّ من شاهق إلى شاهق، ومن جحر إلى جحر، كالتعلب بأشباهه، قالوا يا رسول الله متى يكون ذلك قال: يكون في آخر الزمان إذا لم تل المعيشة إلا بمعصية الله تعالى: فإذا كان حلت العزبة، قالوا يا رسول الله أنت تأمرنا بالتزويج، فكيف تحلّ العزبة. قال يكون في ذلك الزمان هلاك الرجل على يدي أبويه، إن كان له أبوان، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته، وولده فإن لم يكن له زوجة وولد فعلى يدي الأقارب والجيران قالوا: وكيف ذلك، قال يعبرونه بضيق المعيشة، ويكلفونه مالا يطق حتى يورد نفسه الموارد التي هلك فيها.

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرجي أبو حامد، كان له حظ في الفقه، والنظر واستقامة في الطبع وسداد في الأحوال، وتوفي نضارة شبابة، سنة ثمان وستين وخسمائة، ولأبيه في ذكر أحواله ووفاته رسالة سماها المبكية، وسمع أباه في إملاء له، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

يقول أنبا الشيخ الفقيه أبو طاهر إبراهيم بن شيان الدمشقي ثنا جدي أبو أمي أحمد بن أبي نصر الطالقاني أنبا الإمام

أبو عبد الرحمن السلمي ثنا محمد بن أحمد بن حامد الترمذي عن أبيه عن أبي بكر عمر بن عبد الرحيم عن فهد بن سلام عن سويد أبي حاتم عن غالب القطان عن أبي بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من خاف الله أخاف الله، منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء.

فصل

أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن علي بن خسروماه القزويني، كان عارفاً بالنحو واللغة، وآبؤه فضلاء محدثون.

فصل

أحمد بن عبد السلام، أبو بكر الصوفي القرشي، من أعزة شيوخ قزوين سافر الكثير، ولقي المشايخ وربط بالثغور، روى الحافظ الخليل عنه، فقال في مشيخته: ثنا أبو بكر أحمد بن عبد السلام ثنا أبو محمد المرعشي بانطاكيه، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي حدثني عبد الله بن شاذب عن أبي غالب قال دخلت مسجد دمشق إذ قدمت رؤس الأزارقة، قد كان بعث بها المهلب، فنصبت عند درج دمشق فاجتمع الناس ينظرون إليها فدنوت منها.

فجاء أبو أمامة فدخل المسجد وصلة ثم خرج، فلما رآها قال: سبحان الله ما يصنع الشيطان بأهل الإسلام، ثم دنا من الرؤس فقال: كلاب النار كلاب النار، شر قتلى تحت ظل السماء ثلاثاً قلت أي رحلك الله هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو قلته من نفسك قال إني إذا الجريء بل سمعته من رسول الله غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع، قال الخليل: هذا مشهور من حديث أبي غالب واسمه حزور ويقال: عبد الملك بن حزور، روى عنه الحمادان وابن عيينة وغيرهم.

قال أيضاً: سمعت أحمد بن عبد السلام، يقول: سمعت أبا سليمان المغربي يقول: كنت في البادية، وكنت جائعاً فقربت من بعض المنازل، فقلت في نفسي لو كان معي درهم، لدخلت المنزل واشتريت بها شيئاً آكله، فإذا الصحر أملئ درهم ودنانير، قال فأخذت منه ثلاثة دراهم، قال: فلما أن جزت نوديت، لو لم يكن معك هذه الدراهم ما كنا نطعمك الخبز.

قال فرميت بالدراهم، وقلت يا رب إني تائب ورأيت في بعض الأجزاء العتيقة، عن الشيخ جعفر الأحمري المعروف ببابا أنه قال خرجت من أهر إلى قزوين، لزيارة الشيخ أبي بكر عبد السلام، فدخلت وسلمت عليه فقربني وأداني، ورأيت منه لباساً وحشمة، فقلت في نفسي تواضع هذا الشيخ وكرمه، فكيف حاله مع الله، فقال يا بني إني أبجل الفقراء وأحبهم، فأسمع مني واحفظ، وأعلم أني رأيت جمعاً من الفقراء في المسجد الجامع يضحكون فزبرهم، لا إنكاراً بل شفقة عليهم.

فلما جن على الليل: رأيت في المنام أبا يعقوب الخياط القزويني، الذي ما رأيت في أيامه مثله، ورأيت المشايخ كلهم عنده يلبس كل واحد منهم، قميصاً فدنوت منه فقال تنح عني، فقد زبرت على أصحابنا الفقراء، فقلت استغفر الله يا شيخ، ما كان ذلك إنكاراً بل شفقة عليهم، وعاهدتك أن لا أرجع إلى مثله أبداً، فقال بسم الله هاك وأبسنى قميصاً.

قال: إن الله يأمرني أن أخطط لكل من أوليائه قميصاً في كل سنة وألبسهم، فانتبهت فرحاً فرأيت القميص على بدني فبقيت متعجباً، فقال تريد أن تراه، فقلت نعم، فأخرج من بيته قميصاً وألبسنه، وقال إن الله قد أكرمك بهذه الكرامة، وأرجو أن يبعثك مقام الأولياء وأخبر به أبا الطيب الأيادي، وعلي بن طاهر فرجعت إلى أهر وأخبرتهما.

فقال لي الشيخ علي بابني قد أطعته فيما أخبرتنا في تخبر به أحدا بعدنا، يشبه أن يكون قوله فبقيت متعجبا من كلام الشيخ جعفر، فلما تعجب قال له الشيخ: أترى أن تراه كأنه قصد أن ينظر إليه ليحقق الحال، فإنه لم يكن على هيئة الملابس المعهودة ثم لما رآه أكرمه بالباسه إياه.

فصل

أحمد بن عبد الصمد حموية، أبو عبد الرحمن بن أبي سعد الحموي، سمع صحيح البخاري من أبي القاسم علي بن الحسن بن محمد الصفار، عن الحفصي عن الكشمهني، وصحيح مسلم عن أبي محمد إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن صالح القاري النيسابوري، منسوب إلى قرية يقال لها قار، عن أبي الحسين الفارسي ن الجلودي، وورد قروين، وحدث بها سنة أربع وستين وخمسمائة، عن أبي الحسين، عبيد الله بن محمد بن الإمام أحمد البيهقي. أنبا جدي أبو بكر أحمد في عواليه الصحاح أنبا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحوال قد سالت أنسا عن القنوت، قبل الركوع، أو بعد الركوع، قال إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهرا يدعو على أناس قتلوا أناساً من أصحابه يقال لهم: القراء.

فصل

أحمد بن عبد العزيز بن محمد أبو الفضائل الشحاذي، تفقه على والدي مدة وكان حافظاً للقرآن، خاشعاً سليم الجانب قنوعاً، سمع مسند الشافعي من أبي سليمان الزبيري، وسمع والدي غيره، وتوفي سنة عشرين وستمائة.

فصل

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل أبو علي الخليلي القزويني أخو الحافظ الخليل بن عبد الله، سمع علي بن أحمد بن صالح، سنة ست وسبعين وثلاثمائة، قال أخبرنا محمد بن مسعود الأسدي، ثنا سهل بن زنجلة ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة، ومما سمع من علي بن أحمد بن صالح، مع أخيه كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي، وسمع أيضا أبا الفتح الراشدي.

رأيت بعضهم حدث عن أبي علي هذا في كتابه ثنا أبو عبد الله بن محمد بن علي بن عمر المعدل ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا الربيع ابن سليمان، سمعت محمد بن إدريس الشافعي، يحكي عن بعض الحكماء، أنه قال وهو يعظ: يا أيها الناس إنما الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه أسراركم واخرجوا من الدنيا قبل أن يخرج منها أبدانكم فإن العبد إذا هلك قال الناس ما ترك وقال الملائكة ما قدم فقدموا فضلاً تكون لكم فرض ولا يؤخروا كلا فيكون عليكم كالا.

أحمد بن عبد الله بن حموية، سمع أبا الحسن القطان بقزوين في غريب الحديث لأبي عبيد بروايته، عن علي بن عبد العزيز عنه ثنا ابن أبي عدي عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه قال صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب أو ظلمة أو هبوط فأكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر، استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان.

أحمد بن عبد الله بن زاذان القزويني، أبو بكر بن أبي محمد، ذكر الخليل الحافظ أنه سمع إسحاق بن محمد، وأبا موسى الحياتي، وأنه قرأ عليه أحاديث، وقال في مشيخته: قرأت على أبي بكر، أحمد بن عبد الله ابن زاذان من أصل سماعه، بخط أبيه ثنا إسحاق بن محمد الكيساني ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ثنا مسلم بن سلام الواسطي ثنا

شعبة عن سهيل وصالح ابني أبي صالح عن أبيهما عن رجل من أسلم أنه لدغ.

فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فشكا ذلك فقال، أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات، من شر ما خلق، لم يضرك. وأبو بكر هذا أخو محمد بن عبد الملك بن زاذان، وقد سبق ذكره في الحمدتين، وعن القاضي أبي محمد بن أبي زرعة الفقيه أن الراذانية لهم قدم بيت وأن زاذان كان صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه قتل تحت رأيته فانقل أولاده إلى قزوين.

أحمد بن عبد الله بن عاصم المقرئ، أبو عبد الله القزويني، سمع عبد الله بن زياد، روى عنه أبو الحسن القطان. وقال فيما انتخب من فوائد شيوخه، ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن عاصم القزويني ثنا عبد الله بن زياد ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن الحسن بن قيس الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، والمنفق عليها، كالباسط كفيه للصدقة لا يقبضها.

أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم الكموني أبو العباس القزويني، سمع ببغداد، نصر بن عبد الجبار القرائي سنة سبع وخمسمائة، وفيما سمع، أنبا أبو طالب العشاري ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد البراز ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا أبو عسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: راحة أو غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها.

أحمد بن عبد الله بن ميمون، سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني بقزوين في تفسير بكر بن سهل اللمياطي، بروايته عن ابن عباس رضي الله عنه " هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون " يريد الذين أيقنوا أن الله عز وجل لا شريك له وأن محمداً رسوله.

أحمد بن عبد الله بن وسبة، سمع أبا الحسن القطان بقزوين يملئ ثنا الحسين بن علي بن محمد، وهو أبو عبد الله الطنفاشي ثنا أبي ثنا عبيد الله ابن موسى أنبا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى عن شتير بن شكل، قال رأيت معاوية في المنام فقلت له: أنت معاوية، فقال أنا الحيارى، تركت أهلي حيارى لا مسلمين ولا نصارى.

أحمد بن عبد الله الصباغ، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

أحمد بن عبد الله البراز، سمع أبا داود سليمان بن يزيد الفامي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة ثنا محمد بن إسماعيل الحساني الواسطي ثنا محمد بن خازم، أبو معاوية الضير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا مشيت أمتي المطيطا وخدمتها الملوك إما فارس والروم، سلط شرارهم على خيارهم.

يستغرب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وإنما يشهر عن موسى بن عبيدة الربذي عن عبيد الله بن دينار، قاله سليمان بن يزيد الفامي، والله أعلم، وروى عن أحمد بن عبد الله بن البراز عن علي بن الحسين ابن علي بن محمد القطان.

فصل

أحمد بن عبد الحميد المخرمي المقرئ، قرأ القرآن كله على أبي الحسين أحمد بن مالك القصار، وعلى علي بن إبراهيم بن سلمة القطان بقزوين، قال أقرأنا على الحسين بن علي الأزرق، قال: قرأت على أبي جعفر على ابن أبي نصر، قال: قرأت علي بصير قال قرأت على الكسائي.

فصل

أحمد بن عبد الملك بن جاباره، سمع في أمالي القاضي عبد الجبار ابن أحمد منه بقزوين أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز بن رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أحب الطعام إلى الله تعالى ما كثر عليه الأيدي.

أحمد بن عبد الملك الواعظ أبو الفرج الخطيب، سمع أبا الحسن عبد الجبار الخلاوي أنبا أبو الفتح الحسن بن الحسين الراشدي ثنا الحسين ابن حليس بن حموية ثنا عبد الملك بن أحمد الزيات ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنك لتنظر، إلى الطير في الجنة، فتشتهيه فيخر مشويا بين يديك.

أحمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن أبو عبد الرحيم الموسيابادي حدث بقزوين، سنة اثني عشرة وخمسمائة. فصل

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد القرائي فقيه، تفقه على فخر الإسلام ملكداد بن علي، وسمع الحديث. أحمد بن عبد الوهاب بن مهدي الخليلي، سمع بعض الصحيح ل محمد ابن إسماعيل من الأستاذ الشافعي بن داود. فصل

أحمد بن عبيد الله بن الفضل العبادي: روى كتاب الأربعين للقاضي أبي نصر محمد بن علي بن ودعان بالطالقان، بين قزوين والري، سنة ست وخمسمائة، عن أبي الحسن أحمد بن الحسين بن أحمد الخلافي عن أبي نصر بن ودعان. أحمد بن عبيد القزويني، شيخ يحدث عن أحمد بن ثابت مرجوة الرازي أكثر الرواية عن أحمد بن محمد بن داود الواعظ. فصل

أحمد بن عبلوس الكاتب القزويني، له خط وافر من الحديث واللغة وغيرهما، ورأيت له اختصاراً من غريب القرآن لأبي عبيد القاسم ابن سلام لا بأس به. فصل

أحمد بن العباس بن حموية، أبو بكر الرازي للذكر حدث بقزوين، عن محمد بن أيوب أنبا ابن أبي أويس، حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا توضأ المؤمن، فتمضمض خرجت الخطايا من فيه. فصل

أحمد بن عثمان بن إسماعيل النسائي أو الكسائي أبو عبد الرحمن، شيخ ورد قزوين، وحدث عن هشام بن عمار وغيره، وروى عنه سليمان بن يزيد الفامي، وأبو الحسن القطان، رأيت بخط أبي الحسن ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان بن إسماعيل النسائي، أبو عبد الرحمن إملاء بقزوين، سنة ثمان وسبعين ومائتين، ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن دراج عن ابن الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يقال مجنون. فصل

أحمد بن عثمان بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، صاحب الكتاب المعروف بالسنن وفيه دلالة ظاهرة على وفور علمه، وحسن ترتيبه وتلخيصه، وقوة نظره في استنباط المعاني التي يفصح عنها تراجم الأبواب، وسمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهوية، ومحمود بن غيلان، ومعصر أصحاب الليث بن سعد، وورد قزوين، سنة خمس وسبعين ومائتين.

قال الخليل الحافظ: وروى عنه من أهلها جدي وإسحاق بن محمد وعلي بن إبراهيم وثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن روزبه الكسروي بممدان ثنا حمزة بن علي الكنايني بمصر ثنا أبو عبد الرحمن النسائي ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن وإذنها صماتها قال الخليل: صحيح من حديث الليث عن يحيى بن أيوب عن مالك، ومات الليث ويحيى قبل مالك، بسبع سنين توفي أبو عبد الرحمن، سنة ثلاث وثلاثمائة.

أحمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، سمع يحيى بن عبدك وهارون بن هزارى، والحسين بن علي الطنافسي، وسمع منه ابنه محمد. أحمد بن عثمان الساوي، سمع الشيخ أبا الحسن القطان بقزوين، يحدث عن أبي علي الحسن بن نصر الطوسي ثنا الزبير بن بكار، قال كان النعمان بن عدي مع أبيه بأرض الحبشة، أي هاجر إليها مع جعفر بن أبي طالب، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ميسان فقال النعمان:

من مبلغ الحسناء أن جليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحتم
إذا شئت غنتني دهاقين قرية ... وصناعة تحدو على كل منسم
إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولا تسقني بالأصغر المتظم
لعل أمير المؤمنين يسؤه ... تنادمننا في الجوسق المتهم
فعرله عمر رضي الله عنه، ويروى أنه قال وأيم الله أنه يسؤني وعزله.

فصل

أحمد بن عزرة أبو العباس التكنكي، سمع بقزوين علي بن أحمد ابن صالح يباع الحديد.

فصل

أحمد بن عقبة بن مضر بن سعيد الأصبهاني، ورد قزوين وحدث بها عن محمد بن عبيد بن حساب، روى أبو داود سليمان بن يزيد الفامي في جزء من فوائده عنه بسماعه منه بقزوين، قال ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد بن زياد الحجاج عن عطاء عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

فصل

أحمد بن عكرمة، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجة أو من أحمد بن محمد بن ميمون أو منهما جميعا.

فصل

أحمد بن علي بن إبراهيم المؤدب، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان وأربعمائة، وفي مسموعه منه حديث الراشدي عن أبي بكر محمد بن عبد الله البجلي، قال سمعت أبا سعيد بن الأعرابي بمكة، يحكي أن أحداثا من مصر ركبوا بحر القلزم، للحج، فغرق بعضهم فغرق آخر نفسه ثم إن الغواصين نجوهما، فلما أفاق قال الأول للآخر: وقعت أنا في البحر، فلم أوقعت نفسك فيه، فقال: إنه غاب عني نفسي، فتوهمت أي أنت، وسمع أحمد بن علي، أبا الحسن بن إدريس أيضا، سنة ثمان وأربعمائة.

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرّج الفقيه أبو بكر الهمداني المعروف بابن لال أصله من رود زاور، إمام مشهور بالفقه والفتوى، وصنف في الفقه والحديث، ومن مصنفاته في الحديث، كتاب السنن ومعجم الصحابة، روى عن أبيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وورد قزوين، وسمع بها من ميسرة بن علي، وروى عنه الحافظ الخليل وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو الفضل بن عبدان وجعفر الأحمري.

أبانا أبو منصور الديلمي، عن أبيه الكياشيروية أنبا أبو القرج علي ابن محمد البجلي أنبا أبو بكر بن لال أنبا أبو سعد ميسرة بن علي الخفاف بقزوين ثنا أبو بشر محمد بن عمران الرازي ثنا شحيب بن محمد الهمداني ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أدفنوا موتاكم وسط أقوام صالحين فان الميت، يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء، توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

أحمد بن علي بن أحمد الخضري أبو نصر، ويعرف أبوه بجاجي، سمع بعض الصحيح للبخاري من أوله من الأستاذ الشافعي المقرئ، سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وكان فيه ذكاء، ومعرفة في الفقه والعربية.

أحمد بن علي بن أحمد الوكيل أبو بكر، كان يتوكل في مجلس القضاة ويعرف طرفا من الفقه وأحكام القضاء والشروط، وتفقه على والدي رحمه الله مدة، وسمع منه فضائل شهر رمضان من جمعه، سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وأجاز له أبو علي الموسيازي، وسمع أبا أحمد عبد الله بن هبة الله الكموني، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، يخبر عن محمد الهادي.

أنبا المظفر بن حمزة الجرجاني أنبا الأستاذ أبو طاهر الزيايدي، أنبا حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا عبد الرحيم ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي، عن مسلم بن زهير، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء، توفي في الحرم سنة عشر وستمائة.

أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن عمر المعسلي أبو الحسن الصيدلاني القزويني، سمع محمد بن سليمان بن يزيد، وعلي بن أحمد بن صالح، وأبا طالب أحمد بن علي بن رجاء، وأبا عبد الله القطان، وأبا عمر بن مهدي، وجده أبا محمد بن الحسن بن علي، وأجاز له الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، وسمع بنيسابور أبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف، سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج سنة اثني عشرة وثلاثمائة، حدثني العباس بن عبد الله صدوق، ثقة حدثنا حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وردت أن " تبارك الذي بيده الملك " في قلب كل مؤمن، وذكر الخليل الحافظ في الإرشاد: أن أحمد بن علي هذا كان حافظاً للحديث عارفاً بالنحو واللغة، توفي سنة ست وأربعمائة، وسمع الزبير ابن محمد الزيري سنة سبع.

أحمد بن علي بن الحسين الوراق، سمع أبا القتح الراشدي بقزوين سنة ست وأربعمائة.

أحمد بن علي بن حيدر الرزبري أبو العلاء، كان فيه عفة وصلاح، وسمع أباه سنة ست وخمسين وخمسمائة.

أحمد بن علي بن رافع، سمع سليمان بن يزيد، وأبا الحسن القطان بقزوين، ومما سمعه من أبي الحسن في بعض أماليه ثنا إبراهيم ابن نصر سنة ثلاث وسبعين ومائتين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا حاتم ابن إسماعيل اللدني، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال، أنا محمد بن علي بن الحسين فأهوى بيده إلى رأسي، فترع زري الأعلى الحديث الطويل في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أحمد بن علي بن شريح، سمع سليمان بن يزيد الفامي، بقزوين يحدث عن أبي جعفر أحمد بن هارون بن بھمن زاد الضير، ثنا كامل ابن طلحة ثنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن سعيد بن طهمان، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي على الناس زمان يري الرجل فيه جروا خير من أن يري ولدا. أحمد بن علي بن الصباح، سمع بقزوين أبا الحسن القطان مشكل القرآن لأبي محمد بن قتيبة أو بعضه. أحمد بن علي بن الطيب بن محمد القزويني أبو الحسين، ويعرف أبوه بعلاء، ذكر أنه أدرك أبا حاتم، وسمع منه وأبوه وجده، وعمه عثمان بن الطيب أصحاب علم وحديث مذكورون.

أحمد بن علي بن أبي الطيب أبو الحسن القزويني، حدث عن القاضي أبي بكر الجعاني أنبأنا أبو سليمان الزيري أنبا أبو القاسم المخلدي ثنا أبو علي القومساني ثنا إبراهيم الحميري ثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أبي الطيب القزويني، سمعت محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن حرارة، سمعت عبد الله بن سليمان، سمعت علي بن خشرم، سمعت سعيد بن مسلم ابن قتيبة الباهلي، يقول: حججت فنزلت ذات عشية عن عماريتي وركبت بغلة فإذا أنا بأعرابي، واقف ينظر إلي القطرات فقال: لمن هذه القطرات قلت لرجل من باهلة، قال كلها بما عليها، قلت نعم، قال ما حسبت أن باهليا يعطيه الله عز وجل كل هذا.

قال: فلما رأيت منه ذلك قلت أكان يسرك أنما لك، وأنك من باهلة، قال: لا والله قلت أكان يسرك أنك أمير المؤمنين، وأنك باهلي، قال: لا والله قلت أكان يسرك أنك من أهل الجنة وأنك باهلي ففكر ساعة وكان ذا دين فقال والله ما دون الجنة، مطلب وأنه لغاية الراغبين، ولكن على شرط أن لا يعلم أهل الجنة أي باهلي، فضحكت ثم قلت للغلام ما معك قال مائة دينار.

قلت أدفعها إليه، فلما صارت في كفه سر بها، فقال أجرك الله لقد وافق حاجة، فقلت خذها وأنا باهلي ففهرها من ديه، وقال والله ما أحب أن ألقى الله وفي عنقي منه لباهلي، قال فلما انصرفت سألتني المأمون عن طريقي ومسيري فحدثته بهذا الحديث فعجب منه، وذكر أن أبا زيد عمر بن شبة، قال قد رأيت سعيد بن مسلم وكان من عقلاء الرجال ولقد أساء حين أشاع على قومه مثل هذا.

أحمد بن علي بن عبد الرحيم، أبو علي الرازي، سمع بقزوين أبا الحسن القطان، يقول ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحماني ثنا عدي بن أبي عمارة ثنا مطر الوراق ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليؤمرن على أمتي رجل من أهل بيتي يوسع الأرض عدلاً كما وسعت قبل ذلك جوار يملك سبع سنين قال عدي: فذكرت هذا الحديث لعامر الأحول فقال سمعته من أبي الناجي.

أحمد بن علي بن عبد الله بن المرزبان الأستاذ أبو بكر الديلمي، ذكر الخليل الحافظ في الإرشاد أنه كان ديناً عالماً بالقرآن والفقه، على مذهب أهل الكوفة، وبالفرائض كبير اخل وأنه سمع محمد بن مسعود ومحمد بن جمعة وأقرأهما وبالري إبراهيم بن يوسف المستجاني ومحمد بن جعفر الأسناني الرازي، وأنه أسلم ناحية من الديلم على لسان أبيه علي.

حدث أبو منصور الفارسي المقرئ، عن أبي حفص عمر بن محمد ابن عيسى العدل ثنا أبو بكر أحمد بن علي الأستاذ ثنا محمد بن مسعود ثنا أبو مصعب عن الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، مات أبو بكر الأستاذ، سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. أحمد بن علي بن علان العلاني القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح محمد بن إسماعيل البخاري، سنة أربع عشرة وأربعمائة، حديثه عن عبد الله بن عثمان بن عبدان أنبا عبد الله أنبا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد

الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم يبعثون على أعمالهم.

أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء أبو طالب القزويني، سمع علي بن محمد بن مهروية وسليمان بن يزيد وأبا الحسن القطان، وروى عنه الخليل الحافظ فقال في مشيخته ثنا أحمد بن علي بن أبي رجاء ثنا علي بن محمد بن مهروية ثنا عمرو بن سلمة الجعفي القزويني، سنة سبع وستين ومائتين، ثنا داود بن إبراهيم العقيلي ثنا شعبة بن الحجاج عن يونس يعني ابن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي كاهل عن عبد الرحمن بن سمرة قال: سمعت معاذ بن جبل، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال أشهد أن لا إله إلا الله، صادقاً من قلبه ثم مات حرمه الله على النار. وسمع منه هبة الله بن زاذان، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

أحمد بن علي بن أبي الفرج الديلمي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشرة وأربعمائة، وسمع أبا محمد عبد الله بن العزيز الخواري وغيره.

أحمد بن علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي أبو شداد، من بيت العلم والحديث والطنافسيون جماعة، يأتي ذكرهم على ما يقتضيه الترتيب إن شاء الله تعالى، وسمع أحمد أباه وأقرانه، قال الخليل: وما حدثنا إلا أبو بكر محمد بن أحمد بن ميمون.

أحمد بن علي بن محمد الخيارجي الشيباني: روى الفوائد المنتقاة، تخريج إبراهيم بن حمير الخيارجي عن أحمد بن نصر الخيارجي، سماعاً أو إجازة بسماعه من حمير بن إبراهيم عن أبيه، وفي تلك الفوائد أنبا أبو عمر محمد بن عبد الواحد البزاز حدثنا عبيد الله بن سهل المقرئ ثنا محمد ابن الوليد ثنا غندر عن شعب عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ " قل هو الله أحد " ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله عز وجل. أحمد بن علي الجويني الهريسكي، سمع بقزوين سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة السيد أبا القاسم علي بن يعلى بن عوض الهروي، يحدث عن أبي القاسم هبة الله بن محمد الشيباني أنبا أبو علي بن المذهب أنبا أبو بكر القطيعي أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا بن أبي زائدة قال سمعت عامراً يعني الشعبي سمعت النعمان بن مجير يخاطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه شيء تداعى سائر الجسد بالسهم والحمى.

أحمد بن علي الرستمي أبو الفرج، سمع أبا الحسن القطان في مفتاح كتاب الطوالات يحدث عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري بسماعه منه بصنعاً، سنة خمس وثمانين ومائتين، قال قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت أول ما بدى برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء - الحديث.

أحمد بن علي القسوي أبو بكر، حدث بقزوين، عن البغوي، روى عنه أبو الحسن الصيقل أنباء والدي رحمه الله إجازة أنبا علي ابن محمد بن الحسين الصيقل، ثنا أبو بكر أحمد بن علي القسوي قدم علينا قزوين ثنا البغوي، ثنا علي بن سكين ثنا شعبة ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن أبي حارث، عن كعب قال: إن الله تعالى قسم كلامه ورؤيته، من موسى، ومحمد فكلمه موسى مرتين، ورآه محمد مرتين.

أحمد بن علي الحياط سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية، حديثه عن محمد ابن عبد الملك الدقيقي الواسطي، قال سمعت أبا عمران موسى بن إسماعيل قال سمعت الشيباني يعني الفضل بن موسى، يقول قال ابن المبارك بكم أنت أكبر مني قلت بستين قال هات انزع خفك.

أحمد بن علي السراج، ممن كان يتفقه بقزوين، كتب شهادته على حكومة للقاضي أبي موسى عيسى بن أحمد سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أحمد بن علي أبي أحمد المعروف بابن القاصّ أبو العباس الطبري، من أكابر أصحاب الشافعي رضي الله عنه، تفقه على ابن شريح، وصنف التلخيص الذي شرحه أبو بكر القفال وأبو عبد الله الحتني وأبو علي السنحلي والمفتاح الذي خلف الطبري، والأستاذ أبو منصور ورد قزوين ودرس بها مدة، وسمع منه بها كتاب "رياضة المتعلمين" من جمعه وممن سمعه، منه محمد بن أحمد بن إدريس بن محمد القزويني، وروى عنه من أهلها، أيضاً محمد بن علي القرظي أنبانا من أجاز له أبو علي الحداد من كتاب الحافظ الخليل ثنا محمد بن علي الفرضي ثنا أحمد بن أبي أحمد الطبري الفقيه، ابن القصاص ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن ثعلبة ابن سوار ثنا عمي محمد بن سوار عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال إذا تثبت أصبت أو كدت أن تصيب، وإذا استعجلت أخطأت، أو كدت أن تخطي، وبه عن ابن القاص ثنا عبد الله بن حمدان الدينوري ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال حججت في السنة التي حج فيها هارون الرشيد فسأل هل بها أحد من أهل العلم قالوا نعم يا أمير المؤمنين! الحسين بن علي الجعفي فبعث إليه أن أمير المؤمنين يريد زيارته، فلما أتاها الرسول نهض قائماً، وقال أنا أحق بزيارة أمير المؤمنين، فجاء حتى دخل على هارون، وهو على سرير فأخذ هارون يده ورفع على السرير وأجلسه إلى جنبه.

فأقبل عليه الحسين بن علي يحدثه، فقال يا أمير المؤمنين، حدثني الحسن بن الحر وأخذ يبدق قال حدثني القاسم بن محميرة، وأخذ بيدي حدثني علقمة وأخذ بيدي، حدثني عبد الله بن مسعود وأخذ بيدي، قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التشهد وأخذ بيدي التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبد ورسوله. قال فالتفت إليه هارون، فقال يا أبا علي، فأخذ بيدي وحدثني بهذا الحديث فأخذ الحسين بن علي يده، وحدثه فوضع هارون كفه على فيه يقبله ويقول يا أبا علي، فأخذ بيدي وحدثني به، فأخذ بيدي وحدثني به. قال إبراهيم بن سعيد فقلت للحسين بن علي يا أبا علي تأخذ بيدي وتحدثني به، فأخذ بيدي وحدثني به. قال عبد الله بن حمدان، فقلت لا إبراهيم تأخذ بيدي، وتحدثني به، ففعل وهكذا تسلسل، وذكر الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية عند ذكر الجنيد، ثنا علي بن الحسين الطبري، قال سمعت أبا العباس بن القاص يقول اجترت مع أبي العباس بن شريح بحلقة الجنيد، فقلت له ما هذا، فقال رموز قوم لا تفرقها، توفي أبو العباس بن القاص، بطرسوس سنة خمس وثلاثمائة، وتمثل في حقه أبو عبد الله الحتني بقول من قال:

عقم النساء فلن يلدن شبيهه ... إن النساء بمثله عقم

أحمد بن علي الطائي الأقطع قزويني سكن بغداد، روى عن حفص ابن عمر المهرقاني الرازي، ومحمد بن حميد وغيرهما، وروى محمد بن مخلد وإسماعيل بن محمد الصفار وأحمد بن كامل القاضي.

أحمد بن علي الطيبي القزويني أجاز له علي بن أحمد بن صالح رواية مسموعاته، سنة سبعين وثلاثمائة.

أحمد بن علك قزويني، سمع أبا الحسن القطان كثيراً من حديثه.

فصل

أحمد بن علكوية، سمع طرفاً من القراءات لأبي حاتم السجستاني، من أبي علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين.

فصل

أحمد بن علان بن علي القزويني، روى عن إبراهيم بن الحسين الكسائي وغيره وروى عنه ابن لال ذكره الحافظ شروية الديلمي.

أحمد بن علان القزويني أحد شيوخ الصوفية، أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية وذكر أنه صاحب علك القزويني ورأيت فيما جمع أبو عبد الرحمن من حكايات الصوفية وأشعارهم، سمعت محمد بن الحسن العلوي، سمعت أحمد بن علان القزويني يقول سئل علان القزويني الصوفي، عن الفتوة فقال: الفتوة أن لا يبالي من أخذ الدنيا وأصل الفتوة الإيمان، قال الله تعالى: إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى.

فصل

أحمد بن عمر بن العباس أبو الحسن القزويني، شيخ روى عن أبي جعفر حموية بن يونس القزويني، وعن أبي يحيى الحماني، وسمع منه بقزوين وهمدان وغيرهما، وروى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن روزبه الفارسي الهمداني، في المختصر من كتاب "التذكر والتبصر" من جمعه، فقال أنشدنا أبو الحسين أحمد بن عمر القزويني، بهمدان أنشدني يزيد بن عبد الصمد أنشدني أبو معاوية الأقطع:

أفنع برزقك بعد العسر ميسرة... وإن طلبت فبالاجمال في الطلب
فقد تباع الغنى للمرء في دعة... وينزل الفقر بين الحرص والتعب

أحمد بن عمر أبي المكارم بن العراقي البكري أبو سعيد القزويني، كان قد يتفقه مدة ثم اشتغل بعمل السلطان، نسخة على بن حرب، ونسخة أبي جعفر الدقيقي بهمدان من أبي الفضل أحمد بن سعد المعروف بسيد رمة، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

أحمد بن عمر بن محمد الطوسي، هزار مرد، سمع أبا الفتح إسماعيل ابن أبي منصور الطوسي بقزوين، سنة خمس وعشرين وخمسمائة، الأحاديث السداسية، رواية نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق برواية إسماعيل عنه وفيها أنبا الأستاذ أبو الحسن محمد بن أبي القاسم الفارسي ثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد ثنا أبو يحيى البراز إبراهيم بن أحمد الخراعي ثنا أبو هذبة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى عشرين ركعة بين العشاء والآخرة والمغرب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، "وقل هو الله أحد" حفظه الله في نفسه وأهله وماله ودينه وآخرته.

أحمد بن عمر الصفار أبو الحسين، ويقال الصفاري، سمع بقزوين محمد بن سليمان بن يزيد، وسمع غريب الحديث لأبي عبيد، سنة خمس وأربعمائة، من أبي محمد الحسن بن جعفر الطيبي الفقيه، وسمع عمر بن عبد الله بن زاذان، يحدث عن أحمد بن محمد بن يحيى الرازي ثنا عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامري ثنا عبد الله بن عامر الحضرمي ثنا ابن الأجلح عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمارة عن حذيفة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقبل الله صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود، وأجاز لأبي الحسين هذا علي بن أحمد ابن صالح المقرئ.

أحمد بن عمر الأندلسي، أبو الحسن، سمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح، كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.

فصل

أحمد بن عمرو المؤدب القزويني، سمع علي بن محمد بن مهروية، وسمع أبا الحسن القطان في الطوالات أنبا علي بن عبد العزيز وثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن

الفرات بن حيان، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر بقتله، وكان عينا لأبي سفيان، وحليفا فمر على حلقة من الأنصار، فقال إني مسلم فقال رجل منهم: يا رسول الله! يقول إني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن منكم رجالاً نكلمهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان.

أحمد بن عمروية أبو غانم القزويني، سمع هبة الله بن زاذان، وكان من أصحابه المختصين به ويقال إنه سمع الإرشاد للخليل الحافظ منه، وسمع في تفسير مقاتل بن أبي زيد الواقدي بن الخليل، سنة سبعين وأربعمائة، بروايته عن أبيه عن القاضي أبي محمد بن أبي زرعة، بإسناده " يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشر فإذا بلغن أجهلن فلا جناح " في قراءة ابن مسعود فلا حرج عليهن فيما فعلن في أنفسهن من معروف، يعني لا حرج على المرأة في أن تتزين وتلتبس الأزواج بعد انقضاء العدة، " والله بما تعملون خبير " من أمر العدة.

فصل

أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الصغير بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، سمع علي بن موسى الرضا، وكان قد قدم قزوين واليا عليها، من قبل الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أبي طالب، ومات الحسن بن زيد بطبرستان، حدث محمد بن علي بن الجارود عن علي بن أحمد البجلي ثنا أحمد بن يوسف المؤدب ثنا أحمد بن عيسى العلوي ثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه، علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل لا إله إلا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي.

أحمد بن عيسى القزويني المعروف بزنجة، سمع القاسم بن الحكم العربي ومحمد بن سعيد، وسمع منه الحسن بن يعقوب وإسحاق بن محمد الكيساني، وأحمد بن محمد الدينوري وغيرهم، حدث أبو سعد محمد بن أحمد بن زيد عن أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن عبد الحكم عن أحمد بن عيسى زنجة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد القرشي ثنا عبد الله ابن محمد القرشي ثنا عمر بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك منه للملأ - الحديث.

فصل

أحمد بن أبي الفتح بن أحمد الباجائي، سمع السيد أبا علي الحسن ابن علي بن الحسين الغزنوي في مسجد أبي الفرج بن أبي بكر العالم في المدينة العتيقة، سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، أحاديث نسطور الرومي وكان أحمد من التجار الراغبين في الخير.

فصل

أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، أبو الحسين النحوي أحد أئمة الأدب المرجوع إليهم في بلاد الجبل، متقن حاذق، صنف جامع التأويل، ومجمل اللغة، مقائيس اللغة، والصاحي في فقه اللغة، وفيهما دلالة ظاهرة على جودة تصرفه وحسن نظره وتام فقهه وصنف من المختصرات، مالا يحصى ولد بقزوين، ونشأ بهمدان، وكان أكثر مقامه بالري، وله بقزوين في الجامع صنلوق، فيها كتب من وقفه، سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وكان يناظر في الفقه وينصر مذهب مالك.

سمع الكثير بقزوين من علي بن محمد بن مهروية، وعلي بن إبراهيم القطان وعلي بن عمر الصيدناني، ومما سمعه منه كتاب مكة لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرق، بسماعه من عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري

الأزرقى، وسمع بزنجان أحمد بن محمود بن شعيب القطان، وبآذريجان أبا عبد الله أحمد بن طاهر، وأبا حفص عمر بن هشام القاضي وكان له مجالس إملاء على رسم أهل الحديث منه هذا المجلس، ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ثنا يحيى بن عبد الأعظم ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن بكر بن عمرو المعافري، عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يقول على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير الرشد، فقد خانه، وذكر في الحديث غير ذلك مسلم بن يسار هو أبو عثمان كان رضيع عبد الملك بن مروان، وبكر بن عمر، وهو المصري كان إمام الجامع بمصر، هو المعافري بفتح الميم، سمعت علي بن إبراهيم يقول: سمعت ثعلباً يقول ثوب معافري منسوب إلى معافر، وهم حي من همدان من اليمن. سعيد بن أبي أيوب هو المصري الخزاعي، وأسم أبيه مقلاص وعبد الله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن، مولى لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أنبا علي بن محمد بن مهورية، ثنا داود بن سليمان الغازي ثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شكاً فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور أول من يدخل الجنة، شهيد وعبد مملوك عبد ربه، ونصح لسيده، ورجل عفيف متعفف ذو عبادة وأول من يدخل النار أمير مسلط، لا يعدل بين الناس، وذو ثروة من المال لا يعطى حقه، وفقير فخور.

الفقير الفخور هو الذي يظهر الغنى ويتزين به مفتخراً ومتكبراً، وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتشيع بما لا يملك كلابس ثوبي زور، أعاذنا الله وإياكم من القنخ والرياء والكبر، وحدث الخليل الحافظ في مشيخته عن أبي الحسين أحمد بن فارس عن ابن مهورية ثنا المستجر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا عيسى بن ميمون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر، وقال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس الحديث. قال الحافظ لم يروء إلا عبد الكريم عن عيسى، ولا عنه إلا المستجر بن الصلت، تفرد به عنه ابن مهورية.

قال أحمد بن فارس في جزء جمعه في السواك أخبرني أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق السني ثنا الحسين بن مسيح ثنا أبو حنيفة أحمد بن داود في كتاب النبات يقال مساوك وسواك ويجمع مساويك وسوكا وأشهر القجر الذي يستعمل منه المساويك الأراك يؤخذ ذلك من فروعه وعروقه وصرعه، والصرع لجع صريع، وهو القضب ينهصر إلى الأرض فيسقط عليها ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه، أن يستاك بالصرع ومن الشجر الطيب الذي يؤخذ منه المساويك البشام، الواحدة بشامة قال جرير:

أتذكر إذ تودعنا سليمى ... بفرع بشامة سقى البشام

يقول: أشارت بسواكها خوف الرقباء، ومن شجر المساويك الأسحل، وهو أشدها استواء عيدان، وألطف ولذلك شبهوا أصابع النسابة، ومنها الرند، وهو طيب الرائحة ومنها الضر، وهو طيب الريح والطعم، قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب السراة إن أشد المساويك إنقاء للثغور وتبييضاً لها السور وفيه شيء من مرارة مع لين، وحدث في مختصر جمعه في تلخيص معنى الآل.

حدثني أحمد بن منصور أبو عبد الله خال أبي الحسن القطان، حدثنا الأزرق أبو عبد الله الحسن بن علي ثنا محمد بن إدريس الدنداني، ثنا نصير النحوي، قال قال الكسائي آل محمد أهل محمد والدليل عليه أن العرب يصغر الآل أهياً، والتصغير يرد الشيء إلى أصله كما يقال في تصغير عدة وعبدة، وفي زنه وزينة، وعن أحمد بن فارس، سمعت

أبا القاسم الحسين بن علي العجلي، يقول رأيت ورقة مشمش في كرمي بفارسجين عليها مكتوب بالبياض خلقة، محمد وفي أسفله، علي وآه خلق معي أنبانا الحافظ شهردار بن شبروية عن أبيه أنشدني أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، أنشدني أبو طاهر بن سلمة حين ودعته أنشدني أبو الحسين أحمد بن فارس:

غداة تولت عيشهم وترحلوا ... بكيت على ترحالهم فعميت
فلا مقلتي أدت حقوق أحبتي ... ولا أنا عن عيني بذاك رضيت
وفي تاريخ عن يحيى بن عبد الوهاب بعد إيراد هذين البتين قال وأنشدنا أبو الحسين:
غداة تولت الأظعان عناد ... وقوض حاضرو أرن حادي
مددت إلى الوداع يد أو أخرى ... حبست بها الحياة على فؤادي
رأيت بخط علي بن أحمد بن ثابت البغدادي، أنشدني أحمد بن فارس لنفسه:
وقالوا كيف حالك قلت خير ... تقضي حاجة وتفت حاج
إذا أزدحت هموم الصدر قلنا ... عسى يوماً يكون لها انفراج
نديمي هرتي وشفاء صدري ... دفاتر لي ومعشوقي سراج
ورأيت بخط هبة الله بن زاذان، كتب أبو بكر محمد بن العباس الطبري الخوارزمي الشاعر إلى أحمد بن فارس أبي الحسن العالم القزويني:

أبلغ أختانا أبا حسين ... والنصح من أكسد المتاع
لا تجمعن حجة وبخلاً ... ما كل هذا بمستطاع
إن حجاباً بلا نوال ... مثل خراج بلا ضياع
توفي أبو الحسين، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بالري.

فصل

أحمد بن فيروزان أبو نصر السهروردي، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، بقزوين وفيما سمع حديثه عن أبي علي الحسين بن موسى بن بهرام، حدثني أبو محمد عبد الله ابن الحسين، حدثني أبو أحمد محمد بن علي الكرجي بها المعروف بابن القصايي ثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني ثنا مشرح بن نباتة عن سعيد بن جهمان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وضع حجراً ثم قال لأبي بكر وضع حجرك بجانب حجري، ثم قال لعمر وضع حجرك جنب حجرك أبي بكر ثم قال لعثمان وضع حجرك بجانب عمر ثم قال هؤلاء ولأمة الأمر بعلي.

فصل

أحمد بن قدامة الجمال أبو العباس القزويني، شيخ ثقة، سمع إسماعيل ابن أبي أويس وعبد العزيز الأويس، بالمدينة وداؤد بن إبراهيم العقيلي بقزوين، قال الخليل الحافظ في التاريخ، حدثني عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد إمام جامع قزوين ثنا أحمد بن قدامة ثنا داؤد بن إبراهيم العقيلي القاضي بقزوين ثنا موسى بن عمير، سمعت أبا صالح، يقول في قول الله تعالى: "إني أراكم بخير" رخص الأسعار "وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط" قال جور السلطان.

رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أحمد بن قدامة القزويني، سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين ثنا سعيد بن سليمان أبو عثمان بمكة. ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشعشاء عن أبي أيوب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربع من سنن المرسلين التطهر، والنكاح والحياء والسواك.

فصل

أحمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الفقيه، سمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي بن داود المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

أحمد بن أبي القاسم بن الخضر البزار، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست عشرة وأربعمائة، في الصحيح للبخاري حديثه في آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة، سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى، يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى عن أم هانئ فإنها قالت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها يوم فتح مكة، فاغتسل وصلى ثمان ركعات، فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود.

أحمد بن القاسم الحففي، سمع أبا الفتح الراشدي أيضا في الصحيح حديث البخاري عن مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله، حدثني نافع عن ابن عمر، كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد، ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته.

فصل

أحمد بن كثير بن شهاب بن عاصم اليماني القزويني، سمع إسماعيل ابن توبة ومات في حد الكهولة، ولم يبلغ الرواية، وأبوه كثير كبير يأتي ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

أحمد بن كثير أبو جعفر الدينوري، حدث بقزوين عن إسماعيل ابن موسى بن بنت السدي والحسن بن عرفة، وأحمد بن أبي الحواري وغيرهم، قال أبو الحسن القطان فيما انتخب من فوائد شيوخه ثنا أبو جعفر أحمد بن كثير الدينوري بقزوين، سنة ثلاث وتسعين ومائتين ثنا إسماعيل ابن موسى ابن بنت السدي ثنا عمر بن شاذان عن أنس بن مالك قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم قالوا: منا يا رسول الله! قال نعم. وفي مشيخة ميسرة بن علي ثنا أبو جعفر أحمد بن كثير الدينوري ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال إن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض صيام رمضان، فلما افترض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

أحمد بن كثير، سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية بقزوين، يحدث عن محمد بن عمار الرازي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شبل بن عباد المكي عن عمر بن أبي سليمان عن ابن نجيح عن مجاهد، قال قالت مريم كنت إذا خلوت أنا وعيسى عليه السلام، حدثني وحدثته فإذا شغلني عنه، إنسان سبح في بطني وأنا أسمع.

أحمد بن كثير القزويني أبو الحسن الكاتب كان من الوجوه وأهل القضاة من الخائفين في أعمال السلطان، ذكر القاضي صاحب التاريخ أنه اعتقل وحمل إلى الري مقيداً، سنة خمسين وثلاثمائة، في قهمة مكاتبة في أمر الملك.

فصل

أحمد بن كرامة أبو بكر، سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحياني بقزوين وبني لأهل قزوين بمنا الموضع الذي ينزلونه إلى الآن سنة ست وثلاثمائة ووقفه عليهم.

أحمد بن كرامة القزويني، ولا أتتحقق أهو هذا الذي، سمع أبا بكر اللحياني أو غيره.

فصل

أحمد بن لجيم أبو عنان القواس، سمع أبا الفتح الراشدي.

فصل

أحمد بن مأمون سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين في القراءات لأبي حاتم السجستاني، مردفين بالكسر معناه أرددوا الناس أبي جأوا بعدهم على آثارهم قال:

إذا الجزاء أرددت الثريا ... ظننت بآل فاطمة الظنونا

الجزاء تطلع بعد طلوع الثريا.

فصل

أحمد بن المثنى، سمع أبا بكر أحمد بن محمد اللحياني الرازي بقزوين مع أبي الحسن القطان.

فصل

أحمد بن الحسن بن مهدي الحسيني الأعرابي المعروف بما نكديم القزويني شريف كان له ذكر وتقدم ومعرفة بشيء من الفقه والشروط، وتوفي بعد سنة ثمان وستين وأربعمائة.

فصل

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم أبو عمرو المديني، ذكر تاج الإسلام أبو سعد السمعاني أنه ورد قزوين، وسمع بها من يحيى بن عبد الأعظم.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة الأصبهاني أبو طاهر نزيل ثغر الأسكندرية حافظ كبير، مرحول إليه صحيح السماع، وافر الفضل، غزير العلم حسن الجمع والتخريج، سمع بأصبهان الرئيس أبا عبد الله الثقفي، وأبا بكر بن مردويه وأبا سعد المطرز وأحمد بن عبد الغفار بن اشتبه، وبيغداد أبا منصور محمد بن أحمد الخياط والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وثابت بن بندار، وأبا الخطاب بن البطر، وأبا محمد السراج وأبا التبريزي، وبدمشق أبا طاهر محمد بن الحسين الحنائي، ومصر أبا صادق مرشد بن يحيى المديني.

ورد قزوين سنة إحدى وخمسمائة، وسمع بها من أبي الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار القاضي وغيره، ورأيت خطه على كثير من الأجزاء العتيقة، وسمع واستفاد منه الجم الغفير، قال تاج الإسلام أبو سعد السمعاني: وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي، مع حفظه وعلو سنده وأبو طاهر إذا ذاك شاب يطلب العلم، وكتب إليه بعضهم أن رأى سيدنا الإمام الحافظ أن يحيز لأبي عبد الله محمد بن محمد البلخي الصوفي، ولكل من أدرك حياته، وأثر الرواية عنه بالإجازة أن يروي عنه، جميع ما صح ويصح عنده من مسموعاته ومجموعاته وإجازاته ومؤلفاته، ومنظومه، ومنشور على شرط الإجازة، وقانونها.

فصل

فكتب الحافظ رحمه الله أجرت، لهم على الشرط الذي شرطوه وفوق هذه الأسطر سطره، وكتب أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بخطه في شوال، سنة سبع وستين وخمسمائة، بغير الأسكندرية حماء الله تعالى وجوز مجوزون الرواية بالإجازة العامة: ورأيت بخط الحافظ علي بن عبيد الله بن بابويه، سمعت أبا الخليل أحمد بن الأسعد بن وهب بن حمدون البغدادي الحافظ، وهو شاب قرأ على الحديث، يقول إن الحافظ أبا العلاء العطار، يروي عن أبي بكر

الشيروى، بإجازة جميع مسموعاته لمن أدرك حياته وعلى هذه الطريقة أقول: أنبانا الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله أنبا مكى بن منصور بن علان الكرجي أنبا أبو بكر الحيري ثنا الأصم ثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس قال قال رجل يا رسول الله! متى الساعة قال وما أعددت لها، فلم يذكر كثيراً إلا أنه يحب الله ورسوله، قال: أنت مع من أحببت - رواه مسلم عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز الشكري عن عبدان عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس فالحافظ يساري مسلماً وأنشد الحافظ أبو طاهر لنفسه:

دين الرسول وشرعه أخباره ... وأجل علم يقتني آثاره

من كان مشغولاً بها وينشرها ... بين البرية لا عفت آثاره

وأيضاً:

كم جنت طولا وعرضا ... وجلت أرضاً فارضاً

وما ظفرت بخل ... من غير غل فأرضى

حكى عنه أنه ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة، تخميناً وتوفي بالأسكندرية، سنة ست وسبعين وخمسمائة، ودفن بوعدة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن أورت أبو العباس الديلمي، سمع الحسن القطان في غالب الظن وهو الذي يقال له أحمد بن الورت، وفي التاريخ لمحمد بن إبراهيم القاضي أن أبا العباس بن أورت مات بالعذيب حاجاً سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البعالي أبو العباس الأسدي، سمع ببغداد أبا نصر الزيني وبأسدabad أبا الحسن المحمدي وبقزوين أبا بكر محمد بن إبراهيم الكرجي والمقومي، قال أبو سعد السمعاني، سمع الكثير وما كان له كثير معرفة به، قال وسمعت أن الحافظ أبا العلاء كان سيء الرأي فيه أنبانا أبو العز محمد بن أحمد بن النعالي الأسدي أنبا والدي أبو العباس أحمد ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم القزويني بما ثنا أبو عمر عبد الواحد بن مهدي ثنا محمد بن مخلد العطار ثنا حاتم أبو عمر عبد الواحد بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطية عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج عنه انقطاع من الزمن وظهور من الفتن، رجل يقال له السفاح يكون عطاؤه حنياً. توفي أبو العباس، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن زيد المالكي، تفقه ببغداد، وسمع بها الدار قطني وابن شاهين وبقزوين ابن صالح ومحمد ابن إسحاق مات سنة أربعمائة، وهو شاب.

أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون أبو الحسين، فاضل كبير كتب، وخرج الكثير، وكان يسكن مدينة موسى ويسمع منه الحديث في مسجده فيها سمع المسنجر بن الصلت والحسن بن علي الطنافسي ومحمد بن يحيى بن منة الأصبهاني وغيرهم، وروى عنه محمد بن علي الفرضي، قال الخليل الحافظ: وحدثني عنه أبي وجدي، ورأيت بخطه كتاباً جمعه في ذكر ما أنزل الله من القرآن في أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وفيه أخبرني أبي عن كتاب ذكر أنه كتاب جده ميمون بن عون ثنا إسماعيل ابن أبي زياد عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به ويصلي على فيه فهو أقطع أكنع محروق من كل بركة.

أحمد بن محمد بن أحمد أبو الرجاء الكسائي الأصبهاني، سمع بقزوين أبا منصور المقومي والأستاذ أبا عمرو الشافعي

بن داؤد المقرئ، سنة إحدى وسبعين وأربع مائة.

أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الصوفي، سمع الرياضة للشيخ أبي محمد جعفر الأبهري المعروف بابا من أبي علي الموسيابادي بقزوين.

أحمد بن محمد بن أحمد التميمي أبو عنان المقرئ كان يقرئ الناس في المسجد الجامع، روى عنه أبو نصر محمد بن الحسين حاجي البزاز في فوائده فقال أنا أبو عنان.

أحمد بن محمد التميمي أنا ميسرة بن علي بن الحسن ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا هارون بن عبد الله الجمال ثنا ابن أبي فديك وأبو عامر عن هشام بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال إن في الجنة بابا يقال له الريان، يدعاه الصائمون يوم القيامة، فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظماً أبداً.

أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان أبو نعيم الكيساني الفقيه، سمع بقزوين علي بن إبراهيم بن سلمة وبيغداد أبا بكر الشافعي وأقرانه وكان كبيراً في الفقه، ومات قبل أبيه بستين، قال الخليل الحافظ: وكان له إبنان مات آخرهما موتاً بعد العشرين والأربع مائة وانقطع نسلهم.

أحمد بن محمد بن أبي بكر الرازي أبو بكر المقرئ الزاهد، حدث بقزوين سنة ست وتسعين وأربع مائة، بوصية علي رضي الله عنه عن الشيخ أبي روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن الخشاب عن القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر بإسناده.

أحمد بن محمد بن تركان المذاري، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة بقزوين وفيها، سمع حديثه عن أبي بكر بن داسة عن أبي داؤد السجستاني ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقسم فيعدل ويقول: اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلومني فيما تملك ولا أملك.

أحمد بن محمد بن جعفر، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين.

أحمد بن محمد بن حاجي أبو الفوارس الزراد كان من المتفقهة، سمع مسند الشافعي من السيد أبي حرب الهمداني وشرح الغاية لحمد بن آدم الغزنوي، وسمع أيضاً أبا سليمان أحمد بن حسنة الزبيري، والأستاذ أبا إسحاق الشاذلي.

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن آزاد أبو الحسن الفقيه القزويني وفي بني آزاد جماعة من الفقهاء والمحدثين سبق ذكر بعضهم، ويأتي ذكر الآخرين، وروى أحمد هذا عن أبي بكر بن عاصم، وسمع بيغداد أبا الحسن الدار قطني وغيره، وحدث عنه الحافظ، أبو سعد السمان في معجم شيوخه، فقال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن آزاد بقراي عليه في جامع قزوين، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي بإسناده وذكره عن مسروق عن عائشة، قالت كنا نضع سواك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع طهوره، قلت يا رسول الله! ما تدع السواك قال أجل لو أني أقدر على أن يكون ذلك مني عند كل شفع من صلاتي لفعلت.

أحمد بن محمد بن الحسن البلخي أبو بكر الذهبي كثير الحديث، مشهور أملي بقزوين ما يعظم قدراً وحجماً من الأحاديث والقصص، والأمثال والحكايات، وسمع محمد بن عبد الله الحرمي ويعقوب بن إبراهيم اللورقي والحسن بن عرفة ويوسف بن موسى القطان وعلي بن خشرم وأحمد بن سنان القطان وأحمد بن المقدم والحسين بن علي بن

الأسود العجلي والزبير بن بكار ومحمد بن بشار بندارا وحيد بن الربيع الخزاز، ومن لا تحصون وسمع منه أبو الحسن القطان وأقرانه.

رأيت بخط أبي الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي بقزوين، سنة تسع وتسعين ومائتين، ثنا علي بن خشرم ثنا يحيى ابن سليم الطائفي عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى في كل جمعة ستمائة، ألف عتيق كلهم، قد استوجب النار.

حدث في بعض أماليه عن يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن القرثع الضبي، وكان من قراء الأولين عن سلمان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا سلمان ما يوم الجمعة، قلت الله ورسوله أعلم، قال يا سلمان يوم الجمعة به جمع أبواكم، ما من رجل توضع فيحسن الطهور، ثم مشى إلى الجمع إلا هو كفارة له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

أحمد بن محمد بن الحسين أبو علي القزويني الواعظ شيخ جليل، سمع أبا الحسن بن أحمد بن علي بن الحداد الشهرزوري، وكتب بالإجازة له سنة سبع وستين وأربعمائة، وما سمعه منه حديثه عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترحمان الغزي ثنا أبو الحسن بن محمد العسقلاني ثنا أبو عمر عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني ثنا محمد بن جعفر المصيبي ثنا محمد بن قطن ثنا يعلى الرفاعي عن معروف الخياط عن واثلة ابن الأسقع، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بكاء الصبي إلى سنتين لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم بعد ذلك استغفار لأبويه فما عمل من حسنة فلا بويه وما عمل من سيئة فلا عليه ولا على أبويه.

أحمد بن محمد بن الحسين المقرئ، سمع أبا نصر الفرحان بن أحمد سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وسمع أبا الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي، سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حديثه عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن حرارة الأسدي ثنا أبي ومسدد بن يعقوب بن إسحاق قال ثنا موسى بن سفيان الجندي ساوري أنبا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرق بن طريف عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هدايا الأمراء غلول.

أحمد بن محمد الخرقى، سمع أبا الحسن القطان في الطولات من جمعه مع أبيه في إملاء له ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضي المدائن ببغداد، سنة إحدى وثمانين ومائتين، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام المخزومي، حدثني عبد الرحمن بن عياش الأنصاري عن دهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنشق العقيلي عن جده عن عبد الله عن لقيط بن عامر بن المنتفق أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه صاحب له يقال له فميك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا المدينة لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين انصرف من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيباً فقال: يا أيها الناس إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام إلا لا أسمعكم اليوم، وذكر حديثه طويلاً يزيد على قائمة وفسر أبو محمد القتيبي وغيره غريبه.

أحمد بن محمد بن حماد القزويني، حدث عن أحمد بن محمد بن محمد بن ساكن الزنجاني أنبانا غير واحد عن الحسن بن أحمد عن كتاب الخليل الحافظ، حدثني محمد بن عبد الواحد بن زكريا الخراعي ثنا أحمد بن محمد بن حماد القزويني ثنا أحمد بن محمد بن ساكن ثنا الربيع حدثنا الشافعي قال: كان مالك إذا شك في الحديث تركه.

أحمد بن محمد بن داود الصيدلاني القزويني، شيخ، ذكر الكياشورية ابن شهر دار في طبقات أهل همدان أنه روى عن محمد بن هارون اليقفي، وعن ميسرة بن علي القزويني.

أحمد بن محمد بن داود الفقيه الأشناني، أبو عبد الله النساج القزويني، كتب الكثير في كل فن وكان حسن التذكير، ورعا خاشعاً عالماً زاهداً محاب الدعوة مقلاً وفي نسله علماً ووعظاً وزهاداً كباراً، وكان يسكن أقصى طريق الري، ومسجده المسجد الذي يلي الدرب وبلغني أنه كان منزله بطريق الجوسق، ثم إنه اجتاز يوماً بطريق الري، فوقف على عزة الماء عندهم، وعلى التعب الذي يلحق ضعفاءهم، بقطع المسافة البعيدة للاستسقاء فقال لا يجمل بنا الإقامة على رأس الماء وإخواننا ينالون مثل هذا التعب.

أنقل إلى طريق الري موافقه لهم، وأنه كان قد أخذ من بعض البقالين في اخلة ما يحتاج إليه من الأدام وغيره، واجتمعت عليه دنائير فجاء البقال يحاسبه ولم يكن عنده ما يدفعه إليه وشق عليه، فكان البقال وقف على الحال فقال قد أبرأتك مما لي عليك فسر به، وقال له لا أحوجك الله وذريتك إلى الناس فاستجاب الله دعاه، ولم يكن فيهم الأثر أو متوسط، سمع بقزوين أحمد بن عبيد وابن أبي طاهر وجعفر ابن أبي الليث وبحلوان زكريا بن يحيى الحلواني، وبمكة محمد بن إسماعيل الصائغ وعبد الله بن أبي ميسرة. وكان آية في الزهد والعبادة.

روى عنه أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا في بعض أماليه فقال ثنا أحمد بن داود الفقيه ثنا زكريا بن يحيى ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عباد بن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ورأيت بخط إسماعيل بن أحمد، حدثني أبي زكريا بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن صالح المصري أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة بن أبي عتية عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال.

قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن غزوة العشيرة، فقال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في غزوة تبوك في قيظ شديد، فنزلنا منزلاً، أصابنا فيه عطش شديد، حتى أن الرجل ليخرج إلى حاجته، فما يرجع إلى العسكر، حتى نظن أن عنقه سينقطع من العطاش، وحتى إن الرجل لينجر بعيره، فيعصر فرثه فيشربه، ويجعل ما بقي على كبده.

فقال: أبو بكر يا رسول الله! إن الله قد عودك في الدعا خيراً فادع الله لنا، فقال أحب ذلك قال: نعم فرفع يديه فدعى الله فلم يرجعهما حتى مالت سحابة فأظلت ثم أمطرت فملئوا ما معهم، فذهبنا ننظر فإذا هي لم يجاوز العسكر. وقال الخليل الحافظ: في بعض أجزائه أنشدني الحسن ابن أبي بكر الشاهد أنشدنا أحمد بن محمد بن داود أنشدني الكثيري لنفسه قالت:

أراك بعيش غير ذي رغد ... وحظ عيشك من دنياك منزور

فقلت: ويحك للآتي مكملة ... وإنما لي ما يقضي المقادير

توفي أبو عبد النساج سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وقيل سنة تسع.

أحمد بن محمد بن ذلك القزويني، سمع أبا الحسن القطان جزءاً من حديث أبي بكر الذهبي بسماعه منه، وفيه ثنا محمد بن يزيد محمش ثنا اليسع بن سعدان البصري ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا نكاح إلا بولي وشاهدي، عدل فمن تزوج بغير ولي وشاهدي عدل أبطلنا نكاحه.

أحمد بن محمد بن رومة أبو الحسين القزويني المعدل مشهور بالعلم والحديث، روى عن الحارث بن أسامة وأبي عبد الله بن ساكن ويعقوب ابن يوسف القزويني وموسى بن هارون بن حيان والحسين بن علي الطنافسي، وسمع بالري محمد بن أيوب رأيت بخط هبة الله بن زاذان أنبا عمي أنبا الحسين بن رزمة عن حمدان بن المغيرة عن القاسم بن

الحكم عن مسعر بن كدام عن المقدم بن شريح بن هانيء عن أبيه.

قال قلت لعائشة: أي شيء كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يداً إذا دخل بيته قالت بالسواك، وروى عنه العدد والجمل من بلاد مختلفة وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وفي الإرشاد سنة خمس وخمسين، وقد نيف على المائة. أحمد بن محمد بن رافع، سمع بقزوين أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني وسليمان بن يزيد.

أحمد بن محمد بن روشنائي بن أبي اليمين أبو عبد الرحمن المرداسي فقيه كان يكتب الشروط ويتوكل في مجلس الحكم ويعالج النظم والنثر، ويقع في محاوراته نوادر وكلمات جداً وهزلاً، لا بأس بها، وسمع جزءاً الفراقي رواية أبي بدر النهاوندي عنه من أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي بقراءة النقيب محمد بن علي، وسمع السيد محمد بن المطهر الهروي وأجاز له الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد الموسيادي، مسموعاته وإجازاته.

أحمد بن محمد بن زيد أبو بكر الطوسي، سمع بقزوين الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

أحمد بن محمد بن زيد، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي، روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي ثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثني عزوة بن عبد الله بن بشير، قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب، فرايت في عنقها خزرة، ورأيت في يدها مسكتين غليظتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها ما هذا فقالت: إنه تكره للمرأة أن تتشبه بالرجال.

ثم حدثني أن أسماء بنت عميس، حدثتها أن علي بن أبي طالب رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أوحى إليه فجعله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبر الشمس تقول كانت أو كادت تغيب، ثم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سري عنه فقال أصليت يا علي قال: لا قال اللهم أردد علي الشمس، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد قال عبد الرحمن بن شريك قال أبي وحدثني موسى الجهني نحوه.

أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي أبو الحسين مشهور، واسع الرواية، وحدث الكثير بقزوين، وذكر الخليل الحافظ أنه سمع يحيى بن يحيى النيسابوري وإسحاق بن راهوية وبالحجاز أبا مصعب، وروى عنه ابن أبي حاتم، وإسحاق بن محمد بن مهروية وجدي أحمد بن إبراهيم وقال أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مهروية ثنا أحمد بن محمد بن أي سلم ثنا إبراهيم بن موسى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان جبرئيل عليه السلام يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فلما كان العام الذي قبض فيه، عرض عليه مرتين، وفيما انتخب أبو الحسين القطان، من فوائد شيوخه، ومن خطه أكتب ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلم الرازي بقزوين، إملاء سنة إثنين وسبعين ومائتين، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا هاشم بن القاسم ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال بني الإسلام على خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وحج البيت وصوم رمضان.

وأيضاً أخبرني سعيد بن أبي سعيد الدوري، وكتب إلى مدرك ابن عامري الجزري ثنا عثمان بن عبد الرحمن أخبرني جميل مولى منصور عن عبد الوهاب عن مجاهد عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سره أن يحرم الله لحمه ودمه على النار، فليمت بقزوين، توفي ابن أبي سلم فيما حكى عن إسحاق بن محمد الكيساني بأردبيل منصرفة من الباب، سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني أبو عبد الله كبير مشهور بالفقه والحديث، وجامع بين الرواية والدراسة، سمع ببغداد

أحمد بن المقدم ويعقوب الدورقي وبالبصرة نصر بن علي وأحمد بن عبدة الضبي وبندارا وأبا موسى بالكوفة،
إسماعيل بن موسى السدي وأبا كريب وبحلوان الحسن بن علي الخلال، وبالمدينة أبا مصعب ويحيى بن معين وبمكة
سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي وبمصر يونس بن عبد الأعلى وابن أخي بن وهب والربيع والزني وبالري محمد بن
حميد.

ورد قزوين قبل سنة تسعين ومائتين، فسمع منه بما إسحاق بن محمد وعلي بن محمد بن مهروية وعلي بن إبراهيم،
وفي فواتده عن شيوخه ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني إملاء بقزوين، سنة ثمان وسبعين ومائتين، ثنا
أحمد بن يحيى يعني الصوفي ثنا زيد بن الحباب ثنا حميد المكي ثنا عطاء عن أبي هريرة، قال: أخبرني سلمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

من قال اللهم إن أشهدك وأشهد ملائكتك، وحملة عرشك وأشهد من في السماوات وأشهد من في الأرض إنك
أنت الله لا إله إلا الله، وحدك لا شريك لك وأكفر من أبي من الأولين والآخرين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من
قالها مرة أعتق الله ثلاثة من النار ومن قالها مرتين أعتق الله ثلاثة من النار، ومن قالها ثلاثاً أعتق كله من النار.

يروى عن أبي عبد الله بن ساكن قال رأيت ربي عز وجل في المنام، فقلت: يا رب بأي الأعمال أقرب إليك فقال
بقراءة القرآن فأردت أن أسأله ظاهراً أو نظراً فبدأ الرب تعالى فقال نظراً أو ظاهراً، فأردت أن أقول بفهم أو بغير
فهم فبدأ عز وجل وقال بفهم وغير فهم، فأردت أن أقول في الصلاة أو غيرها فقال في الصلوة وغيرها فأردت أن
أقول بنية أو بغير نية فبدأ عز وجل وقال بنية وغير نية، توفي قبل سنة ثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن سهل اللحياي أبو بكر الرازي، روى عن محمد بن محمد بن عمار ومحمد بن عبد الله بن أبي الطنج وأحمد بن
منصور والمذر بن شاذان ومحمد بن حميد وقطن بن إبراهيم النيسابوري، والحجاج بن حمزة العجلي، وحدث
بقزوين، سنة خمس وتسعين ومائتين، وسمع منه أبو الحسن القطان وغيره، وفيما سمع أبو الحسن ثنا أبو سعيد قطن بن
ابن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان الثوري، عن أشعب عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال: ثلاث من كنوز الجنة إخفا الصدقة، وكتمان الشكوى، يقول الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بإلاء
فلم يشكني إلى عواده، ثم أبرأته أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه وإن توفيته توفيته إلى رحمتي.

أحمد بن محمد بن الشافعي بن داود المقرئ، أبو عبد الله، سمع محمد بن آدم الغزنوي، كتاب شرح الغاية، لأبي
الحسن القارسي، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وفيه من فواق بضم الفاء كوفي غير عاصم الآخرون بفتحها، وهما
لغتان الفتح لغة أهل الحجاز، والضم لغة أهل نجد من بني أسد وتميم ومعناه ماها من أفاقة ولا إنظار وهو ما بين
الحلبة إلى الخلبة قال أبو الحسن: وإذا استوى الوجهان فالفتح أولى لحفته.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الواعظ أبو بكر القزويني، روى عن أبي الحسين محمد بن عبيد الله بن سلوقا الحافظ،
وعبد الملك بن أحمد الصيدلاني، روى عنه عبدوس بن عبد الله واثنى عليه خيراً.

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن ماك أبو ذر القزويني، الفقيه، وثقه الخليل الحافظ وقال: سمع علي بن أحمد بن
صالح، والشيوخ الذين أدركنهم، وله عقب مبرزون، وروى عنه أبو سعد السمان الحافظ فقال ثنا أبو ذر أحمد بن
محمد بن عبد العزيز بن ماك الفقيه بقراءته عليه بقزوين في مسجده أنبا علي بن أحمد بن صالح ثنا يوسف بن عاصم
ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم: ليس للرجل أن يمنع جاره أن يضع خشبه على جداره توفي، سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد أبو القضايل الكرجي، فقيه مناظر

حسن السميت كان مقبول القول عند الخواص والعوام مرجوعاً إليه تفقه بقزوين، ثم بأصبهان وتفقه عليه جماعة، وكان يزدرحم عليه في المسجد الجامع بالليل جماعة من العوام يدرس لهم الفقه بالفارسية، وسمع الحديث من أبيه، ومن السيد أبي حرب الهمداني وغيرهما بقزوين، وسمع بأصبهان حلية الأولياء لأبي نعيم من أبي مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجي، بروايته عن أبي علي الحداد.

أجاز له أبو الخير محمد بن أحمد الباغبان وعبد الجليل بن محمد بن كوتاه وأبو الوقت عبد الأول والحسن بن العباس والرستمى، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمع الترغيب لحميد بن زنجوية، من الحافظ أبي موسى المديني، بروايته عن السيد أبي القاسم منصور بن محمد الفاطمي، عن أبي بكر بن أبي عاصم العمري عن عبد الرحمن بن أحمد عن أبي جعفر محمد ابن أحمد عن المصنف، وسمع منه أيضاً المجموع، في ذكر أيام الأسبوع والاستغناء في استعمال الحناء من جمعه، وكان تحفظ الفقه ويصيب في الفتيا، وقد سبق ذكر أبيه، وبعض سلفه توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة في شوال.

أحمد بن محمد بن عبد الله بن شاذان أبو مسعود، سمع بقزوين أبا الحسن بن إدريس أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني كتابة أنبا الإمام محمد بن منصور السمعاني في أماليه أنبا أبو الحسن عبد الغفار بن عبد السلام أنبا أبو مسعود أحمد بن محمد ابن عبد الله بن شاذان أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس القزويني بها ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ثنا أبو يعقوب إسحاق ابن أحمد بن حمدان ثنا الحارث بن مسلم ثنا زياد بن ميمون عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذكره إنما سمي رمضان لأنه، يرمض الذنوب وأن في رمضان، ثلاث ليال من فاته، فاته خير كثير، قال عمر يا رسول الله أي الليالي هن قال ليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين وآخرها، سوى ليلة القدر فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له.

أحمد بن محمد بن عبد الله أبو طالب الوراق كان له حظ من المعرفة والفقه ومحبة أهل العلم، وكان يورق للخليل الحافظ وغيره من أهل الحديث متقرباً.

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الموفق فقيه معدل، شروطي كآبيه وكان له بقزوين قبيلة يعرفون بالموفقية، مات بعد سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ، أبو العباس الرازي، سمع أبا غالب الجرجاني وحدث بقزوين في المدرسة النورية، سنة أربع وأربعين وخمسمائة، عنه وهو أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الصيقل الجرجاني أخبرني السيد أبو عدي محمد بن علي الأبيوردي ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ أنبا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن حماد المصيصي ثنا سعيد بن رحمة ثنا محمد بن شعيب بن شاور ثنا عمر مولى غفرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول من تمسك بالسنة، دخل الجنة قلت: يا رسول الله! ما السنة قال حب أهلك وصاحبه، يعني عمر رضي الله عنهما.

أجاز أحمد بن محمد بن العراقي الطاوسي، أبو عبد الله الصوفي، شيخ الصوفية بقزوين كان حلو المنطق، حسن الكلام، لطيف المنظر، يحفظ طرفاً من الأخبار والحكايات ويحسن إيرادها وكان وجيهاً عند الملوك موقراً بينهم وأصلح الأود، ومن نزل عنده من الغرباء أو التجأ إليه أحسن تربيته، والقيام بشأنه وسمع الحديث وسمع منه في آخر عهده وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة.

أحمد بن محمد بن عصام بن عزون المهلب الضبي الفقيه أبو بكر القزويني شيخ ثقة، سمع هارون بن هزاري ويحيى بن

عبدك وأباه محمد ابن عصام، وحدث الخليل الحافظ في بعض الأجزاء عن أبي عمر زاذان ابن عبد الله بن زاذان قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عصام ثنا هارون ابن هزاري أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال لا تدابروا ولا تقاطعوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث.

أحمد بن محمد بن عقيل، سمع كتبنا القراءات أبي حاتم السجستاني أو بعضه من أبي علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين.

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، من أسباط أبي الحسن القطان، سمع جده أبا الحسن، وفيما سمع حديثه عن أبي بكر أحمد بن محمد الذهبي ثنا سليمان بن معبد ثنا معاذ بن هانيء ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر، قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: متى كنت نبياً قال: كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد.

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم البيهقي أبو سعد المعروف بالإمام حدث عنه الحافظ أبو سعد السمان، فقال في مشيخته ثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الإمام بقرآتي عليه في خان أرشنجان بقزوين ثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي ثنا جرير عن سهيل بن أبي سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من قال حين يمسي أعوذ بكلمات الله التامات، من شر ما خلق ثلاث مرار، لم يضره حية تلك الليلة، قال وكان إذا لدغ من أهله إنسان قال أما قال الكلمات.

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عامر النسوي، أبو بكر الشافعي قدم قزوين غازيا، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وحدث بها، روى عن القاسم بن إسماعيل والحسين بن إسماعيل الخاملين، وعن أبي الحسن محمد بن أحمد بن صعدة المصيصي، ورأيت بخط الإمام هبة الله بن زاذان أخبرني الشيخ العم عن أحمد بن محمد بن علي النسوي الشافعي عن أبي بكر، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر ابن الحكم ثنا موسى بن عبد العزيز أبو شعيب ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل سبب ونسب ينقطع إلا سبي ونسبي، وايضا أنبا عمي أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد النسوي قدم علينا وأنبا في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، ثنا البغوي ثنا العلاء بن موسى أبو الجهم ثنا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل، سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به.

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز الدلال، أبو الفتح الحنبلي، سمع القاضي أبا بكر الجعابي، وحدث عنه في مشيخته الحافظ أبو سعد السمان فقال: ثنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن علي بن محمد الدلال، بقرآتي عليه بقزوين ثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي الحافظ ثنا خالد بن غسان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.

أحمد بن محمد بن عمر بن آزاد الفقيه أبو الحسين القزويني، قد سبق ذكر أبيه وأخيه في الحمدتين وكانوا جميعاً، محدثين فقهاء وأبو الحسين هذا تفقه ببغداد، وسمع بها الحديث، وسمع بقزوين محمد بن علي بن عمر جزأ فيه حدثني أبي ثنا إبراهيم بن محمد الصنعاني بها ثنا ميمون بن الحكم ثنا بكر بن عبد الله عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم

عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: غسل يوم الجمعة واجب، كوجوب غسل الجنابة، توفي سنة اثنتي عشر وأربعمائة.

أحمد بن محمد بن عمر الباغيان أبو إسحاق الأصبهاني، سمع بقزوين الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ والخليل بن عبد الجبار القرائي والأستاذ أبا إسحاق الشحاذي، وفيما سمع منه، سنة سبع وثمانين وأربعمائة، أنبا أبو معشر الطبري ثنا أبو عبد الله محمد بن نظيف الفراء أنبا أبو الفوارس أحمد بن محمد الصابوني ثنا أبو إبراهيم المزني ثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكاة الفطر، صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حرّ وعبد ذكر وأنثى من المسلمين.

أحمد بن محمد المجدر القزويني المقرئ، صنف في القراءة، وسمع غريب القرآن محمد بن عزيز السجستاني من أبي منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الأصبهاني بغر آمد، سنة تسع وعشرين وأربعمائة، بروايته عن أبي بكر محمد بن نوح الأصبهاني بقراءته عليه بمكة عن أبي عمر وعثمان ابن أحمد بن سمعان المقرئ الرزاز عن السجستاني وأجاز له أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سمعان المقرئ الرزاز عن السجستاني وأجاز له أبو عبد الله الحسين بن أحمد المالكي القاضي بآمد أن يروى عنه، شفاء الصدور في التفسير لأبي بكر النقاش عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الحاملي عن النقاش.

سمع الواضح في القراءات لأبي الحسن أحمد بن رضوان بن محمد المقرئ من المصنف، وسمع أبا الفتح الراشدي، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، حديثه عن علي بن أحمد بن صالح أنبا يوسف بن عاصم أنبا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال كانت شجرة تؤذي أهل الطريق فقطعها رجل فنحاهها عن الطريق فادخل الجنة.

أحمد بن محمد بن عمر الطوسي أبو سعد الصوفي المقرئ المعروف بابن هزار مرد، سكن هو وأبوه قزوين، وكان ممن يقرئ الناس في الجامع، ويحسن التعليم تخرج به جماعة من الحفاظ، من كل جيل، وكان يحسن الأداء صحيح المخارج يقرأ بقراءات، وسمع الغاية لأبي بكر بن مهران من الحفاظ أبي العلاء العطار. بروايته عن أبي سهل جامع بن عبد الوهاب عن أبي سعد أحمد بن موسى المقرئ عن ابن مهران توفي سنة خمس وستمائة.

أحمد بن محمد بن عيسى بن موسى الصفار القزويني، من أهل العلم أبوه وجده كانا فاضلين، محدثين، فقيهين، وأحمد سمع الحديث أيضاً ومات قبل أن يبلغ الرواية.

أحمد بن محمد بن القرج بن فروخ، أبو بكر القزويني المعروف بمتوية، محدث مشهور حافظ منجب وكانت له سكة ينسب إليه تدعى سكة فروخ، ذكره الحفاظ أبو بكر الخطيب في التاريخ وقال إنه سمع إبراهيم بن الحجاج الطالقاني، والمسنجر بن الصلت وغيرهما، وسمع أيضاً عمرو بن سلمة ويحيى بن عبد الأعظم، روى عنه ابنه محمد بن أحمد وعلي بن أحمد بن صالح وغيرهما.

قال الخليل الحفاظ: حدثني عبد الله بن محمد القاضي، حدثني أبي عن جدي قال القاضي وحدثني أبو بكر الجماعي حدثني جدك أحمد بن محمد ثنا محمد بن علي الوراق الثقة ثنا إسماعيل بن الخليل الأهوازي ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر بن كدام عن أبي إسحاق السبيعي عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى الفريضة، بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة توفي أبو بكر، سنة أربع وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن الفضل الرازي أبو العباس المعروف بالغضبان، كان من تلامذة أحمد بن فارس المختصين به، ورد

قزوين، وسمع منه جامع التأويل لأحمد بن فارس بها في الجامع، سنة ثمان عشرة وأربعمائة، بسماعه من أحمد بن فارس قال أبو منصور محمد بن الحسين بن الهيثم، وكان قد وردها حاجا، وفي جامع التأويل ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ثنا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس في قوله تعالى: " يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا " يعطون ويحيون، ويكرمون، ويشفعون وفيهم سلمان رضي الله عنه.

أحمد بن محمد بن الفضل أبو بكر الخطيب، كان قد تفقه، مع والدي رحمهما الله بقزوين، وسمع بها الحديث، وبالري وكان له حظ من الفقه، والتفسير واللغة والنحو والشروط صالح وقرئ عليه كل من هذه الفنون، وهو ملازم مسجده، وكان ينظم الشعر والقضاة، يتغنون بخطه وبجرحه وتعديله، ويعتمدون، قوله وسمع سنن ابن ماجة من الإمام ملكداد بن علي، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة في رجبها، وشعبانها ومسند الشافعي من السيد أبي حرب الهمداني، لسنة ثلاث أيضاً وشرح الغاية لأبي الحسن الفارسي من محمد بن آدم الغزنوي وأجاز له عامة شيوخ والدي رحمه الله، بتحصيله وكتب إلى بعضهم يستعجر موعوداً:

أيا من يواسي المعتفين برفده ... ومن ربه رجب الفضاء لوفده

فعجل لداعيك الذي قد وعدته ... ووفر عطاياه وأوف بوعده

فلا زلت في حصن الإله وحرزه ... وصانك من كيد العدو وحقده

أحمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان بن حليس العجلي، نسيب كبير صاحب جاه وثروة ولاءه إسماعيل بن أحمد الساماني قزوين وأبهر، وزنجان سنة إحدى وتسعين ومائتين، وهو والد معقل بن أحمد الرئيس المشهور وله يقول ابن منادى القزويني:

إذا ما جئت أحمد مستميحا ... فلا يغرك منظره الأنيق

له عرف وليس لديه عرف ... كبارقة تروق ولا تريق

فلا يخشى العدو له وعيدا ... كما بالوعد لا يتق الصدق

الرجل مذكور بالسماح والمروة، ولكن للشعراء تارات، وتوفي أحمد، سنة ثلاث وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن الفضل، سمع بقزوين أبا داؤد سليمان بن يزيد القامي، يحدث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن مهنا الأزدي ثنا محمد بن عمرو ابن جبلة ثنا محمد بن مروان العقيلي عن هشام بن محمد عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حافيا ومنعلا.

أحمد بن محمد بن القلاء أبو الحسن القزويني، قال الخليل ثقة قديم الموت، سمع أبا حاتم وأقرانه روى عنه علي المقبري، وميسرة بن علي، مات قبل الثلاثمائة وهو كهل.

أحمد بن محمد بن كثير، سمع بقزوين أحمد بن الحسن بن ماجة أو أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون أو كليهما.

أحمد بن محمد بن ماهين أبو نعيم القاضي القزويني، سمع أبا سعيد سلم بن بندار النسوي بها كتاب العزاء والشجي لأبي سعيد، هذا وكتاب ذكر القبور، والاتعاظ بها له، وفي الكتاب الأول أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر ثنا محمد بن يزيد بن ماجة ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا خالد بن مخلد، حدثني قيس أبو عمار مولى الأنصار، قال سمعت عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، يحدث عن أبيه عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الجنة يوم القيامة، وفي الكتاب الثاني أخبرني أحمد بن سلم الجلاب، سمعت أبا عبد الله الفارسي قال مررت بقبر يعقوب ابن الليث فرأيت مكتوباً عليه:

سلام على الدنيا وطيب نعيمها ... كأن لم يكن يعقوب فيها تملكا
روى المختصرين عن ابن ماهين، محمد بن الحسين بن عبد الملك المعروف بحاجي.
أحمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو الفتوح الطوسي أخو الإمام أبي حامد الغزالي ذكر أبو سعد السمعاني أنه اجتهد
في شعبة بطوس واختار العزلة والخلوة، وخدم بنفسه الصوفية، وانفتح له الكلام وكان مليح الوعظ، قادراً على
التصرف، وعقد له مجلس الوعظ ببغداد، ووجد القبول التام وأنشد في بعض مجالسه:
قالوا شغلت ولي في وصلهم شغل ... كم يحملون على ضعفي فاحتمل
نبئت أنهم قالوا سنقتله ... السيف أروح لي لو أنهم فعلوا
يقال أنه ورد قزوین مرتين، وأقام بها المرة الثانية مدة وتوفي بها، سنة سبع عشرة وخمسمائة، في ربيع الآخر، بلغني أن
بعض الصوفية سافر من قزوین إلى طوس فدخل على الإمام أبي حامد الغزالي رحمه الله، فسأله عن حال أخيه أحمد
فأخبره الصوفي بما كان عنده فقال هل معك شيء من كلامه فقال نعم وأحضر منه جزءاً فتأمله وقال سبحانه الله نحن
تطلب وأحمد يجيد، وحلت دوابه من مربطها، وقد اختصر وجرى ذكر الواقعة بين يديه أو تفرسها فقال إذا أنزلنا
فليركب من يشاء.

أحمد بن محمد بن المرزبان الصوفي أبو الحسين القزويني المعروف بالخادم شيخ كبير القدر، خدم وسافر الكبير
وظهرت له عجائب وآيات وسمع الحديث، من علي بن مهروية، ومن سليمان بن يزيد، ومما سمع منه سنن أبي عبد
الله بن ماجة، بروايته عنه، وروى الخليل الحافظ عنه، عن علي ثنا علي بن عبد العزيز وأحمد بن مهران ثنا حجاج
بن منهال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا
حضر شهر رمضان قال لأصحابه يشركهم به، قد جاءكم شهر رمضان مبارك افترض الله عليكم صيامه، يفتح
فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد
حرم، توفي أبو الحسين في شعبان، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، كذلك ذكره محمد ابن إبراهيم القاضي في التاريخ.
أحمد بن محمد بن المعاني أبو الحسين العدل، حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد بن بادوية الصوفي، وحدث عنه أبو
نصر حاجي بن الحسين في فوائده فقال: ثنا أبو الحسن ثنا ابن بادوية ثنا محمد بن أيوب بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله
بن نمير ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر رضي الله عنه، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى على جنازة فله قيراط ومن صلى عليها واتبها فله قيراطان، قالوا يا رسول
الله، ما القيراط، قال أعظم من أحمد.

أحمد بن محمد بن مهدي الشراي، سمع أبا علي الطوسي في القراءات لأي حاتم " البيت الحرام قياماً للناس " قراءة
العامّة، وقرأ قيماً بكسر القاف وفتح الياء على فعل الجحدري وابن عامر الشامي، وفيها لغة أخرى ولم يقرأ بها "
فواما للناس " كما يقال هذا قوام الأمر، وكذلك " أموالكم التي جعل الله لكم قياماً " يجوز في الكلام قواماً، فلان
حسن القوام، مفتوح القاف وقوله: قيماً لغة وقرئ دينا قيماً وقيماً، وأنشد أبو زيد الأنصاري لحسان:
نشهد أنك عبد المليك ... أرسلت نوراً بدين قيم

أحمد بن منصور شيخ، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

أحمد بن محمد بن موسى البغدادي، ثم القزويني أبو محمد، ويقال له الباب وشق لأنه كان ينزل باب وشت صاحب
حديث معروف، روى عن عبد الله بن الجراح، وروى عنه أبو الحسن القطان، ورأيت بخطه ثنا أحمد بن محمد ثنا
عبد الله بن الجراح ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي هارون، قال سألت أبا سعيد عن صيام عاشوراء، فقال أمر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصيامه، ولم يصمه.

أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد الديواني، أبو العشائر، كان عارفاً بطرف من العربية والفقه مقرئاً حسن الأداء، وقرأ القرآن على الحافظ أبي العلاء العطار، وسمع منه شرح ما اختلف فيه الرواة عن أبي جعفر المدني من تأليفه، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وفيه أنبا أبو بكر محمد ابن الحسين بن علي الشيباني وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قالوا أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيب أنبا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني أنبا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، حدثني محمد بن أحمد بن واصل ثنا محمد بن سعدان أنبا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

قال كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وكان قد أخذ القراءة عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وعن مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ثم قال أبو جعفر القاري، إمام دار الهجرة في القراءة، والصحيح من اسمه يزيد بن القعقاع، ويقال جندب بن فيروز وهو مولى أبي الحارث عن عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي، توفي أبو العشائر على ما ذكر بعض بنيه، سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

أحمد بن محمد بن هارون الدينوري، شيخ كبير الحديث، حدث بقزوين عن أبي سهل إبراهيم بن إسحاق بن حديق ثنا أبو الجارود ثنا عمران ابن هارون الرملي ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: واستكثروا من النعال فإن أحدكم لا يزال راكباً ما انتعل.

أحمد بن محمد بن ولشان المقرئ القزويني، سمع الصحيح لحمد ابن إسماعيل البخاري من الشيخ أبي الفتح الراشدي. أحمد بن محمد بن يحيى الشحام أبو العباس الرازي، قال الخليل الحافظ في الإرشاد: ثقة كبير الحل ورد قزوين قبل الثلاثمائة، فكتب عنه أبو الحسن القطان والأحداث، في ذلك الوقت ثم في سنة سبع عشرة وثلاثمائة، خرج شيوخ قزوين أبو موسى الحياتي وأبو الحسن القطان، وأبو داود فسمعوا منه مع أبنائهم، ومات في هذه السنة. قال وسمعت جدي، ومن أدركت من أصحابه، يشنون عليه، ورأيت بخط أبي الحسن القطان، حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الشحام الرازي، بقزوين سنة وتسعين، (ترك البياض هكذا) حدثني إسحاق بن أبي حمزة الرازي ثنا السندي بن عبد ربه ثنا علي بن علي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، قال سمعت أبا بكر الصديق يخطب الناس وهو يقول إنكم تقرؤون هذه الآية، فتأولونها على غير وجهها " يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم " وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليأخذن على أيدي سفهائكم أو ليعمكم الله بعقاب، وأيضا مات أبو زرعة آخر سنة أربع وستين ومائتين ودفن أول يوم من الحرم، سنة خمس.

فراة أبو عبد الله المالكي في المنام، فقال يا أبا زرعة ما فعل بك ربك قال حضري جبرئيل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام وصلى على ربي تعالى. قال أبو العباس: فرأيت أبا زرعة في المنام بعد أشهر فقلت يا أبا زرعة أبو عبد الله المالكي أخبرني أنه راك في المنام، فقال ما فعل بك ربك، فقلت حضري جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وصلى على ربي عز وجل فقال صدق.

أحمد بن محمد بن يحيى، سمع أبا الحسن القطان بقزوين الحروف على قراءة أبي عمرو بن العلاء لأبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، بروايته عن أبي عبد الله الأزرق عن الحلواني.

أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو نصر المروزي، حدث بقزوين، وذكر الخليل الحافظ أنه قدمها غازياً في الحرم، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وحدث عنه، قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن صالح ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ثنا أبي ثنا حكيم بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول ما يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لا خير فيه، قال الخليل لم يروه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير حكيم بن نافع ولا عنه إلا المعافى بن سليمان الحاراني وهو ثقة. أحمد بن محمد بن يوسف بن ماك أبو الحسين القزويني، قال الخليل كان فقيهاً بارعاً، سمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح وأبا عبد الله محمد بن علي بن عمر الصيدناني وبيغداد أبي بكر بن شاذان، والدارقطني وابن شاهين، وتولى القضاء ببلاد شتى، ومات بعد الأربعمائة، وسمع طرفاً من كتاب الأحكام، لأبي علي الطوسي، من محمد بن إسحاق الكيساني.

أحمد بن محمد بن يوسف، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجه أو من أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون أو منهما جميعاً.

أحمد بن محمد المعروف بجاجي الفوشنجي، سمع في الصحيح للبخاري سنة ست وأربعمائة من أبي الفتح الراشدي، حديث البخاري، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله الحمير عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقعي، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع الزرقعي قال: كنا يوماً نصلّي وراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فلما رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده قال رجل وآه ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً، مباركاً فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة عشر ملكاً يتندرونها أيهم يكتبها أول.

أحمد بن محمد السمرقندي أبو نصر، حدث بقزوين سنة خمس وتسعين ومائتين عن عبد الله بن محمد الأنصاري، وجعفر بن هشام.

أحمد بن محمد أبو الحسين الرازي، سمع بقزوين سليمان بن يزيد القامي، حديثه عن إسحاق بن إبراهيم بن عبيد بن سكين البصري بسماعه منه، بضعا ثنا هدية بن خالد ثنا أبو جناب القصاب، سمعت زياد النميري يحلف بالله يسمع أنس بن مالك يحلف بالله يسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي. أحمد بن محمد الأبهري أبو العباس فقيه، سمع الخليل الحافظ بقزوين، سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

أحمد بن محمد الحداد الصوفي الكرجي، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة يحدث عن ابن داسة عن أبي داود، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب، عن سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلاً يصلي وحده، فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه. أحمد بن محمد الجعفري أبو علي، ختن السيد أبي الحسن محمد بن أبي طاهر الجعفري، وهو أبو أبي طاهر وأبي الطيب الجعفريين السابق ذكرهما، وكان قد قام بالرياسة بعد أبي الحسن وأخيه أبي القاسم، واقتدى بهما في حسن السيرة وضبط الأمور وكان يحب العلم وأهله ويعقد مجلس النظر في داره.

أحمد بن محمد أبو الحسين مولى بني هاشم، حدث بقزوين عن محمد بن العباس الخشكي، روى عنه أبو الحسن أحمد بن فارس في الصحاحي، في فقه اللغة من جمعه.

أحمد بن محمد الأديب المعروف ببلك القضيبي ثم القزويني، كان من الأدباء، له معرفة باللغة والنحو ورسائل وشعر جيد وغير جيد، مما يروى له في الأمير عز الدين إسحاق النظامي:

البشريان بأملاك ومولود ... مبشران بعود الماء في العود

لولا أبو طاهر إسحاق ذو شرف ... لكنت أجهد مكدود ومجهود
قد سدّ بالمال حالي بعدما انثلمت ... وكفّ عن كنفّي الجوع بالجود
وجمع ما وجدته متفرقاً من شعره ابنه الأديب هبة الله بن أحمد بن محمد في مجلة ومما رأيته فيها:
لا تحقرون غريباً كي تجريه ... فربّ محتقر يغني غناه فيه
الدال والذا في التصوير واحدة ... الدال أربعة والذال سبعمائة
وأيضاً كتب إلى القاضي أبي الحسن بن هلة:
تلذذت بالكرى عيناى والوسن ... واستمعت بسما ع طيب أذني
وزاد روحي روح كان زائلة ... وللمسرة راح دبّ في بدني

مذ عاد مبتهجاً في حال صحته ... إلى مدارس القاضي أبو الحسن
وله مكاتبات إلى الإمام أبي نصر القشيري وعلى القاضي أحمد ابن هلة وابنه أبي الحسن.
أحمد بن محمد القرشي أبو الحسن حدث بقزوين، عن جعفر بن محمد بن الفضل قال أنبأ عبد الله بن صالح بن معاوية
بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: " قرآنا عربياً غير ذي عوج " قال غير مخلوق،
حدث به أبو حفص بن جابره عن حمير بن حميس، عن أبي جعفر المقرئ بسماعه، من القرشي بقزوين.
أحمد بن محمد الأستاذ أبو منصور، سمع أبا الفتح الراشدي، في الصحيح حديثه في كتاب الفتن عن إسماعيل حدثني
مالك عن أبي الزباد عن الأعرج عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمرّ
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه.

أحمد بن محمد السير جردى، سمع الحديث من ابن إسحاق الكيساني بقزوين.
أحمد بن محمد قاضي القضاة أبو العباس، سمع بقزوين القاضي عبد الجبار أحمد سنة تسع وأربعمائة يقول: ثنا محمد
بن يعقوب أبو جعفر المروزي، حاج قدم علينا سنة أربعين وثلاثمائة، ثنا أبو العباس أحمد بن عمرة، ثنا محمد بن يحيى
بن خالد بن يزيد، قال كتب رجل إلى بعض الأدباء يسأله أن يكتب إليه، شيئاً ينفع به فكتب إليه أما
لآخرك فإن الله أوحى إلى نبيّ من أنبيائه، يقال له أرميا وعزقي وجلالي لو أن المعصية، كانت في بيت من بيوت
الجنة لا وصلت الخراب إلى ذلك البيت، وأما لندياك فإن الشاعر يقول:
ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها ... فكيف ما انقلبت يوماً به انقلبوا
يعظمون أخوا الدنيا فإن وثبت ... عليه يوماً بما لا يشتهي وثبوا

أحمد بن محمد بالقزاز أخو إبراهيم القزاز، سمع أبا عبد الله المصلي يحدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
الأصبهاني ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، ثنا عمي ثنا أبي ثنا أبو وهب حميد بن إسماعيل بن أبي خالد بن أبي
جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه، وقال
صلى الله عليه وآله وسلم إن ابني هذا سيد من أحبني، فليحب هذا.

أحمد بن محمد القهباري أبو الحسن سمع الحديث من أبي الفضل الكرجي.
أحمد بن محمد المخلدي أبو العباس، سمع المقومى جزاً من حديث أبي الفتح الراشدي، وفوائده وسمعه منه أبو منصور
وفيه ثنا عبيد الله ابن محمد ثنا أبو بكر بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا
سليمان الداراني يقول: من بات، تعباً من كسب الحلال وبات والله عنه راض.

أحمد بن محمد السهرجي الصوفي، سمع الأحاديث الخمسة والخمسين المستخرجة من المصافحة لأبي بكر البرقاني، من

الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي، بقرأة محمد بن أبي الربيع الغرناطي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

فصل

أحمد بن أبي المحاسن المعقلي القزويني أبو الفوارس، سمع بر دشير كرمان العوالي التي جمعها الحافظ أبو الفتيان الدهستاني، من أحمد بن الحسن بن أحمد الجرجاني سنة خمس وخمسين وخمسمائة بسماعه منه، وفيها أنا أبو سعد الكنجروذي أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب بن شقير المقرئ ثنا جعفر بن محمد بن عبيد ثنا عباد بن يعقوب ثنا سعيد بن عمرو العنزي عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كتبتم الحديث، فكتبوه باسناده فإن بك حقا كنتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلا كان وزره عليه.

فصل

أحمد بن مردانية القزويني، سمع مع أبي الحسن القطان، من محمد ابن الحجاج الزار.

فصل

أحمد بن المرزبان بن تقي الديلمي، سمع بقزوين أبا عمر بن مهدي.

أحمد بن المرزبان الفامي أبو العباس القزويني، شيخ وثقه الأئمة قال الخليل: سمع سلمة بن شبيب النيسابوري بمكة وأدركت ممن روى عنه محمد بن سليمان بن يزيد ثنا محمد بن سليمان ثنا أحمد بن المرزبان بقرأة أبي سنة سبع وثلاثمائة ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنكم توفون سبعين أمة أتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل قال الخليل: توفي سنة ثمان وثلاثمائة، لكن رأيت في جزء عتيق من تفسير عبد الرزاق أنه، سمع من ابن المرزبان سنة عشرة وثلاثمائة، وهذا يخالف ما حكاه الخليل - والله أعلم.

فصل

أحمد بن المظفر الخراساني، ورد قزوين، وسمع بما الحديث من أبي علي الخضر بن أحمد بن عمر القزويني، وسمع منه أبو الفضل محمد بن عثمان القومساني.

أحمد بن المظفر بن أبي طاهر القزويني المعروف بالأصبهاني، سبط الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من جده.

أحمد بن المظفر الحقيفي، سمع أبا الفتح الراشدي، صحيح البخاري أو بعضه.

فصل

أحمد بن معروف القراقي أبو بكر، سمع الجنيد بن صالح القراقي سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

فصل

أحمد بن المعافى بن الفضل قزويني، كان فقيها شروطياً، ولا أدري هل سمع الحديث، رأيت شهادته على حكومات للقاضي أبي موسى عيسى ابن أحمد، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وما يقاربها.

فصل

أحمد بن مكم قزويني، كثير السماع من أبي الحسن القطان.

فصل

أحمد بن منصور القطان خال أبي الحسن القطان، وله بنون نجباء ذكرناهم في الحمديين، وكان يحج كل سنة إلا ما شاء الله، وحمل أبا الحسن إلى الري، فسمعا من أبي حاتم ثم خرج في أول ارتحال أبي الحسن إلى بغداد، فسمع معه، رأيت بخط الإمام هبة الله بن زاذان، سمعت الشيخ العم، سمعت أبا منصور القطان، يقول سمعت أبي يقول: رفسني الجمل على رجلي فعوجها ثم ضربني أخرى فسواها، وكان أحمد يكنى بأبي عبد الله أحمد بن منصور، سمع أبا الحسن القطان.

فصل

أحمد بن مهران بن المنذر أبو جعفر القطان، من الشيوخ المتقدمين، روى عن القعني وعثمان بن الهيثم، قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو صدوق حدثنا عنه علي بن مهورية القزويني، وقال: كتبت عنه بقزوين.

فصل

أحمد بن موسى بن معقل بن عبد الرحمن الرازي أبو العباس، حدث وأملى الكثير بقزوين، سنة خمس وسبعين ومائتين، ومنهم من سماه محمداً كما قدمته وأحمد أصح، روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد ابن ميمون وأبو الحسن القطان، وسمع أحمد بن ميثم بن علي ويحيى ابن حبيب بن عربي، ومحمد بن مهران وأبا كريب ومحمود بن غيلان وأقرانهم.

رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو العباس أحمد بن موسى بن معقل بقزوين، سنة خمس وسبعين ومائتين، ثنا يحيى بن حبيب ثنا موسى ابن إبراهيم ثنا طلة يعني ابن خراش يقول: سمعت جابراً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تمس النار مسلماً أي من رأني. قال طلحة: ورأيت جابراً، قال موسى: قد رأيت طلحة، قال أبو زكريا: وقال لي موسى رأيتني قال أبو زكريا: ونحن نرجوا الله وأيضاً ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن سماك عن عكرمة قال: قالت عائشة كأي أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح الغبار عن وجه جبرئيل عليه السلام فقلت هذا دحية يا رسول الله! قال هذا جبرئيل عليه السلام.

أحمد بن موسى بن هارون بن حيان، سمع الحديث، ومات قبل يبلغ الرواية وفي قبيلته علماء مذكورون، وعن القاضي أبي محمد بن أبي زرعة أن الحياينة أقدم بيت من أهل العلم بقزوين.

فصل

أحمد بن ميمون بن عون بن أبي عون الكاتب القرشي جد أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون خرج من قزوين إلى مكة وجاورها ودخل عليه بما عبد الوهاب الوراق الرازي منكسر متحيراً فسأله عن حاله. فقال: خرجت من الري ولي أربع بنات وورد على الكتاب بولادة أخرى، فقال أحمد سمها حجة وزوجها مني، ففعل فدعا له عبد الوهاب بالخير فأقام بمكة سنتين ثم أنصرف إلى قزوين وحمل بنت عبد الوهاب من الري فولد له ثلاث بنين وبتنا.

زوج البنت من إبراهيم بن سوية العجلي، فولدت له أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية، وروى أحمد بن ميمون عن محمد بن مدان، وحدث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد أحمد بن ميمون عنه وعن محمد بن الحجاج قال: ثنا محمد بن مهران ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر.

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يوم عرفة في حجته، وهو على ناقته القصوا يا أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وسيأتي ذكر أبيه ميمون بن عون ورده قزوين وإقامته بها في موضعه.

فصل

أحمد بن نصر بن أحمد أبو العباس الخيارجي، روى سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي عن القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن حمير الحميري عنه، وسمع الفوائد المنتقاه تحريج إبراهيم، من أبيه أبي الحسين حمير بسماعه منه، وفيها أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد البزاز ثنا عبيد الله بن سهل المقرئ ثنا محمد بن الوليد ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال من قرأ، " قل هو الله أحد " ألف مرة، فقد اشترى نفسه من الله.

أحمد بن نصر المالكي أبو العباس القاضي، سمع ببغداد أبا حفص ابن شاهين، وبأصبهان أبا بكر بن المقرئ وأبا عبد الله بن مندة وبهمدان محمد بن سعيد بن إبراهيم المعروف بجبرئيل الهمداني وقزوين إسماعيل بن يوسف بن يعقوب الصوفي، روى عنه أبو حفص بن جابارة، أنا في كتابه الخطيب عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكى الحربي عن إجازة جده أبي بكر محمد بن مكى الخطيب أنا أبو حفص عمر بن محمد بن جابارة الأهمري، سنة ستين وأربعمائة، ثنا القاضي أبو العباس أحمد بن نصر المالكي ثنا إسماعيل بن يوسف الصوفي القزويني بها، ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى الملطي بمحض أملاء ثنا يحيى بن بكير عن معين بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال لي جبرئيل قال الله تعالى: يا عبادي أعطيتكم فضلاً، وسألتكم قرضاً، فمن أعطاني شيئاً مما أعطيته طوعاً عجلت له الخلف في العاجل، وذخرت له في الآجل، ومن أخذت منه ما أعطيته كرهاً أصبر واحتسب وأجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وأبجت له النظر إلى وجهي.

فصل

أحمد بن هبة الله بن خليس بن أبي ذر بن محمد بن إبراهيم بن خليس الخليسي أبو المكارم كان له خط بين، وكان يورق وله قليل معرفة كما يكون للممترين من العوام، وسمع الحديث المسلسل بأول حديث المسلسل بأول حديث من القاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية، سنة ستين وخمسمائة، بشرطه وهو يرويه عن زاهر الشحام، وسمع الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره.

أحمد بن هبة الله بن عبد الله أبو إسحاق الكموني أخو أبي البركات إسماعيل بن هبة الله، سمع أبا زيد الواقدي بن الخليل بن عبد الله الخليلي، وكان لأهل بيته جاه وتقدم ورياسة وفيهم علماء موصوفون.

فصل

أحمد بن الهيثم بن حماد أبو الحسين اليماني، شيخ ثقة مذكور بالعلم والعبادة وحسن الطريقة، سمع ببغداد العباس الدوري ومحمد بن إسحاق الصاغاني وأبا إسماعيل الترمذي، وسكن قزوين قال الخليل الحافظ وحدثنا عنه ابن صالح ومحمد بن إسحاق ومحمد بن سليمان، ويقال أنه كان من الأبدال، وما رواه ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني أنبا هشام بن القاسم ثنا الليث بن سعد ثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن عبيد الله ابن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ليس منا من لم يتغن بالقرآن. مات سنة تسع وثلاثمائة. أحمد بن الهيثم، سمع بقزوين أحمد بن الحسن بن ماجة أو أحمد ابن محمد بن أحمد بن ميمون.

فصل

أحمد بن هارون، سمع مع أحمد بن الهيثم من أحد الأحمدين أو كليهما، تاريخ أحمد بن حنبل.

فصل

أحمد بن هاشم النفيلي، قال الخليل الحافظ: مديني، وافى الري، ثم خرج إلى قزوين، وقطن بها وأعقب، حدث عن محمد بن زباله وعبيد الله ابن موسى، وحدث عنه موسى بن هارون بن حيان وميسرة بن علي وأثنى عليه، قال: وحدثني عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد ثنا موسى بن جعفر بن حيان ثنا أحمد بن أبي هاشم النفيلي ثنا محمد بن الحسن بن زباله أنبا عيسى بن موسى بن معبد عن الهذيل بن بلال عن عبد الرحمن بن يحيى الفزاري عن عوف بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف أنت يا عوف إذا افتترقت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها في الجنة، وبقيتها في النار، قال وكيف ذلك يا نبي الله، قال إذا كثرت الشروط، وملكت الإمام، وذكر غير ذلك قال الخليل: لم يروه إلا ابن زباله وليس هو بالقوي.

فصل

أحمد بن وصيف القزويني، أبو طالب الحلبي، ويقال له الوصيفي، أيضا مولى الحسين بن حليس بن حموية القزويني، كان فقيها كبيرا على مذهب الشافعي رضي الله عنه أخذ الفقه عن أبي علي بن أبي هريرة ببغداد، وسمع أبا الحسن القطان في أملائه أنبا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا داود بن المخبر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال رأيت ليلة أسرى رجلا يقرض شفاهم بمقاريض من نار، فقلت من هؤلاء يا جبرئيل، قال خطباء أمتك " يأمرؤن الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتب أقلا يعقلون " مات أبو طالب، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

فصل

أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلي، أبو عبد الله، سمع جامع التأويل لأحمد بن فارس أو النصف الثاني منه، من أبي منصور المقومي، سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وفصائل القرآن لأبي عبيد من المقومي أيضا، وسمع أباه أبا زيد الواقد بن الخليل في الطوالات لأي الحسن القطان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس بالري، سنة اثنتين وسبعين ومائتين ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار، وأن يعقلوا أو يفكوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين.

أحمد بن ولشان المقرئ البزاز، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح البخاري حديثه، عن عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليمين اقصررت الصلوة أم نسيت يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصدق ذو اليمين فقال الناس نعم، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى اثنتين آخرتين، ثم سلم ثم كبر فسجد، مثل سجوده أو أطول، أورده البخاري في باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس، وسمع أحمد غريب الحديث: لأبي عبيد من أبي محمد الطيبي الفقيه.

فصل

أحمد بن يحيى أبو الحسين الصائغ القزويني، من مشائخ الصوفية، ذكره الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية، وقال كان أستاذ علي بن بادوية قطع البوادي من الخواص على التوكل، وقال فيما جمع من حكايات

المشائخ، سمعت أبا علي الحسين بن يوسف القزويني، سمعت علي بادوية القزويني، سمعت أبا الحسن أحمد بن يحيى الصائغ القزويني يقول دخلت على إبراهيم الخواص وبين يديه محبرة وعلى أذنه قلم وبين يديه بياض وهو يعلق ما يرد عليه من الخواطر، فلما فاتحته قال هات شيئاً حتى أتيت لك فيه شيئاً تنظر فيه فقلت له عندي كل ما أنت فيه شغل قال صدقت.

فصل

أحمد بن يزداد البغدادي، سمع بقزوين أبا الحسين أحمد بن الحسين ابن محمد بن علوية الخطيب، وسمع أيضاً أبا بكر أحمد بن علي الأستاذ في جزء من فوائده حديثه عن محمد بن مسعود ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عن الطب فقال لست بأكله ولا محرمة.

فصل

أحمد بن يعقوب القزويني أبو عمر، سمع ببغداد علي بن محمد بن أحمد لؤلؤ الوراق وأبا الحسين عبد الله بن إبراهيم وأبا يعقوب يوسف ابن إبراهيم الجرجاني، ومما سمعه من ابن لؤلؤ حديثه عن محمد بن عبد السلام السلمي، قال ثنا شيبان ثنا أبو سلمة الكندي عن أبي إسحاق الهمداني به عن شريح بن هانئ سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت آيت عليا فإنه كان قد يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فسألته قال: ثلاثة أيام للمسافر ويوم وليلة للمقيم نقلته من خط أبي عمرو الدقيق في جزء عتيق.

فصل

أحمد بن أبي يعلى بن الحسين الأبهري الواعظ، كان يعرف ببابويه، ورد قزوين ولقيته بها، وهو يذكر تذكيراً لا بأس به وأجاز له أبو بكر بن خور بن الأديب هبة الله بن الحسين بن هبة الله القلاكي وعبد الوهاب بن محمد الخطيبي.

فصل

أحمد بن يوسف بن محمد، سمع أبا الحسن القطان، يقول في إملاء له ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري أن أبا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري، قال قال هشام قد وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم مالك بن نمط وأبو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن أيفع وضمام بن مالك السلماني وعميرة بن مالك الخارفي، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الجرات، وحكى قصة وكتاباً كتبه لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن قال فقال في ذلك مالك بن نمط:

ذكرت رسول الله في فحمة الدجى ... ونحن بأعلى رحران وصلد

وهن بنا خوص طلائع تعتلي ... بركبهما في لاحب متمدد

على كل فتلاء الذراعين حبسة ... يمر بنا مر الجحف الخفيد

حلفت برب الراقصات إلى منا ... صوادر بالركبان من هضب قردد

بان رسول الله فينا مصدق ... رسول أتى من عندي ذي العرش مهتد

ليس لهؤلاء ذكر في معرفة الصحابة لأبي عبد الله بن مندة.

أحمد بن يوسف المؤدب أبو نعيم الوهاري، سمع أبا الفتح الراشدي، وسمع عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الخبازي الصوفي سنة عشر وأربعمائة، بقزوين يحدث، عن علي بن إبراهيم بن سلمة، ثنا يحيى ابن عبد الأعظم، وعمرو بن

سلمة، وموسى بن هارون بن حيان، قالوا ثنا عبد الله الجراح القهستاني، ثنا أبو عامر العقدي، عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدنيا ملعون ما فيها إلا ما كان لله عز وجل.

أحمد بن يوسف الموصي أبو العباس سمع الإمام أبا حفص هبة الله بن محمد، يقول أخبرني عمي أبو محمد عبد الله بن عمر حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن حمدان الهمداني، ثنا عبد الله بن محمد بن وهب، ثنا إبراهيم بن الحسين بن الحاج بن محمد، عن المسعودي، عن زبيد الياضي عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وأن الله يعطي الدنيا، من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان، فمن ضن بالمال أن ينفقه وجبن عن العدو، أن يجاهده، فليكثر من قول سبحان الله، والحمد لله والله أكبر فإنهم من الباقيات الصالحات. أحمد أبو العباس الكثيري القزويني، شاعر مجيد أخذ العربية والنحو عن جعفر بن أبي الليث ورأيت بخط هبة الله بن زاذان أن الكثيري من ولد كثير بن شهاب، سكن قزوين وبها ولد وأنه كان بعيد المهمة، يقنع بالقليل، ويتزهد وله المقطعات البديعة، ومدح الرئيس أحمد بن الفضل بن سنان العجلي، وقد قدمنا ذكره بقصائد غر منها قوله. جد الزماع وخذ الأنيق الرسم ... يبلغان مدى الآمال والمهم إلى أن قال:

واقرع إلى أحمد المامول واغن به ... عن البرية تدرك خير معصم
أغر أبلج فياض له هم ... في الجود أقصرها يوفى على هم
ومن شعره:

هل يصبر الحر الكريم ... على المقام بدار ذل
أم هل يلام على الرحيل ... وإن توغرت السبل

رأيته بخط علي بن ثابت، ورأيت خط الأديب أبي القاسم عبد الملك بن أبي بكر القزويني أنشدني الإمام أبو عبد الله الحسين ابن الحسن المقرئ الطالقاني أنشدني عبد الجبار بن سلمان الحلوي القزويني، قال أنشدت، عن ابن الكثير القزويني، لما أهدى إليه أبو علي الجعفري، ورد الهدية وكان مترهدا.

الغل في عنقي والمن سيان ... فإن تحملت منا كنت كالعاني
أبلغ عليا بأني لست محتملا ... وإن أكلت يدي إحسان منان
أكفف نوالك عني أني قنع ... أمت حرصي في الدنيا فأحياني
إني أرى هذه الدنيا وبهجتها ... خضاب غانية أو حلم وسنان
بيننا يرى المرأ في أعلا شواهقها ... إذ صار منها إلى لحد بحيان
وله:

ولايته والعزل سيان عندنا ... فنحن بحمد الله منها براء
إذا المرأ لم ينفك في حال قدرة ... فذاك ومن تحت التراب سواء
عن أحمد بن محمد بن داود الواعظ قال: أنشدني الكثيري القزويني لنفسه:
قالت أراك بعيش غير ذي رغد ... وحظ رزقك من دنيك منزور

فقلت ويحك الآتي مكملة ... وإنما لي ما تعطى المقادير

الاسم الثالث ادريس

إدريس بن عمر بن إدريس الوكيل القزويني رأيت بخطه، ما يدل على فضله، وإيقانه، وسمع القاضي أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد وأبا عبد الله محمد بن مهران في دار السيادة بقزوين، وفيما سمع من ابن مهران حديثه عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ثنا محمد ابن المكي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً بنزعة من الناس - الحديث.

الاسم الرابع إسحاق

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الصوفي المقرئ، أبا إسحاق الشحاذي بقزوين الأحاديث الخمسة والخمسين لأبي بكر البرقاني.

إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الأبهري نزيل قزوين من مشائخ الصوفية، صحب أبا علي الأعرج أورده السلمي، في تاريخ الصوفية.

إسحاق بن أحمد بن روجك القزويني أبو منصور متكلم، متقن على مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري، مصنف فيه وكان يلقب بالأستاذ، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه بالري من أبي الحسين محمد بن مخاطرة الساوي، بقرأة القاضي أبي الحسن الروياني، سنة ثلاث وستين وأربعمائة، برواية ابن مخاطرة، عن القاضي أبي بكر الحيري. إسحاق بن الحسن بن املاست، سمع أبا الفتح الراشدي، في الصحيح حديث البخاري عن إسماعيل بن عبد الله، حدثني ابن وهب، عن يونس عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قطع يد امرأة، قالت عائشة، وكانت يأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فتابت، وحسنت توبتها.

إسحاق بن الحسين بن علي بن محمد الطافسي أبو شداد، من أهل الحديث، سمع أبا الحسين بن علي، قال الخليل الحافظ، حديثاً عنه أبو بكر بن أحمد بن ميمون، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

إسحاق بن سليمان، سمع بقزوين أحمد بن الحسن بن ماجة أو أحمد ابن محمد بن أحمد بن ميمون تاريخ أحمد بن حنبل برواية الأحمدين، عن ابن أبي ظاهر، عن أبي بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل.

إسحاق بن أبي صالح بن إسحاق أبو الحسن الصالحبادي، حدث عن أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور القطان، قال أنبأ المقانعي، أنبا أبو كريب، ثنا أبو يوسف ثنا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من أين يورث الخشي قال: من حيث يبول.

إسحاق بن عبيد بن عبد السلام، أبو القاسم الفقيه القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي سمع كتاب الزهد لأبي محمد بن أبي حاتم، بروايته عن علي بن القاسم بن محمد السهروردي عنه، وفيه ثنا محمد بن عوف، ثنا نعيم بن حماد، ثنا فياض الرقي حدثنا عبد الله بن يزيد، وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنسا وأبا أمامة وأبا الدرداء، قال ثنا أبو الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سئل عن الراسخين في العلم، قال من برت يمينه وصدق لسانه، واستقام قلبه، ومن عف بطنه، وفرجه فذلك من الراسخين في العلم.

سمع إسحاق أبا الفتح الراشدي، وأجاز له أبو الحسن عمران بن موسى المقرئ، وروى عن أبي الحسن الصيقل

أيضا أنبانا عطاء الله بن علي، عن كتاب الخليل القراني، ثنا أبو القاسم بن عبيد بقزوين، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، ثنا أبو علي الحسن بن محمد الوراق، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أحمد بن موسى، ثنا عصام بن محمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن عمران، ثنا أبو زهير ثنا أبو الصباح عبد الله بن زيد المكي، عن أبيه عن كعب الاحبار، قال قرأت في التوراة يقول الله تعالى: من قال في شعبان ألف مرة لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين، ولو كره المشركين - كتب صديقا.

إسحاق بن عثمان الساوي، سمع بقزوين أبا الحسن القطان مع أخيه أحمد بن عثمان، وقد تقدم ذكره. إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن أبي تيمار الفقيه، أبو يعقوب القزويني فقيه، جليل على مذهب الشافعي رضي الله عنه، كان له أصحاب يدرسون عليه، ذكر محمد بن إبراهيم القاضي في التاريخ أنه توفي سنة ستين وثلاثمائة، عن خمس وخمسين سنة.

إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان القزوين، قال الخليل الحافظ: محدث قزوين عالم بهذا الشأن، سمع بقزوين أباه، وهارون ابن هزاري، وأحمد بن عيسى، وبالعراق علي بن حرب الطائي، وأحمد ابن منصور ومحمد بن عبد الملك الوسطي وباصبهان يونس بن حبيب واسيد بن عاصم وسمع أيضا محمد بن إسحاق السراج النيسابوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبا سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، وجمع حديث سفيان بن سعيد الثوري رواه عنه أبو عبد الله الحسين بن علي القطان.

حدث الخليل الحافظ عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد، قال: حثني أبي، وعلي بن جمعة بن زهير، وعلي بن محمد بن مهروية، وعلي بن إبراهيم بن سلمة، قالوا ثنا يحيى بن عبد الأعظم، ثنا حسان بن حسان البصري ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - غريب من حديث شعبة، عن عدي لم يروه إلا حسان ورواه الخلق عن عدي.

إسحاق بن محمد البيهقي أبو يعقوب، سمع أبا الحسن القطان يملئ بقزوين ثنا إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا جدي عبد الله بن بدر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي، قال: خرجنا سنة وفدا إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، خمسة من بني حنيفة والسادس، رجل من بني ضبيعة، من ربيعة حتى قدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعناه، وصلينا معه، وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا واستوهبناه من فضل طهوره، فدعا بماء فتوضأ منه وتمضمض ثم صبه لنا في أداة.

ثم قال: اذهبوا بهذا الماء، فإذا قدمتم بلدكم فأكسروا بيعتكم، ثم انفحوا مكانها من هذا الماء مسجداً، فقلنا يا نبي الله البلد بعيد والماء ينشف فقال فمدوه من الماء فإنه لا يزيده إلا طيبا، قال: خرجنا فتشاحنا على حمل الأداة أينما يحملها فخرجنا بها حتى قدمنا بلدنا، ففعلنا الذي أمرنا وراهبنا ذلك اليوم رجل من طي، فنادين بالصلاة فقال الراهب: دعوة حق وهرب فلم ير بعد.

إسحاق بن يزيد بن كيسان، أبو محمد انقل مع أبيه، يزيد وقد سبق ذكره في التابعين من الكوفة إلى قزوين، وتوطنها ومات بها، روى عن أبيه وعبد الرحمن بن معز، وروى عنه علي بن محمد الطنافسي وعمرو بن هشام. أبو إسحاق بن أبي ذر التاجر نزيل باب دينار شيخ صالح، سمع الشهاب للقضاعي من الخليل القراني، سنة ست وخمسمائة، وسمع لهذا التاريخ من أبي العباس أحمد بن أبي سعد الأسفرائني في الجامع.

الاسم الخامس أسعد

أسعد بن أحمد بن أبي الفضل بن الحسين أبي عبد الله أبو الرشيد الزاكاني جدي، من قبل الأم كان إماماً حافظاً للمذهب، مرجوعاً إليه في الفتاوى، مصيباً فيها وكان كثيراً الدعا والذكر والتلاوة خاصة في طرقي النهار وتفقه بقزوين، ثم ببغداد وسمع بهما الحديث، أنبا جدي الإمام أسعد بن أحمد بقراءة والدي رحمهما الله عليه. سنة ثلاث وستين وخمسمائة، أنبا عبد الرزاق بن محمد الحمداني أنبا أبو بكر أحمد بن محمد الزنجوي أنبا القاضي أبو علي الحسين بن محمد الزجاجي.

ثنا أبو عقيل محمد بن إسماعيل النحوي ثنا ابن مهدي ثنا أحمد بن هاشم ثنا عمر بن علي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كثروا ذكر هادم اللذات، فإنكم لا تذكرونه في كثير إلا قلله ولا قليل إلا كثره، سمع كتاب يوم وليلة من أبي أحمد الكوفي عن محمد بن إبراهيم الكرجي عن أبي محمد بن زاذان عن المصنف، وسمع الشاب لأبي عبد الله القاضي عن القاضي محمد بن عبد الباقي، قاضي المارستان، بروايته عن القاضي القاضي.

أجاز له قاضي المارستان وإسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وعبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي ومحمد بن عبد الله بن أحمد ابن حبيب العمري وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، وسعد الخير بن محمد الأنصاري الأندلسي وأحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي، رواية مسموعاتهم سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

أجاز أيضاً لاختوته أبي المحاسن وأبي الفخر وأبي المظفر بني أحمد ابن أبي عبد الله ولبني أعمامه زاكان، وشيرزاد ابني أبي الوزير بن أبي عبد الله وأبي الحسن وأبي بكر، ابني أبي سنان ابن أبي عبد الله، وتوفي رحمه الله مسلخ ذي القعدة، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وسمعت والدي وكانا حاضرين عند وفاته، أنه نهض قائماً، في آخر أمره وقال مرحباً بمن جاء من عند الله وسلم على الملك ثم عاد إلى حالته الأولى وكان آخر ما سمع منه آمنت بالله وحده.

أسعد بن عبد الواسع بن محمد بن الشافعي بن داود التميمي، أبو محمد المقرئ، كان حافظاً للقرآن، عارفاً بطرق من القراءات، وكان يقرئ الناس في الجامع في موضع إقراء آبائه وسمع التلخيص لأبي معشر الطبري، من الأستاذ أبي بكر محمد بن أبي طالب المقرئ البصري، سنة ست وستين وخمسمائة.

أسعد بن عمر بن محمد الأصهباني أبو المحاسن، كان خادماً للصوفية في رباط سهرهيزه، وسمع الأول من صحيح محمد بن إسماعيل البخاري من أبي الحسن محمد بن أبي بكر الأسفرائني، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

أسعد بن أبي الفخر بن أبي الغنائم المقرئ الكاتب من أهل الخير والتميز عن الإضراب، سمع الغاية لأبي بكر بن مهران، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، من الإمام أحمد بن إسماعيل.

أسعد بن محمد بن الحسن أبو المظفر القبادي ورد قزوين، وذكر بها وكان من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله، وسمع القاضي أبا بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري.

أسعد بن محمد بن عثمان العاقل أبو منصور، كان يعرف طرفاً من العربية والشعر وله خط جيد وأبوه ومروءة، وسمع أبا الفضل الكرجي، سنة ستين وخمسمائة، أجزاء من الحديث.

أسعد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو الفضائل القرائي، سمع من الأستاذ الشافعي بعض الصحيح، لحمد بن إسماعيل البخاري، وسمع جده نصراً، وفيما سمع حديثه عن أبيه، عبد الجبار عن أبيه عبد الله عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه إبراهيم عن أبي بكر محمد بن مقاتل الرازي ثنا أبو سهل موسى بن نصر ثنا جرير عن شيخ سماه عن عمر بن عبد العزيز قال: لوددت إني بها حتى أموت، يعني قزوين.

أسعد بن المطرف بن أحمد الخليلي أبو منصور، كان له خط من الفقه، والعربية، وكان يحسن كتبه الوثائق، ويحفظ

الأشعار والأمثال، وسمع أكثر الصحيح البخاري، من الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، وأجاز له الباقي، وسمعه ينشد:

إذا ما قيل مزيلة تعالت ... فأيقن بانقضاء جدار قصر
كذلك رفعة الأرذال وهن ... بوضع ذوي العلي في كل عصر
أسعد بن أبي الوفاء بن أبي اليمين الكيالي القزويني متفقه، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ، من أبي سليمان أحمد بن حسويه الزيري، بهمدان، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.
الاسم السادس اسفنديار

أسفنديار بن أبي الحسن بن منصور الجاليزياني، يعرف بأسفندوية شيخ عارف قد حج حججا، وكان من مردي الشيخ أبي بكر الشاذلي المشتهرين به، وكان له استغراق في أحواله حتى تراه كالسكران الذي لا يعرف ما يبدر منه وعلى ذلك يحمل ما كان يتفق في كلامه من الخازفات والمبالغات الفاسدة، وربما انتهى إلى الإفحاش، وكان له في أثناء كلامه وطعامه وصلاته، وكان ما هو فيه صياح وأنه تغلبه ثم يعود إلى ما كان فيه.
سمعت الإمام محمد بن أسعد الوزان رحمه الله، يقول: سألت الشيخ أبا بكر الشاذلي رحمه الله، عن صيحات أسفندوية، فقال إنه أطلع على شيء لم يقو عليه، فلا يزال يتذكره ويصيح، وكان قد ضعف في آخر عمره وكف بصره، وكنت أزوره أحيانا فمضت مدة عاقت عن زيارته، فيها العواتق، وبلني أنه يذكرني ويبغي حضوري عنده، فدخلت عليه فلما أخبر بدخولي رفع رأسه وقال:
كنون آمدي رنج ناديمه يار ... كه بجبه وزه بر كنده ديوار
ثم قال:

بياتا جه داري ز رستم نشان ... سر بملوانان کردن كشان
على انزعاج وتقدير وتأخير منه في البيت وتكلم بكلمات مرققة ولم ألقه بعد ذلك رحمه الله توفي.
أسفنديار بن شهر خواست الديلمي، سمع الخليل القرائي، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، حديثه عن الأستاذ أبي سهل بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن حم ثنا بشر بن أحمد بن علي بن المشي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة ثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الإسلام علانية، والإيمان في القلب ثم يشير بيده إلى صدره التقوى هاهنا التقوى ها هنا.
الاسم السابع إسماعيل

إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان القاضي، سمع القاضي أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد في بعض أماليه يقزوين، حديثه عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا هلال بن العلاء الرقي القعني ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إني لأخاف على أمتي من بعدي من أعمال ثلاثة، قالوا وما هن يا رسول الله! قال: أخاف عليهم من زلة العالم، ومن حكم جائر، ومن هوى متبع.

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القاضي أبو محمد القزويني المعروف بابن أبي إسحاق، فقيه شاعر فاضل ينشد له:
على قزوين أرض اللهو مني ... سلام ماسما للعين طرف
وما فارقته لقلبي ولكن ... يناولني من الحدثان صرف

وله من قصيدة:

يا راكباً يحدو المطي ميمما ... قزوين أنك أسعد الركبان
عرج على باب المدينة منكما ... فيها تصادف غرة الأخوان
تلقى هناك أخي المكنى طالبا ... ومساهمي في الروح والجثمان
يا آمري بالصبر بعد فراغه ... قد حيل بين العير والنزوان
إسماعيل بن إبراهيم، سمع بقزوين أحمد بن إبراهيم بن سموية.
إسماعيل بن إبراهيم الشيرازي، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري، في كتاب الإجازة ثنا أحمد بن محمد
المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ما بعث الله أنبياء إلا
رعى الغنم، فقال أصحابه: وأنت قال نعم كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة.
إسماعيل بن أحمد بن حميد أبو علي القزويني، صاحب حديث وجمع، سمع الحافظ أبا بكر بن مردويه، والخضر بن
السري الأصبهاني، ومن مسموعاته من الخضر، ما حدث به عن أبي عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد ثنا
عمران بن عبد الرحيم ثنا بكر بن بكار عن محمد بن ثابت البناني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الحج المبرور، ليس له جزاء إلا الجنة، قيل يا رسول الله وما برّ الحج قال
طيب الكلام، وإطعام الطعام.
إسماعيل بن أحمد بن داود الديلمي، سمع مسند عبد الرزاق الصنعاني من أبي عبد الله القطان بقزوين، وسمع أبا عمر
بن مهاد أيضا.

إسماعيل بن أحمد بن داود، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، حدث عن أبي بكر بن
داسة عن أبي داود سليمان بن الأشعث ثنا عيسى ومسدّد المعنى، قالوا: ثنا هشيم عن العوام ابن حوشب عن إبراهيم
السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول غير مرة ولا مرتين إذا
كان العبد يعمل عملاً فشغله عن ذلك مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم يمكن أن
يكون إسماعيل هذا الذي سبق ذكره.

إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داود الواعظ، أبو إبراهيم بن أبي عبد الله النساخ، قال الخليل الحافظ: كتب الكثير
من أنواع العلوم وكان يحسن العظة، سمع علي بن مهروية وعلي بن إبراهيم، توفي سنة سبعين أو إحدى وسبعين
وثلاثمائة، سمع أيضاً سليمان بن يزيد.

إسماعيل بن أحمد بن محمد بالبوشنجي، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدي كتاب الجمعة وغيره، من الصحيح لحمد بن
إسماعيل البخاري.

إسماعيل بن أحمد بن معاذ، سمع مسند عبد الرزاق بن همام، رواية الدبري من سليمان بن يزيد القزويني، بها سنة
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

إسماعيل بن أحمد الساماني، صاحب خراسان، وما وراء النهر خرج إلى ناحية قزوين في طلب محمد بن هارون، وقد
هرب من الري، ولحق بالديلم فنزل إسماعيل بقرية الصامغان وعساكره بضياح الزهراء والبشاريات، ثم دخل الديلم
وهرب منه محمد بن هارون، قال صاحب التاريخ ولم ير مثل إسماعيل بن أحمد بن ضبطه وسياسته، فإنه نزل في هذه
الواحي وكان نزوله في أيام الحصاد فما دخل رجل من أصحابه يلدراً ولا كرماً ولا أخذ قفين شعير، إلا بالثمن
ومع ذلك استحل من أرباب الضياح وأجازهم بمال، وانصرف إلى خراسان والناس يدعون له، وكان إسماعيل أول

ملوك السامانية، وهو الذي قبض على عمرو بن الليث قال محمد بن عبد الجبار العتي: في اليميني توفي إسماعيل ببخارا، سنة خمس وتسعين ومائتين، منعوتاً بالعدل الرأفة موسوماً بطاعة الخلافة رحمه الله.

فصل

إسماعيل بن بندار بن أبي سعد الشرواني الصوفي، سمع القاضي عطاء الله بن علي في خاقاه سهرهيزه، فضائل قزوين، للخليل الحافظ.

فصل

إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي، أبو سليمان اصله من الطائف وإسماعيل رازي سكن قزوين، قال الخليل الحافظ، سمع بمكة سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية، وبالمدينة إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وبالكوفة محمد بن كثير وأبا معاوية ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وبالبصرة معاذ بن معاذ، وروى عن هشيم وابن المبارك وعباد ابن العوام، سمع منه أبو حاتم الرازي ومحمد بن يزيد ماجة وموسى ابن هارون بن حيان، وزنجوية بن خالد المقرئ وحموية ومحمد بن جعفر ابن طرخان وآخر من روى عنه بقزوين، على ما قيل محمد بن هارون ابن الحجاج. سئل عنه أبو حاتم، فقال صدوق ولد سنة أربع أو خمس وخمسين ومائة ومات سنة تسع وأربعين ومائتين، حدث الحافظ الخليل، عن علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد طعن الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لئن طعتم في أمارته لقد طعتم في أماره أبيه، وأيم الله إن كان خليفاً للإمامة، وإن كان من أحب الناس إلي وأن هذا من أحب الناس إلي بعده، أخرجه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر.

فصل

إسماعيل بن حاجي بن علكان القزويني، أبو إبراهيم، سمع جزءاً خرج من أصول أبي القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وفيه أنبا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب هو أبو محمد ابن ماسي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سعيد بن خيثم الهلالي ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال كان عبد الله بن عمر إذا رأى الرجل، يريد السفر، يقول: ادن مني أودعك، كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يودعنا، فيقول استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك.

إسماعيل بن الحسن بن الحسين الراشدي، سمع أبا الفتح الراشدي، ينشد بقزوين عن أبي سعد الأدرسي، أنشدنا محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي، أنشدني وشاح بن الحسين أنشدنا علي بن محمد الخزاز:

دنيا تدور بأهلها ... في كل يوم مرتين

فغدوها تجمع ... ورواجها تشتت بين

ولعله ابن أخي أبي الفتح الراشدي.

إسماعيل بن الحسين الصوفي القزويني، روى عن يحيى بن معاذ الرازي، حدث الحافظ أبو القتيان الدهستاني عن عبدا لغني بن بازل بن يحيى أنبا أبو طالب محمد بن علي العشاري أنبا الحسين ابن أخي ميمي حدثنا أبو نصر البخاري ثنا إسماعيل بن الحسين القزويني، يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول الكلام حسن وأحسن من معناه استعماله،

وأحسن من استعماله، ثوابه وأحسن من ثوابه رضا من عملت له.

فصل

إسماعيل بن صاعد أبو منصور قاضي القضاة، سمع الشريف أبا طاهر محمد بن أحمد الجعفري في دار السيادة بقزوين، سنة ست وأربعين وأربعمائة.

فصل

إسماعيل بن أبي طاهر بن إسماعيل بن أخي نوح بن إسماعيل الفقيه، سمع القاضي عبد الجبار أحمد بقزوين أجزاء من أماليه في مسموعه منه ثنا أبو الطيب علي بن محمد بن موسى الساي بالري ثنا إبراهيم بن عبد الصمد ابن موسى الإمام ثنا أبي ثنا أبو بدر ثنا الحسن بن عمارة ثنا أبو إسحاق عن الحارث وعاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصفر ولا تحتزم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركبن على ميثرة حمراء فإنها من مياثر إبليس.

إسماعيل بن عباد بن العباس أبو القاسم صاحب الجليل أشهر من أن يحتاج إلى وصفه جاهها ورفعة وفضلاً ودراية، وكفت مولفاته ورسائله وأشعاره وكلماته السائرة ومناظراته دالة على قدره ورتبته، وفيما قيل فيه نظماً ونثراً، وصنف له فيه على كثرته وانتشاره أصدق يشاهد على نبهه وخطره ولولا أن بدعة الاعتزال وشعة التشيع، شانا وجه فضله وعلوه فيما حط من علوه لعل من يكافيه من الكبراء والفضلاء ورد قزوين غير مرة والبقة التي تدعى صاحب آباد بطريق دزج منسوبة إليه وكانت موضع نزوله، ومما يعجب من أمره أنه مع تقلده عظام الأمور وارتباط مهمات الملك بنظره، كان يناظر ويدرس، ويصنف ويملي الحديث، وقد أنبانا علي بن عبيد الله بن بابويه أنبا أبو الفتوح الحسين ابن علي بن محمد الخراعي أنبا السيد أبو الحسن علي بن الناصر بن الرضا أنبا الشيخ أبو سعد إسماعيل بن علي السمان.

ثنا صاحب إسماعيل بن عباد ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا محمد بن داود بن أبي ناجية ثنا سفيان بن عيينة قال الزهري، حدثني، ومعمّر أنبانيه أخذته من فلق فيه، يعيده ويديه، عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام السرير.

قال صاحب: شاركت الطبراني في إسناده ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ثنا سليمان بن داود القزاز ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر الحديث وبه عن صاحب ثنا أحمد بن محمد الوكيل منذ اثنتين وخمسين سنة، ثنا سليمان ابن حسان، منذ سبع وسبعين سنة، ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال قال سعد لرجل يوم الجمعة: لا صلاة لك فذكر ذلك الرجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لم يا سعد قال إنه يتكلم وأنت تخطب قال صاحب الحجة فيه سكوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإنه لا يقر على باطل.

روى صاحب الحديث في أماليه عن جماعة منهم: أبو عباد بن العباس والقاضي أبو بكر أحمد بن كامل وأبو الحسن أحمد بن محمد العبدي اللباني وأبو العباس محمد بن الحسين الصوفي وغيرهم، ووقع صاحب إلى أبي شجاع وإلى قزوين، حين صادر مجوسياً على مال وتظلم منه المجوسي: غرك بعدنا منك، وإمهالنا فيك، فأحذر يوم المحاسبة وخزي المعاقبة، وقد جف ريقك على لسانك، وشهد قبح آثارك بسوء فعالك ورد إلى هذا المجوسي ماله، فإن تلك الدراهم عقارب وأرقام، إن غنمتها في يوم غرمتها لغدو السلام.

وقع إليه: وقد احتوى على بعض التركات إسفهل رطال عهدده بطل الهية، وظن أنه مهمل لا يحاسب ومعمل لا يعاقب ولا يراقب، فبسط يده في المصادرات، وتعداها إلى التركات، ليكون ظلمه شورى بالسوية بين الأحياء والأموات، وبالله قسماً حقاً، وقولاً صدقاً، لنن لم ينزجر عما هو عليه من الظلم، الوخيم والأمر البهيم لأنففته نفقة أجعل الدنيا عليه حلقة خاتم، أو كفة حائل " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " .

ذكره أبو سعد الآلي في كتابه في أخبار الري، فقال قد اقترض بموته أمة الوزارة والرياسة، وعفت معالم السيادة والسياسة وكانت الأعلال قد ألحت عليه، والأسقام لزبت به لكثرة أفكاره في تهذيب الأمور وشدة اهتمامه بترتب الأحوال، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، بالري لست بقين من صفر ليلة الجمعة وقت العشاء الآخر، وكان قد انعقد لسانه واختل عقله ليلة الخميس.

إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك القاضي أبو الفتح، سمع وسمع منه الكثير، ومن سمع منه إبراهيم الحميري، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي والسيد أبو طاهر الجعفري، وروى عن أبي الحسن محمد بن عمر بن زاذان بالإجازة، وقدم إصبهان، سنة ثمان وستين وأربعمائة، وسمع منه بما يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وأورده في الطبقات، وسمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي والكبار. توفي سنة ثلاث وخمسمائة. إسماعيل بن عبد العزيز بن زاذان، أبو خليفة الراذاني، سمع الحديث، سنة ست وتسعين وأربعمائة. إسماعيل بن عبد الغفار المرفي، كان له رغبة وإنفاق في الخبر وإحسان إلى الضعفاء، وسمع المجلدة الأولى، من صحيح البخاري، من الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ.

إسماعيل بن عبد الله بن أحمد الخليل أخو الخليل الحافظ، سمع أبا الفتح الراشدي وغيره، وأجاز له الحاكم أبو عبد الله الحافظ وجماعة.

إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو القاسم، سمع أباه أبا محمد عبد الله بن عمر، مسند ابن عمر رضي الله عنهما، من مسند أحمد بن حنبل رضي الله عنه، بروايته عن أبي بكر القطيعي، وسمع أبا الفتح الراشدي وإبراهيم بن حمير.

إسماعيل بن عبد الله أبو الفتح الخبازي، سمع أبا الفتح الراشدي.

إسماعيل بن عبد الوهاب أبو سهل، حدث بقزوين عن داود بن سليمان الغازي، وحدث عنه أبو بكر بن المغزل قرأت علي والدي رحمه الله، ليلة الخميس التاسع عشر من ذي الحجة، سنة خمس وستين وخمسمائة، أخبركم أبو الفضل عبد الملك بن سعد بن عنتر التميمي أنبا أبو عثمان إسماعيل ابن محمد بن أحمد الواعظ أنبا الخطيب أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ابن عبد الرحمن ثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الغزال ثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن مهروية، وأبو سهل إسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين، سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثنا داود بن سليمان الغازي.

أنبا علي بن موسى الرضا، حدثني أبو موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مرّ على المقابر فقرأ فيها إحدى عشر مرة " قل هو الله أحد " ثم وهب أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات.

إسماعيل بن عبد الوهاب المرزي، سمع الأستاذ الشافعي بن داود ابن المختار القزويني، وأبا زيد الواقد بن الخليل الخليلي، سنة ست وأربعين وأربعمائة.

إسماعيل بن عبد الوهاب بن عبد ابن المرزي، حدث عنه أبو بكر ابن حمشاد، أنبانا عن القاضي إسماعيل بن عبد

الجبار أنبانا أبو الحسن محمد ابن علي الشروطي أنبانا أبو بكر الحسن بن الحسين بن حمشاد ثنا إسماعيل ابن عبد الوهاب بن عبد الله المرزي ثنا أحمد بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن زيد بن أبان عن أنس بن مالك، قال: حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رجل من قطيفة لا يساوي أربعة دراهم وقال: اللهم أسألك حجة، لا رياء فيها ولا سمعة.

إسماعيل بن عبيد أخو أبي القاسم بن عبيد، سمع أبا الفتح الراشدي كتاب الجمعة بن الصحيح للبخاري.

إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل الواعظ النيسابوري، سمع بقزوين، أبا محمد، عبد الواحد بن الماجد بن عبد الواحد القشيري، أحاديث مخرجة من مسموعات أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي بسماعه منه، ومنها حديثه عن أبي الفضل، عبد الرحمن بن الحسن الرازي أنبأ أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني ثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ضرب وغرب وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر رضي الله عنه ضرب وغرب.

إسماعيل بن علي بن أحمد الحسيني أبو الفضل القزويني، روى عن عبد الله بن أحمد بن يوسف الأصبهاني، وفيما خرج من مسموعات صاحب نظام الملك، روايته عن إسماعيل هذا عن عبد الله أنبأ أبو علي الحسن بن يحيى بن حموية الكرمانى ثنا محمد بن سليمان الحضرمي ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء أنبأ أبو سلام الأسود ثنا أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بخ بخ خمس ما أثقلهن قيل، وما هي يا رسول الله! قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه.

إسماعيل بن علي بن الحسين السمان أبو سعد الرازي، حافظ مكث، سمع وجمع كتب وطاف الكثير ومعجم شيوخه ومعجم البلدان من جمعه، يوضحان سعة رحلته وطلبه وسماعه وورد قزوين، وتفحص عن شيوخها حين ورد، وسمع من المشهورين والخاملين، ويتبع طبقات السماع على الأصول ومعجم شيوخه على ما حكاها العاد يشتمل على ألف وأربعمائة وثلاثين شيخاً، وسمع منه أبو طاهر عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن فضلكان وأبو سعد إسماعيل بن أحمد بن العباس الوكيل الرازي وغيرهما.

قرأت على علي بن عبد الله بن بابويه أنبأ أبو منصور عبد الرحيم ابن المظفر الحمدوني أنبأ أبو طاهر بن فضلكان أنبأ أبو سعد السمان، قال قرأت على أبي بكر محمد بن إسحاق بن محمد السقطي، في جامع الأبله، حدثكم أحمد بن هشام ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أنظر معسراً أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

إسماعيل بن عمر المهراني، سمع أبا طلحة الخطيب سنن ابن ماجه، سنة تسع وأربعمائة.

فصل

إسماعيل بن أبي الفرح، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان عشر وأربعمائة، حديثه عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد بن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمير ابن الجموح رضي الله

عنهم.

فصل

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النساجي أبو إبراهيم، الفقيه سبط أبي عبد الله النساج القزويني، وقد سبق ذكره أبوه وجدته الأقربين، سمع التاريخ الصغير للبخاري، من الخليل الحافظ، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، روايته عن عبد الرحمن بن محمد الشيباني عن القاضي ابن الأشقر عن المصنف، وسمع أيضا إبراهيم بن حمير، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري، حديثه عن محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمران ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرون بها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية.

إسماعيل بن محمد بن بابا، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة، سنة تسعين وثلاثمائة.

إسماعيل بن محمد بن حمزة الربيع أبو القاسم المخلدي، ممن نعت بالحفظ وله تواليف في الحديث والتذكير، وسمع كتاب الخائفين، من الذنوب لأبي بكر محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه المعروف، بابن أبي زكريا من أبي الوفاء سعد بن الحسن القصري إمام الجامع بأسدآباد، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم البزاز الهمداني عن المصنف، وسمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وأبا بكر محمد بن إبراهيم الكرخي.

أنبانا أبو سليمان أحمد بن حسنية، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن حمزة أنبانا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجي أبا القرج بن فضالة عن الإفريقي عن مولى أم معبد عن أم معبد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يدعو: اللهم طهر قلبي من النفاق، وعلمي من الرياء، ولسان من الكذب، وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور، وسمع أشراط الساعة لأبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين ابن عبد الله بن منجوية الثقفي الدينوري، نزيل نيسابور، والمقبور بها من ابنة أبي بكر محمد بن الحسين، رواه بهمدان عن أبيه المصنف.

إسماعيل بن محمد بن علي بن منصور الأديب، أبو سعد النيسابوري، سمع بقزوين مسند علي ابن موسى الرضا من أبي الفضل ظفر بن الحسن الحضري، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر التيمي الأصهباني أبو القاسم الطلحي الجوزي، يعرف بقوام السنة، حافظ متقن مشهور صنف في التفسير والحديث، وكلام المشائخ الكثير، وسمع أبا نصر الرسي وأبا بكر بن خلف وإبراهيم بن عبد الله الطيان، وسليمان الحافظ، ورد قزوين، وسمع بها من أبي منصور المقومي، سنن ابن ماجه بقرائته في الجامع، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وسمع بها أيضا محمد ابن إبراهيم الكرجي والواقدي بن الخليل.

ذكره تاج الإسلام أبو سعد السمعاني، فقال هو استاذي في الحديث كبير الشأن عارف بالمتون، والأسانيد، ووهب أكثر أصوله في آخر عمره، وألمي في جامع إصبهان قريبا، من ثلاثة آلاف مجلس، وكان يحضر مجالس الشيوخ والشبان وفي الرسالة التي كتبها بينخارا شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصهباني وبأصبهان الآن إمام كبير، وهو فلان يرجع إلى دين وعلم وأدب وبلاغة وحفظ للحديث وبينه صداقة أكيدة وصحبته قديمة وأنا مشتاق إلى غرته.

ذكره الحافظ محمد بن أبي نصر اللفطواني، في بعض أماليه، فقال: شيخنا الحافظ إسماعيل إمام المائة الخامسة، أقام بأصبهان أكثر من ثلاثين سنة، قبل الخمسمائة، ونحو ذلك بعد الخمسمائة، يعلم الناس فنون العلم حتى صدروا عنه،

بري نوي الإسم والكنية قرشي الحسب والنسبة، من أولاد طلحة بن عبد الله أستاذي الذي عليه قرأت وفي حجره نشأت ومن عشه درجت وعلي يده تخرجت.

كان يلجني محل الولد، والعضو من الجسد إن قلت فيه أنه الشيباني في زمانه ما أنبأت إلا عن الصدق أو أدعت أنه الثوري في أوانه ما تخطيت خطه الحق، جزاه الله عنا أفضل ما جزاه عالما من متعلم، ورحمنا وإياه، ولد سنة سبع أو ثمان وخمسين وأربعمائة، وتوفي سحر عيد الأضحى، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

إسماعيل بن محمد بن أبي الفضل الطوسي أبو الفضل، سمع منه بقزوين، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، كتاب تسمية الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن النسائي، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكاخي، الساوي بها عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني الخوارزمي عن أبي الحسن أحمد بن أبو سعيد وكيل دعلج عن أبي موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه.

حدث أيضا عن أبي عثمان الحيري أنبانا غير واحد عن كتاب أبي أحمد عبد الله بن هبة الله الكموني أنا إسماعيل بن محمد الطوسي بقزوين أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن البحري ثنا أحمد بن جعفر الرصافي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ثنا مالك بن أنس ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال: سدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصيته ما شاء أن يسدلها ثم فرق بينهما بعد.

إسماعيل بن محمد بن يوسف أخو القاضي أبي يوسف القزويني المفسر، سمع القاضي أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد يحدث عن أبي عبيد، محمد بن إسحاق بن إبراهيم البخاري الطوايسي ثنا علي بن محمد بن هارون ابن زياد الحميري ثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس، سمعت شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة رجل من قريش، قال قالت عائشة: يا رسول الله! إن لي جارين، فإني أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا.

إسماعيل بن محمد أبو عمرو السكري القزويني، روى عن داود بن إبراهيم أنبانا من أجاز له أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، أنبا القاضي الخليل بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون الكاتب ثنا أبي ثنا إسماعيل بن محمد أبو عمرو السكري القزويني ثنا داود ابن إبراهيم ثنا رشدين بن سعد ثنا معاوية بن صالح قاضي الأندلسي عن مكحول عن أبي بن كعب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ سورة سبا لم يبق نبي ولا رسول إلا كان له يوم القيامة مصافحا.

إسماعيل بن محمد الحدادي المراغي، سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني، كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي أو بعضه.

إسماعيل بن محمد أبو يعلى الشريف العباسي، سمع علي بن أحمد بن صالح، يباع الحديد. إسماعيل بن ممة بن السري البجلي، أبو منصور، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع وأربعمائة، بقراءة خدا دوست الديلمي، كتاب الحدود وغيره، من صحيح محمد بن إسماعيل البخاري.

إسماعيل بن أبي منصور بن أبي سهل الطوسي، أبو الفتح. ورد قزوين، وسمع منه بها، روى عن نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق أنبا القاضي أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس الأصم ثنا زكريا بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله متى الساعة. قال ما أعددت لها، فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت.

إسماعيل بن أبي منصور بن سهل القزويني، أبو طاهر، سمع أبا بكر محمد بن عبد الغفار الشيرازي، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، أحاديث مخرجة من مسموعاته، وفيها أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رندة الأصبهاني أنا أبو

القاسم سليمان بن أحمد الحافظ أنا أبو زرعة الدمشقي أنبا علي بن عياش ثنا جرير بن عثمان عن عبد الواحد بن عبد الله البصري، سمعت وائلة بن الأسقع رضي الله عنه، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أعظم الفرية، أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينيه في المنام، ما لم تراه، ويقول على الله ورسوله ما لم يقل. إسماعيل بن ملكداد بن إسماعيل الوبار، سمع أبا العباس المقرئ الرازي بقزوين الأربعين، لأبي إسحاق المراغي، بروايته عن أبي غالب الصيقل الجرجاني عنه.

إسماعيل بن ميسرة بن إسماعيل، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشرة وأربعمائة، في الصحيح للبخارين حديثه عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف إمرأته، فجاء يشهد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله تعالى يعلم أن أحكما كاذب فهل منكما، من تائب.

فصل

إسماعيل بن نصر بن عبد الجبار أبو مسعود، سمع أباه نصر، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، مسند علي بن موسى الرضا، بروايته عن الخليل ابن عبد الله الحافظ عن أبيه عن ابن مهروية عن داود بن سليمان الغازي عن الرضا، وسمع مسند الشافعي من أبيه عن أبي ذر الاسكافي عن القاضي الحيري، وسمع عمه الخليل بن عبد الجبار أيضا، وروى عنه الحافظ أبو نصر اليوناني.

فصل

إسماعيل بن الوفاء النيلي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

فصل

إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر القزويني، أبو البركات بن أبي القاسم أجاز له أبو معشر الطبري المقرئ: رواية مسموعاته، سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وسمع أبا منصور المقوم وأبا زيد الواقد ابن الخليل الخليلي وأبا إسحاق الشحاذي، سنة ست أو سبع وسبعين وأربعمائة، ومما سمع أبا منصور، حديثه عن أبي الفتح الراشدي ثنا أبو بدر أحمد بن عمر بن محمد بالديور ثنا عبد الرحمن بن حمدان ثنا محمد بن غالب ثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا روح بن عباد عن أبي جريح عن حبيب ابن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ينظر أحدكم إلى فرج أخيه.

فصل

إسماعيل بن يحيى العبسي، سمع بقزوين محمد بن جمعة بن زهير الأزدي، وقد سبقت له رواية عند ذكر محمد بن جمعة في الخمدين.

إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن زند الزراد، أبو محمد التميمي، حدث بقزوين عن علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن حيشمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما منكم من أحد إلا وسيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان الحديث، قال سليمان بن يزيد القامي، وقد روى الحديث عن إسماعيل كذا بيانه، من كتابه والناس يقولون الأعمش عن خيشمة نفسه. إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس، الطالقاني أبو سعد الفقيه الطالقاني، والد الإمام أحمد بن إسماعيل، كان ورعاً

حسن الطريقة، عالماً بالفقه والفرائض، والقراءة تلمذ للقاضي الشهيد أبي الحاسن الروياني وأبي خلف المرزبان الفقيه، ويقال إنه لم يدركه الفجر أربعين سنة وهو نائم وأنه يدخل هذه المدة بيتاً فيه المصحف إلا على وضوء. سمع القاضي أبا الحاسن الطبري والأستاذ الشافعي وغيرهما، وروى عنه ابنه ووالدي وأفرانها أباها ولدي رحمه الله أخبرنا القاضي أبو سعد الطالقاني أنا القاضي أبو الحاسن أنا الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر الحيري أنا الأصم أنا الربيع أنا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد أخبرني صفوان بن سليم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من ترك الجمعة كتب منافقاً في كتاب لا يمحى ولا يبدل.

إسماعيل بن يوسف بن يعقوب الصوفي القزويني، سمع بيروت أبا علي بن مكحول البيروقي، حديثه عن أبي بكر محمد بن الحارث ثنا زهير ابن عباد عن عبد الحميد بن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قيل: يا رسول الله، أي العباد أحب إلى الله، قال أنفع الناس للناس، قيل: وما أفضل الأعمال قال إدخال السرور على المؤمن، قيل، وما سرور المؤمن، قال إشباع جوعته، وتنفيس كربته وقضا دينه.

الاسم الثامن إسكندر

إسكندر بن حاجي بن أحمد بن علي بن أحمد الخيارجي، الزاهد أبو الحاسن مشهور بالورع والصلابة في الدين وجهيل السيرة، وذكره يحيى بن عبد الوهاب بن مندة في طبقات أهل أصبهان وقال إنه قدم إصبهان، وحدث بها عن هبة الله بن زاذان، وسمع منه كهول البلد، ومما سمع من هبة الله كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني، برواية هبة الله عن عمه عن ابن السني، وسمع رسالة أبي عبد الله بن مانك من أبي بكر عبد الغفار بن محمد عن أبي نصر عبد الرحمن بن شادي عن شعيب بن علي ابن شعيب القاضي، قال: كتب إلى ابن مانك من أنطاكية أو من طرسوس وكان الشيخ إسكندر، يسكن خانقاة سهر هيزة وفيه دفن بعد ما قتله الملا حدة غيلة، سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

إسكندر بن أبي الفوارس القزويني، سمع أبا الخير حمد بن أحمد ابن محمد بن حمدان الأصبهاني سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة حديثه عن أبي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم ثنا الهيثم بن كليب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن أبي جعفر الرازي، حدثني محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كانت له صلاة يصلّيها من الليل، فنام عنها فإنما هي صدقة تصدق الله عليه بها وكتب له أجر صلاته.

الاسم التاسع اشرف

اشرف بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الرحمن النهاندي ثم الأسدابادي، تفقه بهدان وإصبهان وأقبل في آخر عمره على العبادة وأعتدل عن الناس، وسمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر، سنة سبعين وخمسمائة، يحدث عن محمد بن الفضل الفراوي قال أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف بملء، سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله في نار جهنم أو قال جهنم.

الاسم العاشر أعراي

أعرابي ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر المستهل، أبو الفوارس العجلي، كان من كبار قزوين جلاها ورفعته ونبلاً وسيادة ونسباً وكان له آباء وأبناء أفاضل كرام، وكان يلقب ويخاطب من ديوان السلاطين بالدهخدا الرئيس الخطير، ثم لقب في عهد السلطان ملكشاه ووزارة نظام الملك بضياء الدين، وله يقول أبو المعالي هبة الله بن عبد الملك الكاتب القزويني:

يا سيداً يعلو به قدري ... ومنعما تغلي به قدري
والليث في عجل وأبنائها ... والبدر في أنجمها الزهر
صدري كما تعلم في ضيقة ... من فقد ذلك الكواكب الدري
واليد ضيقاً يا ضياء الدين ... والدين قد أريت على الصدر
وذاك داء لم يزل طبه ... مكتسباً منجودك الغمر
عودتني البرّ وعودتك إلى ... منخول من ودي ومن شكري
وله يمدحه:

ضياء الدين سيدنا الخطير ... خلأته كواكب لا تغور
تجمع فيه إفضال وفضل ... وضم إليهما خير وخير
دوائر كل مكرمة وفخر ... غدت من حول نقطته تلور
سحاب ندى أنامله هتون ... وروض رجاء آمله نصير
إذا سئل النهي من ذا تواخي ... إليه بنانه جعلت تشير
يقيم الحلم حيث يقيم فيه ... وأني سار كان له مسير
أحاديث المفاخر عنه تروي ... صحائف لا يرى فيهن زور
أراك أبا الفوارس ذا سحابا ... متى ينزعن ينخسف البلور
سجاي لو غدود من الغوالي ... لهم بمن عزهاة وزير
تقود بفرط بشرى أحمد ... إليك وقائد الذم النسور
ويخدمك القلوب هوى وحبا ... كما قامت بخدمتك الصلور
لعمرك إن طير هواي إلا ... بحق جميل عهدك لا يطير
ودادك للكرم وأنت رأس ... لهم إن باد ود لا يبور
اصد كؤس نشري عن كثير ... يقال لهم رئيس أو أمير
وتلك عليك مترعة رذوما ... على رغم الذي يأبى أدير
وكيف أخصهم ببنات فكري ... وأم نزيل نائلهم نزور
وليس ينال فيهم مستنيل ... وليس يحار فيهم مستجير
وما بهم لعمر الله شعر ... بلى لهم الشعير منهم حمير
لذلك لا يزال سهام ذمي ... لها أعرافهم أبداً جنير
أنا الرجل الذي يرجو ويخشى ... كبير مقال الرجل الكبير
إذا صررت يوماً بالقوافي ... فللمتشاعرين بها صفير
لأموات المكارم والمعالي ... بنفخه منطقي فيها نشور

أسيدنا وما أدى الأمانى ... لغيرك آمل منا يشور
سعدت بعيد فطرك والأعادي ... أعيد على كبودهم الفطور
ودامت دهرنا ما دمت فيه ... كروض قد تخلله غدير
في ديوانه مدائح للرئيس أبي الفوارس ومراث وأجاز لأبي الفوارس سماعاته ومصنفاته، وأماله أبو الحسن عمران بن
موسى بن الحسن المقرئ، وكانت وفاته، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.
الاسم الحادي عشر

الآتي بن عبد الله الأرمي، سمع كتاب السنة لأبي الحسن القطان من الاستاذ إبراهيم الشحاذي بقراءة الإمام أحمد بن
إسماعيل بن خمس وعشرين وخمسمائة.
الثاني عشر

إياس بن أحمد أخو إسماعيل بن أحمد الساماني من الأمراء المعتين بالعدو رعاية النصفة ولي قروين سنة ثلاث وتسعين
ومائتين.

إياس بن أبي صالح الديلمي، سمع الفتح الحسن بن الحسن الراشدي، سنة ثمان وأربعمائة يحدث عن محمد بن عبد الله
البجلي، قال سمعت رويما يقول الكلام بين المتفاوضين، على ثلاثة أوجه إما مناظرة وإما مذاكرة، وإما مكابرة،
فالمناظرة للعالمين، والمذاكرة للعارفين والمكابرة للجاهلين.

إياس بن أبي طاهر الاستاذي، سمع الحديث من الخضر بن أحمد ابن محمد.
إياس بن محمد الاستاذي، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي البغدادي بقزوين، ويمكن أن يكون هو
الذي، سبق ذكره.

إياس بن مضر الدقاق، فقيه عدل، رأيت شهادته على حكومة القاضي أبي موسى عيسى بن أحمد في سجلات.
الثالث عشر أميركا وأميره وأميري

ميركا بن أحمد ابن موسى القزويني، سمع أحاديث الأشج، عن علي رضي الله عنه، من أبي الفتح، محمد بن الفضل
الأسفرائني، بمدينة السلام، سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وفيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
من كذب في رؤياه كلف أن يعقد في طريقي شعره وليس بعاقد.

أميركا بن أحمد الجعفري، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان عشر وأربعمائة، يروي عن أبي طاهر، محمد بن الفضل
بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال أنبأ حدي، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ثنا ثور،
عن هلال بن منصور، عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه رضي الله عنهم، قال قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم: إن اليهود لا يصلي في نعالها فخالقوهم فإذا قمتم إلى الصلاة فاحتذروا نعالكم.

أميركا بن حيدر التاجر، سمع الأستاذ الشافعي من داود صحيح البخاري أو نصفه الأول.

أميركا بن زروية بن غازي الصواف، سمع أبا بكر بن كثير، سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وسمع الحافظ شيروية
الديلمي، بقزوين سنة سبع وخمسمائة، حديثه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر
بن محمد الحربي، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ثنا الحسن بن الطيب السماعي البخلي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن
سليمان الضبيعي، ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخر
شيئا لغد.

أميركا بن علي الزيد، شريف، سمع أبا الفتح الراشدي، في صحيح البخاري ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث عن عقيل، عن ابن شهاب عن أبي سملة، أن أبا قتادة الأنصاري، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفرسانه، وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه، فليبصق عن يساره، وليستعذ بالله فلن يضره أورده في كتاب التعبير.

أميركا بن أبي الفرج بن عبد الرحمن أبو موسى القزويني، حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المعبر، حدث أبو العباس أحمد بن خليفة الحجازي بآمل، سنة ست وستين وخمسمائة، عن محمد بن إبراهيم الزبيري عنه بسماعه منه بقزوين.

أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة القزويني أبو الحسن العجلي، روى الأشجيات عن الحسين بن المظفر الحمداي عن أبي عبد الله القادسي عن أبي بكر المفيد عن الأشج، توفي سنة أربع عشر وخمسمائة. أميركا بن الوفاء بن أميركا الباركلي، سمع أبا الفضل الكرجي، سنة ستين وخمسمائة. أميركا بن هبة الله بن القاسم الخليلي فقيه، لقي محمد بن حامد الكثيري. أميركا بن ذيتارة، والظن أنه سمع منهما.

أميرة بن إبراهيم الصرام، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست عشرة وأربعمائة، حديثه عن محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا الجري عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال مثل هذا القلب مثل ريشة بقلابة يقلبها الريح ظهر البطن.

أميران بن المشطب الأديب، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري، حديثه عن عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته إلا الجهاد في سبيله، وتصديق كلماته أن يدخله الجنة فيرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة.

أميري بن عبد الكريم بن داود الدقاق القزويني، سمع أبا منصور القوموي، سنة سبع وسبعين وأربعمائة، حديثه عن عبد الله بن محمد بن خالد القاضي ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الحميد الجهني عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم، وما دعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى لحم إلا أجاب ولا أهدي إليه إلا قبله. أميري بن أبي العباس القزويني، أبو عبد الله من أهل العلم، سمع الكفاية في الكلام، للقاضي أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني على مصنفها درساً وتفهما.

أميري بن محمد بن عمر بن زاذان، سمع التاريخ الصغير أو بعضه لمحمد بن إسماعيل البخاري من أبي الفتح الراشدي، بقراءة خدا دوست الديلمي، بروايته عن جبرئيل بن محمد بن القاضي بن الأشقر عن البخاري وفي التاريخ ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث عن محمد عن أبيه عجلان عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألم تروا كيف صرف الله عني شتم قريش، ولعنوا يشتمون مذمماً وأنا محمد.

أميري بن محمد بن منصور بن أبي أحمد بن حيك بن بكير بن أخرم بن قيصر الرامشيني شيخ فاضل، قال أبو سعد السمعاني: هو من أهل قزوين ورامشين إحدى قرأها، كان شيخاً صالحاً فقيهاً فاضلاً ورعاً كثير الصيام، سمع أبا منصور المقوي وأبا محمد الحسن بن محمد بن كاكا وغيرهما.

أميري بن منصور بن زاذان الراذاني، سمع بعض الصحيح للبخاري من أبي الفتح الراشدي، وسمع أبا محمد عبد الله

بن الحسن بن محمد الكاخي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

أميري بن الوفاء بن مفلح الكسائي، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد في إملاء له قرىء عليه، سنة تسع وأربعمائة، بقزوين ثنا عبد الله ابن جعفر بن فارس ثنا أحمد بن الفرات الرازي ثنا أبو أسامة عن سعد ابن كدام عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك، قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم جنبني عن منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء.

زيادات حرف الألف

من غير رعاية الترتيب في الأسماء والآباء

إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم الإمام، سمع الخضر بن أحمد الفقيه، وسمع أبا زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي بقزوين، حديثه عن محمد بن إبراهيم بن ناصح ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأوزاعي عن قرّة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع.

إبراهيم بن أحمد بن أبي القاسم المعروف أبو إسحاق، سمع أبا زرعة أيضاً في كتاب القدر من جمعه ثنا لقمان بن علي السرخسي ثنا عمر بن داود ابن دينار ثنا عبدان، حدثني عبد الحميد بن عبد العزيز، حدثني أبي حدثني أمي الزهراء، قالت كانت معي امرأة تلد البنات، فقيل لها إن ولدت جارية فاحدي الله قالت لا أحده قالت: فولدت قردة، قال عبد العزيز قالت أمي الزهراء فدخلت عليها وأنها لكثيبة لحال خزي والقردة في حجرها والمرأة كانت بمرو.

أميري بن أبي طالب الصوفي أبو الفضل القزويني، سمع أبا بكر عبد الرحمن بن شيخ الإسلام إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، يحدث عن أبيه أنبا زاهر بن أحمد الفقيه أنبا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى رضي الله عنه سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده، ورواه صاحبنا الصحيحين: كلاهما عن سعيد بن يحيى وكان سماع أميري الصوفي من الإمام أبي بكر بن عبد الرحمن في ذي الحجة، سنة تسع وستين وأربعمائة وسمع أبا منصور المقوم، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

أحمد بن حمد بن أحمد أبو العباس الكاكوي، أحد بني الوزير أبي العلاء الكاكوي، والقائم مقامه في وجاهه ولم يكن خالياً عن الفضل والأدب وإن كان لا يبلغ شيئاً والأدب، مدحه هبة الله بن الحسن الكاتب بقصائد مقطعاته كثيرة منها قوله:

مهلك في العليا شعري وفرقد ... وهمتك السماء أعلى وأصعد

وطودك ف يالعز المنع شامخ ... وبحرك في الليل الممتع مزبد

وسيفاك رأى المعى ومنصل ... وما منهما إلا صنيع مهند

فتفري بجدي صارم وهو منتضى ... وتغزى بجدي صارم وهو مغمد

وما زحل بل بأسك المر ناخس ... وما المشتري بل جودك الخلو يسعد

لسرح المني في بطن كفيك مرتع ... كما يرتضى روادهن ومورد

وعين الأيادي من علاك قريرة ... وخذ المعالي من يدك مورد

وما وجه عز منك بالعجز شاحب ... وما جفن جود منك بالطل أرمد

متى تقدر أو تسهر بعينك مقلة ... فأنت كرى فيها للذيد واثمد
وأن تدن فالآمال منا قريبة ... وإن تنأ عنا فهي لا شك تبعد
يخاطبك للضب الحسام بعبد ... إذا رائك العضب الحسام تجرد
ينو الدهر ذنب كامل لأبيهم ... وأنت له عذر بسيط ممهد
فظلت لأعباء المساعي كما غدا ... أبوك لها حمد وجدك أحمد
ثبيت الفتى في كل سرور وسودد ... وفضل وثاني ذلك القرم أوحد
مضى وأسمه السامي بكل فضيلة ... يغور به وفد الثناء وينجد
يصلي عليك الدهر غر قصائدي ... إذا ما لسمنا باللعاني تقصد
كفيت رجائي أمس واليوم مثله ... ومنك سيأتيني بما أرتجي غدا
فيا زارع المعروف عندي مهني ... هنيئا لك الشكر الذي ظلت تحصد
قواف تود الشمس أن عطاردا ... يقوم يناديها له وهو منشد
مغنوك بالأشعار غير قليلة ... ولكنني فيهم عريض ومعبد
بقيت أبا العباس فينا مخلدا ... كما أن ذكر الجند فيك مخلد
هذه أبيات من القصيدة وكان لأبي العباس أخوة فيهم نجابة وفضل، وقد تعرض لذلك محمد بن عبد الملك بن المعافى
حيث كتب إلى الأستاذ أبي العلاء حمد بن أحمد:
أثنى على الصدر الأثير لجده ... طيب الشاء وليس فيه تخرص
للبدن في أفق السماء تنقص ... وضياء فضل الصدر لا ينقص
إن عد في قروين معدن جوهر ... فعلاك ياقوت الذي المتخلص
يعلو لديه الجهد من طلابه ... والملال علق عنده مترخص
يصطاد أنواع الحامد بالهجا ... يوم النداء وكأنه متنقص
وإذا أناه مؤمل في حاجة ... أعطى عطاء ليس فيه تربص
بلغني أطال الله بقاء الأستاذ أن البحري كان له معاش التزم بعض الوزراء مؤنته، وتقبل عند نائبته ثم وقع فيه
اعتراض عن الأداء، وطولب باجستيداء وهذا الالتزام يقال له في اللغة الايغار، فكتب:
فإن أخذ الايغار أخذ صريمة ... ودار على الأملاك دائرة الرد
فردوا القوافي السائرات إليكم ... وما اكتسبتكم من ثناء ومن حمد
وردوا شبابا قد نضوت جديدة ... لديكم كما ينضو الفتى سمل البرد
هذا وقد كنت خاطبت حضرته الكريمة في باب ما وقع للاكار بقرقيسين وسوق ماشته ورغبت إلى سامي همته، أن
يطاوع كرم الكرماء ويعمل طريقة السمحاء في تخليص شيخ قد خدم العمل والعلماء سبعين سنة وقد ورد الأكار
شاكيا باكيا، فإن رأى من وجه الأمر أعانني بأشكاء هذه الشكاية وأراخى من دواء هذه النكاية قلت كريم أعان
صديقه وإلا كتبت على جنايات الزمان، وكساد بضاعة العلم، والله تعالى على الأحوال تحرس عليه ملابس هذه
النعم الدارة الحلب الكثيرة الشعب، ويريه في أولاده الأنجاب ما أرى فيه أبا والحمد لله.

إسماعيل بن حمد بن خيران الهمداني، ممن ارتحل لسماع الحديث ووصف بحفظه، سمع أبا الحسن محمد بن علي بن
مخلد القزويني، حديثه عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن فتح الصفار ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا

مبشر بن إسماعيل الحلبي ثنا تمام بن نجيح الملقبي عن الحسن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما رفعت إلى الله صحيفة عبد قط يرى الله في أولها خيراً، وفي آخرها خيراً إلا قال الله تعالى، للملكين: أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفيها.

أحمد بن ربيعة بن علي بن محمد بن عبد الحميد العجلي القزويني، سمع أباه الأستاذ أبا مضر ربيعة بن علي، يحدث عن علي بن أحمد بن محمد بن محمد الصوفي المعروف بابن بادوية ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا إبراهيم بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم أعني بالعلم، وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى وجهلني بالعافية.

أحمد بن علان بن محمد بن خالد أبا الحسن القزويني، روى عن إبراهيم بن ديزيل، رأيت في جزء فيه أحاديث جمعها ربيعة بن علي العجلي ورواها عن مشائخه ثنا أبو الحسن أحمد بن علان القزويني، هذا ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا سعيد الحريري عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري، قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنا الصائم، ومنا المفطر، فلا نعيب الصائم، ولا المفطر وكانوا يرون أن من وجده قوة فصام فقد أحسن ومن وجد ضعفاً فافطر فقد أحسن.

أحمد بن نصر بن علي القزويني، روى عن أبي محمد الحريري، حدث الحافظ أبو صالح المؤذن في الأربعين الثاني في أحاديث الطبقة الثانية، من مشائخ الصوفية عن محمد بن الحسن السلمي أنبا أبو الحسن علي بن محمد الفامي القزويني الصوفي ثنا أحمد بن نصر بن علي القزويني ثنا أبو محمد الحريري الصوفي ثنا أحمد بن محمد بن ساكن ثنا أحمد بن نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم، فليغسله، سبع مرات، أو لاهن أو أخراهن بالتراب، ويمكن أن يكون هذا أحمد بن نصر المالكي المذكور من قبل.

أعرابي بن حمزة القزويني، سمع أبا نصر العراقي بن الحسن المعسلي بقراءة الحافظ أبي الحسن الشهرستاني، سنة ست وعشرين وخمسمائة.

أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي أبو بكر ذكر أنه حدث بقزوين أنبا عن كتاب الخليل بن عبد الجبار القرائي أنبا والدي أبو عنان عبد الجبار أنبا أبي أبو محمد عبد الله أنبا أبي أبو عبد الله عبد الرحمن ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، ثنا أبي ثنا حكام بن سلام عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقتلوا بالذين من بعدي يعني أبا بكر وعمر ذكرنا في باب المحمدين محمد بن مقاتل الرازي لمثل هذه الرواية عن أبي إسحاق إبراهيم عن محمد بن مقاتل الرازي، وما في هذه الرواية أمثل.

إسحاق بن أحمد الفارسي، روى عن محمد بن إسماعيل البخاري، وسمع بقزوين يحيى بن عبد الرحمن وأكثر الرواية عنه أبو الشيخ الحافظ وقال في ثواب الأعمال من جمعه أنبا أبو إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا يحيى بن عبد الرحمن بقزوين ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز ثنا حماد بن عمر عن النضر بن حميد عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة يخرج الصوامون من قبورهم، يعرفون بريح صياهم أفوامهم أطيب من ريح المسك فيلقون بالموائد والأباريق محتمة بالمسك، فيقال لهم كلوا فقد جمعتم واشربوا فقد عطشتم، ذروا الناس واسترجوا، فقد عييتم إذا استرح الناس فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس معلقون في الحساب في عناء وظماً.

إسحاق بن حسين الأشهر وإسماعيل بن أبي الحسن، سمعا أبا العباس أحمد بن أبي سعد الأسفرائني، سنة ست وخمسمائة جزاً سمعه من أبي عمر وعبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الإسماعيلي بجرجان، بروايته عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري والجزء من حديث أبي الحسن هذا، وفيه سمعت الشيخ الزاهد أبا بكر ابن سعد، سمعت أبا سعيد، سفيان بن عبد الحكيم، يقول سمعت عبد الله ابن يزيد المقرئ اللهم أرض عني فإن لم ترض عني فأعف عني فإن السيد يعفو عن عبده وهو عنه غير راض.

إسماعيل بن علي بن قدامة الخزاز القزويني، روى عن أحمد بن عبدان البردعي، وروى عنه سليمان بن يزيد المعدل أنبانا عن كتاب الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي أنبا أبو العباس جعفر بن محمد المعتز المستغفري، قال وفيما كتب إلى علي بن الحسن أن أبا سليمان محمد ابن سليمان بن يزيد بن سليمان المعدل، حدثني إسماعيل بن علي بن قدامة الخزاز القزويني ثنا أحمد بن عبدان البردعي ثنا سهل بن صقير ثنا موسى بن عبد ربه، سمعت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليلة عرج بي إلى السماء، بكى علي الأرض فانبت الله من بكاء الأرض الكبير وهو الأصف، فمن أراد أن يشم بكا الأرض فليشم الكبير، فلما رفعت إلى ربي فحياني بالرسالة، وفضلني بالنبوة وأكرمني بالشفاعة وفرض على الخمسين صلوة، هبطت من سماء إلى سماء، فلما جرت إلى سماء الدنيا انصبت عرقاً فانصب عرقي على الأرض فانبت الله من عرقي الورد الأحمر، فمن أراد أن يشم عرقي، فليشم الورد الأحمر، أخرجه المستغفري في كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا آخر حديث من الكتاب.

إبراهيم بن الحسن بن حسنوية أبو إسحاق الشهرستاني من مدينة غالب المعروفة بشهرستانك، سمع الأربعين لأبي بكر الآجري، سنة خمس عشر وخمسمائة، من الحجازي بن شعبوية الفقيه، وهو يرويه عن الشيخ ملكداد بن علي العمركي.

أحمد بن محمد الرازي من أهل المعرفة بالحديث، حضر قزوين قال أبو بكر الخطيب في تاريخه ثنا أبو منصور محمد بن عيسى البرازي بهمدان أنبا أبو الفضل صالح بن محمد الحافظ، قال العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام البغدادي، روى عن إسحاق بن سيار النصيبي وعباس اللوري وابن زرعة اللمشقي ولم يكن ثقة كنا بقزوين ونحن في الجامع نتذاكر وبها شاب يقال له أحمد بن محمد الرازي، فذكرت عن العباس هذا حديثاً أو حكاية فانكره علي وقال فذكر عن مثله ويحتمل أن يكون أحمد هذا من قدمنا ذكره.

أبو إسحاق القاضي بأرجان فقيه شاعر فاضل، رأيت بخط القاضي عبد الملك بن المعافى أنشدني أبو العباس أحمد القاضي بأرجان على المعسكر بخوزان دشت لنفسه:

إذا خدمه قدمت قدمت ... فما لي أرد إلى الأسفل

فإن لم تردني في رتبتي ... فدعني على رسم الأول

أبو إسحاق المنتكوي القزويني أحد الأخيار الصالحين، سمعت أبا بكر القصارى البقال، يقول: دخل الإمام أبو سليمان الزبيري على الشيخ أبي إسحاق المنتكوي زائراً وهو عائد من كرم له، وكان في كفه عنقود غناب زرجون فوضعه بين يديه فقال: ما هذا قال هدية مني لك فلم يقبلها وقال لو قبلتها، لطعمت فيك كلما رأيتك، ثم سأله أبو سليمان عما يدعو الله به في أوقات الخلوة والصفاء قال أقول: ألهي توم دان كني توم خوان كني.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد القرائي، روى عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الصواف القزويني، وروى عنه ابنه عبد الملك ابن إبراهيم.

إبراهيم بن زكريا بن إبراهيم أبو إسحاق الصواف، روى عن إسحاق بن محمد الكيساني، وروى عنه أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم القرائي في كتاب "الزجر والوعيد".
أحمد بن الفرج أبو بكر، حدث عنه ميسرة بن عليّ قال أنا أبو زرعة ثنا سويد بن سعيد ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن بيان بن مسكر صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال "نزلت ألم غلبت الروم" قالوا لأبي بكر هذا ما جاء به صاحبك قال: لا ولكنه كلام الله عز وجل وقول الحق.

إبراهيم بن سليمان بن عيسى أبو إسحاق، روى عن محمد بن سهل بن زنجله، روى عنه ميسرة بن علي، فقال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان ثنا أبو جعفر محمد بن سهل ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا المغيرة بن إسماعيل عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال لا تقوم الساعة حتى يرون أموراً عظيماً.

إسماعيل بن حمدون أبو القاسم الرازي، حدث عنه أبو محمد القاسم ابن هبة الخليلي، فقال أنبا الشيخ الرئيس أبو القاسم إسماعيل بن حمدون الرازي بقزوين أنبا جدي عبد الجبار بن أحمد القاضي القضاة أنبا عبد الله بن جعفر بن فارس أنبا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي أنبا الفرج بن فضالة ثنا خالد بن يزيد عن حليس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله عز وجل فرغ إلى خلقه من خمس من أجله وعمله وأثره ومضجعه ورزقه.

أحمد بن عبد الواحد أبو الوفاء العبدكوي، سمع القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

أحمد بن محمد بن عبد العزيز الأسدي، سمع أبا منصور المقومي بقزوين سنن أبي عبد الله بن ماجه أو بعضه بقرائه، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

أحمد بن عمر بن دولي، سمع أبا منصور المقومي، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، بقرائه.

أميركا بن أميركا المقومي أخو المقوم بن أميركا، سمع جده أبا منصور المقومي، سنة ثمانين وأربعمائة، وأظن أن أميركا، لقب له واسمه عبد الرحمن.

أميركا بن الشيخ أبي منصور المقومي، سمع أباه بالري بقرأة الحافظ أبي محمد بن عبد الله السمرقندي، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

أسعد بن العراقي بن محمد الطاوسي من المعروفين بقزوين، تفقها بها وبغداد علي بن يوسف اللمشقي، فيخرج وينظر ثم إنه في طرف صالح من آخر عمره تزهد وأقبل على العبادة وأثر العزلة، وكان يكثر الإسكاف وسيما في الجامع وسمع الحديث.

أسعد بن حمد بن أحمد المشرقي أبو الفضائل فقيه، سمع أبا القاسم عبد الله بن إسماعيل الجرجاني وغيره.

إسماعيل بن غانم بن سرخان أبو إسحاق الشمكوري من الفقهاء، سمع بقزوين أبا حامد عبد الله بن أبي الفتح راهويه، سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

أحمد بن محمد بن أبي علي المملاني أبو بكر القزويني، فقيه معروف بالصلاح، كان يشغل بكل فن من علوم الشريعة ويدخل فيه ويكتب ويجمع، وسمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل وأبي القاسم الجرجاني وغيرهما.

أحمد بن خالق بن داود بن سليمان الخطاط، سمع المختلف والمؤتلف ومشتبه النسبة لعبد الغني الحافظ، من أبي حامد عبد الله بن أبي الفتح، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

أحمد بن محمد أبو الحسن قدم قزوين، وحدث عن بكر بن سهل الدميّاطي قال أبو معاذ عبيد الله بن محمد المؤدّب ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد، قدم علينا ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي ثنا المؤمل بن عبد الرحمن ثنا أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل حسن خلقك ولو مع الكفار تداخل مداخل الأبرار.

أحمد بن محمد بن غريب، سمع القاضي أبا بكر الجعابي بقزوين.

أحمد بن يونس الجامعي أبو الحسن أكثر الرواية عنه أبو العباس أحمد بن محمد الناطقي الحنفي، في مجموعاته وقال: مما جمعه من مناقب أبي حنيفة رحمة الله عليه ثنا أبو الحسن أحمد بن يونس الجامعي ثنا أبو الحسن علي بن معاذ الرازي بقزوين ثنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن عمرو بن أحمد القزويني ثنا الحسن بن إسماعيل القحطبي ثنا محمد بن إسماعيل القاضي عن الهياج بن بسطام عن عبيد بن الحسين بن عبد الله بن مغفل قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول ألا أنبئكم برجل يكون من بلدكم هذه كوفيكم هذه يكون في القرن، الرابع يكنى بأبي حنيفة قد ملئ قلبه علما وحكمة، وفي المجموعة غرائب رأيته بخط الحافظ الحسن السمرقندي، وذكر أنه كتبها وسمعتها تذكرا.

كتاب : التدوين في أخبار قزوين
المؤلف : الرافعي

إسماعيل بن أحمد بن الحسين المذكر القزويني، روى أبو العباس الناطقي عن أحمد بن يونس ثنا بكر بن عبد الله ثنا إسماعيل بن أحمد بن الحسين القزويني ثنا أبو يحيى النيسابوري ثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن هانيء ثنا الحسين بن عبد الرحيم البغدادي، حدثني علي بن زيد الصيداني، قال ختم أبو حنيفة القرآن في شهر رمضان ستين ختمة، ختمة بالليل وختمة بالنهار.

أحمد بن عبد الله بن محمد بن شاذان القزويني، أبو بكر، حدث أبو العباس الناطقي عن أحمد بن يونس ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد ابن شاذان القزويني ثنا إسماعيل بن أحمد بن الحسين المذكر ثنا الحسن ابن زياد بن إسماعيل القحطبي ثنا عمر بن محمد قال: سمعت إسرائيل بن يونس، يقول إن مثل أبي حنيفة فينا كمثل الياقوت الأحمر من اللؤلؤ الصغار، نعم الرجل نعمان ما كان يحفظه لكل حديث وفقه.

أحمد بن مزيد بن نيهان بن محمد الأسدي أبو سالم بن أبي النجم الأهمري قاض عالم متدين مذكور بالجميل عند الخواص والعوام، علما وسيرة وديانة وحسن طريقة وجمع. جموعاً وأجاز له الإمامان أبو بكر الزنجوي وأبو نصر القشيري، رواية مسموعاتهما، وقرأت عليه بأهر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، أنبا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد الزنجوي، إجازة أنبا أبو طالب يحيى بن علي بن أبي الطيب الدسكري، أنبا الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن موسى المستملي بجرجان أنبا أبو نعيم عبد الملك بن محمد أنبا محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني أنبا أحمد بن أبي الطيب عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس. وأنشدني القاضي أبو سالم في التاريخ المذكور لابن المعتز:

أتني تونبي با البكاء ... فأهلا بها وبأنيها

تقول صلي ولها جشة ... أتبكي بعين تراني بها

أنشدني أيضاً وذكر أنه للكياشيرية بن شهرداد الديلمي:

الشافعي إمام الدين ليس له ... فيما حياه اله العرش من ثان

سعى لدين الهدى حقاً وأوضحه ... كيلا يكون لعطفه الدين من ثاني

فإن ثاني عطف الدين مبتدع ... شر لدى الناس من عباد أوثان

واتفقت إجازة أبي بكر الزنجوي له في سنة إحدى وخمسمائة، وأجازه أبو نصر القشيري سنة عشر وخمسمائة، وأجاز له أيضاً أبو علي الحداد والحافظ أبو جعفر المروزي نزيل همدان وكان ورد قزوين، ويكثر الأقامة ببعض نواحيها، وتوفي بعد استيفاء مائة، سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

إسماعيل بن أبي محمد بن موسى البزار، سمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الزبير بن محمد الزبيري، سنة ست وأربعمائة.

أحمد بن الحسين بن علوية بن عبيد الله أبو العباس، حدث بقزوين عن محمد بن المسيب الأرغواني رأيت فيما جمع بعض أهل العلم بقزوين أنبا أبو زكريا يحيى بن يعقوب بن حامد ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علوية بقزوين ثنا محمد بن مسيب الأرغواني ثنا محمد بن رزين ثنا عثمان بن فارس ثنا كههمس المصيصي عن أنس رضي الله عنه، قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كل ما في السماوات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله والقرآن، وذلك أنه كلامه منه بدا وإليه يعود وسيجيء أقوام من أمتي يقولون إن القرآن مخلوق، فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت منه امرأته في ساعته.

إبراهيم بن زكريا وإبراهيم بن ميمون سمعا كتاب الأموال لأبي عبيد أو قدم الثلث من أوله من أبي الحسن القطان، بروايته عن علي بن عبد العزيز.

إسماعيل بن أحمد بن العباس بن إبراهيم العصار، أبو سعد بن أبي علي الرازي، سمع أبا سعد السمان وأبا جعفر محمد بن علي الصانع، وشعيب ابن صالح الخطيب، وأباه ودخل قزوين فسمع بها من الخليل الحافظ، رأيت بخطه سمعت الشيخ أبا يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي بقزوين، في مسجده، سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن لال، بممدان يقول: كنا في مجلس أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي، فأقبل رجل بثياب فاخرة وبزه حسنة، فجعل يتخطى رقاب الناس، فأشار إليه الشيخ أن أجلس، حيث انتهى بك المجلس، ثم أقبل بعد ذلك شيخ حسن الشارة عليه ثوب خلق فلما رآه أقام إليه، وصافحه وأجلسه، مجنبه، ثم قال لنا اكتبوا أنشدنا المبرد:

إذا ما نصرنا به مقبلا ... حللنا الحمى وابتدأنا القيما

فلا تنكرن قيامي له ... فإن الكريم يحب الكراما

أحمد بن الحسن أبو الفضل العقيلي، سمع أبا منصور المقومى، بقراءة الأستاذ الشافعي بن داود.

أحمد بن المسافر الشافعي أبو عبد الله فقيه، سمع عبد الوهاب بن الحجازي بن عبد الوهاب الحنفي، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

إسماعيل بن أحمد بن محفوظ أبو القاسم البستي فاضل كامل دخل قزوين، رأيت بخط بعض أهل الفضل من القراء وبه أنشدني الشيخ أبو القاسم بن إسماعيل بن أحمد بن محفوظ البستي بقزوين، قال أنشدني أبو بكر محمد بن جعفر السجزي بيت لما تكلم بعض السقاط هناك في الشيخ أبي سليمان الخطابي:

شيمت مواكبها عبيد نزار ... شيم العبيد شتيمة الأحرار

والبحر يشتمه الغريق وموجه ... من فوقه بملاطم التيار

قال وأنشدنا الشيخ أبو سليمان قال أنشدنا ابن الأعرابي أنشدنا المبرد لنفسه:

ساعتي هذه التي أنا فيها ... هي عمري وما عداها أمني

وأنشدنا أبو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب لنفسه من ساعته:

وما الدهر إلا ماضي وهو فائت ... وما سوف يأتي وهو غير محصل

فحظك فيما أنت فيه فإنه ... زمان الفتى من مجمل ومفصل

أحمد بن عيسى بن أحمد أبو بكر الاصبهاني كان أحد الفقهاء والعدول بقزوين، زمن القاضي أبي موسى، عيسى بن أحمد.

أحمد بن زيد العدل أبو بكر القامي، كان من أهل العلم الصالحين، وكان إليه إمامة مسجد الجامع بقزوين، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

أحمد بن فعلويه، المستملي أبو بكر القزويني، حدث، عن أحمد ابن عبيد، ثنا حامد بن محمود الهروي ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عباس ابن إسحاق، ثنا داود عن أبان، عن الحسن قال دخل يحيى بن زكريا عليهما السلام، بيت المقدس، فرأى المجتهدين، وذكر قصة.

أميري بن منصور بن وارين القزويني، أبو نصر، سمع أبا محمد عبد الله بن الحسين بن محمد الكاخي، سنة ست وتسعين وأربعمائة في كتاب الآداب لأبي زرعة الرازي، بروايته عن أبي نصر.
أحمد بن محمد بن أحمد الرازي، عن أبي علي، حمد بن عبد الله الاصهاني، عن أبي علي أحمد بن الحسين بن علي بن عبد ربه، عن أبيه، عن أبي زرعة، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوائقه.

أحمد بن محمد بن سليمان بن مادا أبو الفضل القزويني فقيه من المادانية، سمع القاضي أبا نصر الحسين بن علي بن الحسن البردشيري، بكرمان سنة خمس وسبعين وأربعمائة، ثنا أبو أحمد عيسى بن عبد الله، ثنا القاضي أبو العلاء، صاعد بن محمد أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين، ثنا علي بن سلمة، ثنا محمد بن الفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا أصاحب أحدكم هم أو حزن فليقل.

اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن امتك، وفي قبضتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك عدل في قضاؤك، أسالك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عنك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني، وذهاب همي، قال صلى الله عليه وآله وسلم ما قالهن عبد قط إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً، قالوا أفلا يتعلمهن يا رسول الله قال بلى قال: فإنه ينبغي لكل مسلم إذا سمعن أن يتعلمهن.

إسماعيل بن أبي العباس الطالقاني أبو الفتح المقيء، كتب الكثير من الحديث والتذكير وغيرهما، وسمع أبا منصور، محمد بن أحمد بن زيتارة بقزوين، سنة سبع وستين وأربعمائة، حديثه عن أبي أحمد عبد الله ابن محمد ابن أحمد بن أبي مسلم القرظي أنبا أبو بكر محمد بن جعفر الخطيري الصيرفي ثنا بشر بن مطر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقسم، ورثني ديناراً إن ما تركت بعد نفقة نسائي، ومؤنة عمالي فهو صدقة.

إسحاق بن هارون أبو يعلى القزويني، سمع أبا عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني، نزيل الري في إملائه بقزوين، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحافظ بجرجان ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا موسى الطويل ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أذن سنة لا يطلب عليه أجراً دعي يوم القيامة، ووقف على باب الجنة فليل له اشفع لمن شئت.

أحمد بن عمر المذكر وأحمد بن يعقوب، سمعا أبا بكر محمد بن فهد النهاوندي يملئ بقزوين، وقد داناها في شعبان، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة ثنا العباس بن بكار السيريني من ولد محمد بن سيرين ثنا عبد الله بن المثني عن ثمامة عن أنس عن أم سلمة رضي الله عنهما قالت ما رأيت فاطمة رضي الله عنهما في نفاسها دماً ولا حيضاً، وأيضاً سمعت محمد بن زكريا سمعت العباس بن بكار السيريني، يقول: دخل بعض أهلنا على محمد بن سيرين وهو يملئ على شاب أبيات في الحب فقال يا أبا بكر ما هذا وأنت زاهد البصرة قال يزعم أنه يحب ابنة عم له، قال: وما هذا فقالوا إنهم كانوا يعشقون في غير الله ألم تسمع قول القائل:

أحبك يا سلمى على غير ريبة ... ولا خير في حب يذم عواقبه

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي مسلم الفارسي أبو بكر الحافظ، حدث بقزوين عن إبراهيم بن أحمد المستملي

وأحمد بن موسى بن عيسى الوكيل وغيرهما، روى أبو زيد الوائد بن الخليل بن عبد الله الخليلي عن أبيه الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ، بقزوين من لفظه أنبا إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ ثنا صالح بن أبي ربيع ثنا يحيى بن خالد المهلبى ثنا على ابن حبيب ثنا مقاتل بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم.

إبراهيم بن محمد بن أبي عبد الله القرقيسي وإبراهيم بن علي بن إبراهيم الأهراز جردى، سمعا أبا النجيب عبد الرحمن بن محمد الكرجي في طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي، بروايته عن أبي طاهر. إبراهيم بن شيبان الدمشقي عن جده أبي أمه، أحمد بن أبي نصر الطالقاني عنه، سمعت عبيد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد، حدثني أبو الحسن السجزي، سمعت أبا يعقوب القاري، سمعت يحيى بن معاذ رحمة الله عليه، يقول: الدنيا دار اشغال والآخرة دار أهوال ولا يزال العبد بين الاشغال والأهوال، حتى يستقر به القرار إما إلى جنة وإما إلى نار. إسماعيل بن إسحاق بن عبيد الله الأبهري أبو نصر، سمع بقزوين أحاديث علي بن موسى الرضا من أبي عبد الله الواحد بن محمد بن أحمد ابن ماك بروايته، عن علي بن مهروية عن داود بن سليمان الغازي عن الرضا وفيها بروايته عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اختنوا أولادكم يوم السابع فإنما أطهر وأسرع نباتا للحم. أحمد بن محمد بن إبراهيم البسطامي فقيه، سمع بقزوين عطاء الله بن علي عوالي الفراوي، سنة إحدى وستين وخمسمائة، وبسماعه منه.

أبو إسماعيل بن الحسن بن محمد المقرئ القزويني، سمع أباه أبا علي الحسن بن محمد المقرئ، وأبا محمد عبد الله بن عبد العزيز الخواري وغيرهما، وكان يعرف بالفقه.

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم، سمع القناع في القرآن لأبي علي الحسن القزويني بها. أحمد بن محمد أبو الحسين العباسي، حدث بقزوين عن محمد بن العباس البغدادي، رأيت في بعض فوائد أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المسموع منه، سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد العباسي بقزوين يقول: سمعت محمد بن العباس البغدادي، يقول: سمعت رجلاً يقول لا خير لم لا تغير شيتك فقال: لا يظلمني فاطلمه. أميري بن المعالي العميري القاضي، سمع بقراءته القاضي عبد الملك ابن محمد بن المعالي، حديثه عن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي أنبا أي عبد الله محمد بن مخلد اللوري ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبي أخبرني إبراهيم ابن طهمان، حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج قوم من النار قد احترقوا - وذكر الحديث.

أحمد بن أبي نصر بن علي الاشتري، سمع بقزوين القاضي عبد الملك ابن معافي بقراءة أمير العميري، حديثه عن أبي عمر عن ابن مخلد عن طاهر عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان، حدثني عباد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك ديناً أو ضياعاً فليدفعه إلى من ترك ما لا فلعصيته من كانوا، قال عباد أو قال للولادة من كانوا قال عباد: والولادة الأولياء.

أحمد بن جعفر بن محمد الصائغ القزويني، سمع أبا الحسن القطان، يحدث عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا حجاج عن ابن جريج، قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال ما من أحد أصيب بمصيبة واسترجع إلا استوجب من الله تعالى ثلاث خصال، كل خصلة خير من الدنيا، وما فيها، قال أبو عبيد: يعني "

أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون " .

إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الجرجاني أبو القاسم بن فضل الإسماعيلي من أكابر الأئمة والأفاضل، قال تاج الإسلام أبو سعد السمعاني: كان تام المروءة حسن الأخلاق، حميد السيرة، صدوقاً جارياً على أحسن شاكلة وطريقة سديد الرأي، وكان يعرف الفقه والأدب ويعظ ويملي على فهم ودراية، سمع أبا القاسم حمزة بن يوسف البيهقي وأبا عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي وأباه أبا الفضل مسعدة وعمه أبا معمر المفضل ومحمد ابن عبد الله الزحامي وغيرهم.

حدث بنيسابور والري وأصبهان وبغداد وغيرها من البلاد، ورد قزوین وحدث بها، سنة سبع وستين وأربعمائة، في ذي القعدة عن أبيه عن جده أنبا محمد بن علي بن دحم أنبا أحمد بن حازم أنبا يعلى بن عبيد ثنا أبو سعد القفال عن أبي سلم عن ثوبان. ولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من تروضاً فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد رسول الله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين فبحث له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها يشاء، ولد سنة ست أو سبع وأربعمائة وتوفي سبع وسبعين وأربعمائة.

إبراهيم القصير، سمع محمد بن علي بن عمر المعسلي بقراءة ابن ثابت.

أحمد بن يوسف القصير، سمع محمد بن علي أيضاً مع الخليل الحافظ بقراءة ابن ثابت بقزوین.

اللب شارح بن عبد الله العمادي من الأمراء، سمع الفقيه حجازي ابن شعيب بن الغازي، سنة ثلاث وعشرين وخمسائة، يحدث عن الخليل ابن عبد الجبار ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الشيخ أبي الحسن الخرقاني بها ثنا أبو محمد بن عبد الملك بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الشيباني ثنا أبو أحمد حبيب بن نصر ثنا عبد الصمد بن محمد بن مقاتل ثنا منصور بن عكرمة بن أبي العلاء بن سنان عن مكحول عن أبي أسامة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من ولد له مولود ذكر فسماه محمداً حباً لي وتبركا باسمي هو ومولود في الجنة. أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد الأردقي، شيخ صالح، سمع الإمام أبا الخير أحمد بن إسماعيل سنة ثمان وثلاثين وخمسائة.

أعشى همدان أحد المشهورين من الشعراء، ذكر الخليل الحافظ أنه ورد قزوین، وأنه تعشقتة امرأة من الديلم، خرج بها إلى الكوفة وله معها حديث وشعر طويل حدث السديد أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن مندة في كتابه " المترجم بالمتن والحق " عن أبي الفضل العاصي، قال أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جعفر بن خالد الفارسي ثنا الحسن بن محمد بن سعيد التستري ثنا أحمد بن الفضل الأهوازي حدثني أحمد بن محمد بن يزيد بن داود بن خالد بن بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ثنا العباس بن هشام عن أبيه هشام بن محمد، حدثني أبو نصر مالك بن نصر الدالاني، قال سمعت أعشى همدان الشاعر يقول: خرج مالك بن حزم الهمداني الشاعر في الجاهلية، ومعه نفر من قومه يريدون عكاظ فاصطادوا ظبياً في طريقهم وقد أصابهم عطش شديد فانتهوا إلى مكان يقال أخيرة فجعلوا يعصرون دم الظبي ويشربونه من العطش، ثم تفرقوا في طلب الخطب ونام مالك بن حزم في الحبا فآثار أصحابه شجاعاً فانساب حتى دخل خبأ مالك وأقبلوا فقالوا يا مالك عندك الشجاع، فاقبلته، فاستيقظ مالك فقال: أقسمت عليكم كما لقبتهم عنه فكفوا وانساب الأسود فذهب وأنشاء مالك يقول:

وأوصاني الحزيم بعز جاري ... وأمنعه وليس به امتناع

وأدفع ضيمه وأدود عنه ... وأمنعه إذا منع المتاع

فلا تتحملوا دم مستجير ... تضمه أخيرة فالتلاع
ثم ارتحلوا وقد أجهلهم العطش فإذا هاتف يهتف:
يا أيها القوم لا ماء أمامك ... حتى تسوموا الخطايا يومها تعباً
ثم اعدوا شامة فلما عن كنت ... عين رواء ومنا ينهب السغباً
فعدلوا إليها فإذا هم بعين خراقة فشرّبوا وسقوا إبلهم، وحملوا منه ريهم ثم أتوا عكاظاً ثم انصرفوا، فانتبهوا إلى
موضع العين فلم يروا شيئاً وإذا هاتف يهتف ويقول:
يا مال نحن جزاك الله صالحة ... هذا وداع لكم مني وتسليم
لا ترهدوا في اصطناع العرف من أحد ... إن الذي يحرم الخروم محروم
إن الشجاع الذي أنحيت من رهق ... يشكر ذلك أن الشكر مقسوم
من يعلم الخير لا يعلمه مقبة ... ما عاش والعرف بعد الكفر مذموم
رأيت في تعبير الرؤيا لأبي محمد بن قتيبة، حدثني أبو حازم، حدثني الأصمعي قال قال أعشى همدان للشعبي رأيتني في
النوم بعث برا بشعير فقال له الشعبي: أنت رجل استبدلت الشعر بالقرآن.
أحمد بن محمد بن الحسن بن عمران الأصطخري أبو بكر، سمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح، يحدث عن محمد بن
مسعود ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك أنبا يونس بن يزيد عن الزهري أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه، تلاها هذه الآية " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا " قال استقاموا بطاعته ولم يروغوا روغان الثعلب.
إبراهيم بن أبي عبد الله الديلمي المباركي من شيوخ الرواية والمصوفين بالفضل، سمع منه بقزوين كتاب السنن لأبي
عبد الله بن ماجة، أو بعضه سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، بروايته عن أبي الحسن القطان.
أحمد بن الحسن بن محمد البغدادي أبو العباس، سمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح، حديثه عن أبي بكر محمد بن
إبراهيم بن إسحاق الاصبهاني فيما أُملي، سنة تسع وتسعين ومائتين، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي سفيان عن
ابن الاصبهاني عن ابن معقل أن علياً رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبّر عليه ستاً وقال أنه بدري قال
عبد الله قال أبي لم يسمع سفيان من ابن الاصبهاني إلا هذا الحديث.
أحمد بن القاسم السجزي، سمع مع البغدادي، من علي بن أحمد بن صالح بن أبان بن عثمان بن أحمد بن عبد الجبار
العثماني القزويني، فقيه من جماعة أهل فقه وقراءة توفي بعد الخمسمائة بستين.
إسماعيل بن الحسن بن الحسن النجاشي المقرئ، سمع القاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية، يعني صحيح مسلم في
الجامع بقزوين، سنة أربع وخمسمائة.

إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق الزاهد ورد قزوين، لأن الحافظ أبا نعيم قال في حلية الأولياء وأخبرت عن
أبي طالب بن سواده وهو عبد الله بن أحمد بن سواده ثنا إبراهيم العابد: حدثني أبو محمد القاسم ابن عبد السلام ثنا
فرج مولي إبراهيم بن أدهم بصور، سنة ست وثمانين ومائة، وكان أسود قال كان إبراهيم بن أدهم بخراسان، رأى
في المنام كان الجنة ففتح له، فإذا فيها مدينتان أحدهما من ياقوته بيضاء والآخرى من ياقوته حمراء، فقبل له: اسكن
هاتين المدينتين، فإنهما في المدينة فقال سمها فقال اطلبها فإنك تراهما كما رأيتهما في الجنة، فركب يطلبهما فرأى
رباطات خراسان.

فقال يا فرج ما أراهما ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة والثغور، حتى أتى الساحل في ناحية صور فلما صار
بالنواقيز وهي نواقيز نقرها، سليمان بن داود عليهما السلام، على جبل على البحر، فلما صعد عليها رأى صوراً

فقال يا فرج: هذه إحدى المدينتين، فجاء نزلها فغزا غزوة فمات في الجزيرة، فحمل إلى صور فدفن بها، فأهل صور يذكرونه ولا يرثون ميتا إلا بدؤا بإبراهيم.

قال القاسم بن عبد السلام: قد رأيت قبره بصور والمدينة الأخرى عسقلان. وذكر الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن أنه مات بحصن من الروم فصلوا عليه ودفنوه وعمروا قبره وأنه مات سنة إحدى وستين ومائة، ولكن الحافظ أبا عبد الله بن مندة حكى في جزء جمعه في مسند إبراهيم بن أدهم عن أبي داود سليمان بن الأشعث. فقال سمعت أبا توبة الربيع بن باع، يقول مات إبراهيم بن أدهم، سنة ثلاثين ومائة.

حكى عن إبراهيم بن يعقوب عن محمد بن كناسة أنه نسب إبراهيم فقال إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد بن حلام بن عزبة بن أسلمة بن ربيعة بن صنيعة بن عجل بن لجيم، وذكر أنه سكن الشام، وأنه روى عن منصور وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد ومالك بن دينار ومحمد بن زياد وسفيان الثوري وشعبة.

أبانا غير واحد عن أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي أنبا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة عن أبيه أنبا محمد بن سعيد ابن عبد الرحمن الأجهمي بمصر ثنا غسان بن سليمان ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سفيان عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله عز وجل، ومي استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن جزئه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله، ويحكي عن إبراهيم بن أدهم أنه قال أطب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم بالليل ولا تقوم بالنهار، وأنه كان عامة دعائه، اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك. أحمد بن محمد بن مهدي أبو سعد القزويني، روى عن أبي حاتم الرازي، حدث أبو الحسن علي بن هبة الله بن زهون أنبا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن حامد البخاري أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي إمامنا جامع بخارا، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن مهدي القزويني بقزوين ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا نافع بن يزيد ثنا يحيى بن أبي آسية للصري عن الفضل بن عيسى عن عمه أنه سمع أنس بن مالك يقول: يا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سل ربك فقد نظر إليك. ويمكن أن يكون أبو سعيد هذا هو أحمد ابن محمد بن مهدي السرائي الذي ذكرناه في الأحمدين.

إبراهيم بن أبي طاهر الخبازي الفقيه، أبو إسحاق، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد الأسدي بقزوين. أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المذكر أبو العباس الرازي النضير، حدث بقزوين، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. لفوائد بلخ من جمعه وسمعه منه القاضي أبو محمد بن أبي زرعة وياسر بن محمد وأحمد بن يوسف المعسلي وجماعة آخرون بها أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي ابن طرخان البلخي ببلخ ثنا عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن مسمار ثنا علي بن محمد المنجوري عن أبي جعفر يعني الرازي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سجدتا السهو في الصلاة تجزئان من كل زيادة وقصان.

أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن ذلك القزوين، سمع أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالري، ورأيت بخط ابن فناكي اجازته له، ولعلي بن ثابت في آخر من كتبها سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ويمكن أن يكون هذا هو أحمد بن محمد بن ذلك الذي تقدم ذكره ويكون ذلك نسبة إلى جد أبيه.

أحمد بن إبراهيم بن يزدان البغدادي أبو بكر، من ورد قزوين، حدث عنه أبو عبد الله الكيساني في فوائده، فقال ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم، هذا بقزوين ثنا أحمد بن شاهين ثنا محمد بن بكار ثنا عبيد بن الفضل عن محمد بن عبد العزيز عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنتفعوا من الميتة بشيء.

إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد المرزي، سمع أخاه أبا سالم محمد ابن عبد الوهاب، سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وسمع منه إبن أخيه أبو سليمان عبد الله وأبو غياث إبراهيم أنبا محمد بن عبد الوهاب بقراءة أبي الحسن الشهرستاني، سنة ست وعشرين وخمسائة.

أحمد بن يحيى بن عبد الأعظم القزويني أبو بكر، روى عن أبيه، يروى كتاب اللغات لأبي جعفر محمد بن عبد الله المقرئ عن أبي الحسن علي ابن مرد آزاد أو آزادمرء المقرئ الجوسقي عن أحمد بن محمد بن سعيد ابن أبيان القرشي عن أبي جعفر المقرئ، حدث أبو بكر عن سلمة بن تمام عن ابن عباس في قوله: "حصب جهنم" قال هو الحطب بلسان الزنجية.

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد العبدكوي أبو الوفاء القزويني أجاز له رواية ما سمعه من شيوخه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن أحمد المبارك وقوام السنة إسماعيل بن محمد بن الفضل، ومما سمعه المبارك معرفة الصحابة لأبي عبد الله بن مندة، سمعه من شجاع المصقلي عنه.

أحمد بن علي بن موسى التاجر القزويني، سمع أبا بكر محمد بن خليفة الصائغي، سنة أربع وستين وخمسائة، مجالس إمام الإمام أبي الحسين ابن عبد الغافر الفارسي بسماعه بنيسابور، سنة ثمان وعشرين وخمسائة، ومنها أنبا الإمام جدي أبو القاسم أنبا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن عبد الله الصفار أملاء أنبا أبو سعيد عمران بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علم أن الله ربه وأنا نبيه فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على صدره ففرق بين أصابعه صادقاً حرم الله لحمه على النار، قال الحاكم لم يكتب من حديث عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن أبيه إلا هذا الإسناد. أحمد شاه بن عثمان بن أحمد شاه الحري أبو نصر تفقه بقزوين مرة، سمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل، سنة ثلاث وثمانين وخمسائة.

باب الباء منه عشرة أسماء

الاسم الأول

بختيار بن الحسين بن بختيار القزويني شيخ، سمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهري المعروف ببابا من أبي علي الموسيابادي بسماعه من أبي ثابت الأحمر بن منصور بن علي عن الشيخ جعفر، وفيها ثنا أبو بكر محمد بن عمر الصوفي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن قيرة الطيان ثنا أبو عبد الله الحسين ابن القاسم الزاهد ثنا إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الضمة في القبر كفارة لكل مؤمن لكل ذنب بقي عليه لم يغفر له، وذلك أن يحيى بن زكريا عليهما السلام ضمه القبر ضمة في أكلة الشعير. بختيار بن الخليل الحدادي، سمع أبا الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي بقزوين، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، والأستاذ الشافعي، وأجاز له أبو عبد الله الكاخي الساوي.

بختيار بن عبد الله، سمع بقزوين أبا الفتوح السيد أبا القاسم علي ابن يعلى بن عوض الحسيني الهروي بها، سنة ثلاث

وعشرين وخمسمائة، حديثه عن أبي القاسم بن عبد الرحمن أنا أحمد بن علي البيهقي أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي قالنا ثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول.

بختيار بن هبة الله الصوفي القزويني، سمع رسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري من أبي الحسن عبد المجيد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، بروايته عن جده.

بختيار بن أبي يعلى التميمي، سمع أبا منصور الفارسي بقراءة ظاهر النيسابوري بقزوين.

الاسم الثاني

بركات بن حيدر البقال، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وسمع منه بعد هذا التاريخ، حديثه عن أبي بدر النهاوندي عن أبي الفضل الفراء عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن حمزة الزيات عن الأعمش عن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: في قوله تعالى: " وما كنت بجانب الطور إذ نادينا " قال: نودي أن يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني وأجبتكم قبل أن تدعوني.

الاسم الثالث

بزغش بن عبد الله الحاج الرومي، عتيق أحمد بن محمد الطائسي صالح متعب، سمع الأربعين لأبي بكر الآجري من أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي، سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وسمع الحديث من والدي وغيره أيضا.

الاسم الرابع

بشار بن أحمد بن محمد المغازلي، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي والحسين بن حليس، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ومحمد ابن الحسن بن فتح الصفار، وفيما سمع من ابن فتح، حديثه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن مسع بسماعه، سنة خمس عشرة وثلاثمائة، في داره ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، سنة ثمان وعشرين ومائتين، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أم كرز الخزاعية رضي الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بسلام فبال عليه فأمر به فنضح فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجارية، فبال عليه، فأمر به فغسل. وبشار هذا ممن يحكى عنه المعرفة بالحديث وتتبعه.

بشار بن أحمد القصار القاري، سمع أبا الفتح الراشدي، بقزوين سنة ثمان وأربعمائة، والخليل بن عبد الله الحافظ سنة أربع وأربعين وفيما سمع من الراشدي حديثه عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتخنوا بيوتكم مقابر وأن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان.

بشار بن أبي الحسن، سمع أبا الفتح الراشدي، ويمكن أن يكون هو الذي ذكرناه من قبل.

بشار بن يونس بن أحمد الأهري، سمع أبا الحسن محمد بن أبي بكر الأسفرائني، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة بقزوين.

بشير بن محمد بن علي، سمع محمد بن إسحاق الكيساني بقزوين، بعض كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.
الاسم الخامس

بكر بن أحمد بن عمر البغدادي ثم القزويني أبو القاسم، روى عن محمد بن الحسن بن أبي عمارة القزويني، وحدث الخليل الحافظ في مشيخته عنه، فقال ثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن عمر، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي عمارة ثنا هارون ابن هزاري ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان، سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا لا نورث ما تركناه صدقة.

قال الخليل: حسن من حديث عمرو عن الزهري وهو أكبر من الزهري ومات قبله بسنة.
بكر بن أحمد بن محمد أبو الحسين المعروف بالشافعي صاحب حديث، روى عن أبي العباس الكريمي، روى عنه محمد بن عمر بن زاذان وأبو سعد محمد بن أحمد بن زيد المالكي، رأيت بخط القاضي إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبو الحسن محمد بن عمر بن زاذان إجازة ثنا أبو الحسين بكر بن أحمد ابن محمد المعروف بالشافعي بقزوين في داره، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى الكديمي، سنة خمس وثمانين ومائتين ثنا عدي بن عمارة العبدي ثنا هشام بن حسان عن واصل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم، قبل موته بثلاث يقول: لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله.

رأيت في جزء من مسموعات أبي سعد محمد بن أحمد بن زيد ثنا أبو الحسين بكر بن أحمد بن محمد ثنا الكديمي ثنا أبو عامر الفقدي ثنا ربيعة بن صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن من الشعر حكمة.

بكر بن عبد الله بن محمد بن خالد قاضي الري، سمع بقزوين أبا الحسن القطان، وذكر الخليل الحافظ أنه أدركه، من شيوخ أبيه جماعة، وسمع من بعدهم، وروى عنه الكهول الذين لقيتهم بالري.

بكر بن عمر الباقلائي، سمع أبا عمر بن مهدي البغدادي بقزوين.

بكر بن محمد العابد الكوفي، روى عن الثوري وفضيل بن عياض، وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وشهاب بن عباد وأنبانا غير واحد عن كتاب أبي منصور المقوم أنبا أبو الفتح الراشدي، سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ثنا محمد بن علي بن عمر أنبا عبد الرحمن بن محمد ابن إدريس ثنا علي بن المنذر، سمعت الحسن بن مالك ابن خال أبي غسان يقول: سمعت بكر بن محمد العابد، يقول قال لي داود الطائي، يا بكر استوحش من الناس، كما تسوحش من السبع، وقد ورد بكر العابد قزوين، ذكر أبو عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، في كتاب المواتف من تأليفه، وهو في مقدار جزئين حديث عن إسحاق بن إسماعيل عن بكر العابد، قال: كنت بقزوين فسمعت هاتفا يهتف بالليل:

قسى قلبي فيأبى أن يلينا ... أنام وأغبط المتهجدينا

يقول أنام كسلا وأغبط المتهجدين، على ما ينالون من الفضائل وهذه غفلة وقساوة وروى الحكاية أبو الحسن القطان عن أبي حاتم عن محمد ابن عبيد الله بن حبيب عن الحسن بن مالك عن بكر العابد بن محمد المرزي ولي القضاء بقزوين أياما، وسمع بها من أحمد بن عبيد وزنجوية بن خالد وعمكة ابن أبي ميسرة وبغداد من الكديمي وأقرانه، ذكر ذلك الخليل الحافظ، وقال مات بعد الأربعين يعني وثلاثمائة.

حدثني عنه علي بن أحمد بن صالح وعلي بن محمد المرزي بكر بن نصر بن أحمد عبد الله الخياط، أبو محمد الحجاج

البخاري وورد قزوین، ذکر تاج الإسلام أبو سعد السمعاني أنه كان شيخاً صالحاً من أهل بخارا، سمع بها وبالري وقزوین وهمدن وبغداد وأنه توفي بعد سنة اثنتين وأربعمئة، وقال روى لنا عنه صاعد بن عبد الرحمن الخيزراني وغيره.

بكرويه بن فيلة الصفار، أجاز له علي بن أحمد بن صالح المقرئ.

بكران بن أحمد القزويني من شيوخ الصوفية، سمع يوسف بن الحسين، وروى عنه أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الشيرازي الصوفي، حدث أبو الفضل محمد بن علي السهلكتي عن أبي عبد الله، قال سمعت بكران بن أحمد القزويني، سمعت يوسف بن الحسين سمعت إبراهيم استنبه يقول: حضرت مجلس أبي يزيد والناس يقولون فلان لقي فلاناً وأخذ من علمه وكتب منه الكثير وفلان لقي فلاناً، قال أبو يزيد مساكين أخذوا عن ميت وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت.

بكران بن القاسم بن بكران المقرئ الجيلي الليهجي، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة إحدى عشرة وخمسمئة.

بكران بن محمد الديتوري من المتقدمين، سمع أبا عبد الله محمد بن الحجاج البزاز أبو بكر بشر بن عبد الله، سمع أحاديث خراش مولى أنس ابن مالك رضي الله عنه من عبد الجبار بن علي بن الرزاق الورياني المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمئة.

أبو بكر بن سمان بن يوسف، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي، سنة ثمان وثمانين وأربعمئة، يقول ثنا حمد وطاهر أنبا أبو بكر محمد بن محمد الشحام قال ثنا والدنا أبو العباس أحمد بن محمد المصري الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو الحارث شريح بن يونس ثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حجاج عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلاً خارجاً من المسجد، وقد أقيمت الصلاة، فقال: أما هذا فقد عصي أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم.

أبو بكر ابن ثابت الصوفي القزويني، من شيوخ الطريقة، ذكره الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية في فصل الكنى، في حرف الباء.

أبو بكر بن الحسن بن عبد الملك القزويني، سمع القاضي عطاء الله ابن علي بالري، سنة سبع وثلاثين وخمسمئة. أبو بكر بن سليمان الحاجي الصناعي، سمع الأستاذ الشافعي، سنة تسع وتسعين وأربعمئة.

أبو بكر ابن شاذان بن غازي بن أحمد الشاذاني القزويني العارف ذكر لي نسبة ابن أخيه عدي بن عدي بن شاذان أحد أجلة الناسكين والكبار السالكين وله المقامات المحمودة والكرامات المشهورة، وذكر غير واحد من الصالحين أن أبا بكر كان من الصديقين وكان يأكل من كسب يده، وسمعت الشيخ الإمام محمود بن إبراهيم الفضل يحكي عن أحواله، وصدق فراسته ما يقضي منه العجب، وكان في ابتداء أمره كثير الدخول على الشيخ والتردد إليه وكان يؤم له في الفرائض والشيخ يسميه الزاهد الصغير.

مما حكاه أن قال دخلت الدار يوماً، فقدمت والدي إلي طعاماً، فاستحقرتة ولم أكل غضباً، وخرجت من الدار، ورددت الباب بعنف غيظاً عليها، ودخلت على الشيخ وكان قد عاد من الباغ، المسحاة موضوعة بقربه فأخذها وهم بضري وتاديني بها، وقال تغضب على والدتك وتضرب الباب في وجهها ثم تدخل علي وكان رحمه الله طويل الفكر، دائم الحزن قليل الكلام كثير الخشوع خيفاً.

كان في خلال عمله في الكروم، ربما عرض له حال وخاطر فيترك العمل، فيجلس طويلاً مفكراً مطرق الرأس، ثم

يقوم ويعود إلى ما كان فيه وذي النوركا الشمعة تلمع من فقار ظهره عند تفكره وإطرافه في الليالي، وكان لا يكلمه أحد حينئذ ولو كلمه لم يفهم وتوفي ليلة الجمعة السابع والعشرين من شوال، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. أبو بكر ابن عبيد بن أحمد خادم الصوفية، سمع أبا الفتح إسماعيل ابن أبي منصور الطوسي، سنة خمس وعشرين وخمسمائة، في رباط الزاهد حماتاش.

أبو بكر عبد الغني ابن أبي نعيم الوراق، سمع أبا الفضل الكرجي، سنة ستين وخمسمائة. أبو بكر ابن عثمان الأجلبي، سمع الأستاذ الشافعي، سنة إحدى عشر وخمسمائة. أبو بكر بن علي بن رامس من أولاد الأمراء، سمع فضائل قزوين من القاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية بقراءة أخيه بانكوية بن علي. أبو بكر ابن أبي القاسم المروزي الصوفي، سمع بقزوين إسماعيل بن محمد الطوسي وأبا زيد الواقد بن الخليل الخطيب، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

أبو بكر ابن محمود الاسفرائني الصوفي، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من عطاء الله بن علي. أبو بكر بن محمد بن ناصر بن عبد الملك بن بندار الخطي القزويني شاب صالح، حافظ للقرآن كان يبغى الخير ويأتيه ويسعى بقدر وسعه فيه ويتردد إلي في بعض الأسفار، فحمدت أخلاقه وأحواله وبلغت أنه كان يكتب على الجدران حيث ينتابه الناس ويمرون به يا بن آدم مات آدم، يقصد به ذكر هادم اللذات وتذكره، وسمع وصية علي رضي الله عنه من الإمام أحمد بن إسماعيل، وأجاز له مسموعاته وأجازته وكان قد لبس الخرقة من الشيخ أبي الحسن فضل الله بن سرهنك بن علي المهرداري الزنجاني، وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة.

أبو بكر بن محمود بن محمد الفضل الراعي ابن عم والدي رحمه الله كان يتغنى تارة ويتوب ويحسن السيرة أخرى ثم ولي الاحتساب بقزوين ثم بالري ومما قتل في بعض الفتن بعصية جماعة من أهل البدعة، سمع والدي في بعض أماليه، حديثه عن الحسن بن محمد بن عثمان أنبا أحمد بن محمد الخليلي أنبا علي بن أحمد الخزاعي أنبا الهيثم بن كليب أنبا محمد بن عيسى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين، فما قال لي أف قط، وما قال لي لشيء صنعته، لم صنعت ولا لشيء تركته لم تركته.

أبو بكر ابن ناصر المحتسب، كان منهمكاً في الفساد ثم تاب على والدي ولازمه وسافر معه وتولى الاحتساب مرة. وسمع منه الحديث ومن مسموعه منه كتاب الأربعين في متن كل حديث ذكر الأربعين من جمعه. أبو بكر ابن الوزير بن حاجي البيهقي، سمع الفضائل للخليل الحافظ من عطاء الله بن علي، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بأبهر.

أبو بكر الجندور أو ما يشاكله في الصورة، حدث عنه أحمد بن فارس، صاحب الجمل فقال أنشدني أبو بكر هذا بقزوين أنشدني الكثيري:

هل يصبر الحر الكريم على المقام بدار ذل

أم هل تلام على الرحيل وإن توعرت السبل

الاسم السادس

بلك بن أزهر الصوفي القزويني، سمع أبا محمد بن زاذان، سنة عشر وأربعمائة، في ما رواه ابن عمر رضي الله عنه من مسند أحمد بن حنبل، بروايته عن القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بضعا وعشرين مرة أو بضع عشر مرة، قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد.

بلك بن علي بن رافع الصوفي، سمع أبا الفتح الراشدي بلكوية بن فضل الله بن علي بن بلكوية شيخ كان له سمت ومنظر، ودراية وأجاز له سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، محمد بن عبد الله الأرماني ومحمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر الشحامى ومحمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني وزيد بن الحسن بن زيد الموسوي وأبو بكر عبد الواحد بن محمد ابن الفضل الفاظمي وأبو الأسعد القشيري ومحمد بن إبراهيم بن حمزة الزنجاني، رواية مسموعاتهم ومستجازاتهم.

أجاز له رواية للمسموعات وحدها عبد الجبار الخواري وهبة الله النيدي وعبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسن القارسي ومحمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وآخرون سلويه العطار، سمع أبا الحسن القطان بقراءة أحمد بن فارس، حديثه عن أبي عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي ثنا أحمد بن شبيب أنبا أبي عن يونس عن ابن شهاب، حدثني عبد الرحمن ابن كعب بن مالك وغيره أن عامر بن مالك بن جعفر الذي يدعى ملاعب الأسنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مشرك فأهدى له، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام فأبى، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنى لا أقبل هدية مشرك.

الاسم السابع

بلال بن أبي بكر، سمع بقزوين أبا عمر عبد الواحد بن مهدي البغدادي.

الاسم الثامن

بنحير بن رستم بن بنحير الزاهد القزويني، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل، يقول في ما أملهى، سنة سبع وأربعين وخمسمائة، أنبا زاهر أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنزودي أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا أبو يعلى الموصلي ثنا الحسن الصباح ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللخلاج عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك.

قال: فيم تختم الملاء الأعلى قلت ربي لا أدري، فوضع يده على كفي فوجدت بردها بين تديتي فعلمت ما بين المشرق والمغرب، فقال يا محمد فيم تختم الملاء الأعلى قلت في الكفارات والمشى على الأقدام إلى الجمعات وإسباغ الوضوء في المكروهات وانظار الصلاة بعد الصلاة، فمن حافظ عليهن عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

الاسم التاسع

بندار بن أحمد بن أحمد النساخي، سمع الخليل الحافظ، سنة ثلاث أو أربع وأربعين وأربعمائة.

بندار بن أحمد بن عبد الله الرازي البرازي، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدي في كتاب التعبير من صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، حديثه عن سعيد بن عقبة ثنا الليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بعثت بجماع الكلام ونصرت بالرعب وبيننا أتيت بمفاتيح الأرض فوضعت في يدي: بندار بن سليمان بن أحمد بن محمد الواعظ أبو عبد الله من ولد أبي عبد الله النساخ كان جيد المواعظ كأبا به، سمع الحديث ومات قبل أن يبلغ الرواية.

بندار بن عبد الملك بن أبي محمد بن أبو محمد الزاكاني، وسمع أبا زيد الواقدي بن الخليل، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

بندار بن أبي العباس بن بندار القزويني، سمع الإمام أبا الخير أحمد بن إسماعيل، سنة تسع وأربعين وخمسمائة، بآمل في إملائه عن عبد الجبار بن محمد الخواري أنبا أحمد بن الحسين أبا عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن حلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تسعة وتسعين إسماً إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة أنه وتر يحب الوتر.

بندار على المؤدب أبو القاسم، سمع السيد أبا الفتوح الجعفري الزيني كتاب الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ، بروايته عن أبي بكر ابن خلف عنه.

بندار بن محمد بن بندار يعرف بابن سعد بن بويان القزويني، روى عن علي بن أحمد بن صالح، روى عنه الحافظ أبو سعد السمان في مشيخته، فقال: حدثنا أبو القاسم بندار بن محمد بن بندار البيه بقرائي عليه في داره بقزوين ثنا أبو الحسن علي بن أحمد المرقى بياح الحديد ثنا يوسف ابن عاصم الرازي ثنا المقدمي محمد بن أبي بكر ثنا المعتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد عن من حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى يصلي مستنجحاً عن القبلة فقال: تقدم إلى القبلة لا تفسد عليك صلاتك، ثم قال لم أقل لك هذا إلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله.

بندار بن محمد بن الحسين كامل البيه القزويني، سمع بأمر محمد ابن عبد العزيز بن عبد السلام، سنة إحدى عشر وأربعمائة، وبقزوين أبا عمر بن مهدي وأبا عبد الله الحسين بن علي القطان، ومما سمع منه عبد الرزاق بن همام والقاضي أبا محمد بن أبي زرعة، سمع منه في كتاب التفرد لأبي داود السجستاني، رواية القاضي عن أبي بكر بن داسة عنه ثنا النفيلي، حدثنا الحجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد ابن أرقم رضي الله عنه قال: عادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجع كان بعيني.

بندار بن محمد بن ولشان الخياط، سمع أبا زيد الواقدي بن الخليل، سنة ست وسبعين وأربعمائة، بعض الطوالات لأبي الحسن القطان، وأجاز له الباقي وفي مسموعه منه أو مجازة، حديث أبي الحسن أبي حاتم محمد بن إدريس ثنا يحيى بن صالح ثنا خديج بن معاذ ثنا أبو إسحاق الهمداني عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله إبراهيم خليل الرحمن وموسى الذي كلمه الله عيسى وروحه، فماذا أعطيت أنت يا رسول الله، قال: ولد آدم كلهم تحت لواء أنا أول من يفتح باب الجنة. بندار بن محمد الكاظمي، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدي.

بندار بن موسى بن علي القزويني أبو نصر يعرف بالكيا الرئيس، سمع بعض كتاب الصدقات لأبي زكريا يحيى بن مندة بأصبهان، سنة ست وخمسمائة.

بندار بن موسى الجرجاني أبو القاسم الكاتب ورد قزوين أنبانا الحافظ شهردار بن شيروبة عن كتاب أبي ثابت فاهودار بن أبي الفوارس ابن الحسن أنا أبو حاتم أحمد بن الحسن البراز الحافظ أنشدنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنشدني أبو القاسم بندار بن منصور الجرجاني بقزوين لبعضهم:

إني وإن كان جمع المال يعجبني ... ما يعدل المال عندي صحة الجسد

المال زين وفي الأولاد مكرمة ... والسقم ينسبك ذكر المال والولد

بندار بن ناصر بنيمان، سمع أبا الحسن أحمد بن أبي سعد الاسفرائني الجمع بين الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميلي أو بعضه بقراءة الإمام ملكداد بن علي، سنة ست وخمسمائة.

بندار بن يوسف بن ملكان الساوي أبو نصر، سمع بقزوين الإمام أحمد بن إسماعيل، يحدث في أملاه، سنة سبع وأربعين وخمسمائة، عن زاهر بن طاهر أنبا أحمد بن الحسين أنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال محمد بن عقبة السلسوسي عن أبي كعب البصري عن راشد الحماني أبي محمد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتعلموا العلم وعلموه الناس.

بندار بن المتكلم، سمع محمد بن علي بن عمر المعسلي بقزوين جزء من حديثه، مع أبي الفتح الراشدي، وفيه سمعت سليمان بن يزيد، سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، سمعت محمد بن زيد بن سنان الرهاوي، سمعت أبي سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعت مجاهدًا سمعت سعيد بن المسيب، سمعت مسيبًا، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما آمن بالقرآن من استحل محارمه.

ندار الكسائي، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن أبي زرعة القاضي، حديثه عن أبي بكر أحمد بن محمد السري التميمي ثنا عبيد بن كثير العامري ثنا عبد الرحمن بن ديس ثنا شعيب ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث أنه سمع عليا رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يحب الله الشيخ الجاهل، ولا الغنى الظلوم، ولا السائل المحتال.

الاسم العاشر

بنان بن محمد بن عبد الرحيم بن بنان بن شاذان أبو عمرو المؤدب القزويني، روى عن محمد بن سليمان بن يزيد، وحدث عنه الحافظ أبو سعد السمان، فقال في معجم شيوخه ثنا أبو عمرو بنان بن محمد بن عبد الرحيم المؤدب، بقراءتي عليه في مكتبته بقزوين ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا محمد بن صالح الطبري ثنا نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن موسى قال ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتقوا النار بشق تمر.

باب التاء فيه ثلاثة أسماء

توفيق بن عبد الله فتى الإمام أحمد بن إسماعيل، سمع مولا، يحدث عن الموفق بن سعيد أنا أبا علي الصفار أنا أبو سعد الصروي أنا ابن زياد السمدي أنا ابن شيروية وأحمد بن إبراهيم قال ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال كنت عند عبد الله بن مغفل، فإذا رجل عنده، فقال له: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهي عن الخذف وقال أنه لا يقتل به صيد، ولا ينكأ به عدو ولكنه يكسر السن، ويفقأ العين، قال فرآه بعد ذلك فقال أحدثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهي عنه ثم يفعله والله لا أحكمك أبدًا.

تكوين بن عبد الله التركي مولى السيد أبي علي الجعفري، سمعه مولا الحديث، فسمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن القطان، حديثه عن أبي علي الحسن بن علي الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم لدورقي ثنا يزيد بن هارون أبا حامد بن عبد الرحمن، سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله: إن ها هنا غلاما قد احتضر فقال له قل لا إله إلا الله، فلا يستطيع أن يقولها قال ليس قد كان يقولها قبل ذلك في حياته قالوا: بلى قال، فما يمنعه منها عند موته.

قال فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونهضنا معه حتى أتى الغلام فقال يا غلام: قل لا إله إلا الله، قال لا أستطيع أن أقولها، قال ولم قال يعقوب بن الوليد قال أحية هي قال نعم، قال أرسلوا إليها فجاءت قال إبنك هو،

قالت نعم قال رأيت أن ناراً اجبت فليل لك إن لم تشفعي له طرحناه في هذه النار قالت إذا كنت أشفع له قال فاشهدي الله وأشهدنا أنك قد رضيت عنه، قالت اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك، قد رضيت عن ابني قال يا غلام قل لا إله إلا الله، قال لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي أبقاه من النار. تميم بن أبي الحسن الحياط، سمع بقزوين القاضي عبد الجبار بن أحمد، سنة تسع وأربعمائة، في إملاء له قرء عليه أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الصفار ثنا أبو العباس أحمد بن محمود بن صبيح ثنا أبو محمد الحجاج بن يوسف ثنا بشر بن حسين عن الزبير بن عدي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من حفظ لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر إلى الله تعالى قبل الله معذرتة.

تميم بن تمام أبو أحمد النسوي، سمع أبا منصور المقومى بقراءة الأستاذ الشافعي.

باب الثاء

ثابت بن أحمد بن يوسف أبو الفضل، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، بقزوين ومن مسموعه منه صدر الوجيز في التفسير لعلي الواحدي إلى قوله تعالى: " وإذا قيل لهم لا تفسلوا في الأرض " . ثابت بن محمد بن علي بن ثابت الثاقبي، سبط الحافظ أبي القاسم علي ابن ثابت البغدادي، سمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان، وأجاز له عبد الرحمن بن محمد بن يوسف.

ثابت بن محمد الأندلسي، سمع علي بن أحمد بن صالح جزاً من حديث قره بن خالد السدوسي، رواه ابن صالح عن أبي الحسن محمد بن صالح بن عبد الله الطبري نزيل الصيمرة بقزوين، سنة عشرة وثلاثمائة، في شعبان ثنا بندار ثنا عبد الرحمن ثنا قره حدثني ضرغام بن علي بن حرملة العبري، حدثني أبي عن أبيه، قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفود من الحي فصلى بنا الصبح فجعلت انظر في وجوه القوم ما أكاد أعرف منهم أحداً كأنه من التغليس.

ثابت بن عبيد الله بن محمد بن خود آمدا، سمع الإقناع في القراءات لأبي علي الحسين بن محمد المقرئ القزويني من مصنفه.

باب الجيم فيه ستة أسماء

جبان بن الحجاج الجباني، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين، سنة أربع عشر وأربعمائة، في الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري ثنا علي ثنا سفيان بن المنكر، سمعت جابراً قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو جاء مال البحرين أعطيتك هذا ثلاثاً، فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأمر أبو بكر رضي الله عنه، منادياً ينادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته، فقلت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدني فحثا لي ثلثاً.

الثاني

الجراح، سمع بقزوين أحمد بن الحسين بن ماجة أو أحمد بن محمد بن ميمون أو الأحمدين جميعاً.

الثالث

جوهر بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أقيش الضبي من أنفسهم من بني عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة، أبو عبد الله الرازي أصله من الكوفة ثقة من رجال الصحيحين، سمع من الأعمش والمغيرة ومنصور وإسماعيل

بن خالد وأبا إسحاق الشيباني وعبد الملك بن عمير وسهل وهشام بن عروة والمختار بن فلفل والعلاء بن المسيب وغيرهم، وروى عنه ابن المبارك وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب وقتيبة ابن سعيد ويحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة وأبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني، وكان من الورعين المجتهدين. قال الخطيب في التاريخ، يقال إنه كان يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، وثنا محمد بن عبد الواحد أنبا محمد بن العباس أنبا أحمد بن سعد السوسي ثنا عباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين، قال سمعت سفیان بن عيينة، يقول قال لي ابن شبرمة عجباً لهذا الراوي، عرضت عليه أن أجرى عليه مائة جرهم، من الصدقة فقال يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا قلت لا قال فلا حاجة لي فيها يعني جرير بن عبد الحميد.

حدث أبو بكر ابن أبي شيبة، في كتاب الزهد من تأليفه عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام لا يرفع غداء لعشاء ولا عشاء لغداء وكان يقول إن مع كل يوم رزقه، وكان يلبس الشعر، ويأكل الشجر وينام حيث، أمسى ورد قزوين، وحدث بها، قال الخليل الحافظ: وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب ثنا أبي أحمد بن محمد.

قال سمعت أبي وعمي الحسين يقولون، سمعنا هارون بن أبي هارون القزويني المديني، يقول كان سلمة بن عمار القزويني، جد محمد بن كوجك مسلمياً لجرير بن عبد الحميد بقزوين في مسجد متوله الذي بحذاء مدينة موسى الهادي، ولد سنة عشر ومائة وهي السنة التي مات فيها الحسن، وقيل سنة تسع ومائة، بآبة من ناحية إصبهان، كان أبوه في البعث، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة، وقيل سنة سبع وثمانين بالري.

جرير اليماني ورد قزوين وأعقب بها، سمع أبا هذبة وعمرو بن أبي قيس الرازي، وروى عنه ابنه رجاء بن جرير.

الرابع

جعفر بن أبي أحمد بن جعفر، الصائغ أبو محمد القزويني، سمع علي ابن صالح يباع الحديد، سنن الحلواني، وسمع اختيار أبي حاتم سهل بن السجستاني وهو في مقدار جزئين من أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ عن أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي عن أبي حاتم، وفيه قال أبو حاتم حدثونا عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة الروم، فقال: خلقكم من ضعف بالفتح فقال صلى الله عليه وآله وسلم من ضعف.

سمع جعفر أيضاً أبا الحسن أحمد بن الحسين بن محمد علوية الخطيب وأبا عبد الله محمد بن عمر المعسلي، ومن مسموعه منه حديثه عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري بن أخي عبد الله بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثني يعقوب الأسكندراني، حدثني موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجأة نعمتك وسخطك.

جعفر بن إدريس القزويني أبو عبد الله خرج إلى مكة، وجاور بها يقال: إنه كان إمام الحرمين ثلاثين سنة، سمع يحيى بن عبدك ومحمد بن يزيد بن ماجة، وروى عنه عبد الواحد بن الحسن بن أحمد أبو سعيد البندار في ما ذكر أبو بكر الخطيب في التاريخ وأحمد بن إبراهيم بن سعيد أبو بكر الشروطي أنبانا محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشمهيني أنبا الحافظ أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني بها أنبا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن ابن محمد الشافعي بمكة أنبا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس.

أنبا أبو عبد الله بن جعفر بن إدريس القزويني أنبا أبو الليث عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي أنبا أوب القاسم

عبد الله بن أحمد الطائي القصري، قصر بن هبيرة، حدثني أبي أحمد بن عامر ثنا أبو الحسن علي ابن موسى حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هبط عليّ جبرئيل وعليه قبا أسود وعمامة سوداء، قلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت فيها علي قط. قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك قلت وهم علي حق قال جبرئيل، نعم والحديث أطول من هذا، وحدث أبو الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط المقرئ في إملائه له في رمضان، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ثنا أبو أحمد عبد الجليل بن محمد بن إبراهيم الزجاجي بمكة.

ثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار المقرئ ثنا عتاب بن أعين عن سفيان الثوري عن سهل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تصحب الملائكة رفقة فيها جرس. توفي جعفر بن إدريس سنة بضع عشر وثلاثمائة.

جعفر بن الحارث بن الحجاج أبو الفضل ويعرف بابن أبي الليث النحوي، قال الخليل الحافظ: كان عالماً بالبحر واللغة، وله خط تحجج به الأئمة، سمع بالري محمد بن حميد، وأقرانه وسمع منه أبو الحسن القطان وسلمان بن يزيد وأبو عبد الله النساج وأحمد بن ميمون ومات بعد الثمانين والمائتين، وحدث بقزوين عن أبي غسان، محمد بن عمرو بن بكر زنيج.

ذكر أبو بكر الخطيب جعفرا في التاريخ، فقال: اسم أبي الليث عامر ونزل جعفر قزوين، وحدث بها عن أحمد بن عمار بن نصير شيخ مجهول، وعن الحسن بن عرفة أحاديث منكورة، وروى عنه ميسرة بن علي الخفاف وعلي بن أحمد بن صالح القزوينيان، ورأيت في جزء من فوائد أبي داود سليمان بن يزيد الفامي ثنا أبو الفضل جعفر بن الحارث القزويني ثنا ابن حمد ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق قيل لابن مسعود إن فلاناً يقرأ القرآن منكوساً، قال ذاك معكوس القلب، ورأيت محمد ابن مقاتل الشيباني قال الكثيري يرثي جعفر ابن أبي الليث:

مضى جعفر رهن المنايا وأصبحت ... صحائفه مقسومة ودفاته

وكان كمن خاز الجواهر برهة ... فلما أتاه الموت مأت جواهره

فلا صديت أرجاء قبر تضمه ... وجاد عليه من حيا الغيث ما طره

جعفر بن الحسين بن علي بن محمد الديباج بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، من أشراف الفضلاء، دخل قزوين وأقام بها فأعقب بها.

جعفر بن حيدر بن جعفر أبو حرب الحمدي وهو علي ما رأيت بخط أبيه ابن حيدر بن جعفر بن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي ابن أبي طالب من ولد محمد بن الحنيفة، وذكر أن محمد الثالث من آبائه كان نقيباً ببغداد، سمع من أبي سليمان الزبيري، وسمع أبا محمد عبد الواحد ابن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيري بقزوين، أحاديث من مسموعات أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي بسماع عبد الواحد منه.

فيها حديثه عن أبيه محمد بن الحسين أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الجبار بن عاصم النسائي ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إياكم والجلوس بالطرقات، قالوا يا رسول الله، ما لنا بد من مجالسنا نتحدث، فيها فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فإذا أتيتهم إلا اجلس، فأعطوا الطريق حقه، قالوا يا

رسول الله، وما حقي الطريق قال: غض البصر، وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. توفي سنة ست وستمئة.

جعفر بن عبد الله المؤدب، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة خمس عشر وأربعمائة.

جعفر بن عثمان بن جعفر، سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني في التفسير المنسوب أبي بكر بن سهل الدمياني في قوله تعالى: " فاصبر كما صبرا واوا العزم من الرسل " يريد نوحاً وإبراهيم وموسى عليهم السلام.

جعفر بن مائن الجلي القزويني، سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور.

جعفر بن محمد بن جعفر المذكر أبو أحمد القزويني، حدث عن أحمد بن سلمان الفقيه، وروى الخليل الحافظ عنه فقال، ثنا جعفر بن محمد المذكر ثنا أحمد بن سليمان ببغداد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، حدثني علي بن داود ثنا عبد الله بن صالح ثنا أبو زيد بن يحيى عن عطار القريشي عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يرزق الله عبد الشكر، فيحرمه الزيادة، لأن الله تعالى يقول: " لن شكرتم لأزيدنكم " .

جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل الزاهد، أبو محمد الأبهري المعروف ببابا من المشايخ المعروفين، ذكره الكيا الحافظ شيروية ابن شهردار، في طبقات الهمدانيين أنه كان وحيد عصره، في طريقه وكان له شأن وآيات وكرامات ظاهرة، وصنف أبو بكر بن زيرك كتابا في كراماته، روى عن أحمد بن صالح بن أحمد الحافظ وجبرئيل بن محمد العدل وأبي علي أحمد بن محمد القومساني الهمدانيين، وعن أبي عبد الله المعسلي وعلي بن أحمد بن صالح ومحمد بن إسحاق بن كيسان وعثمان بن عمر بن المنتاب القزوينيين ثنا عنه محمد بن عثمان وأحمد بن ظاهر القومسانيان وعبدوس بن عبد الله وبحير بن منصور بن علي الاسكاف خادمه.

قال: وسمعت أبا يعقوب الوراق، سمعت أبا سعد عبد الغفار بن عبد الله، يقول قال أبو محمد جعفر بن محمد، كان لنا شيخ بأهر يعلم شيئاً ما قرأه على أحد إلا شفاء الله تعالى من أي علة كانت فهبته أن أسأله عنه، وإذا سأله الناس لم يخبرهم، قال أبو محمد فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال إن الذي، يقرأ شيخك على الناس هذه الآية: " وما لنا أن لا نتوكل على الله، وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون " .

قد ورد الشيخ أبو محمد قزوين، وذلك ظاهر مما رواه في الرياضة ممن سمع منه بها وأيضاً فقد ذكرنا خروجه من أهر إلى قزوين لزيارة الشيخ أبي بكر بن عبد السلام، في حكاية أوردناها، عند ذكر أبي بكر بن عبد السلام، توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وقبره بهمدان ظاهر.

جعفر بن محمد بن حماد أبو محمد كان إمام الجامع بقزوين، سمع يحيى بن عبدك ومحمد بن إسحاق بن راهوية والمسنجر بن الصلت والحسين الطنافسي، وسمع ببغداد أبا إسماعيل السلمي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوري أنبأنا عن كتاب الحسن بن أحمد أن الحافظ أبا يعلى القزويني كتب إليه ثنا عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد، إمام جامع قزوين ثنا محمد بن إسحاق السراج ببغداد ثنا قتيبة بن سعيد.

ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة في الجنة أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، والزبير في الجنة، وطلحة في الجنة، وابن عوف في الجنة، وسعيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة، توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

جعفر بن محمد بن داود أبو محمد، أخو أبي عبد الله النساج، حدث عنه إبراهيم بن حميد، حديثه عن أبي علي بشر

بن موسى ثنا أبو زكريا الساجيني ثنا يحيى عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أوتي معروفاً، فوجده فليش به، فإن من أثنى به، فقد شكره ومن كتم فقد كفر، وروى عن أبي محمد أيضاً أبو بكر الحسن بن الحسين الجمشاد.

جعفر بن محمد بن نندك الفقيه أبو محمد القاسمي القزويني، سمع علي بن أحمد بن صالح، وأبا عبد الله المعسلي وأبا علي الخضر بن أحمد الفقيه، وفي ما سمع من الخضر، حديثه عن أبي العباس الأصم عن بحر ابن نصر عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة أن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: لأن أدمع دمعة من خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بألف دينار، وأن أقرض رجلاً ديناراً، فيكون عنده ثم أخذه فأقرضه آخر أحب إلي من أن أتصدق به فإن الصدقة إنما يكتب له أجرها حتى يتصدق بها، وهذا يكتب له أجر ما كان عند صاحبه، روى عن جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الملك وغيره.

جعفر بن محمد بن يونس بن هارون القزويني، سمع أباه محمد وسافر فسمع شيوخ العراق، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

جعفر بن محمد الزجاج الهمداني، سمع أبا الفضل بن دكين وقتيبة ابن سعيد والحميدي، وسمع منه إسحاق بن محمد وابن مهروية وقدم قزوين، سنة ستين ومائتين، حدث الخليل الحافظ عن جده محمد بن علي بن عمر ثنا علي بن محمد بن مهروية ثنا جعفر بن محمد الزجاج بقزوين وابن ديزيل بهمدان قالاً: ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن ابن عوف عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والمسكر من كل شراب.

جعفر بن الكاتب المعروف بقاضيك فاضل شاعر ورد قزوين، ونزل في حجرة ضيقة المرافق فقال فيها:

شيتني نوائب الأحداث ... ورمطني لمعضلات ثلاث

غربة مرة وشوق إلى الأحباب ... مضمن مع الشؤون الرثا

لا أرى في النهار غير الأباطيل ... وفي رقدتي سوى الأضغاث

وتمام البلاء أني مع عظم ... شقائي وحيرتي واليتائي

صرت في حجرة كقلب اليتامى ... عند قسم الوصي للميراث

هي عش الذباب والفار والبر ... غوث مثل وحشة الأجداث

فإلى الله أشتكي هذه الحا ... ل ومن عنده أرجى غيائي

جعفر بن ناصر بن علي أبو البركات القزويني، سمع أبا الحسين أحمد ابن عبد القادر بن يوسف، سنة تسعين وأربعمائة، في مؤطا مالك، بروايته عن أبي عمر وعثمان ابن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي عن القعني عن مالك حديثه عن عمرو ابن أبي عمرو مولي المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلع له أحد، فقال هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة وأني أحرم ما بين لا بيتها.

جعفر بن نمير القزويني، من شيوخ الصوفية، حكى عن يحيى بن معاذ الرازي، قال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب مقامات الأولياء من جمعه في باب المجاهدة، سمعت أحمد بن نصر بن إشكاب البخاري، سمعت جعفر بن نمير القزويني، يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول الأعمال مقسومة على ثلاثة أشياء على الأركان واللسان والقلب فإذا أدبت الأعمال، أفضى بك عمل اللسان في نشر الحكمة والدعاء إلى الله، وإذا أدبت عمل اللسان أفضى إلى عمال

القلب من الرضاء والشوق والحنة والإخلاص وإذا أدت عمل القلب، أفضى بك على مجالس القربة والمناجاة.
أبو جعفر المقرئ، سمع بقزوين أبا الحسن أحمد بن محمد القرشي.

أبو جعفر السياح القزويني، حدث عن عليان أنبانا غير واحد عن زاهر بن ظاهر الشحامى أنبا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، إذنا وإجازة أنبا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر في كتاب عقلاء الجانين من جمعه، قال حكى السياح القزويني، قال: لقيت عليان يوم العيد على شدة شوقي إليه قد قصد مقبرة. فلما توسطها رفع رأسه، وهو يقول: اللهم لك صام الصائمون، ولك القائمون وقد قربوا قربانهم ودخلوا في منازلهم وأنسوا بأهاليهم، وقد قربت قرباني فليت شعري ما صنعت في قرباني، اللهم أصبحت لا منزل لي ولا عندي طعام فاجعل قراري منك المغفرة، فلما رأي أرمقه وثب وهاب على وجهه.
أبو جعفر القزويني المعروف بكرد من الصوفية، أورده أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية وكرد لقب لا اسم لأن السلمي ذكره في الكنى من حرف الجيم.

الاسم الخامس

جمعة بن زهير بن قحطبة الأزدي، أبو علي انتقل من الري إلى قزوين، وتوطنها، وأعقب بها وكان ثقة عارفا باللغة وسمع الحديث من الحسن بن موسى الأشيب ببغداد ومن هشام بن عبيد الله بالري، وروى عنه ابنه محمد وعلي.

الاسم السادس

الجديد بن أبي زرعة أبو القاسم سمع ابن خالويه الدربندي، في خانقاه سهرهيزه، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.
الجديد بن صالح بن أحمد القراني، أبو القاسم أخو معروف بن صالح، سمع أبا منصور بن الفارسي، سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وسمع بأبهر أبا سعيد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد السلام الأبهري، يحدث عن جده أبي جعفر محمد أنبا أبو حفص عمر بن جابارة ثنا أبي ثنا أبو الهيثم السندي عن إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده، قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نستتر إذا صلينا ولو بسهم، وأجاز له مسموعاته أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن منجوية الثقفي، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.
سمع بالري أبا بكر عبد الله وأبا المعالي عبد الرحمن ابني علي اللاسكي، يحدث عن القاضي أبي الفتح ابن المظفر بن محمد العصاء أنبا أبو سعد أحمد ابن محمد بن أحمد بن الخليل الهروي، سمعت أبا القاسم يوسف بن يحيى، يقول سمعت الجديد بن محمد رضي الله عنه، إذا سأله إنسان أن يدعو له جمع الله همك ولا شئت سرك وقطعك عن كل قاطع يقطعك عنه، ووصلك إلى كل واصل يوصلك إليك، وجعل غناك في قلبك وشغلك به عمن سواه وذلك عليه من أقرب الطرق.

الجديد ابن طاهر، سمع الخليل الحافظ، سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بقزوين.

باب الحاء فيه سبعة عشرة أسماء

الاسم الأول

حبيب بن أوس الطائي أبو تمام الشاعر أحد الحذاق في استخراج المعاني الشريفة وتتبع الألفاظ البديعة، واحتج أهل الصنعة على حسن نظره، واختياره بكتاب الحماسة ولد سنة تسعين ومائة، وقيل غيره ومات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنين وثلاثين ومائتين، ورثاه محمد بن عبد الملك الزيات، وهو وزير الوقت لهخامة

شأنه، وكذلك الحسين وهب الكاتب والبحري، وكان مقرا بفضلله وكان قد ورد أبو تمام قزوين.
حبيب بن محمد بن مطيع أبو محمد القرائي، وربما قيل له حبيب الله كانت له معرفة ورقة قلب، وسمع الإمام أحمد بن إسماعيل، سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

الاسم الثاني

حاجي ابن أبي أحمد الفوشنجي، سمع علي بن أحمد بن صالح بياح الحديد بقزوين.
حاجي بن الحسين بن العباس البزاز، سمع أبا محمد بن زاذان، سنة عشر وأربعمائة.
حاجي بن الحسين بن علي الطالقاني أبو النجم، سمع القاضي أبا محمد ابن أبي زرعة بقزوين، سنة تسعين وثلاثمائة.
حاجي بن الحسين الجرجاني، سمع بقزوين مسند عبد الرزاق بن همام، من أبي عبد الله الحسين بن علي القطان.
حاجي بن أبي صالح الديلمي، وقد يقال ابن صالح، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة، سنة تسعين وتسعين وثلاثمائة، وسمع المؤنث والمذكر، للكسائي عن أبي علي الخضر بن أحمد الفقيه، ومما سمع من الخضر في سنن أبي داود
السجستاني، حديثه عن إسحاق بن إبراهيم الدمشقي أنبا محمد ابن شعيب أخبرني أبو سعيد الفلستيني، عبد الرحمن بن يسار عن الحارث ابن مسلم أنه أخبره عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه أسير إليه.

فقال: إذا انصرفت من صلوة المغرب، فقلت: اللهم أجري من النار، سبع مرات، فإنك إذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جواز فيها، وإذا صليت الصبح، فقلت كذلك فإنك إن مت يومك كتب لك جواز. أخبرني أبو سعيد الحارث أنه قال أسره إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنحن نخص به إخواننا.
حاجي بن أبي عبد الله الصرام، سمع بقزوين أبا عمر بن مهدي البغدادي.
حاجي بن علي، سمع مع الصرام من أبي عمر، حاجي بن علي المؤذن، سمع أبا زيد الواقد الخليل، سنة ست وسبعين وأربعمائة.

حاجي بن علكان، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشر وأربعمائة.
حاجي بن علوان النساج، سمع أبا الفتح الراشدي: سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، الزهد لابن أبي حاتم، بروايته عن أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد السهروردي عنه وفيه ثنا أبو عتيبة الحمصي، أحمد ابن القرج مؤذن مسجد حمص ثنا ابن فديك ثنا الضحاك أخبرني سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن عطاء بن يزيد بن تميم الداري رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الدين النصيحة ثلاث مرات، قال: قلنا لمن يا رسول الله، قال لله ولرسوله ولكتابه وللمسلمين عامة.

حاجي بن الحسين بن إبراهيم الديلمي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشر وأربعمائة.
حاجي بن عيسى ابن مادا، سمع أبا الفتح في صحيح محمد بن إسماعيل البخاري حديثه، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء، من ستة وأربعين جزء من النبوة.
حاجي بن أبي علي لام القزويني، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق.
حاجي ابن أبي الحسن بن المعقل البيهقي، سمع شرح الغاية في القراءة للفارسي، محمد بن آدم الغزنوي، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

حاجي بن محمد بن أبي الطيب، سمع بقزوين، أبا عبد الله القطان، مسند عبد الرزاق بن همام أو بعضه.

حاجي بن محمد الشعري سمع أبا عمر بن مهدي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

حاجي بن موسى الكسائي، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري حديثه. عن ابن نمير، ثنا محمد بن بشير ثنا إسماعيل، ثنا سلمة ابن كهيل، عن عطاء عن جابر رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً من أصحابه أعتق غلاماً له عن دبر ولم يكن له مال غيره، فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بمثله إليه.

حاجي بن هارون سمع القاضيا أبا محمد بن أبي زرعة، بقزوين سنة تسعين وثلاثمائة.

حاجي بن الوفاء الإسكافي، سمع أبا زيد الواقدي بن الخليل بعض الطوالات لأبي الحسن القطان وأجاز له الباقي.

الاسم الثالث

الحجاج بن محمد بن هارون الحجاج المقرئ، سمع أباه والحسن ابن علي الطوسي، وإسحاق بن محمد، وقد تقدم ذكر أبيه، في الحمدتين، ويقال: إن الحجاج تزهد وخرج إلى مكة والشام سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ومات بها.

الاسم الرابع

الحجازي بن إسماعيل أبو عبد الله البلوي القزويني، سمع أبا إسحاق الشحاذي، بقرآته عليه في الجامع سنة سبع وثمانين وأربعمائة، حديثه عن أبي معشر الطبري، أنباء القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، في المسجد الحرام سنة أربع وثلاثين، وأربعمائة ثنا عبد الجبار بن أحمد الفسطاطي، ثنا أبو الحسن بن إسماعيل بن محمد ثنا أحمد بن مروان، ثنا محمد بن إسماعيل العلوي، ثنا عمي أبو الحسن ابن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أربع خصال من سعادة المرء أن يكون زوجته صالحة، وأولاده أبرار، وخطأه صالحين، ومعيشته في بلاده.

الحجازي بن شعوية بن غازي الفقيه أبو الفضل الصواف الشهابي من أهل الفقه والحديث والسيرة الجميلة، سمع وحصل الكثير، وسمع منه فمن شيوخه الخليل بن عبد الجبار القرائي، سمع منه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، أخوه بن عبد الجبار، سمع منه سنة خمسماية والقاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سمع منه الإرشاد للخليل الحافظ وأبو عمرو المينقاني، سمع منه فهم المناسك لأبي بكر النقاش، سنة عشر وخمسماية، وابن كثير سمع منه صحيح البخاري، سنة تسع وثمانين أو تسعين وأربعمائة، والجنيد بن صالح القرائي، سمع منه سنة خمس وتسعين وأربعمائة، وأبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الصمدي المروزي وأبو سعد ناصر بن محمد الأسفرائني.

مما سمع منه حديث عن أبي الفتح، نصر بن إبراهيم المقدسي ثنا أبو الفتح سليم بن أيوب ثنا إسماعيل بن الحسن الصرصري ثنا الحسين بن إسماعيل الخاملي ثنا الحسين بن أبي زيد ثنا علي بن يزيد الصيدائي، ثنا أبو سعد البقال عن أبي محجن، قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أخاف على أمتي ثلاثاً حيف الأئمة وإيماناً بالنجوم وتكديبا بالقدر. ومن سمع من الفقيه الحجازي وأكثر الرواية عنه علي ابن حيدر الرزبري وسمعت والدي رحمه الله، يقول إن الفقيه الحجازي كان وصولاً للرحم يطوف كل جمعة على أقاربه فيزورهم، ويدخل على النساء المحارم ويسلم على غير المحارم من وراء الباب، وكان له بنون صلحاء، توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسماية.

الاسم الخامس

حيدر بن إسماعيل الديلمي، سمع أبا الفتح الراشدي في التفسير من صحيح البخاري ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت، أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: لما نسخنا الصحف في المصحف فقد آية من سورة الاحزاب كت أسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأها لم أجدها إلا مع خزيمه بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته بشهادة رجلين " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه " .

حيدر بن إسماعيل الخلقاني، سمع الأستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ.

حيدر ابن أبي بكر بن حيدر أبو النجيب تفقه بقزوين وهدمان وغيرهما وله فصاحة وجرى في الكلام وقبول عند العوام وسمع الحديث من عمه الإمام عبد الله بن حيدر ومن والدي وغيرهما.

حيدر بن جعفر بن علي العلوي أبو شجاع الحمدي شريف من أهل السنة حسن الخلق، سمع سنة ست وأربعين وخمسمائة، من نصر ابن محمد بن نصر الخواري بقزوين، كتاب شمائل أصحاب الحديث للشيخ أبي عبد الرحمن السلمي بسماعه من وجيه الشحامي وأبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد البسطامي، عن أبي جعفر الشاماتي عن عبد الرحمن وفيه أنبا أحمد ابن علي المقرئ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا عمر بن هارون المستملي ثنا عدي بن الفضل عن عبد الله بن عمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال عشرة من قريش في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل. وليس في الأصل ذكر أبي عبيدة وهو العاشر، قال أبو عبد الرحمن يقال الراوي عن الزهري عبيد الله بن طلحة لا عبيد الله بن عمرو وأجاز لأبي شجاع سهل السراج وأبو علي الموسيابادي مسموعا قهما.

حيدر بن حاجي الصيدلاني، سمع القاضي أبا محمد عبد الله بن أبي زرعة، جزء من كتاب التفرد لأبي عبد الله السجستاني، فيه ذكر ما تفرد به، أهل الأمصار بروايته القاضي عن أبي بكر بن داسة عنه وفيه ثنا أبو داؤد ثنا عمرو بن عون أنبا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا أتى أحدكم أهله، ثم بدا له أن يعاد فليعزأ بينهما وضأ.

حيدر بن القاضي أبي الحسن، سمع أبا عمر بن مهدي البغدادي بقزوين.

حيدر بن أبي زرعة أبو القاسم، سمع الأربعين من رواية أبي بردة الأشعري الحافظ أن الحسن الدار قطني من أبي القاسم علي بن الحسن بن بلكوية، سنة إحدى وتسعين بروايته عن أبي المأمون عنه.

حيدر بن أبي طالب ابن أبي الحسين أبو الرضا شريف نبيل حدث بقزوين عن أبي عبد الله المالكي، وكان يقال لجدته: السيد المخلص أنبا أبو الفضل الكرجي كتابة أنبا السيد أبو الرضاء حيدر بن أبي طالب بقزوين، سنة ست عشر وخمسمائة، أنبا أبو عبد الله مالك بن أحمد المالكي أنبا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت ثنا إبراهيم عبد الصمد الهاشمي ثنا عبيد بن أسباط بن محمد ثنا أبو سفيان عن عبد الله بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقتدون بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وأهتلتوا بهدي عمار وتمسكوا بهدي ابن أم عبيدة.

حيدر بن عبد الحميد الكليني، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشر وأربعمائة.

حيدر بن عباس شيخ كان يخدم الصوفية بقزوين، وسمع من أبي منصور الفارسي، سنة ست وسبعين وأربعمائة. حيدر بن علي بن حيدر الرزبيري، سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي والسيد ابا حرب الهمداني وكان أكثر ما سمع بقراءة أبيه.

حيدر بن علي الغزنوي الصوفي، سمع الرياضة للشيخ أبي جعفر الأبهري من أبي علي الموسيابادي بقزوين، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

حيدر بن أبي علي بن محمد الكثيري، سمع الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ.

حيدر بن محمد بن أحمد الضري، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي طلحة الخطيب، سنة تسع وأربعمائة. حيدر بن محمد الكاتب أبو طالب، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان عشر وأربعمائة، في الصحيح للبخاري حديثه عن عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابة فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده.

حيدر بن محمد القصار سمع أبا زيد الواقد بن الخليل، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

حيدر بن معاذ الطائي سمع أبا الفتح الراشدي.

حيدر بن يعلى بن أحمد الصواف المقرئ، سمع الأستاذ الشافعي، سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وسمع أبا زيد الخليلي أيضا.

حيدر بن أبي يعلى، أبو نصر الفقيه القزويني، سمع بهمدان نصر بن عبد الجبار القراني سنة ست وتسعين، وأربعمائة حديثه عن طالب العشاري، ثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيدة، وحيد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه، ولا يبعد أن يكون هذا والمذكور قبله واحدا.

الاسم السابع

الحسن بن إبراهيم بن السميع بن علي بن ديزوية، أبو محمد سمع سليمان بن يزيد الفامي بقزوين، بقرأة علي بن ثابت، حدثكم، عبيد بن محمد بن خلف، ثنا الحسن بن الأسود، حدثنا محمد بن كناسة، ثنا سليمان بن أرقم عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المفروش من التصاوير، وحدث عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار، قال حدثنا سليمان بن يزيد الفامي، ثنا الفضل بن هارون البغدادي، أبو ثور، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الحسين المعلم، عن عمرو عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يحل لأحد يهب هبة فرجع فيها ولا الوالد في ما يعطى ولده.

الحسن بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد، أبو أحمد الفرائضي القزويني، كان ماهراً في الفرائض والحساب، أخذ عنه شيوخ قزوين وكهولها الفرائض، وسمع الحسن بن علي الطوسي وابن أبي الحياء بهمدان وكان يقال له صاحب الصنلوق لصندوق يعرف به، مات سنة نيف وستين وثلاثمائة، وهو ابن أخي جعفر بن إدريس القزويني وأخوه محمد بن أحمد بن إدريس.

الحسن بن أحمد بن حسان الفرائضي، أبو علي القزويني، كان كاملاً في علم الفرائض والدور والوصايا، له فيها تصانيف مبسوط، وروى في فرائضه الحديث، عن علي بن أبي طاهر وحموية ابن يونس وسهل بن سعد، وإسحاق بن محمد، ويوسف بن حمدان ومحمد بن عيسى وغيرهم وما روى في كتابه الفرائض عن علي بن أبي طاهر قال ثنا هشام

بن عمار، ثنا حفص بن سليمان ثنا كثير بن شظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضح العلم عنه غير أهله
كمقلد الخنازير الجوهر، واللؤلؤ والذهب، وذكره الخليل الحافظ، فقال: شيخ عالم فقيه، ولم يكن بقروين أفرض منه
وسمع الحديث، من محمد بن إبراهيم بن زياد، والحسن بن أيوب وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني ومات قبل أبي
الحسن القطان بسنتين.

الحسن بن أحمد بن الحسين بن محمد علوية الخطيب، كان أبوه أبو الحسين تولى الخطابة بقروين، وسمع ابنه الحسن
منه حديثه، عن أبي علي الطوسي، ثنا يعقوب الدروقي، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الله ابن سعيد المقبري، عن
جده، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، فليسمعهم
بسط الوجه وحسن الخلق. الحسن بن أحمد بن سعد أبا علي الطوسي في القراءات لأبي حاتم السجستاني، كان سعيد
بن جبير، يروي عن ابن عباس " أولئك ينالهم نصيبهم مما اكتسبوا " ويقال بل قرأ " أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا "

الحسن بن أحمد بن صالح الوراق أبو سعيد الفقيه، سمع أبا الحسن القطان بقراءة علي ابن ثابت، حديث أبي الحسن
عن أبي بكر عبد الله بن محمد ابن عبيد، ثنا أبي، أنبا محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء، عن كثير بن قيس
عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً
ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر. روى عن الحسن الخليل الحافظ وغيره.

الحسن بن أحمد بن العباس بن حموية الفقيه القزويني كان من العدول الفقهاء الشرعيين، حين كان المتولي للقضاء
بقزوين، أبو موسى عيسى بن أحمد، ورأيت شهادته على حكومي هذا القاضي، سنة تسع وسبعين، وثلاثمائة.

الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حمك الرياشي أبو علي الشيباني القزويني، من أهل الحديث والمشتهرين، سمع
حميد بن زنجوية، ومحمد بن حميد الرزي، وروى عنه محمد بن سليمان بن يزيد، وعلي بن أحمد بن صالح، وغيرهما،
ووثقه الخليل الحافظ، وقال ثنا علي بن أحمد بن صالح ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن سليمان بن يزيد، قالوا أنبا

الحسن ابن عبد الرحمن الرياشي ثنا محمد بن حميد ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا عيسى ابن يزيد، عن أبي إسحاق
السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن رجلاً، جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له ما اسمك،
فقال النعم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل أنت عبد الله. توفي سنة ثمان وثلاثمائة.

الحسن بن أحمد بن قدامة، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد حديثه عن أبي صعوبة، عن الأعمش،
عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه، قال: لا تسبوا أصحابي فإن أحدكم
لو أنق ما في الأرض ما أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفه.

الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي الموسيا باذي شيخ الصوفية، وسمع
الحديث من والده ومن عبدوس بن عبد الله، وعبد الرحمن الدوني، وغيرهم وأدرك الإجازات العالية، ومن أجاز له
أبو صالح المؤذن، وأبو بكر ابن خلف، والإمام أبو أسحاق الشيرازي، وأبو بكر الزنجوي وصاعد بن سيار، قاضي
هراة، وشيخ الإسلام عبد الله الأنصاري، وعبد الأعلى المليجي، وأبو تراب المراغي وأبو عمر واخمي، وأبو بكر
عبد الرحمن بن إبي عثمان الصابوني، وأبو المظفر السمعاني، وأبو الحسن بن أبي عمران الصقار، الذي روى الصحيح
عن الكشميهني، وغيرهم ولد أبو علي الموسيا باذي سنة ثمان وخمسين وأربعمئة وتوفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة
ورد قزوين وأكرم مورده وسمع به سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة.

الحسن بن أحمد بن الليث الرازي، سمع بقزوين أبا جعفر بن محمد ابن القرج الرفا حديثه، عن إسحاق بن بشر الخراساني، قال: ثنا خارجة ابن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن في قوله تعالى " كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله " قال كلما اجتمعت السفلة على قتل العرب أهلكهم الله تعالى.

الحسن بن أحمد النساج، كان من العلول الفقهاء بقزوين حكم القضاة بشهادته نحواً من سنتين، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة.

الحسن بن أحمد الأستاذ أبو علي المعروف بابن حمولة، من فضلاء العمال المتوجهين ومن الموصوفين بالأفضال والأجمال، ذكر محمد بن إبراهيم القاضي في التاريخ أنه ورد قزوين، سنة تسع وستين وثلاثمائة، وامتد منها إلى زنجان، لبعض أعمال السلطان ثم عاد إلى الري.

الحسن بن أحمد الصفار الأهمري، فقيه مالكي، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين في الصحيح لحمد بن إسماعيل، حديثه عن حجاج بن المنهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يتوارى بمكة، وكان يرفع صوته فإذا سمعه المشركون سوا القرآن ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها " سمع أبا محمد بن زاذان بقراءة الخليل الحافظ. الحسن بن أحمد الصوفي أبو علي القزويني، حدث بأسفرائن، قال أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر في عقلاء الجانين من جمعه أنبا أبو علي الحسن بن أحمد الصوفي ثنا شاذك بن جعفر بن شاذك، حدثني يحيى بن سليم، سمعت محمد بن الزداد: يقول قلت لغورك يوماً ما خبرك، فقال جنون وعشق قد بليت بهما والذي بليت من هؤلاء الصبيان أنشد ثم قال:

جنون ليس يضبطه الحديد ... وحب لا يزال ولا يبيد

فجسمي بين ذاك وذا خيل ... وقلبي بين ذاك وذا عميد

الحسن بن أحمد الطبري، سمع أبا الحسن القطان بقزوين في الطوالات، حدث عن إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، حدثني أبو الفضل صالح بن علي بن محمد بن موسى بن عيسى بنصيين أنبا إبراهيم ابن محمد الكوفي ثنا الحبيب بن زيد أنبا كليب بن غنم، قال قال عبد الملك ابن مروان يوماً لجلسائه أخبروني عن أشجع الناس، قالوا في الشعر يا أمير المؤمنين، فقال نعم فقال رجل عمرو بن الاطابة فقال عبد الملك كيف يكون وهو الذي يقول:

أقو لها وقد جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي

قال قائل يا أمير المؤمنين عارم بن الطفيل قال عبد الملك كيف يكون وهو الذي يقول:

فجاشت إلى النفس أول مرة ... وردت على مكروهاها فاستقرت

قال قائل يا أمير المؤمنين عامر بن الطفيل قال عبد الملك كيف يكون هو الذي يقول:

أقول لنفس لا تجاد بمثلها ... أقلى مزاجاً أني غير مدبر

قالوا يا أمير المؤمنين فمن أشجع قال عباس بن مرداس السلمى، وقيس بن الحطيم الأنصاري ورجل من مزينة، قالوا

وكيف ذاك يا أمير المؤمنين قال: أما عباس بن مرداس فقال:

أقاتل في الكنية لا أبالي ... أحفي كان فيها أم سواها

وأما قيس فقال:

وإني لدى الحرب العوان موكل ... بتقديم نفس لا أريد بقائها

وأما المزني فقال:

دعوت بني قحافة فاستجابوا... فقلت ردوا فقد طاب الورود

الحسن بن أحمد الرفائي المقرئ، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الصوفي الحبازي ثنا أبو الحسن القطان ثنا محمد بن يونس البصري ثنا أزهري ابن سعد السمان ثنا عبد الله بن عون، حدثني عليقة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المولود إذا استهل ورث وصلى عليه فقال رجل يا أبا عون حدثناه عليقة فقال بين سماعي وسماعك أربعون سنة.

الحسن بن أحمد الفقيه أبو نعيم، سمع كتاب الحج من الصحيح ل محمد بن إسماعيل البخاري إلى باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أبي الفتح الراشدي، سنة ست عشرة وأربعمائة.

الحسن بن إسماعيل الناجر، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، يحدث عن الإمام أبي إسحاق الشيرازي ثنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي بكر أحمد بن جعفر ثنا أبو مسلم الكجي ثنا أبو عاصم عن ابن جرير عن ابن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول للمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

الحسن بن أثناد المقرئ، سمع أبا الحسن القطان، حديثه عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا معاوية وهو ابن عمرو ثنا أبو إسحاق عن ابن عيينة عن ابن طاقس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة والعن عضلا والقارة هم كلفونا قتل الحجارة. الحسن بن أيوب بن مسلم أبو علي القزويني، روى عنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم، وقال هو صدوق، وقال الخليل الحافظ وهو من أولاد الحجازيين ثقة، متفق عليه، سمع بالحجاز عبد العزيز الأريسي وأبا مصعب وبالعراق أحمد بن يونس وبقزوين علي بن محمد الطنافسي وأبو توبة، سمع منه محمد بن سموية وإسحاق الكيساني وأبو موسى الحياتي وابن مهروية وعلي بن إبراهيم وسليمان بن يزيد وجدي أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجي الفقيه أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن إدريس أنبأ علي بن إبراهيم القطان أنبأ أبو علي الحسن بن أيوب القزويني ثنا إبراهيم بن محمد المقدمي ثنا محمد ابن عبد الرحمن عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرطبي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان الخلق لم يسمعوا القرآن حين يسمعون من الرحمن يتلوه عليهم يوم القيامة، وحدث سليمان الفامي في بعض فوائده عن الحسن بن أيوب ثنا سلمة بن شبيب ثنا زيد ابن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الإسلام علانية والإيمان في القلب، مات الحسن سنة نيف وثمانين ومائتين.

الباء

الحسن بن برغش بن عبد الله الصوفي القزويني، كان من خدام الصوفية ومن مطوعة الغزا، سمع أبا سليمان الزبيري، سنة خمس وخمسمائة، وقرأت عليه بعض كتب الحديث لأنه تناولته إجازة أبي علي الحداد ولمن أدرك حياته فقد تقدمت ولادته على وفاة أبي علي بمدة.

الجيم

الحسن بن جعفر بن محمد، سمع أبا الحسن القطان مشكل القرآن لابن قتيبة بروايته عن محمد بن أحمد الدينوري عنه وغريب الحديث لأبي عبيد بروايته عن علي بن عبد العزيز عنه وسمع القاضي أبو بكر الجعابي ومحمد بن أحمد بن حرارة الأسدي أنبأنا غير واحد عن كتاب أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبأنا أبو الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي أنبأ والدي أنبأ القاضي أبو بكر الجعابي أبو العباس محمد بن طاهر ثنا أحمد بن حباب ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً.

الحسن بن جعفر أبو علي العصري الكاتب، سمع أبا زيد الوائد ابن الخليل بن عبد الله، سنة ست وأربعين وأربعمائة، في الطوالات لأبي الحسن القطان، حديثه عن ابن العباس أحمد بن عل البرهماري ثنا محمد ابن الحسان السمني ثنا محمد بن الحجاج اللحي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أيكم تعرف قيس بن ساعدة الأيادي، قالوا كلنا يا رسول الله فعرفه وذكر القصة.

الحسن بن جمعة، سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية بقزوين، حديثه عن العباس الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا الفضل بن فضالة عن حبيب ابن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيده مجذوم فأجلسه معه، فقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه.

الحاء

الحسن بن الحسن بن سلمان القزويني، سمع أبا زرعة المقدسي ببغداد، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وما سمعه منه مسند الشافعي رضي الله عنه، بروايته عن السلال مكي عن القاضي الحيري.

الحسن ابن أبي الحسن أبو علي الدينوري، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين جزءاً من جامع، حماد بن سلمة، بروايته عن علي بن أحمد بن صالح عن يوسف بن عاصم الرازي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد، وفيه حديثه عن علي بن زيد أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو، فخطبها الحسن بن علي رضي الله عنهما، فشاورت أبا هريرة وكان لها صديقاً قالت فما ترى قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل فالحسن، فان استطعت أن تقبلي مقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فافعلي فتزوجته.

الحسن بن الحسين بن أحمد بن ماث أبو محمد القزويني، قال الحافظ أبو يعلى: فقيه فاضل، ارتحل إلى بغداد، وسمع أبا بكر الشافعي وأحمد ابن جعفر الختلي، وسمع بقزوين من أبي الحسن القطان وغيره، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

الحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد الديناج أبو محمد شريف نبيل، كان جده جعفر إمام بقزوين، وأعقب بها، واستشهد الحسن باب قزوين، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قتلته الأكراد.

الحسن بن الحسين بن جهشاد الفقيه، أبو بكر القزويني، سمع علي بن محمد بن مهروية وبغداد إسماعيل بن محمد الصفار، وروى عنه أبو الحسن علي بن محمد الشروطي الحافظ والحافظ أبو سعد السمان والخليل الحافظ فقال: أنبأ أبو بكر بن جهشاد هذا، عن علي بن مهروية ثنا السليل بن موسى بن السليل بن بشر بن رافع، حدثني أبي عن عمه العطائي ابن شعر ابن رافع عن بشر بن رافع عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عز لأحد أدخله غره النار، ولا ذل على أحد، أدخله ذلة الجنة الموت الأحر الحاجة بعد العز، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هؤلاء الكلمات مكتوبة في التوراة، توفي أبو بكر جهشاد، سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه أبو العباس أحمد بن الحسن وهو يومئذ قاضي قزوين وقد

مر ذكره.

الحسن بن الحسين بن موية البراز القزويني، سمع محمد بن إسحاق الكبيساني وأبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي وأبا علي الخضر بن أحمد الفقيه وعلي بن أحمد بن صالح وما سمع أبا عبد الله حديثه عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، أخبرني محمد بن عقبة بن علقمة البيروني، فيما كتب إلي حدثني الأوزاعي أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الحمي من قبيح جهنم، فاطفوه بالماء، وفيما سمع ابن صالح حديثه، عن محمد بن مسعود ثنا أبو حذيفة عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد يعني الشرياء.

الحسن بن الحسين القامي أبو عبد الله القزويني، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي وأبا عبد الله القطان حديثه، عن سليمان بن يزيد القامي ثنا أبو الحسن علي بن بشير الصنعاني ثنا أبو سالم عبد الله بن محمد ابن شرحبيل ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن من حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتخذوا الغم فإنها بركة.

الحسن بن أبي الحسن بن علكان المعلم، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين في الصحيح للبخاري، حديثه عن مسدد ثنا يحيى بن عبد الله، أخبرني نافع عن عبد الله قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من أمارته، ثنا أتمها.

الحسن بن حامد بن أبي الحسن الخياري أبو حامد كان مذكر أحسن الأخلاق حلوا، لمنطق رقيق القلب، سمع الأربعين لأبي عبد الرحمن السلمي من الإمام أحمد بن إسماعيل.

الحسن بن أحمد الملاحى أبو طاهر، سمع مسند علي بن موسى الرضاء من ظفر بن الحسن الخضري في الجامع، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

الحسن بن حمكوية أبو محمد، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة إحدى عشر وأربعمائة، وفي ما سمع حديثه عن علي بن أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن بن خالد القاضي ثنا سالم بن قيس أبو عيمر الأشجعي ثنا أبي عن عبد الرحمن بن صيفي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء.

الحسن بن أبي حنيفة الجمشادي أبو محمد، سمع صحيفة أهل البيت من شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الحسين البيهقي ببلخ، سنة ست وخمسمائة، بروايته عن أبيه عن أبي القاسم بن حبيب عن أبي بكر محمد بن عبد الله عن أبي القاسم الطائي عن أبيه عن علي بن موسى الرضاء، وسمع بها أيضا من أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الأنصاري البامباني وغيره.

الحاء في الآباء

الحسن بن خداداد بن عبد الحق الصوفي، شيخ صالح، كان يطلب العلم ويتوخى الصدق ويسعى في الخير، وسمع الحديث بقزوين من عطاء الله بن علي وعلي بن المختار بن عبد الواحد والدي وغيرهم، سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

الحسن بن خالد المقرئ، سمع أبا حجر وعليا الطنافسي ووثقه الخليل وذكر أنه سمع منه إسحاق بن محمد وعلي بن إبراهيم وسليمان بن يزيد وأنه مات بعد الثمانين ومائتين.

الزاي

الحسن بن الزبرقان أبو الخزرج الكوفي الكوفي سكن قزوين، روى عن مندل بن علي وشريك وفضيل بن عياض ومحمد بن صبيح بن السماك، وروى عنه أبو حاتم والفضل بن شاذان وذكر الخليل الحافظ أنه ثقة، وأنه سمع سفيان بن عيينة وأبا بكر بن عياش وأنه سمع منه هارون بن حيان والحسين الطنفاشي وآخر، من روى عنه محمد بن محمد بن مسعود، قال أنبا جدي محمد بن علي بن عمر ثنا أبي محمد بن الفضل أبو بكر الفسطاطي ثنا أبو الخزرج القزويني ثنا ابن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه الرطب بالبطيخ، وكان يأكله فقالت: عائشة رضي الله عنها: لو أن غازيا قدم من سفره وقد فاته الرطب لكان حقيقا على أهل مودته، أن يعزوه على ما جرت به المقادير من فوت الرطب.

الحسن بن زنجوية القزويني، سمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن القطان، بسماعه منه ثنا أبو علي الحسين بن علي بن نصر الطوسي ثنا يحيى بن حكيم المقومي ثنا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة ثنا يونس ابن الحارث الطائفي عن الشعبي، قال: كتب قيصر إلى عمر رضي الله عنه أن رسلني أتتني من قبلك، فذكرت أن قبلكم شجرة يابسة تخرج منها مثل الدر، ثم يخضر فيكون كالزمرد الأخضر، ثم يحمر فيكون كالياقوت آذان الحمير ثم ينفلق عن مثل الأحمر، ثم ينيع وينضج، فيكون كأطيب فالودج أكل ثم ييس فيكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر، فإن تكن رسلني صدقتني فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجر الجنة.

فكتب إليه عمر رضي الله عنه من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم، أخبرك أن رسلك قد صدقتك هذه الشجرة عندنا وهي الشجرة التي أنبتها الله تعالى على مريم حيث نفست بابنها عيسى عليه السلام، فائق الله ولا تتخذ عيسى إلهًا من دون الله فإن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين.

الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري أبو محمد قدم قزوين، سنة خمسين وثلاثين وثلاثمائة، وحدث أبو الحسين أحمد بن فارس إملاء له لهذا التاريخ، وعن سليمان بن أحمد الطبراني بسماعه منه بأصبهان، سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، قال أنبا عبيد الله بن الرماحس ثنا أبو عمر وزياد بن طارق، سمعت أبا جروول زهير بن مرد الجشمي، يقول: لما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث والشعر.

الحسن بن زيد العلوي شريف فاضل، موصوف بحسن الطريقة، خرج على الطاهرية، سنة خمسين ومائتين، وتغلب على طبرستان إلى قزوين، ومات سنة إحدى وسبعين، ويذكر أنه ورد قزوين وعن أبي يزيد بن أبي عتاب، قال: رأيت في النوم، سنة ثمان وأربعين ومائتين، وأنا بالري وقد بتنا مفكرين مما فيه الناس من الاختلاف كأن قاتلا يقول:

هذا ابن زيد أتاكم ثائر جرد ... يقيم بالسيف دنيا وهي العمد

يثور بالشرق في شعبان منتضيا ... سيف النبي صفي الواحد الصمد

يفتح السهل والأجبال متقهما ... من الكلاء إلى جرجان بالجلد

وآملًا ثم شالوسا وغيرهما ... من الجزائر من رويان فالبلد

ويصرف الخيل عنها بعد ثلاثة ... من السنين إلى الزوراء بالغمد

فيهدم الثور منها ثم ينهبها ... ويقصد الثغر من قزوين بالجرود

يملك القطر من خرشاد ساكنه ... ملاح في الجو نجم آخر الأبد

أورده مؤلف كتاب البلدان فيه.

الحسن بن زيد بن صالح الحسني السيد أبو محمد، سمع منه التصحيف والتحريف لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري بقزوين، سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، بسماعه من المصنف.
السين

الحسن بن أبي سعد بن أبي القاسم الأصبهاني طائي، سمع عطاء الله ابن علي بقزوين، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.
الحسن بن سعيد، سمع في القراءات لأبي حاتم السجستاني من أبي علي الطوسي، قرأ " أو عدل ذلك صيما " بالكسر، طلحة بن مصرف الجحدري، والقراءة المعروفة أو عدل ذلك بالفتح وإنما العدل بالكسر من أعدل المتاع والكسر لغة تميم، وفي الحديث لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، روى في التفسير أن الصرف التوبة والعدل: القدية وليس قول من قال أنه القرينة والنافلة بشيء.

الحسن بن سليمان بن الحسن الأبهري أبو علي، فقيه فاضل، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله الحسين بن علي القطان، وسمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، جزءا من كتاب تفرد أهل الأمصار لأبي داود السجستاني، وسمعه القاضي من أبي بكر بن داسة عن أبي داود فيه ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن بديل، حدثني أبو عطية مولى لنا قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصل، فقال لنا قدموا رجلاً يصلي بكم، وسأحدثكم لم لا أصلي بكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من زار، قوماً فلا يومهم وليؤمهم رجل منهم.

السين

الحسن بن شاذان القزويني، أبو علي، حدث عنه من حدث عن يوسف بن الحسين وجهشاد والشبلي وأقرانهم، قال سمعته يقول سليمان ابن عبد الجبار، يقول: أذنبت ذنبا فأحقته فأتيت في المنام فقيلاً لا تحقرن من الذنوب صغيراً ... أن الصغير غدا يعود كبيراً

الطاء

الحسن بن محمد أبو طاهر الطيبي، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلي، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

العين

الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن علي بن خسروماه أبو محمد الشاهد، كان كثير العبادة والتهجد، هديه كاسمه، سمع الكثير من علي بن محمد بن مهروية وعلي بن إبراهيم وسلميان بن يزيد وغيرهم، وروى الخليل الحافظ عنه قال ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة ثنا جعفر بن محمد بن كزال أبو الفضل ثنا خالد بن خدش ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن بن صخر بن قدامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لا يولد في الإسلام بعد سنة مائة مولود لله فيه حاجة، قال أبو الفضل جعفر لم أرد أن أحدث بهذا الحديث، قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل لم تمتنع من هذا الحديث: فإن أبي كتبه عن خالد بن خدش توفي الحسن بن عبد الرزاق في البادية، منصرفاً من الحج، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وقيل سنة إحدى وتسعين، وكان ابن أخت عبد الملك ابن العباس بن خالد.

الحسن بن عبد العزيز بن إسماعيل الماكي أخو أبي عبد الله القاضي يعرف بالقضاء تولى القضاء أياما وكان لين الجانب، سهلاً حسن الأخلاق، وأجاز له بمثله الحافظ أبو الحسن الشهرستاني أبو الجند عبد المجيد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد السلام، وأبو مطيع عبد الرافع بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، وعبد الرزاق محمد بن الطيب الحمداي الأبهريون، والقاضي الحسن بن محمد الاسترابادي، وأبو الفتح عبد الملك ابن شعبة بن محمد البسطامي وآخرون.

الحسن بن عبد العزيز بن نصر الشاشي، شيخ عزيز قدم قزوين، وحدث بها وأقام وبها توفي، روى عن والده، وسمع منه جماعة، أنبأنا الإمام أبو القاسم عبد الله بن حيدر في كتابه أنبأ الحسن بن عبد العزيز هذا ثنا والدي عبد العزيز أنبأ أبو علي الحسين بن عبد الله بن نصر، أنبأ أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر الشيرازي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن حولة الأديب، بأصبهان ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب، ثنا أبو علي الحسين بن محمد بن حمزة، ثنا أبو جعفر، أحمد بن صالح التميمي، عن عبد الغفار بن عبد الحكم القرشي عن جعفر بن محمد الحنظلي، عن جرير، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النون اللوح المحفوظ والقلم من نور ساطع.

الحسن بن عبد الكريم بن الحسن بن علي الكرجي، أبو زرعة تولى رياسة لأصحاب وكانت له عناية بالأشعار يتتبع بشواردها، وأوابلها، وله فيها مجموعة تدل على حسن الاختيار، وسمع الحديث مع أبيه من أبي منصور المقومي، سنة ثمانين وأربعمائة، في الجامع، وصحيح البخاري مع أخيه أبي الفضل محمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن الحسن ابن كثير سنة تسع وثمانين وأربعمائة، ومسند الشافعي من نصر بن عبد الجبار الحافظ بقرائته عليه، قتلته الملاحدة بأبهر سنة تسع وعشرين وخمسائة وقد مر ذكر أخيه نسبه.

الحسن بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم، أبو زرعة الكرجي، سبط الأول سمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر، وكان قد خرج إلى همدان، متفقه وأقبل على التحصيل فقتل عنفوان الشباب في فتنة، وقعت بها سنة تسع وخمس وخمسة.

الحسن بن عبد الكريم بن الحسن المقرئ، كان يعرف أطرافاً من القراءة، والفقه، والشروط ويكتب الوثائق، وربما، توكل في مجلس الحكم، وكان خاشعاً، سليم الصدر، سمع أبا النجيب عبد الرحمن بن محمد الكرجي، يحدث في إملاء له، عن أبي الفتح الكرجي، ثنا القاضي أبو عامر الأزدي ثنا عبد الجبار بن محمد، ثنا الخبوي، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا محمد بن بشار العبدي عن عبد الصمد ابن عبد الوارث، عن هاشم بن سعيد الكوفي، عن كنانة مولى صفية، عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى عندي أربعة آلاف نواة اسبح بهن، فقال ألا أخبرك بأكثر من هذه قولي سبحان الله عدد خلقه.

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن المرزبان العابد، أبو أحمد سمع أباه وجده، من قبل أمه علي بن محمد بن مهروية. الحسن بن عبد الله بن الحسن أحد الفقهاء والشروطيين، الذين كان القاضي أبو موسى عيسى بن أحمد يحملهم الشهادة على حكوماته.

الحسن بن عبد الله بن الحسن بن العباس من أقران الأول وحاله حاله.

الحسن بن عبد الله الوليدي أبو جعفر الأبهري، سمع بقزوين كتاب الأشربة من كتاب أبي داود السجستاني، من الخضر بن أحمد الفقيه.

الحسن بن عبد الله البيهقي، سمع أبا علي الخضر بن أحمد في كتاب مشكل القرآن لشعرب، بروايته عن أبي الحسن القطان عن ثعلب وفيه فأجمعوا كيدكم الإجماع الإحكام ومن قرأ فأجمعوا أي لا تدعوا من كيدكم شيئاً إما أن تلقى وإما أن تكون أي اختراما ذا وإما ذا ويجوز الرفع بالاستيناف وأنشد:

فسيراً فأما حاجة تقضيانها ... وأما مقيل صالح وصدق

الحسن بن عبد الله الكلبي أحد المتقدمين المعدودين في أهل قزوين، روى أبو نصر الفرخان بن أحمد الفرخان عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسين ابن هاشم الصرصري، قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الحاملي القاضي ثنا أحمد

بن محمد بن سعيد ثنا القاسم، يعني بن الحكم ثنا الحسن ابن عبد الله الكلبي من أهل قزوين عن يحيى بن سعيد البحراني من أهل غطيف عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مم خلقت النخلة والرمان والعنب، قال: من فضل طينة آدم، سمع من الفرخان أبو الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار بن ماك في جماعة، سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

الحسن بن عبد الملك بن العباس بن خالد الخالدي أبو علي، سمع الحديث إلا أنه كان مقبلاً على الكتابة، فلم يسمع منه، وسيأتي ذكر أبيه وأخيه علي بن عبد الملك.

الحسن بن عبد الواحد القزويني، روى عن هشام بن عمار، وروى عنه مكى بن بندار.

الحسن بن عبد الوهاب بن أبي الغريب أبو البدر القرائي، سمع الفقيه حجازي بن شعيب، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وكان فقيهاً مذكراً.

الحسن بن عبيد القزويني، روى عن علي بن محمد الطنافسي عن خالد بن مخلد ثنا طويلاً في فضل أبي بكر والصحابي رضي الله عنهم عن جعفر بن محمد الصادق، روى عنه إبراهيم بن مختار.

الحسن بن العباس بن جملة القزويني، أبو علي حدث الخليل الحافظ في مشيخته، قال ثنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر ابن موسى بن إسحاق بن جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطرسوس أقدم علينا، سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة، ثنا أبو جعفر محمد بن هارون الدينوري ثنا جعفر بن هارون المصيصي ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة غريب من حديث الزهري عن أبيه لم يروه عن محمد بن كثير إلا جعفر بن هارون، وقال أيضاً أنشدني الحسن بن العباس أنشدني أحمد بن الحسن البجلي، قال أنشدوني لرابعة:

إذا لم أجد صبراً رجعت إلى الشكوى ... وناديت جوف الليل من يسمع النجوى

وأمرت صحن الخد غيثاً من البكى ... على كبد حراء لتروي فما تروي

الحسن بن العراقي بن الحسن أبو محمد المعسلي، فقيه كتب الفقه والحديث الكثير، وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الواقدي بن الخليل وأبي منصور المقومي، بروايتهما عن الزبير بن محمد بن علي بن مهروية عن علي بن عبد العزيز عنه، وسمع أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، وروى أحاديث جعفر بن نسطور عن أبي شاذان العثماني عن عبد الله بن عمر المقرئ عن علي بن إسماعيل الكاشغري عن أبي داود سليمان بن نوح المرغيناني عن منصور بن الحكم عن جعفر بن نسطور الرومي.

الحسن بن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أو محمد رأيت بخط أبيه أنه ولد، سنة سبع وثلاثمائة، سمع أباه وأبا علي الطوسي وبالري أبا حاتم، ومما سمع من أبيه، حديثه عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا الفضل بن غانم الخزاعي ثنا عبد الملك بن هارون بن عنتر عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في أمر دينها بعثه الله فقيهاً، وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً.

الحسن بن علي بن أحمد الديلمي أبو علي، روى عن أبي منصور القطان، حدث عنه أبو نصر محمد بن الحسين بن حاجي البراز في فوائده فقال أنبا أبو علي الحسن بن علي الديلمي ثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه ثنا أحمد بن علي المثني ثنا محمد بن الصباح أنبا هيشم أنبا منصور عن قتادة أنبا أبو العالية عن ابن عباس أخبرني غير واحد عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم، منهم عمر بن الخطاب وكان من أحبهم، إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهي عن الصلوة بعد القجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس.

الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي، أبو علي الوزير العادل نظام الملك آثاره في بلاد الإسلام، تنفى عليه وعلى علو شأنه، وينبئ عن غاية عدله وإحسانه ويكفي شهود لحياته السنن وأعلامه للعالم العلم، ورد قزوين في خدمة السلطان ملك شاه، ونزلا بصاحب آباد على طريق دزج في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة، وامتدنا منها إلى جوران دشت وشهرة أحواله وأثنية الناس عليه في مصنفات العلماء بأسمه ونشر البلغاء ونظ الشعراء يغنيان عن الأشهار والاطناب في ذكره.

سمع الحديث الكثير، وروى عن أبي مسلم الأديب والحفصي وصاحب الكشميهني وأميري ذيتاره القزويني والأستاذ أبي القاسم القشيري وأبي بكر أحمد بن منصور بن خلف وغيرهم، وكان له مجالس املاء وخرج له الفوائد أحمد بن محمد بن أبي العباس الأصبهاني في مجلدة ضخمة، وفيها أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن حمدون بن إبراهيم أنبا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن القاضي ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حميد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء عبد الله بن سلام رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدمة المدينة.

فقال إني سأنلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشرط الساعة، وما أول طعام يأكله أهل الجنة والولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه، قال صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني بمن جبرئيل عليه السلام آنفاً قال عبد الله: ذاك عدو اليهود من الملاحكة، قال أول أشرط فناد تحشرهم من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سقى ماء الرجل نزعته وإذا سقى ما المرأة نزعته.

قال أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله ثم قال: يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، فإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك فجاء اليهود، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال: أرأيتم أن أسلم عبد الله بن سلام، قالوا أعاده الله من ذلك، فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قالوا: شرنا وابن شرنا، فقال هذا ما كنت أقول يا رسول الله أحذره.

أنبانا ولدي رحمه الله إذا أنبا عبد الصمد بن عبد الرحمن أخبرنا صاحب الشهيد أبو علي أنبا أبو حامد المزكي ثنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي ثنا أبو محمد حاجب بن يرحم ثنا أحمد بن نصر بن أحمد ثنا سليمان بن سلمة الحمصي ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق.

كتب إليه إن رأى مولانا ولي النعم صدر الإسلام، أتاك رضي أمير المؤمنين أن يميز لأبي المظفر عبيد الله الإمام أبي بكر، محمد بن ثابت الخجندي وأبي المطهر حامد بن رجاء بن المعداني ولا بنيه أبي القاسم وأبي الطاهر ولأبي منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشادة جميع ما يصح عندهم، من مسموعاتهم بعد الاحتياط فيها، وكتب الحسن بن علي بن إسحاق.

في الفوائد المخرجة أنبا أبو منصور محمد بن أحمد البيهقي أنشدنا عبد الرحمن بن محمد السراج أنشدنا الإمام أبو سهل أنشدنا محمد بن يحيى الصولي لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر:

أعاتب من أحببت في كل هفوة ... ليجتنب الذنب الذي معه العتب

وإني أرى التأديب عند وجوبه ... بمنزلة الغيث الذي قبله الجذب

استشهد صاحب بظاهر فلواند رحمه الله تعالى في رمضان، سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكانت ولادته في ذي القعدة، سنة ثمان وأربعمائة.

الحسن بن علي بن الحسن بن سعيد بن كثير الحمداني أبو محمد المعدل، سمع أبا منصور وأقرانه، وروى عنه أبو نصر حاجي بن الحسين في جزء من فوائده، فقال: ثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن المعدل في كرمه بطريق الصامغان في مكان يعرف بدرزمان ثنا أبو بكر بن أبي روضة بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن علي ثنا الفيض بن الفضل البجلي بالكوفة ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ماجد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة من قريش أبرارها أمراء وأبرارها فجارها أمراء فجارها، لكل حق فأتوا كل ذي حق حقه وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه، وضرب عنقه فإن خير أحدكم بني إسلامه وضرب عنقه فليمدد عنقه ثكلته أمه، فإنه لا دنيا ولا آخرة بعد إسلامه. الحسن بن علي بن الحسن بن طاهر القزويني أبو محمد السمسار ويعرف بحاجي البزاز، روى عن عبد الله بن محمد القاضي، حدث عنه الحافظ أبو سعد السمان في معجم شيوخه، فقال: ثنا أبو محمد بن الحسن ابن علي بن طاهر بقراأتى عليه بسهرورد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد القاضي القزويني ثنا عمرو بن محمد بن يحيى الأشثاني ثنا محمد بن عبد العزيز المبارك الديتوري ثنا الربيع بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن شعبة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أستأذنت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من أنت فقلت: أنا، قال أنا أنا كأنه كره ذلك.

الحسن بن علي بن الحسين السيد أبو علي الحسن الغزوي شريف، حدث بقزوين، سنة إثنتي عشرة وخمسمائة، وقرأ عليه بهذا التاريخ عبد الرحمن بن المعالي الوراقني، أخبركم أبو علي الحسين بن محمد بن أبي العباس الطوسي أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين بن زكريا الطريثي أنبا داعي بن مهدي الاسترابادي ثنا أبو أحمد القطان ثنا أبو أحمد القطان ثنا جعفر بن أحمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن أعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكل الطين يورث النفاق.

الحسين بن علي بن الحسين المقرئ، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد سنة إحدى وخمسمائة.

الحسن بن علي بن أبي طالب العباس بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الحسيني القزويني، روى عن أبي منصور القطان، وروى عنه أبو سعد السمان في معجم شيوخه، فقال ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب العباس بقراأتى عليه بقزوين ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن منصور ثنا أبو يعلى ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ثنا مالك بن سعيد ثنا الأحليج عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا أراه إلا قد رفعه أنه حكم في الضبع يصيبه الحرم بشاة وفي الأرنب عناق، وفي الربوع جفره وفي الضبع كبش.

الحسن بن علي بن عمر بن يزيد الصيدناني المزكي أبو محمد القزويني، سمع بقزوين إسحاق بن محمد أبا موسى الحناني وبالري عبد الرحمن ابن أبي حاتم وأبا العباس الشحام وبهمدان أحمد بن أويس وإبراهيم بن محمد ابن يعقوب وببغداد أبو عبيد وأبا عبد الله الحاملين وبالكوفة محمد بن القاسم اخاري وابن عقدة وبمكة محمد بن الربيع الحيري وابن المقرئ، وسمع معاني القرآن لأبي زكريا الفراء من أبي العباس الأصم بنيسابور، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة،

بروايته عن محمد بن الجهم عن الفراء.

سمع أباه علي بن عمر في غريب الحديث لأبي عبيد، بروايته عن علي بن عبد العزيز عنه، حدثني يحيى بن سعد القطان عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تبادروني بالركوع والسجود، فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني إذا رفعت إني قد بدنت. وثنا هيثم عن يحيى بن سعيد، قال هيثم بدنت، ولا أدري كيف قال يحيى.

قال الأموي بدنت أي كبرت وأسنت قال بدن الرجل بديننا إذا سن بدنت لا معنى له إلا كثرة اللحم وليس صفته هكذا فيما يروى عنه ورأيت على حاشية الكتاب قال أبو الحسن القطان، سمعت أبا القاسم الحسيني يقول رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فسألته عن هذا الحديث بدنت أو بدنت قال بدنت وأشار بيده إلى التشديد، مات سنة سبع وثلاثمائة.

الحسن بن علي بن القاسم أبو القاسم صاحب السكة، سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بادوية الصوفي، حدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين بن عبد الملك في فوائده، فقال أنبأنا أبو القاسم الحسن ابن علي صاحب السكة ثنا علي بن بادوية ثنا محمد بن أيوب بن يحيى أنبا حفص بن عمر النميري ثنا شعبة عن جابر عن سالم أنه رأى أباه إذا كبر رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنعه.

الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو الفتح، سمع بقزوين أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

الحسن بن علي بن محمد النيسابوري، كثير السماع والطلب والكتابة، سمع نصر بن عبد الجبار بقزوين، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، بقرائه عليه حديثه عن أبي طالب العشاري ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جانه ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولن روحه في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها، وسمع في التاريخ المذكور من الأستاذ أي إسحاق الشحاذي وأبي الفضل ظفر بن الحسن الحضري المقرئ.

الحسن بن علي بن محمد الخربقي أبو القاسم الحنفي ورد قزوين، وذكر تاج الإسلام أبو سعد السمعاني أنه رحل إلى العراق والجلال والحجاز، وسمع بنيسابور وقزوين وبغداد وتكريت، قال وقد أدركته ولم أسمع منه وحصل لي إجازته أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، وحدثني عنه.

الحسن بن علي بن محمد السروي الطبري، أبو علي القزويني شيخ من جملة الحديث والعلم، استجيز منه الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر بن الأشعث الأشعثي السمرقندي، فأجاز له، سنة ثمان وستين وأربعمائة.

الحسن بن علي بن نصر بن منصور أبو علي الطوسي، رأيت بخط هبة الله بن زاذان أنه كان يدعى أسد السنة، ويقال إنه يعرف بصاحب الزبير، وذكر أبو يعلى الخليلي الحافظ، أنه ثقة عارف بالرجال، وأنه ورد قزوين، قبل الثلاثمائة، وروى وكتب عنه الكبار، أبو الحسن القطان وإسحاق بن محمد، ثم ورد بها، سنة سبع وثلاثمائة، فكتب عنه الصغار والكبار، وأنه سمع محمد بن أسلم الطوسي وعبد الله بن هاشم الطوسي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبا الأزهر ومحمد بن عبد الوهاب ومرو محمد بن عبد الكريم المروزي وخلف بن عبد العزيز ابن أخي عبدان ومحمد بن إسماعيل البخاري.

بمراة الفضل بن عبيد الله الهروي والري أحمد بن أبي شريح ومحمد بن مسلم بن وارة وأبا زرعة وأبا حاتم وبقرزين
المسنجر بن الصلت وبهمدان محمد بن خلف الزعفراني وبالبرصة محمد بن بشار وأبا موسى وبواسط إسحاق بن
شاهين والكوفة أبا سعيد الأشبح وبغداد أبا الأشعث أحمد بن المقدام ويعقوب الدورقي وبالمدينة الزبير بن بكار
القاضي، وروى عنه كتاب الأنساب وبمكة محمد بن عبيد الله المقرئ، وروى قرآت أبي حاتم السجستاني وصنف
كتاب الأحكام والفوائد.

أدركت من أصحابه ثمانية، سمعت محمد بن سليمان بن يزيد، سمعت الحسن بن علي الطوسي، سمعت زياد بن أيوب،
سمعت بشر بن الحارث الحافي، يقول يا أصحاب الحديث أدوا زكاة الحديث، قالوا وما زكوته قال أن تعملوا من
كل مائتي حديث بخمسة أحاديث، قال أبو علي الطوسي كتب عني هذه الحكاية أبو حاتم الرازي وعن عبد الرحمن
الأنطاقي قال: رأيت جعفر الكرابيسي يجلس أبا علي ويحمد أمره ويروي عنه كتاب الأحكام وتكلم فيه بعضهم، توفي
سنة ثمان وثلاثمائة.

الحسن بن علي الصائغ، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.
الحسن بن علي القزويني، قال تاج الإسلام أبو سعد السمعاني شيخ رأيته بمكة في الحجة الثانية، وعلقت عنه هذين
البيتين عند قببة زمزم:

نزل للشيب بلمتي ومفارقي ... بنيس القرين أراه غير مفارقي
رجل الشباب فقلت قف لي ساعة ... حتى أودع قال إنك لاحقي
الحسن بن علي، سمع بقزوين أبا عمر عبد الواحد بن مهدي البغدادي.
الغين

الحسن بن غالب بن محمد أبو سعيد البزاز، سمع أبا الحسن القطان، روى عنه إبراهيم بن حمير العجلي، فقال: ثنا أبو
سعيد الحسن بن غالب بقزوين، في سكة الحديد ثنا أبو الحسن القطان ثنا الحسن بن أيوب ثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسى ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل:
يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال صلى الله عليه وآله وسلم أسعد الناس بشفاعتي من قال لا
إله إلا الله خالصا من قلبه أو من نفسه.

الكاف

الحسن بن كتاب الديلمي، سمع محمد بن سليمان بن يزيد وأبا طالب أحمد بن علي بن أبي رجاء فيما سمع منه مسند
أبي إسحاق إبراهيم بن نصر الرازي، بروايته عن سليمان بن يزيد الفامي عن إبراهيم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد
عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقال مرة عن ابن أبي عتيق عن جده أبي بكر، أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب، وسمع ابن كتاب أبا عمر محمد بن الحسين
بن هلال النحوي بقزوين، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

الميم

الحسن بن ماك أخو أبي القاسم عبد العزيز بن ماك، سمع أبا الحسن القطان في إملاء له، من الطوالث ثنا أبو جعفر
الحضرمي محمد بن عبد الله ابن سليمان ثنا محمد بن العلاء ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن

الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنت في من سار معه فأقام عليهم، ستة أشهر فلم يجيبوه إلى شيء، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه فإن أراد أحد من مع خالد أن يعقب معه تركه.

قال البراء رضي الله عنه فكنت فيمن عقب مع علي رضي الله عنه فلما انتهى إلى أوائل أهل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي رضي الله عنه الفجر، فلما فرغ صفنا صفا واحداً، ثم تقدم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابه خر ساجداً، ثم جلس، فقال السلام على همدان ثلاث مرات ثم تابع أهل اليمن على الإسلام.

الحسن بن متويه، سمع أبا علي الطوسي بقزوين، في القراءات لأبي حاتم السجستاني " عند مشعر الحرام " يفتح الميم عاصم والناس قال أبو عاصم، وسمعت فصيحا، يقول: المشعر بكسر الميم يتكلم به في دعاء له.

الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ، أبو محمد القزويني، قرأ القرآن بقراءة الكسائي، رواية نصير بن يوسف على أبي علي الحسين بن علي الرزاق رأيت في كتاب الإشارة في القراءات تصنيف أبي نصر منصور ابن البخاري المقرئ، قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال قرأت على أبي محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم القزويني، وعلى أبي بكر محمد بن الحسن المفسر قال قرأنا على أبي علي الحسين بن علي بن حماد الأزرق بقزوين، وقرأ الحسن على أبي جعفر على ابن أبي نصر النحوي المقرئ، وقرأ أبو جعفر علي بن المنذر نصير بن يوسف وقرأ نصير على الكسائي.

الحسن بن أبي نصر محمد بن إبراهيم القاضي، سمع مع أبيه بالري، وقزوين من القاضي عبد الجبار بن أحمد، سنة ثمان وأربعمائة، ومن مسموعه منه ما حدث به القاضي عبد الجبار عن فاروق بن عبد الكثير الخطابي ثنا هشام بن علي السيراقي ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ثنا سفيان ابن سعيد الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر والحضر من غير علة للرخص. الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي أبو محمد الناصر من أكابر الأشراف وأفاضلهم، ورد قزوين، سنة أربع وستين وثلاثمائة، بعدما وقعت الحاربة بينه وبين أبي القاسم ابن أبي الفضل الثائر على باب هوسم.

الحسن بن محمد بن أحمد بن سعدوية بن أبي سفيان المقرئ، أبو الفرج الاسكافي ويقال الاسكافي، سمع مشكل القرآن لابن قتيبة، من أبي محمد الحسن بن جعفر الطبري، سنة إحدى وأربعمائة، بروايته عن أبي الحسن القطان عن أبي بكر المفسر عن ابن قتيبة، وسمع غريب الحديث لأبي عبيدة من ربيع بن علي العجلي، بروايته عن أبي الحسن محمد بن هارون سمعاً وأبي الحسن القطان إجازة، بروايتهما عن علي بن عبد العزيز عنه، ورأيت بخطه نسخة من الكتاب مصححة له على نهاية الضبط والاتقان كتبها، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

روى عنه الحافظ أبو سعد السمان في معجم شيوخه، فقال، حدثنا أبو الفرج الحسن بن محمد بن أحمد بن سعدوية بقرايت عليه بقزوين في دهليز دار العراقي الجعفري ثنا علي بن أحمد بن صالح المقرئ ثنا محمد بن مسعود ثنا أبو حجر عمرو بن رافع ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعث الله ثمانية ألف نبي أربعة في بني إسرائيل وأربعة ألف من سائر الناس، وروى عن أبي الفرج محمد ابن الحسين حاجي البزاز في فوائده عن الحضر بن أحمد الفقيه عن الحسن ابن علي الطوسي.

الحسن بن محمد بن الاسترابادي أبو محمد القاضي، سمع القاضي أبا عبد الله الدامغاني، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وروى عن أمه محمد ابن أحمد عن القاضي أبي يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف المفسر القزويني، قال: أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الأنباري ثنا أبو بكر محمد بن عمر اللولابي ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خلوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا، قالت وكان أحب الصلاة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما داوم عليها، وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها.

قال فيقول أبو سلمة إن الله تعالى يقول: "والذين هم على صلواتهم دائمون" أخبرنا والدي أنبا القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي أنبا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني أنبا أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري أنبا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن أيوب ثنا عبد الرحيم بن هراون ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن هذه القلوب تصدأ كما يفسد الحديد، قالوا يا رسول الله مما جلاؤها، قال تلاوة القرآن توفي سنة إحدى وأربعين وخمسة، في جهادي الآخرة ودفن في مقبرة محمد ابن الحسن بالري ويذكر أنه ورد قزوين.

الحسن بن محمد بن إسحاق ابن إلي شداد الطنافسي أبو محمد مولى زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ذكر الخليل الحافظ أن اسم أبي شداد شرفي، وأن الحسن أخو علي بن محمد الطنافسي، وأنه أكبر من أخيه علي وأمه أنبا أخت محمد وعمر ويعلى وإبراهيم بني عبيد الطنافسي، وأمه ولدا بالكوفة وانتقلا إلى قزوين، وأنه سمع الحسن شريك ابن عبد الله، وعبد الله بن إدريس، وأبا بكر ابن عياش وسفيان بن عيينة، وأخواله وأنه ارتحل إليه أبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن أيوب.

سمع منه القدماء بقزوين يحيى بن عبدك وعمرو بن سلمة الجعفي وغيرهما وقال: أنبا علي بن أحمد بن إبراهيم، أنبا علي بن محمد بن مهرويه ثنا عمرو بن الجعفي ثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال عرضت أنا وابن عمر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ونحن ابن أربع عشر سنة فاستصغرنا وعرضنا على يوم الخندق، ونحن ابن خمسة عشرة سنة، فأجازنا وفي تاريخ محمد بن زيد أبي عبد الله ابن ماجة أن الحسن مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه، أبو علي النخار القزويني، محدث فقيه سمع تفسير محمد بن أبان بقزوين سنة ست عشرة وثلاثمائة. من القاضيين محمد بن عيسى الزيات وإبراهيم بن أحمد الرازي بروايتها عن إبراهيم بن عبد الرحمن وفي تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي أن أبا علي النخار، توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة.

الحسن بن محمد بن الحسن المالكي القزويني، سمع علي بن أبي طاهر، وأباه وقد مر ذكره في الحمدين.

الحسن بن محمد بن شعيب الأنصاري القزويني أبو علي المؤدب، روى عن علي بن الحسن بن إدريس وأبي زرعة عبد الله بن الحسين الفقه، حدث الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي، ثم الرازي في ثواب الأعمال، من جمعه عنه كتابة ثنا علي بن الحسن بن إدريس القزويني، ثنا أبو سعد ميسرة بن علي، ثنا علي بن أبي طاهر، ثنا عمرو بن علي القلاس، ثنا أبو قتيبة عن محمد بن عبد الله الشعي، عن أبيه، عن عنبسة ابن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها لم تمسه النار.

أنبينا، عن القاضي أبي القتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبو علي الحسن بن محمد بن شعيب المؤدب، سنة ثلاث

وأربعين وأربعمائة، أنبا الشيخ أبو زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد الماكي سنة إثنين وأربعمائة في الجامع بقزوين، ثنا أبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع: بجرجان، ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا أصرم ابن حوشب، ثنا الخرج بن أشيم بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

قال كنا نؤمر بتعليم القرآن، ثم يتعلم السنة ثم يتعلم الفرائض، ثم يتعلم العربية، الحروف الثلاثة قلت وما الحروف الثلاثة، قال الخفض والرفع والنصب، وعن أبي زرعة ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نعيد السلمي، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من جاء إلى الجمعة فليغتسل.

الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقل القزويني والد أبي الحسن الصيقل الواعظ قرأت على محمود بن إبراهيم ابن أبي الفضل، أنبا عبد الله ابن عمر بن محمد البلخي، أنبا والذي إجازة أنبا نظام الملك أبو علي ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الخضر الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الصيقل، حدثني أبي سمعت القطان، سمعت الخواص، يقول قرأت في الثوراة يقول الله تعالى ويح ابن آدم، يذنب ويسغفري فاغفر له، ثم يعود فيستغفري فاغفر له، ويح، لا هو يترك الذنب، ولا هو يئس من رحمتي أشهدكم ملائكتي أني قد غفرت له.

الحسن بن محمد بن علي الأرغندي القزويني، أبو خليفة كان له خط وطبع قويمان، وشعر بالفارسية لطيف، قال الحافظ علي بن عبيد الله وسألته عن مولده، فقال في شهور سنة خمس وستين وأربعمائة، وذكر أنه سمع الحديث من أبي بكر محمد بن إبراهيم الكرجي، وتوفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

الحسن بن محمد بن مهدي، سمع مشكل القرآن، لابن قتيبة من أبي الحسن القطان أو بعضه. الحسن بن محمد كاكاء الأهمري، ورد قزوين وحدث بها إملاء في الجامع سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وسمع منه إسماعيل المخلددي وغيره لهذا التاريخ.

الحسن بن محمد الحيازي المؤدب، سمع أبا الحسن بن إدريس سنة ثمان وأربعمائة، وسمع أبا الفتح الراشدي سنة ثمان عشر وأربعمائة، في الجامع بقزوين، حدثه عن علي بن أحمد بن محمد بن معاذ العدل أنبا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ثنا الحسن بن مكرم، ثنا داود بن الخبر ثنا العباس بن رزين، عن خلاص بن يحيى التميمي، عن ثابت البناني عن أبي بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن المؤنة يأتي من الله على قدر المؤنة وأن الصبر وربما قال القرج يأتي من الله على شدة البلاء.

الحسن بن محمد الرفاء المقرئ سمع أبا الفتح الراشدي في كتاب الشهادات، من صحيح البخاري، ثنا ابن سلام أنبا عبد الوهاب، ثنا خالد الخداء عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه، قال أثنى رجل على رجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل، أحسبت فلانا والله حسيبه ولا أركى على الله أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه.

الحسن بن محمد الرازي سمع أبا الحسن القطان بقزوين.

الحسن بن المظفر سمع أبا بكر أحمد بن محمد الذهبي بقزوين.

الحسن بن ملكداد ابن الحسن اللجاذي، سمع ملكداد ابن الحسن الضراب سنة أربع وأربعين وخمسمائة، عشر

أصول من أول نوادر الأصول ل محمد بن علي الترمذي بروايته عن الحسن بن محمد الغزال عن السمنجاني.

الحسن بن منصور بن الحسين كان من الشروطين المعدلين بقزوين.

الحسن بن موسى بن عمر إن المتكلم أبو علي، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذي سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

الحسن بن هارون بن علي بن هارون، سمع علي بن عمر الصيدلاني غريب الحديث لأبي عبيد حدثني أبو النضر،
هاشم بن القاسم عن سليمان ابن المغيرة، عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم الليثي، عن اليشكري عن حذيفة
رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين ذكر الفتن فقال له الحذيفة أبعد هذا الشر خير، فقال هدنة
على دخن وجماعة أقذاء.

الحسن بن وروشا بن حيدر البراز القزويني، سمع أبا منصور المقومى حديثه، عن أبي الفتح الراشدين ثنا عبد الله بن
حامد الأصهباني، بنيسابور أنبا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن حمزة، ثنا أبي ثنا الأحوص بن حكيم، عن أبي عون عن
إسماعيل، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كتب ليس ثم
شر بها دخل جوفه ألف نور وألف رحمة، وألف بركة وألف دواء وأخرج منه ألف داء، وسمع الحسن التخليص لأبي
معشر الطبري، من أبي إسحاق الشحاذي سنة تسعين وأربعمائة.

الحسن بن الوليد، ابو علي سمع أبا الحسن القطان، في بعض أماليه أنبا إسحاق بن إسماعيل حدثني أسود بن عامر، ثنا
أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب، عن المقداد، رضي الله عنه، قال كنا،
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قدمنا عشرينا عشرة عشرة في كل بت، فكنت مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في العشرة، وكان لنا شاة نتحرى لبنها، فلما كان ذات ليلة، احتبس رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فشربنا، وبقينا له في القدح، نصيبه فابطأ.

فقلت: ما أبطأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد دعاه إنسان، فقممت إلى القدح، فشربت ما فيه ثم نمت، فلما
ذهب من الليل ما شاء الله، جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال ولم أتم لما شربته قال: فسلم فلم يرفع
صوته، بالتسليم قال أبو بكر ابن عياش رحمة الله عليه خشى أو كره أن يوقظهم، قال فمال إلى القدح فلم يجد فيه
شيئا، قال: فمال إلى فراشه فقال اللهم أطعم من أطعمتنا الليلة قال فقممت على السكين، فأخذتها فقال ما تريد أن
تصنع فقلت أذبح الشاة قال، لا ولكن جئني بها، قال فأتيتها بها فمسح ضرعها فخرج شيء فشربه ثم نام صلى الله
عليه وآله وسلم.

الحسن بن يزيد بن ماجة القزويني، من ثقافة الشيوخ، وهو أخو الإمام أبي عبد الله بن ماجة، سمع إسماعيل بن توبة،
وروى عنه علي بن إبراهيم وأقرانه وآخر من روى عنه ميسرة بن علي.

الحسن بن يوسف ابن أبي المنتاب الرازي سكن قزوين، وروى عن سليم بن مخلص الطائفي، ويحيى بن سليمان، صاب
ابن السماك، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، روى عنه هارون بن حيان، حدث الخليل الحافظ، عن
محمد بن سليمان، ثنا أبو موسى هارون بن حيان، سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا أبي عن جدي هارون بن حيان.
أخبرني الحسين بن يوسف عن المثني، عن الأشعث، عن ضرار، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي
الله عنه، قيل يا رسول الله أي المجاهدين أفضل قال أكثرهم لله ذكرا قيل فأبي للصليين أفضل، قال أكثرهم لله ذكرا،
قيل فأبي الصائمين أفضل قال أكثرهم لله ذكرا: فأبي الحاج أفضل قال أكثرهم لله ذكرا.

الحسن الاشكوري، سمع بقزوين أبا عمر عبد الواحد بن مهدي.

الحسن بن عمر الفقيه القزويني، سمع القاضي أبا محمد ابن أبي زرعة، سنة تسعين وثلاثمائة.

الحسن الحلاج القزويني، من شيوخ الصوفية أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي، في تاريخ الصوفية في جملة
المعروفين بالكنى من حرف الحاء.

أبو الحسن النحوي القزويني ينسب إليه في فضل الحلم:

ألا إن حلم المرء من غير نسبة ... يسامي بما عند القنار كريم
 فيا ربّ هب لي منك حلما فإنني ... أرى الحلم ثم يندم عليه حلیم
 أبو الحسن ابن أحمد بن علي بن أحمد الخصري، سمع أبا منصور المقومي مع أبيه وأخيه محمد بن أحمد.
 أبو الحسن بن أحمد بن علي الخصري سمع المنصور المقومي، مع أبيه وأخيه محمد بن أحمد.
 أبو الحسن بن أبي هاشم بن الحسن الصيقلی، سمع إبراهيم بن حمير، سنة اثنتين وأربعمائة.
 حسويه بن حاجي بن حسوية أبو علي الزبيري الفقيه، سمع أبا منصور المقومي وأبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك، وسمع أبا زيد الواقدين الخليل، بالري وقزوين، ومن مسموعه منه فضائل القرآن لأبي عبد القاسم بن سلام.
 حسويد بن عيسى بن قهيّار الزاهد، سمع الإمام أبا الخير أحمد ابن إسماعيل يملی في الجامع، أنبا محمد بن الفضل، أنبا الحفصي أنبا الكشميهني، أنبا القبري أنبا البخاري أنبا آدم، ثنا شعبة، عن قتادة عن أبي السوار العدوي، قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحياء لا يأتي إلا بخير، قال بشير ابن كعب مکتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكية، فقال له عمران رضي الله عنه أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحدثني عن صحيفتك.

الاسم السابع

الحسين بن إبراهيم سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي، بقزوين سنة خمس وتسعين وأربعمائة، حديثه عن أبي جعفر محمد بن الفضل الحاكم، ثنا قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن الحصين الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، ثنا حاجي بن عبدان ثنا إبراهيم بن عبدان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى ظننته سيصير فريضه.

الحسين بن أحمد بن إبراهيم، سمع أبا علي الطوسي القراءات لأبي حاتم السجستاني أو بعضها.
 الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالكوكبي ممن خرج وتغلب على قزوين، وزنجان وبقي فتنة بها ثلاث سنين، وكان له دراية وحسن معاملة، في مبدأ أمره، وذكر محمد بن جرير الطبري أنه تحرك سنة إحدى وخمسين ومائتين، ويقال إنه يسمى بالقائم من آل محمد، ونقش ذلك على الدراهم، والدنانير ثم لم يستقم أمره وتولد منه ضرر عظيم على أهل قزوين ونواحيها.
 الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام، أبو عبد الله القزويني فقيه شروطي محصل متدين محتاط باغ للخير وساع فيه، كان يحيى مساجد بالجماعات ويدل الناس على الصناعات، وسمع الحديث بقزوين، وتبريز والشام ومكة، وغيرها وأجاز له أبو الوقت عبد الأول، وسمع منه صحيح البخاري، بقراءة صالح بن أحمد الهروي، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

سمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهري من أبي علي الموسيا باذي، ومعالم التنزيل وشرح السنة للبعوي من أبي منصور بن حفدة والاعتقاد، للبيهقي، والتخيير للقشيري، عن أبي محمد سهل بن عبد الرحمن السراج بروايته عن أبي نصر القشيري، عن المصنفين، سافر إلى الشام لسماع الحديث وزيارات قبور الأنبياء عليهم السلام، وتوفي هناك سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

الحسين بن أحمد بن الحسين أبو القاسم الطاوسي القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي سنة ست وأربعمائة، وسمع بالري من أبي سعد الماليني، سنة ثمان وأربعمائة أحاديث انتقاها أبو سعد، فيها حديثه عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن

ذكوان القاضي ثنا محمد بن أحمد بن عمارة، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رخص للمحرمة في الخفين وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكرهه، حتى حدثته صفية، عن عائشة رضي الله عنها.

الحسين بن أحمد بن شيان سمع أبا علي الطوسي، في القراءات لأبي حاتم قرأ مجاهد شهر رمضان بالنصب على معنى صوموا شهر رمضان: أو على البدل، من قول أيا ما معدودات وقراءة العامة للرفع على الابتداء.

الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو عبد الله الرازي ذكر الحافظ يحيى بن منده أنه كان قد سافر إلى خراسان وبغداد، والكوفة، وقزوين، وكتب عن الدارقطني وابن شاهين، وابن فناكي، وعلي ابن مهورية، وسمع منه أبو الخير بن مردويه وعمر بن أحمد السمسار.

الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي والد أبي منصور، سمع سنن ابن ماجة من أبي طلحة الخطيب، وسمع عبد الرحمن بن أحمد الصوفي وأبا الفتح الراشدي وفيما سمعه من الراشدي ما رواه عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البجلي، قال: سمعت القاضي الحسين بن إسماعيل الخاملي، سمعت وكيع بن خلف، سمعت يعقوب الدورقي يقول: لما مات محمود رأيت في النوم، فقلت ما فعل بك ربك قال غفر لي وغفر لكل من حضر جنازتي كرامة لي قال فقلت قد حضرت جنازتك فقال انتظر فأخرج رقعة من جيبه فنظر فيها فقال ما أرى اسمك قلت فإنه فاتت لي تكبيرة قال ماذا قد كنت في جانبها.

الحسين بن أحمد الصفار، سمع مسند عبد الرزاق الصنعاني من أبي عبد الله القطان، سنة ست وسبعين وثلاثمائة. الحسين بن أحمد القزويني أبو علي، روى عنه الإمام أبو القاسم الحسين ابن حبيب المفسر في عقد المجانين من تأليفه فقال: سمعت أبا علي الحسين ابن أحمد القزويني، سمعت بعض السياح يقول: رأيت مجنوناً في القفار يرقص ويقول: حبكم في القفار شردني آه من الحب آه خوف فراق الحبيب أمرضني آه من الخوف آه شوق لقاء الحبيب أهلكني آه من الشوق آه

الحسين بن بهرام أبو عبد الله القزويني فقيه، كثير التحصيل علق على الإمام أبي بكر محمد بن ثابت الخندي وهو جد الحسين بن أحمد بن بهرام الذي عهد قريب بذكره، ووالد القاضي أبي المكارم أحمد بن الحسين المذكور في الأحمدين رأيت بخط والدي:

أرى الدنيا لمن هي في يديه ... وبالا كلما كثرت لديه
تبهن المكرمين لها بصغ ... وتكرم كل من هانت عليه
إذا استغيت عن شيء فدعه ... وخذ ما كنت تحتاجا إليه

الحسين بن جعفر الطباخ، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي. الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني أبو عبد الله، سمع أبا سليمان محمد بن سليمان الفامي، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

الحسين بن حاجي بن أحمد أبو عبد الله الخيارجي، أخو الشيخ أسكندر بن حاجي، سمع مع أخيه مسند الشافعي رضي الله عنه عن عمر ابن فارس بن خالويه الدربندي.

الحسين بن حيدر بن أمية أبو عبد الله، سمع الحسين بن حلبس، وسمع القاضي أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد

الأسدآبادي، في بعض أماليه أنبأ أبو الحسن القطان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إسحاق بن خالد ثنا إبراهيم بن رستم المروزي ثنا أبو حفص الأبار عن إسماعيل بن سميع عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلماء أمناء الرسل، ما لم يخالفوا السلطان ويدخلوا الدنيا فإذا خالفوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فأحذروهم واحشوهم.

الحسين بن أبي حرب المروزي، شيخ عزيز من مجاوري الحرم، روى عنه علي بن حيدر الرزبوري بسماعه منه بقزوين، سنة تسع عشر وخمسمائة، وسمع منه التسييح للسلسل بأسناد نازل عن الطبراني. الحسين بن حليس بن حموية القزويني، أبو عبد الله قال الخليل الحافظ: شيخ مسن، سمع أحمد بن جعفر بن نصر وعبد الرحمن أبي حاتم وأحمد بن محمد الشحام وبقزوين الحسين بن علي الطوسي وبغداد أبا عبد الله الخاملي ومحمد بن مخلد وأبا بكر النيسابوري، وكان والده من تناء البلد وكبرائهم، اشترى عبيدين يقال لأحدهما عبيد، وللآخر وصيف وسلمهما إلى من يعلمهما حتى تفقها.

حدث الخليل الحافظ عن الحسين، وحدث الحسين في مسجد الأستاذ الحسن بن الحسين بن حمشاد الفقيه، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، عن أبي علي الحسن بن حمدان الصيداني ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر ركعتين ركعتين ولا يصلون قبلها، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وكان يدعى المستولى.

الحسين بن سعيد، سمع أبا علي الطوسي والعباس بن الفضل بن شاذان وعبد الله بن محمد الأسفرائني وبالري عبد الرحمن ابن أبي حاتم، ومحمد بن عمر بن شاذان، قال الخليل الحافظ مات قديماً ولم يبلغ الرواية. الحسين بن سليمان بن يزيد، سمع أبا داود سليمان بن يزيد في غريب الحديث لأبي عبيد، بروايته عن علي بن عبد العزيز عنه، حدثني يزيد عن سليمان التيمي عن رجل رفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه خط في حجته أو في عام الفتح فقال ألا إن كل دم وما ومأثره كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن الحارث إلا سدانة الكعبة وسقاية الحاج.

قال أبو عبيدة المأثرة: المكرمة، سميت مأثرة لأنه يآثرها قرن عن قرن أبي يتحدث بها وسدانة البيت، خلتمته يقال: سدنته أسدنته، وهو رجل سادن من قوم سدنة، وهم الخدم وكانت السدانة واللواء في الجاهلية في بني عبد الدار وكانت السقاية والرفادة إلى هاشم بن عبد مناف، ثم صارت إلى عبد المطلب ثم إلى العباس. فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك على حاله في الإسلام، وقوله دم ربيعة بن الحارث إنما نسبه إليه لأنه ولي الدم فقد أخبرني ابن الكلبي أن ربيعة لم يقتل وعاش إلى زمان عمر رضي الله عنه والرفادة شيء كانت قريش ترافد به في الجاهلية، فخرج كل إنسان بقدر طاقته فيجمعون مالاً عظيماً أيام الموسم فيشترون به الجزور والطعام الزيت فيطعمون الناس وأول من سنة هاشم.

الحسين بن صالح بن الربيع، أبو محمد الشيباني، سمع بقزوين علي ابن محمد الطنافسي حدث عنه عبد الله بن طاهر الأبهري، فقال: حدثنا أبو محمد الحسين بن صالح بارض قدامة، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بقزوين، سنة ثمان وعشرين ومائتين، ثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن المختار بن لفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لسان العاصي من جمرتين من نار. الحسين بن عبد الجليل الفقيه، سمع أبا الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي، بقزوين سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

الحسين بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم أبو نصر الكرجي كان له حظ من العلم، وكرم في الطبيعة، ومروءة، وسيادة وعفة، وإهتمام بشأن من يتعلق به ويلتجئ إليه، وكان يؤم في المسجد الجامع، ويذكر عن خشوع، ورقة قلب، وسمع الحديث من عم أبيه أبي الفضل الكرجي، وغيره توفي سنة.

الحسين بن عبد الله بن محمد بن حسان الحساني الكاتب أبو عبد الله القزويني، بصير بالكتابة والشعر والأدب، رأيت بخط أبي الحسن علي ابن الحسين بن علي القطان، أنشدني أبو نصر القاسم بن نصر محمد بن حسان، أنشدني ابن عمي أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الكاتب لبعضهم:

ومقعد قوم قدمشي من شرابنا ... وأعمى سقيناها ثلاثاً فأبصرا

وأخرس لم ينطق ثمانين حجة ... أدركنا عليه الكأس يوماً فهمرا

شراباً كأن العنبر الرطب خلطه ... ومسفوف هندي من المسك أذفرا

أفهمر أي أكثر من الكلام ورجل همار ومهمار أي بكثار، وأصله الهمة وهو النصب والانهيار الانصباب.

الحسين بن عبد الله بن القاسم ابن أبي الخطاب أحد المتقدمين من الفقهاء العلول بقزوين.

الحسين بن عبد الله الكسائي، سمع أبا الحسن القطان في الطوالات ثنا علي بن عبد العزيز للمكي ثنا ابن الأصبهاني أنبا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن محمد بن إسحاق عن جهم بن أبي جهم عن عبد الله بن جعفر عن حليلة بنت الحارث السعدية أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي أَرْضَعَتْ قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلعب ذات يوم هو وأخوه خلف البيت إذ جاء أخوه يشتد فقال لي ولأبيه أدركا أخي القرشي، فقد جاء رجلاً، فأضجعه فشققا بطنه، قالت فخرجت وخرج أبوه يشتد نحوه.

فأنتهينا إليه، وهو قائم منتقاً لونه فاعتنقته وأعتنقه أبوه، وقال مالك يا بني، قال أتاني رجلان عليهما ثياب فأضعاني فشققا بطني والله ما أدري ما صنعاً، فاحتملناه فرجعنا به، فقال زوجي يا حليلة والله ما أدري الغلام إلا قد أصيب انطلقني فلنرده إلى أمه قبل أن يظهر به ما نتخوف عليه، فرجعنا به إلى أمه، قالت ما ردكما به، فقد كنتما حريص عليه فقلنا لا والله إلا أنا كفلناه وأدبنا الذي علينا من الحق له.

ثم تخوفنا عليه الأحداث فقلنا يكون عند أمه قالت والله ما ذاك بكما فأخبراني خبركما وخبره، فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها، قالت فتخوفتما عليه كلا والله إن لابني هذا شأنًا ألا أخبركما عنه أي حملت به، فلم أحمل حملاً قط، هو أخف منه، ولا أعظم بركة منه ولم يقع كما يقع الصبيان، قد وقع واضعاً يده بالأرض رافعاً رأسه إلى السماء، ودعاه والحقاً بشأنكما.

الحسين بن عبد الله القطان، سمع محمد بن سلمان بن يزيد بقزوين.

الحسين بن عبد الله السبيعي، سمع الخضر بن أحمد الفقيه في سنن أبي داود السجستاني، بروايته عن ابن داسه عن مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أخذل أو أظلم أو أجهل أو يجهل عليّ.

الحسين بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الشحاذي، أخو إبراهيم ومحمد أجازا لهم أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري، وروى أبو عبد الله الطبري هذا عن أبي حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مروان ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا مسروق ابن المرزبان ثنا حفص بن غياث وعاصم الأحول عن

أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أعجز الناس من عجز بالدعاء وإن أبخل الناس من بخل بالسلام.

الحسين بن العباس الصائغ، سمع بقزوين محمد بن إسحاق بن محمد في تفسير بكر بن سهل، بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما " وتركا يوسف عبد متاعنا " يريدون ثيابهم.

الحسين بن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أبو عبد الله هو الأصغر من بني أبي الحسن القطان، سمع أباه وفيما سمع حديثه عن أبي يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضي المدائن أنبا مكّي بن إبراهيم أبو السكن ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: سمع الله لمن حمده، لم نزل قياما حتى نرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً. رأيت بخط أبيه أبي الحسن ولد ابني الحسين أبو عبد الله في رجب، سنة عشر وثلاثمائة، ولم يولد له بعد ذلك.

الحسين بن علي بن إبراهيم أبو القاسم اليزدي، سمع إسماعيل المخلدي بقزوين تفسير مقاتل بن سليمان. الحسين بن علي بن إبراهيم الشهروري أبو عبد الله فقيه سمع بقزوين الإمام أحمد بن إسماعيل سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

الحسين بن علي بن أحمد العدلي أبو محمد بن أبي الحسن الوكيل، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد فيما أملي بقزوين قرأت على أبي بكر محمد ابن الحسين الأنباري بالبصرة، حدثنا مسلم بن عيسى المؤذن ثنا عبد الله ابن داود الخريبي عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت قلبك شغلاً ولا أسد فقرك.

الحسين بن علي بن الحسين أبو علي الوراق الكرجي، سمع الفقيه أبا أحمد الحجاجي وأبا الفتح الراشدي، سنة ست وأربعمائة، وسمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة، يحدث عن أبي بكر ابن داسة عن سليمان الأشعث حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النار جبار.

الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن سلمة بن الحسين بن محمد ابن سلمة الكبير بن عبد العزيز بن عيسى النخشي أبو طاهر الهمداني شيخ معروف كثير الرحلة، سمع أبا بحر البرهماري وأبا بكر ابن السني الحافظ وأبا بكر الإسماعيلي وأبا محمد الغطريفي وأبا علي القومساني وأبا بكر القطيعي دخل قزوين، فسمع بها من أبي منصور القطان ومحمد بن الحسين بن فتح الصوفي وأحمد بن علي بن عبد الله الديلمي، وروى عنه جعفر الأبهري وأبو الفضل القومساني وعبدوك بن عبد الله وغيرهم.

أباناً مسعود بن أبي بكر بن عثمان أنبا عمي أبو العلاء محمد بن عثمان بن أبي بكر أنبا أبو علي الحسين بن عبد الله بن يسين ثنا أبو طاهر الحسين بن علي إملاء، سنة ثمان وأربعمائة، ثنا أحمد بن محمد المطيع الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن أحمد السنجاري ثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ثنا محمد بن يوسف الرازي ثنا علي ابن القاسم عن عبد الله بن هشام عن ناجية بن محمد بن المستجع عن جده المستجع، قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: تسألني أم أخبرك، قلت أخبرني.

قال: جئت تسألني عن سعة رحمة الله تعالى، وأخبرك أن الله تعالى يقول: ما غضبت على أحد غضبي على عبد أتى معصية، فتعاطمها في جنب عفوي، فلو كنت معجلاً العقوبة أو كانت العجلة من شأني تعجلت للقائين من رحمتي

ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم، من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه إلا من لما خافوا. أنبا الحافظ أبو منصور الديلمي عن أبيه، سمعت محمد بن عثمان القومساني، سمعت خالي عبد الغفار بن عبيد الله محمد بن زيرك يقول رأيت أبا طاهر بن سلمة في المنام، فقلت ما فعل الله بك، فقال حاسبي وهو ما كه بكاري استهم وأتم علاكم فكان يتجاوز هكذا ذكر الكلام ملمعا، توفي سنة عشرة وأربعمائة، وولد سنة أربعين وثلاثمائة. الحسن بن علي بن حماد بن مهران الأزرق أبو عبد الله الجمال بالجيم القزويني مقرئ مشهور قراء القرآن على أبي جعفر علي بن أبي نصر النحوي قال قرأت على نصير قال قرأت على الكسائي وقرأ القرآن على أبي عبد الله سليمان بن داود الهاشمي وأخبره أنه قرأ على أبي إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن كثير الأنصاري، وأخبره أنه قرأ على أبي جعفر المدني بقراءته.

أخذ أبو جعفر القرآن عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس وأبو هريرة اللوسي وأخبره أنهم قرأوا على أبي ابن كعب وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يزل أبو جعفر إمام الناس في قرائته إلى أن توفي بالمدينة، سنة ثلاث ومائة، وقيل سنة ثلاثين ومائة، وقرأ على أبي عبد الله الأزرق الكبار كأبي بكر النقاش وعلي بن أحمد بن صالح وغيرهما.

الحسين بن علي بن رزمة أبو عبد الله، وروى عن منصور القطان وحدث عنه محمد بن أبي الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده، فقال: أنبا أبو عبد الله الحسن بن علي بن رزمة ثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه ثنا الحسن بن محمد بن أحمد العطاردي ثنا وهب بن حفص الحراني ثنا محمد ابن القاسم الأسدي ثنا زهير بن معاوية عن جابر عن عامر عن مسروق عن عائشة عن أي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق أبو علي الطنفاشي، سمع أباه علياً وعمه الحسن بن محمد الطنفاشي، وسمع منه إسحاق بن محمد وابن مهروية وعلي بن إبراهيم وهارون بن موسى الحياتي وعلي بن جمعة قال الخليل الحافظ: وكان كبيراً في العلم وارتحل إلى الري والعراق، وكان علي قضاء قزوین إلى أن: مات سنة ست وسبعين ومائتين. الحسين بن علي بن محمد بن زنجوية بن مسلم أبو عبد الله القطان المذكور صاحب الصندوق، قال الخليل الحافظ كان أحد عباد الله الصالحين، سمع بقزوین أبا محمد بن إسحاق بن محمد ومحمد بن هارون الحجاج وعلي ابن مهروية وعلي بن جمعة وعلي بن إبراهيم وأحمد بن عصام وسليمان ابن يزيد، وسمع مسند عبد الرزاق من علي بن عمر الصيدناني وبغداد إسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمر الرازي وبمكة أبا سعيد بن الأعراي، وسمع أيضاً جعفر الخلدي وأبا عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، وروى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده والحافظ الخليل في مشيخته.

فقال: أنبا أبو عبد الحسين بن علي ثنا علي بن محمد بن مهروية ثنا أبو الهيثم السليل بن موسى بن السليل ثنا أبي موسى ابن السليل بن بشر ابن رافع عن أبيه عن بشر ابن رافع عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ " قل هو الله أحد " نظر الله إليه ألف نظرة، وبالأية الثانية: استجاب الله له ألف دعوة وبالأية الثالثة أعطاه الله ألف مسئلة وبالأية الرابعة قضى الله له ألف حاجة كل حاجة خير من الدنيا وما فيها. وعمر أبو عبد الله القطان، حتى قارب المائة، ومات سنة ست وتسعين وثلاثمائة وقيل غير ذلك.

الحسين بن علي بن محمد بن سليمان أبو عبد الله، سمع بقزوین أبا عمر وسعيد بن محمد الهمداني، سنة إحدى وثلاثين

وثلاثمائة، مع أخويه محمد والحسن ابني علي وقد سبق ذكرهما.

الحسين بن علي بن هارون السروي، سمع الخضر بن أحمد بقزوين في سنن أبي داود السجستاني، حديثه عن أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث أن عمرو بن السائب حدثه أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم أقبلت أمه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم أقبل أخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجلسه من يديه.

الحسين بن علي السعدي أبو محمد، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان عشر وأربعمائة، في الصحيح لحمد بن إسماعيل البخاري، حديثه عن أبي النعم محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أتى علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم هني النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ما لا تعذبوا بعذاب الله وقتلتهم يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدل دينه فاقتلوه. الحسين بن علي الكرجي، سمع أبا عبد الله بن زنجويه القطان، ومن مسموعه منه جزء من فوائد سليمان بن يزيد الفامي سمعه أبو عبد الله منه.

الحسين بن علي القطري، سمع أبا عمر بن مهدي، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

الحسين بن علي سمع بقزوين أبا الحسن القطان.

الحسين بن عيسى بن الحسين بن القاسم بن دينار، أراه أبو غانم الكندري الصوفي كبير جليل السيرة، كان يؤم مدة في المسجد الجامع بقزوين، سمع الصحيح البخاري من أبي الفتح الراشدي وروى عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين الكلابي ووقف هو وأخوه أبو الحسن كتاب ووضعها في صندوق ينسب إليهم في المسجد الجامع، وروى عنه أبو سعد السمان وغيره أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم، أنبا إسماعيل ابن محمد بن المخلد، ثنا القاضي أبو الحسن علي بن بكر ثنا أبو غانم الحسين بن عيسى إمام الجامع بقزوين، أنبا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي، ثنا أبو بكر محمد بن حذلم العقيلي أنبا هشام بن عمار بن ميسرة السلمي.

سمعت الفضل بن الربيع يقول: كنت واقفاً بين يدي الرشيد إذ دخل عليه ابن السماك فدعا الرشيد، بماء ليشربه فأتى به فلما رفعه ليشربه قال له ابن السماك على رسلك يا أمير المؤمنين، بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو منعت هذه الشربة بكم كنت تشتريها، قال بنصف ملكي، قال اشرب هناك الله فلما شرب، قال بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لو منعت خروجها من بدنك بما كنت تشتريها قال بنصف ملكي، قال ابن السماك ملك قيمته شربه ماء لجدير أن تنافس فيه فبكى الرشيد فقال ابن السماك يا أمير المؤمنين توق ثلاثة أشياء تكن خير أهلك، السلطان وقدرته: والشباب وعزته، والمال وفنتته فرفعه حتى أجلسه معه.

الحسين بن قدامة سمع أبا الحسن القطان، وسمع أيضاً أحمد بن إبراهيم بن سموية، يحدث عن علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا إبراهيم بن حماد، وقال قال الحسن رضي الله عنه كم من مستدرج بالإحسان إليه وكم من مفتون بالثناء عليه، وكم من معزول بالستر عليه.

الحسين بن مأمون البروعي أبو عبد الله حدث بقزوين عن محمد ابن عبدوس بن كامل الآبي رأيت بخط أبي الحسن القطان في بعض الأجزاء ثنا أبو عبد الله الحسين بن مأمون بقزوين سنة ثلاث وتسعين ومائتين حفصاً، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا أبو فضيل، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أعربوا القرآن، وذكر الخليل الحافظ أنه دخل قزوين، وكتب عن يحيى بن عبدك وأقرانه، وخرج للشيوخ الفوائد، وصنف للسند لأحمد بن داود السمناني

وأخذ هذا الشأن من أبي زرعة، وأنه روى عنه جعفر بن عمر الأردبيلي ومحمد بن حرارة.
الحسين بن محمد بن حامد القزويني أبو عبد الله، روى عن أبي نصر أحمد بن محمد السمرقندي، ذكر أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخراعي، في جزء من حديثه، قد سمعه منه الحافظ الخليل ابن عبد الله، حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حامد القزويني، ثنا أبو نصر أحمد بن محمد السمرقندي، ثنا جعفر بن هشام، ثنا إبراهيم بن أحمد، ثنا بقية عن أبي عبد الرحمن عن أبي غالب، عن أبي أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أصحاب البدع وكلاب النار.

الحسين بن محمد بن الحسن بن متوية أبو علي الرستاقى الحافظ، قال يحيى بن مندة كان عارفا بالحديث واختلاف الروايات، ثقة سافر إلى البصرة، وإلى قزوين فسمع بالبصرة من أبي بكر أحمد بن مسلم بن محمد البصري، عن أبي مسلم الكشي، وبقزوين من علي بن أحمد المقرئ، عن عصام بن يوسف وغيره وكتب عنه، علي بن سعيد البقال ومحمد البقال ومحمد بن أحمد بن موسى بن مردويه، توفي أبو علي الحافظ سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.
الحسين بن محمد بن الحسن بن أحمد المقرئ، أبو علي الضرير القزويني، كان ممن يقرأه ويقرأ بقزوين، وصنف كتاب الكفاية في مآلات القرآن، وأحسن فيه، روى عن أبي منصور القطان، وروى عنه أبو سعد السمان الحافظ فقال: ثنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن ابن أحمد العزيز المقرئ القزويني بما في مسجده بطريق الري ثنا أبو منصور القطان.

ثنا محمد بن أحمد بن هلال الشطري ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي عن المعافى ابن عمران عن الأعمش، عن ثمر بن عطية، عن شيخ من تيم عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " أو أزيد ومن جاء بالسيئة فواحدة، أو أغفر قيل يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات قال نعم من أحسن الحسنات.

الحسين بن محمد بن الحسين أبو محمد القزويني، من طالبي العلم والحديث، أجاز له رواية مسموعاته، علي ابن أحمد بن علي زيدان الشهرزوري، سنة سبع وستين وأربعمائة في آخرين.

الحسين بن محمد بن أبي الحسن الحامدي أبو أحمد من المعروفين في البلد كان له تمييز ومواظبة على الذكر، وخبرة بظواهر اصطلاحات المتكلمين، وسمع علي بن المختار الغزنوي، والقاضي عطاء الله بن علي، ومما سمع منه بعض طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم للشيخ أبي صالح المؤذن بروايته عن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ومحمد القراوي وزاهر الشحمي بروايتهم عن أبي صالح.

الكتاب في مقدار جزئين وأول حديث منه ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر أبو مسعود وأحمد بن القرات ثنا أحمد الزبيري ثنا أبي حسين عن عطاء أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل الشفاء، أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنثى، عن أبي أحمد الزبيري أنشدني الحسين هذا.

ما إن ندمت على سكوت مرة ... ولقد ندمت على الكلام مرارة

الحسين بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري سمع بقزوين غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام من أبي الحسين محمد بن هارون الثقفي، برواية عن علي بن عبد العزيز عنه.

الحسين بن محمد بن القاسم المذكور، سمع ميسرة بن علي وهارون بن موسى الحياتي وأبا الحسن القطان، وغيرهم وحدث عنه أبو نصر البزاز في فوائده، فقال ثنا أبو القاسم العجلي ثنا محمد بن عمر الجعابي، حدثني الحسين بن عبد الله الآمدي، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن سهم الأنطاكي ثنا عيسى بن يوسف، عن مالك عن الزهري، عن أنس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لكل دين خلقا وأن خلق الإسلام الحياء.
أبانا الخطيب عبد الكافي الحربي إجازة عن جده مكّي، أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جاباره أنبا أبو
حامد عبد الله بن الحسين الخليلي، ثنا أبو القاسم العجلي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو
داؤد الطيالسي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من
الأنصاري على وزن نواة من الذهب فأجاز النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك، وعن العجلي أنشدني أبو الحسن
القطان لبعضهم:

أنست بوحدي وذكرت ري ... فدام الأمن لي ونما السرور

وأدبني الزمان فما أبالي ... جفيت فلا أزار ولا أزور

الحسين بن محمد أبو عبيد الله الرازي حدث بقزوين، عن سلمان بن بهرام رأيت بخط أبي الحسن القطان حدثني أبو
عبيد الله الحسين بن محمد الرازي، من كتابه بقزوين، سنة تسع وتسعين ومائتين، ثنا سلمان بن بهرام، أنبا هشام يعني
ابن عبيد الله، عن عتاب بن أعين، عن شريك ابن عبد الله، عن ليث بن أبي سليم عن يحيى بن أبي كثير، عن علي
الأزدي، قال سألت ابن عباس عن الجهاد، فقال: هل أدلك على ما هو خير من الجهاد، قلت نعم قال تبني مسجداً
لتعلم فيه القرآن والفقه في الدين.

الحسين بن محمد الزنجاني، سمع أبا عبيد الله محمد بن إسحاق الكسائي بقزوين.

الحسين بن المختار المعروف بأميران الشيخ الزاهد كان صاحب الأحوال القوي، والواردات الشريفة، وكان ملازم
المسجد الجامع ويقال له سراج قزوين، وسمع القاضي أحمد بن محمد الزيري في جزء جمعه القاضي في فضائل الخلفاء
الأربعة أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنبا أبو الحسين ابن بشران، أنبا أبو الحسن علي بن محمد ثنا محمد بن
سليمان القرشي، أنبا محمد بن أبي السري، ثنا محمد بن خلف الفريابي عن سفيان الثوري عن ابن جريج، عن عطاء،
عن ابن عباس رضي الله عنهما.

في قوله تعالى: " محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار " عمر بن الخطاب " رجاء بينهم " عثمان بن عفان،
" تراهم ركعاً سجداً " علي بن أبي طالب " يبتغون فضلاً من الله ورضواناً " طلحة والزبير " سيماهم في وجوههم
من أثر السجود " عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد " ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل "
أبو عبيدة ابن الجراح " كزرع أخرج شطأه " أبو بكر " فاستغلظ " بعمر، " فاستوى على سوقه يعجب الزراع "
يعني عثمان " ليغيظ بهم الكفار " علي بن أبي طالب " وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا
عظيماً " .

سمعت أنه دخل على الإمام ملكداد بن العمركي فنظر في صندوقه فرى ما فيه من الكتب المنضدة فقال: تقرأ هذا
كله ما أشد سواد قلبك، ثم قال إقرأ إقرأ وكل ذلك يوصل إلى الله تعالى وأن الصبيان كانوا يرمون بعض الأشجار
المثمرة في صحن الجامع، فوقع نظره عليهم فقال لو كانت مجردة كشجرة الدلب لما رميت.

الحسين بن المظفر بن علي بن الحسين بن علي بن حمدان الحمداني، أبو عبد الله القزويني، قال تاج الإسلام أبو سعد:
كان إماماً فاضلاً سافر إلى العراق وسمع القاضي أبا الطيب وأبا محمد الجوهري، وحدث عنهما في وطنه وتوفي سنة
ثمان وتسعين وأربعمائة، وأكثروا فيه المراثي فقال فيه هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب:

فجعنا من الشيخ الحسين بعالم ... فلا تحسبوا أنا فجعنا بعالم

ولا تجعلوا يا معشر الدين زرة ... كزرء مضى في عصرنا المتقادم

ولا تعذروا غير امرئ فيه صابر ... ولا تعذروا غير امرئ فيه راحم
إلى أن قال:

أظن أمير المؤمنين مخبرا ... بانبائه في بعض تلك الملاحم
شعار الأماميين بعد وفاته ... شعار بني العباس ضربة لازم
فصار بغضا كل أبيض ناصح ... إليهم حببا كل أسود فاحم
تساوي المنافي والموافق في الأسى ... عليه وللغريان نوح الحمام
وكان يدرس لقومه وتخرج به جماعة.

الحسين بن موسى أبو عبد الله، سمع أبا الحسن بن إدريس في المسجد الجامع بقزوين.
الحسين بن يحيى بن الحسين بن محمد بن الحسن الفاهي، أبو عبد الله القاضي قيم الجامع، سمع محمد بن إسحاق
الكيساني، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وأبا الحسن محمد بن أحمد الأسدي وأبا عبد الله محمد بن المعسلي وعلي بن
أحمد بن صالح، وفيما سمع منه ما رواه عن محمد بن مسعود ثنا أبو حجر عمرو بن رافع ثنا مروان بن معاوية عن
منصور بن حيان عن سليمان بن بشر الخزاعي عن خاله مالك ابن عبد الله رضي الله عنه، قال: غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أصل خلف إمام كان أخف صلوة منه.
الحسين بن يحيى الحدادي شيخ، سمع بقزوين مع محمد بن الحسين المعروف بحاجي، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.
الحسين بن يعقوب بن إسحاق الجنزي، سمع طرفا من أبو سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من الإمام أحمد بن
إسماعيل.

الحسين بن يوسف أبو علي القزويني، روى عن إبراهيم بن المولد، وروى عنه الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في
مقامات الأولياء من جمعه، فقال: سمعت أبا علي الحسين بن يوسف القزويني، سمع إبراهيم بن المولد، سمعت الحسن
بن علي، سمعت أبا الحسين النوري، يقول نعمت الفقير السكون عند العدم والبذل والإيتار عند الوجود.
أبو الحسين بن كرامة القزويني، شيخ من شيوخ الصوفية أورده أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية في
المعروفين بالكفى من حرف الحاء، وذكر أنه من أصحاب أبي يعقوب السوسي، وأنه سمع أبا سعيد الرازي يقول أنفق
أبو الحسين على هذه الطائفة مائة ألف درهم.
أبو الحسين بن أبي الليث القزويني، وسمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي بقزوين.
أبو الحسين بن موسى بن هارون بن حيان، سمع أباه وغيره من شيوخ قزوين.

أبو الحسين القزويني، قال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في مقامات الأولياء في باب التقوى، سمعت أبا الحسين
القزويني الفقيه، سمعت أبا الفضل العباس بن عبد الله الشافعي، يقول جاء رجل إلى سهل بن عبد الله رضي الله عنه،
وبيده محبرة وكتاب، فقال أحبت أن أكتب عنك شيئا ينفعني الله به، قال: نعم أكتب إن استطعت أن تلقى الله
ومعك المحبرة والكتب فافعل، ويمكن أن يكون أبا الحسين هذا أحد المذكورين من قبل.

الاسم الثامن

حسان بن كثير بن حسان أبو محمد، سمع هارون بن هزاري ومحمد ابن عبد العزيز الديتوري ويحيى بن عبدك، قال
الخليل الحافظ: ثنا عنه شيوخنا وهو ثقة، مات سنة سبع عشر وثلاثمائة.

الاسم التاسع

حنظلة بن زكريا، حدث بقزوين عن الحاربي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هشام، روى أبو بكر بن حمشاد عن رجل من حنظلة.

الاسم العاشر

حفص بن عمر الأردبيلي أبو القاسم الحافظ، قال الخليل بن عبد الله كان إماماً في وقته ارتحل إلى الري، فسمع أبا حاتم وأقرانه ورضوا حفظه وهو مبتدئ، وسمع بقزوين، يحيى بن عبدك والحسين بن علي الطنافسي وبغداد أبا قلابة وإسماعيل القاضي والكوفة ابن أبي العنيس وبهمدان ابن ديزيل وبهناوند إبراهيم بن نصر، وسمع منه أحمد بن ظاهر الميلنجي وبقزوين أبو يعلى الزيدي وعلي بن الحسين بن سعيد وبهمدان أحمد بن علي بن لال، وله تصانيف وارتحل إليه أهل خراسان، ومات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

الحادي عشر

حامد بن حسوية بن حاجي الزبيري أبو طاهر بن أبي سليمان كان كثير الذكر والتلاوة، وسمع أباه وجده وأبا أحمد الكموني وغيرهم، وسمع محمد بن آدم الغزنوي كتاب الغاية وشرحها وفي الشرح "إساري تغدوهم" مكى شامي وأبو عمرو وخلف أسرى تغدوهم حمزة أسرى، وإساري جمع أسر، وقال أبو حاتم أسرى جمع أسير، وإسارى جمع أسرى جمع الجمع.

لأن أسرى جمع يشبه الواحد في اللفظ يقال امرأة سكرى وعطشى، فجمع علي أسارى كما جمع سكرى على سكرارى وتغدوهم وتغادوهم لغتان والمفاداة أن تجعل نفس لنفس فداء والفداء أن تجعل الفداء مالا وسمع سنن ابن ماجة من الإمام ملكداد بن علي وأجاز له أكثر شيوخ والدي رحمهم الله تعالى.

حامد بن أحمد أبو القاسم الفقيه الحامدي، وسمع عبد الواحد بن ماك الفقيه.

حامد بن الحسن بن حامد بن كثر أبو القاسم، سمع أبا عمر بن مهدي البغدادي وأبا الفتح الراشدي، وأجاز له رواياته وسماعاته، أبو الحسن علي بن الحسن الصيقلي الواعظ.

حامد بن الشافعي بن محمد بن إدريس من أهل الفقه والعدالة وهو أخو أحمد بن الشافعي ابن محمد بن إدريس.

حامد بن محمود بن علي أبو نصر الماوراء النهري، الخطيب إمام متقن حسيب حي، سمع وجمع وبرع، ودرس وصنف في علوم وورد قزوين، وسمع بها من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي التلخيص لأبي معشر المقرئ وغيره، وسمع بنيسابور والري وغيرهما أنبا الإمام أبو نصر حامد بن محمود هذا أنبا الشريف أبو القاسم علي بن طراد الزبيري عن أبيه أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبا الحسين بن صفوان.

ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن زيد بن رفاعة ثنا أبو عامر العقدي ثنا عبد الملك بن حسين المدني، سمعت سعد بن عمرو بن سليم، سمعت رجلاً منا، يقال له معاوية أو ابن معاوية عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الميت يعرف من يسغله ويحمله ويدليه في قبر.

حماد بن علي بن عبد الرزاق النيسابوري القاضي، كان نسيباً فقيهاً، قويم الطبع والخط وسمع الحديث، استقصى بقزوين أياماً سنة ست وخمسين وخمسمائة.

أحمد بن أحمد بن إسماعيل القرائي، سمع عنه أبا مسلم ظفر بن إسماعيل سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، في مسند الشهاب القاضي القضاعي بروايته عن الخليل القرائي عن القضاعي، أنبا عبد الرحمن بن عمر البراز أنبا أبو سعيد هو ابن الأعرابي ثنا محمد بن عبد الربيع الجيزي، ثنا يونس هو ابن عبد الأعلى، ثنا حجاج بن سليمان الرعي، قال

قلت لأبن لهيعة: كنت أسمع عجائزنا يقلن الرفق في المعيشة، خير من بعض التجارة، فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة.

حمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن زاذان الفقيه، سمع أبا محمد بن زاذان، في مسند أحمد بن حنبل، برواية عن القطيعي، عن عبد الله، عن أبيه، ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخنثين من الرجال والمترجلات من النساء.

حمد بن أحمد أبون العلاء الكاكوي الوير المعروف، بالإستاذ الأمير كان وزيراً للولاي الجعفريين بقزوين، وله مع الجاه الرفيع الفضل الواسع، والجود المين والكلام المتين، والنظم والنثر القائقان واليد واللسان المبسوطان كتب إلى شرفشاه بن محمد الجعفري، هذه الرسالة يهنيه بالنيروز، وهي خالية من حرف الألف.

بسم رب غفور رحيم، سعيد جد مولى ونحن عبيده وخدمه، قد كبرت عن تكنية وتسمية نفسه وهمه سليل متين، مهبط وحى كريم، مرسي ملك قديم، قد نشر بمجده ذكر جعفره، وخلد مفخره، وبقي يزهى ويزهو، بشرفه وينهى ويهر بطرفه، وعمر عمر سبعة نسور في عز مظفر وجد منصور، ولقي نيروزه بنصيب من يمنه موفور، يقسم وقته بين رفع ولي وكتب حسود.

قد تقدم على كل سيد وسور موقوفة همته على تحري رضائته مجبولة قلوب رعيته على حبه، يسير جموع عدده تحت علمه، مدعين لصيل سيفه وضرير قلمه، وبورك له في نعم لديه مرهونة، وفق لتخليد سنن في بية مسنونه، من بذل برّ نغم طيب نشره ورفع جد نبت به صروف دهره: وري يستجيب فيه دعوتي، وكل ذي فضل تصور قصدي عذربي في هفوتي.

قصد عبده في خلتمته سلوك سبيل في نثره، غير مسبوكة وطريقة جد متروكة، يذكر نفسه شريف فكره، ويبقى خدمته على ذكره بمنه وحوله وقوته ورحمته من حمد ربه، على نعمة سلم ومن صلى على نبيه محمد وعترته غنم. وما يروى له:

ما عاذلي في المال فرقتة ... لكي أصون النفس والعرض
لا تكثر اللوم فاني أمرؤ ... بالذل ما أمكن لا أرضى
اقرضنا الدهر زمانا وقد ... عادونا فارتجع القرضا
فرض علينا ردعارية ... في العدل من ذامع الفرضا
لست كقوم إن أصابوا غني ... لم يصروا جوا ولا أرضا
وإن عرقتهم نكبته أصبحوا ... من خوف اعسارهم مرضى
فالحمد لله على حكمة ... في عبده أسخط أم أرضى
له في نقيضة قول أبي فراس: فليتك تحلوا والحياة مريرة إلى آخر البيتين:
فلو كنت تحلو لي حلا عيشي الذي ... بمر وأرضاني الذي هو يغضب
ولو كان ما بيني وبينك عامرا ... لما كان ما بيني وبينك يحرب
كتب إلى أبي البدر هلال ابن ظفر الرنجاني:
تسلين عني يا هلا ولم أكن ... لأسلو عما قد عهدت من الوصل
وما أنا مذ فارقتني وهجرتني ... سوى الغمد يضمنيه مفارقة النصل
فأجابه هلال:

دقيقاً كنت في الأصل ناحلاً ... فصيرتني بدراً تمام من الوصل
فلما تفرقنا وشطت بنا النوى وفارقت ذاك الوجه عدت إلى الأصل.
يقال إن الأستاذ أبا العلاء توفي سنة ثلاثين وخمسمائة، وقال فيه هبة الله بن الحسين الكاتب الوكيل:
على كل ميت يد مع العين ساعة ... وعين على حمد مد الدهر تلمع
كأن جفوني بعده سحب كفه ... فلم تك عن راجيه ما عاش يقلع
أيضاً:

تجيش بدر القول بحر خواطري ... ولست أرى بحراً بذاك جديراً
وعندي مرعي لو وجدت أكلة ... وعندي عشب لو وجدت بعيراً
فلو ردي يوماً بـمحمد بن أحمد ... لبعث لعمرى في شراه شهوراً
ابادي عليه المجد حزناً ولوعة ... وغر المساعي رنة وزفيراً
سقت أدمع العشاق قبراً ثوى به ... وعاد ثواه عنبراً وعبيراً
لين غاب عن أفق العلي منه شمس ... لأطلع منه من بنيه بلوراً
جديرين أن ينبوا المكارم والعلی ... فما لم يزل فدماً بذاك جديراً
حمد بن محمد بن حامد الهمداني، كان من أهل الفضل والدراية، ورد قزوين وكان بها في سنة ست وتسعين وثلاثمائة
وحصل من مؤلفات الشيخ أحمد بن فارس ما تيسر له.

حمد بن إبراهيم، سمع أبا الحسن القطان في الطوالات حديثه عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك
الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن آدم ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواشي ثنا سلمة بن نبيط الأشجعي، عن نعيم عن
نبيط بن شريط الأشجعي، عن سالم بن عبيد، وكان رجلاً من أهل الصفة قال أغمى علي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في مرضه فأفاق فقالا حضرت الصلاة قالوا نعم قال مروا بلالا أن يؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس.
الاسم الثالث عشر

حمدان بن حملوية القزويني، أبو محمد حدث عنه سليمان بن يزيد الفامي، قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا
أبو خالد الأحرر ثنا هشام عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سجدي السهو بعد ما سلم وكبر ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر.

حمدان بن عمران أبو الفرج البغدادي، الخطيب، بقزوين، سمع أبا الفتح الراشدي سنة ست وأربعمائة، وروى
أحاديث هدية بن خالد القيسي. عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سلميان بن حيازة، عن عبد الله بن
محمد البغوي، عن هدية سمع منه القاضي أبو الفتح، إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.
الرابع عشر

حمير بن إبراهيم بن حمير بن الحسن الخياري، سمع أباه أبا إسحاق إبراهيم بن حمير ومن مسموعه منه ذكر مشائخ
البخاري لعبد الله بن عدي الحافظ.

حمير بن خليفة بن حمير بن إبراهيم بن حمير سبط الأول، سمع أباه وسمع الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ سنة عشر
 وخمسمائة.

حمير بن حميس الأبهري أبو عبد الله السعدي، سمع بالري أبا حاتم وبقزوين، يحيى بن عبدك وأقرهما قال الخليل

الحافظ: وحدثني عنه محمد بن إسحاق الكيساني، والقاسم بن علقمة، أنبا عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكى الحربي، عن اجازة جدة مكى بن محمد، أنبا بو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جابر، عن أبيه عن جده عمر عن أبي عبد الله حمير بن حميس ثنا محمد بن أحمد النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى ثنا، يزيد ابن هارون ثنا شريك بن ليث عن طاؤس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنما يبعث الناس على نياتهم. حمير بن ميسرة الكاتب القزويني، عالم بالعربية، متقن رأيت بخطه معظم أدب الكاتب لأبي محمد بن قتيبة، كتبه سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وفي كتابة ما يدل على الأتقان والمعرفة التامة.

الخامس عشر

حمزة بن أحمد بن زبارة أخو محمد بن أحمد بن زبارة، سمع أبا عمر بن مهدي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة. حمزة بن بكران ابن سموية القزويني، سمع مع أخيه أحمد بن بكران أبا الحسن القطان، يقول في إملائة، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم، ثنا حشر بن نباتة، ثنا سعيد بن جهمان، حدثني، سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك، قال لي سفينة: أمسك فأمسكت خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي رضي الله عنهم فوجتها ثلاثين سنة. حمزة بن الحسن الأخويني، سمع الحسن الراشدي سنة اثنتين، وعشرين وأربعمائة بقراءة خدا دوست الديلمي في جزء فيه أخبار في تكفير من قال بخلق القرآن من رواية أبي الحسن القطان، سمع الراشدي من محمد بن علي الفرائضي، عن القطان، قال ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس وأبو جعفر الحضرمي، وأبو عبد الله محمد بن يزيد، وأبو عبد الله الحسين بن علي الطنافسي، قالوا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا إبراهيم ابن مهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل قرأ طه ويسين قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت للملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة نزل عليهم هذا وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسن كلهم بهذا، لفظ الحديث لأبي جعفر الحضرمي. حمزة بن محمد بن أحمد بن طاهر الأبهري، سمع في الصحيح البخاري من أبي الفتح الراشدي سنة أربع عشر وأربعمائة، الحديث عن حجاج، ثنا شعبة أبو عمران، سمعت طلحة بن عبيد الله، عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله إن لي جارين فألى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا.

حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو يعلى الزبيدي شريف، نبيل، فاضل، عارف بالحديث واللغة، والشعر، سمع بقزوين الحسن بن علي الطوسي، وإسحاق بن محمد ومحمد بن صالح الطبري وعبد الله بن محمد الأسفرائني، وبالري عبد الرحمن بن حماد الطبراني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وسهل ابن محمد الوراق وأحمد بن جعفر بن نصر وإبراهيم بن محمد بن مسلم من وارة.

دخل نيسابور آخر فسمع محمد بن يعقوب الأصم ومحمد ابن يعقوب الشيباني، وكتب عنه بشرفه الأئمة الذين كانوا أكبر سنا منه، وذكره الحافظ أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور، ذكر موقر فقال هو الشريف حسبا ونسبا والجليل همة وقولا وفعلا، ما رأيت في العلوم وغيرهم له شبيها جلالة وعفة وبيانا ونشر الحاسن الخلفاء والمهاجرين والأنصار جرى عنده ذكر يزيد بن معاوية فقال لا أكفره لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني سألت الله أن لا يسלט على أمتي أحدا من غيرهم فأعطاني ذلك.

ورد نيسابور سنة سبع وثلاثين ثم خرج إلى الري فاجتمع الناس على أن يريلوه على البيع فأبى عليهم وقبض عليه

أمير الجيش وبعث بها إلى بخارا وقبح أمره عند السلطان وبقي بها مدة ثم رجع إلى نيسابور سنة أربعين وحينئذ أدمننا الأحلاف إليه، توفي بنيسابور في رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة وحمل تابوته على البغال إلى قزوين.

في تاريخ الخليل الحافظ أنه مات، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، بنيسابور وحمل إلى قزوين ودفن في المقابر العتيقة، وحدث الحاكم أبو عبد الله عنه، فقال: سمعت السيد أبا يعلى، سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن خالد الرازي المعروف بالحبال، سمعت محمد بن عيسى بن حيان المدائني القطان، سمعت أبي سمعت أبا اليسع مسعدة بن صدقة، يقول: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، فقلت له يا بن رسول الله إني لأحبك فاطرق ثم رفع رأسه إلى فقال صدقت يا أبا اليسع سل قلبك عمالك من قلبي في حبك فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك.

ثم حدثنا عن آباءه الطاهرين عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأرواح وأنها جنود مجندة، فتتشأم كما تشأم الخيل، فما تعارف منها ايتلف وما تناكر فيها اختلف وعندي جز كنبه بخطه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم للسيد حمزة هذا.

حمزة بن محمد بن حمزة بن أحمد أبو يعلى الزبيدي سبط الأول عالم، فاضل في الأدب والفقه وغيرهما، وكتب الحديث الكثير ورحل به أبوه إلى مكة وهو صبي، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، فسمع بها من إبراهيم بن محمد الديلمي، وسمع ببغداد محمد بن جعفر الأنباري وأحمد بن يوسف النصيبي وعيسى بن محمد الطوماري وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي علي بن أحمد بن موسى الدقيقي وبجران محمد بن أحمد الغطريفي.

صنف له أبو القاسم ابن ثابت البغدادي الفوائد، وهو شاب، سمع منه الحافظ أبو سعد السمان بقزوين، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقال الخليل الحافظ: ثنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن حمزة أنبا محمد بن جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا جرير بن حازم ثنا محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما فجعل في طشت فجعل ينكت عليه بالقضيب، وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مخضباً بالموسم، توفي سنة إحدى وأربعين.

حمزة بن محمد بن عبد الله بن طاهر القزويني، المعروف بالأبهري أبو يعلى، سمع القاسم بن جعفر بن عبد الواحد سنن أبي داود السجستاني أو بعضه، بروايته عن اللؤلؤي عن أبي داود.

حمزة بن محمد بن فولان الصيرفي، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد، يحدث عن أبي عمران موسى بن سعيد بن موسى ثنا محمد بن علي المكي ثنا الفعني ثنا سليمان بن بلاد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن نهار العبد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله تعالى يسأل العبد، يوم القيامة، حتى يقول له: ما منعك إذا رأيت منكراً أن تنكره فإذا لقن الله تعالى عبداً حجة، قال ربي وثقت بك وفرقت من الناس.

حمزة بن محمد بن علي بن ثابت من أسباط أبي القاسم علي بن ثابت البغدادي الحافظ، أجاز له عبد الرحمن بن محمد بن يوسف. سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

حمزة بن محمد الداودي فقيه صالح، سمع أبا الفضل الكرجي.

حمزة بن محمد النجار، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة ست وخمسمائة. حديثه عن أبي طالب محمد بن علي العشاري ثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحلال بسوق العطش ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد أنبا القاسم بن فضيل الحداني عن محمد بن علي، قال: كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضي

عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحج جهاد كل ضعيف.
حمزة بن محمد الحبازي أبو يعلى، سمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن القطان حديثه، عن أحمد بن محمد بن سهل ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، قال عبد الله بن رواحة تبكي حمزة رضي الله عنه:

بكت عيني وحق لها بكاءها ... وما يغني البكاء أو العويل
على أسد الاله غداة قالوا ... أحمزة ذاكم الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعا ... هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى لك الأركان هدت ... وأتت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان ... يخالطها نعيم لا يزول
ألا يا هاشم الأخيار صبرا ... فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطر كرم ... بأمر الله ينطق أبو يقول
ألا من تبلغ عني لويا ... فبعد اليوم دائلة تلول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا ... وقايعنا بها يشفى العليل
نسيتم ضربنا بقليب بدر ... غداة أتاكم الموت العجيل
غداة ثوى أبو جهل صريعا ... عليه الطير حائمة تجول
ومتركنا أمية مجلعا ... وفي حيزومه لدن ثقل
وهام ابني ربيعة سائلها ... وفي أسيافنا منها فلول
ألا يا هندي لا تبدي شماتا ... بحمزة إن عزكم ذليل
ألا يا هند فأبكي لا تملي ... فأنت الواله العبري الشكول

حمزة بن نصر بن أحمد بن الساكن الهمدني المذكر، سمع أبا منصور المقومي، سنة أربع وسبعين وأربعمائة.
حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين الحسني السيد أبو الغنائم من أهل نيسابور حسن السيرة، رضي الأخلاق ورد قزوين، وسمع بها الحديث، أنبا الإمام أبو سعد السمعاني بالإجازة العامة أنبا السيد حمزة في كتابه أنبا أبو عبد الله الحسين ابن المظفر الحمداي بقزوين أنبا القاضي أبو الطيب أنبا ابن الغطريف ثنا ابن شريح أنبا أبو يحيى الضريير ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان بن سليمان أنبا قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشاهد ويمين، توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بالحيرة عند والده أبي البركات.

حمزة بن اليسع الأشعري صاحب أوقاف ومبار، ذكر أبو عبد الله حمزة بن الحسن في كتاب أصبهان أن حمزة هذا كان رئيس قم وهو الذي مصرها ونصب المنبر في مسجدتها ثم زاده السلطان ولاية قزوين فأنشأ بها قناة وأجرى ماءها وسط المدينة، وله عليها وقف قائم بقزوين يعرف بوقف حمزة وذكر أنه لم يكن بقزوين ماء جار.

الاسم السادس عشر

حمكوية بن عبلوس القزويني أحد القضاة له كتاب القلائد في قدر مجلدة فيه فوائد من كل فن ومما رأيت فيه أنه قليل لبقرات أما تخاف على عينك من إدامة النظر في الكتب، فقال إذا سلمت البصيرة لم أجعل بسقام البصر، وأنه مر ببهرام في سواد الليل طائر فصوت فشدد سهمه نحو الصوت، وهو لا يرى الشخص فخر ميتاً، فقال بهرام لو صمت الطائر، كان خيرا له وأن المعتصم قال: اللهم إنك تعلم أي أخافك من قبلي ولا أخاف من قبلك وأرجوك

من قبلك ولا أرجو من قبلي.

الاسم السابع عشر

حيان بن أبي عمران، سمع أبا الحسن القطان في جماعة، حديثه عن أبي القاسم مسعدة بن سعد بن مسعدة العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر الخزازي ثنا ابن فليح عن موسى بن عقبة، قال: كان ابن شهاب، يقول حدثني عبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمي، ورجال من أهل العلم أن عامر بن مالك بن جعفر الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو مشرك فعرض عليه الإسلام فأبى أن يسلم. فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أقبل هدية مشرك، فقال عامر ابن مالك يا رسول الله، ابعت معي من شئت من رسلك فأنا لهم جار، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رهطاً منهم المنذر بن عمرو الساعدي وهو الذي يقال له: أعتق ليموت عينا له في أهل نجد، فسمع بهم عامر بن الطفيل فاستنفر لهم بني سليم فنفروا معهم فقتلوهم بيئر معونة غير عمرو بن أمية الضمري أخذه عامر بن الطفيل فارسله فلما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمن بينهم.

حسنويه بن وهب، سمع كتاب القرآن لأبي حاتم السجستاني.

فصل

أبو الحسام بن هبة الله، سمع أبا بكر عبد الرحمن شيخ الإسلام إسماعيل الصابوني بقزوين، سنة تسع وستين وأربعمائة.

أبو الحسين بن هارون بن موسى بن هارون بن حيان، سمع مع أخيه أبي الحسين أباهما وغيره من شيوخ قزوين.

أبو حنيفة ابن أحمد بن الحسين، سمع بقزوين الحسين بن حليس.

أبو حنيفة بن محمد النجار، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي البغدادي بقزوين.

زيادات حرف الحاء

من غير رعاية الترتيب في الأسماء والآباء

حمدان بن الربيع أبو جعفر القزويني، روى عن أبي حجر، وحدث عن ميسرة بن علي فقال في مشيخته: ثنا أبو جعفر حمدان بن الربيع في المدينة الداخلة ثنا أبو حجر عمرو بن رافع ثنا مكي بن إبراهيم عن مالك ابن أنس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صل على النجاشي فكبر أربعاً. الحسين بن أحمد بن سكة الآمدي أبو عبد الله، حدث بقزوين عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن لؤلؤ الوراق ثنا أبو علي حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الرحمن بن زيد العمي من أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربي في ما اختلف فيه أصحابي من بعدي فأوحى إلي يا محمد إن أصحابك كالنجوم في السماء بعضها أضوء من بعضها فمن أخذ بشيء مما هم عليه فهم عندي على هدى.

الحسن بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو نصر اليربوعي كبير مشهور من حفاظ إصبهان، جمع وسمع وأملأ الكثير، وهو ممن شهرته يغني عن الأطناب في ذكر شيوخه وأصحابه وتعريفه بهم ورد قزوين، وسمع بها قرأت على أبي

البركات رزق الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الخطيب أنبا والدي، أنشدنا الحسن بن محمد الحافظ، أنشدنا
الفقيه أبو مسعود إسماعيل بن نصر بن عبد الجبار القزويني لبعضهم:

قل لابن خلد إذا جنته ... مستندا في المسجد الجامع

هذا زمان ليس بخطي به ... حدثنا الأعمش عن نافع

الحسين بن محمد بن نافع، سمع أبيه محمد بقزوين من أبي زرعة أحمد بن الحسين الرازي كتاب القدر من جمعه.

الحسن بن حمزة العلوي الرازي أبو طاهر قدم قزوين، وحدث بها عن سليمان بن أحمد، روى عنه أبو مضر ربيعة بن

علي العجلي، فقال: حدثنا أبو طاهر الحسن بن حمزة العلوي قدم علينا قزوين، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثنا

سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي عن ابن

داؤد عن إسماعيل ابن أمية عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره أن يحيى حياته ويموت مماتي ويدخل جنة عدن فليوال عليا من

بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي فويل للمكذبين بفضلهم من أمتي لا أنالهم الله شفاعتي.

حمزة بن عدي الله بن أحمد المالكي أبو القاسم الأهمري المعروف بفنك، حدث بقزوين، عنه ربيعة بن علي، قال ثنا

عبد الله بن سموية بقومة عن أبي هدنة، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خدمت النبي صلى الله عليه وآله

وسلم عشر سنين، فما قال لي في شيء عملت أسأت أو بنس ما صنعت، ثم قال ربيعة: قرى علي بهذا الأسناد ثمانية

وعشرون، حديثا بمشهدني فقد أجازها لي مع جميع ما رواه بقزوين.

باب الخاء فيه عشرة أسماء

الاسم الأول

خازم بن يحيى بن إسحاق أبو الحسن الحلواني أخو أحمد بن يحيى، روى عن أبي السلوى وإسماعيل بن أبي كريمة ورد

قزوين، وحدث بها سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وسمع منه إسحاق بن محمد وعلي بن مهورية، وأبو الحسن القطان

وفيما سمع منه ابن القطان ثنا إسماعيل ابن كريمة الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، حدثني زيد بن أبي

أنيسة عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي ابن كعب رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قام موسى يوما في قومه فذكرهم بأيام الله، وأيام الله نعماءه، ثم قال ليس

أحد خير مني ولا أعلم إلى آخر حديث الخضر عليه السلام.

الاسم الثاني

خالد بن الحسين بن جبرئيل البايعي أبي يزيد، قدم بقزوين وحدث بها وروى الخليل الحافظ في مشيخته، عن خالد

هذا، قال ثنا محمد بن سعيد القاري ثنا حفص بن غياث، ثنا عمران بن موسى، ثنا أحمد بن منصور النيسابوري ثنا

خلف بن تميم، قال كنا مع إبراهيم الأدهم في بيت فجاء أسد، على باب البيت قال ففزعوا فخرج إبراهيم إليه،

فقال يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به، وإلا فعد، فولى الأسد فقال لنا إبراهيم قولوا: اللهم

احرنا بعينك التي لا تنام، وبركتك الذي لا يرام، لا تملكننا وأنت الرجاء.

الاسم الثالث

خدا داد بن عاصم النسوي، فقيه سمع إبراهيم بن حمير الخيارجي بقزوين.
خدا دوست بن با موسى الديلمي، أبو الفضل سمع وجمع وكتب الكثير عن أبي الفتح الراشدي، وغيره وسمع
بقرآته سنن ابن ماجة علي أبي طلحة الخطيب جماعة سنة تسع وأربعمائة وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الزبير
بن محمد الزبيري بقرأة أبي مسعود البجلي، سنة ثمان وأربعمائة، وسمع أبا الحسن ابن إدريس، سنة ثمان أيضا وقرأ
على أبي الفتح الراشدي في صفر سنة ثمان عشرة وأربعمائة، في الجامع بقزوين.

أخبركم علي بن أحمد بن محمد بن معاذ العدل، أنبا أبو حامد الأعمش، ثنا سهم ابن إسحاق والدقيقي وأحمد بن
سلم الحذاء الواسطيون وإسحاق بن وهب العلق، ثنا أبو منصور بن الحارث بن منصور ثنا بحر بن كثير السقاء ثنا
داؤد بن أبي هند، قال سألت الحسن عن رجل، قال لامرأته أنت على حرام قال لا تحل حتى تنكح زوجا غيره، قال
فأتيت سعيد ابن المسيب، فسألته عن رجل قال لامرأته أنت على حرام وأخبرته بقول الحسن.
فقال أخطأ الحسن رضي الله عنه كفارة يمين، قال أتيت عامر الشعبي فسألته عن رجل قال لامرأته أنت على حرام،
وأخبرته بقول الحسن وقول سعيد، فقال أخطأ الحسن، ولم يصب سعيد بن المسيب، لا كفارة يمين ولا شيء، قال
الشعبي وقال مسروق قالت عائشة رضي الله عنها إنما كفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه حلف ولم يكفر
لقوله أنت على حرام.

الاسم الرابع

خرشيد بن مردهين الديلمي، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل، يحدث عن أبي محمد الموفق بن سعيد أنبا أبو علي الصفار
ثنا أبو سعد أنبا ابن زياد أنبا ابن شيروية وأحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال قال المغيرة بن حكيمة
عن عبيد الله بن الأختس، حدثني الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عمرو.
قال كنت أكتب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء أسمعه وأريد حفظه، فقالت قريش أكتب عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء تسمعه في الغضب والرضى فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فأشار بيده إلى فيه، وقال أكتب كل شيء يخرج منه فإنه لا يخرج منه إلا حق.

خود أمد بن المسافر ابن الشافعي أبو عيسى القراني، سمع الجنيد ابن صالح القراني والشافعي ابن الحسين الأستاذي
أما من الجنيد، سنة خمس وتسعين وأربعمائة، من الآخر، سنة ثمان عشر وخمسمائة، ومن مسموعه منهما ما رواه
عن ناصر بن أحمد القارسي قالنا ثنا أبو حفظ عن عمر بن محمد ابن عيسى العدل أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر
القطيعي ببغداد.

ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عرعة بن يزيد ثنا فضال بن جبير، سمعت أبا أمامة الباهلي
رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الناس انبئوا إلى ربكم إن ما قل وكفى، خير
مما كثر وألهى يا أيها الناس إنما هما نجد أن نجد خير ونجد شر فما تجعل نجد الشر أحب من نجد الخير، يا أيها الناس
اتقوا النار ولو بشق تمرة.

الاسم الخامس

خسرو شاه بن الحجازي الأحمدي كأي جار لنا كان قد سمع بقرأة أبي الحسن الشهرستاني الكاتب الأربعين من رواية
أبي بردة الشعري الدارقطني بن أبي حفص هبة الله بن علي بن الحسين بن بلكوية، سنة ست وعشرين وخمسمائة
بسماعه من أبيه عن ابن المأمون عن الدارقطني.

خسرو شاه بن عبد الجليل ابن الغفاري الحميري، سمع أبا سليمان الزبيري في الإرشاد الخليل الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن فتح ثنا أبو عروبة الحرائي ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني ابن عمي أحمد بن عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عن أبيه عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليهما وهو يكي قالتا فسألناه عن ذلك فقال إن جبرئيل عليه السلام أخبرني أن ابني الحسين يقتل ويده تربة حمراء فقال هذه تربة تلك الأرض.

خسرو بن العراقي المقرئ، سمع السيد أبا الفتح إسماعيل بن علي الزيني بقروين.
خسرو شاه بن علي القزويني، سمع الرياضة أبي محمد الأبهري من أبي علي الموسيابادي، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

خسرو شاه بن ملكي بن الحسن الغزالي شيخ كان يخدم الإمام أحمد بن إسماعيل، وكان يقرأ عليه الحديث وهو حاضر، فسمع الكثير ومما سمع حديثه في إملاء له أنبا الموفق ابن سعيد أنبا أبو علي الصفار أنبا أبو سعد النضوي أنبا ابن زياد السمذي أنبا ابن شيروية وأحمد بن إبراهيم ابنا عفان بن مسلم الصفار ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة ابن نعيم عن أبي برزة الأسلمي قال كانت جيب امرأة يدخل على النساء ويلاعبهن فقلت لامرأتي لا تدخلن عليكم جيب فإنه إن دخل عليكم لأفعلن ولأفعلن.

قال وكانت الأنصار إذا كانت عند أحدهم ابنة لم يزوجه حتى يعلم هل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها حاجة أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل من الأنصار أردت أن تزوجني ابنتك، فقال نعم يا رسول الله، ونعمة عين، فقال لست أخطبها لنفسي، قال فلمن يا رسول الله قال لجيب فقال يا رسول الله فاستشير أمها فأتى أمها، فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين، فقال ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجيب فقالت: لجيب الجيب لا لعمر الله لا تزوجه.

فلما أراد أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخبره بما قالت أمها قالت الجارية من خطبني إليكم فأخبرتها أمها فقالت اتردون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره ادفعوني فإنه لن يضيعني، فأتى أبوها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بما قالت فزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيبا قال فغزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فآفأه الله عليهم ثم قال لأصحابه: من فقدتم فقالوا ما فقدنا أحدا قال: انظروا من فقدتم. فقالوا ما فقدنا أحدا، فقال لكفي فقدت جيبا فاطلبوه في القتلى، فطلبوه فوجدوه، وبجنبه سبعة قد قتلهم ثم قتلوه.

فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام عليه، فقال لقد قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني مني وأنا منه مرتين، أو ثلاثاً فوضعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ساعديه وحضر له ما كان له سرير إلا ساعدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضعه في قبره، ولم يذكر أنه غسله، قال ثابت فما كان في الأنصار أيم أنفق منهما، قال فحدث إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة، ثابتاً، فقال ما كان دعا لها فقال: اللهم صب عليها الخير صبا ولا يجعل عيشها كذا وكذا، فما كان من الأنصار أيم أنفق منها.

خسرو شاه بن هاشم بن محمد القزويني، سمع مع القاضي عطاء الله ابن علي مسند الشافعي رضي الله عنه، أو طرفا صالحا من أوله من أبي سعيد الحصري.

خسرو بن يوسف بن أبي القاسم القزويني، سمع بالري من القاضي عطاء الله بن علي، سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وفيما سمع حديثه، عن أبي بكر عبد الواحد بن الفضل بن محمد القارمذي بسماعه منه، سنة ثمان وعشرين بالطائران أنبا جدي أبو القاسم الكركاني أنبا محمد بن أبي سعد الأسفرائني بمكة أنبا أبو عمر محمد بن الحسين ثنا أبو يوسف

محمد بن إسحاق بالمصيصة.

ثنا محمد بن كيسان ثنا محمد كثير ثنا الأوزاعي عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يصيح صائح يوم القيامة أين الذين عادوا مرضى الفقراء في الدنيا فيجلسون على منابر من نور والناس في شدة.

الاسم السادس

الخضر بن إبراهيم المؤدب، سمع أبا الفتح الراشدي بعض الصحيح لحمد بن إسماعيل البخاري ومن جملة مسموعه منه كتاب العتق وكتاب الهبة وكتاب الشهادات.

الخضر بن أحمد بن محمد بن الخضر القزويني أبو علي الفقيه، سمع علي بن محمد بن مهروية وأبا الحسن القطان، وسمع بقزوين أيضا الحسن ابن علي الطوسي ومحمد بن يونس ومحمد بن صالح الطبري وغيرهم من أهل قزوين عاليا ونازلا، وسمع بالري عبد الرحمن بن أبي حاتم وبنيسابور محمد بن يعقوب الأصم ومحمد بن يعقوب الأخرم وارتحل إلى العراق، فسمع ببغداد، عثمان بن أحمد السماك ودرس الفقه علي ابن أبي هريرة وسمع بمكة والكوفة، وسمع ابن داسة بالبصرة.

ذكر الخليل الحافظ أنه قال: كتبت يدي ستة آلاف جزء، قال وقرأ عليه أجزاء مات، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، لم يتزوج قط ورأيت بخط الخضر بن أحمد على ظهر جزء من مکتوباته وقد بقي منها في يد الناس الكثير وحضر أعرابي الموقف فرمى بطرفه، نحو السماء وأنشأ يقول:

برزوا بوجهك يا كريم بدعوة ... ألفاظهم شتى بمعنى واحد
يصفون مجدك يا عزيز وما عسى ... أن يبلغوا منه بوصف مجهد
أنت الخير بفضل علمك والذي ... تبغيه تعرفه بفضل تفقد
فاسمح بمغفرة تكون لسفرنا ... زادا إليك غداة هول المشهد
أيضا قال ذو النون المصري رحمة الله عليه:

يا أيها الطاعن في حظه ... وإنما الطاعن مثل المقيم
رزقك يأتيك وإن لم ترم ... ما ضر من يرزق أن لا يريم
كم من أديب عاقل كاتب ... مصحح الجسم مقل عليم
ومن جهول مكتر موسر ... ذلك تقدير العزيز العليم
وكتب على الحاشية يريم يكسب.

الخضر بن الحسن بن جعفر أبو القاسم الصرام، سمع أبا الحسن القطان، وروى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده فقال أنبا أبو القاسم الخضر بن محمد الصرام ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله بن الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم اشباع جوعته وتنفس كربته.

الخضر بن محمد الصغار، سمع تفسير محمد بن أبان بقزوين من أبي علي الحسن بن محمد الفقيه النجار، سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

الاسم التاسع

خليفة بن إبراهيم المعروف بالكوفي، سمع بقزوين السيد أبي الفتح إسماعيل بن علي الجعفري الطوسي، سنة عشرين وخمسمائة، كتاب الأربعين المعروف بشعار أهل الحديث، للحاكم أبي عبد الله الحافظ، بسماعه عن ابن خلف عنه.

خليفة بن أحمد بن مادا من أهل الأدب والفقه وقد أجاز له رواية مسموعاته أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن أحمد المبارك.

خليفة بن أميركا الخراط الراهد القزويني، كان مقيما بأبهر بلغني أنه انتقل من قزوين إليها وهو ابن أربع عشرة سنة وأنه مات به وهو ابن أربع وثمانين، وكان يربط أفراسا يركبها ويحب ركوب الخيل ومن عجائب شأنه إقلال الأكل، حتى أنه كان يطوي أياماً وقد جربه في ذلك غير واحد من الأمراء والرؤساء، وقال الإمام أبو محمد البخاري في سراج العقول: قد شهدنا رجلاً في زماننا أمسك عن الطعام، قريب من ثلاث وعشرين سنة يقال له خليفة الخراط، كان من قزوين ومقامه بأبهر ونواحيها، وكان يعبد الله ليلاً ونهاراً.

خليفة بن أبي بكر الشافعي القزويني، سمع الإمام أحمد بن إسماعيل، بآمل وطبرستان، سنة تسع وأربعين وخمسمائة، يقول ثنا محمد بن المنتصر أنبا أبو سعيد أنبا أبو إسحاق المفسر أخبرني ابن منجوية ثنا ابن شيبه ثنا ابن وهب ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا خالد بن طهمان، حدثني نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار رضي الله عنه أو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به، سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قال حين يمسي كان بتلك المنزلة.

خليفة بن حمير بن إبراهيم بن حمير أبو اليمين الخيارجي، سبط القاضي إبراهيم بن حمير، روى عن أبيه عن جده ذكر مشائخ محمد بن إسماعيل البخاري الذين روى عنهم في الصحيح لأبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ. خليفة بن أبي الحسن الراشدي القزويني، سمع أحاديث الأشج من أبي الفتح محمد بن الفضل الأسفرائني، سنة سبع وثلثين وخمسمائة، بروايته عن القاضي جحيم الروياني عن الأشج ومنها حديثه عن علي رضي الله عنه، قال سمعته يقول: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحجبه أو قال: لا يحجزه عن قراءة القرآن إلا الجنابة.

خليفة بن أبي القاسم الحفيفي البيهقي أبو الفضل كانت له أبوة وصداقة مع والدي رحمهما الله، وأجاز له أكثر شيوخه بتحصيله، وكان قد تفقه في مبدأ أمره، وسمع بهمدان أبا الرشيد علي بن بينمان بن عبد الواحد، سنة ست وثلثين وخمسمائة، يحدث عن أبي غالب. أحمد بن محمد المقرئ أنبا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاماً قط، إن أشتهاه أكله وإلا تركه وحدثه بهمدان أيضاً أبو اليسر عبد الله بن أسكندر التبريزي أنبا أبو الفتح عبد الرحمن بن محمد النيسابوري أنبا أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني أنبا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنبا أبو أحمد حمزة بن العباس الدوردي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراشي والمرتش في الحكم.

خليفة بن أبي القاسم الزاذني أبو إسماعيل، سمع محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنة تسع وثمانين وأربعمائة. خليفة بن موسى التاجر، سمع السيد أبا علي الحسن بن علي الغزنوي بقزوين، سنة اثنتا عشرة وخمسمائة.

خليفة بن هاشم القزويني، سمع أبا منصور الفارسي، سنة ست وسبعين وأربعمائة، جزاً فيه، حديثه عن أبي حفص العدل أنبا أبو بكر القطيعي ببغداد ثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم المقرئ أنبا الليث ابن حماد الصفار ثنا بشر بن الفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جلس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يشمته النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتني وعطس هذا فشمتته قال إن هذا ذكر الله فذكرته وإنك نسيت الله فنسيتك.

خليفة بن أبي هاشم الولو هاري، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة إحدى وخمسمائة، بقرأة الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة الاصبهاني، حديثه عن أحمد بن الخضر المعروف بخاموش ثنا القاضي أبو محمد بن أبي زرعة ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا قيس عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا لقي الرجل أخاه فصافحه وضعة خطاياهما على رؤسهما فتحات كما يتحات ورق الشجر إذا يبس.

خليفة بن أبي اليمين ابن العراق الصيدلاني، سمع محمد بن حامد ابن كثير.
أبو خليفة بن محمد المادذي، سمع الخليل القرائي.

الاسم الثامن

الخليل بن إبراهيم بن إسماعيل القزويني، سمع الأربعين لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي من أبي القاسم عبد الله بن حيدر القزويني بممدان، سنة ست وخمسين وخمسمائة.

الخليل بن أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي القزويني من أسباط الخليل الحافظ، سمع جده الواقد بن الخليل فضائل قزوين، بروايته عن أبيه، وسمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة خمس وأربعمائة، أنبا أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا هودة ثنا عوف عن خلاص بن عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله علي من يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله تعالى.

الخليل بن داود المتكلم، سمع الغاية لأبي الحسن الفارسي من محمد بن آدم الغزنوي، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة. الخليل بن زرارة أبو يونس كوفي أقام بالري وورد قزوين، روى عن مطرف، وروى عنه يحيى بن الضريس، قال الخليل أنبا محمد بن علي القرظي أنبا أحمد بن محمد بن داود الواعظ ثنا أحمد بن عبيد القزويني، ثنا أحمد بن ثابت فرخوية الرازي ثنا عيسى بن أبي فاطمة قال أتينا سفيان الثوري، ومعنا الخليل بن زرارة، فقال سفيان كم بينكم وبين قزوين قلنا مسيرة سبع وعشرين فرسخاً، قال فيكم من لا يأتيها في كل شهر مرة.

قلنا نعم، وفيها من لم يأتيها قط، قال: سبحان الله سبحان الله، وقد سبق ذكر هذا في مقدمة الكتاب أنبا غير واحد عن أبي الفضل محمد ابن ناصر السلامي الحافظ عن علي بن الحسين بن علي البراز عن أحمد بن ناصر السلامي الحافظ عن علي بن الحسين بن علي البراز عن أحمد بن محمد الخوارزمي، قال قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان قلت حدثكم، محمد بن أيوب أنبا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر ثنا يحيى ابن الضريس وحكام بن سلم وأبو هريرة الرازي عن الخليل بن زرارة عن مطرف عن الشعبي، قال من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

الخليل بن ظفر إسماعيل القرائي ابن إبراهيم كان يعرف طرفاً من العربية، وسمع صحيح البخاري من أبي الوقت عبد الأول، وأجاز له أبو الوقت وعبد الهادي بن علي بن محمد الهمداني والحسن بن أحمد الموسيابادي، رواية مسموعاتهم

ومجازقهم، وسمع أبا الفضل أحمد بن سعد المعروف بسيد رمة، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. سمع أباه في مسند الشهاب، بروايته عن الخليل القرائي عن القضاعي أنبا عبد الرحمن بن عمر الشاهد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن سليمان، حدثني من سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد التميمي القرائي أبو إبراهيم وزاد بعضهم في نسبه فقال ابن أسد بن يزيد بن عبيد الله بن معروف شيخ يوصف بالحفظ والجمع والطلب وله تخاريج وتصانيف ورحلة سمع بقزوين أباه وعم أبيه عبد الوهاب بن عبد الله وأبا منصور محمد بن أحمد بن زيتاره والقاضي إبراهيم بن حمير وبمصر محمد بن الحسين بن الطفال وعبد الرحمن ابن المظفر النحوي والقاضي أبا عبد الله القضاعي، وأحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة وأبا رجاء بن هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي.

ببغداد أبي الغنائم، عبد الصمد بن المأمون وابن النقرور وأبا القاسم ابن البصري والإمام أبا إسحاق الشيرازي وبمهدان أبا طالب علي بن إبراهيم الصباح وبالبصرة أبا تمام علي بن الحسين المقرئ وبالأهواز أبا منصور إسماعيل بن أحمد الحاجي وبأسفرائن أبا سهل بشر بن أحمد الأسفرائني وذكره الإمام أبو سعد السمعاني، فقال شيخ صالح مستور، سافر الكثير وسمع بقزوين وبغداد.

سمع بمصر القاضي القضاعي كتب عنه هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد، وأخرج عنه في معجم شيوخه، حديثاً واحداً، قال وروى لي عنه عبد الجبار الخواري، وسماع عبد الجبار عنه كان بقرأة الحافظ الحسن ابن أحمد السمرقندي، سنة أربع وستين وأربعمائة، وقد قدم عليهم بنيسابور وتكلم بعضهم في سماعه من القضاعي ولا صحة للطعن توفي.....

الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل بن جعفر بن محمد الخليلي أبو يعلى القزويني، الحافظ إمام مشهور كثير الجمع والرواية والتأليف وصنف كتاب الإرشاد وتاريخ قزوين وفضائلها ومعجم شيوخه، وكان حافظاً لطرق الحديث، معتنياً بجمعها عارفاً بالرجال ذكره الأمير أبو نصر ابن ماكولا في الإكمال، فقال: حافظ جليل كان يحدث كثيراً من حفظه، سمع أصحاب البغوي وغيرهم، وكتب إلي بالإجازة وروى أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد عنه بالإجازة.

قال الكياشورية في تاريخ همدان، كان الخليل حافظاً فريداً عصره في الفهم، والذي روى عنه الإمام أبو بكر بن لال حكاية في معجم شيوخه: وسمع هو من ابن لال الكثير، وقال الخليل في الإرشاد: عند ذكر الحاكم أبي عبد الله الحافظ سألتني الحاكم في اليوم الثاني من دخولي عليه وكان يقرأ عليه في فوائد العراقيين سفيان الثوري عن أبي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد، حديث الاستيذان.

فقال لي: من أبو سلمة هذا فقلت في الوقت: المغيرة بن سلمة السراج، فقال: كيف يروي المغيرة عن الزهري، فبقيت، ثم قال قد أمهلتك أسبوعاً حتى تفكر منه فمن الليلة تفكرت في أصحاب الزهري، فلما انتهيت إلى أهل الجزيرة من أصحابه تذكرت محمد بن أبي حفصة وكنيته أبو سلمة ولما أصبحت حضرت مجلسه ولم أذكر شيئاً وقرأت عليه مما انتخبت قريباً من مائة حديث، فقال لي هل تفكرت فيما جرى.

فقلت نعم هو محمد بن أبي حفصة، فتعجب وقال لعلك نظرت في حديث سفيان لأبي عمرو البحري فقلت والله ما رأيته فتحريره وأثنى عليّ وفي معجم شيوخه ما يطلع على كثرة شيوخه، وروى عنه ابنه الواقد ابن الخليل وإسماعيل بن عبد الجبار، وكثير من الناس، توفي على ما رأيت بخط بعض العجلين المعتنين بالتواريخ، لسنة ست وأربعين

وأربعمائة.

وكتب الإمام هبة الله بن زاذان إلى الشيخ أبي زيد الواقد بن الخليل يعزيه بوفاة والده الحافظ أبي يعلى: كتبت والمدامع منهلة، وقوى النفس منحلة والعزاء مغلوب والصبر مسلوب والجرع أليف والهلع حليف والسلوان عازب، والحزن غالب، والفكر مدخول والخاطر مذهول بالنباء العظيم ولرزه المقعد المقيم.

الذي زعزع الدين ركنا ونسف للشرع كهفا وحصنا وطمس للعلم بحما، كان لأعداء السنة والجماعة رجما وغادرا للبيت حريبا، والوقور من الحلم سلبيا، ذلك حادث قضاء الله سبحانه وتعالى في الشيخ السعيد الإمام أبي يعلى الخليل الذي كان لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظام، فيا لها من رزية نكأت لي قرحا بل زادت على جروحي التي أصبت بها جرحا وتقضت عروة الإسلام وثقة وأحرقت منه روضة وحديقة فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولحكمه تعالى، مستسلمون وبقضاء المعلوم له سبحانه راضون.

ثم أقول: يا لهفي على فراق شيخ كان بقية بيت الكبار في عصر الشيوخ ذوي الأقدار أفنى العمر العزيز في العلم وتحصيله على جملة وتفصيله ثم عنى بأدق أصنافه وأشرف أجناسه في أوصافه وهو علم الحديث، فكان به تميز الصحيح من الخيث ويفض الغبار عن وجه الآثار بالحفظ الثاقب والاعتبار. ثم يا لهفي على ود منه ورثته وفضل عليه ومعه حرثته.

كان رحمه الله مفزعي في المشكل الذي لا يحله سواه وذخري في المعتاص الذي به ألقاه على تقديمه لي في أمر كان مشارا وعلى تبريزه عيارا وكنت على الاستبلال لا أستغني عنه على حال علي إلقي لصناعته الشريفة ومعرفتي ببراعته اللطيفة وقلبي الكتب وتخيري النخب وضيي بمكنون أسرار هذا الشأن ومطارحة الأقران.

أسأل الله تعالى أن يربط علي قلبه ويسهل من صعبه ويتغمد ذلك الماضي برحمة يوفيه حق علمه وقسط ما تعني فيه من رسمه وبوذي لو حضرت فاغتنمت مس تلك الأعواد التي اشتملت على كبير البلاد، هذا وقد وقيت نفسي نصيها من القلق والارتماض والأرق، فإن نفس الله تعالى في أجلي وكانت لي عرجة على أبي محمد، نماء الله ذخيرة في عملي شفيت غليلي من زيارة قبره وإلى ذلك تسهيل الله تعالى ما أنويه.

فالذي أقترح عليه أن يعرفني موضع هذه التسلية من قلبه ويديم أينا سي بكتبه وأخباره والسلام، وقد أعقب الخليل الحافظ، ذرية صالحة منهم معتبرون وخطابة البلد في عقبه إلى اليوم، ورأيت في مشيخته سمعت أبا القاسم زيد بن رفاعة الهاشمي، سمعت أبا بكر الشبلي، ينشد في جامع المدينة والناس حوله وقد سنل عن علاقة الحبة فقال:

من كان يزعم أن سيكتم حبه ... أو يستطيع الستر فهو كذوب
أتحب أملك للفؤاد بقهره ... من أن يرى للستر فيه نصيب
وإذا بدا سر اللبيب فإنه ... لم يبد إلا والفتى مغلوب

الخليل بن أبي القاسم بن نعيم البقال، سمع أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن حمزة للخلدي، سنة ست وخمسمائة، كتاب التائبين من الذنوب لأبي العباس أحمد بن إبراهيم، بن تركان الهمداني بسماعه من أبي علي أحمد ابن طاهر ابن محمد القومساني عن الحافظ أبي الحسن علي بن حميد الهمداني عن تركان وفيه ثنا علي بن أحمد بن بادوية ثنا محمد بن أيوب ثنا عيسى ابن إبراهيم ثنا سعيد بن عبد الله ثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.

قالت جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال يا رسول الله! إني رجل مقرف الذنوب قال فتبت إلى الله يا جبيب، قال يا رسول الله، إني أتوب ثم أعود، قال: كلما أذنبت، فتبت قال إذا تكثر

ذنوبي قال عفو الله أكثر من ذنوبك - جبيب بالجيم المضمومة وبائين ولم يورد له سمي.
الخليل بن محمد بن أحمد بن السري القرشي أبو العباس، سمع أباه أبا بكر محمد بن أحمد بالدليمان بفاراب، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وكان أبو بكر قاضيها يومئذ.

الخليل بن محمد القطان، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة خمس وخمسمائة، الخليل بن مكى، سمع الحسن بن قطان، يقول: ثنا عبد الله بن حمد، حدثني أبي ثنا عفان ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام عن المنبر يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه.
ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر أبا بكر رضي الله عنه، ثم قال: رأيت رؤيا لا أراها إلا بحضور أجلي رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين، وقال ذكر لي أنه ديك أحمد فقصها على أسماء بنت عميس رضي الله عنها، فقالت: يقتلك رجل من العجم وقال أن الناس يأمروني أن استخلف، وأن الله عز وجل ليضيع خلافته ودينه ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، فإن عجل بي أمري فالخلافة شورى في هؤلاء للرهب السبعة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض فأبهم بايعتم له، فاسمعوا وأطيعوا.

الخليل بن الواقد بن الخليل بن أحمد الخليلي أبو.... كان فيه خشوع واستكانة، وسمع الصحيح للبخاري من الأستاذ محمد بن الشافعي ابن داؤد المقرئ، سنة.....

الخليل بن يعلى بن إبراهيم التومكي أبو إبراهيم شيخ صالح، سمع أبا الفضل الكرجي ووالدي وعطاء الله بن علي وغيرهم، وأجاز له أبو زرعة طاهر بن محمد المقرئ، وسمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل أحاديث أبي بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي، بروايته عن وجيه الشحامي عنه وفيه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن زكريا البيع أنبا أبو بكر أحمد ابن إسحاق الضبعي أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى، قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاث دراهم.
الخليل الكيالي، سمع الأستاذ علي بن الشافعي ابن داؤد المقرئ.

الاسم التاسع

خمارتاش بن عبد الله بن منصور العمادي الأمير الزاهد كثير الخير معروف بالمعروف له بقزوين آثار ظاهرة كمقصورة الجامع الجديدة والبهو الكبير إمامه والقناة التي انبطها والمدرسة والخانقاه وكذلك له آثار بمكة ومنى، وسمع أحاديث جعفر بن نسطور الرومي من أبي الشريف أبي شاهر أحمد بن علي بن أحمد العثماني عن عبيد الله بن عمر المقرئ عن علي بن إسماعيل الكاشغري عن أبي داؤد سليمان بن نوح لمرغيناني عن أبي القاسم منصور بن الحكيم عن جعفر بن نسطور.

قرأت على الشيخ علي بن عبيد الله بن بابوية أنبا الأمير الزاهد أبو منصور خمارتاش بن عبد الله الرومي، فيما أجاز لنا بقزوين ثنا الشريف أبو شاهر العثماني بمكة ثنا السيد أبو الحسن علي بن إسماعيل الكاشغري، أخبرني سليمان بن نوح أخبرني أبو القاسم منصور، حدثني جعفر بن نسطور الرومي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مشى إلى خير حافيا فكأنما مشى على أرض الجنة ويستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه، فإن حدث له في ذلك شيء يعني يعثر أو يلدغ كان له أجر شهيد.

الاسم العاشر

حنيس بن أسد أنشد ببلد الديلم، وهو قزويني أو بعض نواحيها وما يتبعها أنبا الحافظ أبو منصور الديلمي عن كتاب أبي ثابت فاهودار ابن أبي الفوارس عن أبي حاتم أحمد بن الحسن البزاز، أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى الفقيه، بخانقين أنشدني أبو الحسن عبد الله بن موسى البغدادي السلامي أنشدني حنيس بن أسد ببلد الديلم لبعضهم:

لا تلتمس من مساوي الناس ماستروا
فيهتك الناس سترا من مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا
ولا تغب أحداً منهم بما فيكا
الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال فيه سبعة أسماء

الاسم الأول

داؤد بن إبراهيم العقيلي أبو سليمان الواسطي كان قاضياً بقزوين، من قبل الرشيد ثم من قبل الأمين والمأمون، سمع شعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وهشيم وخالد بن دينار ومالك بن أنس، وسمع منه عمرو بن سلمة الجعفي ويحيى بن عبدك، وسمع منه بالري وهمدان والعراق، وقال الخليل الحافظ أنبا علي بن عمر الفقيه حدثنا أبي حاتم قال سمعت أبي يقول دخلت قزوين، سنة ثلاث عشر ومائتين وداؤد قاضياً ومعني خالي محمد بن يزيد. فدخلنا على داؤد فدفع إلينا مرساً فيه مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فأول حديث رأيت فيه حدثنا شعبة عن أبي التياح عن المغيرة ابن سبيع عن أبي الصديق رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج الدجال من أرض يقال لها خراسان، سبعة أقوام وجوهمهم انجان المطرقة. فقلت ليس هذا من حديث شعبة عن أبي التياح، وإنما هذا من حديث سعيد بن أبي عروبة وعبد الله بن شاذب عن أبي التياح. فقلت لخالي لا أكتب عنه إلا أن يرجع عن هذا، فقال خالي أستحي أن أقول هذا فخرجت ولم أسمع منه شيئاً. وهذا الحديث من سؤالات قزوين، رواه عنه عمرو بن سلمة الجعفي وغيره وله أحاديث ينفرد بها حدثنا أحمد بن علي بن عمر أبي رجاء حدثنا علي بن محمد بن مهروية حدثنا عمرو بن سلمة الجعفي حدثنا داؤد بن إبراهيم العقيلي حدثنا شعبة بن الحجاج عن يونس يعني ابن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي كاهل.

قال الخليل في تاريخه عن هسان بن كامل بدل أبي كامل عن عبد الرحمن بن سمرة، قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال أشهد أن لا إله إلا الله، صادقاً ثم مات حرمه الله على النار، قال الخليل لم يروه عن شعبة بهذا السياق إلا داؤد، مات سنة أربع عشر ومائتين بقزوين، ودفن بها وكان يعرف الموضع الذي فيه قبره بمشهد أبي سليمان.

داؤد بن أحمد بن داؤد، سمع الخضر بن أحمد الفقيه في سنن أبي داؤد السجستاني بسماعه عن أبي بكر، بروايته حديث أبي داؤد عن موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أنبا يعلى بن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: شهدت وأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في فسطاطه، فقلت السلام عليك يا

رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقد حان الدراج، فقال أجل، ثم قال يا بلال فثار من تحت شجرة كان ظله ظل طائر.

قال لييك وأنا فداءك، قال: اسرج لي الفرس فأخرج سرجاً وفتاً من ليف ليس فهما أشرو ولا بطر فركب وركاء وساق الحديث قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيك جأ به حماد بن سلمة.

داود بن الحسين بن أحمد بن داود أبي منصور الجصاص، سمع الحسين بن علي بن عماد الصيدلاني. داود بن الحسين الصيدلاني، سمع أبا علي الخضر بن أحمد الفقيه إعراب مشكل القرآن لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب بروايته عن أبي الحسن القطان عن ثعلب وفيه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر يرفع غير نعتاً للقاعدين وينصب على الاستثناء وعلى أنها حال ويخفض نعتاً من المؤمنين. داود بن حمزة أبو سليمان القزويني، المقرئ سبط سليمان بن محمد ابن سليمان بن أحمد البزاز، كان يقرئ الناس وسلفه من أهل العلم والحديث.

داود بن سليمان بن يوسف الغازي أبو أحمد القزويني شيخ اشتهر بالرواية عن علي بن موسى الرضا، ويقال إن علياً كان مستخفياً في دار مدة مكثه بقزوين وله نسخة عنه يرويها أهل قزوين عن داود كاه إسحاق بن محمد وعلي بن محمد بن مهروية وغيرهما، أنبأ غير واحد عن أبي القاسم الشحام أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الامام حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم علي بن محمد بن مهروية القزويني بنهالوند حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان القزويني.

حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله تعالى: يا ابن آدم ما تنصني أتجب إليك بالنعم وتمقت إلي بالمعاصي خيري إليك منزل وشرك إلى صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني عند كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقتله.

أثبتنا عن أبي علي الحداد عن كتاب الخليل الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد حدثنا أبي وعلي بن مهروية، قالوا: حدثنا داود بن سليمان حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبو موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: العلم خزان ومفتاحه السؤال فاستلوا يرحمكم الله فإنه ليؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع والخب لهم. داود بن مادافقيه كبير بلغني أن الامام أحمد بن إسماعيل، كان يظن في وصفه وفي الدعاء له وقد سمع الأحكام لأبي علي الطوسي من محمد بن سليمان الفامي، وسمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان، وسمع أبا عمر بن هلال الخوئي بقزوين، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

داود بن محمد بن إبراهيم الشرفاباذي أبو سليمان، سمع من الامام أحمد بن إسماعيل بعض أماليه، وفيه أنبأ هبة الرحمن القشيري أنبأ عبد الرحمن ابن منصور بن راش أنبأ ابن بابوية حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبأ المقرئ حدثنا حيوة أنبأ أبو هاني أنه سمع عبد الرحمن الجيلي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أن قلوب بني آدم كلها بين أصابع الرحمن كقلب واحد يصرف كيف يشاء، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا مصرف القلوب صرف

قلوبنا على دينك وطاعتك.

داؤد بن محمد بن الحسين الصوفي أبو مسلم صاحب الحافظ أحمد ابن محمد بن السلفي، سمع بقرآته الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة إحدى وخمسمائة، في جامع قزوين والقاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن بكر الحسن بن الحسين ابن حمشاد أنبا أبو القاسم علي بن عمر بن محمد بن أبي خالد حدثنا علي بن عبد العزيز بمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يقول: من جاء منكم الجمعة فليغتسل.

داؤد بن المختار بن العباس المقرئ الأستاذ أبو سليمان القزويني ذكره الامام أبو محمد النجار في بعض المختصرات من جمعه، فقال كان أستاذ العالم وشيخ للشائخ واسع الفضل، غريز العلم، بادي الزهد صنف كفاية الأنوار في القراءات فجاء فيها بآية من الآيات، وأخذ العلم والقراءة عن الامام أبي الفضل بن أحمد الرازي وهو أظهر من البدر الطالع والفجر الساطع وأخذ الأستاذ أبو سليمان القراءة أيضاً عن الشيخ أبي الحسن الطريشي الصوفي. روى الحديث من أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الخبازي قال الخليل بن عبد الجبار في الاستبصار: من جمعه حدثنا الأستاذ أبو سليمان داؤد ابن المختار حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الخبازي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور القطان حدثنا أبو القاسم علي بن سليمان حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة حدثنا يحيى بن سليمان الصانع عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ولا يصلون قبلها ولا بعدها. توفي الأستاذ أبو سليمان، سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

داؤد بن الأستاذ يعقوب بن يوسف الزاهد أبو سليمان إمام الجامع، حدث عنه الخليل الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن طاهر الطائي حدثنا جعفر بن حمدان حدثنا عمر بن بحر الثقفي حدثنا عيسى بن شعيب حدثنا روح بن القاسم حدثنا أيوب السجستاني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل علم لا ينتفع به ككنز لا ينفق منه في سبيل الله.

داؤد بن أبي محمد بن عبد الرحمن القرائي: سمع الخليل بن عبد الجبار، يحدث عن أحمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن زياد حدثنا أبو علي محمد ابن إسماعيل حدثنا محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه، قال فرضت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسرى به الصلاة خمسين، ثم نقصت إلى خمس.

الاسم الثاني

دارا بن الحسين المتكلم، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ وأبا الفتح الزيني ونصر بن عبد الجبار القرائي.

الاسم الثالث

الداعي بن الرضا أبو الحسين الشريف القزويني، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد، سنة تسع وأربعمائة، يقول سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول: حدثنا صالح بن علي النوفلي بحلب حدثنا خالد بن يزيد حدثنا سفيان الثوري عن ابن طريف يعني سعدا عن عمير بن مأمون، سمعت الحسن بن علي ابن أبي طالب، سمعت أبي عليا رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من صلى صلاة الفجر ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس،

كان له حجاب من النار أو ستر من النار.

الاسم الرابع

دانيال بن أحمد بن محمد أبو سعيد القزويني، سمع أبا عبد الله محمد ابن علي بن عمر المعسلي، سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة، وفيما سمع حديثه عن أبي القاسم عيسى بن محمد الوسقندي حدثنا أحمد بن إبراهيم اللمشقي حدثنا محمد بن آدم المصيصي حدثنا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المية أكلها فأما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به.

حديثه عن أبي بكر محمد بن موسى بن مجاهد المقرئ، بسماعه منه ببغداد حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي حدثنا داود بن المخبر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوضأ من الحدث، ومن أذى المسلم، قال لأنس وأنتم قال ونحن.

الاسم الخامس

دعبل بن علي بن رزين الخزاعي أبو علي شاعر معروف كوفي الأصل دخل قزوین، حدث الخليل الحافظ عبد الله بن محمد بن أحمد بن القرج الحافظ، قال حدثني أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي ابن أخي دعبل بواسط، حدثني أبي علي، حدثني أخي دعبل بن علي، قال كنت عند الرشيد بالمدينة فدخل عليه مالك بن أنس رضي الله عنه فقال له الرشيد يا أبا عبد الله كيف حدثني بحديث الخاتم فقال حدثنا أبو محمد صدقة بن يسار عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتختم في يمينه أنبا الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة بالاجازة العامة أنبا الرئيس أبو عبد الله الثقفي، حدثنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين حدثنا أبي علي بن علي حدثنا أخي دعبل بن علي حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال في القبر إذا سئل المؤمن وفيما حكى عن أمالي الصاحب إسماعيل بن عباد أن دعبلًا لقب واسمه عبد الرحمن ويقال الحسن، فإن كان كذلك فموضع ذكره غير هذا الباب ومات دعبل بالأهواز، سنة ست وأربعين ومائتين.

الاسم السادس

دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر التبان البغدادي ورد قزوین، وسمع بها أبا سليمان أحمد بن حسوية الزبيري في الارشاد الخليل الحافظ حدثنا جدي ومحمد بن إسحاق الكيساني، قالا حدثنا أحمد بن عبد الله ابن محمد حدثنا أبو حفص عمر بن علي الصيرفي حدثنا معتمر بن سليمان، سمعت أبي حدثنا أبو عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سب أو سباب للمسلم فسق، أو قال فسوق وقتاله كفر.

الاسم السابع

دينار بن الحسين الديناري أبو محمد الفقيه القزويني، سمع علي بن أحمد بن صالح ومحمد بن الحسين بن فتح الصفار وأبا بكر أحمد بن علي الأستاذ، وسمع مع أبي الفتح الراشدي أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان جزاً من فوائده،

وفيهما أنها أبو بكر محمد بن أحمد بن معاذ الرازي حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني حدثنا محمد بن مهدي الأيلي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثني شعبة، سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بن علي بالمدينة في الروضة.

يقول حدثني أخي محمد بن علي أنه، سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي، وأو ما بيده إلى بابه، وروى عن أبي محمد دينار بن الحسين بن عبد الملك البرازي في فواتيده، واسم جد دينار دينار أيضاً ونسبه بعضهم، فقال دينار بن الحسين محمد بن دينار هذا بقزوين، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، فقال حدثنا أبو علي الحضرمي أحمد بن محمد ابن الخضر بن سوسو القزويني حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار بنيسابور حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهران بن خالد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى ابن يعقوب الرضعي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأرواح جنود مجندة الحديث.

زيادات الدال

الداعي بن مهدي الأسترابادي الشريف مذكور مشير في العلم والنسب، سمع الحديث وجمع فيه وورد قزوين، وسمع بها من أبوي عبد الله الحسين بن محمد بن زنجوية القطان ومحمد بن مخلد ومن أبي طالب أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء من مسموعه منهم أحاديث علي بن موسى الرضا، بروايتهم عن علي بن مهروية عن أبي أحمد الغازي عن الرضا.

داؤد شاه ويعرف بداور بن بندار بن إبراهيم أبو الخير الجيلي الرشتي، فقيه تقي معيد في نظامية بغداد، زيادة على أربعين سنة، وذكر أنه قرب على تسعين سنة وحواسه على سلامها ورد قزوين غير مرة، واستفاد العلم من والدي رحمه الله وأقرانه، وسمع الحديث الكثير ببغداد من مسموعه بها من الامام أحمد بن إسماعيل تفسير الكلبي ورسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري، توفي في رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة.

باب الدال

أبو ذر ابن رافع، سمع عبد الله بن محمد بن علي بن عمر الملعلي، يحدث عن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي حدثنا عبد الله بن سالم الكوفي حدثنا حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن حسين بن علي عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويغضب لركضك.

أبو ذر بن المختار الصوفي القزويني، شيخ كان له هدى وسيرة حسنة وإقبال على الخير، وبذل للميسور، وكان يجالس أهل العلم، وسمع الحديث، وكان أكثر إقامته في الشطر الثاني من عمره بأهر، وتوفي سنة خمس وستمائة. ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني البصير السيد أبو الصمصام حدث بقزوين بتفسير أبي إسحاق الثعلبي، عن أبي عبد الله محمد بن علي المقرئ، في سنتي اثني عشرة وثلاث عشرة وخمسمائة، بسماعه منه، بخبره عن المصنف، وسمعه من السيد جماعة منهم القاضي عطاء الله بن علي وغيره.

ذو الكفل بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الفامي، أبو القاسم روى عن علي بن مهروية، وحدث عنه أبو الفتح الراشدي والخليل الحافظ، أنبا غير واحد عن أبي منصور محمد بن الحسين أنبا أبو الفتح الراشدي أنبا ذو الكفل بن عبد الوهاب، حدثنا ابن مهروية، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبا عبد الرزاق عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عطيا بن يسار، وسلمان الفارسي رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يدخل الجنة أحد إلا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لقلان بن فلان " أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية " وحدث عن ذي الكفل، الحافظ الخليل، حدثنا ابن مبرهنة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثني زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، أول زمرة يدخلون الجنة صورة كل رجل منهم صورة القمر ليلة البدر، والذين يلونهم كأشد كوكب في السماء ثم لهم بعد ذلك منازل: ذو النسيين بين دحية والحسين أبو الخطاب بن أبي الحسن المغربي شريف عالم حافظ، ودخل قزوين وبات بها ليلة، وأخبرت بقدمه بعد العصر وكان المخبر لا يعرفه ولا يعرف حاله، لكن رآه قد أكرم مورده بزنجان، وأفهمني ما قاله أنه من جملة الفقراء الصادقين، فدخلت عليه زائراً فوجدته كاملاً في اللغة والحديث والتفسير صادق الحفظ ومعه جماعة، من المغاربة يتلمذون له، وبالغون في تعظيمه وارتحل بكرة إلى نيسابور وعاد إلى بلاده.

ثم دخل العراق وخراسان مرة أخرى، وكان فيه حصلتان يزريان بفضله إحداهما أنه كان فيه ضنة ولجاج مفرط، وكان في صحبته كتب نفيسة، صفت بالمغرب، ولم يقع إلى بلادنا، وكان يظن بها ويشدد بما لا يحمل بأهل مثله، والثانية جراءة كانت فيه ووقوع في العلماء المتقدمين والمتأخرين وطعن في الأحاديث المشهورة. حدث بالري عن أبي الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجرجاني حدثنا أبو عبد الله أنبا أبو الهيثم، أنبا أبو عبد الله حدثنا أبو عبد الله حدثنا أبو عبد الله سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه، يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء قط قال لا، الأول الفرادي، والثاني الخبازي والثالث الفربري والرابع، البخاري، والخامس محمد ابن كثير العبدي البصري، والسادس، سفيان بن سعيد الثوري، والسابع محمد بن المنكدر، والثامن جابر بن عبد الله الأنصاري.

روى مقامات الحريري عن جماعة منهم أبو طاهر، بركات بن إبراهيم القرشي، عن الحريري، والقيس في شرح مؤطا مالك بن أنس، ذكر أنه قرأه على القاضي أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن اللخمي قال أملاه علينا مؤلفه أبو بكر محمد بن عبد الله العربي الحافظ المعافري، والمشرق في إصلاح المنطق، تأليف القاضي أبي جعفر قراءة عليه، قال ولم يوضع في النحو مثله.

كتاب الصلة في التاريخ تأليف الحافظ أبي القاسم خلف بن بشكوال الأنصاري قراءة عليه، وفيما أملى بالري سنة سبع وتسعين وخمسائة. في السابع، من رمضان أنشدنا الامام الحافظ أبو القاسم، عبد الرحمن بن أبي الحسين الختعمي لنفسه، وذكر لي أنه ما سأل الله تعالى بما حاجة إلا أعطاه، وقد جربتها فوجدتها كذلك:

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجي للشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفرع
يا من خزائن رزقه في قول كن ... امنن فإن الخير عندك أجمع
مالي سوى فقري إليك وسيلة ... فبالافتقار إليك فقري أدفع

مالي سوى قرى لبابك حيلة ... فلتن رددت فأني باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ... إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لفضلك أن تقنط عاصياً ... الفضل أجزل والمواهب أوسع
ذو النون المعروف بالحسين بن محمد المعروف بحاجي بن الحسين الصرام، سمع مع أبيه أبا الفتح الراشدي حديثه عن محمد بن المكي الكشميهني، وإسماعيل بن محمد بن أحمد الحاجي قال أنبا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل،

حدثنا عبد الله بن يوسف، أنبا مالك، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة الأنصاري، ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره.

أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم، والبادية، فإذا كنت في غنمك وباديتك، فأذنت لصلاة فارفع صويك، بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن، جن ولا إنس، ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة، قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أبو ذر ابن عبد الملك ابن أبي ذر، سمع أبا منصور المتوفى سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

أبو ذر ابن نادر الخياط، سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

باب الرء

فيه أسماء ثانية،

الأول:

راشد بن أحمد أبي هاشم بن الحسن الصيقلبي أبو المفرج، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي، الصحيح البخاري، بتمامه سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

الاسم الثاني

رافع بن زهير بن علي الحمداني، سمع أبا الفتح الراشدي سنة أربع عشر وأربعمائة في الصحيح محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن عبد الله بن أبي الحسين عن نافع، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أبغض الناس إلى الله عز وجل ثلاثة ملحد في الحرم، ومبتغ الاسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ يغير حق ليهرق دمه.

رافع بن بلك بن أزهر الصوفي، سمع أبا محمد بن زاذان بقراءة الخليل الحافظ سنة عشر وأربعمائة، وسمع أبا الفتح الراشدي سنة أربع عشر وأربعمائة.

رافع بن علي بن بلك سمع أبا الحسن بن إدريس.

الاسم الثالث

ربية بن أبي جعفر البراز، سمع أبا الفتح الراشدي صحيح البخاري بتمامه وسمعه سنة ثمان عشر وأربعمائة، يحدث في جامع قزوين، عن أبي سعيد علي بن أحمد بن محمد بن معاذ النيسابوري، قال: أنبا أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا ثابت بن عياش، أبو بكر، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، في قول الله تعالى سارعوا إلى مغفرة من ربكم.

أيضاً يحدث عن علي بن أحمد بن محمد بن معاذ، أنبا أبو حامد الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن إسماعيل البخاري، قالا حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدثني أخي عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن رفاعة بن رافع الزرقني عن أنس بن مالك رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال، إن لي حوضاً كما بين صنعا وائلة، أن آتيته كعدد نجوم السماء.

ربيعة بن علي بن محمد بن عبد الحميد العجلي، أبو مضر الفقيه القزويني، سمع أبا الحسن القطان، وأحمد بن علان، حدث أبو يعلى الخليل الحافظ، في مشيخته عنه قال: حدثنا أحمد بن علان القزويني، فيما قرأت عليه حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، حدثني عبد الله بن عمر، حدثنا أبو الحيا، عن أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم

الجمعة.

حدث عن ربية أبو سعد السمان الحافظ، فقال في معجم شيوخه: حدثنا أبو مضر ربيعة بن علي العجلي القزويني، الفقيه، سنة أربع وثمان وثلاثمائة، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، حدثنا يحيى بن عبدك، حدثنا حسان بن حسان البصري حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، أنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يغيضك إلا منافق، توفي على ما ذكره محمد بن إبراهيم البخاري في تاريخه سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

الاسم الرابع

رجاء بن أحمد بن رجاء بن جرير اليماني، سكن آبلؤه قزوين، وفيهم علماء ومحدثون، وسمع رجاء أباه، ومات في حد الكهولة.

رجاء بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحيم القزويني أبو محمد يعرف بابن الأصبهاني روى عن سليمان بن يزيد القامي، وهارون ابن موسى بن حيان، وروى عنه الخليل الحافظ في مشيخته، قال حدثنا سليمان بن يزيد، حدثنا محمد بن هشام المستملي، حدثنا عبد السلام بن صالح، أنبا عباد بن العوام، حدثنا جميل بن يزيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما، وحدث أبو نصر حاجي بن الحسين بن عبد الملك في بعض أجزائه عن رجاء بن أحمد بن عبد الرحيم هذا.

رجاء بن جرير اليماني، والد أحمد بن رجاء وجد رجاء بن أحمد ابن رجاء، وقد سبق ذكرهما توطن قزوين وأعقب بها، وسمع الحديث من ابنه، وروى عنه ابنه أحمد وغيره من شيوخ قزوين.

رجاء بن حميد أبو عبد الله الواسطي، سمع يزيد بن هارون ومحمد ابن يزيد الواسطي، وروى عنه إسحاق بن محمد الكيساني ومحمد بن مسعود ودخل قزوين، ومات بها سنة سبع وخمسين ومائتين.

الاسم الخامس

رزق الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة بن عبد السلام ابن عبد الرحيم العجلي أبو البركات ابن أبي الفتح الشبروريني الأصبهاني فقيه مناظر وكان في قبيلته جماعة من الفضلاء، وأصلهم كما يقال من قزوين ثم توطنوا إصبهان: وورد أبو البركات قزوين، سنة خمس وستمائة، وسمع منه الحديث بها وكان قد سمع صحيح البخاري من أبي الوقت عبد الأول وسمع أباه وغيره وولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

قرأت على رزق الله هذا في فوائد أبيه القاضي هبة الله بن محمد، بروايته عنه أنبا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي أنبا أبو الحسين ابن فادشاه أنبا الطبراني حدثنا الدبري حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة وابن أبي سبرة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان رضي الله عنه.

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خير حتى إذا كنا بالصهباء وبينها وبين خير روضة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأزوادهم فما أتى إلا بسويق فلاك ولكننا ثم قام فمضمض ثم صلى الظهر والعصر، أخرج البخاري من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري وليس لسويد في صحيحه حديث سواه.

الاسم السادس

الرضاء بن أبي سليمان بن علي الزرندي، سمع أبا الفتح الراشدي، حديث محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه استشار في إملاص المرأة فقال المغيرة رضي الله عنه قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة رضي الله عنه أنه شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى به.

الاسم السابع

روشنائي بن أحمد بن مسعر القوامس القزويني، سمع أبا الحسن علي بن القاسم بن نصر، روى عنه محمد بن الحسن بن يوسف.

روشنائي بن روشنائي الصيقل، سمع فضائل قزوين من الامام أحمد ابن إسماعيل، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. روشنائي بن محمد روشنائي الخباز، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث الفراوي عن الحفصي عن الكشميهني عن الفبري عن البخاري أنبا موسى بن إسماعيل أنبا جويرة عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال إن الله تعالى لا يخفى عليكم إن الله تعالى ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وأن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافته.

الاسم الثامن

ريحان بن عبد الله الهندي مولى عبد الكافي بن وردشا القزويني، سمع أبا محمد هبة الله بن سهل السيدي مع ابني مولاه محمود ومسعود، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع في ذي القعدة من هذه السنة من أبي عبد الله كجطغان ابن الطنطاش بن عبد الله النحوي بنيسابور: حديثه عن الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي.

أنبا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أنبا أبو عمرو عثمان بن علي بن إبراهيم الوكيل حدثنا الحسن بن أحمد التستري حدثنا عمر بن خالد اللخزومي حدثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته وكان في كنفه: من إذا أعطى شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر.

زيادات حرف الراء

رميح بن علي بن رميح أبو المعالي القرشي، سمع بقزوين سنة أربع وأربعين وخمسمائة، أنبا سليمان بن أحمد بن حسوية الزيري في الارشاد للخليل الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن فتح، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بجلول، قال قرئ على أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا عبد الله ابن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ضرب وغرب، وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر رضي الله عنه ضرب وغرب.

باب الزاي

فيه سبعة أسماء، الأول: زاذان بن إسماعيل بن زاذان الزاذاني أبو الفضائل، سمع ببغداد مسند الشافعي رضي الله عنه من عمر بن أحمد الصفار، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، والأربعين المعروف بتحفة الزائر، للتاريخ المذكور من جامعه أبي محمد محمود بن عباس الخوارزمي ببغداد أيضاً، وكان قد أقام بها مدة للنفقة، وسمع بها أبا بكر محمد بن عبد الله بن نصير الزاغوني، يحدث عن أبي القاسم علي بن أحمد البصري، أنبا أبو أحمد عبيد الله ابن أبي مسلم الفرضي، أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الحسن ابن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن

عمر بن رؤبة التغلبي، عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خيركم، خيركم لأهله.

زاذان بن عبد الله بن زاذان أبو عمر القزويني، كان يؤم في الجامع سمع علي بن مهروية، وعلي بن إبراهيم، وأحمد بن محمد بن عصام، حدث الخليل الحافظ عنه في مشيخته، حدثنا ابن مهروية، حدثنا عبد الله بن هشام القواس بهمدان حدثنا طاهر بن رشيد، حدثنا نوح بن دراج، حدثنا مسعر ابن كدام، عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: وهب رجل لأمه حديقة، فلما ماتت طلبها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان له شيء، في حياته، فهو له بعد موته، ويتركه ميراثاً، قال الخليل لم يروه إلا نوح ولا عنه إلا طاهر، وهو همداني ثقة، وحدث الحافظ أبو سعد السمان، عن أبي عمرو، قال إنه قدم علينا سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن محمد بن عصام الضبي القزويني حدثنا هارون بن هزاري، أنبا سفيان ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم.

حدث أبو بكر الخطيب في تاريخه عن أبي القاسم الأزهري حدثنا أبو عمر زاذان بن عبد الله القزويني، قدم علينا حاجاً، حدثنا علي بن إبراهيم القطان سمع أبا حاتم الرازي، يقول سمعت عبد السلام بن صالح الحروي، سمعت علي بن موسى الرضا يقول القرآن كلام الله غير مخلوق توفي أبو عمر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

زاذان بن محمد بن زاذان، القاضي أبو الفضائل الزاذاني أخو هبه الله بن زاذان، سمع أبا الفتح الراشدي، وعمه أبا محمد عبد الله بن عمر بن زاذان والقاضي عبد الجبار بن أحمد، وروى عنه الخليل بن عبد الجبار القرائي، حدثنا القاضي عطاء الله بن علي، عن الخليل بن عبد الجبار القرائي، حدثنا القاضي زاذان بن محمد الزاذاني حدثنا قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد أبو الحسن قراءة عليه بقزوين.

ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد حدثنا عبد الوهاب بن راحة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا حفص بن بشير الأسدي، حدثنا الحسن بن الحسين بن زيد العلوي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه علي، عن أبيه حسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم يكن فيه فليس مني، ولا من الله عز وجل قيل: وما هن يا رسول الله، قال حلم يرد به جهل جاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله، توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة.

الاسم الثاني

الزبير بن الواحد الأسداباذي حافظ مشهور مستغن، عن التعريف روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، والأئمة، وقد ورد قزوين وحدث بما عن أبي بكر محمد بن القاسم بن مطير حدثنا الربيع، قال: قال الشافعي رضي الله عنه: عليك بالزهد في الدنيا، فالزهد على الزاهد أحسن من الحلبي على المرأة الناهد.

روى عنه عبد الله بن أبي زرعة الفقيه، بسماحه منه بقزوين قال حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، بعسقلان، حدثنا إبراهيم بن أيوب الحوراني، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عبد الله، ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تطيب ولم يعلم له قبل ذلك طب، فهو ضامن.

الزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة بن خالد بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الزبيري، سمع مع علي بن مهروية، وسليمان بن يزيد القامي، وعلي بن عمر الصيدناني، وروى عنه محمد بن الحسين بن عبد

الملك البزار، والخليل الحافظ في مشيخته، فقال حدثنا الزبير بن محمد، حدثنا علي بن مهروية، حدثنا أبو هارون موسى بن عبد الله بن كثير، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الآذان، ويوتر الإقامة.

الزبير بن معروف بن عبد الله بن الزبير الكرجي، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ بقزوين.

الاسم الثالث

زكريا بن علي بن حيدر الرزبري، سمع أباه سنة ست وخمسين وخمسمائة.

زكريا بن أبي القاسم بن طاهر، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ سنة عشر وخمسمائة في الجامع.

زكريا بن محمد القصري، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة بقزوين، سنة تسعين وثلاثمائة.

زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى واسم أبي زائدة ميمون بن وداعة كوفي من كبار الرواة، روى عن خليفة بن خياط، أن

زكريا خرج في البعوث إلى الديلم غازياً، ثم انصرف إلى الكوفة، وقال الخليل الحافظ أخبرني إبراهيم بن محمد

الأسدي في كتابه إلى حدثنا أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، حدثنا عبد الله بن محمد الضعيف.

ثنا إسحاق الأزرق حدثنا مسعر، وسفيان وزكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا نام يتوسد يمينه، ويقول: اللهم قنى عذابك، يوم تبعث عبادك. وقال أيضاً:

حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد، من لفظه حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي مسلم حدثنا أحمد بن الحارث حدثنا ابن

بكار، حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال قرأت على محراب رجل بقزوين.

فلا يغرنك الآمال يا رجل ... واعمل فليس وراء الموت معتمل

واعمل لنفسك لا تشقى بعيشتها ... قبل الفراق إذا ما جاءك الأجل

واحذر فإن مجيء الموت مقرب ... ولا يغرنك التسويف والأمل

توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

زكريا بن يحيى بن عبد الأعظم، روى عن أبيه يحيى، وعن محمد بن حميد وأبي زرعة.

الاسم الرابع

زنجوية بن خالد المقرئ، أبو طاهر القزويني، سمع مع أخيه. الحسن بن خالد علياً الطنافسي وأبا حجر، وسمع إسماعيل

بن توبة وسليمان بن يزيد وحدث عنه أبو سعيد أحمد بن محمد مهدي الأهوازي، فقال: حدثنا زنجوية بن خالد

المقرئ حدثنا إسماعيل بن توبة حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، مولى عبد الله بن عمر، أنه سمع

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما، يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني عن ليلة القدر فقال تحروها

في السبع الأواخر من شهر رمضان.

زنجوية بن محمد بن أحمد بن زنجوية الصوفي، سمع أبا الفتح الراشدي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة التاريخ الصغير

لمحمد بن إسماعيل البخاري أو بعضه بسماعه، عن جبرئيل العدل، عن أبي الأشقر عنه، وفيه حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن أبي عروة، عن أبي الخطاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

كان يطوف على نسائه بغسل واحد، قال محمد بن إسماعيل أبو عروة هو معمر بن راشد وأبو الخطاب قتادة.

فيه حدثنا عبد بن يعي، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن

هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي قال محمد بن إسماعيل وهو ابن غالب بن فهر بن

مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن المقوم بن ناخور بن تارخ بن يعرب بن يشجب بن ناحب بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر.
الاسم الخامس

زهير بن ترا القرائي، سمع أبا عمر بن مهدي البغدادي، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وسمع أبا القتح الراشدي، في الصحيح البخاري، عن إبراهيم المنذر حدثنا أبو ضمرة، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال قطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.
الاسم السادس

زياد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن منصور السجاسي أبو زيد فقيه ورد قزوين بعد الثمانين والخمسمائة، طالباً للفقهاء والحديث، وحصل من كل منهما ما قدر له.
الاسم السابع

زيد بن أحمد بن محمد أحمد بن ميمون القزويني أبو يعلى، الميموني من بيت الحديث وقد سمعه، بنفسه ومات قبل أخيه الأكبر أبي بكر محمد بن أحمد بن ميمون ولم يبلغ الرواية.

زيد بن الحسين بن علي بن أحمد العدلي الوكيل، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد، في بعض أماليه بقزوين، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن خالد بن المفرج الخطيب بأصبهان حدثنا عبد الله بن إسحاق اللداني حدثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا بقية عن ثور بن زيد، عن خالد بن معدان، قال لقيت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه في يوم عيد، فقلت له تقبل الله منا ومنك، فقال واثلة لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم عيد، فقلت يا رسول الله تقبل الله منا ومنك، قال نعم تقبل الله منا ومنك.

زيد بن صالح الحسني أبو القاسم شريف، سمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمد الطيبي.

زيد بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي أبو العشائر القزويني، أخو السيد حمزة بن محمد، سمع أبا منصور القطان، فروى عنه أبو سعد السمان، فقال حدثنا أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزة الزيدي، بقزوين بقراأتني عليه حدثنا محمد بن أحمد بن منصور أبو منصور أنبا أبو يعلى، أحمد ابن علي بن المنفى حدثنا جبارة بن مغلس، حدثنا عبد الكريم الجيلي، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم.

زيد بن يونس بن يزيد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وقع إلى قزوين من ناحية خراسان وأعقب بها من ولده جعفر بن إدريس القزويني إمام الحرم وغيره.

زيد بن مانكديم الأعراي الشريف، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد يحدث عن أبي الحسن القطان، قال حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفراني، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص بن حكيم، عن مهاصر بن حبيب، عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم شعبان ورمضان يصلهما، وسمعه يحدث عن عبد الرحمن بن حمدان، قال حدثنا محمد بن روح البصري، حدثنا بدل بن الخبر، حدثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق السبيعي، قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يذكر أصحابه وجلاسه في استعمال حسن الأدب بقوله:

وكن معدنا للخير واصفح عن الأذى ... فإنك رأيي ما عملت وسامع

وأحب إذا أحببت حباً مقارباً ... فإنك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض إذا أبغضت بغضاً مقارباً ... فإنك لا تدري متى الحب راجع
زيادات الراي

زروية بن أحمد الصوفي، سمع سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة محمد بن أبي الربيع الغرناطي، روايته عن أبي صادق عن
حمزة الحافظ الكناي.

أبو زرعة بن محمد بن ميسرة بن علي بن الحسن بن إدريس، سمع الحديث من الشيوخ، قال الخليل الحافظ: وكان
يسمع معنا، مات سنة ثمانين وثلاثمائة وآبؤه مذكورون بالحديث.

زير بن علي الصبغلي الأهمري، أبو شهاب الأديب كان من أهل الأدب يعلم الناس العربية، ويحفظها وكان صاحب
نثر ونظم، وكتب على كتاب نور الحقيقة ونور الحديقة، للامام أبي محمد النجار حين فرغ من تأليفه وكان حاضراً،
بقزوين حينئذ: لما قرأت هذا الكتاب ونظرت فيه قلت لله در مصنفه ما أعذب نفثات فيه، وأنشدت في وصف
ألفاظه ومعانيه.

نور الحقيقة بدع في الأعاجيب ... مؤلف بين تنقيح وتهذيب
ما رتبت مثله في الكتب قاطبة ... خواطر العجم لفظاً والأعاريب
فيه بيان لآحكام محققة ... بانت معانيه من لغو وتطبيب
لله در بما الدين ذي فطن ... ما أظهر الحق من شك أساليب
باب السنين أربعة عشر أسماء

الاسم الأول

سرخاب بن علي بن سرخاب الديلمي، سمع أبا الفتح الراشدي سنة ست وأربعمائة في صحيح محمد بن إسماعيل
حديثه، عنه، عن سعيد ابن سليمان حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشاً
أهتهم المرأة للخزومية، التي سرقت، قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن يجترى عليه إلا
أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أتشفع حد من
حدود الله تعالى.

ثم قام فخطب، فقال: يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم إثم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها.

الاسم الثاني

سراهنك بن أبي القاسم بن العباب القزويني، سمع القاضي عبد الجبار ابن أحمد، سنة ثمان وأربعمائة، يقول بقزوين
قريء على أبي أحمد القاسم ابن صالح، وأنا أسمع بأسدabad، حدثكم إبراهيم بن الحسين، حدثني زيد ابن أبي حبيب
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: والله ما أحلت
الناس شيئاً قط ولا حرمت والله لرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد توضأ ليخرج إلى الصلاة فأتى
بصحفة فيها لحم وخبز فأكل منها وخرج إلى الصلاة ولم يوضأ.

الاسم الثالث

سعد بن أحمد بن محمد بن العراقي الطاوسي أبو الغنائم تشيخ للصوفية بقروين بعد أبيه، وكان يحسن إيراد الكلام واستعمال ما يحفظ من الحكايات والاستشهادات عند الحاجة، وسمع صحيح البخاري، وأحاديث أبي جهم الباهلي من أبي الوقت عبد الأول، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمع منه الحديث في آخر عهده، وتوفي سنة خمس وستمائة.

سعد بن أسعد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار، أبو منصور القاضي، كان من المتفقهة وفي قومه وسلفه جماعة مذكورون بالحديث والفقہ وأجاز له أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي.

سعد بن الحسن بن أبي العلاء الكرمانى أبو للكارم الموراء النهري نسيب محصل حاذق عنده محصول من كل فن ورد قروين وأقام بها مدة ينتخب ويلتقط ويجمع ويسمع ويفيد ويستفيد كدأب الخصلين، وروى بها أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي الشيخ الحافظ من الامام العارف محمد بن علي القائي عن أبي الفضل العباس أحمد الشقائي عن أحمد بن محمد بن الحارث التميمي عن أبي الشيخ وسمعه منه، سنة خمس وستين وخمسمائة.

سمعت منه لهذا التاريخ صحيفة أهل البيت من رواية علي بن موسى الرضا، بروايته عن الداعي بن علي بن جعفر الموسوي عن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسين الحسنى الرصي من أبي علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا وكانت بينه وبين والدي رحمهما الله تعالى صحبة قديمة وصداقة مؤكدة وحقوق مقضية وأواصر مرعية، وكان يسعى الوالد رحمه الله مدة مقامه بقروين في شأنه بكل ما تيسر له يداً ولساناً، ورأيت بخطه، أنشد أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني لنفسه:

ما لشفيقي على من شفقه ... قلبي غصن وعشقه العشقة
حديقة الحسن وجهه وأنا ... سقيتها دائماً من الحديقة

سعد بن سعيد بن مسعود الرازي أبو الفتح الحنفي، حدث بقروين سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، عن أبي طاهر، محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني.

كتاب : التدوين في أخبار قزوين

المؤلف : الرافعي

سعد بن الشافعي بن الوفاء البراز أبو الخير المشيخي، سمع أبا إسحاق الشحاذي جزاء من حديث أبي معشر الطبري، سنة اثني عشرة وخمسمائة، وسمع محمد بن أبي الربيع الغرناطي، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، حدث البطاقة من لفظه بروايته عن أبي صادق عن ابن حمصة عن حمزة الكتاني.

سعد بن عبد الحميد بن عبد العزيز أبو الفضائل الماكي فقيه مناظر، كان يدرس في مدرسة أبيه وكان جل تحصيله في علي النظر وتفقه على والذي أولاً ثم على الإمام أبي القاسم عبد الله بن حيدر القزويني، وسمع منهما الحديث، وفيما سمع من عبد الله بن حيدر حدثنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي حدثنا أبو صالح المؤذن أنبا أبو محمد بن أبي القاسم حدثنا الفضل ابن الفضل الكندي.

ثنا عبد العزيز بن محمد الحارثي حدثنا أبو عاصم عمران بن عبد الله حدثنا أبو سلمة محمد بن عبد الله حدثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كسح مسجداً من مساجد الله فكأنما غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعمئة غزوة وكأنما حج مائة حجة، وكأنما أعتق أربعمئة نسمة، وكأنما صام أربعمئة يوم، وكان بيني وبينه رحمه الله وإيانا مصافاه يتق بي، وأثق به فيما ينوب توفي

....

سعد بن عمر بن زكريا أبو المكارم البراز تفقه في مبدأ أمره، وتميز بذلك عن أضرابه، وسمع فضائل قزوين من أبي الفضل الكرجي، وسمع أبا سليمان الزيري وأقرأهما، وسمع أبا حامد محمد بن محمد البروي الطوسي، وشاهده يقلم أظفاره يوم الخميس، في سنة تسع وخمسين وخمسمائة، بقزوين، قال شاهدت أبا القاسم الناصحي يقلم أظفاره يوم الخميس بآمل، قال رأيت الإمام أبا الفرج محمد بن محمود، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال رأيت الشريف أبا شاهر أحمد بن علي العثماني، يقلم أظفاره يوم الخميس قال رأيت أبا محمد هياج بن عبيد يقلم أظفاره يوم الخميس الحديث بإسناده ومثنته توفي، سنة عشرة وستمئة.

سعد بن الفضل بن سعد الناتي المقرئ. سمع منه بقزوين، سنة تسع وخمسمائة، كتاب الواضح في القراءات العشر لأبي الحسن أحمد بن رضوان المقرئ، بروايته عن أبي القاسم عبد السيد بن عتاب بن محمد الضرير المقرئ، بسماعه منه ببغداد.

سعد بن محمد بن جعفر بن إبراهيم أبو نصر الأسدابادي دخل قزوين، وسمع بها من الخليل الحافظ، وكانت له رواية من الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير، وروى عنه أبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي في كتاب الأربعين المخرجة من مسموعاته وأنبا القاضي عطاء الله ابن علي الحسن بن علي الصوفي الشرمقاني بنيسابور، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

أنبا أبو نصر الأسدابادي قدم علينا بنيسابور، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، أنبا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ بقزوين حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فتح حدثنا عبد الأشعث حدثنا شعيب بن بكار حدثنا عمرو بن زياد عن يحيى بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زار قبر والديه أو أحدهما فقراً عنده أو عندهما ليس غفر له، هذا معنى الخبر.

سعد بن محمد بن عبد الملك بن أميرة الأجمري أبو نعيم، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ بقزوين، سنة إحدى

عشر وخمسمائة.

سعد بن محمد بن يوسف، أبو رجاء القزويني سكن بغداد، وحدث بها عن الحسن بن حبيب الدمشقي، قال أبو بكر الخطيب في التاريخ: كتبت عنه وما علمت به بأساً حدثنا أبو رجاء من حفظه، سنة ثمان وأربعمائة، حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، حدثني الربيع بن سليمان.

حدثني الشافعي حدثنا مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأرزق المغيرة بن أبي بردة، وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله: انا نركب البحر ومعنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ بماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطهور ماؤه الحل ميتته لم يكن عند أبي رجاء غير هذا الحديث.

سعد بن محمد أبو الحاسن الجولكي الرئيس ورد قزوين: رأيت بخط القاضي عبد الملك بن المعافي أن الشيخ الرئيس أبا الحاسن هذا أنشد جده بقزوين سنة أربع وخمسين:

تلقى الحين مثل الهيم تحسبها ... حيناً طمأء وحيناً مستبالات
لموته تأخذ الانسان واحدة ... خير له من لقاء الموت مرات

سعد بن محمد المقرئ أبو الحاسن، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، حديثه عن أبي طالب العشاري حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي الوراق حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو خيثمة حدثنا عثمان بن عمر بن صفوان عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا نذر في معصيته وكفارته كفارة يمين.

سعد بن مخلد أبو القاسم، سمع صحيح مسلم بن الحجاج من الأستاذ إبراهيم الشحاذي.

سعد الله بن عبد الرشيد بن أبي عنان الطائوسي أبو عنان، وقد يتسمى بسعد بلا إضافة تفقه مدة، وسمع والدي وغيره من أئمة قزوين، وسمع من أول الطوائف لأبي الحسن القطان مجلدة أو أكثر من أبي سليمان الزيري، سنة تسع وخمسين وخمسمائة وسمع صحيح مسلم من أبي القاسم عبد الله بن حيدر وكذلك الأربعين لامام الحرمين الجويني بسماعه من الفراوي عن الامام.

فيا سمعه من عبيد الله بن حيدر بن أبي القاسم بهمدان، حديثه عن سهل بن إبراهيم المسجدي حدثنا أبو سعيد الخشاب حدثنا أبو بكر الجوزقي حدثنا أبو العباس الدغولي حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن يحيى بن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر نفسك.

سعد الله بن فضل بن علي بن الحسين بن بلكوية أبو المكارم اليلكوي، شيخ من المترشحين بالعلم كان يكتب الوثائق وسافر إلى خراسان فما طلب العلم وأقام مدة بمرو وحكى لي أنه كان له بمرو سماعات وأجاز له الذين ذكرنا أنهم أجازوا لأخيه بلكوية بن فضل الله بن علي في حرف الباء.

أبو سعد بن أبي القاسم الأصبهاني، سمع بقزوين القاضي عطاء الله ابن علي، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وفيما سمع حديثه عن أبي نصر محمد بن عبد الله الأرغواني أنبا علي الواحدي أنبا أبو بكر الحارثي أنبا أبو الشيخ أنبا أبو يعلى أنبا محرز بن عون حدثنا عثمان بن مطر حدثنا عبد الغفور عن أبي بصير عن أبي رجاء عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار.

الاسم الرابع

سعيد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبو عمرو المعسلي، روى عن علي بن عمر الصيدناني، وحدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين، قال حدثنا أبو القاسم الصيدناني حدثنا الحسن بن عبد الأعلى أنبا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عامر بن مالك وهو ابن وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت أفأصدق بثلاثي مالي قال: لا قلت: فبنصفه، قال لا قلت: فبثلث مالي، قال: الثلث كثير.

سعيد بن أحمد بن موسى بن هارون بن حيان التميمي، سمع أبا علي الطوسي، وأقرانه ومات في شبابه.

سعيد بن جعدويه بن القاسم بن فيلان، الفقيه أبو الحسين القزويني من الفقهاء المعبرين، سمع أمالي القاضي عبد الجبار بن أحمد منه في عشرين جزءاً بعضها بالري وبعضها بقزوين في سنتي ثمان وتسع وأربعمائة، وفيها أنبا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار بأصبهان حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ في المسجد الحرام حدثنا أبو أسامة حدثنا أبو روق عطية ابن الحارث حدثنا أبو الغريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال المرادي.

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فقال سيروا بسم الله، وفي سبيل الله قاتلوا أعداء الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تفروا ولا تقتلوا وليداً ولیمسح أحدكم إذا كان مقيماً فيوم وليلة، وسمع أبو الحسين علي بن أحمد بن صالح، وروى عنه أبو سعد السمان.

سعيد بن جعفر سمع أبا الحسن القطان بقزوين، يحدث عن أبي عبد الله محمد بن يزيد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال قال مكحول، وابن أبي زكريا أبي خالد بن معدان، وقلت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير، قال لي جبير: انطلق بناء إلى ذي المخمر، وكان رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فانطلقت معهما فسألته عن الهدية، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سيصالحكم الروم صلحاً أمناً ثم تفرون أنتم، وهم عدو فتتصرون وتقيمون وتسلمون، ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل فيرفع رجل من أهل الصليب الصليب، فيقول غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه فعند ذلك تلعوا الروم ويجمعون للملحمة.

سعيد بن الجهم، سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحياني الرازي بقزوين.

سعيد بن سنان، أبو سنان الشيباني أصله من الكوفة وسكن الري، ثم انتقل إلى قزوين أقام بها، وقد يقال لذلك القريني، ولذلك نسبة الأمين أبو نصر بن مأكولا، روى عن أبي إسحاق السبيعي وحبيب بن أبي ثابت وعلقمة بن مرثد والضحاك بن مزاحم وعمرو بن مرة، وروى عنه سفيان الثوري وزيد بن الحباب وإسحاق بن سليمان الرازي وأبا داود الطيالسي، ويقال: أنه لم يسمع ولم يرو عنه إلا حديثاً واحداً حدث القاضي عبد الجبار بن أحمد، فيما أملئ عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن فارس حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي.

ثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني، نزيل الري عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب الأنصاري قدم على ابن عباس رضي الله عنهما البصرة، ففرغ له بيته وقال: لأصنعن بك ما صنعت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم عليك من الدين، فقال عشرون ألفاً فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً، وقال لك ما في البيت كله. وعن علي بن محمد بن مهروية عن علي بن سهل، قال علي بن المديني، سمعت سفيان بن عيينة قال: قال أبو سنان الشيباني وكان يغزو قزوين، رأيت سفيان الثوري في طريق، ومعه قوم يمشون خلفه لو كان لي عليه سلطان لأدبته وحبسته وقال الخليل الحافظ أخبرني محمد بن عبد الواحد أنبا ميسرة بن علي حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، سمعت أبا جعفر محمد بن مهران يقول: مات أبو سنان سعيد بن الشيباني بدستي بقرية يقال لها اشترين وكان رجلاً صالحاً.

سعيد بن أبي سعد بن محمد الصباغي أبو سنان القزويني فقيه، سمع القاضي أبا اليمين خليفة بن حمير الخيارجي بها، سنة تسع وخمسمائة، والأستاذ أبا إسحاق الشحاذي التلخيص لأبي معشر، سنة إحدى عشر وخمسمائة، وسمع محمد بن الفضل الفراوي عواليه والأربعين العوالي تخريج ابنه أبي البركات، سنة تسع عشر وخمسمائة، وأجاز له جميع مسموعاته، ومما سمعه من الفراوي، ما حدث به عن أبي القاسم الفضل بن أحمد بن محمد التاجر أنبا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة باسناده عن أبي إسحاق الأكبر، قال سمعت أبي الواثق ينشد أخي محمد المهدي أمير المؤمنين في القصر المعروف بالهاروني بسر من رأى لنفسه:

تنح عن القبيح ولا ترده ... ومن أوليته حسناً فزده

ستكفي من عدوك كل كيد ... إذا كاد العدو ولم تكده

سعيد بن صلح القزويني، أبو عثمان من كبار شيوخ قزوين، روى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي وغسان بن مضر ويوسف الماجشوني وهشيم وعباد بن العوام والمعتز وإسماعيل بن عليّة كذلك حكاه عبد الرحمن بن أبي حاتم وفي الإكمال للأمير بن ماكولا، أنه روى أيضاً عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ومحمد بن فضيل، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة ومحمد بن أيوب الرازيون ويعقوب بن يوسف وعلي بن محمد النطافسي ويحيى بن عبدك وعمر بن سلمة القزوينون.

روى عنه ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه ذكر سعيداً بخير وعرفه وأن أبا زرعة، قال هو شيخ رازي وصدوق في الحديث سكن قزوين وكان يتفقه وأنه سأل أباه عنه، فقال قزويني صدوق واختلف في اسم أبيه فقد يقرأ صالح علي للعهد من حذف الألف من صالح في الخط وقال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعد العسكري في التصحيف والتحريف أنه صليح بعد اللام ياء.

قال الأمير بن ماكولا هو صلح بضم الصاد وسكون اللام وهذا أظهر، أنبأنا جماعة من الأئمة البلديين عن أبي إسحاق المقرئ عن الخليل الحافظ، حدثني عبد الواحد بن محمد أنبا علي بن محمد بن مهروية حدثنا يحيى ابن عبد الأعظم حدثنا سعيد بن صالح حدثنا سفيان عن زيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر له خطبة امرأة من الأنصار فقال انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً.

سعيد بن عباد بن علي الهمداني المعروف بابن القلانسي من طاف وتبع الحديث ودخل قزوين ونسخ بها وسمع. سعيد بن عبد الملك بن علي بن سعيد السعدي القزويني، سمع ابن أبي زرعة وأبا عمر بن مهدي، وسمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله القطان.

سعيد بن علي بن أبي طاهر أبو طاهر القزويني، فقيه كان أكثر مقامه بهمدان، سمع بمدينة السلام أبا حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ومما سمعه كتاب الأربعين للأستاذ أبي القاسم القشيري، بروايته عن أبي نصر عن أبيه، وسمع سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ببغداد خطيب خوارزم أبا المويد الموفق بن أحمد بن إسحاق أوراقاً من فوائده وفيها قوله في عجز قصيدة:

إذا خطبي فوق المنابر أنشدت ... كما انشيت يهتز منها المنابر

وإن شعر العصر صكت قصائدي ... مسامعهم قالوا الموفق ساحر

يجرون للأذقان خرساً نواكساً ... إذا سمعوا شعري وما أنا شاعر

سعيد بن علكوية، سمع أبا الحسن الصقلي وأبا عبد الله القطان، وسمع أبا محمد ابن أبي زرعة القاضي، يروى عن ابن داسة عن أبي داود حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن

جندب رضي الله عنهما قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام للصلاة وسطها.

سعيد بن عمر بن أبي زيد الهمداني أبو سعد تفقه بقزوين، مدة في عفة وصلاح وخشوع، ثم توطئها سالكاً طريقة الزهد والانقباض عن الناس، وسمع أبا حامد بن عبد الله بن عمران شرح الاغانى لأبي عبد الرحمن السلمي، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وسمع قبل ذلك وبعده، وتوفي سنة عشر وستمائة.

سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد البجلي أبو عثمان النيسابوري، سمع بقزوين علي بن أحمد بن جابارة أنبأنا مصعب بن أحمد الزبيري أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرجاني ببردشير كerman، سنة خمس وخمسمائة، أنبأنا الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن أنبأ الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد البجلي النيسابوري بقرأني عليه بها. حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن جابارة القزويني بها، في داره سمعت علي بن عثمان بن الخطاب بين مكة والمدينة، سمعت علي بن أبي طالب سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقول من قرأ، " قل هو الله أحد " مرة واحدة، فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأه ثلاثاً فكأنما ختم القرآن، وأبو عثمان محدث كبير وبيت البجيرية معروف وفيهم علماء ومحدثون.

سعيد بن محمد بن بلبل الحافظ أبو عثمان، حدث بقزوين عن أبي بكر عبد الله بن سليمان، رأيت في بعض أمالي أبي الحسن الصيقل الواعظ حدثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن بلبل الحافظ بقزوين حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان حدثنا الحسين بن علي بن مهران حدثنا أبو رجاء حدثنا المعلى بن هلال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يجب أبا بكر وعمر إلا مؤمن ولا يغضهما إلا منافق.

سعيد بن محمد بن عثمان الموصل، حدث بقزوين عن محمد بن عبد الله البيروني، رأيت بخط الخليل الحافظ، فيما جمع من طرف حديث الحساسة، حدثني محمد بن أحمد بن الحسن المالكي حدثنا سعيد بن محمد بن عثمان الموصل بقزوين حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروني حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا الوليد بن الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة وإبراهيم بن عامر وغيره رواه قتادة وحده.

سعيد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبو عمرو الهمداني، حدث بقزوين عن عبد الله بن محمد بن مسلم عن حميد بن زنجوية، وروى عن بكر بن سهل الدميّاطي تفسيره، روى عنه عبد الواحد بن محمد بن أحمد وجماعة، حدث الخليل بن عبد الله الحافظ عن عبد الواحد بن محمد بن أحمد حدثنا سعيد بن محمد بن نصر بقزوين، حدثني أبو الجارود، مسعود بن محمد الرملي.

ثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا محمد بن العباس حدثنا بشير بن عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز حدثنا أبي حدثنا أبي عمر بن عبد العزيز حدثنا أبان بن عثمان ابن عفان، يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف. سعيد بن محمد أبو القاسم القزويني، نبيل ذكر أنه كان رئيس أصحاب الرأي بقزوين، وأنه الذي أحدث رسم قهنته العيدين بها.

سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طائفة الثوري الكوفي وأبو سفيان بن سعيد الثوري من أتباع التابعين ويقال أنه رأى أنس بن مالك وابن أبي أوفى، ولم يسمع منهما، سمع عباية بن رفاعا وعبد الرحمن بن أبي نعيم وأبا الضحى

وسلمة بن كهيل والشعبي ويزيد بن حيان وخيشمة.

وروى عنه ابنه سفيان وعمر وشعبة وأبو الأحوص وأبو عوانة وإسماعيل بن مسلم وزائدة وغيرهم، وقال الخليل الحافظ أنبأ علي بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت أبي يقول قدم سعيد بن مسروق هذه الناحية فولد سفيان الثوري على فرسخ من قزوين بأمر، وحدث أبو سليمان الخطابي في أعلام الحديث عن الأصم حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا ابن وهب أخبرني سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد أخي سفيان بن سعيد الثوري عن أبيه عن عباية.

قال ذكر قتل كعب بن الأشرف عند معاوية، فقال ابن يامين كان قتله غدرًا فقال محمد بن مسلمة يا معاوية أيغدر عندك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا تتكر والله لا يظلمي وإياك سقف بيت ولا يخلو لي دم هذا إلا قتلته، قال الامام أبو سليمان أبعده الله ابن يامين كان كعب يهجو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونقض العهد وأعلن بمعاداة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستحق القتل لغدره ونقضه العهد مع الكفر، توفي سعيد بن مسروق، سنة ثمان وعشرين ومائة.

سعيد بن مهران، سمع بقزوين أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحياني الرازي. أبو سعيد الرزاز القزويني، صوفي أتى يذكره الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية في المشهورين بالكنى من حرف السين.

الاسم الخامس

سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري الكوفي أحد أئمة المسلمين المجتهدين المرتضى قولهم وفعلهم وسيرتهم، باتفاق الأئمة صنف العلماء مسنده وجمعوا شيوخه واتفوا الكتب في مناقبه وفصائله، ولا يليق بمثل الكتاب هذا الكتاب الخوض في ذكر أحوال مثله وفصائله وإنما نورد منها ما يليق بمقصود الكتاب ابنينا عن القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، أنبأ أبو الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الفقيه الطيبي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. ثنا والدي أبو محمد بن الحسن بن جعفر قال قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم البغدادي المعروف بابن الجعابي في بعض أماليه بقزوين، عيسى بن يونس مولده بناحية طبرستان، انتقل إلى الكوفة يكنى أبا عمرو وأبوه يونس بن أبي إسحاق يكنى أبا إسرائيل، وسفيان الثوري مولده بقزوين وشريك بن عبد الله النخعي، مولده ببخارا، وسليمان الأعمش ولد بقرية من قرى طبرستان، وإسرائيل بن يونس مولده بخراسان، وانتقل إلى الكوفة. الوليد بن القراز مولده بأرغيان انتقل إلى الكوفة، وقال أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ قرأت على عبد الواحد بن محمد من أصل سماعة، حدثنا عبد الوهاب بن محمد بن داود الخطيب بقزوين، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم الرازي بقزوين سنة إحدى وسبعين ومائتين، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو بن نبيح سمعت جدي يقول ولد سفيان الثوري بأبير، حدث أبو الحسين محمد بن علي المهدي بالله وسمعه عثمان بن الحسن المنيقاني القزويني.

فقال أنبأ أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي الهمازي الأطروش، حدثنا أبو القاسم السامري الوراق، ببغداد، حدثنا محمد بن جعفر الخلال حدثنا سهل بن عاصم السجستاني، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا أبو منصور الجهني قال كان سفيان الثوري مستخفياً عندنا بالبصرة، وكان لابني بلبل فقال سفيان لابني يعني هذا البلبل فقال: بل اهديه لك فأبى سفيان وأعطاه ديناراً وأخذ البلبل فأرسله من وقته.

كان البلبل ينهب بالنهار ثم يرجع فيبيت مع سفيان في البيت. قال: فمات سفيان فغسلته والبلبل يرفرف، عليه وحملاه والبلبل يرفرف على جنازته، ثم دفناه، فكان البلبل يرعى بالنهار ويبيت بالليل على قبر سفيان، ثم جئنا بعد أيام فأصبنا البلبل ميتاً على قبره توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

الاسم السادس

سلمان بن أحمد بن الهيثم أبو ذر عم أبي منصور القومى، سمع أبا الفتح الراشدي يحدث عن عبيد الله بن محمد البراز، حدثنا أبو الحسين الآدمي، حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا العلاء بن عمرو، حدثنا أبو عمران الأشجعي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا جلس القاضي في مكانه أهبط عليه ملكان يسدانه ويوفقانه ويوفقانه فإن جار عرجاً وتركاه.

سلمان بن داود القزويني، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبي إسحاق الشحاذي، سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

سلمان بن عبد الجبار بن سلمان بن الهيثم الحلوي سبط سلمان الأول يعد من الفقهاء والعدل والشروطين، وكانت له معرفة بالفقه والشروط.

الاسم السابع

سليمان بن إبراهيم بن سليمان المؤدب، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع وثمانين وأربعمائة، يحدث عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد الواعظ بسماعه منه بتبريز حدثنا أبو القاسم المظفر بن علي المراغي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى القطان حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا شبابه حدثنا عطاء بن خالد عن صهيب عن ابن صهيب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تزوج امرأة بصدق لا يريد أن يوديه جاء يوم القيامة زانياً ومن تسلف ما لا يريد أن لا يوديه جاء يوم القيامة سارقاً.

سليمان بن أحمد بن سليمان الشافعي أبو داود القزويني أخو أحمد ابن أحمد المعروف بمالك، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله القطان، وسمع أبا محمد بن أبي زرعة القاضي وأبا محمد الزاذني، وسمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست وأربعمائة.

سليمان بن أحمد بن محمد بن داود الواعظ أبو داود بن أبي عبد الله النساج كان يذكر ويحدث، ويعلى حمله أبوه إلى الري، فسمع عبد الرحمن ابن أبي حاتم، وسمع بقزوين إسحاق بن محمد وأبا بكر عبد الله بن محمد الحبال ومحمد بن حماد الهروي وهارون بن موسى بن هارون بن حيان وعلي بن مهروية، رأيت بخط أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد القطان حدثنا أبو داود سليمان بن أحمد بن محمد بن داود الفقيه إملاً، سنة ست وستين وثلاثمائة. ثنا أبو الحسن أحمد يحيى البلخي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن بشر العبدى، حدثني هاني بن عثمان عن أمه عن جدته يسيرة رضي الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالتسبيح والتكديش والتهليل ولا يغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالأنامل فأنهن مسؤولات ومستطقات، مات سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

سليمان بن الحسن الزنجاني القزويني، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن ابن محمد البراز، سنة تسع وأربعمائة، أجزاء في الحكايات، من جمعه وفيها سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العماري النيسابوري ومحمد ابن أحمد بن عبد الوهاب وأحمد بن علي بن سعلوية الاسفرائين يقولون، سمعنا أبا القاسم إبراهيم بن محمد الفقيه النصاربادي،

سمعت أبا علي الروادبادي بمصر يقول دخل أحمد بن أبي الحواري مصر فاستقبله جنازة فيها عالم من الناس فسأل عنه، فقالوا جنازة فتى، سمع قاتلاً يقول: كبرت همة عين طمعت في أن تراك فصرخ ومات.

سليمان بن حمزة الغازي ويعرف بفيروز، سمع أبا القتح الراشدي في الصحيح محمد بن إسماعيل حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أخبره أنه قال يا رسول الله، أرأيت أموراً كنت أتحث فيها الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر، قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير.

سليمان بن داود بن أحمد قزويني، أو أقام بها. وعلق على القاضي أبي نصر محمد بن إبراهيم رأيت تعليقه في شرح جامع الصغير على هذا القاضي واحتج فيه على مالك في أن الماء المستعمل لا يجوز التوضوء به، بأنه قد ورد النهي عن أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة والفضل فضلان فضل في الإناء ومنفصل عن الأعضاء والنهي لا يرجع إلى الأول لما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم توضأ مع عائشة من إناء واحد فكاد المراد الثاني.

سليمان بن الربيع بن عزور المهلهل النهدي أبو محمد الكوفي، روى كتاب العجائب لمقاتل بن سليمان عن كادح بن رحمة الزاهد، وقال: لقيته بقزوين أنبأنا بالكتاب والدي وغيره رجهم الله عن كتاب أبي الفرج عبد الخالق بن يوسف أنبأ الجنيد بن أبي سليمان الحنبلي أنبأ أبو محمد الحسن ابن محمد الخلال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن رزقوية حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك.

ثنا أبو الفضل شعيب بن محمد الكاتب حدثنا أبو محمد سليمان بن الربيع الكوفي، سر من رأى، سنة ثلاث وستين ومائتين، حدثنا كادح بن رحمة الزاهد، رأيت بقزوين حدثنا مقاتل بن سلمان، وما ذكر في الكتاب عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من شاب شيبة في الاسلام كتبت له بها حسنة ومحيت عنه بها خطيئة.

سليمان بن سلاز الهوشاني. سمع هبة الله بن زاذان، سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

سليمان بن صاعد بن عبد الرحمن فقيه قضى بقزوين، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

سليمان بن صدقة القزويني، ذكره أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي صاحب كتاب الزينة في كتاب الانتصار في جملة طائفة من أهل الحديث، روى له منهم علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام. سليمان بن عباد، سمع بقزوين محمد بن سليمان بن يزيد كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.

سليمان بن عزيزي المؤذن أبو منصور، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة ست وخمسمائة، يقول: حدثنا أبو طالب محمد بن علي العشاري في جامع المنصور ببغداد، سنة خمسين وأربعمائة، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر ابن سليمان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله شسع نعله.

سليمان بن علي بن ناصر الباذكي الصوفي، سمع بقزوين الامام أحمد ابن إسماعيل مجالس أملاها، سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

سليمان بن علي الصوفي القزويني، سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي، حديثه عن أبي معشر الطبري عن خلف بن هبة الكتاني، قال قرأ علينا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي بمكة، سنة عشرين وأربعمائة، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الضحاك المكي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الحسن بن بشر البجلي

حدثنا المعافي عن الأوزاعي عن بعض أصحابه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان إذا بلغه عن المرأة من الأنصار أن عندها حديثاً من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاها في نحر الظهيرة. فاستأذن فإن قيل ألما نائمة، توسد زراعته عند عتبة باب بيتها حتى تستيقظ، فيقال له: ألا نوقظها، فيقول دعوها حتى تستيقظ وعقلها مجتمع، ولا أتحقق أسليمان هذا غير الذي قبله أم لا، ورأيت بخط والدي رحمه الله سليمان الصوفي شيخ كبير متبرك به كان مقيماً في خاتقاه سهرهيزه مدة مديدة، توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة، ولا أدري أهو غير الأولين إن كانا اثنين أم لا.

سليمان بن علي، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الصوفي بقزوين، سنة عشر وأربعمائة، أنبأ أبو الحسن القطان حدثنا عمر بن إبراهيم الحافظ يعرف بأبي الأذان حدثنا معمر بن سهل الأهوازي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان الثوري عن ليث عن أبي بردة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا لا نستعمل على عملنا من حرص عليه، ولا من أراد.

سليمان بن علوار الاسكاف، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد، حديثه عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا جبار بن مغلس حدثنا كثير بن سليم، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال يا رسول الله، إني أرى الرؤيا في المنام يمرضني فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا الحسنة من الله والسيئة من الشيطان، فإذا رأيت روياء تكرهها، فاستعذ بالله واتمل عن يسارك، ثلاث فحالات فإنها لا يضرك.

سليمان بن ماد بن بورجي بن ماد الديلمي أبو داود الصوفي القزويني، شيخ عزيز، سمع الأحكام لأبي علي الطوسي من محمد بن سليمان بن يزيد ومسنند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان، وسمع أبا عمر بن مهدي وذكره الكياشيروية فقال: روى عن أبي الحسين بن المرزبان وأبي منصور القطان وحدث عنه محمد بن الحسن، وكان صدوقاً وذكره أبو سعد السمان في معجم شيوخه: فقال: حدثنا أبو داود سليمان بن ماد الديلمي الحنفي يقرأني عليه في مسجده بقزوين بطريق الجوسق.

ثنا أبو بكر أحمد بن علي الأستاذ حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد المسنجاني إملاء حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي حدثنا عبيد الله بن عمر بن عبد الكريم الجزقي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو جهل لئن رأيت محمداً عند الكعبة لآتينه حتى أطأ عنقه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو فعل لأخذته الملائكة عياناً وأن اليهود لو تمتموا الموت لما تواروا ورأوا مقاعدهم من النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجعوا لا يجدون مალأ ولا أهلاً.

سليمان بن محمد بن سليمان بن حمدان البزاز أبو القاسم، سمع علي بن إبراهيم وسليمان بن يزيد، مات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، فقد سبق ذكر أبيه في الحمدين.

سليمان بن محمد المقرئ، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسين البزاز بقزوين، حديثه عن أحمد بن محمد بن غالب الحافظ الخوارزمي حدثنا أبو العباس ابن حمدان حدثنا تميم بن محمد، سمعت سويد بن سعيد الأنباري يقول:

موت النقي حياة لا انقطاع لها... قد مات قوم وهم في الناس أحياء

قال وذلك مثل مالك وشعبة وسفيان رحمهم الله.

سليمان بن محمد الحباز، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

سليمان بن يزيد بن سليمان بن سلمان بن يزيد بن أسد مولى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أبو داود الفامي

القزويني، من أئمتها المشهورين، قال الخليل الحافظ: ثقة كبير عارف بالحديث كان أسن من علي بن إبراهيم، سمع بقزوين ابن ماجة والحسن بن أيوب وبالري أبا حاتم وبهمدان إبراهيم بن الحسين ومحمد بن عمران وبنهاوند إبراهيم بن نصر وببغداد محمد بن يونس الكديمي وإبراهيم الحربي.

بالبصرة محمد بن يحيى بن المنذر وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة علي بن عبد العزيز وبصنعاء الدبري، وكان قد اصطحب من أهل قزوين بمكة خمسة، أبو موسى هارون بن حيان وسليمان بن يزيد وعلي بن إبراهيم وعلي بن عمرو وأبو الزبير أخو أبي منصور، ورأيت في جزء من فوائده المنتقا حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني بالكوفة حدثنا عبد الله بن وضاح حدثنا ابن يمان عن سفيان عمن حدثه عن عبد الله بن دينار عن عائشة رضي الله عنها.

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارفق بمن رفق بأمي. وأيضاً حدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان البصري املاء من حفظه حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا محمد بن سواء حدثنا شعبة عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في المواضع خمس خمس من الإبل وفي الأسنان خمس خمس من الإبل وفي الأصابع كلهن سوا عشر عشر، من الإبل، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

سليمان بن أبي يعلى الصفار، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني والقاضي أبا محمد بن أبي زرعة يقول في بعض ليله: منها أبو محمد بن شاذب حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد بن هارون أنبا قيس عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه، قال ولا أحسبه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سمع النداء ثم لم يأت الصلاة، من غير مرض ولا عذر فلا صلاة له.

سليمان الجيلي، سمع أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في جزء من فوائده أنبا أبو محمد إسحاق بن محمد بن أبي إسحاق الكيساني حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي، سمعت علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع لبنات اللحم.

أبو سليمان بن حبان المقرئ رجل صدق كان يؤم في المسجد قليلاً ما روى إلا وهو يصلي أو يقرأ القرآن ويلقن الناس، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

الاسم الثامن

سلمة بن عمار العجلي القزويني، حدث محمد بن كوجك يقال إنه كان مستملياً لجربير بن عبد الحميد بقزوين.

الاسم التاسع

السميدع بن محمد اليمان، مبر خير، سكن قزوين، وعن محمد بن إسحاق الكيساني أن السميدع، هو الذي تجز السجل باسقاط الخراج عن القصبة، من هارون الرشيد وذكر أنه أعطاه الرشيد عشر بدر، وقال استعن به على النفر فبقى المال مطر وحافي محلة فاهكبار. ولا يحمله أحد إلى منزله يقولون لا تدخل مال السلطان دارنا، إلى أن اتفق رأى المشايخ على أن أبناؤا به حوانيت مستغلات وهي الوقوف الرشيدية، وقرئ السجل بعد زمان الرشيد بمدة في جامع قزوين، سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهذه حكاية.

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من عبد الله هارون الرشيد لأهل قزوين إنكم رفعتم إلى أمير المؤمنين مكان ثغركم وقربه من العدو، وما ينالكم من المؤنة، في إعداد الأسلحة وارتباط الخيل وجهاد من بازاتكم من أعداء الله

الدليم وأن أمير المؤمنين قد أقر ما في أيديكم من الأراضي والبساتين وغيرهما، ومما يجري عليه الخراج فرفع عنكم ذلك وسألتكم أمير المؤمنين إنفاذ ذلك لكم والاسجبال لكم.
فأجابكم إليه لو أية في الاحسان إليكم والتقوية لكم على جهاد عدوكم وأمر عماله عليكم أن لا يتعرضوا لكم، فمن قرئ عليه كتاب أمير المؤمنين هذا من عماله فلينفذه إلى غيره، ولا يجعل على نفسه في مخالفة أمير المؤمنين سيلاً، وكتب إسماعيل بن صبيح في انسلال، ذي القعدة، سنة تسع وثمانين ومائة، ويقال أن تنجز هذا السجل كان في عهد المستعين والمعتزلا في زمان الرشيد.

الاسم العاشر

سنقر بن عبد الله الأرمني فتى محمود بن عريشاه بن أبي القنوح القزويني، سمع أبا الحسن سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر الدقاق ببغداد أنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان أنبا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي الحافظ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا محمد بن موسى حدثنا عامر ابن يساف حدثنا يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه.
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به عند الموت، فقد نجا، قال أبو هريرة رضي الله عنه، قل بآي وأمي، علمني، قال إذا أخذت أول مضجعك، من مرضك، فأعلم أنك إذا أصبحت فإنك لن تمسي، وإذا أمسيت فأعلم أنك لن تصبح، وأعلم أنك إذا قلت ذلك عند أول مضجعك من مرضك نجاك الله تعالى به من النار وأدخلك به الجنة.

تقول لا إله إلا الله يحيي ويميت، وهو حي لا يموت سبحانه رب العباد والبلاد، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً. فيه على كل حال والله أكبر كبير أكبر يا ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللهم إن كنت أمرضني لقبض روحي، فاجعل روحي مع أرواح الذين سبقت لهم الحسنى فإن مت في مرضك ذلك فألى رضوان الله وجنة وإن كنت اقتربت ذنوباً تاب الله عليك.

الاسم الحادي عشر

سهل بن سعد بن فضلة الطائي أبو القاسم القزويني، سمع مختصر التاريخ لعثمان بن محمد بن أبي شيبة منه، وسمع منه بقزوين علي بن محمد الطنافسي وبالمدينة أبا مصعب الزبيري وبالعراق ابني أبي شيبة، روى عنه إسحاق بن محمد وعلي بن إبراهيم وعلي بن مهروية وميسرة بن علي وآخر من روى عنه محمد بن عثمان الطيب.

ثم قال حدثني عمر بن عبد الله بن زاذان حدثنا علي بن عمر بن أبي حامد الصيدلاني حدثنا سهل بن سعد حدثنا علي بن محمد الطنافسي حدثنا سهل أبو الحسن حدثنا يوسف بن أسباط حدثنا سفيان الثوري عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لسان القاضي بين جهرتين إما إلى جنة وإما إلى نار، تفرد به الطيالسي، وهو من سؤالات قزوين، من حديث سفيان لا يوجد إلا بهذا الاسناد.
سهل بن عبد الرحمن الكندي أبو الهيثم الرازي ويلقب سهل بالسندي وأبوه بعبليه، كان قاضياً بقزوين وهمدان، روى عنه إبراهيم ابن طهمان وجريز بن حازم وخالد بن ميسرة، روى عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت أبي يقول: ذلك وسمعته يقول رأيت محضوب الرأس واللحية ولم أكتب عنه.

سمعته يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسي، يقول لم أر بالري أعلم من رجلين يحيى بن الضريس والزائد الأصبع السندي ابن عبليه، وذكر الخليل الحافظ أن السندي، روى عن زهير بن معاوية وعمرو بن أبي زائدة وعكرمة بن إبراهيم، وروى عنه أبو حجر القزويني وحجاج بن حمزة وأبو عبد الله الطهراني، ثم قال قرأت على علي بن عمر

الفقيه أنبا عبد الرحمن ابن أبي حاتم.

ثنا محمد الطهراني أنبا سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندي عن عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد ابن المسيب عن أبي لبابة عبد المنذر الأنصاري، قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة فقال: اللهم أسقنا اللهم أسقنا، فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله، إن التمر في المزاييد وما في السماء سحاب نراه الحديث.

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري أبو محمد ابن أبي نصر بن أبي بكر إمام عزيز متبرك بأحواله وأنفاسه ورع محتاط محدث تفقه على الامام أبي نصر القشيري وغيره، وسمع الشهاب للقضاعي من أبي عبد الله المغربي المتكلم ساكن درب السلسلة ببغداد، بروايته عن القضاعي أقام بقزوين مدة وبعث قراه أخرى. أنبأنا غير واحد عنه رحمه الله أنبأنا أبو نصر عبد الكريم القشيري أنبا القاضي أبو بكر الحيري أنبا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني حدثنا يعلى بن عبيد الله حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم، على الله عز وجل.

سهل بن علي بن أبي سهل، سمع أبا عمر مهدي بقزوين.

سهل بن أبي يعلى بن كرمكليم القزويني أبي السرى، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح حديث البخاري، عن مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا استأذنت أمة أحداكم، فلا يمنعها ترحم الامام محمد ابن إسماعيل باب الحديث باستئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد.

أبو سهل بن بكروية البزاز، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني.

أبو سهل بن عمر بن عيسى، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي البغدادي بقزوين.

الاسم الثاني عشر

سياكوك بن عبد الملك الديلمي، سمع أبا الحسن بن إدريس في جامع قزوين.

سياكوك بن وندي الديلمي كذا قيده ناصر بن عبد الرحمن بن دولينة بكافين كالأول، وقد يجعل الثاني لأمّا، سمع أبا الحسن الصيقللي، في إملاء، يحدث عن أبي بكر القطيعي حدثنا موسى بن إسحاق القاضي حدثنا الهيثم ابن خارجة حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: النوائح عليهن سراويل من قطران، سمع أيضاً محمد بن سليمان بن يزيد وأبا عمر بن المهدي.

الاسم الثالث عشر

سيف بن الزبير بن أبي طاهر القرائي أبو المكارم، له محصول في الفقه والأصول، ورأيت بخطه كتباً دفاتر، وسمع الحديث.

الاسم الرابع عشر

سليوش أبو النجم الديلمي، فاضل شاعر وغالب الظن أنه قزويني أو من المقيمين بها، رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان رحمه الله أنشدني أبو النجم سليوش الديلمي لنفسه:

يا خدمة لي قد ضاعت وما انتفعت ... يداي منها بشيء قل أم كثرا
لم تجد مالاً ولا جاهاً فكيف غداً ... عند التباهي بذاً أو ذاك مفتخرا
كأنني كنت أحشو قلبكم شرراً ... بخدمتي لكم أو عينكم سهرا
زيادات حروف السين

سليمان بن محمد بن الحسن بن موسى القنخار الشاريني ابن أخي الشيخ عثمان بن الحسن المنيقاني، روى عن عمه أنبأنا الامام أحمد بن إسماعيل أنبأ أبو داود سليمان بن محمد بن الحسن القنخار أنبأ عمي أبو عمرو عثمان بن الحسن بن موسى المنيقاني أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب حدثنا يحيى بن علي بن الطيب العجلي.
سمعت عبد الله بن محمد الدامغاني، سمعت الحسن بن علي بن يحيى ابن سلام يقول قيل: ليحيى بن معاذ، يروى عن رجل من أهل الخير، قد كان أدرك الأوزاعي وسفيان أنه سئل متى يقع الفراسة على القلب، قال إذا كان محباً لما أحب الله تعالى مبغضاً ما أبغضه الله تعالى وقعت له فراسته على القلب، فقال يحيى:

كل محبوب سوى الله سرف ... وهموم وغموم وأسف
كل محبوب فمنه خلف ... ما خلا الرحمن ما منه خلف

إن للسحب دلالات إذا ... ظهرت من صاحب الحب عرف
همه في الله لا في غيره ... ذاهب العقل وبالله كلف
بأشر الخراب يشكو بثه ... وإمام الله مولاه وقف

سليمان بن ورد أنشأه، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ أبو سنان بن غانم الصرام، سمع أبا الفتح الراشدي.
أبو سعد بن عمر بن إبراهيم بن سلمة بن بحر بن أخي أبي الحسن القطان، سمع عمه أبا الحسن مقتل الحسين رضي الله عنه، قال في الطوالات ذكر أبو عبد الله الحسن بن علي بن حماد المقرئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد بن إبراهيم السعدي حدثنا محمد بن القاسم بن سليمان العبدى، حدثني إسماعيل المدني أخبرني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، قال لما حضر معاوية الموت دعا ابنه يزيد وذكر قصة المقتل بطولها.

أبو سنان بن حمزة بن المعالي القزويني، سمع بأمر من عطاء الله ابن علي بن بلكوية، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.
سعيد بن إسحاق بن عثمان الشرواني، روى عنه ميسرة بن علي، رواية مشعرة بأنه، سمع منه بقزوين قال حدثنا أبو عبد الله عبد الحميد بن نصير الجرجاني حدثنا أبو حفص التنوخي حدثنا صدقة عن الأصبع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنه كنز من كنوز الجنة وإن فيه شفاء من تسعة وتسعين داء أولها الهم.

سهيل بن سهيل بن سهيل أبو عصمة القهستاني، روى عنه ميسرة قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، ونونا حدثنا مرس بن داود حدثنا ابن أبي لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مات وعليه صيام رمضان صام عنه وليه.
سعد بن علي بن محمد الكرماني أبو بكر من طلبة الحديث وكتبته، سمع بقزوين الكثير من الامام أحمد بن إسماعيل

وعبد الله بن إسماعيل الجرجاني، وابن أبي الفتح ابن عمران وغيرهم، سنة أربع وثمانين وقبلها وبعدها.
باب الشين فيه ثلاثة عشر أسماء

الاسم الأول

شاور بن المسافر الخيارجي الدهخدا أبو المعالي، سمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وفيما سمع أخبرنا أبو العباس أحمد بن الخضر إمام الجامع حدثنا أبو الحسن الصيقللي حدثنا أبو الطيب محمد بن عمرو بن شعيب الصابوني ببغداد حدثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية حدثنا دينار أبو مكيس حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من بكأ خشية الله تعالى غفر الله له. ورأيت بخط الفقيه محمد بن روشنائي، أنشدنا الدهخدا محمود بن إبراهيم بن شاور بن المسافر الخيارجي في شوال، سنة ست وخمسين وخمسمائة. لجدده المسافر بن محمد، وقد بعث ابنه شاور في طلب الميرة في أيام مجاعته:
شاور مائر أهله فاحرسه رب من القجائع
واحرس بأوبته من القجائع ألف جائع
قد يجعل الشين من شاور سينا.

الاسم الثاني

شاذي بن عبد الله مولى أبي النجيب القزويني، سمع أبا نصر محمد ابن عبد الله الأرغواني، سنة عشرين وخمسمائة، في مجلس إملائه أنبأ أبو بكر أحمد بن إسرائيل السراج أنبأ أبو نصر محمد بن الفضل حدثنا عبد الله ابن أحمد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن منصور أنبأ عبد الله ابن نمير حدثنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة.

الاسم الثالث

الشافعي بن إبراهيم السمان، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان وأربعمائة، الجزء الخامس، من كتاب الأقران تصنيف محمد بن المسيب الأرغواني، بسماع الراشدي عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي عن ابن المسيب، وفيه عكرمة بن عمار وهشام بن حسان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف حدثنا إسماعيل بن سنان حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني هشام القردوسي وعن محمد بن سيرين عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أولى الرجل كفن أخيه فليحسن كفنه فإنهم يتزاورون فيها، وسمع أيضاً من الراشدي للتاريخ السابق، روايته عن أبي بكر البجلي الرازي، سمعت أبا العباس القزويني، سمعت الشبلي، وقد ذكر عنده ابن عطاء والجنيد والثوري وأبو علي الرودباري ورويم وأبو بكر بن طاهر.

فقال سبعة أما أنا فصاحب الغيرة وأما ابن عطاء فصاحب الهيبة وأما الجنيد فصاحب الخدمة، وأما الثوري فصاحب وقار وأما رويم فصاحب الأدب وأما علي الرودباري فصاحب الحفاظ وأما ابن طاهر فصاحب فراسة.
الشافعي بن أحمد بن بابا الأساذي، سمع إبراهيم بن حمير وسمع أبا منصور الفارسي، سنة ست وسبعين وأربعمائة.
الشافعي بن الحسين بن محمد أبو محمد الاستاذي، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي ومحمد بن إبراهيم الكرجي

وإسماعيل بن محمد الطوسي بقزوين، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وإبراهيم بن حمير .
الشافعي بن حمزة بن حاجي البيهقي أبو حفص الصوفي، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، سنة خمس وأربعين
وأربعمائة.

الشافعي بن خليفة بن أبي نعيم الشيرازي القزويني، شيخ صالح، كان محباً للعلم وأهل العلم وحصل لذلك، كتباً
ووقفها على أهل العلم بقزوين، وأجاز له جماعة من الأئمة.

الشافعي بن داود المختار بن العباس التميمي الأستاذ أبو عمرو المقرئ كثير السماع والرواية ماهر في علوم القرآن،
سمع القاضي إبراهيم بن حمير وأبا العباس أحمد بن الخضر بن محمد وغيرها، وقرأ القرآن في شبابه على أبيه الأستاذ
أبي سليمان المقرئ، وذكر الامام أبو محمد النجار الأستاذ الشافعي، فقال في عرض كلام له هو استاذي الأشهر
وإمامي الأكبر.

الشافعي بن أبي سليمان القزويني أعلى الله درجته وأوضح محجته الامام الذي تعقد له الخناصر وتعرفه البادي
والحاضر، قد قارب المائة، فما اختل له حس ولا فات عنه درس، وسمع منه الجم الغفير من الغرباء والبلديين وقرأوا
عليه القرآن وذكرهم منتشر في الكتاب، توفي سنة ثمان عشر وخمسائة، كذلك حكاه علي بن عبيد الله عن الأستاذ
أبي بكر المقرئ القزويني.

الشافعي بن علي بن الشافعي بن داود المقرئ، أبو عمرو وأبو علي سبط الأول، سمع عمه الأستاذ محمد بن الشافعي
بن داود، وسمع الامام أحمد بن إسماعيل، يحدث عن زاهر الشحامني أنبأ أحمد بن الحسين البيهقي أنبأ أبو عبد الله
الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا محمد بن الجهم حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا يحيى بن المتوكل
حدثنا محمد بن ذكوان الأزدي حدثنا أبو هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان إذا رأى
الشاب، قال مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نوسع لكم في المجلس أو نفهمكم الحديث،
فانكم خلوفنا وأهل الحديث بعدنا، وكان يقبل على الشباب فيقول له يا ابن أخي إذا شككت في شيء فستلني حتى
تستيقن فإنك لن تنصرف على الشك.

الشافعي بن محمد بن أحمد الضرير، شيخ من أهل قزوين، سمع الكثير من أبي الفتح الراشدي، وسمع أبا الحسن بن
إدريس، سنة ثمان وأربعمائة، وأبا طلحة الخطيب سنن أبي عبد الله بن ماجة، سنة تسع وأربعمائة.
الشافعي بن محمد بن إدريس الفقيه أبو بكر الواعظ الرعوي، سمع إبراهيم بن حمير وأبا الفتح الراشدي وأبا الحسن
بن إدريس، وروى عنه ابنه عبد الرحيم بن الشافعي الخليل القرائي وغيرهما، أنبأنا علي بن عبيد الله، عن كتاب عبد
الرحيم بن الشافعي أنبأ والذي أنبأ أبو الفتح الراشدي حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادرسي بسمرقند
حدثنا محمد بن أبي سعيد أخبرني محمد بن عبد الغافر الفارسي حدثنا محمد بن داود الفارسي.

ثنا محمد بن يعقوب العسقلاني حدثنا جعفر بن محمد الشافعي حدثنا أبي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم العون على الدين قوت سنة، ورأيت بخط علي بن عبيد الله، سمعت عبد
الرحيم الرعوي، يقول توفي والدي أبو بكر الشافعي بن محمد، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وفي الرعوية جماعة
مترسمون بالعلم والفقه والحديث.

الشافعي بن محمد بن الشافعي بن داود أبو الرشيد التميمي من أسباط الأستاذ الشافعي بن أبي سليمان، أيضاً سمع
شرح الغاية لأبي الحسن علي ابن محمد الفارسي من محمد بن آدم الغزنوي، سنة أربع وثلاثين وخمسائة، وفيه قالوا:
سحران على أئمة التوراة والانجيل، أو التوراة والفرقان، أو الانجيل والفرقان، ودليلهم، قوله تعالى " فلما جأهم

الحق من عندنا " وبعده " قل فأتوا بكتاب من عند الله " ويحتمل أنه أراد موسى ومحمداً عليهما السلام، والعرب يضع الاسم موضع المصدر، والمصدر موضع الاسم وتصديق سحران الخط وفي قوله " أسحر هذا ولا يقلح الساحرون " دليل على المذهبيين جميعاً.

الشافعي بن محمد بن عمر بن زاذان، أخو زاذن بن محمد بن محمد ابن زاذان، سمع أبا القتح الراشدي، وسمع عمه أبا محمد عبد الله بن عمر، سنة عشر وأربعمائة، في مسند ابن عمر من مسند أحمد بن حنبل، بروايته عن القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه حدثنا هشيم أنبأ حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال كانت تلييسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، وزاد فيها ابن عمر لبيك لبيك لبيك وسعديك، والخير في يديك وفيك والرغاء إليك والعمل. الشافعي بن المحسن الشافعي الوراق أبو حامد مشغوف بالكتابة والجمع، سمع السيد أبا الفتح الزيني وقرأ مسند الشافعي رضي الله عنه على السيد أبي حرب وسمعه جماعة، سنة خمس وعشرين وخمسائة، وسمع الامام ملكداد بن علي، يروى علي بن أحمد بن يوسف القرشي، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله النهاوندي، سمعت شيخي أبا العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الفضل النهاوندي، سمعت شيخي جعفر بن محمد الخلدي، يقول رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فسألته ما التوحيد؟ فقال كل ما حده فكرك، أو أحاط به عليك وأدرك وهمك أو أصبته بحواسك فالله تعالى بخلاف ذلك.

وإنما يسلم من يجرده عن أربع عن الشك والشرك والتشبيه والتعطيل، ثم سأله ما العقل. قال: أدناه ترك الدنيا وأعلاه ترك التفكير في ذات الله تعالى ثم سأله ما التصوف، قال: ترك الدعاوي وكمال المعاني وأجاز للشافعي هذا جماعة من أئمة خراسان وربما ألف مما كتب والتقط الجزء بعد الجزء فيما ينح له وينوب ويتوسل به إلى أصحاب الجاه في استنجاز غرضه.

الشافعي بن الوفاء بن الشافعي بن الوفاء البزاز، أبو المفاخر المشيعي، سمع مع أبيه الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي والسيد أبا علي الغزنوي، سنة اثنتي عشرة وخمسائة، وسمع محمد بن الربيع الغرناطي، سنة ثلاث وعشرين وخمسائة، حدثنا ابن صادق المديني حدثنا ابن حمصة حدثنا حمزة بن محمد الحافظ أنبأ أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم وهو السبيعي عن العرياض بن سارية رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب.

الاسم الرابع

شرفشاه بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله ابن جعفر الطيار الجعفري أبو علي فخر المعالي ذو السعادات نقلت النسب من خط القاضي عبد الملك بن المعافي، وكان إليه الرياسة والابالة والحكم بقزوين ونواحيها، وله الجاه الرفيع والحكم القاهر والأمر النافذ على الخواص والعوام، موروثاً كل ذلك عن آبائه وأجداده من قبل أبيه وأمه.

كانت وجوه القرى في نواحي البلد والمستغلات في البلد والباغات في القصبة ملكة وملك وزرائه وخدمه ومتصله، ويقال كان راتب مطبخه كل يوم ستمائة، من من الخبز، ومائة عشرون منا من اللحم يوزن، ستمائة، وأن محصول ارتفاعاته كل سنة كانت يتبلغ ثلاثمائة وستة ستين ألف دينار أحر، وختمت به أمانة الجعافرة وكان مكروماً لأهل

العلم والواردين عليه الطالبين لرفده وكثرت فيه المدائح، فقال فيه الأستاذ أبو علي نصر بن زيد وأنشده، سنة ستين وأربعمائة:

أرى الأشراف في الآفاق سادة ... كراماً عن حريم الناس ذاده
حلوا بوصيهم إرث المعالي ... ومولانا أتمهم سيادة
تراؤا في تريب الدين عقداً ... مضيئاً وهو واسطة القلادة
هواكم مفخراً لأحياء منا ... وحكم بموتانا شهادة
أو إليكم باخلاص وصدق ... إذا والى معاديكم زيادة
قال فيه أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب بمدحه:
لا تنكرن تكبري وتعززي ... وإلى الأمير أبي علي أعززي
فخر المعالي ذي السعادات الذي ... مهما يجد فرص المعالي ينهز
من من أياديه لبست حمالي ... وطرحت يوم طرحت عني معوذي
ملك متى استبق الملوك إلى مدى ... للمحد يبرز دونهم ويبرز
ذو همة ملأ الزمان بها فما ... فيه لحبة خردل من حيز
مطرت سحب يديه رياً فازدرت ... روض الغنى به فقار المعوز
إن أرق يوماً عقرباً بشائه ... وجعلتها في راحتي لا تنكر
يا أيها الملك الذي أمست إلى ... أخلاقه زهر الكواكب تعززي
وعد الزمان كرامتي وشركته ... نفعا وضراً في الأنام فأنجز
بيني وبين النابتات تحاجز ... من حسن رأيك في الأفاضل فاحجز
أنا ذو عرفت مضاه وغناه ... بين السيوف هزرت أو لم تهز
جلبت جفني أو تركت فإن لي ... نصلاً متى يجد الضريبة يحجز
ما سرتني لو كنت من أفلاكها ... ما لم يكن جرم الغزاة مركزي
إن كنت في الشعراء يوماً معجزاً ... فكيف يوصف علاك لي من معجز
لك ثوب مجدلاً يطور به البلى ... يدي ثاي إن أردت فطرزي
خذها وما أوجزت إلا بعد ما ... أحمدت غيري بالكلام الموجز
من مفلق من رام يوماً شأوه ... ولو أنه ضليل كندة يعجز
أما يقصد فهو خير مقصد ... قولاً وأفصح راجز أن يرجز
هذا وعبد في نعيم سرمد ... ألفاً ومهرج مثلهن ونورز

سمع هذا الأمير الحديث من أبي الحسن محمد بن عمر بن زاذان، ومما سمعه ما روينا عن عمر رضي الله عنه في ترجمة محمد بن يزيد الجعفري المعروف بالعراقي، توفي سلخ رجب أو غرة شعبان، سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ورثاه أبو المعالي الكاتب بقصيدة منها:

أودى فربح المال بعد طلل ... من كان فيهن مضروباً به المثل
من بعدما استمطرت سحب الفخاريه ... سحب أجفانها من بعدها هطل
أودى فلا ضيغم حام ولا جبل ... سام ولا عارض هام له بدل

قد قال ذو العقل منا قد مضى ملك ... وقال ذو الجهل منا قد مضى رجل
والله يعلم أن الناس كلهم ... قدر الفقيده على أصنافهم جهلوا
رزقة كل حل للعراشها ... حرم وفيها مصون الدفع مبتذل
يا سائلي عن شرفشاه وهمته ... غير المسؤول وغير السائل الخجل
هو الأمير الذي ما عاش كان له ... مالي جبان وعرض باسل بطل
هو الهمام الذي لولا مكارمه ... ما كان يوجد في بطن المني جبل
ماذا أقول رعاك الله في رجل ... قد جاد بالروح لما زاره الأجل
ولو أطاع سوى جود تعوده ... كرده عن حماة الخيل والحول
وفتية من بني خديه شأهم ... بيض الصوارم والخطية الذبل
وكان سلطان أرض الله يتجده ... بعسكر ضاق عنه السهل والجبل
وكان رأى نظام الملك يكفيه ... فلا يكون إليه حادث يصل
ولو دعونا سراة الخافقين له ... لبوا ومن دوفهم أرواحهم بذلوا
لكن أبي الله إلا أن يكون له ... دار البقاء وملك ليس ينتقل
أبا علي وإن غادرتا هملا ... ما نحن في ظل من خلفته همل
موفق لا يرى في فعله خطل ... على صباه ولا في قوله خطل
هذه الأبيات بعض القصيدة.

الاسم الخامس

شرمزن بن شيرزيل الجيلي أبو محمد، سمع غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، من أحمد بن محمد بن
عمر الجندر القزويني، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وغالب الظن أن السماع كان بقزوين.

الاسم السادس

شعبوية بن عبد الكافي بن شعبوية أبو سعيد الشعبوي القزويني فقيه، سمع أبا القاسم علي بن يعلى عن عوض
الهروي، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وأبا إسحاق الشحاذي، سنة ست، والامام ملكداد بن علي سنة تسع،
وسمع مسند الشافعي من محمد بن الحسين الشالوسي بقزوين، بروايته عن الخشامي عن الحيري وأجاز له جماعة من
أئمة خراسان بتحصيل الامام أحمد بن إسماعيل.

الاسم السابع

شعراني بن أبي الحسن الصائغ، سمع أبا محمد بن زاذان، سنة عشر وأربعمائة، بقرأة الخليل الحافظ في مسند أحمد بن
حنبل بروايته عن القطيعي عن عبد الله عن أبيه حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما،
قال: ما كانت له مبيت ولا مأوى على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في المسجد.
شعراني بن عبد الملك، سمع أبا عبد الله القطان وأبا عمر بن مهدي.

الاسم الثامن

شعيب بن أبي سعيد الخباز، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا زيد بن
هارون أنبا محمد بن مطرف عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال: من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح.

شعيب بن أبي عمار بن علي بن إبراهيم الجيلي، فقيه واعظ صالح أقام بقزوين مدة، وكان له تردد إلى والدي رحمه الله، واستفادة منه، وربما سمع منه الحديث.

الاسم التاسع

شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد أبو علي الأزدي صحب إبراهيم بن أدهم، وكان أستاذ حاتم الأصم، وذكر الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي أنه كان حسن الجري علي سبيل التوكل حسن الكلام فيه قال: وأظنه أول من تكلم في علوم الأحوال بكور خراسان، ثم قال: أنبأ إبراهيم بن أحمد ابن المستملي إجازة أن أحمد بن أحمد البلخي، حدثهم حدثنا أبو صالح مسلم ابن عبد الرحمن، حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الأزدي حدثنا عباد يعني ابن كثير عن هشام بن عروة قال قال لي عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم إن الخير خير الآخرة، وذكر أن شقيقاً أقام بقزوين مدة ثم تحول عنها، وروى الخليل الحافظ عن محمد بن علي الفرضي حدثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه عن أبيه عن بعض المشائخ بقزوين، قال قال شقيق ليس في الدنيا مكان أجود للمتعبدين من قزوين، لأنهم يخلون بين الرجل وعبادته ولا يفتنونه كما يفعلون في سائر المدن، ورأيت بخط هبة الله بن زاذان أن الشيخ أبا محمد وأبا سعيد بن زيد ومحمد بن علي الفرضي، روي عن أبي منصور عن أبيه عن موسى بن هارون أن شقيقاً قال ذلك.

الاسم العاشر

شهرنوش بن محمد بن أبي الحسن الطبري أبو الحسن، سمع بقزوين أبا الفتح إسماعيل بن أبي منصور الطوسي، الأحاديث السداسية من رواية نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق وفيها أنبأ أبو الحسن علي بن أبي بكر الطرازي حدثنا أحمد الحسنوي أنبأ أحمد بن يوسف حدثنا عمار بن هارون الثقفي حدثنا هشام بن زياد عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان وليس أصبح مغفوراً له. وسمع شهرنوش محمد بن عبد الله بن أحمد حبيب العامري، وأبا جعفر محمد بن عبد الوهاب الفارجماني ومحمد بن علي ابن عبد الواحد الشافعي، وسمع منه والدي رحمه الله، وقد ذكرته في شيوخه.

الاسم الحادي عشر

شيبان بن خالد الشهرزوري، سمع منه بقزوين علي بن محمد بن مهرويه أنبأ جماعة عن أبي علي الحداد عن كتاب الخليل الحافظ، قال قرأت علي أبي عبد الله عبد الواحد بن محمد بن أحمد حدثنا علي بن مهرويه حدثنا شيبان بن خالد الشهرزوري بقزوين حدثنا عبد العزيز بن معاوية الأموي حدثنا محمد بن خلف الحضرمي حدثنا عباد بن جويريه عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى "خلوا زيتكم عند كل مسجد، قال صلوا في نعانكم".

الاسم الثاني عشر

شيرزاد بن أحمد الشعيري، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي جزءاً من فوائد عبد الرحمن بن أبي حاتم، بسماع أبي عبد الله منه وفي الجزء أخبرني محمد بن عقبة بن علقمة البيروني، فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني الأوزاعي، حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيصلي الرجل في الثوب الواحد، قال: ليتوشح به ثم ليصل فيه.

شيرزاد بن الحسن بن شيرزاد السراج، شيخ مميز، كان يعرف شيئاً من الفقه، سمع صحيفة جويرية بن أسماء من

الامام أحمد بن إسماعيل، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وسمعه سنة سبع وأربعين، يحدث في إملاء له عن زاهر الشحامي عن أحمد بن الحسين أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى أنبأ الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو النضر سالم عن عبيد الله بن رافع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته بأسته الأمر من أمري، مما أمرت به أو نهيت عنه، فيقول ما أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه.

شيرزيل بن الحسن بن شيرزاد السراج أخو الأول، كان يعرف ظواهر الفقه وشيئاً من القصص والحكايات المشائخ، وسمع الامام أحمد ابن إسماعيل، يحدث عن الفراوي عن الحفصي عن الكشميهني عن الفريزي عن البخاري، حدثني موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي، ومن رأي في المنام فقد رأي، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمداً، فلينبؤا مقعده من النار.

الاسم الثالث عشر

شيرة بن سيارش الصوفي، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، بقروين في مسموعه منه، حديثه عن أبي علي الحسن بن موسى بن بهرام المقرئ عن أبي محمد عبد الله بن الحسين حدثني أبو أحمد محمد بن علي الكرجي بما حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر ابن محمد بن المشي البلخي حدثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ حدثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن حدثنا الحكم بن مروان السلمي حدثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده معاوية ابن أبي سفيان إذ أقبل علي فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا معاوية أتحب علياً قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون بينك وبينه هنية قال قلت فما يكون بعد ذلك يا رسول الله قال عفو الله والدخول في الجنة فتزلت " ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ".

شيرة بن شهردار بن شيرة بن فناخسرو الديلمي أبو شجاع الهمداني الحافظ من متأخري أهل الحديث المشهورين الموصوفين بالحفظ، كان قانعاً بما رزقه الله تعالى، من ريع أملاكه، سمع وجمع الكثير ورحل، قال أبو سعد السمعاني وتعب في الجمع صنف كتاب الفردوس وكتاب طبقات الهمدانيين وغيرهما، وكان قد ورد قزوين، وسمع بها الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة ثمانين وأربعمائة، وسمع لهذا التاريخ سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي منصور المقومى، وسمع أبا زيد الواقدي بن الخليل بقراءته لهذا التاريخ حديثه عن أبيه.

قال أنبأ أبو علي بن الخضر بن أحمد الفقيه حدثنا العباس بن الفضل ابن شاذان المقرئ حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله ابن رباح، وكانت الأنصار تفقهه فغشيه الناس فقال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيش الامراء فقال عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد، فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر، فعبد الله بن رواحة.

زيادات حروف الشين

شاذي الأرمني، سمع أبا منصور المقومى بقزوين بقراءة مولاة الفضل بن محمد الطوسي النوقاني.
شيلي بن مسعود بن محمد الأبهري من الصالحين، سمع كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني بقزوين من والدي رحمه الله تعالى، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

شيرزاد بن ميلاد الديلمي، سمع حديث إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، من السيد أبي الرضا حيدر بن أبي طالب الحسيني بقزوين، سنة ست عشر وخمسمائة، بروايته عن البانياسي عن أبي الصلت عنه شهاب بن بن إسماعيل بن أبي منصور أبو السعادات النيسابوري، ثم الزنجاني، فقيه كور، وسمع الحديث من أبي بكر بن ياسر الجبائي ومحمد بن عبد الله بن أبي الأسرار وأبي بكر بن ضرير وغيرهم.

قدم قزوين، وسمع منه بها، سنة ست وثمانين وخمسمائة، نحوها حديثه عن الحافظ أبي بكر الجبائي أنبأ أبو سعد هبة الله بن القاسم المهراني أنبأ الحافظ أبو بكر السيهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد بن يعقوب واسمه الأصم حدثنا الربيع بن شاذي حدثنا ابن وهب حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت خاتماً من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت رماه وما لبسه، ثم تحت خاتماً من ورق فجعله في يساره، وأن أبا بكر عمر وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم. شهر يار بن بهرام القياس، سمع الخليل بن عبد الجبار في مدرسته أحاديث خراش عن أنس، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

شروين بن أبي القاسم بن محمد الآملي، سمع بقزوين أبا طالب أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجا ومن مسموعه منه أحاديث علي بن موسى الرضا برواية أبي طالب عن علي بن مهروية عن داود بن سليمان عن الرضا، وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ما كره. الشافعي بن أبي القاسم بن ثوبان، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوين، سنة تسع وأربعمائة، بقراءة الحسن بن علي الوراق.
باب الصاد فيه خمسة أسماء

الاسم الأول

صادق بن صديق بن أحمد بن يوسف الموصي الدينوري ثم القزويني، فقيه توطن أبوه قزوين، وأعقب بها، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وسمع بآمل، سنة أربع وتسعين من القاضي الشهيد أبي الحسن الروياني، الأربعين من جمعه والجزء المشتغل على ترجمة الكتب المسموعة للقاضي أبي الحسن. وهي مفتحة بالموطأ مختمة بأمالي الأستاذ أبي القاسم القشيري.
الاسم الثاني

صديق بن أحمد بن أبي يوسف الدينوري والد الأول، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ والقاضي أبا الحسن الروياني. صديق بن دارا بن علي بن واسع أبو بكر الخلاوي، سمع الامام أحمد بن إسماعيل الأربعين للامام عبد الرحمن الأكاف بسماحه منه، وغير هذا الكتاب.

الاسم الثالث

صاعد بن بندار الخازن أبو الفتح الجرجاني، سمع بقزوين أبا نعيم عبيد الله بن هارون بن موسى الجبائي أنبأ الحافظ أحمد بن محمد بن سلف بالاجازة العامة في الأربعين من جمعه أنبأ أبو العميد بن عبد الكريم بن حمد بن علي الجرجاني بمأمونية زرنند في مدرسته أنبأ جدي أبو الفتح صاعد ابن بندار الخازن بجرجان أنبأ أبو نعيم عبيد الله بن هارون بن موسى الجبائي بقزوين حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أملاً بنيسابور حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين بمكة حدثنا بشر بن هلال حدثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغزو بأم سليم ونسوة معها يسقين الماء يداوين الجرحى.

صاعد بن محمد بن إبراهيم القاضي أبو العلاء القزويني، نزيل خوزستان ولي القضاء بعسكر مكرم، قال أبو سعد السمعاني، وكان فاضلاً عالماً أديباً شاعراً متفنناً، روى عن أبيه محمد بن إبراهيم قاضي قزوين بشيء يسير وذكر هبة الله بن المبارك السقطي في معجم شيوخه وفيما أملى الحافظ عبد الجليل المعروف بكتاته أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن يزداد العسكري الأديب في داره بعسكر مكرم بقراءتي عليه، قال: قرأت على القاضي الأوجه أبي العلاء صاعد بن محمد بن إبراهيم القزويني وكان قاضي بلدنا.

قال قرأت على الشريف أحمد بن محمد الشجري النحوي، قرأت على أبي علي الحسين بن أحمد الجهمي عن أحمد بن الحسن بن عبد الله العسكري، أخبرني أبو القاسم البغوي أنبأ أبو الربيع الزهراني، حدثني جرير ابن عبد الحميد الضبي عن مغيرة عن إبراهيم النخعي، قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما أي أدركت هذا العلم، قال بلسان سئول وقلب عقول، وقد ذكرت في آخر ترجمة والدي رحمه الله أنبأنا القاضي صاعد هذا وما يروى من شعره، إذا رمت قرب بني آدم ... فإن كنت تبرا فلا تسلم

عليك بزواية قانعاً ... وسرك ما عشت لا تعلم

نصيحة خل إذا ما قبلت ... لعمري إنك لا تندم

وأيضاً،

يا بلدة ليس فيها ... للعلم والفضل سوق

وليس ينفق فيها ... إلا ملاعب وفسوق

أقول للصحب حثوا ... عنها المطايا وسوقوا

أقبح بها من كان ... قد ضاع فيها الحقوق

وكل ود مرء ... وكل بر عقوق

أني يطيب فروع ... تزرني بمن عروق

الاسم الرابع

صالح بن أحمد بن عبد الرحيم القرائي أخو أبي الخير عمر بن أحمد، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، بقراءة خدا دوست ابن موسى الديلمي، وفيها سمع منه حديثه عن علي بن أحمد بن صالح حدثنا يوف بن عاصم حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد، سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم: دخلت امرأة النار يجر لها أو هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض.

رأيت بخط ابنه الجعيد بن صالح بن أحمد حدثنا أبي حدثنا أبو يعلى الخليل ابن عبد الله الخليلي حدثنا علي بن عمر الفقيه، قال سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم، يقول حدثنا عن أبي أسامة عن الفضل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أراد أن ينظر إلى سمتي وهديي فلينظر

إلى ابن أم عبد وهو عبد الله بن مسعود وقال عبد الله: من أرد أن ينظر إلى سمي فليتنظر إلى إبراهيم النخعي، وقال إبراهيم أبي منصور بن المعتمر، فقال منصور إلى سفيان الثوري، وقال سفيان إلى وكيع، وقال وكيع إلى أحمد بن حنبل وقال أحمد إلى أبي زرعة وقال أبو زرعة إلى ابن عمي عبد الرحمن هكذا رتبته.

صالح بن أحمد بن محمد بن صالح أبو الفضل الكوملابادي الحمداني ورد قزوين، وسمع بها قال الكياشيرية بن شهردار، كان صالح ركناً من أركان الحديث، ثقة صدوقاً حافظاً، وله مصنفات عزيزة، روى عن أبيه أبي الحسين أحمد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان وعلي بن محمد بن مهروية القزويني، وروى عنه أبو العباس بن تركان وأبو سهل بن زيوك وحمد بن عمر الزجاج، وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

صلى عليه أبو بكر بن لال والدعا عند قبره مستجاب، سمعت محمد ابن طاهر العابد يقول: سمعت بعض المشايخ، يقول: لها من رجل يقف على قبر صالح الكوملابادي فيقول: سبع مرات يا كافي المهمات ويا بديع السماوات والأرض أكفنا ما يهمنا ثم يدعوا بما بدا له إلا استجيب له، قال شيروية جريته فوجدته ذلك.

صالح بن الجنيد بن صالح بن أحمد القرائي أبو البركات، سمع أباه القاسم الجنيد بن صالح، يروى له سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، عن أبي الحسين عبد العزيز بن محمد بن عبد السلام الأبهري حدثنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم بن علي الحمداني حدثنا أبو العباس الفضل بن القائل الكندي حدثنا مسعود القزويني حدثنا عبد الله بن زياد البغدادي حدثنا علي ابن عاصم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أدخلت الجنة فرأيت في عارضي الجنة مكتوباً ثلاثة أسطر بالذهب لا بماء الذهب السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله، والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا رجحنا، وما خلفنا خسرننا، والسطر الثالث أمة مذبذبة، ورب غفور، ويقال: انه أجاز له ولأبيه أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن فنجوية الثقفي وعبد الوهاب بن أحمد بن بكران الشيرازي المقيم بالري.

صالح بن القاضي أبي الحسين، سمع أبا عمر بن مهدي.

صالح بن عمر بن نوح الأديب، أبو عبد الله المنهاجي القزويني، صالح كاسمه قنوع محتاط كتب الكبير من كل فن، وكان مواظباً على سماع الحديث، سمع أئمة عصره من أهل البلد والطارئين وأكثر السماع من والدي رحمه الله تعالى، وكان من المختصين به المنقطعين إليه كتب تفسيره، وسمع منه بقراءته إلا من سورة الضحى إلى آخر الكتاب، أو بلا استثناء، ولم يسمعه منه غيره إلا مجلدات من أول الكتاب وحج فسمع ببغداد ومكة وغيرهما، وخرج لنفسه ولغيره الأربعينيك والفوائد، وكان لا يزال يسمع ويكتب ويجمع إلى وقت وفاته، وسمع منه الحديث توفي سنة ستمائة.

صالح بن الفراء القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح، حديث البخاري عن داؤد بن شبيب، حدثنا همام عن قتادة أنبأ أنس قال ألا أحدثكم حديثاً لا يحدثكموه أحد بعدي، سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، سمعته يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون بخمسين امرأة القيم الواحد.

صالح بن محمد بن أحمد الوراق أبو يعلى، سمع أحمد بن عبيد الله الديلمي، وحدث عنه محمد بن الحسين البزاز، فقال في بعض فوائده: حدثنا أبو يعلى صالح بن محمد الوراق أنبأ أحمد بن علي بن عبد الله الديلمي حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني حدثنا هناد بن السري الكوفي حدثنا عشر أبو زيد عن أشعث عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة

رضي الله عنه، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في ليلة أضحيان فجعلت أنظر إليه وإلى القمر وعليه حلته فلهو كان عندي أحسن من القمر.

صالح بن محمد بن أبي الفياض الدينوري أبو الفتح، روى عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر أملي أبو الخير عبد الهادي بن علي بن أحمد ابن محمد بهمدان، سنة تسع وأربعين وخمسمائة، أنبأ أبو عثمان الحسن ابن نصر وغيره قالوا أنبأ أبو الفتح صالح بن محمد بن أبي الفياض حدثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب بجامع شهرستان قزوین، سنة سبع وأربعمئة، أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان حدثنا الحسن بن الحسين السكري حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف حدثنا هلال بن حق عن ابن عون وهشام عن محمد بن سيرين: قال: خرج عقبة بن عامر رضي الله عنه إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر، وكان بينه وبين البواب شيء، فأذن له فلما دخل عليه، قال مرحباً بأخي جاعني زائراً قال لم آتكَ زائراً، ولكن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنت معي يومئذ، قال: من علم من أخيه سيئة، فسترها عليه ستره الله عليه يوم القيامة كأنه أراد استتبات الحديث، والأشبه أن قوله: بجامع شهرستان قزوین يتعلق به وله حدثا لا بالخطيب وحينئذ فيكون صالح قد ورد قزوین.

صالح بن محمد الأزدواري أبو محمد، سمع يحيى بن يحيى وسهل ابن عثمان العسكري وعمرو بن زرارة وعلي بن حجر وإسحاق بن راهوية، وسمع منه إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد الكيساني وعلي بن محمد بن مهروية وعلي بن إبراهيم وأحمد بن محمد بن ميمون، قال الخليل الحافظ: وكان ثقة ودخل قزوین، سنة نيف وسبعين ومائتين، حدثنا عبد الله بن محمد القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن ميمون حدثنا صالح بن محمد الأزدواري بقزوین حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نهى عن أكل البصل والكراث نيا، قال ولم نكتبه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

صالح بن أبي منصور بن صالح، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي حدثنا القاضي أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الطيب الواسطي بها حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن سهل الأنباري حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان حدثنا أسلم، وهو يحثل حدثنا يعقوب بن عبد الله حدثنا إبراهيم السواق حدثنا أبو أمية بن يعلى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خمس لم يكن يفارقن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ولا حضر، المدرى والمشط والسواك والمرآة والمكحلة.

يا صالح بن حاجي بن أبا صالح، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة سنة تسعين وثلاثمائة، أبو صالح بن فيلكي، سمع الحافظ أبا يعلى الخليلي، سنة خمس وثلاثين وأربعمئة.

الاسم الخامس

الصلت بن المسنجر بن الصلت بن أبي الحر بن عبد الرحمن العبدي القزويني، سمع أبا زهير عبد الرحمن معزاً، وروى عنه ابنه المسنجر بن الصلت بن المسنجر وسيأتي ذكر أبيه وابنه المسنجرين إن شاء الله تعالى.

زيادات الصاد

صالح بن إسماعيل الخوارزمي الكاشي، سمع بقزوین صحيفة جويرة ابن أسماء من الامام أحمد بن إسماعيل، سنة ست وأربعين وخمسمائة.

صالح بن عيسى الأستاذي أبو الهيجا القزويني، سمع في سنن ابن ماجه من إبراهيم بن أبي عبد الله المبارك، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بروايته عن أبي الحسن القطان عن ابن ماجه، حديثه عن هشام بن عمار حدثنا سفيان بن

عينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كان إذا أضأ له القجر صلى ركعتين.

باب الضاد

الضحاك بن علي المروزي أبو الحسن الصوفي قدم قزوین، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وروى عن محمد بن أحمد بن توبة المروزي، روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته فقال حدثنا أبو الحسن الضحاك بن علي الصوفي، شاب قدم علينا حدثنا محمد بن أحمد بن توبة المروزي حدثنا عبد الله ابن محمود المروزي حدثنا محمد بن عبد الملك الكوفي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن رافع بن أبي رافع عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشيخ في أهله كالنبي في أمته، لم يروه إلا عبد الله بن محمود.

ضمرة بن العراقي بن ضمرة أبو عنان الطاوسي، سمع سنن ابن ماجة من أبي منصور المقومى، سنة ثمانين وأربعمائة، وقرأت على علي بن عبيد الله أنبأ أبو عنان، ضمرة بن العراقي أجازة أنبأ أبو منصور المقومى في الجامع، سنة ثمانين وأربعمائة، أنبأ أبو الفتح الراشدي أنبأ أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني بنيسابور أنبأ محمد بن جعفر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن حمزة حدثنا أبي الأحوص بن حكيم عن أبي عون عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كتب يسن، ثم شربها دخل جوفه ألف نور وألف رحمة وألف بركة وألف دواء أو خرج منه ألف داء.

باب الطاء فيه أسماء

الاسم الأول

طاهر بن أحمد بن محمد المعروف بالنجار أبو محمد القزويني، فاضل كامل متفنن وعلمه الذي كان يشتهر به العربية لكنه صاحب حظ تام في سائر العلوم، وطبع قويم وقوة نظر واستنباط وحسن جمع وتأليف وتصانيف سائرة ونظم ونثر فائقين وقد وصف رحمه الله تعالى تحصيله للعلوم وتدرجه فيها في رسالة له موسومة برسالة بث الشكوى، فقال أنفقت شطراً من عنفوان العمر على حفظ القرآن حتى أتقنت تلاوته وأشرقت في قلبي حللته.

فجذبني إلى تعلم القراءات وتفهم الوقوف والمآت والتلقن لحسن الأداء، بمعرفة الحروف في الاخفاء والابداء وتعرف التشابهات وتعدد الكلم والآيات، ثم ترقيت إلى علم العربية فخفظت الكتب المتداولة كالألفاظ والفصح وكتب الصفات وعدة من المصنفات وهلم جرا إلى ما فوقها من الكتب المبسوطة كأدب الكاتب والاصلاح وما يجانسهما من المجلدات الصحاح.

فحصلت إذ ذاك على مفردات الألفاظ ثم أثرت مركباتها بالاحتفاظ فعنيت ما عن لي من الرسائل والمقامات والأمثال والحكايات والخطب المنشورة والحكم المأثورة ثم أقبلت بهمتي إلى تحفظ الأشعار من دواوين المتقدمين والمختصرين والمحدثين والعصرين، حتى انتهيت منها إلى زهاء مائتي ألف بيت وكتبت في خلال ذلك أشد من علم النحو طرفاً وأعلق من غوامضه طرفاً، فحطيت منه بتلويحات لا تقنع ونتيفات لا تشبع.

ثم أبت نفسي إلا التغلغل في غوائصه والعثور على خصائصه، واستقاء العلل، من علله واستيفاء النظر إلى تفصيله وجملة فوافقت المقادير، هذا التدبير وأدمنت لي كل وعرار تويت منه من كل نهر، ثم لما هجمت بسلاوة على بعض المغاربة يعرف بالشيخ أبي الفتح بن سلامة أطلعني على الطريقة الأخيرة للإمام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى،

وهي طريقته المودعة في شرح الايضاح فوجدتني فيها دخيلاً لا أعرف منها كثيراً ولا قليلاً. لكن الله تعالى سهل علي فعلمت تلك الطريقة عليه ولبشت مدة لديه، حتى سمعت في غمار الجماعة سر الصناعة، ورأيت بالري الشيخ العلامة أبا القاسم محمود بن عمر الزمخشري واستفدت منه، وسمعت من تصانيفه عليه وقرأت هناك كتاب الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي على الشيخ الزاهد أحمد بن محمد التبري رحمه الله مع سر الأدب والمصادر، للقاضي الزوزني وقرأت السامي في الأسامي والهادي للشادي على فتى من تلامذة الشيخ أحمد بن محمد الميداني، وهو أبو الفتوح بن الحسن بن سعد الكاتب وكان قد قرأهما على المصنف. ثم رأيت بتستر القاضي الامام أبا بكر الأرجاني رحمه الله، شيخاً قد خنق التسعين، وقد فاق الأعشين بشعره وأربى على الوزير بن بتره فنجبت من فضله القرب وأحكمت عناج الشعر عنده والكرب هذه علوم الأدب أناثين وقوانين كلام العرب، وأما ما سواها نحو غريب القرآن والحديث وعلم الفقه والموايخ وغرر التفاسير وعلم الوعظ والتذكير ومسائل الخلاف وصحاح المسانيد وعلم الأصول ودلائل التوحيد، وطريق مشائخ الصوفية وحل رموزهم وإشاراتهم الخفية.

فلي بحمد الله بكل فن منها معرفة وفي كل قدر من ألوانها مغرفة أنشد بزوزها عند أصحابها وأجلو عرائسها على خطابها، ثم أخذ رحمه الله يعدد ما ألقه إلى إنشاء تلك الرسالة، ثم إنه خاتمة سراج العقول من جمعه عددها، وضم في الذكر مبددها فليراجعها من أراد ليقف على بعض ما أفاد وقد أننى عليه بعض أهل العلم في عصره من الشيوخ والكهول واعترفوا بالتقدم والتبريز في المستنبط والمنقول، فكتب الامام أبو سليمان أحمد بن حسنة الزبيري رحمه الله على كتاب المعروف بنور الحقيقة ونور الحديقة، حين فرغ من تأليفه وتبويبه وترصيفه:

كتابك نور للحقيقة لائح ... وفحواه نور للحديقة فائح
وذكرك في شرق البلاد وغربها ... يسير به بالخير غاد ورائح
بقيت لكشف المضلات موقفاً ... تبينها ما باح بالحق بائح
كتب الامام محمد بن خليفة الصائغ رحمه الله، طالعت هذه الأجزاء فصادفتها على الحقيقة نور الحقيقة ونور الحديقة، وتنزهت منها في جنة عالية وتسمرت من الشبه بجنة واقية، فما ترك صاحبها صدعاً في الفؤاد إلا شعبه ولا انكشفت غمة إلا كان سببه ففيض الإله على خاطر ينظم مثل تلك الحقائق وأيدت بالتوفيق يد يكتب مثل تلك الدقائق، وهي وإن انخرطت ألفاظها في أصغر عقد، وانلجحت في أقرب حد.
فإن ورائها نكتاً خفايا وأسراً للمعاني خبايا، وقى الله ساحة صاحبها عادية الحداث وبقاه غرة في جبهة الزمان، وكتب الامام أبو النجيب عبد الرحمن بن محمد الكرجي نظرت في هذه الأجزاء البديعة الأسلوب الآخذة بمجامع القلوب، فقلت:

طالعتها فوجدتها غوث الورى عند الحقيقة يهدي العقول الحقيقة إلى الحديقة في الجازات الدقيقة
كالوحي أظهر نوره حق الحقيقة للخلق ... فيها أزهى الرشاد كأنها حقاً حديقة
أوراقها ورق المعارف نورها نور الحقيقة ... تحوي نور العلم في أنوار روضتها الأنيقة
وطيورها بالصدق تهتف فوق أغنان وريقة ... برزت عروس الحق فيها في غلايلها الرقيقة
فتكشفت عن كل معضلة بألفاظ رشيقة ... لا زال صاحبها بما ينجي العقول من المضيق
وكتب الامام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الورياني:

هذا الكتاب الذي يبقى لصاحبه ... ذكر يسار به في البدو والحضر

ما تستنير النجوم الزهر في فلك ... إنارة الحق من ألفاظه الغرر
لم يبق في امهات الكتب معضلة ... إلا وأوضحها فيه على خطر
نور الحقيقة بل نور الحقيقة في ... التحقيق يزري بنور الشمس والقمر
وكتب حمزة بن أبي القاسم بن حمزة المعروف بابن باب الأصبهاني:
قد استضاءت بنور الحقيقة ... واقتطعت من نور الحقيقة
فبهر بسناه طرف الفؤاد ... ونعم برياه أنف الاعتقاد
وقلت فيه:

نور الحقيقة من ذراها ساطع ... يهدي النهى في ظلمة التقليد
يبقى بما الدين عمر بمائها ... وبهاؤها يبقى على التأيد
ليحل قيد المشكلات بلفظه ... ويشد طوق ثنائها في الجيد
كان قد سمع الأحاديث الرضوية من أبي الحسن إسماعيل بن الحسن ابن عبد الله القصري، بروايته عن أبي عثمان
إسماعيل بن محمد الأصبهاني عن أبي منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن عن أبي بكر محمد بن علي الغزال
عن علي بن محمد بن مهروية عن داؤد بن سليمان الغازي عن الرضا والأشجيات من أبي المعالي إبراهيم بن محمد بن
علي بن نفيس الأنصاري، وذكر أنه سمعه منه بالري سبع عشرة مرة الأشج أبي حفص بكر بن الخطاب عن أمير
المؤمنين علي رضي الله عنه.

سمع للسطوريات من السيد أبي علي الحسن بن علي بن الحسين الحسني الغزنوي، بسماعه عن أبي حفص عمر بن
الحسن عن جعفر بن نسطور عن أبيه نسطور والتلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري من الأستاذ أبي
إسحاق الشحاذي، بسماعه منه والتصحيح والتعريف لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري من القاضي
أبي القاسم عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافي عن السيد أبي محمد الحسن بن زيد ابن صالح عنه، وقد سمعت منه
هذا الكتاب بقراءة والدي رحمهما الله، أخبرني الأفضل محمد بن أبي يعلى السراجي القزويني خاله الامام أبي محمد
النجار.

قال سئل عن معنى ذهب ولم أسمع اللفظة، فقلت القياس في معناه تغير لونه من روية الذهب، ثم رأيت تلك الليلة
في المنام أبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وحواله جماعة فأشار إليهم بالتوسع لي فجلست فيهم وسألته عن معنى
ذهب، فقال تغير لونه من روية الذهب: فقلت أنشدني فيه شيئاً فأنشد:

وإني إذا جئتها طارقاً ... ذهبت لخلخالها والشف

أخبرني أيضاً أن الأمير ألب أرغو بن يرقش خرج من قزوين وقت مشاجرة السلطانين محمد وسليمان شاه على
عزم اللحق سليمان شاه، فرأيت في المنام تلك الليلة الأمير على رأس رمح، فقصصت رويائي على خالي أبي محمد
فقال إنه يلتحق بالسلطان محمد واستبعد ذلك لأسباب كانت بينهما، فوصل الخبر بأن الحال كما ذكر فسأل مم
أخذت هذا التعبير فأنشد قول من قال:

إذا لم يكن إلا الأسنه مركب ... فلا رأى للمضطر إلا ركوبها

كتب إلى أقصى القضاة عمر بن عبد الحميد الماكي في كتاب ليس فيه ألف ولا لام ألف.

هذه قطعة شعر تحكي رقية سحر، قرنت بعقد نثر في نحر بحر، وهي قولي:

نحن بعيدك في موعد ... وعمرت في مفخر سرمد

حكيت سميك في عدله ... وصرت لسيرته تقتدي
فملئت في شرف برهة ... تكذب به مقلتي حسد
فقل في رفيع حوي رفعة ... تخطت به منكبي فرقد
تدين له كل ذي نخوة ... ويخدمه كل ذي سؤدد
جعلت محبته قلبي ... ويمن نقيته مقصدي
سيفي بخير ويقي بنوه ... وكل بلولته مرتدي
اقترح عليه أن يجيب هذا البيت:
يا جبرئيل أجب وحياً وطراً عجلاً ... وإقرأ على خير منادات الورى طاها
فقال:

على السراج المنير النور متقد ... من وجهه وبه رب الورى باها
هو الذي وطئ الكرسي أحصه ... والعرش والأفق الأعلى ومأتاها
إذا الخلائق ساروا في مراتبهم ... بياذقاً سار فيما بينهم شاها
أولى الورى منصباً أعلاهم نسبا ... أضوانهم جبهة أسنهم جاها
قد كان في غير الأيام معتبراً ... وكان في لحج الظلماء أواها
ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، كذلك حكاه عنه علي بن عبيد الله بن بابوية، وتوفي رحمه الله، سنة خمس وسبعين وخمسمائة في جمادي الآخرة.

طاهر بن الحسن الشحام الرازي، سمع بقزوين محمد بن سليمان بن يزيد وعلي بن أحمد بن صالح، وسمع أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ابن مخلد بقزوين، ويحدث عن أبي داود سليمان بن يزيد أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز نزيل نهاوند حدثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أسقطت من أحدكم لقمة فليمط، ما أصابها من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمدليل، حتى يلحقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة.
طاهر بن الحسن أبو العلاء الرازي، سمع بقزوين صحيح محمد بن إسماعيل البخاري بتمامه من القاضي إبراهيم بن حمير.

طاهر بن الحسين المخزومي أبو محمد البصري، رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان، أنشدني الشيخ أبو محمد المخزومي هذا نزيل الري بقزوين، سنة خمس عشرة وأربعمائة، قال: أنشدني الأحنف العكبري شيخ آل ساسان لنفسه:

أرى ما أشتهيه يفرّمني ... وما لا أشتهيه إلي يأتي
ومن أهواه من عيني بعيداً ... ومن أشناه شص في لهاتي
وإن يك ما سيقى في حياتي ... كماضيه فحسي من حياتي

رأيت بخط غيره، أنشدنا الامام هبة الله، أنشدني طاهر بن الحسين المخزومي يصف خزانة الكتب المبنية بقزوين:
أحييت علاك بدار كتب سيرة ... نوية ناصرت فيها اختدا
وأنفت من زمن عساه ينوبها ... فحبستها مجداً عليك مؤبدا
داراً يطيب نسيمها فكأنه ... من عرف زهر الروض فتحه الندى

طاهر بن سعيد بن فضل بن أبي الخير الميهني أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد سبط الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير ورد قزوين، وسمع بما الحديث من أحمد بن الخضر بن محمد بن جعفر المعروف بخاموش، وقد سبق ذكر بعض شيوخه، ووقت وفاته في ترجمة والدي رحمه الله في فصل لبسه الخرقه، وسمع منه أبو الفتيان الدراسي وحدث عنه في معجم شيوخه، ذكره الامام أبو سعد السمعاني.

أبو طاهر بن إسحاق بن أبي طاهر القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار، سنة سبع وثمانين وأربعمائة. أبو طاهر بن أبي بكر الساوي، سمع محمد بن الحسن بن فتح بقزوين، يحدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو عوانة عن غالب القطان عن الحسن عن رجل من الصحابة قال: كنا نقول في الجاهلية بالرفا والبنين، فلما جاء الاسلام، علمنا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم.

أبو طاهر بن علي بن إبراهيم، سمع جزاً من الفوائد المنتقاة المخرجة من مسموعات سليمان بن يزيد القامي منه بقزوين، وفيه حديثه عن عبوس بن إسحاق السراج حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والذي نفسي بيده ليأتين على الناس، زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل ولا المقتول في أي شيء قتل. أبو طاهر بن علي بن مادا، سمع أبا الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي، سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

أبو طاهر بن عيسى القطان، سمع الأستاذ الشافعي، سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

أبو طاهر بن أبي نصر المؤدب، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

أبو طاهر بن الوفاء البيهقي القرائي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة اثنين وعشرين وأربعمائة، في مسموعه منه ما رواه عن علي بن أحمد بن صالح عن يوسف بن عاصم عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني رضي الله عنه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: ما رأيت أحداً أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابن أم سليم يعني أنس ابن مالك.

الاسم الثاني

طالب بن مهدي بن علي الزبيدي شريف، سمع أبا الفتح الراشدي في التفسير من صحيح البخاري، حدثني عبد العزيز بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فضل صلاة الجمعة، على صلاة الواحد، خمس وعشرين درجة ويجمع ملاحكة الليل وملاحكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة إقروا إن شئتم " وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً " .

أبو طالب بن أبو الفتح بن أبي طالب الصوفي القزويني، سمع الامام عبد الله بن حيدر القزويني، وكان من المختصين به، ومما سمع منه كتاب الأربعين المنتقى لأبي عبد الله للفراوي وفيه أنبأ الشيخ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي أنبأ محمد بن عبد الله العدل أنبأ مكّي بن عبدان حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال يا رسول الله إني وقعت على امرأتي في رمضان، قال اعتق رقبة قال: لا أجد قال، فصم شهرين متتابعين، قال لا أستطيع قال اطعم ستين مسكيناً، قال لا أجد فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكيل فيه خمسة عشر صاعاً من تمر، قال: خذ هذا فأطعمها عنك، قال يا رسول الله ما بين لأبيتها أحوج إليه منا قال: خذ هذا فأطعمه أهلك.

أبو طالب الواعظ، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

الاسم الثالث

طريف بن محمد بن أحمد بن سويد التميمي، سمع محمد بن زكريا القامي وأبي الحسن بن حمكوية القاضي، وحدث الخليل الحافظ عنه، قال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن حيان البصري حدثنا كامل بن طلحة، حدثني ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أرضى الله بسخط المخلوقين كفاه الله مؤنة المخلوقين، ومن أرضى المخلوقين، بسخط الله سلط الله عليه المخلوقين، مات طريف قبل أبيه وقد سبق ذكره في موضعه.

الاسم الرابع

الطرماح الشاعر ذكر هبة الله بن زاذان أنه ورد قزوين، والشاعر المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم من بني عمرو بن ربيعة ابن جرول بن ثعل وفي الشعر آخر يقال له الطرماح بن الجهم الطائي، ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي.

الاسم الخامس

الطيب بن أحمد الكسائي، سمع مشكل القرآن للقتبي، أو بعضه من أبي الحسن القطان ويمكن أن يكون هذا بن أحمد بن الطيب الكسائي، المذكور في الأحمدين ويمكن أن يكون أحدهما غلطاً.

الطيب بن الحسن بن هارون أبو عمرو الطيب، روى عن أبي منصور القطان، وروى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك في قوائده، فقال: أنبأ أبو عمر الطيب بن الحسن الطيب أنبأ محمد بن أحمد بن منصور الفقيه حدثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا الحسن بن شبيب حدثنا هشيم أنبأ كوثر ابن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه قال: من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة.

الطيب بن علي بن الطيب البزاز، سمع جزاء من أجزاء فوائد أبي حفص عمر بن عبد الله بن زاذان من الحسن الراشدي بسماعه منه، وفيه حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة وهو محرم.

الطيب بن محمد بن أحمد الغضائري أبو بكر البوردي الصوفي، سمع بقزوين، نصر بن عبد الجبار القرائي، وسمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبي إسحاق الشحاذي، سنة أربع وخمسمائة، وحدث عنه أبو سعد السمعاني، فقال أنبأ أبو بكر القطيعي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن حدثنا عوف الأعرابي عن الحسن بن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء، وكنت أنظر إليه، وإلى القمر، وكان في عيني أزين من القمر، توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

الطيب بن محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي أبو منصور، سمع أباه أبا القرح محمد بن الحسين، سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وفيما سمع منه حديثه عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي أملاه بقزوين حدثنا الفضل بن الحباب بن عثمان بن الهيثم حدثنا أبي وهو الهيثم بن جهم عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وآله وسلم: من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار، وحديثه عن محمد بن أحمد بن حرارة الأسدي حدثنا عثمان بن نصر حدثنا وهب بن حفص حدثنا عبد الملك بن إبراهيم حدثنا شعبة عن جميل بن مرة عن أبي الوضي عن أبي برزة رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والبيعان بالخيار ما لم يفرقا، قال ابن حرارة منكر من حديث شعبة، وسمع جده أبا محمد الحسن بن جعفر، مشكل القرآن لابن قتيبة عن أبي الحسن القطان عن أبي بكر المفسر عنه، وسمع القاضي إبراهيم بن حمير.

الطيب بن محمد، سمع أبا عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي المكي، وأقرانه توفي بمكة وكان له بقروين دار وعقار وعقب، روى عنه ابنه عثمان بن الطيب.

الطيب بن محمد بن عثمان بن الطيب بن محمد القزويني سبط الأول، كان قد سمع الحديث وخرج إلى خراسان ولم يعرف له خبر.

زيادات حروف الطاء

طماس، كان من ولاية قزوین، وقد حمد ووصف لحسن السيرة في الرعية، ورأيت بخط بعض الفضلاء، أنشدني الشيخ أبو بكر علي بن الحسن القهستاني للبحري:

تري لقزوین عند الله صالحة ... وقد تولى طماس أمر قزوین

أبو طاهر بن أحمد بن ممك القزويني، ذكر محمد بن إبراهيم القاضي في تاريخه أنه كان قاضياً بأهر وأنه، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

أبو الطيب بن أبي زرعة الماكي، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله.

أبو طاهر بن فضالان بن حامد الكرجي، سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي بقزوین، سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمع أبا منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الخيام في داره بقزوین، سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

أبو طاهر بن حمد بن أحمد بن الحسيني البراز الهمداني، سمع بقزوین، أبا منصور المقومى، بقراءة الحافظ شيروية بن شهردار، سنة ثمانين وأربعمائة.

طاهر الحاجي، حدث بقزوین عن محمد بن الحسين الأبهري أنبأنا جماعة من الشيوخ عن أبي الأسعد القشيري، قال أخبرنا أبو الفضل محمد ابن أحمد الطيبي في بستان العارفين من جمعه، قال سمعت ابن باكرية قال أنبأنا طاهر الحاجي، سمعت محمد بن الحسن الأبهري، سمعت أبا سليمان المغربي، يقول ما أحب أن أرى على أصحابنا الملو بان.

فقليل له لم فعال لأني رأيت إبليس بالأوقات عليه الملو بان وبيننا أنا قائم ذات يوم أصلي إذا رأيت، قد دخل من باب المسجد، ويده طاقة ریحان يدور بين الصفوف، ويشم واحداً واحداً إلى أن قرب مني فلما أن دنا مني نظرت إليه فهرب مني، ثم تأملت من شم ريحانه فمن كان قائماً جلس، ومن كان جالساً تعس.

طاهر بن علي بن عمير، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوین، سنة تسع وأربعمائة.

باب الظاء

ظفر بن أحمد بن الحسن الحنبلي أبو نصر النيسابوري، حدث بقزوین، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي أنبأ أبو زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله بأصبهان، سنة سبع وسبعين وأربعمائة، أنا والدي الحافظ الخليل حدثنا أبو نصر ظفر بن أحمد الحنبلي بقزوین، سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الآملي، سمعت

أحمد بن محمد البغدادي، سمعت الجنيد بن محمد يقول: التمسست السري السقطي في سفري فلقيني ناسك من النساك فقال: يا شيخ ما التوبة، فقلت أن يذكر العبد ذنبه ويكي على خطيئة، فقال لي: ما ظننت أنك في هذا الموضع حقيقة التوبة أن ينسى صفاء الذكر قلب العبد المذنب.

ظفر بن إسماعيل بن نصر بن عبد الجبار القرائي أبو مسلم، سمع جده نصر بن عبد الجبار. ظفر بن ينمان بن أبي منصور أبو منصور الديلمي، سمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

ظفر بن علي الصيقل أبو الفضل الفقيه، كان يتفقه ويذكر وأبوه أبو الحسن الصيقل من المشهورين، وسمع ظفر في صحيح محمد بن إسماعيل من أبي الفتح الراشدي، حديثه عن محمد بن بشار حدثنا عبد الله حدثنا شعبة، سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال أقيموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم.

ظفر بن علي القزويني، حدث عنه الشيخ أبو الحسن علي بن مهروية ابن موسى بن محمد المهروري الزنجاني في الثلاثيات من جمعه فقال أنبأ الشيخ ظفر بن علي القزويني بزنجان أنبأ أبو عبد الحسين بن محمد بن المهلب العبدي بجرجان حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث دعوات لا يرد دعوة الوالدين ودعوة الصائم ودعوة المسافر.

ظفر بن فضل الله بن علي بن بلكوية أبو الفخر البلكوي، سمع الارشاد للخليل الحافظ من حسوية بن حاجي الزبيري، بسماعه من القاضي أبي الفتح ومسند الشهاب للقضاعي من أبي نصر محمود بن علي بن موسى الأديب بقراءة أبي الحسن الكاتب الشهرستاني، سنة ست وعشرين وخمسمائة، وأجاز له من أجاز لأخيه بلكوية بن فضل الله وقد سبق ذكرهم.

ظفر بن الحسن أبو الفضل المقرئ، سمع الأستاذ الشافعي داؤد، سنة ثمانين وأربعمائة، وصحيح البخاري من ابن كثير، سنتي تسع وثمانين وتسعين وأربعمائة، نصر بن عبد الجبار وأبا إسحاق الشحاذي، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وسمع أحاديث علي بن موسى الرضا وأحاديث إبراهيم بن هبة المقومي، بروايته عن الزبير بن محمد عن علي بن مهروية عن داؤد بن سليمان الغازي عن علي بن موسى الرضا وأحاديث إبراهيم ابن هبة عن أبي منصور عن الزبير عن علي عن أبي جعفر بن المنادي من ابن هبة.

ظفر بن نوح بن إسماعيل بن إبراهيم بن القاسم بن الحكم أبو البركات القزويني الفقيه، سمع أبا محمد عبد الله بن عمر بن زاذان، سنة عشر وأربعمائة، وأبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشر وأربعمائة، وحدث عنه القاضي أبو الحسن الروياني، بسماعه منه بالري حدثنا والدي أنبأ أبو طاهر المخلص حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن تمام بن نجيح عن الحسن بن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيرى الله تعالى في أول الصحيفة خيراً، وفي آخرها خيراً، إلا قال الله تعالى ملائكتي: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة. وروى الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله اللمشقي المعروف بابن عساكر عن أبي المظفر أحمد بن الحسن البسطامي أنبأ جدي أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد ببسطام، سمعت الشيخ أبا البركات ظفر بن نوح بن إسماعيل القزويني، سمعت أبا الحسن الأيوبي الواعظ قال: كان أبو نصر الواعظ حنفي المذهب انتقل في زمن

الأستاذ أبي سهل الصعلوكي إلى منذهب أصحاب الحديث فسئل عن ذلك.
فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام قصد مع أصحابه عبادة الأستاذ أبي سهل الصعلوكي، وكان مريضاً، قال فتبعته، ودخلت عليه معه وقعدت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم متفكراً فقلت: هذا إمام أصحاب الحديث وإن مات أحشى أن يقع الخلل فيهم، فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تفكر في ذلك إن الله لا يضيع عصابة أنا سيدها، وقال القاضي أبو الحسن، أنشدنا أبو البركات لبعض أهل البيت:
إن الذين شروا دنيا بآخرة ... لم يرجحوا في اقتراف الذنب بل خسروا
باعوا جليلاً جليلاً باقياً أبداً ... بدارس طامس يا بنس ما أتجروا
باب العين في هذا الحرف أسماء كثيرة

الاسم الأول

عبادة بن كليب ويقال عباية، قدم قزوين في صحبة عبد الله بن المبارك، وروى عن شريك بن عبد الله وصالح المري صاحب الفضيل بن عياض ومحمد بن النضر الحارثي قال الخليل الحافظ: أنبأ علي بن عمر الفقيه حدثنا ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري حدثنا عبادة بن كليب، قال صحبت ابن المبارك إلى قزوين.
قال أيضاً: أخبرني إبراهيم بن محمد الأسدي الفقيه المالكي في كتابه إلى حدثنا ابن ساكن الزنجاني حدثنا عبد الله بن وضاح حدثنا عبادة بن كليب حدثنا صالح المري، حدثني سعيد الجريدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقاً الموطون أكثافاً يألفون ويؤلفون وأبغضكم إلى الله المشأون بالنميمة المعروفون بين الإخوان الباغون لأهل البراءة.

الاسم الثاني

عبد الأول بن أبي بكر بن أحمد الفقيه أبو القاسم الخوارزمي المعروف بجهارماهه أقام بقزوين مدة يتفقه على والدي وغيره، وأكثر السماع منه ومن مسموعاته منه رحمه الله، فضائل شهر رمضان من جمعه، وسمعه منه، سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وسمع الخائفين من الذنوب من أبي سليمان الزبيري، سنة ثمان وخمسين، وسمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر ومحمد ابن عبد الكريم الكرجي، سنة ثمان وخمسمائة.

الاسم الثالث

عبد البر بن عبد العزيز بن زاذان، سمع الارشاد للخليل الحافظ، سوى القدر الضائع منه من أبي القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة تسع وتسعين وأربعمائة.
عبد البر بن ناصر القرائي، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة إحدى عشر وخمسمائة، وسمع الخليل بن عبد الجبار القرائي.

الاسم الرابع

عبد الباقي بن الحسين، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي، من أول الصحيح للبخاري، قدر الربع أو أكثر.
عبد الباقي بن سليمان بن عبد الباقي القزويني، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة سبع وخمسمائة، يحدث ببغداد عن أبي طالب العشاري حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله ابن عون الخراز حدثنا محمد بن الفضل حدثنا زيد العمي عن جعفر العبيدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي.

عبد الباقي بن عبد الجبار بن أبي أحمد البيهقي، سمع منه اثنتين وأربعين وخمسمائة.
عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الملك أبو نصر الجرجاني القزويني فقيه، سمع أبا السنابل هبة الله بن أبي الصهباء
القرشي وأبا حامد أحمد بن علي البيهقي، وسمع كتاب معرفة الحديث للحاكم أبي عبد الله من أبي بكر ابن خلف
ومسند الشافعي رضي الله عنه من نصر بن عبد الجبار، بروايته عن أبي ذر أحمد بن محمد الاسكافي عن الحيري.
أنبا علي بن عبيد الله بن بابوية أنبا أبو نصر الجرجاني القزويني أنبا أبو حامد البيهقي أنبا أبو الطيب الطبري حدثنا
ابن الغطريف أنبا شريح حدثنا أبو يحيى الضريع حدثنا يونس بن محمد حدثنا قرعة بن سويد حدثنا ابن أبي نجيح
وحيد الأعرج عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قال: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ثم يقوم ويصلي فيه.

اسم الخامس

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل بن عبد الله الأسدآبادي قاضي القضاة أبو الحسن تولى القضا
بالري وقزوین وأبهر وزنجان وسهرورد، وقم ودينوند وغيرها، وهذه نسخة عنده حين استقضى في هذه البلاد
أنشأه صاحب إسماعيل بن عباد هذا ما عهد مويد الدولة أبو منصور بن ركن الدولة أبي علي مولى أمير المؤمنين
خليفة الملك السيد الأجل المنصور ولي النعمة عضد الدولة أبي شجاع بن ركن الدولة أبي علي مولى أمير المؤمنين إلى
عبد الجبار بن أحمد.

حين ولاه قضاء القضاة بالري وقزوین وأبهر وزنجان وسهرورد وقم وساوه ودينوند ولا يجري مجراها علماً بما لديه
من علم يهتدي بأضوائه وورع يستقي بأوائه وكفاية يكتفيها العلم والحجي وأمانة يعينها النسك والتقوى وموقع في
علية الدين يزمقه النواظر ومكان في صفوة المسلمين، يعقده الخاصر والله ولي الأشاد والمعونة على حسن الارشاد.
أمره بتقوى الله تعالى ومراقبته وتخوف سطوته ومعافيته أن التقوى زمام الأفعال الصالحة وأمام الأعمال الراجعة من
لجأ إليها أتاه التوفيق في مصارفه وواتاه السداد من موافقه ومن مال عنها تحاماه الرشاد في أئانه وتخطاه الصواب في
آرائه " ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً، ذلك أمر الله أنزله إليكم: ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته، ويعظم له
أجره " .

أمره أن يجعل القرآن قبله مساعيه ووجهة مطالبه ومباغيه فينصب إليه تالياً وينصت له قارته ويخلو به متدبراً
ويواظب عليه متبصراً فهو حادي الحكم وهادي الأئم والجلاء عند الاشتباه والاستعجام والضياء في مشكلات
الأعضاء والاستبهام من فزع إلى ذخائر أثري من المرشد واستظهر ومن عدل عن بصائر أقرى من اخامد وأعسر
لو أنزل على الجبال لخشعت أو على الأطواد لتصدعت ما فرط فيه من شيء تنزيل من حكيم حميد.
أمره أن يتخذ سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرجعاً ويرضى به مراداً ومستنجعاً فيرد إليها أحكامه
ويلتمس فيها حلال الدين وحرامه كانت العمد إذا اشتبهت الأمور والعهد إذا اختلف الجمهور وفيها تفصيل ما
أجملته النصوص وتبيان ما اعتورة العموم والخصوص ينكشف معها الشبهة ويؤمن معها الغمة محبتها يضاء ساطعة
وحجتها غراء قاطعة " ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيزاً " .

أمره أن يتلقى سالف الاجماع بحسن الاستماع والأتباع، إذ كان حبل الله المعقود، لا يتكث قواه وظله الممدود
الذي لا يستباح حماءه، فضل الله به امتنا على الأمم وجعل كلمتنا فوق الكلم حتى وسمننا في كتابه بالوسط، وآمننا

فيها من الخطأ والغلط، لا يخشى على اتفاقها عوارض الالتباس، فقد جعلها الله خير أمة أخرجت للناس، فليس لذي حكم ونظر، وأخذ بتأويل آية وخبر أن يخالف ما أطبقت عليه الأمة وسبقت إليه الأئمة بل عليه التسليم والاقتفاء والتفويض والافتداء " ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا " .

أمره إذا عن ما لم يشتمل عليه الكتاب تعيينا، ولا كشف عنه الأثر تبينا، ولا سبق به الإجماع يقينا، أن يعمل فيه إجهاده طويلاً، ويقض له ارتياده بكرة وأصيلاً: ويستشهد مودع النص وفحواه ويستجد موجب الأثر ومقتضاه، وتقيس بالأشياء والنظائر، ويستبسط الأمارات والدلائل، فذلك الجدد الذي كان السلف الصالح يسلكونه، وقد قال الله تعالى: لعلمه الذين يستنبطونه.

أمره إذا عرض في الأحكام ما يعضل استخراجها، ويستبهم رتاجه أن يستشير أمثال العلماء، ويستمد ويأخذ من آراء الفقهاء، ولا يستبد حتى إذا أوضحت له القضية، أكمل له فصل الاستشارة بيمين الاستخارة، وأمضى من الحكم ما يأمن معه الكلم، " ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون " .

أمره أن يواصل النظر بين الخصوم والأخذ من الظالم للمظلوم، فانحأ لذلك بابه وملينا حجابيه ومسويا في الخصومة إذا اشتجرت والألحاظ إذا تصرفت، والألحاظ إذا جرت بين الغني المثري والفقير المقوي، والقوي الموقر والضعيف المستحق، فليس بالشراء تشرف المنازل وترتفع، ولا بالأقواء تضعف الوسائل، ويتضع، وبعد، فالكل عباد الله يسعهم فضله وشرع في حكمه يشملهم عدله، إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

أمره أن يدرع الهينة والوقار والسكينة لتعشى ما استكفته جمالاً، ويوفي ما استتر عنه جلالاً، ويسير بسيرة لا العنف يتجللها فيوهنها، ولا الضعف يتخللها فيهجنها ليستمد أحواله مكفوفة بالخاص، محروسة عن المطاعن، ويتوكل على ربه في قل أمره وكثره، وصغر شأنه وكبره، ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

أمره بأن يتخير لأحكامه الأوقات التي يجتمع لها لبه ويملك فيها أربه، ويأمن معها منازعة الوطر، ومسورة الضجر، ليصدر قضاياه عن رأي مجتمتع، وصدر متسع، ونفس مريحة، وعلل مزاجه، ذاكر عند القضاء " يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم " .

أمره أن يتسلم ديوان القضاء من المتولي كان قبله بمحاضره، وسجلاته ومثبت حججه وبياناته، وذكر المختسين بمبلغ الحقوق وأسماء الخصوم، وتعرضه لههرست يعقده فهو جامع للمسلمين، حقوقاً جمّة، وعقوداً مهممة ويوكل بها من ثقافته، من يحوطه عن الأيدي الممتدة، والأطماع المشتدة، والله خير حافظ وهو أرحم الراحمين.

أمره أن يختار خلافته على قضايا البلدان المقررة في يد المذكورة، في عهده، ولكتابته وسائر ما يتولى من جهته، من يجمع إلى العلوم العفة، ويطالع أخبارهم، ويشارف آثارهم، فمن زاغ عن الطريقة المثلى ولم يخش وخيم العقبي، صرفه زجراً وتحذيراً، وردعاً ونكيراً، ومن استقر على الحسنى، وسلك الحجة الوسطى، أقره بعثاً لمثله، على الأخذ بمديده، والافتداء بسعيه، " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .

أمره أن يستشف أحوال الشهود ويستكشفها ويبالغ فيها حتى يتعرفها، فعليهم مدار الأحكام وبهم استقرار النقص والايبرام، فمن ألفاه ستيراً شديداً حراً مسلماً، عدلاً رشيداً أحله محل المزكين أعمالاً المقبولين أقوالاً، ومن ارتاب في أمره وأمتري في ستره، وقف في بابه إلى أن يتحسر وجهة ارتيابه، ومن انكشف له عن ظنه لا يؤمن معها مضرة على الدين أو شهادة زور يكشر به معرفتها على المسلمين جرحه جرحاً ظاهراً وكفى الناس شره مجاهراً، فقد قرن الله تعالى قول البهتان بعبادة الأوثان فقال: فاجتنبوا الرجس من الأوثان الآية.

أمره باقامة الحد على مستحقها إذا وجبت ولزمت، وقامت بها البيئات، وانتظمت وأن يدرأها بالشبهات ما أطاق

ويحقن الدم، ما جاز، إلا يراق، ولا يأخذه في امضائها على حقها رافة مانعة ولا ملامة دافعة، فقد نبه الله تعالى على ذلك بنهيه الزاجر فقال " ولا يأخذكم بهما رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر " .

أمره بأن يحنط على الوقوف أشد احتياط، وأوفاه وأحفظه لماها وأوقاه ويعتمد فيها على أمناء يعفون عن خبثه المطاعم، ويكفون عن خطة المآثم، تتصل ثمراتها إلى أصحابها وتفق في سبلها الصادرة عن أربابها، ليؤمن عوادي التخون وينقص أيدي الحيف والتحرّم، ويحصل بذلك الزلفة عند الله وما عند الله خير وأبقى.

أمره بمراعاة العيار في هذه الأمصار ومطالعة أحوال الشكك ليجدد في الحزم من كل سنة على السنة في مثلها، ويطل محواً وكسراً، ما كان منقوشاً قبلها ويوعز إلى صاحب العيار بالتحفظ، فمن يوقع غشاً أو يعمل دغلاً إن الله لا يهدي كيد الخائنين.

أمره بتزويج الأيمى اللاتي إليه ولايتهن أو يريد الأولياء عضلهن إذا وجد الكفو وحل العقد وبذل صداق المثل، كما قال تعالى " وأنكحوا الأيمى منكم " الآية.

أمره بالاحتياط في مال اليتيم الحاصل في حجره اللازم له تدبر أمره وأن ينفق عليه إنفاقاً، قصداً حتى إذا بلغ الحلم، مميزاً، بين مصالحه ومفاسده ومضاله ومراشده، سلم ماله إليه وأشهد به عليه قال تعالى " وابتلوا اليتامى " الآية.

أمره بحبس من يثبت الحق في ذمته، ويطالب الخصم حبسه على توفية حقه إلى أن يراً مما حبس به أو يخرج منه على واجبه أن يقوم البينة على إعساره ليؤخذ بحكم الله في أنظاره كما قال " وإن كان ذو عسرة " الآية.

أمره أن لا يفسخ حكم من تقدمه ولا ينقض ما أبرمه، إلا إذا كان للاجماع خارقاً، وللسان الأمة مفارقاً، فإذا وجد ما قد خرج عن تأويل المتأولين، وقول المختلفين، فله أن ينقضه ويتعقبه فيدحضه " الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم " .

هذا عهدنا إليك فافتد دليله واحتذ تمثيله، واستشهد الله يهدك، ويرشدك واستكفه يعنك ويسدك إليه نفوض وعليه نعول وهو حسبنا وكفى، وكتب إسماعيل بن عباد في الحزم سنة سبع وستين وثلاثمائة.

سمع القاضي أبا الحسن القطان وعبد الله بن جعفر بن أحمد، والربير بن عبد الواحد الأسدي، وله أمالي كثيرة سمع منه بعضها بالري وبعضها بقزوين، سنة تسع وأربعمائة، وكان ينتحل مذهب الشافعي رضي الله عنه في الفروع، وقواعد المعتزلة في الأصول، وصنف الكثير في التفسير والكلام وغيرهما.

قال الخليل الحافظ في الارشاد كتبت عنه، وكان في حديثه ثقة لكنه داع إلى البدعة لا تحل الرواية عنه، أنبأنا أبو سليمان أحمد بن حسوية أنبأ إسماعيل بن محمد المخلدي، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجي في مسجده أنبأ أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدي القاضي قدم علينا قزوين أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش الأصبهاني، حدثنا عبيد بن الحسن بن يوسف الأنصاري، حدثنا يحيى بن خاتم، حدثنا الهيثم ابن حماد، حدثنا أبو داود الدارمي، سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصها أن تحجر عن محارم الله توفي بالري سنة خمس عشر وأربعمائة في جهادي الأولى.

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك أبو الحسن ابن أبي الفتح سمع أباه أبا الفتح وأبا زيد الواقدي بن الخليل بن عبد الله، سنة ست وسبعين وأربعمائة في الطوالات، لأبي الحسن القطان بروايته عن أبيه عن ابن سوسوية، عن القطان حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهيت إلى السدرة، فإذا نبقتها، كأمثال

الجرار، وإذا ورقها كأذان الفيلة، فلما غشيها من الله ما غشيها تحولت. وللقاضي عبد الجبار ثلاثة إخوة عبد العزيز، والفضل وأحمد بن إسماعيل، وهم المذكورون في مواضعهم، وروى عن عبد الجبار القاضي عطاء الله بن علي بلكوية.

عبد الجبار بن إسماعيل بن نصر عبد الجبار أبو خليفة القرائي، سمع جده نصر سنة ست وخمسمائة. عبد الجبار بن أميرة بن محمد الرباطي المقرئ، ويعرف بعدي، سمع الأستاذ الشافعي، وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد من أبي منصور المقومي سنة سبع وسبعين وأربعمائة. عبد الجبار بن حيدر الدلائل، سمع أبا علي الحسن بن علي الغزنوي الأحاديث النسطورية والدالية قبيلة كان فيهم أزكيا وتجار أصحاب بر وخير وفيهم من تفقه.

عبد الجبار بن أبي الحسن بن الموفق، سمع أبا عمر بن مهدي البغدادي بقزوين. عبد الجبار بن حمدان بن عمران الخطيب، سمع أبا الفتح الراشدي، في الصحيح للبخاري حديثه عن محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من توكل لي ما بين رجله وما بين لحيه توكلت له الجنة. وقد سبق ذكر والده حمدان بن عمران. عبد الجبار بن سلمان بن أحمد بن الهيثم الخلاوي أبو الحسن بن أبي ذر سمع القاضي إبراهيم بن حمير، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وسمع أبا الفتح الراشدي وفيما سمع منه حديثه عن أبي محمد الحسن بن أحمد ابن محمد بن مخلد العدل، بسماعه منه بنيسابور، أنبأ أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، أنبأ النضر بن شميل أنبأ شعبة، عن العوام بن حوشب، سمعت سليمان بن أبي سليمان سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أقول خيلي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت متخذاً من الناس بثلاث بصيام ثلاثة أيام، من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام. عبد الجبار بن عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الملك الجرجاني أبو الفرج بن أبي نصر القزويني، سمع الأستاذ الشافعي بن داود والقاضي أبا الحسن الروياني وأجاز لعلي بن عبيد الله بن بابويه مسموعاته وإجازاته، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

عبد الجبار بن عبد الرزاق بن دولينة القزويني، سمع الحديث وأجاز له عبد الرحمن بن محمد بن يوسف. عبد الجبار بن عبد الكريم البزاز شيخ خير أجاز له جماعة من أئمة خراسان، وغيرهم والظن إنه لم يرو شيئا. عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم القرائي أبو عنان والد الخليل القرائي حدث عن أبيه وروى عنه ابنه الخليل أنبأنا عن كتاب الخليل القرائي أنبأنا والدي وعمي عبد الرحمن، أنبأ عبد الله حدثنا والدنا أبو محمد عبد الله، حدثنا عمي أبو الحسن علي بن إبراهيم القرائي أنبأ أبو كثير محمد بن إسماعيل حدثنا روح بن عباد حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هبط جبريل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام، ويقول لك، يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشاً إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم.

عبد الجبار بن علي الشافعي بن داود المختار التميمي، أبو الماجد المقرئ، سمع السيد أبا حرب العباسي ومحمد بن عبيد الله اللهاوري، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

عبد الجبار بن علي بن عبد الرزاق المقرئ أبو القاسم الواريني القزويني، سمع فضائل القرآن لأبي عبيد بقراءة طاهر النيسابوري، من أبي منصور المقومي، والواقد بن الخليل، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بروايتهم عن الربير بن محمد،

عن علي بن مهروية، عن علي بن عبد العزيز عنه.

عبد الجبار بن أبي علي الفقاعي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان وأربعمائة، وفيما سمع منه حديثه عن زاهر السرخسي، حدثنا محمد بن المسيب، في كتاب الأقران من جمعه، حدثنا محمد بن يزيد حدثني الليث، حدثني يحيى بن أيوب، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ليس على الرجل في غلامه ولا في فرسه صدقة.

عبد الجبار بن أبي الفرج أبو الفرح الدركجي، سمع الحديث من أبي الفتح الراشدي.

عبد الجبار بن الفضل بن حمزة الفقيه القزويني، سمع القاضي أبا الحسن سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

عبد الجبار بن محمد بن شاونداد سمع أبا الفتح الراشدي سنة خمس عشر وأربعمائة في كتاب التوحيد من الصحيح، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: بينما أيوب يغتسل عرياناً خر عليه جراد من ذهب، فجعل يحنى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى قال: بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك.

عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك، القاضي أبو الحسن والد القاضي أبي الفتح إسماعيل فقيه، متقن، رأيت من تصنيفه، في أصول الفقه، ما يدل على متانة كلامه وجودة نظره، ونصر فيه قول الشيخ أبي الحسن الأشعري وتفقه ببغداد وسمع من أحمد بن موسى بن الصلت، وغيره روى عنه محمد بن عبد الواحد الطبري، والخليل بن عبد الجبار، وغيرهما.

ذكر بعضهم أنه حدثه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا، حدثنا أبو عبد الله الحاملي، حدثنا عبيد الله بن سعيد الزهري، حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني هشام بن عروة أن عروة بن الزبير، حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص، حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس الحديث.

عبد الجبار بن محمد البقال القاري، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ بروايته عن إبراهيم بن حمير إجازة عن المصنف.

عبد الجبار بن محمد المادادي، سمع الخليل القرائي يحدث عن القاضي أبي القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد، بسماعه بنيسابور، حدثنا جدي أبو العلا صاعد بن محمد، حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة، حدثنا مكحول عن الوليد بن عباس، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نبي الله مسجداً نبي الله له بيتاً في الجنة، ومن بسط فيه حصيراً صلى الله عليه سبعون ألف ملك، حتى ينقطع ذلك الحصير، ومن أخرج عنه قذاة مما يقدي العين كان له كفلاً من الأجر.

عبد الجبار بن مسعود بن نصر القرائي أبو خليفة سمع الشهاب للقاضي القضاعي من الخليل القرائي سنة ست وخمسمائة.

عبد الجبار بن معقل بن حوالة بن عمر بن محمد القرشي، أبو منصور سمع عبد الواحد بن ماك وأبا عمر بن مهدي البغدادي، وأجاز له الحاكم أبو عبد الله الحافظ، والجماعة ذكروا معه ولفظ كتابه ومن خطه نقلت أجزت للنفر المسمين فيه ما سألو بعد تحصيل النسخ الصحيحة لرواياتي، ومصنفاً، فإذا أحبوا رويها على سبيل الإجازة والاختيار أن يقولوا كتب إلينا فلان، وكتب محمد بن عبد الله بخطه وفي نسل عبد الجبار هذا جماعة من أهل العلم والفقه.

عبد الجبار بن هادي بن هبة الله الخليلي، سمع أبا منصور الفارسي بقزوين في جامعها، سنة ست وسبعين وأربعمائة، حديثه عن أبي الحسن أحمد بن أبي الفتح المعروف، بآب فرغان الموصلي، حدثنا أبو الفتح بن الحسين، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبي علاج، حدثنا أبو عبد الله بن صبيح، عن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سمع خيراً فأفشاه كان كمن عمل به، ومن سمع شراً فأفشاه كان كمن عمل به.

الاسم السادس

عبد الجليل بن إسماعيل الطالقاني البزاز، سمع أبا الفتح، الراشدي.
عبد الجليل بن أبي الحسين بن الفضل أبو الرشد القزويني، يعرف بالنصير واعظ أصولي له كلام عذب في الوعظ، ومصنفات في الأصول توطن الري وكان من الشيعة.
عبد الجليل بن حيدر بن السليماني، سمع جزءاً من حديث القاضي أبي محمد بن أبي زرعة الفقيه من الأستاذ الشافعي بن داود، بسماعه من أحمد بن الخضر الصامت عن القاضي، وفيه حدثنا إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار، حدثنا أبو جعفر عبد الملك بن مروان الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأ الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل هذا القلب، مثل ريشة ملقاة بفلاة من الأرض يقلبها الريح ظهر البطن.

عبد الجليل بن داود بن المختار التميمي أخو الأستاذ الشافعي بن داود سمع أخاه الشافعي، وسمع بقراءته من أبي منصور المقيمي سنة ست وستين وأربعمائة في جامع التأويل، بروايته عن أبي العباس الغضبان، عن المصنف أحمد بن فارس في قوله تعالى: فإذا هي حية تسعى أي حية ذات حياة يقال: امرأة حية وشاة حية فلو قال حية حية لاشتبه فقال عبارة عن حيائها تسعى.

عبد الجليل بن عبد الملك بن أبي حنيفة، أبو المعالي القاضي الفقيه كان قاضياً بفشكل من نواحي قزوين، رأيت حكومته في سجل أثبت في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

عبد الجليل بن عبد الملك بن الفرج الخطيبي القزويني فقيه واعظ كان له أقارب من أهل العلم، وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد، من أ منصور المقيمي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، بقراءة ظاهر النيسابوري، وسمع الأستاذ الشافعي المقرئ سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وأبا منصور ناصر بن أحمد الفارسي، سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وأبا زيد الواقد بن الخليل، سنة ثمانين وأربعمائة، وكتب وجمع الكثير من الحديث والفقه وكتب التذكير.

عبد الجليل بن عبد الواحد بن عبد الجليل الأباني أبو المعالي، تفقه بقزوين، وإصبهان، وكان حافظاً لكتاب الله تعالى تالياً له عارفاً بالفقه، والشروط، جميل الخلق، سمع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري من أبي الحسن محمد بن أبي بكر الاسفرائني، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وسمع بأصبهان أبا مسعود كوتاه، والحسن الرستمي، وأبا المعالي الوركاني وأبا مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي وغيرهم.

أنبأ أبو المعالي هذا أنبأ أبو مسعود، عبد الرحيم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، أنبأ غانم البرجي، وأبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم الحافظ، أنبأ أبو بكر بن خلاد حدثنا الحسن بن المهيثم حدثنا هشام بن خالد، حدثنا أبو خلد عتبة بن حماد، عن سعيد عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الجهاد أفضل قال أن تجاهد نفسك وهواك، في ذات الله تعالى، ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، وتوفي

سنة سبع وستمائة في شوالها.

عبد الجليل بن علي بن الفرّج القزويني سمع ببلخ، شيخ القضاة أبا علي إسماعيل بن أحمد الحسين البيهقي، بروايته عن أبيه الإمام أبي بكر عن أبي حازم العبدوي عن أبي عمرو بن مطر.

عبد الجليل بن عيسى بن يوسف الجوهري، أبو طاهر القزويني ويقال له الحرزي أيضاً شيخ من أهل الحديث، كتبه وسمعه وذكر به، سمع الأستاذ الشافعي وأبا إسحاق الشحاذي، والفقيه الحجازي بن شعوبه، ومما سمع من الشحاذي التلخيص لأبي معشر الطبري، سمعه سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وسمع المنتهى في القراءات لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي من أبي طاهر عبد الرحمن بن أبي طاهر بن أبي نصر السيرافي المقيري.

أنبأ أبو العباس أحمد بن بقالة المشكاني، عن عبد الخلاق المقيري، عن المصنف وحدث عن الفقيه الحجازي بن شعوبه بن غازي، أنبأ أبو الحسن علي بن أبي علي إسحاق بن المؤذن حدثنا الشيخ أبو موسى عيسى بن صالح الديلمي، حدثنا أبو إسحاق، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبيد، حدثنا علي بن الحسين بن المغيرة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي حدثنا محمد بن عباس بن سابق حدثنا عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن القيسي، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة يريد جبل حراء تبعه قريش ليقتلوه.

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام، وقد علمك دعاء تدعو به، فيجعل الله بينك وبينهم سترًا وأن هذا الدعاء من اكتتبه ثم علقه من منزله، أو دعا به في سفره، لم يتخوف من شيطان مريد، ولا من سلطان جائر ويدفع الله عنه، آفات الليل ويزيد الله عز وجل في رزقه فلما تعلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا نبي الله علمني هذا الدعاء فذاك أبي وأمي.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم قل: يا كبير، كل كبير، يا سميع يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا عصمة البائس الخائف المستجير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكثير، يا قاصم كل جبار عنيد أسألك وادعوك، دعاء البائس الفقير، وأدعوك دعاء المضطر الضير أسألك بمعقد العز من عرشك، وبمفاتيح الرحمة من كتابك، وبأسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس أن تفعل بي كذا وكذا، وعن سفيان الثوري رحمه الله تعالى إنه بعث بهذا الدعاء إلى أخ له أسير بالديلم، وكان مكبلاً بالحديد فلما قالها انحلت وخرج بإذن الله تعالى.

عبد الجليل بن أبي الفرج بن أبي القاسم اليونسي، سمع طرفاً من صحيح البخاري من أبي بكر بن كثير.

عبد الجليل بن محمد بن أبي يعلى القزويني، سمع بعض الطوالات لأبي الحسن القطان من أبي زيد الواقدي بن الخليل، بروايته، وفيما سمعه منه أو اجازة له سنة ست وسبعين وأربعمائة، حديث أبي الحسن، عن علي بن عبد العزيز، حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار، حدثنا موسى بن عقبة، أخبرني سالم أنه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لقى زيد بن عمر بأسفل بلدح، وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي، فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفرة فيها لحم، فأبى أن يأكل منها، ثم قال إني لا أكل مما تذبحون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه هذا زيد ابن عمرو بن نفيل، وأجاز لأبي يعلى عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

الاسم السابع

عبد الجامع بن حمد الهروي، سمع السيد أبا القاسم علي بن يعلى ابن عوض الهروي بقزوين، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة أنبأ محمد بن أحمد الصاعدي، حدثنا أبو بكر الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن علي المقرئ، بالكوفة، أنبأ عبد الله بن يحيى الطلحي، حدثنا محمد بن موسى المفسر حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمارة، عن جابر عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء البارد.

الاسم الثامن

عبد الحميد بن ربيعة بن علي بن محمد بن عبد الحميد العجلي، سمع أباه أبا مضر ربيعة ومما سمعه منه غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي عبيد بروايته، عن أبي الحسين محمد بن هارون الرنجاني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوين سنة تسع وأربعمائة. عبد الحميد بن سعد بن هبة الله أبو الفضل الساسي، كان يعرف شيئاً من العربية والحساب، والنجوم، والفرائض، وعمل مختصرات في الحساب وفي أعداد الوفق، ورد قزوين، ومكث عندي مدة أنشدني.

لا تنكرن كلامي إن مخرجه ... من جرأة اليأس لا من حيرة الأمل

عبد الحميد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك أبو عبد الله الماكي، قضى بقزوين مدة عن تمكن ومقدرة، وفي ذكر جميل، وسمع الحديث من الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، وغيره، وكان كافياً كاملاً، منجياً، وبنى المدرسة للمتفقهة، وتوفي بأمر سنة سبع وخمسين وخمسمائة، ونقل إلى قزوين ودفن في ملرسته.

عبد الحميد بن عبد العزيز بن حاجي أبو الفضل القزويني، تفقه ببغداد مدة وسمع بها أبا الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد ابن أبي الخير، سنة أربع وأربعين وخمسمائة وسمع منه سنة ثلاث وأربعين أبا محمد محمود بن محمد بن عباس الخوارزمي، تحفة الزائر، من جمعه، وفيها أنبأ الشيخ أبو سعيد سعد بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد الميهني أنبأ عبد الباقي بن يوسف أنبأ أحمد بن عبد الله أنبأ محمد بن عبد الله حدثنا موسى بن سهل، حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال قد أبدلكم الله عز وجل بهما يومين يوم الفطر ويوم النحر، موسى بن سهل هو أبو عمران الرشاش قال ابن أبي حاتم، كتب عنه وكتب إلي وهو صلوق، ومحمد بن عبد الله هو أبو بكر الشافعي وأحمد ابن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله المحاملي الضبي.

عبد الحميد بن عبد القديم بن أبي الفتوح بن عمران، سمع عمه أبا حامد عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران، ووالدي وأقرنهما وسمع التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري، من أبي محمد طاهر بن أحمد النجار، سنة ثمان وستين وخمسمائة.

عبد الحميد بن عبد القديم بن مسعود أبو سعيد المرزي من المتوسمين بالعلم سمع الحديث، وأجاز له عيسى بن يوسف المغربي أن يروى عنه التجريد لرزين مسعود بسماعه منه.

عبد الحميد بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن علي بن أبي الفتح ابن إسماعيل أبو شكر الحنفي ويقال أبو زرعة كان أحد فقهاء أصحاب الرأى المعتبرين، فيما بينهم، يعظ وينظر، ويرجع إلى قوله أصحابه في البلد والنواحي، وكان إليه إمامة مسجلهم الجامع، وسمع الحديث من الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، وسمع النسطوريات، من الأمير الراهد خمارتاش سنة إحدى وخمسمائة وله عقب من أهل الفقه والمعرفة.

عبد الحميد بن محمد بن علي بن أبي معاذ القزويني أبو الرشيد يعرف بالكيبا كان طبري الأصل، تفقه بقزوين، ثم بخراسان، وسمع بها الحديث الكثير ولما رجع إلى قزوين أقام بها مدة، يذكر ويحصل، ثم انتقل إلى الري وسكنها ثم انتقل إلى أذربيجان وتمكن بها، وكانت وفاته بها، وسمع المؤطا من أبي عثمان العضاندي باسناده ومسند أبي عوانة من أبي البركات الفراوي، واجتني لأبي الحسن الدارقطني من عبد الوهاب ابن إسماعيل الصيرفي بروايته عن أبي سعيد القشيري عن أبي نصر منصور ابن راش عن المصنف.

أنبأ عبد الحميد بن محمد القزويني، أنا أبو محمد الفضل بن محمد الزيايدي السرخسي بها، أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك المظفري، أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر التاجر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم القاضي، حدثني خالد بن زيد بن حفص الأنصاري، أخبرني محمد بن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فيمن لم يحسن الوصية إذا حضرته الوفاة، واجتمع إليه الناس قال يقول: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم إني أعهد إليك في دار الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، وأن الجنة حق وأن النار حق، وأن البعث حق، والحساب حق، والقدر حق، والميزان حق، وإن الدين كما وصفت وأن الاسلام، كما شرعت، وأن القول كما حدثت، وأن القرآن كما أنزلت، وإنك أنت الله لا إله إلا أنت الحق المبين جزأ الله محمداً عنا خير الجزاء وحي محمداً عنا بالاسلام اللهم يا عدتي عند كربتي، يا صاحبي عند غربي، يا ولي نعمتي إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، فإنك إن تكلني إلى نفسي، أقرب من الشر وأتباعه من الخير، وأنسني في قبري من وحشي، واجعل لي عهداً يوم ألقاك.

ثم توصى بواجبك وتصديق هذه الوصية في القرآن لا يملكون الشفاعة، إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً، هذا عهد الميت ووصيته على حق كل مسلم حفظ هذه الوصية وتعلمها.

الاسم التاسع

عبد الخالق بن أحمد الشيرازي، أبو نصر الصوفي في خانقاه سهر هيزه، سمع سنة ست عشرة وخمسمائة، أبا نصر الوفاء بن الشافعي البزاز المشيعي.

عبد الخالق بن أبي عمرو الصوفي الهروي، سمع أبا الفتح الراشدي في التفسير، من صحيح البخاري حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد، سمعت سعيد بن عبيدة، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قوله يشهد الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية.

الاسم العاشر

عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخبازي أبو القاسم الصوفي القزويني عن أبي الحسن القطان، وأحمد بن محمد بن رزمة، وسمع أبا منصور محمد بن أحمد القطان وروى عنه، أبو سعد السمان، وأبو منصور المقومي، وغيرهما أنبأ الحافظ أبو منصور الديلمي، عن كتاب أبي منصور المقومي أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد في الجامع، بقزوين سنة عشر وأربعمائة أنبأ أبو الحسن القطان، حدثنا يحيى بن عبد الله بن الجراح القهستاني، حدثنا أبو عامر العقدي عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه.

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدنيا ملعونة، ما فيها إلا ما كان لله عز وجل. وذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ أن عبد الرحمن قدم عليهم حاجاً، وحدث عن أبي الحسن القطان وأحمد ابن محمد بن رزمة، وقال

كتبنا عنه بعد صلوره من الحج سنة تسع وأربعمائة، وحدثني أبو عمرو الفقيه المرزي أن أهل قزوين كانوا يضعفونه في رويته عن أبي الحسن القطان.

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي بن قدامة بن عاصم بن بسام، ابن كثير بن عبد الله أبو سعيد العدل، روى عن علي بن محمد بن مهروية، وحدث أبو نصر حاجي بن الحسين بن عبد الملك عنه قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مهروية، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عباد ثنا، موسى بن عبيدة أخبرني المنذر، عن عمر بن خالد الزرقى، عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في أوسط أيام التشريق ينادي في الناس لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب، والأصل المنقول منه أشعار بأن الرجل سمع أو سمع منه بقزوين إن لم يكن قزويناً.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عمر الباغباني الأصبهاني، سمع مع أبيه أحمد بن أبي إسحاق الشحاذي، سنة سبع وثمانين، وأربعمائة، وسمع بقزوين أيضاً الخليل بن عبد الجبار القراني وفيما سمعه، من الشحاذي ما رواه عن أبي معشر، حدثنا أبو النعمان تراب بن عمر، وبصر حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الدمشقي، حدثنا علي بن غالب بن سلام السكسكي، حدثني علي ابن المديني حدثنا سفيان، حدثني الزهري، وحدي وما معي ومعه أحد، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العجما جبار والمعدن جبار، وفي الأكاك الخمس. أخرجه مسلم من أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير ابن حرب، وغيرهما عن ابن عيينة.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السراجي النيسابوري أبو محمد الواعظ، حدث بقزوين، ذكر أبو نصر حاجي بن الحسين في جزء من حديثه، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد السرخسي الواعظ بقزوين، حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن بيان، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن سماك عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسوي صفوفنا، فخرج يوماً فرأى رجلاً خارجاً صدره عن القوم، فقال لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

عبد الرحمن بن أحمد الصائغ، سمع الحديث بقزوين، مع حاجي ابن الحسين البزاز سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. عبد الرحمن بن أحمد سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي.

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر الصابوني أبو بكر بن شيخ الاسلام أبي عثمان الصابوني، قال الامام أبو سعد السمعاني هو سلاله الامامة والخلف عن أبيه بعد وفاته في نوبة المجالس والحشمة، والقبول وحضور الحافل، وكان مليح الشمائل حسن المنظر متجماً في اللباس، وله القبول التام بين محبي أبيه ثم سعى الشبان في التنزه والتصيد، فغير أمره، وخرج من نيسابور إلى إصبهان ومنها إلى نواحي فارس ورجع إلى أصبهان ومات بها.

سمع أباه وعمه أبا يعلى إسحاق وأبا الحسن محمد بن عبد الملك القارسي، وأبا الفتح ناصر بن الحسين العمري، وغيرهم روى عنه أبو البركات الفراوي، وعمر الصفار، وغيرهما، وقد ورد أبو بكر الصابوني هذا قزوين وقرئ عليه الحديث، ورأيت على الجزء الأول من العوالي والغرائب والحكايات التي خرجها من مسموعاته أبو سعد علي بن موسى السكري سمع جماعة منهم الجنييد ومعروف أنبأ صالح القراني بقزوين في المدينة الكبيرة، في ذي الحجة سنة تسع وستين وأربعمائة.

أول حديث من تلك الفوائد، ما رواه عن أبيه شيخ الاسلام، أنبأ زاهر بن أحمد الفقيه أنبأ أبو عبد الله الحسين بن

إسماعيل الخاملي، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي حدثنا أبو بردة ابن عبيد الله بن أبي بردة عن أبيه، عن أبي موسى رضي الله عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده مزوي في الصحيحين عن سعيد بن يحيى الأموي.

فيها أنشدنا السيد أبو البركات هبة الله بن محمد الحسني، أنشدنا السيد أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن إسماعيل بن علي بن جعفر بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أنشدني النسابة أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الحسن بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي لأبي العتاهية:

إني رأيت عواقب الدنيا ... فتركت ما أهوى بما أخشى

فكرت في الدنيا وجلتها ... فإذا جميع جديدها تبلى
ولقد نظرت فلم أجد عملاً ... أبجى لصاحبه من التقوى
ولقد مررت على القبور فما ... ميزت بين العبد والمولى
ولد سنة ثلاثين وأربعمائة، وتوفي في حدود سنة خمسماية.
عبد الرحمن بن الحسن الصوفي القزويني، شيخ سياح، طاف على سبيل الزيارة كثيراً وخاصة بنواحي الشام، وبيت المقدس، وجمع في شرح المزارات، وتعريفها جزءاً بالفارسية.
عبد الرحمن بن الخضر القزويني، أبو عمرو روى عن محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي وروى عنه محمد بن الحسن المالكي وحموية ابن يونس.

عبد الرحمن بن الداعي بن علي بن أبي عبد الله الفامي أبو القاسم القزويني، سمع الرياضة لأبي محمد الأحمري، من أبي علي الموسيا باذي والغاية لابن مهران من الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثلاث وخمسين وخمسماية وكان حافظاً للقرآن يتتبع القراءات وكتبها.

عبد الرحمن بن سعد بن يحيى الرازي، سمع أبا الحسن القطان في إماماً له من الطوالات بقزوين، حدثنا إبراهيم بن نصر نزيل همدان، بها سنة ثلاث وسبعين، ومأتين حدثنا القنبي، عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح، وهم ثلاثمائة، وأنا فيهم، فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش. فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر، قال وكان يقوتنا كل يوم قليلاً قليلاً، حتى فني، فلم يكن يصيينا إلا تمر، فقلت وما يغني تمره فقال لقد وجدنا فقلها حين فني، قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الضرب، فأكل منه، ذلك الجيش، ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم يصبهما.

عبد الرحمن بن طاهر السيرافي المقرئ، سمع أبا إسحاق الشحاذي سنة إحدى عشر وخمسماية، ويقزوين التلخيص لأبي معشر الطبري وروى سنن النسائي عن أبي محمد الدوني.

عبد الرحمن بن عبد الإله بن أحمد الدقاق أبو الصقر، روى عن أبي منصور القطان وحدث عنه محمد بن الحسين البزاز، في فوائده، فقال حدثنا أبو الصقر الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه، حدثنا القاسم بن أحمد بن العباس الصائغ، حدثنا الزبير بن بكار الذبيري حدثني أم كلثوم بنت عثمان بن مصعب، عن صفية بنت الزبير بن هشام، عن جدها هشام بن عروة، بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، قالت سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم عن الخبز والخمير، يقرضهما الجيران فيردوا أكثر وأقل فقال ليس هذا بأس هذه مرافق بين الناس لا يراد بها الفضل.

عبد الرحمن بن عبد الجليل بن عبد الملك أبو نصر الفشكلي سمع مسند الشهاب القضاعي من العراقي بن الحسن بن العراقي، المعسلي بقراءة أبي الحسن الكاتب سنة ست وعشرين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن عبد الكافي بن شعوبة القزويني فقيه، شروطي كان يلازم المسجد الجامع ويكتب الوثائق، ونفقه على الامام أسعد ابن أحمد الزاكاني، وغيره، وسمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل، يروى في بعض أماليه، عن زاهر الشحامى، عن أبي بكر البيهقي، قال حدثنا أبو الحسن، علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك ابن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نضر الله رجلاً سمع منا كلمة، فبلغها كما سمع، فإنه رب مبلغ أوعى من سامع، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، أبو محمد بن أبي عبد الرحمن الرازي الدشتكي، المقرئ سكن الري، وهو مروزي الأصل، روى عن إبراهيم بن طهمان، وأبي سنان الشيباني، وزهير بن معاوية وعمر بن أبي قيس وعيسى بن الضحاك، روى عنه محمد بن بكر الحضرمي، ومحمد ابن عمرو زنج، وحجاج بن حمزة، وحدث الخليل الحافظ، عن محمد ابن علي، حدثنا ميسرة بن علي حدثنا سهل بن ساعد، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله.

ثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله، قال كنا نتحدث أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من أفضل أهل المدينة، وقد ورد عبد الرحمن قزوين وحكيما في مقدمة الكتاب، عن علي بن خلف المقرئ، أنه قال كنا بقزوين في مسجد التوث ومعنا عبد الرحمن الدشتكي مرابطين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن القراني، سمع الخليل بن عبد الجبار، سنة سبع وثمانين وأربعمائة، يحدث عن أبي الفضل محمد بن علي السهلقي، بسماعه منه ببسطام، حدثنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا زكريا بن يحيى المروزي. حدثنا سفيان بن عيينة، الزهري، عن سالم عن عامر بن ربيعة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال إذا رأيتم الجنابة، فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع.

عبد الرحمن بن عبد الله الطراثقي، سمع أبا عمر بن مهدي البغدادي بقزوين.

عبد الرحمن بن عبد الملك بن علي أبو هاشم الأسدي، سمع أبا الفرج محمد بن الحسن الطبري، سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، سورة سبأ إلى آخر سورة الزمر، من تفسير مقاتل بن سليمان.

عبد الرحمن بن عبد الوارث بن عبد الرحمن، أبو النجيب الخليلي، تفقه مدة، وكان يعرف شيئاً من الحساب، والأستيفاء، وسمع فضائل شهر رمضان جمع والذي رحمه الله منه سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن عبد الوهاب الطريفي، سمع تاريخ أحمد بن حنبل ابن أحمد بن الحسن بن ماجة، ومن أحمد بن محمد بن ميمون، بروايتهما عن علي بن أبي طاهر عن أبي بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل.

عبد الرحمن بن عبلوس سمع في القراءات لأبي حاتم السجستاني أبا علي الطوسي كيف ننشرها بالرا وضم النون ابن عباس واختلف عنه والأعرج وأبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو والأعشى والحسن، واختلف عنهما وقرئ ينشزها بالزاي، وفتح النون وقرئ بالزاي المعجمة، وضم النون، ويروى عن النخعي، والأعشى ننشز بالزاي وفتح النون.

قال أبو حاتم: ليس هذا بشيء ولا يجوز فتح النون، يقال نشر الشيء وأنشزته أنا، ويقال نشرت المرأة ونشصت ونشزت ثنية الرجل ونشصت، لغتان، وروى عن ابن عباس نشرها بالزاي، قال أبو حاتم: وكذلك، روى في مصحف أبي مريم الحنفي قاضي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة.

عبد الرحمن بن علي بن الشافعي بن داؤد التميمي أبو حامد، سمع السيد أبا حرب الهمداني، ومحمد بن آدم الغزنوي، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو القاسم البيهقي، سبط الشيخ أبي بكر البيهقي ورد قزوين، وسمع بها، وسمع منه سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، سمع عطاء الله بن علي بن ملكوية، يحدث عن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، أخبرتنا فاطمة الدقاقية أنبأ السيد محمد بن الحسين الحسيني أنبأ أبو حامد بن الشرقي، حدثنا علي بن الحسن الهاللي حدثنا أبو جابر حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن حجاج، عن الحر بن الصباح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسيرة فقال لنا استغفروا، فاستغفروا فقال: أتموها سبعين مرة فأتممنا سبعين مرة، فقال: ما من عبد ولا أمة يستغفر الله كل يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمئة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمئة ذنب، وسمع منه كتاب الدعوات جمع جده الامام أحمد بن الحسين البيهقي، بروايته عن أصلي عبد الحميد بن محمد الخواري عن المصنف.

عبد الرحمن بن علي، سمع أحمد بن الحسن بن ماجه، وأحمد بن محمد بن ميمون، وعبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن ماجة التميمي أبو سعد، ورد قزوين وسمع بها من محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني وعلي ابن أحمد بن صالح، وفيما سمع من ابن صالح، حدثنا محمد بن عمران الدشتكي حدثنا شبيب بن محمد الهمداني إمام مسجدنا، حدثنا سليمان بن عيسى، حدثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت، يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء.

عبد الرحمن بن النساج بن القاسم بن أبي المنذر أخو أبي الزبير محمد بن الفتح، سمع جده أبا طلحة القاسم بن أبي المنذر في الطولات لأبي الحسن القطان، حدثنا أبو يحيى الزعفراني، جعفر بن محمد الرازي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قدمنا من عمر رضي الله عنه فلما دخل الطواف، وقف عند الحجر، وقال: والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبلك، ما قبلتك، قال ثم قبله ومضى في الطواف.

فقال رضي الله عنه يا أمير المؤمنين أنه يضر وينفع، قال بم قلت ذاك، قال قلت بكتاب الله تعالى قال: وأين ذلك الكتاب قال قال الله تعالى " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم " لما خلق الله تعالى آدم مسح ظهره، ثم أخرج ذريته من صلبه، فقررههم أنه ربههم، وهم عبيده، فكتب ميثاقهم، في رق.

فكان هذا الحجر له عينان ولسان، قال: فافتح ففتح فاه، فألقمه ذلك الكتاب، فوضعه، في هذا الموضع، فقال: أشهد لمن وافك، بالموافاة يوم القيامة قال عمر رضي الله عنه: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن وكان بسماعه من أبي طلحة سنة ثمان وأربعمئة وقيلها وبعيلها.

عبد الرحمن بن الفرخان، سمع محمد بن الحجاج البزاز مع أبي الحسن القطان وسمع منه كتاب تنزيل القرآن، لعطاء الخراساني، من علي بن أبي طاهر سنة تسع وثمانين ومائتين.

عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن أبي بكر بن جعفر أبو الحارث الزاكاني تفقه مدة علي والدي رحمه الله، وسمع منه فضائل شهر رمضان من جمعه سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن الفضل بن إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ.

عبد الرحمن بن قدامة الدقاق القزويني، روى عن جعفر بن نعيم، بسماعه منه مرتين مرة سنة ثلاث عشر وثلاثمائة، وأخرى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، تفسير هشام بن عبد الله الرازي، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، برواية جعفر بن نعيم، عن محمد بن يوسف الفراء عن هشام.

عبد الرحمن بن القاسم التميمي، سمع الحديث بقراءة علي بن ثابت البغدادي.

عبد الرحمن بن كاسوية، سمع علي بن أحمد بن صالح، سنة ثمان وسبعين، وثلاثمائة حديثه، عن محمد بن عبد بن عامر السمرقندي حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن شعيب بن شاپور عن الأوزاعي، عن قرّة، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري أبو علي الصيرفي، ممن طاف في الطلب العلم والحديث، ودخل قزوين، وسمع بها من محمد بن سليمان بن يزيد الدلال والحسين بن حليس، وروى عن أبي الفضل بن حمدوية، وأبي عمرو بن حمدان، وأبي حفص ابن شاهين، وغيره وحدث عنه أبو سعد السمان في مشيخته، قال حدثنا إسماعيل ابن محمد بن إبراهيم مؤدب بخارا، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، الحافظ حدثنا نصر بن الحسين، حدثنا عيسى بن موسى غنجار، عن أبي حمزة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيما مؤمن لقي مؤمناً، فصافحه، لم يفرقا حتى يغفر لهما، قال إسحاق بن أحمد الحافظ، غريب من حديث بخارا ما كتبه إلا عن نصر بن الحسين وذكر عبد الرحمن بن فضالة، في جزء خرج في فضل أبي حنيفة رضي الله عنه أنبأ أبو سليمان ابن زيد الدلال بقزوين، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن خالد الرازي، حدثني عبد الله بن محمد بن عبد القرشي، حدثنا محمد بن سعيد الهاشمي صاحب الواقدي حدثني أبو الموافق سيف بن رجاء قاضي واسط.

سمعت أبا حنيفة يقول: قدم أنس بن مالك الكوفة ونزل النخع، رأيته مراراً وروى عن عبد الرحمن هذا أبو بكر الخطيب الحافظ في الزهد والرفائق من جمعه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي، سمعت أبا عبد الله القرشي، يقول كان جار شاب أديب، وكان يهوى غلاماً أديباً، فنظر يوماً إلى ملاقات شعر بيض في عارضيه فوقع شيء له من الحق فهجر الغلام، وقاله، فلما نظر الغلام إلى هجره كتب إليه: مالي جفيت وكنت لا أجفى ... ودلائل الهجر أن لا يحفى

وأراك تشربني فتمر جنبي ... ولقد عهدتك شاري صرفا

قال: فقلب الرقعة، وكتب على ظهرها.

أنصاب مع الشمط ... سمتني خطة شطط

آثارهن بما جنيت ... فذربي من الغلط

قد رأينا أبا الخلا ... تق في زلة هبط

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو محمد بن أبي حاتم الرازي، من كبار الدنيا علماً وورعاً، قال الخليل الحافظ كان بحراً في معرفة الحديث، صحيحه وسقيمه، والرجال قويهم وضعيفهم.

كان يعد من الأبدال، سمعت أحمد بن محمد بن الحسين يحكي، عن علي بن الحسين الدرشتيني، أن أبا حاتم كان يعرف اسم الله الأعظم، فظهر بابنه عبد الرحمان علة فاجتهد أن لا يدعو له بذلك الاسم، لأنه كان قد عهد أن لا يدعو به لشيء من الدنيا.

فلما اشتدت به العلة وعلت عليه الحزن دعا له بذلك الاسم، فشفاه الله تعالى، ثم رأى أبو حاتم في منامه، أن قد أستجيب دعاؤك لكن لا يعقب ابنك لأنك دعوت به للدنيا وقد ذكر أن الأبدال لا يولد لهم. وصف الحافظ إسماعيل بن محمد الأصهباني الإمام أبا محمد، فقال: تربي بالذكريات مع أبيه وأبي زرة، كانا يزقانه، كما يزق الفرخ الصغير، ويعنيان به، ورحل مع أبيه فأدرك ثقات الشيوخ بالحجاز والعراق والثغور وعرف الصحيح من السقيم.

ثم كانت رحلة الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته، وعن عبد الرحمان قال ساعدتني الدولة في كل شيء، حتى خرجت مع أبي سنة خمس وخمسين ومائتين من المدينة نريد الحج ولم أبلغ، فلما أن أشرفنا ذو الحليفة احتلمت تلك الليلة، فحكيت ذلك لأبي فسر بذلك.

قال: الحمد لله أدركت حجة الاصلاح، وفي هذه السنة سمع عبد الرحمان بن المقرئ حديثه عن سفيان ومشايع مكة، والواردين عليها، وسمع بالكوفة أبا سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، وبيغداد الحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع، وبمصر المزني ويونس بن عبد الأعلى.

ارتحل إلى أصفهان وقزوين، وجمع وصنف الكثير، حتى وقعت ترجمة مصنفاته الكبار والصغار في أوراق، قال الخليل الحافظ سمعت القاسم بن علقمة يقول سمعت ابن أبي حاتم يقول، ولدت سنة أربعين ومائتين وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

عبد الرحمان بن محمد بن خروماه أبو سعيد القزويني، من المشهورين، قال الخليل كان على مذهب أهل الكوفة، سمع محمد بن أيوب بالري، وسهل بن سعد، والحسن بن أيوب بقزوين، وفي تاريخ الحافظ أبي بكر الخطيب أنه ورد بغداد وحدث بها عن يحيى بن عبدك وعلي بن أبي طاهر القزوينين.

روى عنه محمد بن المظفر وأبو القاسم بن السلاج، ذكر أنه سمع منه سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

عبد الرحمان بن محمد بن سعيد القزويني، أبو سعيد المعروف ببيكه، سمع أبا مسلم الكجي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قال الخليل الحافظ وكان قديم الموت، نازل الاسناد في وقته، حدثنا عنه جماعة وزعموا أنه قد أنقطع نسله.

عبد الرحمان بن محمد بن سادان، سمع أبا بكر اللحياني الرازي بقزوين مع أبي الحسن القطان.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم العلوي الكوفي شريف، حدث بقزوين سنة عشر وثلاثمائة وسمع منه أبو الحسن القطان.

فيما روى منه حديثه عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر القارسي، حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور، حدثنا إسحاق بن يحيى النخعي، عن يحيى بن مساور، قال، عدهن في يدي.

قال يحيى: عدهن في يدي أبو خالد الواسطي، وقال أبو خالد عدهن في يدي الحسين بن علي، وقال الحسين بن علي: عدهن في يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. عدهن في يدي جبرئيل عليه السلام، فقال جبرئيل: هكذا أنزلت بهن من رب العزة تبارك وتعالى: ألهم صلي على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وآل محمد كما

باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحيم، أبو بكر، سمع أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم بن الشافعي الرعوي، سنة تسع وستين وخمسائة.

عبد الرحمان بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكرجي، فاضل حاذق عارف بالعربية والفقه والتاريخ والأشعار وغيرها، تفقه بقزوين وببغداد، وسمع بها الحديث ومن سمع بقزوين السيد أبو الحرب الهمداني. سمع الأكثر من مسند سفيان بن عيينة، وهو معلوم مضبوط من السيد علي بن يعلى بن عوض العلوي الهروي، سنة اثنتين وعشرين وخمسائة بروايته، عن محمد بن علي العميري، عن علي بن أبي طالب الخوارزمي عن أبي علي الرفا عن بشر بن موسى عن الحميدي، عن سفيان وقد سمعته منه.

سمع ببغداد قاضي المارستان وغيره، وأجاز له جماعة من أئمة وكانت له طريقة في التذكرة جيدة، وجمع فيها جموعاً، وله مجالس إملاء، أملاها سنة ثمان وخمسين وخمسائة في المسجد الجامع منها هذا المجلس. أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بالاجازة، أنبأ أحمد بن الحسين البيهقي، أنبأ محمد بن موسى بن الفضل، أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأ الحسن بن علي بن عفان، عن أبي أسامة الحلبي، عن أبي بكر عن يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن عبد الله بن سلام.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل في حديث: وإنك لا تزال مصلياً قانتاً ما ذكرت الله تعالى قائماً، أو قاعداً، أو في سوقك، أو في ناديك، أو حيث ما كنت.

الشرح: الصلوة معروفة، والقنوت يفسر مرة بالقرآن ومرة بالقيام، وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أفضل الصلوة، فقال طول القنوت فسر بالقيام وفسر بالقراءة وفائدة الحديث أن تعلم أن المقصود من جملة العبادات ذكر الله تعالى.

قال الله تعالى في الصلاة " وأقم الصلاة لذكري " أي ليكون ذكراً لي، وقال في الصوم: " ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله " ، فبين أن من مقاصد الصوم ذكر الله تعالى، وقال في باب الحج " فإذا أقضيتهم مناسككم فاذكروا الله " وقال عند ذكر القرائتين والأعياد، " لكل أمة جعلنا منسكاً ليدذكروا اسم الله " وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي المسجد خير يعني أهل المسجد. فقال أكثرهم ذكر الله تعالى فبان بهذا الوجه أن المقصود من جميع العبادات، الأخذ بزمام العباد بما إلى ذكر الله تعالى، ولهذا المعنى، جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث ذاكراً لله تعالى مصلياً قانتاً لأنه فائز بما هو المقصود من الصلاة.

ثم قال حيث ما كنت تشير مع ما ذكرنا إلى أن الاعتبار، بحال سكان البقاع، أن مكة أشرف البقاع، ثم كان أهلها في الصدر الأول شر أهل البقاع، قال تعالى فيهم " وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة " ويحكى أن قابيل الذي كان شر أولاد آدم ولد في الجنة، وشيث الذي كان خير أولاده، ولد في الدنيا، واعلم أن ذكر الله تعالى خفيف الحمل والمؤنة شريف البركة، والمعونة، وهو الغنيمة الباردة التي يتحلف ولا يتعب، ينفر الشيطان خطوة منه، ويجرد ذكر الرحمن لفظة منه.

قال تعالى " فاذكروني أذكركم " وقال تعالى " إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان " قال المشائخ، لو قال لك أذكركني ألف مرة لآمر بعض مكائكي أن يذكرك عندي بخير، لكنك حقيقاً أن تشق على هذه المنحة،

حبيبك فكيف وهو يقول أذكرني مرة، ذكراً يطرأ ويزول أذكرك ذكر إلا يتناهى خيره ولا ينقطع فائدته، وهذا من الله تعالى عون للضعيف، وتربية لتحفة العبد المحب بالحب، والتشريف فإن من شرائط المحبة والاختيار استكثار القليل من الحبيب المختار، وينشد في هذا المعنى:

ربما قصر الصديق المقل ... عن حقوق بمن لا يستقل
أرخ ستراً على حقارة بري ... هتك ستر الحبيب ليس يحل
هذا معظم المجلس وكان له رحمه الله مع الفضل والشرف تروة ويسار وبنى المدرسة وتنوق بما في بنائها وتوفي سنة
.... وتسعين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل أبو حامد الرافي أخي الذي كان ظهري، وطرفاً من العمر مشيري وسميري تفقه في مبدأ أمره على الوالد رحمه الله تعالى، وسمع منه الحديث، ومن غيره من شيوخ البلد، ثم قطعه الوالد إلي فكنت إلى تأديبه وتعليمه، وكان يلزمي سفرًا وحضرًا إلى أن توجه وناظر وحصل له في الفقه النظر الدقيق والالزامات القوية والفروق اللطيفة، والاسفرقات المحتاج إليها.

كان يخوض في علوم العربية وغيرها بحثاً وجمعاً وتحصيلاً، واعتنى بحفظ الوسيط في المذهب للإمام أبي حامد الغزالي رحمه الله، فكنت ألقى عليه لوظيفة اليوم، ورقتين إلى ثلاث نظراً أو عن ظهر القلب، فيحفظ، ويضبط في الحال، وكان معظم أنسه بالتركار، ومطالعة الكتب، وإدمان النظر فيها واشتغال على بغيته بالخلوة، وقل ما كان يخالط الناس، فكأنه أثر ذلك في دماغه، وأفضى الأمر به إلى بعض الأختلال في أقواله وأفعاله.

كتب إلي بذلك وأنا حينئذ بالري، فبادرت إليه واطلعت على الحال، وصعب علي ما ألفيته فاستصحبته معي، ولم آل جهداً في المعالجة، وترتيب الطبيب والمتعهد، والسعي في استصلاحه بما قدرت عليه، ولكنه لم ينجع فيه وكان أمر الله قدراً مقلوراً وبقي على ذلك الاختلال، ثلاثاً وعشرين سنة، فصاعداً وكانت أحواله يختلف فيها سكوناً وهيجاناً، وقوة وضعفاً ونحافة وعيالة وزهادة ورغبة إلا أنه كان ينتظف.

كان رحمه الله زمان استقامته حياً رفيقاً متعبداً جميل السيرة ولو قلت أنه لم يرتكب كبيرة مدة عمره، لم أنخط الصدق، والمدة التي كان مكلفاً فيها، وهي ما بين زمان الصغر وزمان الاختلال لا تطول ثم اعترته بالآخرة أسقام لقي فيها أشهر أو ظهر في خلالها بندقة قروح أنحلته، وانقل إلى جوار رحمة الله مطهراً مكفراً سحر يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشر وستمائة، وكانت ولادته في شوال سنة ستين وخمسمائة، وقلت فيه على مالي من التفجع والتورع.

إن المنايا صائبات السهام ... وليست الدنيا بدار المقام
والناس فيها شرع كلهم ... فالملك الأصيد مثل الطعام
والعمر والتحرير فيها سوى ... وذو التقى يشبه رب العرام
هذا أخي في حسن أحواله ... صار حليفاً لنظون الرغام
فقلت لما جاءني نعيه ... وفاضت العينان صمى صمام
شمر في التحصيل عن ساقه ... فصار في الفقه الامام التمام
ثم أنبرى ينصح أقرانه ... يزجر عن محتبليات الآثام
ثم عرته حالة أحدثت ... له عن الناس اختيار انصرام
فلم يقل عشرين عاماً لهم ... شيئاً ولا واصل باء بلام

ثم ابتلاه الله سبحانه ... بمرضاة من فنون السقام
فحارب الطب في شأنه ... وجاوز الطبي لعمرى الحرام
وبان أن قد بان عن أهله ... وأنه يدعى لدار السلام
مضى ولم يحلل سراويله ... مبنياً حلاً ولا في حرام
لم يتكدر بأذى بل صفت ... أيامه الغر كحب الغم
ما دامت الأيام لأبني أب ... إلا الذي استنوا من ابني شمام
والدهر ما فيه إذا زرتة ... إلا كلام يعثرها كلام
يروى أن سيبويه احتضر ورأسه في حجر أخيه، فغلب البكاء أخاه وقطرت من دموعه، قطرات على خد سيبويه
فأفاق من غشيته، وقال:

أخيين كنا فرق الدهر بيننا ... إلى الأمد الأقصى ومن يأمن الدهرا
هذا وقد بعد أخي الآخر الأعز أبو الفضائل محمد بن محمد بن عبد الكريم الرافعي، وخرج عن الوطن خمس
وعشرين، فصاعداً، وفاتني التمتع ببقياه ورياه والاستعانة به في الأبواب العلمية وغيرها، والفرقة فرقتان فرقة بالموت
وفرقة في الحياة، وقد تعد الثانية أصعب من الأولى لأنها، في مظنة التلاقي والمعالجة صبرنا الله على ما ينوب، وجعلنا
من ينوب إليه ويتوب، ورحم الذي درج، ويسر الأياب للذي خرج.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدان الشعراي أبو الحسن قزويني أو ورد قزوين، وسمع أبا الحسن القطان،
روى عنه حاجي بن الحسين أبو نصر.

عبد الرحمن بن محمد بن علكوية أبو بكر القاضي، ذكر الكياشيرية بن شهردار في طبقات أهل همدان، أنه كان
قاضي بخارا، وأن أصله من أهر، وأنه روى عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن الجهم، ومحمد بن يونس الكديمي، وإن
صالح بن أحمد يعني الكوملاباذي، قال كتبنا عنه، ولم يكن بصدوق، وأنه قال، قدمت قزوين بعد خروج أبي بكر من
عندنا، وهو بها لا يلتفت إليه لأنه كان بها أهل العلم.

عبد الرحمن بن محمد بن أبي نزار أبو سعيد البزازي، سمع أبا عمر سعيد بن محمد الهمداني، في تفسير بكر بن سهل
الدمياطي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى " أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً " يريد بالمؤمن علي بن
أبي طالب وبالقاسق عقبة بن أبي معيط لا يستون.

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أبي الليث أبو سعيد التميمي كان إمام الجامع وخطيبها، وسمع بقزوين إبراهيم
الشهرزوري والحسن الحافظ. وله في الفقه والقراءات شأن كبير أدركته، وأنا صغير، مات سنة ثلاث وسبعين
وثلثمائة.

عبد الرحمن بن يوسف الشمكوري أبو بكر سمع بقزوين الإمام أحمد بن إسماعيل سنة ثمانين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي.

عبد الرحمن بن المعالي بن منصور الواريني أبو مسلم القزويني، من أهل العلم والايقان علق بقزوين أصول الفقه:
والخلاف على أبي بكر محمد بن محمد المرندي، وبغداد على الكيا الامام أبي الحسن علي بن محمد الطبري، وسمع
صحيح البخاري ببغداد سنة سبع وخمسمائة من الشريف أبي طالب الحسين بن محمد الزيني بروايته، عن كريمة
المروزية، عن أبي الهيثم الكشميهني.

سمع تفسير الثعلبي من السيد ذي الفقار بن محمد بن معبد الضرير الحسيني القزويني في سنة اثني عشرة وثلث

عشرة وخمسمائة، وروى عنه، والدي وابنه محمد بن عبد الرحمن، وأقرانهم، رحمهم الله تعالى ورأيت بخطه أنشد الرئيس أبو المكارم عبد الوارث بن محمد الأسدي الأبهري لأبن الرومي في المفضل بن سلمة:

إن المعلم كيف كان معلم ... ولو ابنتى فوق السماء بناء

لو كان علم ساعة من عمره ... أو كان علم آدم الأسماء.

أيضاً أنشدني بعضهم لأبي العلاء المعري، وهو من جملة ما يتكلم بسببه فيه:

جائز أن يكون آدم هذا ... قبله آدم على إثر آدم

وبصير الأقوام مثلي أعمى ... فهلّموا في جندين نتصادم

توفي أبو مسلم سنة اثنتين وخمسمائة في الحرم.

عبد الرحمن بن مهدي بن أبي المعالي القرائي، فقيه من قبيلته تفقه على فخر الاسلام ملكداد بن علي وسمع الحديث منه ومن أقرانه.

عبد الرحمن بن مهدي بن هبة الله الخليلي، سمع مع أبيه بعض الطوالات لأبي الحسن القطان من أبي زيد الواقد بن الخليل الخليلي.

عبد الرحمن بن نصر بن عبد الجبار القرائي أبو إسماعيل سمع أباه قال: حدثنا أبو طالب محمد بن علي الفتح العشاري، ببغداد حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف العلاف سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا هدية بن خالد، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من حلف على ملة غير الاسلام كاذباً فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه.

عبد الرحمن القزويني والد القاضي أبي الحسن، عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفي، روى عن أبي بكر الجعابي، حدث أبو عبد الله القضاعي، في مسند الشهاب، عن أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفي القزويني، قال أخبرنا والدي أنبأ أبو بكر محمد بن عمر الجعابي حدثنا علي بن الوليد بن جابر، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس شيء أسرع عقوبة من بغي.

الاسم الحادي عشر

عبد الرحيم بن إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق الهشجودي الخطيب، فقيه سمع أبا سليمان الزيري بقراءة والدي رحمهما الله في الجامع بقزوين سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وفيما سمع حديثه عن إسماعيل بن محمد المخلدي، حدثنا أبو علي أحمد بن طاهر القومساني، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمير الخيارجي، حدثنا أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو سعد المطوعي العلاف، قال كتب إلى أبو حاتم السجستاني، أن محمد بن أبي علي الخلاذي حدثهم. حدثنا محمد بن موسى حدثنا محمد بن إدريس بن يقطين عن علي بن يقطين.

قال كنت عند أمير المؤمنين المهدي ذات ليلة نسمر إذ ذهب به النوم فما مكث طويلاً، حتى فرغ، وقام من مجلسه وبقي يكي حتى علا انتحابه، فقممت من فراشي ووقفت بازائه مساعة لا أدري ما أقول فقلت يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك قد بلغ بنا ما ترى من بكائك، فإن كان أمره الذي أبكاك من الأمور التي يجوز لمثلي أن يطلع عليها فلعله يكون عندي فيها بعض الفرج، فقال يا علي ويحك بينا أنا نائم من فراشي إذ أتاني آت في منامي فقال،

عجبت لضحك المرأ والموت خلفه ... وللمشتري دنياه بالدين أعجب

وأعجب من هذين باع دينه ... بدنياه سواه فهو من دين أعجب

عبد الرحيم بن الخليل الصرامي، فقيه معروف، متورع سمع الأستاذ الشافعي بن داود، والسيد أبا القنوح الزيني، وسمع ناصر بن محمد الأسفرائني، سنة إثنين وخمسمائة، وصية علي رضي الله عنه، بروايته عن نصر المقدسي عن أبي صخر، وفيما سمع الأستاذ الشافعي حديثه عن أبي بدر النهاوندي، أنبأ أبو الفضل ابن أبي المظفر القرائي عن جده أبي عمرو.

أنبأ أبو بكر القطيعي ببغداد حدثنا إدريس بن عبد الكريم المقرئ، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا أبو ميسرة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ستر على أخيه عورة، فكأنما أحيا مودة، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

عبد الرحمن بن الشافعي بن محمد بن إدريس بن شبابة أبو المحاسن الرعوي القزويني شيخ معمر سمع أبا بكر الشافعي بن محمد، تفسير مقاتل بن سليمان، سنة تسع وأربعين وأربعمائة بروايته عن أبي طلحة الخطيب، عن أبي الحسن القطان، وسمع أبا عبد الله حمد بن محمد الزبيري، قاضي آمل وأباه محمد الحسن بن محمد بن كاكا الأهمري، وفيما سمع من أبيه حديثه عن أبي الفتح الراشدي أنبأ الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسن الحدادي بمرو حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا سعيد بن شهاب الطرسوسي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن مروان، عن عيسى المازني، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بر والديه من قال لابنه فداك أبي وأمي، وما بر والديه من لم يقطع لسان الشاعر عنهما، وقرأت على علي بن عبيد الله أنبأ أبو المحاسن عبد الرحيم بن الشافعي سنة سبع وأربعين وخمسمائة بقزوين أنبأ القاضي أبو عبد الله حمد بن محمد الزبيري، قراءة عليه، سنة ثمان وستين وأربعمائة، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن الربيع بن هلال العامري، حدثنا أحمد بن أبي بكر الفهري، وحرمله قالوا حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن صالح الحضرمي، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه.

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق حفصة بنت عمر رضي الله عنهما، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فوضع التراب على رأسه فقال ما يعيا الله بك يا ابن الخطاب، وبابتك فنزل جبريل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر، ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في شهر ربيع الآخر حكاه عنه الامام أحمد بن إسماعيل، وعلي بن عبيد الله بن بابويه وأجاز للامام أحمد بن إسماعيل سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وهو مستقل على فراشه لكبر سنه.

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة أبو نصر بن أبي القاسم القشيري الامام بن الامام ذكر الامام أبو الحسن الفارسي، أن أبا نصر كان أشبه الناس بأبيه خلقه كأنه شق منه شقاً رباه أحسن تربية، وزقه العربية في صباه زقاً حتى برع فيها، وكمل في النظم والنثر، فحاز فيهما قصب السبق، وكان يث السحر بقلمه على الرق، استوفى الحظ الأوفى، من علم الأصول والتفسير، ورزق سرعة في الكتابة حتى كان يكتب كل يوم طاقات، لا تلحقه فيه مشقة.

حصل أنواعاً من العلوم الدقيقة، والحساب الذي يحتاج إليه في الشريعة ولما توفي أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين، وواظب على درسه، وصحبه ليلاً ونهاراً، حتى حصل طريقته في المنهج والخلاف: وجدد الأصول عليه وكان الامام يعتد به ويستفرغ أكثر اليوم معه، ويستفيد منه بعض مسائل الفرائض، واللور والوصايا، ولما فرغ من

تحصيل الفقه تأهب للخروج إلى الحج، وعقد المجلس له، ببغداد، وحصل له من القبول ما لم يعهد لأحد مثله. حضر مجلسه الخواص ولازم الأئمة منبره كالامام الشيرازي أبي إسحاق فقيه العراق، وخرج إلى الحج وعاد والقبول غرض وزائد على ما كان، وخرج من قابل إلى الحج في أكمل حرمة مع أمير الحاج، وعاد والقبول، بحاله وكاد يؤدي العصب له إلى القتنة، فبعث نظام الملك الوزير يستحضره، من بغداد، وبقي أهل بغداد بعد ما فارقهم عطاشاً إليه منهم من لم يفطر سنين، ومنهم من لم يحضر مجلس تذكير قط. أشار الصاحب الوزير إليه بالخروج إلى خراسان ووصله بصلات سنية، ودخل قزوین ولقي بها القبول التام وحصل من أهلها على ألف دينار، وكان أكثر صفوه في آخر أيامه إلى رواية الحديث، ومصنفاته في التفسير، والأصول والفقه مهبذة متداولة كثيرة الفائدة.

سمع صحيح البخاري من أبي عثمان العبار، عن أبي علي محمد بن عمر الشبوي عن الفريري وصحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسي باسناده وغريب الحديث للخطابي عن الفارسي، عنه ومسنند أبي عوانة ومسنند الطيالسي أبي داؤد عن أبيه، عن الأستاذ أبي بكر بن فورك عن ابن خرزاد الأهوازي، عن يونس بن حبيب عنه ومصنفات والده عنه، وكتب إليه هبة الله بن الحسن الكاتب القزويني، مع جزء من شعره وكان قد استدعاه في أبيات قبل هذه:

ألا أيها الشيخ الامام الذي له ... سماء على زهر النجوم لها شهب
ويا من به أضحت قشير وفضله ... وكل الوری قشيروهم فيهم لب
هنيئاً لروض المكرامات فإنه ... يحب به من سحب الغامة غرب
فيا أيها الشيخ الامام ومن غدا ... لشعب الحقوق من رعايته رآب
تعاطيت مما قد أتيت كبيرة ... ومثلك من يعفو وإن عظم الذنب
وهل عاقل يهدي إلى البحر قطرة ... ويرضي بأن يهدي إلى اليمن العصب
على أن هذا الذنب بيني وبينه ... وليس على المأمور من أمر عتب
بقيت لنا في رفعة فرقدية ... سليماً من الآفات أو برد الضب

قال الامام أبو الحسن الفارسي توفي أبو نصر عديم النصير في جمادي الآخرة سنة أربع عشر وخمسمائة. عبد الرحيم بن عطا بن أحمد الديلمي، أبو البقاء القزويني، فقيه سمع الأئمة أبا بكر محمد بن خليفة الصائفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وأبا محمد النجار لهذا التاريخ، وأبا الفضل الكرجي سنة خمسين، وعطاء الله بن علي بن بلكوية بأبهر سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وأجاز له عبد الأول، والحسن الرسمي وعبد الجليل المعروف بكوتاه وأبو الخير الباغيان المسموعات والمنقولات سنة إثنين وخمسين.

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الخضري أبو الفتح سمع أبا الحسن محمد بن أبي بكر الاسفرائني، سنة إثنين وأربعين وخمسمائة.

عبد الرحيم بن مسعود أبو الفضائل القرائي أجاز له، جماعة من أئمة خراسان مسموعاتهم، منهم أبو محمد العباس بن محمد الطوسي وأبو الأسد القشيري وعبد الوهاب الصيرفي وأبو البركات الفراوي، ووجيه الشحامي وعمر الصفار وعمر السلطان.

عبد الرحيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن الشافعي الرعوي تفقه على والدي رحمه الله، وسمع منه الحديث سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وسمع ببغداد مسند الشافعي رضي الله عنه، وفضائل القرآن لأبي عبيد من أبي زرعة المقدسي،

سنة إحدى وستين وخمسمائة بروايته المسند، عن السلار مكّي والفضائل عن أبي منصور المقومى.
الاسم الثاني عشر

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الوليد الطبري، فقيه كان قاضياً بقزوين سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.
عبد الرزاق بن عبد الجبار القرائي أبو الغياث القزويني، سمع بقزوين الخليل بن عبد الجبار، وبآمل وطبرستان سنة
إثنتين وسبعين وأربعمائة السيد أبا علي عبد الله بن علي بن عبيد الله الحسني، وأيضاً أبا القرج محمد ابن محمود
الحسن القزويني، ومما سمع من أبي الفرج حديثه، عن أبي الحسن عبد الله بن حمش النيسابوري، بسماعه منه ببلخ في
مجلس إملاء له أنبأ القاضي أبو بكر الحيري أنبأ أبو العباس الأصم حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي أنبأ مالك بن أنس
عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح بالحدبية أثر سماء كانت من الليل، فلما انصرف
أقبل على الناس، فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم، قالوا الله ورسوله، أعلم، قال أصبح من عبادي مؤمن لي
وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي، وكافر بالكوكب، وأما من قال مطرنا بنو كذا
فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب.

رواه البخاري عن إسماعيل، عن مالك ومسلم عن يحيى بن يحيى، عن مالك، وفيه عن الأصم حدثنا بحر بن نصر،
حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة، أن الربيع بن سبرة الجهني حدثه، قال حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه، وأراد الخروج إلى الشام، فخرجت منه، فلما أردنا أن ندلج نظرت فإذا القمر بالدبران، فأردت أن أذكر ذلك
لعمر فعرفت أنه يكره ذلك النجوم.

فقلت له يا أبا حفص انظر إلى القمر ما أحسن استواء الليلة فنظر فإذا هو الدبران، قال قد عرفت ما تريد يا ابن
سبرة تقول إن القمر بالدبران، وأنا والله ما نخرج بشمس ولا قمر، ولكن نخرج بالله الواحد القهار قال ابن حمش في
آخر المجلس وقرأت المنصور.

ليس النجم على النفع ولا الضر سبيل... إنما النجم على الساعات والوقت دليل

عبد الرزاق بن عبد الواسع الفقيه الطالقاني سمع الامام أبا القاسم عبد الله بن حيدر.

عبد الرزاق بن علي بن أحمد الأشنهي سمع طرفاً من أول سنن الصوفية على الامام أحمد بن إسماعيل.

عبد الرزاق بن محمد بن الطيب الحمداني، أبو القاسم من أهل العلم بأبهر، سمع أبا بكر الزنجوي، والخطيب مكّي بن
محمد بن مكّي الحري، وأبا محمد بن كاكا، وورد قزوين، وسمع بها أبا إسحاق الشحاذي سنة عشر وخمسمائة، أنبأ
جدي لأمي الامام أسعد بن أحمد بقراءة والدي رحمهما الله أنبأ عبد الرزاق بن محمد الحمداني أنبأ أبو بكر بن محمد
الزنجوي، أنبأ القاضي أبو علي الحسين بن محمد الزجاجي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الخياط حدثنا أبو
الحسن البحري، حدثنا الحسن بن علي بن يزيد، حدثنا أبي حدثنا أبو سعد الأعور، عن أبي سلمة، عن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال من توضع فأحسن الوضوء، ثم
قال عند فراغه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده، ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من
المتطهرين، فتح الله له ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. وأنبأنا عطاء الله بن علي أنبأنا عبد الرزاق
بن محمد سنة ست وعشرين، وخمسمائة، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كاكا المقرئ، حدثنا أبو عبد الله، محمد
بن الحسن البكري.

حدثني أبو الحسن، وعمي محمد أنبأ محمد أنبأ أبو العباس سهل ابن عبد الله الشعرائي، حدثنا محمد بن الحسين

الرازي، حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا كثير بن شظير، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: واضع العلم في غير أهله كالمعلق الجواهر والدر والذهب على أعناق الخنازير.

عبد الرزاق بن محمد بن علي أبو الحسن المعدل روى عن محمد بن يعقوب الرازي حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الديلي، حدثنا عبد الله بن المتني عن عميه النضر، وموسى ابني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال، ذات يوم لأصحابه: اغتسلوا يوم الجمعة، ولو كأساً بدينار. عبد الرزاق بن ناصر الراشدي سمع سليمان بن أحمد بن حسنة.

الاسم الثالث عشر

عبد الرشيد بن عبد القديم بن أبي الفتوح بن عمران، فقيه سمع عمه أبا حامد عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران، ووالدي وأبا محمد النجار، وغيرهم.

الاسم الرابع عشر

عبد الرفيع بن عبد الواسع بن أبي النجيب بن الحجازي أبو المكارم سمع أبا سليمان الزيري، سنة أربع وأربعين، وخمسمائة وفي الارشاء للخليل الحافظ، حدثنا علي بن أحمد بن صالح حدثنا محمد بن صالح الطبري، حدثنا محمد بن زنبور ومحمد بن ميمون، قال حدثنا سفيان بن عيينة. عن أبي الزير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يوشك للناس أن يضربوا أكباد الابل فلا تجدون عالماً أعلم من عالم أهل المدينة.

الاسم الخامس عشر

عبد السلام بن أحمد بن محمد الصوفي، سمع أحاديث خراش من عبد الجبار بن علي بن عبد الرزاق الواريني في داره، سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وقد سبق ذكره، وعبد الجبار يرويها عن أبي محمد الحسن ابن محمد بن كاك، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد القلاكي قال: حدثنا أبو الطيب الطحان ببغداد، حدثنا أبو سعيد العلوي حدثنا خراش عن أنس رضي الله عنه.

عبد السلام بن بختيار الخزني، وخزيين من قرى قزوين، سمع أبا إسحاق الشحاذي الأحاديث الخمسة والخمسين، لأبي بكر البرقاني، وسمع محمد بن أبي الربيع الغرناطي الأندلسي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

عبد السلام بن سليمان، سمع الأستاذ الشافعي، سنة سبع وخمسمائة في الجامع.

عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر بن الحسن بن جعفر ابن سالم بن شروان المقدسي ورد قزوين متفقهاً، والظن أنه تفقه على أبي بكر المزيدي، ورأيت بخطه، وكأنه له.

البين بين أشجاني وأشجاني ... وبل باللمع أرداني وأرداني

يا قوم لا تعذلوني في محبته ... فالعدل إن مر بالآذان أذاني

وأيضاً.

أعلى عيني بحث سهرت فيك جناح ... خلص الله قليلاً ظل نهباً يستباح

شعرها أسحم جثل كمقاريم الجناح ... فهو كالليل عليها وهي فيه كالصباح

عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عبد الله بن علي، شيخ فقيه كان قاضياً بمشجرد وتلك الناحية، ورد قزوين غير مرة وتفقه بآمل، سنين وأدرك كبار فقهاءها، وتوفي على ما قيل عن خمس وتسعين سنة.

عبد السلام بن علي بن حيدر الزبيري أبو بكر سمع أباه الأربعين محمد بن أسلم الطوسي بروايته عن الفقيه الحجازي، عن أبي محمد بن كاكأ.

عبد السلام بن عمير القرائي، سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن محمد بن جعدوية في المدينة الكبيرة بقزوين، سنة ثمان وستين وأربعمائة، حديثه عن أبي حاتم الحسن بن أحمد البزاز، حدثنا أبو بكر بن صالح بن عيسى العجلي، حدثنا يوسف بن شعيب، حدثنا إسماعيل بن الفضل البراقعي، حدثنا هشام ابن عبد الله، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرب عبد الله ابن أبي وحسان بن ثابت وحنة بنت جحش جلدهم الحد.

عبد السلام بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشحاذي أحد بني إبراهيم بن عبد الملك، وقد سمع معه صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، عن ابن كثير.

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار القاضي أبو يوسف القزويني، عالم كبير صنف كتاباً في التفسير كبيراً قال تاج الاسلام: أبو سعد السمعاني، في المذيل لم ير في التفسير، كتاباً أكبر منه، ولا أجمع للفوائد إلا أنه مزجه بكلام المعتزلة وبث فيه معتقدة وكان يجاهر، بمقالات المعتزلة.

قد روى عنه الحديث محمد بن الفضل الفراوي، أنبأنا عطاء الله بن علي بن بلكوية أنبأ أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، في محرم سنة تسع وعشرين وخمسائة، أنبأ القاضي أبو يوسف بن محمد بن يوسف القزويني أنبأ والذي أبو بكر محمد بن يوسف، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ بمدينة السلام، سنة ست وسبعين وثلاثمائة، حدثنا أبو جعفر أحمد ابن محمد بن سلمة الطحاوي حدثنا إسماعيل بن يحيى المزني، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أنبأ مالك عن أبي الزبير المكي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: جمع صلى الله عليه وآله وسلم الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً، في غير خوف ولا سفر، قال مالك رضي الله عنه أرى ذلك كان في مطر، ورأيت منقولاً عن معنى خطه يقول: عبد السلام من محمد بن يوسف أبو يوسف، سمع مني الحديثين يريد هذا الحديث وحديثاً آخر أورده عند ذكر أبيه محمد بن يوسف أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي، وأجزت له ولأولاده أن يرووا أعني مسموماً.

قد سمعت أخبار الخاملي، عن ابن مهدي قدم علينا قزوين، في جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وهو أقصى ذكرى، وسمعت سنن الشافعي، عن والذي وعن ابن المظفر الحافظ عن الطحاوي، عن المزني عنه، وكتبه أبو يوسف عبد السلام بمدينة السلام سنة ثمان وسبعين، ورأيت بخط القاضي عبد الملك بن المعافي، أنشدني القاضي أبو يوسف القزويني ألي:

وجى أم شعرك القاحم الجعد ... أصبح بدأ أم وجهك الطالع السعد

أنرجسة هاتيك أم تبك مقلة ... أتفاحة ذاك المصرج أم خد

أهذا الذي في فيك در منضد ... أيبني لنا أم لؤلؤ ضمه العقد

أموج إذا وليت أم كفل يرى ... قضيب لجين في الغلايل أم قد

أحقان من عاج بصدرك ركبا ... طيفان أم هذان ثديان يا هند

أكثر القاضي عبد الملك الرواية والحكاية، عن القاضي أبي يوسف وكتب القاضي أبو يوسف على ظهر كتاب التصفح لأبي الحسين البصري فصلاً.

سكناه وتحسبه لجيناً ... فأيدى الكبير عن خبث الحديد

عن محمد بن أبي الفضل الهمداني أنه ذكر في كتابه المذيل على ذيل الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين الذي ذيل به تجارب الأمم لأبي علي بن مسكويه، أن القاضي عبد السلام بن محمد القزويني، ولد سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وذكر أبو سعد السمعاني أنه توفي سنة أربع وخمسمائة، وبين القولين تفاوت كثير والأقرب الأول.

عبد السلام بن هبة الله بن إسحاق بن عبيد أبو المعالي القزويني العبيدي سمع الأستاذ الشافعي، وسمع أبا بكر بن كثير، في صحيح البخاري، حديثه عن أبي اليمان أنبأ شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ينزل غداً بخيف بني كنانة وحيث تقاسموا على الكفر يريد الخصب.

عبد الصمد بن أحمد بن علي بن محمد السليطي الحافظ أبو محمد المعروف بطاهر النيسابوري، روى عن أبي الحسن البقلائي، وأبي الطيب الطبري، وأبي القاسم علي بن المحسن التنوخي، ورد قزوين، فسمع بها أبا منصور ناصر بن أحمد الفارسي، وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الواقد بن الخليل وأبي منصور المقومى أنبأنا الامام عبد الله بن حيدر، أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن عطاء الخطيبي، بطوس سنة إثنين وعشرين وخمسمائة.

أنبأ الحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي، في الأحاديث السباعية، من جمعه أنبأ محمد بن علي الكاظمي بمدينة السلام، أنبأ عمر بن أحمد المرودي، حدثنا زيد بن محمد الكوفي، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا موسى بن محمد البكار، حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني أكثر من الدعاء فإن الدعاء يرد القضاء المبرم. توفي أبو محمد بكارجين، من قرى همدان ويحكى أنه روى في المنام فقيلاً ما فعل ابن بك قال أعطاني منزلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في بدء أمره.

عبد الصمد بن بندار بن عبد الملك الزاكاني، سمع الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ، سنة سبع وخمسمائة، في الجامع بقزوين، حديثه عن أبي بدر محمد بن علي النهاوندي، عن أبي الفضل بن أبي المظفر الفرائي، عن جده أبي عمرو قال أنبأ إسحاق بن إبراهيم، ومنصور بن محمد، وأحمد ابن محمد الكرماني، قالوا حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن عقيل عن ابن شهاب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من وافق حجاجته يوم الثلاثاء لسبعة عشر من الشهر، كان كدواء سنة.

عبد الصمد بن علي مزدهر الأديب، شيخ صالح ذاكر، سمع الامام أحمد بن إسماعيل وعبد الله بن إسماعيل الجرجاني وغيرهما.

عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي ابن إبراهيم بن الزبير بن مخلد بن معاوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو الفتوح الحنجدي من صدور أصحاب الشافعي رضي الله عنه ومن بيت العلم والسيادة والتقدم ومآثر بيته وآبائه غير خافية وانتهت إليه رئاسة الأصحاب وتمكناً تاماً.

إلا أنه كان لا يفرغ لإقامة المراسم العلمية وترتيب المدارس، والفقهاء لفساد الزمان، وغلبة الفتن على أنه كان يملئ الحديث، ويحصل بحسب ما كان تيسر له وكان عارفاً بالفقه، والحديث واللغة والشعر، وله مجاميع وأمال مفيدة، وربما أردف مجلس إملائه، بشعر له يناسب المجلس، كما أنشد عقيب حديث الأفك لنفسه:

ببابك ربنا حاجات وفدك ... فسمن كيسهم من فيض رفدك

ولا تشمت بنا الأعداء وأرحم ... وبيض وجه سيدنا وعبدك

كفعلك بآبنة الصديق لما ... تعدى عصبة لخلاف وعذك

وخاصوا في حديث الأفك فيمن ... تولى كبره فاسمع أفك
قال القوم للصدیق صبراً ... فإن الله من غلبات وجدك
سينزل في برأها فلسنا ... نشك بأنه موف بعهدك
وطهرها وبرأها يوحى ... لئن أمعنت فكرك فيه يهدك
فبشرها الرسول به فقالت ... بحمد الله كانت لا بحمدك
كان قد سمع صحيح البخاري من الشيخ أبو الوقت عبد الأول، وورد قزوين حين انصرف من خوارزم، سنة خمس
وتسعين وخمسمائة، وتوفي سنة خمس وستمائة.

عبد الصمد بن محمد الأسفيد كلبي الكوتبي سمع الخليل بن عبد الله الحافظ بقزوين.
عبد الصمد الأصبهاني أبو القاسم، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار القرائي بقزوين سنة سبع وخمسمائة أو تسع،
قال حدثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله سمعت محمد بن سليمان سمعت أبي سليمان بن يزيد سمعت أحمد بن محمد بن
ساكن الزنجاني، سمعت عمي المسيب يقول، كان رجل من أهل البادية، يحضر معنا غزو بابك، قال فقضى الله
للمسلمين الفتح، وأنه لم يحضر تلك السنة، واغتم لما لم يقض له الحضور، فرأى فيما يرى النائم كأنه يقال له،
اغتممت، لما لم تشهد الفتح أذهب حتى تصلي بقزوين هذا العيد فإنه مثل من شهد هذا الفتح.
الاسم السابع عشر

عبد العزيز بن أبان بن عثمان العثماني أبو القاسم القزويني، من أهل الفقه سمع السيد أبا حرب هسند الشافعي
رضي الله عنه، ومحمد بن آدم اللهاوري، شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.
عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن القزويني، شيخ عالم بالحديث، حدث بجرجان عن أبيه وعن الحسن بن
علي بن محمد بن زنجوية القطان، وعن أبي الحسن علي بن الحسن الصيقل، وفيما حدث الصيقل، بسماعه منه
بقزوين، حديثه عن أبي بكر بن أبي روضة النحوي، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك
رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يعرف حرفة فرس الغازي فهو منافق، ومن أبغض غازياً فقد
أبغضني، ومن أبغضني فقد برأ من الاسلام ومن أذى غازياً، فقد آذاني ومن آذاني فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه
النار ثم. قال حديث منكر والحسن بن عطية، ضعيف تفرد به ابن أبي روضة، وعنه الصيقل وعهدته عليه. عبد
العزيز بن أحمد بن بكار المروزي أبو الطاهر ورد قزوين، وحدث بها عن إبراهيم بن مرزوق البصري، وعن الزبير
بن بكار رأيت بخط أبي الحسن القطان، وأنبأنا به أحمد بن حسوية، عن الواقد بن الخليل عن أبيه عن أبي علي
الخضر بن أحمد عنه، حدثنا أبو طاهر.

عبد العزيز بن أحمد بن بكار المروزي بقزوين، حدثني الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن نافع الصانع، حدثني عبد
الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه، عن جده عن زيد بن خالد قال تلقفت هذه الخطبة من في
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بتبوك فسمعتة يقول: إن أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق العرى كلمة
التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السنن سنة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله تعالى وأحسن القصص هذا
القرآن، وخير الأمور أظنه قال عزائمها، وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى الهدى الأنبياء وأشرف الموت قتل
الشهداء، وخير العمل ما نفع وخير الهدى ما اتبع.

شر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى وشر المعذرة عند حضرة الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن أعظم المطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله تعالى، وخير ما اتقى في القلب اليقين والارتياح عن الفكر والنياحة من عمل الجاهلية، والغلول من جمر جهنم والمسكر من النار، والشعر من ابليس والنساء حائل الشيطان والشباب شعبة من الجنون.

شر الكسب كسب الرباء، وشر المأكّل مال البيتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقى في بطن أمه، وملاك الأمر خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وهل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتال المؤمن كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يصم يضاعفه الله، ومن يعص الله يعذبه الله اغفر لأمتي أللهم اغفر لأمتي أستغفر الله لي ولكم.

في بعض الأجزاء المسموعة للخليل الحافظ من أبي محمد الحسن ابن عبد الرزاق بن محمد، حدثنا أبو الحسن القطان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أبو طاهر عبد العزيز بن أحمد المروزي، بقروين سنة ثلاث وسبعين ومائتين، حدثنا الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب، حدثني يحيى ابن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم حدثني شعيب بن طلحة، حدثني أبي سمعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما من نبي تقدر أمته على دفنه، إلا دفنوه في الموضع الذي قبض فيه. عبد العزيز بن أحمد بن ثابت، سمع الشيخ أبا الحسن القطان بقروين.

عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو طاهر الضربير المغازلي أخو دانيال، وبشار سمع محمد بن الحسن بن فتح، والحسين بن حليس، وأبا عبد الله المعسلي، وفيما سمع من أبي عبد الله حديثه، عن علي بن محمد بن أبي سهل القزويني، حدثنا داؤد بن سليمان الغازي حدثنا علي بن موسى الرضا عن آبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله تعالى يا ابن آدم اختر الجنة على النار، ولا تبطلوا أعمالكم، فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها أبداً.

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن ماك فقيه سمع مشكل القرآن لابن قتيبة، من الحسن بن جعفر أبي محمد الطيبي، سنة إحدى وأربعمئة بروايته عن أبي الحسن القطان عن أبي بكر المفسر عن المصنف. عبد العزيز بن أحمد الفقيه الجيلي، سمع السيد أبا علي الحسن بن علي الغزنوي، بقروين وسمع أيضاً أبا العباس أحمد بن أبي سعد الاسفرائني سنة ست وخمسمائة.

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك، القاضي أبو الحسن سمع أباه أبا الفتح إسماعيل وأبا منصور المقومى فضائل القرآن، سنة سبع وسبعين وأربعمئة والأستاذ الشافعي، سنة إحدى وسبعين وأربعمئة، وأبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلي، وما سمعه منه حديث أبي الحسن القطان، في الطوالات، عن علي بن المبارك حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا يعقوب يعني ابن محمد، حدثني وهب بن عطاء بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني، حدثني الواضح بن سلمة الجهني، عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة وقد أتت عليه مائة سنة، فما شاب شعره مستهايد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجهه رأسه.

عبد العزيز بن حاجي بن أبي علي الشقاني العارض أبو الفتح يعرف بابن عبده وورد قزوین، سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وروى كتاب اليقين لأبي بكر بن أبي الدنيا عن أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن

حميس الموصلي، عن طراد بن محمد الزيني، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن ابن أبي الدنيا، وسمع أيضاً عسكر ابن أسامة العدوي، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيري، وأبا القاسم عبد الله بن حيدر القزويني وغير واحد.

قد قرأت عليه كتاب اليقين بالاسناد المذكور، وأنبا أذناً، أنبا الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الأشيري، أنبا القاضي أبو علي حسين بن محمد الصدي، أنبا القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، أنبا أبو ذر الهروي، أنبا زاهر بن أحمد الفقيه، أنبا محمد بن أحمد بن زهير حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه. قال كان رجل من الأنصار يومهم في مسجد قبا، فكان كلما افتتح سورة يقرأهم في الصلوة، افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها، ثم يقرأ بسورة أخرى، فكلمه أصحابه قالوا إما أن قرأ بها وإما أن تدعها، وتقرأ بأخرى، فقال ما أنا بتاركها، إن أحببت أن أومكم بذلك فعلت، وإن كرهتم تركتكم، وكانوا يرون أنه من أفضلهم فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبروه الخبر.

فقال يا فلان ما منعك أن تفعل ما أمر به أصحابك وما يملكك على لزوم هذه السورة، في كل ركعة، فقال إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة. قال الحافظ هذا الحديث أخرجه البخاري معلقاً في الجمع بين السورتين في ركعة ولم يسنده.

عبد العزيز بن الحسن البراز، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح حديث البخاري عن إسماعيل، حدثني مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يمنع فضل الماء ليمنع فضل الكلاء.

عبد العزيز بن الحسين بن عبد الجبار، الفقيه أبو الحسن كان يعرف بالأصمعي لأشغاله بالعربية، وانتسبه إلى معرفتها وكان يورق وسمع أبا علي حسوية بن حاجي الزبيري، كتاب الضغفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن النسائي بسماعه، من إسماعيل بن محمد الطوسي، والارشاد للخليل الحافظ من الفقيه الحجازي بن شعوبة، بسماعه من أبي الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار، وسمع الأستاذ الشافعي المقرئ الأربعين للحاكم أبي عبد الله بروايته عن إبراهيم بن حمير إجازة عن الحاكم.

عبد العزيز بن الحسين بن أبي عيسى القزويني، أخو علي بن الحسين المعروف بالقبلي، سمع أبا العباس أحمد بن أبي أسعد الأسفرائني، سنة ست وخمسمائة حديثه، عن أبي عمر، وعبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني أنبا والذي أبو بكر عبد القاهر، أنبا أبو الحسن علي ابن أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري، أنبا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن ابن نصر المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن محمد بن ثور، عن معمر عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها.

عبد العزيز بن الخليل بن أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله أبو بكر الخليلين شيخ سمع الحديث، وسمع منه، وهو من أسباط الخليل الحافظ قرأت عليه معظم الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، بروايته الكتاب عن الأستاذ أبي عمرو الشافعي بن داود المقرئ، عن القاضي إبراهيم بن حمير، عن الكشميهني، وسمع صحيح مسلم عن الأستاذ أبي إسحاق الشاذلي، وسمع الأربعين، للشيخ أحمد الطوسي الزاهد، بروايته عن محمد بن علي الساي عن أبي سعد أحمد بن أبي الحسن الطوسي المعروف بخويشاوند.

عبد العزيز بن عبد البر بن عبد العزيز أبو القاسم الزاذلي، سمع ببغداد عمر بن أحمد بن منصور الصفار سنة إثنين وأربعين وخمسمائة.

عبد العزيز بن عبد الحميد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار الماكي أبو الحسن أحد الأخوة الستة الذين رأيناهم يتقلدون القضاء بقزوين، وكان سهل الجانب كثير الذكر والتلاوة، منبسط الوجه، متنظفاً يحفظ الأشعار والحكايات ويحس إيرادها في المحاورات وسمع ببغداد أبا الحسن سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر المقرئ، سنة إحدى وستين وخمسمائة يحدث عن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بنان أمردا وأبناً القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

أبناً أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا أبي حدثنا علي بن قادم حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا استسقى قال: اللهم اسق عبادك، وبلادك، وبهاتك وانشر رحمتك، وأحي بلادك توفي سنة .. عشر وستمائة.

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الصوفي القاضي أبو الحسن القزويني روى عنه القاضي أبو عبد الله القضاعي، في مسند الشهاب الثاقب، فقال أنبأ القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفي القزويني، أنبأ أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن قارن أبو بكر حدثنا المنذر بن شاذان بن محمرة، حدثنا يعلى بن عبيد، يحيى بن عبيد بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصدقة تمنع ميتة السوء.

يشبه يكون عبد العزيز هذا هو عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفي الذي سمع عبد الرزاق، من أبي عبد الله القطان، وعبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفي، الذي سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة حديثه عن أبي بكر بن داسة، عن أبي داؤد، حدثنا ابن كامل حدثنا إسماعيل، حدثنا خالد، عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال لمن في غسل ابنته أبدان بياضها ومواضع الوضوء منها. عبد العزيز بن عبد الصمد بن عبد الواحد الشزري، سمع الأربعين المعروف بالالهيات، للإمام أحمد بن إسماعيل، منه سنة إثنين وأربعين وخمسمائة.

عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان القصيري، سمع علي بن أحمد بن صالح جزاً من فوائد محمود بن مسعود، بسماعه منه، وفيه حدثنا أبو الخرج الحسن بن الزبرقان الكوفي حدثنا مندل بن علي عن ابن جريح، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أتته هدية وعنده ناس فهم شركاؤه فيها.

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الخطيب، أبو القاسم الوراق كان خطيباً بقزوين فصرف بأبي طلحة القاسم بن أبي المنذر سنة إثنين وتسعين وثلاثمائة، وقد سمع أبا الحسن القطان، حدث عنه حاجي بن الحسين بعض أجزاءه فقال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الخطيب حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة في ذي الحجة سنة إثنين وأربعين وثلاثمائة.

ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، أنبأ يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن أياس بن بكير أن صفوان ابن سليم حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال

اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن الله تعالى نفحات من رحمة تصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله عز وجل أن يستر عوراتكم، ويؤمن روعاتكم.

عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أبو الحسن سمع مع أبيه بقزوين، فضائلها، للحافظ الخليل من أبي سليمان أحمد بن حسوية الزبيري سنة خمسين وخسمائة.

عبد العزيز بن عبد الواحد بن علي القزويني أبو أحمد الفقيه سمع أبا منصور المقومى، فضائل القرآن لأبي عبيد، سنة سبع وسبعين وأربعمائة والأستاذ الشافعي بن داود سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وسمع المقومى يحدث عن الحسن الراشدي: عن زاهر بن أحمد الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن بكرية السرخسي حدثنا محمد بن عباس الفارسي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا الأشجعي، عن سفيان عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كان الناس يعودون داود عليه السلام يظنون أن به مرضاً وما به إلا شدة الخوف من الله تعالى.

عبد العزيز بن علي الروذراوري، سمع الرياضة للشيخ جعفر المعروف بابا، من أبي علي الموسياذدي، بقزوين سنة إثنين وخمسين وخمسمائة في رمضان.

عبد العزيز بن مالك القزويني، أبو القاسم الفقيه كبير من أهل قزوين وأكثر الماكية من الذين سبق ذكرهم والذين يأتي ذكرهم من نسله وسمع أبا الحسن القطان وقال الخليل الحافظ: سمع محمود بن مسعود وإبراهيم الشهرزوري، وأبا علي الطوسي والعباس بن الفضل بن شاذان، ومحمد بن صالح الطبري، فمن بعدهم وكان يحفظ فقه الشافعي رضي الله عنه وقد أدركته وقرأ عليه وأنا حاضر.

توفي آخر سنة إثنين وسبعين وثلاثمائة وحدث عن أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدثنا يزيد بن هارون ثنا، همام بن يحيى، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ بقدر المد ويغتسل بقدر الصاع.

عبد العزيز بن محمد بن أحمد الأسدي، سمع بقزوين الأستاذ الشافعي المقرئ.

عبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن المخلدي أبو بكر كان في قومه جماعة من أهل الفقه والشروط، والحديث، وكان له حظ من الشروط وآداب القضاء، وما يتعلق بها وسمع الحديث من القاضي عطاء الله بن علي، والامام أحمد بن إسماعيل وغيرهما وتوفي سنة

عبد العزيز بن محمد بن شاذان بن متويه أبو يعلى كان من الفقهاء والعلول بقزوين سمع علي بن أحمد بن صالح، وأبا عمر بن مهدي البغدادي بقزوين وروى عنه أبو سعد السمان في مشيخته، فقال حدثنا أبو يعلى عبد العزيز بن محمد الفقيه بقزوين، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، حدثنا محمد بن بشار بن دار حدثنا إبراهيم ابن أبي الوزير حدثنا محمد بن موسى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال صلى الله عليه وآله وسلم صلاة المغرب في مسجد بني عبد الأشهل، فلما صلى قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت.

عبد العزيز بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشحاذي، سمع صحيح البخاري من أبي بكر بن كثير مع عمه أبي إسحاق الشحاذي.

عبد العزيز بن المسافر بن عبد الله الأديب، أبو الفضل سمع أبا سليمان الزبيري وعليه الرزبري وعطاء الله بن علي، وسمع أبا الخير أحمد ابن إسماعيل يحدث، عن زاهر في بعض أماليه حدثنا أحمد أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا

أبو العباس الأصم حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب حدثنا أسامة بن زيد اللبني، أن عبد الوهاب بن بخت حدثنا أنه سمع النصري حدثنا أنه سمع واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول، من أفرى القرى أن يرى العبد عينيه، في المنام ما لم تريا وإن يدعى لغير أبيه وأن يقول على ما لم أقل. عبد العزيز بن هبة الله بن بادوية أبو نصر سمع كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني من إسماعيل بن محمد المخلدي.

عبد العزيز بن أبي يعلى المسجدي الصوفي، شيخ حكى عن حاله العفة والعبادة، وملازمة للمسجد، سمع القاضي القضاة أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسد اباذي سنة ثمان وأربعمائة يقول قرئ علي القاسم بن أبي صالح وأنا أسمع حدثكم إبراهيم بن الحسن، حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق.

الاسم الثامن عشر

عبد الغفار بن حاجي الواريني، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

عبد الغفار بن الحجازي بن عبد الجبار أبو خليفة القزويني، سمع الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي، بنيسابور سنة سبع وثمانين وأربعمائة وعبد الجبار جده هو أبو منصور عبد الجبار بن مغفل بن حوالة بن عمر ابن محمد القرشي، وقد ذكرناه في عبد الجبار.

عبد الغفار بن الحسين بن حوالة، أجاز له علي بن أحمد بن صالح سنة سبعين وثلاثمائة، والأشبه أن عبد الغفار بن حوالة الذي سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي، يحدث عن أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا سليمان بن داؤد، حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك ابن دينار، يقول كتب عابد إلى عابد: سلام عليك كيف أنت، وكيف حالك، فكتب إليه أما كان في حالك، ما يشغلك عن حالي هو ابن الحسين، هذا نسب إلى جده.

عبد الغفار بن بندار بن كاسوية المشكوي، من عباد الله الصالحين، وكان يعرف من الفقه ما لا بد منه ويتعيش بما يكتسبه، من حلج القطن، ويقتصر منه على قدر الضرورة، وكان حياً منبسط الوجه قنوعاً، وسمع الامام أحمد بن إسماعيل يملئ حدثنا أبو القاسم الشحام، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ حمزة بن عبد العزيز أنبأ أبو الفضل عبوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا علي ابن ثابت، عن الوزاع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفكروا في آلاء الله يعني عظمتها ولا تتفكروا في الله، وسمع عشرة أصول من أول نوادر الأصول لمحمد بن علي الترمذي، من ملكداد بن حيدر بن ناصر الضراب في الجامع، سنة أربع وأربعين وخمسمائة، بروايته عن الحسين بن محمد الغزال، وسمع القاضي عطاء الله بن علي أيضاً.

عبد الغفار بن عبد الجبار، سمع الحديث بقزوين من أبي بكر أحمد ابن محمد الذهبي.

عبد الغفار بن عبد الرزاق بن عبد الغفار بن الحسن بن هلة القاضي القزويني، سمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش، من أبي عمرو عثمان بن موسى المنيقاني سنة عشر وخمسمائة وفي بني هلة قضاة وفقهاء.

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن نصر بن هشام بن أزمان أبو النجيب الأرموي، مولى جرير بن عبد الله من الأئمة المذكورين، يحفظ الحديث ومعرفته يحكي أنه ورد قزوين، وسمع من أبي نعيم الحافظ، وأبي القاسم بن بشران، وأحمد بن عبد الله الحاملي، وقال أبو بكر الخطيب الحافظ أقام عندنا سنين، وسمع بمكة أبا ذر الهروي وقد

علقت عليه شيئاً يسيراً.

عبد الغفار بن عنان السمسار، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد سنة سبع وخمسمائة.
عبد الغفار بن أبي القاسم بن عبد الواحد الزنجاني الصوفي، سمع الامام أحمد بن إسماعيل كتاب الشفقة والوجل لابن
فنجوية، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

عبد الغفار بن محمد بن سهل أبو أحمد، سمع الامام أبا محمد عبد الله بن عمر بن زاذان سنة إثنتي عشرة وأربعمائة،
وفيما سمع حديثه، عن علي بن أحمد بن صالح، عن يوسف بن عاصم عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة،
عن هشام بن عروة، عن عروة رضي الله عنه أن رجلاً وسلم ابن أخي ورقة بن نوفل، فسب ورقة فقال النبي صلى
الله عليه وآله شاتم لا تسبوا ورقة فإنه قد رأيت له جنة أو جنتين.

الاسم التاسع عشر

عبد الغني بن محمد الشحاذي، سمع الأستاذ الشافعي، حدث في الجامع عن أبي بدر محمد بن علي النهاوندي، عن أبي
الفراق عن جده أبي عمرو، أنبأ عمران بن موسى أنبأ أبو بكر عبد العزيز بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين
الأنطاقي، حدثنا يحيى بن عثمان الواسطي حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سيار الواسطي عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا
يَقِيلُ.

عبد الغني بن أبي نعيم الواريني أبو نصر سمع شرح الغاية للفراسي، من محمد بن آدم المقرئ، سنة أربع وثلاثين
 وخمسمائة، وفيه معجزين أي مشطين ومانعين والخط يدل عليه ومعجزين، معاندين، مشاقين، ويقال عاجزت فلاناً
أي غالبته على إظهار العجز.

الاسم العشرون

عبد القادر بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن طاهر الدلامي، أبو القاسم كان له معرفة بالأصول، والفقه والحديث
وتتبع العلوم، وجمع الكتب وسمع محمد بن أبي الربيع الغرناطي، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وسمع الأستاذ أبا
إسحاق الشحاذي سنة خمس وعشرين وخمسمائة كتاب السنة لأبي الحسن القطان والتلخيص في القراءات لأبي
معشر الطبري بسماعه منه.

سمع منه حديثه عن أبي الفرج محمد بن محمود الأنصاري القزويني، قال أنبأ والدي أنبأ القاضي أبو علي النصيبي
ببغداد حدثنا أبو الفوارس الصابوني بمصر، حدثنا المزني حدثنا الشافعي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه
الحديث.

الاسم الحادي والعشرون

عبد القديم بن مسعود بن عبد الله المرزي أبو عبيد، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي الشهاب لأبي عبد الله
القضاعي، سنة ست وخمسمائة وسمع الأستاذ الشافعي سنة إحدى عشرة.

الاسم الثاني والعشرون

عبد القاهر بن عبد الجبار بن هبة الله الفيزي من أهل العلم والديانة، وكان يواظب على التذكير والتحصيل، وسمع
صحيح البخاري أو بعضه من أبي الحسن محمد بن أبي بكر الاسفرائني، في مسجد مراد، سنة إثنين وأربعين

وخمسمائة.

الاسم الثالث والعشرون

عبد الكريم بن أبان بن عثمان العثماني القزويني، من المعدودين في أهل العلم، وسمع مسند الشافعي من عمر بن أحمد الصفار، بقرأة والدي رحمه الله بنيسابور، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وهو يرويه عن نصر الله بن الحشنامي عن القاضي الحيري.

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن الوزان التيمي أبو سعد القاضي من أهل طبرستان، سكن بالري ذكره أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتاب طبقات أصحاب الشافعي رضي الله عنه فقال ومنهم القاضي أبو سعد الطبري سكن الري وولي قضاء ساوة، ثم قضاء همدان وهو مصنف متقن، وقال الامام أبو سعد السمعاني هو من كبار عصره جاهاً وفضلاً وبياناً وفصاحة تفقه على الامام أبي بكر القفال، وسمع الحديث منه ومن الأستاذ أبي إسحاق الاسفرائني، وأبي منصور البغدادي، والقاضي أبي بكر الحيري ثم قال أنبأ زاهر الشحامي في داره بنيسابور، حدثنا القاضي أبو سعد الوزان أملاً قدم علينا سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

أنبأ الامام أبو بكر القفال أنبأ أبو نعيم عبد الرحمن بن حمد الغفاري، أنبأ أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار المشقي حدثنا صدقة بن خالد، عن هشام أخبرني حيان أبو النضر سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي بما شاء. هشام هو ابن الغاز بن ربيعة، والقاضي أبو سعد قد وافى ناحية قزوين، وربما دخلها رأيت بخط القاضي عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافي أنشدنا القاضي الامام أبو سعد الوزان سنة سبع وستين بحوران دشت قال أنشدني الامام ناصر العمري لبعضهم:

أيا رفقة من أرض بصرى تحملوا ... تروم الحمى لقيت من رفقة رشد
إذا ما وصلتم سالمين فبلغوا ... تحية من قد ظن أن لا يرى نجدا
وقولا تركنا العامري مبلبلا ... بنار الهوى والشوق قد جاوز الحد
إذا الريح من أرض الحبيب تنسمت ... وجدت لرياها على كبدي بردا

غدا يكثر الباكون منا ومنكم ... ويزداد داري من دياركم بعدا
توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة وقل سنة تسع.

عبد الكريم بن ابرانشاء بن أبي عبد الله، سمع الحديث من أبي الفضل الكرجي سنة ستين وخمسمائة وليس هو من أهل العلم.

عبد الكريم بن الحسن بن الحسين الحبازي أبو بكر بن أبي أحمد سمع الخليل الحافظ سنة ثلاث، أربعين وأربعمائة التاريخ الصغير للبخاري بروايته عن عبد الرحمن بن محمد الشيباني عن ابن الأشقر عنه وسمع الفرخان بن أحمد بن الفرخان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة جزءاً من حديثه فيه رواية الفرخان عن أبي عبد الله الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بالمطقي ببغداد.

ثنا محمد بن عزيز، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا يعقوب بن جهيم الأزدي حدثنا عمرو بن حرب عن عبد العزيز، عن أنس رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ عطش عثمان رضي الله عنه ثلاث عطشات متواليات، فقال صلى الله عليه وآله وسلم ألا أبشرك هذا جبرئيل يخبر عن الله تعالى ما من عبد مؤمن يعطش ثلاث عطشات متواليات إلا كان الإيمان ثابتاً في قلبه.

عبد الكريم بن الحسن بن الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكرجي أبو القاسم من أكابر البلد، المعبرين وكان كريم الأصل والفرع سمع السيد أبا حرب وغيره بقروين، وسمع الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ، من الشيخ أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير، بروايته عن أبي بكر بن خلف عن الحاكم، وقد قرأته عليه وسمع الأربعين للأستاذ أبي القاسم القشيري ببغداد أيضاً من عمر الصفار سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة بروايته عن أبي نصر القشيري عن أبيه توفي سنة إحدى وستمئة في رجب.

عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم، أبو القاسم الكرجي جد الأول نبيل كبير علماً وجاهاً، وكان إليه إمامة الجامع بقروين، وسمع الحديث من أبي منصور المقومي، سنة تسع وستين وأربعمائة، ورأيت مما علق عليه في الفقه والأصول أجزاء، وهو ممن عاش سعيداً ومات شهيداً، قتلته الملاحدة، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة في الحرم وكتب إليه هبة الله بن الحسن بن عبد الملك:

نفسي قدأ لأبي القاسم ... عبد الكريم الكامل العالم
الكرجي الأرجي الثنا ... في الناس والمشهور في العالم
هو الذي سدّ على نفسه ... من كل وجه جدد اللام
في حله الأمر وفي عقده ... لا يصفق الدهر يدي نادم
يرفووكم من فائق خارق ... بيني وكم من ناقص هادم
جمال قزوین به دائم ... لا عانه العائن من دائم
والمسجد الجامع من دونه ... خال ولو فيه بنوا آدم
هواه في سوداء قلبي غدا ... كأنه الجوهر في الصارم
ورثاه فقال:

أمثل جمال دين الله يؤدي ... ولا أرض تزول ولا سماء
ولأنجم يخالفه كسوف ... ولا شمس يخالفها الضياء
ولا يحمر من حجل صباح ... ولا يصفر من وجل مساء
جل الخطب حتى كاد يلقي ... لهائلة أجنحتها النساء
مضى الشيخ الامام وليت نفسي ... وإن كرمتم على له فداء
إمام عاش ليس له نظير ... ومات لقي وليس له بواء
أريق دم لو أن المسك تال ... له في الطيب ما طرد الظباء
قتيل في فجيعته تساوي ... ذوو شحنائه والأصدقاء
فقلب فيه تقبس منه نار ... وجفن فيه تغرف منه ماء
فقل في هالك أسفاً عليه ... مواليه وشانيه سواء
إمام هدى لمقدمه عليهم ... تباشر في الجنان الأنبياء
فتخلع في تلقيه حذاء ... ويلقى في كرامة رداء
فما وجه البكاء عليه منا ... وهل منا على ملك بكاء
وهل دار البقاء لها قياس ... إلى دار عواقبها فناء

فإن يك بعده قزوين وجها ... يحمي من أسرقها الحياء
فبعض بقاع جامعها عرى ... لثواه الكريم وكرباء

وفي وجه البسيط منه ذكر ... وجوه المسلمين به وضاء
مضى في اغتراب منه عود ... ولا في لقية منه رجاء
سقاء من جفون محلفيه ... غمام صوب وابله دماء
دموع كالمدام الصرف تجري ... وأجفان كما انقلب الاناء
وعاش سليله الحسن القدي ... بقاء ما لمدته انقضاء
فما لضباب هذا الخطب إلا ... به عنا انقشاع وانجلاء
ورثاه أبو العلاء عبد الواحد بن منصور الأديب فقال:
خليلي ما عذري إذا كنت لا أدري ... مواطر در من جفوف الفتي العذري
بعبرة مشدوة يعبر عن أسى ... يقول لها فأجرى ظلاماً إلى القجر
ألم ترى أنا فجعنا بماجد ... حليف المساعي الغر والحسب النضر
أبي القاسم القاسم خط بني الهدى ... أبي القاسم البسام أكرم ذي ثغر
فلهفي على عبد الكريم وإن أوى ... إلى جنة الماوي شهيداً بلا وزر

عبد الكريم بن روح بن عنبسة البصري، حدث عن شعبة بقزوين، روى أبو الحسين أحمد بن فارس، في بعض
الأجزاء عن علي بن مهروية البراز إملاً سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، حدثنا المنسجر بن الصلت، حدثنا عبد الكريم
بن روح البصري، حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أتى سباطة قوم، فبال قائماً، ثم توضأ ومسح على خفيه.

عبد الكريم بن أبي زرعة الحداد سمع الخليل بن عبد الله الحافظ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.
عبد الكريم بن عبد الجبار بن عبد الكريم، الدلامي البراز، ويعرف بفيلوية أجاز له، جماعة من شيوخ خراسان، منهم
وجيه بن طاهر الشحامي، وسمعت منه مشيخة وجهه، بحق إجازته، سنة ستمائة، وفي هذه المشيخة أنبأ الفقيه، شعبة
بن عبد الله الأثري الطوسي، أنبأ أبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل أنبأ جدي.
أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد الرازي يبخارا، أنبأ أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم حدثنا محمد بن عبد الله بن غنم، أنبأ
عبد الله بن يزيد أنبأ حيوة بن شريح، أخبرني شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، يحدث عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة،
ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الكريم بن علي بن أبي الفتح أبو المكارم الحنفي، كان من أهل الفقه والنظر
معتقداً فيه بين أصحاب الرأي، محترماً عارفاً بالشروط موثقاً به، وقد سبق ذكر أبيه توفي سنة تسع وثمانين
 وخمسمائة أو نحوها.

عبد الكريم بن عبد الله الصوفي أبو القاسم الخاور، شيخ من الأعزة، ورد قزوين، وسمع منها علي بن حيدر
الرزبزي، سنة تسع عشر وخمسمائة.

عبد الكريم بن عبد الملك بن محمد القزويني، القرخي المقرئ، سمع القاضي عطاء الله بن علي بأهر سنة ثمان وخمسين
 وخمسمائة.

عبد الكريم بن علي القزويني، سمع صلة بن المؤمل البغدادي، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وفيما سمع حديثه، عن أبي علي مخلص بن جعفر بن مخلص الدقاق، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان، حدثنا عاصم بن علي حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أنه قال: لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة.

عبد الكريم أو عبد الملك بن علي بن أبي نصر القزويني، أبو سعيد روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي، أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي، أنبا أبو سعد ناصر بن محمد الاسفرائني، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، أنبا أبو سعيد القزويني أنبا أبو العباس أحمد بن عيسى النصيبي، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، حدثنا القاضي أبو بكر بن يوسف بن حاتم بن يوسف، قال قرأت على أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري أنبا عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن عبد الرحمن ابن جندب عن كميل بن زياد.

قال أخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بيدي، فأخرجني إلى ناحية الجبان، فلما أصبح قال: يا كميل القلوب أوعية فخيرها أوعاها، فاحفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة، عالم رباني ومتعلم، وهمج رعا، أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، وذكرها حديثاً طويلاً.

عبد الكريم بن محمد الأسفيد كلبي أبو الحسن بن أبي بكر الكويمي، سمع الحافظ أبا يعلى الخليلي، وهو أخو عبد الصمد بن محمد المذكور من قبل.

عبد الكريم بن محمد بن حامد الخيام، أبو منصور بن أبي الحسن الطوسي من أهل العلم والحديث، ورد قزوين، وحدث بما: حدثنا والذي إملاء حدثنا أبو منصور الخيام في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي، وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن، إرحموا أهل الأرض يرحمكم، من في السماء، وهذا أول حديث كتبه عن والذي رحمه الله إملاء وذكر أن أبا منصور الخيام كان يروي تفسير ابن حبيب، عن أبيه عن الأستاذ أبي القاسم عنه، وتفسير الثعلبي عن الفرخزادي عنه ووجيز الواحدي عنه، وفصائل القرآن لأبي عبيد عن أبي منصور المقومى بإسناده وسنن السجستاني، عن نصر بن علي الطوسي عن أبي علي الروذباري ومسند الطيالسي، عن أبي صالح المؤذن، عن أبي نعيم بإسناده ومسند الشافعي رضي الله عنه عن أبي المظفر طاهر بن محمد بن شاهفور الاسفرائني، عن القاضي أبي بكر الحيري وسنن ابن ماجة عن أبي طلحة الخطيب.

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد، الأستاذ الامام أبو القاسم القشيري، وصفه الامام أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل القارسي، فقال: الفقيه المتكلم الأصولي، المفسر الأديب النحوي الكاتب الشاعر لسان عصره، وسيد وقته وسر الله في أرضه، شيخ المشائخ، وأستاذ الجماعة، مقصود سالكي الطريقة، وبندار الحقيقة، وعين السعادة، وقطب السيادة، لم ير مثل نفسه ولا رأى الراؤن مثله في كماله وبراعة.

أصله من ناحية استواء، من العرب الذين وردوا خراسان، وسكنوا النواحي، وهو قشيري الأب سلمى الأم، ويقال أنه دخل نيسابور بعد أن تعلم الأدب والحساب، والخط وأنس رشده فيها، لعله يصون ضيعته بناحية استواء، عن الخراج والمؤن، فحضر مجلس الأستاذ أبي علي الدقاق معافصة ووقع في شبكته وفسخ العزيمة الأولى وسلك طريق الارادة.

فأشار بتعليم العلم، فدرس الفقه على أبي بكر محمد بن بكر الطوسي إلى أن برع فيه وأخذ الأصول من الأستاذ أبي بكر بن فورك، ثم اختلف بعد وفاته إلى الأستاذ أبي إسحاق الاسفرائني، وكان يحضر مع تحصيل العلم مجلس الأستاذ

أبي علي، وترقت حاله إلى أن زوجه الأستاذ ابنته فاطمة، ورزق منها الأولاد النجباء.
ثم خرج إلى الحجاز، وسمع بها، وبالعراق الحديث، وعاد وصنف التصانيف، وأملئ سنين، سمع بنيسابور الخفاف،
وأبا نعيم عبد الملك بن الحسن، والحاكم أبا عبد الله، وأبا محمد عبد الله بن يوسف بن نامويه، وبيغداد أبا الحسين
محمد بن الحسين القطان، وأبا الحسين علي بن محمد بن بشران وبالكوفة جناح بن نذير، وبمكة أبا عبد الله محمد بن
القضل بن نظيف المصري.

ذكره الخطيب أبو بكر الحافظ في تاريخه، وروى عنه وكان رحمه الله قد أتى ظاهر قزوين والظاهر أنه أتى إلى باطنها
أيضاً، رأيت بخط عبد الملك بن المعافي أنشدني الأستاذ أبو القاسم القشيري بظاهر قزوين، سنة أربع وخمسين
وأربعمئة، وكان في صحبة السلطان طغرل بك:

الدهر ساومني عمري فقلت له ... لا بعث عمري بالدنيا وما فيها
ثم اشتراه تفارقاً بلا ثمن ... تبت يداً صفقة قد خاب شاريها
قرأت على الامام أحمد بن إسماعيل أنبأنا ابن الأسعد التستري، سماعاً، وأبو المظفر عبد النعم إجازة قالا حدثنا
الأستاذ أبو القاسم القشيري أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة
الشيبياني، بالكوفة أنبأ الخضر بن أبان الهاشمي، أنبأ أبو هذبة إبراهيم حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن سائلاً أتى
المسجد وهو يقول:

من يقرض الملي الوفي، وعلي رضي الله عنه راعك، يقول يده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي، قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمر وجبت قال بأبي وأمي يا رسول الله ما وجبت قال: وجبت له الجنة
والله ما خلعه من يده، حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة وأنشد الأستاذ لنفسه:
يا ليلة الوصل قد أورتني أسفاً ... من قبل أن أتوفي مرة عودي
إني لما مسني من طول فقدكم ... قلبي على النار مثل الند والعود
ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وستين وأربعمئة ودفن عند شيخه الأستاذ أبي علي الدقاق في
الخانقاه.

الاسم الرابع والعشرون

عبد الكافي بن عبد الصمد بن أبي بكر الجيلي سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي بقزوين.
عبد الكافي بن أبي الفتح الصوفي القزويني سمع الأستاذ أبا القاسم عبد الله بن حيدر.
عبد الكافي بن محمد بن عبد الكريم العلاني، سمع خمسة أصول من أول نوادر الأصول لحد بن علي الترمذي الحكيم،
من ملكداد بن حيدر بن ناصر الضراب، بروايته عن الحسن الغزال.
عبد الكافي بن هبة الله القزويني، سمع الرياضة للشيخ جعفر المعروف بابا، من أبي علي الموسيابادي سنة اثنتين
وخمسين وخمسمئة.

الاسم الخامس والعشرون

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأسترابادي أبو محمد الطلقي، ورد قزوين وحدث بما عن أبي نعيم، عبد الملك بن محمد
بن عدي الحافظ، وسمعه علي بن الحسين الصقلي، يحدث عنه قال أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن سعيد الزهري، حدثنا
عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو أويس، أخبرني أبو شهاب أن أباه أخبره أن أنس بن مالك الأنصاري

رضي الله عنه، أخبره أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما الكوثر.
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو نهر أعطانيه الله في الجنة أبيض من اللبن وأحلى من العسل فيه الطيور
وأعناقها كأعناق الجزر، فقال عمر رضي الله عنه إنها لناعمة يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله وسلم أكلها
أنعم منها.

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك بن محمد أبو بكر بن أبي إسحاق الشحاذي شيخ مبارك طابع قانع، خاشع، للحق
غيور وبالمعروف أمور والله تعالى ذكور يتسير بجميل السيرة ويتخلق بالأخلاق المنيرة، ولد وأبوه ابن ثلاث وتسعين
سنة، وانتفع ببقية عمره فكان يحضره مجالس السماع عليه ورزق الاجازات العالية بتحصيل الامام أحمد ابن
إسماعيل.

أجاز له في الآخرين أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب وإبراهيم بن أحمد بن محمد المروودي ومحمد بن محمد
بن أحمد الخموشي وأبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السمعاني وهبة الله بن سهل السيدي وأبو الأسعد القشيري
وأبو نصر المعروف بسر مرد وأبو طاهر محمد ابن أبي بكر السنجي ومحمد بن أبي نصر المسعودي مسموعلقم وأبو
نصر محمد بن عبد الله الأرغواني ما يجوز له روايته وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي مسموعاته ومستجازاته.
لم يزل الطلبة يسمعون منه، بروايته عن أبيه حضوراً وسماعاً وباجازات الأئمة له منذ ثلاثين سنة، إلى الآن وكانت
ولادته في سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وهو اليوم حي يرزق قرأت على الشيخ أبي بكر بن إبراهيم أنبأ والذي
أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن الديري عاقولي بمكة، سنة أربع وسبعين وأربعمائة، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن
محمد الحرائي بمصر حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكتاني الحافظ إملاء بمصر حدثنا محمد بن إسماعيل
البغدادى حدثنا ابن أبي صفوان حدثنا ابن أبي عدي حدثنا شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة بن
عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سافر فركب راحلته قال باصبعه هكذا، وقال: اللهم أنت
الصاحب في السفر والخلقة في الأهل والمال، اللهم أصحابنا تنصح وأقربنا بدمة، اللهم أزلونا الأرض وهون علينا
السفر أعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة القلب.
قال حمزة الحافظ لا نعلم رواه عن شعبة غير ابن أبي عدي وقرأت عليه أيضاً أنبأ والذي أنبأ أبو العباس أحمد بن علي
بن أحمد الأصباغي المقرئ حدثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الرازي أخبرني أبي إجازة حدثنا أبو
القاسم بن أحمد حدثني أبو عبد الله نبطويه قال بعض الشعراء في الفراق:

لما رأيت العيس يجدي بما ... ناديت من أين إلى أين
فصاح بي من بينهم صائح ... أصابنا الحاسد بالعين

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الخليلي والدي الخليل الحافظ، رواه عنه أنبأه أحمد والخليل، وسمع أبا الحسن
القطان وفي مسموعه منه حديثه عن يحيى بن عبد الأعظم حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب السجستاني عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله وسلم أذكوا صاعاً من طعام في الفطر، وسمع أيضاً علي بن مهروية وسليمان بن يزيد وأقرانها، مات سنة ثمان
وسبعين وثلاثمائة أو نحوها.

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه أبو سليمان المرزى أخو أبي غياث إبراهيم
بن أحمد بن إبراهيم المرزى وقد سبق ذكره، سمع محمد بن سليمان بن يزيد وغيره، وسمع غريب الحديث لأبي عبيد

من الحسن بن جعفر الطيبي عن أبي الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عنه، وروى عنه أبو سعد السمان في مشيخته.

فقال حدثنا أبو سليمان عبد الله بن أحمد المرزي بقراي علي في جامع قزوين حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد المروزي حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن عبد الله ابن السائب عن زاذان عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله ملاحمة سياحين ينقلوني عن أممي السلام.

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم القطان، سمع الخضر بن أحمد الفقيه كتاب الخراج والفئ والأماراة من سنن أبي داود السجستاني، بروايته عن ابن داسة.

عبد الله بن أحمد بن بندار الخبارجي، سمع أبا العباس أحمد بن أبي سعد الاسفرائني، سنة ست وخمسمائة.

عبد الله بن جعفر بن أحمد الكموني أبو محمد القزويني، سمع محمد ابن سليمان بن يزيد.

عبد الله بن أحمد بن حسوية بن حاجي أبو بكر الزيري تفقه ببغداد وكان من أقران والدي رحمه الله تعالى وكان يتصافيان، وسمع مسند الشافعي رضي الله عنه بقراءة والدي من السيد أبي حرب الهمداني، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وصحيح مسلم من أبي إسحاق الشحاذي، سنة ست وعشرين وخمسمائة، وسنن ابن ماجة من الامام ملكداد بن علي، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

أجاز له أبو زرعة عبد الكريم بن إسحاق بن سهلوية، وكان له شغف بالأشعار والأمثال والحكايات وكتب منها الكثير وقرأت عليه أخبركم أبو منصور نوشتكين بن عبد الله النظامي أنا أبو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي أنبأ أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي.

أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا شبابة بن سوار أنبأ عطف بن خالد عن ابن صهيب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من تزوج امرأة بصدق لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيامة زانياً، ومن تسلف ما لا يريد أن لا يؤديه جاء يوم القيامة سارقاً توفي سنة

عبد الله بن أحمد بن زرعة القزويني من أهل الحديث، روى عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، وسمع أبا حاتم خاموش بقراءة محمد بن إبراهيم اللؤلؤي بالري، سنة إثنين وثلاثين وأربعمائة، وروى عنه الخليل القرائي واستحيز منه الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد الأشعني سنة ثمان وستين وأربعمائة.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن بندار أبو الفرج، فقيه كامل قضي بقزوين، سنة ثمان وخمسمائة، ورأيت بخطه سجلاً أثبتته في جمادي الأول من السنة والفتية شاهداً على فقهه وبلاغته وقوة إرادته.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن آزاد، سمع بقراءة الحافظ الخليل من أبي محمد بن زاذان في مسند أحمد بن حنبل، بروايته عن أبي بكر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عنه حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح الحففي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: مثل بذى روح، ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة.

عبد الله بن أحمد بن ماك بن أخي أبي القاسم عبد العزيز بن ماك الفقيه قال الخليل في الارشاد، سمع الحسن بن علي وارحل إلى عبد الرحمن أبي حاتم، ومات ولم يبلغ الرواية.

عبد الله بن أحمد البقلائي وعبد الله بن أحمد الملحي سمعا كتاب تنزيل القرآن لعطاء الخراساني من علي بن أبي طاهر بقزوين، سنة تسع وثمانين ومائتين.

عبد الله بن أحمد متولة الأصبهاني، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدي بقراءة خداداد الديلمي، سنة سبع وأربعمئة.
عبد الله بن المرزبان العابد أبو محمد القزويني، من الكبار قال الخليل استشهدت منك كرامات، وسمع محمد بن أيوب وإبراهيم بن يوسف المسنجاني والحسن بن أيوب وعلي بن أبي طاهر، وسمعت شيوخنا يشنون عليه، وكان القاضي بن أبي زرعة، إذا روى عنه في الاملاء يقول: حدثنا العابد الزاهد، وكان ختن علي بن محمد بن مهروية على ابنته. توفي بعد الأربعين ورأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان عن علي بن عمر الصيدلاني أنه قال كنا في طريق الحج في البادية، فأخذنا مطر عظيم وريح ورعد وظلمة، ثم سكنت فإذا انسان خراساني يسأل عن قافلة القزوانة فدل علينا فقال أيكم عبد الله بن المرزبان، فقلنا ذاك وهو يصلي إلى جنب محمد.

فقال غفوت فرأيت منادياً ينادي إن الله خلص أهل هذه القافلة بعبد الله بن المرزبان القزويني، وفي أمالي القاضي عبد الجبار بن أحمد حدثنا أبو محمد عبد الله المرزبان بقزوين حدثنا أحمد بن الخضر المرزي حدثنا عبد الحميد ابن إبراهيم البوشنجي حدثنا محمد بن بكر حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استغفروا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط.

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن زاذان أبو محمد، سمع أبا منصور محمد بن أحمد بن زيتاره، سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة، في سنن أبي داود السجستاني بسماح ابن زيتارة، عن الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، بالبصرة، عن أبي اللؤلؤي عن أبي داود قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن المغيرة، يعني ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته غملة فأمره بجهازه، فأخرج من تحتها، ثم أمر بها فأحرقت، فأوحى الله إليه فهلا غملة واحدة.

عبد الله بن إسماعيل بن القاسم الجرجاني، أبو القاسم القزويني فقيه كامل في علم الشروط، متقن فيه، وكان خطه مناسباً لذلك العلم، وكان مستطرفاً جيد العبارة، حسن الايراد، وسمع الترغيب لحميد بن زنجوية من الامام ملكداد بن علي باسناده والغاية لابن مهران، من محمد بن آدم الغزنوي، وصحيح البخاري من الأستاذ الشافعي، وسنن أبي عبد الله ابن ماجة، من أبي غانم العمري عن المقومي.

ورسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري من السيد أبي الفتوح إسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة الجعفري الزينبي، عنه والريضة للشيخ أبي محمد جعفر بن محمد الأبهري من أبي علي الموسيابادي، والأربعين في البسملة من مصنفه أبي بكر أحمد بن أبي الخطاب بن إبراهيم الطبري، وقد قرأت عليه هذا الأربعين، وفيه أنبا الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد النهاوندي، أنبا أبو محمد الحافظ أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى المقرئ وأبو جعفر الحنفي الفقيه.

قالا حدثنا أبو الحسين الغازي حدثنا عبد الصمد بن محمد، حدثني محمد بن حكيم، حدثنا أحمد بن السكن الرفاعي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال فمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أن يكتب في سطر بسم الله الرحمن الرحيم شيء آخر اعظاماً له، ورأيت منسوباً إليه في بعض الأجزاء.

وافيت منزله فلم أر صاحباً ... إلا تلقاني بوجه ضاحك

والبشر في وجه الغلام نتيجة ... لمقدمات ضيا وجه المالك

وعلى ضده:

وأفيت منزله فلم أر صاحباً ... إلا تلقاني بوجه هالك

والشؤم في وجه الغلام نتيجة ... لمقدمات سواد وجه المالك

توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة.

عبد الله بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سليمان بن يوسف بن داؤد بن سليمان الحبان، أبو طاهر المقرئ، شيخ عن بكر بن أحمد الشافعي، وحدث عنه أبو سعد السمان، فقال: حدثنا أبو طاهر عبد الله بن إسماعيل بن يوسف المقرئ، بقراؤتي عليه في جامع قزوين، حدثنا بكر بن أحمد الشافعي، حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي البصري، حدثنا حسين بن حفص الأصفهاني، حدثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منهم من هذه الأمة. عبد الله بن أيوب الدمشقي: القطان، حدث بقزوين عن علي بن جعفر التنيسي رأيت بخط الخليل الحافظ، حدثني علي بن الحسن المذكر حدثنا عبد الله بن أيوب القطان اللمشقي بقزوين، حدثنا علي بن جعفر بن مسافر التنيسي، وأنا سألته حدثنا أبو عتبة حدثنا بقية، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

عبد الله بن أبي بكر بن العلاء أبو محمد الرنحاني الصفاري، فقيه محصل، مناظر تفقه بزنجان، وأصبهان وغيرهما، وأقام بقزوين، مدة ثم توطن الري، وبها كانت وفاته، وكان سهل الجانب، حسن الأخلاق بعيداً عن التكلف، والتضع وروى عن أحمد بن أبي نصر بن أحمد الكرائي بالأجازة، حديثه عن أبي نصر أحمد بن عمر الغازي.

ثنا أبو القاسم علي بن أحمد المقرئ، أنبأ أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا سليمان بن داؤد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير. عن سلمة، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا بكر كيف توتر قال أوتر من أول الليل قال كيس حذر، ثم قال لعمر رضي الله عنه كيف توتر يا أبا حفص، قال أوتر من آخر الليل قال قوي معان.

عبد الله بن الجراح بن سعيد القهستاني أبو محمد نزيل الري روى عن مالك وحماد بن زيد، وشريك وهشيم، وعبد العزيز الدراوردي، وابن المبارك، وحفص بن عبد الرحمن النيسابوري، وعبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، وأبو العباس السراج، ومن أهل قزوين يحيى بن عبد الأعظم وموسى بن هارون بن حيان، والحسن بن علي الطنافسي.

ذكر الخليل الحافظ في الارشاد أنه دخل قزوين، سنة إثنين وثلاثين، وقال حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمر الزاهد، بنيسابور حدثنا أبو العباس السراج حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث توفي بقهستان سنة سبع وثلاثين ومائتين.

عبد الله بن الحجازي بن شعوية بن غازي أبو بكر سمع أبا الحجازي الفقيه وأقرانه وكان من الصالحين وروى الحديث.

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم بن ولشان أبو القاسم القزويني إمام كبير، مشهور بعيد الصيت، كان أكثر مقامه، بهمدان يدرس ويفتي بها مهيباً، موقراً عند السلاطين والأكابر فضلاً عن الأوساط والعوام، قولاً بالحق ناصحاً للخلق وصنف في الحديث، والأصول والخلاف، وتخرج به جماعة حجة وانتشر علمه وأصحابه في الأطراف وكان رفيع القدر والهمة ومع ذلك حسن المخاطرة، والخلق والصحة.

سافر في أول أمره الكثير متفقهاً ولقى كبار أئمة، وسمع الحديث بقزوين، وبنيسابور، وسرخس، وطوس، وغيرها وأدرك الأسانيد العالية، وخرجت من مسموعاته البخاري، أنبأنا الامام أبو القاسم بن حيدر، أنبأ محمد بن الحسين

القلانسي، ببلخ أنبأ أبو علي الحسن بن علي الوخشي، أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد الخراعي، حدثنا الهيثم بن كليب حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا محمد بن كثير الرملي حدثنا حماد بن ثابت عن أنس رضي الله عنه.

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت، حفصة فقال: يا حفصة أما علمت أن المعول عليه يعذب، وأنبأنا أيضاً قال: أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله الجنايدي حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الزاوهي أنبأ أبو سعد بن عليك، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور، حدثنا عبيد الله، أنبأ عمر، عن سهل أخبرني محمد بن سوار، عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغزو ومعه عدة من نساء الأنصار يسقين الماء ويداوين الجرحى، وأنبأنا أيضاً أبو الحسن علي بن أبي صالح بن علي بن محمد بن أبي صالح الخواري البيهقي، بنيسابور سنة عشرين وخمسمائة أنبأ أبو بكر بن خلف أنشدنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا أبو بكر الشيرازي النحوي، أنشدني الحسن بن عبد الله فيما أنشدهم جامع بن سعيد، وزعم أنها لبعض الأعراب.

ما كنت أعلم ما في الين من حزن ... حتى نادوا بأن قد جئ بالظعن

قامت تودعني، والدمع يغليها ... فجمجمت بعض ما قالت ولم تن

مالت على تحييني وتلثميني ... كما ميل نسيم الريح بالغصن

وأعرضت ثم قالت وهي باكية ... يا ليت معرفتي إياك لم تكن

توفي سنة إثنين وثمانين وخمسمائة.

عبد الله بن الحسن بن مردويه القزويني، أبو محمد حدث عنه الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، في كتاب عقلاء الجانين، من جمعه فقال: سمعت أبا محمد القزويني هذا بجرجان، يقول سمعت أبا سلمة عبد الله بن سعيد الكاتب، يقول دخل بعض الشعراء علي ابن شاذب، وهو الذي يضرب به المثل في كثرة المال، فأتى برعيل من الخيل فتأملها، وقال اخرجوا منها ذلك المرعزي ثم أتى بقطيع من الأغنام فقال ألا تذبحوا ذلك الأدهم وكان الشاعر مدحه بقصيدة، فلما رأى ذلك خرج ولم ينشده وقال،

لا يعرف الضأن من المعزي ... ويحسب الأدهم من عزي

صفت له الدنيا وضافت لنا ... تلك لعمرى قسمة ضيزي

عبد الله بن الحسين بن أحمد الفقيه أبو زرعة الماكي كبير فقيه مفت حافظ كثير النشر والسماع، وكان على سنين في المسجد الجامع بقزوين، سمع بقزوين ميسرة بن علي، ومحمد بن إسماعيل بن علي القفال الشاشي، وأبا منصور وأبا الحسن الصيقل، وجده أبا القاسم بن يونس وبغداد، أحمد بن جعفر القطيعي، وابن ماسي، وأبا منصور، وبالبصرة فاروق بن عبد الكثير.

سمع منه مسند أبي مسلم الكجي، وبجرجان عبد الله بن عدي الحافظ، وأبا بكر الاسمعيلى والخطريفي، وأبا سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع، وبنيسابور إسماعيل بن نجيد وأبا أحمد الحافظ، وباسفرائن شافعاً سبط أبي عوانة، وبالديور أبا بكر أحمد بن محمد السني، أنبأ الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة بالاجازة العامة أنبأ القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر أحمد بن الخضر الصامت سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

ثنا أبو زرعة عبد الله بن الحسين، أملاء في الجامع سنة أربعمائة في رمضان حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطمع، عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رب صائم ليس له من صومه إلا

الجوع والعطش، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر توفي سنة ست وأربعمائة، وكان له ابن توفي بعده وانقطع نسله.

عبد الله بن الحسين القطان، أبو محمد سبط أبي الحسن القطان، روى عنه أبو منصور حاجي بن الحسين بن عبد الملك، فقال حدثنا عبد الله بن الحسين القطان، حدثنا جدي علي بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل بن بيان، حدثنا نعيم بن حماد، عن محمد بن جابر، عن يحيى بن كثر، عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال كلم الله موسى ثلاث عشرة مرة، سنة سرّاً وسبعة علانية أو سبعة سرّاً وستة علانية.

عبد الله بن حسان بن كثير بن حسان، سمع أبا علي الطوسي إسحاق بن محمد وأقرأهما، ومات في حد الكهولة، ولم يبلغ الرواية.

عبد الله بن حميد بن فاجا، سمع محمد بن سليمان بن يزيد وأبا القاسم عبد العزيز بن ماك سنة ست وستين وثلاثمائة.

عبد الله بن زاذان أبو محمد من ولد زاذان أبي عمرو الكندي، سمع إبراهيم الشهرزوري والحسن بن علي الطوسي، وكتب الكثير، ومات في حد الكهولة، ولم يبلغ الرواية، وله بنون نجباء أحمد، وعمر ومحمد وزاذان يذكر أسماؤهم في مواضعها.

عبد الله بن زياد روى بقزوين، حدث الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب المواعظ والوصايا، فقال أنبا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة لأصبهاني. حدثنا يوسف بن حمدان القزويني، حدثنا عبد الله بن زياد، بقزوين حدثنا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي، عن مهاجر بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من رغب في الدنيا، وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه، على قدر رغبته فيها ومن زهد في الدنيا وقصر فيها أمله، أعطاه الله علماً من غير تعلم وهدى من غير هداية.

عبد الله بن سلامة الموصل، سمع الحديث بقزوين، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

عبد الله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الطائي الأبهري، من كبار مشايخ الصوفية قال الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، في طبقات الصوفية أبو بكر بن طاهر، كان من أجل مشايخ الجبل من أقران الشبلي صاحب يوسف بن الحسن، ورافق مظفر القرميسني، وذكر الخليل الحافظ أنه سمع بالعراق الحارث بن أبي أسامة وإسماعيل القاضي، والكديمي، وبمكة علي بن عبد العزيز، وبصنعاء إسحاق بن إبراهيم الدبري.

أنه قدم قزوين سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، واجتمع عليه الكبار، وكتبوا عنه وحدثني عنه جدي وجماعة، ومن حديثه بقزوين ما رواه عن أبي يعقوب إسحاق بن ميمون الحري، حدثنا عفان، حدثنا أبو كريمة يحيى بن المهلب، حدثنا قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الهدى الصالح، والسمت الصالح جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النبوة.

قرأت على أبي الفتوح عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكى الحري أنبا جدي مكى بن محمد بن مكى، سمعاً أو إجازة أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جاباره المالكي، أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن طاهر حدثنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن طاهر، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الوراق، حدثني سويد بن سعيد، حدثنا رزين بياح الرمان، عن علي بن المغيرة العامري، عن بشر بن غالب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أن جبرئيل عليه السلام قال يا رسول الله: إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يوماً، حق عبادته فقل: أَللّهُمَّ لك الحمد حمداً دائماً، مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا ينتهى له دون مشيتك، ولك الحمد حمداً لا يزيد قائلها إلا رضاك، ولك الحمد حمداً ملياً عند كل طرفة عين وتنفس نفس وحكى الأستاذ أبو القاسم القشيري عن أبي عبد الرحمن السلمي.

قال سمعت منصور بن عبد الله سمعت أبا بكر بن طاهر رحمه الله تعالى يقول: من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة، فإن كان ولا بد فلا تجاوز رغبته كفايته، وقال الشيخ أبو عبد الرحمن سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت بعض أصحابنا يقول: حضرت مع أبي بكر بن طاهر، جنازة فرأى إخوان الميت يكثرون البكاء فنظر إلى أصحابه وأنشد: ويكي على الموتى ويترك نفسه ... ويزعم أن قد قل منهم عزاه ولو كان ذا عقل ورأي وفطنة ... لكان عليه لا عليهم بكاؤه توفي الشيخ أبو بكر بن طاهر رحمه الله تعالى بعد الثلاثين والثلاثمائة بقليل.

عبد الله بن طاهر القزويني، روى تفسير القرآن في الحلال والحرام وهو تفسير خمسمائة آية لمقاتل بن سليمان عن محمد بن فرج عن إسحاق ابن بشير عن مقاتل، وسمعه أبو علي الحسن بن محمد المعروف بالنجار عن عبد الله بن طاهر.

عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير أبو محمد القرائي جد الخليل عبد الجبار القرائي، سمع أبا الحسن القطان وعلي بن حفص الأردبيلي وأباه عبد الرحمن، وروى عنه عبد الجبار وعبد الرحمن وأبو سعد السمان وأبو نصر محمد بن الحسين البراز أنبأ عطاء الله بن علي عن الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان حدثنا أبو يوسف يعقوب ابن إسحاق حدثنا سهل بن زنجلة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو عن عمر بن علي ابن الحسين عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي خليل وإن خليلي أخي علي بن أبي طالب وأن لكل نبي وزيراً ووزيري أبو بكر وعمر، وقال أبو سعد السمان في مشيخته حدثنا أبو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن بن إبراهيم القرائي المذكور بقراءتي عليه في داره بطريق الجوسق بقزوين حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة حدثنا أبو حاتم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا جميع بن ثوب حدثنا خالد بن سعدان عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال من صلى يوم الجمعة وصام يومه وعاد مريضاً وشهد جنازة وشهد نكاحاً وجبت له الجنة، وقال أبو نصر البراز في بعض فوائده، حدثني أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسين علي ابن حفص الأردبيلي حدثنا بكر بن عتيق حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو مروان محمد ابن عثمان، حدثني أبي عن أبي الزناد عن العرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي عثمان بن عفان.

عبد الله بن عبد العزيز بن الخليل بن أحمد الخليلي، أبو حامد تفقه بقزوين وبغداد، وسمع الحديث من والده ومن الامام أحمد بن إسماعيل، وسمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر الأربعين من جمعه، وسمع بقرااتي الأربعين لعلي بن عبد الله بن بابويه منه، وفيه أنبأ القاضي أبو زرعة عبد الكريم بن إسحاق بن سموية بقرااتي عليه أنبأ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الحسين بن مهروية الكاتب حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا هارون بن سليمان حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكبائر قال: الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة أو قال قول الزور. أخرج البخاري عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن فراس عن عن الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأن شيخاً شيخاً، سمعه من صاحب البخاري، وسمع منه الحديث بقزوين وأذربيجان.

عبد الله بن عبد العزيز الأبهري، سمع محمد بن إسحاق الكسائي بقزوين، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. عبد الله بن عبد الوهاب القزويني، روى عن إسماعيل بن توبة أورده الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه، وذكر أنه حدث، عن إسماعيل ابن توبة، وأنه روى عنه ببغداد أحمد بن نصر بن اسكاف أبو نصر القاضي الزعفراني. عبد الله بن عثمان بن محمد الأجنبي أبو بكر ففيه علق على الامام أبو سليمان الزيري مسائل الخلاف. عبد الله بن عبد الله بن محمد أبو شجاع الأرميني فقيه، سمع الامام أحمد بن إسماعيل بعض سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من أوله.

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو محمد الراذاني من الفقهاء الكاملين أقام ببغداد متفقاً سنين، ورأيت أجزاء من تعليق أبي الفرج محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داود النساجي عليه، وسمع الحديث بقزوين من علي بن إبراهيم وهو صغير، ومن ميسرة بن علي وأحمد بن رزمة وبالي من محمد بن إبراهيم بن يونس وبالدينور من أبي بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق السني.

سمع منه سنن أبي عبد الرحمن النسائي ومن أبي الحسين ظفران ابن الحسين بن جعفر بن محمد بن هاشم ومن أبي المثنى محمد بن سعيد ابن بشر وعبد الغني بن عبد الرحمن ابن خالد الدينوري وبغداد من أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي وعبد الله بن ماسي وابن المظفر الحافظ وغيرهم وأكثر الرواية عنه ابن أخيه هبة الله بن زاذان وفيما رأيت بخطه.

أخبرني العم عن ابن المظفر الحافظ، فيما أُملي سنة ست وستين وثلاثمائة، حدثنا أبو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، ومولده سنة خمسين ومائة، ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، حدثنا أبي وولد سنة مائة، وهلك سنة أربع وثمانين، عن جده يحيى بن يحيى، وولد سنة ثمان وخمسين، وهلك سنة ست وثلاثين عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه.

قال قلت يا رسول الله ! أي المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خلقاً، قال قلت يا رسول الله، فأَي المؤمنين أسلم، قال من سلم المسلمون من لسانه ويده، وروى عنه أبو سعد السمان في مشيخته، بسماحه منه بقزوين حدثنا أحمد بن علي بن يوسف بن الحكم الشيباني المؤدب حدثنا هارون ابن هزاري حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تدبروا ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

عبد الله بن عمران بن شاور أبو محمد القزويني، روى عن داود ابن سليمان الغازي صحيفة علي بن موسى الرضا، وروى عنه أبو بكر بن لال وغيره.

عبد الله بن أبي القتوح بن عمران أبو حامد من الأئمة المذكورين من أقرانه وكان من شركاء والدي رحمه الله ببغداد وبنيسابور، تفقه عليه جماعة، في أول عوده من خراسان، وفي آخر أمره وعمره حين تولى التدريس في مدرسة القاضي عمر بن عبد الحميد الماكي، وسمع الكثير، بقزوين وبغداد وبنيسابور، وغيرهما وقرأت عليه جامع أبي عيسى الترمذي بتمامه، بروايته عن أبي القاسم الكروخي، باسناده وسمع سنن عبد الرحمن النسائي من سعد الخير بن محمد الأنصاري، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمويه اليزدي، بروايتهما عن اللوري وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة،

في ذي القعدة.

عبد الله بن ماك القزويني أخو أبي القاسم عبد العزيز بن ماك، الفقيه سمع أبا الحسن القطان في إملاء له، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله وعن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنهم، كانوا أو باتوا في مغزى لهم، فأصابهم جوع شديد فألقى البحر دابة فأكلوا منها، خمسا وعشرين لحماً غيبطاً، قال أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل جئتمونا منه بشيء، أو هل عندكم شيء.

عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن الحنظلي المروزي، من أئمة المسلمين متفق على علمه وورعه، وتقدمه وديانته، سمع جماعة من التابعين منهم عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش وسليمان التيمي وحيد بن أبي حميد الطويل، وروى عنه سفيان الثوري، وحماد بن زيد، وجريير بن عبد الحميد، ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو أسامة، ويقال كانت أمه خوارزمية، وأبوه تركي كان عند الرجل من التجار من همدان.

يروى عن سفيان الثوري أنه قال: إني لأجهد سنة أن أكون مثل ابن المبارك ثلاثة أيام فما أقدر، وعن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال ما رأيت عينا بن المبارك فقيل له قد رأيت سفيان، فقال ما رأيت مثل ابن المبارك، ويروى أنه كان فضيل وسفيان ومشيعته جلوساً في المسجد الحرام فاطلع ابن المبارك عن البنية، قال سفيان هذا رجل أهل المشرق. فقال فضيل: والمغرب وما بينهما، وأنه مر ابن المبارك بأعمى فقال أسألك أن تدعو الله تعالى أن ترد علي بصري، فدعا فرد الله عليه بصره، وكان مجاب الدعوة، وعن حبيب الجلاب قال سألت ابن المبارك فقلت: ما خير ما أعطى الانسان، فقال عزيزة عقل، قلت: فإن لم يكن قال حسن أدب قلت: فإن لم يكن قال: أخ شقيق يستشير، فشير عليه قلت: فإن لم يكن قال صمت طويل قلت فإن لم يكن قال موت عاجل.

عن ابن المبارك أنه قال سكون القلب إلى الشيء وقبوله أحب إلي من عدلين، وذكر الخليل الحافظ أن ابن المبارك ورد قزوين، وأمل في مسجد يقال له مسجد متوله، وكتب عنه بها ابن حجر عمرو بن رافع البجلي، وقال: أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بملول الكوفي حدثنا عبد الله بن محمد بنصيين، حدثنا محمد بن أبي سكين، قال كنت بطرسوس فودعت ابن المبارك فقال تريد الحج، قلت نعم، فدفعت إليه هذه الرقعة، فلما بلغت مكة دفعت إليه، وأبلغت الرسالة، فلما نظر الفضيل في الرقعة وكان فيها:

يا عائد الحرمين لو أبصرتنا ... لعلمت إنك في العبادة تلعب

من كان يخضب خده بدموعه ... فتحورنا بدمائنا يتخضب

ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ... ريح السنابل والغبار الأشهب

في أبيات سواها، ولد ابن المبارك سنة ثمان عشر ومائة، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة في رمضان وعن يحيى بن معين سنة اثنتين وثمانين.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الفرح بن فروخ القزويني القاضي أبو محمد بن أبي زرعة ويعرف بابن متوية كبير فقيه، حافظ عالم بالأنساب، والتواريخ تفقه على أبي علي الفطحي الطبري صاحب الافصاح، وعلى القاضي التبرجي وبرع فيه، وأما الحديث، فقد سمع بقزوين عن علي بن مهروية، وعلي بن إبراهيم، وبهمدان عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وبالدينور عبيد الله بن أحمد القاضي، وبغداد إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمر الرزاز.

بواسط عبد الله بن شوذب، وبالْبصرة ابن داسة، وبالكوفة أحمد بن محمد بن السري، وبمكة عبد الله بن محمد بن

إسحاق الفاكهي وبالري إسماعيل بن محمد الصياد، وبنيسابور ابن نجيد وأبا أحمد الحافظ، وبمرو الحسن بن محمد بن حليم، وببخارا خلفاء الخيام ومحمد بن سعيد الزاهد، وبنسا الحسن بن أحمد بن علوية. قال الخليل الحافظ: وسميته يقول: عدت إلى البصرة وإلى واسط ست مرات حكاه أيضاً هبة الله بن زاذان، عن عمه عنه، وارتحل إلى خراسان بعد الخمسين وولي بها القضاء وأقام ست سنين، وناظر العلماء بها واشتهر فضله عندهم: وفي عهده عقد المحضر لبعض المسائل الاتفاقية، سنة تسع وسبعين في دار الشريقين أبي الحسن وأبي القاسم ابني أحمد بن إبراهيم الجعفري.

ذكر القاضي محمد بن إبراهيم في التاريخ وكثرت جموعه، وأماله وانتفع الناس بعلمه، وسمع منه البلديون والغرباء، وحدث أبو سعد السمان عنه في مشيخته فقال، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي زرعة القزويني، بقراءتي عليه، حدثنا أبو علي الصفار، حدثنا الدقيقي حدثنا المعلى بن عبد الرحمن الواسطي حدثنا شريك عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال سرقت امرأة من بني مخزوم حلياً فأتى بها نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأمر بقطعها وكلم فيها.

فقال أما والله لو كانت فاطمة بنت محمد، فيها ما شفعتها وقطعت السارقة، وكان للقاضي أبي محمد بن أبي زرعة، مع غزارة العلم والبراعة في الفقه، بلاغة تامة، كتابة جيدة، ومنزلة رفيعة، عند الفضلاء من أصحاب الجاه، وكانوا يكتبونه: ويستفيدون من كتبه.

مما كتب إليه صاحب الجليل كان يا شيخني أطال الله بقاءك، وأحسن عن حسن العهد جزاك فإنك إذا بخلت الأيام باقترابك سمحت لنا بكتابتك فنفكه عن ليل يضم عظمي فماره ونفضه عن نسيم غرار ونذكر به ما نذكره للأعرابي بيرف لمع بوهيين، وسحاب نشأ أزاء يرين أو الحجازي هبت عليه الصبا، من مرمى الجمار: واشتات داره عند عبد الدار نعم ووصل ما أنشأت كعهد الوصال، وكالماء الزلال وكالسحر الحرام والحلال فامتنع السمع بروايته وأرتعنا الطرف في حداثة وكدنا نعلمك في الكتابة على آل الجراح ووهب، ولولا كرامة الغلو لارتقينا بك في الخطابة إلى ذوابة مخزوم وعبد شمس.

فأما هاشم، فلها المثل الأكبر، ودونها السواد الأعظم، وكيف كنت فقد أوقدت للبيان ناراً تفرع كل نار وترفع بين هندي وغار، ونعود لوصف الشوق فتدعي أن لواعجنا أكثر من لوائحك وجوانحنا أحمى به من جوانحك، وبرهان ذلك أنا حين استطعنا ورود قزوين جتناك، فمطي صهوة الشمال ونقتعد غارب الجنوب.

ها أنت منذ حولين كاملين، قد أنكرت هذا المعروف وتركت هذا الخصب، فلا حجة مقبولة ولا عمرة مبرورة، ولا تلبية في الأشهر الحرام ولا هدى بالغ الكعبة للامم، ولعمري إنك حين تصدرت قلبي للسانيد، وتجر المقاطيع، وترفع الأحاديث وتضع المراسيل، وتعديل أشيخ الشام تعصباً، وتجرح رواة الكوفة تغضباً. أحوجت إلى أن يسافر إليك ولا تسافر، ويهاجر نحوك، ولا تهاجر، وتشد الرحال إلى بلدك، وأنت ملازم لعقر وطنك، توهم إنك على السن متزايد الوهن، تنهض بمعاون وتسعى بمقارن فرفقا رفقه إن الصدق أولى أن يكون حقاً شهدتك ببغداد طوراً في المدرعة وتارة في المرقعة، لم يخط الشعر بخديك فكيف أن يخطك الشيب بعارضيك تطير ولا تسير.

فكيف صرت الآن من المعمرين الذين أدركوا المهجرتين، وصلوا القبلتين، وشهدوا بيدر حنين، ورأوا قبل الأيلاف هاشم بن عبد مناف، ولا بأس فقد احتملناك هذا العام الماضي على ظلع وقبلنا عنرك تمشي على جمع، فإذا أتاك عمرنا الله وإياك عام فيه يغاس الناس، وفيه يعصرون، فتجشم إلينا واطلع من ثنيات الوداع علينا، وكن أمانى تقدر

وتحي وآمالاً تقرب وتدني وسامرنا بألفاظ تتشابهن بدائع، ومعان تتناصفن محاسن.
آخرت الاجابة عن كتابك غيظاً، لما أفقدتني من الأنس باقتربك وكدت أحبس غلامك حولاً أفرع ثم ردتني
عواطف الإيثار وخشيت أن يأخذ منك الحسود بالثار، بل أشفقت من أن ينشد قول البحري الطائي في حمولة
البرجودي وزير أحمد بن عبد العزيز العجلي حين أبطأ غلامه نصر ببابه وكاد يأس من إياه.
ليت شعري ألمات نصر حماماً ... أم تأتت له المتألف غيله
ينقصني ذكره فلا خبر عنه ... ولا أوبة يسين قفوله
وعليكم كفالة أن تثنوا ... مرسل المدح أو تردوا رسوله
ثم غلامك هذا الصلح أن يكون من وفود العرب على أكاسرة العجم فإنه صبر حتى أفلح وأقام حتى أنجح وكأنه
على عجمته من الدهاة الذين يستنبطون نطف القلوب ويتعلقون بأطراف العيوب تفرس وأيقن أن مدافعتنا إياك
ليست عن سخط، وتكذب وإنما هي عن فكاهاة وتعجب، فجعل يردد إن كان ممن ينشد، وللبطو تشفعه بالنجاح خير
من العجل الخائب والله يسقي عهدك العهد، ويكفيك السنة الجماد والأرض الجهاد، وسلام الله والسقيا سجلاً:
على بلد تحله فيه روايله، ويدم، طله.
أعلم وخير القول أصدقه أن لا وابل عندكم ولا طل ولا ماء ولا ظل غير سيدي الشريفين الجعفرين، ومن سواهما
بين طيلسان ابن حرب وخفي حنين والسلام.
كتب إليه أيضاً: كتابي عن سلامة لو سلم عهدك، من التكدير وودك من التغيير فلم تكن معرضاً جافيه وهاجراً نائيه
لا يحظر الرعاية ببالك ولا تجعل الزيارة شغلاً من أشغالك، كلا بل لزم قزوين، لزوم الدائن المدين.
كأن جرجان جرت عليك الطوائل، ونصبت لك الحباثل ثم تقدر أني أسمع عنك، وأن نقتنه بفصول يانك، وشقفته
بطول لسانك، هيهات أن العذر المستعير ضوء الصباح بوضوحه، والمستمد سنة البدر بظهوره، وإذا انتهى إلي كاد
الشك يعمي صفحته، والريب يغطي صحيفته، فكيف بمعاذير ليست لها قوادم، فينهض ولا قوائم فترسخ، وإنما هي
ألفات مدت على جلدة الماء لا توجد حتى تعدم ولا مات خطت على صفحة الهواء إلا ترقم حتى تفقد وما الشأن
في هذا وذاك، بل الشأن في الشوق إليك، نصل بحره، ونقلب على جمره وأنت برى منه، وبعيد عنه، اعتصاماً
بالغلطة واعتلاقاً بالقسوة حتى أكاد أنشد:
وفيك الذي لو كان يضبط من أذى ... لحفت لديه عندنا أم ملدم
قساوة أصحاب الحديث ونوكهم ... وتيه المغنى في جنون المعلم
حاشاك من اليتيم إلا ذكر القساوة التي عنها تصدر وتورد، وبها تحل وتعقد، وقد وصل كتابك أيدك الله فلم يند
على كبدي ولا خطي بناظري ويدي وما أصنع بالكتاب والبغية كاتبه، وكيف أقنع بالخطاب والمنية صاحبه، وكنت
أحسبك لو احتجت إلى أن تركب البحر الأخضر، وتقطع الطين الأسود، وتزود الكبريت الأحمر لما طويتني ثلاث
سنين.
وقد ما قيل: أيا أهل قزوين السلام عليكم فليس لكم ولا عندكم عهد وقد ذممتك حتى أحسني أسأت العشيرة أو
الأدب غير أن القاري لكتابي يعلم أنه وسيلة إلى قربك، واستعادة من بعدك والسلام.

ولد القاضي أبو محمد بن أبي زرعة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وتوفي سنة سبع أو ثمان وتسعين وثلاثمائة وقد تقدم
ذكر أبيه وجده وابنه أبي زرعة محمد.

عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي أبو القاسم عالم كبير حافظ تحول إلى مصر، وكان قاضيها، قال الخليل

الحافظ: سمع بقزوين يحيى بن عبدك، وهارون بن هزاري، وأقرانها، بمكة أبا حمد الزبيدي، وممصر الربيع بن سليمان ويونس بن عبد الأعلى، وروى في الأبواب غرائب في الطرف تكلموا فيه لا غرابة عليهم، سمع منه عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني وأبو بكر المقرئ الأصفهاني، ومحمد بن المظفر الحافظ البغدادي وابن حرارة البراعي وكانت داره في المدينة الكبيرة، وذكر الخطيب أبو بكر الحافظ في التاريخ وقال: إنه سمع الربيع بن سليمان وحدث عن علي بن الحسن القاضي.

قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، بمصر سمعت الربيع بن سليمان يقول كان الشافعي يختم في كل ليلة ختمته، فإذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منها ختمته، وفي كل يوم ختمته، وألف القاضي أبو القاسم سنن الشافعي رضي الله عنه ورواها بمصر، وروى في ذلك الكتاب عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وعن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، ومحمد بن عقيل الفرياني، وغيرهم وهو تأليف حسن.

أبناً الحافظ أبو طاهر بن سلفة بالاجازة العامة أنبأ أبو بكر أحمد بن علي ابن الحسين بن زكريا الطريثي، أخبرنا والدي أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الماليني الهروي أنبأ أبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي الصوفي أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني أنبأ إبراهيم بن أرومة الأصفهاني، حدثني عمر بن علي الصيرفي حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم الرازي حدثنا محمد بن حميد عن شعيب بن العلاء عن النضر بن حميد عن مطر الوراق عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن صفية بنت عبد المطلب أعتقت غلاماً، فمات فترك مالا فقضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالولاء لعلي وبالميراث للزبير.

حكى أبو بكر الخطيب في التاريخ رواية عن أبي زرعة الرازي، فقال أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي الصوفي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني حدثنا عبد الله بن عبد الكريم يعني أبا زرعة الرازي حدثنا أبو حفص عمر بن علي حدثنا أحمد بن سعيد الرازي حدثنا قتيبة بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لكل شيء قلب وقلب القرآن يسين. مات أبو القاسم بمصر، سنة إحدى عشر وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن الحسين الحريري أبو معاذ، حدث عن أبي موسى هارون بن موسى بن حيان. وسمع منه محمد بن عبد الواحد اللبان بقزوين.

عبد الله بن محمد بن خالد الرازي الحبال استقضى بقزوين، ذكر الخليل أنه قضى بها إلى سنة إحدى عشر وثلاثمائة، وأنه كان على مذهب الكوفيين، وأنه كان حافظاً عالماً بالحديث صاحب تصانيف وغرائب، وصنف معجم شيوخه، فرادوا على أربعمائة، وأن بعضهم تكلم فيه، وأنه سمع موسى بن نصر وأبا زرعة وأقرانها بالعراق العباس الدوري والصغاني والكوفة ابن أبي العنيس.

ثنا عنه ابن صالح ومحمد بن سليمان بن يزيد، وأنه مات سنة اثني عشرة وثلاثمائة، وقال حدثنا محمد بن سليمان بن يزيد حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الرازي قاضي قزوين، سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا أبو جعفر محمد بن غيلان بن شهردان القاضي ببغداد حدثنا هشام بن معمر أبو معمر الفارسي وكان ثقة عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه خطب ذات يوم فقال حدثني تميم الداري وذكر حديث الجساسة.

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن الكرجي أبو محمد امام مرجع إليه مقبول القول فقيه مناظر مفسر، صنّف في التفسير مجموعاً كبيراً وكان يحفظ الفقه ويكرّر عليه على كبر السن، وسمع الحديث من أبيه من السيد أبي حرب وغيره وأجاز له كثير من الأئمة منهم الشيخ أبو سعد الحصري، وتوفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة، بهمدان ونقل إلى قزوين وقد سبق ذكر سلفه في الكتاب.

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد أبو القاسم الرازي ابن أخي أبي زرعة، سمع بالعراق الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعلي ابن حرب والرمادي واللوّري ومصر يونس بن عبد الأعلى، قال الخليل الحافظ: ورد أبو القاسم قزوين، سنة سبع وثلاثمائة، وكان عارفاً بالحديث، وسمع منه الكبار كأبي الحسن القطان وإسحاق بن محمد لمكان عمه، وأدركت ممن كتب عنه بقزوين أبا عبد الله بن حليس بن حموية ومحمد بن الحسن بن فتح، وكان ينزل إصفهان وبها مات سنة ثلاثين وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الموفق أبو محمد من الفقهاء العدول وكان بقزوين جماعة، يقال لهم، الموفقية، سمع أبا الحسن القطان، وحدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين عن عبد الله هذا، قال حدثنا أبو الحسن ابن إبراهيم حدثنا أبو يحيى محمد بن عمر بن كبيسة النهدي بالكوفة حدثنا أبو كنانة البصري حدثنا أبو المغيرة الحنفي عن قرة بن خالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها في قول الله تعالى " الرحمن على العرش استوى " قال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والاقرار به إيمان والجحود به كفر.

عبد الله بن محمد بن عبدان أبو مسعود، روى عن القاسم بن الصلت، وذكر الحافظ أبو زكريا يحيى بن مندة في الطبقات أنه ورد قزوين، وسمع من سليمان بن يزيد العدل، فقال: أخبرنا الفضل بن محمد العفصي أنبأ أبو الحسين كوثر بن القاسم بن كوثر حدثنا محمد بن علي الغزال حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن عبدان حدثنا القاسم بن الصلت حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا أبو حنيفة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

عبد الله بن محمد بن العباس القزويني، كان أحد العدول في أيام القاضي أبي موسى وعيسى بن أحمد، ورأيت شهادته في حكوماته، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن العجلي أبو المكارم القزويني، من أهل الحديث أجاز لأحمد بن أبي العلاء الحافظ العطار، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

عبد بن محمد بن علي، سمع أبا بكر اللحياني الرازي، سمع أبا العباس القطان بقزوين.

عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر بن العباس بن حبيب بن عبيد ابن كثير بن فروخ بن زاذان فروخ الكاتب أبو القاسم ضرير الصوفي بغدادى سكن قزوين، وروى بها عن أبي بكر الشافعي، حدث الشيخ أبو سعد السمان عنه في مشيخته فقال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ابن جعفر الكاتب بقراءتي عليه في داره بقزوين.

ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البراز الشافعي ببغداد حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجموا خمسة عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين لا يتيغ لكم الدم.

عبد الله بن محمد بن محمد الصوفي، سمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن القطان بسماعه منه، حديثه عن أبي محمد يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي حدثنا مسدد حدثنا بشر بن الفضل ح وثنا محمد بن أبي بكر حدثنا يزيد بن زريع وهذا حديث يزيد حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا قبر أحدكم أو الانسان أناه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما منكر وللآخر نكير.

فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال فهو قائل ما كان يقول إن كان مؤمناً قال هو عبد الله ورسوله وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال: فيقولان إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك ثم يفسح له في قبره، سبعون ذراعاً وينور له فيه، ويقال ثم فيقول دعوني أرجع إلى أهلي أخبرهم، قال يقال له: ثم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك.

فإن كان منافقاً قال لا أدري كنت أسمع الناس يقولون ذاك، وكنت أقوله قال: فيقولان إن كنا نعلم أنك تقول ذلك، ثم يقال للأرض التمي عليه فتلتئم عليه حتى تختلف فيه أضلاعه فلا يزال معذباً فيها حتى يبعثه الله عز وجل عن مضجعه ذلك.

عبد الله بن محمد بن مسلم بن يحيى أبو بكر الاسفرائني ويعرف بختن بديل ثقة مشهور، سمع بخراسان محمد بن يحيى الذهلي وبالعراق أحمد بن منصور الرمادي وبمصر يونس بن عبد الأعلى والريبع بن سليمان وبالشام أبا عتبة أحمد بن الفرج وعلي بن عثمان الحراني وورد قزوين، وسمع منه أبو موسى الحياتي وإسحاق بن محمد وعلي بن إبراهيم وغيره.

قال الخليل الحافظ: وأدركت من أصحابه جماعة وثنا محمد بن سليمان بن يزيد حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائني بقزوين حدثنا علي ابن عثمان بن نفيل الحراني حدثنا علي بن عباس قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رجل: لم يفعل خيراً قط لأهله: إذا مت فأحرقوني الحديث وحدث عبد الله بقزوين عن عباس ابن محمد الدوري، قال سمعت يحيى بن معين يقول قال محمد بن كناسة:

في انقباض وحشمة فإذا ... صادفت أهل الوفاء والكرم

أرسلت نفسي على سجيته ... وقلت ما قلت غير محتشم

عبد الله بن محمد بن ميمون أبو محمد، سمع أبا الحسن علي بن إبراهيم القطان أحاديث من الطوالات له منها أنبأ أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة ببغداد، سنة إحدى وثمانين ومائتين، حدثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن قدامة الجمحي: حدثني عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده. قالت كان أم عبد الله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج وكانت تلتف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنت يا أم عبد الله بخير، قال فكيف عبد الله قال كخير وعبد الله رجل قد ترك الدنيا وذكر قصة وشعراء.

عبد الله بن محمد بن أبي هودة القزويني، شيخ حدث عن أحمد بن أبي شعيب الحراني رأيت أبا داود سليمان بن يزيد الفامي، حدث عن عبد الله بن محمد بن أبي هودة عن أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا موسى ابن أعين عن أبي رجاء يعني محرزاً عن صدقة عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا أهب لك، ألا أفيدك، ألا أعطيك، ألا امنحك وذكر صلاة التسييح. عبد الله بن محمود، سمع تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجة بروايته، عن علي بن أبي طاهر عن الأثرم عن أحمد ابن حنبل.

عبد الله بن مسعود بن محمد بن المظهر بن عمر أبو غياث المرزي من فقهاء المرزية، رأيت بخطه، سمعت ناصر الاسكاف يحكي أن مجنون بني عامر حج فلما رجع زارته ليلي فيمن تبرك بزيارته فلما انصرفت ليس خفه وقصد استئناف السفر، وقال هذا طريق أفاد لقاء الحبيب.

عبد الله بن موسى بن هارون بن هزاري القزويني أبو محمد، سمع أبا حاتم الرازي وإسحاق بن أحمد الخراز، قال الخليل الحافظ: حدثنا عنه حدي وجماعة وحدث عنه محمد بن علي بن عمر المعسلي في معجم شيوخه فقال حدثنا أبو محمد عبد الله بن موسى حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي حدثنا محمد ابن بكار اللمشقي حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال العمري جائرة وأيضاً روى عنه عن محمد بن إدريس حدثنا ضرار ابن صرد حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن أبي يوسف الصيقليني يعني الحجاج ابن أبي زينب الواسطي عن أبي سفيان عن جابر، عن عبد الله رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يصلي واضعاً شماله على يمينه فانتزعها ووضع يمينه على شماله. عبد الله بن موسى، سمع أبا بكر أحمد بن محمد الذهبي ويمكن أن يكون هو الأول أو المذكور على الأثر. عبد الله بن موسى الزنجاني بقزوين حدثنا محمد بن حرب أبو عبد الله حدثنا أبو علي إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي عن قرة بن خالد عن محمد ابن سيرين عن عبيدة السلماني، قال سمعت علي بن أبي طالب استكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن حنظل، ثم ذكر قصة طويلة في ذلك إلى أن قال فلما أسلم معاوية، وكان حسن الخط فاستكتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخشي أن يكون منه ما كان من عبد الله بن حنظلة فلما نزل جبرئيل عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل ما تقول في معاوية يخاف عليه خيانة قال هو أمين.

عبد الله بن أحمد الكموني أبو أحمد من كبار البلد في وقته علماً وجاهاً وشرفاً مورثاً ومكتسباً، سمع أبا بكر محمد بن إبراهيم الكرجي، ومما سمعه منه كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني، بروايته عن أبي محمد بن زاذان عنه وأبا منصور المقومى ومن مسموعه كتاب السنة لأبي الحسن القطان، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، بروايته عن أبي الحسن بن إدريس عن القطان وجامع التأويل لابن فارس بروايته عن ابن الغضبان عنه، وأبا حامد أحمد بن علي بن أحمد البيهقي وأبا القاسم بن بيان.

سمع منه ببغداد جزء الحسن بن عرفة، سنة سبع وخمسمائة، وأنبأنا الحافظ علي بن عبيد الله عن كتاب أبي أحمد الكموني ويعرف بالموفق أخبرنا أبو حامد البيهقي، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، أنبأ القاضي أبو الطيب الطبري أنبأ أبو أحمد بن الغطريف أنبأ أبو العباس بن شريح أنبأ أبو داود السجستاني حدثنا عبد الوهاب نجدة حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم، سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق المرأة من بيتها إلا بإذن زوجها.

قيل: يا رسول الله ولا الطعام، قال ذلك أفضل أموالنا والعارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم، وقرأت على عبد الله بن أحمد الزيري وغيره، قال، أنبأ الكموني أنبأ محمد بن إبراهيم أنبأ أبو محمد بن زاذان أنبأ القاضي أبو بكر السني أخبرني علي بن أحمد حدثنا إبراهيم بن القعقاع حدثنا عاصم بن يوسف حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه. قال ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي وخطيائي كلها، اللهم أنعشني وأجبرني وأهديني لصالح الأعمال والأخلاق إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت وكتب إليه هبة الله بن الحسن الوكيل الكاتب:

سنوسع حمداً أبا أحمد ... سليل الكموني شيخ الهدى

فتى جمع الدين والكرامات ... والعلم والحلم والسؤدد

رأى الدهر سل سيف الصروف ... علينا فأعمد ما جردا

نزلنا بغفو به لاثنين ... فأنزلنا عزة الفرقدا

وآمننا من خطوف الزمان ... حتى أمانا مخوف الردا

قرانا وأقرأنا وجهه ... كتاب البشاشة لما بدا

وأفرشنا البسط قبل البساط ... ووسدنا منه ما وسدا
ولما أتيناه مستقرضين ... سال إلينا بوادي الندى
وأطرونا بسني النوال ... كأن نوال يديه شدا
عدا الدهر فينا فأعدا عليه ... أكرم معد على من عدا
لقد كان في بدئه بالجميل ... حميداً وفي عوده أحدا
فلا زال مرعي له شكرنا ... وصدقتمونا له موردا
وقال فيه:

أبا أحمد إنعامك الغمر لم يكن ... ليشكر عشراً منه ذو ألسن عشر
فاقسم بالمعطيك حكمك في المنى ... وبقيك عمر النسر في موقع النسر
لما أبصرت عينان مثلك في الورى ... كمالاً ولا مثلاً لأنعامك الغمر
إذا ما انقضت من نعمة لك ثيب ... قضيت ب بكر ليس يفتضها نشكر
فلا جرم النشر الجميل كما ترى ... إليك طوال الدهر مبتسم النثر
فيالك من حر وبالك من حرى ... بخالص ود غير واسعة صدري
وليت أباك الخير ينظر نظرة ... من الخلد ماري كل ذي ورع حبر
فيبصر ناراً منك في مربأ الصقر ... وشمس ضحى في هالة القمر البدر
رأيت بخط علي بن عبيد الله بن بابوية سألت الامام أحمد الكموني عن عن مولده، فقال ولدت في شهرور، سنة سبع
 وخمسين وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

عبد الله بن هارون السعدي القزويني، حدث عنه أبو داؤد سليمان ابن يزيد، قال حدثنا عمرو بن رافع حدثنا
الفضل بن موسى عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أقام بخيبر أربعين ليلة أو شهرين يصلي ركعتين ركعتين.
عبد الله بن يوسف المغربي أبو محمد الأنصاري، سمع رحلة الشافعي رضي الله عنه من عبد الجليل بن عيسى
الجوهري القزويني، بها سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

عبد الله الفقير القزويني أحد مشايخ الصوفية، أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية.
عبد الله بن السري، سمع محمد بن علي بن عمر بن محمد المعسلي روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أحمد بن
محمد بن الزبير الاطرابلسي، المعروف بابن الشقير حدثنا المؤمل بن إسماعيل، عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع
بن عديس عن أبي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل المؤمن مثل النخلة لا يأكل إلا طيباً،
ولا يضع إلا طيباً يحوز إن يريد به، إلا على وجه طيب وذلك بقليل الطعام ورعاية آداب قضا الحاجة، والاستطابة
والحفاظة على واجباتها وأدائها.

أبو عبد الله بن محمد بن كاسيل، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي البغدادي، بقزوين.
أبو عبد الله الرزاز، من شيوخ الصوفية، قزويني ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية أبو عبد الله
الدلمي، قال السلمي نزل قزوين ومات بها.

أبو عبد الله السندي، ذكر السلمي أنه كان من الطالقات الري له آيات وكرامات، وأنه مات بعد الثلاثمائة.
الاسم السادس والعشرون

عبد اللطيف بن أحمد بن الحسين بن بهرام أبو نصر من أولاد أهل العلم، وكان في نفسه من العباد الصالحين، سمع
الرياضة للشيخ جعفر الأهمري، من أبي علي الموسياذلي، وأجاز له الشيخ أبو الوقت عبد الأول سماعته وإجازاته.
عبد اللطيف بن عثمان بن عبد الرحيم أبو عثمان الرعوي، تفقه مدة على أبي الرشيد أسعد بن أحمد الزاكاني، وسمع
الحديث، وكان يكتب الوثائق بطريق الري، وسمع الامام أحمد بن إسماعيل، يحدث عن الشحامي، أنبأ أبو بكر
اليهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد السماك، أنبأ أبو قلابة عبد الملك بن محمد، أنبأ عبد
الصمد بن عبد الوارث، أنبأ عبد الواحد بن زيد، حدثني عبد الله بن راشد مولى عثمان، سمع عثمان رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لله عز وجل مائة وسبعة عشر خلقاً لا يوافي عبده بخلق منها إلا
أدخله الجنة.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن أبو مسلم الكرجي قد سبق ذكر آبائه وإخوته، عبد الله وعبد
الرحمن وأحمد وكان سليم الجانب، سهل المآخذ، وسمع السيد أبا حرب وأقرانه، وسمع ببغداد سنة إحدى وأربعين
وخمسمائة أبا الفضل محمد بن عمر الأرموي بقرأة والذي رحمه الله تعالى حديثه عن الشريف أبي الغنائم عبد الصمد
بن المأمون.

أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمي حدثني محمد بن عبد الرحمن
المصري، الكلاعي، حدثنا إسحاق القزويني، عن نافع عن أبي نعيم القاري، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألبسوا الثياب البيض، وكفنوا فيها موتاكم، فإنها أطهر وأطيب.
عبد اللطيف بن عبد القديم بن أبي الفتوح، والقاضي عطاء الله بن علي، ووالدي وأبا محمد النجار وأقرانهم.
عبد اللطيف بن محمد العراقي الطاوسي أبو إسحاق تفقه وتصوف وكان له جاه عند الملوك، سمع الحديث بقزوين،
وببغداد ومما سمع بقزوين، صحيح مسلم، سمعه من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي ومسند الشافعي رضي الله عنه،
سمعه من محمد الشالوسي، بروايته عن نصر الله الحشنامي، وسمع الشحاذي سنة تسع وعشرين، وخمسمائة حديثه،
عن عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ.

أنبأ أبو القاسم علي بن محمد، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، أنبأ عمرو بن حازم، بلمشق حدثنا حرملة،
حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي هاني عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية " يوم يقوم الناس لرب العالمين " قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كيف لكم إذا جمعتم كما تجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم.
بالاسناد عن أبي بكر النقاش، أنبأ يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبيه،
عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب هذه السورة " سبح اسم ربك الأعلى
" وأول من قال ذلك ميكائيل، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل فأخبرني عن ثواب من قالها، في صلوة
أو في غير صلاة.

قال: يا محمد ما من مؤمن ولا مؤمنة يقول في سجوده، أو في غير سجوده، سبحان ربي الأعلى إلا كانت له في
ميزانه أثقل من العرش والكرسي، وجمال الدنيا، ويقول الله تعالى صدق عبدي أنا فوق كل شيء، وليس فوقني
شيء، أشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي، فإذا مات العبد المؤمن زاره ميكائيل كل يوم توفي سنة
إحدى وسبعين وخمسمائة.

الاسم السابع والعشرون

عبد المجيد بن أحمد بن الحسين بن بهرام فقيه، من أولاد الفقهاء عفيف الذليل، سمع أباه وأجاز له أبو الوقت عبد الأول.

الاسم الثامن والعشرون

عبد الحسن بن علي بن الحسن القزويني، أبو الحاسن العصري سمع مع أبيه أبا منصور المقومي، سنة اثنتين وثمانين، وأربعمئة وسمع حديث طالوت بن عباد الصيرفي مع أبيه، من أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبيد الله النقر، بروايته عن أبي القاسم بن حبابة عن عبد الله بن محمد البغوي، عن طالوت.

فيه حديثه، عن حرب بن شريح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلاة الليل مثنى، مثنى، والوتر ركعة، وسمع الحافظ أبا الفضل طاهر بن محمد المقدسي أيضاً.

الاسم التاسع والعشرون

عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد الملك بن مؤمن الهمداني سمع فضائل قزوين، بها من عطاء الله بن علي البلكوي، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

الاسم الثلاثون

عبد الملك بن إبراهيم الاسكاف، سمع علي بن أحمد بن صالح، بياح الحديد.

عبد الملك بن أحمد بن رافع، سمع أبا علي الخضر بن أحمد بروايته عن أبي الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى ثعلب أنه قال في إعراب مشكل القرآن من تأليفه " وما قتلوه يقينا " الهاء للعلم.

عبد الملك بن أحمد بن سلو سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه سنة تسعين وثلاثمائة.

عبد الملك بن أحمد بن متوية، سمع وصية علي رضي الله عنه من أبي الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي، بقزوين سنة ثلاث وثمانين وأربعمئة.

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن المعافي، القاضي أبو القاسم القزويني لكبير، مشهور بالفضل لطيف الطبع، كثير الجمع، والكتابة، حسن الخط يتهاداه الناس فيما بينهم، وسافر الكثير، وخالف فضلاء العصر مكاتبة ومعاشرة ومشاعرة، وسمع صحيح البخاري من كريمة المروزية، بمكة، سنة تسع وخمسين وأربعمئة بروايتها، عن الكشمهيني.

وغريب الحديث لأبي عبيد من أبي حفص عمر بن محمد بن زاذان هبة الله بروايته عن أبي محمد الحسن بن جعفر عن أبي الحسن القطان، عن علي بن عبد العزيز، ورسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري منه بقزوين سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وسمع بهيت سنة ثلاث وثمانين وأربعمئة أبا أحمد حامد بن يوسف الحسن النفليسي.

يقول حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن البيهقي، ببست المقدس، أنبأ أبو حفص عمر بن الخضر التماريني بالجزيرة، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين البصري، حدثنا أبو شيبعة، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقيق بن الوليد، عن ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا صلى العبد في العلانية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى أحسن عبدي.

أخبرنا عن كتاب القاضي عبد الملك، أنبأ قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الدماغاني، سنة أربع وسبعين وأربعمئة أنبأ القاضي أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد الصيمري، حدثنا أبو بكر هلال بن محمد بن محمد بن أخي هلال الرازي، حدثنا أبو عبيد محمد بن محمد، حدثنا محمد بن حمدان الطيالسي، حدثنا أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف عن أبي حنيفة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول، من تفقه في دين الله كفاه الله همه، ورزقه من حيث لا يحتسب، وكتب إليه أبو إسماعيل صفى الدولة:

يا من زمام القلب طوع ... قياده أنى يميل
حاشا لعهدك أن يقال ... له ضعيف أو عليل
مالي بديل منكم ... أفعدكم مني بديل
إن كان دأبكم الجفا ... فدأبي الصبر الجميل
كتب إليه الأديب الحسين بن إبراهيم النطنزي:
قروين طابت كالمدينة إذ أتى ... منها الامام الأفضل ابن معافى
فأفاده الله القضايل حكمة ... وعدالة وشجاعة وعفافا
وهي التي يعلو بها كل أمره ... يخطي بها الآباء والأسلافا
يا رب بارك في بقايا عمره ... واجعله من غير الزمان معافا
وكتب إليه فخر الرؤساء أبو المظفر الأبيوردي القرشي:
خليلي من يكذبكما في إخوانه ... فنحن بغير الصدق لم نتمرس
وما خير ودرنق الناي شربه ... وعهد إذا شط النوى بكما نسي
وفي الناس من يرضى الأخلاء هديه ... وإن سوى الأذنان فيهم بأرؤس
ولا بن المعافي شيمة ما تلثمت ... بلوم وعرض بالحناء لم يدنس
يمان له من سرو حمير مغرس ... وبالبحر في أعلى أمية مغرسي
أقول له سرا ولا سر دونه ... أخي بمستن الأذى لا تغرس
فلا عز إلا تحت حافر أدهم ... يجوب الغلا أو فوق غارب أعيس
على ساعة فيها النجوم كأنما ... عيون عذارى أو حديقة نرجس
فدى لك نفسي من أغر تشبثت ... به صبوات من قلوب وأنفس
فتى طاب في الآفاق واختبر الورى ... وشابت له الأيام نعمة بأؤس
عقيد النهى لا يضحك اليسر سنه ... وإن نال منه العسر لم يتقبس
يلاخط أعقاب الأمور بمقلة ... تريك له في الخطب نظرة أشوس
أجيب لأولي دعوتيه نداؤه ... ولي ذمة بالعدر لم يتلبس
فراضته در الأخوة والصبي ... برق ومن أوراقه الخضر يكتسي
وها نحن في ليل الشباب وقد مضى ... فياليت صبح الشيب لم يتنفس
وكتب إليه أيضاً،

رعى الله خلا نقى الذمام ... من العذر يلزمنا أن يعافى
هو المشرفي أذيق الصقال ... والسمهري أشم الثقافا
إذا غاب أو آب كان الزمان ... كالليل طال وكالصبح وافا
وفي الناس من لا يبر الصديق ... وأين أخ عن جفاء تجافى
وهم غصب ينكرون العلي ... ولا يعرفون التقى والعفافا

فأعرضت عنهم، ومثلي يحب ... إخوان الكرام ويهوي الظرافا
وجريتهم واحداً واحداً ... فلم أرض عيرك يا ابن المعافي
وكتب إليه أيضاً:

هي الأوهام يقصر عن مداها ... وكيف ينال من بلغ السماكا
وفضلك ليس يجحده صديق ... وأول من يقربه عداكا
وقد أشجى بعاذك كل خل ... سجيته الحنين إلى ذراكا
أتشكو الشيب تخيبه الليالي ... إلي وقد أشابني نواكا
ولي نفس من العلياء صيغت ... فهذا هي إن رضيت بها وراكا
وعيني لا ترى فيمن أراه ... بشاشة منظر حتى يراكا
وإن نوائب الأيام عندي ... وإن كبرت لتصغر في هواكا
وكتب إليه علي بن الحسن بن أبي الطيب الباخري:
ألا أني ملك في الورى ... وفي النظم والنثر إني ملك

ومن كان عبداً لبعض الورى ... فإني عبد لعبد الملك
كتب إليه القاضي أبو بكر أحمد بن محمد الشيرازي الأرجاني رحمه الله:
أصون سمعك عن شكواي إجلالاً ... وقد لقيت من أيام أهوالا
تجمعت علل شتى فما تركت ... علي جسماً ولا فكراً ولا حالاً
أشكوا إلى من عاذت بهم حرقاً ... بنات صدري وكانت قبل آمالا
وسفرة سفرت لي في قفائهم ... عن وجه شمطاء لا حسناً ولا مالا
لما طرقتهم مستبضعاً أدباً ... وأين من كان يقري الفضل إفضالا
حملت عيشي إليهم ثروة وصباً ... وعدت محتقناً شيباً وإقلالاً
وزادني أسفاً إني غداة غد ... أسام يا بن المعافي عنك ترحالاً
مفارقاً منك نفساً حرة ونهى ... جماً وعذباً من الأخلاق سلسالاً
ومن سجايا الليالي سعيها أبداً ... حتى تعود معاني الأئس اطلالاً
لا أصبح الجحد من بالي ومن أربي ... إن كنت عنك بسري ناعماً بالاً
لولا الفريخان والوكر الذي نرحت ... به الحوادث والمكث الذي طالا
لما تبدلت من دار تحل بها ... داراً ولو ملئت عيناها أبداً
ولا سللت يدي من بعد ما علقت ... يدك من بردة العليا إذيالاً
وكيف أجحد ما أوليت من حسن ... يا أكرم الناس كل الناس أفعالا
قل للمقيمين إن الراحلين غدا ... عنكم وقد قدموا لأشواق أفعالاً
ساروا يرومون أمراً حاولوا أمماً ... معلقين به الآمالاً ضلالاً
وأكبر الحظ في الأيام قربكم ... من فاته ليت شعري ما الذي نالا
كتب إليه أبو محمد الأندلسي في صدر رقعة:
لقد كان لي في قربكم وجواركم ... ورؤيتكم لو تعملون شفا

ولكن صروف الدهر حل بفرقة ... علينا فلم نحلل بمحيت نشأ
كتب إليه أبو طاهر عبد العزيز بن عبد الله الاسترابادي في رقعة بأصبهان:
بعدنا على قرب وقد كان بيننا ... على البعد منكم قاب قوسين أو أدنى
وكنا قريباً والبلاد بعيدة ... فلما نزلنا نصب أعينكم غبنا

رأيت بخطه حضر عندي الشيخ الرئيس أبو الحسن علي بن الحسن البجلي وأنا بأصبهان، سنة خمس مائة، وقد
خرجت ما في الصناديق من الكتب فأخذ يتأمل ما على ظهورها، وقال لي لو جمع ما على ظهور هذه الكتب لكان
رأس مال عالم، فقلت له: روى لنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، عن أبي القاسم الرقي أنه كان
يروى عن بعض مشائخ الأدب، وقد مرض، أنه قيل له ما تشتهي فقال: ظهور الكتب والكباد الحساد وأعين الرقباء
وله:

حركات رأسي أزدرى ما قاله ... فغدا يعاودني ردئ مقاله
إني لأعجب من سخافة عقله ... ويظن أنني معجب بكماله

حكى القاضي في مکتوباته وتعليقه عن الامام أبي إسحاق الشيرازي والأستاذ أبي القاسم القشيري وأبي علي بن
الوليد وهبة الله بن زاذان والقاضي عبد السلام بن يوسف القزويني والخطيب أبي زكريا التبريزي وأبي عامر الفضل
بن إسماعيل الجرجاني وعلي بن الحسن الباخري وغيرهم من الكبار، وكان من حسنات قزوين، توفي في جمادي
الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة والحمد لله رب العالمين.

عبد الملك بن أحمد بن رزمة القزويني انتقل من قزوين إلى همدان، روى عن الفضل بن الفضل الكندي، وروى عنه
أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي.

عبد الملك بن أحمد القاضي، سمع أبا محمد الحسن بن علي بن عمر الصيدناني بقزوين.

عبد الملك بن أبي بكر بن الحسن الفرقي أبو القاسم القزويني، شيخ من أهل الأدب والعربية قرأ شرح الحماسة
للخطيب أبي زكريا التبريزي قراءة ضبط وتصحيح على المصنف، وأجاز له الخطيب، فكتب بخطه أجرت له أن
يروى عني جميع ما سمعه بقراءة غيره علي وما قرأه وما لم يقرأ إذا صح عنده أنه من جميع ما قرأته على الشيوخ من
كتب اللغة والنحو والحديث، يروى عني جميع ذلك بعد التهذيب من الغلط والتصحيح وكتب يحيى بن علي
الخطيب التبريزي حامد الله تعالى، سنة تسع وتسعين وأربعمائة، بمدينة الاسلام.

عبد الملك بن حمدان بن عمران البغدادي، سمع أبا الفتح الراشدي في صحيح البخاري حديثه، عن يحيى بن الصالح
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث، قال صلى لنا أبو سعيد رضي الله عنه، فجهر بالتكبير، حين رفع رأسه
من السجود وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

عبد الملك بن أبي ذر التاجر، سمع أبا منصور المقوم، سنة ست وأربعين وأربعمائة.

عبد الملك بن رزوية بن غازي القاري الصراف، سمع أبا الفضل ظفر بن الحسن مسند علي بن موسى الرضاء في
الجامع، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، والخليل بن عبد الجبار القرائي، سنة ثلاث وتسعين، والجديد ابن صالح
القرائي، سنة خمس وتسعين وأربعمائة، حديثه عن ناصر بن أحمد الفارسي.

أنبأ أبو حفص عمر بن محمد العدلي أنبأ أبو سعد ميسرة بن علي حدثنا أحمد بن محمد بن سهل حدثنا محمد بن حميد
حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمرو بن أبي خنعم اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيهن بسوء عدلن بعبادة

ثنتي عشرة سنة.

عبد الملك بن عبد الجبار، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الملك المؤذن أبو سعد، كان يؤذن في المسجد الجامع بقزوين، وكذلك أبوه ثم لبس الخرقة من الشيخ علي الكرجي وسافر كثيراً، ولقي الشيوخ في الطريقة، وتهدبت أخلاقه وعاد إلى قزوين وقد أيد الوفاق وحسن سمته وطريقة جميلة، وسمع الحديث من والدي وغيره.

عبد الملك بن العباس بن خالد أبو علي الخالدي عالم زاهد، سمع بقزوين الحسن بن علي الطوسي وأحمد بن الهيثم وإسحاق بن محمد وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال الخليل الحافظ: سمعت شيوخاً يقولون إنه كان من الأبدال وكانت له كرامات، ومات فجأة سنة تسع وستين وثلاثمائة، سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الشعيري يقول: استقبلني أبو علي على المقابر فتقاضاني بجزء كان له عندي منذ زمان، فقلت له احضر بالغداة وأحمله وأقرأ، فقال ربما يجي ولا يلقياني، قال فبكرت إليه، فقبل مات هذه الليلة مفاجأة وفي تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي أن عبد الملك، مات سنة ست وستين.

عبد الملك بن علي بن الحسن بن سعيد بن كثير السعدي الفقيه، سمع أبا منصور القطان، وأبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي، وسمع سنن الحلواني من علي بن أحمد بن صالح بروايته، عن محمد بن مسعود عن الحسن بن علي الحلواني، وكان هو وآباؤه من أهل العلم والفقه، توفي عبد الملك، سنة أربع وأربعمائة.

عبد الملك بن علي أبو حنيفة القزويني شيخ، روى بنيسابور التفسير المعروف بالواضح لأبي محمد عبد الله بن المبارك الدينوري عن أبي بكر محمد بن يعقوب الاستوائي عن المصنف، وسمعه منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن إبراهيم الدماغي، وروى الكتاب عنه الامام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي وحكى روايته عنه في أول كتابه في جملة ما عد من كتب التفسير وأسانيها.

عبد الملك بن عمر اليولاني، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة اثنتين وعشرين، وأربعمائة، حديثه عن أبي طاهر محمد بن علي الفرائضي حدثنا أبو الحسن القطان حدثنا أبو حاتم حدثنا نعيم بن حماد وعبد بن سليمان وأحمد ابن حنبل المروزي، قال أنا ابن المبارك أنبأ رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يتحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: إن أول ما خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون أيضاً، حديثه عن علي بن أحمد بن صالح عن يوسف بن عاصم الرازي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن برد أبي العلاء عن عباد بن نسي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال لغضيف بن الحارث نعم الفتى غضيف فلقبه أبو ذر رضي الله عنه. فقال يا غضيف استغفر لي، فقال غضيف أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنت أحق تستغفر لي فقال أبو ذر رضي الله عنه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله ضرب بالحق على لسان عمر، يقول وإني سمعت عمر رضي الله عنه يقول نعم الفتى غضيف فاستغفر لي فاستغفر له.

عبد الملك بن الفتح بن أخي الجمع القزويني أحد الأدباء يروى له:

الفضل في دهرنا هذا لعمر أبي ... كالموت أصبح في الآفاق ممقوتا

عبد الملك بن أبي الفتح الروذكي، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الصائغ، سمع أبا محمد الحسن بن جعفر الطيبي مشكل القرآن للقتبي، وسمع أبا الفتح الراشدي، سنة إحدى عشر وأربعمائة، وأيضاً سنة ثمان عشر، ومن مسموعه منه جزء من حديث أبي طاهر محمد بن

الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، برواية الراشدي عنه، وفيه أنبأ أحمد بن حمدون بن رستم حدثنا أبو جعفر الترمذي.

ثنا عبد الملك بن الوليد البجلي الكوفي حدثنا يحيى بن كهمس، وكان قاضياً حدثنا عمر بن موسى عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أقربكم مني يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً. والأشبه أن عبد الملك بن محمد الصائغ أبا الفتح المقرئ الذي، سمع أبا محمد بن زاذان، سنة عشر وأربعمائة، بقراءة الخليل الحافظ هو هذا الذي نحن في ذكره.

عبد الملك بن محمد بن أحمد بن جاباره، كان من العدول وأهل العلول وأهل الفقه والشروط بقروين. عبد الملك بن محمد بن حمد بن محمد الهمداني المستملي أبو شجاع، سمع منه بقروين بقراءة محمد بن روشنائي بن أبي اليمين، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، أحاديث إمتناع أكل الطين، بروايته عن أبيه عن أبي بكر بن أحمد بن علي بن الحسين الطريشي عن أبي محمد الاسترابادي فخرجها. عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشحاذي المقرئ ابن أخي إبراهيم الشحاذي، سمع صحيح البخاري من ابن كثير.

عبد الملك بن محمد بن الفرج القطان، سمع وصية علي رضي الله عنه من أبي الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وسمع الارشاد للخليل الحافظ من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست وتسعين وأربعمائة.

عبد الملك بن المعافي يعد في أهل الفضل، وهو والد جد القاضي أبي القاسم. عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك، رأيت بخط القاضي أبي القاسم، أنشدني والذي لابراهيم بن العباس: إذا اعتلت فكتب العلم يشفيني ... فيها نראה أبصاري وتزيني
إذا شكوت إليها هم من زمني ... مالت علي تعزيني وتسليني
وإن ذمت إليها مس مترية ... ضاعت مواعظ مقسي وتعيني
إلقي وحلفي وأنسي ليس يوحشني ... نأى الصديق الذي بالود يصفيني
حسي الدفاتر من دنيا فجعت بها ... لا أبتغي بدلاً عنها ومن ديني
الاسم الحادي والثلاثون

عبد الواحد بن أحمد بن علي الحضري أبو طالب، سمع أبا الحسن محمد بن أبي بكر الاسفرائني، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني القاضي أبو المحاسن الطبري من أكابر العلماء المتأخرين صنف في الفقه كتباً كثيرة مفيدة كبحر المذهب والتلخيص والكافي والمناصيص وجمع الجوامع وحلية المؤمن وغيرها، وسمع الحديث ببلاد مختلفة بينها وبين شيوخه الذين روى عنهم الأحاديث الألف التي جمعها.

سمع من القزونة إبراهيم بن حمير العجلي وأبا منصور محمد بن أحمد بن زيتارة ونصر بن عبد الجبار القرائي وهبة الله بن زاذان، سمع منه بقروين، كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني ودرس مدة بآمل وانتفع به وبكتبه أهل العلم، وكانت ولادته، سنة خمس عشر وأربعمائة، واستشهد يوم عاشوراء سنة اثنتين وخمسمائة، قتلته الملاحدة، عاش حميداً ومات شهيداً ويحشر سعيداً بفضل الله تعالى.

عبد الواحد بن إسماعيل بن طاهر الأزدي الدميّاطي شاب ذكي له معرفة بالحديث ورد قروين وسمع من مشائخها، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

عبد الواحد بن الحسن بن الحسين بن حمشاد الفقيه. كان من فقهاء قزوين وفي أولاده جماعة من أهل الفقه، وسمع الحديث من الحسين بن حليس، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وبغداد من أبي محمد بن ماسي، وحدث عنه أبو سعد السمان فقال: حدثنا عبد الواحد بن الحسن بن الحسين ابن حمشاد بقراأتي عليه بقزوين، حدثنا عبيد الله بن إبراهيم بن ماسي ببغداد حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو قال ثلاث ليال.

عبد الواحد بن سليمان الفرضي أبو القاسم الموصلّي المقرئ ورد قروين، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وهو متقن متفنن وله كتاب المعرفة بالتاريخ وأصول أنساب العرب من لدن آدم إلى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مجلدة وهو كتاب حسن مفيد وفيه ذكر الخلفاء وأخوانهم وفتحهم إلى زمن أبي بكر الطالع لله وقرأ هذا الكتاب بقروين وسمعه منه جماعة.

عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أبو محمد دخل قزوين، وسمع بها فضائلها للخليل الحافظ من أبي سليمان الزيري وحدث في رباط سهرهيزة، سنة خمسين وخمسمائة، عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي عن أبي سعيد فضل الله بن أحمد الميهني أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنطاقي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن نافع بالقسطنطية، حدثنا علي بن الحسين السامي حدثنا خليل بن دعلج، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أخذ رشوة في الحكم كان سترًا بينه وبين الجنة.

عبد الواحد بن عبد الملك بن محمد بن أبي سعد الكرجي أبو نصر سمع يقزوين أبا إسحاق الشحاذي في رباط سهرهيزة، حديثه عن عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، أنبا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، حدثنا أحمد بن بندار الفارسي، حدثنا محمد بن أحمد البلخي، حدثنا أحمد بن عمرو العقيلي، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر وأحمد بن داود، قالوا حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال: قال الله تعالى: أن عبدي صححته، ووسعت عليه لم يزرني في كل خمسة أعوام بخروم.

عبد الواحد بن عبد الوهاب بن الحجازي بن عبد الجبار بن معقل أبو المعالي له حظ في الفقه ونظر، وألف في مسائل المعايه مجموعاً سماه المعاطاة في المعايه ولكنه مختل الألفاظ.

عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ماك مشهور، كثير الحديث جمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله القطن، وسمع أبا بكر بن الحجاج، وإسحاق بن محمد، وعلي بن مبرور، وعلي بن إبراهيم، وعلي بن جعة، وبغداد إسماعيل الصفار، وبالكوفة علي بن محمد بن عقبة، قال الخليل الحافظ، وأكثرنا السماع منه، حدثنا عن علي بن محمد بن مبرور، حدثنا محمد إسحاق بن راهوية.

ثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى، عن عاصم عن زر عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، قال اختبانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذى المشركين فوق حراء فلما استوينا عليه زحف بنا فضربه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكفه ثم قال أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، وعليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، توفي عبد الواحد سنة إثنين وتسعين وثلاثمائة.

عبد الواحد بن محمد بن أبي سعيد الكرجي، سمع بقزوين أبا منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الخيام، في داره، سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ولا يؤمن أن يكون هذا هو عبد الواحد بن عبد الملك بن أبي سعد الذي سبق ذكره، نسب إلى جده، ووقع التباس في أبي سعد وأبي سعيد.

عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل الخاملي، ومحمد بن مخلد العطار، وأبا علي الصفار وأبا العباس بن عقدة، وورد قزوين، وسمع منه الجهم الغفير، والكتاب يشتمل على ذكر أكثرهم، قال أبو بكر الخطيب الحافظ كتبت عنه وكان ثقة أميناً ذكر أنه ولد سنة ثمان عشر وثلاثمائة، وتوفي سنة عشر وأربعمائة.

عبد الواحد بن محمد الشالوسي أبو محمد. ورد قزوين وسمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، أنبأنا القاضي عطاء الله بن علي، أنبأ الشيخ أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد السني، أنبأ الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن محمد الشالوسي، حدثني أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحلواني حدثنا زيد بن الحباب، عن المعتمر بن نافع، عن أبي عبد الله العنزي، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى في كل ساعة منها، ستمائة ألف عتيق، من النار كلهم قد استوجبوا النار.

عبد الواحد بن منصور البخاري نسباً أبو العلا الأهمري أديب فاضل شاعر كانت له مكاتبات مع القاضي عبد الملك بن المعافي، ووغیره ودر قزوين.

عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك أبو مضر العجلي القزويني، سمع علي بن أحمد بن صالح والقاضي عبد الله بن أبي زرعة، وأبا الحسن الصقبلي، ومحمد بن إسحاق الكيساني، وأبا عمر بن مهدي وروى عنه أبو الفضل القومساني، وأحمد بن عمر الصندوقي، وعلي بن محمد الميداني وحدث عنه القاضي أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد، فيما أُملي سنة إثنين وخمسمائة في رمضان بحق كتابه إليه قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن سعيد حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية البراز.

ثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يزيد، حدثني صالح بن مهران، حدثني النعمان بن عبد السلام، حدثنا سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يجمع الناس غدا في الموقف ثم يلتقط، منهم قذفة أصحابي، ومبغضوهم، فيحشرون إلى النار، قال الكياشيرية بن شهر دار الهمداني: وكان عبد الواحد صدوقاً مات في الهمدان سنة ست وأربعين وأربعمائة، وولد في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

الاسم الثاني والثلاثون

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الخليلي، كان متديناً حسن السمات، والطريقة، سمع أبا سليمان الزبيري، وعبد الواحد بن عبد الماجد القشيري سنة خمسين وخمسمائة، وسمع والذي رحمه الله في إملاء أملاه سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، حدثنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن أنبأ أحمد بن محمد الزنجاري أنبأ الامام أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني أنبأ أبو الحسن علي بن محمد الحافظ.

أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد القسوي، حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا سيار، حدثنا

جعفر بن سليمان، سمعت مالك بن دينار رحمه الله تعالى يقول، قال عيسى بن مريم عليه السلام لأصحابه النجاة في ثلاث خصال، تبكي على خطيئتك، وتحرس لسانك، وتلزم بيتك، والأيام ثلاثة فيوم مضى وعظت به، ويومك الذي أنت فيه، لك منه زادك، وغدا لا يدري مالك فيه.

عبد الواسع بن عبد الوهاب بن الحجازي بن عبد الجبار، سمع أباه عبد الوهاب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. عبد الواسع بن محبوب بن عبد الرحيم الأهري، أبو الفضل العبشمي تفقه طويلاً بقزوين، والري وهمدان، وغيرها، وسمع الحديث الكثير من الامام أحمد بن إسماعيل، وعبد الله بن أبي الفتح، وأقرهما، وكان كثير العبادة في آخر عهده، وحسن السيرة، ومات ببغداد منصرفه من الحج سنة سبع وستمائة.

عبد الواسع بن محمود بن حيدر البكراني أبو محمد، سمع أبا سليمان أحمد بن حسنوية الزبيري فضائل قزوين، لأبي يعلى الخليلي، سنة خمسين وخمسمائة، بروايته عن جده لأمه الواقد بن الخليل، إجازة عن أبيه المنصف وسمع الكثير من الأئمة بعده.

الاسم الثالث والثلاثون

عبد الواحد بن الحجازي بن عبد الجبار، أبو النجيب، فقيه من أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه، معتقد فيه، مقبول القول، مستحسن الطريقة، سمع القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك، في الصحيح للبخاري سنة تسع وتسعين وأربعمائة، حديثه عن الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، قال مرضت بمكة فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث.

عبد الوهاب بن أبي ذر بن يوسف الرنجاني، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ، من عطاء الله بن علي في رباط سهرهيزة سنة أربع وستين وخمسمائة.

عبد الوهاب بن السري، سمع أبا عمر بن مهدي البغدادي بقزوين.

عبد الوهاب بن عبد الباقي بن عبد الجبار الجرجاني، ثم القزويني أبو سعد بن أبي نصر، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، والقاضي أبو المحاسن الروياني بالري، وقد سبق ذكر أبيه وأخيه عبد الجبار.

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد القرائي أبو القاسم، روى الخليل بن عبد الجبار القرائي وهو عم أبيه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن كيسان، حدثنا أبو علي الحسن بن علي الطوسي، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب عن طلق بن حبيب عن أبي الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال عشر من الفطرة قص الشارب، وإعفا اللحية، والسواك والاستنشاق بالماء، والمضمضة وتقليم الأظفار وغسل البراجم، وحلق العانة، والاستنجا وנטف الابط.

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد الطوسي، سمع أبا يعلى الخليلي ابن عبد الله الحافظ، بقزوين سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد الملك بن مؤمن الهمداني سمع فضائل قزوين بها من عطاء الله بن علي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

عبد الوهاب بن عبد العزيز الناطلي، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ.

عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد المرزبان، سمع أباه أبا محمد العائد وجد لأمه علي بن محمد بن مهرورية.

عبد الوهاب بن أبي الغريب القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة أو نحواً منها.

عبد الوهاب بن أبي الفتح بن أحمد الباجائي معلود في البزازين سمع السيد أبا علي الحسن بن علي الغزنوي،

الأحاديث النسطورية بالرواية التي تقدمت.

عبد الوهاب بن أبي القاسم الأجد جيني، سمع بقزوين السيد أبا الفتوح الزيني الطوسي.
عبد الوهاب بن محمد بن حيدر القزويني الصوفي، شيخ مذكور قال هبة الله بن زاذان كان يرجع إلى دين ثخين، وله مصنفات، وقال الخليل الحافظ: كان على خطة قزوين ثلاثين سنة، وله مسجد ومحلة يعرفان به، وسمع يحيى بن عبد الأعظم، وحازم بن يحيى، سمع منه عمي وعبد الوهاب بن محمد بن مالك، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.
عبد الوهاب بن محمد المرزي، سمع محمد بن سليمان بن يزيد الفامي.

عبد الوهاب بن مهدي بن هبة الله الخليلي أبو سليمان، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، وسمع ارشاد للخليل الحافظ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست وتسعين وأربعمائة، وسمع أبا المعمر هبة الله بن إسحاق بن عبيد، لهذا التاريخ، غريب القرآن للعريزي، وسمع الأستاذ الشافعي المقرئ وأبا بكر محمد بن الحسن بن كثير أيضاً.

الاسم الرابع والثلاثون

عبيد الله بن الحسين أبو زرعة سمع أبا الحسن القطان في الطوالات يحدث عن علي بن عبد العزيز، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا أم عروة، بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها عن جدتها، صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما خرج إلى أحد جعل نساءه في أطم يقال له فارغ، وحمل، معه حسان بن ثابت رضي الله عنه، وكان حسان بن ثابت يتطلع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا أشد على المشركين شد معه، وهو في الحصن، وإذا رجع رجع ورآه.

فجاءه ناس من اليهود فترقى أحدهم في الحصن حتى أطل علينا، فقلت لحسان قم إليه فاقتله قال ما ذلك في لو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فقالت صفية فقامت إليه فضربت رأسه حتى قطعت، فلما طرحته، قلت يا حسان قم إلى رأسه فارم به عليهم وهم أسفل الحصن فقال والله ما ذلك في قالت فأخذت برأسه فرمت به عليهم.

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن خسرو ماه القزويني، أبو طاهر سمع أباه عبد الرحمن، وعلي بن محمد بن مهروية، وعلي بن إبراهيم وغيرهم وتوفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وكان من الفقهاء والعلول.
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي وفروخ مولى عياش بن مطرف القرشي إمام وفته بالاتفاق، قال الخليل الحافظ: سمعت علي بن عمر الفقيه، سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت محمد بن مسلم بن وارة الرازي، يقول إن الله تعالى إذا أراد يقوم خيراً أظهر فيهم آية. وإن أبا زرعة آية من آيات الله تعالى. وعن أبي يعلى الموصلي، قال ما سمعنا يذكر أحد من الحفاظ إلا كان اسمه أكبر من رؤية إلا أبو زرعة.

عن أبي زرعة أنه قال: عجبت ممن يفتي في مسائل الطلاق، يحفظ أقل من مائة ألف حديث، ويروي أنه قيل لأحمد بن حنبل بالري شاب يقال له أبو زرعة فغضب أحمد وقال: يقول شاب كالمكر عليه، ثم رفع يديه وجعل يدعو الله تعالى لأبي زرعة يقول: اللهم انصره على من بغى عليه، اللهم ادفَع عنه البلاء، اللهم اللهم في دعاء كثير.
سمع بالري إبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران وارتحل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر ودخل قزوين، فسمع بها محمد بن سعيد بن سابق وعلي بن محمد الطنافسي وعن سعيد بن عمرو البردعي، سمعت أبا زرعة، يقول: لا أعلم أنه صح لي رباط يوم قط أما بيروت فأردنا العباس بن الوليد بن مزيد وأما عسقلان، فمحمد بن أبي السري.

وأما قزوين فمحمد بن سعيد بن سابق، وجعل يعده ويقول: كان فضيل بن عياض يقول: لا يخلص لأصحاب الحج وسفيان بن عيينة حي، توفي سنة أربع وستين ومائتين، ويروى أنه قال في مرضه الذي مات فيه: اللهم إني اشتقت إلى رؤيتك فإن قلت بأي عمل اشتقت إلي قلت برحمتك يا رب.

عبيد الله بن علي بن دلف القزويني، سمع أبا الحسن القطان بعض أماليه.

عبيد الله بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن جرير اليماني، سمع إسحاق بن محمد وعلي بن محمد بن مهروية وأبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني وغيرهم، يقال له أبو معاذ الخطيب وأبو معاذ المكتب، وحدث عنه بعضهم، قال حدثنا إسحاق بن محمد حدثنا يحيى بن عبدك حدثنا علي بن محمد حدثنا خالي يعلى حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه قال: إن الاسلام كان كالرجل المقل لا يزداد إلا قرباً، فلما مات عمر رضي الله عنه كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعداً.

عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد الخجندي أبو إبراهيم أحد الصدور الخجندين الذين لقيناهم، وكان فاضلاً كاملاً متقناً واختص من بينهم بمزيد الورع والاحتياط ويتبع الحديث وجمعه وورد قزوين سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وذكر بها وسمع منه لأربعين الذي جمعه في فضل الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم بقراءتي، وفيه أنبأنا هبة الله بن الفرج بن أخت الطويل.

ثنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد حدثنا أبو بكر أحمد بن علي ابن لال حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة التمار البصري حدثنا أبو داود حدثنا عبيد الله بن محمد النقيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري حدثنا عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه لما استغفر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلوة. فقال مروا من يصلي بالناس، فخرج عبد الله بن زمعة فإذا عمر رضي الله عنه في الناس، وكان أبو بكر رضي الله عنه غائباً، فقلت يا عمر قم فصل بالناس، فتقدم فكبر، فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوته، وكان عمر مجهراً قال: فأين أبو بكر بأي الله ذلك والمسلمون فبعث إلى أبي بكر رضي الله عنه فجاء بعد أن صلى عمر رضي الله عنه تلك الصلاة فصل بالناس، ثم قال استغفر بالمرضى إذا غلبه المرض لشدة. وهو من الغر والغلبة أو من الغرار وهو الشدة، والجهر صاحب الجهر وفيه لجامعه:

ألا إن خير الناس بعد محمد ... نبي الهدى المتبوع في كل ما أمر
باجتماع أهل الأرض من كل مسلم ... أبو بكر الصديق من بعده عمر
وبعدهما عثمان خير وبعدهم ... على به الرحمن دار النهي عمر

فمن يقفهم في الخير والخير عادة ... يساق إلى خلد الجنان مع الزمر

قال رحمه الله في مجلس إملائه، فقد قرأته عليه التاريخ المذكور أنبأ الشيخ أبو الوفا بن أبي القاسم الويدا باذي، أنبأ الشريف طراد بن محمد بن الزيني كتابة أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال كان أبو هريرة رضي الله عنه يحدث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال إني رأيت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل وأرى الناس يتلفقون في أيديهم فالمستكثر والمستقل، وأرى سبباً وأصلاً من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر، فانقطع به ثم وصل له فعلاً.

فقال أبو بكر رضي الله عنه أي رسول الله بأبي أنت وأمي أتدعني فلا عبرها، فقال أعبرها، فقال أما الظلة، فظلة الاسلام، وأما ما ينطف من السمن والعسل، فهو القرآن لينه وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعملك الله. تأخذ به رجل آخر فتعلوا به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو أي رسول اله أتحدثني أصبت أم أخطأت، قال أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً، فقال أقسمت بأبي أنت يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقسم. صحيح متفق على صحته أخرجه محمد، عن يحيى بن بكير، عن الليث عن يونس عن ابن شهاب ومسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأبو داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق.

الظلة كل ما أظلك من فوقك وقوله ينطف أي يقطر والاسم النطفة وقوله يتكفونه أي يتلقونه بأكفهم وقوله أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً، قيل الاصابة ما تأوله في عبارة الرؤيا والخطأ مبادرته إلى الاستيذان في التعبير فإن المستفيد حقه إلقاء السمع وأن لا يفتح المفيد بالخطاب فضلاً عن الاستقلال بالجواب.

قيل إنه أصاب في عبارة بعض الرؤيا وأخطأ في بعضها والذي يتوهم فيه الخطأ أنه حمل السمن والعسل على القرآن بليته وحلاوته والصحيح في تفسيره ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث آخر وهو ما كتب إلينا الحافظ عبد الجليل بن محمد أنبأ أحمد بن علي، قال كتب إلينا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن القرح أنبأ علي بن الحسن بن خلف ابن قديد.

ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا الأسود نصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن وهب بن عبد الله العامري عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما أنه رأى في المنام، كان في إحدى أصابعه عسلاً وفي الأخرى سمناً وكأنه يلصقهما، فأصبح يذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن عشت قرأت الكتابين التوراة والفرقان، فكان يقرأهما وكان من حقه أن يحمل السمن على التورية والعسل على القرآن ويدل عليه قوله: فالمستقل والمستكثر فالمستقل أهل التورية والمستكثر أهل القرآن وقوله: لا تقسم فيه دليل على أن قول القائل أقسمت عليك لا يكون يمينا، لأنه لو كان يمينا لكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالوفاء به لكن الأولى ترك الأقسام، وما ورد من إبرار القسم، محمول على من يقسم فيخلف المقسم عليه، وقال بعض الناس في جهة الخطأ في عبارة أبي بكر رضي الله عنه أن الصواب التعبير بالقرآن والسنة. وأنشولنا لبعضهم:

أهل ليلى ما لضيغهم ... صادياً لم يرومذ نرلا

أمكنوه من مرأشفها ... لا يرد حمراً ولا عسلا

قرأت عليه أنشدني الأمير الزاهد محمد بن أبي الوزير علي بن أحمد السميمري لنفسه يمهده عذره في التأخير عن زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

يا سيد الرسل الذي صلى بهم ... في إيليا فبايعوه بأسرهم

مهما عزمتم على الزيارة عاقني ... أمر العباد فإنني في أسرهم

ومما أنشده لنفسه رحمه الله تعالى:

يا ظبا العذيب ما الخير ... أأقاموا هناك أم عبروا

ليت من بالهوى لهم شغف ... نظروا اليوم في واعتبروا

له أيضاً:

أشكر ري ورضاه أريد ... ينقص شكري ورضاه يزيد
وأستزيد العفو من فضله ... فالرب يعفو عن ذنوب العبيد
مؤملاً لآطاف إفضاله ... فإنه مبيدها والمعيد
وأن ينجي من ناره ... حين يقول النار هل من مزيد
وأرتجي نيل مرادي فقد ... قال تعالى في الكتاب المجيد
لئن شكرتم لأزيدنكم ... وإن كفرتم فعذابي شديد
وله أنشد عند الاحرام،

ليك ليك يا إلهي ... ليك فالقلب غير لاهي
ليك فالعشق في ازدياد ... ليك فالشوق في التناهي
ليك فالقلب في اضطرام ... وعقد در الدموع واهي
جئناه شعث الرأس غرباً ... عسى بنا لطفه يباهي
تلك العهود التي عقدنا ... يشدها بيننا كما هي
وله:

نزلت بغداد وقلبي يسير ... والشوق واف واصطباري يسير
بالله قولوا لي من قيدكم ... ما آن أن يطلق هذا الأسير

عبيد الله بن محمد بن العرافي أبو الحسن الطائسي تفقه بقزوين، ثم بهمدان بما وراء النهر، وبقي هناك مدة
للتحصيل، ورجع وله قوة في النظر وجرئى وصوله، وكان جهوري الصوت وساعده صيت في الناس وإقبال جماعة
من المتفقهة عليه، ونال من بعده ثروة وجاهاً وتولى بالآخرة قضاء همدان، وسمع الحديث من الامام أبي القاسم ابن
حيدر ووالدي وغيرهما، توفي سنة عشر وستمائة.

عبيد الله بن محمد بن ميسرة بن علي بن الحسن بن إدريس أبو زرعة، سمع أبا محمد الحسن بن علي الصيداني، وسمع
علي بن أحمد بن صالح، يحدث عن إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري حدثنا عتبة أحمد بن الفرح الحمصي،
حدثني ابن أبي فديك، حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال صفوان بن المعطل
رضي الله عنه، سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله، هل من ساعات الليل والنهار، ساعة
يكره فيها الصلاة.

قال نعم إذا صليت الصبح: فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان، ثم الصلاة محضورة
متقلبة حتى يستوي الشمس على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإن تلك الساعة التي سجر فيها جهنم ويفتح فيها
أبوابها حتى يزيغ الشمس على حاجبك الأيمن، فإذا زالت الشمس فالصلاة محضورة متقلبة حتى يصلي العصر، ثم
دع الصلاة حتى تغرب الشمس وسمع أبو زرعة علي بن إبراهيم وجده ميسرة، وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.
عبيد الله بن هارون بن موسى بن هارون بن حيان أبو نعيم الحياتي، سمع أباه وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبا علي
الطوسي وأبا عمرو سعيد ابن محمد الهمداني، وسمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث، بروايته عن علي بن عبد
العزيز عنه حدثنا ابن علية عن الجزيري عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهي

عن الأرفاه قال الجزيري هو كثرة التدهن.

الاسم الخامس والثلاثون

عبيد بن عبد الله بن عبد السلام، سمع محمد بن سليمان بن زيد القامي كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.

الاسم السادس والثلاثون

عبد بن أحمد القصاب، سمع أبا الفتح الزيني الطوسي بقروين وعبد الله بن العراقي بن شيرزاد الوبار، سمع الأربعين في الرباعي لأبي العباس المراغي من أبي العباس المقرئ الرازي بقروين، بروايته عن أبي غالب الجرجاني الصيقلية عنه.

الاسم السابع والثلاثون

العباس بن حمدان ويقال بن حمكوية، سمع أبا علي الحسن بن أحمد الطوسي في القراءات لأبي حاتم السجستاني على كل جبل منهمن جزأ قراءة العامة وقرأها جزوا بضمين وبالهمز أبو جعفر وأبو عاصم وهما لغتان معروفتان، وكذلك جزء مقسوم.

العباس بن عبد الواحد بن إلياس أبو الفضل الديلمي، فقيه كاتب له معرفة وفيه سلامة، سمع فضائل الأوقات للبيهقي من منصور بن الحسن الطبري، بروايته عن عبد الجبار البيهقي عن المصنف، وسمع أبا الفضل الكرجي وأبا سليمان الزبيري وعلي بن حيدر الرزبري ووالدي وعطاء الله ابن علي وأقراهم وتوفي سنة وستمائة.

العباس بن محمد بن سنان العجلي من بني عجل الذين ترأسوا بقروين وكان واليها وهدت أيلته ورياسته، ويقال أنه أوصى بالحق عنه ألف حجة في سنة واحدة، ففعل وما سبقه إليه أحد في الاسلام، وذكر أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني في معجم الشعراء من تأليفه أن إبراهيم بن نصر الغنوي وهو أعراي قدم أيام الرشيد بارجوزة منها قوله:

قروين وهي البلد المأمون ... بلاد أمن مثلها الحجون

يحمي حماها الملك المأمون ... أكرم من كان ومن يكون

إلا النبي المصطفى الأمين ... والمهتدي بهديه هارون

عباس دنيا حمة ودين ... والجود مملوك له يدين

كلتا يديه في الندى يمين ... وفي لجيم بيته مكين

بيت له أهل العلى قطين ... توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين

العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم المقرئ الرازي، قال الخليل الحافظ كان هو وأبوه وجده أئمة في علم القرآن، سمع محمد ابن حميد وأحمد بن شريح ووهب بن إبراهيم والحجاج بن حمزة ومحمد ابن حماد الطهراني، وسمع منه أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد ومحمد بن إسحاق الكيساني، وحدث بقروين.

قال الخليل حدثنا محمد بن إسحاق الكيساني، حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، حدثنا أبي أحمد بن شريح، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كان يصيبه الجنابة ليلاً فما يمس الماء حتى يصبح، لم يروه عن ابن عمر غير علي بن ثابت تفرد عنه ابن أبي شريح وهو ثقة، ورواه أبو زرعة وأبو حاتم عن ابن شريح.

قال أبو الفتح الراشدي أنبأ أبو عبد الله محمد بن إسحاق، حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان بقروين، حدثنا محمد

بن عمرو بن الحكم الهروي، حدثنا غسان بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سماك بن حرب، عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان عنده علم فكتمه الجحيم يوم القيامة بلجام من النار.

حدث العباس بقزوين عن أبي حاتم محمد بن إدريس، حدثنا علي بن ميمون العطار، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن جده قال قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتحبون أن أحدثكم ببدر إسلامي قلنا نعم، وذكر قصة إسلام عمر رضي الله عنه.

العباس بن محمد بن العباس، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين، أبو العباس بن أحمد بن علي بن عبد الله الديلمي فقيه، سمع أباه أحمد بن علي المعروف بالأستاذ أبا منصور القطان، وعلي بن أحمد بن صالح، مات سنة نيف وأربعمائة.

أبو العباس بن أبي القاسم الديلمي القزويني، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي البغدادي.
الاسم الثامن والثلاثون

عثمان بن أحمد بن عبد الجبار بن جعفر بن عثمان العثماني من أهل الفقه والتحصيل، وفي قبيلته فقهاء وعدول، وفي الجامع حظيرة يعرف بالعثمانية، ينسب إليهم ورأيت بخط عثمان هذا:

ألا إنما الدنيا جميعاً بأسرها ... هوب رياح بعدهن سكون

عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مزد بن النهاوندي أبو القاسم شيخ ورد قزوين وسمع منه الحديث بها.
عثمان بن أحمد بن محمد بن الهيثم القاضي، أبو سعيد العبادا بادي، ولي القضاء بقزوين سنة إثنين وستين وثلاثمائة، نيابة عن أبي الحسن علي بن القاسم ابن العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ، قاضي قضاة ركن الدولة أبي الحسن بن بويه، توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو محمد العميري.

عثمان بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يونس بن عثمان بن عبيد الله بن يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري، أبو عمرو القزويني، سمع أبا الحسن القطان وأبا منصور القطان، حدث القاضي أبو بكر عبد الله وأبو المعالي عبد الرحمن، أنبأ علي بن عبد الله اللاسكي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وسمع منها، نصر بن عبد الجبار ومعروف بن صالح القرطبيان.

قالا أنبأ القاضي أبو الفتح المظفر بن محمد العصار، أنبأ أبو عمرو عثمان بن إسحاق بن محمد بن إسحاق الأنصاري القزويني، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا قيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية، وجبل الديلم، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحهما.

حدث محمد بن الحسن البزاز عن أبي عمرو الأنصاري هذا حدثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه، حدثنا أحمد بن علي المشني، حدثنا عمار المستملي، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا محمد بن جhada، عن طلحة بن مصرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال النظر إلى الوالدین عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة، والنظر في المصحف عبادة، والنظر إلى أخيك حبا له في الله تعالى عبادة وعثمان بن إسحاق بن محمد البيهقي الذي سمع أبا الحسن القطان، يحدث عن محمد بن يزيد.

ثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب المخاري، عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا وقعت الملاحم، بعث الله عز وجل بعثاً من الموالي هم أكرم العرب فرساً وأجودها سلاحاً يؤيد الله بهم الدين يشبه أن يكون هو عثمان هذا، وحدث عنه أبو سعد السمان، فقال حدثنا أبو عمرو عثمان بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد البيع القزويني يعرف بابن أبي تيمار.

عثمان بن أسعد بن محمد العاقل أبو سعد تفقه بقزوين، وبهمدان وأصبهان وكان له طبع قويم، وشعر بالقارسية جيد، وسمع أبا الحوية محمد بن عبد الله البلخي وأبا القاسم عبد الله بن عمر الضريفي وسمع الأربعين المعروف بالمحمد بن محمد بن علي المرتضى النقيب، بروايته عن الفراوي، وسمع الامام أبا القاسم عبد الله بن حيدر، وفيما سمع منه حديثه عن سهل المسجدي، حدثنا نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق أنبا الفقيه أبو علي الحسن بن عمر الأصبهاني، حدثنا القاضي أبو عمر الهاشمي.

ثنا أحمد بن داؤد، حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمس عن سعيد بن عبد الله بن جريح، عن أبي بردة الأسلمي رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الايمان قلبه، لا تعتالوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتكم، فإنه من تتبع عورة المسلمين تتبع الله عورته، ومن تتبع عورة يفضحه، ولو في جوف بيته.

عثمان بن أبي بكر الغزنوي سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من أبي بكر محمد بن الحسين الشالوسي بقزوين، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

عثمان بن الحسن بن موسى المينقاني أبو عمرو القزويني، ومينقان من قرى قزوين، شيخ معروف بالعمدة والعلم والديانة، كتب وجمع الكثير وأدرك المشايخ الكبار، وسمع سنن أبي داؤد، سليمان بن الأشعث، من الامام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، بروايته عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، عن أبي داؤد وفهم المناسك للنقاش من أبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني، عن أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الله الصفار عن أبي الحسن علي بن عبد الله الهمداني، عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش.

واعتصام العزلة لأبي سليمان الخطابي، من سعد بن علي الزنجاني عن أبي محمد جعفر بن محمد المروزي، عن الخطابي، والأفراد للدارقطني الحافظ، سمعه من الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن المأمون، سنة إحدى وستين وأربعمائة، بروايته عن الدارقطني، إلا أن الشيخ أبي عمر شك في سماع الجزء التاسع، وسمع من القاضي أبي الحسين محمد بن علي ابن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله سنة اثنتين وستين وأربعمائة جزءاً من مشيخته فيه ذكر سبعة وثلاثين شيخاً.

منهم أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي، قال ابن المهدي حدثنا على هذا سنة خمس وثمانين وثلثمائة، وكنت أنا المستملي عليه وقال لي قل لأحقن الصغار بالكبار، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله ابن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبوا الله لما يغذوكم من نعمة وأحبوني حب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي، توفي أبو الحسن الحربي سنة ست وثمانين وثلثمائة.

منهم أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف قال ابن المهدي: حدثنا أبو بكر العلاف، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا

يسمع، توفي ابن دوست سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وسمع من الشيخ أبي عمر وأبي نصر الأديب وعطاء الله بن علي وغيرهما.

سمعت فهم المناسك لأبي بكر النقاش من عطاء الله بسماعه منه، ورأيت بخط الشيخ أبي عمرو رحمه الله يكتب للآفة التي تقع في أصول الكرم، على كاغذ ويدفه فيه، " وأنه لكتاب عزيز " الآية " إنه من سليمان " الآية أخرجوا أيها الديدان من أمكنتكم، فلا منزل لكم، فإن أبيتم فأذنوا بحرب من الله ورسوله أخرجوا أخرجوا أخرجوا، يا ذن الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

عثمان بن الحسن سمع مسألة الجيدة من أبي نصر أحمد بن علي الحصري بقزوين.

عثمان بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الكسائي أخو أبي زرعة بن ماك حدث عنه أبو سعد السمان، فقال حدثنا أبو سعيد عثمان بن الحسين بن أحمد الكسائي بقزوين في البرازين باب المدينة، حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد أنبا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي، عن موسى بن عبيدة، عن هود بن عطاء عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ضرب المصلين، وروى عنه محمد بن الحسين البرازي في فوائده أيضاً.

عثمان بن أبي الحسين بن أبي منصور الهروي أبو عمر والصوفي، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من أبي بكر محمد بن الحسين الشالوسي في جملة من سمع منه بقزوين.

عثمان بن سعيد بن إسماعيل بن إبراهيم بن خزيمة الاسترابادي، أبو عمر والأصم حدث بقزوين، عن أبي نعيم، عبد الملك بن محمد بن عدي وغيره ويقال له عثمان بن إسماعيل، أجاز لنا غير واحد، ممن أجاز له أبو علي الحداد، عن الخليل الحافظ، أنبا أبو عمرو عثمان بن إسماعيل الاسترابادي بقزوين، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي حدثنا ابن رجاء حدثنا ابن أبي طيبة الأعمش عن أبي صالح عن أم هانئ رضي الله عنها.

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أمي لن تخزي ما أقاموا صيام شهر رمضان، وبه عن أحمد بن أبي طيبة حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ " إن الله عنده علم الساعة " إلى آخر الآيتين، يقال له لم يروه عن مالك عن نافع إلا أحمد وغيره ورواه عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وأبو طيبة هو عيسى بن مسلم.

عثمان بن طلحة بن محمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام الزبيري، دخل قزوين مرابطاً وأقام بها، وكان قد سمع سليمان بن داود الشاذكوني وبندار وأبا موسى، مات سنة نيف وسبعين ومائتين.

عثمان بن الطيب بن محمد القزويني أبو عمرو قال الخليل ثقة كبير، وله بقزوين أوقاف وآثار وهو عدل مرضي، سمع أبا زرعة وأبا حاتم وأبا قلابة وإبراهيم بن أبي العنيس الكوفي وعباس اللوري ومحمد بن إسحاق الصنعاني، وروى عنه ابنه محمد، وحدث عنه أيضاً أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفناكي الرازي، فقال حدثنا أبو عمرو عثمان بن الطيب القزويني حدثنا الحسين بن علي الطنافسي.

ثنا محمد بن مهران حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشياً، وأبو بكر الخطيب في التاريخ عثمان بن الطيب القزويني قدم بغداد، وحدث بها عن يحيى بن عبدك.

روى عنه عمر بن بشران السكري أنبا البرقاني أنبا عمر بن بشرن، حدثنا عثمان بن الطيب القزويني حدثنا يحيى بن

عبد الأعظم حدثنا أبو حفص عمر ابن سهل المازني حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحياء لا يأتي إلا بخير.

عثمان بن عبد العزيز بن عبد الجبار القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار، حديثه عن أبي علي الحسن بن علي بن البنا بسماعه منه ببغداد حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ حدثنا عمر بن أحمد الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو المنذر جابر بن الجارود حدثنا محمد بن عمرو ابن الحسن حدثنا الفضل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الميت ليعلم من يغسله ويكفنه ومن يدليه في حضرته.

عثمان بن عبيد الله السجستاني أبو عمرو شيخ عزيز كان يجاور بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبها توفي دخل قزوين زائراً، وسمع بها صحيح البخاري في رباط الأمير الزاهد من أبي العباس أحمد بن أبي سعد الاسفرائني، سنة سبع عشرة وخمسمائة، بروايته عن الحافظ أبي الفتيان الدهستاني، وحدث عنه أبو القاسم عبد الله بن حيدر في مشيخته بسماعه منه لهذا التاريخ.

قال أنبا القاضي أبو عبد الله محمد بن قيراط أنبا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم بن الحصار حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن عمروية أنبا أبو طاهر عمر بن محمد بن محمد بن حمديل عن جده حمديل حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العباداني بما حدثنا زهير بن أحمد بن صالح بن أويس حدثنا الحسن بن أبي الحسن حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: صمت أذناي إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أمل القرآن أهل الله وخاصته.

عثمان بن علي بن المرزبان البوزناني أبو عمرو القزويني وبوزنان من قرى قزوين تفقه على والدي رحمه الله، وكان شريكاً في بعض الدروس ورزق الفهم الصحيح والحفظ الصادق والورع والديانة والاجتهاد في العبادة، وسمع الحديث من والدي ومن الامام أبي محمد النجار وغيرهما وخرج إلى بغداد للتفقه وأقام بها مدة يحصل ويبلغ في التكرار والعبادة وحمل نفسه الرياضات القوية وتوفي بها رحمه الله.

عثمان بن علي الضرير القزويني، سمع بقراءة أبي الحسن الشهرستاني معظم مسند الشهاب للقضاي علي أبي نصر المعسلي، سنة ست وعشرين وخمسمائة.

عثمان بن عمر القزويني أبو عمرو، سمع بدمشق فضائلها من أحمد ابن حمزة بن علي الشافعي مع القاضي الحسين بن أحمد بن بهرام، سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

عثمان بن عمر المغازلي، سمع عطاء الله بن علي بن بلكوية الأربعين للأستاذ أبي القاسم القشيري، سنة أربع وأربعين وخمسمائة، بسماعه عن الحسين القرخاني عن الأستاذ.

عثمان بن محمد بن جعفر أبو عمرو الدينوري، حدث بقزوين عن محمد بن سهل الأصم أنبأنا جماعة عن أبي الحداد عن الخليل الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد حدثنا عثمان بن محمد بن جعفر الدينوري بقزوين حدثنا محمد بن سهل بن حماد الأصم حدثنا عثمان بن حفص حدثنا يحيى بن كبير عن سليمان التيمي عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة رجل من الأنصار وخرجنا معه فاتتهينا إلى القبر ولم يلحد الحديث الطويل.

عثمان بن محمد الشافعي بن داود المقرئ أبو القاسم التيمي شيخ، سمع جده الأستاذ الشافعي بن داود.

عثمان بن محمد الأجيهي القزويني، سمع هبة الله بن إسحاق بن عبيد غريب القرآن للعريزي.

عثمان بن ملكداد بن بدرك القزويني أبو المكارم كان تلميذ الامام أحمد بن إسماعيل أو رفيقاً في السفر، سمع منه أمالي أمالها بآمل، سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وفيها حديثه عن ناصر بن سهل ومحمد ابن المتصر ومحمد بن العباس النوقانيين عن أبي سعيد الفرخزادي أنبأ أحمد ابن محمد حدثنا محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي حدثنا عبد الله بن الشرقي حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا أبو صالح كاتب الليث.

حدثني عن سعيد بن بشير عن محمد بن عبد الرحمن السلماني عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قال حين تصبح، ف سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما فاتته في يومه ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته. وسمع بآمل للتاريخ المذكور أبا يعقوب يوسف ابن علي بن عبد الله القفال، حديثه عن القاضي أبي سعيد محمد بن أحمد ابن صاعد حدثنا أبو حفص بن مسرور أنبأ الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ.

ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي حدثنا محمد بن مهران حدثنا الوليد ابن مسلم عن صفوان بن عمرو عن زيد بن حمير عن عبد الله بن يسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: امتي غر محجلون، غر من السجود محجلون من آثار الضوء. قال الحاكم غريب من حديث أبي عمرو صفوان بن عمرو السكسكي لا أعلم أحداً، حدث به غير أبي العباس الوليد بن المسلم القرشي عنه، وسمع أبو المكارم من أول حقائق التفسير لأبي عبد الرحمن السلمي إلى قوله تعالى " أنا مكننا له في الأرض " بقراءة الامام أحمد بن إسماعيل من أبي العباس الشقاني، بروايته عن أبي بكر بن خلف عنه.

عثمان المؤدب من المتقدمين، سمع أحمد بن الحسين بن ماجة وأحمد بن الحسن بن ميمون.

الاسم التاسع والثلاثون

عربشاه بن أبي بكر بن الحسين الأبيكني، سمع أبا سليمان الزبيري، سنة خمسين وخمسمائة فضائل قزوين.

عربشاه بن خليس البصير، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ.

الاسم الأربعون

العراقي بن الحسن أبو نصر المعسلي، سمع مسند الشهاب للقضاعي من الخليل بن عبد الجبار القرائي، وقرأه عليه الحافظ أبو الحسن الشهرستاني الكاتب، وسمعه جماعة منه، سنة ست وعشرين وخمسمائة، ثم تكلم فيه وأتهم وهجر نسال الله العافية.

العراقي بن طاهر الملاحي، سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقوموي وفي مسموعه منه حدثنا أبو الفتح الراشدي حدثنا عبد الرحمن بن محمد الادريسي بسمرقند، حدثني القاسم بن محمد بن سعيد الشاشي حدثنا حمدان بن أحمد الشاوغري حدثنا الفضل بن العباس المروزي حدثنا مكّي بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من استقبل العلماء فقد استقبلني ومن زار العلماء فقد زارني ومن جالس العلماء فقد جالسني ومن جالسني فكأنما جالس ربي.

العراقي بن عبد الواحد بن حمشاد القاضي أبو إسماعيل معروف بالفقه والفضل، حكى القاضي أبو القاسم عبد الملك بن المعافي عن جده محمد بن المعافي أنه دخل على القاضي أبي إسماعيل، سنة خمس وخمسين وأربعمائة فتشاكيا الشيب والضعف فأنشد أبو إسماعيل:

مشييك سقم غير باد مكانه ... له ألم يعي به الرجل الطب

ورب سقام مؤلم غير ظاهر ... إذا الجسم لم يألم به ألم القلب

ثم قال جدي قال أبو عمرو بن العلاء ما بكت العرب على شيء ما بكت على الشباب وما بلغت ما يستحق.
العراقي بن عنان الصوفي، سمع أبا منصور القارسي الجامع، سنة ست وسبعين وأربعمائة.
العراقي بن محمد بن العراقي بن محمد الطاوسي أبو الفضل القزويني تفقه بقزوين، ثم بهمدان ثم بخراسان وما وراء
النهر وبرع في علم النظر واشتهر به، وله طريقة فيه جيد وأقبلت عليه الطلبة وتخرج به جماعة وسكن بعد رجوعه
من ما وراء النهر همدان يدرس بها وبها كانت وفاته، وكان سهل الأخلاق لين الجانب سليم الصدر، وسمع صحيح
مسلم من أبي القاسم عبد الله بن حيدر، سنة إحدى وستين وخمسمائة، والخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا من أبي
سليمان الزبيري، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

سمع والدي الأربعين للمشمول كل حديث منه على ذكر الأربعين من جمعه سنة سبع وخمسين وخمسمائة وأحد أحاديثه
ما رواه والدي عن أبي بكر محمد بن طاهر عبد الله بن علي بن إسحاق حدثنا القاضي أبو منصور محمد بن طاهر بن
عبد الله بن إسحاق أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد.
قوله أنبأ أحمد بن محمد بن مسلم حدثنا سلمان بن توبة حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع حدثنا أيوب بن ثابت عن
خالد بن كيسان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من شرب
خمرًا حتى يسكر منها لم يقبل الله عملاً أربعين صباحاً فإن مات منها أدخله الله النار.
الاسم الحادي والأربعون

عزيري بن أبي سنان بن عزيري أبو الحسن القزويني، كان ممن يتميز ويعرف مبادئ العلوم، وسمع علي بن محمد
اليهقي المعروف بابن المستوفي وغيره.
عزيري بن عبد الملك الدقاق سمع أبا الفتح الراشدي.
عزيري بن علي الرزماني، سمع إبراهيم بن حمير، ولعله من الرزمانية الذين لقينا بعضهم، وكانوا من المياسير وأهل
الاعتبار.

الاسم الثاني والأربعون

عاصم بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلي أبو الخير بن الأستاذ الكافي أبي القاسم، من كبار بني عجل
الذين ترأوا بقزوين ثروة وسيادة وشجاعة وفضلاً، وله يقوله هبة الله بن الحسن الكاتب الوكيلي:

يا أبا الخير يا خدين المعالي ... يا كريم الأعمام والأحوال
أنت من لا يرى شيهك في بيض ... الأيادي وصالحات الخصال
فاضل مفضل وما يحسن الفضل ... إذا لم يكن مع الأفضال
ذو فعال رئيس كل فعال ... ومقال أمير كل مقال
مذ ترديت بالكمال ولم ... نلق على واحد رداً الكمال
قر عين الندى بما تأتيه ... وأضحى نحر العلي وهو حالي
تحجل الشمس والغمام بوجه ... ويد باهر السفار والقفال
تحجل الشمس والغمام بوجه ... ويد باهر السنا هطال
ذكر عليك صائر في بلاد ... الله بين السفار والقفال
بك يا عاصم اعتصامي فما ... حبلك إلا المتين بين الحبال

عصام بن منصور بن القزويني روى أحمد بن أبي القاسم المهلب حدث أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروي، في الحكايات من جمعه أنبأ أبو الحسين محمد بن أبي علي الحدادي، حدثنا أحمد بن أبي القاسم المهلب عن عصام بن منصور القزويني، حدثنا أبو عمير قال ضمرة قال أبو يوسف لرجل ثقلت حتى خففت.

الاسم الرابع والأربعون

عطاء الله بن علي بن الحسين بن بلكوبة القزويني القاضي أبو المعالي شيخ صحيح السماع، سمع الكثير سفرًا وحضرًا، وكثر سماع الناس منه وكان يحسن الرمي ومعالجة السلاح، وسمعت أن له تصنيفًا في ذلك الفن سمع أبا سعيد الخصيري مسند الشافعي رضي الله عنه بروايته عن السلار مكي وثواب الأعمال لعبد الرحمن بن أبي حاتم بروايته عن علي بن عبد الله البياضي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه عن ابن أبي حاتم.

سمع مواعظ الحسن البصري من القاضي أبي الحاسن عبد الجبار بن أبي الفتح بن ماك بروايته، عن أبي الفتح محمد بن عبد الله المرزي، سمعاً سنة ست وستين وأربعمائة، وسمعت أبي داود السجستاني من أبي عمرو المنيقي، وسمع من أئمة طبرستان القاضي أبا نصر المفضل بن أحمد بن الفضل بن أحمد البصري، والقاضي أبا زيد الحسن بن علي البصري.

وأبا الفوارس هبة الله بن سعد بن طاهر وأبا عبد الله الحسن بن علي بن الحسن الخراطي وأبا جعفر محمد بن الحسين بن أميركا الطبري، وأحمد بن إبراهيم بن هجير الخياطي، ومن الأئمة بخراسان أبا عبد الله الفراوي، وأبا نصر الأرميني وأقرائهما ومن بعدهما، وبالجملة فالشيخ مشهور بسماع الحديث، كثير الشيوخ والسماع ولو اشتغلنا بالأشباع في ذكر شيوخه وسماعاته لاحتجنا إلى تسويد قوائم.

أنبأنا القاضي عطاء الله بن علي، ومن خطه نقلت، أنبأ أبو القضايل سعد بن محمد بن محمود المشاط، وأبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الخصيري، وأحمد بن أبي القاسم الهوراني الرازي، وعمر بن أحمد الوزان، وإسماعيل بن أبي الفضل الناصحي قاراً أنبأ القاضي أبو الحاسن الروياني أنبأ أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد، حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي عبيد الحافظ حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن زكريا البصري حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا شعيب بن بكار أبو صالح.

ثنا محمد بن سليمان الأسدي حدثنا عمر بن الوليد، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البطيخ عشر خصال، هي طعام وشراب، وريحان وفاكهة وأشنان ويغسل البطن، ويكثر ماء الظهر، ويزيد في الجماع، ويقطع الأبردة ويتقي البشرة، وأنبأنا القاضي عطاء الله أنشدني القاضي أبو الحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبرسي، أنشدنا أبو نصر القشيري أنشدنا والذي لنفسه:

الفقه فقه الشافعي وإنما ... من بحره كل يقدر يغرف

لولا ضياء علومه ونجومه ... ما كان للتحقيق وجه يعرف

أنبأنا القاضي عن كتاب الخليل بن عبد الجبار أنبأ أبو الفضل محمد بن علي السملكي، سمعت عبد العزيز بن الحسن بن عبد الله، سمعت أبا منصور أحمد بن الفضل بمرو، سمعت السلامي يقول: صحبت أبا الحسن الأشعري أربعين سنة، فكثيراً ما سمعته ينشد:

غموض الحق حين تذب عنه ... يقلل ناصر الخصم الحق

يضيق عن العلوم فهوم قوم ... فيقضي للمجل على المدق
توفي القاضي عطاء الله بن علي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.
الاسم الخامس والأربعون

عطية بن سعيد بن عبد الله بن منصور الأندلسي الحافظ أبو محمد ورد قزوين، وكتب بها الحديث والظن أنه سمع من
أبي سعد محمد بن أحمد بن زيد، وله رواية عن عبد الله خيران، وأحمد بن جابر، وزاهر بن أحمد السرخسي وغيرهم،
روى حاجي بن الحسين، عن أبي محمد عطية بن سعيد، أنبأ أبو القاسم، عبد الله بن خيران، بالقروان وأحمد بن
إسماعيل المهندس بمصر، وأحمد بن جابر بنتيس.

قالوا أنبأ محمد بن زيان الحضرمي، حدثنا محمد بن رمح، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن
شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا سأل أحدكم
جاره أن يغرز خشبة في جداره، فلا تمنعه.

الاسم السادس والأربعون

عافية بن منصور بن محمد بن أحمد بن منصور القطان سبط أبي منصور الفقيه، سمع أبا الفتح الراشدي، في كتاب
التوحيد من الصحيح لحمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن كثير، أنبأ سفيان، عن الأعمش عن أبي وائل، عن أبي موسى
رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: الرجل يقاتل حمية، ويقاثل شجاعة،
ويقاتل رياء فأني ذلك في سبيل الله قال من قاتل ليكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله.

الاسم السابع والأربعون

عقبة أخو عيسى، يقال كان من أهل قزوين أخوان من بهما اعتداد، ولهما في الناس اعتبار، ورتبة، ويسار وكان
عقبة راغباً في أبواب البر معدود في الأجواد وكان أخوه عيسى يخل فقال فيهما بعضهم:

لم يدر ما كرم عيسى كما ... لم يدر عقبة ما لوم فلم يلم

فزهده عقبة في لا حين تسأله ... كزهده عيسى إذا ما سئل النعم

الاسم الثامن والأربعون

عقيل بن الحسن بن حموية أبو القاسم وقيل أبو الحسن القزويني، شيخ حدث عن عمرو بن رافع، وروى عنه
سليمان بن يزيد الفامي حدث حاجي بن الحسين عن الحسن بن إبراهيم بن السميدع بن علي، حدثنا أبو داؤد
سليمان بن يزيد، حدثنا أبو القاسم عقيل بن الحسن القزويني، حدثنا أبو حجر عمر بن رافع، حدثنا هشيم ثنا، أبو
الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبيت رجل عند امرأة
إلا ناكح أو ذو محرم.

الاسم التاسع والأربعون

علي ألف في الالباء.

علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير التميمي القرائي أبو الحسن عم جد الخليل بن عبد الجبار القرائي، روى
عنه أخيه عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم، حدث الخليل بن عبد الجبار، عن أبيه عبد الجبار وعمه عبد الرحمن
ابني عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيهما، عبد الله حدثنا عمي أبو الحسن علي بن إبراهيم القرائي، حدثنا أبو كبير
محمد بن إسماعيل حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام، ويقول لك يأتي كل أمة يوم القيامة عطاشاً، إلا من أحب أبا بكر، وعمر وعثمان وعلياً.

علي بن إبراهيم بن أبي الحسن المؤدب، أبو الحسن الفقيه، سمع عطاء الله بن علي بن ملكوية، سنة سبع وثلثين وخمسمائة.

علي بن إبراهيم بن خشنام من الأمناء الصالحين، والعباد المتقين كان إمام الجامع بقزوين، وأوصى إليه علي بن جمعة بكتبه ليفرقهما على الفقراء.

علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن القزويني، الفقيه إمام كبير له من كل علم، خط موفور، كان صاحب قراءة، وتفسير وتاريخ وحديث وفقه ولغة، ونحو، قال الخليل الحافظ: كان يقال ما رأى أبو الحسن مثله في الزهد والعلم، صام خمساً وأربعين سنة، وكان يفطر على الخبز والملح.

سمع بقزوين يحيى بن عبد الأعظم، ومحمد بن يزيد، وعمر بن سلمة الجعفي، وكثير بن شهاب والحسن بن أيوب وموسى بن هارون بن حيان، ومن وردها من الغرباء، وبالري أبا حاتم وإسحاق بن محمد الخراز وبهمدان ابن ديزيل، وبنهاوند إبراهيم بن نصر، سمع تفسيره ومسنده وبحلوان محمد بن موسى الدقيقي، وخادماً وأحمد ابني يحيى، وله إلى بغداد رحلتان.

سمع في أولاهما، محمد بن الفرج الأزرق والحارث بن أبي أسامة وموسى بن الحسن الحلاجي، وكتب عن أكثر من مائتي شيخ، وسمع بالكوفة القاسم بن محمد، وأحمد بن موسى، وبمكة علي بن عبد العزيز، وبصنعاء إسحاق بن إبراهيم الديبري والحسن بن عبد الأعلى والحسن بن أحمد، وسائر شيوخها ولا يكاد يضبط شيوخه لكثرتهم، وما جمعه، وكتبه وألفه وخطه في الأغلب دقيق يعادل ورقة وورقين، وثلثاً والكتاب مشحون بذكر رواية والروايات عنه.

سمع منه أبو الحسن النحوي والزبير بن عبد الواحد وعمر، فأدركه الأحداث من كل جيل، ورأيت بخطه رحمه الله سمعت أبا شوخطة دلهات بن عكرشة، وهو أعراي رأيته في مسجد جامع بغداد، وكان فصيحاً يقول افتخر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذكر فخر أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ثم قال: فقال علي رضي الله عنه:

أنا للحرب إليها وبفسي أتيها ... لا تولي في حومة الهيجاء لي فيها شبيها
ولي السبقة في الأسلام طفلاً ووجيها ... ولي الفخر على الناس بفطم وأيها
ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها ... لي وقعات ببدر يوم حار الناس فيها
وبأحد وحنيني لي صولات يلها ... وأنا الحامل للراية حقاً أحتويها
وإذا ما أضرم حرباً أحمد قد منيها ... وإذا ما قال لي قم يا علي قلت أيها
هبة الله فمن مثلي من الناس أتيها

رأيت بخط أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد الواعظ، وجدت بخط والدي رحمه الله تعالى أنه اجتمع أبو موسى الحياتي وأبو القاسم علي بن عمر الصيدلاني وأبو داود سليمان بن يزيد الفامي وأبو الحسن فقالوا تعالوا نتمن فقال أبو موسى أتمنى الرياسة وتمنى أبو القاسم العدالة وأبو داود الرواية وأبو الحسن المغفرة والسلامة فقال الثلاثة ما تمنوه وأبو الحسن أحسن اختياراً وأولى بأن يسعف تمناه.

عن أبي أحمد العسكري أنه قال في كتاب المواعظ والزواجر، من جمعه بلغني أن أبا الحسن القطان بقزوين أصابه علة

البطن فتوضاً في يوم واحد أكثر من تسعين مرة وقال لألقي ملك الموت على الطهر، وعن علي بن عمر الصيدلاني، قال كنا بالري وشرب أبو الحسن القطان دواء أحوجه إلى نيف وثلاثين مجلساً، فكان يتوضأ كل مرة وضوءه للصلاة.

ف قيل له في ذلك فقال: أحشى أن يأتيني أجلي وأنا على غير وضوء؛ ولد سنة أربع وخمسين ومائتين، ومات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وذكر القاسم بن نصر الحساني أن بعضهم أنشدوه مرثية لأبي الحسن علي بن إبراهيم القطان رحمه الله تعالى:

خليلي إني مشتك ما ألم بي ... أظل شبيه الوالد المتلدد
ألا بلغا عني إلى صحن مسجد ... بقزوين أي كاللديغ المسهد
من الحزن نيران يشب ضرامها ... فواحزناً من حرّ شجو مؤبد
سلام على قزوين من بعد شيخها ... أبي الحسن القطان حلف العبد
أحي العلم والايمان والعقل والحجي ... حليف النهى حصن التقى والتهجد
قريع بني الدنيا وأوحد عصره ... ووارث أخبار النبي محمد

لقد حق التسعين يعبد ربه ... فلهفي على شيخ لنا متعبد
وأن علياً ليس أول من مضى ... ولا هو في الموت الدريع بأوحد
سيحلق من يبقى سريعاً بمن مضى ... فيا نفس من قبل الرحيل ثرودي
ومن قطع الآمال بالبر والتقوى ... سيظفر بالملك الجريل الموبد
علي بن إبراهيم بن سليمان، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي في القراءات لأبي حاتم السجستاني بقزوين وعلم أن فيكم ضعفاً بضم الضاد واسكان العين جماعة وعن أبي جعفر ضعفاً على فعلاً جمع ضعيف وقرئ ضعفاً ويروى أن الضعف بالضم له أهل الحجاز والفتح لغة تميم ومن ضم الضاد جاز له أن يضم العين وهي لغة لا قراءة.
علي بن إبراهيم بن عثمان العثماني، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين ومن مسموعه منه حديث البخاري في الصحيح عن عنتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن النجش.
علي بن إبراهيم بن علي بن إسماعيل الجرجاني أبو الحسن المالك، حدث بقزوين رأيت في الجزء الثاني من معجم شيوخه أبي عبد الله علي بن عمر المعسلي بحيط أبي الفتح الراشدي وسماعه منه أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن إسماعيل الجرجاني بقزوين حدثنا عبد الجبار بن علاء بن عبد الجبار العطار أنبأ سفيان بن عيينة عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد.

علي بن إبراهيم بن عمر العمري القزويني أبو الحسن ذكر الخطيب أبو بكر الحافظ في التاريخ أنه، حدث بالنهروان عن أبي زرعة الرازي، وأنه روى عنه عمر بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن قيوما النهرواني.
علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد الكرجي أبو الحسن الفقيه القزويني أخو محمد بن إبراهيم الكرجي ومن نسله أكثر الكرجية الذين سبق ذكرهم في الكتاب روى عن أبي الحسن أحمد بن القاسم بن الصلت، وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد، سنة تسع وأربعمئة، حديثه عن أحمد بن هشام بن حمد بسماعه بالبصرة حدثنا أحمد بن عبد الجبار بن العطاردي حدثنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الدين عزيزة إلى يوم القيامة.

علي بن إبراهيم الأردبيلي، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي.

علي بن إبراهيم الحداد، سمع أبا بكر اللحياني الرازي بقزوين، سمع أبي الحسن القطان.

علي بن إبراهيم السقا، سمع ربيعة بن علي العجلي والقاضي أبا محمد ابن أبي زرعة الفقيه، سنة تسعين وثلاثمائة.

علي بن إبراهيم الصوفي القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست وأربعمائة، الصحيح لـ محمد بن إسماعيل

البخاري أو بعضه.

علي بن إبراهيم الكاغذي أبو الفضل، سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني وأبا عبد الله محمد بن علي بن عمر، حديثه عن عبد الرحمن ابن سعيد الأصبهاني حدثنا أحمد بن القرات أبو مسعود حدثنا أبو داود الطيالسي أنبا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم السحور التمر.

علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحبيبي البغدادي أبو القاسم حافظ جوال طاف، وسمع وجمع وكتب الكثير من كل فن وخاصة من علم الحديث، وما يتعلق به، وكان يسكن الري وقزوين، وسمع أبا الحسن القطان وأبا بكر أحمد بن إسحاق الدينوري وأحمد بن فارس، ومن لا يحصون ومن مجموعاته كتاب زاد للمسافر ومادة للمسامر، رأيته بخطه في أربعة جلود وفيه ما لا ينحصر من الفوائد من كل رطب ويابس، وقد بقي من مخطوطاته في أيدي الناس الكثير من كل فن.

رأيت بخطه قرأت علي أبي عمر سعيد بن محمد بن نصر الهمداني بقزوين حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن عفير حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري، سمعت أبا عبد الرحمن الحلي، يقول: سمعت المستور بن شداد رضي الله عنه يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد يدللك بخصره بين أصابع رجله، وحدث عن أبي محمد سهل بن محمد الطبري حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا أبي يعلى زكريا بن يحيى المنقري حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي.

قال أعرابي لخالد بن عبد الله القسري وقد دخل عليه أصلح الله الأمير وأطال بقاءه إني لم أصن وجهي عن مسئلتك فصن وجهك عن ردي وضعني من معروفك حيث وضعتك من رجائي فأمر له بما سأله، ورأيت بخطه لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن المنجم كتبه إلي: أنا والله ثابت في أخا ابن ثابت لبت شعري أثابت هو أم غير ثابت وأيضاً: خير من الخير فاعله وأجمل من الصواب قائله: وأرجح من العلم حامله عمر بن عبد العزيز ما هذا التشاغل عما أمرتم به والنشرع إلى ما نهيتم عنه، إن كنتم على يقين فأنتم حقى وإن كنتم في شك فأنتم هلكن في التوراة يا ابن آدم لا تحب أن تموت حتى تتوب وأنت لا تتوب حتى تموت قال الشافعي رضي الله عنه: من تقلد القضاء فلم يفتقر فهو لص.

أنبا علي بن إبراهيم، سمعت أبا حاتم يقول رأيت قبراً بعبادان عليه مكتوب عبد مذنب ورب غفور، وأيضاً أيها المبتغي التفقه في الدين رجاء الهدى بقلب نقي إن أردت النجاة أو رمت حقاً فتمسك بمذهب الشافعي وإذا ما أردت عقداً صحيحاً فتمسك بنحلة الأشعري وهذه الفوائد من شعر ابن المنجم، منقولة من زاد المسافر بن جمعه. علي بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار أبو القاسم بن أبي طاهر الجعفري، كان إليه وإلى أخيه أبي الحسن محمد وقد مر ذكره رئاسة قزوين

على الطوائف كلها وكان أبو القاسم كثير السماع معتياً بعلم الحديث، سمع علي بن إبراهيم وعلي بن محمد بن مهروية وسليمان بن يزيد وأبا الحسين بن ميمون وبالي إسماعيل بن أحمد الصياد وكتاب ابن محمد الورامي. رأيت بخطه على نسخة سنن محمد بن يزيد بن ماجه الموقوفة في دار الكتب للسيد أبي طاهر الجعفري، سمعت مسند أبي عبد الله بن ماجه من أوله إلى آخره من الشيخ أبي الحسن القطان في شهور سنة أربعين وإحدى وأثنتين وثلاث وأربع وخمس وأربعين وثلاثمائة، وكتب علي بن أحمد بن إبراهيم الجعفري.

قال الخليل الحافظ قرى علي أبي القاسم علي بن أحمد وأنا أسمع حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا أبو حاتم الرازي، سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين وأبا غسان مالك بن إسماعيل يقولان، سمعنا إسرائيل بن يوسف سمعت سالم بن أبي حفصة، سمعت أبا حازم سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أحب الحسن والحسين، فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني، توفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وكان قد أوصى بخمسين ألف دينار.

علي بن أحمد بن إبراهيم أبو منصور، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ثمان عشرة وأربعمائة. علي بن أحمد بن أزهر القزويني، سمع صحيح الامام محمد بن إسماعيل البخاري من القاضي إبراهيم بن حمير. علي بن أحمد بن جاباره القزويني أبو الحسن شيخ، روى عن علي ابن عثمان المغربي المعروف بأبي الدنيا، وروى عنه الخليل بن عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد البجلي، أنبا الامام أبو سليمان الزبيري أنبا القاضي إسماعيل بن عبد الجبار حدثنا الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن جابارة القزويني، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، سمعت أبا الحسن علي بن عثمان المغربي يعرف بأبي الدنيا بمكة، سنة تسع وثلاثمائة. حدثني مولاي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قرأ " قل هو الله أحد " مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأ مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأ ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله.

أنبأنا غير واحد عن محمد بن الفضل الصاعد الفراوي أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد البجلي قراءة عليه، سنة تسع وأربعين وأربعمائة أنا علي ابن جابارة القزويني، وذكر الحديث لكن قال لقيت علي بن عثمان المغربي، فحدثني ومن حضره بين مكة ومدينة.

علي بن أحمد بن الحسن بن ناجية الضبي القزويني، سمع أباه أحمد وقد مر ذكره. علي بن أحمد بن الحسن بن هلة القاضي أبو الحسن القزويني، روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد كان، وروى عنه الخليل بن عبد الجبار القرائي، وسمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشرة وأربعمائة، ورأيت بخطه كتباً ومجموعات في كل فن تأفق في ضبطها وكان من المعبرين في البلد.

علي بن أحمد بن الحسن بن يزيد بن ماجه أبو الحسن القزويني، سمع عبد الرحمن بن محمد الطهراني وأبا العباس الجمال وإبراهيم بن محمد الشهرزوري وغيرهم، وروى عنه أبو الفتح الراشدي، فرأيت بخطه أنبا أبو الحسن علي ابن أحمد بن الحسن بن ماجه حدثنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن هشام بن عروة عن عروسة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لا يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً، حتى دخل في السن فكان إذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأها، ثم سجد.

حدث أبو الحسين عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمينة الشهرزوري بسماعه منه بقزوين سنة اثنتين وثلاثمائة، حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر، أنه سمع عروة بن الزبير ومروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان بن أمية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من مس فليتوضأ مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وقد سبق ذكر أبيه وجده وأخيه جده محمد بن يزيد الحافظ.

علي بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن يزيد الفامي حدثنا بقراعي عليه، بقزوين باب المدينة حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن منصور الفقيه حدثنا محمد بن يحيى بن العمي الحسين حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي حدثنا صالح المري حدثنا هشام بن حسان عن ابن محمد سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أدعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة واعلموا أن الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاه.

علي بن أحمد بن الصباح أبو الحسن السراج المعروف بابن أبي طاهر من الشيوخ المعروفين من أهل قزوين، قال الخليل الحافظ، سمعت علي بن إبراهيم بن سلمة يقولك كان علي بن أبي طاهر من فضلاء شيوخ قزوين، سمع بالشام هشام بن عمار وعمرو بن عثمان وبالعراق أبا موسى وبندارا وعمرو ابن علي وكان عنده كتاب المغازي وأكثر عنه علي بن إبراهيم وآخر من روى عنه محمد بن أحمد بن منصور الفقيه.

أدركت من أصحابه محمد بن أحمد بن سويد التميمي، وسمع ابن أبي طاهر بقزوين أبا حجر عمرو بن رافع، وإسماعيل بن توبة، ومما سمع منه أبو الحسن القطان كتاب تنزيل القرآن، وتفسيره وناسخه، ومنسوخه لعطاء الخراساني، عن أبي علي محمود بن خالد اللمشقي عن عمر بن عبد الواحد السلمي، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه وأكثر عبد الرحمن بن أبي حاتم الرواية في كتبه بالاجازة عن أبي طاهر.

حدث أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون في مجموع له عن علي بن أبي طاهر حدثنا أبو يوسف الصيدلاني حدثنا عيسى بن يونس عن موسى بن عبيد الربذي عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا على أنبياء الله ورسله فإنهم أرسلوا كما أرسلت، توفي سنة ست وتسعين ومائتين.

علي بن أحمد بن صالح بن حماد أبو الحسن المقرئ القزويني يعرف ببياح الحديد ممن كثر شيوخه ورواته ورواياته وشهر بعلوم القرآن والحديث أخذ القراءة عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق والعباس بن الفضل بن شاذان وقرأ عليه المعتبرون في القراءة كأبي الفضل الخزاعي ورضية ابن الجاهد ببغداد وسمع بقزوين يوسف بن عاصم الرازي سنة أربع وتسعين ومائتين ويوسف بن حمدان المدني وإبراهيم الشهرزوري ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي وجعفر بن أبي الليث.

سمع سنن الحسن بن علي الحلواني من محمد بن مسعود بروايته عن الحلواني، وله مجاميع ومؤلفات منها كتاب ملح الأخباء والنوادر يقع في أجزاء، وفيها حدثني إبراهيم الشهرزوري حدثنا العباس بن الوليد سمعت ابن عياش يقول أتيت الأعمش لأسمع منه فقال ممن الرجل قلت من أهل الشام قال من أي الشام قلت من أهل حمص قال فنظر إلي ثم قال أشقر أزرق شامي حمصي والله لا حدثك.

أيضاً حدثنا أبو علي الحسن بن حمك الرياش الشيباني حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج حدثنا حفص بن أبي حفص الأبار عن أبيه قال أتيت ابن شبرمة في حاجة فقضاها لي قال فجئت أشكر له فقال لي إذا سألت أخاك حاجة لم يقضها لك فادخل النهر وثمياً للصلاة وقم بحذاءه وكبر عليه أربعاً وعده في الموتى.

أيضاً حدثنا الحسن بن حمك وأحمد بن الحسن الذهبي قالوا: حدثنا محمد ابن حميد حدثنا حكام بن سلم، سمعت سعيد

بن عبد الرحمن الزبيدي، يقول يعجبني من القراء كل سهل طلق مضحك فأما من تلقاه بين وتلقاك بعبوس يمن عليك بعلمه فلا أكثر الله في القراء مثله. واللفظ للحسن بن حك أيضاً حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سكين بن عبد العزيز عن حفص بن خالد عن ميمون بن سياه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ هذه الآية " ثم أورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا " الآية قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له. أيضاً حدثنا الذهبي حدثنا سليمان بن توبة البهرني، حدثني أبو الحسن المدائني عن حفص بن ميمون عن يونس بن عبيد، قال أتيت ابن سيرين بمديفة فاستأذنت عليه فسمعتة، يقول قولوا هو نائم فقلت: إن معي خبيصاً قال مكانك أخرج إليك.

أيضاً حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن محمد الطنافسي حدثنا محمد بن بسام حدثنا نوح بن حبيب حدثنا مؤمل حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال: كان رجل له غلام فباعه وقال للمشتري إني أبرأ إليك من فعله، قال وما هي قال النميمة قال أنت بري منه، ما أصدقك على شيء فما لبث إلا يسيراً حتى أتى مولاه فقال إن امرأتك بغى وهي تريد أن تقتلك.

قال وكيف علمت ذلك قال: علمت ذلك فتنادم لها ثم أتى امرأته فقال لها أن زوجك يريد أن يتزوج غيرك فهل لك أن أرقبك رقية يرجع حب الزوج إليك قالت نعم وأعطيك كذا وكذا، فقال لها اثنتي بثلاث شعرات من تحت حنكه فأخذت الموسى ليأتيه بثلاث شعرات من تحت حنكه فلما دنت منه قام الزوج فقتلها ثم جاء أخوه المرأة فقتلوا الزوج. ولد علي بن أحمد بن صالح، سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وتوفي في ذي الحجة، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

علي بن أحمد بن عبد العزيز الصوفي القزويني من شيوخ الصوفية قال الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي في مقامات الأولياء من جمعه يقول: سمعت جعفرأ يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول الرضا ترك الخلاف على الله تعالى فيما يجريه على العبد.

علي بن أحمد بن عبد الله الكموني، سمع الارشاد لأبي يعلى الحافظ من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة ست وتسعين وأربعمائة.

علي بن أحمد بن عثمان، سمع أبا الفتح الراشدي.

علي بن أحمد بن علي بن يزداد الرازي، سمع بقزوين محمد بن سليمان بن يزيد أبا سليمان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

علي بن أحمد بن علي الروجكي القزويني، سمع تفسير هشام بن الكلبي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الكرجي سنة سبعين وأربعمائة.

علي بن أحمد بن محمد يعرف بابن بادوية الصوفي أبو الحسن القزويني، من المشهورين ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ إنه قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن يوسف ويوسف بن عاصم، وعلي بن أبي طاهر وقال حدثنا عنه أبو الحسن ابن زرقويه وإبراهيم بن مخلد وعلي بن أحمد الرزاز وذكر الرزاز أنه سمع منه سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية وحدث في الجامع بقزوين سنة أربعين وثلاثمائة، عن علي بن أبي طاهر القزويني، وحدث عنه أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخفاف، قال ابن أبي طاهر حدثنا أحمد يعني ابن أبي الحواري، حدثنا موسى بن أيوب أبو عمران، عن شعيب ابن حرب، قال دخلت على مالك بن مغول، وهو في داره

بالكوفة، وحده قال أما تسو حش في هذه الدار قال، ما كنت أرى أحداً يستوحش مع الله تعالى.

علي بن أحمد بن زيد الطوسي سمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي بن داود المقرئ.

علي بن أحمد بن محمد القزويني أبو الحسن روى عن محمد بن أيوب الرازي، وروى عنه أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ، قرأت على عبد الله ابن إبراهيم المقرئ أنبأ والدي، أنبأ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد، أخبرنا أبو نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن علوية القزويني، أنبأ أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ وكان صدوقاً.

ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام بن يحيى، سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن عبداً أذنب ذنباً، فقال أي رب أذنبت ذنباً فاغفره لي قال ربه، وعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، فقد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنباً آخر.

فقال أي رب أذنبت ذنباً، فاغفره لي قال ربه علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم أذنب ذنباً آخر، فقال أي رب أذنبت ذنباً فاغفره لي، قال ربه عز وجل علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به فليفعل ما شاء أخرجه البخاري عن أحمد بن إسحاق عن عمرو بن عاصم، عن همام، وعن محمد، غير منسوب عن عبد الله بن رجاء، عن همام، ومسلم، عن عبد ابن حميد، عن أبي الوليد، عن همام. علي بن أحمد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو الحسن بن أبي المفاخر، كان يعرف شيئاً من الشروط، وسمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهري من أبي علي الموسياذبي وسمعتها منه.

علي بن أحمد بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو الحسن الجعفري كان عالم الامامية في عصره توفى عن بضع وسبعين، سنة ستين وثلاثمائة. علي بن أحمد بن ميمون أبو الحسن القزويني سمع أبا عبد الله محمد بن الحسن المالكى موطأ مالك بن أنس، بروايته عن أبي مصعب عنه، وسمع أبا حاتم الرازي، أيضاً قال الخليل: في مشيخته، حدثنا محمد يعني ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون، حدثنا عمه أبو علي بن ميمون حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا الشافعي.

قال قيل لعمر بن عبد العزيز ما تقول في أهل صفين، قال تلك دماء طهر الله يدي عنها، فلا أحب أن أخضب لساني قال: وسمعت الشافعي رضي الله عنه، يقول ما رأيت أحداً من الناس فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عيينة، وما رأيت أحداً أعلم بفسير الحديث منه.

علي بن أحمد بن نصر، سمع أبا الحسن علي بن إبراهيم في الطوالات إملاء أنبأ علي بن عبد العزيز، حدثنا ابن الأصبهاني، أنبأ علي بن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين عن الجارود العبدي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت إن لي ديناً، ودخلت في دينك أن لا يعذبني الله عز وجل في الآخرة قال، نعم، قال أبو الحسن ولم يبلغنا أن أحداً حدث بهذا الحديث غير علي بن مسهر عن أشعث وهو ابن سوار والجارود هو ابن عمرو بن حنش بن يعلى أخو عبد القيس قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في وفد عبد القيس وكان نصرانياً فأسلم.

علي بن أحمد بن يعقوب بن الفضل بن يوسف الفامي، أبو الحسن القزويني روى عن أحمد بن الحسين الرازي،

وحدث عنه أبو سعد السمان، في مشيخته فقال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن يعقوب الفامي، حدثنا أحمد بن الحسين بن علي الرازي بقزوين، حدثنا علي بن إبراهيم بن معاوية.

ثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا محمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي عن عبد خير، عن عبد الله رضي الله عنه قال ما كنت أرى أن أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا ما نزل يوم أحد " منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة " .

علي بن أحمد بن يوسف الشيباني أبو الحسن سمع أباه، وأبا حاتم الرازي، وحدث عنه محمد بن زيد أبو سعد المالكي، في بعض الأجزاء وقال حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض جسدي، فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب، أو كأنك عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور، وحدث كوشيار بن لياليزور الجيلي عن علي بن أحمد بن يوسف القزويني وهو هو والله أعلم.

علي بن أحمد بن يوسف الفرخاني المؤدب من القلماء حدث عن يحيى بن عبد الأعظم، وأحمد بن عيسى بن زنجيه وهارون بن هزاري القزوينين.

علي بن أحمد الأنجميني سمع، في القراءات لأبي حاتم السجستاني أبا علي الطوسي قرأ " فصرهن إليك " علي بن أبي طالب وابن عباس واختلف عنه، ومجاهد وعكرمة، ونافع وعاصم، واختلف عنه، وقرأ " فصرهن " سعيد، وقتادة وطلحة والأعمش وعاصم ولم يصح عن أحد " فصرهن " من صرى يصري، وصرهن من صار يصور، كأنه يقول أملهن إليك وصرهن من صار يصير أي قطعهن.

علي بن أحمد الجصاصي أبو الحسن الفقيه، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد مجالس من أماليه، فيها حدثنا القاسم بن علي المالكي، أبو محمد حدثنا محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا يحيى بن المتوكل حدثنا عبد العزيز أبي رواد عن نافع عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبرئيل عليه السلام، فقال يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً لتلبية ثجاجاً بنجر البلد.

علي بن أحمد المديني سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين.

علي بن أحمد الضرير أبو الحسن القزويني، من أهل النحو والأدب ذكر أبو العلاء عبد الصمد بن منصور الأديب أن والده قال سألتني أبو الحسن الضرير، بقصر البراذين عن قول البحري.

رحلوا فأية عبرة لم تسكب ... أسفاً وأي عزيمة لم يغلب

فقال لم قال أية عبرة وأي عزيمة وهما مونشتان فقلت لأنه ذهب بالعزيمة إلى العزم فأخرجه على المعنى فقال: من أفادك هذا فقلت قلته تخريجاً فقال ما هجس هذا في ضمير البحري، لكنه أخذ بلغة قومه بني طي وهم لا يفرقون في الأسماء التي تأنيثها غير حقيقي، بين المذكر والمؤنث.

علي بن أحمد القزويني المعروف بابن المشطب، من الفقهاء والقضاة وجعل إليه قضاء أصبهان ثم صرف بأحمد بن الحسين القزويني الميموني ثم شرك فيها.

علي بن أحمد الكاتب، سمع من الأمير شرفشاه بن محمد الجعفري من أبي الحسن محمد بن عمرو بن زاذان.

علي بن أحمد بن سلمة أبو البركات الصائغ سمع أبا إسحاق الشاذلي سنة أربع مائة، بقزوين ولعله علي بن أحمد أبو البركات الصوفي القزويني الذي سمع نصر بن عبد الجبار التميمي ببغداد سنة سبع وخمسمائة.

علي بن أحمد الكسائي سمع أبا عبد الله بن زنجوية القطان.

علي بن أذك سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني في تفسير بكر بن سهل الدمياني عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى "الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين" يريد أبي بن خلف عدو لعقبة بن أبي معيط والعاص بن وائل عدو للوليد بن المغيرة، ولأسود بن عبد المطلب عدو للحارث بن قيس، والنصر بن الحارث عدو لأبي جهل بن هشام إلا المتقين فانهم ليسوا أعداء لمن وإخاهم، يروى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخي بين المهاجرين والأنصار.

علي بن أزهر بن حمدان الحمداني سمع أبا الفتح الراشدي.
علي بن إسحاق بن ماهك الشارقي، سمع الأربعين محمد بن أسلم الطوسي من علي بن حيدر الوزيري، سنة عشرين وخمسمائة، بروايته عن الفقيه الحجازي بن شعوية.
علي بن إسحاق القزويني سمع الامام أبا القاسم بن حيدر.

علي بن أسعد بن الحسين بن الحسن الاسفرائني فقيه، قدم قزوين وسمع بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وفيما سمع حديثه عن أبي سعيد بن محمد بن عبد الماجد عبد الواحد بن عبد الكريم، أنبأ والدي عبد الماجد أنبأ القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد الطبرسي أنبأ القاضي أبو بكر الخيري أنبأ أبو سهل القطان، حدثنا بشر بن موسى الأسدي.
ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهصيفة، حدثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال من تعلم حرفاً من العلم غفر الله له البتة ومن والى جيباً في الله غفر الله له ومن نام على وضوء غفر الله له ومن نظر في وجه أخيه غفر الله له، ومن ابتدأ بأمر وقال بسم الله غفر الله له.

علي بن ألب قش العمادي القزويني، سمع أبا إسحاق الشحاذي، في خانقاه شهرهيزه حديثه عن أبي معشر الطبري، أنبأ أبو القاسم عبد العزيز ابن بندار الشيرازي بمكة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو بكر محمد ابن جامع النصيبي بمكة، حدثنا حامد بن حامد بن مبارك، حدثنا إسحاق هو ابن سيار حدثنا بكير بن محمد بن أسماء، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي، حدثنا هشام بن حسان، عن أيوب السخيتاني، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستلم الحجر فليستعنه عقرب قال مالك لعنك الله لو تركت أحداً لترك النبي.
الاسم الباء في الالباء

علي بن باجا أبو الحسن، سمع أبا محمد عبد الله بن أبي زرعة الفقيه في أملائه، يقول حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح الحافظ، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعشاء قال رأى أبو هريرة رضي الله عنه رجلاً يخرج من المسجد المؤذن يؤذن قال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم.

علي بن برد الصوفي، سمع أبا محمد بن زاذان، بقراءة الخليل الحافظ، سنة عشر وأربعمائة في مسند أحمد برواية، عن القطيعي، حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي أن يحيى بن أبي كثيرة حدثه أن أبا قلابة حدثه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يخرج نار من أرض حضرموت أو بحر حضرموت فتنسوق الناس، قلنا يا رسول الله ما تأمرنا قال عليكم بالشام، وعلي بن برد الأبهري الذي سمع أبا طالب أحمد بن علي بن

أبي رجاء سنة سبع وتسعين وثلاثمائة: الظاهر أنه هو الصوفي الذي ذكرناه.

علي بن بكر بن غريب، سمع أبا داود سليمان بن يزيد الفامي، جزءاً من الفوائد المنقاة، من مسموعاته وفيه حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد ابن عبد الله بن أحمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن الصائب. حدثنا عمي عن أبي رجاء عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رمل ثلاثاً ومشى أربعاً وكان يخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

علي بن أبي بكر الخشاب القزويني، سمع أبا بكر محمد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم بن المقرئ سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، النصف الأول من سنن الحسن الحلواني أو جميعه ومما سمع، حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة، فأوضعوا في وادي محسر وأمرهم بمثل حصي الخدف وقال خذوا عني مناسككم لعلي لا أحج بعد هذا. علي بن أبي بكر أبو الحسن الاسفرائني سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من أبي بكر محمد بن الحسين الشالوسي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

علي بن أبي بكر الزاوري أبو الحسن الصوفي، كان خادماً الفقراء في خانقاه شهرهية، سمع محمد بن أبي الربيع الغرناطي، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وسمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي التليخيص لأبي معشر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع منه حديثه عن أبي معشر حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر، حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد، حدثنا عبد الله ابن إسماعيل الهاشمي.

ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الدنيا الحسن بن عرفة، حدثنا النضر بن إسماعيل عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوتن أحدكم إلا وهو بحسن الظن بالله فإن قوماً قد أرداهم سوء ظنهم بالله تعالى لهم، " وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم " الآية. علي بن جعفر البزاز، سمع أبا الحسن القطان مشكل القرآن لأبن قتيبة أو بعضه. الاسم الجيم في الالباء

علي بن جمعة بن زهير بن قحطبة الأزدي أبو الحسن القزويني وكان ديناً عالماً بالأدب والتفسير، والحديث، وسمع، بقزوين أباه وهارون بن هزاري، ويحيى بن عبلك، وبالري أبا حاتم، وبهمدان حمدان بن المغيرة، السكري، وبغداد عبيد بن شريك، ومحمد بن يونس، وبمكة علي بن عبد العزيز روى عنه علي بن أحمد الأستاذ، وحدث عنه عمر بن عبد الله بن زاذان.

قال حدثنا يحيى بن عبلك، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيسي، عن عاصم عن أبي رزين، عن زر بن حبیش، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيل عليه السلام فقال يا جبرئيل إني أرسلت إلى أمة أمين، منهم الغلام والجارية، والشيخ والعجوز، والرجل الفارسي لم يعلم كتاباً. فقال إن القرآن نزل على سبعة أحرف، وكان لعلي بن جمعة من الكتب بخطه وخط أخيه، محمد بن جمعة، ما لا يكاد يحصى أوصى ببيعها وتفرقها على الفقراء، وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقيل سنة تسع.

الاسم الحاء

علي بن حيدر بن علي الرزبري أبو الحسن القزويني وزير قرية من قراها، كان من الشيوخ المعتبين بالحديث، والمعروفين به ولا يزال يسمع ويجمع، ويكتب وأكثر الرواية عن الفقيه الحجازي بن شعوية، وسمع أقرانه ومن قبله،

ومن بعده، وسمع منه الكثير في البلد، ونواحيه وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة.

علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد بن عبيد الله بن يونس بن زيد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنه أبو الحسن القزويني، قال الخليل الحافظ كان أحد عباد الله الصالحين، سمع ستن أبي عبد الله بن ماجه، من أبي الحسن القطان، وسليمان بن يزيد الفامي بروايتهما، عن المصنف وكتاب السنة لأبي الحسن القطان منه.

روى عنه أبو الحسن الراشدي وأبو منصور المقومى، وحمة بن محمد الجعفري، والجم الغفير من القزوانة، وغيرهم، أنبأنا القاضي عطا الله بن علي أنبأ أبو الفضائل، سعد بن محمد المشاط، وأبو سعد الحصري، وعمر بن أحمد الوزان، قالوا أنبأ القاضي أبو الحسن الروياني أنبأ السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري.

أنبأ أبو الحسن بن إدريس حدثنا علي بن إبراهيم الفقيه، حدثنا عبيد بن شريك البراز، حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، حدثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والحسن والحسين على ظهره، وهو يمشي على أربع ويقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

حدث أبو الفتح الراشدي عن أبي الحسن بن إدريس حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد العجلي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن طاهر، يحكى عن موسى بن هارون، قال سمعت هارون بن معروف، يقول رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال: من أثر الحديث على القرآن عذب.

قال العجلي حدثني أبو زرعة عبيد الله بن عبد الرحمن الناصحي، أن أبا زرعة الرازي حدث بهذه الحكاية عن هارون بن معروف، وكان أبو زرعة بعد ذلك لا يحدث بمائة حديث، حتى يقرأ مائتي آية، توفي أبو الحسن بن إدريس سنة ثمان وأربعمائة.

علي بن الحسن بن بزيع سمع أبا الحسن بن إبراهيم القطان، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبه، ببغداد سنة ست وثمانين ومائتين حدثنا منجاب بن الحرث أخبرني عمرو بن العباس البصري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أبي طلحة، وبين أبي عبيدة بن الجراح.

طلحة بن عبد الله وكعب بن مالك أحد بني سلمة أخوين، وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابن أبي كعب أخي بين النجار أخوين، وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع أحد بني الحارث بن الخزرج أخوين وعثمان بن عفان، وأوس بن ثابت بن المنذر أخي بني النجار أخوين، ومصعب بن عمير وأبي أيوب خالد بن زيد ابن كليب أخي بني النجار أخوين.

أبي حذيفة بن عقبة بن ربيعة وعباد بن بشر بن وقش أخي بني عبد الأشهل أخوين، وعمار بن ياسر، حليف بني مخزوم، وحذيفة بن اليمان أخي بني عنيس أخوين، وأبي ذر بن جنادة الغفاري، ومنذر بن عمرو، أخي ساعدة أخوين، وحاطب بن أبي بلتعة، حليف بني أسد بن عبد العزى وعويم بن ساعدة أحد بني عمرو بن عوف أخوين. سلمان الفارسي وأبي الدرداء عويم بن ثعلبة، أخي للحارث بن الخزرج أخوين وبلال مولى أبي بكر رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي ربيعة عبد الرحمن بن عبد الرحمن الخثعمي أخوين، فهؤلاء ممن سمع لنا ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى منهم من أصحابه.

فلما دون عمر رضي الله عنه اللواوين بالشام، كان بلال رضي الله عنه قد خرج إلى الشام وأقام بها مجاهدًا، قال

لبلال رضي الله عنه إلى من يجعل ديوانك يا بلال، قال مع أبي ربيعة لا أفارقه للأخوة التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد بيني وبينه فضمه إليه وضم ديوان الحبشة إلى خثعم فهو في خثعم إلى اليوم بالشام. علي بن الحسن بن أبي الحسن الخياط سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي، يحدث عن أبي السنابل هبة الله بن أبي الصهباء القرشي، حدثنا أبو طاهر الزيايدي، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبع جنازة، ويعود المريض، ويركب الحمار ويجتنب دعوة المظلوم.

علي بن الحسن بن شمة، سمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن بسماعه منه، حدثنا أبو الحسن حازم بن يحيى الحلواني، بقزوين حدثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن دراجاً حدثه، عن ابن حجرية عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء ويروح قبره سبعون ذراعاً، وينور له كالقمر ليلة البدر، أتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله أعلم. قال عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده أنه ليسلط عليه، تسعة وتسعون تيناً، أتدرون ما التين تسعة

وتسعون حية، لكل حية سبعة أرؤس، ينفخون في جسمه ويلسعونه، ويخدشونه إلى يوم يبعثون. أيضاً حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا عبد الرحمن بن الضحاك، البعلبكي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عقبة بن ضمرة، عن أبيه، قال فتان القبر أربعة، منكر ونكير وناكور، وسيدهم رومان، قال عبد الرحمن بن الضحاك فحدثت بهذا رجلاً من أهل العراق من الجهمية فقال نحن ننكر إثنين جئتنا بأربعة.

علي بن الحسن بن سعيد بن كثير أبو الحسن القزويني الفقيه، حافد أخى حسان بن كثير، من الفقهاء الثقات، استقضى بقزوين، وكان قد سمع أبا بكر بن الحجاج، وعلي بن محمد بن مهوية، وعلي بن إبراهيم القطان وبغداد إسماعيل بن محمد الصفار، وبينسابور محمد بن يعقوب الأصم وسمع أبا القاسم حفص بن عمر بن حفص الحافظ، وفي مسموعه منه.

ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوداعي الكوفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البخترى حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال ذكاة الجنين ذكاة أمه، ومن مسموعه من أبي الحسن القطان حديثه عن يحيى بن عبد الأعظم، حدثنا المقرئ حدثنا عبد الله بن واقد، عن محمد بن ماك في قوله تعالى " تحييتهم فيها سلام " .

قال يوم يلقون ملك الموت ليس مؤمن لقبض روحه إلا يسلم عليه، وسمع منه الخليل الحافظ وذكر في الارشاد أن علي بن الحسن بن سعيد الفقيه، سمع أبا بكر الصيقل، وهو الذي نحن في ذكره، في غالب الظن توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

علي بن الحسن بن علي بن بكر بن عيسى بن الحكم القاضي أبو الحسن الحكمي الأسدي، فقيه مذكور بالفضل وروى عن محمد بن شاذان ونصر كاسول الأسدي، وعن أبي بكر الحيري وأبي سعيد الصيرفي، والأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر، وأبي سعيد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك الحافظ وأبي بكر بن ربه، وسمع أبا الحسن الصيقل بقزوين.

أنبأنا الحافظ أبو منصور شهردار بن شيروية، أنبأ والذي أنبأ القاضي أبو الحسن الحكمي في داره بأسدياً أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقل القزويني، بها سنة سبع وأربعمئة، حدثنا أبو الصقر زياد بن أحمد المصري بجران حدثنا عبد الله بن رجاء القومسي، أبو محمد حدثنا أبو يعقوب الهروي عن عبد الله بن واقد، عن

سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نزل علي جبرئيل في بعض الليل فقمعت فمسحت يدي علي ظهر جبرئيل، فأصبت الشعر فقلت يا جبرئيل ما هذا الشعر، قال الصوف لباس الأولياء قلت سبحان الله للملاحة يلبسون الصوف قال، نعم يا محمد والله لباس حملة العرش الصوف، ويروى عن القاضي أبي الحسن أنه قال كنت أتفقه، بنيسابور فعرض لي عارض منعي من التفقه والتعلم.

فذكرته للأستاذ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى، فقال لي ادع الله بهذا الدعاء اللهم لا تعننا عن العلم بعائق، ولا تمنعنا بمانع، واختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا كلها إلى خير، واكفنا هموم الدنيا وأحزان الآخرة.

علي بن الحسن بن علي بن عمر بن محمد بن يزيد الصيدناني، أبو القاسم المعسلي هو وأبوه وجده من أهل العلم والحديث سمع أباه أبا محمد بن الحسن بن علي وميسرة بن علي وأبا بكر الجعابي وأبا منصور القطان، وروى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك حاجي البزاز، في فوائده فقال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي المعسلي. أنبأ محمد بن عمر الجعابي، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رجم ماعزاً قال لقد رأيته يتخفخص في آثار الجنة، ولد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ست وأربعمائة.

علي بن الحسن بن علي بن عمير أبو الحسن القزويني، من أهل الفقه والديانة، رفعت الأرصاد على يديه بقزوين، سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو سعيد العبادي.

علي بن الحسن بن علي العصاري الفقيه أبو الحسن القزويني، كان حريصاً على العلم والجمع، متقناً في الفقه، كامل النظر سمع أبا بكر محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وسمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن النور، ومما سمعه منه حديثه، عن القاضي الحسن بن هارون الضبي، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي: أن محمد بن عبد الله المخرمي حدثهم، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر رضي الله عنه، وقال هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله، وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد، من أبي زيد الوائلي، سنة ثمانين وأربعمائة برواية عن الزبير بن محمد عن ابن مهروية، عن علي بن عبد العزيز عنه.

وسمع كتاب الباب للحافظ محمد بن أبي طاهر المقدسي، منه سنة ست وتسعين وأربعمائة، وهو على مثال الشهاب للقضاع لكنه رتبته على حروف المعجم، وكان علي العصاري قد تفقه على الإمامين أبي نصر بن الصباغ وأبي إسحاق وشيرازي، والأئمة ورأيت بخطه، كان شيخنا الإمام يعني أبا إسحاق الشيرازي، يفتي في مسئلة الدور. يقول ابن شريح، ويقول نص الشافعي رضي الله عنه عليه في مواضع، وكان شيخنا أبو نصر بن الصباغ، ينكر ذلك وأيضاً عن أبي الطيب بن سلمة، تخريج قول في أن الكفارة لجماع رمضان يجوز تقديمها على الجماع، وأن الحرم له تقديم الكفارة على قتل الصيد، وعن صاحب التقریب قول أن الفاسق إذا تاب يقبل شهادته المردودة كالجد إذا عتق والصبي إذا بلغ.

علي بن الحسن بن علي المرواني أبو الحسن، سمع الخليل بن عبد الله الحافظ، جزءاً من مسموعاته، وفيه حدثنا أبو علي الخضر بن أحمد بن الخضر الفقيه حدثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير.

قال قدم علينا عبد الله بن رباح: وكانت الأنصار تفقهه، فغشيه الناس فقال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيش الأمراء فقال عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة.

علي بن الحسن بن محمد بن جعدوية أبو الحسن القزويني، من أهل الحديث والمعرفة، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن بن خاموش، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن علي الأموي، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث وإبراهيم بن حمير قاضي القضاة أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وكريمة المروزية، وروت عنه الخليل ومعروف بن صالح القرانيان صنف كتاباً في فضائل عائشة رضي الله عنها على أجزاء.

روى فيه حديث الألفك عن أبي طاهر بن حمدان، عن محمد بن مكّي، عن الفربري، عن البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح، عن ابن شهاب الزهري، حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنها حين قال لها أهل الألفك: ما قالوا الحديث.

أجاز له أبو الحسن بن سعدوية لجماعة وعد في مسموعاته كتاب شرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكتاب تهذيب الأسرار للأستاذ أبي سعد الخرکوشي، قال أنبأنا بهما، أبو عمرو محمد بن الحسن بن يحيى الزاهد أنبأ الأستاذ أبو سعد وذكر أنه أخبره بالجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن، وأبو طاهر الأموي، وإبراهيم بن حمير وكريمة بنت أحمد المروزية، برواقتهم جميعاً عن محمد بن مكّي الكشمي.

علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقلّي أبو الحسن القزويني الواعظ محدث ومذكر كبير، سمع الكثير في بلده، وفي أسفاره، وكتب وجمع وألف وأملّى ومن مؤلفاته سرور الأسرار من كلام الشيوخ الأخبار وأنس المريدین وفضائل معاوية وشفاء الصدور وقد أنبأنا بهذه الكتب الخطيب عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكّي بن محمد عن جده مكّي عن أبي حفص عمر بن محمد بن جابارة عنه وشيوخ أبي الحسن الصيقلّي جم عدهم.

منهم أبو القاسم موسى بن محمد الفقيه وعلي بن أحمد بن صالح وأبو حفص بن شاهين وأبو بكر بن مالك القطيعي ويوسف بن عمر الغواس والحسن بن مخلد العسكري وأبو محمد الحسن بن علي بن عمر الصيدلاني، وسمع جمل الإجاز في الفرائض لأبي الحسن بن اللبان منه رأيت بخطه في إجازة كتبها بعضهم، وأكثر في أماليه ومجموعاته من كلام المشايخ وحكاياتهم وأشعارهم، وكان ذلك الفن أغلب عليه.

وحكى الكياشورية بن شهردار عن أبي زيد الواقد بن الخليل، أن أبا الحسن الصيقلّي مات بقزوين يوم عرفة، سنة ثلاث وأربعمائة، ورأيت بخط بعضهم سمعت الشيخ أبا يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي، يقول: دخلت على أبي الحسن علي بن الحسن الصيقلّي، في اليوم الذي مات من غده، فسألته كيف هو، فقال: سمعت أبا بكر الوراق، سمعت سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه يقول: أنزل الداء وكتّم اللواء، وحبس اللسان عن الدعاء حتى يتم القضاء.

حدث أبو الحسن الصيقلّي عن عبد الله بن إبراهيم، قال سمعت الجريقي يقول: الصوفي لا يملك الأشياء، ولا يملكه الأشياء، وحدث عن أبي بكر الوراق قال قال أبو يزيد البسطامي رحمه الله تعالى: ما أعطى الناس من معرفة الله تعالى إلا مثل الجاورسة والجورسة عفنه وقال في مجلس إملاء له حدثنا أبو بكر الوراق حدثنا علي بن محمد الحدادي حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الله الرملي، ببیت المقدس عن يزيد بن هارون عن نوح بن قيس الطاحي عن سلامة الكندي عن الأصمغ بن نباتة قال:

قال جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال إن لي إليك حاجة وقد رفعتها إلى الله تعالى، فإن أنت قضيتها حمدت الله، وشكرتك وإن لم يقفها حمدت الله وعذرتك، فقال علي رضي الله عنه أكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك فكتب إني محتاج فقال علي بحلة فأتى بثوبين مرتفعتين، فدفعهما إليه فأنشأ يقول:

كسوتني حلة تبلي محاسنها ... فسوف أكسوك من حسن النساء حللاً
إن قلت حسن ثيابي نلت مكرمة ... ولست تبغي بما قد نلت به بدلاً
إن التنا ليحي ذكر صاحبه ... كالغيث يحي نداء السهل والجبال
لا يزهّد الدهر في عرف بدأت به ... فكل عبد سيجزى بالذي فعلاً
فقال علي رضي الله عنه علي بالدنانير فجئ بمائة دينار، فدفعها إليه الأصغر، فقلت يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار،
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنزلوا الناس منازلهم، وهذه منزلة هذا الرجل عندي
ورثي أبو بكر الاسكافي الشيخ أبا الحسن الصيقلّي فقال:
من ذمّ علم الصيقلّي فإنه ... في الله ينسم والنبي المرسل
إن الملائكة الكرام غدوها ... ورواحها نجالس ابن الصيقلّي
ويظل أبواب السماء بأسرها ... مفتوحة بدعائه المقبل
يا أيها العلم الذي من أمه ... أم الهدى وأصاب أكرم منزل
ولقد لقيت على الجماعة رحمة ... وعلى الروافض نقمة لا ينجلي
هذا وقل من يسلم من ألسنة الناس، روى الكياشيروية بن شهر دار عن هبة الله بن أحمد الأبوشهري في كتابه أنبأنا
محمد بن عبد الله الأبهري قال سمعت عطية الأندلسي وسألته عن الصيقلّي فقال: كان حافظاً ولكنه كان يركب
الأسناد بعضه على بعض: علي بن الحسن بن موسى القزويني، سمع أبا حاتم بن خاموش بقراءة خدادوست بن
باموسى جزاً من الحكايات من جمعه، وفيها أنشدنا الحسين بن جعفر بن حمدان، أنشدني عبد الله بن عدي الحافظ
أنشدني منصور بن إسماعيل التميمي الفقيه بمصر لنفسه:
وأعجب من جفائك لي وعسري ... ويسري وارتفاعي والخفاضي
سروري أن تدوم لك الليالي ... بما يهوى كأني عنك راض
علي بن الحسن الآبسكوني، سمع أبا محمد بن أبي زرعة القاضي، حديثه عن أبي داسة عن أبي داود حدثنا الوليد
الطيايسي حدثنا شعبة أخبرني إسماعيل بن رجاء، قال سمعت أوس بن ضميج، يحدث عن أب مسعود البديري رضي
الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يؤم القوم أقرهم لكتاب الله تعالى وأقدمهم قراءة، فإن
كانوا في القراءة سلوا فليؤمهم أقدمهم هجرة.
فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنّاً ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا
بإذنه، قال شعبة فقلت لا إسماعيل ما تكرمته قال: فراشه، قال أبو داود وكذا يحيى القطان عن شعبة، قال أقدمهم
قراءة.
علي بن الحسن البزاز، سمع أبا الفتح الراشدي في صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، حديثه عن إسماعيل حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً ذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه
يخدع في البيوع، فقال إذا بايعت فقل لا خلافة.

علي بن الحسن المعروف بابا المقرئ، سمع أبا منصور الفارسي في الجامع بقزوين، سنة ست وأربعين وأربعمائة.
علي بن حسنوية القاضي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع وأربعمائة، في الصحيح ل محمد بن إسماعيل، حديثه عن
معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن يحيى بن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش.

قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله ما
صليتها فقمنا إلى بطحان فوضأ للصلاة وتوضأنا فصلى العصر، بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب، فيه
دليل على استحباب الجماعة في الفائنة وبه ترجم البخاري الباب الذي أورد فيه الحديث.
علي بن الحسن القارئ، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي.

علي بن أبي الحسن النقاش الطوسي، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة سبع وخمسمائة، في الجامع بقزوين،
حديثه عن أبي بدر النهاوندي عن أبي الفضل الفراتي عن أبي عمرو عن عمران بن موسى أنبا الحسن بن سفيان،
حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن العلاء، حدثني خالي الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عرف،
عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن
الله يطعمهم ويستقيهم.

علي بن الحسين بن أحمد بن جابارة الدلكي أبو الفرج، علي بن الحسين بن أحمد الثاني حدث عن الحافظ أبو بكر
الجعابي وروى عنه أبو سعد السمان في ميثخته، فقال حدثنا أبو الفرج علي بن الحسين الثاني بقراءتي عليه بقزوين،
في مسجد ابن الأشناني، طريق الصامغان حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا أبو
عيس، خالد بن غسان ابن مالك حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعدلوا بين أولادكم.

علي بن الحسين بن بلكوية القاضي أبو القاسم، سمع أبا الغنائم عبد الصمد بن عل بن المأمون الأربعين، من حديث
أبي بردة يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى، عن جده عن أبي موسى الدارقطني برواية ابن المأمون عنه،
وسمع أبا منصور المقوم، سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

من مسموعه منه جزء من حديث الراشدي بسما ع أبي منصور منه وفي حديثه عن أبي بدر العوفي، حدثنا عبد الرحمن
بن حمدان، حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، بن أنعم عن عبد الله
بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو اللهم إني
أستلك الصحة والعافية، والأمانة، وحسن الخلق والرضا بالقدر. وكان لأبي القاسم هذا نسل وعقب وبقي منهم
جماعة في زي أهل العلم وغيره توفي سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

علي بن الحسين بن علي بن الحسين المقرئ الشروطي أبو الحسن الأعلم الكرجي، سمع أحمد بن إبراهيم الكرابيسي
بالبصرة، وروى عنه أبو سعد السمان، فقال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الشروطي، الأعلم بقزوين باب
الجامع، بقراءتي عليه، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكرابيسي الصوفي بالبصرة.
ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جبارة بن مغلس الحماني، حدثنا أبو بكر عبد الله بن حكيم الدهري حدثنا
هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أضاف
أحدكم القوم فلا يصوم إلا باذنه.

علي بن الحسين بن علي بن محمد بن زنجوية بن مسلم القطان أبو الحسن سمع أبا منصور، وأبا المنذر القطانين وأبا

القاسم موسى بن محمد بن يونس، وأبا زكريا يحيى بن يعقوب، الغزل وأبا زرعة محمد بن الحسين الرازي، وأبا الحسن علي بن محمد بن مفلح، وحدث أبو نصر محمد بن الحسين البراز، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن زنجوية هذا.

أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي النيسابوري بها، حدثنا محمد بن خالد الطبري، حدثني الحسن بن عمرو، حدثنا القاسم بن مطين عن منصور عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة، والأئمة عند النوم، والوجه الحسن.

علي بن الحسين بن علي الرفائي القصيري ثم القزويني فاضل، مكث من الحديث، وغيره وارتحل إلى بغداد ومصر وغيرهما، وسمع ببغداد أبا العباس محمد بن نصر بن أحمد بن مكرم المعدل، قراءة عليه، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، يحدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.

ثنا هارون بن عبد الله حدثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث حدثنا حرب يعني ابن شداد حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها أضلت قلادة لها في مسيرها، ونزلت ونزلوا يتبعونها فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أهلي فقالت عائشة رضي الله عنها أهلك فوضع رأسه في حجرها فنعس فجاء أبو بكر رضي الله عنه يضربها ويقول بك وبك، حبست الناس وليس معهم ماء.

قالت عائشة رضي الله عنها فالموت لي مما يقول أبي والموت لي أن أبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم، فجاء رجل من بني غفار، على راحلته فقال أصليتم، قلت لا فأناخ راحلته، فاستبان القلادة هناك، وأنزلت التيمم بالصعيد، فجعل الناس يصلون على عائشة رضي الله عنها ويستغفرون لها حتى نزلت آية التيمم في سببها. رأيت بخطه حدثني أبو عبد الله محمد بن عثمان الفحام، بمدينة السلام سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن المربان حدثني عن محمد بن حميد عن سفيان، قال سئل ابن شبرمة عن مسألة فأجاب فيها بخطأ، فقال له نوح بن دراج تأمل في جوابك ففكر فيه فوقف على موضع الخطأ فقال ردوا السائل وانشأ يقول:

كادت ترل بها من حائق قدم ... لولا تداركها نوح بن دراج

سمع أبا محمد الحسن بن إبراهيم الفقيه المصري بها سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، يحدث عن محمد بن عبد الله بن المطلب البغدادي حدثنا علي بن محمد بن معدان حدثنا أحمد بن الهيثم بن أبي نعيم قال قدم جدي أبو نعيم الفضل ابن دكين ببغداد ونحن معه فنصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث فقام إليه رجل ظننته من خراسان، فقال يا أبا نعيم أتشيع فكره الشيخ مقالته وصرف وجهه وتمثل بشعر مطيع بن أبي أياس:

وما زال في جيئك حتى كأنني ... يرجع سؤال السائلي عنك أعجم

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي ... علمت وهل حي من الناس يسلم

فلم يفقه الرجل مراده فأعاد السؤال وقال يا أبا نعيم تشيع، فقال الشيخ يا هذا كيف بليت بك وأي ريح هبت بك إلي ورأيت في متحير الألفاظ والحكايات والأشعار من جمعه قيل لبعض القلاسفة عند وفاته، كيف وجدت الأمر قال أدخلت الدنيا جاهلاً وعشت فيها متحيراً وأخرجت منها كارهاً وأيضاً أنشدني علي بن عطاء الفقيه القزويني:

ما إن هممت بذكركم في خلوة ... إلا وجدتك قابضاً لفؤادي

فيصدي عما هويت فإنني ... والشوق نحوي آخذ بقيادي

علي بن الحسين بن أبي عيسى الصوفي أبو الحسن القزويني المعروف بالقبلي شيخ معروف بحسن السيرة، سمع

الحديث سفرأ وحضرأ، وجمع كتبأ استسأخأ ونسأخأ بآظه البين ثم إنه وقفها وجعلها في صنلوق معروف من صناديق المسجد الجامع، وسمع الحافظ أبا الفتيان عمر بن أبي الحسن ابن سعدوية بمرجان، سنة إحدى وخمسمائة. من مسموعه منه جزء من حديث أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، برواية أبي الفتيان عن أبي عثمان سعيد بن أحمد بن محمد البحيري عن أبي عمر، وفيه حدث أبو عمرو عن أحمد بن المثني حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا سهل بن زياد عن التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.

علي بن الحسين بن هند والأستاذ أبو الفرج معروف بالفضل واستقامة الطبع وجودة الشعر، ويقال إنه ورد قزوين، سنة أربع وأربعمئة، وفي تاريخ محمد بن إبراهيم بن حمدان أبا الفرج قصيدة من المعسكر وأنه سأله أن يروى له فروى له أحاديث وأجاز له سماعته وشعره مشهور ومما يروى له:

وأجدر من أشركتم في نعيمكم ... شريككم في حادثات الطوارق

علي بن حمزة بن علي الجعفري أبو الحسن السروي قدم قزوين، وحدث بها وروى عنه بها أبو الحسن الصيقل، رأيت بخط بعضهم حدثنا أبو الحسن علي بن حمزة بن علي الجعفري بقزوين حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الفقيه، حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا سويد بن سعيد.

ثنا أسد بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن عثمان بن صهيب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل البقاع للمساجد، وأفضل أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجاً ومن سبق بالجماعة كمن سبق بالآيمان.

علي بن حمزة بن محمد الزبيدي الشريف أبو عمارة يوصف بالفضل ذكر علي بن الحسن الرفا في دار البطيخ أنشدني الشريف أبو عمارة لبعضهم،

خليلي من آل الرسول تحملاً ... سلامي إلى قزوين واستعملا الأجر
تحية من قد ظن أن لا يزورها ... وبالموت يرضي أن يكون له قبرا

الحاء في الآباء

علي بن خلف المقرئ، قد سبق في صدر الكتاب وبعده أيضاً ما روى عنه أنه قال: كنا بقزوين، في مسجد التوت ومعنا عبد الرحمن الدشتكي مرابطين.

علي بن ديزوية الخياط، سمع أبا الحسن القطان.

علي بن زيرك، سمع في القراءات لأبي حاتم السجستاني من أبي علي الطوسي بقزوين وليحكم أهل الانجيل بجزم اللام والميم الحسن وأبو جعفر ورافع وأبو عمرو وعاصم، وقرأ بكسر اللام وفتح الميم يحيى ابن وثاب والأعمش فالأولى على مذهب الأمر وهي قراءة العامة والثانية على مذهب كي وزعم الخليل وأصحابه أن ما نصب بعد اللام وبعدي، وحتى باضمار إن الخفيفة.

علي بن سعيد بن عبد الله العسكري أبو الحسن نزيل قزوين قال الخليل بن عبد الله الحافظ، وكان ذا فهم وعلم بهذا الشأن، وله معجم الصحابة متداول بين العلماء رضيهم الحفاظ، وروى عنه الكبار لحفظه كاسحق بن محمد والعلي بن مهروية وابن إبراهيم وآخر من روى عنه بالري شيخ يقال له مأمون عمر حتى أدركه الأحداث وحكى أبو القاسم علي بن ثابت، فيما رواه أبو سعد بن زيد الفقيه.

قال سمعت أبا داؤد القامي يقول أُملي علي بن سعيد العسكري بقزوين، ثلاثين ألف حديث من حفظه و كنت أخرج إلى الحج فكتب معي إلى قوم له عندهم، كتب فحملتها فعارض ما أُملي بكتبه فلم يوجد عليه غلط في حديث، ورأيت بخط أبي الحسن القطان حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد العسكري إملاء بقزوين في جمادي الأولى، سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

ثنا محمد بن حبيب بن سليمان حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها، قالت توفي أبو بكر رضي الله عنه بالمدينة لثمان ليل بقين من جمادي الأولى سنة ثلاث عشر، وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة.

علي بن السري الورتاني، سمع أبا علي الطوسي طرفاً من القراءات لأبي حاتم السجستاني بقزوين. علي بن الشافعي بن داؤد بن المختار المقرئ أبو الحسن ويعرف بالأستاذ كان يفتي ويدرس بقزوين، مدة على إقنان ورأى صائب، ونظر سديد وتفقه عليه والذي وأقرانه رحمهم الله، وكان والذي يطب في الثناء عليه ويصفه بالحدة وجودة الفكر والتصرف والحفظ، وسمع صحيح البخاري من أبيه ومن القاضي أبي الفتح بن عبد الجبار ومن محمد ابن كثير كما حكى، وسمع الخليل بن عبد الجبار والشيوخ وتوفي في جمادي الأولى، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. علي بن طريف، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين. العين في الآباء

علي بن عبد الجبار بن أحمد البيهقي أبو الحسن خال الامام أحمد بن إسماعيل، سمع منه سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، الشطر الآخر من الأربعين، على مذاهب المتحققين من الصوفية للحافظ أبي نعيم بروايته، نازلاً عن أبي الفتح إسماعيل بن أبي منصور الطوسي عن محمد بن حمزة بن إسماعيل الحسني من أبي سعد المطرد وأبي علي الحداد عنه. علي بن عبد الحميد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار أبو القاسم الماكي القاضي تفقه على والذي رحمه الله تعالى وغيره، وقضى مدة وكان له في شبابه شهامة وثروة وزينة وتجمل وعامل الناس أوعاً بما يقتضيه الهمم العالية، وسمع الحديث من والذي وغيره بقزوين، وسمع الوزير يحيى بن محمد بن هبيرة ببغداد.

أجاز له حديثه عن أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد ابن المستظهر بالله أبي العباس أحمد أنبأ أبو البركات أحمد بن عبد الوهاب السبيعي أنبأ أبو عبد الله بن محمد الصريفي حدثنا أبو طاهر المخلص حدثنا أبو حامد الحضرمي حدثنا عيسى بن مساور حدثنا نعيم بن سالم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، طوبى لمن رآني وآمن بي، ومن رأى من رآني وآمن بي، توفي سنة عشر وستمئة. علي بن عبد الحميد القزويني، روى عن محمد بن سليمان النخعي، رأيت بخط أبي الحسين بن ميمون أنبأ القرقي عن علي بن عبد الحميد القزويني حدثنا محمد بن سليمان النخعي حدثنا محمد بن سلمة الرهاوي عن فضل ابن الزبير، قال بينا علي رضي الله عنه جالس في الرحبة زلزلت الأرض فصر بها علي رضي الله عنه، بيده ثم قال قرى أما أنه ما هو بالقيام ولو كان ذلك لأخبرتني فأني لأنا الذي يحدث أخبارها.

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علان المذكر أبو الحسن الرازي القاضي، روى عن أبي القاسم الطبراني، وحمد بن عبيد الله الأصبهاني، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن المرزيان وغيرهم وحدث بقزوين، قال الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني، في فصل السلطان العادل، من جمعه أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن علان المذكر بقزوين بقرائتي عليه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن كوشيد الكرجي بها، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن محمد بن سعيد،

حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرحيم بن راقد، عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعد الأنصاري عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أعان مؤمناً على حاجته وهب الله له ثلاثاً وسبعين رحمة يصلح الله له ديناه وآخر له إثنين وسبعين رحمة مدحورة في درجات الجنة.

أنبأنا الامام عبد الله بن حيدر، أنبأ عبد الماجد بن عبد السلام بن عبد العزيز بن محمد، عن أبيه أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن علاء، أنبأ أبو الحسن علي بن محمود بن بكر الواسطي، حدثنا محمد بن سليمان بن محمد حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، حدثنا طلق بن غنام، حدثنا قيس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من تعلم الرمي ثم تركه فنعمد تركها.

علي بن عبد الرحمن زرده البيع أبو بكر حدث عن سليمان بن يزيد الفامي، روى عنه أبو الفتح الراشدي، فقال أنبأ علي بن عبد الرحمن حدثنا أبو داود سليمان بن يزيد بن سليمان. حدثنا محمد بن المغيرة، وهو السكري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة، عن محمد بن كعب القرظي، عن خلاد بن السائب بن سويد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما من شيء يصيب من زراع أحدكم من دابة أو طائر حتى النملة، والذرة إلا له فيه أجر.

علي بن عبد الرحمن بن عصام أبو الحسن المقرئ القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي.

علي بن عبد الرحيم أبو الحسن القناد، من مشايخ الصوفية المشهورين، دخل قزوين على ما حكاه الامام هبة الله بن زاذان وقال كان أوحد عصره علماً وأدباً وتحريراً وعبرة له:

إذا القناد وارته الليالي ... فلا حل يحل ولا حرام

فلا يغرك أطلال تراها ... فجلهم موات أو طغام

ذكر الشيخ أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري في كتاب آداب الفقراء أنه سمع بعض المشايخ يقول: دخل القناد على الفقراء بقزوين، فقال مرحباً بكم، ليس للشيطان عليكم سبيل، يا أصحابنا، ثم خرج فقالوا لعله تسخر بنا فإن عاد ضربناه، فقال مرحباً بكم ليس للشيطان عليكم سبيل فأخذوه، وقالوا تسخر بنا فقال لا قلتها من قول الله تعالى " الشيطان يعدكم الفقر " وأنتم توسطم الفقر لا تخافون منه فلا سبيل عليكم للشيطان.

علي بن عبد الرزاق بن محمد بن علي بن خسروماه القزويني، سمع الحسن بن علي الطوسي، وإسحاق بن محمد، ومات قبل أن يبلغ الرواية.

علي بن عبد الرزاق بن محمد النيسابوري، أبو القاسم قاضي القضاة كان إليه قضاة العسكر، وبقي ذلك في أولاده بعده، وربما تولوا قضاء قزوين أيضاً، وكان أبو القاسم، من أكابر المتوجهين وسمع صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، من الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، بتمامه لسنة إحدى عشر وخمسمائة وهنأه هبة الله بن الحسن الكاتب في بعض قدماته قزوين بأبيات أولها قوله:

فأي قاضي القضاة سف فزادي ... وشفاه إيا به بالمراد

علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي أبو الحسن، سمع بقزوين سليمان بن يزيد الفامي، وحدث عنه الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهدي بالله.

علي بن عبد الغفار بن سهل البزار أبو القاسم، سمع أبا الفتح الراشدي في صحيح البخاري، حديثه عن محمد بن كثير، عن سفيان عن هشام، عن عروة عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قال: إنما أنا بشر، وأنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون الحق بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار.

علي بن عبد الغني بن أبي نعيم الواريني أبو الحسن، سمع المقرئ الهاوري بقزوين، وسمع حامد بن محمود الماورا. النهري، سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وأبا الخير الباغيان، وسمع مسند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب العباسي، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

علي بن عبد الكريم بن محمد المامطري، سمع أبا الفتوح حمدان ابن عمران الخطيب، سنن أبي عبد الله بن ماجه، سنة تسع وأربعين وسمع أبا الفرج الخطيب أيضاً يحدث عن أبي طالب بن رجاء، حدثنا أبو داود ابن يزيد القامي، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا، شعبة عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، أن سويد بن طارق، أو طارق بن سويد رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخمر، فنهاه فقال يا رسول الله إنما دواء، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ولكنها داء.

علي بن عبد الله بن أحمد أبو الحسن، سمع بشار بن أحمد المغازلي، سنة إحدى عشر وأربعمائة، بقزوين بطريق الصامغان.

علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، بن سعيد الهمداني، أبو الحسن شيخ الحرم وإمامها روى عن عبد الرحمن بن حمدان الحلاب، وعن أحمد بن محمد بن رزمة وأبي الحسن القطان وميسرة بن علي القزوينيين أخبرنا إجازة عن أبي التمام محمود بن عبد المنعم التميمي، أخبرنا أبو القاسم ابن علي، حدثنا أبو الفتوح علي بن مسلم أن أبا أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أبي الحديد، أن أبا الحسن بن جهضم أن أبا سعيد ميسرة بن علي بقزوين.

ثنا محمد بن أيوب، حدثنا عمرو بن جيهن العقيلي، حدثنا ابن عاتكة، عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موت الرجل في الغربة شهادة، وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه، وعن يساره فلم ير إلا غريباً، وذكر أهله وولده تنفس، فله بكل نفس يتنفس به يحو الله عنه ألفي ألفي سيئة ويكتب له ألفي ألفي حسنة، ويطلع بطايع الشهداء، إذا حرحت نفسه قال الكياشبروية: في طبقات أهل همدان، وكان أبو الحسن ابن جهضم ثقة حسن المعرفة بعلوم الحديث توفي سنة سبع وأربعمائة.

علي بن عبد الله بن منصور المذكر الرازي، سمع بقزوين أبا الفتوح الراشدي في الصحيح للبخاري حديثه، عن قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنهما، قالت إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل علي مسروراً يرق أسارير وجهه، فقال ألم ترى أن مجزر المدجلي نظر أنفاً إلى زيد بن حارثة، وأسامة بن زيد، فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض.

علي بن عبد الله الديلمي والد أحمد بن علي المعروف بالأستاذ كان من الزهاد أسلم على يديه ناحية من نواحي الديلم.

علي بن عبد الله للشعرائي أبو الحسن قال أبو نصر حاجي بن الحسين في جزء من حديثه، حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله الشعرائي في داره حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن رزمة، حدثنا أبو علي الحسن بن علي الطوسي حدثنا عبيد الله بن محمد الوراق، بشر بن الحارث رحمة الله عليه، يقول لبعض أصحاب الحديد أدوا زكوة الحديث قالوا يا أبا نصر كيف تؤدي زكاته قال اعملوا من كل مأتى حديث بخمسة أحاديث.

علي بن عبد الله الصوفي القزويني، سمع بقراة والدي رحمه الله بهمدان.

علي بن نيهان بن عبد الواحد الحديقتي حديثه عن صاحب نوشروان من خاله، قال أن أبا الخطيب أبو بكر إسماعيل

بن علي بن أحمد النيسابوري أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد ابن إسحاق الصنعاني حدثنا أبو الحارث الوراق حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول من يدعي إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء.

علي بن عبد الله الكاغذي، سمع الخضر بن أحمد الفقيه بقزوين.

علي بن عبد الله القرائي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وفيها سمع منه حديثه عن أبي القاسم علي بن أحمد ابن راشد الدينوري حدثنا أبي حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي، حدثني أحمد بن محمد بن خالد الباهلي حدثنا عبد الله بن بكار بن عبد الله العباسي عن عبد الله بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بطح غلاماً له يضربه.

فقال الغلام يا مولاي أما عصيت الله قط قال بلى، فهل عجل عليك كما عجلت علي قال اذهب فأنت حر لوجه الله تعالى، فكان سبب توبته. لعل علياً هذا هو علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو الحسن القرائي عم الخليل بن عبد الجبار القرائي وقد روى الخليل عنه.

قال حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم الفقيه حدثنا أبو حفص عمر بن جاباره حدثنا أبو عبد الله حمير بن حميس حدثنا محمد بن الحجاج العامري حدثنا منصور بن مجاهد حدثنا رشد بن سعد عن ريان بن فائدة عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل عن الصائمين، أيهم أعظم أجراً قال أكثرهم لله تعالى ذكراً.

علي بن عبدك الزعفراني، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد عن علي بن عبد العزيز عنه حدثنا إسماعيل بن جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أو بأحد هذين الاسنادين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال توضع وإنما غيرت النار ولو من ثور أقط.

علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه أبو الحسن بن أبي القاسم بن أبي الحسين الرازي الحافظ شيخ ريان من علم الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً، يكتب ما يجد وسمع ممن يجد ويقل من يدايه في هذه الأعصار في كثرة الجمع والسماع والشيوخ الذين سمع منهم وأجازوا له، وذلك على قلته وحلته وسفره.

أجاز له من أئمة بغداد محمد بن ناصر بن محمد البغدادي وهبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين

الشيبياني وأحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجي بن سعدون ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدوية وأبو سهل ومحمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء ومحمد بن الحسن بن علي الماوردي وأحمد بن عبد الله بن أحمد ابن رضوان وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي البارع ومحمد بن أحمد بن يحيى الديباجي العثماني.

ومحمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله وأحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الله السكن وهبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وثعلب بن جعفر بن أحمد السراج وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد بن علي المعروف بابن شاتيل وعلي بن عبيد الله بن الراعوني وأحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي أجازوا لهم مسموعاتهم وإجازاتهم في سنة اثنتين وثلاث وعشرين وخمسمائة.

أجاز له المسموعات وحلها منصور بن محمد بن الحسن أبو المظفر الطالقان وهبة الله بن عبد الله الواسطي وعبد

الوهاب بن المبارك بن أحمد ابن الحسن الأنطاقي ومن غيرهم أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، ما جاز له روايته سمعاً وأجازه وأخوه وجيه بن طاهر والقاضي عبد الكريم ابن إسحاق بن سهلوية وأبو جعفر محمد بن زيد بن محمد الهاروني الحسيني وأبو نصر الفضل بن محمد النصري مسموعاتهم وإسماعيل بن أبي الفضل الناصحي وأبو القاسم سعد بن أميرك بن عبد الملك.

وأبو ثابت صالح بن الخليل الروياني وأبو الحسين بن ذكوان بن أحمد بن الحسن الخطيب وأبو هاشم أحمد بن أبي مسلم بن أبي هاشم الأنصاري، وملكة بنت الامام أبي الفرج محمد بن محمود القرويني وأبو بكر لاحق بن بNDAR بن أبي بكر الخياط وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الأخباري وعلي بن أبي صادق السعدي وسعد بن الحسين بن محمد الخطيب وضعفاً من سمياً من شيوخ طبرستان مسموعاتهم وإجازاتهم.

كذلك محمد بن علي بن محمد بن ياسر الجياني والحافظ أبو جعفر محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الهمداني المرودي وعبد الخلاق ابن عبد الواسع بن الهادي الأنصاري وعبد الغفار بن محمد بن عثمان القومساني والحسن بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد الله بن بNDAR ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكشميهني وعبد الله بن أحمد بن البراز ومحمد بن أبي نصر شجاع بن أبي بكر أحمد اللفتواني الحافظ.

أجاز له المسموعات الحسين بن عبد الملك بن الخلال ومحمد بن أحمد بن محمد بن الكوسج وأجاز للمسموع والجاز محمد بن حمد بن عبد الله الكبريني الفواكهي وأم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وأبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم وأبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن أبي ذر الصالحاني والحسن بن الفضل بن الحسن الآدمي.

ثم الخلق الجهم من الطبقة الذين بعدهم من أئمة أصبهان كإسماعيل الحمامي ومحمد بن الهيثم وأبي عاصم قيس بن محمد المؤذن وأقرانهم وقيس المذكورين أئمة سائر البلاد الذين أدرك زمانهم وسمع الكثير بأصبهان وقزوین، ومن سمع منه بقزوین أبو الحسن عبد الرحيم بن الشافعي الوعوي وأبو الفضل الكرجي وغيرهما.

لم يزل كان يترقب بالري ويسمع ممن دب ودرج ودخل وخرج وجمع الجموع، وكان يسود تاريخاً كبيراً للري فلم يقص له نقله إلى البياض وأظن أن مسودته قد ضاعت بموته ومن مجموعته كتاب الأربعين الذي نباه على حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه المترجم لأربعين حديثاً، وقد قرأته عليه بالري لسنة أربع وثمانين وخمسمائة.

أنبأ أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصري أنبأ أبو زيد الواقد ابن الخليل، قدم علينا الري سنة ثمانين وأربعمائة، أنبأ والدي أخبرني أحمد ابن عبد الرحمن الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن أحمد بن يحيى المروزي بسمرقند حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدوية حدثنا علي بن حماد البراز حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني عن سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن سلمان رضي الله عنه.

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأربعين حديثاً التي قال من حفظها من أمي دخل الجنة، فقلت وما هو يا رسول الله قال: أن تؤمن بالله واليوم الآخر، والملائكة والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله وأن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة بوضوء سابغ لوقتها وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت إن كان لك مال وتصلّي اثني عشرة ركعة في كل يوم وليلة، والوتر لا يتركها في كل ليلة. لا تشرك بالله شيئاً، ولا تعق والدك ولا تأكل مال اليتيم ظلماً ولا تشرب الخمر ولا تزن ولا تخلف بالله كاذباً، ولا تشهد شهادة زور ولا تعمل بالهوى، ولا تعتب أخاك ولا تقذف المحصنة، ولا تغل أخاك للمسلم ولا تلعب، ولا تله مع اللاهين ولا تقل للقصير يا قصير، تريد بذلك عيبه ولا تسخر بأحد من الناس ولا تمس بالميمة، بين الاخوان

واشكر الله على نعمته وتصبر عند البلاء والمعصية.

لا تأمن عقاب الله ولا تقطع من أقبائك وصلهم ولا تلعن أحداً من خلق الله وأكثر من التسبح والتكبير والتهليل ولا تدع حضور الجمعة والعيدين وأعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولا تدع قراءة القرآن على كل حال.

قال سلمان رضي الله عنه قلت يا رسول الله، ما ثواب من حفظ هذه الأربعين، قال حشره الله مع الأنبياء والعلماء يوم القيامة قال: وأنباه عالياً أبو طاهر محمد بن إبراهيم الصوفي بأصبهان أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منددة الحافظ، أخبرهم أنبأ أبو بكر محمد ابن محمد بن الحسن المعداني حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله بن الموفق حدثنا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان حدثنا أبو عبد الله محمد بن النعمان والذي حدثني سعد بن سعيد عن سفيان الثوري عن ليث بالاسناد والمتن.

قرأت عليه الأربعين بتمامه وأيضاً الغيلانيات بروايته، عن الحافظ محمد بن علي بن ياسر عن ابن الحصين وإجازته عن ابن الحصين وفضائل الخلفاء الراشدين للحافظ علي بن شجاع المصقلي بروايته عن عبد الكريم بن سهلوية، إجازة عن القاضي أبي معمر الوزان عن المصقلي.

ويطرق آخر الأربعين المخرجة من مسموعات الرئيس أبي عبد الله الثقفي، بروايته عن محمد بن الهيثم وأبي المطهر الصيدلاني وأبي عمرو الخليلي البصير، بروايتهم عن الرئيس وجزء محمد بن سليمان لمصيبي لوين بروايته عن عبد المنعم بن سعدوية وأبي الوفاء المميز وبيمان بن الحسن بن ميلة وأم الشمس مباركة بنت أبي الفضل بن ماشادة وأم الضياء لامعة بنت الحسن بن أحمد الوراق بروايتهم عن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن ماجة عن أبي جعفر بن المرزبان عن الحزوري عن لوين.

كان ابن بابوية ينسب إلى التشيع وقد كان ذلك في آبائه، وأصلهم من قم، ولكنني وجدت الشيخ بعيداً منه، وكان يتبع فضائل الصحابة ويؤثر روايتها، ويبالغ في تعظيم الخلفاء الراشدين وقد قرأت عليه في شوال، سنة خمس وثمانين وخمسمائة، أخبركم السيد أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني وأبو علي بينمان بن حيدر بن الحسن الكاتب وأبو الفتح أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن الصراف.

قالوا أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الحافظ حدثنا قاضي القضاة الكافي أبو خلف منصور بن أحمد بن القاسم حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الصمد الكني بما حدثنا محمد بن علي الكفرتوثي بكفرتوثا، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليلة أسرى بي إلى السماء دخلت سدرة المنتهى فرأيت فيها خيلاً بلقاء مسرجة ملجمة بالدرد والياقوت لا يروث ولا يبول.

فقلت حبيبي جبرئيل لمن هؤلاء قال لمن أحب أبا بكر وعمر، وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دخلت الجنة، فرأيت فيها شجرة خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق وعثمان ذو النورين وعلي المرتضى، فمن أبغضهم فعليه لعنة الله، قال الكفرتوثي وأنا أقول والملائكة والناس أجمعين.

سمع منه الحديث بالري أهلها والطارئون عليها، ورأيت الحافظ أبا موسى المديني روى عنه حديثاً، وكانت ولادته سنة أربع وخمسمائة، وتوفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة، ولئن أطلت عنه ذكره بعض الاطالة فقد كثير انتفاعي بمكوباته وتعاليقه فقضيت بعض حقه باشاعة ذكره وأحواله رحمه الله تعالى.

علي بن عبد الله السجزي، سمع الأستاذ الشافعي بن داود بقزوين، سنة سبع وخمسمائة.

علي بن عبد الملك بن العباس بن خالد النحوي أبو طالب الخالدي النحوي، قال الخليل الحافظ: كان إماماً في النحو والشعر، ما كان له بقروين نظير في شأنه، سمع علي بن مهروية وعلي بن إبراهيم، وقرأنا عليه غريب الحديث لأبي عبيد بروايته، عن الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عنه وأخذ عنه الخلق علمه، ومات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وقيل سنة ثمان.

كتب صاحب إسماعيل بن عباد إليه في جواب كتاب له ما أعلم يا شيخي أطال الله بقاءك، أتساقط إلينا ودائع الأصداف، أم ألفاظ تزف مشرقة الأطراف، وتعيد لنا روائع الشباب أم كلاماً يرق ولا برد الشراب. فأما حضور من حضر، وأنت غائب فلن يضر، ومكانك من الاعتداد مكين وأنت لسويد الفؤاد قرين، وقد بانت عقائل بل نمرات عقول وقلائد، خلقت من غرر، وحجول وخلفك في عرضها رواية ان لم يبلغ في القصل مداك، فقد استعار عند الشيد شباك، عبارته معسولة، وإشارته مقبولة. فأما أمدك في القصل فهيهات أن يبلغه وارد وإن نزل علينا عطار، وهنيئاً لمصرك ان عد فضلك، في فضله ولعصرك، إن اعتد مثلك من أهله والسلام.

علي بن عبد الملك بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي، كان فاضلاً نبياً، عارفاً، بالأنساب، وله كتاب كبير صنفه في الأنساب توفي سنة تسع وستين، وثلاثمائة.

علي بن العباس بن جندل القزويني، أبو الحسن حدث عن أبي القاسم، علي بن محمد بن يحيى الساماني، حدثنا محمد بن عبد الله بن خليفة، بن الجارود الجارودي حدثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، حدثنا سلميان بن داؤد، عن فليح بن سليمان، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة رضي الله عنها، قلت يا رسول الله ما هذه الصلاة قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه مواريث أبائي وإخواني من الأنبياء.

فأما صلاة، الفجر فتأب الله تعالى على أبي آدم، عند طلوع الشمس، فصلى الله تعالى ركعتين شكراً فجعلها تعالى لي ولأمتي كفارات، وحسنات، وأما صلاة الهاجرة، فتأب الله تعالى داود، حين زالت الشمس أتاه جبرئيل، فبشره بالتوبة فصلى الله تعالى أربع ركعات فجعلها الله تعالى لي ولأمتي تحيياً وكفارات ودرجات.

أما صلاة العصر، فتأب الله تعالى على أخي سليمان حين صار ظل كل شيء مثله. أتاه جبرئيل فبشره بالتوبة فصلى الله تعالى أربع ركعات شكراً، فجعلها الله تعالى لي ولأمتي تحيياً وكفارات ودرجات، وأما صلاة المغرب، فبشر الله تعالى، يعقوب حين سقط القرص وحل الإفطار ثم أتاه جبرئيل فبشره أنه حي مرزوق فصلى الله تعالى ثلاث ركعات، شكراً فجعلها الله تعالى لي ولأمتي تحيياً وكفارات ودرجات.

أما صلاة العشاء الآخرة، فأخرج الله يونس من بطن الحوت كالفرخ لا جناح له حيث اشتبكت النجوم، وغابت الشفق، فصلى الله تعالى أربع ركعات شكراً فجعلها الله تعالى لي ولأمتي تحيياً وكفارات ودرجات، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرأيتم لو أن نهراً على باب أحدكم فاغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى عليه من الدرن شيء قالوا لا يا رسول الله! قال فهذه الصلوة يغسلكم من الذنوب غسلاً، أنبأنا بالحديث الحافظ أبو موسى المدني أنا والذي إذنا أن أبا بكر الشيرازي، كتب إليه أنبأ كامل ابن أحمد هو قاري أهل خراسان وحافظهم، يعرف بالعزائي، ويكنى أبا جعفر أنبأ عبد الله بن الحسين الساماني، حدثنا محمد بن عبد الله الجارودي حدثنا أحمد بن النضر.

علي بن العباس بن الفضل الخيوطي، الفقيه أبو الحسن البغدادي ورد قزوین، وحدث بها، رأيت بخط الخليل بن عبد

الله الحافظ حدثني أبي حدثنا علي بن العباس بن الفضل الخيوطي، بقزوين، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق، وهو الفزاري، عن عطاء بن عجلان، عن عاصم بن بحدلة،
قال المسيب: وقع من كتابي زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي.

قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غلام من اليهود، مريض له إشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أن محمداً
رسول الله، قال نعم ثم قبض فولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه وصلوا عليه، وقبروه، ونسبه
الخليل الحافظ في موضع آخر إلى جده فقال حدثنا أبي، حدثنا علي بن الفضل الخيوطي البغدادي بقزوين، أنبأ أبو
عبد الله بن أبي الرجال الصلحي، منسوب إلى فم الصلح موضع، حدثنا أبو فروة الرهاوي، حدثنا أبي حدثنا الوليد
وعثمان أنبأ سيحاح، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال
الأرواح جنود مجندة الحديث.

علي بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن
الزبيدي ويعرف بعلي بن أبي طالب، اجتهد في العلوم لا سيما في علم الحديث، فسمع بقزوين أبا الحسن القطان
وعلي بن عمر، وسليمان بن يزيد، وبأردبيل، حفص بن عمر الحافظ، وابن حرارة البردعي، وبهمدان الفضل بن
الفضل الكندي، وبحلوان علي بن أحمد الدقيقي.

سمع ببغداد ومكة ومن سمع منه ببغداد ومكة ومن سمع منه ببغداد في رحلته الثانية، محمد بن المظفر الحافظ،
والدارقطني وجمع حديث سفيان الثوري، والأبواب التي يجمعها الحافظ وكتب بيده عشرين ألف ورقة، من التواريخ
والنفاسير، وكتب الأدب، قال الخليل الحافظ وانتخب عليه الكثير، وأكثر السماع منه حدثنا علي بن أبي
طالب.

ثنا إبراهيم بن الصلت الدينوري وعلي بن موسى الدقيقي بحلوان، قال حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا نصر
بن مرزوق، حدثنا خالد بن نزار، حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاه رجل فقال يا رسول الله إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن،
فعلمني ما يجزي.

قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا قوة إلا بالله قال فقبط علي يمينه فقال: هذا لله فمالي يا
رسول الله قال قل اللهم اغفر لي وأرحمني، وتب علي وارزقني قال: وقبط على الأخرى، فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أما هذا فقد ملأ يديه من الخير، وحدثني علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن أحمد البردعي، حدثني
الحسين بن عبد الله، حدثني محمد بن يحيى بن الفياض، عن الأشجعي، قال: كان سفيان الثوري يتمثل بهذا البيت:
موت النقي حياة لا انقطاع لها ... قد مات قوم وهم في الناس أحياء

ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ، فقال قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن أحمد بن الحسن بن ماجة، وحفص بن
عمر الشيباني، وعلي بن إبراهيم بن سلمة، حدثنا عنه الأزهرى، وروى عنه أبو سعد السمان في مشيخته فقال:
حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن محمد الزبيدي القزويني، ويعرف بعلي بن أبي طالب قدم علينا من لفظه.
أنبأ علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا سفيان الثوري،
حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم، الأيم أحق بنفسها، والبكر تستأذن، توفي سنة ست وتسعين، وثلاثمائة وقيل سنة سبع.
علي بن العباس بن محمد بن المعسلي، أبو الحسن البزاز سمع بقزوين، تفسير محمد بن أبان، من الحسن بن محمد

الفقيه، المعروف بالنجار سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، بروايته عن محمد بن عيسى وإبراهيم بن أحمد الرازيين، عن إبراهيم بن عبد المؤمن، عن محمد بن أبان وفيه عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى " وظللنا عليكم الغمام " أن موسى عليه السلام صار إلى فلسطين ومعه ستمائة ألف رجل من سبط يعقوب عليه السلام. فقال موسى يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة يعني أرض فلسطين التي كتب الله لكم، يعني فرض عليكم الهجرة فقالوا: إن فيها قوماً جبارين أي العمالقة، وكانوا سفاكين للدماء فما أجابه إلى الهجرة إلا رجلا، وهما يوشع وكالب. وسمع علي بن العباس البزاز أبا محمد الصيدلاني أيضاً.

علي بن العباس القاضي، سمع بقزوين أبا محمد الحسن بن علي بن عمر الصيدلاني. علي بن العباس الواسطي القاري، سمع أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه، بقزوين وأبا طالب أحمد بن علي بن أبي رجاء سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

علي بن عثمان بن الطيب القزويني، سمع أبا عمر وسعيد بن محمد الهمداني، وأدرك علي بن أبي طاهر، ومات في حد الكهولة، وهو أخو محمد بن عثمان بن الطيب الذي سبق ذكره في موضعه.

علي بن عثمان بن عبيد الله القزويني، حدث عنه الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، في بعض أماليه، قال سمعت محمد بن أحمد النخعي يقول: رأى المأمون مرة بعض أولياء وهو يضرب خادماً له فقال: يا بني ألا تستحي تضرب من ليس له من يعفو عن جرمه سواك، فكيف بك إذا وقفت بين يدي الله تعالى، وليس لك من يعفو عنك أحد سواه. وعلي بن عثمان القزويني أبو الحسن المعروف بالأسود الذي روى عنه أبو محمد عبد الله بن عمر بن زاذان، وأبو عبد الرحمن السلمي هو الذي نحن في ذكره والله أعلم.

علي بن عثمان سمع، أبا الحسن الطوسي وعلي بن عطاء القزويني، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، قبطين، ثم يكسى محمد صلى الله عليه وآله وسلم: حلة حبرة وهو عن يمين العرش.

ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أول من يكسى خليل الله إبراهيم، سئل أبو حاتم، سمع مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها قال: سمعت يحيى ابن معين يقول سمع عطاء عن عائشة ولم يسمع منها مجاهد، وحدث علي بن عطاء، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وروى عنه علي بن الحسين الرفا.

علي بن علي الكيا الزاهد، سمع الامام أحمد بن إسماعيل الأربعين للمتصوفة، جمع الشيخ أبي عبد الرحمن السلمي، سنة إثنين وأربعين وخمسمائة بروايته عن وجيه بن طاهر الشحام، عن أبي بكر بن خلف عنه.

علي بن علي بن زائد الطائفي العنزي، فقيه حاذق، ورد قزوين وكان يحسن النحر، ويدخل في كل فن، وسمع الحديث بنيسابور، وغيرها وحكى عنه أنه سمع القصيدة المعروفة بحرز الأمان للشاطي على علي الضحاوي المقرئ بدمشق وأن الضحاوي، نظم ذكر سماعها وأجازه بروايته عنه فقال:

يقول عليّ والضحاوي نعته ... عفى الله عنه في الحياة وفي البلى

ونجاه في يوم القيامة راحماً ... من النار مولى لا يرد مؤملاً

نحمل عني بالسماق قصيدة ... الامام الأجل الشاطي أخي العلا

وحرز الأمان اسمها وافتتاحها ... بدأت بسم الله في النظم أولاً

أبو الحسن المسمى علي وهكذا ... أبوه عليّ وهو في الفضل قد علا
هو الطائفي الدار والجد زائد ... رعاه إله لا ضياع لمن كلا
وكنت علي من قالها قد قرأها ... مجيداً مراراً في الزمان الذي خلا
فإن شاء فليرو القصيدة قاصداً ... بذلك خيراً محسناً فيه مجملاً
أذنت له في ذاك غير مخالف ... لسنة أشياخ نجا من لهم تلا
وذلك في شعبان في عام خمسة ... ومن قبله ست ميون علي الولا
توفي ببعض قرى قزوين ودفن بها سنة ثلاث عشر وستمئة.

علي بن المؤدب سمع إسماعيل بن محمد الطوسي، بقزوين سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.
علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن معمر المعمر الأسدي أبو القاسم لادمي، قال الحافظ يحيى بن عبد
الوهاب بن مندة: سافر إلى جرجان وقزوين، والشاش وهراة أو حدث بأصبهان وأظن أنه استوطنها.
علي بن عمر بن الحسن أبو الحسن الحربي المعروف بالقزويني، شيخ من الزهاد المذكورين وعباد الله الصالحين أصله
من قزوين ولا أدري أولد هو بقزوين، ورأيت بعضهم صنف في فضائله كتاباً، وذكر الخطيب الحافظ أبو بكر في
التاريخ أنه سمع أبا حفص الزيات وأبا العباس بن مكرم والقاضي الجراحي، قال عنه وكان لا يخرج من بيته إلا
للصلاة، ولم أجمعاً على جنازة أعظم من الذين صلوا عليه.

كان مع ورعه وعبادته كثير الحديث والرواية، حدث الحافظ أحمد بن محمد السلفي قال أنبأ الحاجب أبو الحسن
علي بن علي العلاف سنة أربع وتسعين وأربعمائة حدثنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عمر الحربي القزويني، في
إملاء له أملاه سنة إثنين وأربعين قال قرأت على عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثكم أبو القاسم عبد الله بن
محمد البغوي.

أنبأ أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زجر، عن القاسم عن أبي
أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه
ويسأله كيف هو وتمام محبتكم بينكم المصافحة وبه قال قرأت على عبيد الله بن عبد الرحمن، قلت له قرأت كتاب
أيك وسأل إبراهيم الحربي مسائل فقال كيف نحمدك فأنشأ:
دبّ في البلاء سفلاً وعلواً ... وأراني أموت عضواً فعضوا
ذهب حدي بطاعة نفسي ... وتذكرت طاعة الله تضوا

حدث محمد بن عامر الوكيل، قال حدثني ربحان القادي، قال كان أمير المؤمنين القادر بالله يصلي الفجر من دارين
من أبنية المعتضد وابنه المكتفي، وكانتا خاليتين إذ ذاك من ساكن ليخلو بنفسه في الدعاء وكان فيهما تمل كثير،
وكان يحمل كل يوم شيئاً من الطعام فتأتي النمل عليه، فلما كان يوم عاشوراء فتت القرن والنمل منبسط كثير، فلم
يتناول منه شيئاً فعجب.

قال عيسى يكون في هذا الطعام شبهة فنغذ إلى وكيل خزانة البر فذكر أنه من أخل أملاكه وأطيبها فازداد عجباً، ثم
إنه استدعى الشيخ الزاهد القزويني، فلما حضر أعلمه ذلك فبسم، وقال يا أمير المؤمنين هذا يوم عاشوراء
والوحش والطير والذئب صائم كله فتركه ووكّل بالوضع، من شاهد النمل إلى الليل فلما غربت الشمس خرجت
وأنت علي جميعه.

علي بن عمر بن عزيز بن عمران القاضي أبو الحسن الفقيه الهمداني حدث بقزوين، قال أبو نصر حاجي بن الحسين أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن عزيز بقزوين حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم علان الكرجي حدثنا علي بن الحسن بن مخلد الدينوري حدثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى " والزمهم كلمة التقوى " .

قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله غريب من حديث الزهري عن سعيد، ومن حديث يحيى بن سعيد لم يحدث به فيما نعلم غير أبي أيوب سليمان بن بلال القرشي.

علي بن عمر بن محمد بن يزيد القزويني أبو القاسم الصيداني المزكي، قال الخليل الحافظ، كان أسن من أبي الحسن القطان بثلاث سنين، سمع بقزوين يعقوب بن إسحاق الصواب وسهل بن سعد وبالري محمد بن أيوب وعلي بن الحسين بن الجعيد وأحمد بن محمد بن عاصم وبغداد بشر بن موسى ومحمد بن شاذان الجوهري وبمكة علي بن عبد العزيز وبصنعاء إسحاق ابن إبراهيم الدبري.

سمع منه مسند إسحاق بن إبراهيم الدبري إلا أوراقاً من أواخر المناسك إلى آخر المسند فإنه سمعها من عبيد بن محمد الكشوري عن محمد ابن يوسف بن عبد الرزاق، وسمع غريب الحديث لأبي عبيد من علي بن عبد العزيز وسمع تاريخ اليمن وأحوال رواتها تأليف أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري بصنعاء وصنف تصانيف في السنن وغيرها. كان من مشاهير أئمة قزوين وهو جد أبي القاسم علي بن الحسن ابن علي بن عمر المعسلي الصيداني، حدث الشيخ أبو منصور ناصر بن أحمد ابن الحسين الفارسي عن محمد بن عيسى بن حرويه حدثنا أبو القاسم علي بن عمر الصيداني حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا إبراهيم بن عيسى حدثنا يحيى بن معسلي عن عبد الله بن موسى عن أبي الزبير عن جابر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كنت أجفو علياً رضي الله عنه فلقيني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال آذيتني يا عمر، فقلت بایش يا رسول الله قال تجفو علياً من آذى علياً فقد آذاني قلت والله لا أجفو علياً أبداً توفي سنة إثنين وأربعين وثلاثمائة.

علي بن عمر البوبلاني أخو عبد الملك بن عمر، سمع أبا الفتح الراشدي حديثه عن علي بن أحمد بن راشد الدينوري العكلي حدثنا أبو محمد عبد الله ابن حمدان بن وهب الحافظ الدينوري حدثنا إسحاق بن سويد الجذامي حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن زيد عن علي بن رباح اللخمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خمس من فعل واحدة منهن كان ضامناً على الله عز وجل عاد مريضاً أو شيع جنازة أو دخل على امام يعزره ويوقره أو خرج غازياً أو قعد في بيته وسلم الناس منه وسلم.

علي بن عمران بن موسى القرقوي، روى عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، رأيت في جزء من حديث محمد بن سليمان بن يزيد أبي سليمان الفامي، سمعت علي بن عمران بن موسى القرقوي يقول حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني حدثنا أحمد بن محمد البغدادي قال كتب سليمان بن مهدي إلى الأخفش أن يتحول إليه إلى الأهواز وأمر له بعشرة آلاف درهم، فكتب إليه ثلاث أبيات ولم يأتها والأبيات هذه:

ابلق سليمان أني عنه في سعة ... وفي غنى غير أني لست ذا مالي
سخا بنفسي أني لا أرى أحداً ... يموت هزلاً ولا يبقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ... ولا يزيدك فيه حول محال

علي بن عيسى بن علي الأحمدي أبو الحسن الديلمي القزويني، كان عنده طرف صالح من اللغة والنحو ومن فقه أبي حنيفة رحمه الله، وسمع صحيح محمد بن إسماعيل بأصبهان من أبي الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي الأصبهاني، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، بروايته عن أبي عثمان سعد بن أبي سعيد العيار عن أبي علي الشونبي عن القزويني وسمع بمرور من حافظ الحرمين أبي المعالي عبيد الله بن أحمد بن محمد البزاز، حديثه عن أبي المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفي.

أنبأ السيد محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسني، سنة إحدى وأربعمائة، حدثنا أبو طاهر أحمد آبادي حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثني عبد الله بن عبد ربه العجلي حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة.

علي بن عيسى بن الحسين بن القاسم بن دينار الكندري أبو الحسن القزويني أخو أبي غانم الحسين بن عيسى الكندري الصوفي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست وأربعمائة، روى عنه أبو سعد السمان في مشيخته، وقال حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن الحسين الكندري بقزوين بقراءتي حدثنا عبد الوهاب حدثنا الحسن بن الوليد الكلبي حدثنا محمد العقيلي حدثنا هشام بن عمار عن مالك بن أنس، حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اشترى نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، وسمع أبا حاتم خاموش في الجامع بقزوين، سنة تسع وأربعمائة، يحدث عن علي بن العباس الآملي يقول سمعت علي بن أبي عمرو البلخي سمعت محمد بن عبيد الله، سمعت الحسن ابن علوية، سمعت يحيى بن معاذ رحمه الله يقول: ولي الله في الدنيا وحيد ... وبين الخلق مكتئب طريد

له في جنة الرحمن دار ... وعيش ناعم عض جديد

علي بن عيسى القزويني، سمع أبا محمد طلحة بن أسد بن مختار الرقي. يحدث بدمشق عن أبي الحسين محمد بن محمد الخصيب حدثنا حفص ابن عمر بن الصباح حدثنا حرمي بن حفص حدثنا عبيد بن مهران عن الحسن عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما يستطيع أحدكم أن يكسب كل يوم مثل أحد ذهباً، قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ذلك، قال كلكم يستطيعه، سبحانه الله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد.

الاسم الفاء في الآباء

علي بن الفرات البجلي أبو الحسن الأصبهاني ورد قزوين وحدث بها، ورأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان روى بعض شيوخ بيتي عن علان بن مهروية سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة عن أبي الحسن علي بن الفرات البجلي الأصبهاني، بسماعه بقزوين سنة ثلاث وخمسين ومائتين، عن موسى بن مصعب، عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح، عن سعيد بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما خلق الله العرش كتب عليه بقلم من النور طول القلم ما بين المشرق والمغرب مداد القلم لا إله إلا الله محمد رسول الله به أخذ وبه أعطي، وأتمته أفضل الأمم وأفضلها أبو بكر الصديق.

علي بن الفرج أبو الحسن الصوفي القزويني، سمع فضائل قزوين من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي.

علي بن الفضل سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني.

علي بن أبي الفتح بن سلمان الأشثري، ورد قزوين سنة ست وستين وخمسمائة وكان فقيهاً مناظراً توفي بالأشثري سنة سبع وستين وخمسمائة.

الاسم القاف في الآباء

علي بن القاسم بن العباس بن الفضل أبو الحسن القاضي الرازي قد سبق ذكر جده العباس بن الفضل وكان أبو الحسن قاضي القضاة بالري، قال الخليل الحافظ وكان جليلاً في أصحاب الحديث وكتب إلى سمع عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره أنبأنا غير واحد عن كتاب أبي منصور المصموي، أنبأ أبو الفتح الراشدي سنة سبع عشر وأربعمائة، حدثنا قاضي القضاة أبو الحسن علي بن القاسم بن الفضل بن شاذان بالري حدثنا محمد بن سليمان الأسترباذي.

ثنا السخيتاني حدثنا داؤد بن رشيد حدثنا عبد الله بن جعفر بن نجيج، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسرى بي رأيت موسى في السماء السابعة، فقلت يا جبرئيل كيف صار موسى فوق الأنبياء، قال لأن الله تعالى كلمه فلا ينبغي لأحد أن يكون فوقه، توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

علي بن القاسم القزويني سمع أحمد بن الحسن خاموش بالري سنة سبع وخمسمائة.

علي بن القاسم سمع أبا عمرو عبد الواحد بن مهدي البغدادي بقزوين.

علي بن أبي القاسم المؤدب الجيلي، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ.

الميم في الآباء

علي بن مادا سمع كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي من محمد بن سليمان بن يزيد، وسمع أبا عمر بن هلال الخوئي بقزوين سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

علي بن محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري أبو الحسن الميداني الحافظ، ورد قزوين وتوطن همدان، قال الكياشيرة بن شهردار، وكان ثقة متقناً صدوقاً لم ير عيناى مثله، روى عن أبي عمر العاصمي وأبي حفص بن مسرور أبي القاسم بن بشران وأبي طالب بن غيلان وسمعت منه، أنبأنا الحافظ أبو منصور الديلمي عن أبيه أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمدان بقراة علي.

أنبأ أبو القاسم عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مزد بن النهالندي بقراة علي بقزوين حدثنا أبو شجاع سعدون بن محمد البزدجردي، حدثنا علي بن يعقوب الزيات بمصر، حدثنا يعقوب بن إسحاق الجرجاني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الصغاني، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن سعد ابن طريف عن الأصمغ بن سنانة. قال كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فمر بالمقابر فقال السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم، قول لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله أغفر لمن قال لا إله إلا الله، واحشرونا في زمرة من قال لا إله إلا الله قال علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة قال يا رسول الله، من لم يكن له ذنوب خمسين سنة، قال لوألدیه ولقرايته ولعامته المسلمين، توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

علي بن محمد بن يعقوب المروزي أبو الحسين القزويني كان أكثره إقامته بالري، حدث الحافظ أبو يعلى الخليلي عنه حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان ملتصماً

ليلة القدر فليلتمسها في عشر الأواخر وتراً.

حدث عنه أبو سعد السمان في معجم شيوخه فقال حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب المرزي بقراءتي عليه حدثنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم حدثنا سليمان بن داؤد القزاز حدثنا محمد بن موسى حدثنا عبد العزيز ابن عمران عن محمد بن إبراهيم بن خارجة عن إسماعيل بن محمد بن ثابت ابن قيس بن شماس عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غبار المدينة شفاء من الجذام.

علي بن محمد بن أحمد بن سعدوية أبو الحسن الاسكاف، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني والخضر بن محمد بن أحمد القزويني.

علي بن محمد بن أحمد بن لقلق الخفاف، سمع أبا الحسن القطان بقزوين، يحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق المروذي الحزلي بسماعه منه ببغداد، سنة إحدى وثمانين ومائتين، حدثنا شريح بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله تبارك وتعالى ليرفع العبد الدرجة، فيقول رب أبي لي هذه الدرجة فيقول باستغفار ابنك.

علي بن محمد بن أحمد بن الخضر القزويني ابن أخي الخضر بن أحمد بن الخضر، سمع الحديث من أبي الحسن القطان وكانت وفاته، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

علي بن محمد بن أحمد التيمي أبو القاسم السمرقندي من المتقدمين ورد قزوين، وسمع بها من أبي سعيد عبد الرحمن بن قدامة الدقاق تفسير هشام بن عبيد الله الرازي، بروايته عن جعفر بن نمير عن محمد بن يوسف الفراء عن هشام.

علي بن محمد بن إسحاق بن شرنبي أبو الحسن الطنافسي ابن أخت يعلى ومحمد وعمر بني عبيد الطنافسي، ذكر الخليل الحافظ أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين، سنة إثنين ومائتين، وهو من الأئمة الثقات، روى عن أبي بكر بن عياش ووكيع والوليد بن مسلم وحفص بن غياث وأبي معاوية الضرير، وروى عنه زياد بن أيوب البغدادي وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو عبد الله بن ماجة وابنه الحسين بن علي الطنافسي.

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول علي الطنافسي ثقة صدوق، وهو أحب إلي من أبي بكر ابن أبي شيبة، وحدث الخليل بن عبد الواحد بن محمد حدثنا ميسرة بن علي حدثنا سهل بن سعد حدثنا علي بن محمد حدثنا إسماعيل بن محمد بن حجاج، حدثني محمد بن الجهمي عن سعيد بن أبي بردة وكان خير آل أبي بردة قال كت مع أبي فخرجنا من عند سليمان بن عبد الملك فقلت يا آبة هذا عمر بن عبد العزيز فقال قريباً يسلم عليه.

فقال أبو بردة سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يؤتى يوم القيامة رجل من أهل الاسلام برجل من أهل الشرك فيقال يا مسلم أو يا مؤمن هذا فداؤك من النار. وحكى أبو عبد الله بن ماجة في تاريخه عن علي بن محمد أنه قال: ولدت سنة سبعين ومائة، وعن أبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قال كان أبي إذا مرض يكثر من سؤال العافية.

سمعته في مرضته التي مات فيها يقول يا رب اقضني إليك، فقد أحبيت لقاك، فقال له أبو جعفر الطيب يا أبا الحسن لا تغم الصبيان، وأسأل الله تعالى العافية، فقال قد مات أصحابي والمشائخ، وأرى قوماً لا أحب البقاء معهم وأخاف أن يفسدوا علي ديني وبقي في مرضه ثمانية أيام، ومات في ربيع الآخر، سنة خمس وثلاثين ومائتين.

علي بن محمد بن بندار بن عبد الله القزويني أبو الحسن الصوفي ساكن مكة، سمع منه أبو عبد الله القضاعي بها، وروى عنه في مسند الشهاب وأبو سعد السمان، فقال في مشيخته حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن بندار بمكة حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد الآدمي حدثنا محمد بن محمد بن سلمان حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد العزيز بن

محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل عثمان، نعم الرجل علي نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل معاذ بن جبل. وأبو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي المعروف بكر كان بسماعه منه، بمكة أيضاً أنبأنا عطاء الله بن علي أنبأ أبو بكر عبد الواحد ابن الفضل الفارمدي أنبأ الشيخ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الكرمانى أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا شريح بن يونس حدثنا عمر ابن عبد الرحمن عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تأخذوا الحديث إلا ممن تميزون شهادة.

علي بن محمد بن بندار القزويني، سمع بعض الصحيح للبخاري من أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، بروايته الكتاب عن الكشمهيني.

علي بن محمد بن جعفر الشهرستاني أبو الحسن الكاتب، ويقال له المفيد حافظ مكثراً طاف كثيراً من البلاد، وسمع بها مشائخها وكان يقزوين، سنة ست وعشرين وخمسمائة، وسمع بها أبا إسحاق الشحاذي وغيره، وروى عنه تاج الاسلام أبو سعد السمعاني ذكرته في شيوخ والدي رحمه الله تعالى، وسمع أبا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى بنيسابور، سنة أربع وأربعين وخمسمائة، حديثه عن أبي بكر بن خلف حدثنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى.

أنبأ أبو بكر بن أحمد بن دلوية الدقاق، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إبراهيم التيمي، مثلت نفسي في الجنة أكل طعامها وأشرب من شرابها، وأجاور من فيها وأصيب ما أشتهي ثم قلت أي نفس تمنى قالت أتمنى أن أرجع إلى الدنيا فأزداد من العمل كما ازداد من الثواب.

ثم مثلت نفسي في النار آكل من زقومها وأشرب من حميمها، وأجاور من فيها، ثم قلت أي نفس تمنى فقالت أن أرجع إلى الدنيا فأقرب كيما أنجو مما أنا فيه، فقلت لها أي نفس فأنت في امينتك فاعلمي.

علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسين القومسي مولى بني هاشم سكن قزوين وقدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن محمد بن عزيز الأيلي وعلي بن الحسين الميحي وأحمد بن زيرك العسقلاني ويحيى بن محمد ابن خشيش القيرواني، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وعلي بن عمر السكري، ذكر ذلك كله أبو بكر الخطيب في التاريخ.

ثم قال أخبرنا العتيقي حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن حاتم القومسي قدم علينا حاجاً في سنة سبع وثلاثمائة، حدثنا محمد ابن عزيز الأيلي حدثنا سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقون الله تعالى فإذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل هذه النملة.

علي بن محمد بن حامد بن خالد بن داين الخرقى أبو سعد البزاز، روى عن علي بن عمر الصيدناني، وحدث أبو سعد إسماعيل بن علي السمان عنه، في معجم شيوخته، فقال حدثنا أبو سعد علي بن محمد بن حامد البزاز الخرقى بقزوين بقراعي عليه حدثنا أبو القاسم علي بن عمر بن محمد بن أبي خالد الصيدناني المعدل، حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن نشيط الصنعاني قاضي أهل صنعاء حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس حدثنا عمر بن مينا عن أبيه،

عن عائشة رضي الله عنها: قالت اضطجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقيلاً فحانت الصلاة فقامت عائشة رضي الله عنها لتوقظه فهابت أن تجد عليها، ثم قامت الثانية فهابت أن تجد عليها، ثم قامت الثالثة فاستيقظ وهي قائمة على رأسه، فقال لها مالك فقالت حانت الصلاة وطال رقادك فتوضأ وصلى.

ثم قال لها سلمي عن طول رقادي إن أهل الجنة وأهل النار يعرضون علي وأني استلبثت عبد الرحمن بن عوف، حتى أن لا يمر بي فيمن يمر بي فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله أي أهل الجنة أكثر وأيهم أقل قال أكثرهم المساكين وأقلهم الأغنياء والنساء.

فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ما النساء في الجنة يوم القيامة، فقال كغراب أبيض في غربان سود، وسمع الخرقى أبا الحسن القطان يقول: حدثنا أبو العباس حامد بن شعيب البغدادي بما سنة سبع وثمانين ومائتين، حدثنا أبو عمار هو الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبيدة الضبي عن أبي مالك الأنصاري عن زيد بن وهب، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أنظر معسراً ولم يشق عليه، أظله الله في يوم لا ظل.

علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن المقبري، قال الخليل الحافظ كان يعرف هذا الشأن كتب بالري، وقزوين، والشام والعراق وولي القضاء أياماً وسمع بقزوين ابن أبي طاهر وأقرانه بالري إبراهيم بن يوسف، وبالعراق أبا خليفة وأبا يعلى، وبأصبهان محمد بن يحيى بن مندة، كتب عنه أهل قزوين.

دخل آذريجان وكتبوا عنه وأنبأنا الخطيب عبد الكافي بن ابن عبد الغفار بن مكى بن محمد أنبأ جدي أبو بكر مكى بن محمد بن مكى، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جابارة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن محمد القزويني حدثنا أبو الحسين علي بن محمد المقبري بقزوين.

هذا هو الذي نحن في ذكره إن شاء الله تعالى حدثنا الحسن بن محمد ابن علوية القطان حدثنا عثمان بن عمر والدباغ بعبادان، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حسد ولا ملق، إلا في طلب الحديث، توفي بعد الأربعين والثلاثمائة.

علي بن محمد بن الحسن الطيبي سمع أبا الفتح الراشد في الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري، حديثه عن مر بن حفص، حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله رضي الله عنه كأي أنظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحكي نبياً من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسخ الدم من وجهه، وهو يقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

علي بن محمد بن الحسين البيهقي أبو الفاخر المعروف بابن السوفي سمع مسند أبي يعلى الموصلي عن الفراوي، والشحامي عن الكبخروذي، والسنن لأبن ماجة عن عمر بن محمد بن مئك عن أبي علي الحداد عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر، عن القطان ومجموع الصحيحين لأبي نعيم الحداد، عن عمر بن محمد عنه، وسمع الكثير من مشايخ عصره، وورد قزوين سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وسمع منه بما.

علي بن محمد بن الحسين البجلي أبو الحسين القزويني، حدث عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا قاسم بن أبي شيبه، حدثنا معن عن مالك بن أنس عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنها قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مراهق.

علي بن محمد بن الحسين أبو الفتح بن العميد وزير آل بويه وصفه أبو منصور الثعالبي، فقال: عين الشرف ولسانه،

وسيف الملوك وسنانه، وكان في الرتبة العليا من الكتابة، والكمال والكفاية، والأخذ من علوم المتقدمين، والمتأخرين كلها بالأطراف القوية، وله الرسائل التي في العذوبة والسلاسة مثل كلام الجاحظ أو أحسن، وشعره جزل كثير الفقر.

لكنه في الأشعار ليس كرسائله في الرسائل وبالجملة فهو مشهور الحال والفضل، لا يحتاج مثله إلى إطناب وإيضاح وحدث الحافظ أبو عبد الله الخافق، فقال حدثنا أبو عمر المليحي خطأ أنه سمع أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل يقول سمعت الخوارزمي الشاعر يقول كتب مع أبي الفتح بن العميد وزير ابن بويه في صحن داره نلعب بالشطرنج والسماء متغيمة وبين يديه جارية وهي عشيقته، فخرجت الشمس من الغيم فقامت الجارية تظله من الشمس وقفت بين يديه فأنشأ يقول:

قامت تظللني من الشمس ... نفس أعز علي من نفسي

قامت تظللني ومن عجب ... شمس تظللني عن الشمس

قد ورد أبو الفتح قزوين وجهه ركن الدولة أبو الحسن بن بويه إلى قزوين سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، في جند عظيم، وقد غضب على أهلها لفتنة وقعت، فصادر الناس وقبض منهم ألف ألف ومائتي ألف درهم من الضرب الجيد وسماه مال التأديب، وبقي مدة وربما دخلها لغير ذلك وأحسن أبوه أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد، فكتب إليه لما ندب للمسير إلى قزوين، وتقويم جناتها يؤكد الوصايا عليه بأهل قزوين.

لقد وردت بلدًا عرف فيه أبوك وسكنه طويلاً جدك وهناك متحرمون بك فلا تتغائب عن حقوقهم، ولا تذهب عن الاعتراف بواجبهم، وارع لهم ما سلف من خدمة سلفك واحرص على تسكين الجماعة، وتألف نفوس الكافة واستعطف سلطانك على رعيتك بجهدك، واستعديريه فيهم، وأغشاه بهم بما تشرحه من حالهم، فإنك تجد في الصدق مجاًلاً، وليس القوم مختصين بالجنابة.

زعيمهم معروف ومصدر الفساد، معلوم وإذا لم يقع على المختص بالذنب ومثير الهيج عقاب، ينهكه فقد يجوز أن لا يلحق الضعيف منه ما يهلك، وأنت تعلم ما أقول والله ولي معونتك، وقد عرفت ما رسم لك، وهو ما لا يعجبي خوضك فيه، وقيامك به، فإني أحب أن تكون وقد رحمة وسائق بركة، وأن يكون شفيع من يعاقب ولا تعاقب، وتتلافى أمر من يصادر ولا تصادر والسلام قتل ابن العميد أبو الفتح سنة ست وستين وثلاثمائة.

علي بن محمد بن الخليل أبو الحسن القزويني، روى عن أبي طارق عبد الملك بن محمد الفقيه، ذكر الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي ثم الرازي، في ثواب الأعمال، من جمعه أنبأ أبو عبد الله الحسين بن موسى بن بهرام الساماني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الخليل القزويني، حدثنا أبو طارق عبد الملك بن محمد الفقيه، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد العباسي بهمدان.

ثنا أبو القاسم الحسين بن محمد التفليسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجرجاني، وابن أبي العاص، قالوا حدثنا سويد بن سعيد الأنصاري حدثنا سفيان بن عيينة، عن سلمة بن كهيل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث درجات، وثلاث كفارات. قيل يا رسول الله، فما المهلكات، قال: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه، قيل يا رسول الله فما المنجيات قال تقوى الله تعالى في السر والعلانية، والاقتصاد في الفقر والغناء والعدل في الرضاء والغضب قيل يا رسول الله فما الدرجات قال إطعام الطعام، وصلة الأرحام، وذكر الله على كل حال قيل يا رسول الله فما الكفارات قال: نقل الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وإتمام الوضوء في اليوم البارد عند السيرات.

بإسناده عن الحسين التفليسي حدثنا صعصعة بن القعقاع، ومحمد ابن أيوب، ومحمد بن عيسى، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن عتيق القطان عن خيب بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة من كن فيه كان من المسلمين، وبنى الله له بيتاً في الجنة، أوسع من الدنيا وما فيها، من كان عصمة أمره لا إله إلا الله، وإذا أصاب ذنباً قال أستغفر الله، وإذا أعطى نعمة قال الحمد لله، وإذا أصاب مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون.

علي بن محمد بن زنجوية القطان، سمع الطوسي، والكسائي وأقرانها ومات في حد الكهولة، وقد سبق ذكر ابنه الحسين بن علي وسبطه علي بن الحسين بن علي.

علي بن محمد بن شعيب بن عبد الرحيم بن نوح الشيباني القزويني، أبو يعلى الصرام، سمع علي بن أحمد بن صالح، وبيغداد أبا الحسن الدارقطني، وابن شاهين، وروى عنه عبد الله بن أحمد بن حريز وأبو سعد السمان، أنبأنا علي بن عبيد الله، أنبأ أبو سعد الحصري أنبأ إسماعيل بن أحمد العصار، أنبأ أبو سعد السمان.

قال قرأت علي أبي يعلى علي بن محمد بن شعيب الصرام القزويني بسهرورد، حدثكم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، حدثني جدي أبو محمد الحسن بن يعقوب بن مقسم، حدثنا علي بن الجعد الجوهري حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه، وروى عنه أبو سعد في معجم شيوخه قال حدثنا علي بن أحمد بن صالح المقرئ حدثنا أبو الفضل جعفر بن عامر بن الليث البغدادي حدثنا أحمد بن عثمان بن نصير أبو العباس الشامي حدثنا مالك بن أنس عن نافع، ولي ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زويت الدنيا عن أحد إلا كانت له. علي بن محمد بن الصلت، سمع أبا الحسن القطان حديثه عن الحارث ابن محمد بن أبي أسامة حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد الناس يوم القيامة.

علي بن محمد بن أبي الطيب البزار أبو الحسن، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين، سنة ست عشرة وأربعمائة، في صحيح محمد بن إسماعيل، حديثه عن زكريا بن يحيى حدثنا الحارثي حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعته، وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده.

فقال لو لم تعلم من أصابك، فقال ابن عمر رضي الله عنهما أنت أصبتني، فقال وكيف قالت حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم، ولم يكن يدخل السلاح الحرم.

علي بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسن القزويني ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ: وقال حدثنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الله القاضي القزويني، قدم علينا أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحياط حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا خالد بن عبد الله عن ليث عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفطر الحاجم والمحجوم.

قال وأخبرنا أبو نعيم حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بيغداد حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة، وقطع الاسناد والطاهر أنه أراد ما رواه أبو نعيم في المسلسلات، فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو

الحسن علي بن محمد القزويني ببغداد، قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة.
قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء قال أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني الحسن بن محمد بن
علي بن موسى الرضا عن آبائه مسلسلاً كذلك إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أشهد بالله وأشهد لله، لقد
حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أشهد بالله وأشهد لله لقد قال جبرئيل يا محمد إن مدام الخمر
كعابد الوثن قال أبو نعيم صحيح ثابت لم يكتبه على هذا الشرط إلا عن هذا الشيخ.

علي بن محمد بن عبد الله القزويني أبو الحسن القامي، روى عن محمد بن هارون بن مهيار الصوفي، وسمع منه الامام
إسماعيل الصابوني بنيسابور، وروى عنه فقال حدثنا أبو الحسن القامي حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن مهيار
حدثنا محمد بن صالح الرازي قال حدثنا أبو الحسن شاه بن مهورية الطيالسي حدثنا يحيى بن زكريا النيسابوري
حدثنا يحيى بن رزين حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور لها التي في الله كتب الله له عشر
حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ومن قرأ القرآن باعرا، فله أجر شهيد، ومن مات
غريباً شهيداً، ورأيت جزءاً من حكايات الشيخ التي سمعها أبو الحسن القامي، وفيه سمعت أبا بكر محمد بن علي ابن
الحسن الجلندي الموصلية بطرسوس.

يقول سمعت جعفر الخلدي، يقول سمعت أبا جعفر الحداد، يقول لأصحابه إذا جاء أهل الدنيا، وجالسوكم
فاستلوهم حاجة فإن قضوها ففيهم خير فلا تعاودوهم حاجة بعدها، وإن لم يقض فليس فيهم خير ويهربون منكم
وتستريحون وفيه سمعت أبا علي بن إسماعيل المستولي، يقول قال لي أستاذي أبو يعقوب السومي لا تصحب من
الصوفية من قال: مالك لك ومالك لي فلا تأمن أن يأخذ مالك، ولكن إصحب منهم من يقول مالي لك ومالك لك.
علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن سلمان المؤدب الديالاباذي أبو الحسن، حدث عنه أبو سعد إسماعيل بن علي
السمان فقال حدثنا أبو الحسن هذا بقراءتي عليه بقزوين في المدينة الكبيرة حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد ابن
منصور الفقيه حدثنا أبو يعلى الموصلية حدثنا عمرو بن حصين حدثنا ابن علاثة عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان
عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
قال ما عظمت نعمة الله على عبد، إلا عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحتمل مؤنة الناس، فقد عرض تلك النعمة
للزوال، وروى محمد ابن الحسين بن عبد الملك البراز في فوائده عن أبي الحسن علي بن محمد ابن عبد الله المؤدب
وغالب الظن القريب من اليقين أنه هذا الديالاباذي أنبا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه.

أنبا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا شريح بن يونس حدثنا يزيد بن هارون حدثنا اليمان بن المغيرة عن عطاء بن أبي
رياح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا زلزلت تعدل نصف القرآن، و "
قل هو الله أحد " تعدل ثلث القرآن، و " قل يأيتها الكافرون " ربع القرآن.

علي بن محمد بن عبد الله الصوفي القزويني، حدث بنيسابور، رأيت في جزءه الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله الأدرسي صاحبة تاريخ سمرقند، حدثني علي بن محمد بن عبد الله الصوفي القزويني بنيسابور
حدثنا العباس بن منصور النيسابوري حدثنا سهل بن عمار حدثنا سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن هز بن
حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروه بما فيه حتى يحذره الناس ويشبه أن يكون هذا علي بن محمد
بن عبد الله الصوفي أبا الحسن القزويني، الذي ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور أنه كان نزيل نساو

بما توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وأنه قدم نيسابور غير مرة وروى عنه.

فقال أنبأ علي هذا أنبأ أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري ببغداد حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، قال سعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حراء أو أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف الجبل فقال اثبت نبي وصديق وشهيدان.

علي بن محمد بن عبد الله الصفار، سمع أبا الحسن القطان، يقول حدثنا أبو معين الحسين بن الحسن الطبركي الرازي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير أخبرني يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عياش الشامي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن وهو مع جبرئيل عليهما السلام وأنا معه.

فجعل النبي يقرأ فاقبل عفريت من الجن في يده شعلة فجعل النبي يقرأ وجعل العفريت يدنو ويزداد يعني قرباً، فقال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا أعلمك كلمات تقولهن يكب العفريت لوجهه ويطفي شعلته.

فقال قل أعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شرفتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير، يا رحمن فكب العفريت والطفات شعلته.

علي بن محمد بن عبد الوهاب، سمع أبا علي الطوسي بقزوين.

علي بن محمد بن علي بن محمد أبو الحسن الخلدي، روى عن أبي الحسين بن المرزبان، وحدث عنه الخليل بن عبد الجبار فقال حدثنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسين بن المرزبان حدثنا أبو داود سليمان بن يزيد حدثنا محمد بن زيد بن ماجة حدثنا علي بن محمد الطنافسي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضع وسبعون باباً، أدناها إمطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله والحياء شعبة من الايمان.

علي بن محمد بن علي الجيلي، شيخ زاهد معمر نيف على المائة في العفة والجاهدة والذكر الجميل، وسمع عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري الأربعين للأستاذ أبي القاسم، سنة خمسين وخمسمائة، بسماعه عن أبيه عن جده الأستاذ، وسمعه يحدث عن أبي بكر الشيرازي أنبأ أبو بكر بن ربه أنبأ سليمان بن صالح بن أحمد حدثنا محمد بن يحيى القطيعي حدثنا عاصم بن هلال عن أيوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طلاق إلا بعد النكاح.

علي بن محمد بن علي الملحي أبو الحسن، سمع أبا الفتح الراشدي بقراءة خدا دوست الديلمي جزءاً من حديث إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، سنة اثني عشرة وأربعمائة، برواية الراشدي عن علي بن محمد بن صالح عن الشهرزوري، فقال: حدثنا هارون يعني ابن إسحاق حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات وهو عليها ساخط لعنتها الملائكة حتى يصح.

علي بن محمد بن علي الشيدمقاني كان له سمت ووقار وكان يعرف من الفقه واللغة وغيرهما، أطرافاً وسمع أبا النجيب الكرجي، يحدث في بعض أماليه عن أبي الفتح الكروجي عن أبي عامر الأزدي عن عبد الجبار عن محمد بن محبوب عن أبي عيسى أنبأ محمد بن يحيى عن محمد بن يوسف عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة

رضي الله عنها.

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم، فدعوه. قوله وإذا مات صاحبكم فدعوه يتضمن النهي عن سب الأموات والتعرض لهم، والمناسبة بينه، وبين ما قبله الإشارة إلى تعميم الخلق بالخير حتى الأموات ذكره المملي.

علي بن محمد بن عامر أبو الحسن النهالدي، حدث بقزوين رأيت بخط أبي الحسن القطان، حدثني أبو الحسن علي بن محمد النهالدي، بقزوين سنة ست وتسعين ومائتين، حدثنا أبو جعفر محمد في الفضل اليزاز حدثنا أحمد بن عيسى التتيسي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخوري، عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أما يخشى الذي رفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار.

علي بن محمد بن عمران البزاز، سمع الحديث وأجاز له علي بن أحمد بن صالح المقرئ، سنة سبعين وثلاثمائة، وسمع علي بن محمد بن عمران إعراب مشكل القرآن لأحمد بن يحيى ثعلب، من أبي علي الخضر بن أحمد الفقيه عن أبي الحسن القطان عن ثعلب.

علي بن محمد بن قادم القزويني الكاتب له يد، في الكتابة وذكر الامام أبو القاسم بن حبيب المفسر أن علياً هذا أنشده:

عدلوني على حماقة جهلاً... وهي من عقلهم ألد وأحلا
لو لقوا ما لقيت من حرفة العلم... لساروا إلى الجهالة رسلا
ولقد قلت حين أغروا بلومي... أيها اللاتمون في الحمق مهلا

حمقى قائم بقوت عيالي... ويموتون أن تعاقلت جهلاً

علي بن محمد بن القاسم، سمع أبا بكر المحياني الرازي سمع أبي الحسن القطان.

علي بن محمد بن عيسى بن موسى الصفار القزويني، سمع أباه، وعلي بن أبي طاهر وغيرهما، حدث محمد بن الحسين بن عبد الملك عن أبي الفتح، محمد بن عبد الغفار ابن أحمد الصفار، حدثنا محمد بن عامر السمرقندي، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم، عن سعد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام، لا يدخلون الجنة، ولا يجدون ريحها.

علي بن محمد بن لشكر الغازي أبو طالب قدم قزوين غازياً سنة إثنين وخمسمائة، وسمع منه القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك، وغيره نسخة الأشج بروايته عن الحافظ أبي نعيم عن أبي بكر الجرجاني المفيد عن الأشج.

علي بن محمد بن متوية الرازي، سمع أبا سليمان محمد بن سليمان بن يزيد بقزوين، بقراءته عليه سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

علي بن محمد بن الشابوري، سمع الرياضة للشيخ جعفر بن محمد الأبهري من أبي علي الموساباذي، بقزوين سنة إثنين وخمسمائة.

علي بن محمد بن المفلح القزويني، أبو الحسن الفامي، روى عن محمد ابن الحسين الرازي، أنبأ الامام أحمد بن إسماعيل، أنبأ هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، أنبأ أبو الفضل الطيسي، في بستان العارفين، من جمعه أنبأ أبو

القاسم السراج، وهو عبد الرحمن بن محمد حدثنا علي بن محمد بن مفلح القزويني حدثنا محمد بن الحسن بن هوية الرازي، حدثنا أبو معين حدثنا صفوان بن صالح حدثنا هشام بن يزيد.

قال يغدو المؤمن بين أربعة، كافر يجاهده ومؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وشيطان يضله، والذي حدث عنه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدلي، فيما روى عنه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد، فقال أخبرني علي بن مفلح القزويني، سمعت أحمد بن محمود الزنجاني، سمعت الحسن بن الليث الرازي، قال رأيت محمد بن حميد الرازي، في المنام، فقلت يا أبا عبد الله ما فعل الله بك قال غفر لي، قلت بماذا قال، برجائي إياه، ثمانين سنة غالب الظن أنه الذي نحن في ذكره نسب إلى جده.

علي بن محمد بن مهروية البراز أبو الحسن القزويني يعرف بعلان وقد يقال له الصامغاني قال الخليل الحافظ مشهور كتب الحديث الكثير وسمع أبا حاتم والعباس الدوري ومحمد بن إسحاق الصغاني والحسن بن علي بن عفان، وعلي بن عبد العزيز وإبراهيم بن محمد الصغاني، والدبري ومحمد بن عبد العزيز الدينوري، وعمرو بن سلمة، ذكر أبو بكر الخطيب أنه حدث عنه ببغداد، سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة عن يحيى بن عبدك وداؤد بن سليمان، وحدث عنه ببغداد أبو الحسن عبد الواحد بن محمد الحباب القاضي وروى عنه أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في كتاب الشكر وانتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء.

سمع تاريخ أحمد بن زهير بن أبي خيشمة منه، وأحاديث أبي هذبة عن أنس، من أبي جعفر محمد بن عبيد الله المنادي سنة سبع وستين ومائتين، بروايته عن أبي هذبة، وأحاديث أبي مكيس دينار عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن غالب، غلام الخليل، عن دينار عن أنس وأحاديث خراش، عن غلام الخليل هذا عن خراش، ومسند علي بن موسى الرضاء، عن داؤد بن سليمان الغازي، وتوفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وقد نيف على المائة ولم يكن له ولد ذكر.

علي بن محمد بن موسى السمار سمع أبا الفتح الراشدي.

علي بن محمد بن هارون الروياني أبو الحسن حدث بقزوين عن محمد بن أيوب، وسمع منه أبو طاهر محمد بن علي بن السقا حديثه عنه أنبأ موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة أنبأ أبان عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال يعطي الشهيد ثلاثاً أول دفعه من دمه يغفر له ذنوبه وأول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين، وإذا وجب جنبه إلى الأرض وقع في الجنة.

علي بن محمد بن يزداد الكندي، سمع أبا الحسن القطان يقول: حدثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد وثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه، قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى وقيصر والنجاشي أما بعد تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبدوا إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا شهدوا بأننا مسلمون.

فأما كسرى فمزق كتابه ولم ينظر فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مزق أو مزقت أمته، وأما قيصر، فقال إن هذا الكتاب لم أره بعد سليمان، بسم الله الرحمن الرحيم، وأرسل إلى أبي سفيان ابن حرب والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين بالشام فساأهما عنه فقال بأبي لو كنت عنده لغسلت قدميه ليملكن ما تحت قدمي.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن له مدة، وأما النجاشي فآمن أو قال فأسلم وآمن من عند من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبعث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكسوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتركوه ما ترككم قال أبو عبيدة: فآمن من الإيمان وآمن من عنده من الأمان.

علي بن محمد البزاز، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن المعروف بخاموش في الجامع بقزوين، حديثه عن أبي محمد عبد

الرحمن بن أحمد بن محمد النيسابوري الحافظ، سمعت علي بن الحسن بن المثنى الطبري، سمعت الحسن بن علوية، سمعت يحيى بن معاذ رحمه الله عليه وسل عن عبيد المؤمنين قال السرور بالآيمان والتنزه بالقرآن، قال الله تعالى: قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا.

علي بن محمد البيارى أبو الحسن الأديب، سمع أبا طلحة الخطيب، يحدث عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أنا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي ومعك لواء الحمد، وهو بيدك تسير به أمامي تسبق به الأولين والآخرين.

علي بن محمد أبو الحسن البغدادي، سمع علي بن أحمد بن صالح.

علي بن محمد الخراساني، سمع الكثير من أحمد بن إبراهيم بن سموية وغيره، وفي مسموعه من ابن سموية عن ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، سمعت أبا عبد الرحمن القرشي قال حدثت عن الحسن، قال رأيت بدوية دخلت الطواف فقالت يا حسن الصحبة، جنتك من بعد أقبلت أسألك ستترك الذي لا تخرقه الرماح ولا تزيله الرياح.

علي بن محمد الديلمي، سمع أبا عمر بن مهدي بقروين.

علي بن محمد أبو الحسن الصوفي القزويني، روى عن أبي الطيب العكي، حدث عنه الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية عند ذكر أبي يزيد البسطامي رحمه الله تعالى.

علي بن محمد الكاتب المعروف بالطائي، سمع أبا زيد الواقدي ابن الخليل بن عبد الله الخليلي، سنة ست وسبعين وأربعمائة، وأجاز له علي بن محمد الطرازي أبو الحسن الرازي فقيه، سمع بقروين وصية علي رضي الله عنه من الامام أحمد بن إسماعيل، بروايته عن عبد الرحيم بن الخليل الصرامي ومن علي بن حيدر الرديري، بروايته عن الامام ملكداد ابن علي.

علي بن محمد النقاش الحكيم، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري، حديثه عن أبي نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت، قال سمعت البراء رضي الله عنه، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في العشاء " والتين والزيتون " فما رأيت أحداً أحسن صوتاً وقراءة منه.

علي بن محمد الكرجي الزباز أبو الحسن ذكر أحمد بن فارس أن أبا الحسن هذا أنشده بقروين:

يا ناشر البر عند القرد تعرضه ... وناثر الدر قدام الخنازير

علي بن محمد بن الماوردي، سمع أبا الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن علوية الخطيب بقروين، يحدث عن أبي علي الطوسي حدثنا زيد بن أكرم أبو طالب الطائي حدثنا محمد بن مهزم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجواز يعمرن الديار ويزدن في الأعمار.

علي بن محمد المؤدب، سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن صالح، كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي، وقد يقع التداخل في هذه الأسماء.

علي بن محمود بن علي بن أبي طالب أبو الرجاء بن القاضي أبي طالب الأصبهاني، سمع بقروين الامام أحمد بن إسماعيل، سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

علي بن محمود بن محمد أبو الحسن القاضي من الفقهاء تولى القضاء بقروين، سنة ثلاث وخمسمائة، نيابة عن القاضي أبي القاسم علي بن عبد الرزاق ابن محمد النيسابوري.

علي بن المختار بن عبد الواحد بن محمود بن عبد الصمد أبو الحسن الفارسي، ثم الغزنوي فاضل متقن في علوم العربية وفي الفرائض، والمقدرات وعلوم الحساب، صنف فيها كتباً مفيدة وكان له دخول في الفقه والحديث أيضاً، وسمع صحيح البخاري من أبي الفتح ناصر بن نصر ابن أبي الفوارس، بروايته عن أبي نصر محمد بن أحمد المقرئ عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن المستملي عن القريبي.

سمع الأربعين المخرجة من مسموعات إمام الحرمين أبي المعالي الجويني من إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخطيبي عنه. وحصلت السماعات والاجازات العالية له في أسفاره، ورأيت بخط بعض رفقاءه، في خلال مجموعته له يقول محمد بن إسماعيل بن أبي النذير العجلي، كنت أنا والشيخ الامام الصديق الصدوق علي بن المختار بن عبد الواحد في استجازة أئمة نيسابور شريك عنان وفرسي رهان.

فلما بلغت الصحبة مداها وشهدت القرقة مداها آثرتني بالحر لعزمه على العود إليها وإناخه ركائب السفر عليها فشكرته على ذلك شكر الأرض إحسان السماء والروض تهنان الغما وكتبت في شهور سنة سبع وعشرين وخمسمائة هجرته قائلاً:

راحت مشرقة ورحب مغرباً ... فمتى التقاء مشرق ومغرب
رأيت بخطه على ظهر كتاب، تركت المسجد الجامع والترك له ريبة فإن ردت من الغيبة زدناك من الغيبة، وقرأت عليه شيئاً من الحساب ومقامات من كتاب الحريري، وتوفي يوم الاثنين الرابع عشر من ذي الحجة، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، وكان قد وردّها مراراً ثم أسكنها آخراً.

علي بن مرداويج بن إسفهلار أبو الحسن الطبري كان حسن السيرة والهدى، له وقوف على الأخلاق والآداب الجميلة وتخلق بها، ورافق الامام محمد بن أبي سعد الوزان مدة ولازمه سفرراً وحضراً، وحج معه وجاور بمكة والمدينة، وسمع الحديث بقزوين والري وغيرهما، وسمع منه في آخر عهده، وكانت قد مرت عليه رياضات ومجاهدات، والفتح عليه في خلاها الكلمات الدقيقة ثم ذهبت عنه.

علي بن مشكان، سمع الخليل القرائي، سنة خمس وتسعين وأربعمائة، حديثه عن أبي الحسن محمد بن التركمان العسقلاني شيخ الصوفية بعسقلان حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المقرئ حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن محمد بن القاسم عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال قلت يا رسول الله، أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله والجهاد في سبيله.

علي بن معاذ أبو الحسين القزويني، حدث عنه القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي، قال حدثنا أحمد بن عبيد أنبأ محمد بن مقاتل حدثنا مهران بن أبي عمر العطاري عن بحر السقا عن الحكيم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من رجل ينظر إلى وجه والديه نظر رحمة إلا كتب له بها حجة مقبولة مبرورة قيل يا رسول الله، وإن نظر إليه في اليوم مائة ألف مرة قال وإن نظر.

أنبأ به الحافظ أحمد بن سلفه بالاجازة العامة أنبأ أبو الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد الشروطي حدثنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن جمشاد الفقيه حدثنا أبو الحسين علي بن معاذ القزويني، وليس علي بن معاذ القزويني الذي روى عن أحمد بن إدريس، قال حدثني أبي إدريس بن قتيبة عن الجارود بن يزيد عن نوح بن مريم عن أسامة بن شريك.

قال كان رجل له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له سخط، فقال يا محمد إلى ما تدعو قال إلى

الله تعالى قال فأين الله قال هو بكل مكان موجود ليس في شيء منها بمحدود قال يا محمد من أين جاء. قال إنما يقال من أين جاء للزائل من مكان إلى مكان وربنا لم يزل ولا يزول، قال فأين هو، قال خالق الأين والمكان قال يا محمد، فكيف هو قال قال كيف ربي بالكيف، والكيف مخلوق.

قال يا محمد إنك لتصف رباً عظيماً فما علمي بأنه أرسلك رسولاً، فلم يبق بحضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبته ولا حجر، ولا شيء إلا تكلم ياذن الله فقال: هو رسول الله، هو رسول الله، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك محمد رسول الله، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله غير المذكور أولاً والله أعلم.

علي بن المعالي أبو الحسن القرائي سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ يروى عن أحمد بن الخضر الصامت أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن الصيقل حدثنا أبي منصور القطان، وعبد العزيز بن ماك، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية العجلي، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا خلف بن الوليد حدثنا أبو جعفر الرازي حدثنا عبد العزيز بن عمر، عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل رمضان يعلمنا أن نقول اللهم سلمنا لرمضان وسلم رمضان منا وتسلمه منا متقبلاً.

علي بن ممويه الدقاق القزويني، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد حدثني يزيد، عن سفيان عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يعوذ الحسن والحسين أعيد كما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.

علي بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفراء القزويني أبو الحسن الفقيه، سكن بغداد وكان من أهل الفقه والحديث روى عنه ابنه أبو منصور محمد بن علي.

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الرضاء من أئمة أهل البيت وأعظم ساداتهم، وأكابر وبائع له أمير المؤمنين المأمون، وجعله ولي عهده سنة إحدى ومائتين، ثم مات قبل المأمون، ولما عزم المأمون على تفويض العهد إليه بسعي ذي الرياستين الفضل بن سهل كتب إليه ذو الرياستين.

بسم الله الرحمن الرحيم لعلي بن موسى الرضا وابن رسول الله المصطفى، المهدي بهديه، المقتدي بفعله، الحافظ لدين الله الخازن لوحى الله من وليه الفضل بن سهل الذي بذل في رد حقه إليه مهجه، ووصل ليله فيه بنهاره، سلام عليك أيها المهدي ورحمة الله وبركاته، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا الله، وأسأله أن يصلي على محمد عبده ورسوله.

أما بعد ! فإني أرجو أن الله قد أدا لك، وإذن لك في إرتجاع حقلك ممن استضعفك وأن يعظم منه عليك، وأن يجعلك الامام الوارث ويرى أعداءك، ومن رغب عنك منك، ما كانوا يحذرون، وان كتابي هذا عن أزماع من أمير المؤمنين عبد الله الامام المأمون ومني على رد مصلمتك عليك، وإثبات حقوقك في يدك، والتخلي منها إليك.

على ما أسأل الذي وفق عليه أن يبلغني ما أكون به أسعد العالمين وعند الله من القاترين، ولحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المؤدين ولك عليه من معاونين، حتى أبلغ في توليتك، ودولتك كلمتي الحسنتين، فإذا أتاك كتابي جعلت فداك، وأمكنه أن لا تضعه من يدك حتى تسير إلى باب أمير المؤمنين الذي يراك شريكاً في أمره وشقيقاً في نسبه، وأولى الناس بما تحت يده، فعلت ما بخيرة الله محفوفاً، وبملائكته محفوظاً، وبكلائته محروساً وأن الله كفيل لك بكل ما يجمع حسن العائذة عليك وصلاح الأمة وحسبنا الله ونعم الوكيل والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتبت بخطي.

لما جعل المأمون العهد إلى الرضي كتب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب لحكمه، ولا راد

لقضائه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وصلاته على نبيه محمد في الأولين والآخرين وآله الطيبين أقول وأنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أن أمير المؤمنين عضده الله بالسداد، ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل أرحاماً قطعت، وأمن أنفسنا فزعت، بل أحيها وقد تلفت وأغناها إذا صفرت مبتغياً رضا رب العالمين لا يريد جزاء إلا من عنده وسيجزي الله الشاكرين ولا يضيع أجر المحسنين.

أنه جعل إلى عهده والامرة الكبرى إن بقيت بعده، ممن حل عقدة أمر الله بشدها، وفصم عروة أحب الله إثباتها، فقد أباح حريمه وأحل محرمه، إذ كان بذلك زارياً على الامام منتهاً حرمة الاسلام، وقد جعلت لله على نفسي أن أسترعاني أمر المسلمين وقلدي خلافتي، العمل فيهم بطاعته وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.

أن لا أسفك دماً حراماً، ولا أبيع فرجاً إلا ما سفكه حدوده وأباحته قرائضه، وأن أتخير الكفاة جهدي، وطاقتي وجعلت بذلك على نفسي، عهداً مؤكداً يسألني عنه فإنه يقول أوفوا بالعهد، إن العهد كان مسؤولاً فإن حدث أو غيرت أو بدلت كنت للعن مستحقاً وللنكال متعرضاً.

أغوذ بالله من سخطه، وإليه أرغب في تسهيل سبلي إلى طاعته، والحوّل، بيني وبين معصيته، في عافية لي وللمسلمين إن الله على كل شيء قدير، والجفر يدل على الضد من ذلك وما أدري ما يفعل بي ولا بكم، إن الحكم إلا لله يقضي الحق وهو خير القاصدين، لكني امتثلت أمير المؤمنين وأثرت رضاه، والله يعصمني وإياه وهو حسبي وحسبه ونعم الوكيل وكتبت بخطي في محرم سنة اثنتين ومائتين.

كان أمير المؤمنين المأمون، قد زوجه بنته زينب قال الخليل الحافظ حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد بن المربان الزاهد حدثنا أحمد بن الفضل ابن خزيمة، ببغداد، حدثنا إبراهيم بن حامد بن شبيب الأصبهاني حدثنا أحمد ابن محمد، سمعت يحيى بن أكنم يقول: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته من الرضا، قال لي يا يحيى تكلم قال فأجللته أن أقول له أنكحت قال فقلت له يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر وأنت أولى بالكلام.

فقال الحمد لله الذي تصاغرت الأمور بمشيئته، ولا إله إلا الله إقراراً بربوبيته، وصلى الله على محمد عند ذكره، أما بعد، فإن الله تعالى جعل النكاح الذي رضيه حكماً وأنزله وحياً سبياً للمناسبة إلا وإني قد زوجت ابنتي من علي بن موسى الرضا، ومهرتها والسلام.

سمع علي بن موسى أباه، وعمومته عبد الله وإسحاق وعلياً بني جعفر، وعبد الرحمن بن أبي الموالي القرشي، وسمع منه المعلى بن منصور الرازي، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن رافع، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم، وحدث الخليل الحافظ عن محمد بن إسحاق الكيساني قال حدثنا أبي، وعلي بن مهروية حدثنا داود بن سليمان حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: العلم خزان ومفتاحه السؤال، فسلوا يرحمكم الله فإنه توجر فيه أربعة السائل، والمعلم والمستمع، والخب له.

قد اشتهر اجتياز علي بن موسى الرضا بقزوين، ويقال إنه كان مستخفياً في دار داود بن سليمان الغازي روى عنه النسخة المعروفة، روى عنه إسحاق بن محمد، وعلي بن محمد بن مهروية وغيرهما، قال الخليل وابنه المدفون في مقبرة قزوين، يقال إنه كان ابن ستين أو أصغر وتوفي الرضا رضي الله عنه سنة ثلاث ومائتين.

علي بن موسى بن هارون بن حيان أبو الحسن، روى عن علي ابن الحسن بن سلم، ومحمد بن موسى الحلواني.

علي بن موسى الدينوري، أبو الحسن الصوفي، دخل قزوين وحدث بها، وكأنه سكنها، فإن الحافظ أبا سعيد النقاش سماه في بعض المواضع علياً القزويني أنبأ محمد بن مكّي بن أبي الرجاء في كتابه، أنبأ محمد بن أحمد بن الفرّح السكري

عن سليمان بن إبراهيم بن سليمان كتابة أنبأ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ في فضائل الشافعي رضي الله عنه من جمعه.

أنبأ أبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم، سمعت أبا الحسن علي بن موسى الدينوري بقزوين، يقول قال لي رجل بمكة إن الشافعي رضي الله عنه كان رافضياً، افترق ذلك في نفسي، ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، في الطواف ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم والشافعي معهم، فقلت يا رسول الله أيش تقول في الشافعي فقال صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى صوته أيش يقال في الشافعي يأتي يوم القيامة ومعه ألف شهيد كل واحد يشفع في سبعين ألفاً.

علي بن الموفق سمع أبا الحسن القطان بقزوين يقول حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الطنافسي، حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي عنية عن أبيه، عن معاوية قال أنا أول الملوك، وأيضاً حدثنا الحسين حدثنا أبي حدثنا أبي أسامة، عن حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري قال عمل معاوية سنة عمر رضي الله عنهما سنتين.

علي بن ميمون بن علي المؤدب أبو الحسن القزويني، حدث عن القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي زرعة الفقيه حدثنا محمد بن بكر التمار بالبصرة، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدثنا النفيلى والقعبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من عمره الله ستين سنة، فقد أعذر إليه في العمر.

علي بن ميمون سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست عشر وأربعمائة وهو غير الأول.
الاسم النون في الآباء

علي بن ناجية أبو مطيع الضبي، سمع أبا الفتح الراشدي سنة ست عشر وأربعمائة، وسمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمد الطيبي سوى مجلس واحد من خلاله.

علي بن ناصر الحمامي، سمع الأربعين للمتصوفة جمع أبي عبد الرحمن السلمي، من الامام أحمد بن إسماعيل سنة إثنين وأربعين وخمسمائة بروايته عن وجيه الشحامى عن أبي بكر بن خلف عنه.

علي بن أبي نعيم العصار، سمع التلخيص لأبي معشر من أبي إسحاق الشحاذي سنة سبع وخمسمائة.
الاسم الهاء في الآباء

علي بن هبة بن علي بن الحسين بن بلكوية أبو القاسم البلكوي، سمع أبا الفتح إسماعيل بن منصور الطوسي، سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وأجاز له من ذكرنا أنهم أجازوا لابن عمه بلكوية بن فضل الله بن علي بن بلكويه.

علي بن هبة الله بن محمد الصوفي أبو الحسن الكرجي، من شيوخ الصوفية المذكورين كان مقيماً بقزوين مدة ينتابه المتصوفة ويلبس المبتدئون منه الخرقة، وكانت خرقة من الامام هبة الله بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد القشيري، واستدعى منه في آخر عهده أن ينتقل إلى المراغة، فأجاب إليها، وبها توفي وكان شيخاً حسن المنظر والمخبر.

علي بن هارون بن خسروهان بن عبيد، روى عن كثير بن شهاب اليماني وكان ختن إسحاق بن محمد الكيساني، على ابنته ويأتي ذكر أبيه من بعد.

الاسم الياء في الآباء

علي بن يحيى بن علي بن يعقوب بن غزال، أبو الحسن الفقيه القزويني كتب الكثير، من الحديث والفقه، وغيرهما، وله معلمات من الشعر والحكايات، وغيرهما عن هبة الله بن زاذان وغيره رأيت بخطه أنشدنا الشيخ الامام هبة الله

أنشدنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز البغدادي لنفسه:
ولما التقينا بالصراة عشية ... القراق لتوديع ورد سلام
وقفنا على رغم الرقيب ولم نزل ... نفص عن الأشواق كل ختم
علي بن يحيى بن يعقوب بن حامد أبو الحسن البزاز تفقه ببغداد مدة على الصالح، وسمع أحمد بن جعفر القطيعي،
وأبا محمد بن مامي وأقرانها، وبقزوين أبا منصور الفقيه، مات سنة تسعين وثلاثمائة.
علي بن أبي اليسع سمع أبا الحسن القطان يقول أنبأ أبو جعفر الحضرمي، حدثنا أحمد بن محمد بن عون القواس،
حدثنا مسلم بن خالد، عن أبي خيثم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى بن مرة العامري رضي الله عنه أنهم خرجوا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام، دعا إليه، فإذا حسين يلعب مع الصبيان.
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمام القوم، فسبط يده فطفق الغلام، يفر ههنا، وههنا ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يضاحكه، حتى أخذه فقبله، وقال حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً
حسين سبط من الأسباط ابن خيثم هو عبد الله بن عثمان ابن خيثم واستقبل تقدم.
علي بن يعلى بن عوض أبو القاسم العلوي الهروي شريف مذكور مذكر، قدم قزوين سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
وأقام بها مدة موقراً محترماً، روى جامع أبي عيسى الترمذي، عن عامر الأزدي والموطأ من طريق القعني، عن عبد
الأعلى بن عبد الواحد المليحي، وسمع مسند أحمد ابن الحسين، ورأيت بخط الامام أبي سليمان الزيري أنه كان يعقد
الجلس كل يوم بكرة في صحن المسجد في جمع عظيم قال وسمعتة ينشد:
وقد علمت نسوان همدان أنني ... لهن غداة الروع غير خنول
وأبذل في الهيجاء وجهي وأني ... له في سوى الهيجاء غير بذول
سمعتة ينشد:
وماذا عليها لو أشارت وسلمت ... فكان شفاء للسليم سلامها
وما ضرها أن لو أقامت وكلمت ... فنفس عن نفس الكليم كلامها
توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

علي بن يعمر أبو الحسن التركي العمادي، سمع أبا إسحاق الشحاذي يروى عن الواقد بن الخليل، عن أبيه الحافظ
الخليل بن عبد الله حدثني المعافا بن زكريا، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا زائدة بن أبي زياد، حدثني
زياد النميري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما دخل رجب: اللهم بارك
لنا في رجب، وشعبان، ولغنا رمضان، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليلة الجمعة ليلة غراء ويوم
الجمعة يوم أزهر.

علي بن يوسف بن الحسن الضري، سمع أبا منصور الفارسي بقزوين سنة ست وسبعين وأربعمائة.
علي بن يوسف المؤدب سمع علي بن أحمد بن صالح، وسمع أبا عبد الله الحسين بن علي القطان حديثه، عن إسماعيل
بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني المعتمر بن سليمان التيمي، سمعت عاصماً الأحول يقول
حدثني شرحبيل أنه سمع أبا سعيد وأبا هريرة وابن عمر، رضي الله عنهم، يحدثون أن نبي الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال: النهب بالذهب، وزناً بوزن، مثلاً بمثل من زاد أو ازداد، فقد أربى قال شرحبيل إن لم أكن سمعته منهم
فأدخلني الله النار.

علي الاسفرائني شيخ صالح، تال كتاب الله تعالى امام بقزوين وأذن بها قريباً من ثلاثين سنة، محتسباً، وكان قد نيف

على المائة، ولما اختل له حسن، توفي سنة إحدى وخمسمائة.

أبو علي بن داود الديلمي، سمع أبا محمد بن عبد الله بن أبي زرعة القاضي وسمع مسند عبد الرزاق بن همام، من ابن عبد الله الكيالي.

أبو علي بن سليمان الكرام، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ يحدث عن أحمد بن الحضر بن محمد، حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي زرعة، حدثنا أبو العباس بن عبد الله الواسطي، حدثنا عبد الله بن غالب العبداني، عن عبد الله بن زياد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا ذر لأن تغدو فتتعلم آية من كتاب الله تعالى خير من أن تصلي ألف ركعة.

أبو علي بن محمد بن الحسين بن أخي عبد الباقي بن الحسين القزويني، سمع القاضي إبراهيم بن حمير بن علك القزويني شيخ من مشائخ الصوفية، أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية وقرأت على عبد الله بن إبراهيم المقرئ، أنبأ والدي سنة ست وعشرين وخمسمائة، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين، سنة ست وسبعين وأربعمائة وأنبأنا جماعة عن كتاب أبي منصور أنبأ أبو الفتح الراشدي سنة ثمان وأربعمائة.

ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله البجلي الرازي، سمعت علك القزويني يقول بنس الصديق صديق يحتاج أن يقول له اذكرني في دعائك وبنس الصديق الصديق يلجئك إلى الاعتذار وبنس الصديق صديق يحتاج معه إلى المداراة، وبه عن أبي بكر البجلي، قال سمعت علك القزويني، يقول أربعة أشياء في دار الدنيا عزيزة ولا يزداد إلا عزاة عالم مستعمل لعلمه، وحكيم ينطق عن فعله، ومتعبد ليست له علاقة، وواعظ ليس له طمع.

يروى أن بعض الوزراء استقبله في طريق فسلم عليه فأعرض الشيخ عنه، فقال الوزير أليس الله تعالى يقول، وإذا حييتم بتحية الآية، فقال الشيخ أليس الله تعالى يقول فأعرض عمن تولى عن ذكرنا أنبأنا القاضي عطاء الله بن علي، أنبأ القاضي عبد الجبار بن أبي الفتح بن عبد الجبار أنبأ أبو عمرو المرزي بإسناده، عن علك القزويني، قال كان رسمي أن أكل بقروين ثم ما أكل إلا ببغداد ثم لا أكل إلا بمكة، ثم إذا رجعت أكلت ببغداد، تلك الأكلة حتى أعود إلى قزوين.

فخرجت مرة فلما بلغت قرية كهك، لقيني شاب حدث السن فقال لي هل لك في الصحبة. فقلت لا تقوى على صحبتي، وسفري فقال: إذا كان الحامل هو حمل وقوى، فقلت سر على اسم اله وكان لسانه لسان أهل قزوين إلا أنني لا أعرفه فسرنا حتى بلغنا همدان فلم أره يأكل شيئاً ولا يعرض له حتى جاوزنا حلوان فقلت يا شاب لا بد من الطعام.

فقال من شغله عن الله شيء فليس من الله في شيء، ومن شغل مشغولاً بالله القطع عن الله يا علك، لا تشغلي عن الله فإني سمعت أبا سعيد الرازي يقول، سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت أبا تراب النخشي يقول من شغل مشغولاً بالله عن الله أدركه الموت من الساعة.

قال وكان رجل قزويني نساج ببغداد، من تلامذة ابن عطاء والحريري إذا علم وقت دخولي ببغداد يستقبلني ويحملني إلى بيته وكل عنده وتلك أكلتي ببغداد، وطعامه كان مما يستشفى به فلما استقبلني على عادته، نظر إليه الشاب فقال: يا علك معبودك ورازقك: يا علك لو أنك أفردته لكفأك بلا هذا فبقيت أتعجب من فراسه وحملني النساج وتخلف عني الشاب فسألته الصحبة، فأبى فألححت فجاء معي ولم يأكل.

فخرجنا من بغداد ولم يأكل حتى دخلنا مكة وبها قزويني أعرج، كان يستقبلني وقت دخولي ويكون لي تلك الأكلة عنده، فلما شارفنا مكة لم يستقبلني فأصاب قلبي منه شيء، فقال يا علك معبودك الأعرج قد تأخر عنك، فأعذره

فإنه عليل فتعجبت من حدة فراسته.

فلما دخلنا مكة إذا هو عليل، كما قال فقدم إلينا طعاماً فأكلته وامتنع الشاب، وقال قد جعلت على نفسي ألا أفطر إلا على كسب أمي الأرملة، فلما فرغنا من المناسك اصطحبنا حتى دخلت بغداد فلم يأكل وجرت على عادتي، فلما أقبلنا نحو قزوين فلما بلغنا رأس الكروم ودعني عن المنزل، فقال إذا طلبتني فاطلبي عنده وصاح بي وغاب عن عيني.

فلما بلغت الدرب إذا أنا بعجوز، فقالت السلام عليك يا علك، ما فعل رفيقك فقلت عاد إلى بيته، وكان ابنها، فسألت عن حاله، فأجبته وقلت: أين بيتك، قالت في سكة لب، قلت فهل لك أن أقصد بيتك فإن لذلك الشاب علامات الأولياء.

فقالت هو إليك قال: فجئت معها إلى بيتها فلما دخلت إذا الشاب قد سبقنا، فقال لها أين الحلال من كبسك فقدمت إليه رغيفاً من عدس، فأكله ثم قال يا علك كأني بك الساعة تحضر غيرك ويحصل لي في البلد حديث، ثم رفع رأسه وقال يا رب انظر في قصتي، قبل أن يختلط حالي وبداخلي الناس.

قال فجاءتني أمه عشية ذلك اليوم بنعيه فدفاه تلك العشية، فرأيت تلك الليلة في المنام، فقلت ما فعل الله بك فقال عاتيني على صحبتك، وقال لي من يصحب الخلق لا تصحب الحق ثم سامحني، لولا المسامحة كنت وقعت وقعة سوء.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي، في مقامات الأولياء، من جمعه سمعت محمد بن الحسن سمعت أحمد بن علان يقول سئل علك القزويني عن الفتوة فقال: أن لا يبالي من أخذ الدنيا وأصلها الايمان قال الله تعالى "أنهم فتية آمنوا بربهم".

علكان بن ماجه، من شيوخ أبي محمد عبد الله بن عمر بن زاذان عده الامام هبة الله بن زاذان في مشيخة عمه.

علان بن الطيب بن محمد أخو عثمان بن الطيب، سمع أبا زرعة وأبا حاتم الرازيين، وكان له بقزوين أوقاف، يقال أن اسمه علي وعلان ولقبه.

العلاء بن أخي يوسف بن الحسن بن الحجاج، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجه من أبي طلحة الخطيب، سنة تسع وأربعمائة بروايته، عن القطان.

أبو العلاء بن بندار بن إسماعيل الديلمي القاري، سمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش من أبي عمرو المتيقاني سنة عشر وخمسمائة.

الاسم الخمسون

العميد بن عبد العزيز أبو الفضل فقيه سمع الامام أحمد بن إسماعيل المنفق للجوزقي، أخبرني محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا أحمد بن النضر، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية رضي الله عنها، قالت كنا ننهي أن نجد على بيت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً إلا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب غضب وقد رخص للمرأة في الطهر إذا اغتسلت إحداها من محيضها في نبذة قسط وأظفار.

الاسم الحادي والخمسون

عمر بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أخو أبي الحسن أبو حفص سمع أخاه وغيره، وما سمع من أخيه مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما بروايته المذكورة في ترجمة ابنه أبي سعد عمر بن إبراهيم.

عمر بن أحمد بن الحسن المصوف، سمع أبا عبد الرحمن أحمد بن عبد الصمد بن حموية الجويني، بقزوين أحاديث من فوائد الشيخ أبي القاسم المعروف بكر كان.

عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم القراني أبو الخير، سمع أباه وأبا علي الخضر بن أحمد، والزبير بن محمد وأبا الفتح الراشدي بقراءة خدا دوست الديلمي، وروى عنه الخليل القراني، وغيره أنبأ عطاء الله بن علي عن كتاب الخليل، أنبأ الخليل بن عبد الله الخليلي، وعمي عبد الرحمن بن عبد الله وأبو الخير عمر بن أحمد قالوا، أنبأ الزبير بن محمد الزبيري، حدثنا سليمان بن يزيد بقزوين.

ثنا موسى بن هارون بن حيان وأحمد بن محمد بن سلم الرازي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المخاري، عن عثمان بن مطر، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن عبد العزيز بن سعيد، رضي الله عنه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن رجلاً، شهر عظيم، يضاعف فيه الحسنات، من صام يوماً منه، كان كصيام سنة، وسمع أبو الخير أبا طالب أحمد بن أبي رجا حدثنا أبو داود، سليمان بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن نصر، نزيل فماوند حدثنا أبو نعيم، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الحرم وأفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة الليل، ورأيت في بعض الأجزاء له سمعت أبا معاذ، عبيد الله بن الحسين، يقول سمعت سعيد ابن جابر، يقول قال لي أبو زرعة يعني الرازي، تبلغ سلامي الشيخ الصالح إدريس الصائغ وهو من أهل أهر، يقال إنه كان سيد الأولياء في عصره.

قال فلما دخلت على إدريس، قال لي سعيد أجه بوزرعة بياض بمن موجار قلت لم وأبو زرعة إمام الدنيا فقال أليس دخل عليه والي الري فصافحه، قال سعيد، وكنت أقيم بأهر شهرين وثلاثة ثم أعود إلى أبي زرعة، فلما عدت إلى أبي زرعة قال بلغت إدريس سلامي قلت استغنى من ذلك، قال ومن أين كان بلغه، فقلت من عبد الله. فبكى أبو زرعة، وقال قل له: إذا عدت إليه قد تبت على يدك فاسمع سلامي ورد على الجواب، قال فلما دخلت عليه قال لي اليش خبر أبي زرعة، قلت بخير يبلغك السلام قال عليه السلام ورحمة الله فأنهيته إلى أبي زرعة، فقال هو أحب إلي من عبادة كذا وكذا.

عمر بن أحمد بن عبد الله البزار، سمع أبا داود سليمان بن يزيد الفامي، يحدث عن الحسن بن أيوب القزويني، حدثنا سلمة بن شبيب ثنا، زيد بن الحباب، عن علي بن مسعود الباهلي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأسلام علانية والإيمان في القلب.

عمر بن أحمد بن محمد الشاشي أبو حفص الشوخاخي سمع يحيى السنة الحسين البغوي، وأقام بقزوين مدة، وسمع بها شيوخها، ومما سمع من أبي إسحاق الشحاذي، سنة ست وعشرين وخمسمائة حديثه، عن أبي منصور المقوم، أنبأ أبو الفتح الراشدي، أنبأ أبو بكر البجلي، سمعت عتبة الغسال يقول مسكين ابن آدم قطع الأحجار أهون عليه من ترك الأوزار، سمع حسنية بن حاجي الزبير الارشاد للخليل الحافظ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة، بسماعه من القاضي أبي الفتح عمر بن أحمد المهراني يعرف بحاجي، سمع غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، من أبي محمد الطيبي بقزوين سنة خمس وأربعمائة.

عمر بن إدريس الوكيل، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد في بعض أماليه، حدث، عن أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش، حدثنا عبيد بن الحسن، حدثنا يحيى بن حاتم، حدثنا الهيثم بن حماد، حدثنا أبو داود الدارمي، سمعت زيد بن أرقم، رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصها أن يحجز عن محارم الله وعمر بن إدريس أبو محمد الذي سمع نسخة الأشج عن أبي طالب بن علي بن محمد بن يشكر الغازي، بروايته عن أبي نعيم الجرجاني يمكن أن يكون هذا والله أعلم.

عمر بن أسعد بن أحمد أبو حفص الزاكافي خالي كان متقناً حافظاً، للمذهب مرجوعاً إليه في الكلام والأصول متقناً في اللغة والنحو، تفقه بقزوين وبأصبهان، وتفقهت عليه في صغري وسمع الحديث، من خاله أحمد بن إسماعيل، ومن أبي سليمان الزبيري وغيرهما وأجاز له جماعة من أئمة خراسان، وغيرهم، من وجيه الشحامى وسمعت منه مشيخة وجيه بحق إجازته له، وفيها: أنبأ الشيخ أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل المقرئ، والشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن قراءة عليهما، في مجلس واحد أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشي أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد النحوي، حدثنا الحسن بن علي ابن شبيب، حدثنا عباد بن موسى الختلي، أنبأ إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق وأبي جعفر الفراء، عن الأغر عن أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال وأشهد عليها أنه قال إذا قال العبد لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد. قال صدق عبدي، لا إله إلا الله أنا لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وزاد فيه أبو جعفر الفراء: قال من قال في مرضه ثم مات لم يدخل النار وقرأت عليه أيضاً رحمه الله أنبأ أبو الخير جامع بن أبي نصر السقاء أنبأ أبو سعيد الصفار، أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ إسماعيل بن أحمد الخاللي، حدثنا حامد بن شعيب، حدثنا سعيد بن مهران، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أبي بردة عن الأغر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ليعان على قلبي حتى أستغفر الله كل يوم مائة مرة، وكان حسن الأخلاق كثير الذكر والعبادة، والتلاوة حريصاً في العلم والجمع، والمطالعة ولما اشتدته مرضه التي توفي فيها وصار بحيث لا يفهم كلامه كان يحرك لسانه وشفثيه ورأسه تحريكاً قوياً ويدوم على قراءة شيء إما بعض قوارع القرآن أو الأذكار، والتساييح، ولم يزل على ذلك لا يعتريه فترة حتى قضى نحبه رحمه الله تعالى توفي سنة ثلاث عشر وستمائة في ذي الحجة.

عمر بن أميرك بن الخليل القزويني، سمع فضائل قزوين من عطاء الله بن علي بن بلكوية سنة تسع وستين وخمسمائة.

عمر بن بندار بن خرشيد البيع أبو حفص الخازن كان أميناً سهل الأخلاق، ملازماً لأهل العلم كان يعرف الكلام، والفقه وينظر فيها بالفارسية، وكتب بخطه أصولاً من كتب الكلام والفقه، على معرفة وبصيرة، وسمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل وغيره، وفيما سمعه ما حدث عن الشحامى، أنبأ أبو بكر أنبأ أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسن عبد الواحد بن أبي عبد الرحمن أن أبا يونس أنشده:

سبحان من خلق الخلق من ضعيف مهين ... يسوقه من قرار إلى قرار مكين

يجوز شيئاً فشيئاً في الحجم دون العيون ... حتى بدت حركات مخلوقه من سكون

عمر بن أبي بكر بن الفرج المقرئ أبو حفص الفقيه أحد الصالحين وكان فيه عفة وخشوع، وقناعة، وبما لقب بفقيه الله وكان يجاور المسجد الجامع، مع الامام أبا سليمان الزبيري طرفاً من أول الطولات لأبي الحسن القطان سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وسمع منه أيضاً بقراءة والذي سنة إحدى وستين حديثه عن أبي القاسم المخلدي عن أبي علي أحمد بن طاهر القومساني عن جده أبي منصور محمد بن أحمد عن أبيه أحمد.

أنبأ أبو الحسين علي بن الحسين حدثنا سهل بن بكر السكري، حدثنا محمد ابن إسحاق حدثنا ابن المبارك حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال خيار أمتي علماؤها، وخير علمائها رحاؤها، وسمع أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم الرعوي، والذي

رحمه الله ومما سمع منه الرسالة للأستاذ أبي القاسم القشيري.

عمر بن حيدر بن أبي القاسم أخو الامام عبد الله بن حيدر، كان فقيهاً محصلاً مذكراً جمع وكتب الكثير، من كل فن، وسمع الحديث من أخيه وغيره.

عمر بن الحارث بن سليمان، سمع الامام أبا محمد النجار سنة ثمان وستين وخمسمائة.

عمر بن الحسن بن علي بن إسحاق أبو حفص، جمال المكون بن نظام الملك الوزير، ولي إمرة قزوين مدة وأعقب بها، وكان له فضل وسيرة في الرعاية، جميلة، وكتب إليه الأديب سليمان في تولية أمر قزوين:

تشاغلتم عنا بصحبة غيرنا ... وآثرتم الهجران ما هكذا كنا
ولاية قزوين وسكر شبيبة ... أبا حفص المشكو يشغلكم عنا

لأبي المعالي هبة الله بن الحسن الكاتب، قصائد ومقطعات كثيرة في جمال للمكون، وديوانه مشحون بها منها قوله:

يا من رياض نداه ... في الأرض نجداً وغورا
أصبحن أنور زهر ... وصرن أزهر نورا
كم شرت أرى الأماني ... من برك الغمر شورا
وكاس سكر دهاق ... جعلتها لك دورا
فتمطر البر طورا ... وتطر الشكر طورا
أنت الذي في أولى الفضل ... زيد فضلك طورا
لا زالت تبسط عدلاً ... فينا وتقبض جوار

عمر بن أبي الحسين بن عبد الرحيم الزعفراني الرازي، من أولاد رؤسا الزعفرانية، بالري، سمع القاضي عطاء الله بن علي، بقزوين سنة أربع وستين وخمسمائة، جزءاً من حديث القاضي، محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن شيوخه، بسماع القاضي، من عطاء الله من لفظه سنة ثلاث وثلاثين، وخمسمائة.

فيه أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن سيلوش الكازروني، أنبا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسين النصيبي، حدثنا جعفر بن محمد ابن نصير، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا الوليد بن عقبة الشيباني، عن حمزة بن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا صفر ولا هامة ولا يعدي سقيم صحيحاً.

عمر بن الحسين الفقيه أبو سعيد القاضي، حدث عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن المرزبان الخادم، بسماعه منه، بقزوين، أنبا علي بن مهروية حدثنا يحيى بن عبد الأعظم، حدثنا عبد الله بن زيد المقرئ ثنا، كههمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال كان أول من قال في القادر، معبد الجهني، بالبصرة الحديث.

عمر بن أبي زرعة بن عبد العزيز أبو حفص الأملي الشجاع، سمع بقزوين أحمد بن إسماعيل، وكان من أهل الفقه والدراية.

عمر بن سليمان بن الحكم البصري، سمع بقزوين أبا إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الحسن بن مخلد المخلدي، وفيما سمع حديثه، عن سليمان بن يزيد بن سليمان حدثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها أحداً فمن أعمر شيئاً فهو له.

عمر بن شهرموقان الموقاني الصوفي، سمع أبا علي حسنية بن حاجي الزيري، وابنه أحمد بن حسنية، سنة سبع

وعشرين، وخمسمائة، في الارشاد للخليل الحافظ، حدثنا جدي في جماعة، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد العزيز بن وهب، حدثني عمي عبد الله عن مالك، وسفيان وغيرهما، حميد عن يونس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم.

عمر بن عبد الجبار بن عبد الجليل الجميلي، أبو طاهر القزويني، فقيه دين سمع الجزء الأول، من فوائد القاضي أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد ابن أبي سليمان الزبيري، بقراءة والذي رحمة الله عليه، سنة ست وثلاثين وخمسمائة، أنبا إسماعيل المخلدي، سنة ثلاث وخمسمائة، أنبا محمد بن إبراهيم الكرجي عن القاضي أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الحكم بن موسى.

ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود، حدثني الزهري، عن أبي بكر، محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن، فيه أن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة إشراك بالله، وقتل النفس المؤمنة، بغير حقه. والقرار يوم الزحف وعقوق الوالدين، ورمي الحصنة وتعليم السحر، وأكل الربا وأكل مال اليتيم.

عمر بن عبد الحميد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار القاضي، أبو حفص بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفتح الماكي، قاض كاف مهتد إلى تمييز الظالم من المظلوم، صاحب جاه وتمكن عند خواص الناس وعوامهم، ونظر غائص في الوقائع وتأن في فضلها معروف بنقاء الذيل عن الرشي وحسن السعي في دفع النزويات وترويج شهادات الزور، والاطلاع على مكان التليس.

كانت له معرفة بآداب القضاء ووظائفه والشروط واللغة والأمثال والأشعار وخط قويم، وذكر في الناس جميل، وسمع الحديث من الامام عبد الله بن حيدر وغيره، وأجاز له، جماعة من الأئمة مسموعاتهم منهم أبو محمد العباس بن محمد الطوسي، وأبو الأسعد القشيري، وعبد الوهاب الصيرفي، ووجيه بن طاهر وأبو البركات القراوي، وعمر الصفار وآخرون من غير أئمة خراسان.

فيما سمع من عبيد الله بن حيدر، حديثه، عن الامام أبي سعيد إسماعيل بن أبي القاسم البوشنجي، نزيل هراة، أنبا الامام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، أنبا أبو بكر بن مالك حدثنا بشر بن موسى.

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، وابن لهيعة، عن أبي هاني حميد بن هاني سمعت أبا عبد الرحمن الجيلي سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، توفي سنة سبع وستمائة.

عمر بن عبد الرحمن السعداباذي، سمع مسند الشهاب للقضاعي من أبي نصر العراقي بن الحسن، سنة ست وعشرين وخمسمائة، بقراءة أبي الحسن الشهرستاني، في مدرسة الأمير الزاهد رستق القطن.

عمر بن عبد الرحيم بن الشافعي أبو حفص الرعوي، سمع الشهاب للقضاعي من الخليل بن عبد الجبار، سنة ست وخمسمائة، وأجاز له جميع مسموعاته، وسمع أبا منصور، نصر بن عبد الجبار، فضائل قزوين التي استخرجها نصر من مسموعاته، وسمع أيضاً إسماعيل المخلدي.

عمر بن عبد العزيز بن الخليل أبو القاسم الخليلي تفقه ببغداد، وسمع أبا سليمان الزبيري، وعبد الله بن حيدر وأحمد بن إسماعيل وأقرانهم، وسمع والذي رحمهم الله، في مجلس إملاء له أنبا أبو منصور سعيد بن محمد الرزاز حدثنا عبد الحسن بن محمد بن علي البغدادي، قال قرأت على أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الخلال، وأنا أسمع.

حدثكم أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، قالوا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عبد الله بن عمر القواريري، حدثنا زياد بن أبي الرقاد، حدثني زياد الميري عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا، في رجب وشعبان، وبلغنا شهر رمضان، توفي بضيروز آباد فارس سنة ست وتسعين وخمسمائة.

عمر بن عبد الكريم بن سعلوية بن مهتم الدهستاني أبو الفتيان بن أبي الحسن الرواسي الحافظ، من المشهورين قال تاج الاسلام السمعاني طاف الدنيا شرقاً وغرباً، وأدرك الأسانيد العالية، ورأيت معجم شيوخه في قريب من عشرين جزءاً وكانت له معرفة تامة بالحديث وأرتحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام والسواحل وديار مصر وخراسان. سمع بدهستان أبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي وعليه تخرج في علم الحديث، وبغداد أبا علي الحسن بن غالب المصري، وبمكة أبا علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، وبمصر أبا الحسين محمد بن مكّي بن عثمان الأزدي، وبصور أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت، وبدمشق أبا الحسن عبد الباقي بن محمد بن موسى التنوحي وبشراز أحمد بن محمد بن سلام الشيرازي، وبقرزوين هبة الله بن محمد بن زاذان.

وبنيسابور أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأخاه أبو يعلى إسحاق، وبسرخس أبا عبد الله محمد بن علي بن الحجاج السرخسي، وبطوس أبا علي محمد بن إسماعيل العراقي وبمرو أبا محمد عبد الصمد بن أحمد المروزي، وبغو شيخ أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، وحدث بالكثير وأملّي وأفاد، واستفاد، ولد بدهستان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وتوفي بسرخس في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة.

رأيت بخطه في كتاب التهريب عن القراء الفسقة والتحذير عن العلماء السوء من جمعه، أنبأ أبو زيد الواقدي بن الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي، بقزوين في كتابه أن أباه أبا يعلى الحافظ أخبرهم، حدثنا الحسن بن عبد الرزاق، حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة، حدثنا أبو الحسن خلف بن حوان الواسطي، بمكة حدثنا محمد إبراهيم الشامي، حدثنا أبو عصام رقاد بن الجراح العسقلاني عن بكير الدامغاني عن محمد بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أهون الخلق على الله العالم يزور العمال، وذكر في بعض أماليه، أنبأ الامام أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، بساحل دمشق، وعبد الله بن شيوخ الأزدي بمصر وهبة الله بن زاذان القزويني، قالوا: أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسي، أنبأ أبو عبد الله القاضي، حدثنا رجاء بن الجارود، حدثنا الأصمعي، والقعني، والواقدي، قالوا أنبأ ابن عجلان عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بيت لا تمر فيه جياع أهله، قال أبو بكر بن ثابت يقول كذا هو في كتاب أبي عمر والصواب يعقوب بن محمد بن طخلا، ورواه مسلم عن القعني عن يعقوب عن أبي الرجال، وسمع الحافظ أبو الفتيان الحافظ محمد بن عبد الحافظ الدقاق بدهستان، سنة إثنين وسبعين وأربعمائة، يقول أخبرني أبو الفتح بن جعفر، حدثنا علي بن يوسف الحافظ، إجازة سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول رأيت رب العزة في المنام يقول لي مهما بدت لك حاجة فعليك بآية الكرسي.

عمر بن أحمد بن زاذان، أبو حفص الزاذاني القزويني، سمع إسحاق بن محمد ومحمد بن هارون المقرئ، وعلي بن إبراهيم، وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن قارون وغيرهم، قال الخليل الحافظ: وكان شيخاً بهياً من الصالحين، وذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ، فقال قدم بغداد حاجاً وحدث بها، عن محمد بن هارون بن الحجاج المقرئ وعبد الرحمن بن أبي حاتم وعلي بن إبراهيم القطان.

ثنا عنه محمد بن علي بن الفتح وأحمد بن محمد العتيقي وذكر لي محمد بن علي بن الفتح أن عمر بن عبد الله هذا من

ولد زاذان أبي عمر الكندي، وفيما رأيت من فوائده المسموعة لأبي الفتح الراشدي منه، أنبأ محمد بن قارن حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن سماك بن الفضل، عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول، اليد المنطية خير من اليد السفلى. توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

عمر بن عبد الله بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد الكموني أبو بكر بن أبي أحمد، قد سبق ذكر أبيه وقبيلتهم من القبائل الشريفة في البلد سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب العباسي، والجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري، من أبي الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي الأصهباني، بأصبهان سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة بروايته عن أبي عثمان العيار، عن أبي علي الشيبوي عن الفريري عن البخاري وسمع التلخيص لأبي معشر، من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي، بقراءة أبي نصر الموراء النهري الخطيب، سنة أربع وعشرين وخمسمائة. عمر بن عباس الشهرزوري، سمع بقزوين، من أبي الحسن بن إدريس. عمر بن علي بن حيدر الرزبري، أبو حفص، سمع صحيح محمد ابن إسماعيل البخاري، مع أبيه، من الشيخ أبي الوقت عبد الأول بهمدان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

عمر بن علي بن الحسين القزويني، سمع السيد المرتضى بن الحسن ابن خليفة بالري سنة ست وثلثين وخمسمائة، جزأ فيه بيان عدد ما أنزل الله من الكتب وابتعث من الرسل، لأبي نعيم الحافظ، بروايته عن أبي علي الحداد عنه. عمر بن الفضل بن أحمد الجويني أبو حفص الصوفي، سمع فضائل قزوين، للخليل الحافظ، من القاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية، في رباط سهرهيزه سنة أربع وستين وخمسمائة. عمر بن الحسن الجانجاني، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ. عمر بن محمد بن بندار المدني، أبو حفص، من مدينة عباب، سمع الشيخ عليا الرزبري سنة ست وخمسين وخمسمائة، وفيما سمعه منه حديثه، عن الحجازي بن شعوبة، عن أبي عمرو النيقاني عن يوسف بن الحسن الفكري الزنجاني، عن أبي طالب العشاري، حدثنا أبو القاسم جعفر ابن الفضل، حدثنا أبو عمرو السماك، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سكين، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا مبنول وحيان أنبأ علي العنزي، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن جبرئيل عليه السلام، نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أحسن صورة وأتاه بدعاء يا من أظهر الجميل.

عمر بن محمد بن سعيد السجاسي، سمع بقزوين الامام أحمد بن إسماعيل، سنة سبع وثمانين وخمسمائة. عمر بن محمد الشافعي بن داود المقرئ أبو مسلم التميمي، سمع جده الأستاذ الشافعي، وسمع الغاية لأبي الحسن الفارسي، من محمد بن آدم الغزنوي اللهاوري، سنة أربع وثلثين وخمسمائة. عمر بن محمد بن علي الفقير الصوفي، سمع أبا إسحاق الشحاذي سنة ست وعشرين وخمسمائة.

عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان، أبو حفص الراذاني القزويني، ويلقب بجهة الله إمام معروف في البلاد، وافر الفضل في كل فن من فنون العلم، وكان يقال له إمام الجبال، وعن القاضي عبد الملك ابن المعافي أنه كان يقول رأيت ثلاثة لا رابع لهم في الدنيا، أبو إسحاق الشيرازي، وأبو علي بن الوليد وهبة الله بن زاذان، ومن طالع مكتوباته، ومعلقاته لذت عينه بالنظر في خطه قبل أن يلتذ فكره بما دل عليه الخط ويعجب من حسن اختياره. روى الحديث عن أبي طالب أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء القاضي وأكثر الرواية عن عمه عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان وما سمع منه كتاب يوم وليلة، لأبكر السني برواية عمه عنه ورأيت بخط بعضهم أن أحمد بن

فارس، أجاز هبة الله رواية جميع مصنفاته وأماله، ومسموعاته وقرأ صاحب الخط عليه لحق هذه الاجازة أمالي لابن فارس ثم رأيت بخط هبة الله الرواية عن أحمد بن فارس بالاجازة.

روى عنه من غير الفروانه أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد القرشي الأزجاهي وأبو إسحاق المرغي الرازي، فقال في ثواب الأعمال من جمعه أنبأ أبو حفص هبة الله بن زاذان، في كتابه أنبأ أبو طالب أحمد بن علي، حدثنا أبو الحسن علي بن جمعة بن زهير، حدثنا حازم بن يحيى الحلواني حدثنا أبو الربيع القبلي حدثنا حاتم بن ميمون، عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

من قرأ " قل هو الله أحد " مائتي مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة، ورأيت بخطه، روى أبو القاسم موسى بن محمد بن يونس استاذ عمي، باسناده عن الوليد بن الفضل، عن القاسم بن أبي الوليد التميمي عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن حليس عن عمير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لمعاوية اللهم اجعل معاوية هادياً مهدياً واهده واهد به. ورأيت بخطه في آخر مسألة القيافة بعد حكاية مناظرات الأئمة كالتفكال والقاضي أبي عاصم العامري، وآخرين أثبتوا أنه حكى عن محمد بن سيرين.

قال دخلنا على زيد بن ثابت رضي الله عنه ذات يوم وكنا أربعة إخوة، فقال لنا أراكم إخوة قلنا أجل فقال لا أراكم من أم واحدة، فقلنا أجل فقال: أن شئت أخبركم هذان من أم وهذان من أم فقلنا أجل، وحكى عن الحلبي أن القيافة علم يتعلم لكن أصله كان في العرب لأنهم أرق أفهاماً.

رأيت بخطه أخبر الشيخ لعن عن جد أمي أبي سعد ميسرة بن علي بن إدريس الحافظ، عن أبي جعفر أحمد بن سليمان التستري، عن عمرو بن علي، عن معتمر عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي رضي الله عنه يقول أدركت الجاهلية، فما سمعت صوت صنج ولا يربط ولا مزمار أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن، وإن كان ليصلي بنا صلاة الصبح، فنود أن قرأ البقرة من حسن صوته، وأبو عثمان النهدي حج في الجاهلية حجتين وكتب في خلال فضل له:

فإلى طليح ثوب تتقاطر على سحجها ... ووقيد كرب تتواتر على سكجها

ومجرى سيول للخطوب مهولة ... ومعنى ينابيع يفور بأحزان

وليس وراء الله للمرء مذهب ... نقابل قضاء الحكم منه باذعان

رأيت بخطه قرأ على الفقيه نوح بن أبي الفرج نزيل جيلان الكتاب الصحيح لحمد بن إسحاق البخاري سألتني أن أصف الكتاب والمصنف فأجبتته وقلت:

جمع الامام محمد للمسند ... مبق مأثره طوال المسند

خلص الصحيح من الصحاح لشرطه ... شرطاً تبين فيه عجز المعتدي

والاقتداء يكون أيسر محملاً ... ممن تحمل فيه عبا المبتدي

هذاك مسلم رام في منواله ... سجا يكون وسيلة في المقصد

فأفاد غير مقصر لكن شاي ... عبد الإله جواده في الحشد

فجزيت يا عبد الإله عن الذي ... ألقته وبذلت وسعك للغد

خير الجزاء وفوق ما أملتته ... من ذي الجلال مكرماً فكأن قد

بمحمدي توسلي وتشبثي ... من بعد تصديقي بشرع محمد

يا الشافعي شعار مجتهد به ... أقضي بفضل تيقظي وتسدد

ثم البخاري الذي وضح الهدى ... في نهج جامعه البديع المفرد
والأشعري إذا انتدبت مييناً ... عقد الموحد كان فيه بمرصـد

كتاب : التدوين في أخبار قزوين
المؤلف : الرافعي

كتب إلى الشيخ أبي الفضل الجلودي:
وإذا الكتي يوماً رأت أربابها ... عطلاً وليس ورآهن معاني
وافتك تفضلها بكل فضيلة ... وقرينة توفي على الأقران
فأجابه أبو الفضل:
يا ناحلاً فضلي وجاعل كيتي ... يوم الرهان علي من برهان
إن كان لي مما تقول حقيقة ... فلأنني مولى بني زاذان
وله:
تمنينا إنظام أمور قوم ... لتنظم حالنا ذاك المنظام
فلما أدر كوا الأمال عفو ... تمتعنا الحياة لما نظم
كتب الشيخ أبو بكر عبد القاهر بن عبد الجبار الجرجاني إلى الامام هبة الله بن زاذان في جواب كتاب له قصيدة
أولها:
ألا من رأى ما قد رأيت من الفضل ... ومن بدع قد تاه في حسنها عقلي
رأيت كلاماً من رآه رأى به ... بديع المقال الحر والمنطق الفضل
ومنها:
وأهيجني أن أهجته مسائلي ... وإن وقعت منه بموقع ما يسلي
ومن خيمها أن لا يكشف وجهها ... لغير كريم النحر مستغرب الأصل
أغرّ إمام في العلوم كمثلته ... وأين له هيهات من ذاك من مثل
ومنها:
كتابي إليه كان مفتاح أنعم ... إذا استوصفت لم أدر في أيها أمني
تجدد لي أنسي، وعادت مسرتي ... وجاءت سعود الدهر واصلة حبلي
وصادفت بعد النظم نثراً حكى به ... بلاغة سحبان وقد جد في الحفل
ووشى بنان كالرياض جلا به ... محاسن قد ألفن شكلاً إلى شكل
وألقيت مدحاً بين ذلك مفرطاً ... كذاك السخي الحر يسرف في البذل
وشكراً علي أتى وصفت فضائلاً ... له شهرت في حزن أرض وفي سهل
وهل منة إن قلت للبدر أنه ... منير وإن الشمس في الأفق يستعلي
ألا فسقي الرحمن أرضاً ثوى به ... فما هي إلا منبت المجد والفضل
كتب إليه الوزير الصفي أبو العلاء محمد بن علي بن حصول:
زرت الامام ابن الامام بلا مرأى أو رياء ... بل قاضياً حقاً علي له جدير بالقضاء
ومراعياً فرضاً أنا في الفروض من البطا ... متوسلاً بشفاعته من عنده يوم الجزاء
ومشاهداً منه كريم الود محمود الأخاء ... بحرأ تدفق بالعلوم وروضة غب السماء

ومظهر الأخلاق قد نصر الديانة بالحيا ... مترفعاً من زبرج الدنيا الغريب من الفناء
يا أيها الشيخ الذي جمع اصطناعي واصطفا ... أنا ساهر خوف التبعاد والتناء
لا تغر قلبك بالغرام ولا جفوني بالبكا ... وأقم على ريع تجمل من مقامك بالبهاء
يكفي الفرق بالمنية بين إخوان الصفا ... لم يبق من عمري الذي قد خانني إلا ذماء
عمر الفتى وإن استمر، مديدة فيلى انتها ... إن تفرق فعلنا تنظم في دار الثواء
فارحم وليك والمقيم على هواك أبا العلا وكتب إليه بعضهم: لا نزع الله عنك يا هبة الله من الصالحات ما وهبا.
توفي سنة أربع وستين وأربعمائة في جمادي الآخرة وعن القاضي أبي القاسم عبد الملك بن المعافي قال جلست عند
الامام هبة الله بن زاذان ساعة قضى نحبه، فسمعتة يقول قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون ثم قال وردوا إلى الله
مولاهم الحق ثم قال توفي مسلماً، وألحقني بالصالحين وكأنه سراج انطفئ رحمه الله.
عمر بن محمد بن عيسى العدل أبو حفص حدث بقزوين عن أبي بكر أحمد بن جعفر الخطي حدث عنه الخليل بن
عبد الله الحافظ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا سليمان
التميمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا هجرة بين المسلمين فوق
ثلاثة أيام أو قال فوق ثلاث ليال.

عمر بن محمد بن الوفاء النجاد، سمع الامام أبا الحسن أحمد بن إسماعيل في الجامع، بقزوين يقول في إملائته أنبأ أبو
القاسم الشحامى أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر ابن محمد
الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن عثمان بن أيمن،
عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من غدا يريد العلم يتعلمه الله
فتح الله باب إلى الجنة، وفرشت له الملائكة أكتافها وصلت عليه ملائكة السموات وحياتان البحور.
للعالم من الفضل علي العابد كالقمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الأنبياء لم يورثوا ديناراً
ولا درهماً، ولكنهم أورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظه وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد، وهو نجم طمس،
موت قبيلة أيسر من موت عالم، وسمع أيضاً أبا سليمان الزبيري وملكداد بن حيدر الضراب.

عمر بن محمد الفقيه الطالقاني، سمع الامام عبد الله بن حيدر.
عمر بن مكّي بن مقلاص الدينوري، سمع أبا منصور الفارسي بقزوين.
عمر بن هاشم بن عمر القصاب ربيب القاضي عطاء الله بن علي سمع منه الكثير، ومنه أسباب النزول للواحد،
وكتاب الأربعين لأبي عبد الرحمن السلمي بروايته، عن زاهر الشحامى، وعبد الملك بن شعبة البسطامي بروايتهما
عن أبي بكر بن خلف عنه.

عمر بن يوسف بن أبان، فقيه كان مقبول القول، في أصحاب أبي حنيفة، ذكر محمد بن إبراهيم القاضي في تاريخه
أنه توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، عمر بن يوسف بن أبان فقيه كان على مذهب أبي حنيفة رحمه الله باع بحكم
الأمانة في مجلس القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن ماك سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

عمر بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبي الليث المعدل أبو القاسم التميمي، سمع أبا الحسن القطان حدث أبو نصر
حاجي بن الحسين بن عبد الملك البزاز، عنه حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة، حدثنا أبو حاتم حدثنا عبيد الله بن
موسى، أنبأ الأوزاعي، حدثنا قرة بن عبد الرحمن يعني ابن جبرئيل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع، قال

عبيد الله يعني الأثر.

حدث أبو يعلى الخليل بن عبد الله عنه، قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن سلمة، حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا الحسن بن قتيبة المدائني، حدثنا يزيد ابن إبراهيم التستري، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الكافر ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقضي له عاجلاً، وأن المؤمن ليدعو الله تعالى فيبطل عليه الاجابة فضج الملائكة لذلك، فيقول الله تعالى إنما أجبت له لئلا يدعوني ولا يذكرني فأني أبغضه وأبغض صوته، وأبطل للمؤمن لكيلا ينقطع عني ويذكرني فأني أحبه أحب تضرعه.

الثاني والخمسون

عمرو بن أبي قيس واسم أبي قيس ثابت كوفي، نزل الري ولذلك قال البخاري في التاريخ عمرو بن أبي قيس الرازي، دخل قزوين وقضى بها، روى عن الزبيري بن عدي ومنصور بن المعتمر، وسماك بن حرب وعاصم بن بهدلة، وأبي إسحاق الهمداني، وعامة شيوخ الكوفة وروى الخليل بن عبد الله الحافظ، عن علي بن عمر الفقيه، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبي هارون محمد بن خالد، قال سمعت عبد الصمد المقرئ يقول: دخل الرازيون على سفیان الثوري فسأله الحديث.

فقال أليس عندكم الأزرق يعني عمرو بن أبي قيس، وروى عن محمد بن سليمان بن يزيد حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن نصر، نزل همدان، حدثنا أحمد بن عثمان، صاحب الطيالسة، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي أنبا عمرو بن أبي قيس الرازي، وكان على قضاء قزوين، وكان سفیان الثوري يحث عليه ويأمر به

قال أيضاً حدثنا علي بن عمر بن العباس الفقيه، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا أبو هارون حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار حدثنا عمرو ابن أبي قيس، عن سفیان الثوري عن ابن اشوع عن عبد الله بن يسار الجهني، قال توفي رجل منا كان به البطن فبكرنا به، فأتيت المسجد، فإذا أنا سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة، فقال سليمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يعذب في القبر صاحب البطن، أما تشهد يا خالد بن عرفطة فقال بلى فشهدا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال الخليل غريب من حديث سفیان عن سعيد بن عمرو بن اشوع، لم يروه غيره عمرو عن سفیان.

عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع أبو حجر البجلي، سمع بالعراق هشيم بن بشير وبالحجاز، سفیان بن عيينة، وبالري جرير بن عبد الحميد، وبخراسان عبد الله بن المبارك، وروى أيضاً عن نعيم بن ميسرة، ويعقوب القمي والفضل بن موسى وعبد الله بن سعد الدشتكي، وروى عنه أبو عبد الله بن ماجة، وأبو عبد الله الطنفاقي، وموسى بن هارون بن حيان، قال الخليل الحافظ: وآخر من روى عنه، بقزوين محمد بن مسعود ويوسف بن حمدان المدائني، وروى عنه أيضاً أبو زرعة وأبو حاتم.

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول قل من كتبت عنه أصدق لهجة وأصح حديثاً من عمرو بن رافع، وسكن عمرو قزوين وبها مات، وحدث الخليل الحافظ عن محمد بن إسحاق قال: قرأت على محمد بن مسعود، حدثنا أبو حجر عمرو بن رافع حدثنا جرير عن الحسن عن مسلم، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وانهما لم ينفرا حتى يردا على الحوض، قال الخليل الحسن هو الحسن بن أبي عميرة، ومسلم هو ابن يسار، توفي أبو حجر سنة سبع وثلاثين ومائتين.

عمرو بن زياد الباهلي مولى لهم بغدادي، وقد يقال له مسلم بن زياد قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سألت عنه أبي

فقال قدم الري فرأيتته ووعظته، فكان يتغافل كأنه، لا يسمع كان يضع الحديث وقدم قزوين فحدثهم، بأحاديث منكراً أنكرها عليه علي الطنافسي وحدث بالأهواز فزعم أنه يحيى بن معين. عمر بن سعد النجار، سمع أبا طلحة الخطيب، وسمع في الصحيح أبا الفتح الراشدي بقزوين في جماعة حجة حديث البخاري عن سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلاً كان من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا، فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح.

فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثديه حتى خرج من كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسرعاً فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك، ولما جرح استعجل الموت وقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن لعبد يعمل عمل أهل النار وأنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وأنه من أهل النار، وإنما الأعمال بالخواتيم.

عمر بن سلمة الجعفي أبو سعيد القزويني، قال الخليل الحافظ أصله من اليمن من كبار شيوخ قزوين، سمع محمد بن سعيد بن سابق، والقاسم ابن الحكم، وغيرهما روى عنه إسحاق بن محمد وعلي بن مهروية، وعلي ابن إبراهيم، رأيت بخط علي بن إبراهيم القطان في أجزاء جمع فيها أحاديث انتخبها، عن شيوخه أنبأ أبو سعيد عمرو بن سلمة بقزوين، سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

ثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا فرطكم على طرف الحوض وروى سليمان ابن يزيد الفامي عن عمرو بن سلمة، حدثنا الحسين بن محمد الطنافسي، حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله السارق يسرق القطنية فيقطع يده ويسرق البيضة فيقطع يده، قال علي بن ثابت البغدادي هذا غريب من حديث أبي حصين، لا أعلم رواه غير الحسن الطنافسي، والمشهور أبو بكر بن عياش، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين. الاسم الثالث والخمسون

عامر بن محمد السراج سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد، حدثنا يزيد عن حجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان بن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الأدام الخل. الاسم الرابع والخمسون

عمار بن الحسن بن محمد بن ماجة الامام حدث عن عبد الرحمن ابن أبي حاتم، رأيت بخط بعض أهل الحديث، من القزوانه، فيما جمع من فضائل الخلفاء الأربعة، أنبأ عمار بن الحسن بن محمد بن ماجة الامام سنة ستين وثلاثمائة، أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان مال أبي بكر رضي الله عنه حين اجتمع أربعون ألف درهم ففرقها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما ينقص مال أبي بكر، ولما توفي أقيم لاقامة المسجد الجامع مقامه أبو الحسين

الخادم.

الاسم الخامس والخمسون

عمير بن عبد السلام بن عمير القرني، سمع مع أبيه عبد السلام أبا الحسن علي بن الحسن بن جعدوية، سنة ثمان وستين وأربعمائة، حديثه عن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن ادريس الرازي حدثنا أحمد بن محمد الشوسي، حدثنا أبو بدر بن شجاع بن الوليد حدثنا جعفر الهلبي عن علي بن زيد بن جدعان عن أمه عائشة رضي الله عنها قالت اعطيت تسعاً لم تعطه من النساء بعد، مريم بنت عمران نزل جبرئيل بصورتي في كفها، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتزويجي بكرّاً ولم يتزوج بكراً غيري وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأسه في حجري، وقبر في بيتي وحفت الملائكة ببيتي وكان ينزل الوحي ويتفرق عنه أهله وينزل الوحي وأنا معه في لحافه، وأنا بنت خليفة وصديقه، ونزل عذري من السماء، أو في القرآن وجعلت طيبة الطيب، ووعدت مغفرة ورزقاً كريماً.

عمير بن علي بن الحسن العميري أبو محمد بن أبي الحسن، قلد قضاء قزوين سنة ست وسبعين وثلاثمائة وكان من كبار فقهاء أهل الري بقزوين من أقران أبي عبد الله الجرجاني وعلق عليه الكافي للحاكم الخليل بعد سنة أربعمائة وكان يرى رأي المعتزلة وكتب إلى القاضي عبد الجبار بن أحمد يسأله، عن مسائل وأجاب القاضي عنها بما بلغ مجلدة لطيفة وتدعى المسائل العميرية.

منها سأل هل يجوز ان يقول القائل في دعائه اللهم إني أعوذ بك منك، وأجاب القاضي بما حاصله أنه لا يجوز ذلك لأن الاستعاذة هي الاستعانة بمن يستعاذ به، لدفع الشر والمنع منه، والله تعالى لا يفعل إلا الحكمة والصواب ولا يدعو إلا إلى الخير فلا يجوز الاستعاذة منه ولو أن قاتلاً قال: أعوذ بالله من الأنبياء والصالحين لا نكر ذلك عليه فهذا أولى وما روى من ذلك في الخبر فهو من قبيل الآحاد، وإن صح فهو مأول، أهدى العمير إلى صاحب الجليل دفاتر فقال جلسائه ليقبل منكم من نشط فيما أهدى، فقالوا صاحب أحق بالفضل وأسبق إليه فقال عنه العميري:

عبد كافي الكفاة وإن ... اعتد من وجوه القضاء

خدم المجلس الشريف بكتب ... مترعاً بعلمها مفعمات

كتب بخطه بعد أن قبل منها كتاباً بخط البلخي.

قد قبلنا من الجميع كتاباً ... ووردنا لوقتها الباقيات

لست استنعم الهدايا فطبعي ... قول خديس مذهبي قول هات

توفي القاضي العميري سنة تسع وأربعمائة.

الاسم السادس والخمسون

عنان بن غانم الصوفي سمع أبا بدر النهاوندي بقزوين سنة ست وستين وأربعمائة.

أبو عنان بن عبد الرزاق بن دولينة، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق بن همام أو بعضه.

أبو عنان بن أبي عمرو بن أبي عبد الله المشيخي، سمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان.

أبو عنان بن أبي عمرو الشعراي سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين سنة ست عشر وأربعمائة.

الاسم السابع والخمسون

عوف بن أبي القاسم بن إبراهيم العامري الخطيب، سمع بقزوين أبا زيد الوقد بن الخليل سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

الاسم الثامن والخمسون

عيسى بن إبراهيم الساوي، سمع بقزوين أبا الحسن بن جعدويه، سنة ثمان وستين وأربعمائة.

عيسى بن أحمد بن وردان أبو يحيى العسقلاني، ويعرف بابن البغدي وعسقلان محلة من بلخ، ذكر الخليل الحافظ في الارشاد في البلخيين وقال هو ثقة كبير، مشهور ارتحل إلى العراق والحجاز والشام، ومصر وكب بالري وقزوين، وسمع يزيد بن هارون وبقية بن الوليد، وعبد الله بن وهب، وإسحاق بن الفرات روى عنه الكبار ابن خزيمة والهيثم بن كليب ومحمد بن حمدون وأقراهم عيسى بن أحمد أبو موسى القاضي.

قضى بقزوين سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، حدثنا به عن القاضي عبد الجبار بن أحمد، قاضي القضاة لقنجر الدولة أبي الحسن علي بن بويه، روى عن ميسرة بن علي، وحدث عنه الشيخ أبو سعد السمان في مشيخته فقال حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد القزويني، قاضي القضاة بقراأتي عليه حدثنا ميسرة بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو عمر الحوضي حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبلها وهو صائم.

عيسى بن إسحاق بن عيسى المرزبان الدقاق أبو القاسم المنجم، سمع أبا بكر محمد بن عمر الجعابي القاضي، وأبا الحسن علي بن أحمد بن بادوية الصوفي، روى عنه أبو سعد السمان، فقال في معجم شيوخه، حدثنا أبو القاسم عيسى بن إسحاق بن عيسى الدقاق بقراأتي عليه في داره بقزوين، يرشق القطن، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم القاضي، حدثنا مسلم بن خالد حدثنا شيبان حدثنا يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عبد الله بستي أفضل من التفقه في الدين.

عيسى بن بزول القزويني من شيوخ الصوفية حدث بشيراز أنبأنا عبد الله بن حيدر، حدثنا أبو نصر الأريغاني، سمعت أبا بكر عبد الغفار بن محمد سمعت أبا عبد الله الشيرازي، سمعت عيسى بن بزول القزويني بشيراز أنبأ، علي بن عبد الحميد الحلبي، قال سئل السري رحمه الله تعالى، عن التصوف فقال مثل الصوفي، مثل الشمس التي بطلع على كل شيء والأرض التي تطأوها كل شيء والماء الذي يشربه كل شيء والنار التي يستضيء بها كل شيء.

عيسى بن صبيح، ويقال له عيسى بن أبي فاطمة، ورد قزوين وروى عن زكريا بن سلام العتيبي، ومالك بن أنس وعبد الله بن سعد ودخل على سفيان الثوري.

عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن موسى الصفار، أبو يعلى القزويني سمع أباه وأبا الحسن القطان، وأقراهما، وحدث عنه أبو نصر حاجي ابن الحسين، قال حدثنا أبي حدثنا أحمد بن إبراهيم بن سموية، حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب الخمر حين يصبح لم يقبل الله له صلاة حتى يمسي، ومن شربها حين يمسي، لم يقبل الله له صلاة حتى يصبح فإن سكر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن مات في تلك الأربعين مات ميتة جاهلية.

عيسى بن علي الأجيبي، سمع هبة الله بن إسحاق بن عبيد في داره سنة ست وتسعين وأربعمائة.

عيسى بن قهيار، سمع الكثير من أبي الحسن القطان ومنه حديثه في الطوالات عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبي جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي قال الأشج وهو عبد الله ابن سعيد، سألت رجلاً من قومه عن اسمه فقال النضر قال حدثنا عقبة بن علقمة اليشكري قال سمعت علياً رضي الله عنه يوم الجمل يقول: سمعت بأذني من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلحة والزبير جاري في الجنة.

عيسى بن محمد بن الحسن القيسي أبو عقيل قال الخليل الحافظ: كان من الصالحين، وكان له مسجد ينسب إليه، وذكر الامام هبة الله ابن زاذان أن مسجده بطريق الصامغان سمع، علي بن محمد الطنافسي بقزوين، ومحمد بن خالد ويوسف بن موسى، توفي ست سبعين ومائتين.

عيسى بن محمد بن عيسى سمع أبا الفتح الراشدي.

عيسى بن محمد بن عيسى الخطيب اللويني، سمع علي بن حيدر الرزبري سنة تسع وخمسمائة.

عيسى بن محمد القزويني، أبو موسى الفقيه، سمع علي بن معاذ القزويني.

عيسى بن محمد الصوفي، سمع أبا الحسن القطان يملئ حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم وبشر بن موسى الأسدي قالاً أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن نعيم الحضرمي من أهل مصر قال: سمعت زياد بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنه، قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على الاسلام، فأخبرت أنه بعث جيشاً إلى قومي، فقلت يا رسول الله اردد الجيش وأنا لك باسلام قومي وفي الحديث طول.

عيسى بن موسى الصفار ذكر الخليل الحافظ، أنه روى عن أبي كريب وابن المقرئ وأنه قديم الموت، وقد سبق ذكر ابنه محمد بن عيسى وسبطه، علي بن عيسى، وابن سبطه عيسى بن علي، وكانوا جميعاً من أهل الفقه والحديث. عيسى بن يحيى أبو موسى الأستاذي، سمع أبا محمد الحسن بن علي ابن عمر الصيدناني، والحضر بن أحمد الفقيه، وسمع أبا عبد الله محمد ابن علي بن عمر، حديثه عن إسحاق بن محمد الكسياني، حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داؤد الطيالسي، حدثنا شعبة ومنصور، والأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذي يلونهم، ثم يحيى قوم يسبق إيمانهم، شهداهم ويشهدون قبل أن يستشهدوا.

علي بن يوسف بن عبد الرحمن المغربي الكلبي أبو موسى الفاسي فقيه مالكي للذهب، ورد قزوين سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، سمع تجريد الصحاح الستة لأبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي الأندلسي، منه بمكة، وسمع بقزوين التلخيص لأبي معشر الطبري المقرئ من أبي إسحاق الشحاذي بسماعه منه.

عيسى بن يوسف المعلم سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقوم حديثه عن أبي الفتح الراشدي، قال حدثنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه حدثنا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف، حدثنا أحمد بن مقدم العجلي حدثنا الوليد بن خالد حدثنا شعبة، عن منصور عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا صمت فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. زيادات حرف العين

علي بن أبي سعد بن غانم النقاش الهمداني، سمع بقزوين أبا منصور المقومي، وسمع الأستاذ الشافعي بقراءة الحافظ شيروية بن شهر دار، سنة ثمانين وأربعمائة وأيضاً أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلي، بهذه القراءة ولهذا التاريخ. علي بن الحسين بن محمد الصيقل، سمع محمد بن إسحاق الكيساني.

عبد الغني بن الحسن بن عبد الملك الخلاصي، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث في إملاء له عن أبي المعالي محمد بن إسماعيل القارسي حدثنا أبو بكر بن الحسين، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان. حدثنا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا عباس الاسفاطي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي

الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشر بن راعي العير يأكل بشماله، قال كل بيمينك قال: لا أستطيع قال لا أستطعت قال فما وصلت يده إلى فيه بعد، ويقال هو يسر بالسين والأول أصح. العباس بن علي بن العباس، سمع أبا الفتح الراشد، سنة ست وأربعمائة في الصحيح حديثه، عن عمر بن خالد، حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الرحالة يوم أحد عبد الله بن جبير رضي الله عنه فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى " والرسول يدعوكم في أخريكم ".

عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني أبو نعيم الفقيه الاسترابادي الحافظ من أئمة المسلمين، قال الخليل الحافظ وله تصانيف في الفقه، وكتاب الضعفاء في عشرة أجزاء، وكان استاء عبد الله بن عدي، سمع بحرجان إسحاق بن إبراهيم الطلقى وعمار بن رجاء، ومحمد بن عيسى الدامغاني وبالي سليمان بن داود القزاز، وأبا زرعة، وأبا حاتم، وبقرزوين يحيى بن عبدك وبغداد الحسن بن محمد بن الصباح، وعلي بن حرب، وبالكوفة محمد بن إسماعيل الأحمسي، وبالشام العباس بن الوليد بن مزيد ويوسف بن سعيد بن مسلم، وبمصر الربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله ابن الحكم.

حدثني عنه جماعة من شيوخ نيسابور، وحدثني عنه أبو عمرو عثمان ابن إسماعيل بن خزيمة الأصم بقزوين، توفي سنة اثنين وثلاثين، ويقال سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور حدثني أبو سعيد المؤذن حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقى، حدثنا محمد خالد الرازي، حدثنا أبو يوسف القاضي عن عطاء بن عجلان، أن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كبر على ابنه أربعاً، وأيضاً سمعت أبا الوليد الفقيه سمعت أبا نعيم، يقول قلت للحسن بن محمد الزعفراني، هذه الكتب من قرأها على الشافعي رضي الله عنه قال أنا قرأتها عليه، وما قرأت عليه حرفاً إلا وأحمد بن حنبل حاضر. علي بن بشر بن علي الصوفي أبو الحسن القزويني، نزيل نيسابور قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ كان كثير الرحلة، سمع ابن أبي حاتم وأبا محمد ابن صاعد، وأحمد بن عمير. حدثنا علي بن بشر في منزلنا حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن القنديلي الاسترابادي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار، حدثنا ميمون بن الحكم، حدثنا بكر بن الشروذ، عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرابة الرحم، تقطع، ومنه النعمة تكفر ولم ير مثل تقارب القلوب قال الله تعالى " لو أنفقت ما في الأرض جميعاً " الآية وقال القائل:

ولقد صحبت الناس ثم سبرتهم ... وبلوت ما وصلوا من الأسباب
فإذا القرابة تقرب قاطعاً ... وإذا المودة أقرب الأنساب

علي بن جندل بن عبد الله القزويني أبو الحسن قال الحاكم أبو عبد الله هو من الرحالة. في طلب الحديث، سمع في بلاده ابن أبي حاتم، وسليمان بن محمد الفقيه، وعلي بن مهروية، وروى الحاكم الحديث عنه، وقال أيضاً أنشدني علي بن جندل أنشدني سليمان بن محمد الفقيه لخدا ابن ثمامة:
ولقد قتلتك بالهجاء فلم قمت ... إن الكلاب طويلة الأعمار
وأراك تخني لتشرف جاهلاً ... كالكلب يبيع كامل لأقمار

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد البيه أبو سعيد القزويني سمع علي بن محمد بن مهروية، وحدث عنه الخليل بن عبد الله الحافظ في جزء من حديثه، عن شيوخه، فقال قرأت على أبي سعيد عبد الرحمن ابن محمد البيه القزويني،

حدثنا علي بن محمد بن مهروية، سنة ثلاثين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو مسلم المستملي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أدخل أهل الجنة قال الله تعالى: "هل أنجزتكم ما وعدتكم قالوا ربنا أنجزتنا وزدت علينا ما لم نره ولم يخطر على قلوبنا، فيقول الله تعالى قد بقي شيء لم تنالوه قالوا وما ذاك، قال: رضواني فقد رضيت عنكم، قال الخليل هذا حديث يعرف بمحمد بن موسى القريابي عن سفيان. وهو غريب من حديث وكيع عنه، لم يروه إلا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي.

علي بن أحمد بن العباس الواعظ أبو الحسن الحلواني نزيل بعض الثغور، قدم قزوین سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وحدث عن عبد الله ابن جعفر بن الورد، وبكير بن الحسين بن سلمة بن دينار، وغيرهما، حدث الخليل الحافظ عنه وقال إنه قدم علينا للتاريخ، قال حدثنا فاطمة بنت الحسن بن الريان بمصر، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفرد الحج.

عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن محمد بن إسحاق المؤذن أبو القاسم النيسابوري، قدم قزوین غازياً سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وحدث بها، عن بكر بن محمد بن حمدان المروزي، وروى عنه الخليل الحافظ وقال: إنه قدم علينا في رجب السنة المذكورة، قال حدثنا أبو بكر ابن محمد بن حمدان بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه. قال أما يخشى الذي رفع رأسه، قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار قال الخليل: فخرج في الصحيحين من حديث محمد بن زياد، هو غريب من رواية ابن أبي رواد عنه لم يروه عنه إلا مكّي بن إبراهيم ولا عنه إلا عبد الصمد بن الفضل بن مسمار وهو ثقة.

عثمان بن إسرائيل بن سهل أبو عمرو التوكلي، سمع فهرست مسموعات الامام أحمد بن إسماعيل منه بقزوین سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

عبد الله بن أبي المعالي بن أبي القاسم أبو أحمد الأبهري فقيه صالح حافظ للقرآن، سكن قزوین، ما قدمها متفقاً أولاً، وكان له تردد إلى للفقهاء وسمع الحديث من والدي ومن أبي حامد عبد الله بن أبي الفتوح ومن الامام أحمد بن إسماعيل، وغيرهم، وكان يورق في عفة وقناعة وعبرة رحمه الله.

عبد الرشيد بن أبي عنان بن الطائوسي، من المتوجهين في البلد وكانت له غيرة ونزاهة نفس، ورغبة في الخير، وسمع الرياضة للشيخ أبي محمد الأبهري من أبي علي الموسيازي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

علي بن الحسين بن علي الكثير أبو الحسن تفقه مدة على أبي حامد عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران، وغيره وحصل طرفاً من الفقه والشروط، وغيرهما وكان غيوراً جميل المعاشرة حسن الأخلاق، كريم النفس، وسمع الحديث الكثير، من ولدي، ومن الامام أبي محمد النجار وعطاء الله بن علي وغيرهم، وفي قبيلته جماعة من أهل الفقه، والحديث قد سبق ذكرهم، وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

عبدان بن علي المشطب، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع عشرة وأربعمئة حديثه عن أبي القاسم، جعفر بن عبد الله بن يعقوب أنبأ عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن علي بن الحسن الترمذي، حدثنا عمر بن أبي عمر، حدثنا عبد الملك بن مسلمة المقرئ، عن عبد الله بن عقبة عن مشرح بن همام، عن عقبة، عن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى بمداد طالب العلم يوم القيامة ودم الشهداء فيوزنان ملاء يفضل

هذا على هذا ولا هذا على هذا.

عبد الله بن محمد بن عبد الله الميمى، سمع بقزوين أبا بكر محمد ابن الحسين بن أبي القاسم الشالوسي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

علي بن الحسن بن بندار التميمي أبو الحسن العنبري أحد الموصوفين بالحفظ، ورد قزوين، وسمع بها صحيفة علي بن موسى الرضا من علي ابن محمد بن مهروية أنبتا عن الأديب أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك ابن الحسين الحلال أنبأ أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نعيم، قراءة عليه، سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة أنبأ الشيخ الحافظ أبو الحسن علي ابن الحسن بن بندار العنبري التميمي باسترا باد سنة ست وتسعين وثلاثمائة أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني، في دار أبي يعلى حدثنا أبو أحمد داؤد بن سليمان الغازي.

ثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا كان يوم القيامة نوديت عن بطنان العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل، ونعم الأخ أخوك علي.

قال علي بن مهروية قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق، وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال كنت مع أبي بالشام فرأيت رجلاً مصروعاً فذكرت هذا الاسناد فقلت أجرب بهذا فقرأت عليه هذا الاسناد فقام الرجل فنفض ثيابه ومرو.

عيسى بن أبي صالح بن إسحاق الديلمي أبو موسى جد أبي محمد الشافعي بن الحسين الأستاذ القزويني، روى عنه الشافعي، فقال حدثنا الشيخ الجليلي الأستاذ جدي أبو موسى عيسى بن أبي صالح، حدثنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن الحسن الحلاب بالبصرة، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة حدثنا أبو علي محمد بن يوسف بن أحمد البيع، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأ سعيد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال لا يفتح انسان على نفسه باب مسئلة إلا فتح الله عز وجل عليه باب فقر، يأخذ الرجل حبله فيعمد إلى الجبل فيتحط على ظهره ما يأكل به خير له من أن يسأل الناس معطى أو ممنوعاً. وأبو موسى من ذكر بالتذكير والرواية والدراية، وسمع القاضي أبا محمد ابن أبي زرعة، وعبد الله بن عبد العزيز الخواري، وروى عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي بالاجازة.

علي بن محمود أبو الحسن الزوزني الصوفي سمع بدمشق عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي وقزوين أحمد بن علي الفامي أنبأنا علي بن عبيد الله ابن بابويه أنبأ أبو الحسن سعد بن محمد بن إبراهيم بن نصر الصوفي الأبهري بقراءة عليه أنبأ والذي سنة إثنين وتسعين وأربعمائة أنبأ والذي إبراهيم حدثنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمود الزوزني ببغداد سنة سبع وأربعين وأربعمائة أنبأ أبو طالب أحمد بن علي الفامي بقزوين حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة، حدثنا المنسجر بن الصلت، حدثنا عبد الكريم بن روح حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعتق صفية رضي الله عنها وجعل عتقها صدقها.

عبد العزيز بن محمد اللباني الأصهباني أحد الأفاضل الذين لقيناهم بأصبهان، كامل في علوم العربية وله الشعر السائر والطبع القويم، وصنف شروحاً للكاتب المتداولة في العربية وورد قزوين مع الصدور الخجندية، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ومما ينشد له:

جس الطيب يدي فقال لصاحبي ... هذا العليل أعله الصفراء

فبكيت حين سمعت باسم مقامها ... والقوم لا يدرون ما الصفراء
قال حين حج:

أتيناك من شرق البلاد وغربها ... حفاة عراة ركبنا ورجالنا
تركنا بيوتاً من وراء ظهورنا ... سدى وهجرنا أهلنا وعيالنا
وجئنا بأوقار الذنوب ومالنا ... شفيع فيقضي سؤلنا وسؤلنا
وآمالنا مثل الذنوب كثيرة ... فأنجح بخير ما علينا ومالنا
ولا تضحنا عن ظلك الرحب أنبأ ... بباب كريم قد حططنا رحالنا
وقال:

يا دار أحمد يا بوركت من دار ... ويا سقيت ملاق العارض العساري
يا قبة النور تستشري لوامعه ... حويت شيئاً وراء النور والنار
يا تربة حسد الأرض السماء بها ... نفسي فداؤك من ترب وأحجار
يا خاتم الأنبياء الرحب منزله ... يا أيها المصطفى يا خير أختيار
جئناك غرقى حيارى لا حراك بنا ... في زاخر من أتى الذنب موار
ولا وسيلة تحطينا بحاجتنا ... إلا البكاء وإلا المدمع الجاري
يا أيها الأبلج الميمون غرته ... يا أكرم الخلق عند الخالق الباري
سل تعط واشفع تشفع واقض حاجتنا ... واضرع إلى الله يعقنا من النار

عمر بن إبراهيم بن الفاخر أبو طاهر العدل، سمع بقزوين ميسرة ابن علي رأيت في الفوائد الصحاح والغرائب
الملاح المخرجة من مسموعات الوزير نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق تخريج أحمد بن محمد بن أبي العباس
الأصبهاني، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد المدني حدثنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن الفاخر العدل، أنبأ
ميسرة بن علي القزويني بها، حدثنا أبو بكر أحمد بن داؤد السمناني، حدثنا العباس بن الوليد حدثنا يزيد بن زريع،
حدثنا سعيد، حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا.

عبد الحميد بن المظفر بن أبي نصر أبو المناقب الكليني تفقه بهمدان وقزوين، على الامام عبد الله بن حيدر، وغيره
وكان أكثر أقامته بقزوين وسمع محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشمهيني، سنة إثنين وستين وخمسائة، وسمع لهذا
التاريخ الامام أحمد بن إسماعيل كتاب الديك من جمعه وفيه أنبأ زاهر الشحامى، أنبأ أحمد بن الحسين، حدثنا أبو عبد
الله الحافظ حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بالكوفة، حدثنا أحمد بن عيسى الكلابي، سمعت يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله
عنه ينشد:

إن المليك قد اصطفى خداماً ... متوددين موطين كراما
يحيون ليلهم بطول صلاحهم ... لا يسأمون إذا خلى ناما
رزقوا الخبة والخشوع لربهم ... فترى دموعهم تسح سجاما

أبو عبد الله بن الحسن الأديب الطالقاني سمع الأستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ سنة تسع وتسعين وأربعمائة.
أبو عبد الله بن طاهر القزويني، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار التميمي بهمدان سنة ست وتسعين وأربعمائة.
علي بن الحسن الماهروي أبو الاحسان الفقيه، الكاتب روى الحديث عن أبي حامد أحمد بن عبد الله الجعفر ابادي،

رأيت بخط القاضي عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافي، أنشدني الشيخ الموفق الفقيه أبو الاحسان علي بن الحسن الماهروي في المعسكر بحوران دشت في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة أنشدني الأديب أبو جعفر شريح بن أحمد السجستاني بهراة سنة أربعين وأربعمائة:

إن يكن نابك الزمان ببلوى ... عظمت محنة عليك وحلت
وأنت بعدها مصائب أخرى ... سئمت دونها الحياة وملت
فاضطرب وانتظر بلوغ مداها ... فالرزايا إذا توالى تولت
ذكر أن أبا الاحسان كان كاتباً في خطيرة السلطان ملكشاه.

عبد الوهاب المعروف بوهاب القزويني، كان من عقلاء التجانين يجري على لسانه كلمات الحكمة، ويقال إنه كان قد جمع قدر ثمانين ديناراً من الكدية، وقتل الخيوط للأساكفة، فأحضره ذات يوم وفرقه على الفقراء، ومن كان يمر به من الناس فستل عن ذلك فقال مللت منه، وقصدت تخفيف الحساب فإن سئلت عنه قلت فرقة على عبادك.

علي بن عبد الله بن هبة الله الكموني أبو المعالي بن أحمد من كبار البلد، في عهده سمع الارشاد، للخليل الحافظ من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد القرائي، روى عنه ابنه أبو نصر، منصور بن عبد الملك، في كتاب الزجر والوعيد من جمعه، قال حدثنا أبي إبراهيم، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الصواف حدثنا نوح بن أنس المقرئ، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن زكريا بن زائدة، عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما على المنبر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الحلال بين والحرام بين، وبينهما متشابهات، لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات كان أبرأ لعرضه ودينه.

عبد الله بن يوسف بن يعقوب الساوي، أبو القاسم حدث بقزوين عن سليمان بن أحمد الطبراني قال أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم القرائي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن يوسف الساوي، ورد علينا قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن أحمد بن زيد بأصبهان، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلى هذا الآية " اتقوا الله حتى تقاته " قالوا لو أن قطرة من الزقوم تقطر في بحار الدنيا، أفسدت على أهل الدنيا معاشهم.

عبد الكريم بن الحسين القزويني، روى عن أبي جعفر القرميسني حدث أبو الحسن عبد المحسن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام المالكي الأبهري، بها سنة أربع وخمسمائة حدثنا الحافظ عبد الصمد ابن أحمد أبو محمد السليطي المعروف بظاهر النيسابوري قال قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن الحسين القزويني وهو يسمع فأقر به قلت أخبركم محمد ابن أحمد هو أبو جعفر القرميسني أنبأ عبيد الله بن محمد.

ثنا عبد الرحمن حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا عنبة بن عبد الواحد القرشي، عن أيوب بن عتبة قال قال سليمان عليه السلام يا بني إسرائيل ألا أريكم بعض ملكي اليوم، قالوا بلى يا نبي الله قال يا ربيح أرفعنا، فرفعتهم حتى جعلتهم بين السماء والأرض ثم قال يا طير أظلينا فأظلتهم الطير، بأجحتها حتى ما يرون الشمس.

ثم قال يا بني إسرائيل أي ملك ترون قالوا نرى ملكاً عظيماً، قال فوالذي نفس سليمان بيده لقول العبد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، خير من ملكي هذا وخير من الدنيا وما فيها. علي بن سعيد أبو الحسن القزويني، ويعرف بابن أبي العجوز روى عنه القاسم بن علقمة، أنبأنا عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكي عن جده مكي بن محمد الحربي، أنبأ أبو حفص بن جابارة، أنبأ أبو سعيد القاسم بن علقمة الأبهري،

بما حدثنا علي بن سعيد أبو الحسن القزويني المعروف بابن أبي العجوز، حدثنا أبو القاسم المروزي وهو علي بن الحسن حدثنا الحسين بن عرفة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة. علي بن محمد بن سعيد بن سليم الأحمري أبو الحسن، سمع إسحاق ابن محمد بقزوين، حدث أبو حفص بن جابارة عن أبي سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يزيد بن عبد السلام، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد ابن سليم حدثنا إسحاق بن محمد بقزوين حدثنا أبو حاتم، حدثنا الربيع بن روح أبو روح حدثنا أبو مهدي سعيد بن سنان الكندي، عن أبي الزاهرية الحضرمي عن جبير بن نفير عن ابن عباس وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنه.

قال أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً جوع فوضع حجراً على بطنه، ثم قال: الأرب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا، جائعة عارية يوم القيامة، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين ألا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم. علي السني أبو الحسن روى عن هناد بن السرى حدث عنه ميسرة ابن علي، فقال: حدثنا أبو الحسن علي السني في منزله في سكة دينار حدثنا هناد السرى، حدثنا إسماعيل بن علي، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل ليدخل العبد الجنة بالأكلة والشرية بحمد الله عليها. عثمان بن جعفر بن محمد أبو عمرو الدينور، حدث بقزوين، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن محمد بن عمرو النهاوندي، حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، عن عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الاسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ فطوباً للغرباء.

عبد الصمد بن أحمد بن عباد أبو أحمد الهمداني، روى بقزوين عن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا نعيم حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله عن أبيه، عن جده أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار رضي الله عنه: تقتلك الفئة الباغية.

العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام، أبو الفضل البغدادي حدث بقزوين عن محمد بن مسلم بن الوليد الطيالسي. أبو عبد الله الرازي حدث بقزوين، عن محمد بن أيوب قال ميسرة في المشيخة، حدثنا أبو عبد الله الرازي، الشيخ الصالح في الجامع بقزوين، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا علي بن عبد المؤمن، حدثنا إسماعيل بن أبان عن ناصح أبي عبد الله عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه يقول: رأيتم لو أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض من كان أمير المؤمنين إلا أنا قال: وربما قال قيل له يا أمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله وسلم: ينظر إليه وهو يتسم: ويمكن أن يكون هذا أبا عبد الله الأرنؤوي الذي روى عنه أبو الحسن القطان، وذكر حديثه عن يحيى بن درست وأبي مصعب وغيرهما.

عزيز بن إسحاق بن عبيد الله الرازي أبو القاسم الحميري، حدث بقزوين عن محمد بن أحمد بن هارون الكوفي، وروى عنه ميسرة بن علي في مشيخته، فقال حدثنا أبو القاسم عزيز بن إسحاق الرازي، بقزوين في خان سندول حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الكوفي، حدثنا عبيد بن آدم العسقلاني، عن أبيه عن محمد بن أبي ذئب، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤذن عمود الله، والامام نور الله، والصفوف أركان الله، فأجيئوا عمود الله واقتبسوا بنور الله، وكونوا من أركان الله، وروى عزيز عن أبي زرعة الرازي.

علان بن الخضر، روى عن أبي محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وروى عنه ميسرة بن علي.
عيسى بن عبد الرحمن المروزي أبو العباس حدث بقزوين عن علي ابن حجر السعدي، ومحمد بن إسماعيل البخاري وغيرهما، رأيت بخط أبي الحسن القطان حدثنا أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى المروزي، بقزوين إملاً سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال سمعت علي بن حجر السعدي ثنا، شريك عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا نكاح إلا بولي.

عبد الجبار بن بندار بن أحمد الهمداني أبو معشر فقيه عدل ناب في قضا همدان مراراً، وكان جميل الأخلاق. وسمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل، بالمدينة وورد قزوين غير مرة.

عبد الله بن هبة الله بن مهدي أبو منصور الخليلي، سمع القاضي أبا الفتح إسماعيل بن ماك، سنة أربع وتسعين وأربعمائة الصحيح البخاري أو بعضه بروايته عن إبراهيم بن حمير.

علي بن الفضل بن موسى القزويني من أهل الحديث المتقدمين، سمع محمد بن أيوب الرازي، أو سمع من سمع منه.
عبد الله بن محمد بن أبي بكر أبو بكر السني فقيه، كلود صالح كان قد تفقه على الامام أبي محمد عبد الله بن محمد الكرجي، ثم على أبي حامد عبد الله بن أبي الفتوح وأقربهما، ثم تفقه على مدة، وسمع الحديث من عبد الله بن أبي الفتوح وغيره.

عبد المجيد بن المثنى القرائي، سمع الأستاذ علي بن الشافعي التميمي سنة ست وعشرين وخمسمائة.
عبد الغفار بن عبد الملك بن عبد الجبار بن عبد الملك القزويني المعروف بالخرجاني، ابن أخي أبي نصر عبد الباقي بن عبد الجبار، سمع أبا منصور المقومي سنن أبي عبد الله بن ماجة، أو طرفاً من أوله سنة سبع وثمانين وأربعمائة.
عبد الواحد بن الفرج بن منصور القزويني الأديب، سمع أبا منصور المقومي بقراءة الحافظ إسماعيل الأصبهاني سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

عبد الواحد بن عبد العزيز بن عبد الواحد أبو البركات بن أبي أحمد حضر مجلس القراءة مع أبيه على أبي منصور المقومي سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

عبد الرحمن بن غانم بن عبد الله القاضي أبو طاهر، سمع أبا منصور المقومي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.
عبد الله بن غانم أبو منصور القاضي أخو عبد الرحمن، سمع بقراءة أبا منصور أيضاً، وكان من الفقهاء والقضاة، من أهل همدان ويلقب أبو منصور بقاضي القضاة وأبو طاهر بالقاضي المختار، وكان سماعهما منه بقزوين.
عبد السيد بن عبد الواحد أبو الفتح الورد الزكي، من أهل العلم والفقه وعثمان بن أبي سهل البخاري، وسمعا بقزوين أبا منصور المقومي مع الحافظ إسماعيل بن محمد الأصبهاني.

عمر بن الحسن بن محمد القزداري، سمع أبا منصور أيضاً سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

العراقي بن عبد الوهاب بن ولشان أبو اليمين البقال شيخ صالح كان له في شبابه قدم في الجهاد، واقدام وتناولته الاجازة العامة لأبي علي الحداد سنة خمس عشر وخمسمائة وقرأت عليه بعض المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني بحق هذه الاجازة سنة ستمائة.

عبد العزيز بن أحمد الصوفي القزويني أبو الحسن روى عنه أبو عبد الله القضاعي في مسند الشهاب قال حدثنا أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا يزيد بن خالد القهري، حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أول ما

يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء. ويمكن أن يكون عبد العزيز هو الثاني من عبد العزيز الذين أوردناهم قبل الريادات.

عمر بن محمود بن خليفة المتكلم أبو حفص القزويني، سكن أبوه أهر وعاد هو إلى قزوين يتفقه مدة على والدي رحمه الله تعالى ثم سافر إلى بغداد وأقام بها سنين، وكان يوم في مسجد الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ثم عاد إلى قزوين وبها توفي سمع الكثير بقزوين وببغداد.

علي بن سهل أبو الحسن الزنجاني، رأيت لبعض الأئمة من القزوانة حدثنا أبو معاذ عبيد الله بن محمد المؤدب، حدثنا علي بن سهل الزنجاني، بقزوين حدثنا محمد بن يعقوب الرازي، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع لا يشبعن من أربع عين من نظر وأنتى من ذكر، وأرض من مطر، وعالم من أثر.

عبد الرحمن بن أحمد بن مرة اليماني أبو القاسم حافظ قدم قزوين وحدثهم عن محمد بن إسحاق بن فروخ الرقي حدث عنه أبو معاذ حديثه عن أبي فروخ قال: حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا هشيم الواسطي، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ليس الخبر كالمعاينة.

علي بن محمد بن الخليل القزويني، حدث عن محمد بن علي بن مخلد أنبأنا عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أنه قرأ على الخليل ابن عبد الجبار القرائي بنيسابور سنة أربع وستين وأربعمائة، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المان أبو الصفا، ثامر بن علي بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الخليل القزويني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد، حدثنا علي بن محمد بن مهروية حدثنا داؤد بن سليمان الغازي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن أبيه عن أمير المؤمنين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من قال أنا في الجنة فهو في النار.

علي بن إبراهيم القزويني، سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قرأت على أبي أحمد مسعود بن أحمد الصوفي الطوسي، بزنجان حدثنا خالي أبو بكر عبد الله بن مسعود الجصاص حدثنا عبد الواحد بن محمد المقرئ، أنبأ أبو منصور محمد بن منصور حدثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، سمعت أبا القاسم بن حبيب، سمعت الحاكم محمد بن الحسن بن علي الجرجاني، سمعت علي بن إبراهيم القزويني سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. قال لقيت أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي فقلت له من أين، فتنفس الصعداء ثم قال:

مرض الطبيب فعدته ... فمرضت من حذري عليه

وأتى الحبيب يعودني ... فبرئت من نظري إليه

أخو أبي عقيل القزويني أنبأ الحافظ أبو موسى المديني، كتابة أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، أنبأ عبد الرحمن بن محمد، أنبأ أبو طاهر ابن سلمة أنبأ محمد بن علي بن الفافا، أنبأ ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن مسلم يعني ابن وارة، حدثني أبو عبد الله الطهراني، عن الحسن بن عيسى، عن أخي أبي عقيل القزويني قال ابن وارة، ثم سمعت من الحسن بن عيسى ثم لقيت أخا أبي عقيل فسمعت منه.

قال رأيت شاباً توفي بقزوين في النوم فقلت ما فعل ربك عز وجل قال غفر لي قلت غفر لك، قال نعم وتعجب ولفلان ولفلان قلت مالي أراك مستعجلاً ورأيت مستعجلاً قال: لأن أهل السموات من السماء السابعة إلى السماء الدنيا، قد اشتغلوا بعقد الألوية لاستقبال أحمد بن حنبل وأنا أريد استقباله ووافق ذلك وفاة أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

عيسى بن إسماعيل بن عيسى السيد أبو زيد الحسني الأبهري، روى وصية علي رضي الله عنه بقزوين سنة اثنتين وخمسمائة، عن أبي روح ياسين بن سهل الخشاب، عن ابن صخر الأزدي، ومن سمعها من السيد أبو نصر محمود بن علي المؤدب.

علي بن سعد بن محمد الفاريابي الغازي، روى عنه أبو مضر ربيعة ابن علي بن محمد العجلي، وقال إنه قدم علينا، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن موسى البصري، حدثنا يوسف بن أحمد الرملي الرملة، حدثنا محمد بن مسكين حدثنا سيار، حدثنا حرب بن شريح، عن محمد بن علي، عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل، عن الله تعالى إنه قال:

يا ابن آدم إن ذكرتني ذكرتك، وإن نيسيتني ذكرتك، فإذا أطعني فإذهب حيث شئت مخلى تواليي وأواليك، وتصافيني وأصافيك وتعرض عني وأنا مقبل عليك، من أوصل إليك الغداء وأنت جنين في بطن أمك لم أزل أدبر فيك تدبيراً، حتى أنفذت إرادتي فيك فلما أخرجتك إلى دار الدنيا أكثرت معاصي ما هكذا أجزأ من أحسن إليك. علي بن محمد بن حاتم القطان، قال ربيعة بن علي، حدثني علي هذا بقزوين قدم علينا سليمان بن أحمد اللخمي، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن خلود العصري عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس من جاء بهن مع إيمان بالله تعالى دخل الجنة، من حافظ على الصلوات الخمس، على وضوئهن وركوعهن وسجودهن، وأدى الزكاة من ماله، طيبة بها نفسه، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً، وصام رمضان وأدى الأمانة.

عبد الله بن حبوبة بن محمشاد أبو محمد الروزني الغازي، قال ربيعة ابن علي، حدثنا أبو محمد الروزني هذا من رستاق بنيسابور، قدم سنة اثنتين وخمسين قزوين، حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان بن فارس إملاء بنيسابور، حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن المختار بن لفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا أول مشفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأن من الأنبياء من مر يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد.

عبد الله بن علي بن الحسن أبو القاسم المعروف برزمانة القزويني حدث عنه أبو صفر ربيعة بن علي، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين حدثني أبو علي بن الحسين، حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه ومحمد ابن خالد عن محمد بن أبي عمير قال حدثنا مرزام، عن علي بن أبي حمزة الثمالي رضي الله عنه قال قال علي بن الحسين، رضي الله عنهما والله ما يهرب اللاتين ولا يقرع منهما يعني الزلزلة والكسوف، إلا من كان منا ومن شيعتنا أهل البيت.

فإذا رأيتم كسوفاً أو زلزلة فافزعوا إلى الله عز وجل، وراجعوا وصلوا لها صلاة الكسوف، وإذا كانت زلزلة، فقولوا على أثر صلاة الكسوف إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً يا من يمسك السماء إن تقع على الأرض إلا بإذنه أمسك عنا السوء. إذا كثرت الزلازل فصوموا كل يوم اثنين وخمس، حتى يسكن وتوبوا إلى الله ربكم مما جنت أيديكم وامشروا على اخوانكم بذلك، فإنها تسكين إن شاء الله.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن علوية الأبهري سمع كتاب الأموال لأبي عبيد أو بعضه من أبي الحسن القطان بقزوين، برواية عن علي بن عبد العزيز عنه.

عبد الرحمن بن علي بن أبي منصور بن علي بن يوسف بن هارون أبو سعيد الطالقاني فقيه من طالقان الديلم، رأيت

بخطه كتباً كثيرة من كل فن.

عبد الملك بن عمران بن أحمد الكسائي أبو الحسين كان من العلول والفقهاء المعبرين، بقروين زمن القاضي أبو موسى عيسى بن أحمد.

عبد الله بن أحمد بن خدا كرد أبو محمد كان أحد الفقهاء المقبولين بقروين، توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة. عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب أبو القاسم الرازي، فقيه محدث سمع الكثير ودخل قزوين، وسمع بها من أبي منصور بن زيتارة، سنة سبع وستين وأربعمائة، حديثه عن أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهرى المصري، حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا روح بن عباد حدثنا ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابغض الرجل إلى الله تعالى الألد الخصم. عمر بن أحمد الساوي أبو حفص الصوفي، سمع أيضاً أبا منصور ابن زيتارة حديثه عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان ابن عيينة، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي، قال قال علي رضي الله عنه إذا أنكحت الحرة على الأمة، فلهذه الثلثان ولهذه الثلث.

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه طبع الجزء الثالث من كتاب التلويين في ذكر أهل العلم بقروين تأليف الشيخ العلامة أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني المتوفي سنة ٦٢٣ يوم الخميس ٥ من شوال المكرم سنة ٥١٤٠٤ م يوليو سنة ١٩٨٤م بتصححه خادم العلماء الشيخ عزيز الله العطاردي الخوشاني. ويليه الجزء الرابع أوله: علي بن القاسم الخطائي أبو الحارث الرازي.

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

زيادات حرف العين

علي بن القاسم الخطائي أبو الحارث المروزي، حدث عنه أبو مضر ربيعة بن علي العجلي، في كتابه الذي سماه هدم الاعتزال فقال ثنا أبو الحارث علي بن القاسم الخطائي المروزي، بقروين ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الحياط الهروي المعروف بالسقا ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو حامد البزاز المروزي، ثنا محمد بن عبدة ثنا عبد الله بن عبيد الله، ثنا سفيان بن سعيد عن سليمان الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يهود أمتي المرجية ثم قرأ فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم. عبد الغفار بن عنيمة الأبهري الأستاذ فاضل بارع له مكاتبات لطيفة إلى الأستاذ أبي العلاء الكاكوي وإلى الامام هبة الله بن زاذان، وغيرهما، وورد قزوين غير مرة وتولى بها بعض الأعمال السلطانية.

علي بن عبد الله بن أحمد بن بندار أبو الحسن الفقيه من تبع العلوم وسمع وجمع وكتب، ومن سمع منه القاضي عبد الواحد بن الحسن ابن الحسين بن حمشاد، سمع منه قراءة أبي عمرو بن العلاء رواية اليزيدي بسماح ابن حمشاد عن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد المقرئ، عن أبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن السمسار عن أبي خلد سليمان بن خلد المقرئ، عن اليزيدي، وسمع أيضاً الحسين بن جعفر الجرجاني.

علي بن معقل بن عمر بن محمد أبو سليمان القزويني أخو عبد الجبار ابن معقل سمع أبا عبد الله بن الحسين بن جعفر

بن محمد الجرجاني بقزوين سنة ثمان وثلاثمائة يقول في إملائه أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري قراءة عليه ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي، ثنا علي بن ثابت الجزري، عن ابن ميسرة الاشجعي، عن أبيه عن أبي عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما: قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من مشى في حاجة أخيه المسلم، حتى يتمها له أظله الله في خمسة آلاف ملك يدعون له، ويصلون عليه إن كان صباحاً حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح، ولا يرفع قدماً إلا كتب له بها حسنة، ولا يضع قدماً إلا حط الله عنه بها خطيئة.

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أمير المؤمنين المأمون أبو العباس، ويقال أبو جعفر من أعظم الخلفاء النافذ حكمهم الواسع ملكهم، وهو معروف بالضرب في كل علم سهم كامل وبتربية العلماء في كل فن ورعايتهم ببيع له على العموم سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان قد سلم عليه بالخلافة ببلاد خراسان قبل ذلك بنحو سنتين.

قدم بغداد بعد قتل أخيه الأمين، وكانت ولادته سنة سبعين ومائة، حدث الحافظ أبو بكر الخطيب، عن الحسن بن عثمان الواعظ، أنبا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي، حدثني أحمد بن الحسين الكسائي ثنا سليمان بن الفضل النهرواني، حدثني يحيى بن أكثم، قال بت ليلة عند المأمون، فعطشت في جوف الليل فقممت لأشرب ماء، فرأني المأمون فقال مالك لا تنام لا يحيى فقلت يا أمير المؤمنين أنا والله عطشان.

قال ارجع إلى موضعك فقام والله إلى البرادة فجاءني بكوز ماء وقام على رأسي فقال إشرب يا يحيى، فقلت يا أمير المؤمنين فهلا وصيف أو وصيفه، فقال إنهم نيام، فقلت: فأنا كنت أقوم للشرب فقال لوم بالرجل أن يستخدم صيفه، ثم قال يا يحيى ألا أحدثك قلت بلى يا أمير المؤمنين قال حدثني الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سيد القوم خادمهم.

عن المأمون أنه كان يقول إذا رفع الطعام بين يديه: الحمد لله الذي جعل أرزاقنا أكثر من أقواتنا. وعن أبي العيناء أن المأمون كان يقول معاوية... بعمرو عبد الملك بالحجاج، وأنا بنفسي، ويقال لم يحفظ أحد من الخلفاء القرآن إلا عثمان بن عفان، والمأمون وعن ذي الرياستين أن المأمون ختم القرآن في شهر رمضان، ثلاثاً وثلاثين ختمة.

عن منصور البرمكي، قال كانت لهارون الرشيد جارية تصب على يده، وتقف على رأسه وكان المأمون يعجب بها وهو أمرد، فبينما هي تصب على يد هارون من إبريق معها والمأمون مع هارون في مقابلة الجارية إذا أشار إليها بقبلة فزبرته بحاجبها وأبطأت عن الصب فنظر إليها هارون وقال ما هذا ضعي ما معك، إن لم تخبريني لأقتلنك، فقالت أشار إلي عبد الله بقبلة، فالتفت إليه وإذا هو قد نزل به من الحياء والرعب، ما رحمه واعتنقه قال أتجها قال: نعم يا أمير المؤمنين، فقال قم فادخل بها في تلك القبة فقام إليها فقال له هارون قل في هذا شعراً فأنشأ يقول:

ظلي كنييت بطرفي ... عن الضمير إليه

قبلته من بعيد ... فأعقل عن شفيعته

وردّ أخبت ردّ ... بالكسر من حاجبيه

فما برحت مكاني ... حتى قدرت عليه

عن يحيى بن أكثم القاضي ما رأيت أكمل آلة من المأمون، وجعل يحدث عنه بأشياء إستحسنها من كان عنده، ثم قال كنت ليلة عنده أحدثه، ثم نام وانتبه، فقال يا يحيى أنظر أيش عند رجل، فنظرت فلم أرى شيئاً، فقال شمعة، فبادر الفراشون فقال انظروا فنظروا فإذا تحت فراشه حية فقتلوها فتعجب الحاضرون فقال له هتف بي هاتف

الساعة وأنا نائم فقال:

يا راقدا الليل انتبه ... إن الخطوب لها سرى

ثقة الفتى بزمانه ... ثقة محللة العرى

فانتبهت وعملت أنه قد حدث أمر قريب أو بعيد، وتأملت فيما قرب، توفي المأمون بأرض الروم، وهو متوجه للغزو سنة ثمان عشرة ومائتين، وحمل إلى طرطوس، ودفن بها، وكان المأمون قد ورد قزوين مع أبيه الرشيد، على ما قدمنا حكايته عند ذكر محمد بن الحسن الشيباني.

عبد الله بن محمد بن علي الفقيه، أبو محمد الأسفرائني نزيل الحجاز قدم قزوين سنة إثنين وثمانين وثلاثمائة وروى عن أحمد بن جعفر بن محمد وأحمد بن حمدان، وروى عنه الخليل الحافظ في مشيخته، فقال حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد، هذا ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم بن راشد، ثنا عمر بن أحمد بن روح ثنا أيوب بن نوح الخراساني سمعت بشر بن الحارث يقول.

ثنا المعافى بن عمران ثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير، عن مولى الرعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقتلوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر. قال الخليل صحيح من حديث سفيان غريب من رواية بشر بن الحارث الحافي.

علي بن أحمد بن علي بن يوسف أبو الحسن الورامي، يروى عن محمد بن منصور بن أبي الجهم قدم قزوين غازياً، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وحدث عنه الخليل الحافظ في مشيخته، بسماعه منه لهذا التاريخ قال ثنا محمد بن منصور، ببغداد ثنا حميد بن مسعدة، ثنا بشر بن المفضل، عن الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ألا أحدثكم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله ! قال: الاشرار بالله وعقوق الوالدين.

أبو عبد الله الرقي القزويني أحد الشعراء المذكورين من أهل قزوين، ويقال له الرازقي، سمع الحسين بن أحمد السلمي في كتابه المعروف بالنتف والظرف من شعره في بواب أحمد بن علي بن داود:

بواب دارك هذا عرة العرر ... فأنت منه أبا بكر علي غرر

ولو رأى مالك هذا لصيره ... بواب سبعة أبواب على سقر

لم يرض لي بحجاب إذ وقفت له ... بالباب حتى رمى ساقي بالحجر وأيضاً:

كل يوم لي على الباب مع البواب حرب ... ما علينا لو هجرناه مع صاحب عتب

العباس بن بندار البزاز سمع أبا بكر محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي يقول في إملائه بقزوين سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ثنا عبد الله بن أحمد الدحيمي ثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن المعلى بن زياد القرشي عن أبي غالب عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند الجمرة الأولى أي الجهاد أفضل، فلم يرد عليه، ثم سأله عند الجمرة الثانية، فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل فلم يرد عليه شيئاً ثم سأله عند جرة العقبة فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال كلمة حق يقال لامام جائر.

علي بن حمكا القزويني ويعرف بمحكان، سمع أبا بكر محمد بن إبراهيم الكرجي سنة أربع وثمانين وأربعمائة، سنن ابن ماجه، بروايته عن أبي الحسن بن إدريس عن سليمان بن يزيد، وأبي الحسن القطان عنه، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبردوا

بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

علي بن أحمد الخشاب سمع أحمد بن محمد بن المربان، في سنن أبي عبد الله بن ماجة بروايته، عن سليمان بن يزيد عنه، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان، عن عرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستغفر للصف الأول ثلاثاً وثلاثين مرة.

علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن العباس بن محمد بن سنان العجلي أبو القاسم القزويني، من بيت الرياسة، والسيادة كان له معرفة بالعربية والشعر، وتبتع للخطب، والرسائل والأشعار يحفظها ويجمعها ورأيت بخطه لبعضهم:

وقالوا يعود الماء في النهر بعدما ... عفت منه آثار وسدت مشارع
فقلت إلى أن يرجع الماء عايداً ... ويعشب شطاه بموت الضفادع
وأيضاً للخباز البلدي:

لم يضع المرتضى علي ... في يوم صفينه واحده
ما صنع المهجر في فؤادي ... لما بدا سيدي بضده
أيضاً لأبي طالب الخالدي في أبي شجاع اسفهلار بن كورنكيح معندراً لأهل قزوين من جريمة ارتكبوها من قصيدة أولها:

العفو أجمد والتجافي أكرم ... والصفح أحمد والقاضي أسلم
إن كان يعظم ما أتى سفهاؤنا ... فالحلم منك أجل منه وأعظم
قزوين واحدة النغور وفضلها ... في محكم الآثار فضل محكم
لو لم يعظمها رواة دهورنا ... وغلوت واليها لكنت تعظم
إن كنت ترحم شينا وشباينا ... وتقبل عثرتنا فمثلك ترحم
إن التجاوز شيمة مرضية ... عند الكرام وكل من يتكرم
أوصى به الرب الكريم عباده ... فمن الذي إياه لا يستغنم
العباس بن كوتكين الجلي أبو الفضل الفقيه قدم قزوين سنة سبع وستين وأربعمائة، وحدث بها عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري، بقراءته عليه ببغداد، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا فضال بن جبیر، سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا عليكم أن لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له.

عبد الله بن أحمد بن بشار العصار المقرئ، سمع بقزوين سنة ثمان وستين وأربعمائة، من سمع عيسى بن أبي صالح كتاب الأطعمة لأبي عبد الرحمن السلمي، برواية عيسى عن أبي محمد عبد الله بن عبد العزيز الخواري، عن السلمي أنبأ علي بن أبي عمر البلخي، ثنا محمد بن عبد الله المقرئ، ثنا الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن قبيصة ابن عبد الله بن بشر بن المبارك الكندي.

قال ذهبت إلى وليمة فيها غالب القطان، فوضع الخوان فأمسكوا أيديهم، فقال غالب مالكم فقالوا حتى يجيء الأدم،

فقال غالب حدثنا كريمة بنت هاشم الطائفة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اكرموا الخبز، وإن من كرامته أن لا ينتظر به الادم فأكل وأكلنا.

علي بن محمد الطائي سمع بقزوين أبا بدر محمد بن علي بن عبد العزيز النهاوندي في الجامع سنة ست وستين وأربعمائة يحدث عن أبي نعيم الحافظ ثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا حجاج ابن محمد، يعني الأعمش، قال قال ابن جريج أخبرني ابن مسافع، أن مصعب بن شيبة، أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما فسلم.

علي بن الحسن القزويني أبو الحسن الواعظ حدث بخوي عن محمد ابن يعقوب رأيت في جزء من حديث أبي منصور ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسي المقرئ ثنا أبو نصر موسى بن أحمد الخطيب، بخوي ثنا أبو الحسن علي بن الواعظ القزويني، قدم علينا ثنا محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا عبد الله بن موسى بن عبدان ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي، ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان، عن سلمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس شيء من ألف مثله إلا الانسان.

علي بن محمد بن فروخ القزويني، من المتقدمين روى عن محمد بن حميد، حدث أبو القاسم موسى بن محمد بن يونس الفقيه، عن جعفر بن إدريس القزويني بسماعه منه، في المسجد الحرام، قال، ثنا علي بن محمد بن فروخ القزويني، ثنا محمد بن حميد، قال سمعت جريراً رضي الله عنه يقول.

اشتكى عيني فشكوت إلى منصور، فقال لي انظر في المصحف قال منصور اشتكى عيني، فذهبت إلى إبراهيم، فقال لي انظر في المصحف قال إبراهيم اشتكى عيني فشكوت إلى عبد الله فقال لي انظر في المصحف، قال عبد الله اشتكى عيني فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي انظر في المصحف.

عبد الكافي بن شعوبة بن عبد الكافي الشعوي القزويني تفقه بقزوين ثم ببغداد، وتوفي بها في شبابه، وسمع بها جماعة من الشيوخ منهم أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي ومما سمعه منه سنة ست وسبعين وخمسمائة، بقراءة محمد بن موسى الحارمي أنبأ يحيى بن علي بن محمد الطراج أنبأ أبو الحسين محمد بن علي المهتدي.

أنبأ علي بن عمر السكري، ثنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي، ثنا أحمد بن زرعة ثنا الحسن بن رشيد ثنا أبو مقاتل عن أبي حنيفة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أكرم الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب، ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله.

عمر بن علي بن محمد بن حموية أبو الفتح الحموي القزويني، سمع منه بقزوين سنة سبع وأربعين وخمسمائة كتاب الأربعين في فضل لا إله إلا الله المخرجة من مسموعات السيد أبي المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد ابن الحسين الحسن بن برواينه عن أبي سعد عبد الصمد بن حموية، عن إسماعيل ابن عبد الغافر القارسي، عن السيد عمر بن عبد الرحمن البغدادي، سمع أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء، والحسين بن زنجوية القطان، بقزوين بقراءة داود بن مادا سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

عبد الكريم بن الحسن المشائخي أبو القاسم البسطامي، سمع بقزوين عطاء الله بن علي يحدث عن محمد بن الفضل الفراوي، أنبأ الاستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الواعظ، أنبأ أبو سعيد بن محمد الرازي، أنبأ محمد ابن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثنا هشام بن قتادة، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال يهرم ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر، رواه البخاري عن مسلم ابن إبراهيم ومسلم

عن أبي غسان وأبي موسى عن معاذ بن هشام، بروايتهما عن هشام.
علي بن بختيار الفقاعي الصوفي، وعبد الكريم بن أبي بكر بن سنان الحياطي الصوفي، القزوينيان، وعثمان بن عمر بن منصور المغازلي، سمعوا القاضي عطاء الله بن علي في أحاديث السبعيات للخرجة من مسموعات زاهر بن طاهر الشحامى، بروايته عنه أنبأ أبو سعد الكنجروذي ثنا السيد أبو الحسن محمد بن علي الهمداني، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا فطر، حدثني أبو خالد الوالبي سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه يعني أصبعه الوسطى من السبابة.

علي بن محمد بن يحيى التويجي الشريف، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد بن مخلد صحيفة علي بن موسى الرضا بروايته عن علي بن مهورية.

علي بن محمد الروزني سمع أبا طالب بن أبي رجاء بقزوين.
علي بن محمد الكرجي، سمع أبا عبد الله القطان بما سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.
علي بن إسحاق الديلمي سمع محمد بن سليمان القامي بما، سنة ثمانين وثلاثمائة.
عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد الخواري، سمع منه سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن بن الحسين السلمي، بقزوين سنة تسع عشرة وأربعمائة بسماعه من أبي عبد الرحمن عبد الله بن البستي أبو محمد الفقيه، سمع سنن الصوفية للسلمي من أبي محمد الخواري، بقزوين بقراءة محمد بن حمزة بن ماجة، أنبأ أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، ثنا محمد بن عبد السلام ثنا شيبان، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان يأتي علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهر ما لهم سراج يوقد لو كان لهم سراج يوقد لتأدّموا به.

عبد الله بن أحمد أبو العباس الهروي، سمع بقزوين أبا محمد الخواري في سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن بروايته عنه أنبأ أبو علي الحسين ابن علي الحافظ ثنا إسماعيل بن إسحاق الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، ثنا مسلم بن علي ثنا يحيى بن الحارث الداري عن نمير ابن أوس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب لله وأبغض لله، ومنع لله فقد استكمل الإيمان.
عبد الله وعثمان أبو سعيد أنبأ محمد الخطيب وعبيد الله بن أحمد ابن بكر بن بشار، وعبيد الله بن الحسن سمعوا الأئمة في القراءات تصنيف أبي علي الحسين بن محمد المقرئ القزويني بما في غالب الظن.

عمر بن حمزة بن الزنجاني أبو القاسم، سمع بقزوين بقراءة أبي حفص هبة الله بن زاذان سنة إحدى وستين وأربعمائة يحدث عن شيخ الاسلام أبي عبد الله محمد بن مهران، أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن عباد الملكي ثنا محمد ابن طلحة المديني، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل لي فيهم وزراء وأصهاراً وأنصاراً، فمن سبهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منهم، يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً.

علي بن عبد الرحمن الهروي، وعمر بن أبي بكر بن محمد الشبلي الطوسي وعبد الوهاب بن بينمان التاجر القزويني وعبد الجبار بن عبد الرزاق اللايثي، وعلي بن محمد بن أحمد بن محمد المعافى، ابن أخي القاضي أبي القاسم عبد

الملك بن أحمد بن محمد بن المعافا في جزء سمعه القاضي من أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، عن أبي عمر بن مهدي، عن مخلد ثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم أنبأ يونس عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مظل الغنى ظلم، وإذا احلت على ملى فابتعه، ولا تبع بيعتين في بيعة. علي بن محمد بن أخي القاضي كان يعرف بالقاضي الرئيس، وسمع منه الحديث سنة أربع وثلاثين وخمسمائة. أبو عبد الله بن ناصر القزويني، سمع بهراة القاضي أبا القاسم عبد الملك بن المعافا، في الجزء المذكور، حديث ابن مخلد عن محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم، عن حميد عن أنس رضي الله عنه، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل الرطب مع الخبز يعق البطيخ يجمعهما. باب الغين فيه خمسة أسماء

الاسم الأول

غازي بن أسفنديار بن الخليل المتكلم سمع طرفاً من آخر كتاب الغاية لابن مهران من الامام أحمد بن إسماعيل، في غالب الظن سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. غازي بن أبي جعفر القيم، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

غازي بن أبي الخير بن أبي النجم الحداد، سمع أبا الخير بن إسماعيل يقول أنبأ الموفق بن سعيد، أنبأ أبو علي أنبأ أبو سعد أنبأ أبو محمد، أنبأ أحمد وأبو محمد قالوا ثنا إسحاق أنبأ جرير عن محمد بن إسحاق عن العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال، من صلى ثم جلس في مصلاه ينتظر الصلاة لم يزل للملائكة يقول اللهم ارحمه، ما لم يحدث أو يقيم. غازي بن مكى بن الحسين الفقيه، سمع أبا سليمان أحمد بن حسنية الزبيري. الاسم الثاني

غسان بن علي السيلال، سمع مع الخليل الحافظ علي بن أحمد بن صالح المقرئ سنة ست وسبعين وثلاثمائة، حديثه عن أبي عبد الله محمد ابن مسعود ثنا سهل بن زنجلة، ثنا إسحاق بن سليمان، سمعت موسى بن عبيدة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من بقعة يذكر عليها اسم الله تعالى إلا استبشرت بذكر الله تعالى إلى منتهاها، من سيع أرضين، وإلا فخرت على من حولها من بقاع الأرض، وأن المؤمن إذا أراد الصلاة بفلاة من الأرض ترخرفت له الأرض. الاسم الثالث

الغفاري بن مختار بن شاتكين الصوفي القزويني، سمع أبا عبد الله الحسن بن إبراهيم بن الحسين البروجردى بهمدان سنة خمس وخمسين وخمسمائة، بقراءة الامام أحمد بن إسماعيل حديثه عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر السماك أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المراغي: ثم الرازي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد المعبر القزويني في كتابه، أنبأ أبو منصور القطان الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن سموية.

ثنا محمد بن مسلم، ثنا عمرو بن صبيح أبو عثمان الليث عن عاصم ابن سليمان، عن ثور بن يزيد، عن مكحول عن الوليد بن عباس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة، ومن علق فيه قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل، ومن

بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى ينقطع ذلك الحصار. ومن أخذ منه قداة كان له كفلاً من الآجر.

الغفاري بن علي الاسكاف البغدادى، سمع بقزوين أبا منصور الفارسي، جزأ فيه حديثه عن أبي حفص العدل ثنا أبو منصور الفقيه ثنا محمد بن عامر، أنبأ عصام بن يوسف. ثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن مكحول، عن أبي أمامة، ووائل بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة، جمع الله العلماء فقال إني لم أستودع حكمتي قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم أدخلوا الجنة.

الاسم الرابع

غالب بن سليمان، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. غالب بن علي بن غالب أبو مسلم الدينوندي، سمع كتاب الأحكام لأبي علي الحسن بن علي الطوسي، من علي بن أحمد بن صالح يباع الحديد بقزوين، وسمع محمد بن علي الخاري، وغيره وحدث أبو سعد السمان في معجم شيوخه عن غالب بن علي هذا أنبأ محمد بن علي بن أحمد بن محارب الخاري التاجر ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى البوشنجي إملاء بنيسابور، ثنا أبو بكر أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.

غالب بن نوح بن إسماعيل أبو المعالي، سمع بعض الصحيح لمحمد بن إسماعيل من أبي الفتح الراشدي، وفيما سمع حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، ثنا سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، في رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء تاتر الرأس خرجت من المدينة، حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة، نقل إلى مهيعة وهي الجحفة.

الاسم الخامس

أبو الغنائم بن مانكة الصوفي الزنجاني، ورد قزوين غير مرة، وسمع القاضي عطاء الله بن علي وغيره. أبو الغنائم بن منصور بن إبراهيم، سمع بقزوين عطاء الله بن بلكوية سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

الزيادات

غانم بن عبد الله بن غانم أبو نصر بن القاضي أبي منصور احضر مجلس، قراءة أبيه على الشيخ أبي منصور المقومى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

باب الفاء عشر أسماء

الاسم الأول

فادار بن ناصر، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي سنة ست وخمسمائة، وفيما سمع حديثه، عن أبي طالب العشاري، ثنا الحسين بن سليمان الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد ابن سلمة، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، وقول لا يسمع.

الاسم الثاني

الفتاح بن القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القطان القزويني أبو العتاهية بن أبي طلحة بن أبي منذر الخطيب كان هو وأبأؤه من أهل العلم والخطابة، وسمع أبو العتاهية القاضي أبا محمد بن أبي زرعة والقاسم بن علقمة، وسمع أباه طلحة سنن ابن ماجة، سنة تسع وأربعمائة وروى عنه أبو سعد السمان فقال ثنا أبو العتاهية.

فتاح بن القاسم بن محمد الخطيب بن أبي طلحة بقزوين بقراءتي عليه أنبا أبو سعيد القاسم بن علقمة الشروطي، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا عبد الله بن محمد الهاشمي البصري، ثنا المنذر بن زياد، ثنا محمد بن المنكر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدع ركعتي الفجر وإن طلبتك الخيل. روى عنه محمد بن الحسين البرازي في فوائده، قال ثنا القاسم بن علقمة الأهمري، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الكوفي، ثنا جعفر بن محمد الأنماطي عن أبي خالد الوالي، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول، يبعث الله معاوية يوم القيامة عليه رداء من نور الايمان.

أبو الفتح بن فضل الله بن علي بن الحسين بن بلكوية سمع عمه القاضي عطاء الله بن علي يقول أنبا أبو نصر الأرغواني أنبا أبو سعد الجنزي أنبا أبو عبد الله الشيرازي، ثنا نصر بن أبي نصر ثنا أحمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل عن مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن الشخير رحمه الله تعالى قال لئن أبيت نائماً وأصبح نادماً أحب من أن أبيت نائماً وأصبح معجباً.

الاسم الثالث

أبو الفتح بن الحسن بن بتي القزويني، سمع أبا عمر بن مهدي أبو الفتح بن عبد الجبار، سمع القاضي إبراهيم بن حمير. أبو الفتح بن علي، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي بقزوين.

أبو الفتح بن مكّي الخطيب الفارنجي، سمع علي بن حيدر الزيري سنة تسع وخمسمائة. أبو الفتح بن منصور بن محمد بن أحمد بن منصور القطان سبط أبي منصور القطان قال الخليل الحافظ كان سمع معنا من الشيوخ وهو أكبر مني بستة أشهر، وسمع ببغداد ابن حياية وغيره وتوفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

أبو الفتح الرودكي، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

الاسم الرابع

أبو الفتح بن أبي حنيفة الصوفي القزويني، سمع أبا الفضائل عبد المنعم بن محمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير حديثه، عن جده أبي الفتح طاهر عن جده، عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبا محمد بن المسيب ثنا حاجب بن سليمان، ثنا أنس بن عياض عن يزيد ابن عياض عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رضى الرجل عمل الرجل وهديه وسنته فإنه مثله، وسمع أبو الفتح القاضي عطاء الله بن علي.

أبو الفتح بن أبي بكر محمد بن الفضل الاسفرائني، سمع الرياضة لأبي محمد الأهمري من أبي علي الحسن بن أحمد الموسياذقي بقزوين.

الاسم الخامس

فخراور بن محمد النصاري، سمع تسمية الضعفاء والمتروكين لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، من أبي علي حسوية بن حاجي بن حسوية الزيري، سنة ثمان عشر وخمسمائة، بروايته عن أبي الفضل إسماعيل ابن محمد الطوسي.

فخر اور بن عبد الملك بن إبراهيم الفقيه الاكافي من صالح الفقهاء، سمع القضاضي عطاء الله بن علي الحديث
المسلسل بالاولية وغيره سنة تسع وستين وخمسمائة.
الاسم السادس

فاخر بن أبي بكر السجستاني صوفي ورد قزوين وسمع منه بما رأيت بخط بعضهم في مجموعه فيها فصول ومجالس
وعطية حدثني الشيخ العفيف فاخر بن أبي بكر السجستاني، بقزوين في دويرة الفقهاء بسهر هيزه سنة ست وستين
وأربعمائة، ثنا الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراق، حدثني جدي أبو عمرو أحمد بن أبي الفراق أنبأ عبد الله
بن محمد بن يعقوب ثنا سليمان بن داؤد أبو سعيد الهروي ثنا إبراهيم بن يونس العبدى، أنبأ أسد بن سعيد عن
سليمان التميمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سليمان القارسي رضي الله عنه.
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي فقلت بلى يا رسول الله من
علينا بما من الله عليك، قال نعم يا سلمان ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمتشط
رأسه، وحيته ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية بفاتحة الكتاب، وقل
هو الله أحد، ويتشهد ويسلم ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك
الجد رافعاً بها صوته، ثم يقوم ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، وقل أعوذ برب الفلق، وفي
الركعة الثانية بفاتحة الكتاب، وقل أعوذ برب الناس، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد إلى آخره.

رافعاً بها صوته جعل الله بينه وبين جهنم ستة خنادق ما بين الخندق إلى الخندق كما بين السماء والأرض، وكتب له
بكل ركعة سبعين ركعة، وما من شيء استعاذ منه إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني حتى أن النار تقول كما
جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم، فنج هذا مني وذكر ثواباً ويقال لهذه الصلاة صلاة الحاجة.
الاسم السابع

أبو الفرج بن عبد الملك بن أحمد بن متوية، سمع وصية علي رضي الله عنه من أبي الفضل الطوسي بقزوين سنة ثلاث
وثمانين وأربعمائة.

أبو الفرج بن عمر القصري، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي قال ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد السمناني ببغداد،
ثنا أبو محمد عطية بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان، ثنا أبو صالح عبد الله ابن عبد
القدوس، ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة.

أبو الفرج بن أبي الوفاء المؤدب سمع أبا الفتح الراشدي سنة إثنين وعشرين وأربعمائة.
أبو الفرج سبط أبي الفتح الراشدي، سمع منه أبو الفرج الاسكافي سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.
الاسم الثامن

الفرخان بن أحمد بن الفرخان أبو نصر القزويني من الكبار يقال أنه تفقه ببغداد خمس عشرة سنة، على مذهب
الشافعي رضي الله عنه وسمع أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وأبا الفرج المعافا بن زكريا المعروف بابن طرارة،
وأبا الخير محمد بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن شمعون وغيرهم أنبأ عن أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، أنبأ أبو

نصر الفرخان بن أحمد ابن الفرخان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الكرجي ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب، عن دحية بن خليفة رضي الله عنه قال: وجهني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى ملك الروم يكتابه، وهو بدمشق فناولته كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبل خاتمه ووضع تحت شيء كان عليه قاعداً ثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه فقام على وسائد بنيت وكذلك يفعل فارس والروم، ولم يكن لها منابرهم خطب أصحابه.

فقال هذا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي بشرنا به المسيح من ولد إسماعيل بن إبراهيم فنخر وانخره فأومى بيده أن اسكتوا ثم قال إنا جربتكم كيف نصر بكم للنصرانية، قال فبعث من الغد سترأ فادخلي بيتاً عظيماً فيه ثلاثمائة وثلاث عشرة صورة، فإذا هي صور الأنبياء المرسلين قال انظر إلى صاحبك من هؤلاء قال فرأيت صورة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كأنه ينظر، قلت هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن يمينه.

قلت رجل من قومه يقال له أبو بكر الصديق قال فمن ذا عن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب قال: إنا نجد في الكتاب أن لصاحبيه هذين يتمم الله عز وجل هذا الدين، فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته فقال صدق بأبي بكر وعمر يتمم الله عز وجل هذا الدين ويفتح.

الاسم التاسع

أبو الفوارس بن ولشان بن بينمان القزويني، سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنة تسع وأربعين وخمسمائة يملئ بآمل أنبأ ناصر بن سهل التوقاني عن محمد بن سعيد، عن أبي إسحاق أخبرني محمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد السراج، ثنا أحمد بن الفرج ثنا أبو عثمان المؤذن ثنا محمد بن زياد سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة. أبو الفوارس المغازلي يعرف بالاستاذ شيخ متبري به كان يعرف الكلام والفقه بالفارسية ويكتب ما سمعه على ضعف كتابته ويديم حضور مجالس الوعظ، وكان يحسن تعبير الرؤيا ويجمع الزكوات عنده فيفرقها على مستحقها ويأكل من كسب يده وسمع الحديث وتوفي سنة وستمائة.

الاسم العاشر

الفضل بن أحمد بن ماك أبو خليفة، سمع أبا منصور محمد بن أحمد ابن زيتارة سنة خمس وأربعين وأربعمائة. الفضل بن إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك أبو خليفة سمع أبا زيد الواقدي بن الخليل بن عبد الله الخليلي وعبد الجبار الخلاوي وأبا منصور المقوم، وأباه أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، ومن مسموعه منه الارشاد لأبي يعلى الحافظ سمعه منه سنة ست وتسعين وأربعمائة وسمعه يحدث عن أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفري أنبأ أبو طلحة الخطيب.

أنبأ أبو الحسن القطان أنبأ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري، عن عروة وعمرة، قالوا إن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسلن إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، يسألن ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأرسلت اليهن عائشة رضي الله عنها ألا تتقين الله ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نورث ما تركنا صدقة قال فرضين بقولها وتركنا ذلك توفي سنة ثلاثين وخمسمائة.

الفضل بن جعفر بن محمد بن أبي رجاء المقرئ، حدث بقزوين عن موسى بن نصير الرازي، روى الخليل الحافظ عن محمد بن سليمان بن يزيد، ثنا الفضل بن جعفر بن محمد بقزوين سنة سبع عشرة ثنا موسى بن نصر الرازي، ثنا حكام بن سلم، عن أبي سنان، قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه من كره القتال معنا فليحق بقزوين قال فسار إليه الربيع بن خثيم في أربعة آلاف.

الفضل بن الحسن بن جعفر الكاتب سمع أبا الحسن محمد بن عمر بن زاذان من الأمير شرفشاه الجعفري. الفضل بن الحسن بن محمد الحبازي المؤدب سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح محمد بن إسماعيل البخاري حديثه عن عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى إذا أحب عبداً نادى جبرئيل أن الله قد أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي جبرئيل أن الله قد أحب فلاناً فأحبه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض. الفضل بن سري بن سهل بن هبة الله أبو العباس الدكيني القزويني قال الخليل الحافظ، شيخ كبير الحبل سمع ببغداد إسماعيل القاضي والكديمي، وكان يروى الأخبار والحكايات وثنا عنه جدي وابن صالح وروى عن الفضل بن هارون بن هزاري ودأود بن سليمان الغازي ويحيى بن عبدك، وسمع محمد بن الحجاج مع أبي الحسن القطان، وروى سنن أبي عبد الله بن ماجة عنه سنة خمس عشرة وثلاثمائة، في مسجده بطريق الصامغان وتوفي سنة تسع وعشرة وثلاثمائة، وكان له أوفاف بقزوين على أقاربه قال الكياشيروية بن شهر دار الهمداني وكان صدوقاً. الفضل بن أبي الطيب بن حاجي، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل أبو خليفة الماكي، سمع جده لأمه أبا سليمان الزبيري، ومن لقيه من أئمة قزوين، وسمع أبا محمد عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري، الأحاديث التي خرجها صالح بن أبي صالح المؤذن من مسموعات أبي بكر الشيروي بسماع عبد الواحد من الشيروي وفيها حديثه عن أبيه أبي الحسين محمد بن الحسين ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي بها.

أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد بن محمد بن هشام أبو عبد المروزي، ثنا أبو معاوية عن زيد بن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى يملئ للظالم فإذا أخذه لم يفلته، ثم قرأ وكذلك احذر ربك إذ أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد، صحيح من حديث أبي بردة بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عامر بن عبد الله عن أبيه أبي موسى يعد في أفراد أبي معاوية الضرير.

رواه البخاري عن صدقة بن الفضل ومسلم، عن محمد بن عبد الله ابن نمير بروايتهما عن أبي معاوية الضرير وأجاز لأبي خليفة سهل بن عبد الرحمن السراج مسموعاته، وإجازته أبو علي الموسيابادي وسمع منه شيئاً من حلية أبي نعيم الحافظ.

الفضل بن العباس بن عبد الله بن شعب الدينوري فقيه أديب أقام بقزوين مدة أو توطئها، ورأيت بخطه كتاب إثبات الامامة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، تأليف العباس بن موسى كتبه بقزوين سنة إحدى وتسعين ومائتين وتبنيته منه معرفته واتقانه.

الفضل بن العباس الرازي الحافظ، يعرف بفضلك، روى عن أبي مصعب وشيبان بن فروخ وروى عنه ابن أبي حاتم وغيره، وقال الخليل الحافظ أنبأ أحمد بن علي بن عمر، أنبأ علي بن محمد ثنا الفضل بن العباس الرازي، ثنا عمرو بن عيسى، ثنا أبو بحر البكراوي عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رأى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ربه.

الفضل بن محمد بن إبراهيم الخليلي أبو محمد كان من المعترين في البلد والمعدودين من أهل الثروة والسيادة، وكان له رغبة في الحديث سماعه وجمعه. وسمع الكثير ممن لقيه من الائمة وأجاز له سهل السراج وأبو علي الموسيابادي ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب وعبد الهادي ابن عبد الخلاق الأنصاري ومحمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيد أبو الخطاب وغيرهم وتوفي سنة وستمائة.

الفضل بن محمد بن المعافى أبو العباس بن أبي سليمان، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد فيما قرئ عليه سنة تسع وأربعمائة بقزوين ثنا الزبير ابن عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر السعدي، ثنا يحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي الله عنه قال من ولي من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم، وفاقتهم وفقيرهم احتجب الله دون خلته وحاجته وفاقتهم وفقيره.

الفضل بن مغفل بن أحمد بن محمد بن سنان أبو العباس العجلي كان من الرؤساء والفضلاء، وكانت له قبة على رأس سكة الليث على طريق المدينتين بقزوين كتب على بابها:

أرى الدنيا تجهز لانطلاق ... مشمرة على قدم وساق
وما الدنيا بباقية لحي ... ولا حي على الدنيا بباقي
كان بني أمية لم يكونوا ... ملوكاً للمدينة والعراق

توفي على ما ذكر القاضي محمد بن إبراهيم في التاريخ سنة إثنين وخمسين.
الفضل بن يحيى البرمكي أحد البرامكة الأجواد المشهور عظيم قدرهم الذين قيل فيهم:

إذا كنت من بغداد في ألف فرسخ ... وجدت نسيم الجود من آل برمك
وكان قد ولاه هارون الرشيد كور الجبال وطبرستان، ودنباوند وقومس وأرمينية، وأذربيجان نزل بالطالقان سنة ست وسبعين ومائة لتدبير أمر يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد ظهر بالديلم واشتدت شوكته واغتم الرشيد لذلك فلافقه وبذل لصاحب الديلم مالاً حتى حمل يحيى على الصلح والخروج إليه وكتب الرشيد له أماناً وخرج يحيى مع الفضل إلى بغداد.
أبو الفضل بن أيوب البغدادي وأبو الفضل بن الحسن بن تقي سمع بقزوين أبا عمر بن مهدي البغدادي.
أبو الفضل بن أبي عبد الله الكاتب، سمع أبا الفتح الراشدي وسمع بازيد بن محمد بن علي النهاوندي سنة ست وستين وأربعمائة.

أبو الفضل بن مختار المكتبر، سمع أبا الفتح الراشدي.
أبو الفضل بن أبي هاشم القراني سمع الخليل بن عبد الجبار القراني سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة أو نحواً منها.
الاسم الحادي عشر

فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي البربوعي، قال الخليل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الكيساني، ثنا أبي ثنا محمد بن إدريس حدثني إسحاق بن بملول الأنباري حدثنا عبادة بن كليب قال صحبت ابن المبارك إلى قزوين ومعنا محمد بن النضر وفضيل بن عياض وكانت إلى نفقاتهم، وزيد في بعض الروايات فساومت جملاً فكان بعض الناس استغلاه وكان محمد بن النضر ينشدنا:

وإذا صاحبت فاصحب صاحباً ... ذا حياء وعفاف وكرم

قوله للشيء لا إن قلت لا ... وإذا قلت نعم قال: نعم

ولد فضيل بن عياض بأبيورد من خراسان وقيل بسمرقند، وترعرع بأبيورد ونشأ بالكوفة وكتب بها الحديث ثم تحول إلى مكة فسكنها وتوفي بها سنة سبع وثمانين ومائة وهو من أولياء الله المشهورين ورأس الطبقة، وعن الهيثم بن جميل الأنطاكي قال إن لكل زمان رجالاً يكون حجة على الخلق وإن الفضل بن عياض حجة على أهل زمانه.

في رسالة الاستاذ أبي القاسم القشيري، سمعت محمد الحسين سمعت أبا بكر محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن عبد الله العسكري ثنا ابن أخي أبي زرعة ثنا محمد بن إسحاق بن راهوية ثنا أبو عمار عن الفضل بن موسى قال كان الفضل شاطراً يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس وكان سبب توبته أنه عشفى جارية فبينما هو يرتقي الجدران إليها فسمع تالياً يتلو.

ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله، فقال يارب قد آن فرجع مآواه الليل إلى خربة فإذا فيها رفقه، فقال بعضهم نرتحل وقال قوم حتى يصبح فإن فضيلاً على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل رحمة الله عليه وجاور الحرم حتى مات.

روى أبو سعد أحمد بن محمد الماليني الهروي في الأربعين من جمعه في روايات شيوخ الصوفية، ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري، أنبأ أحمد بن عبدة، ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر وعن الفضيل رحمه الله تعالى أنه قال: إني لأعصى الله فأعرف ذلك في خلق حماري وخادمي.

الاسم الثاني عشر

فضل الله بن علي بن الحسين بن بلكوية، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة في الجامع والارشاد لأبي يعلى الخليلي الحافظ من القاضي إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست وتسعين وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

فضل الله بن أبي الفوارس بن حيدر بن محمد أبو الفضائل الخلاوي القزويني، كان له معرفة باللغة والاستيفاء والشعر وربما عمل للسلطان وكان يخالط المتصوفة، وينفق عليهم ويحسن إليهم ويذل لهم ما التمسوه، وسمع الحديث سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وقبلها.

فضل الله بن نصر بن أحمد الفقيهي أبو محمد بن أبي الفتوح الطوسي فقيه كان يدرس ببعض بلاد آذربيجان وقدم قزوين سنة إثنين وثمانين وخمسمائة، وروى الأربعين لأبي العباس الحسن بن سفيان النسوي، عن أم الخير فاطمة بنت علي البغدادية كتابة عن عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أبي عمرو الحميري عن المصنف وسمعه عليه وقرأت عليه للتاريخ.

أخبرني الحرة فاطمة بنت علي البغدادية في كتابها أنبأ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بقراءة الحسن السمرقندي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، أنبأ الحاكم أبو أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر المعدل بالري ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا الصباح يعني ابن محارب ثنا حمزة الريات عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه.

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ووضع يده اليسرى على فخذيه اليسرى، ثم قال اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك. قال الحاكم غريب من حديث حمزة عن أبي إسحاق

السبيعي ما أعلم حدث به غير الصباح بن محارب وبكر بن بكار القيسي عنه.
الاسم الثالث عشر

أبو الفضائل بن أحمد بن صديق الموصي كان صالحاً خاشعاً وأجاز له جماعة من الأئمة منهم وحيه بن طاهر الشحامي وقرأت عليه بهذه الاجازة الأربعين السبعيات المخرجة من مسموعاته، وفيه أنبا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله الأحمر العثماني وأبو بكر محمد بن حسان المزكي وشيخ الحجاز أبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف الجويني.
قالوا أنبا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرائني، أنبا خال والدي أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، والحسن بن مكرم قالوا ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه وحسابه على الله.

الاسم الرابع عشر

فيروز بن إبراهيم الهيزجي، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق أو طرفاً من أوله
زيادات حرف الفاء

أبو الفضل بن ناصر المرعشي الحسيني القزويني سيد زاهد، سمع أبا الحسن علي بن أحمد المديني المؤذن بقراءة صالح المؤذن حديثه عن أبي عبد الرحمن بسماعه منه في بعض أماليه أنشدني محمد بن عبد الله الشيباني أنشدني جملة لنفسه:

خرجوا ليستسقوا فقلت توقفوا ... دمعي يتوب لكم عن الأنواء
قالوا صدقت ففي دموعك مقنع ... لو لم يكن مخطوطة بدماء

فضل الله بن سرهنك بن علي المهرداري أبو الحسن الزنجاني الصوفي شيخ معمر مقدم بين أهل الطريقة بعلو الخرقه وكثرة الجاهدات وحسن الكلام وورد قزوين زائراً وسمع أبا الحسن بن محمد بن حاتم الطائي بطوس سنة أربع عشر وخمسمائة في خاقاه أبي علي الفارمدي، حدثنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي بدمشق أنبا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت.

ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا زيد بن حباب أنبا أبو ناجية الخراساني، ثنا أبو طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان لهم قائداً ونوراً يوم القيامة، وكان الشيخ أبو الحسن ليس الخرقه من أبي الحسن ابن أبي علي الفارمدي، وشيخ القاسم عبد الله بن علي الكركاني، وشيخه أبو عمر محمد بن إبراهيم الزجاجي وشيخه أبو القاسم الجنيد رحمهم الله تعالى.

الفضل بن عبد الرحمن الأبهري، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين حديثه، عن أبي الحسين محمد بن صالح بن عبد الله ثنا محمد بن بشار والحسن بن أبي الربيع، يعني الجرجاني، قالوا ثنا أبو عامر ثنا قرعة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام.

القضيل بن محمد بن أحمد الطوسي، سمع أبا منصور المقومي بقزوين سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

فخر اور بن عبد الرحمن بن علي بن بلكويه أبو بكر سمع مسند الشهاب للقضاعي من أبي نصر محمد بن علي بن موسى الأديب سنة ست وعشرين وخمسمائة بروايته عن الخليل بن عبد الجبار، عن القضاعي.

أبو الفتوح بن أبي هاشم الصوفي الحكاك من أهل العفة والعبادة والبقر، وسمع الحديث من أبي سليمان الزيري سنة إحدى وستين وخمسائة.

الفضل بن محمد بن أبي الحسن القزويني تفقه بقزوين والري علي وعلى غيري، وسكن الري آخرًا وتوفي بها، وسمع بقراءتي علي الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد المروزي، أنبأ أبو القاسم علي بن يعلى العلوي أبو عامر الأزدي، أنبأ أبو محمد الجراحي، أنبأ الحبوبي أنبأ أبو عيسى الترمذي ثنا سويد بن نصر أنبأ عبد الله بن المبارك ويحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

إن أعبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحال ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك، ثم نقر بيده فقال: عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه.

باب القاف فيه سبعة أسماء الأول

القراب بن عبد الرحمن أبو بكر القزويني، سمع أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان، يحدث عن علي بن محمد بن أبي سهل البزار، ثنا العباس بن محمد بن حاتم اللوري، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كان يعجبه الدباء وسمع أبو بكر القاضي أبا محمد بن أبي زرعة، الاسم الثاني

قريش بن علي الأساذي، سمع أبا عمر بن مهدي، حين ورد قزوين.

الاسم الثالث

قسورة بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي حجر أبو الحارث العجلي، كان وزير الجمال الملك عمر بن نظام الملك، وكان له فضل وفيه محبة لأهل الفضل، وكانت بينه وبين القاضي عبد الملك بن المعافا، مكاتبات ومدحه هبة الله بن الحسن الكاتب بمدائح منها.

قوله:

يهنني بقسورة رجال ... وأن الأمر منه كما أريد
وقالوا نجم جدك في صعود ... به ولمخذ سانيك الصعود
وكل سحابة هطلت عليه ... من النعما أنت بها مجود
ومن عاداك فهو به شقي ... ومن والاك فهو به سعيد
فقلت رضعتم درر التهاني ... كذلك ما زعمتم أو يزيد
وفي السعدان سرح مناي ترعى ... وفي صدا أمكني الورود
فإن أضرب فما سيفي كهام ... وإن أقدح فما زندي صلود
هو الظل الظليل إليه آوى ... من الحدثان والركن الشديد
ونافس فخره لي والمعلی ... وطارف مجده لي والثليد
بسيط عنده جاهي وعندي ... لسان بالدعا له مديد
وما بسواه يرفع لي صديق ... ولا بسواه يخفض لي حسود

وظهر وفاده ظهر حول ... وبطن سمائه بطن ولود
سأترك جيد همته عليها ... قلائد من ثنائي أو عقود
أظن لذكر عليها وشعري ... ولست بآثم خلق الخلود
جواد حلية لهما جميعاً ... على القمرين قد وجب السجود
فليس يرى لما بهما ركود ... وليس يرى لنارهما خلود
كتب قصورة إلى الأديب تلك طلع على منهج مكتوب الشيخ الأديب منبأً عن صحة اعتقاده دالاً على اتحاده
وخلوص، وداده وقرآته مستنهماً إلى ما عرفت من خبر سلامته، ساكناً إلى حصوله بساحته ولم يجالني ريب فيما
أورده وأعرب عنه وسرده إذ هو سلمان البيت ولنا عناية حسان والكميت.
وأما هم لما حل بجناي والنكية التي دمت بأبي فوالله لم أكثرث بما خسرت من عرض الدنيا فذلك ظل زائل ونازل
وراحل لكني مغبون ومغموم نخلة أخرى وهي كذا ويمن علي بتثقيف أود ذلك الصبي وكسله وتخلفه وقت مقامي
ما عرفته فيكف به وقد فارقتة ومثلي معه بيتا الموسوي:
غرست غروساً كنت أرجو لقاحها ... وآمل يوماً أن تطيب حيوتها
فإن أثمرت في غير ما كنت أرتجي ... فلا ذنب لي إن حنظلت لخلافتها
والله أسأل أن يوفقه.

الاسم الرابع

القاسم بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أخو أبي الحسن، سمع أبا عبد الله محمد بن الحجاج البراز، سمع كتاب
تنزيل القرآن وناسخه ومنسوخه لعطاء الخراساني من علي بن أبي طاهر بن الصباح.
القاسم بن أحمد بن علي، سمع أبا الفتح الراشدي سنة إثنتي عشرة وأربعمئة بقراءة خدادوست الديلمي، جزأ من
حديث إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري بسماعه من علي بن أحمد بن صالح، عن الشهرزوري، وفيه ثنا
هارون بن هزاري القزويني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة
رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم يعني
الخصاب.
القاسم بن أحمد الخبازي، سمع من حديث الملاعنة من غريب الحديث لأبي عبيد إلى آخر حديث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم من ربيعة ابن علي أبي مضر العجلي، بسماعه من أبي الحسين محمد بن هارون عن علي ابن عبد العزيز
عنه.

القاسم بن أحمد الصائغي أبو طاهر الأرموي، حدث بقزوين سنة سبع وسبعين وأربعمئة، وسمع منه أبو القاسم عبد
الكريم بن الحسن الكرجي الفقيه أبو الحسن عبد العزيز بن إسماعيل بن ماك وحنوية بن حاجي بن حنوية،
وإسماعيل بن هبة الله الكموني ومن مسموعهم منه حديثه عن الفقيه أبي محمد عبد المؤمن بن عنتر بن إبراهيم ثنا
الخطيب أبو الحسن عبد الله بن صالح ثنا أبو الحسن محمد بن زنجوية القزويني.
ثنا أبو سعيد عمرو بن أحمد الشحام المقرئ، ثنا أبو علي ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا بندار بن عثمان الوراق، ثنا
أحمد بن عبد الله، ثنا إسحاق بن نجيح، عن خصيف عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أوصى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب فقال يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين
تجلس واغتسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين

لونا من الفقر وأدخل فيها سبعين لونا من البركة وأنزل سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس تتناثر بركتها كل زاوية من بيتك وللحديث بقية.

القاسم بن الحسين النهلندي أبو محمد، سمع أبا الحسن القطان جزءاً من حديثه، عن شيخه وفيه ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفاسي سنة إحدى وثمانين ومائتين، ثنا عصام بن يوسف، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزي، عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا أصبح قال أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين.

القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب أبو أحمد الأنصاري القاضي ولي القضاء بممدان أيام الرشيد، وروى عن إسماعيل بن سلمان الأحمر صاحب أنس وسفيان الثوري ومسعر بن كدام ويونس بن أبي إسحاق وعبيد الله بن الوليد الوصافي، قال الخليل الحافظ وكان يدخل قزوين كل سنة للمرابطة، وسمع منه القدماء بقزوين عمرو بن رافع وهارون بن هزاري، والمنسجر بن الصلت ويعقوب بن يوسف أخو حسينكا، وأحمد ابن عيسى رنجة القزويني. ثنا عبد الواحد بن محمد، ثنا علي بن محمد بن مهروية، ثنا هارون ابن هزاري ثنا القاسم بن الحكم، عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حج البيت فلم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

القاسم بن حمزة الحمامي، سمع بعض الأربعين لأبي عبد الرحمن السلمي. القاسم بن أبي ذر الفامي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست عشرة وأربعمئة. القاسم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بن أحمد أبو يعلى الدقاق، سمع أبا الفتح الراشدي، وفيما سمعه منه ما رواه عن أبي بكر البجلي قال سمعت يوسف يقول كتب ذو النون إلى أبي يزيد رحمهما الله تعالى إلى متى هذا النوم والراحة والقافلة قد جازت، فقال أبو يزيد رحمة الله عليه إن الرجل كل الرجل من ينام الليل كله فإذا أصبح أصبح وقد سبق القافلة إلى المنزل.

فقال ذو النون رحمة الله عليه هذا رجل عال، ثم قال ليس من يمشي برجليه كمن يمشي إليه، وسمع أبو يعلى أبا الحسن بن إدريس وأبا حاتم بن خاموش بقزوين بقراءة خدادوست الديلمي وأبا عمر بن مهدي. القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ، يروى عن إبراهيم ابن موسى ومحمد بن مهران وروى عنه ابنه أبو الحسن علي بن القاسم وكان يروى علوم القرآن عن أبيه عن جده. القاسم بن علي بن علي بن القاسم بن العباس أبو علي سبط الأول سمع أباه ومحمد بن شعيب الطبري صاحب أبي حاتم وسليمان بن أحمد الطبراني، وقضى بقزوين قبل الستين والثلاثمئة ومات بعد الأربعمئة. القاسم بن علي المروزي، سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن صالح بياح الحديد.

القاسم بن علاء، سمع أبا علي الطوسي بقزوين. القاسم بن عيسى بن إدريس بن عيسى أبو دلف العجلي أمير معروف بالفضل والجهاد، وهو من ولد فرات بن حيان العجلي الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فيه إن بمكة رجالاً أكلهم إلى أعناقهم منهم قرات بن حيان، ومن المشهور قول من قال فيه:

إنما الدنيا أبو دلف ... بين يديه ومحتضره

فإذا ولي أبو دلف ... ولت الدنيا على أثره

هو الذي بنى الكرج حين كانت إليه ولاية أصبهان لأنه استطاب هواء تلك البقعة، ثم ضمت له قزوين إلى أصبهان وكان ذلك على ما ذكر حمزة بن الحسن في كتاب أصبهان أيام المأمون فانكأ في الديلم ورد أنيأهم عن قزوين، وخرب حصونهم، وذلكهم حتى اذعنوا للجزية أو أسلموا وله في ذلك قصيدة طويلة أولها:

لقد ارعويت لزاجر اللوام ... وصحوت بعد تنمر وغرام
إذ كل طير الشيب منك بمفرق ... قصبك منقوص وشيك نم
وسمى في القصيدة قلاعهم وذكر أنها كيف فتحت إلى أن قال:
غادرت نسوهم أيامي منهم ... وبنهم ألحقت بالآيتام
إما قتيل أو أسير موثق ... أو لاحق بموانع الآطام
أو مدعن دانت يداه بطاعة ... كرها فقام لها أذل مقام
أو مسلم أضحي يدين بديننا ... ويرى اجتناب عبادة الأصنام
لزموا مساجد قد بينها لهم ... بصلاة عباد وطول صيام
فاستبدلت قزوين بعد مخافة ... أمناً وذلت عزة الحرام
ورعت ببطن الواديين أوامنا ... أبقارها وسوارج الأغنام
فلييقن بثغرهم آثارنا ... ما غردت في الايك ورق حمام
قسمت عمري مذ طرحت ذرايتي ... سجلين بين القتل والأنعام
وبحول ربي أستعين وعزه ... وبه أنوط رجاي واستعصم
ولأي دلف فيما حكاه أبو سعيد إسماعيل بن علي بن المثنى الاستراباذي في كتاب الداعي إلى التفكر في الدنيا:
قد ظهر الشيب فأخفته ... وكل مقراضى فاعفيته
حتى إذا استقصيت قصي له ... وقلت في نفسي أفنيته
عارضني من بنيه عاض ... كأنني كنت تربيته
أرم ما لبس له حيلة ... أعياني الشيب فخليته
توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

القاسم بن محمد بن أحمد بن ميمون أبو سعد، سمع علي بن جمعة وأبا الحسن القطان، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني، ومحمد بن عيسى الصفار، قال الخليل الحافظ: وكان أصغر من أخيه أحمد، وكان حافظاً زاهداً، وكانت لهما خزانة كتب ورأيت شيوخاً يثنون عليه، وأنبا محمد بن علي الفرضي المعروف بابن السقا أنبا أبو سعد القاسم بن محمد بن أحمد بن ميمون، ثنا عمر بن محمد بن إسحاق العطار قال سمعت محمد بن مسلم الرازي، يقول: حضرت أنا وأبو حاتم عند أبي زرعة وقد حضرته الوفاة، فذكر الحكاية والحديث الذي رواه أبو زرعة في السوق.

القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القطان أبو طلحة بن أبي المنذر الخطيب القزويني، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة، من أبي الحسن القطان، وسمع أبا الفتح الراشدي سنة ست وأربعمائة، وروى عنه علي بن أحمد بن المرزبان بن منجية ومحمد بن الحسن بن عبد الملك البراز وأبو منصور المقومى وغيرهم، وقال الخليل الحافظ: ولم يبلغ من أبي المنذر الرواية غيره توفي سنة عشر وأربعمائة.

القاسم بن محمد بن القاسم بن السري، سمع علي بن أحمد بن صالح، وسمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر

المعسلي في جماعة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا زيد بن سنان، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا سويد أبو حاتم عن أنس رضي الله عنه، أن رجلاً لعن برغوثاً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تلعه فإنه نبه نيباً من الأنبياء لصلاة الصبح، قوله فإنه نبه من قبيل إضافة الفعل إلى قبيلة الفاعل أو جنسه.

القاسم بن محمد بن القاسم الخياري، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

القاسم بن محمد بن القاسم، أبو محمد الخليلي، روى عنه محمد بن الحسين البزاز في فوائده، قال ثنا علي بن إبراهيم القطان ثنا محمد بن إدريس الرازي، ثنا عبد الله بن محمد بن الربيع المصيبي ثنا إسماعيل بن مجالد بن سعيد، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى خثالة كخثالة التمر.

القاسم بن نصر بن محمد بن حسان أبو نصر الحساني مستملي الشيخ أبي منصور القطان كان يسكن طريق الري وهو ابن بنت أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق: سمع فارس بن زكريا وأبا بكر القفال وأبا طالب وصيف وأبا الحسن علي بن الفراء وأبا يعقوب إسحاق بن منددة الكرجي المقرئ، وسمع أبا الحسن القطان في إملاء له، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ناس من جهينة، يقال لهم الحرقات قال فأتيت على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقلته فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته بذلك فقال قتلته، وهو يشهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما قال ذلك تعوذاً قال فألا شققت قلبه.

الرجل مرداس بن نميك، فيما روى عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي، وحدث عن القاضي محمد بن عمر الجعابي، حدثني أحمد بن محمد الهروي، ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المعافي بن عمران، سمعت سفيان الثوري رضي الله عنه يقول: ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة رأيت بخط علي بن الحسين بن علي القطان أنشدني أبو نصر الحساني لبعضهم:

حلفت وما بي من صدود ولا فلى ... أزورك يوماً وأهجركم دهرًا

قال القاسم بن نصر: أنشدنا علي بن إبراهيم القطان أنشد بشر ابن موسى:

ألا من ليس يغفل عن قبيح ... وليس يطيع ذا رأي رشيد

ألم ترميتا في كل يوم ... يباع متاعه فيمن يزيد

قال أيضاً أنشدني محمد بن إبراهيم القناد لبعضهم:

إذا كنت لا ترجى لدفع ملمة ... ولا كان للمعروف عندك مطمع

ولا كنت ذا جاه يعاش بجاهه ... ولا أنت يوم الحشر فيمن يشفع

فعيشك في الدنيا وموتك واحد ... وعود خلال عن وصالك أنفع

القاسم بن أبي نصر القزويني، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي.

القاسم بن هبة الله بن القاسم الفقيه أبو محمد الخليلي، سمع إبراهيم الخياري، وسمع الخليل الحافظ سنة ثلاث

وأربعين وسنن أبي عبد الله ابن ماجة من أبي الفرج حمدان، سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

أبو القاسم بن أحمد بن علي القطان، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

أبو القاسم بن غسان الغساني، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ.

أبو القاسم ينمان بن بريت النجار، سمع أبا عمرو المنيقاني سنة عشر وأربعمائة.

أبو القاسم بن محمد بن جبرئيل، سمع أبا عمر بن مهدي حين ورد قزوين.

أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الصوفي، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وأبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم القزويني الذي سمع أبا منصور الحيام، بقزوين لعله هو أبو القاسم بن ملكداد بن علي الغانمي المقرئ، كان حافظاً للقرآن ماهراً فيه، وسمع الحديث من أبي الفضل محمد بن عبد الكريم، توفي في ربيع الأول سنة تسع وستمائة.

أبو القاسم بن يوسف وأبو القاسم بن يوسف رجل آخر، سمعا أبا عمر بن مهدي بقزوين.

أبو القاسم السراج القزويني، من شيوخ الصوفية أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية.

الاسم الخامس

القانت بن علي بن أحمد النسوي أبو القاسم، سمع الحديث بقزوين سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، من القاضي

الحسين بن أحمد بن الحسين وغيره.

الاسم السادس

قبيس بن محمد بن قيس أبو سعد الأودي القزويني، سمع علي بن أحمد ابن صالح سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وروى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن سلمة، ثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبة عن عدي ابن ثابت، عن زر بن حبیش، قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول والذي خلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الأمي إلى أنه لا يبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، وروى عن قيس الخليل الحافظ.

الاسم السابع

قيماز بن عبد الله مولى أبي سليمان الزيري، سمع محمد بن آدم المقرئ سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

زيادات القاف

أبو القاسم بن أبي اليمين بن سعد القزويني، ثم الرنجاني فقيه، سمع الحديث من الامام عبد الله بن حيدر وأيضاً من محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني.

باب الكهف

فيه خمسة أسماء أحلها

كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك بن عبد العزيز المذحجي اليماني أبو الحسن القزويني الأنسي من ولد أنس الله بن سعد العشرة، روى عن محمد بن سعيد بن سابق وعبد الله بن الجراح القهستاني والحسن بن محمد الطنافسي، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه بقزوين وهو صلوق.

ذكر الخليل الحافظ أنه سمع منه ببغداد أبو عبد الله الحاملي وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، وبقزوين إسحاق بن محمد وابن مهروية، وعلي بن إبراهيم وثنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي، ثنا الحسين بن إسماعيل الحاملي، ثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى المرية.

قال مرّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فرآه كئيباً بعد مات النبي صلى الله عليه

وآله وسلم بأيام فقال له يا أبا محمد مالي أراك كثيراً أسألتك امرأة ابن عمك قال لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إني لأعرف كلمة لا يقولها عند موته إلا كانت فيه نجاته وأن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند ذلك، ولم أسأله ما تلك الكلمة.

فقال عمر رضي الله عنه إني لأعرفها، هي لا إله إلا الله التي عرضها على عمه ولو علم أن شيئاً أنجي منه لأمره به، ورأيت بخط الشيخ أبي عبد الله النساج الواعظ أن كثير بن شهاب كان يستشفى بالقرآن، يكتبه ويشربه وكان يقول إذا شرب الناس المطبوح وغيره شربت شربة من ماء القرآن، فيعمل كما يعمل الدواؤ في سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقال أبو بكر الخطيب في التاريخ سنة اثنتين.

كثير بن يوسف التهامي أبو الجمع القضاعي من طلاب الحديث ومتبعيه، سمع الأحراز والرقى للنقيب أبي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي من الإمام محمد بن يحيى بقراءتي والذي رجهم الله تعالى بنسبور سنة أربع وأربعين وخمسائة، بروايته عن أبي نصر المعروف بسره مرد عن المصنف، وفي الكتاب أنبأ الحسن بن محمد الخلال فيما قراءته عليه أنبأ عمر بن أحمد الواعظ، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا هبة بن خالد ثنا الأغلب بن تميم، ثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق: قال جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه، فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك، فقال ما احترق، ثم جاء آخر فقال أمنت النار فلما بلغت إلى بيتك طفئت، قال فقال علمت أن الله تعالى لم يكن ليفعل قالوا: يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك أعجب قولك ما احترق، وقولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قال ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال في أول النهار لم يصبه مصيبة حتى يمسي ومن قال في آخر النهار لم يصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً أعوذ بالله من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتا، إن ربي على صراط مستقيم، ورد كثير قزوين، وسمع بها ناصر ابن أبي نصر الخدامي سنة تسع وأربعين وخمسائة.

الاسم الثاني

كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد كوفي، روى عن هشام بن عروة، وروى عنه سليمان بن الربيع، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال ليس بما بأس، وقال: حدثني عبد الله بن محمد القاضي، حدثني محمد بن جعفر الواسطي، ويعرف بشعبة ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا كادح، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر علي عبادة، قال الخليل: لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

كادح بن رحمة، ويقال كادح بن نصير بن رحمة أبو رحمة، روى كتاب العجائب لمقاتل بن سليمان عنه، ورواه عنه سليمان بن الربيع النهدي الكوفي، وقال لقيته بقزوين وفي الكتاب عن مقاتل: سيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، وسيد الملائكة إسماعيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل، ثم ملك الموت، ولا ذكر لكادح ولا لسليمان في كتب التواريخ المعروفة.

الاسم الثالث

كاسوية بن محمد بن الحسين البزاز، سمع بالفتح الراشدي في صحيح البخاري، حديثه عن عمران بن ميسرة، ثنا عبد الوارث، ثنا خالد عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه، قال ذكروا النار والناقرس فذكر اليهود والنصارى،

فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

الاسم الرابع

كوشيار بن لياليزور بن الحسين بن عيسى بن مهدي الجبلي أبو علي، سكن بغداد وحدث بها عن أبي أحمد بن عدي وأبي بكر الاسمعيلى، وأبي الشيخ الأصهباني وعلي بن أحمد بن يوسف القزويني وبها سمع منه، قال أبو بكر الخطيب في تاريخه وكان ثقة أخبرني الطناجيري أخبرنا أبو علي كوشيان بن لياليزور ثنا سقا الدارقطني، ثنا علي أحمد بن يوسف القزويني، ثنا هارون بن هزاري ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنائز.

الاسم الخامس

كيا بن إسحاق الجبلي، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين.

باب اللام فيه إسمان الأول

لاحق بن الحسين بن الحسن بن عمران بن أبي الورد الصدري أبو عمر قدم قزوين، وحدث بها، عن موسى بن جعفر بن محمد البغدادي رأيت بخط من حدث، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقل الواعظ قال: حدثني أبو بكر محمد بن عمر بن آزاد الفقيه، وكان مستجاب الدعوة ثنا أبو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران الصدري قدم علينا بقزوين.

ثنا موسى بن جعفر بن عثمان بن قرين البغدادي، ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حجاج بن محمد المصيصي، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب عليه فالله أعدل من أن يثني العقوبة على عبده، ومن أذنب ذنباً فستره الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه.

ثم رأيت أبا الحسن الصيقل، روى عنه في بعض أماليه في جزء بخط ناصر بن عبد الرزاق بن دولينة، وعلى الجزء سماع ناصر منه، فقال ثنا أبو عمرو لاحق بن الحسين هذا بقزوين، ثنا علي بن الفضل ثناء جعفر ابن محمد الساوي، حدثني محمد بن علي بن خلف، حدثني عبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن عباس عن أبيه، عن جده عبد الله رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل المؤمن يوم الجمعة مثل المحرم لا يأخذ من شعره، ولا أظفاره حتى ينقضي الصلاة، قلت يا رسول الله متى يتأهب للجمعة قال: يوم الخميس.

لاحق بن القاسم بن محمد بن خالد أبو القاسم العماني، ورد قزوين وحدث بها عن عبيد الله بن سليمان البغدادي وروى عنه الخليل بن عبد الله الحافظ، فقال في مشيخته حدثني أبو القاسم لاحق بن القاسم العماني بقزوين عند الصرافة من خراسان سنة تسعين وثلاثمائة، ثنا أبو محمد عبيد الله بن سليمان البغدادي، ثنا محمد بن أبي السرى ثنا علي بن عبد الله القراطيسي، ثنا يحيى بن أكثم القاضي قال بت ليلة عند المأمون فانتبهت فقال لي أمير المؤمنين مالك يا يحيى بن أكثم، قلت عطشت فوثب فجاءني بكوز من ماء، فقلت ألا صحت بخادم ألا صحت بغيره فقال: حدثني أبي عن جدي عن جرير بن عبد الله الجبلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيد القوم خادهم.

لاحق بن محمد بن علي بن ثابت سبط علي بن أحمد بن ثابت، من أهل الحديث، وأجاز له ولأبيه في جماعة، عبد الرحمن بن محمد بن يوسف، سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

الاسم الثاني

ليال كبير الديلمي، سمع الخليل بن عبد الله الخليلي أبا يعلى الحافظ.

الريادات

الليث بن سعد بن محمد بن عبد الواحد بن يوغة أبو الحارث بن أبي الفخر الصوفي الهمداني، سمع بقزوين القاضي أبا القاسم عبد الملك بن أحمد ابن محمد بن المعافى يحدث عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، عن أبي عمر بن مهدي، أنبأ ابن مخلد، ثنا حميد بن هشيم، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال دخل الأقرع بن حابس رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فرآه يقبل إما حسناً وإما حسنيّاً قال تقبله ولي عشرة من الولد ما قبل واحداً منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه من لا يرحم لا يرحم.

باب الميم فيه سبعة وأربعون اسماً

الاسم الأول

مانكوية بن علي بن رامش من أولاد الأمراء، كان يخالط الصالحين، وتربى بزيهم، سمع فضائل قزوين من عطاء الله بن علي بن بلكوية، سنة ثمان وستين وخمسمائة.

الاسم الثاني

المؤيد بن عبد الصمد بن الحسين بن محمد الاعميلي، سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد أبا إسحاق الشحاذي، وسمع مسند الشافعي رضي الله عنه من أبي بكر الشالوسي بقزوين سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

المؤيد بن أبي الفرح بن الحسن الالياسي الصانع كان قد تفقه، وسمع الامام أحمد بن إسماعيل، يروى عن أبي علي الزبيري، أنبأ أبو زيد الواقد بن الخليل، أنبأ والذي أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني نصر ابن محمد العدل، أخبرني إبراهيم بن المولد ثنا أحمد بن مروان، ثنا محمد ابن إسماعيل بن سالم حدثني الحميدي، سمعت سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى يقول: ما من أحد يطلب الحديث، إلا في وجهه نضرة، لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله أمراً سمع منا حديثاً قبله.

المؤيد بن فضل بن علي بن بلكوية أبو الجعد، سمع أبا علي حسنوية ابن حاجي الزبيري، سنة سبع وعشرين وخمسمائة، في الارشاد للخليل الحافظ برواية، عن إسماعيل بن عبد الجبار عنه، وفيه حدثني محمد بن الحسن بن فتح، ثنا عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ببغداد، ثنا محمد بن المصفي الحمصي، ثنا محمد بن حرب، ثنا ابن جريج، عن مالك بن أنس، عن الزهري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة وعليه المغفر أورده، فيمن روى عن مالك من أقرانه ومن هو أسن منه وذكر أن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مات قبل مالك بثمان وعشرين سنة.

الاسم الثالث

المبارك بن بختيار بن عبد الله الواسطي ثم السادي أبو الكرم، قرأ علي أبي الفتوح إسماعيل بن منصور الطوسي بقزوين الأحاديث السداسية، رواية نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق بسماحه منه، وفيها أنبأنا الاستاذ أبو الحسن محمد بن أبي القاسم الفارسي، ثنا أبو عبد الله محمد بن زيد، ثنا أبو يحيى البزاز ثنا إبراهيم بن أحمد الخراعي، ثنا أبو هذبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى عشرين ركعة بين العشاء الآخرة والمغرب يقرأ في كل

ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد حفظه الله في نفسه، وولده وأهله وماله ودينه وآخرته وكانت قراءة المبارك على أبي الفتح في خانقاه الأمير الراشد سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

المبارك التركي هو الذي ينسب إليه مدينة المبارك بقزوين وهي آهلة بعد ومسجدها من المساجد المتبرك بها، وهي من بنائه، ويوصف المبارك بحسن الرعاية وكان عيسى بن المهدي في حجره.

الاسم الرابع

المثنى إسحاق بن عبيد الفرشي أبو محمد القاضي القزويني، وذكر الامام أبو سعد السمعاني أنه رحل إلى العراق والحجاز، وسمع وحدث بشيء يسير عن والده، وأبي الغنائم بن المأمون، وأنه حدث عبد الخالق ابن زاهر الشحامي، عن الفضل بن محمد النوقاني عنه، وأجاز للمثنى رواية سماعته محمد بن أحمد بن زيتارة، سنة خمس وأربعين وأربعمائة وكذلك أجاز له أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن المقرئ.

سمع أبا منصور المقومى، ومن مسموعه، منه ما حدث عن أبي الفتح الراشدي قال: ثنا عبد الله بن بدر الكرجي، ثنا أبو بكر بن مقسم، ثنا العباس ثعلب، ثنا عبد الله بن شبيب، قال كان يقال الأذلاء أربعة: الفقير والمديون والكذاب والنمام، كتب المثنى في جواب الأديب أبي العلاء عبد الواحد بن محمد:

استعطف الرأي الأدبي في ... كتمان هادوري عن العالم

ففي خبايا جوده روضة ... يقبر فيها زلة العالم

المثنى بن الشافعي بن علي القراني، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع وثمانين وأربعمائة يقول: ثنا أبو المعالي محمد بن عبد السلام الباني بواسط، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصيدلاني، ثنا عبد الله بن شوذب، ثنا محمد بن أبي العوام، ثنا أحمد بن حاتم الطويل، ثنا يحيى ابن يمان، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما في قوله تعالى وصدق بالحقنى قال الايمان والصلوة وصوم رمضان وصدقة الفطر.

الاسم الخامس

مجمع بن محمد بن أحمد العجلي أبو الحسين القزويني، كان من الفضلاء، رأيت مختصراً ألفه في الاستدراك، على أبي إسحاق الغزنون، وله كتاب التلويح في شرح القصيح أملاه آملاً، وله كتاب فصل العقود، وحل المعقود في شرح أبيات كتب مشهورة كغريب الحديث ونحوه وله فيما رأيت في بعض المعلقات:

طلبت عهد الصبي مجهدي ... مكان قصر أي إن عيت

بان كريم الشباب عني ... فلست أقاه ما حيت

أيضاً:

ألم تر أن البحر إن لم يمهده ... مواصلة الأثمار أو شك ينضب

وبالشمس في الدنيا إلى البدر حاجة ... ليخلفها في نورها حين تغرب

الاسم السادس

الحسن إبراهيم بن عثمان القاضي، سمع أبا طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، في الطوالات لأبي الحسن القطان بسماعه منه ثنا أبو محمد عبيد ابن محمد بن إبراهيم الكشوري الصنعاني بصنعاء، ثنا عبد ربه بن عبد الله ابن عبد ربه العبدى، ثنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحيطي، ثنا محمد بن زياد الإشكري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة من خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان بن أدد بن يامن بن يشجب بن منخر بن صابوع بن الهميسع ابن بنت بن قيذر بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بن تارخ بن نارحور ابن اسروع بن أرغوي بن فالح بن غابر بن شالخ بن أرفخشاذ بن سام بن نوح عليه السلام ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ، وهو إدريس عليه السلام بن مهلائيل بن يادر بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليهما السلام.

كذلك قيد أبو الحسن القطان المواضع التي قيدتها، ومن خطه نقلت ولا اختلاف في النسب إلى عدنان فالأشهر عدنان بن أد بن أدد ابن الهميسع بن بنت بن قيذر بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بن تارخ بن ناحور ابن أشوع بن أرغو بن فالح بن غابر بن شالخ بن أرفخشاذ بن سام بن نوح عليه السلام بن لامك بن متوشلخ بن إدريس عليه السلام بن مادر بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليهما السلام وعلى هذا النسق نظم النسب عبد الله محمد الناسي في قصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولها.

مدحت رسول الله أبغي بمدحة ... وفور حظوظي من كريم المواهب
قد أورد القصيدة الشيخ الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر في كتاب الانباه على قبائل الرواة.

الحسن بن إبراهيم البيهقي، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي بقزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة. الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الرشتي البزاز، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد فيما قرئ عليه بقزوين ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان الهروي، ثنا أبو إبراهيم المزني ثنا الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة بن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنما أنا لكم مثل الوالد لولده فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها بغائط ولا بول، وليستنجد بثلاثة أحجار، وهي عن الروث والرمة.

الحسن بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عمر الراشدي أبو الفتح القزويني من الشيوخ الكثيرين جمعاً وكتابة وسماعاً وسفراً، وسمع بقزوين علي بن أحمد بن صالح ومحمد بن الحسن بن فتح الصفار، وأبا القاسم عبد العزيز بن ماك، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن المرزبان الصوفي، وأبا بكر أحمد بن علي بن عبد الله الاستاذ، وسمع بالدينور، وبجارجان وبنيسابور ومرو وسمرقند وغيرها.

سمع صحيح محمد بن إسماعيل البخاري من أبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني، وإسماعيل بن محمد بن حاجب بروايتهما عن الفربري عن البخاري وحدث عن علي بن أحمد بن صالح، ثنا أبو عبد الله محمد بن مسعود بن الحارث بن حبيب الأسدي في مسجده سنة إحدى وثلاثمائة، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد المخزومي ثنا المضا؟ بن الجارود، ثنا عبد الله بن زياد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إن يوشع بن نون دعا ربه.

اللهم إني أسألك باسمك الزكي الطاهر المطهر المقدس المخزون الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيمهن ذي الجلال والإكرام حنان جبار نور قلوس حي لا يموت قال هذا ما دعاه به فحجست الشمس. وقال أيضاً ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الوراق الجرجاني بها ثنا علي بن محمد بن حاتم القومسي، ثنا أبو محمد البغدادي، ثنا علي بن عيسى ثنا علي بن عاصم، عن حميد عن أنس رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلعنوا الحاككة فإن أول من حاك أبوكم آدم، وقال أيضاً، ثنا الشريف محمد بن علي بن الحسين الهمداني بمرور ثنا أبو العباس الفضل بن أحمد بن العباس أيوب المخرمي، ثنا الفضل بن غانم ثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كان له أمان من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب به الغني واستقرع به باب الجنة.

قال الفضل بن غانم لو رحل الانسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلاً، وقال أيضاً ثنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن الادريس الحافظ بسمرقند، ثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يوسف المنبجي ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن السندي، قال كتب أبو بكر بن عياش إلى عبد الله ابن المبارك إن كان الفضل بن موسى الشيباني لا يداخل السلطان فاقراه مني السلام أنشدني أبو أحمد بن عدي أنشدنا منصور بن إسماعيل لنفسه:

حب النبي المصطفى ... وحب أصحاب النبي

وحب أهل بيته ... ذنبي إلى كل غي

ثنا أبو سعد الأدريسي بسمرقند أنشدني أحمد بن محمد بن مضر أبو المظفر الأديب الهروي لأبي أحمد بن محمد النسفي الكاتب:

إن كنت أدري لمن بكوري ... وفي رواحي بمن أمر

فأنت يا مركي حيس ... ويا غلامي فأنت حرّ

أكثر السماع من أبي الفتح الراشدي والبلديون والغرباء ومن روى عنه أبو سعد السمان وغير واحد من المشهورين.

الحسن بن خسرو القزويني، سمع أبا نصر محمد بن عبد الله الأرغواني، يحدث بنسبور في أملائه، سنة أربع وعشرين وخمسمائة، عن أبي علي نصر الله بن أحمد، أنبأ أبو سعيد الصيرفي، أنبأ أبو العباس الأصم، ثنا أبو الحسن أسيد بن عاصم الثقفي، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن حماد بن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج إلى الفجر ورأسه يقطر من الجنبانة ثم يصبح صائماً.

الحسن بن علي الأصبهاني، سمع بقزوين من الاستاذ الشافعي بن المقرئ سنة سبع وستين وأربعمائة.

الحسن بن محمد بن قناد، سمع ابن سموية حديثه. من أبي بكر بن أبي الدنيا، ثنا القاسم بن هاشم السمسار ثنا مقاتل بن سليمان الرملي، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربي أبنا العشرين من أمتي فوهبهم لي.

الحسن بن منصور بن محمد البراز، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين.

الاسم السابع

محارب بن أبي زائدة أحد أهل العلم والورع، ممن سلف مدفون بقزوين، رأيت في جزء عتيق أن أبا الحسن القطان قال وجد مكتوباً على قبر محارب بن أبي زائدة:

فلا تغرنك الأيام يا رجل ... واعمل فليس وراء الموت معتمل

وانظر لنفسك لا تشقى بعيشتها ... قبل الفراق إذ ما جلاءك الأجل

واحذر أخي فإن الموت مقترب ... ولا يغرنك التسوييف والأمل

الاسم الثامن

محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون ابن حيان القزويني أبو الأحوص الحياتي، قال الخليل الحافظ: سمع إبراهيم الشهرزوري والحسن بن علي الطوسي، وسمع بالعراق لليغوي وابن أبي داؤد وابن صاعد، وبالشام أبا عروبة، وسمع أبا الحسن علي بن إبراهيم القطان يحدث عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد ثنا ابن الأصبهاني، أن أبا عبد الرحيم ابن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بعرفة في حجة الوداع وأتاه أعرابي فأخذ بطرف رداءه سأله إياه، وأعطاه فذهب به فعند ذلك حرمت المسئلة.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل المسئلة لغني ولا لذي مرة سوى إلا في فقر مدقع أو غرهم مفتح، وقال: ومن سأل الناس ليشري ماله كان خوشاً في وجهه أظنه قال ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل، ومن شاء فليكثر. قال أبو الحسن لا نعلم رواه غير مجالد، عن الشعبي وما أقل من رواه عن مجالد، وقال علي قال أبو عبيد حبشي بن جنادة صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني جندل بن مرة بن صعصعة، وأم جندل سلول بنت ذهل بن ثيبان وبها يعرفون.

ذكر أبو بكر الخطيب في التاريخ أن أبا الأحوص قدم بغداد حاجاً سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وحدث بها عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، وسمع منه وكتب أبو الحسن بن رزقويه، وكانت وفاته سنة أربع وستين وثلاثمائة وقيل سنة إثنين وستين، وفي التاريخ للقاضي محمد بن إبراهيم سنة ستين وثلاثمائة، وكان بقية أهل بيته والله أعلم.

الاسم التاسع

محمود بن إبراهيم بن شاپور بن المسافر بن محمد الخيارجي، كان يعرف شيئاً من الأدب والشعر ويروى شعر جده المسافر بن محمد، روى عنه محمد بن روشنائي بن أبي اليمين الفقيه.

محمود بن إبراهيم بن محمود اللهاوري الصوفي، سمع عطاء الله بن علي ابن بلكوية سنة سبع وسبعين وخمسمائة. محمود بن إبراهيم الصوفي، سمع أبا الفضل الطوسي بقزوين سنة ثلاث وثمانين.

محمود بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن خداداد الجيلاني، ثم القزويني أبو الغنائم اليباع، كان قد تفقه قليلاً وتميز عن أضرابه، وأجاز له المسموعات والمنقولات، سنة إثنين وخمسين وخمسمائة، الحسن الرستمي وأبو الوقت عبد الأول، وعبد الجليل القصير، وأبو الخير الباغيان وغيرهم، بتحصيل أخيه محمد ولا أحسبه روى شيئاً. محمود بن إلياس بن الحسن القاضي الديلمي، سمع علي بن حيدر الرزبيري سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وفيما سمع منه حديثه عن الحجازي ابن شعبيوه، أن أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الصمد المروزي، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي أن أبا الحسين يوسف بن علي الطبري، ثنا الشريف ناصر بن الحسين العمري، أن أبا بكر القفال المروزي.

أن أبا عبد الله الحضري أن أبا يزيد المروزي، أن أبا بكر القفال الشاشي أن أبا عباس بن شريح، أن أبا القاسم الأعماطي، أن أبا إبراهيم المزني ثنا الشافعي، عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد الأعمال ثلاثة: انصاف الناس من نفسك، مواساة الأخ من مالك وذكر الله على كل حال.

محمود بن الحسن أبو حاتم القزويني ثم الطبري إمام من أئمة أصحاب الشافعي رضي الله عنه له الكشف في شرح مختصر المزني وكتاب الحيل وغيرهما، وحكى عنه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في المذهب ما حكى وروى عن أبي حامد الأسفرائني وأبي الحسين بن اللبان القرظي، ومحمد بن أحمد بن رزقويه، وغيرهم أنبأنا غير واحد عن أبي إسحاق الشحاذي، أنبأ أبو الفرح محمد بن محمود بن الحسن، أنبأ والذي أبو حاتم، ثنا أبو بكر ابن داسة، ثنا أبو داؤد ثنا محمد بن كثير، أنبأ سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر ابن العنيس الحضرمي عن وائل بن حجر رضي الله عنه.

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قرأوا الصائين قال آمين، ورفع بها صوته. قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء، وكان يعني أبا حاتم حافظاً للذهب والخلاف، صنف كتباً كثيرة فيها وفي الأصول والجدل ودرس ببغداد، وآمل ولم أنفع بأحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب الطبري، وتوفي بآمل.

محمود بن الحسن بن القاسم الخبارجي المقرئ أبو القاسم الفقيه سمع من نصر بن عبد الجبار التميمي، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة مسند الشافعي رضي الله عنه ومن السيد أبي عل الحسن بن علي الغنوي ومن القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار الارشاد للخليل الحافظ سنة ست وتسعين وأربعمائة، بروايته عنه ومن أبي الفضل ظفر بن الحسن الحضري صحيفة الرضا، بروايته عن أبي منصور المقوم عن الزبير بن محمد بن محمد عن علي بن مهروية.

سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ سنة ثلاث وخمسمائة، حديثه عن أبي البدر النهاوندي، عن أبي الفضل القراقي عن جده أنبأ عمران بن موسى، أنبأ مسدد، ثنا قتيبة ثنا يعقوب، عن محمد بن عجلان، عن يعقوب ابن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن مسيب، قال حسبته يذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه آنك يوم القيامة.

محمود بن حسنوية بن نوح بن محمد القزويني أبو الوفا تفقه سافراً وحضراً، وسمع أخلاق العلماء لأبي بكر الآجري، من عبد الصمد بن عبد الرحمن الحسوي السامي سنة ست وثلاثين وخمسمائة مع والذي رحمه الله، وسمع أبا الفتح محمد بن الفضل المعتمد، حديثه عن القاضي هجيم الروياني، عن الأشج أبي الدنيا عن علي رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الرضا ست خصال ثلاث في الدنيا ويقطع الرزق وثلاث في الآخرة، فأما في الدنيا فيذهب بنور الوجه وأما في الآخرة، فغضب الرب وسؤ الحساب والدخول في النار أو قال الخلود في النار.

محمود بن خورامد بن محمد بن القزويني أبو اليمين أحد الفقهاء، وسمع صحيح البخاري من أبي الوقت عبد الأول، وسمع القاضي أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين البروجردي سنة خمس وخمسين وخمسمائة، في جزء سمع منه بإجازة أبي الفتح عبدوس ابن عبد الله بن محمد بن عبلوس له أنبأ أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة أنبأ هبة الله بن علي المعافري أنبأ أبو إسحاق عبد الملك بن حبان.

ثنا محمد بن إبراهيم المصري، ثنا أحمد بن علي القاضي بمصر، ثنا يحيى بن معين، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن عن بهية عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندنا عليل يأن فقلنا له اسكت فقد جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي دعمه يأن فإن الأئين إسم من أسماء الله تعالى يستريح إليه العليل، وسمع الكثير من الإمام أحمد بن إسماعيل وأقرانه.

محمود بن الخليل بن عبد الجبار الصرامي القزويني سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من أبي بكر محمد بن الحسين

الشالوسي، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة صحيح مسلم من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي، وسمع الأستاذ الشافعي وأبا الفتح الزبيني.

محمود بن روشناني بن طاهر الصوفي القزويني كان خادماً الفقراء بالري، سمع محمد بن هشارتاش الصوفي سنة إثنين وثلاثين وخمسمائة، حديثه عن إسماعيل بن أحمد عن عمر الطبري أنبأ أبو محمد عبد الله بن جعفر الحيازي، ثنا أبو القاسم نصر بن أحمد الفقيه بالوصل، ثنا أبو يعلى أحمد ابن علي بن المنفى التميمي، ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا كثير بن عبد الله سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: إن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود.

محمود بن أبي زرعة بن سليمان السلولي، كان من المياسير، وأجاز له جماعة من الأئمة، وسمع وصية علي رضي الله عنه من محمود بن علي الأديب سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

محمود بن أبي سعد بن أبي محمد القصار الصوفي القزويني، شيخ من أهل التمييز وكان فيه دعاة، وسمع أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بالري يحدث عن أبي غالب محمد بن إبراهيم الصيقل، ثنا أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحلي أنبأ أبو علي الحسن بن الأشعث القرشي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية، أنبأ إبراهيم بن خزيمة ثنا عبد بن حميد.

أخبرني أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله اتخذ إبراهيم خليلًا، وإن صاحبكم خليل الله، ثم قرأ عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً. وأجاز له أبو علي الموسياذمي مسموعاته وإجازاته وسهل السراج مسموعاته. محمود بن سلال الخياط، سمع صحيح مسلم بن الحجاج من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي.

محمود بن الشافعي بن الوفا المشيخي أبو المظفر بن أبي المفاخر البزاز، سمع سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة من لفظ أبي عبد الله محمد بن أبي الربيع الغرناطي الأندلسي بقزوين، ثنا أبو صادق المديني، عن حمصة الحراني، ثنا حمزة بن محمد الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان بن سعيد، ثنا يحيى بن يزيد يعني أبا شريك، ثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له قبل أن يحال بينكم، وبينها ولقنوها موتاكم.

محمود بن عبد الرحمن بن المعالي الواريني، قد سبق ذكر أبيه وأخيه محمد، وهو ممن تفقه، وتوفى شبابه، وأجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشمهيني الخطيب، ومحمد بن الفضل الفراوي، وأبو نصر الأرميني، وجماعة من أقرانهم.

محمود بن عبد الرحيم بن أحمد كي بن خشنم الفراوي الأمير أبو القاسم الشيباني سمع أبا إسحاق الشحاذي بسهر هيزه، سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمع ثلاث وعشرين، من محمد بن الربيع الغرناطي حديثه عن أبي صادق المديني عن ابن حمصة ثنا حمزة بن محمد أنبأ عبد السلام ابن سهل السكري.

ثنا محمد بن أبي خلف. ثنا حصين بن عمر ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، جئت لأبأيه فقال ما حاجتك، قلت جئت لأسلم على يدك قال فألقى لي كساه، ثم أقبل على أصحابه فقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا.

محمود بن عبد الكافي بن ورشا القزويني، أبو القاسم، سمع أبا محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد السيدي وأقرانه وما سمعه من هبة الله سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، حديثه عن أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور ثنا الإمام

أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا رجاء بن الجارود حدثني أبو همام محمد بن الخبب.

ثنا هشام بن سعد عن ابن وهب عن علي بن الحسين، عن علي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذله الله ويذل من أعزه الله، والتارك لسنني والمستحل من عترتي ما حرمه الله والمستحل لحرم الله عز وجل.

محمود بن عريشاه بن أبي الفتح القزويني، سمع ببغداد سنة إحدى وستين وخمسمائة أبا الحسن سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر المقرئ حديثه عن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان عن القاضي أبي العلاء محمد بن يعقوب الواسطي، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان الواسطي ثنا موسى بن سهل، ثنا هشام بن عمار ثنا ابن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعد الأنصاري عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجهلوا في طلب الدنيا فإن كلاً ميسر لما خلق له منها محمود بن العراقي بن الحسن المعسلي، قد مرّ ذكره وذويه وأجاز له جماعة من أئمة طبرستان وغيرهم.

محمود بن علي بن الشافعي بن داود المقرئ التميمي أبو النجيب، سمع أباه الاستاذ علي بن الشافعي وسمع محمد بن آدم الغزنوي شرح الغاية في القراءة لأبي الحسن القارسي.

محمود بن علي بن عبد الرزاق بن محمد القاضي النيسابوري، من القضاة المعروفين، سمع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري، من الاستاذ الشافعي ابن داود المقرئ.

محمود بن علي بن موسى أبو نصر الأديب القزويني كان عنده طرف من النحو، واللغة، وسمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش من أبي عمرو عثمان بن الحسن الميثقاني سنة عشر وخمسمائة ووصية علي رضي الله عنه من السيد أبي زيد عيسى بن إسماعيل الحسيني الأهمري عن أبي روح ياسين ومسند الشهاب من الخليل القرائي. محمود بن علي الخياط سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، وسمع تلخيص أبي معشر الطبري، من أبي إسحاق الشحاذي سنة سبع وخمسمائة.

محمود بن عمر بن العراقي البكري، تفقه مدة ثم اشتغل بعمل السلطان وفيه ذهب نفسه، سمع فضائل قزوين لأبي يعلى الحافظ من أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرخي وسمع لامام أحمد بن إسماعيل يحدث في بعض أماليه، عن الموفق بن سعيد أخبر أبو علي الصفار أنبأ أبو سعد النضروي.

أنبأ ابن زياد السمدي، أنبأ ابن شيروية وأحمد بن إبراهيم، قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الجعفي، أنبأ يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما الأعمال بالنية ثلاثاً، وإنما لامرئ ما نوى، قال أبو خالد، وربما أوقفه يحيى على عمر رضي الله عنه.

محمود بن عمر بن هاشم القصار، سمع الكثير من القاضي عطاء الله ابن علي لمصاهرة كانت بينهما، ومن مسموعه منه صحيفة جويرية بنت أسماء سمعها منه سنة إثنين وستين وخمسمائة.

محمود بن أبي القاسم بن محمدي المؤدب من المتوسمين بالأدب وطلب العلم، أجاز له أبو علي الموسيابادي وسهل السراج وغيرهما.

محمود بن محمد بن الحسين الفقيه أبو القاسم القزويني، سمع ببغداد الحافظ أبا الفضل محمد بن ناصر السلامي، سنة إثنين وأربعين وخمسمائة، حديثه عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز أنبأ أبو عبد الله أحمد بن

عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الخاملي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا سعيد بن عجب، ثنا أيوب بن علي ثنا زياد بن سيار، عن أبي قرصافا.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطرق، قال وهذه التي تبنى في الطريق، وسمع ببغداد أيضاً عصر بن أحمد الصفار وتحفة الزائر لحمود بن محمد بن عباس الخوارزمي منه ومحمود بن محمد هذا أظنه الذي كان يطوف بالشام وديار مصر، وخطيب بديار مصر العباسية أولاً حين رفع الملك يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى الدعوة الفاسدة. محمود بن محمد بن شهروية القزويني، سمع علي بن حيدر الرزبري سنة خمس وستين وخمسمائة.

محمود بن محمد بن أبي طاهر القزويني أبو القاسم الأشتري سمع الأربعين لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، من أبي الفضل محمد بن عبد الكريم، سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وسمع ابنه أبا العجيب عبد الرحمن بن محمد في إملائه سنة ثمان وخمسين وخمسمائة أنبأ أبو سعد الحصري البصري بالري، ثنا الشيخ أبو علي الحداد ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم العدل عن هانئ بن يحيى، عن يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، وسمع ينشد هذا في الاملاء:

لئن غاب جسمي عن لقائك سيدي ... فما أنت عن قلبي وروحي بغائب

تفرق شخصانا أو أرواحنا معاً ... وذاب فؤادي والهوى غير ذائب

سمع الأربعين المعروف بالخذين من النقيب أبي الفضل محمد بن المرتضى بقزوين بروايته عن الفراوي.

محمود بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني، سمع منه عوالي البخاري بقزوين، في رباط سهر هيزة: سنة تسع وأربعين وخمسمائة بحق سماعه عن جده محمد بن عبد الرحمن، عن أبي الخير الصفار عن الكشميهني عن الفربري. محمود بن محمد بن الفضل الرافعي أحد بني عم والدي كان فيه فتوة وجلادة، وكان يعرف شيئاً من الفقه والكلام، وسمع أبا الخير أحمد ابن إسماعيل يحدث عن عبد الرزاق بن عبد الله القشيري، أنبأ فاطمة بنت أبي علي الدقاق، أنبأ محمد بن الحسين السلمي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد ابن علي بن زياد أنبأ أبو العباس السراج، ثنا أحمد بن إسحاق الوزان ثنا عبد الرحمن بن المبارك الطفاوي.

ثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشقي من شقى في بطن أمه والسعيد من سعيد في بطن أمه، وسمعه يقول أنبأني أبو المظفر القشيري أنشدنا والذي لبعضهم:

سيكون الذي قضى ... سخط العبد أم رضى

فدع لهم يا فتى ... كل هم سينقضى

محمود بن محمد بن منصور القزويني، سمع الامام أحمد بن إسماعيل بآمل سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

محمود بن محمد بن نصر أبو المكارم الخلفاني كان له ولآبائه يسار وضياح وله في نفسه معرفة بالعربية والشعر، والترسل وخط لا بأس به وكان حافظاً للقرآن ماهراً فيه له في الصلاة ختمات، وسمع الحديث من والدي وغيره أنشدني رحمه الله:

ما كنت أحسب أن أعيش وأن أرى ... فوق المنار من أمة خاطبا

وبعد هذا البيت:

الله آخر مدتي فأطالها ... حتى رأيت من الزمان عجائبا

والبيتان لبكارة الهلالية على ما لحقهما من التغيير.

محمود بن محمد بن يونس أبو الماجد بن أبي ذر اليونسي، روى عن أبيه وسمع الامام هبة الله بن زاذان سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

محمود بن محمد بن الفازوي الفقيه، سمع بقزوين أبا منصور ناصر ابن أحمد الفارسي المقرئ سنة ست وسبعين وأربعمائة.

محمود بن منصور بن الحسن الطبري، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه عن القاضي عطاء الله بن علي بقزوين مع أخيه محمد بن منصور.

محمود بن نوشكين، وقد يقال له محمود بن عبد الله أبو عبد الله الكارداري المقرئ، شيخ كان يقرئ الناس في الجامع في الخطيرة المعروفة برأس التربة وسمع كفاية المبتدي، وتذكرة المنتهى في قراءات العشرة تأليف أبي العز محمد بن الحسين بن بندار اللواسطي المقرئ، على أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن المالكي الصابوني ببغداد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وقرأ عليه القرآن، بما تضمنه الكتاب من الروايات والاختيارات وهو يروي الكتاب عن المصنف.

الاسم العاشر

المختار بن الحسين بن المختار القزويني، سمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهري من أبي علي الموسيابادي.

المختار بن الحسين العنزي الصوفي، شيخ كان يلزم الامام أحمد ابن إسماعيل ويخدمه، وسمع منه كثيراً من أماليه، ومما سمع منه فضائل قزوين سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

المختار بن علي المنادي، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، ويشبه أن يكون هو الذي يقال له مختار المبكر.

المختار بن عمر بن أبي ذر الساركي، سمع أبا علي حسويه بن حاجي ابن حسويه الزبري.

المختار بن منصور الصوفي، سمع أبا محمد بن زاذان في مسند أحمد ابن حنبل بروايته، عن أبي بكر بن مالك القطيعي، عن عبد الله عن أبيه ثنا حجاج، ثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن مهاجر السامي، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة، قال شريك وقد رأيت مهاجراً وجالسة.

الاسم الحادي عشر

مخلد بن محمد بن حيدر بن عبد الملك المخلدي أبو الحسن من الفقهاء العلول الشروطين، كان يكتب الوثائق عن معرفة وفقه، وسمع سنن أبي عبد الله بن ماجد أو بعض الكتاب من أبي منصور المقوم.

الاسم الثاني عشر

مذكي بن محمد بن مذكي القزويني، سمع الأربعين للمحمدين من النقيب أبي الفضل محمد بن علي المرتضى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بروايته عن الفربري.

الاسم الثالث عشر

مرد هيز بن نيكامد الصوفي، وكان يعرف بالفقيه، سمع نصر ابن عبد الجبار القرائي بقزوين وفيما سمع حديثه عن أبي علي الحسين بن موسى بن بهرام، عن أبي محمد عبد الله بن الحسين قال حدثني أبو أحمد محمد ابن علي الكرجي،

ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ثنا إسحاق بن زياد الأيلي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى بهي بعبدة عشية عرفة وباهي بعمر وحده.

الاسم الرابع عشر

المرار بن حموية بن منصور أبو أحمد الممداني، كان ثقة فقيهاً قيل لأبي زرعة الرازي رحمه الله تعالى أنت أحفظ أم المرار فقال أنا أحفظ والمرار أفقه، ويقال أن البخاري حدث عنه في الصحيح، وكان ورد قزوین وحدث الخليل الحافظ عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خيران الشيباني الفقيه، ثنا الحسن بن أبي الحنا، ثنا المرار، ثنا محمد بن جعفر المقيدي، ثنا جابر بن نوح عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن من تمام الحج أن يحرم الرجل من دويرة أهله وذكر الكياشورية بن شهر دار إن هذه الأبيات للمرار:

ذهب الرجال المقتدى بفعلهم ... والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت في خلف يشيد بعضهم ... بعضاً ليست معمور عن معور
يا قوم إن من الرجال بهيمة ... في صورة الرجل السميع البصر
فطن إذا ما قد أصيب بماله ... وإذا أصيب بدينه لم يشعر
قتل شهيداً سنة أربع وخمسين ومائتين وهو ابن أربع وخمسين.
الاسم الخامس عشر

المرزبان بن أحمد بن يوسف الساسي، سمع التلخيص لأبي معشر الطبري وغيره بقزوین من أبي إسحاق الشحاذي سنة ثمان وخمسمائة.

الاسم السادس عشر

مزيد بن أحمد بن مزيد بن نهبان الأسدي أبو النجم بن أبي سالم ابن أبي النجم الأبهري القاضي، فقيه نسيب سمع بقزوین من الامام أحمد ابن إسماعيل كتاب النكاح من صحيح مسلم بن الحجاج إلى باب إجابة الدعوة سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

الاسم السابع عشر

المنسجر بن الصلت بن أبي الحر بن عبد الرحمن العبدی أبو الضحاک القزويني، رأى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وروى عنه قال الخليل الحافظ، ثنا الحسن بن الرزاق، أنبأ علي بن إبراهيم، ثنا المنسجر بن الصلت ابن المنسجر بن الصلت العبدی، حدثني أبي عن جدي، قال رأيت ابن جريج دخل الحجر فدعا بماء فتوضأ وغطاه بالحصا.

المنسجر بن الصلت بن المنسجر بن الصلت بن أبي الحر بن عبد الرحمن أبو الضحاک القزويني بسط الأول، قال الخليل ثقة، روى عن عبد الكريم ابن روح البصري، والقاسم بن الحكم العربي، وروى عنه أحمد بن إبراهيم ابن سموية وإسحاق بن محمد وعلي بن محمد بن مهروية وعلي بن إبراهيم، وسليمان بن يزيد، ورأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو الضحاک.

المنسجر بن الصلت بن المنسجر العبدی القزويني بها سنة نيف وسبعين ومائتين، ثنا القاسم بن الحكم ثنا أبو خباب

ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي حسين، سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يقول دخلت أنا وأبا بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو يتصور على فراشه وبه حمى شديدة فسلمنا عليه فما ردّ علينا السلام فلما رأينا ما به خرجنا من عنده فما مشينا إلا قريباً حتى أدركنا رسوله فرجعنا إليه فإذا هو جالس ليس به بأس.

قال دخلتما فسلمتما عليّ فما قدرت أن أرد عليكما السلام، من حمى شديدة كانت بي وهو يضاعف على الأنبياء فلما خرجتما من عندي نزل ملكان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عن رأسي، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما به، قال حمى شديدة، قال عوده ولا نفت فقال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك من كل نفس حاسدة وطرفة عين والله يشفيك خلها فليهنك فلما انكشف ما بي أرسلت إليكما.

أيضاً ثنا أبو الضحاك، ثنا أبي ثنا أبو زهير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وعن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال: رأيته لو كان على أمك دين أكت قاضيه، قالت نعم قال فدين الله أحق بالقضاء، توفي سنة ست وسبعين ومائتين.

مسعود بن شاه خسرو بن خليفة الجبيلي أبو الفضل بن أبي حرب ابن أبي القاسم، سمع أبا سليمان الزيري، بقروين فضائل قزوين لأبي يعلى الحافظ سنة خمسين وخمسمائة، وسمعه هبة الله بن علي بن بلكوية معاً الارشاد للخليل الحافظ أو بعضه للتاريخ المذكور وكان ممن يعرف بتتبع الحديث وطلبه، وأجاز له يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي ونصر بن نصر بن علي العكبري، وأحمد بن المقرب بن الحسن الكرجي والمبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري، وسعد الله بن محمد بن علي ابن طاهر المقرئ.

مسعود بن عبد القديم بن مسعود أبو يعلى المرزي كان يتفقه، ويذكر وأجاز له عيسى بن يوسف المغربي المالكي أن يروي عنه تجريد الصحاح لرزين بن معاوية الأندلسي بسماعه منه.

الاسم الثامن عشر

مسعود بن بندار البقال العيسوي، سمع أبا سليمان الزيري، سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

مسعود بن الخليل بن عبد الجبار الصرامي أبو الفتح شيخ مسن كان يعرف ظواهر الفقه والكلام، وسمع الحديث من أبي إسحاق الشحاذي، وذكر أنه، سمع صحيح البخاري، من الاستاذ الشافعي المقرئ ومن مسموعه من الشحاذي في سنة ثلاث وخمسمائة حديثه عن أبي معشر الطبري، ثنا محمد بن الفضل بن نظيف ثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن السندي الصابوني، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ثنا إبراهيم بن داود البرنسي ثنا آدم بن ناهية بن سليمان بن حيان، عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن عبد العزيز عن مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذناب لا يغفران ويعجل صاحبهما العقوبة البغي وقطيعة الرحم، توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة.

مسعود بن عبد الكافي بن وروشا القزويني أخو محمود سمع هبة الله السيدي ومحمد بن الفضل الفراوي، وسمع أبا عبد الله كجطغان بن الطنطاش ابن عبد النجمي بنيسابور، حديثه عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد ابن طلحة النعالي، أنبأ القاضي أبو القاسم بن المنذر ثنا عمر بن عبد العزيز ابن دينار، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، ثنا محمد بن الحارث بن راشد، ثنا يحيى بن أسد، عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لله عبداً يرضن بهم عن البلاء يحبسهم في عافية ويميتهم في عافية، ويدخلهم الجنة في عافية.

مسعود بن علي التولجي، سمع الاستاذ الشافعي بقزوين، سنة خمس وخمسين وخسمائة.
مسعود بن محمد بن عيسى بن محمد المستوفي القزويني، كان يعرف شيئاً من اللغة والحساب والاستيفاء، وسمع فضائل قزوين من عطاء الله ابن علي بن بلكوية سنة إحدى وستين وخسمائة.
مسعود بن غازي بن عيسى السراج الصوفي، سمع طرفاً من أول سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من الامام أحمد بن إسماعيل.

مسعود بن محمد المرزي، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي بقزوين وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة تسع وأربعمائة حديثه عن القاسم ابن أبي صالح ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي عن أبيه عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع.

مسعود بن محمد الميافارقيني، سمع بقزوين كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي من علي بن أحمد بن صالح.
مسعود بن محمود بن أحمد الطرازي الأبيوردي، سمع الأربعين للاستاذ أبي القاسم القشيري بقزوين سنة خمسين وخسمائة من سبطه أبي محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري بسماعه عن أبيه عن جده.

مسعود بن محمود المروزي، سمع الرياضة للشيخ أبي محمد الأبهري. من أبي علي الموسيا باذي بقزوين.
مسعود بن محمود بن عبد اللطيف الخجندي أحد صلور الأصحاب، ممن حسن خلقاً وخلقاً وصورة، ومعنى كان لطيف الطبع، حلو المنطق مليح النظم باللغتين مذكراً مناظراً ذكياً بليغاً، وتولى قضاء همدان مدة في جاه عريض وقبول تام ورد قزوين سنة إحدى وثمانين وخسمائة، وعقد بها مجلس التذكير وأتى بما تعجب منه الأفاضل وبكت العيون وشققت الجيوب، وسمعته ينشد على رأس المنبر:

بأبي أنت أين ألقاك ... طال شوقي إلى محياك
ورد الورد يدعى سفها ... إن رياه مثل ريك
ووقاح الاقح يوهنا ... إنه افتر عن ثنايك

وليست القطعة له وشعره معروف ساير، وكان يحفظ متون الأحاديث، ويحسن إيرادها في كلامه ومحاورته، وسمع صحيح البخاري من أبي الوقت عبد الأول والكثير من شيوخ أصبهان.
مسعود بن أبي نصر أبي المعالي القزويني أجاز له شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن الحسين البيهقي رواية مسموعاته منها كتاب الاعتقاد، للامام أحمد بن الحسين، سمعه منه وفيه أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي ابن محمد الدامغاني نزيل بيهق، ثنا أبو بكر الاسمعي الجرجاني، أخبرني الحسن ابن سفيان، ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى، عن أبي فروة الرهاوي، عن أبي يحيى الكلاعي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا الله لا إله إلا الله أنا خلقت الخير وقدرته، فطوبى لمن خلقت له للخير، وخلقت الخير له وأجريت الخير على يديه، أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له، وخلقت للشر وأجريت الشر على يديه.

الاسم التاسع عشر

المسافر بن الشافعي بن علي القرائي أخو المثنى بن الشافعي، سمع الخليل بن عبد الجبار، سنة سبع وثمانين وأربعمائة. المسافر بن علي الشافعي البقال، سمع محمد بن حامد بن الحسن بن كثير سنة سبع وثمانين وأربعمائة، والاستاذ الشافعي بن داود المقرئ سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وعبد الجبار بن علي بن عبد الرزاق المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

المسافر بن أبي طالب الحاجب، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوين سنة تسع وأربعمائة حديثه، عن أبي الحسن القطان ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا داود بن الخبز ثنا نصر بن طريف عن ابن جريج، عن أي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قوام امرئ عقله ولا دين لمن لا عقل له.

المسافر بن الفضل بن إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك، سمع أبا علي حسنية بن حاجي بن حسنية الزيري. المسافر بن محمد بن عبد الله الخياجي أبو النجم القزويني، فضله وشعره سائر، وروى الحديث عن القاضي عبد الجبار بن أحمد وغيره أنبأنا غير واحد، عن كتاب القاضي عبد الملك بن المعافا أنبأ الدهخدا أبو النجم، مسافر بن محمد بن عبد الله الخياجي، أنبأنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ثنا أبو جعفر بن عبيد بھمدان، ثنا محمد ابن يونس، وإبراهيم بن الحسين، قال ثنا علي بن قتيبة، ثنا مالك عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا آباكم يبركم أبناءكم، وعفوا تعف نساءكم، ومن يصل إليه فلم يقبل لم يرد على الحوض. ورأيت بخط القاضي عبد الملك أنشدني الدهخدا أبو النجم المسافر بن محمد لغيره:

لا تلمني على بكائي فإني ... بالذي يفعل الفراق عليم

أنا مستيقن بأن حياتي ... ومسير الحبيب لا يستقيم

وأورد الشيخ أبو منصور الثعالبي مسافراً في تنمة اليتيمة وأورد طرفاً من شعره منه:

لا يغرنكم علو لئيم ... فعلوا لا يستحقى سفال

وارتفاع الغريق فيه فضوح ... وعلو المصاب فيه نكال

ومن شعره:

لا تحسبن من ظالم عيشة ... رثقة للعين محسودة

وانظر إلى أيامه لم تطل ... وغاية لم تك محمودة

فالظلم للظالم حتف له ... يهلكه كالقز للوددة

وأيضاً في شدة البرد:

أمتنع الماء من المس ... وامتنع الجمر من الحس

تمجس الناس بأديانهم ... طبيعة جاءت من النفس

ففرقه تعبد نيرانها ... وفرقة تسجد للشمس

ومما أورده الثعالبي من شعره:

أيذك الله لا تهي ... حقق رجائي وحسن ظني

لو حجراً كنت أو حديداً ... أذا بني المهجر والتجني

وأيضاً:

تصافحت الأكف فكان أشهى ... إلينا لو تصافحت الحدود

تسر إذا التقت خدّ وخدّ ... فكيف إذا التقى جيد وجيد

ونظم الدهن هذا مسافر ما حكى عن ابن المعتز أنه قال: الوعد مرض العطاء وإنجاز براء والخلف موت فقال:

إنما الوعد للعطاء سقام ... براءه في فضيلة الانجاز

وله الخلف حين يعرض موت ... وبه المطل حين يسخ هازي

وله الحمد أن يعيش كتهان ... وله الذم إن يكن كتعازي

الاسم العشرون

مسلم بن زياد الجعفي بغدادى قدم قزوين، قال الخليل الحافظ: ويقال عمرو بن زياد باهلي مولى لهم كان يضع الحديث، ثنا الحسن بن عبد الرزاق بن محمد، ثنا سليمان بن يزيد ثنا المنسجر بن الصلت، ثنا مسلم ابن زياد، ثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال لو نجا أحد هول القبر لنجا سعد بن معاذ ولقد ضمه القبر ضمة اختلف أضلاعه من أثر الهول.

أبو مسلم بن غازي بن حيدر القزويني، سمع أحاديث الأشج بمدينة السلام سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، من أبي الفتح الاسفرائني بروايته عن القاضي هجيم الروياني، عن الأشج عن علي رضي الله عنه وفيما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تتخلوا قبري عيداً ولا تتخلوا بيوكم قبوراً وصلوا حيث ما كنتم، فإن صلاتكم يبلغني، وتسليمكم يبلغني.

الاسم الحادي والعشرون

المشرف بن أحمد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار القرائي أبو الحسن، سمع الرياضة لأبي محمد الأهمري من أبي علي الموسيازي سنة إثنين وخمسين وخمسمائة.

المشرف بن نصير بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي أبو الحسن، روى عن أبيه بالاجازة، والسماع وما سمع منه، مسند الشافعي رضي الله عنه، وسمع عمه الخليل الحافظ، وسمع الاسناد الشافعي بن داود المقرئ، وهو جد الذي سبق ذكره، ويقال لأولاده، وأحفاده للشرفيه نسبة إليه.

الاسم الثاني والعشرون

مصعب بن أحمد بن حسوية بن حاجي الزبيري أبو المنذر تفقه بقزوين ثم بأصبهان، وسمع سنن أبي عبد الله بن ماجة، من مكلمداد بن علي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ومسند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب العباس بقراءة والدي، سمع العوالي التي جمعها الحافظ أبو الفتيان عمه بن أبي الحسن الرواسي ببرد شير كرمان من أبي بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد الجرجاني سنة خمس وخمسين بسماعه من أبي الفتيان.

فيها أنبأ أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجاني، ثنا أبو الدنيا الأشج سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحكمة ضالة المؤمن، حيث وجدها فهو أحق بها، وسمع أباه أقرانه، توفي سنة ست وستمائة

الاسم الثالث والعشرون

المطرف بن أحمد بن الواقد بن الخليل أبو الفضل الخليلي، سمع الفتح الراشدي سنة ست وأربعمائة.

الاسم الرابع والعشرون

المطهر بن الحسن بن محمد الشرايبي أبو الفضل والمطهر بن عبد الله ابن أحمد المرزبي سمعا من أبي الفتح الراشدي أيضاً.

المطهر بن علي بن الحسن بن الحسين بن هارون العباسي أبو حرب الهمداني، قال الامام أبو سعد السمعاني كان إماماً فاضلاً تفقه ببغداد ونيسابور، وسمع بهمدان أبا إسحاق الشيرازي وبنسبور أبا بكر الشيروي وانتقل من همدان إلى قزوین وتوطنها مقبلاً عند الخواص والعوام وكان يتفقه عليه الصنفان وينتفعان به، وسمع الحديث منه والذي وأقرانه.

أنبأ والذي رحمه الله تعالى أنبأ السيد أبو حرب المطهر بن علي الهمداني أنبأ الحافظ أبو العلاء حمد بن نصر، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري، ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد ثنا أبو حاتم، ثنا آدم ثنا شعبة، ثنا قتادة سمعت أبا الجعد مولى ضباعة يحدث عن أبي أمامة الباهلي أن رجلاً من أهل الصفة. توفي وترك ديناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كية، وتوفي آخر وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيتان، قال وأنشدنا السيد أبو حرب قال أنشدنا الامام أبو نصر القشيري أنشدنا والذي لنفسه:

قالوا سكينه لا تفي بعداتها ... نفشى فداء عداها ومطالها

إن كان نيل نوالها مستاخراً ... فلقد تشرفنا بنقد مقالها

رأيت بخط السيد أبي حرب أنشد الامام أبو نصر:

لا يعجبك كل حس ... في النبالة يرغلي

مثل اللئيم إذ علا ... مثل الغبار سيسفل

توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

المطهر بن المظفر بن الشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو طاهر المشرفي تفقه بقزوین وبغداد، وسمع والذي رحمه الله تعالى فضائل شهر رمضان وليلة القدر، من جمعه سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

الاسم الخامس والعشرون

المظفر بن أحمد أبو منصور الاسماعيلي، سمع أبا طلحة الخطيب حديثه، عن أبي الحسن القطان، ثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز بنهواند حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل واللفظ له ثنا عبد الله بن حسان العنبري، حدثني جدتاي صفية بنت عليبة ودحية بنت عليبة وكانتا ربييتي قبيلة وكانت قبيلة جدتهما أبيهما أنه أخبرتهما قبيلة بنت محرمة، وذكر الحديث الطويل في وفاتها وقدمها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

المظفر بن بينمان بن المظفر الديلمي أبو منصور الفقيه، سمع كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني الحافظ من الاستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة ثمن وتسعين وأربعمائة، وسمع عبد الجبار بن علي بن عبد الرزاق المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وسمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة ست وخمسمائة يحدث عن أبي طالب العشاري. ثنا أبو القاسم الطيب بن يمين بن عبد الله مولى المعتضد، ثنا عبد الله ابن محمد البغوي ثنا عبد الله بن مطيع، ثنا هشيم عن كوثر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه.

المظفر بن الحسن الرياشي. سمع أبا عمر بن مهدي بقزوین.

المظفر بن حيان، سمع أبا بكر اللحياني الرازي بقزوین.

المظفر بن السدي بن المظفر الساماني أبو النجم الزنجاني كانت إليه الأعمال الجليلة، من جهة السلطان، وسادة

للسلطان ملكشاه بن محمود وأشعاره ورسائله مشهورة وله قصائد في مدح أمير المؤمنين المسترشد والمقضي والمستجد رحمهم الله تعالى وله كتاب التوسل إلى التوسل نفذه إلى حضرة المسترشد وقد أمر به منها، وورد قزوين في عهد الامام أحمد الغزالي رحمة الله عليه، وبعده ورأيت كتب في صدر كتاب إلى صديق له:

أقول لصحب ضمت الكأس شملهم ... وداعى صبا بات الهوى يترنم

خلوا بنصيب من نعيم، ولذة ... فكل وإن طال المدى يتصرم

ألا إن أهنى العيش ما سمحت به ... صروف الليالي والحوادث نوم

قال في خلال الكتاب كان إمامنا الغزالي أحمد رضي الله عنه يعلق بعض غلمان شرف الدولة ونحن بقزوين، فبينما صعد المنبر في جامعها وأطرق على رسمه إذ دخل الغلام كما شاء الغرام فرفع رأسه الامام وأنشد:

لما تأملته يفتر عن برد ... ولاح لي في قميص غير مزرور

ودب ماء الحياء في حصن وجنته ... مثل العقار بدت في خد مخمور

أسلت دمعي على خدي منهماً ... وقلت واهربا من هتك مستور

وطرح عمامته إلى القراء ونزل عن المنبر وساعده الجماعة من الأكابر ودخل الخانقاه الذي يشرع إلى جامع ابيه وانقض المجلس وكانت علاقته كما يليق بمحله الشريف من العفة والنزاهة لقاء الله رضوانه وروحه وربحانه.

المظفر بن عبد الصمد بن الحسين بن محمود أبو علي بن إسماعيل الاسماعيلي من المتفقهة والمتوسين بالعلم سمع السيد حرب الهمداني. سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة والاستاذ محمد بن الشافعي المقرئ، سنة سبع وثلاثين وأبا سليمان الزيري وأبا الشجاع عبد الملك بن محمد بن حمد الهمداني.

المظفر بن عبد الله آزاد وري، سمع أبا حاتم المعروف بخاموش في الجامع بقزوين سنة تسع وأربعمائة يحدث عن الفقيه أبي الحسن علي ابن محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن دينار ثنا محمد بن اشرس ثنا علي بن الجارود وإبراهيم بن نصر، ثنا عبد الحكم بن مسرة حدثني أبو بكر الهذلي، عن الحسن البصري، قال غفوت عن وردي ذات ليلة فإذا أنا بجارية كان وجهها فلقه قمر فقالت لي أتقرأ قلت نعم فاعطتني كتاباً فإذا فيه:

لهوت بلذة عن خير عيش ... مع الخيرات في غرف الجنان

تعيش مخلداً لا موت فيه ... وتنعم في الجنان مع الحسان

تيقظ من منامك إن خيراً ... من النوم التهجّد بالقرآن

المظفر بن علي بن الحسين الهمداني أبو الفرج القزويني من شيوخ الامامية، سمع الشيخ المفيد أبا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وقرأ عليه كتاب الايضاح في الامامة والغيبة من جمعه وأجاز له رواية مصنفاته ورواياته سنة ثمان وأربعمائة، وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد كثيراً من أماليه وفيما سمع أنبأ سهل بن عبد الله بن حفص الحياط التستري، ثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، ثنا محمد بن الصباح ثنا عمار بن محمد بن عبد الرحمن بن صبهان، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قتات.

المظفر بن علي، سمع محمد بن الحجاج البزاز مع أبي الحسن القطان.

المظفر بن محمد بن عبد الله أبو النجم العقار الفقيه، سمع أبا الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

المظفر بن محمد بن علي المرداسي، سمع أبا الفتح الراشدي حديثه عن أبي القاسم عبد العزيز بن ماك ثنا محمد بن

صالح الطبري ثنا عبد القلوس ابن محمد بن عبد الكبير، ثنا يحيى بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، ثنا عمي عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه عن جبير بن نفير حدثني عمرو بن الحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً عسله فسأله بعض القوم ما عسله قال يهديه لعمل صالح ثم يميته عليه.

المظفر بن محمد العباسي، سمع أبا الفتح الراشدي سنة إثنين وعشرين وأربعمائة.

المظفر بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار المشرفي التميمي القاضي أبو صابر، سمع الرياسة لأبي محمد الأبهري من أبي علي الموساباذي والتحبير منه سهل السراج عن أبي نصر القشيري عن أبيه المنصف وروى بالاجازة عن جده نصر. المظفر بن المطرف بن أحمد الخليلي أبو محمد كان قد تفقه في مبدأ أمره ورقى حاله في شيخوخته على كثرة العيال وكف بصره سنين في آخر عمره، وسمع أبا حفص عمر بن أحمد بن جعفر الوزان أنبأ أبو محمد الخليلي أنبأ عمر بن أحمد الوزان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بالري.

ثنا أبو القرج محمد بن محمود بن الحسن القزويني ثم الطبري، حدثني السيد أبو علي عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين ابن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بروايته عن آبائه واحداً عن واحد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عفو الملوك أبقى الملك.

أبو المظفر بن المختار القراني، سمع أبا الفتح الزيني الطوسي سنة عشرين وخمسمائة.

الاسم السادس والعشرون

معروف بن الحسين بن شيراز العصار، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل سنة سبع وأربعين وخمسمائة يقول في إملائه أخبرني أبو طاهر محمد وحيوي المعروفة بدردانه ولد وجيه الشحامي قال أنبأ محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ سمعت أحمد بن حاتم بن بستم بن عامر التميمي سمعت أحمد بن عبد الله سمعت أبا الحسين بن المظفر، سمعت أبا الحسين ابن قانع سمعت إسماعيل بن الفضل بن طاهر البلخي يقول: رأيت الشاذكوني في النوم فقلت ما فعل الله بك يا أبا أيوب قال غفر لي قلت بماذا كنت في طريق أصبهان أمر إليه. فأخذني مطرة وكانت معي كتب ولم يكن هناك سقف فانكبت على كتبي حتى أصبحت وهداء المطر يغفر الله لي بذلك.

معروف بن صالح بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن زهير أبو أحمد القراني شيخ معروف بالصلاح، سمع الخليل القراني، وسمع أيضاً أبا إسحاق الشحاذي سنة ست وسبعين وأربعمائة في الجامع، وسمع أيضاً لهذا التاريخ طرفاً من الطولات لأبي الحسن القطان من أبي زيد الواقد بن الخليل الخليلي.

معروف بن محمد بن معروف أبو المشهور الزنجاني الواعظ حدث بقزوين عن أبي الحسن محمد بن خيران بن عبد الحميد ثنا علي بن الحسين ابن مسودة ثنا محمد بن عمر بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن ابن الحر عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما العمل في أيام أفضل منه في هذه الأيام يعني الأيام العشر.

قال رجل يا رسول الله الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله فأعادها عليه ثلاث مرات فقال في الثالثة إلا أن لا يرجع بشيء، وروى عن معروف محمد بن الحسين بن إبراهيم المعروف بحاجي الصرام وأيضاً أبو يعلى الخليلي الحافظ بسماعه منه بالري.

الاسم السابع والعشرون

معقل بن عبد الجبار بن معقل، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين وأجاز له الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري مروياته وتصانيفه، وسمع القاضي أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد أمالي له فيها ثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن

معد ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه أنه قال هؤلاء يعني الأمراء لا تسبوهم ولا تكونوا معهم إلا في خير فإن الله لن يعذبكم بذنوبهم.

معقل بن علي بن غياث، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه.

الاسم الثامن والعشرون

المعافى بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن المعافى أخو القاضي عبد الملك بن المعافى كان له فضل ومعرفة وخط قوي ومخاض مرضية، وإن لم يبلغ شأو أخيه والله يختص برحمته من يشاء.

الاسم التاسع والعشرون

المعالى بن علي القرائى مذكر كان يجمع ويطلب الحديث وغيره وإجاز له رواية مسموعاته عبد الوهاب بن أحمد بن بكران الشيرازى المقيم بالري.

المعالى بن أبي محمد العميرى كأنه ابن القاضي عمر بن علي العميرى فقيه مذكر ذكر أنه عقد المجلس العامة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وأنه توفى سنة ثلاث وأربعمائة.

المعالى بن أبي نعيم الفامى، سمع الاستاذ الشافعى بن داؤد بن المختار سنة سبع وخمسمائة.

المعالى سبط أبي الحسن المخلدى، سمع القاضي إبراهيم بن حمير أبو المعالى بن محمد بن الفضل الرافعى ابن عم والدي رحمه الله كان يعرف شيئاً من القراءة والفقه ويحفظ مسائل امتحانية، وسمع الحديث من والدي، وسمع الامام أحمد بن إسماعيل يحدث عن البخارى بإسناده ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه.

الاسم الثلاثون

المقرب بن أحمد النساج، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

المقرب بن علي القرائى، سمع أبا الحسن بن جعلوية سنة ثمان وستين وأربعمائة.

المقرب بن مانك، سمع أبا الفتح الراشدى سنة ثمان عشرة وأربعمائة ومن مسموعه منه لهذا التاريخ حديثه عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبأ جدي ثنا عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا عمرو بن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها.

الاسم الحادى والثلاثون

المقوم بن أميركا بن محمد بن الحسين المقومى سبط أبي منصور المقومى، سمع من جده جامع التأويل لابن فارس بروايته عن أحمد العصبان عنه، وسمع منه سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. حديثه عن أبي الفتح الراشدى، قال أنبأ زاهر بن أحمد الفقيه ثنا محمد بن المسيب الأريغاني حدثني محمد بن قدامة المصيصى ثنا ابن علية عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حد يقام في أرض خير من أن يمتطروا أربعين صباحاً.

الاسم الثانى والثلاثون

مكي بن بندار بن مكي بن عاصم أبو عبد الله الزنجاني حدث عن أبي أسامة بن سعيد الرازي ومحمد بن زنجوية القزويني وبما سمع منه وروى عنه أبو الحسن الدارقطني وغيره وقال أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ ثنا أبو الحسن بن رزقوية ثنا مكي بن بندار بن مكي ثنا أبو الحسن محمد بن زنجوية بن علي بقزوين، ثنا أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن المشي بقزوين، ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد، ثنا عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنشد الحزن النساء وأبعد اللقاء الموت وأشد منهما الحاجة إلى الناس.

مكي بن عبد الرحمن بن مكي القزويني حدث عن الحسن بن عبد الواحد القزويني وروى عنه أبو الحسين أحمد بن فارس.

مكي بن العراقي الأباني القزويني، سمع نصر بن سعد الجبار القرائي بمكة تحت ميزاب الكعبة سنة ست وتسعين وأربعمائة.

الاسم الثالث والثلاثون

المليح بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الظريف، سمع أحمد بن الحسن بن ماجة أو أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون أو كليهما.

الاسم الرابع والثلاثون

ملكداد بن أحمد أبو بكر الخيارجي، سمع أحمد بن إسماعيل بعض أماليه وفيه أخبرني والذي أنبأ أبو الحسن الطبري، ثنا عبد الله بن جعفر الخبازي ثنا إبراهيم بن إسماعيل الزاهد ثنا عبد السلام بن محمد المصري سعيد بن عفير حدثني محمد بن إبراهيم بن أمية القرشي عن عبد الرحمن بن عبد الله الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام إسمي في ذلك الكتاب.

ملكداد بن إسماعيل بن علي البرزي البصير المقرئ ممن يقري الناس، سمع شرح الغاية للفراسي من محمد بن آدم الغزنوي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وقرأ القرآن عليه بقراآت يعقوب بن إسحاق الشحاذي.

ملكداد بن الحجازي الغيلاني، سمع الاستاذ الشافعي بن داود ابن المختار سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

ملكداد بن حيدر بن ناصر الضراب كان يعرف الفقه والأدب والحساب والشروط معرفة جيدة، وسمع السيد أبا حرب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وأبا الفتح إسماعيل بن أبي منصور الفقيه الطوسي سنة خمس وعشرين وخمسمائة وبالري القاضي الحسن بن محمد الاسترابادي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

قرأت على ملكداد بن حيدر أخبركم القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني أنبأ القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي.

يقول كنت في القوم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقامت امرأة فقالت إنما وهبت نفسها لك فراءه رأيك فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله زوجنيها ثم قامت الثالثة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل عندك من شيء فقال لا قال فاذهب فاطلب فذهب فطلب فلم يجد شيئاً.

قال اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد قال فذهب وطلب فقال لم أجد شيئاً فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد زوجتكها على ما معك من القرآن.

أخرجه البخاري عن علي بن المديني ومسلم بن زهير بن حرب بروايتهما عن ابن عيينة وكان قد أجاز له الحمدون أبو الفتح بن عبد الرحمن الكشمهيني، وأبو طاهر بن أبي بكر السنجي وأبو نصر بن عبد الله الأرغواني وأبو نصر بن محمود الشجاعى وابن أبي نصر المسعودي وأبو الفضل الكرمانى وهبة الله بن سهل السيدي وأسعد الشيرازي وغيرهم.

ملكداد بن حمزة القزويني، سمع بهمدان سنة ست وثلاثين وخمسمائة بقراءة والدي رحمه الله علي بن يثمان بن عبد الواحد يحدث عن صاحب بن شروان بن خالد أبا أبو بكر إسماعيل بن الخطيب أنبا الحسين بن أبي عمرو البغوي أبا أبو علي زاهر بن أحمد أنبا أبو يعلى محمد ابن زهير بن الفضل ثنا علي بن عبد الحميد ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم ونحن في غزوة ببلاد الروم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال البركة مع أكابرهم أهل العلم.

ملكداد بن الجليل الزيدي، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة حدث عن أبي نصر صاعد بن عبد الرحمن المقرئ ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش ثنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع عن سفيان عن عوف بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل وفصته راحلته فمات وهو محرم قال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلي.

ملكداد بن علي بن أبي عمرو بن إلياس القزويني أبو بكر العمركي الحجازي وربما سمى نفسه عبد الله ورأيت بخطه في مواضع وكتب عبد الله ابن علي القزويني إمام كبير تفقه بقزوين ثم سافر وتفقه على محي السنة الحسين القراء وعلق عليه وعلى أقرانه وأفتى بقزوين سنين على الصواب ودرس وتخرج به جماعة غير يسيرة وكان يشبهه هديه بهدي الصحابة والسلف الصالحين.

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني فقال مفت حسن السيرة ورع، سمع بنيسابور أبا بكر بن خلف وبهراة أبا عطاء المليحي وبأصبهان أبا علي الحداد وبغداد البانياسي وكتب الاجازة بجميع مسموعاته سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن جعفر من الكاتب يقول كان إذا أراد أن يكتب القتوى استخار الله تعالى وقرأ آيات من القرآن ودعا وسأل الاجابة.

سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي منصور المقومي سنة ثمانين وأربعمائة بقراءة شيروية بن شهر دار الديلمي وسمع الرقي والدعوات لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري من الحافظ الحسن السمرقندي بروايته عنه وكتب إلى القاضي أبي سعد الوزان:

سلام والسلام أقل شيء ... أجهزه أتى أهل السلام

صنائع المعروف والاحسان أطل الله بقاء فلان من محاسن الانسان والعلم رحمة متصلة بين العلماء وتلك فضيلة لا يوفق لها إلى السعداء من الروساء شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله يعلم أني أنسبم أخباره السارة وأشكره على سلامة واستقامته أتم الله نعمه الظاهرة والباطنة حمد وآله.

فضلان رجل أصل وله عندي حرمة ووسيلة وحقوق مرمية والمرفوع من كرمه أن ينظر إليه بعين العناية والشفقة والرعاية وما يفعله في حقه أنار هين مننه لا زال مانا متطولا ومدحه أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع الغرناطي الأندلسي بقصيدة منها قوله:

إذا ما تلا التنزيل إذ عن حاسد ... لحبر امام لا يمر بالدعوى

وإن أسند الأخبار عن سيدي الورى ... يقول له الاسلام فخراً كذا يروى

وإن قام في محرابه بادي الضنى ... وطول قلت الغصن جفّ فما يلوى
يمدّ يديه شاكياً سؤبا جنى ... إلى خير مدفرع إليه يد الشكوى
ويبكي بعين لو يصوب سحابها ... على قلب قيس أو حشا عروة رزى
يقول إلهي هب لي الآن رزق ... وما استدريج الشيطان مني وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عده ... يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى
وذاك فقيه القلب واللب لا كمن ... يكون ففيه المال والجاه والهوى
توفى رحمه الله سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

ملكداد بن أبي القاسم بن الحسين الشاذمهيّ القزويني، سمع أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم البزرجدي سنة خمس وخمسين وخمسمائة جزءاً من فوائد الشيخ أبي القاسم سعيد بن علي بن محمد الزنجاني بروايته عن أبي الفتح عبدوس بن عبد الله إجازة بسماعه من سعيد بمكة سنة ست وستين وأربعمائة.
في الجزء أنبأ هبة لله يعني ابن علي بن عبد الرحمن المعافري، أنبأ عبد الملك يعني ابن حبان ثنا محمد بن إبراهيم يعني المصري، ثنا محمد بن علكان الدينوري بها ثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري حدثنا حكامه بنت عثمان بن حناد عن ابنها عثمان بن دينار عن عمها مالك بن دينار عن أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوج الله الكسل من التواني فولد بينهما الفاقة. ونظم ذلك فقليل:

وإن التواني انكح الضجر بنته ... وساق إليها حين زوجها مهرا
فراشاً وطياً ثم قال لها اتكى ... قصارا كما لا بد أن تلد الفقرا
ملكداد بن أبي النجم أبو خليفة القرائي فقيه عارف بالشروط والحيل الشرعية، وكان حسن المجاورة، وسمع الحديث من الاستاذ محمد ابن الشافعي وغيره.
مكي بن محمد بن عاصم السلقى البصير وربما قيل له ملكداد كان أحد المقرئين، سمع الأستاذ الشافعي بن داود سنة عشرين وخمسمائة ومن مسموعه منه حديثه عن أبي بدر النهاوندي عن الفرائي عن أبي عمرو أنبأ عمران بن موسى أنبأ محمد بن المسيب أنبأ محمد بن النعمان الباهلي، حدثني عمي أبو محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عبد الكريم عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا.

الاسم الخامس والثلاثون

ملك بن عبد الرحمن أبو جعفر، سمع أبا الحسن القطان في الطوالات يقول ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس وأبو علي بشر بن موسى الأسدي واللفظ للبشر ثنا عبد الله بن الزبير، ثنا سفيان ثنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد العصر إلى مغرب الشمس فلم تر شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا علمه من علمه وجهله من جهله، فقال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فنادى كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا وإن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته.

الاسم السادس والثلاثون

المنور بن أمير ابن الحارث الهاشمي أبو الكرم الفارسي، يروي شرح السنة والمصايح للشيخ حسين البغوي عن مناوور بن فره كوه الديلمي البيزدي عنه وورد قزوین وسمعت منه في جماعة كتاب أربعين لأبي عبد الرحمن السلمى في صفة

أهل الصفة في ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسمائة بروايته عن أبي سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن عن أبيه أبي صالح عن المصنف.

في الأربعين أبا محمد بن جعفر بن مطر ثنا حميد بن علي القيسي المعروف بزوج غنح ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة بعث الله قوماً عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة تشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدي الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سرّاً فأحب أن يدخلنا الجنة سرّاً.

الاسم السابع والثلاثون

منصور بن إبراهيم أبو نصر القزويني، روى عن إسماعيل بن توبة الثقفي وروى عنه أحمد بن الحسن بن عبد الله البسطامي سنة سبع وأربعين وخمسمائة سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ سمعت أبا الحسن علي بن محمد الحسنا باذي سمعت المظفر بن أحمد أبا منصور سمعت عبد الواحد بن بكر بن محمد.

سمعت محمد بن هارون الأنصاري يقول سمعت منصور بن إبراهيم القزويني سمعت إسماعيل بن توبة سمعت إسماعيل بن جعفر سمعت حميد الطويل سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت ميكائيل يقول سمعت إسرافيل يقول قال الله تعالى هذا دين أرتضيه لنفسه ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق ألا فأكرم من بهما ما صحبتموه. قال أبو عبد الله الدقاق هذا حسن من هذا الطريق وهو مما يدخل في المسلسلات.

منصور بن إسماعيل بن منصور أبو عبد الله القطان، سمع أبا الفرج حمدان بن عمران الخطيب، وسمع أبا منصور المقومي سنة تسع وستين وأربعمائة، وسمع صحح البخاري من إبراهيم بن حمير وسمع منه الخطيب عبد الكافي بن عبد الغفار الحربي سنة إثنين وخمسمائة.

منصور بن أحمد بن محمد بن فتحان أبو بشر الهروي الحافظ قدم قزوين وأملى بها سنة إثنين وثمانين وثلاثمائة وروى عنه الخليل الحافظ في معجم شيوخه قال ثنا أبو بشر منصور بن أحمد الهروي الأنصاري قدم علنا ثنا حامد بن محمد الأزدي ثنا محمد بن يونس البصري ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا أول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول من أنت فأقول أنا محمد فيقول أقوم فأفتح لك ولم أقم لأحد قبلك ولا أقوم لأحد بعدك وقال تفرد به سليمان عن ثابت.

منصور بن أبي بكر الأبهري، سمع الاستاذ الشافعي المقرئ سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

منصور بن الحسن الزنجاني أبو القاسم عبد العزيز بن ماك الفقيه.

منصور بن حيدر بن أمية، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد في إملاء له أنبأ أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد الأصبهاني، ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمر بن مرزوق ثنا شعبة بن الحجاج عن يزيد اليامي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف.

منصور بن الحسن المتفقه أبو القاسم، سمع الحسين بن حبس بقزوين.

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل دين دار الطبري أبو الفضل المخزومي ورد قزوين وسمع منه بما فضائل الأوقات لأبي بكر البيهقي سنة تسع وستين وخمسمائة بروايته عن عبد الجبار الخواري عن المصنف.

منصور بن الحسين بن جبرئيل الضرير، سمع أبا الفتح الراشدي يروى عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن

إسحاق بن خزيمة أنبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا محمد بن إسماعيل حدثني ابن أبي مريم أنبأ يحيى ابن أيوب حدثني عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن أبي عبيدة بن الجراح: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس من الصلوات صلوة أفضل من صلوة الفجر يوم الجمعة في الجماعة ما أحب شاهدها منكم إلا مغفور له.

منصور بن عبد الله الأصهباني، سمع أبا عبد الله القطان.

منصور بن عبد الله القزويني روى بمصر حدث سعيد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن عن منصور بن عبد الله القزويني هذا ثنا داؤد بن سليمان أبو سليمان، ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القرآن فقال كلام الله غير مخلوق. منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد ابن معمر التميمي أبو نصر القرائي، سمع علي بن أحمد بن صالح وأبا محمد الحسن بن علي بن عمر الصيدناني وروى عنه ابنه علي بن منصور ومحمد ابن الحسين بن عبد الملك البزاز فقال في فوائده أنبأ منصور بن عبد الملك ثنا أحمد بن جعفر الخلال ثنا أحمد بن محمد بن بشار ثنا زياد بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن محمد المخابري عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه. وله كتاب الزجر والوعيد روى فيه عن ابن المظفر وابن شاهين وجماعة كثيرة. سمع منهم في بلاد مختلفة.

منصور بن عبد الملك البزاز، سمع أبا علي الخضر بن أحمد الفقيه يقول ثنا أبو العباس الأصم بنيسابور ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا وهب حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهي عن القزع وكره الصبيان.

منصور بن العباس بن الفضل من الفقهاء العدول شهد في سجلات على حكومة القاضي أبي موسى عيسى بن أحمد سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

منصور بن محمد بن إبراهيم أبو نصر، سمع بقزوين علي بن موسى الدينوري.

منصور بن محمد أبو منصور بن أحمد بن منصور القطان سمع أباه أبا منصور وميسرة بن علي وابن رزمة وبغداد ابن ماسي وأبا بكر أحمد ابن جعفر بن مالك القطيعي سمع منه مسند أحمد بن حنبل توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. منصور بن محمد بن زاذان، سمع القاضي إبراهيم بن حمير ويكنى بأبي منصور.

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله السمعاني التميمي أبو المظفر بن أبي منصور تفقه على أبيه على مذهب أي حنيفة رضي الله عنه حتى برع في الفقه ثم ورد بغداد واجتمع بأبي إسحاق الشيرازي وجرى بينه وبين أبي نصر بن الصباغ صاحب الشافعي مسألة أحسن الكلام فيها ثم انتقل إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان الطريق قد انقطع من بغداد إلى مكة بسبب استيلاء، فركبت تلك السنة جماعة في البرية فأخذوا وأخذ جدي إلى مكة إلى أن خلاصه الله تعالى وبقي بمكة إلى وقت الموسم في صحبة الشيخ أبي القاسم سعد بن علي الزنجاني شيخ الحرم ذكر ذلك كله أبو سعد السمعاني سبطه وقال: سمعت الكياشهردار بن شيروية بهمدان سمعت أبا القاسم منصور ابن أحمد المنهاجي وسأله أبي يقول سمعت أبا المظفر السمعاني يقول كنت على مذهب أبي حنيفة فأردت أن أرجع إلى مذهب الشافعي فحججت فلما بلغت سميراً رأيت ربّ العزة في المنام فقال لي عد إلينا يا أبا المظفر فانتبهت وعلمت أنه يريد مذهب الشافعي فرجعت إليه وسمعت بعض مشائخي يقول كان جدك الامام أبو المظفر على عزم أن يقيم بمكة ويجاور بها في صحبة الامام سعد بن

علي الزنجاني.

فرأى والدته ليلة كأنها كشفت عن شعرها الأبيض وقالت يا أبا المظفر لحقي عليك إلا رجعت إلى مرو فإنني لا أطيق فراقك فانتبهت متردداً وعزمت على أن أشاور شيخني سعد بن علي فمضيت إليه فإذا هو جالس في الحرم وعنده من الزحام ما لم أقدر معه على الكلام فلما قام وتفرق الناس تبعته إلى باب داره فالتفت إلي وقال يا أبا المظفر العجوز ينتظرك ودخل البيت فعرفت أنه يتكلم علي ضميري ورجعت مع الحاج.

قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في سياق تاريخ نيسابور أبو المظفر السمعاني وحيد عصره فضلاً وطريقة من بيت العلم والزهد وخرج في شبابه إلى الحج ثم لما عاد إلى وطنه ترك طريقة التي ناظر عليها أكثر من ثلاثين سنة وتحول إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه واضطرب لذلك أهل مرو وتشوش العوام فخرج منها وصار إلى طوس ثم قصد نيسابور واستقبله الأصحاب استقبلاً عظيماً وكانت النوبة نوبة نظام الملك وعمد الحضرة أبي سعد محمد بن منصور وأكرموا مورده وعقد له مجلس التذكير واستحكم أمره وعاد إلى مرو فعقد له مجلس التدريس في مدرسة أصحاب الشافعي رضي الله عنه.

صنف الامام أبو المظفر التفسير في ثلاث مجلدات وصنف في الخلاف كتباً مشهورة وسمع الحديث بمرو ونيسابور وجرجان وبهمدان وبغداد وصريفين والحجاز ودخل قزوین فسمع بها الامام أبا حفص هبة الله بن زاذان وأبا منصور محمد بن أحمد بن زيتارة وأبا طاهر محمد ابن علي بن لشكر الشيرازي وروى عنه أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي والأئمة.

أنبأنا الامام أبو سعد السمعاني بالاجازة العامة عن أبيه عن جده أبي المظفر أنبأ أبو منصور بن أحمد بن زيتارة القزويني بها أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم أنبأ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ثنا سلام بن جنادة ثنا ابن نمير عن الأعمش عن حسين الخراساني عن أبي غالب عن أبي أمامة قال استضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقبل له يا رسول الله مالك تضحك فقال من قوم يساقون إلى الجنة في السلاسل. به عن الامام أبي المظفر أنبأ أبو الفتح الذولابي بالري في داره أنبأ أحمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا علي بن محمد البجلي ثنا عبد الرحمن بن أبي يحيى الأصبهاني ثنا أبو صالح الأعرج بأصبهان ثنا محمد بن هشام الثقفي ثنا نصر بن فضلة ثنا أبو معاوية عن صالح بن أبي الأخضر عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرزق أسرع إلى البيت الذي فيه السخاء من الشفرة إلى سنام البعير.

قال الامام أبو سعد أنشدنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عمر السندي مذاكرة أنشدنا القاضي الاسترابادي أنشدنا الامام أبو المظفر منصور ابن محمد السمعاني.

خليلي إن وافيتما أرمية ... بذات الغضا فالجزع فالهضبات

انيخا عل عمد قلوبكما بها ... ولا تنيا في هزة العرصات

وقولا لها إن أنتما تلقياها ... تركنا الذي تدري في زفرات

من البين في نار من الوجد في حوى ... فقبل قرار دائم الحسرات

توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

منصور بن محمد بن عبد الله المؤدب، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوین في كتاب الزهد بعبد الرحمن بن أبي حاتم بروايته عن أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد السهروروي عنه حديثه عن محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا ابن عياش عن عبد الله بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب عن عائشة أن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم كان قاعداً وحوله المهاجرون والأنصار: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيها الناس إنما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله كرجل له ثلاثة إخوة فقال لأخيه الذي هو ما له حين حضرته الوفاة ونزل به الموت ماذا عندك في نفعي وفي الدفع عني وقد ترى ما بي فقال عندي أن أطيعك ما دمت حياً وانصرف حيث صرفتني ومالك عندي نفع إلا ما دمت حياً فإذا مت ذهب بي إلى غير مذهبك واتخذى غيرك.

فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا أخوه الذي هو ما له فأخي أخ ترونه قالوا لا فسمع طويلاً يا رسول الله ثم قال لأخيه الذي هو أهله قد نزل بي من الموت ما نرى فماذا عندك من الغنا في منفعتي والرفع عني فقال عندي أن أمرضك وأقوم عليك فإذا مت غسلتك ثم كفتك وحنطتك وابكيتك وأتبعك مسبباً إلى حفرتك وأثني عليك خيراً.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي أخ هذا قالوا أخ غير طائل ثم قال لأخيه الذي هو عمله ماذا عندك وماذا لديك في منفعتي والدفع عني قال أشيعك إلى قبرك وأونس وحشتك وأذهب همك وأجادل عنك في القبر وأوسع عليك جهدي فأخي أخ ترون هذا قالوا خير أخ يا رسول الله قال فالأمر هكذا.

قالت عائشة فقام عبد الله بن كرز الليثي فقال أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم فغدا عبد الله اجتمع المسلمون قالت عائشة فقام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابن كرز فقال:

فأهلي ومالي والذي قدمت يدي ... كداع إليه صحبة ثم قابل
إخوته إذ هم ثلاثة اخوة ... أعينوا على أمر بي اليوم نازل
فراق طويل غير ذي شنوية ... فماذا لديكم في الذي هو غائلي
يطيعك في محياك قبل التوائل:

فأما إذا حد الفراق فإنني ... لما من خلة غير واصل
فخذ ما أردت الأمن مني فإنني ... سيسلك بي في منهل غير طائل
غناقي إن جاهدك ناصح ... إذا جدّ الكرب غير مقاتل
ولكنني باك عليك ومعوّل ... ومش بخير عند من هو سائلي
وستبع الماشين أمشي مشيعاً ... عين برفق عقبة كل حامل
إلى بيت مثواك الذي أنت مدخل ... وأرجع حينئذ بما هو شاغلي
وقال امرؤ منهم أنا الأخ لا ترى ... أخاً لك مثلي عند جهد الزلازل
لدى القبر تلقاني هنالك قاعداً أجادل عنكم في رجاء التجادل
واقعد يوم الوزن في الكفة التي ... يكون عليها جاهداً في التناقل
فلا تنسى واعلم مكاني فإنني ... عليك شفيق ناصح غير خاذل
وذلك ما قدمت من كل صالح ... تلاقيه إن أحسنت يوم التفاضل
قال الامام أبو محمد، سمعت أبي يقول: هذا منكر من حديث الزهري، لا يشبه أن يكون حقاً قلت لأبي من هذا قال من عبد الله ابن عبد العزيز.

منصور بن محمد أبو العلاء اللالائي أبو المظفر القزويني كان من الفقهاء تفقه بقزوين وبغداد، وسمع بها جزء ابن عرفة من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد الخشاب سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وهو يرويه عن أبي القاسم علي

بن الحسين بن عبد الله عن ابن مغلدة البزاز، وأجاز له جماعة من أئمة خراسان منهم أبو نصر الأرميني، وهبة الله السيدي ومحمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني.

منصور بن محمد بن منصور، سمع أبا الحسن القطان، وفيما سمع منه ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار ثنا عتيق بن يعقوب، حدثني سلامة مولاة عائشة بنت عامر بن عبد الله بن الزبير، عن هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني عبد الله بن الزبير عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من قال علي ما لم أقل تبوأ مقعده من النار.

منصور بن محمد الصفار، سمع تفسير محمد بن أبان من أبي علي الحسن بن محمد الفقيه النجار القزويني بها.

ناصر بن منصور المرجي، ومنصور بن ناصر الأردبيلي سمعا القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

أبو منصور بن محمد بن منصور الرفا، سمع الخليل القرائي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، ثنا عبد الرحمن بن محمد الكريزي.

ثنا محمد بن عبد الرحمن بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي ابن حجر، ثنا إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمة أربعين حديثاً من السنة كنت له شفعاً يوم القيامة.

أبو منصور بن حيان القزويني، ذكر أنه حدث بأمر عن أبي العباس ابن شريح، وأنه روى عنه أبو الهيثم بن فناكي أبو منصور الصامغاني، سمع الحسين بن حليس بقزوين.

الاسم الثامن والثلاثون

المهدي بن الحسن بن تقي، سمع مع أخيه ناصر بن الحسن بن أبي طالب بن أبي رجا مسند إبراهيم بن نصر الرازي، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، بسماحه من سليمان بن يزيد القامي، عن إبراهيم بن نصر المهدي ابن علي الزيدي الشريف، سمع أبا الفتح الراشدي المهدي بن المعالي بن علي القرائي من المترسمين بالعلم وأجاز له عبد الوهاب بن أحمد الشيرازي كما أجاز لأبيه.

سمع المهدي الخليل بن عبد الجبار يحدث عن أبي القاسم واصل ابن حمزة البخاري، ثنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن عمر، حدثنا عثمان بن سماك عن وهب الله بن راشد، عن مالك بن دينار عن خلاص بن عمرو، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوحى الله إلى عيسى بن مريم في الانجيل إن الملاء من بني إسرائيل من صام لمرضاتي صححت له جسمه وأعظمت له أجره.

المهدي بن هبة الله بن المهدي القاضي أبو الحامد الخليلي القزويني، قال تاج الاسلام أبو سعد السمعاني إمام فاضل ورع قوال بالحق داع إليه أقام ببغداد مدة في النظامية وتفقه على أسعد الميهني ثم انحدر إلى البصرة، علق على القاضي عبد السلام بن الفضل الجيلي وقرأ المقامات على منشيها أبي القاسم الحريري.

ورد خراسان وتفقه على شيخنا عمر بن محمد الشيرازي ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الامام يوسف بن أيوب الهمداني وخرج إلى سواد مرو وتأهل بجزيرة سألته عن مولده فقال أني ولدت سنة خمس وثمانين وأربعمائة بقزوين.

المهدي بن هبة الله بن المهدي أبي منصور الخليلي، سمع مع ابنه هبة الله وعبد الرحمن أبا زيد الواقدي بن الخليل بن عبد الله بعض الطوائف لأبي الحسن القطان وأجاز له الباقي، وفي الكتاب ثنا خازم بن يحيى الحلواني وأبو أيوب أحمد بن بشر الطيالسي، قالنا ثنا أبو طالب عبد الجبار ابن عاصم، ثنا أبو المليح الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل: عن

جابر ابن عبد الله رضي الله عنه.

قال أول خبر جاءنا المدينة لمبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعث بمكة إن امرأة من أهل المدينة كان لها تابع من الجن جاء في صورة طير أبيض حتى وقع جذع لهم: فقالت ألا تنزل إلينا فتحدثنا ونحدثك ونخبرنا ونخبرك، فقال لا لأنه قد بعث نبي حرم الزنا ومنع منا القوار لفظ الحديث لأبي أيوب الطيالسي.

الاسم التاسع والثلاثون

مهران بن عمر المهراني، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجه من أبي طلحة الخطيب سنة تسع وأربعمائة، ويشبه أن يكون هو ومهران بن عمر المعروف بجاجي بن أحمد المهراني الذي سمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمد الحسن بن جعفر الطبري واحداً.

مهران الأسدي الكاهلي والد سليمان بن مهران أبي محمد الأعمش عن الامام المشهور ذكر أنه كان من سبي الديلم وكاهل فخذ من بني أسد كان مولا لهم، ويقال إنه شهد مقتل الحسين رضي الله عنه وأن الأعمش ولد مقتله سنة إحدى وستين.

الاسم الأربعون

المهلب بن أبي طاهر بن أبي يعلى الصوفي الهمداني، كان من المعتبرين بين الصوفية في عهده، سمع الاستاذ الشافعي بن المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

الاسم الحادي والأربعون

موسى بن إبراهيم بن موسى القزويني، سمع أبا جعفر محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام الأبهري سنة أربع وأربعمائة.

موسى بن إبراهيم بن موسى الجوسقي، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوين سنة تسع وأربعمائة يقول: ثنا أبو عمران موسى بن سعيد ابن موسى الهمداني، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح الأشج، ثنا داود بن إبراهيم العقيلي، ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

موسى بن الحسن الاستريني: سمع أبا إسحاق الشحاذي في خانقاه سهر هيزه سنة تسع وعشرين وخمسمائة حديثه، عن الواقد بن الخليل الحافظ عن أبيه ثنا علي بن أحمد بن صالح ثنا الحسين بن علي الأزرق، وثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرارة ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء عن أبي الخليل عن أبي قتادة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، صوم عاشوراء كفارة سنة.

موسى بن علي بن مشكان، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة خمس وتسعين وأربعمائة، يقول ثنا الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم بن ثغر صور، ثنا أبو عبد الله محمد بن بكران، ثنا الحسن بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن أيوب ثنا يحيى بن هاشم ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على ابنه إبراهيم فكبر أربعاً.

موسى بن علي بن موسى الأديب أبو عمران، سمع أبا عمرو النيقاني فهم المناسك لأبي بكر النقاش سنة ستة عشر وخمسمائة

موسى بن علي بن موسى الخطيب الدسجدي، سمع من أمالي أبي الخير أحمد بن إسماعيل ما فيه أنبأني أبو علي حسوية بن حاجي أنبأ أبو زيد الوائد بن الخليل، أنبأ والدي، أنبأ الحاكم أبو عبد الله أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد، ثنا عثمان بن سعد الدارمي ثنا يزيد بن موهب الرملي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب عن مطر الوراق في قوله تعالى: أو اثارة من علم، قال، اسناد الحديث.

موسى بن عمران الحمامي حدث بقزوين عن أبي علي الوشاء أنبأنا الحافظ أحمد بن سلفة بالاجازة العامة، عن القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مخلد أنبأ أبو بكر الحسن ابن الحسين بن حمشاد، ثنا موسى بن عمران الحمامي بقزوين ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن عنبر الوشاء ثنا أبو بكر المروزي أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا محمد بن نوح ثنا أبو إسحاق الأزرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من أمة إلا وبعضها في النار إلا أمتي فإنها في الجنة. موسى بن عيسى بن موسى الخطيب أبو عمران، سمع علي بن حيدر الرزبيري.

موسى بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أمير المؤمنين الهادي أبو محمد وقيل أبو القاسم ولد بالري وكان مجر جان حين مات أبوه المهدي فتولى له البيعة ببغداد أخوه هارون الرشيد، ثم قدمها الهادي وأقام بها إلى أن توفي وكانت خلافته سنة وشهراً وقيل سنة وشهرين وأياماً. ذكر الخليل الحافظ وغيره أن الهادي ورد قزوين متكرراً وأمر الوالي بأن ينادي بالنفر لينظر إليهم فأمر الوالي بضرب الطبول ونادى يا خيل الله اركبي والهادي مشرف على مكان ينظر إليهم فأعجبه زيههم ومبادرتهم فأمر ببناء حصن بقزوين وسماه مدينة موسى وأسكنه مواليه ووقف على المدينة وأهلها قريتين يقال لهما آزاد فسره ورستماباذ وأسند الحديث.

قال أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ حدثني الأزهر بن سهل ابن أحمد الدياجي ثنا الصولي، ثنا الغلابي حدثني محمد بن عبد الرحمن التميمي المكي، حدثني المطلب بن عكاشة المزني، قال قدمنا على أمير المؤمنين الهادي شهوداً على رجل منا شتم قريشاً وتخطى إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجلساً لنا مجلساً أحضر فقهاء زمانه ومن كان بالحضرة على بابه، وأحضر الرجل وأحضرنا فشهدنا عليه بما سمعنا منه فتغير وجه الهادي ثم نكس رأسه ورفع، فقال إني سمعت أبي المهدي يحدث عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله عن أبي عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال: من أراد هوان قريش أهانه الله وأنت يا عدو الله لم ترض بأن أردت ذلك من قريش حتى تخطيت إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضربوا عنقه فما برحنا حتى قتل.

عن العباس بن الفضل عن أبيه قال غضب موسى الهادي على رجل يعتذر فقال له موسى إن الرضا كففاك مؤنة الاعتذار وقال الخطيب أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الواحد البراز، أنبأ أبو سعد الحسن بن عبد الله السيرافي ثنا محمد بن الأزهر النحوي حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب، قال دخل مروان ابن أبي حفصة على أمير المؤمنين الهادي فأنشد مديحاً له حتى إذا بلغ قوله:

تشابه يوماً بأسه ونواله ... فما أحد يدري لأيهما الفضل

قال له الهادي أيما أحب إليك ثلاثون ألفاً معجلة أو مائة ألف تدور في الديوان، فقال يا أمير المؤمنين أنت تحسن أحسن من هذا ولكك أنسيته أفتأذن لي أن أذكرك قال: نعم، قال تعجل هذا وتدور ذاك، قال: بل تعجلان لك فحمل ذلك إليه توفي بعيسى آباذ بقصر الذي بناه وسماه القصر الأبيض سنة سبعين ومائة وقيل توفي ببغداد وكان نقش خاتمه: الله العظيم.

موسى بن محمد بن يونس بن سعد أبو القاسم الفقيه، فقيه كبير من فقهاء قزوين وتفقه بقزوين وبغداد وأقام بمصر عند أبي إسحاق المروزي خمس سنين وعاد إلى قزوين وتفقه عليه جماعة وصنف لمختصر أبي إبراهيم المروزي شرحاً كبيراً يقع في قريب من ثلاثمائة جزء.

وسمع أبا بكر بن الحجاج وعلي بن مهنوية وعلي بن إبراهيم، وأبا داود سليمان بن يزيد وبغداد إسماعيل الصغار وبالكوفة ابن عقدة وبمكة ابن الأعرابي، وسمع شيوخ مصر والشام، وسمع الحروف على قرآت أبي عمرو بن العلاء تأليف أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، من أبي الحسن القطان سنة إثنين وثلاثمائة عن أبي عبد الله الأزرق عنه لكنه شك في سماع بعضه وفيه.

قال الحلواني ثنا محمد بن المصفي حدثني يحيى، ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: وترى الناس سكرى وما هم بسكرى بغير ألف وقال أيضاً ثنا الحسن بن بشر، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قرأ: وترى الناس سكارى وما هم بسكارى.

سمع منه مختصر المروزي أو بعضه بقزوين سنة تسع وخمسين وثلاثمائة بسماعه من أبي بكر أحمد بن محمد السندي الصالوني سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال قرأت على المروزي عن الشافعي رضي الله عنه توفي أبو القاسم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى.

موسى بن محمد أبو هارون البجلي البكاء من أهل قزوين ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل أنه روى عن الليث بن سعد وأبي لهيعة وعطاف بن خالد وحماد بن زيد وحفص بن ميسرة، قال وسمع منه أبي بقزوين، وثنا الحسين بن الحسن سألت يحيى بن معين، عن أبي هارون البكاء الذي يكون بقزوين فقال لا أعرفه ليس هو ممن ينبغي أن يكتب عنه وسألت عنه أبا زرعة فكلح وجهه، فقليل أي شيء انكروا عليه فقال لا أعلم شيئاً أنكروا عليه وأنا لا أحدث عنه قديماً.

قال وسألت أبي عنه فقال محله عندي الصدق قدم الشام، فكتب عن صدق بن خالد ويحيى بن حمزة، ولا أعلم أبي عثرت منه على شيء وذكر أبو بكر الخطيب في التاريخ أن أبا هارون روى أيضاً عن بكر مضر وأبي هاشم الأبلبي وجعفر بن سليمان وغيرهم، وروى عن الفضل بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله عنه فقال ليس بثقة ولا أمين والله أعلم.

روى الخليل الحافظ عن علي بن أحمد بن صالح قال ثنا يوسف بن حمدان المدني، ثنا علي بن مكي ثنا أبو هارون البكاء عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يدخل أحدكم عمله الجنة ولا ينجيه من النار قيل ولا أنت قال ولا أنا إلا برحمة الله عز وجل. قال الخطيب الحافظ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء، ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم، قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني أكثر من الدعاء فإن الدعاء يرد القضاء المبرم.

موسى بن محمد الديلمي، سمع أبا عمر بن هلال بقزوين، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وهو أخو إبراهيم بن محمد إسفهدوست الديلمي موسى بن المطهر بن الحسن بن موسى المنيقاني ابن أخي الشيخ أبي عمرو عثمان بن الحسن المنيقاني، سمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش من عمه سنة إحدى عشر وخمسمائة.

موسى بن مهبوية، سمع بقزوين أبا الحسن علي بن إبراهيم القطان في مجلس إملاء له من الطوالات، ثنا أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري الصنعائي، حدثني عبد الله بن عبد الصمد البحري أبو جعفر كذا قيد النسبة أبو الحسن القطان ثنا عثمان بن مطر، عن أبي جناب، عن عروة المرادي، عن فروة بن مسيك رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى اليمن.

قلت يا رسول الله أقاتل بمقبل قومي مدبرهم، قال نعم ثم قال لا تقاتلهم حتى تدعوهم إلى الاسلام فإن أسلموا وإلا فقاتلهم، فقلت يا رسول الله أخبرني عن سبأ ما كان أرجل أم امرأة أم جيل قال كان رجلاً من العرب ولد عشرة من الولد فتيا من ستة وتشأم أربعة ولد كنده أولاً شعريون ومذحج وأمار التي منها بجيلة وخنعم وتشأم لحم وجدام وعامله غسان.

موسى بن هارون بن حيان أبو عمرو القزويني قال الخليل الحافظ ثقة كبير، سمع أباه وعليه الطنافسي وعبد الله بن الجراح وبالعراق أبا بكر وعمان ابني أبي شيبه، وسمع منه عبد الرحمن بن أبي حاتم وعليه ابن مهبوية وعليه بن إبراهيم وجدي أحمد بن إبراهيم بن الخليل وأحمد ابن محمد بن رزمة وعبد الرزاق بن محمد ثنا محمد بن محمد بن إسحاق، ثنا أبي موسى بن هارون بن حيان، ثنا عبد الله بن الجراح ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الدنيا ملعون ما فيها، إلا ما كان لله ز وجل، وروى بقزوين حروف القرآن عن أبي عبد الله محمد بن عيسى المقبري ولد أبو عمران سنة تسع ومائتين وتوفي سنة ثمانين ومائتين.

موسى بن هارون بن هزاري القزويني، سمع أبه وإسماعيل بن توبة وموسى القزويني حدث، عن محمد بن سعيد بن سمقة، وهو من متقدمي علماء خوارزم وصنف كتاباً في أخبار خوارزم ثنا إبراهيم بن حمديج، ثنا عبد الله بن أبي القاسي ثنا موسى بن هارون الهلالي، عن محمد ابن يزيد الخوارزمي عن أحمد الزاهد، عن موسى القزويني عن سلمة الأحمر عن مرة القرشي عن عبدا لله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسر بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة قصراً مزخرفاً حواله قناديل من نور.

فقلت يا جبرئيل ما هذا القصر المزخرف، قال يا محمد ستفتحك أمتك من خراسان جول جيحون، فقلت يا جبرئيل وما جيحون قال نهر يكون بأرض خراسان، من مات حول ذلك النهر على فراشه قام يوم القيامة شهيداً من قبره، قلت ولم ذاك يا جبرئيل قال يكون لهم عدو يقال لهم الترك شديد كلهم قليل سلبهم من وقع في قلبه فرعة منهم قام يوم القيامة شهيداً.

موسى بن أبي حصين، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

أبو موسى بن سليمان، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

الاسم الثاني والأربعون

الموفق بن عبد الصمد بن الحسين الاسماعيلي، سمع الاستاذ الشافعي ابن داود المقرئ.

الموفق بن عبد الله الجشي عتيق الشيخ المسافر القزويني الصوفي، سمع جزاء من أمالي أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني من أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ المعروف بابن صرما سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، بقرأة الحافظ محمد بن ناصر بن علي ببغداد برواية ابن صرما، عن أبي محمد عبد الله الصريفي عن أبي حفص الكتاني. فيه ثنا عبد الله يعني البغوي ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو عقيل عن بهية قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكره المرأة ليس بيدها الحناء والخضاب، أنبأنا بجميع الجزء أبو طالب المبارك بن علي بن خضير أنبأ أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح أنبأ أبو محمد الصيرفي.
الموفق بن فضيل بن مضر الهروي، سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

الاسم الثالث والأربعون

موفق بن أميري الكبريتي، سمع الاستاذ الشافعي سنة سبع وخمسمائة.

الاسم الرابع والأربعون

أبو المواهب بن أبي سعيد القزويني، سمع من أبي منصور المقومى فضائل القرآن لأبي عبيد بالري سنة إثنين وثمانين وأربعمائة بقرأة محمد ابن طاهر المقدسي.

الاسم الخامس والأربعون

ميسرة بن إسماعيل أبو السرى، سمع أبا الفتح الراشدي.

ميسرة بن جعفر بن ميسرة الصوفي أبو الهيجاء نزيل مكة حدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين في بعض أجزائه، قال أنبأ أبو الفضل أحمد ابن أبي عمران الهروي بمكة، ثنا أبو القاسم عمر بن يحيى بن داؤد القحام ثنا أحمد بن الحسن، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مولود إلا وينثر عليه من تراب حضرته.

قال أبو عاصم فلم نجد لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فضيلة أفضل من هذه لأنهما من طينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وميسرة بن جعفر الذي قدم قزوين وحدث بها سنة أربع وأربعمائة، وروى القاضي أبو الحسن علي بن هلة عنه، قال ثنا أحمد بن محمد، ثنا يوسف بن القاسم بدمشق، ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أبو كريب ثنا عبيد بن حساب ثنا مسعر ابن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما هو هو والله أعلم.

ميسرة بن علي بن الحسن بن إدريس بن خفاف أبو سعيد القزويني من المشهورين بالحديث بقزوين وكان إمام الجامع، ويقال إنه كتب يده سبعة آلاف جزء، وسمع بقزوين علي بن أبي طاهر وأبا عبد الحسين ابن علي الطنافسي ويعقوب بن يوسف أجا حسينكا ومحمد بن الحجاج القاضي وحموية بن يونس وسهل بن سعد الطائي وغيرهم وبالري محمد ابن أيوب وأبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحائي وأبا العباس الشحام وأبا يعقوب يوسف بن عاصم وبغداد أبا بكر جعفر بن محمد الفريابي وأبا القاسم البغوي ويحيى بن صاعد ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم.

قد جمع ذكر مشيخته في جزء كبير، وروى عن كل واحد منهم حديثاً وفيه حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو أمية البصري، ثنا القاسم بن عوف، عن يزيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم المرء بلال لا يتبعه إلا مؤمن، وهو سيد المؤذنين والمؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة، توفي على ما حكى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

الاسم السادس والأربعون

ميكائيل بن عبد الله الزراد القزويني، سمع بالري أبا سعد الحصري ومحمد بن علي بن أحمد بن قاسوية وأبا حفص عمر بن أحمد الوزان، وسمع مسند الشافعي رضي الله عنه أو بعضه من القاضي عطاء الله بن علي.

ميكائيل بن عزيزي الأهمري الصوفي، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن الموفق بن سعيد باسناده عن إسحاق الحنظلي أنبا روح ابن عبادتنا المسعودي، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه بأسماء منها ما حفظنا قال أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفى ونبي الرحمة.

الاسم السابع والأربعون

ميمون بن عون الكاتب كان من العرب الذين أقاموا الخراسان ثم صار من الملوك بفرغانة فحطب إليه الخليفة موسى الهادي ابنته فلما زفها إليه استأذن من الخليفة أن يقيم بقزوين مرابطاً فأذن له فدخلها ودخل مدينة موسى وبنى بها دارين ورابط فيها وله أولاد وأسباط من أهل العلم والحديث وقد سبق ذكرهم.

زيادات حرف الميم من غير رعاية

الترتيب في الالباء أبو معاذ المودب القزويني، روى عنه أبو علي المذكر الاسفرائني وغيره، وحدث الاستاذ أبو القاسم القشيري في الرسالة، عن محمد بن الحسين سمعت محمد بن علي الحافظ، سمعت أبا معاذ القزويني سمعت أبا علي الدقاق سمعت أبا عبد الله بن قهرمان الصوفي سمعت إبراهيم الخواص رحمه الله عليه يقول انتهيت إلى رجل وقد صرعه الشيطان فجعلت أؤذن في أذنه فناداني الشيطان من جوفه دعني أقتله فإنه يقول القرآن مخلوق. أنبأنا والذي رحمه الله تعالى أنبا سعد الله الدقاق أنبا أحمد وهبة الله أنبا محمد بن علي البخاري أنبا علي بن محمود الزورني أنبا محمد بن الحسين السلمي أنشدنا علي بن أحمد بن إبراهيم الفارسي أنشدنا أبو معاذ الطائي القزويني بالري لعلي بن الجهم:

جلت أياديك عن الشكر ... وجل عن معقولها فكر

ما ينقضي منك يد ثيب ... إلا يوافي بيد بكر

وقد يتوهم أن أبا معاذ هو عبيد الله بن محمد بن الحسين الذي ذكرناه في كتاب العين فبينما أنه قد يقال له أبو معاذ المكتب والله أعلم.

الموفق بن عبد الرحمن بن علي بن بلكوية أبو شجاع، سمع أبا علي حسنوية بن جاجي بن حسنوية الزيري في الارشاد الخليلي الحافظ بروايته عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل قال: حدثني القاسم بن علقمة، ثنا ابن أبي حاتم ثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا مكّي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على النجاشي فكبر أربعاً. ومكي بن إبراهيم أبو السكن البلخي ثقة وأخطأ في هذا الحديث حدث به من حفظه بالري قاله أبو زرعة الرازي وصوابه مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

منصور بن محمد بن القاسم بن الحسن بن يزداد الحيوّي العدل أبو الفرج روى عن القاضي أبي بكر الجعابي وحدث عنه أبو سعد السمان في معجم شيوخه، فقال: ثنا أبو الفرج منصور بن محمد بن القاسم العدل بقرأتي عليه بقزوين، ثنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي الحافظ، ثنا محمد ابن طاهر بن البخري، ثنا سليمان بن الفضل، ثنا ابن المبارك عن همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من حسن عبادة المرء حسن ظنه.

الحسن بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو طاهر الزيدي شريف نبيل حدث عن أبي منصور القطان، وروى عنه السمان فقال ثنا أبو طاهر الحسن بن محمد بن

حمزة بقراأتى عليه بقزوين قلت قرئ على أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور وأنت حاضر، أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فيم الرملاّن والكشف عن المناكب وقد أضاء الله الاسلام ونفى الشرك، ثم قال: ومع ذلك لا يدع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي أبو منصور بن أبي الحسن قال تاج الاسلام أبو سعد السمعاني هو من أهل مرو له اليد الباسطة في الوعظ والتذكير كان نشؤه على ذلك إلى أن برع فيه لكن لم يكن له سيرة مرضية ولا طريقة جميلة، سمع أبا علي الخشنامي أبا عبد الله محمد بن محمود الرشيدي وأبا الفضل الشقاني كتبت عنه شيئاً يسيراً بمرورنا بعد رجوعي من الرحلة وورد بغداد حاجاً ثم وردها رسولاً من جهة السلطان سنجري ثم انصرف إلى خراسان.

خرج إلى خوزستان رسولاً أيضاً فمات بعسكر مكرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة، ونقل تابوته إلى بغداد ودفن بالشونيزية وله مجموعات في التذكير وغيره ومنها كتاب الوسيلة إلى معرفة الفضيلة، أنبأ محمد بن عبد الله الشيبى بقراأتى عليه أنبأ الأمير أبو منصور العبادي، كتابة أنبأ أبو علي نصر الله بن أحمد الأديب أنبأ أبو نصر بن قتادة، أنبأ يحيى بن منصور ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي.

ثنا عبدة عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن مولى الزبير عن الزبير بن العوام رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: دب إليكم داء الأمم، قبلكم الحسد والبغضاء هي الخالقة لا أقول تخلق الشعر ولكنها تخلق الدين، وورد أبو منصور العبادي قزوين وذكر بها وسمع الحديث من الشيخ أبي محمد الشافعي الحسين بن محمد الاستاذي في خانقاه سهر هيزه سنة ثمان عشر وخمسمائة. موسى بن الحسين بن موسى، سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن علي المعروف بلام القزويني بها، سنة إحدى وأربعمئة. منصور بن أبي زرعة بن ميسرة، سمع أبا عبيد الله محمد بن علي بن عمر للعسلي بقراءة أبي القاسم بن ثابت. محمود بن يوسف بن عبد الرحيم بن الشافعي الرعوي من المتفقهة الخاشعين، المقلين سمع أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم سنة تسع وستين وخمسمائة.

المنوج بن المظفر بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار بن حامد بن أبي صابر المشرف القاضي، تفقه بقزوين وبأصبهان، وكان جيد القرينة، دقيق النظر ذا حظ من العلم، وله في الوثائق والحاضر والسجلات ونحوها تصرف وعبرة وإيراد تحمد، وسمع الحديث بأصبهان، وحصلت له إجازة جماعة من شيوخها المعترين.

سمع أبا عبد الرحمن أحمد بن أبي سعد بن هوية بساوة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، يحدث عن أبي الحسن علي بن أبي جعفر الحموي ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد الكرمانى ثنا أبو محمد كسرى بن عبد الكريم بن كسرى السلمي، قاضي حلب بها، سنة ست وستين وأربعمئة، ثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، حدثني أبي أبو إبراهيم محمد.

حدثني أبي أحمد ثنا أبي الحسين حدثني أبي إسحاق حدثني أبي جعفر حدثني أبي الباقر، حدثني أبو زين العابدين، حدثني أبي الحسين حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم رجلاً ويفطر شعبان فإذا رأى الهلال أصبح صائماً وإذا لم ير الهلال أصبح مفطراً توفي سنة عشر وستمائة منصور بن عبد الله بن الحسن أبو عبد الله الصوفي الأصبهاني حدث بقزوين عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي التلاج، حديثاً طويلاً في إسلام أبي بكر رضي الله عنه.

موسى بن عمران أبو عمران الخوزي الرزاز حدث عنه ميسرة بن علي قال: ثنا عبد الرحمن بن عمر بن شيبه، ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كن النساء والرجال على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضون من إناء واحد.

موسى بن عبد الحميد بن عصام الجرجاني أبو يحيى، حدث بقزوين سنة أربع وتسعين ومائتين، وسمع منه هذا التاريخ أبو الحسن القطان وروى عنه ميسرة ابن علي في المشيخة، قال ثنا سعيد بن عمرو السكوني بمحض ثنا بقية ثنا عبد الحميد بن السري الغنوي عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس في صلاة الخوف سهم.

معن بن عيسى بن إسماعيل بن زكريا بن عيسى بن علي بن الحسن بن عيسى بن جرير بن عبد الله أبو سعيد أُملى الحديث في الجامع قال ميسرة بن علي في مشيخته، ثنا أبو سعيد معن بن عيسى هذا في الجامع، حدثني أحمد بن العباس أبو عبد الله الزهري حدثني أبو هذبة، قال سمعت أنا رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سموا السقط يقل الله به ميزانكم فإنه يأتي يوم القيامة، ويقول أي رب أضاعوني فلم يسموني. مسعود بن أخي محمد بن مسعود، حدث عن مسبح بن الحسن البصري حدثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا أُرطاة، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه وضع قلنسوة وصلى إليها.

محمود بن سرخاب الشرواني وموسى بن عمر بن الحسين الهمداني فقيهان سمعا صحيفة جوية بن أسماء بقزوين سنة ست وأربعين وخمسمائة، من الامام أبي الخير أحمد بن إسماعيل بإسناده.

الحسن بن عبد الله بن هاشم الجعفري الزيني السيد أبو زيد القزويني شريف، سمع شيخ الاسلام أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، حديثه عن زاهر السرخسي عن محمد بن وكيع عن محمد بن أسلم، ثنا حفص بن يحيى، ثنا حجاج بن محمد عن يزيد ابن جعدة، عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين، وكان قد سمع منه مسند محمد بن أسلم بتمامه.

المظفر بن مكى بن علي بن يوسف التبريزي أبو منصور القزويني فاضل حاذق ذو حظ من العلوم، وكان ينسب إلى معرفة علوم الأوائل أيضاً وسمع الصحيح من الحافظ أبي جعفر الهمداني، كذلك رأيته بخطه في إجازته لبعضهم، سنة ثلاثين وخمسمائة، وسمع أيضاً شهر دار بن شيروية الديلمي وتوفي بخراسان.

المبارك بن عبد الله الهندي فقي القفضل بن محمد الطوسي، سمع أبا منصور المقومي مع مولاة بقزوين سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

الموفق بن أبي طاهر بن الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير أبو العز المهني، سمع أبا منصور المقومي بقراءة الاستاذ الشافعي.

المشرف بن فضل الله بن علي بن بلكوية أبو طاهر، سمع مسند الشهاب للقضاي من أبي نصر محمود بن علي الأديب بقراءة أبي الحسن الشهرستاني سنة ست وعشرين وخمسمائة.

مسعود بن أحمد بن أبي القاسم الليثي النيسابوري ثم الطوسي أبو أحمد ابن أبي نصر الصوفي متعبد حسن الأخلاق ورد قزوين زائراً وكان قد سمع الحديث من خاله أبي بكر عبد الله بن مسعود بن أحمد الجصاص الطوسي ومن أبي محمد عبد الله بن علي بن سويد التكريتي وغيرهما وقرأت عليه بزنجان أنبا خالي أبو بكر أنبا أبو منصور محمد بن

إسماعيل اليعقوبي الهروي الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن عدنان البار الصوفي أنبأ شيخ الاسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري.

أنبأ حمزة بن محمد بن عبد الله الحسين أنبأ أبو القاسم الأنصاري وعبد الواحد بن أحمد الهاشمي الصوفي، عن أبي عبد الله علان بن يزيد الدينوري الصوفي، سمعت جعفر الحطدي الصوفي، سمعت الجنيد سمعت السري عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال طلب الحق غربة.

محمود بن أبي القاسم بن عمر الويد آبادي أبو الوفاء البغدادي دخل قزوين أنبأنا عبيد الله بن محمد الخجندي، ثنا أبو الوفاء محمود بن أبي القاسم ابن عمر الويد آبادي، قال سمعت أبا الغنائم البغدادي بقزوين حين قدم أبو حنيفة الخطابي بقزوين لقضاء قزوين قال: كانت صبية من العرب يحب رجلاً فمات فقالت:

كان لي إلف مليح ... خانه الموت فمات

قلت للموت بشجو ... أيها الموت أسأت

لم تركت الأب والام ... وبالحب بدأت

قال فسمعها أبوها فاستعادها فقالت:

كان لي إلف مليح ... خانه الموت فمات

قلت للموت بشجو ... أيها الموت أسأت

لم تركت الورد والنرجس ... وبالأس بدأت

المظفر بن محمد بن منصور أبو منصور القزويني المعروف بالرفا، سمع الأربعين غيبي السنة الحسين بن مسعود البغوي منه سنة أربع وخمسمائة وفيه أنبأ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد القاضي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن بامويه أنبأ أحمد بن محمد بن زياد البصري، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله لا يقبض العلم الحديث.

المعافي بن الفضل بن عون البيه التتوخي كان من الفقهاء والعدول بقزوين توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

مكي بن محمد بن الحسين بن العباس بن الفضل النحوي القزويني، سمع أباه يروى عن أبي الحسن القطان، قال ثنا محمد بن غالب بن حرب حدثني الحارث بن بهرام، ثنا المغيرة بن سقلاب عن الوازع بن نافع عن سالم عن ابن عمر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه توضأ رجل وبقي على قدميه مثل ظفر لم يصبه الماء فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتم. وكان لمكي عقب.

المظفر بن أبي حفص الغساني، سمع بقزوين سنة ثمان وثلاثمائة من محمد بن سليمان بن يزيد القامي أحاديث علي بن موسى بروايته عن أبي إسحاق محمد بن إسحاق بن يزيد وعلان بن مهروية عن داود بن سليمان الغازي عن علي بن موسى.

مختار بن سعد الصوفي، سمع بقزوين أبا محمد عبد الله بن عبد العزيز الخواري في سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي بروايته عنه أنبأ أحمد ابن محمد بن قحطبة المروزي، ثنا محمد بن أحمد الطرسوسي ثنا إبراهيم بن عبيد ثنا زيد بن أبي كثير الشامي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى إذا أراد إمضاء أمر ينزع عقول الرجال حتى يمضي أمره فإذا

أمضاه رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة.

محمود بن عثمان بن الحسين الطوسي، سمع القاضي عبد الملك بن المعافى بقزوين حديثه عن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي أبي محمد أنبأ أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنبأ محمد بن مخلد العطار الدوري ثنا طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي، حدثني أبي أخبرني إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

محمود بن أبي الفتح بن أبي القاسم الهروي، سمع القاضي عبد الملك أيضاً بقزوين سنة سبع وعشرين وخمسمائة، حديثه عن رزق الله أنبأ ابن مهدي أنبأ ابن مخلد ثنا الحسن بن عرفة، ثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل عن شبيب بن أبي بشر كذا قال عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النفقة كلها في سبيل الله إلا هذا البناء فلا خير.

مضر بن الحسين العجلي أبو الحسن الأردبيلي، سمع أبا علي الخضر ابن أحمد بن محمد بقزوين سنة ستين وثلاثمائة الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي بروايته عن أبي علي الحسين بن علي بن نصر الطوسي عنه. معقل بن أحمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان بن حلبس العجلي أبو القاسم قد سبق ذكر آبائه وشرف بيته وسلفه وكان معقل رئيساً مطاعاً وجينها عند الخلفاء والوزراء أدياً جواداً كافياً ويقال إن والده أحمد بن محمد كان قد خلف ضياعاً كثيرة ومات عن عشرين ألف إكار في نواحي زنجان وأبهر وحدود الديلم إلى باب الري وأفتنى معقل ضياعاً كثيرة وغيرهما وضمها إلى ما ورثه.

لما ولي المعتضد رافع بن هرثمة أعمال الري وقزوين فأمره بمحيش كثيف حتى بلغه استيلاء محمد بن زيد العلوي على الري ومدن طبرستان انضم إليه والد معقل أحمد بن محمد في عسكره وسام رافع أحمد حين فرغاً من أمر محمد بن زيد أن يبعث ابنه معقلاً إلى مدينة السلام رهناً فأجابته إليه وأخرج معقلاً معه في سنة ثمان وثمانين ومائتين فبقي هناك مدة مكرماً عند المعتضد يدنيه في المجالسة والمواكلة واجتمع عنده من الحجاب وخواص الخليفة فأضافهم وفرق فيهم من الثياب والهدايا ما بلغ مائة ألف درهم.

فلما دخل على المعتضد من الغد قال له يا أبا القاسم أسرفت في البر فهناه الناس بأن أمير المؤمنين كناه وكان يختلف بعدما توفي والده وترأس إلى مدينة السلام ونال جاهاً عريضاً ومات بالري سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وحمل إلى قزوين ويقال إنه أصابه القولنج، فكان ندماءه يقولون ربح تسكن فقال لا بل هي دعوة الضعفاء ما ندر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ومات من تلك العلة رحم الله المنصفين.

مسعود بن عبد الواحد بن خسرو القهرماني المتكلم القزويني، سمع علي بن حيدر الرزبري فضائل الشيخ أبي الحسن الأشعري لأبي الفضل السهلي، سنة أربع وستين وخمسمائة بروايته عن الفقيه الحجازي عن الخليل بن عبد الجبار عن السهلي.

منصور بن المختار أبو المظفر القراني، سمع أبا سليمان الرزبري سنة أربعين وخمسمائة.

باب النون فيه تسعة أسماء

الاسم الأول

نامدار بن اسفنجاء الديلمي، سمع الحافظ أبا يعلى الخليلي وفي مسموعه منه حديثه عن علي بن أحمد بن صالح، ثنا محمد بن مسعود، ثنا سلمة بن شبيب النيسابوري، ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا معقل ابن عبد الله، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستطعمه فأطعمه شطرو سق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وصبيها حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم.

الاسم الثاني

ناجية بن علي بن أحمد بن الفضل بن الحسن بن ناجية الضبي أبو عنان القزويني فقيه مقتن رأيت بعض الشروح لمختصر المزني بخطه في مجلدات توهم أنها من تعليقه وهي من وقوفه الموضوعة في صندوق عبد الجبار بن حاتم وسمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله الحسين بن علي القطان وغريب الحديث لأبي عبيد من الحسن بن جعفر الطيبي وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد وبغداد علي بن محمد الحربي وأبا حفص بن شاهين والدارقطني.

حدث عن أبي جعفر محمد بن أحمد الخطيب الدهستاني بسماعه منه بأستراباد، سنة ست وتسعين وثلاثمائة ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري العدوي، ثنا خراش بن عبد الله ثنا مولاي أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة وروى أحاديث خراش هكذا وهي أربعة عشر حديثاً.

سمع علي بن أحمد بن صالح الأحكام لأبي علي الطوسي، وتوفي سنة إثنين وأربعين وأربعمائة، وحدث عنه أبو سعد السمان في معجم شيوخه، فقال ثنا أبو عنان ناجية بن علي بن أحمد الفقيه الضبي بقراءتي عليه بقزوين في مسجده خارج المدينة، ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن معمر عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة بغير حساب يعني سبعمائة ألف.

الاسم الثالث

ناصر بن إبراهيم بن موسى الفركاني أبو القاسم القزويني ينسب إلى حظ من الأدب، سمع أبا الحسن محمد بن أبي بكر الاسفرائني، سنة إثنين وأربعين وخمسمائة وأجاز للقاضي حسين بن أحمد بن بهرام.

ناصر بن إبراهيم الأردبيلي، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي بقزوين.

ناصر بن إبراهيم الحياط، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ.

ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسي أبو منصور المقرئ، سمع بقزوين وخوي وسلماس وغيرها، وسمع بقزوين تفسير هشام بن الكلبي سمعه من أبي بكر محمد بن إبراهيم الكرجي بروايته عن أبيه عن أحمد بن علي عن محمد بن جعفر الأشثاني، عن محمد بن يوسف الفراء، عن هشام وخرج من مسموعاته جزء كبير سمعه منه بقزوين مراراً الجم الغفير من أهل البلد والغرباء.

في ذلك الجزء حديثه عن أبي نصر موسى بن أحمد الخطيب ثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الخليل، ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو سعيد القواريري، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه.

ناصر بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داود الفقيه، سمع أبا منصور وابن صالح وغيرهما توفي سنة ثلاث وثمانين وهو شاب وقد سبق ذكر أبيه وجده.

ناصر بن بندار بن ناصر القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار، حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن المظفر النحوي الكحال، وذكر أنه، سمع منه بفسطاط مصر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس حدثنا أبو بكر محمد بن ريان التجيبي، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير المكي، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول.

ناصر بن الحسن بن أحمد بن تقي، سمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان ومشكل القرآن لابن قتيبة من أبي محمد الحسن بن جعفر الطيبي وسمع أبا عمر بن مهدي، والقاضي أبا محمد بن أبي ذرعة، وكان من الطلبة وأهل المعرفة ومما سمعه مع ابن أبي زرعة حديثه في كتاب التفرد لأبي داود السجستاني بروايته عن ابن داسة عنه قال ثنا محمد بن يحيى بن فارس.

ثنا محمد بن عبد الله بن المثني حدثني أشعث، عن محمد بن سيرين عن خالد عن أبي قلابة، عن أبي المهلب عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم. ناصر بن أبي الحسن الراشدي، سمع مع أخيه خليفة الاشجيات من أبي الفتوح محمد بن الفضل الأسفرائني ببغداد سنة سبع وثلثين وخمسمائة.

ناصر بن الحسين بن محمد بن أبي حجر العجلي الدهخدا أبو المعالي نسيب فاضل جيد الطبع الشعر كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الملك بن المعافا في أبيات:

سرى عني همومي حين وفا ... وفاجأني كتاب ابن المعافا
كتاب أخ إذا ما خان دهر ... وأظهر نبوة وجفى وجافا
يزيد تكراً وصفا ود ... وحسن العهد فعلاً واعترافا
سلام الله والسقيا سجلاً ... عليه ما سرى طيف وطافا
فلو أني استطعت ركبت شوقاً ... إليه الريح لا الجرد العجافا
ولكن الليالي عايدتني ... وغب السلم أبدت لي خلافا
وأيضاً:

كيف اعتذارى وقد جرعت ودكم ... كأس العقوق فما عذري لتقصيري
معنى العلوم ومغنى كل مكربة ... ومعدن الفضل والافضال والخير
مني قصور وإقصار ويغمرني ... من بركم كل يوم كل توفير

لو كنت أملك نفسي ما هجرتكم ... يوماً أفيكم بميسوري ومعسوري
توفى وشبابه غض وكثرت فيه المراثي.

ناصر بن زهير بن علي الحذامي أبو الفتح بن أبي نصر من أسباط الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير روى بقزوين أحاديث أبي مكيس دينار بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه سنة تسع وأربعين وخمسمائة بسماعه من أبي بكر محمد بن علي بن حفص الحلواني البخاري، عن أبي بكر محمد ابن الحسن المنصوري، عن أبي إسحاق إسماعيل بن عمر بن حفص العبقي، عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يعقوب الصوفي من أبي العباس الهيثم بن أحمد بن الهيثم البصري عن دينار.

سمع ناصر الصحيحين جميعاً من الفراوي ووسيط الواحدي، عن عبد الجبار الخواري ووجيزه عن الفراوي عنه وعوالي حديث مالك بن أنس في أربعة أجزاء عن زاهر الشحامي عن أبي سعد الكنجرودي عنه وأنبأ والدي سماعاً

وإجازة وأنبا ناصر بن أبي نصر الحذامي بالري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد الخطيب، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي علي الواعظ ثنا الليث بن أبي الحسين الليثي، أنبا أحمد بن إبراهيم الديلمي، ثنا زيد بن زريع، عن بشر بن غير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة عاق ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر.

ناصر بن عبد الرزاق بن دولينة، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق وسمع أبا عمر بن مهدي وسمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة يقول ثنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، ثنا عبد الرحمن بن أي بكرة عن أبيه أنه كتب إلى ابنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان قال أبو داود هذا يعرف من حديث الكوفة ورجعه إلى البصرة إلى عبد الرحمن ابن أبي بكرة.

ناصر بن عصام بن منصور المنهجي يعرف بجمال الاسلام ووزر للأمير ألب أرغو بقزوين وكان له فضل ونظر في العلوم ومروءة وأبوة ونسخ الحديث واستنسخه بقزوين سنة إحدى وستين وخمسمائة.

ناصر بن علي، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

ناصر بن أبي الفرج الجباني، سمع إبراهيم بن حمير.

ناصر بن محمد بن أحمد الخطيب التميمي أبو الفتح، سمع أبا نصر الوفاء بن الشافعي البزاز في خانقاه سهر هيزه سنة ست عشرة وخمسمائة.

ناصر بن محمد بن منصور الرفا، سمع الخليل القراني سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، قال ثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد الزاهد ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين السراج ثنا أبو علي الحسن بن المثنى بن معاذ ثنا أبو حذيفة موسى النهدي ثنا سفيان بن سعيد عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال جاء رجل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أنا نكون بالرميل وفينا الحائض والجنب والفساء فتأتي علينا أربعة أشهر أو خمسة أشهر ولا يجد الماء فقال عليك التراب يعني التميم.

ناصر بن محمد أبو سعد الأسفرائني من الأئمة الزهاد، سمع منه بقزوين الكثير وأكثر روايته عن أبي الفتح المقدسي، أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي عنه، قال أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بمدينة صور، أنبا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف النحوي، ثنا علي بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي، ثنا أبو بكر محمد بن صلة، ثنا أبو علي نصر بن عبد الملك الشحاذي، ثنا سليمان بن يزيد، ثنا علي ابن يزيد عن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

ناصر بن محمد بن تولان الصيرفي الفقيه، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح لحمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن عقال عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة إذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه، قلت من هذا قالوا ابن مريم، ثم ذهب التفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كان عينيه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس شبهاً ابن قطن رجل من خراة.

ناصر بن محمد الأهمري، سمع مسند الرضا من ظفر بن الحسن الخضري في الجامع بقزوين، سنة إحدى وتسعين

وأربعمائة، وسمع من نصر بن عبد الجبار القراني وفيما سمع منه حديثه عن أبي طالب العشاري ثنا أبو الحسن

الدارقطني، ثنا البيهقي أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن المعسلي بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن

يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: العبادة في الهرج كهجرة إلي.

ناصر بن أبي محمد بن وارك الحلوي، سمع القاضي عبد الجبار ابن أحمد سنة ثمان وأربعمائة، وسمع في الصحيح للامام البخاري، من أبي الفتح الراشدي ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال: آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة.

ناصر بن محمود، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه وسمع علي بن أحمد بن صالح كتاب الأحكام لأبي علي الحسن بن علي الطوسي.

ناصر بن المسافر البراز، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح ثنا عبد الله بن يوسف، أنبأ مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن.

ناصر بن منصور الغازي الأردبيلي، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح، حدثني إسحاق بن إبراهيم، أنبأ روح بن عبادة ثنا ابن أبي ذنب عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر يقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعو فأبي أن يأكل وقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يأكل من خبز الشعير.

الاسم الرابع

نصر بن أحمد بن محمد بن العراقي أبو المظفر الطاوسي كانت له مروءة وفي طبعه طلب رفعة وتميز عن الأقران وأفضى ذلك به إلى أن ورد بقزوين وإلى أن تولى قضاء همدان، وسمع سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من الامام أبي الخير أحمد بن إسماعيل سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بروايته عن عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي القاسم القشيري، عن جدته فاطمة بنت أبي علي الدقاق عن المصنف، وسمع منه أيضاً كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني سنة ثمانين.

نصر بن أحمد بن وارين، سمع أبا الحسن القطان وفيما، سمع حديثه عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن الهمداني المعروف بابن ديزيل، ثنا نصر بن نافع أبو الحسن القرشي ثنا يزيد بن ربيعة، ثنا أبو الأشعث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الجبار يوم القيامة فيثني رجله على الجبر فيقول وعزني لا تجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أنه لينصف الشاة الجما من العضباء ينطحها نطحة.

نصر بن الحسن الفقيه الأديب أبو العلا الأبري، سمع أبا طلحة الخطيب يحدث عن أبي الحسن القطان، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس وبشر بن موسى، قال ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان ثنا مطرف ابن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أنجر جميعاً، سمع الشعبي، يقول سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل فقال أي رب أي أهل الجنة أدنى منزلة.

فقال رجل يجيء بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة، فيقال له أدخل فيقول كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم، وأخذوا أخذاتهم، قال فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا، فيقول نعم أي رب قد رضيت، قال فيقال له فإن لك هذا ومثله ومثله قال فيقول رضيت أي رب فيقال له فإن لك مع هذا ما اشتئت نفسك ولذت عينك.

نصر بن الحسين بن حاجي بن أحمد الخيارجي بن أخي الشيخ اسكندر الشهيد، سمع مع أبيه وعمه مسند الشافعي رضي الله عنه، من أبي خالوية الدربندي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، والله أعلم.

نصر بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار ذكر الكياشيرية ابن شهر دار وأبو سعد السمعاني أنه كان شيخاً واعظاً صدوقاً أبو سعد، وقد صنف وجمع شيوخه الذين سمع فيهم على ترتيب حروف المعجم وسمع علي بن موسى الرضا من الحافظ الخليل بن عبد الله بروايته عن أبيه عن علي بن مهروية عن داؤد بن سليمان الغازي عن علي بن موسى.

سمع ببغداد سنة خمسين وأربعمائة من أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ومن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري الحري، وسمع منه أحاديث خرجها عن شيوخه، عن أبي القاسم البغوي وفيها حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا قطن بن نسير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع، وسمع أبا بكر أحمد بن محمد الزنجوي سنة إثنين وثمانين وأربعمائة، وسمع من نصر بن عبد الجبار بالمدينة في آخر سنة ثمان وخمسائة الحافظ أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي وابناه الحسن وعبد الرحيم وعطاء بن ناصر بن محمد الهروي وبغداد منصرفه من الحج القاضي أبو الحسام محمد بن حمد بن أحمد الزبيري.

ثنا الخطيب أبو البدر حرب بن مكى بن محمد الأهمري بقراءة أبي القاسم إسماعيل بن أبي الفضل الناصحي وبهمدان أبو العلاء حمد بن نصر الحافظ وشيروية بن شهر دار الديلمي وأبو الفخر سعد بن محمد بن بوغه وبالري القاضي عبد الكريم بن سهوية وابنه إسحاق والأديب أبو الفتح محمد بن عبد الله النيسابوري وبآمل أحمد بن إبراهيم بن هجير الطبري وأبو الربيع عبد الجبار بن محمد وبقزوين جماعة لا يحصون.

نصر بن علي بن الحسن بن علان أبو منصور القزويني، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن الزراز، يحدث عن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ثنا محمد بن عمرو البصري، ثنا أبو الربيع محمد بن الفضل البلخي، سمعت الحسن بن أحمد الشروطي بتستر، سمعت سهل بن عبد الله رحمه الله تعالى يقول أقيمت الصلاة ذات يوم وأنا أكل شهوة أشتتها فأثرت الشهوة ثم قمت إلى الصلاة فإذا قاري يقرأ أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً فغدوت في طلبه فلم أجده فجعلت على نفسي أن لا أكل الطعام أبداً.

نصر بن علي الحسن بن محمد المذكر أبو هاشم بن أبي الحسين الصيقل القزويني كتب الكثير بخطه الدقيق وجمع وألف في التذكير خاصة ما لا يحصى، وسمع أبا طلحة الخطيب في الطولات لأبي الحسن القطان حديثه، عن علي بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا يحيى بن حماد ثنا أغلب بن تميم السعدي، عن مخلد بن هذيل، عن عبد الرحمن المدني، عن عبد الله بن عمر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير هذه الآية له مقاليد السموات والأرض.

فقال ما سألتني عنها أحد قبلك قال تفسرها: لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله وبحمده أستغفر الله ولا قوة إلا بالله الأول والأخر والظاهر والباطن بيده الخير وهو على كل شيء قدير، من قالها إذا أصبح عشر مرار أعطى ست خصال أما أولاهن فيحرس من إبليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قطاراً في الآخرة وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة.

أما الرابعة فيزوج من الحور العين وأما الخامسة فيحضره إثنا عشر ملكاً وأما السادسة فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله مع هذا يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر فتقبلت حجته وعمرته فإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء. قال علي بن عبد العزيز هذا حديث مضطرب الإسناد وأغلب بن تميم ليس

بقوي في الحديث ومحمد بن هذيل وعبد الرحمن المدني مجهولان.

سمع أبو هاشم محمد بن سليمان بن يزيد أيضاً وحدث عنه محمد ابن الحسين بن عبد الملك في فوائده وأيضاً أبو سعد السمان فقال في معجم شيوخه، ثنا أبو هاشم نصر بن علي بن الحسن بن محمد المذكر بقزوين بقراءتي عليه، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن الرياش الشيباني بقزوين ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا خالد بن أبي خالد الطحان ثنا إبراهيم بن الجعد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إنتهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوم بينهم شحنة، فقال ألا أدلكم على صدقة يحبها الله ورسوله قالوا بلى يا رسول الله قال إصلاح ذات البين إذا تفاسدوا.

نصر بن محمد الأندلسي الحافظ أبو القاسم الحافظ عنه في مشيخة فقال، حدثني نصر بن محمد الحافظ عند رجوعه من خراسان سنة ثلاث وثمانين حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو الحافظ بالبصرة أخبرني جعفر بن عبد الله بن يونس بن عبيد.

زعم لنا أن أباه جعفر بن عبد الله مولى عبد القيس حدثه قال حدثني أبي عبد الله بن يونس جدي يونس عن جدي يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي وعمر ينطق من لساني وعلى ابن عمي وأخي وحامل رأيت وعثمان مني وأنا من عثمان.

نصر بن محمد أبو الفضل الطوسي حدث في الجامع بقزوين، عن محمد هارون بن شعيب رأيت بخط علي بن الحسن القصري، حدثني أبو الحسن علي بن محمد القزويني القاضي بمصر، ثنا أبو الفضل نصر بن محمد الطوسي، بقزوين في الجامع حدثني محمد بن هارون بن شعيب، ثنا أحمد بن محمد بن هارون يعرف بابن البرقي، ثنا صدقة بن كليب المرادي، ثنا عبد المنعم بن بشير اللدني، ثنا حفص بن عمران البصري، ثنا داؤد ابن أبي هند عن عمرو بن دينار، عن عطا بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

نصر بن محمد بن قهيار أبو الحسن القهيار القزويني أحد المتفقهه، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل في المنفق ل محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكريا الجوزقي. أنبأ أبو حامد بن الشرفي ثنا محمد بن يحيى، ثنا زيد بن هارون، أنبأ شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده، والناس أجمعين.

نصر بن محمد بن نصر بن عبد العزيز أبو إسماعيل الخواري فقيه واعظ تفقه بخراسان وغيرها وورد قزوين، وسمع منه بما سنة ست وأربعين وخمسمائة كتاب الأربعين للرئيس أبي علي حسان بن سعيد المنيعي بروايته عن أبي القتوح عبد الوهاب ابن شاه بن أحمد الصوفي الشاذياخي عن المصنف وحدث عن وجيه بن طاهر الشحامي وأبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن البراز البسطامي بسماعه منهما بنيسابور.

قالا أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد الساماني الأديب أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنبأ جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد أنبأ علي بن الحسين الجنيد الرازي، ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير، ثنا عمرو ابن سمرة، عن جابر عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه، سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم. وحدث عن عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي قال: سمعت الامام الحرمين أبا المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ينشد في أثناء خطبته:

قلت للفرقد بن والليل ملق ... سوداء أكانه على الآفاق

أبقيا ما بقيتما فسيرمي ... بين شخصيكما بسهم الفرق

عن عبد الرزاق بن محمد الطيبي عن محمد بن عبيد الله السيرجاني العارف، الشيخ أبي عبد الرحمن في كتاب كلام إمام الشافعي رضي الله عنه في الحقائق والمعاملات من جمعه أنشدني محمد بن طاهر الرزبري أنشدني المطرفي للشافعي رضي الله عنه:

يا من تعزز بالدنيا وزينتها ... الدهر يأتي على المبني والبان

ومن يكن عزه الدنيا وزينتها ... فعزه عن قليل زائل فان

واعلم بأن كنوز الأرض من ذهب ... فاجعل كنوزك من بر وإيمان

نصر بن منصور بن محمد بن أحمد بن منصور القطان أبو الفتح سبط أبي منصور القطان يوصف بمعرفة الفقه، وسمع من أبي الفتح الراشدي في الصحيح حديث البخاري، عن عبد الله بن محمد، ثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: صليت أنا ويتم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأم سليم خلفنا احتج به البخاري لوقوف المرأة وحدها.

نصر بن أبي نصر الرازي، ورد قزوين وروى عنه أبو الحسن القطان وذكر أنه كان من عباد الله الصالحين، أنبأنا القاضي عطاء الله بنعلي بن بلكوية أبا مطيع عبد الرافع بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد السلام ثنا أبو حفص بن جابارة، ثنا علي بن الحسن بن إدريس القزويني، ثنا أبو الحسن القطان، ثنا أبو عبد الرحمن نصر بن أبي نصر الرازي بقزوين ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعد دحيم ثنا الوليد بن مسلم أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن العلاء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال: ألم أصحح جسمك واروك من الماء البارد. ورأيت بنخيل أبي الحسن القطان، ثنا أبو عبد الرحمن نصر بن أبي نصر الرازي بقزوين، وكان يتزل الخان خان سندول سنة إثنين وسبعين ومائتين، ثنا محمد بن رجاء الوصافي المعروف بالسرخياني أبو الحسن ثنا إبراهيم بن الحكيم بن أبان العدني، حدثني أبي عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشرب الماء فيتنفس ثلاثة أنفاس قال هو أهنا وأمر أو أبرأ.

نصر بن يحيى بن منصور أبو منصور النيسابوري، سمع بقزوين سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وحدث بما وضمن سمع منه أبو يعلى الخليلي ابن عبد الله الحافظ، فقال في مشيخته: أنبأ أبو منصور نصر بن يحيى النيسابوري أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز بمكة، ثنا أبو نعيم ثنا أبو العنيس أخبرني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم وأموالهم وحسابهم على الله.

أبو نصر بن الحسين بن أبي الحسن الأرميني، سمع الرياضة لأبي محمد الأحمري من أبي علي الموسيازي بقزوين.

أبو نصر بن أبي طالب المؤدب، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي البغدادي بقزوين.

أبو نصر بن أبي العباس الاسكافي، سمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش من أبي عمر المنيقاني سنة عشر وخمسمائة.

أبو نصر الهاروني الجرجاني، سمع بقزوين من أبي طلحة القاسم ابن أبي المنذر، ذكر الامام أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحام في بعض أماليه، ثنا أبو نصر الهاروني الجرجاني، أنبأ أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر بقزوين، ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة، ثنا أبو العباس محمد بن الحسين الأنماطي، عن بعضهم لا يقبل الله عز وجل من العمل إلا ما

خلص له ولا يقبله إلا خالص إلا ما كان على السنة.

أبو نصر الباوردي، سمع القاضي إبراهيم بن حمير بقزوين.

الاسم الخامس

نصير بن عبد الجبار القراني، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع وثمانين وأربعمائة ما حدث به عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد ثنا القاضي الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ثنا محمد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤي. ثنا أبو داود السجستاني، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا مصعب عن شيبة عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل من أربعة من الجنابة وليوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت.

الاسم السابع

النضر بن بندار بن المرزبان، سمع محمد بن الحجاج البزاز بقزوين مع الحسن القطان.

الاسم الثامن

النعمان بن إبراهيم الجبلي الأمير أبو الفضل، سمع بقزوين الاستاذ الشافعي بن داود المقرئ، وسمع أبا زيد الواقدي بن الخليل في الطوالات لأبي الحسن القطان سنة ست وسبعين وأربعمائة، حديثه عن أبي بكر محمد بن الفرج الأزرق البغدادي ثنا حجاج بن محمد يعني الأعور ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه: قال أقطعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً فأرسل معي معاوية أن أعطيها إياه، أو قال: أعلمها إياه فقال لي معاوية أردني خلفك فقلت لا تكن من أرداف الملوك قال فقال: أعطني نعلك، قلت أتبعك بظل الناقة قال فلما ولي معاوية الخلافة أتيتني فأقعدني معه على السرير. وذكر في الحديث قال وائل وددت أني حملته بين يدي. النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي أبو الطبيب، روى عنه عبد الله ابن حمزة الزبيري وعبد الله بن نافع، وروى عنه عبد الرزاق بن محمد ابن علي وكان قاضياً، سمعت أبي يقول قال موسى بن إسحاق الأنصاري قاضي القضاة بالري للنعمان بن أحمد حين ولاه قزوين قد وليتك قزوين، وهي طست من ذهب ملئت عقارب.

حدث عن محمد بن علي الفرضي، ثنا عبد الرزاق بن محمد بن علي ثنا النعمان بن أحمد الواسطي القاضي بقزوين، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيري حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، عن أيوب الثقفي، عن محمد بن زياد، عن الحكم بن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغريب إذا مرض نظر عن يمينه وشماله ومن أمامه ومن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه. أبو نعيم بن أبي النجم العصار، سمع أبا الفتح الراشدي.

الاسم التاسع

نوح بن إسماعيل بن إبراهيم بن القاسم بن الحكم القزويني القاضي أبو الحسن مشهور بالفقه والنظر وروى عن أبي طاهر المخلص، وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد كثيراً من أماليه وفيها ثنا أحمد بن زكريا بن يحيى السباعي، ثنا هشام بن علي ثنا الحسين بن محمد عن يوسف بن خالد ثنا أبو جعفر الحطمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة ويوم الجمعة. روى عنه ابنه ظفر وهذا القاضي نوح بن إسماعيل مكثرة من كل فن وله معلقات كثيرة مفيدة وتفقه على الشيخ

أبي حامد الأسفرائني ومن عاصره، ورأيت بخطه ثنا الشيخ أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري في منزله، ثنا أبو علي الحسن بن سعيد التبريزي بالبصرة ثم قرأت على أبي الحسن بن لنكك قال قال أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب المعروف بالمقجع ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى، ثنا عمر بن شبة حدثني سعيد بن عامر.

قال قال محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدمت من البحرين فلقيت عمر رضي الله عنه فسألني عن الناس فأخبرته، ثم قال لي ماذا جئت به قلت جئت بخمسمائة ألف، فقال ويحك هل تدري ما تقول قلت نعم مائة ألف ومائة ألف حتى عدت خمس مرات قال إنك ناعس فارجع إلى أهلك فثم فإذا أصبحت فأتني. قال فلما أصبحت أتيت، فقال ماذا جئت به قلت جئت بخمسمائة ألف فقال هل تدري ما تقول، قلت نعم مائة ألف خمس مرات فقال أطيب قلت لا أعلم إلا ذاك قال فصعد المنبر، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال أيها الناس قد جاءنا مال كثير فإن شئتم أكيلكم كيلاً وإن شئتم أعدكم عداً.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين رأيت هؤلاء الأعاجم يلونون ديواناً، قال فدون وفرض للمهاجرين الأولين خمسة آلاف وللأنصار أربعة آلاف ولأمهات المؤمنين إثني عشر ألفاً: وثنا المقجع ثنا أبو عبد الله الحسين بن معاذ الأخفش ابن أخي عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري ثنا حماد بن سلمة. قال قال لي شيخ من قريش كنت عند الأعمش فأجرى ذكر الحسن بن عمار، فقال الأعمش ظالم ولي المظالم ما للحايك. والحديث قال: فأتيت الحسن بن عمار فأخبرته الخبر، فقال يا غلام علي بمنديل وأثواب فوجه بها إلى الأعمش قال فأتيت الأعمش فأجرى ذكر الحسن بن عمار فقال الأعمش بخ بخ حبذ الحسن بن عمار. قال قلت يا أبا محمد قلت بالأمس ما قلت وتقول اليوم ما تقول فقال ثنا خيشمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها. وثنا أبو عبد الله وهو المقجع، ثنا علي بن هشام الرقي بسرمن رأى قال أخبرونا أن مساوراً الوراق تعرض بأبي حنيفة وأصحابه رضي الله عنهم:

كنا من الدين قبل اليوم في سعة ... حتى ابتلينا بأصحاب المقائيس
قاموا من السوق إذ خفت مكاسيهم ... واستعملوا الرأي عند الفقر والبؤس
قال فبلغت أبا حنيفة رضي الله عنه فبعث إليه ما الذي أظهر هذا منك نحن نرضيك وبعث إليه بدنانير وكسوة فقال مساور:

إذا ما أهل مصر بادھونا ... بداهية من الفتيا لطيفة
أتيانهم بمقياس صحيح ... صليب من طراز أبي حنيفة
إذا سمع الفقيه به حواه ... وأثبتته بخير في صحيفة

كتاب : التدوين في أخبار قزوين
المؤلف : الرافعي

رأيت بخط نوح أيضاً سمعت الشيخ يعني الامام أبا حامد الأسفرائني سمعت أبا الحسن بن مرزبان يقول كان ههنا أخوان توأمان يشبه أحدهما الآخر حتى لا يميز بينهما وكانت أمهما وقت الارضاع لا يميز بينهما وحبس أحدهما، وكان الآخر يدخل عليه للزيارة فيخرج المحبوس ويقعد الداخل مكانه، وسمعت أن موت أحدهما قارب موت الآخر. سمعته يقول تزوج أبو حنيفة رضي الله عنه امرأة على إمراة غفارت القديمة وكانت توحشه وتؤذيه فقال للجديدة تعالي إلى بيتي مسقية وقولي أن زوجي قد تزوج علي فجاءت إليه وذكرت له ذلك فقال ربما لم تتزوج وكذب من أخبارك وأشار أبو حنيفة إلى المرأة القديمة وقال: هذه أيضاً تتهمني وتقول قد تزوجت، ولكن كل امرأة لأبي حنيفة خارج هذا الدار فهي طالق فصدقته وزالت الوحشة بينهما، وسمعته يقول أنشدني ابن الدقاق لبعضهم:

سألته عن أبيه ... فقال حمدان خالي

فقلت من هو هذا ... فقال والي الجبال

سمعته يقول بذل خاقان لابن قتيبة عشرة ألف درهم، حتى صنف له أدب الكاتب، سمعته يقول: إن أبا إسحاق المروزي، قال أدخلت في الشرح الخبز واللحم دون الفاكهة يعني الأصول دون الفروع، وأنشدنا الشيخ أنشدنا أبو الحسن بن المرزبان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى ... فأبعدكن الله من شجرات

رأيت بخطه سمعت القاضي طاهر الطبري يقول يجوز أن يقول المصلي قبل استوائه قائماً في حال الاعتدال ربنا لك الحمد، ويجوز أن يقدم قوله ربنا لك الحمد على قوله، سمع الله لمن حمده وليس في ذلك ترتيب.

نوح بن عمر الأديب كان خاشعاً صالحاً يعرف شيئاً من الأدب وهو أخو صالح بن عمر بن نوح، وسمعه معه الحديث من شيوخ وقتها بقزوين.

نوح بن أبي المنذر أو المنذر بن محمد بن الزبير أبو النجم المقرئ، سمع الخليل ونصراً ابني عبد الجبار وسمع مسند الشافعي رضي الله عنه من عمر بن خالوية الدربندي، بروايته عن أبي عبد الله الكاخي عن القاضي أبي بكر الحيري. زيادات حرف النون

نصر بن محمد بن علي الهمداني أبو طالب، سمع صحيفة أهل البيت من الامام ملكداد بن علي بقزوين، سنة أربع وعشرين وخمسمائة بروايته عن الاقليدي.

أبو نصر بن القاسم بن صالح البقال، سمع الاستاذ الشافعي المقرئ سنة إحدى وخمسمائة بقراءة الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة.

نصر بن محمد الجويني أبو الفضل، روى الرسالة للاستاذ أبي القاسم القشيري، بقزوين سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، بروايته عن المصنف ومن سمعها منه الامام أبو الفضل الكرجي.

ناصر بن الفضل بن ناصر أبو الفتح العمري المروزي، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجه من أبي منصور المقوم في ذي الحجة والخرم سنة أربع أو خمس وثمانين وأربعمائة.

ناصر بن منصور المنادي، سمع أبا طلحة القاسم بن أبي المنذر سنة تسع وأربعمائة.

نوح بن إبراهيم بن أبي الفرج، سمع أبا محمد عبد الله بن عبد العزيز الخواري، بقزوين في سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي، أن أبا محمد بن أحمد بن طاهر الصوفي، ثنا أبو نعيم الجرجاني، ثنا ابن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، عن مالك عن أبي قبيل، عن أبي عباد بن الصامت رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منا من لم يحمل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه.

أبو نعيم بن أبي اليمين بن أبي المعالي، سمع الامام أحمد بن إسماعيل بقزوين سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.
باب الهاء منه أسماء

هبة الله بن أحمد بن بلك الأديب رأيت بخط والذي رحمه الله تعالى أنه كان خيراً صالحاً مقبلاً على العبادة محتاطاً في المطعم قد نيف على السبعين وأنه توفي شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمسمائة.
هبة الله بن إسحاق بن عبيد القرشي أبو المعمر القزويني العبيدي، فاضل حسن الخط والشعر عارف بعلوم، وسمع أبا بكر بن كثير سنة تسعين وأربعمائة وأبا منصور القومى، سنة ثمان وستين وأربعمائة بعض جامع التأويل لأحمد بن فارس وكان يكاآب فضلاء العصر ويكاآبونه كتب إليه فخر الرؤساء أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المعاوي الأبيوري في جواب كتاب له:

لقد علقت حي بقلبي علاقة ... بطيئاً على مر الشهور انحلالها

قد علم الله سبحانه ولا يستشهد به باطلاً إلا من كان عن حلية الدين عاطلاً أنى يذكر القاضي الأجل الامام جمال الاسلام أهل الضمير ولمفارقتة عاتب على المقادير والشوق ينشربي ويطويني ويرميني لواعجه فيصميني:
وإني لعروني لذكراك نفضه ... كما انتفض العصفور بالله القطر
لئن كانت أيام الاجتماع قصاراً فقد عقدتما على جيد الزمان تقصاراً وها أنا أشكو البين وعزابه وأدعوا على الحادي حين ساق ركابه فكم شجاني هذا بالتيب ودهاني ذلك لفراق الحبيب:
إذا ذكرتك النفس منا فقل لها ... أفيقي فأيهات الهوى من مزارك
قد كنت لفي بين يدي هجر وفي ليل لاستفر أخرياتة عن فجر، حتى ألقى إلي كتابه الكريم وعرض علي دره النظيم فضاهى بخطه روضاً مجوداً وباهى بلفظه قلاند وعقوداً وأطفأ بوروده لوعتي صباة ووجد، وكأنا زعقت بفصاحته خياشيم نجد:

تسابل عنا أم ودعة والهوى ... إليها وإن كانت بعيداً مرارها
فإن تسألني عنافاً نابيلدة ... طويل علينا ليلها ونهارها
فالترقب من تطوله أن يستمر على هذه الوتيره، ويسترسل إلى استرسال حارثة إلى أبي المغيرة ولرأيه في ذلك مضاًؤه إنشاء الله تعالى ورثى هبة الله الامام أبي القاسم الكرجي بقصيدة منها قوله:
أرض الجبال إلى آرائه سكنت ... وقد أطاعته قصواها وديناها
قد كان عدتما في كل نائبة ... حلت بها وغياثاً عند بلواها
كانت فتاواه ما في طرزها خلل ... يزين ألقاظها في الرقم معناها
قد كان نال منا لا من جلالته ... ما يرتقي هقعة الجوزاء أعلاها
أعظم بجائحة في الدين ثلمتها ... وغصة في حلوق الخلق مرساها
وشرح هبة الله الشهاب لأبي عبد الله القضاعي شرحاً بالفارسية يقع في مجلدات.
هبة الله بن يدرك الصوفي، سمع صحيفة جويوية بن أسماء من الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة،

وسعه سنة سبع وأربعين وخمسمائة، يحدث في إملاء له عن أبي القاسم الشحامى، أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو الحسين بن بشران، ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا صالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني قد قلت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما أخلقتم بهما أو علمتم بهما كتاب الله وسنتي ولن تفترقا حتى يرثيكم الله على الحوض. هبة الله بن بينمان الأبهري، سمع بقزوين كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة بن نصر المفسر من الامام ملكداد بن علي، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وسمع بقراءة والدي رحمه الله، وهو يروي عن أبي علي الحداد عن أبي الوفاء مهدي بن أحمد البغدادي عن المصنف.

هبة الله بن أبي بكر بن علي الصابوني، سمع أبا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الصمد بن حموية الجويني، يحدث بقزوين، عن أبيه أبي سعد بن عبد الصمد أنبأ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، ثنا أبو القاسم الكركاني الطوسي، ثنا أبو طاهر الزياضي، ثنا حاجب بن أحمد أنبأ عبد الله بن أبي رافع عن أبيه، قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة رضي الله عنها بالصلاة.

هبة الله بن الحجازي القصاب، سمع الامام أحمد بن إسماعيل في المتفق لأبي بكر الجوزقي، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدقاق ثنا أبو الأزهر، ثنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

هبة الله بن حيدر بن إبراهيم التاجر القزويني، سمع ببغداد نصر القرائي. هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب أبو المعالي الوليكي القزويني وصفه الامام أبو محمد النجار، فقال شاعر فاخر بديع الشعر، صحيح الفكر بليغ العبارة، كثير الاستعارة، قد زان بمزايه زمانه، وفاق بفقره أقرانه زيد بالقصاحة من سبقه، وعجز عن شاره من لحقه، ومن قرأ ديوانه متأملاً في معانيه، علم أنه محق فيما يدعيه حيث يقول.

فحلان للشعر أني ثالث لهما ... الموسوي وتاج الفرس مهيار

ورتب الامام أبو محمد شعره، وكان مغزلاً فجمعته، وجعله ديواناً ومن شعره:

أما حان أن يبرا سقم هواكم ... يقتضي كما يقتضي غريم سواكم
أما حان أن يرقى سليم صدوركم ... وما لسليم الصد إلا رقاكم
ومن محنتي أن لا سبيل إليكم ... وأن لست أرضى في الورى بسواكم
أحب إلى عيني من شمس غيركم ... ومن بلهر شعراكم وسهاكم
عقدت عليكم خنصري لست أبتغي ... بكم بدلاً نفسي وأهلي فداكم
أبيت وأحسائي تلظى من الجوى ... بحر كحر الجمر حاشا حساكم
لقد سخنت عين امرئ لا تراكم ... وأسخن عيناً منه من قد راكم
فإن تصلوا حلي فإني واصل ... وإن تصرموا حلي فأتتم وذاكم
وله في ذم الشراب:

لا ترى في الأنام أسوأ حالاً ... من فتى يجعل المدام غذاء
ليس يغدو إلا ترا سقيماً ... يشتكى عارض الخمار اشتكاه

وإذا حانت الظهيرة يلقي ... ذا جنون موسوساً هذاه

وإذا جئته عشاء تراه ... ميتاً لا يجيب منك فداء

فاجتنبها يا صاحب العقل تصحب ... صحة النفس والنهي والبقاء

هبة الله بن الحسن بن محمد المقرئ أبو الفضائل القزويني، سمع أبا بكر بن كثير.

هبة الله بن الخطاب بن عبد الصمد أبو الوعد المعروف، بعين القضاة سمع أحاديث جعفر بن نسطور الرومي، من الأمير الزاهد حمار تاش بن عبد الله العمادي والحسن بن العراقي المعسلي سنة إحدى وخمسمائة.

هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم، سمع أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم بن الخليل الصرامي سمع كتاب الغاية لأبي بكر بن مهران من محمد بن آدم اللهاوري المقرئ، بروايته عن الأديب عثمان بن علي الغزنوي، عن عبد الكافي المقرئ عن أبي الحسن القارسي عن ابن مهران.

هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر الكموني الأردبيلي أبو القاسم الفقيه من كبار أهل العلم والفقه، أصله من أردبيل وانتقل أباه إلى قزوین وسمع الحديث من أبي زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد الفقيه، والقاضي عبد الجبار بن أحمد، وغيرهما، ومما سمعه من أبي زرعة حديثه عن أبي عمرو وإسماعيل بن نجيّد.

قال ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا علي بن الجعد، أنبأ المسعودي، عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر فقال رجل لمحارب بن دثار، إن هذا الحديث ثبت فقال وما يمنعني أن يكون ثبتاً وهو ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمع هذا الحديث من هبة الله أبو القاسم الجنيد بن صالح القرائي سنة خمس وستين وأربعمائة.

ومما حدث به عن القاضي عبد الجبار بن أحمد ما رواه عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، ثنا أبو أسامة عن مسعود بن كدام، عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء وحكي والذي عن الامام ملكداد بن علي عن أبي القاسم الكموني رحمة الله عليه، للوباء.

يا حي يا قيوم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون، بسم الله ذي الشان العظيم البرهان، الشديد السلطان، ما أعظم الشان ما شاء الله كان اللهم إن أعوذ بك من الطعن والطاعون، والوباء اللهم إني أعوذ بك من موت الفجأة، ومن مهزة الحمى، اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء وجهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء، توفي سنة إثنين وسبعين وأربعمائة.

هبة الله بن عبد الله بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد الكموني أبو القاسم سبط الأول، سمع الأرشاد لأبي يعلى الحافظ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست وتسعين وأربعمائة، بروايته عن المصنف وسمع نصر بن عبد الجبار التميمي القزويني، ببغداد سنة سبع وخمسمائة، وفيما سمع أنبأ أبو طالب العشاري، ثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن المعسلي بن زياد عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبادة في المخرج كهجرة إلي. هبة الله بن علي بن الحسين بن علي بن بلكوية، سمع الخليل القرائي وأبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة ست وتسعين وأربعمائة توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

هبة الله بن القاسم الخليل، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجه، من أبي طلحة الخطيب، سنة تسع وأربعمائة، وسمع أبا الفتح الراشدي بقرأة خدادوست الديلمي، سنة ثمان عشرة وأربعمائة وفيما سمع حديثه عن أبي طاهر محمد بن

الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا نجوية بن محمد اللباد، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله.
ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن أبان، عن الربيع بن لوط، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال يقت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصافحني، فقلت يا رسول الله ! إن كنت لأضع هذه المصافحة على الأخلاق
الأعاجم وتشبه بهم قال كلا إن المسلم إذا القى أحاه فصافحه لم ينفردا حتى يغفر الله لهما.
هبة الله بن مهدي بن هبة الله بن مهدي أبو الحسين الخليلي، سمع أبا منصور المقومى، ومحمد بن إبراهيم الكرجي،
والقاضي إسماعيل بن عبد الجبار والاستاذ الشافعي، وأبا منصور الفارسي المقرئ وغيرهم.
الاسم الثاني

هادي بن الجعيد بن صالح أبو البدر القرائي سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وسمع بأبهر أبا
سعيد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد السلام سنة ست وتسعين وأربعمائة.
هادي بن خليفة بن علي بن أبي موسى، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخطيب في جماعة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.
الاسم الثالث

هدبة البغدادي، سمع الرقي والدعوات للمستغفري، من الامام ملكداد بن علي العمركي، سنة اثنتين وثلاثين
وخمسائة بقزوين بسماعه من الحافظ أبي الحسن السمرقندي عن المصنف.
هدبة الزنجاني كان من الصالحين الأبرار التالين لكتاب الله تعالى الماهرين فيه، يلازم المسجد الجامع ويقرئ وكان
قتوعاً صبوراً على الفقر والضر، ويحكي عنه أحوال حسنة وأخلاق جميلة، كما يؤثر عن شمائل السلف الصالحين
وكان ضريراً.
الاسم الرابع

هارون بن إسحاق بن محمد الخياط أبو موسى حدث عن محمد بن أحمد بن علي التميمي الفامي، وعلي بن أحمد بن
صالح، وروى عنه أبو نصر حاجي بن الحسين فقال ثنا أبو موسى هارون بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد ابن علي
الفامي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائني ثنا حاجب بن سليمان المنيحي بمينح ثنا ابن أبي فديك ثنا
عمر بن حفص، عن عثمان ابن عبد الله، عن مكحول عن أبي أمامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم، من تمام الحبة المصافحة، والأخذ باليد، وقال أبو موسى أنشدنا عبد العزيز الوراق لبعضهم:
اعمل فإن مت لم تعد أبداً ... وانظر إلى الذاهبين عادوا

أين أحباؤنا وبهجتهم ... بطيب أيام عيشهم بادوا
تنفذ أيامنا على فرح ... منا بها والذنوب يزاد

هارون بن الحسن بن هارون، سمع أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية حدث عن أبي حاتم الرازي، ثنا أحمد بن
إبراهيم الدورقي، عن بعض أصحاب شعبة لا أدري أبو داود أو غيره، قال كان شعبة إذا سأل مسائل في مجلسه،
فلم يعطوه لم يحدثهم، ويقول أي خير يرجى منكم إذا لم يتصدقوا، وبه عن أحمد النورقي ثنا أبو النصر قال كان
شعبة إذا ركب الزورق أعطى عن كل من في الزورق.

هارون بن حبان التميمي أبو موسى القزويني من الكبار، روى عن الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب، وعبد الرحمن
بن عبد الله الدشتكي، وعبد الله بن عاصم، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمع منه أبي بقزوين، ووثقه، قال الخليل
الحافظ، وسمع منه أبو زرعة، ومحمد بن ماجة ومحمد ابن مسعود، وابنه موسى بن هارون.

ثنا علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود، ثنا عبد الله يعني ابن عاصم، ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت من أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كان زكريا، نجاراً، وصنف أبو موسى كتاب المعرفة وهو كتاب كبير الفائدة.

هارون بن خسرهان بن عبيد بن إبراهيم بن ماهان، مولى جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورضي الله عنه أتى قزوين مرابطاً وأقام بها، روى عن نصر بن بسام عن وكيع أحاديث. هارون بن عبد الله صاحب قاضي القضاة علي بن عبد الرزاق النيسابوري سمع الاستاذ الشافعي بقزوين. هارون بن علي بن هارون بن خسرهان بن عبيد سبط الذي ذكرناه آنفاً من الحفاظ كتب بقزوين وبالعراق وصنف كتباً قال الخليل الحافظ رأيت وأنا صغير مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

هارون بن علي بن هارون الصيدلاني، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، بسماعه منه بقزوين، سنة ثمان وتسعين ومائتين، ثنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي الدمشقي، بمصر ثنا محمد بن عائد الكاتب أخبرني محمد بن شعيب بن شاور عن عثمان بن عطاء أنه أخبره عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال ثم بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم على رأس خمس سنين من بنيان الكعبة، قال فكان أول ما أراد الله تعالى أناته النبوة رؤيا في المنام فشق ذلك عليه والحق ثقيل والانسان ضعيف فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فعصمها الله تعالى من التكذيب، فقالت ابشر فإن الله تعالى لا يصنع بك إلا خيراً فحدثها إنه رأى بطنه ظهر وغسل ثم أعيد كما كان، فقال هذا والله خير.

هارون بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور أبو جعفر الرشيد أمير المؤمنين، قال الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله أخبرني محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن هارون الأصهباني، قال مر الرشيد بممدان يريد خراسان فاعترضه أهل قزوين وأخبروه بمكالمهم من بلاد العدو وعنائهم في مجاهدتهم وسألوه النظر لهم وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم في القصبة فمال إلى قزوين ودخلها وبني مسجد جامعها وإسمه مكتوب على حائطها.

إتباع فيها خوانيت ومستغلات ووقفها على مصالح المدينة وعمارة مسجدها وسورها وصعد يوم القبة التي بباب المدينة وأشرف على السراجس فوق النفير إلى مبادرتهم نحو العدو فاستحسن ذلك منهم وقال هؤلاء قوم في جهاد يجب أن ينظر لهم فاستشار وزراءه في أمرهم وأفضى الأمر إلى أن حط الخراج منهم ونجز لهم السجل بذلك على ما قدمنا ذكره.

ولد هارون الرشيد بالري سنة خمسين ومائة لثلاث بقين من ذي الحجة، وقيل سنة تسع وأربعين ومائة واستخلف حين مات أخوه موسى الهادي سنة سبعين ومائة وكان يحج سنة ويغزو سنة وفتح فتوحاً كثيرة وله يقول: سلم الخاسر.

بيدي أمير المؤمنين المصطفى ... هارون قام الدين والمنهاج

إن الخلائف من قريش خيرها ... بعد النبي خليفة حجاج

يقال إنه كان يصلي في كل يوم مائة ركعة إلى أن فارق الدنيا إلا أن يعرض له علة، وكان يتصدق في كل يوم من صلب ماله بألف درهم وكان إذا حج أحج معه مائة من الفقهاء وأبنائهم وإذا لم يحج أحج ثلاثمائة رجل بالنفقة السابعة والكسوة الطاهرة، وكان يحب الفقه والفقهاء ويميل إلى العلماء وكان يحب الشعر ويصغي إلى المديح ويجزل العطاء عليه.

صب يوماً الماء على أيدي أبي معاوية الضرير وقد أكل معه طعاماً إجلالاً للعلم وحدث أبو معاوية يوماً عنده بحديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن موسى لقي آدم عليهما السلام فقال أنت آدم الذي أخرجتنا من الجنة، فقال رجل من وجوه قريش كان هناك: أين لقي آدم موسى قال فغضب الرشيد رضي الله عنه وقال النطع والسياف زنديق يطعن في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فما زال أبو معاوية يسكنه، ويقول كانت بادرة منه ولم يفهم يا أمير المؤمنين حتى سكن، وعن منصور بن عمار رحمه الله تعالى قال: ما رأيت أغزر دمعاً من ثلاثة فضيل بن عياض وأبي عبد الرحمن الزاهد وهارون الرشيد، ويذكر أنه خطب يوماً على منبر أبيه المهدي بالرصافة، وهو متألم من مرض كان به والذباب يؤذيه فارتج عليه في خطبته فاستأنف كلاماً عقد به الخطبة، وقال أيها الناس أنظروا إلى أجلكم منصباً وأفضلكم أمماً وأباً وأحسنكم وجهاً وأتقاكم أمراً أذته ذبابة فلم يستطع لها دفعاً قال الله تعالى يا أيها الناس " ضرب مثل فاستمعوا له " الآية. حدث الخليل الحافظ عن أحمد بن علي بن أحمد الفقيه، أنبأ عبد الرحمن بن علوية المالكي ثنا الفضل بن أحمد الشعراني وزير عبد الله ابن طاهر ثنا عبد الله بن طاهر والي خراسان ثنا المأمون أمير المؤمنين عن أبيه الرشيد، عن سليمان بن علي، عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العباس وصي ووارثي وعلي مني وأنا منه مات الرشيد بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر وفي الخبر لابن حبيب ابن خمس وأربعين سنة.

هارون بن موسى بن هارون بن حيان أبو موسى القزويني الحياتي قال الخليل الحافظ كبير من شيوخ قروين، سمع أباه ويحيى عبدك وأبا حاتم الرازي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن علي بن عبد العزيز وبصنعاء الدبري، وكتاب مكة لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق من أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري سنة خمس وثمانين ومائتين.

سمع منه علي بن أحمد بن صالح ومحمد بن إسحاق بن محمد وأقراهما وحدث عنه محمد بن علي بن عمر المعسلي، قال ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا علي بن مسلم السكوني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن بجيح، عن الحسن بن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو أن شرارة من شرر نار جهنم وقعت في وسط الأرض لأذى حرها من بين المشرق والمغرب. وروى عنه أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بسماعه منه بالري سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

ثنا أبو حاتم ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله: إنما نصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم، قال أبو موسى تفرد أبو حاتم بالحديث توفي أبو موسى سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

هارون بن موسى القزويني حدث أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي على ما رأيته في بعض الأجزاء فقال ثنا هارون بن موسى القزويني ثنا أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة عن حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى حجز التوبة عن كل صاحب بدعة، قال أبو إسماعيل الترمذي قلت للقزويني ليس هذا حميد الطويل فقال: كذا حدثنا أنس بن عياض، قلت: فائق الطويل عنه قل حميد فأبي أن يطرح الطويل.

فذاكرت أصحابنا فوجدت عنهم عن إسحاق بن راهوية عن بقية عن حميد بن العلاء عن أنس رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه وقد يتوهم أن هارون هذا هو أبو موسى الحياتي لكنه مستبعد لأن أبا إسماعيل الترمذي مات قبل أبي موسى بمدة طويلة فإنه مات سنة ثمانين ومائتين، وأيضاً فإن أبا موسى لا يروي عن أنس بن موسى بن عياض لأن أنساً مات سنة مائتين.

هارون بن أبي هارون المديني قزويني كان ينزل مدينة موسى، روى عن جزيير بن عبد الحميد الضبي وزعم أنه، سمع منه بقزوين قال الخليل الحافظ: أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن ميمون، يقولان قلنا لهارون بن أبي هارون المديني، أدركت جزيير بن عبد الحميد فأني شيء تحفظ عنه، فقال حضرته وسلمة بن عمار العجلي القزويني يستملي له وكان يحدث بحديث مغيرة عن إبراهيم فشغله إنسان وجعل يساره فأخ عليه سلمة وقال مغيرة عن إبراهيم مغيرة عن إبراهيم فالتفت إليه جزيير وقال مغيرة عن إبراهيم مغيرة عن إبراهيم إنك ثقيل قال هارون فكنا نقول لسلمة إنك ثقيل بإسناد.

هارون بن هزاري أبو موسى القزويني ثقة مشهور موصوف بالزهد والأمانة ارتحل إلى مكة فسمع بها سفيان بن عيينة وعبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وسمع إسحاق بن سليمان الرازي وعبد العزيز بن أبي عثمان والحارث بن مسلم الرودي وسمع منه أحمد بن محمد بن محمد بن أبي سلم الرازي ومحمد بن مسعود ومحمد بن الحسن بن أبي عمارة ومحمد بن إسحاق الكيساني وعلي بن جمعة بن زهير.

قال الخليل الحافظ ثنا جدي من أمي محمد بن علي بن عمر، ثنا علي بن محمد بن مهروية، قال كان لهارون بن هزاري بستان ويعرف اليوم به أيضاً فيه أربع آلاف أصل كرم فسمعتة يقول قد ختمت عند كل أصل كرم ختمة وقال أيضاً حدثنا علي بن أحمد الحافظ، ثنا أحمد يعني ابن محمد بن عصام، ثنا هارون بن هزاري ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز، حدثني سفيان الثوري، عن عطاء الخراساني عن عبد الله بن بريدة عن أبيه. إن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول الله إن أمي مات وعليها حبة أفأحج عنها، قال نعم قالت وعليها صوم رمضان قال صومي عنها قالت إن عليها عتق قال اعتقي عنها، توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

هارون بن أبو الشرف القزويني، روى عن يحيى بن منصور الأنصاري رأيت بخط أبي الحسين بن ميمون أنبأ علي بن سلمة، حدثني محمد بن عمرة بن كيسبة الكوفي ثنا هارون أبو الشرف القزويني، ثنا يحيى ابن منصور الأنصاري عن يزيد الدلايني، عن زيد بن علي عن أبيه، عن جده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فرطكم على الخوض أقلمكم سلماً علي بن أبي طالب أورد الأمير أبو نصر ابن ماکولا، ذكر أبي الشرف هذا في الاكمال وعرفه بروايته عن يحيى ابن منصور برواية محمد بن عمر الكوفي عنه كما في الاسناد. هارون البجلي أبو موسى القزويني أحد الشيوخ الصوفية أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية وذكر أنه من أصحاب أبي جعفر الحداد.

الاسم الخامس

هاشم بن القاسم بن موسى، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

هاشم بن يعلى بن الحسن القزويني، سمع الحسن بن إبراهيم بن الحسين البروجردى جزءاً من فوائد سعد بن علي الزنجاني برواية الحسين عن أبي الفتح عبلوس بن عبد الله بن عبلوس إجازة عن سعد وفي الجزء أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر الميماسي أنشدنا عبد الله بن عبد الرحمن أنشدنا محمد بن العباس الشيرازي أنشدنا أبو الحسين بن

المسيح لنفسه:

أنت يوحدي وقصدت ربي ... فدام الأنس لي وغما السرور
وأدبني الزمان فما أبالي ... هجرت فلا أزار ولا أزور
متى تقنع نعش ملكاً كريماً ... يذل لعزك المرء الفخور
ولست بقاتل ما دمت حياً ... أساد الجند أم ركب الأمير
أبو هاشم بن خليفة بن أبي هاشم اللؤلؤهاري، سمع الأستاذ الشافعي ابن داؤد سنة إحدى وخمسمائة بقراءة الحافظ
أبي طاهر السلفي.

أبو هاشم بن عبد الباقي بن الحسين، سمع أبا منصور القومي سنة ثمان وستين وأربعمائة، في جامع التأويل لأبي
الحسين بن فارس بسماعه من أبي العباس الغضبان عنه، حدثني علي بن إبراهيم القطان، ثنا إسماعيل ابن إسحاق ثنا
حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة رضي الله عنه.
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين الزبير بن العوام وبين كعب بن مالك فارتث كعب يوم أحد فجاء
به الزبير يقود بزمام راحلته فلو مات كعب يومئذ من الضح والريح لورثه الزبير فانزل الله تعالى وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله قال أحمد بن فارس كانوا يوارثون بالمواخاة فسخ ذلك بهذه الآية.
أبو هاشم بن عبد الملك الدالكي القاري، سمع الأستاذ الشافعي سنة ثمان وستين وأربعمائة، وسمع أيضاً القاضي أبا
القاسم عبد الملك بن المعافى.

أبو هاشم بن عبد الوهاب القرائي، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي طلحة، وسمع في الصحيح للبخاري من أبي
الفتح الراشدي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث، عن عقيل عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وإقامة الحد عليه.
أبو هاشم بن أبي القاسم بن عمروية، سمع إبراهيم بن حمير.

أبو هاشم بن محمد بن ولشان الصائفي المتفقه كان من المتعبدين، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، والأستاذ الشافعي
المقرئ سنة عشر وخمسمائة.

الاسم السادس

هلال بن هارون الناقى، سمع بقزوين محمد بن إسحاق بن يزيد وعلي بن أحمد بن صالح وغيرهما وسمع بها أبا المشهور
معروف بن محمد الواعظ يحدث عن محمد بن خيران بن عبد الحميد، ثنا الحسن بن عثمان ثنا عمر بن محمد ثنا أبي
عن ابن طهمان، عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كذب علي متعمداً فليتبوأ عقده من النار.
الاسم السابع

هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن عصمة النسفي أبو المظفر غالب الظن أنه ورد قزوين لأبي رأيت
إسمه وعلامته على أجزاء المحدثين بها منها فوائد أبي نصر محمد بن الحسين بن عبد الملك وذكر الخطيب أبو بكر
الحافظ إنه قدم بغداد في حياة أبي الحسن ابن بشران، فسمع منه ومن أبي الفضل القطان.

سمع بنيسابور من أبي عبد الرحمن السلمي وبالْبصرة من القاضي أبي عمر الهاشمي وبنخارا من أبي عبد الله غنجار،
قال وعلقت عنه أحاديث أنبأ هناد أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروي الواعظ، ثنا أحمد بن محمد بن

ياسين الحافظ ثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو عمر الرملي.

ثنا ذو النون بن إبراهيم الزاهد المصري، ثنا فضيل بن عياض، ثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم وسطورة السلطان العادل فإن الله تعالى أخذ ييدهم كلما عشر عاثر منهم.

الاسم الثامن

أبو الهيجا بن أبي الفتح الصيقللي، سمع إسماعيل بن محمد الطوسي وأبا زيد الواقد بن الخليل الحافظ الخطيب سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

زيادات الهاء

هبة الله بن العراقي بن حمشاد أبو البركات من فقهاء الحمشادية كتب إلى محمد بن عبد الملك بن المعافى جد القاضي عبد الملك من نيسابور سنة خمس وأربعمائة:

أتاني شعر دونه الروض ناضراً ... بأعلى الربى يأتيه غب سمائه

تنخله الشيخ الجليل محمد ... بفهم وحي واتقاد ذكائه

إلى أن قال:

فيا ليت شعري هل أراه فيرتوي ... غليل الحشا مني بحسن روايته

هبة الله بن أبي القاسم القزويني أبو الفضائل الفقيه وكان أبوه يدعى الامام القراء، سمع أبا منصور المقومي بالري بقراءة عبد الله بن أحمد الحافظ السمرقندي، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

هبة الله بن محمود بن علي بن موسى أبو الحسن بن أبي نصر القزويني الأديب كان يعرف بالأدب وطرفاً من العربية ويحسن التعليم ويعتمد خطه، وسمع مسند الشهاب لأبي عبد الله القضاعي من أبيه بقراءة أبي الحسن الشهرستاني، سنة ست وعشرين وخمسائة بروايته عن الخليل بن عبد الجبار عن القاضي القضاعي.

هادي بن فضل الله بن علي بن بلكوية أبو الفتح، سمع مسند الشهاب من أبي نصر الأديب أيضاً بهذه القراءة وهذا التاريخ.

هلال بن المهلهل بن محمد بن علي بن كليب العنزي أبو البدر المكي من الشيعة المتميزين له خط بين ودخول في الفقه ومعرفة بالأدب والعربية.

باب الواو فيه خمسة أسماء

الاسم الأول

الوزير بن بينمان بن علي المعلمي القزويني شيخ مستور معمر ذكر إنه كان ابن خمس أو ست حين وقعت الزلزلة العظيمة بقزوين سنة ثلاث عشرة وخمسائة في رمضان فتناولته الاجازة العامة للشيخ أبي بكر عبد الغفار ابن محمد الشيروي لأنه توفي سنة عشر وخمسائة، فقرأت عليه سنة ستمائة أحاديث مخرجة من مسموعات الشيروي منها حديثه عن القاضي أبي بكر الحيري.

ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبيع حاضر بياد، وسمع الشيروي الحافظ أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن المرزبان الكرمان،

يقول سمعت أبا عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي، يقول رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام يخاراً كأنه في صحراء على رهوة من الأرض وبين يديه الأئمة الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وكل واحد منهم على يساره صاحبه دونه وأنا دونهم، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الأحاديث التي في كتاب الشافعي وهو يرويها عني يجب أن تأخذها لفظ بلفظ.

أبو الوزير بن بركات الصوفي، سمع الاستاذ الشافعي بن داود المقرئ.

أبو الوزير بن أبي الفرج القزويني، سمع الامام عبد الله بن حيدر.

الاسم الثاني

الوفاء بن إبراهيم الأردبيلي، سمع بقزوين الخليل بن عبد الجبار حديثه، عن أبي سعد أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الكرماني بسماعه منه بتستر، ثنا أبي ثنا محمد بهلول ثنا محمد بن يعقوب الخوارزمي، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا إبراهيم بن يزيد، ثنا رقية عن ابن عطية عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه.

الوفاء بن بندار بن أميرة، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

الوفاء بن الصباغ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن المهدي البغدادي بقزوين.

الوفاء بن حمزة بن الوفاء الخازن، سمع الامام أحمد بن إسماعيل يحدث عن زاهر الشحامى، عن أبي بكر البيهقي، أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه والله يمنعهن يتخذنه دغلاً فرفع يده فلطمه فقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقول هذا.

الوفاء بن الشافعي بن الوفاء أبو نصر البزار المشيخي كان يتسع الحديث ويسمع من الشيوخ، سمع الأربعين للقاضي أبي الحسن الروياني من إبراهيم الحسين المشاط الصوفي بقزوين سنة عشر وخمسمائة، بسماعه منه، وسمع أبا إسحاق الشاذلي وأبا علي الحسن بن علي العربي في سنة اثني عشر وخمسمائة، وسمع محمد بن أبي الربيع الغرناطي سنة ثلاث عشر وخمسمائة يحدث عن أبي صادق مرشد بن يحيى المديني، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحراني المعروف بابن حمصة.

ثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكتاني الحافظ بمصر، ثنا إسماعيل البغدادي، ثنا ابن أبي صفوان، ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن عبد الله بن بشر الخنعمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سافر ركب راحلته قال بأصبعه هكذا وقال: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في لأهل والمال اللهم أصحبنا بنصح وأقربنا بدقة اللهم أزلونا الأرض، وهو علينا السفر نعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب، قال حمزة لا نعلم رواه عن شعبة عن ابن أبي عدي.

الوفاء بن ولشان بن يوسف النساج، سمع الامام أحمد بن إسماعيل.

الوفاء وأبو الوفاء بن محمد بن البردي بن أخت أبي غانم وعلي ابن عيسى الكندري، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري، حديثه عن عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قرأ في المغرب بالطور أحتج البخاري به على الجهر في المغرب وبه ترجم الباب لكن يحتمل أنهم عرفوا ذلك بآية سمعوها من السورة كما ورد أنه صلى الله عليه وآله وسلم، يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفتحة الكتاب وسورة وكان يسمعون الآية أحياناً.

أبو الوفاء القزويني من الصوفية ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه، ويشبه أن يكون هو الذي أراده الشيخ أبو محمد جعفر بن محمد ابن الحسن الأبهري المعروف بابا حيث قال في كتاب آداب الفقراء أنشدني أبو عبد الله الحسين بن علي أنشدني أبو الوفاء القزويني رحمه الله:

تشاغل قوم بدنيهم ... وقوم يخلو بمولاهم

إذا زين الناس أسواقهم ... فشوق المریدين مولاهم
وطال السقام بأبدانهم ... وعاد الطبيب فداوهم
فألزمهم باب مرضاته ... وعن سائر الخلق أغناهم

ولا يحقق أهو أبوه أبو الوفاء الصوفي الذي ذكر القاضي محمد بن إبراهيم في التاريخ إنه كان أحد المستورين، وكان إليه الصندوق الذي خلف الخراب الكبير وأنه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

الواقد بن الخليل بن أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلي أبو زيد الخطيب، سمع الاستاذ الشافعي سنة إحدى عشرة وخمسمائة وروى فضائل قزوين عن أبيه الخليل عن جده الواقد عن أبيه الخليل، وحدث عن أبيه عن جده الواقد عن أبيه الحافظ، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد والقاسم بن علقمة، قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أنبا إبراهيم بن عتيق اللمشقي، أنبا مروان بن محمد أنبا مروان بن محمد أنبا أبو يزيد الحلواني، حدثني يسار ابن عبد الرحمن الصديقي، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل صلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات وكانت إليه الخطابة بقزوين في عقبه وربما ذكر في غير الخطبة ولقيته ولم أسمع منه.

الواقد بن الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل الخطيب أبو زيد بن أبي يعلى الحافظ الخليلي وصفه الكياشيرية بن شهردار بالفقه والفضل، وسمع الحديث من أبيه أبي يعلى وأبي الحسن بن إدريس وسمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الزبير بن محمد الزبيري، عن علي بن مهروية، عن علي بن عبد العزيز عنه، وسمع منه البلديون والغرباء بقزوين وسمع منه بهمدان وبأصفهان أيضاً.

حدث الامام أبو سعد السمعاني في اللذيل، عن محمد جامع خياط الصوف وقال أنشدنا عبد الله بن الحسن الحافظ، أنشدنا واقد بن أبي يعلى القزويني، أنشدنا عمر بن حوسي المغربي لبعض أمراء مصر:

يا نائياً عن محل القلب لم ين ... أنت اقترحي على الأيام والزمن

إن بحث باسمك لم آمن عليك و ... إن كنمت حبك لم آمن على بدني

كان رحمه الله تعالى يعرف الحديث وينظر في التواريخ ويحسن أطرافاً من الأدب والشعر والأمثال والكتابة ورأيت بخط والذي أن الامام أبا سليمان الزبيري حكى له عن جده من أمه أبي الواقد بن الخليل أنه سئل عن حاله في وقت النزاع فقال: إن تركنا عبدنا، وإن دعانا لبينا ثم أنشد بيت علي رضي الله عنه:

ستعرض عن ذكرى وتنسى مودتي ... ويحدث بعدي الخليل خليل

رأيت بخط الحافظ علي بن عبد الله بن بابوية، سمعت أبا سليمان الزبيري يقول توفي الخليل سنة ست وثمانين وأربعمائة.

الاسم الرابع

الوليد بن أبان أبو العباس الأصبهاني حدث بقزوين قال ميسرة ابن علي في مشيخته، ثنا أبو العباس الوليد بن أبان الأصبهاني بالري، وقزوين ثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم ابن أخت سعد بن الصلت، ثنا سعد بن الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نأكل الجبن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما نسأل عنه.

الاسم الخامس

ولشان بن علي، أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ.

ولشان بن عيسى المباطحي شيخ صالح، سمع أبا العباس أحمد بن أي سعد الأسفرائني، بقزوين سنة ست وخمسمائة جزأ من حديث عبد القادر ابن عبد القاهر الجرجاني، بسماعه منه وفيه أنبا والدي أبو بكر عبد القاهر ابن عبد الرحمن أنبا أبو الحسن علي بن أحمد البخاري أنبا أبو بكر أحمد بن سعد ثنا عبد الله بن عبد الله. ثنا محمد بن يزيد الغريب بجيش، ثنا هشام بن عبد الله عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدجاج فقراء أمتي الجمعة حج فقراؤها وفيه أنشد أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أنشدنا موسى بن الحسين الجريدي ببغداد لنفسه:

رجعت من تشييعهم ... وقد علاني خيل

وكل من خاطبني ... قلت له قدر حلوا

يقول من أبصري ... وسوس هذا الرجل

ولشا بن الفرج بن ولشان المقرئ، كان خاشعاً حافظاً للقرآن طالباً للحلال من مظانه، وسمع شوق العروس لأبي معشر الطبري من الامام أحمد بن إسماعيل، بروايته عن إبراهيم الشحاذي عنه وسمع أيضاً أنبا أبو بكر محمد بن أبي طالب المقرئ، وكان له تعلق واختلاط مع الشيخ أبي بكر الشاذلي رحمه الله تعالى لأن الشيخ كان يعمل في كرومه عمل عامل المساقاة.

الاسم السادس

وهين بن وهين بن كثير بن عبد الله بن زمر بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو البحري القرشي المدني حدث عن عبيد الله بن عمر العمري وهشام بن عروة وجعفر بن محمد بن علي وابن جريج روى عنه رجاء بن سهل الصنعاني والقاسم بن سعيد ابن المسيب وشريك وغيرها وكان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها.

ولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد وأقام بها حتى مات وأورده الخليل الحافظ في تاريخه في من ورد قزوين من القضاة وكان أبو البحري جواداً وفيه قيل:

هلا فعلت هلاك المليك ... فينا كفعل أبي البحري

يتبع إخوانه في البلاد ... فأغنى المقل عن المكث

لكنه ضعيف في الحديث باتفاق أهله، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل سنة تسع وقبل سنة مائتين.

الريادات

الوفاء بن عبد الله الفقير أبو نعيم القزويني، حدث عن أبي علي زاهر ابن أحمد بالري حدث نصر بن عبد الجبار القراني في ثلاثين حديثاً جمعها وروى كل واحد عن شيخ شيوخه، فقال أنبا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسن

الطبري بمكة قراءة عليه باب بني شيبه عند صنلوق القزاوارة، ثنا أبو موسى آوى ييم علي بن أبيماء الديلمي الرازي المتكلم، أنبأ أبو نعيم أبو الوفا بن عبد الله القزويني بالري.
أنبأ أبو علي زاهر بن أحمد بن علي بن أحمد، ثنا سعيد، عن يزيد ابن همة عن سليمان بن عامر، عن أوصدق البجلي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار.
باب الياء فيه سبعة أسماء

الاسم الأول

يحيى بن أحمد بن حسنوية بن حاجي الزبيري أبو محمد سمع سنن أبي بعد الله بن ماجه من الامام ملكداد بن علي وصحيح مسلم، من أبي إسحاق الشحاذي ومسنند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب وأجاز له كثير من الأئمة بتحصيل والذي رحمه الله تعالى وغيره وصرف أكثر أمره وعمره في الدهقنة والأموال الديتوية.
رأيت بخط أبيه الامام أبي سليمان أحمد بن حسنوية أنشدني ابني أبا محمد يحيى أبو محمد الحسين العراقي المعسلي أنشدنا الامام أبو زيد الواقد بن الخليل جدك من قبل الأم:
وقفت بربع المالكية وقفه ... فعز اشتياقي والطلول خواضع
وكم ليلة بتنا على غير رية ... علينا عيون للنهى ومسامع
وكاد غراب الين عند حديثنا ... يطير اشتياقاً وهو في الركب واقع
خلونا وكانت عفة لا تعففا ... وقد رفعت في الحي عنا الموانع
سلوا مضجعي عني وعنهما فإننا ... رضينا بما يخبرك عنا المضاجع
يحيى بن أميركا بن البشار الصوفي القزويني كان مقيماً بسهرورد، سمع رسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري سنة إثنين وسبعين وخمسائة، من علي بن المختار بن عبد الواحد الغزنوي بإجازته عن محمد الفراوي، ومن عطاء الله ابن علي بسماعه من عبد المنعم القشيري وهما يرويهما عن الأستاذ.
يحيى بن حاجي بن صالح، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه.
يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسين، سمع أبا بكر أحمد بن علي بن الأستاذ روى عنه أبو سعد السمان، فقال في مشيخته ثنا أبو طالب يحيى بن الحسين الحسيني إملاء لفظاً أنبأ أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالأستاذ بقزوين.

ثنا محمد بن جمعة بن زهير القزويني، ثنا عيسى بن حميد الرازي، ثنا الحارث بن مسلم الروذي، ثنا بحر بن كثير السقاء، عن عبد الله بن عون عن علي عن الحارث عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن محمد صلى الله عليه وآله وسلم آكل الرباء وموكله وشاهديه وكاتبه والواشم والموشم والخلل والخلل له ومانع الصدقة ونهى عن النوح ولم يلعن.

يحيى بن حامد بن علي بن نصر، روى عن أبي خليفة بقزوين حدث عنه أبو الحسن الصيقل في الأربعين من جمعه فقال: ثنا يحيى بن حامد هذا بقزوين، ثنا خليفة بن الفضل بن حباب الجمحي، ثنا طالوت بن عباد، ثنا عباس بن طلحة، ثنا أبو معنا صاحب الاسكندرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسفرة في سبيل الله خير من

خمسين حجة.

يحيى بن زكريا العدل القزويني أبو علي الوزان المعروف بكنية قال الخليل الحافظ: سمع محمد بن عبد العزيز الديوري وكثير بن شهاب ويحيى بن عبد الأعظم وروى عنه علي بن أحمد بن صالح وحدثني محمد ابن إسحاق ومحمد بن سليمان، وحدث محمد بن علي بن عمر المعسلي عنه في مشيخته، قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك الديوري ثنا شاذ بن فياض أبو عبيد، ثنا محمد بن إبراهيم عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحجر الأسود من حجارة الجنة. توفي سنة عشر وثلاثمائة وقيل ثمان عشر والله أعلم.

وهذا آخر ما وجدت في المنقول عنه ولعله سقط من الأصل الأسماء والزيادات حرف الياء وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم.